

الثروات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ - ثاجُ العروِسُ

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
الجزء السابع عشر

تحقيق
مطفئ عجايزي

راجعه

عبد الستار أحمد فراج
بإشراف لجنة فنية بوزارة الإعلام
١٢٩٧ هـ - ١٩٧٧

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعياب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل الواو مع السين

[و ج س] *

(الْوَجْسُ، كالوَعْدِ: الْفَزَعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ، أَوْ) فِي (السَّعْرِ مِنْ صَوْتٍ، أَوْ غَيْرِهِ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، (كَالْوَجْسَانِ)، مُحَرَّكَةً.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَجْسُ: (الصَّوْتُ الْخَفِيُّ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِي جَانِبَيْهَا وَجْسًا، فَقِيلَ: هَذَا بِلَالٌ».

(و) مِنْهُ أَيْضًا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَجْسِ، هُوَ: (أَنْ يَكُونَ مَعَ جَارِيَتِهِ) أَوْ أَمْرَاتِهِ (وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَةً). الْأَوَّلَى «حِسُهُمَا» وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ».

(وَالْأَوْجَسُ)، كَأَحْمَدَ: (الدَّهْرُ، وَقَدْ تَضَمَّ الْجِيمُ)، عَنْ يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْآتَى: لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الْأَوْجُسِ، وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِينِ.

(و) الْأَوْجَسُ: (الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ)، يَقُولُونَ: مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ، أَيْ: طَعَامًا، عَنِ الْأَمْوِيِّ، وَمَا فِي سِقَائِهِ أَوْجَسُ، أَيْ قَطْرَةً، هَكَذَا ذَكَرُوهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَابَ، قَالُوا: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

(وَالْوَاجِسُ: الْهَاجِسُ)، وَهُوَ الْخَاطِرُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَمِيجَاسٌ)، كَمِخْرَابٍ: (عَلَمٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾^(١) وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً﴾^(٢) (أَيْ أَحَسَّ وَأَضْمَرَ)، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ فَاضْمَرَ مِنْهُمْ خَوْفًا، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مَعْنَى أَوْجَسَ: وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ.

(١) سورة الذاريات، الآية ٢٨.

(٢) سورة طه، الآية ٦٧.

(وَتَوَجَّسَ) الرَّجُلُ: (تَسَمَّعَ إِلَى) الْوَجَسِ، هُوَ (الصَّوْتُ الْخَفِيُّ)، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ، يَصِفُ صَائِدًا:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْتُ^(١)

وَقِيلَ: إِذَا أَحَسَّ بِهِ فَسَمِعَهُ، وَهُوَ خَائِفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّسًا^(٢)

(و) تَوَجَّسَ (الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ)،

إِذَا (تَدَوَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا).

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ

الْأَوْجَسِ)، يُرْوَى بِفَتْحِ الْجِيمِ

وَضَمِّهَا، أَيْ (أَبَدًا)، عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: سَجِيسَ

عُجْجِيسَ الْأَوْجَسِ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ طُولَ

الدَّهْرِ.

قَالَ الصَّاغَانِيُّ: وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ

عَلَى إِحْسَاسٍ بِشَيْءٍ وَتَسَمُّعٍ لَهُ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ: لَا أَفْعَلُهُ

(١) ديوانه ٨٧ هـ. واللسان والصاحح والمباني.

(٢) اللسان.

سَجِيسَ الْأَوْجَسِ، وَمَا دُقْتُ عِنْدَكَ أَوْجَسَ.

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَجَسُ: إِضْمَارُ الْخَوْفِ.

وَأَوْجَسَتْ^(١) الْأُذُنُ، وَتَوَجَّسَتْ: سَمِعَتْ حَسًّا.

وَالْوَجَّاسُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

حَتَّى أَتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٌ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِنَّهُ عِنْدِي عَلَى

النَّسَبِ؛ إِذْ لَا نَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا، وَقَالَ

السَّكْرِيُّ: وَجَّاسٌ، أَيْ يَتَوَجَّسُ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَجَسَ الشَّيْءُ

وَجَسًا، أَيْ خَفِيَ.

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: مَا فِي سِقَائِهِ

أَوْجَسٌ، أَيْ قَطْرَةٌ مَاءٍ.

وَمِيجَّاسٌ، كَمِخْرَابٍ: مَوْضِعٌ

(١) في مطبوع التاج «ووجست» والمثبت من اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٨ و ٤٤٠ هـ، واللسان

والصاحح ويروى لماك بن خالد، وفي هامش

مطبوع التاج: قوله: حتى النخ. هكذا في اللسان

هنا وأنشده فيه في مادة (ح دل) «ها زام» يدل

«له يوما» وفي مادة (دور) «مترقية» بدل «مجدلة».

الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَهِيَ أَرْضُ مَوْدَسَةَ :
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ نَبَاتُهَا ، (وَالنَّبْتُ وَادِسٌ) ،
وهو السَّيِّ غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ ،
(وَالْأَرْضُ مَوْدُوسَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَدَسَ (إِلَيْهِ ؟
بِكَلَامٍ : طَرَحَهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْهُ) .

(وَالْوَدِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (النَّبَاتُ
الْجَافُّ) ، هَكَذَا بِالْجِمِّ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَيَصِحُّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَمَعْنَاهُ
الْمُغْطَى لِلْأَرْضِ ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ حَدِيثُ
خُزَيْمَةَ ، وَذَكَرَ السَّنَةَ ، فَقَالَ : « وَأَبْيَسَتْ
الْوَدِيسَ » .

(وَالتَّوْدُسُ : رَغَى الْوِدَاسُ) مِنْ
النَّبَاتِ ، (كَكِتَابٍ : وَهُوَ مَا غَطَّى وَجْهَ
الْأَرْضِ) ، عَنْ اللَّيْثِ . وَقَالُوا :
التَّوْدِيسُ : رَغَى الْوِدَاسِ مِنَ النَّبَاتِ .
وظَهَرَ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ أَنَّ
الْوَدَسَ ، وَالْوَدِيسَ ، وَالْوَادِسَ ،
وَالْوِدَاسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ : مَا أَخْرَجَتْ
الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ (وَلَمَّا تَشَعَّبَ
شُعْبُهُ بَعْدُ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ
كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ) ، يُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ .

بِالْأَهْوَازِ ، وَكَانَ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ ،
وَأَمِيرُهُمْ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسٌ ، قَالَ
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَاللَّهِ مَا تَرَكُوا مِنْ مَتْبَعٍ لِهَدْيٍ
وَلَا رَضُوا بِالْهُوَيْنِيِّ يَوْمَ مِيجَاسٍ^(١)

[و د س] *

(وَدَسَ) عَلَى الشَّيْءِ ، (كَوَعَدَ) ،
وَدَسًا : (خَفِيَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(كَوَدَسَ) تَوْدِيسًا ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) وَدَسَ (بِهِ : خَبَأَهُ) (و) يُقَالُ :
أَيْنَ وَدَسْتَ بِهِ ، أَيْ أَيْنَ خَبَأْتَهُ .

وَمَا أَذْرَى أَيْنَ وَدَسَ ، أَيْ أَيْنَ
(ذَهَبَ) .

(و) وَدَسَتْ (الْأَرْضُ) وَدَسًا : (ظَهَرَ
نَبْتُهَا) وَكَثُرَ حَتَّى تَغَطَّتْ بِهِ .
(و) قِيلَ : وَدَسَتْ ، إِذَا (لَمْ يَكْثُرْ)
نَبَاتُهَا ، إِنَّمَا ذَلِكَ فِي أَوَّلِ إِنْبَاتِهَا ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي النَّهْأَةِ
وَالصَّحَاحِ ، (كَوَدَسَتْ) تَوْدِيسًا ، قَالَ

(١) معجم البلدان (ميجاس) وفي مطبوع التاج جاء المعجز
هكذا « ولارض بالهويني ذات ميجاس » والمثبت من
معجم البلدان وفيه « من منبع » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ ، وَأَوْدَسَتْ بِمَعْنَى :
أَنْبَتَتْ مَا عَطَّى وَجْهَهَا ، قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ .

وَأَرْضٌ وَدَّسَتْ : مُتَوَدِّسَةٌ ، لَيْسَ
عَلَى الْفِعْلِ ، وَلَكِنْ عَلَى النَّسَبِ .

وَدُخَانَ مُودَّسٌ .

وَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ وَدَّسًا ، كَفَرَحَ ، لَعْنَةٌ
فِي وَدَّسَتْ ، نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَأَوْدَسَتْ الْمَاشِيَةُ : رَعَتْ ، وَقَالَ
ابْنُ زِيَادٍ : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ وَوَضَعَتْ
الْمَاشِيَةُ رُغُوسَهَا تَرَعَى النَّسْتِ .

وَالْوَدَّيْسُ : الرَّقِيقُ مِنَ الْعَسَلِ .

وَالْوَدَّسُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ : إِنَّمَا
يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ بِهِ وَدَّسٌ ، أَيْ
عَيْبٌ . وَإِنِّي وَدَّسْتُ بِهِ تَوَدِّسًا : لَعْنَةٌ
فِي وَدَّسَ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَكَذَا :
مَا أَذْرَى أَيْنَ وَدَّسَ ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ ،
بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا .

[ت ن ي س]

(وَرْتَنِيْسْ ، كَخَنْدَرِيْسْ : د ، بَنَوَاحِي

أَفْرِيقِيَّةً) ، فِي نَوَاحِي الْجَنُوبِ مِنْ
بِلَادِ الْبَرْبَرِ ، عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّيْلِ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُوكُو مِنْ السُّودَانِ عَشْرُ (١)
مَرَّاحِلَ ، وَمِنْهَا أُمَّةٌ مِنْ صَنْهَاجَةٍ ،
بَغْضُهُمْ مُسْلِمُونَ ، وَبَعْضُهُمْ كُفَّارٌ ،
وَأَكْثَرُهُمْ هَمَجٌ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ ، وَذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التِّي تَأْتِي بَعْدَهَا ،
وَقَالَ : إِنَّهُ حِصْنٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنْ حَرَّانَ .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مِنْ سُمَيْسَاطَ ، كَانَتْ
بِهِ وَقَعَةٌ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ،
قَالَ أَبُو فَرَّاسٍ :

وَأَوْطَأَ حِصْنِي وَرْتَنِيْسَ خِيُولَهُ
وَقَبْلَهُمَا لَمْ يَقْرَعْ النَّجْمَ حَافِرُ (٢)

فَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . آمِينَ .

[و ر س] *

(الْوَرْتَسُ : نَبَاتٌ ، كَالسَّمْسِمِ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَبَيْنَ كُولُونٍ وَلُوزَانِ» ،
وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١١٥/٢ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (وَرْتَنِيْسْ) وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ «حِصْنٌ ... وَهِيَ قَبْلُهَا لَمْ ...» وَالْمُثَبَّتُ
مِنْ الدِّيْوَانِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

مُنْتَهَاهُ أَصْفَرٌ صُفْرَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى
يَصْفَرُ مَا لَابَسُهُ ، وَيُغْشَى بِهِ أَيْضًا ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(وَوَرُسُهُ تَوْرِسًا : صَبَغَهُ بِهِ) .

(وَمِلْحَفَةٌ وَرِيسَةٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
وَرِيسِيَّةٌ ، أَيْ (مُورِسَةٌ) : صُبِغَتْ بِالْوَرُسِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ وَرِيسِيَّةٌ» .

(وَوَرُسٌ : اسْمُ عَنَزٍ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ
عُنَيزٌ كَانَتْ ^(١) (غَزِيرَةً ، م)
مَعْرُوفَةً ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

* يَا وَرُسُ ذَاتَ الْجُدِّ وَالْحَفِيلِ ^(٢) *

(وَأِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
الْوَرُسِ) ، الْغَزِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ ، وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ .

(وَالْوَرِيسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ ، إِلَى
حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ) ، أَوْ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى
صُفْرَةٍ .

يُصْبَغُ بِهِ ، فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِذْرَاكِهِ
تَفْتَقَتْ خَرَائِطُهُ فَيَنْفَضُّ فَيَنْتَفِضُ مِنْهُ ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، (لَيْسَ إِلَّا
بِالْيَمَنِ) ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْغُمَرَةُ لِلْوَجْهِ ،
كَذَا فِي الصَّحاحِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْوَرُسُ لَيْسَ بِبَرِّيٍّ ، (يُزْرَعُ) سَنَةً
(فَيَبْقَى) ، وَنَصَّ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ ، فَيَجْلِسُ (عِشْرِينَ سَنَةً) ، أَيْ
يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ ، (نَافِعٌ
لِلْكَلْفِ طَلَاءً ، وَلِلْبَهْتِ شُرْبًا ، وَلِبَسٌ
الثَّوبِ الْمَوْرِسُ مَقْوً عَلَى الْبَاهِ) ، عَنْ
تَجْرِبَةٍ .

وَقِيلَ : الْوَرُسُ شَيْءٌ أَصْفَرٌ مِثْلُ
اللُّطَخِ ، يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْثِ بَيْنَ
آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ ، إِذَا أَصَابَ
الثَّوبَ لَوَّثَهُ ، (وَقَدْ يَكُونُ لِلْعَرَعْرِ
وَالرَّمْثِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَشْجَارِ ،
لَا سِيَّما بِالْحَبَشَةِ ، لَكِنَّهُ دُونَ الْأَوَّلِ)
فِي الْقُوَّةِ وَالْخَاصِيَّةِ وَالتَّفْرِيحِ . وَأَمَّا
الْعَرَعَرُ فَيُوجَدُ بَيْنَ لِحَائِهِ وَالصَّمِيمِ
إِذَا جَفَّ ، فَإِذَا فُرِكَ انْفَرَكَ ، وَلَا خَيْرَ
فِيهِ ، وَلَكِنْ يُغْشَى بِهِ الْوَرُسُ . وَأَمَّا
الرَّمْثُ فَإِذَا كَانَ آخِرَ الصَّيْفِ وَانْتَهَى

(١) الّذي في التكملة وورسه اسم عزة كانت غزيرة .

(٢) في مطبوع التاج : «ذات الجدد الحفيل» والمثبت من
مادة (حفل) .

(و) قال اللَّيْثُ: الْوَرْسِيُّ: (من) أَجْوَدِ أَقْدَاحِ النَّضَارِ، ومنه حديثُ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، «أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُقْضَضٌ»، وهو المَعْمُولُ من خَشَبِ النَّضَارِ الْأَصْفَرِ، فَشَبَّهُ بِهِ لُصْفَرَتِهِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (وَرَسَتْ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ، كَوَجَلِ رَكِبِهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَارَ وَتَمْلَأَ)، وَأَنشد لأمْرِئِ الْقَيْسِ:

وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا
حِجَارَةٌ غِيلٍ وَارِسَاتُ بَطْحُلِبٍ^(١)

(وَأَوْرَسَ الرَّمْثُ، وهو وَارِسٌ، ومُورِسٌ قَلِيلٌ جِدًّا)، وقد جاءَ في شِعْرِ ابنِ هَرَمَةَ:

وَكَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِحَمْضِ مُورِسٍ
أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونِ آيَابِلٍ^(٢)

كَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ،

(١) ديوانه ٤٧/، واللسان، والأساس، والتكملة والعياب، والجمهرة ١٦٧/٢ و ٣٣٩.
(٢) ديوانه ١٧٢ واللسان.

وهذا غَيْرُ مَعْرُوفٍ، (وإن كَانَ الْقِيَاسُ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ)، وَنَصَّهُ: فَهُوَ وَارِسٌ، وَلَا تَقُلْ مُورِسٌ، وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ: وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ، فَكَأَنَّ الْوَهُمَ إِنكَارُهُ مُورِسًا، وَالْقِيَاسُ يَفْتَضِيهِ، وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ مِثْلُ هَذَا فِي تِيٍّ، وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ: (أَصْفَرَ وَرَقَهُ) بَعْدَ الْإِذْرَاكِ (فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الصَّفْرِ).

وَكَذَا أَوْرَسَ الْمَكَانُ، فَهُوَ وَارِسٌ وَقَالَ شَعْرٌ: يُقَالُ: أَخْنَطَ الرَّمْثُ، فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ: أَبْيَضٌ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: كَأَنَّ الْمُرَادَ بِوَارِسٍ أَنَّهُ ذُو وَرْسٍ، كَتَامِرٍ فِي ذِي التَّمْرِ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ: أَبْقَلَ الْمَوْضِعُ، فَهُوَ بَاقِلٌ، (و) أَوْرَسَ (الشَّجَرُ) فَهُوَ وَارِسٌ، إِذَا (أَوْرَقَ)؛ وَلَمْ يُعْرَفْ غَيْرُهُمَا، وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ الثَّقَةِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: بَلَدٌ عَاشِبٌ لَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعَشَبَ، فَيَقُولُونَ فِي النَّعْتِ عَلَى فَاعِلٍ، وَفِي الْفِعْلِ عَلَى أَفْعَلَ، هَكَذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

□ ومما يُستدرك عليه .

وَرَسَ النَّبْتُ وُرُوسًا : اخْضَرَ ، حكاه
أبو حنيفة ، رحمه الله تعالى ، عن أبي
عمرو ، وأنشد :

* في وارس من النجيل قد ذفر^(١) *

ذفر؛ أى كثر ، قال ابن سيده :
لم أسمعها إلا ها هنا ، قال : ولا فسرده
غير أبي حنيفة ، رحمه الله .

وورس الشجر : أورق ، لغة في
أورس ، نقله ابن القطاع .

وثوب ورس ، ككتيف ، ووارس ،
ومورس ، ووريس : مضبوغ بالورس .

وأصفر وارس ، أى شديد الصفرة ،
بالغوا فيه ، كما قالوا : أصفر فاقع .

وجمل وارس الحمر ، أى شديدها ،
وهذه عن الصاغاني .

ورم^(٢) وريس : ذو ورس ، قال
عبد الله بن سليم :

في مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةً
بنواضح يفطرن غير وريس^(١)

[و س س] *

(الوس : العوض) ، نقله الصاغاني ،
وكان الواو مُنْقَلِبَةً عن الهمزة ، وقد
تقدم عن ابن الأعرابي أن الأسيس ،
كأمير ، هو العوض ، وكذلك الحديث
« رَبِّ أَسْنِي لِمَا أَمْضَيْتَ » ، أى
عوضني ، من الأوس وهو التعويض ،
فراجعه .

(الوسواس) : اسمُ (الشيطان) ،
كذا في الصحاح ، وبه فسر قوله
تعالى « مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ »^(٢)
وقيل : أراد ذا الوسواس ، وهو الشيطان
الذي يؤسوس في صدور الناس^(٣) ،
وقيل في التفسير : إن له رأساً كرأس
الحية يجثم على القلب ، فإذا
ذكر العبد الله خنس ، وإذا ترك

(١) الباب وشرح المفضليات لابن الأثير ١٩٢ والشاعر

يقال له أيضا عبد الله بن سلمة وعبد الله بن سلمة

هذا وفي مطبوع التاج « ... صفرية نواضح يقطرن غير

درس .. وفي المفضليات والباب « في مربلات »

(٢) سورة الناس الآية ٤ .

(٣) سورة الناس الآية ٥ .

(١) اللسان ومادة (ذفر) . وفي مطبوع التاج واللسان هنا

« النجيل » والمثبت بالهم من مادة (ذفر)

(٢) في مطبوع التاج « درس » والتصحيح من الجهرة

٣٣٩/٢ ومن شرح المفضليات ١٩٣ .

ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسُوسُ .

(و) الْوَسْوَاسُ : (هَمْسُ الصَّائِدِ وَالْكَلَابِ) ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّة :

فَبَاتَ يُشِيرُهُ نَادٌ وَيُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ^(١)

يعنى بالوسواس هَمْسُ الصَّائِدِ وَكَلَامُهُ الْخَفِيُّ ، (و) مِنْ ذَلِكَ سَمِيَ (صَوْتُ الْحَلِيِّ)^(٢) وَالْقَصَبِ وَسَوَاسًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقَ زَجَلٍ^(٣)

(و) فِي الْحَدِيثِ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى (الْوَسْوَسة) » ، هِيَ : (حَدِيثُ النَّفْسِ) وَالْأَفْكَارِ ، (و) حَدِيثُ (الشَّيْطَانِ) بِمَا لَا نَفْعَ فِيهِ وَلَا خَيْرَ ، كَالْوَسْوَاسِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ (بِالْكَسْرِ) مَصْدَرٌ ، (وَالْإِسْمُ

(١) دِيوانه ٢٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالنَّبَابِ وَالْمَقَابِيسُ : ٧٦/٦ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ بِدَقْوَةٍ - صَوْتُ الْحِلِّ - : « وَجَبَلٌ » وَنَبَهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٣) الصَّبْحُ الْمُبِيرُ ٤٢ ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالنَّبَابِ .

بِالْفَتْحِ) ، مِثْلُ الزُّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ .

(وَقَدْ وَسَّوسَ الشَّيْطَانُ وَالنَّفْسُ لَهُ وَإِلَيْهِ) ، وَفِيهِ : حَدَّثَاهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾^(١) يَرِيدُ إِلَيْهِمَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تُوَصِّلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفُ كُلَّهَا لِلْفِعْلِ .

(وَوَسَّوَسَ) ، كَجَعَفَرٍ : (وَادٍ بِالْقَبْلِيَّةِ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

قَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يَقُولُ : الْوَسْوَسةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ فِي اخْتِلَاطٍ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَوَسَّوَسَ بِهِ ، بِالضَّمِّ : اخْتَلَطَ كَلَامُهُ وَدُهِشَ .

وَالْوَسْوَاسُ : الَّذِي تَغْتَرِيهِ الْوَسْوَاسُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ مُوسُوسٌ .

وَوَسَّوَسَ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يُبَيِّنْهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الصَّيَّادَ :

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ ٢٠ .

(والوَطَيْسُ: التَّنُورُ)، قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ
الضَّرِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ تَنُورٌ مِنْ حَدِيدٍ،
وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِثْلَ التَّنُورِ
يُخْتَبَزُ فِيهِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَطَيْسُ:
حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ، فَإِذَا حَمِيَتْ لَمْ يُمَكِّنْ
أَحَدًا الْوَطْءَ عَلَيْهَا.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ: الْوَطَيْسُ
يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيُصَغَّرُ رَأْسُهُ
وَيُخَرَّقُ فِيهِ خَرَقٌ لِلدُّخَانِ ثُمَّ يُوقَدُ
فِيهِ حَتَّى يَحْمَى، ثُمَّ يُوَضَّعُ فِيهِ
اللَّحْمُ وَيُسَدُّ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ
وَاللَّحْمُ [عَات] ^(١) لَمْ يَخْتَرِقْ، وَرَوَى
عَنِ الْأَخْفَشِ نَحْوَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُثَيْنٍ «الْآنَ
حَيَى الْوَطَيْسُ»، وَهِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تُسْمَعْ
إِلَّا مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ،
وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَه حِينَ رُفِعَتْ لَهُ يَوْمَ
مُوتِهِ، فَرَأَى مُعْتَرِكَ الْقَسُومِ. وَنَسَبَهُ

(١) زيادة من اللسان، والنقل عنه.

* وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصَارَبَ الْفَلَقِ ^(١) *
وَسَوْسَه: كَلِمَةٌ كَلَامًا خَفِيًّا.

وَوَسَوَاسٌ، بِالْفَتْحِ، مَوْضِعٌ، أَوْ
جَبَلٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[و ط س] *

(الْوَطْطُ، كَالْوَعْدِ،: الضَّرْبُ
الشَّدِيدُ بِالْخُفِّ)، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ،
وَكَذَلِكَ الْوَطْطُ، وَالْوَهْشُ، وَقَالَ
أَبُو الْغَوْثِ: هُوَ بِالْخُفِّ (وغيره).

(و) الْوَطْطُ: الدَّقُّ وَ(الْكَسْرُ)،
يُقَالُ: وَطَّسْتَ الرِّكَابَ الْيَرْمَعِ، إِذَا
كَسَرْتَهُ، وَقَالَ عَنَتَرَةُ:

خَطَّارَةٌ غِبَّ السَّرَى مَوَارَةً
تَطْسُ الْإِكَامَ بَوَاقٍ خَفِيفٌ ^(٢)

وَيُرْوَى: «يَذَاتِ خُفٍّ، أَيْ تَكْسُرُ
مَا تَطْوُهُ، وَأَصْلُ الْوَطْطِ فِي وَطْأَةِ
الْخَيْلِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْإِبِلِ كَمَا هُنَا.

(١) ديوان روية ١٠٨، واللسان، والأساس،
والباب وقيل مشطوران وبه مشطور وفي هامش
مطبوع التاج، «يقول لما أحس بالصيد، وأراد
رميه، وسوس نفسه بالدعاء حذر الحية كذا في اللسان».

(٢) ديوانه ١٤٦ من مملقته، واللسان، والصالح،
والتكملة والباب.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

الْوَطِيسُ : المَعْرَكَةُ ، لِأَنَّ الْخَيْلَ
تَطِسُهَا بِخَوَافِهَا .

وَوَطِسْتُ الْأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَا ،
وَيُقَالُ : طِيسَ الشَّيْءُ ، أَيْ أَحْمَ
الْحِجَارَةَ ، وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوَطِيسُ :
البَلَاءُ الَّذِي يَطِيسُ النَّاسَ وَيَذُقُّهُمْ
وَيَقْتُلُهُمْ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : وليس
ذَلِكَ بِقَوِيٍّ ، وَجَمَعَ الْوَطِيسُ : أَوْطِسَةً
وَوُطُسًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ
زَبَانَ الْوُطَاسِيَّ ، بِالتَّشْدِيدِ : وَزِيرٌ
صَاحِبُ فَاسَ بِالْمَغْرِبِ .

[و ع س] *

(الْوَعْسُ - كَالْوَعْدِ - : شَجَرٌ
تُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَابِطُ وَالْأَغْوَادُ) ، الَّتِي
يُضْرَبُ بِهَا ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

رَهَاوِيَّةٌ مُنْزَعٌ دَفْهًا
تُرْجَعُ فِي عُودٍ وَعَسٍ مَرْنٌ (١)

(١) ديوانه ٢٩٦ ، واللسان والعياب وانظر اختلاف

الرواية في الديوان .

أَبُو سَعِيدٍ إِلَى عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
وَجْهَهُ : (أَيِ اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ) وَجَدْتُ ،
وَحَيَّ الضَّرَابُ ، عَبَّرَ بِهِ عَنْ اشْتِيَاكِ
الْحَرْبِ ، وَقِيَامِهَا عَلَى سَاقٍ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا
اشْتَدَّ .

(و) الْوَطِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : شِدَّةُ الْأَمْرِ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَأَوْطَاسٌ : وَادٍ بِدِيَارِ هَوَازِنَ) ،
قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَمَامَةِ فَرَقَةً
وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ يَهْرُ كُلِّبُهَا (١)

(و) الْوُطَاسُ ، (كَكْتَانٍ :
الرَّاعِي) ، يَطِيسُ عَلَيْهَا وَيَعْلُو .

(و) يُقَالُ : (تَوَاطَسُوا عَلَى) ، أَيْ
(تَوَاطَحُوا) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَوَاطَسَ (الْمَوْجُ) ،
إِذَا (تَلَاطَمَ) ، نَقْلُهُ الْبَزْمَجَشَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

(١) ديوانه ١٨ والعياب « تهر كليها » .

(و) الوَعْسُ : (الأَثَرُ) ، نقلُهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وفي بعضِ النسخِ : الأَثَرُ ،
بالشَّينِ ، وهو غَلَطٌ .

(و) الوَعْسُ : شِدَّةُ (الوَطءِ) على
الأَرْضِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، والمَوْعُوسُ
كالمَدْعُوسِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَعْسُ :
(الرَّمْلُ السَّهْلُ) اللَّيْنُ يَضَعُبُ فِيهِ
المَشْيُ ، وقيل : هو الرَّمْلُ تَغَيَّبُ فِيهِ
الأَرَجُلُ . وفي العَيْنِ : تَسُوخُ فِيهِ القَوَائِمُ ،
كالوَعْسَةِ ، والأَوْعَسِ ، والوَعْسَاءِ .

(وَأَوْعَسَ) الرَّجُلُ : (رَكِبَهُ) ، أَيْ
الوَعْسَ مِنَ الرَّمْلِ .

(و) قِيلَ : (الوَعْسَاءُ) رَابِئَةٌ مِنْ
رَمْلٍ لَيِّنَةٍ تُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ .

وقيل : وَعْسَاءُ الرَّمْلِ ، وَأَوْعَسُهُ :
مَا انْدَكَ مِنْهُ وَسَهْلَ .

(و) الوَعْسَاءُ : (مَوْضِعٌ م) مَعْرُوفٌ
(بَيْنَ الثَّغْلِيَّةِ وَالْحُزَيْمِيَّةِ) ، عَلَى جَادَةِ
الحَاجِّ ، وَهِيَ شَقَائِقُ رَمْلٍ مُتَّصِلَةٌ ،
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هِيَ ظَبْيَةُ الوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَاحِلٍ
وَبَيْنَ النِّقَاطِ أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ ^(١)

(وَمَكَانٌ أَوْعَسُ) : سَهْلٌ لَيِّنٌ
(وَأُمُكِنَةٌ) أَوْعَسُ وَ(وُعُسُ) ، بِالضَّمِّ
(وَأَوَاعِسُ) ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ .
وقيل : الْأَوْعَسُ : أَعْظَمُ مِنَ الوَعْسَاءِ
قال :

* أَلَيْسَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِيْ وَأَوْعَسَا ^(٢) *
وقيل : الْأَوَاعِسُ : مَا تَنَكَّبَ عَنْ
الْغِلَظِ ، وَهُوَ اللَّيْنُ عَنِ الرَّمْلِ .

(وَالْمِيعَاسُ) ، كَمِخْرَابٍ : (مَا)
سَهْلٌ مِنَ الرَّمْلِ ، وَ(تَنَكَّبَ عَنِ الْغِلَظِ) .
(و) قِيلَ : الْمِيعَاسُ : (الأَرْضُ)
الَّتِي (لَمْ تُوْطَأْ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : هُوَ (الرَّمْلُ اللَّيِّنُ) تَغَيَّبُ
فِيهِ الْأَرَجُلُ ، كَالوَعْسِ ، قَالَ اللَّيْثُ .
(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الْمِيعَاسُ :
(الطَّرِيقُ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه ٦٢٢ والعيساب برواية « جلاجل » بالجم
ومادة (جلل) ومعجم البلدان (الوعساء) و(جلاجل)
(و جلاجل) .

(٢) اللسان . والعباب ونسبه للمعاج « أليس دِعْصًا »

وَوَعَسَةُ الْحَوْمَانِ : مَوْضِع ، أَنشَد
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :

« أَلَقْتُ طَلًّا بِوَعَسَةِ الْحَوْمَانِ ^(١) »
وَوَعَسَةُ الدَّهْرُ : حَنَكُهُ وَأَحْكَمُهُ .

وَالْإِيْعَاسُ ، فِي سَيْرِ الْإِبِلِ ،
كَالْمَوَاعَسَةِ ، قَالَ :

كَمْ اجْتَبَنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَأَعَسَتْ
بِنَا الْبَيْدَ أَغْنَاكَ الْمَهَارَى الشَّعَاشِعَ ^(٢)
الْبَيْدَ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، أَوْ
عَلَى السَّعَةِ . وَأَوْعَسَنَ بِالْأَعْنَاقِ ، إِذَا
مَدَدْنَهَا فِي سَعَةِ الْخَطْوِ .
وَأَوْعَسْنَا : أَذْلَجْنَا .

وَالْأَوْعَاسُ : الْأَرَاضِي ذَاتُ الرَّمْلِ .

[و ق س] *

(وَقَسَهُ ، كَوَعَدَهُ ، وَقَسًا ، أَيْ قَرَفَهُ ،
وَإِنَّ بِالْبَعِيرِ لَوْقَسًا ، إِذَا قَارَقَهُ
شَيْءٌ مِنَ الْجَرَبِ ، وَهُوَ) بِعَيْرٍ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعباب « إِلَيْكَ وَأَعَسَتْ » .
وَالْأَسَاسُ وَنَسَبَ فِيهِ لَدَى الرَّمَةِ .

وَأَعَسَنَ مِيعَاسًا وَجُمُهورَاتٍ
مِنَ الْكُتَيْبِ مُتَعَرِّضَاتٍ ^(١)
(كَأَنَّهُ ضِدٌّ) ، فَإِنَّ مِنْ شَأْنِ
الطَّرِيقِ أَنْ يَكُونَ مَوْطُوءًا .

(وَذَاتُ الْمَوَاعِيسِ : ع) قَالَ جَرِيرٌ :
حَيَّ الْهَيْدَمْلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ
فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ ^(٢)
(وَالْمَوَاعَسَةُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ)
فِي مَدٍّ أَعْنَاقٍ وَسَعَةٍ خَطَاً فِي سُرْعَةٍ .

(و) قَبِلَ : الْمَوَاعَسَةُ : (مَوَاطَاةُ
الْوَعْسِ) ، وَهُوَ شِدَّةُ وَطْئِهَا عَلَى الْأَرْضِ .
(و) الْمَوَاعَسَةُ : (الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ) ،
وَهُوَ الْمَوَاضِخَةُ ، (أَوَّلَا تَكُونُ)
الْمَوَاعَسَةُ (إِلَّا لَيْلًا) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْعِشُ كَالْوَعِشِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَرْتَعِي الْمَوْعِشَ مِنْ عَدَابِهَا
وَلَا تَبَالِي الْجَذْبَ مِنْ جَنَابِهَا ^(٣)

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه ٣٢١ ، واللسان ، والتكملة والعباب
ومعجم البلدان (المسلة) .

(٣) اللسان .

(مَوْقُوسٌ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ
مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ^(١)

هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقْسُ : (الْفَاحِشَةُ
وَالذُّكْرُ لَهَا)، وَعِبَارَةُ الْعَيْنِ : وَذِكْرُهَا .

(و) الْوَقْسُ : الْجَرْبُ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا
مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِي الْعَسَا^(٢)

يُضْرَبُ لَتَجَنَّبَ مَنْ تَكَرَّرَ ضُحْبَتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَقْسُ : (انْتِشَارُ

الْجَرْبِ فِي الْبَدَنِ)^(٣) وَقِيلَ : هُوَ
أَوَّلُهُ (قَبْلَ اسْتِحْكَامِهِ) .

(و) يُقَالُ : (أَتَانَا أَوْقَاسٌ مِنْ بَنَى
فُلَانٍ)، أَيْ (جَمَاعَةٌ) وَفِرْقَةٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (أَوْ سَقَاطٌ
وَعَبِيدٌ)، عَنْ كُرَاعٍ، (أَوْ قَلِيلُونَ

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٦٥/٢ و ٤٤/٣

وملحقات ديوانه ٧٩ ومادة (حصن) .

(٢) اللسان والعياب وروايته «يلاقى تعسا»

(٣) في مطبوع التاج «بالذن»، والمثبت لفظ القاموس

المطبوع ويؤيده نص اللسان .

مُتَفَرِّقُونَ)، وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، (لَا وَاحِدَ
لَهَا)، وَقَالَ كُرَاعٌ : وَاحِدُهَا الْوَقْسُ

(وَالْتَوْقِيسُ : الْإِجْرَابُ)، وَقَدْ

وَقَّسَهُ، (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (إِبِلُ مَوْقَسَةٍ)،

أَيْ جُرْبٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنَى نُمَيْرٍ كَانَتْ

اسْتُرْعِيَتْ إِبِلًا جُرْبًا، فَلَمَّا أَرَا حَتْمَهَا

سَأَلَتْ صَاحِبَ النِّعَمِ، فَقَالَتْ : أَيْنَ

أَوَى هَذِهِ الْمَوْقَسَةُ ؟ .

(وَوَاقِيسُ^(١) : ع ، بَنَجْدٌ، عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَوْقَاسُ مِنَ النَّاسِ : الْمُتَهَمُونَ

الْمُشَبَّهُونَ بِالْجَرَبِيِّ، تَقُولُ الْعَرَبُ :

لَا مِسَاسَ لَا مِسَاسَ، وَلَا خَيْرَ فِي

الْأَوْقَاسِ^(٢) .

وَصَارَ الْقَوْمُ أَوْقَاسًا : أَيْ أَخْلَاطًا،

وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : أَيْ شِلَالًا .

(١) في الجمهرة ٤٤/٣ «واقس» ولفظ ابن دريد :

«وواقس : موضع زعموا ، وأحسبه بنجد» .

(٢) في الأساس (مس) ولفظه : «لا ماس ، لا خير في

الأوقاس» .

وقال ابن القطّاع: وَقَسْتُ الْإِنْسَانَ
بِالْمَكْرُوهِ، إِذَا قَذَفْتُهُ بِهِ .

[و ك س] *

(الْوَكْسُ - كَالْوَعْدِ - : التَّقْصَانُ) ،
ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى
عَنْهُ «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسُ
وَلَا شَطَطٌ» ، أَيْ لَا تَقْصَانٌ وَلَا زِيَادَةٌ .
(و) الْوَكْسُ أَيْضًا : (التَّنْقِيطُ) ،
يُقَالُ : وَكَسْتُ فُلَانًا ، أَيْ نَقَضْتُهُ ،
وقال ابن القطّاع : أَيْ غَبَنْتُهُ ، (لَا زِمُّ
مُتَعَدٍّ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَكْسُ :
(دُخُولُ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ يُكْرَهُ) وَأَنْشَدَ :
* هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْالِي الْوَكْسِ ^(١) *

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : فِي نَجْمٍ
مَنْحُوسٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ دُخُولُهُ فِيهِ
غُدُوَّةٌ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَكْسُ :
(مَنْزِلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْشَفُ فِيهِ) .

(و) الْوَكْسُ أَيْضًا : (أَنْ يَقَعَ فِي

(١) اللسان والأماص والتكملة والعياب والجمهرة ٤٩/٣ .

أَمُّ الرَّأْسِ دَمٌ أَوْ عَظْمٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْوَكْسُ : اتِّضَاعُ الثَّمَنِ فِي
الْمَبِيعِ ^(١) ، يُقَالُ : (وُكِسَ الرَّجُلُ
فِي تِجَارَتِهِ ، وَأُوكِسَ ، مَجْهُولَيْنِ) ، نَحْوُ
وَضَعَ وَأَوْضَعَ ، أَيْ خَسِرَ ، كَوَكَسَ ،
كَوَعَدَ) ، وَكَسًا ، وَإِيكَا سًا ، قَالَ :

بِثْمَنِ مِنْ ذَلِكَ غَيْرِ وَكْسٍ
دُونَ الْغَلَاءِ وَفُوقِ الرُّخْصِ ^(٢)
أَيْ غَيْرِ ذِي وَكْسٍ .

وَأُوكِسَ الْبَيْعَتَيْنِ : أَنْقَضَهُمَا .

(وَأُوكِسَ مَالُهُ : ذَهَبَ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (لَا زِمُّ) ، وَيُقَالُ : أُوكِسَ ،
مَجْهُولًا ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ .

(وَالْتَّوَكَّيْتُ : التَّوَبَيْخُ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) التَّوَكَّيْتُ : (النَّقْصُ) ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

وَسَانِيٍّ أَرَأَيْتَهُ التَّوَكَّيْسَا
صَلَمَتُهُ أَوْ أَجْدَعُ الْفَيْطِيسَا ^(٣)

(١) في اللسان : « في البيع » .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٦٩ والتكملة والعياب .

أَرَأَيْتُمْ : أَلَزَمْتُهُ .

(ورجلٌ أوكسٌ : خسيسٌ) ، نقله ابنُ عباد .

وقال الزمخشري : رَجُلٌ أوكسٌ : قَلِيلُ الحَطِّ .

(و) يُقَالُ : (بَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ ، أَيْ فِيهَا بَقِيَّةٌ) مِنَ المِدَّةِ ، وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ : انْظُرْ إِنْ كَانَ فِيهَا وَكْسٌ فَأَخْرِجْهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[و ل س] *

(الْوَكُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ تَلِيسُ فِي سَيْرِهَا ، أَيْ تُغْنِقُ ، وَلَسًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَوَلَسَانًا) ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَقِيلَ الْوَلَسَانُ : سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ .

وَقِيلَ : الْوَكُوسُ : السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(وَالْوَكْسُ : الْخِيَانَةُ ، وَالْخَدِيعَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكْسٌ وَلَا دَلْسٌ .

(و) الْوَلَّاسُ ، (كَكَتَّانٍ : الدُّبُّ) ،

مِنَ الْوَلَسِ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ ، أَوْ بِمَعْنَى الْخَدِيعَةِ ، - أَوْلَانَهُ يَلِيسُ فِي الدَّمَاءِ ، أَيْ يَلِغُ فِيهَا .

(وَوَلَسَ الْحَدِيثَ ، وَأَوَّلَسَ بِهِ ، وَوَالَسَ بِهِ) ، إِذَا (عَرَّضَ بِهِ وَلَمْ يُصَرِّحْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمُوَالَسَةُ : الْخِدَاعُ) ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ .

(و) الْمُوَالَسَةُ : شِبْهُ (الْمُدَاهَنَةِ) فِي الْأَمْرِ .

(و) يُقَالُ : (تَوَالَسُوا) عَلَيْهِ ، وَتَرَافَعُوا^(١) أَيْ (تَنَاصَرُوا) عَلَيْهِ ، (فِي خِيبٍ وَخَدِيعَةٍ) .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُوَالَسَةُ : سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ ، يُقَالُ : الْإِبِلُ يُوَالِسُ^(٢) بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَالْوَلَسُ : السَّرْعَةُ .

(١) مَارَى اللِّسَانِ وَمَطْبُوعُ النَّجَاحِ «تَرَافَعُوا» وَالْمَعْنَى مَعَ مَا أَتَيْنَا أَنْظَرُ مَادَّةَ (رَقْدَ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «تَوَالَسَ» وَالْمَعْنَى مِنَ اللِّسَانِ .

والْوَلَسُ : الولغ .

وَوَالِسُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ ، مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّعَالِبِيِّ الْوَالِسِيِّ .

[و م س] *

(الْوَمْسُ ، - كَالْوَعْدِ - : اخْتِكَاكُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

يَكَادُ الْوِرَاحُ الْغَرْبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا
وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْتَفُ الْوَمْسَ الْخَوَارِكَ^(١)

يَمْسِي ، أَيْ يُسِيلُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ لِدَى الرِّمَّةِ ، وَقَدْ أَنْشَدَ عَجَزَ الْبَيْتِ ، ، وَالرَّوَايَةُ «مَوْرُ الْمَوَارِكِ» ، وَهَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَزَادَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْوَمْسَ لِغَيْرِهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمُومِسَةُ : الْفَاجِرَةُ) ، أَيْ الزَّانِيَةُ الَّتِي تَلِينُ لِمُرِيدِهَا ، كَالْمُومِسِ ، سُمِّيَتْ بِهَا كَمَا تُسَمَّى خَرِيْعًا ، مِنَ التَّخْرِعِ ، وَهُوَ

(١) ديوان ذي الرمة ٤٢٤ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالنَّبَابُ ، وَالْجُمُحُورَةُ ٥٣/٣ .

الْلَّيْنُ وَالضَّعْفُ ، (وَالْجَمْعُ الْمُؤِمَسَاتُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جُرَيْجٍ «حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمُؤِمَسَاتِ أَيْ الْفَوَاجِرِ مُجَاهِرَةً» ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَيَامِسَ ، (وَالْمَوَامِسُ) ، بِإِسْبَاعِ الْكُسْرَةِ لِتَصْيِيرِ يَاءٍ ، كَمُطْفِلٍ وَمَطَافِلٍ وَمَطَافِيلٍ ، وَفِي حَدِيثِ [أَبِي وَائِلٍ] ^(١) «أَكْثَرُ أَتْبَاعِ الدَّجَالِ أَوْلَادُ الْمَيَامِسِ» وَفِي رَوَايَةٍ «أَوْلَادُ الْمَوَامِسِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الْهَمْزَةِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الْوَاوِ ، وَكُلُّهُمَا تَكَلَّفَ لَهُ اسْتِثْقَاقًا فِيهِ بُعْدٌ ، وَذَكَرَهَا هُوَ فِي حَرْفِ الْمِيمِ ؛ لِظَاهِرِ لَفْظِهَا ، وَلاَخْتِلَافِهِمْ فِي لَفْظِهَا .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي (م ي س) ، وَقَالَ : وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ وَضَعَهُ فِي «مَيْسَ» - بِالْيَاءِ - وَخَالَفْتُ تَرْتِيبَ اللَّغَوِيِّينَ فِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ فَاعِلٍ ، قَالَ : وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا الْبَتَّةَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأِسْمُ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمَاسَتْ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (وَمَس) وَالنَّهَائَةِ (مُومِس) .

* [و ه س] *

(الْوَهْسُ - كالْوَعْدِ -): السَّيْرُ،
وقيل: (شِدَّةُ السَّيْرِ).

(و) الوَهْسُ: (الإِسْرَاعُ فيه).
ويُوصَفُ به فيُقَالُ: سَيرَ وَهْسًا،
(كَالتَّوَهُّسِ، والتَّوَاهُيسِ، والمُوَاهِسَةِ).

(و) الوَهْسُ: (الشَّرُّ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَصَوَابُهُ:
السَّرُّ، بِكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ^(١)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الوَهْسُ: (التَّطَاوُلُ عَلَى الْعَشِيرَةِ).
(و) الوَهْسُ: (الْإِخْتِيَالُ)، هُوَ
بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى الصَّوَابِ، وَيُوجَدُ
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِإِهْمَالِ الْحَاءِ، وَبِهَذَيْنِ
الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

إِنَّ أَمْرَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ أُولِعَا
بِتَنْقِصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ ^(٢)

(و) الوَهْسُ: (النَّجِيمَةُ).

(١) وكذا هو بالمهمله في القاموس المطبوع.

(٢) ديوانه ٩٩ «عجزه» وكذا اللسان والصحاح والمفاتيح

جِلْدَهَا، كَمَا قَالُوا فِيهَا: خَرِيعٌ، مِنْ
التَّخْرِيعِ، وَهُوَ التَّنْثِي، قَالَ: فَكَانَ
يَجِبُ عَلَى هَذَا مُبَيِّسٌ وَمُبَيِّسَةٌ،
لَكِنَّهُمْ قَلَّبُوا الْعَيْنَ إِلَى الْفَاءِ، فَكَانَ
أَيَمَسْتُ، ثُمَّ صَيَّغَ اسْمَ الْفَاعِلِ عَلَى
هَذَا، وَقَدْ يَكُونُ مُفْعَلًا مِنْ أَوْمَسَ
الْعَنْبُ، إِذَا لَانَ. انْتَهَى.

(وَأَوْمَسْتُ) الْمَرْأَةُ: (أَمَكَنْتُ)
نَفْسَهَا، (مِنْ الْوَمَسِ)، وَهُوَ
(الْإِخْتِكَالُ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ ^(١).

(و) الْمَوْمَسُ، (كَمُعْظَمٍ: الَّذِي لَمْ
يُرْضَ مِنَ الْإِبِلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْمَسَ الْعَنْبُ، إِذَا لَانَ لِلنُّضْجِ،
قِيلَ: وَمِنْهُ الْمَوْمَسُ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: الْمَوْمَسَاتُ: الْإِمَاءُ
الَّتِي لِلْخِدْمَةِ.

(١) لفظ الأساس «كانها التي تمكن من الومس».

(و) الوَهْسُ : (البدقُ)، وهسه وهو مَوْهُوسٌ وَوَهِيَسُ .

(و) الوَهْسُ : (الكسرُ) عامَّةٌ ، وقيل : هو كَسْرُكَ الشَّيءِ وَبَيَّنَّه وَبَيَّنَّ الأَرْضِ وَقَايَهُ ؛ لِثَلَا تَبَاشِرَ بِهِ الأَرْضُ .
(و) الوَهْسُ : (الوطءُ)، وهسه وَهْسًا : وَطِئَهُ وَطَأً شَدِيدًا .

(و) الوَهَّاسُ ، كَكَتَّانِ : (الأسدُ)، قال رُوبَةُ :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِيْنٌ دَرِيَّاسٌ
بِالْعَثَرَيْنِ ضَيْغَمِيٌّ وَهَّاسٌ^(١)

(و) وَهَّاسٌ : (عَلَمٌ)، نَهْمُ بَنُو وَهَّاسٍ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ .

(و) قال ابن السَّكَيْتِ : (الوَهِيْسَةُ :
أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ وَيُجَفَّفَ وَيُدَقَّ^(٢))
(و) يَقْمَحَ أَوْ يُبْكَلَ ، أَيْ (يُخْلَطُ
بِدَسَمٍ) ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .

(وَمَرَّ يَتَوَهَّسُ الأَرْضَ فِي مِشْيَتِهِ) ،
أَيْ (يَغْمِزُهَا غَمِزًا شَدِيدًا) ، وَكَذَلِكَ
يَتَوَهَّزُ ، قَالَه شَمِيرٌ .

(و) تَوَهَّسَتْ (الإبلُ) : جَعَلَتْ تَمْشِي
أَحْسَنَ مِشْيَةٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) ^(١) فِي الصَّنَاحِ : (التَّوَهَّسُ :
مَشَى الْمُثْقَلُ) فِي الأَرْضِ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، كَالْتَوَهَّزُ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَهْسُ : شِدَّةُ الْغَمِزِ .

وَرَجُلٌ وَهْسٌ : مَوْطُوٌّ ذَلِيلٌ .

وَتَوَاهَسَ الْقَوْمُ : سَارُوا سَيْرًا وَهْسًا .

وَالْوَهْسُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ

الْبِضَاعِ ، وَقَدْ وَهَسَ وَهْسًا وَوَهِيَسًا :
اشْتَدَّ أَكْلُهُ وَبَضَعَهُ .

وَالْوَهْسَةُ مِنَ الطُّرُقِ : الْمَمْلُوكَةُ
الْمَوْطُوءَةُ .

وَالْمَوَاهِسَةُ : الْمُسَارَةُ^(٢) .

[وى س] *

(وَيْسٌ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ
رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ لِلصَّبِيِّ) ، تَقُولُ
لَهُ : وَيْسُهُ ، مَا أَمْلَحَهُ .

(١) لَفْظُ التَّوَاهَسِ «أَوْ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْمَشَارَةُ .

(١) دِيوَانُهُ ٦٧ بِرَوَايَةِ «ضَيْغَمِي هَوَّاسٌ» ، وَاللَّسَانُ :

وَالْتَكْلُفَةُ وَالْبَابُ وَفِيهَا وَفِي الدِّيْوَانِ «دِرَّوَّاسٌ»

يَدُلُّ «دِرَّوَّاسٌ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَيَدُقُّ» أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْمَصْحَاحِ وَالْقَامُوسِ .

وقيل : الويس والويسج ، بمنزلة الويل ، ويس له ، أى ويل ، وقيل : ويس تصغير وتحقير ، استغنوا عن استعمال الفعل من الويس ؛ لأن القياس نفاه ، ومنع منه ، نقله ابن جنى .

وقال أبو حاتم في كتابه : أما ويسك فإنه لا يقال إلا للصبيان ، وأما ويلك فكلام فيه غلظ وشم ، وأما ويسج فكلام لين حسن . (وذكر) البحث فيه (في ويح) ، فراجعه .

(و) قال ابن السكيت ، في الألفاظ إن صح [له] ^(١) يقال : ويس له : فقر له . (و) الويس : الفقر ، يقال : أسه أوساً : أى سد ^(٢) فقره .

(و) الويس : (ما يريده الإنسان) ، وأنشد ابن الأعرابي :

عَصَتْ سَجَاحُ شَبْأَ وَقَيْسَا
وَلَقِيتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا ^(٣)

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في اللسان : سد .

(٣) اللسان والعياب ومادة (سج) ومادة (حيس) .

قال الأزهرى : معناه أنها لقيت منه ما شئت ، (ضد) . أقول : لا يظهر وجه الضدية ، وكان في العبارة سقطاً ، (و) ذلك لأن الأزهرى روى ، (قد لقي) فلان (ويساً ، أى لقي ما يريد) . وقال مرة : لقي فلان ويساً : أى ما لا يريد ، وفسر به ما أنشده ابن الأعرابي أيضاً ، فعلى هذا تصح الضدية ، فتأمل .

وقال أبو تراب : سمعت أبا السميدع يقول - في ويس ويسج وويل - : إنها بمعنى واحد .

(فصل الهاء) مع السين

[ه ب ر س]

(التبهرس) ، أهمله الجوهري وصاحب اللسان ، وقال الصاغاني : هو (التبخر) ، عن ابن عباد .

(وقد مر يتبهرس) ، ويتبهرس ، بتقديم الموحدة على الهاء ، كما تقدم ذكره في موضعه ، ومثله : يتبهرس ، ويتفبحس ، ويتفبح .

[ه ب س]

(الهِبْسُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ اسْمُ (الْخَيْرِيِّ)، فِيمَا
يُقَالُ، (وَيُقَالُ لَهُ: الْمَنْثُورُ وَالنَّمَامُ)،
أَيْضًا، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي الْعُبَابِ.

[ه ب ل س]

(مَابِهَا هَبْلِسَ، وَهَبْلِسَ، بِكسرِ هِما)،
أَيَّ (أَحَدًا) يَسْتَأْنِسُ بِهِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَقْلُوبُ
هَلْبَسَ وَهَلْبِسَ، بَفَتْحِهِمَا، الَّذِي
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ
عَايَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[ه ج ب س]

(الهِجْبُوسُ - كَحَيَزْبُونِ -)
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
هُوَ (الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَافِي) وَأَنْشَدَ:

أَحَقُّ مَا يُبْلَغُنِي ابْنُ تَرْزَنِي
مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسٍ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي المعجم ٤٠٣/٣
هَيْجَبُوسُ : عيس دنيء ، وقد جاء في الشعر
النصيح .

كَذَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَنَقَلَهُ هَكَذَا
الصَّاعَنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ه ج ر س]

(الْهَجْرُسُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِرْدُ)،
بَلَّغَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ، قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ . (و)
فِي الْعُبَابِ : أَبُو زَيْدٍ، قَالَ : وَبَنُو تَمِيمٍ
يَجْعَلُونَهُ (الثَّغْلَبَ)، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (أَوْ وَلَدَهُ)، نَقَلَهُ
اللَّيْثُ .

قَالَ : (و) يُوصَفُ بِهِ (اللَّثِيمُ).

(و) الْهَجْرُسُ : (الدُّبُّ)، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ الْآتِي . (أَوْ) الْهَجْرُسُ مِنْ
السَّبَاعِ : (كُلُّ مَا يُعْسَعِسُ بِاللَّيْلِ
مِمَّا كَانَ دُونَ الثَّغْلَبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ)،
وَالْجَمْعُ هَجَارُسُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ، قَيْسٍ : هُوَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، وَلَمْ يُوجَدْ فِي شِعْرِهِ :

بَعَيْنِي قُطَامِي نَمًا فَوْقَ مَرْقَبٍ
غَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ فَوْقَ الْهَجَارِسِ^(١)

(وَفِي الْمَثَلِ : «أَزْنِي مِنْ هَجْرِسٍ»

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والعياب .

أَيُّ الدُّبِّ، أَوْ الْقِرْدِ، وَكَلَاهُمَا
مَشْهُورَانِ بِذَلِكَ، (وَأَعْلَمُ مِنْ هَجَسَ «
أَيُّ الْقِرْدِ» خَاصَّةً،) وَالْهَجَارِسُ
الْجَمْعُ لَمَّا ذُكِرَ .

(و) الْهَجَارِسُ : (شَدَّائِدُ الْأَيَّامِ) ،
يُقَالُ : رَمَنْسَى الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِسِهَا ،
نَقْلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْهَجَارِسُ : (الْقَطِيطُ الَّذِي فِي
الْبَرْدِ مِثْلُ الصَّقِيعِ) وَالرَّذَاذِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَكَزْبِرَجْ ، عَلَمٌ) ، وَلَوْ قَالَ :
وَعَلَمٌ ، لَأَصَابَ ؛ لِأَنَّ تَقْيِيدَهُ بِزَبْرِجٍ
غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
وَكَأَنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ هَجَرَسَ بْنِ كَلَيْبٍ
ابْنِ وَائِلٍ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَجَبْنُ مِنْ
هَجَرَسِ » ، أَيْ وَلَدِ الثُّعْلَبِ ، أَوِ الْقِرْدِ ؛
لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ إِلَّا وَفِي يَدِهِ حَجَرٌ مَخَافَةَ
الدُّبِّ أَنْ يَأْكُلَهُ ، ذَكَرَهُ الْقُمِّيُّ فِي أَمْثَالِهِ .

[ه ج س] *

(هَجَسَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَهْجِسُ) ،
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، هَجَسًا : (خَطَرَ بِيَالِهِ)

وَوَقَعَ فِي خَلْدِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَبَاثٍ :
«وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي» ،
(أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْهَجَسُ : (أَنْ يُحَدِّثَ
نَفْسَهُ فِي صَدْرِهِ ، مِثْلُ الْوَسْوَاسِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «وَمَا يَهْجِسُ فِي الصَّمَاثِرِ» ،
أَيْ يَخْطُرُ بِهَا ، وَيَدُورُ فِيهَا مِنَ
الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ .

وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ ،
أَيْ حَدَسَ .

(وَالْهَجَسُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّبَأَةُ)
مِنْ صَوْتٍ (تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا) ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَكُلُّ مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ) فَهُوَ
الْهَجَسُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وَالْهُجَيْسِيُّ^(١)) ، كُنْمَيْرِيُّ :
فَرَسٌ لِبَنِي تَغْلِبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
هُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ .

قُلْتُ : وَزَادَ الرَّكْبِ : فَرَسُ الْأَزْدِ ،
الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَبُو
الدِّينَارِيِّ ، وَجَدُّ ذِي الْعُقَالِ .

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَلِيلِ : «الْهُجَيْسِيُّ» .

(و) الهَجَّاسُ (ككتَّان: الأسدُ) ،
نقله الصَّاعَانِيُّ ، وزاد المُؤَلِّفُ
(المُتَمَسِّعُ) ، صِفَةً .

(و) في النُّوَادِرِ : (هَجَسَهُ : رَدَّهُ عن
الأَمْرِ) ، وقيل : عاقه ، (فانهَجَسَ)
فارتدَّ .

(و) يُقَالُ : (وَعَمُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنْ
الأَمْرِ) ، أَيْ فِي (ارْتِيَاكِ وَاخْتِلَاطِ)
وَعَمَاءٍ مِنْهُ ، وَالَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ : فِي مَهْجُوسَةٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
فِي مَرْجُوسَةٍ ، وَهُوَ الْأَعْرَفُ ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْهَجِيسَةُ) - كَسَفِينَةٍ - : الْغَرِيضُ ،
وَهُوَ (الْبَنُّ الْمُتَغَيِّرُ فِي السَّقَاءِ)
وَالخَامِطُ وَالسَّامِطُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ
تَغْيِيرِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي عَرَفْتُهُ
بِهَذَا الْمَعْنَى الْهَجِيمَةُ ، وَأُظِّنُ الْهَجِيسَةَ
تَضْجِيفًا ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالَّذِي
يَذُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، « أَنْ
السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ : حَضَرْتُ
طَعَامَهُ فَدَعَا بِلَحْمٍ عَبِيطٍ ، (وَحُبْنَزِ

مُتَهَجِّسٍ ») ، أَيْ (فَطِيرَ لَمْ يَخْتَمِرْ
عَاجِيْنُهُ) ، أَصْلُهُ مِنَ الْهَجِيسَةِ ، ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
مُتَهَجِّسٌ ، بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ . قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ : وَهُوَ غَلَطٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَاجِسُ : الْخَاطِرُ ، صِفَةً غَالِبَةً
غَلَبَتْ الْأَسْمَاءَ ، وَالْجَمْعُ الْهَوَاجِسُ .

[ه ج ف س] ، [ه ج ن س]

(الْهَجْنُسُ ، كَهَزَبَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، بِالنُّونِ بَعْدَ الْجِيمِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ الْهَجْفُسُ ،
بِالْفَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ
مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا ، قَالَ : وَهُوَ (الثَّقِيلُ) .

[ه د ب س] *

(الْهَدَبَسُ ، كَعَمَلَسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْبَبْرُ الذَّكْرُ ، أَوْ وَلَدُهُ) ، وَأَنْشَدَ
المُبَرِّدُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَقَزَارَةً
وَالْفِزْرُ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كَالضُّيُونِ (١)

[ه د ر س]

(الهِدَارِيْسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الدَّهَارِيْسُ)
وَالهِدَارِيْسُ، وَالْدَّهَارِيْسُ: (الدَّوَاهِي)
وَالشَّدَائِدُ، وَتَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ
وَاحِدَ الدَّهَارِيْسِ دِهْرُسٌ، وَدِهْرُسٌ (١)
فَلَمْ أَذِلِّمْ ثَبَّتَ الْيَأْ فِي الدَّهَارِيْسِ.

[ه د س]

(الْهَدْسُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَجَرٌ
(الْآسُ)، قَالَ الصَّاغَانِيُّ: فِي
(لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَةً).

وَهَدْسُهُ يَهْدُسُهُ هَدْسًا: طَرَدَهُ
وَزَجَرَهُ، يَمَانِيَةٌ مُمَاتَةٌ.

[ه ر ج س]

(الْهَرَجَاسُ، بِالْكَسْرِ: لِلْجَسِيمِ)،
قَالَ الصَّاغَانِيُّ، وَهُوَ (غَلَطٌ لِلْجَوْهَرِيِّ

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (فزور) هذا وفي التكملة

والعياب « فزرة كالضيون »

(٢) هي يضم الدال والراء ويفتحان أيضا .

وغيره)، يَغْنَى بِهِ ابْنُ فَارِسٍ، وَقَدْ
انْقَلَبَ عَلَيْهِمَا، (وإنَّمَا هُوَ الْجِرْهَاسُ،
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ) عَلَى الرَّاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
فِي مَوْضِعِهِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَاللَّيْثُ وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّحَّةِ .

[ه ر س]

(الْهَرَسُ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(و) الْهَرَسُ، أَيْضًا: (الدَّقُّ
الْعَنِيفُ) وَالْكَسْرُ، يُقَالُ: هَرَسَهُ
يَهْرُسُهُ هَرَسًا، إِذَا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ . وَقِيلَ:
هُوَ دَقُّكَ الشَّيْءَ وَبَيَّنَّهُ وَبَيَّنَ الْأَرْضَ
وَقَايَةً . وَقِيلَ: هُوَ دَقُّكَ إِتَاءَ بِالْشَّيْءِ
الْعَرِيضِ، (وَمِنْهُ الْهَرِيْسُ وَالْهَرِيْسَةُ) .

وَقِيلَ: الْهَرِيْسُ: هُوَ الْحَبُّ
الْمَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ، فَإِذَا طُبِخَ
فَهُوَ الْهَرِيْسَةُ، وَسُمِّيَتْ الْهَرِيْسَةُ هَرِيْسَةً
لِأَنَّ الْبُرَّ الَّذِي هِيَ مِنْهُ يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ .

(وَالْهَرَّاسُ)، كَكَتَّانٍ: (مُتَّخِذُهُ)،
وَصَانِعُهُ .

(وَالْمِهْرَاسُ): آلَةُ الْهَرَسِ، وَهُوَ
(الْمِهْرَاوُنُ) يَهْرُسُ بِهِ وَفِيهِ الْحَبُّ .

(و) من المَجَاز: المِهْرَاسُ :
 (حَجَرٌ) مُسْتَطِيلٌ (مَنْقُورٌ يَتَوَصَّأُ
 مِنْهُ) ، وهو حَجَرٌ ضَخْمٌ لَا يُقْلَهُ
 الرِّجَالُ وَلَا يُحَرِّكُونَهُ لِثِقَلِهِ ، يَسْعُ
 مَاءً كَثِيرًا ، شُبَّ بِمِهْرَاسِ الْحَبِّ ،
 ومنه الحديثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ ، رَفَعَهُ ، «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ
 الْوُضُوءَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ
 إِنَائِهِ ثَلَاثًا . فَقَالَ لَهُ قَيْسُ الْأَشْجَعِيُّ :
 فَإِذَا جِئْنَا إِلَى مِهْرَاسِكُمْ كَيْفَ
 نَصْنَعُ ؟ » وفي حديث أنس :
 «فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا
 بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ » عَنْهُ بِهِ الصَّخْرَةَ
 الْمَنْقُورَةَ » (و) المِهْرَاسُ : (مَاءٌ
 بِأُحْدٍ) ، وبه فَسَّرَ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ
 عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ ، فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ
 فَعَاقَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ » ، وقال
 سُدَيْفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَيْمُونٍ :

اذْكُرُوا مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْنَـدٍ

وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ^(١)

(١) البسان ، والتكلمة ، والعباب ، ومعجم البلدان
 (المهراس) .

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَالرَّوَايَةُ
 «وَأَذْكُرْنَ مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ» ، وَأَوَّلُهُ :

لَا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَارًا
 وَأَقْطَعَنَّ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغِرَاسٍ^(١)

أَقْصِيهِمْ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَاحْصِمِ
 عَنْكَ فِي الدَّهْرِ شَافَةَ الْأَرْجَاسِ

وَأَذْكُرْنَ إِلَى آخِرِهِ .

وَقَدْ عَنَى بِهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(و) مِهْرَاسُ : (ع بِالْيَمَامَةِ ، نَزَلَهُ
 الْأَعَشَى) وَقَالَ فِيهِ :

فَرُكْنُ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ
 فَقَاعٌ مَنْفُوحَةٌ ذِي الْحَائِرِ^(٢)
 وَأَوَّلُهُ :

شَاقَكَ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَالُهَا
 بِالشَّطِّ فَالْوُتْرِ إِلَى حَاجِرٍ^(٣)

(و) من المَجَاز: المِهْرَاسُ :

(١) في مطبوع التاج : « وعراس » صوابه من معجم البلدان

(٢) الصبح المنير ١٠٤ ، واللسان والعباب ومعجم البلدان

(المهراس) وفي مطبوع التاج : (منفوخة) ، والتصحيح

عما سبق .

(٣) الديوان ١٠٤ والعباب ومعجم البلدان (المهراس)

و(الوتر) وفي مطبوع التاج «قيلة» .

وَيُقَالُ : أَسَدٌ هَرَّاسٌ : يَهْرُسُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَأَسَدٌ هَرَيْسٌ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ
شَدِيدًا أَسْرَهُ هَرَسًا هُمُوسًا^(١)

(و) الهَرَّاسُ ، (كسحَاب : شَجَرٌ شَانِكٌ) ، شَوْكُهُ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، (نَمْرُهُ كَالنَّبَقِ ، الْوَاحِدَةُ بَهَاءٌ) قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنَنْيَ
هَرَّاسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ^(٢)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

وَحَيْلٌ يُطَابِقُنَ بِالذَّارِعِينَ
طِبَاقَ الْكِلَابِ يَطَانُ الْهَرَّاسَا^(٣)
وَمِثْلُهُ قَوْلُ قُعَيْنٍ :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ غَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَقَبَّى الْهَرَّاسَا^(٤)
(وَأَرْضُ هَرَسَةٍ : أَنْبَتَتْهَا) ، وَقَالَ

(الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنَ الْإِبِلِ) تَهْرُسُ مَا تَأْكُلُهُ بِشِدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ الْمَهَارِيسُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَقْضُمُ الْعِيدَانَ إِذَا قَلَّ الْكَلَاءُ وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ ، فَتَتَبَلَّغُ بِهَا كَأَنَّهَا تَهْرُسُهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا ، أَيْ تَدْقُّهَا ، قَالَ الْحُطَيْبَةُ ، يَصِفُ لِبَدَهُ :

مَهَارِيسُ يُرْوِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا
إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَةَ الْخَفِيرَاتِ^(١)

(و) قِيلَ : الْمَهْرَاسُ : (الْجَسِيمُ) الشَّدِيدُ (الثَّقِيلُ مِنْهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ؛ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَهْرُسُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطَئِهَا . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَهْرَاسُ : (الرَّجُلُ لَا يَتَهَيَّبُهُ لَيْلٌ وَلَا سُرَى) ، نَقْلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الهَرَّاسُ ، (كُغْرَابٍ ، وَكُتَّانٍ ، وَكَئِفٍ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلُ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الشَّدِيدُ الْكَسْرُ^(٢) وَالْأَكْلُ .

(١) اللسان ، والصحاح والعياب ، والمقاييس ٤٦/٦ .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٦ ، واللسان والعياب ومادة (قشِب) .

(٣) (قشِب) . وفي مطبوع التاج واللسان «العائدات» ، والمثلث من الديوان ومادة (قشِب) .

(٤) اللسان ، والصحاح والعياب والمقاييس ٤٦/٦ ، والجمهرة ١/٣٠٧ و ٢/٣٤٠ النابغة لمجدى كالعياض .

(٤) اللسان ، والصحاح ، وفي اللسان «عدت» .

(١) ديوانه ١١٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ، والأساس ، والجمهرة ٢/٣٤٠ .

(٢) وهي عبارة نسخة القاموس المطبوع بمصر . وهما

أن هذه العبارة مضروب عليها بخط المؤلف وبدا

بهاش : «الكثير الأكل» كما هو في متن نسخة الشارح .

(و) الهَرَسُ (كَكَيْفٍ: السَّوَرُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَزْنَى مِنَ الْهَرَسِ»
وَأَعْلَمُ مِنْهَا، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:
الْهَرَسُ، بِالْفَتْحِ، وَالْمَثَلُ الْمَذْكُورُ كَأَنَّهُ
مُصَحَّفٌ مِنْ: «أَزْنَى مِنَ الْهَجْرَسِ»،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَهَرَسَ الرَّجُلُ، كَفَرَحَ: اشْتَدَّ
أَكْلُهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقِيلَ: هَرَسَ يَهْرَسُ هَرَسًا: أَخْفَى
أَكْلَهُ، وَقِيلَ: بَالَعَ فِيهِ، فَكَأَنَّهُ ضَدٌّ،
وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِهْرَسٌ، كَمِنْبَرٍ: الشَّدِيدُ
الْأَكْلُ .

وَالْأَهْرَسُ: الشَّدِيدُ الثَّقِيلُ،
يُقَالُ: هُوَ هَرَسٌ أَهْرَسٌ، لِلَّذِي
يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ .

وَالْفَحْلُ يَهْرَسُ الْقِرْنَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْأَهْرَسُ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْمِرَاسِ .

أَبُو حَتِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، الْهَرَّاسُ: مَنْ
أَحْرَارَ الْبُقُولِ، وَاحِدَتُهُ هَرَّاسَةٌ،
(وَبِهِ سَمَوْا) رَجُلًا، وَفِي حَدِيثِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «كَأَنَّ فِي جَوْفِي
شَوْكَةَ الْهَرَّاسِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَهُوَ شَجَرٌ، أَوْ بَقْلٌ، أَوْ شَوْكٌ، مِنْ أَحْرَارِ
الْبُقُولِ .

(وَمِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَّاسَةَ الشَّيْبَانِيُّ
الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْ الثَّوْرِيِّ، (وَهُوَ
مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ)، تَرَكَّهُ الْجَمَاعَةُ،
قَالَ اللَّذَهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ: تَكَلَّمَ فِيهِ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ .

(و) الْهَرَسُ، (كَكَيْفٍ: الثَّوْبُ
الْخَلْقُ، (و) ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ (بِالْفَتْحِ)،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

صِفْرِ الْمَبَاعَةِ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا^(١)

وَرَوَى الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ الْجَمْعِيِّ:
الثَّوْبُ الْخَلْقُ هُوَ الْهَرَسُ، بِالْكَسْرِ،
كَالْدُرْسِ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْمُصَنِّفِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ والسان .

[ه ر ك س]

(الهرنكس)، كغضنفر، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وقال
الصاغاني: هو (نعت لكل جائحة
مهلكة متأصلة)، تشاغل الشيء
وتهلكه، عن ابن عباد.

قلت: وكأنه مأخوذ من هرّس
ونكس.

[ه ر م س]

(الهرماس، بالكسر)، من أسماء
(الأسد)، كما حققه بعض الصرفيين،
وهو على مذهب الخليل: فعمال
من الهرس، فالميم زائدة، وهكذا
نقل عن الأضمعي، وقال: هو
صفة الأسد، واختار ابن عصفور
أصالة الميم؛ إذ لا دليل قاطع على
الزيادة، وزيادتها غير أولى قليلة،
وقيل: هو (الشديد) من السباع،
وقال الكسائي: هو الجريء
الشديد، وقيل: هو الأسد (العادي
على الناس، كالهرميس)، بالكسر،

ولبنى فلان هراسة؛ أي عزّ وقهر
يهرسون به أعداءهم، وهو مجاز،
نقله الزمخشري.

والكيا الهراسي: من أئمة الشافعية.
وأبو الحسن بن القاسم الواسطي،
المعروف بـغلام الهراس: مقرر.

والزَيْنُ عبد الرحمن بن محمد بن
أبي بكر بن عيسى القاهري، عرف
بالهرساني، محرّكة: من شيوخ
الحافظ ابن حجر، ولده الشمس
محمد، سمع على جده والحافظين:
العراقي والهيتمي.

والهراس، ككتان: لقب خالد بن
سعيد بن مالك بن مجدل الذي كان
على شرطة هشام.

والهراس، كسحاب: الخشن من
الأمّاكن، قاله ابن عباد، قال: وهراسة
القوم: عزّهم.

[ه ر د س]

[ومما يستدرك عليه :

هرديس، بالكسر: اسم ذى القرنين،
نقله السهيلي عن ابن هشام.

(والهرميس)، بالضم، الأخير عن
السكسائي، وأنشد الليث:

«يَعْدُو بِأَشْبَالِ أَبَوِهَا الْهَرْمَاسُ»^(١)

(و) قال ابن الأعرابي:
الهرماس: (وَلَدُ النَّمِرِ).

(و) هرماس (بن زياد) بن مالك
الباهلي (الصحابي) أبو حذير،
(أو هو)، أي الهرماس، (لقب) له،
(واسمه شريح): له رواية ورواية.

(والهرميس)، بالكسر:
(الكركدن)، عن ابن الأعرابي.

وهو أكبر من الفيل، قال الشاعر:
«والفيل لا يَنْقَى ولا الهرميس»^(٢)

(والهرمة: العبوس)، عن ابن عباد.

(و) الهرمة: (ضَجِجُ النَّاسِ
وَصَحْبُهُمْ) وكلامهم، نقله الصاغاني
عن الفراء.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هرماس: موضع بالمعرة، أو نهر،

قال ابن أبي حصينة المعري:

وَزَمَانٍ لَهْوٍ بِالْمَعْرَةِ مُونِقٍ
بِسَيِّئِهَا^(١) وَبِجَانِبِي هَرْمَاسِهَا^(٢)

والهرموس، كفر دوس: الصلْبُ
الرأي، المُجَرَّبُ، الدَاهِيَةُ، كما في
العُباب.

وهرمس، كزبرج: اسم علم
سرياني.

وهرمس الهرامسة، يعنون به سيدنا
إدريس عليه السلام، وهو النبي المثلث.

وهرماس بن حبيب: مُحَدِّثٌ
تُكَلَّمُ فِيهِ.

وأبو هرميس: قرية بالجيزة،
وهي المعروفة الآن ببهرمس، قال
ابن عبد الحكم، رحمه الله: لما مات
بيصْرُ بنُ حَامٍ دُفِنَ فِي مَوْضِعِ أَبِي
هَرْمِيسَ، قَالَ فَهِيَ أَوَّلُ مَقْبَرَةِ قُبَرٍ
فِيهَا بَأْرُضُ مِصْرَ، قَالَه ياقوت.

(١) في مطبوع التاج: بسياسها، وفي معجم البلدان (هرماس)
«بسياسها» بآلاء الموحدة، والمثبت من معجم البلدان
(سيات) حيث نص بأن بعد الألف ثاء مظه.

(٢) البيت في معجم البلدان (هرماس)، وأنشد بيتين
قبسله.

(١) اللسان والعياب والرجز لروية كما في ديوانه ٦٧ والعياب
(٢) اللسان والتكملة والعياب وأورد ستة مشايير سادسها هو

وهَس: زَجَرُ الشَّاةِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ :
إِذَا زَجَرَتِ الشَّاةُ قَلْتَ : هَسَ هِس .

(والهَسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْفَتَيْتُ)
الْمَذْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الهَسِيسُ : (الْكَلَامُ الْخَفِيُّ)
الَّذِي لَا يُفْهَمُ ، وَهُوَ الْهَمْسُ . وَقَدْ
هَسَ الْكَلَامَ هَسِيسًا : أَخْفَاهُ .

(والهَسْهَاسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّاعِي)
يَرَعِي الْغَنَمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : رَاعَ هَسْهَاسٌ ، وَهُوَ
مِنَ الْهَسْهَسَةِ ، وَهُوَ دُوبُ السَّيْرِ .

(أَوْ) الْهَسْهَاسُ : (الَّذِي لَا يَنَامُ
لَيْلَهُ) كُلَّهُ (عَمَلًا) وَاجْتِهَادًا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَسْهَاسُ :
(الْقَصَابُ) ، مِنْ الْهَسِّ ، وَهُوَ الدَّقُّ
وَالْكَسْرُ .

(وَقَرَبُ هَسْهَاسٍ : سَرِيعٌ) ،
كَحُثْحَاثٍ .

(وَالْهَسْهَسَةُ : تَسْلُسُ الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

قَلْتُ : وَالْمَعْرُوفَةُ بِبِهْرِمَسٍ مِنَ الْقُرَى
بِأَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةُ غَيْرَهَا : مِنْهَا
وَاحِدَةٌ فِي الدَّقْهَلِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ بِمُنْيَةٍ
النَّصَارَى ، وَالثَّانِيَّةُ فِي الْأَبْوَانِيَّةِ ،
وَالثَّالِثَةُ فِي الْغُرَيْبَةِ ، وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ
أَبُو هِرْمِيسَ ، فَلِذَا ذَكَرْتُهَا هُنَا .

وَهْرُمُسٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ ذِي الْقَرْنَيْنِ ،
عَلَى أَحَدِ الْأَقْوَالِ الَّتِي نَقَلَهَا ابْنُ
هَشَامٍ ، كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلشَّيْخِ .

وَالْهَرْمِيسَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْحَيَقَطَانِ ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه س س]

(هَسَّةٌ) هَسًا : (دَقَّهُ وَكَسَرَهُ) (١) ،
وَمِنْهُ الْهَسِيسُ لِلْمَذْقُوقِ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَسُّ : زَجَرُ
الْغَنَمِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (هَسٌ) ، بِالضَّمِّ :
زَجَرٌ لِلْغَنَمِ ، قال : (وَلَا يُكْسَرُ) ،
وَجَوَزَهُ غَيْرُهُ ؛ فَفِي التَّهْذِيبِ : وَهَسٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ - بَعْدَ قَوْلِهِ : وَكَسَرَهُ - « وَالرَّجُلُ
يَهْسُ : حَدَّثَ نَفْسَهُ » وَنَبَّهَ عَلَيْهِ بَاهُشَن
مَطْبُوعُ التَّاجِ .

(و) الهَسَّهَةُ : (صَوْتُ حَرَكَه
الدَّرْعِ والحَلْيِ) ، نَقْلَه الجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو عمرو : هو التَّهَسُّسُ .

(و) الهَسَّهَةُ : صَوْتُ (حَرَكَه
الرَّجْلِ) ، بكسر الراءِ وسُكُونِ الجيمِ ،
وبفتح الراءِ وضمِّ الجيمِ معاً ، هكذا
وَقَعَ مَضْبُوطاً في نُسْخِ الصَّحَاحِ ،
والْأَخِيرُ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ ، كما زَعَمَهُ
بعضُ الْمُحَشِّينَ ، (باللَّيْلِ ونَحْوِهِ) ،
أَيَّ كَهَشَّهَةِ الْإِبِلِ في سَيْرِهَا ، وأنشد
الجَوْهَرِيُّ :

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ
لَهُنَّ بِشْبَاكُ الْحَدِيدِ هَسَاهِسٌ ^(١)
(و) قِيلَ : الهَسَّهَةُ عَامٌّ في (كُلِّ
مَا لَهُ صَوْتُ خَفِيِّ ، كالتَّهَسُّسِ) ،
وأنشد أبو عمرو :

لَيْسَنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسًا
وَمَذْهَبِ الْحَلْيِ إِذَا تَهَسَّهَسَا ^(٢)

(وَهَسَاهِسُ الْجِنَّ : عَزِيفُهَا) في
الْقَفْرِ ، وَنَصَّ الجَوْهَرِيُّ : عَزِيفُهُمْ .

(و) الهَسَاهِسُ (من النَّاسِ : الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ الْمُجْتَمِعُ) ، تقول : سَمِعْتُ
من الْقَوْمِ هَسَاهِسَ من نَجِيٍّ لَمْ
أَفْهَمْهَا ، وَكَذَلِكَ : وَسَاوَسَ من قَوْلٍ .

(و) في النَّوَادِرِ : الهَسَاهِسُ :
(الْمَشْيُ بِاللَّيْلِ) ، يُقَالُ : بَيْنَا نُهَسَّسُ
حَتَّى أَصْبَحْنَا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَسَّسَ الْحَدِيثَ : أَخْفَاهُ .

وَالْهَسَّاسُ : الْكَلَامُ لَا يُفْهَمُ .

وَالْهَسَاهِسُ : الْوَسَاوِسُ ، قال الْأَخْطَلُ :

وَطَوَيْتَ ذُؤَبَ بَشَاشَةِ الْبُسْتِ

فَلَهُنَّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وَهُمُومٌ ^(١)

وَالْهَسَاهِسُ : صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ ،

قال :

إِذَا عَلَوْنَ الظُّهْرَ ذَا الضَّمَاظِمِ

هَسَاهِسًا كَالْهَدِّ بِالْجَمَاجِمِ ^(٢)

وَهَسَيْسُ الْجِنِّ : عَزِيفُهَا .

(١) ديوانه ٨٣ وروايته : « وطوين ذؤب بَشَاشَةِ »

أَبْلَيْتَنَ » ، واللسان وفي العباب عجزه « فلهن منه .

(٢) اللسان والعياب .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

وَالْهَسِيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ،
كَالْهَسْهَسَةِ ، قَالَ :

* إِنْ هَسَّهْتَ لَيْلَ التَّمَامِ هَسَّهَا * (١)

وَهَسَّسَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا ، وَقَسَّسَ ؛
إِذَا أَذَابَ السَّيْرَ .

وَالْهُسَاهِيسُ (٢) بِالضَّمِّ : حَدِيثٌ
النَّفْسِ .

وَالْمُهْسَهْسَةُ : الْحَادِقَةُ بِسَوْقِ الْغَنَمِ ،
وَهَذَانِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ .

[ه ط ر س]

(الْتَهْطَرُسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هُوَ (التَّمَايُلُ فِي الْمَشْيِ ،
وَالْتَّبَحُّثُ فِيهِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ط س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَطْسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هَطَسَ الشَّيْءُ يَهْطُسُهُ

(١) اللسان .

(٢) ضبط في اللسان بالتحفة فوق الهاء الأولى أما التكملة
فقد نص فيها على النعم كما قال الزبيدي .

هَطَسًا : كَسَرَهُ ، قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَثٍ ،
نَقْلَهُ هَكَذَا الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ :

[ه ط ل س] *

(الْهَطْلُسُ ، كَجَفَعَرٍ وَعَمَلِسٍ) ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
(اللَّصُّ الْقَاطِعُ) يَهْطِلُسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ ،
أَيَّ يَأْخُذُهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا
الْمَعْنَى هُنَا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي هَطْلَسَ .

(و) الْهَطْلُسُ أَيْضًا : (الذُّنْبُ) ،
لِكَوْنِهِ يَهْطِلُسُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ ،
أَيَّ يُهْرُولُ .

(وَتَهْطَلَسُ اللَّصُّ : اخْتَالَ فِي
الطَّلَبِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَنَصَّ
التَّكْمِلَةُ : «تَهْطَلَسُ : هَرُولٌ ، وَاخْتَالَ
فِي طَلَبِ اللَّصِّ» .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَهْطَلَسُ
الرَّجُلُ (مِنْ عِلَّتِهِ) ، إِذَا (أَفَاقَ وَأَبْلَى) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَأَبْلَى ، وَلَيْسَ فِي

نَصَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا أَفَاقَ ، وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : وَأَقْبَلَ . وَكَانَهُ تَصْحِيفٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الِهَظْلَسَةُ : الْأَخْذُ ، وَبِهِ سُمِّيَ اللَّصُّ .

وَالِهَظْلَسَةُ : الْهَرَوَّةُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الذُّئْبُ .

وَالِهَظْلَسُ ، وَالِهَظْلَسُ ، : الْعَسْكَرُ

الْكَبِيرُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَالِهَظَالِيْسُ : الْخُلُقَانُ ، وَهَذِهِ عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ه ق ل س] *

(الِهَقْلَسُ ، كَعَمَلَسَ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ،

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

وَلَكِنْ ضَبَطَهُ كَزَبْرِجٍ مُجَوِّدًا ،

وَمِثْلُهُ اللِّسَانُ .

(و) فِي الْعُبَابِ : الْهَقْلَسُ ،

كَعَمَلَسَ : (الذُّئْبُ) ، فِي ضَرْ (١) ، وَأَنْشَدَ

لِلْكُمَيْتِ :

وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ

يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذُّئَابِ الْهَقَالِسَا (٢)

(١) كَذَا اللِّسَانُ وَلَعَلَّهَا « فِي ضَرْاء » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعُبَابُ .

يَعْنَى حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْهَقَالِسُ : الذُّئَابُ

الَّتِي فِي لَوْنِهَا غُبْرَةٌ ، وَاحِدُهَا هَقْلِسٌ ،

بِالْكَسْرِ .

(و) الْهَقْلَسُ (الْتَّغْلَبُ ، ج :

هَقَالِسُ) ، وَكَذَلِكَ الْهَجَارِسُ ، عَنْ

الْمُفَضَّلِ .

[ه ك ر س]

(الِهَكَارِسُ : الضَّفَادِعُ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ

الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَهُوَ

فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ك ل س] *

(الِهَكْلَسُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ

(الشَّدِيدُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَفِي الْمُحِيطِ لِابْنِ

عَبَّادٍ : الْهَكْلَسُ ، كَزَبْرِجٍ : الدَّنِيءُ

الْأَخْلَاقِ .

[ه ل ب س] *

(مَا فِي الدَّارِ هَلْبَسٌ وَهَلْبَسِيْسٌ) ،

بِفَتْحِهِمَا ، أَيْ (أَحَدُ يُسْتَأْنَسُ بِهِ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِكُسْرِهِمَا .

(و) يُقَالُ : جَاءَ (و) مَا عَلَيْهِ هَلْبَسِيْسٌ
وَهَلْبَسِيْسَةٌ ، أَيْ (ثَوْبٌ) . وَعِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : مَا عَلَيْهَا هَلْبَسِيْسَةٌ
وَلَا خَرَبِيْصِيْصَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ ،
قَالَ : وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالنَّفْيِ .

(و) الْهَلْبَسِيْسُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ،
يُقَالُ : (مَا أَصَبْتُ هَلْبَسِيْسًا) ، أَيْ
(شَيْئًا يَسِيرًا) .

وَمَا عِنْدَهُ هَلْبَسِيْسَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ شَيْءٌ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا فِي السَّمَاءِ هَلْبَسِيْسَةٌ ، أَيْ
شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[هل س] *

(الْهَلْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْخَيْرُ
الْكَثِيرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ .

(و) الْهَلْسُ : (الدَّقَّةُ وَالضُّمُورُ) فِي
الْجِسْمِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَلْسُ : (مَرَضُ
السَّلِّ ، كَالْهَلَّاسِ ، بِالضَّمِّ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْهَلْسُ وَالْهَلَّاسُ :
شِدَّةُ السَّلَالِ مِنَ الْهَزَالِ .

(هَلْسٌ ، كَعُنَى) ، هَلَّاسًا : سُلٌّ ،
(فَهُوَ مَهْلُوسٌ) : مَسْلُولٌ ، وَقِيْلَ :
الْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَأْكُلُ
وَلَا يَرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ . (و) قَدْ
(هَلَسَ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ) هَلَّسًا وَهَلَّاسًا :
(هَزَلَهُ) وَضَمَرَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
أَذَابَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « نَوَازِعُ تَقْرَعُ
الْعَظْمَ ، وَتَهْلِسُ اللَّحْمَ » .

(وَالْهَوَالِيسُ : الْخِفَافُ الْأَجْسَامُ) مِنْ
الْهَزَالِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

ضَوَامِرُ أَهْمَالِ الْقِدَاحِ كَأَنَّمَا
يُعَالِجُنْ أَذْوَاءَ السَّلَالِ الْهَوَالِيسَا^(١)

(وَأَمْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذَاتُ رَكَبٍ) ،
أَيْ حَرٍّ ، (مَهْلُوسٌ ، كَأَنَّمَا جُفِلَ لَحْمُهُ)
جَفَلًا ، وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ وَلَزِقَ عَلَى

(١) الْأَمَانُ ، وَاتَّقَصَرَ عَلَى عِزِّهِ ، وَالْبَيْتُ فِي الْأَبَابِ وَقَبْلَهُ

بَيْتٌ وَهُوَ :

غَدَا وَعَدَا مِنْ آلِ هِمْ مُكْتَلَبٌ

أَبُو وَلَدَةٍ يَشْلِي الضَّرَاءَ الدَّوَاخِسَا

العظم وبَيْسَ ، وقد هَلَسَ هَلْسًا .
(و) عن ابن الأعرابي: (الهَلْسُ ،
بضمتين: النُّقَّةُ) من الرجال ، (و)
أيضاً (الضعفى ، وإن لم يَكُونُوا
نُقَّهًا .

والإهْلَاسُ: ضَحِكٌ فى) ، ونَصَّ
الجوهري: فيه ، (فُتور) .

وأهْلَسَ فى الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ ،
وعبارة ابن القطّاع : أَهْلَسَ الضَّحِكُ :
أَخْفَاهُ ، قال الرّاجز :

تَضَحَّكْتُ مَنَى ضَحِكًا إِهْلَاسًا (١)

أَرَادَ ذَا إِهْلَاسٍ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ
بَدَلًا مِنْ ضَحِكٍ .

(و) الإِهْلَاسُ أَيْضًا: (إِسْرَارُ
الحديث وإخفائه) ، يُقَالُ : أَهْلَسَ
إِلَيْهِ : إِذَا أَسَرَ إِلَيْهِ حَدِيثًا ، قاله
الجوهري ، وابن القطّاع .

(والتَّهْلِيسُ) ، هكذا فى سائر

(١) اللسان والصحاح والعياب والمذاهب ٦١/٦ والأساس
زاد بعده :

سِرًّاو لم تَعْلَمْ عَلَيْنَا بِاسًا
إلا كلالا خالط النعاسا

النَّسَخِ ، وفى بعض ، والتَّهْلُسُ (١)
(الهَزَالُ) ، قال المَرَار : :

قَرِدَ تَرْبَعَهَا رَبِيعًا كُلُّهُ
وَشُهُورَ ذَاكَ الصَّيْفِ غَيْرُ مُهْلَسٍ (١)
وقد تَهْلَسَ ، إِذَا هَزَلَ .

(و) رَجُلٌ (مُهْتَلَسُ الْعَقْلِ) ،
ومُهْلُوسُهُ : (مَسْلُوبُهُ) وقيل : ذَاهِبُهُ .

وقد هَلَسَ عَقْلُهُ ، وقال الجوهري :
ويُقَالُ : السَّلَاسُ فى الْعَقْلِ ، والهَلَّاسُ
فى الْبَدَنِ .

(وهالَسَهُ) مُهَالَسَةً : (سَارَهُ) ، نقله
الجوهري ، قال حميد بن ثور :

مُهَالَسَةً وَالسَّرُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
بِدَارًا كَتَكْحِيلِ الْقَطَّاجِزِ بِالضَّحْلِ (٢)

قال الصّاعقاني: والتركيب يدلُّ
على إخفاء شئٍ من كلامٍ و غيره ، وقد
شدَّ عنه الهَلْسُ : الحَيْرُ الكثير .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَلَسَهُ الدَّاءُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا : خَافَرَهُ .

(١) فى القاموس والعياب « والتَّهْلِيسُ » :

(٢) العياب . وفى «طبوع التاج» وشهد ذلك الصف

(٣) ديوانه ١٢٧ جعلها « كتحليل » واللسان

وَأَهْلَسَتِ النَّاقَةُ : فَحَلَّتْ ^(١)

وَهَلَسَ الشَّيْخُ هَلَسًا : يَبْسَ مِنْ
السَّيْرِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ظَلَامٌ مُهْلِسٌ ، أَيْ
ضَعِيفٌ ، قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَيِّدٍ :

طَرَقَ الْخَيَالُ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَعِي
رَجَعُ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلِسِ ^(٢)

وَيُرْوَى : كَالْحَدِيثِ الْمُهْلِسِ .

وَأَهْلَسَهُ الْمَرَضُ : أَذَابَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَاعِ .

وَهَلَسَ ^(٣) ، كَسُكِرَ : مَدِينَةٌ فِي
طَرَفِ الْجَزِيرَةِ ، ثَمَّا يَلْسَى الرُّومَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَزَادَ يَاقُوتُ : وَأَهْلُهَا أَرْمَنُ .

وَالْهَلَسُ - بِالْفَتْحِ - مِنَ الْكَلَامِ :
الْخُرَافَاتُ ، هَكَذَا يَسْتَعْمِلُونَهُ ، وَكَأَنَّهُ
مَهْزُولُ الْكَلَامِ ، بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ السَّلْسِيلِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْهَلِيسِ ،

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا نَحَلَتْ .

(٢) اللسان والتكلمة والعياب .

(٣) ضبطت في معجم البلدان بكسر الهمزة بدون تشديد
وضبطت في التكلمة بكسر الهمزة وكسر اللام مبددة .

بِالْكَسْرِ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ فُهَيْدٍ وَابْنُ بَقَاعٍ .

[ه ل ط س] *

(الهِلْطُوسُ ، كَفَرْدُوسُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ (الْخَفِيُّ
الشَّخْصُ مِنَ الذُّثَابِ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ تَرَكَ الذُّثْبَ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ
أَطْلَسَ هِلْطُوسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ ^(١)

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «الْخَفِيُّ
الصَّوْتُ» وَهُوَ غَلَطٌ .

[و مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الهِلْطَسَةُ : الْأَخَذُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٢) : لَيْسَ هَطْلَسٌ ،
وَهَطْلَسٌ : قَطَاعٌ كُلُّ مَا وَجَدَهُ .

[ه ل ق س] *

(الهِلْقَسُ ، كَجَرَدَحْلٍ) ، مُلْحَقٌ بِهِ ،

(١) اللسان والعياب والتكلمة ، وروايته فيها
« قَدْ تَنَزَّرَ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله وتبال
الأزهرى الخ : كذا في اللسان ، وحقه
أن يذكر في مادة (ه ل ط س) وهو
مقتضى قول الشارح السابق ذبوا : ولم
يذكر صاحب اللسان الخ » .

وقال غَيْرُهُ: (كَالِهَلِكْسِ، كَرَبْرِجِ).
وَوَقَعَ فِي الْمُحِيطِ: الْهَكْلَسُ،
بِتَقْدِيمِ الْكَافِ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِيفًا.

[ه ل و ر س]

[وَمَا يُسْتَنْذَرُكَ عَلَيْهِ :

هَلُورَسَ : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَخْرَجِ
دِخْلَةٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمْدِ يَوْمَانِ وَنِصْفِ،
نَقْلَهُ يَأْقُوتُ .

[ه م س] *

(الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ)، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ «فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
هَمْسًا»^(١)، أَيْ صَوْتًا خَفِيًّا، مِنْ نَقْلِ
أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
يَعْنِي بِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - خَفَقَ الْأَقْدَامِ
عَلَى الْأَرْضِ .

(وَكُلُّ خَفِيٍّ) مِنْ كَلَامٍ وَنَحْوِهِ
فَهُوَ هَمْسٌ، وَقَدْ هَمَسَ الْكَلَامَ هَمْسًا :
أَخْفَاهُ .

وَقِيلَ: الْهَمْسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ
لَا يَكْبَادُ يُفْهَمُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ: (الشَّدِيدُ مِنْ
الْجُوعِ) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جُوعٌ هُنْبِغٌ
وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلَقْتُ، أَيْ شَدِيدٌ .
(و) قِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ (غَيْرِهِ)
أَيْضًا: يُقَالُ: بَعِيرٌ هَلْقَسٌ، أَيْ شَدِيدٌ .

(و) الْهَلْقَسُ (الرَّجُلُ) الشَّدِيدُ،
وَالرَّجُلُ (الْكَثِيرُ اللَّحْمِ)، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَنْصَبُ الْأُذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنِقٌ^(١)

وَهَيْلَا قُوسٌ : مَدِينَةٌ بِبِلَادِ الْيُونَانِ،
نَقْلَهُ يَأْقُوتُ .

[ه ل ك س] *

(الْهَلْكُسُ)، كَجَرِّ دَخَلٍ، أَهْمَلِسْهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ (: الْهَلْقَسُ) .
وَالْهَلْكُسُ : الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ، وَأَنشَدَ :

* وَالْبِازِلُ الْهَلْكَسَا^(٢) *

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: الْهَلْكُسُ:
(الدَّنَى الرَّدِيءُ الْأَخْلَاقِ) .

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) كذا أيضا في اللسان والكلمة والعياب .

(١) سورة ناه الآية ١٠٨ .

« فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمُسُ إِلَى بَعْضٍ »
 وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: « كَانَ إِذَا صَلَّى
 الْعَصْرَ هَمَسَ بَشْيَءٍ لَا نَفْهَمُهُ » ، رَوَاهُ
 صُهَيْبٌ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا أَسَرَ الْكَلَامَ
 أَوْ أَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ .
 (أَوْ) الْهَمْسُ : (أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ
 صَوْتٍ) وَطَهُ (الْقَدَمِ) عَلَى الْأَرْضِ ،
 وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
 وَيُقَالُ : اهْمِسْ وَصَهْ ، أَيْ امْشِ خَفِيًّا
 وَاسْكُتْ .

وَيُقَالُ : هَمَسًا وَصَهً ، قَالَ : وَهَذَا
 سَارِقٌ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ، وَبِهِ فِسْرٌ
 الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى السَّابِقَ
 ذِكْرَهُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ
 وَالْفَرَّاءِ .

(و) الْهَمْسُ : (الْعَصْرُ) ، وَقَدْ
 هَمَسَهُ ، إِذَا عَصَرَهُ ، وَيُقَالُ : أَخَذَهُ
 أَخْذًا هَمَسًا ، إِذَا عَصَرَهُ .

(و) الْهَمْسُ : الدَّقُّ . وَ(الْكَسْرُ) ،
 وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ هَمُوسًا وَهَمَاسًا فِي قَوْلٍ .

(و) الْهَمْسُ : (مَضْغُ) الرَّجُلِ
 (الطَّعَامَ وَالْقَمَّ مُنْضَمًّا) ، عَنْ أَبِي
 زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ فِي نَوَادِرِهِ :

« يَا كُلْنَ مَا فِي رَحْلِيهِنَّ هَمَسًا »^(١)

وَمِنْهُ أَكْمَلُ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءُ سُمِّيَ
 هَمَسًا ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَقِيلَ :
 الْهَمْسُ : الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُفْغَرُ بِهِ الْقَمُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَمْسُ :
 (السَّيْرُ بِاللَّيْلِ) ، أَيْ (بَلَا فُتُورٍ) .

(أَوْ) هُوَ (قَلَّةُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ) ، قَالَهُ أَبُو السَّمِيدِ .

(و) قِيلَ : الْهَمْسُ : (حِسُّ الصَّوْتِ
 فِي الْقَمِّ) ، مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ
 صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ) ،
 وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي الْقَمِّ
 كَالسَّرِّ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) اللسان والديباج وأورد :

لقد رأيت عجباً منذ أَسْمَا
 عَجَازاً مِثْلَ الْأَفَاعِي خَمْسَا
 يَا كُلْنَ مَا فِي رَحْلِيهِنَّ هَمَسَا
 لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهْنُ ضَرْمَسَا
 فِيهِمْ عَجُوزٌ لَا تَسَاوِي فَلَسَا
 لَا تَأْكُلُ الزَّبْدَةَ إِلَّا نَهَسَا
 وانظر مادة (أَس) والجمهرة ٥٤/٣ .

(والحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ) عَشْرَةٌ ،
يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (: حِثُّهُ شَخْصٌ فَسَكَتَ)
وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ
أَضْعَفُ الْاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى
مَعَهُ النَّفْسُ (١) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَهَكَذَا عَلَّلَهُ بِهِ سِيبَوَيْهٌ ،
وَقَالَ ابْنُ جُنِّي : فَأَمَّا حُرُوفُ الْهَمْسِ
فَإِنَّ (٢) الصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهُ
نَفْسٌ ، وَلَيْسَ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ ، إِنَّمَا
يَخْرُجُ مُنْسَلًا .

قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

شُهُودٌ حُزْنِي خَافَتِي
هَجَرْتُ مُنُونِي سَادَتِي
تَرَكْتُ مُنُونِي كُلُّكُمْ
ثُمَّتْ خُنْتُكُمْ صُحْبَتِي (٣)

(وَالْمَهْمُوسُ) ، كَصَبُور (: السَّيَّارُ

(١) لَأَنَّهُ أضعف .. الخ هذه عبارة الجوهري في الصحاح ،
ولفظه في اللسان عن سيبويه « وأما المهموس فحرف
ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس »
(٢) في مطبوع التاج « فإنه » والمثبت من اللسان
(٣) لعل الشعر « ثُمَّتْ فَتَمَّ صُحْبَتِي » لتدخل الفاء
في جملة الحروف وقد جدل أول كل كلمة إشارة للحرف

بِاللَّيْلِ) ، عَنْ هِشَامٍ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
أَبِي زُبَيْدٍ :

* بَصِيرٌ بِالنُّجَى هَادٍ هُمُوسٌ (١)
يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلُهُ أَجْمَعَ .

(و) الْمَهْمُوسُ : (الْأَسَدُ الْكَسَّارُ
لِفَرِيَسْتِهِ) ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ الْغَمَزِ
بِضْرَسِهِ ، (كَالْهَمَّاسِ) ، كَكَّتَانِ ،
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْأَسَدُ هُمُوسًا ، لِأَنَّهُ
يَهْمِسُ فِي الظُّلْمَةِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
لَأَنَّهُ يَمْشِي مَشْيًا بِخَفِيَّةٍ فَلَا يُسْمَعُ
صَوْتُ وَطْنِهِ .

وَأَسَدٌ هُمُوسٌ : يَمْشِي قَلِيلًا
قَلِيلًا ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ :
الْأَسَدُ الْمَهْمُوسُ : الْخَفِيُّ الْوُطْءُ ، قَالَ
رُوبَةُ يُصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْمَهْمُوسَا
وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا (٢)

(وَالْهَمِيسُ) ، كَأَمِير (: صَوْتُ

(١) اللسان وفي الباب صدره به :
* قَبَاتُوا يَدْلِحُونَ وَبَاتَ يَسْرِي *
وقال : و يروى غموس .
(٢) ديوانه ٦٩ ، واللسان والصحاح والباب ومادة (قهب)

والهَمِيسُ : المَثْيُ الخَفِيُّ الحِجْسُ .
والهَمُوسُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ ،
قال الكُمَيْتُ :

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقَمِيَّةُ
هَمُوساً تَبَارَى الْيَعْمَلَاتِ الْهُوَامِيسَا^(١)
وَذَنْبُ هَامِسٍ : شَدِيدٌ .

ويقال : عَضُّ هَمَّاسٍ ، قال رُوبَةُ :

فِي نَمَرَاتٍ لِبُدْهِنَّ أَخْلَاسُ
عَادَتْهَا خَبْطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ^(٢)

والهَمْسُ : القَبْرُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .
وَهَمَسَهُ : مَضَعَهُ .

وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُضَارَّةُ .

وقد سَمَوْا هَمَّاساً ، وَهَمِيساً ، كَكُتَّانٍ
وَزُبَيْرٍ .

[ه م ل س] *

(الَهْمَلْسُ ، كَعَمَلَّيسٍ) ، أَهْمَلَهُ

(١) اللسان والكلمة والعياب وفيه قبله بيت هو :

فهذا لهذا واقر هَمَّكَ لم أجِد

قَرَى الهم إلا الواخِذَاتِ العرامِسا

ومادة (غرر) مع عجز آخر هو :

يَصِلُنَّ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَافِدِ قَدْ قَدَا

(٢) ديوانه ٦٩ ، والتكملة والعياب والمقائيس ٦٦/٦ .

نَقَلِي أَخْفَافِ الْإِيلِ ، وبه فُسِّرَ مَا رَوِيَ
عن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،
أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَنَاشَدَ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا
إِنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنْكَ لَجِيسَا^(١)

وفي اللِّسَانِ : أَنَّ الْهَمُوسَ وَالْهَمِيسَ
جَمِيعاً كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ
الْمَعَانِي .

(وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُسَارَّةُ ، كَالْتَهَامِسِ) ،
قال الشَّاعِرُ :

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَّسُوا
فِي غَيْرِ تَمَنِّينَةٍ بَغِيرِ مُعَرَّسٍ^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَهْمْسُ : الشُّدَّةُ ، وَأَخَذَهُ أَخْذًا
هَمَّسًا ، أَيْ شَدِيدًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ

وَهَمَسَ الشَّيْطَانُ فِي الصَّذْرِ :
وَسَوَّسَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ كَانَ
يَتَعَوَّذُ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِهِ
وَهَمْسِهِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وانظر مادة (رفث)
والجهرة ٥٤/٣ .

(٢) اللسان ومادة (مأن) : ونسب المرار القذمي .

الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (القَوِيُّ السَّاقِينِ، الشَّدِيدُ الْمَشْيِ).

قال الأزهري: وَلَمْ يُلَفَّ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، والمعروفُ فِي الْمُصَنَّفِ وَغَيْرِهِ: الْعَمَلُ، وَلَعَلَّ الْهَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ، لَا تَصِحُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ.

[ه ن س]

(أَهْنَأَسُ، كَأَجْنَأَسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُمَا: (بَلَدَتَانِ، كُبْرَى وَصُغْرَى)، وَالْأُولَى تُعْرَفُ بِأَهْنَأَسِ الْمَدِينَةِ، وَكِلَاهُمَا بِالضَّعِيدِ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ، بِكُورَةِ الْبَهْنَسَا، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ الْأَهْنَأَسِيُّ الْمُقْرِي، مِنْ أَصْحَابِ وَرْشَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

[ه ن ب س]

(الْهَنْبَسَةُ وَالْتَهَنْبُسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ: هُوَ (التَّحْسُّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ)، وَقَدْ تَهَنَّسَ. هَكَذَا بِالْحَاءِ فِي الْأَصُولِ، وَيُرْوَى التَّجَسُّسُ، بِالْجِيمِ.

وَيُقَالُ: مَرَّ يَتَهَنَّسُ أَخْبَارَ النَّاسِ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَلَمْ يَغْزِيَاهُ، وَهُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ.

[ه ن ج ب س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَنْجَبُوسُ، كَقَضَرَ فُوطُ: الْخَسِيسُ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ أَوَّلًا^(١) مُصَحَّفًا مِنْ هَذَا.

[ه ن د س]

(الْهِنْدُسُ، بِالْكَسْرِ: الْجَرِيُّ مِنْ الْأُسُودِ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ:

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْحَسُ
شِدْقِيهِ هَوَّاسُ هَزْبَرُ هِنْدُسُ^(٢)

(و) الْهِنْدُسُ (مِنْ الرِّجَالِ: الْمُجَرَّبُ الْجَيِّدُ النَّظِيرُ)، وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: هُوَ الْهِنْدُوسُ، كَقِرْدُوسَ.

(١) يَعْنِي «الْمِسْجَبُوسُ» الْمُتَقَدِّمُ فِي (هَجَسِ)

(٢) الْهِنْدُوسُ، وَالتَّكْلَةُ وَالْبَابُ.

(و) الهوس: (الكسر) ومنه سُمي الأسد هوساً ، لكسره فريسته
(و) الهوس: (الطوف بالليل) ،
والطلب بجراعة ، هاس يهوس هوساً :
طاف بالليل في جراحة ، وبه سُمي
الأسد هوساً .

(و) الهوس: (شدة الأكل) ، أو
الأكل الشديد .

(و) الهوس: (السوق اللين) ،
يُقَال: هُست الإبل فهاست ، أى ترعى
وتسير ، وإنما شبه هوسان الناقة
بهوسان الأسد . لأنها تمشي خطوة
خطوة وهي ترعى ، قاله الجوهري .

(و) الهوس: (المشي الذي يعتمد
فيه صاحبه على الأرض) اعتماداً
شديداً . قاله الجوهري ، قيل: وبه
سُمي الأسد هوساً .

(و) الهوس (الإفساد) ، تقول:
(هاس الذئب في الغنم) ، يهوس
هوساً ، إذا أفسد فيها . نقله ابن دريد .

(و) الهوس: (الدوران) ، يُقَال:
هو يهوس ، أى يدور ، نقله الصاغاني .

(و) يُقَال: رَجُلٌ (هوندوس) هذا
(الأمر ، بالضم) ، أى (العالم به) ،
وضبطه الصاغاني كفردوس ، (ج
هنادسة) ، ويُقَال: هُمْ هنادسة هذا
الأمر ، أى العلماء به .

(والمهندس مُقدر مجارى الماء
و(القنسي) واحتفارها (حيث تحفر ،
والاسم الهندسة) ، وهو (مشتق من
الهنداز) ، فارسية (مُعرب^(١) آب أنداز ،
فأبدلت^(٢) الزاى سيناً ؛ لأنه ليس
لهم دال بعده زاي) وهو حاصل كلام
الجوهري ، وأنداز: التقدير ، وآب :
هو الماء .

وأبو الهندس: قبيلة باليمن فيهم
علماء .

[ه و س] *

(الهوس: الدق) . كالهيس
والهوس ، يُقَال: هُست الشيء أهوسه
هوساً ، حكاه أبو عبيد عن الأضمعي .

(١) في اللسان: آو أنداز . وفي هامشه: قوله: آو

كذا بالأصل وفي التاموس: آب ، وهذا معنى . ٨١ .

(٢) في اللسان: فصيحت .

(و) الهَوَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ : طَرَفٌ
من الجنون) ، قاله الجَوْهَرِيُّ ، وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : وبرأسه هَوَسٌ ، أى دَوْرَانٌ ،
أو دَوِيٌّ ، (وهو مُهَوَسٌ : كَمُعْظَمٌ) ،
عن ابن عَبَّاد . وقد يُطْلَقُ عَلَى الَّذِي
به المَالِيخُولِيَا والوَسَاوِسُ ، وَعَلَى مَنْ
يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ الكِيمِيَاءِ ، والعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ
الهَوَسَ بِمعْنَى الأَمَلِ ، وهومن ذَلِكَ .
(والهَوَّاسَةُ - مُشَدَّدَةٌ - : الأَسَدُ
الهَـصُورُ) الكَاسِرُ ، قال رُوَيْبَةُ :

إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرَبَضًا
نَعْلُو بِهِ وَمَخْبُطًا مِهْضًا^(١)

العَرَبِضُ ، كَسَبَخْلُ : الفَحْلُ العَرِضُ
المَبْرَكُ ، (كالهَوَّاسِ) ، كَشَدَادٌ ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ
وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَفُ الْمُثْقَلُ^(٢)
(والهَاءُ) ، فى الهَوَّاسَةِ ، (لِلْمُبَالَغَةِ)

لَا لِلتَّائِيثِ .

(١) ديوانه ٨١ ، واللان والتكلمة واللباب وتجرح فى
اللسان إلى «عريضا» وانظر مادة (عريض) وفى التكلمة
ترددى به ومنحططا مِهْضًا *

(٢) اهاشيات ١٢٠ ، واللان ، والصالح واللباب وفى
مطبوع التاج « هو الأخطب » .

(و) الهَوَّاسَةُ (: الشَّجَاعُ) المَجْرَبُ ،
كالهَوَّاسِ .

(و) تقولُ العَرَبُ .

(* النَّاسُ هَوَسَى والزَّمانُ أَهْوَسَ *)

(أى) النَّاسُ (يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ
الزَّمانِ والزَّمانُ يَأْكُلُهُمُ بِالْمَوْتِ) .
هكذا فسره ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

(والهَوَيْسُ) ، كَأَمِيرٍ : النَّظَرُ
و(الفِكْرُ) ، قال رُوَيْبَةُ :

إِذَا الْبَخِيلُ آمَرَ الْخُنُوسَا
شَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ الهَوَيْسَا^(١)

(و) قال الصَّاعِغَانِيُّ : هو (مَاتَخَفِيهِ
فى صَدْرِكَ) ، والعَامَّةُ يَقُولُونَ بِالتَّحْرِيكِ

(والهَوَسُ ، ككَتِفٍ : الفَحْلُ الْمُثْقَلُ)
الهَائِجُ ، (كالهَوَّاسِ ، ككَتَّانٍ) ، قال
زَيْدُ بْنُ تَرْكِي :

* مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبَعٍ هَوَّاسٍ^(٢) *

(و) قال الفَرَّاءُ : الهَوَّسَةُ ، (بِهَاءٍ :

(١) ديوانه ٧٢ ، والتكلمة ، واللباب .
(٢) اللسان واللباب وانظر مادق (لس) و (هدم) .

النَّاقَةُ الضَّبْعَةُ)، وقد هَوَسَتْ هَوَساً،
إذا اشْتَدَّتْ ضَبَعَتْهَا، وقيل :
تَرَدَّدَتْ^(١) للضَّبْعَةِ، (والاسمُ)
الهَوَّاسُ، (ككتاب)، ويُروى قولُ
زَيْدِ بْنِ تَرْكِيٍّ أَيْضاً عَلَى أَحَدِ الْأَوْجُهَةِ فِي
الرَّوَايَةِ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي
« ه د م ».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمِرٌ هَوَّاسٌ : يَدُورُ بِاللَّيْلِ .
وَضَبَعٌ هَوَّاسٌ : شَدِيدٌ .

وَهَوَسَ النَّاسُ هَوَساً : وَقَعُوا فِي
اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ .

وَالْتَهَوَّسُ : الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ
اللَّيْنَةِ .

وَالهَوَّاسُ : الْأَكُولُ .

[ه ي س] *

(الهِيسُ : أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِكُرْهِهِ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصُّوَابُ
بِكُثْرَةٍ، وَقَدْ هَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْساً .

(و) الْهِيسُ : (الْفَدَانُ، أَوْ أَدَاتُهُ

(١) عبارة اللسان : « ترددت فيها الضبعة » .

كُلَّهَا) . الْأَخِيرُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : عُمَانِيَّةٌ، وَفِي الْعَبَابِ : يَمَانِيَّةٌ .
(و) قَالَ الْأُمَوِيُّ : الْهِيسُ :
(السَّيْرُ، أَيْ ضَرْبُ كَانٍ)، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ، لِلأَسْوَدِ بْنِ عِفَّارٍ :

إِخَذَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي
لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّغْرِيسِ^(١)

ورواه أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضاً، وَقَالَ :
هَاسٌ يَهَيْسُ هَيْساً : سَارَ أَيْ سَيرَ كَانٍ،
وَيُقَالُ : مَا زِلْنَا نَهَيْسُ لَيْلَتَنَا، أَيْ
نَسْرِي .

(وَهَيْسُ هَيْسٍ)، مَكْسُورٌ الْآخِرُ
(كَلِمَةٌ تُقَالُ) لِلرَّجُلِ (عِنْدَ امْكِانِ
الْأَمْرِ، وَالْإِغْرَاءِ بِهِ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ، وَقِيلَ : تُقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا
اسْتَبِيحَتْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فَاسْتُصِلَتْ،
أَيْ لَمْ يَبْقَ^(٢) مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَيَقُولُونَ :

(١) اللسان والصباح، وفي العباب نسبة إلى أباقي الديري
وقيلها فيه :

يا ليلة ما ليلة المروس

يساطم ما لقيت من جديس

والجمهرة ٥٥/٣، والمقاييس ٢٤/٦، وفي الصحيح
الميز ٨٠ في مشاطو منسوبة إلى رجل من جديس .

(٢) في اللسان : « لا يبقى منهم » .

هَيْس هَيْس^(١) ، وقدهيس القوم هَيْسًا .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : حَمَلَ
فُلَانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسَهُمْ ، أَيْ
(دَاسَهُمْ) ، مِثْلَ حَاسَهُمْ .

(وَالْأَهْيَسُ : الشَّجَاعُ) ، مِثْلُ
الْأَخْوَسِ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :
فُلَانٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، الْأَهْيَسُ : الَّذِي
يَهْوُسُ ، أَيْ يَدُورُ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ ،
فَإِذَا حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ السَّوَاوُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْيَاءِ
لِإِزْوَاجِ أَلْيَسَ .

(و) الْأَهْيَسُ (مِنْ الْإِبِلِ : الْجَرَى) الَّذِي
(لَا يَنْقَبِضُ عَنْ شَيْءٍ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَادَ .

(وَهَيْسَانٌ : دابةٌ ، بِأَصْفَهَانِ)^(٢) ، نَقَلَهُ
يَاقُوتٌ ، وَمِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ الْهَيْسَانِيُّ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ الْقَاضِي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَيْسُ مِنَ الْكَيْلِ : الْجُزَافُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « هَيْسِي هَيْسِي » وَالتَّحْتُ مِنَ السَّانِ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَيْسَانٌ) : بِأَصْفَهَانِ ،
وَالَّتِي لَفْظُ الْقَامُوسِ ، وَهِيَ سَوَاءٌ .

وَالْهَيْسَةُ : أُمُّ حُبَيْنَ ، عَنْ كُرَاعَ .

وَالْأَهْيَسُ : الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُسْتُهَ هَوْسًا ،
و[هُسْتُهَ]^(١) هَيْسًا ، وَهُوَ الْكَسْرُ
وَالدَّقُّ .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : هَاسَاهُ إِذَا سَخِرَ
مِنْهُ ، فَقَالَ : هَيْسَ هَيْسَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّ لُقْمَانَ بْنَ
عَادَ قَالَ - فِي صِفَةِ النَّمْلِ - : أَقْبَلْتُ
مَيْسًا ، وَأَذْبَرْتُ هَيْسًا . قَالَ : تَهْيِسُ
الْأَرْضُ هَيْسًا : تَدْفُقُهَا .

وَالْأَهْيَسُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَهَاسَى : مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ ، فِيهَا قَلْعَةٌ
صَعْبَةُ الْمُسْتَفْتَحِ .

وَهَيْسُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
نَافِعِ الشَّرَاحِلِيِّ الْحَكَمِيِّ أَبُو
الْعُلَيْفِ بْنُ هَيْسَ : بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ ،
مِنْهُمْ الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَعَيْسَى
الْعُلَيْفِيُّ ، سَمِعَ عَلَى الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ،
وَمَاتَ بِمَكَّةَ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ (هَوْس) ، وَالتَّحْتُ فِيهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(فصل الياء)

مع السين

[ي أس] *

(الْيَاسُ وَالْيَاسَةُ) ، وهذا عن ابن
عَبَّادٍ ، وَالْيَاسُ ، مُحَرَّكَةٌ : (الْقُنُوطُ) ،
وهو (ضِدُّ الرَّجَاءِ) .

(أو) هو (قَطْعُ الْأَمَلِ) عن الشيء ،
وهذه عن ابنِ فَارِسٍ ، كما صَرَّحَ به
المُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

قلتُ . وقاله ابنُ الْقَطَّاعِ هَكَذَا ،
قال : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَاءٌ
فِي صَدْرِ الْكَلَامِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ
إِلَّا هَذِهِ .

يُقَالُ : (يَئِسَ) مِنْ الشَّيْءِ
(يَيْئَاسُ) ، بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي ، وَالْفَتْحُ
فِي الْمُضَارِعِ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ ،
(كَيْمَنْعُ) فِيهِ تَسَامُحٌ ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ
يَكُونُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي
وَالْمُضَارِعِ ، فَلَوْ قَالَ كَيْعَلَمُ لَأَصَابَ .

وقال الجوهري : فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى :

يَئِسَ يَئِئِسُ ، فِيهِمَا ، فَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ (وَيَضْرِبُ) مَحَلُّ تَأْمُلٍ
أَيْضاً ، (وَالْأَخِيرُ شَاذٌ) ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ ،
قال الجوهري : قال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ :
يَئِسَ يَئِئِسُ ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ ،
وَنَعِمَ يَنْعِمُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وقال أبو زَيْد : عَلِيَاءُ مُضَرٌّ
يَقُولُونَ : يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ وَيَئِسُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَسُقْلَاهَا بِالْفَتْحِ ، وقال
سِيبَوَيْهٍ : وَهَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا
يَجِيءُ عَلَى لُغَتَيْنِ ، يَعْنِي يَئِسَ
يَيْئَاسُ ، وَيَئَسَ يَئِئِسُ ، لُغَتَانِ ،
ثُمَّ رُكِبَ مِنْهُمَا لُغَةٌ ، وَأَمَّا وَمَقْ يَمِيقُ ،
وَوَفِيقُ ، يَفِيقُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَلِي يَلِي ،
وَوَثِيقُ يَثِيقُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، فَلَا
يَجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا الْكَسَرُ ، لُغَةٌ وَاحِدَةٌ .

وقال الْمُبَرِّدُ : وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا ،
فَيَقُولُ : يَئَسَ وَيَئَاسُ ، (وَهُيُؤُسُ)
وَيُؤُوسُ ، (كَئَدُسٍ وَصَبُورٍ) ، أَيْ
(قَنِطَ ، كَاسْتِيَّاسٍ وَاتِّسَّاسٍ) ، وَهُوَ
افْتَعَلَ ، فَأَذْغَمَ .

(وَيَسِّرَ أَيْضًا: عَلِمَ)، فِي لُغَةٍ النَّخَعِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَهَكَذَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هِيَ لُغَةُ وَهْبِيلَ: حَتَّى مِنْ النَّخَعِ، وَهُمْ رَهْطُ شَرِيكَ، وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ: هِيَ لُغَةُ هَوَازَنَ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴿١﴾ أَيْ أَفَلَمْ يَعْلَمْ، وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: مَعْنَاهُ أَفَلَمْ يَعْلَمْ الَّذِينَ آمَنُوا عِلْمًا يَتَّسِبُوا مَعَهُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا عَلِمُوهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. وَكَانَ عَلِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَمُجَاهِدٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَالْجَحْدَرِيُّ، وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ، يَقْرَأُونَ «أَفَلَمْ يَتَّبِعِينَ الَّذِينَ آمَنُوا»، قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا يَنبَأُ، فَقَالَ: أَظُنُّ الْكَاتِبَ كَتَبَهَا

(١) سورة الرعد الآية ٣١.

وَهُوَ نَاعِسٌ^(١)، وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْبَرْبُوعِيُّ الرِّيَّاحِيُّ: أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَنِي أَلَمْ تَنبَأُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ^(٢) يَقُولُ: أَلَمْ تَعْلَمُوا، وَقَوْلُهُ: يَنْسِرُونَنِي، مِنْ أَيْسَارِ الْجَزُورِ، أَيْ يَنْقَسِمُونَنِي، وَيُرَوَّى يَنْسِرُونَنِي، مِنَ الْأَسْرِ، وَزَهْدَمٌ: اسْمُ فَرَسٍ بَشْرَيْنَ عَمَرُو أَخِي عَوْفَ بْنَ عَمْرٍو، وَعَوْفٌ جَدُّ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ، قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ، وَيُرَوَّى: «أَنِّي ابْنُ قَاتِلِ زَهْدَمٍ».

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَبَسٍ، فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ لِسُحَيْمٍ، وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى عَلَى هَذَا الرُّوْيِ:

أَقُولُ لِأَهْلِ الشَّعْبِ إِذْ يَنْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَنبَأُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ لَا زِمٍ^(٣)

(١) كَذَا وَرَدَ، وَهُوَ مَدْخُولٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَانْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ٣٥٧/١ فَقَدْ حَكَى التِّرَاةَ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَانِ

ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا نَقَلَهُ الْمُنْصَفُ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَّابُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ ١٥٤/٦، وَمَادَّةُ (يَسِرُ) وَمَادَّةُ (رَهْنُ).

(٣) السَّانُو أَنْظَرَ مَا دَقَّى (يَسِرُ) وَ(زَهْدَمُ) وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ ١٧.

وصاحب أصحاب الكيف كانوا
سقامهم بكفيه سمام الأرقام
وعلى هذه الرواية أيضاً يكون
الشعر له دون ولده، لعدم ذكر زهلم
في البيت .

(و) في حديث أم معبد الخزاعية ،
رضي الله تعالى عنها ، (في صفة
النبي ، صلى الله عليه وسلم :
« لا يأس ^(١) من طول » أي قامته
لا تؤيس من طوله ؛ لأنه كان إلى
الطول أقرب) منه إلى القصر ،
واليأس : ضد الرجاء ، وهو في الحديث
اسم نكرة مفتوح بلا النافية ، (ويروى :
« لا يأس من طول ») ، هكذا رواه ابن
الأنباري في كتابه ، وقال : (لا ميؤوس
منه ، أي من أجل طوله ، أي لا يئأس
مطاوله منه ؛ لإفراط طوله) ، فيأيس
هنا بمعنى ميؤوس ، كما في دافق ،
بمعنى مدفوق .

(واليأس بن مضر بن نزار) أخو

(١) في القاموس « لا يأس » بالرفع والتنوين ، والمثبت
من اللسان والنهاية .

الناس ، واللام فيهما كهي في الفضل
والعباس ، وحكى السهيلي عن ابن
الأنباري أنه بكسر الهمزة ، وقد
تقدم البحث فيه ، يقال : (أول من
أصابه اليأس ، محركة ، أي السؤل) .
وقال السهيلي في الروض : ويقال :
إنما سمي السؤل داء يأس ، أو داء اليأس
لأن اليأس بن مضر مات منه ، وبه
فسر ثعلب قول أبي العاصية السلمي :

فلو أن داء اليأس بي فاعاذني
طبيب بأرواح العقيق شفانيا ^(١)
(وأيأسته ، وآيسته) ، الأخير بالمد
(: فنطته) ، والمصدر الإيأس ، على
مثال الإيعاس ، قال رؤبة :

كانهن دارسات أطلاش
من صحف أو باليات أطراش
فيهن من عهد التهجي أنقاس
إذ في العواني طمع وإيأس ^(١)

وقال طرفة بن العبد :

(١) اللسان مادة (يوس) .
(٢) ديوانه ٦٦ والتكلمة والعباب .

وَأَيَّاسُنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ
كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ (١)

(وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا: ﴿لَا يَيَّاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ (٢)
عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَكْسِرُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ إِلَّا
مَا كَانَ بِالْيَاءِ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ
وَهَذِيلٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ، كَذَا ذَكَرَهُ
اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، عَنِ الْكَسَائِيِّ،
وَقَالَ سِبْوَيه: وَإِنَّمَا اسْتَشْنَوْا الْيَاءَ،
لَأَنَّ الْكَسَرَ فِي الْيَاءِ ثَقِيلٌ، وَحَكَّى
الْفَرَّاءُ أَنَّ بَعْضَ بَنِي كَلْبٍ يَكْسِرُونَ
الْيَاءَ أَيْضًا، قَالَ: وَهِيَ شَاذَّةٌ، كَمَا
فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ،
(وَإِنَّمَا كَسَرُوا فِي يَيَّاسٍ وَيَنْجَلٍ
لِتَقَوَّى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى)،
وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي: وَجَلْ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

بَقِيَ أَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ لَمَّا صَرَّحَ فِي
الْأَسَاسِ أَنَّ يَيَّاسَ بِمَعْنَى عَلِيمٍ مَجَازٌ
فَلِإِنَّهُ قَالَ: يُقَالُ: قَدْ يَيَّسْتُ أَنْتَ
رَجُلٌ صَدِيقٌ، بِمَعْنَى عَلِمْتُ؛ لِأَنَّ مَعَ

الطَّمَعِ الْفَلَقَ، وَمَعَ انْقِطَاعِهِ السُّكُونُ
وَالطَّمَأْنِينَةُ [كَمَا مَعَ الْعِلْمِ] (١)،
وَلِذَلِكَ قِيلَ: «الْيَّاسُ إِحْدَى
الرَّاحَتَيْنِ».

[ي ب س] *

(يَيَّسَ، بِالْكَسْرِ، يَيَّسُ، بِالْفَتْحِ)،
أَيُّ مَنْ حَدَّ عَلِمَ، (وَيَّاسُ)، بِقَلْبِ
الْيَاءِ أَلْفًا، (وَيَيَّسُ، كَيْضَرِبُ)،
أَيُّ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَهَذَا (شَاذٌ)، فَهُوَ
كَيَيَّسَ يَيَّسُ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي
الشُّذُوزِ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنْ أَتَمَّةِ الصَّرْفِ، يَيَّسًا، بِالْفَتْحِ،
وَيَيَّسًا، بِالضَّمِّ، (فَهُوَ يَيَّاسٌ، وَيَيَّسُ)،
كَكَيْفٍ، (وَيَيَّيَّسُ)، كَأَمِيرٍ،
(وَيَيَّسُ)، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: (كَانَ
رَطْبًا فَجَفَّ، كَاتَبَسَ)، عَلَى افْتَعَلَ
فَادْغَمَ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: هُوَ
مُطَاوِعٌ يَيَّسُهُ فَاتَبَسَ، وَهُوَ مُتَيَّسٌ.

(و) قِيلَ: (مَا أَصْلُهُ الْيُبُوسَةُ وَلَمْ
يُعْهَدْ رَطْبًا) قَطُ (فَيَيَّسُ،
بِالتَّحْرِيكِ)، يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ يَيَّسُ،

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه.

(١) ديوانه ٣٣.
(٢) في سورة يوسف ٨٧ الآية.

العَجَاجُ البَاءُ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

والتَّجَّجُ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

زَفَزَقَ الرِّيحَ الْحَصَادَ الْيَبَسَا^(١)

(وَأَمْرَأَةُ يَبَسُ ، مُحَرَّكَةً : لَا خَيْرَ

فِيهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةُ

يَابِسَةٌ وَيَبِيسُ^(٢) ، كَمَا نَقَلَهُ

الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَنَصَّ الصَّحاحُ : لَا تَنْبِيلُ

خَيْرًا ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

* إِلَى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الرَّأْسِ يَبَسُ *^(٣)

(و) يُقَالُ أَيْضًا : (شَاءَ يَبَسُ

بِلَا لَبَنِ) ، أَيْ انْقَطَعَ لَبْنُهَا فَيَبَسَ

ضَرَعُهَا ، (وَتُسَكَّنُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَالْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَفِي الْمُحِيطِ : الْيَبَسَةُ : الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا

(١) ديوانه ٣١ والبياب والسان (جرس) ، والجمهرة

١٥٢/١ وفي مطبوع التاج : « زفرة الريح » والتصحيح

من المراجع السابقة .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وعبارة الأماص :

ورجل يابس ويبتس : قليل الخير ،

وَأَمْرَأَةُ يَابِسَةٌ وَيَبِيسُ :

(٣) اللسان والصحاح والبياب والمقاييس ١٥٤/٦ ،

والرواية : شنة الوجه . وأشار إلى ذلك في هامش

مطبوع التاج ، هذا وفي مطبوع التاج « وأنشد الراجز » .

فَإِنْ كَانَ عُهُدَ رَطْبًا ثُمَّ يَبَسَ فَيَبَسُ ،

بِالسُّكُونِ ، يُقَالُ : هَذَا حَطْبٌ يَبَسُ

قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خُلِقَ يَبَسًا ،

وَمَوْضِعُ يَبَسَ ، أَيْ كَانَا رَطْبَيْنِ ثُمَّ

يَبَسَا ، هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ .

(وَأَمَّا طَرِيقُ مُوسَى) ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ لَهُ وَلَأْصَحَابِهِ (فِي

الْبَحْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْهَدْ قَطُّ طَرِيقًا لَارْطَبًا

وَلَا يَابَسًا ، إِنَّمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى

لَهُمْ حِينَئِذٍ مَخْلُوقًا عَلَى ذَلِكَ)

لِتَعْظِمَ الْآيَةَ وَلِيُضَاحِجَهَا ، (وَتُسَكَّنُ

الْبَاءُ أَيْضًا) فِي قِرَاءَةِ الْحَسَنِ

الْبَصْرِيِّ ، (ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرِيقًا فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ) قَدْ (كَانَ فِيهِ مَاءٌ

فَيَبَسَ) . وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ : يَبَسًا ، بِكَسْرِ

الْبَاءِ .

وَيُقَالُ : الْيَبَسُ فِي قَوْلٍ عَلَقَمَهُ :

تَخَشَّخْتُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا خَشَخَتْ يَبَسُ الْحَصَادِ جُنُوبُ^(١)

جَمْعُ يَابِسَ ، كَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَحَرَّكَ

(١) ديوانه ١٣٢ ، والسان والصحاح والتهاب وانظر

مادة (خ ش ث) .

من الشَّاءِ، والجمعُ الْيَبَسَاتُ وَالْيَبَاسُ^(١)
وَالْأَيَّاسُ .

(وَالْأَيَّاسُ : الْيَبَاسُ) .

(و) من الْمَجَازِ : الْأَيَّاسُ :
(ظُنُوبٌ فِي) وَسَطِ (السَّاقِ) الَّذِي إِذَا
غَمَزْتَهُ أَلَمَكَ ، وَإِذَا كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ
السَّاقُ ، قَالَه أَبُو الْهَيْثَمِ ، قَالَ : وَهُوَ
اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ ، (و) كَذَلِكَ قِيلَ :
(الْأَيَّاسُ : الْجَمْعُ) .

وقيل : الْأَيَّاسَانِ^(٢) : عَظْمَا
الْوُظَيْفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وقيل :
ما ظَهَرَ مِنْهُمَا ؛ وَذَلِكَ لِيُبَيِّنَهُمَا .

وَالْأَيَّاسُ : مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ
وَسَاقٍ ؛ وَفِي الصَّحَاحِ : الْأَيَّاسَانِ :
مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيَّاسَانِ ،
وَهُمَا مَا يَبَسَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ ،
وَقَالَ الرَّاعِي :

(١) في مطبوع التاج « واليابس » والصواب من الباب
وهذا يسقط تعليق حاش مطبوع التاج على كلمة
الأيباس بقوله « لعله اليابس » .

(٢) في مطبوع التاج : اليبان ، والمثبت من اللسان ،
ونقل الشارح منه .

فَقُلْتُ لَهُ أَلَصِقُ بِأَيَّاسٍ سَاقِهَا
فَإِنْ تَجَبَّرَ الْعُرْقُوبُ لَا تَجْبِرِ النَّسَاءَ^(١)

(و) الْأَيَّاسُ : (مَا تَجَرَّبُ عَلَيْهِ
السُّيُوفُ وَهِيَ صُلْبَةٌ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (يَبِسُ الْمَاءُ)
كَأَمِيرٍ (: الْعَرَقُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ :
الْعَرَقُ إِذَا جَفَّ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
يَصِفُ الْخَيْلَ :

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا
مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ^(٢)

الْغِرَارُ : انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ ، يَقُولُ :
تُعْطَى أَحْيَانًا وَتَمْنَعُ أَحْيَانًا ، وَإِنَّمَا
قَالَ شُهْبًا ؛ لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجِفُّ عَلَيْهَا
فَيَبْيَضُّ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الْيَبِيسُ (مِنَ الْبُقُولِ : الْيَابِسَةُ
مِنْ أَحْرَارِهَا) وَدُكُورِهَا ، كَالْجَفِيفِ
وَالْقَفِيفِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : وَأَمَّا
يَبِيسُ الْبُهْمَى فَهُوَ الْعُرْقُوبُ وَالصَّفَارُ .

(أَوْ) لَا يُقَالُ لِمَا يَبَسَ مِنَ الْحَلِيِّ

(١) اللسان . والباب وفيه : فان يجبر العرقوب لا يبرق النساء

(٢) ديوانه ٧٥ و اللسان والصباح والغياب و الأساس .

وفي مطبوع التاج « تخالط درة »

وَالصَّلْبَانِ وَالْحَلَمَةِ يَبِيسُ ، وَإِنَّمَا
الْيَبِيسُ : (مَا يَبِسَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ
الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا يَبَسَتْ) ، كَالْيَبِيسِ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلَصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا ^(١)

وَيُرَوَّى يَبْسُهَا ، بِالْفَتْحِ ، وَهُمَا
لُعْتَانُ ، (أَوْ) هُوَ (عَامٌّ فِي كُلِّ نَبَاتٍ
يَابِسٍ) ، يُقَالُ : (يَبِسَ فَهُوَ يَبِيسٌ ،
كَسَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَبَاسُ ،
(كَقَطَامٍ) هِيَ : السَّوَاءُ أَوْ
الْفُنْدُورَةُ ، أَيْ ، الْإِسْتُ .

(وَيَبُوسٌ ، بِالضَّمِّ ، كَصَبُورٍ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَلَعَلَّ قَوْلَهُ كَصَبُورٍ
غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ الضَّمُّ ،
كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، أَوْ سَقَطَ
مِنْ بَيْنِهِمَا وَאו الْعَطْفِ ، فَفِيهِ
الْوَجْهَانِ : الضَّمُّ وَالْفَتْحُ ، وَعَلَى
الْآخِرِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ ، أَوْ الْمُرَادُ مِنْ

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعياب .

قَوْلِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الضَّمِّ مَبْنِيًّا عَلَى
الضَّمِّ ، وَأَمَّا مَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ
بِضَمِّ الْيَاءِ غَلَطًا فَهُوَ يَفْعُلُ مِنْ بَاسٍ
بُؤْسًا ، بِمَعْنَى الشَّدَةِ (: ع ، مِنْ أَرْضٍ
شُنُوءَةٍ) ، بِوَادِي التَّيْمِ ^(١) ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ الْغَامِدِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ يَتَوَلَّعَ فَيَبُوسِ
فَبَيَاضِ رَيْطَةٍ غَيْرَ ذَاتِ أَنْبَسِ ^(٢)
(و) : الْيَابِسُ : سَيْفٌ حَكِيمٌ بَنَ جَبَلَةَ
الْعَبْدِيَّ ، وَفِيهِ يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ ،
وَكَانَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَضْرِبُهُمْ بِالْيَابِسِ
ضَرْبَ غُلَامٍ عَائِسٍ
مِنْ الْحَيَاةِ آيِسِ
فِي الْغُرَفَاتِ نَاعِسِ ^(٣)

(وَجَزِيرَةُ ^(٤) يَابِسَةٍ ، فِي بَحْرِ

(١) في مطبوع التاج : « أَنِيم » ، والمثبت من معجم البلدان
(يَبُوس) .

(٢) المفضلية ١٩ البيت ١ والتكملة والعياب ومعجم البلدان
(يَبُوس) و (تَوَلَّعَ) وفيها صدر البيت .

(٣) العياب وفي مطبوع التاج « مِنْ الْحَيَاةِ آيِسِ » وفي العياب
« مِنْ الْحَيَاةِ يَانِسِ » وفي العياب أيضا في الغُرَفَاتِ نَافِسِ »

(٤) في القاموس المطبوع « وَجَزِيرَةُ يَابِسَةٍ »
بالتنوين فيها ، ولو جعله على الإضافة

لوافق قول الحافظ المذكور .

الرُّومِ) ، وقال الحافظ : يَابِسَةُ :
جزيرة من جزائر الأندلس .

قلتُ : في طريق من يَبْلُغُ من
دانية يريدُ ميورقة ، فيلقاها
قبلها ، (ثلاثون ميلاً في عشرين)
ميلاً . (وبها بلدة حسنة) كثيرة
الزبيب ، وفيها تنشأ المراكبُ ،
لجودة خشبها ، وإليها نسب أبو علي
إدريس بن اليمان اليايسي الشاعر
المفلق ، في حدود الأربعين وأربعمئة
كان بالأندلس .

(و) من المجاز : (أييس) يارجل ،
(كأكرم) ، أي (اسكت) .

(و) أَيْبَسَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بَقْلُهَا ،
فهي موبسة ، نقله الجوهري عن يعقوب .

(و) أَيْبَسَ (الشئ) : جَفَفَ ،
كَيْبَسَهُ) فايئبس (١) ، الأخير عن ابن
السراج ، وشاهد الأول في قول جرير :

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى
فإن الذي بيني وبينكم مُثْرَى (٢)

(١) في اللسان عنه «فاتيس» وهو افعل مدغماً .
(٢) ديوانه ٢٧٧ والعياب والأساس .

وهو مجاز ، كما صرح به
الزمخشري .

(و) أَيْبَسَ (القوم : صاروا) ، وفي
بعض النسخ ساروا ، (في الأرض)
اليابسة ، كما يقال : أجزروا :
إذا ساروا في الأرض الجرز ، كما في
الصحيح .

[] ومما يستدرك عليه :

ثُمَّ يَبُوسُ ، كَصَبُورٍ : أي يَابِسُ ،
قال عبيد بن الأبرص :

أما إذا استقبلتها فكأنها
ذبلت من الهندي غير يَبُوسِ (١)

أراد قناة ذبلت ، فحذف الموصوف .

وكذلك ثَمِي يَبَاسُ ، أي يَابِسُ ،

ومنه قولهم : «أرطب أم

يَبَاسُ» في قصة تقدم ذكرها .

وجمع اليايس يَبَسَ ، قال :

أوردنا سعداً على مَخْمَسَا

يسراً عضوياً وشاناً يَبَسَا (٢)

(١) ديوانه ٧٩ واللسان .

(٢) اللسان ، والنظر مادة (عضف) وفي مطبوع التاج
«برا» والمثبت من اللسان. والشر الضموس : البعيدة القعر .

وَبَيْنَهُمَا ثَدْيٌ^(١) أَيْبَسُ ، أَى
تَقَاطَعُ .

وَالْعِرْقُ الْيَبِيسُ : ^(٢) الذِّكْرُ ، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ .

وَيَبَسَتْ الْأَرْضُ : ذَهَبَ مَآوُهَا
وَنَدَاهَا .

وَأَيْبَسَتْ : كَثُرَ يَبَسُهَا^(٣) .

وَحَجَرٌ يَابِسٌ ، أَى صُلْبٌ .

وَرَجُلٌ يَابِسٌ وَيَبِيسٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ ،
وَهُوَ مَجَاز .

وَيَقَالُ : سَكْرَانُ يَابِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ
شِدَّةِ السُّكْرِ ، كَانَ الْخَمْرُ أَسْكَنَتْهُ
لِحَرَارَتِهَا ، وَحَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ : رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ
جِدًّا حَتَّى كَانَهُ مَاتَ فَجَفَّ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَأَتَبَسَ يَاتَبِسُ كَيْبَسَ وَأَتَبَسَ^(١) .

وَيَقَالُ : أَرْضٌ يَبِسُ ، بِالْفَتْحِ :
يَبِسَ مَآوُهَا وَكَلَّوْهَا ، وَيَبَسُ ،
بِالتَّخْرِيقِ : صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَطَرِيقُ يَبَسٍ : لَا نُدْوَةَ فِيهِ
وَلَا بَلَلٌ ، وَمِنْهُ :

* إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ *

وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ : أَرْدُوهُ ، لَا يُؤَثِّرُ
فِيهِ دُهْنٌ وَلَا مَاءٌ ، وَهُوَ مَجَاز .

وَوَجْهٌ يَابِسٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ ، وَهُوَ
مَجَاز .

وَأَتَانُ يَبَسَ وَيَبَسَ : يَابِسَةٌ ضَامِرَةٌ .
وَكَلًّا يَابِسٌ .

وَيَبَسَ مَا بَيْنَهُمَا : تَقَاطَعَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تُوَبِّسِ الشَّرَى
بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

وَأُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُيَبَسَ رَحِمًا مَبْدُولَةً .

(١) عبارة اللسان : « وَأَتَبَسَ يَتَبَسُ - أَبْدَاوا
التاء من الياء - وَيَاتَبَسَ كُلُّهُ كَيْبَسَ » ،
وَهِيَ أَوْضَحُ .

(١) في مطبوع التاج ، ثرى ، والمثبت من الأساس ،
والنص فيه ، وأنشد عليه قول العباس بن مرداس :

تَدْعُو هَوَازِنُ بِالْإِخْصَاءِ وَبَيْنَنَا
ثَدْيٌ تَمْدُّ بِهِ هَوَازِنُ أَيْبَسُ

(٢) في مطبوع التاج : « اليبس » والمثبت من اللسان .
وعبارة اللحياني فيه : « إن نساء العرب يقلن في
الآخذ : أخذته بالدرديس ، تدرك العرق اليبس » .

(٣) كذا في مطبوع التاج ، وفي اللسان : « يبيسها » .

[ي ط س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَاطِسُ ، كصَاحِبِ : قَرْيَةٍ بِمِصْرَ ،
من أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ ، وقد دَخَلَتْهَا .

[ي ن ج ل س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَنْجَلُوسُ : اسمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ
فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ ، أَوْهُمْ ^(١) فِيهِ ،
نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

[ي و س] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُوسُ : ذَكَرَ فِيهِ صَاحِبُ
اللسانِ الْيَاسَ ، وهو داءُ السَّلِّ ، وقد
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « يَاسَ » : فَإِنَّ
صَوَابَهُ بِالْهَمْزِ .

وَيُوسَانُ ، بِالْفَتْحِ : من قُرَى صَنْعَاءَ
الْيَمَنِ ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ ذُو ، فَيُقَالُ :
ذُو يُوسَانَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَبِعَارَةِ يَاقُوتَ فِي مَجْمَعِهِ
(يَنْجَلُوسُ) : « وَهُمْ فِيهِ » .

الْعُمَانِيُّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ ، يُعْرَفُ
بِابْنِ أَبِي الْيَاسِ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ .

وَوَادِي الْيَاسِ : مَوْضِعٌ ، قِيلَ إِنَّ
مِنْهُ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ .

[ي ر س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَرِيسُ ، كَأَمِيرٍ : لُغَةٌ فِي أَرِيسَ ،
الْبِرِّ الْمَأْثُورَةِ ، السَّابِقَةِ فِي أَرَسَ ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا هَكَذَا .

[ي د س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو يَدَّاسَ ، كَشْدَادُ : كُنْيَةُ جَدِّ
الْبِرِّ زَالِي الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ ، ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرَ هَكَذَا .

[ي ر ن س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَرْنَأَسُ ، بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
الْبَرَبَرِ فِي الْمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحِيمِ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَرْنَاسِيُّ ، قَاضِي فَاسَ ،
تَرَجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ .

الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضاً دَشْ ،
وَدَشْ ، إِذَا سَارَ .

وَبِهِ خُتِمَ حَرْفُ السِّينِ الْمُهْمَلَةُ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّالِحَاتُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا هَبَّتْ نَسَمَاتُ ، وَتَلَيَّتْ
الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَيَسِّرْ
يَا كَرِيمُ .

وَيُوسُ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ
بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ عَلَامَةُ الدُّنْيَا ، أَبُو
السُّوفا الْحَسَنُ بْنُ مَسْعُودٍ الْيُوسِيُّ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ١١١١ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْفَاسِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ شُيُوخُنَا رَحِمَهُمُ
اللَّهُ تَعَالَى .

[ي س س]

(يَسَّ يَسَّ يَسَّا) ، إِذَا (سَارَ) ،
هَكَذَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ

(بأب الشين)

المعجمة

وهو من الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ ،
والمَهْمُوسُ - كما تَقَدَّمَ - : حَرْفٌ
لأنَّ في مَخْرَجِهِ ، دُونَ المَجْهُورِ ، وَجَرَى
مع النَّفْسِ ، فَكان دُونَ المَجْهُورِ في
رَفْعِ الصَّوْتِ ، وهو من الحُرُوفِ
الشَّجَرِيَّةِ أَيْضاً ، قال شَيْخُنَا : وَقَدْ
أُبْدِلَ من كافِ المؤنَّثِ ، كَرَأَيْتِشْ ،
أَيَّ رَأَيْتُكَ ، وَأَنشَدَ :

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجِيدُشَ جِيدَهَا
وَلَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مَنِشَ دَقِيقُ^(١)

أَيَّ عَيْنَاكَ ، وَجِيدُكَ ، وَمِنْكَ . ومن
كافِ الدَّيْكَ المَكْسُورَةِ ، قالُوا دِيشْ
كما في الشَّعْرِ^(٢) ، ومن الجِمْ في مُدْمَجٍ
قالُوا : مُدْمَشْ ، وَمِنَ السَّيْنِ قالُوا في
جُعْسُوسٍ جُعْسُوشُ^(٣) ، وإِبْدَالُهُ من

(١) مادة (كشش)

(٢) انظر مادة كشش :

» حَتَّى تَنْقَى كَنْقِيقِ الدِّيشِ »

(٣) في مطبوع التاج : جموس جموش ، والمثبت من
اللسان (جس) فقد حكاه فيه عن ابن السكيت .

كافِ الخِطَابِ^(١) لُغَةً بَنَى عَمَرُو^(٢)
وَتَمِيمٌ ، وَهَذَا الإِبْدَالُ مُطْلَقٌ ، وَمِن
قَبْدِهِ بِالْوَقْفِ فَقَدْ وَهَمَ ، كما يَدُلُّ
لَهُ البَيِّنَةُ ، انْتَهَى .

قلتُ : وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ :

تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَخْتَرِشْ
وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حِرْشِ^(٣)

قال : أَرَادَ عن حِرْكَ ، يَقْلِبُونَ كافِ
المُخَاطَبَةِ لِلتَّائِبِثِ شَيْناً .

(فصل الهمزة مع الشين)

[أبش]

(الأبش) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : هو مِثْلُ الهَيْشِ ، بمعنى
(الجَمْع) ، يُقَالُ : أَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ ،
إِذَا جَمَعْتَهُ ، (كَالتَّابِيشِ) ، شُدَّ
لِلكَثْرَةِ ، قاله الصَّاعِغَانِسِيُّ .

(١) مع المؤنث كما في اللسان (كشش) .

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي شرح شواهد الثافية اليعقوبي

٤١٩/٤ : وهي لغة بني عمرو بن تميم .

(٣) اللسان (حرش) ومادة (كشش) ورواية المشطور الثاني

في مطبوع التاج هنا :

ولو حرشت كشفت لي عن حرش . والمثبت مما سبق

وشرح شواهد الثافية ٣/١٩٩ و ٤١٩/٤ .

وَأَبْشِشُ : من قَرَى مِصْرَ من نَاحِيَةِ
السَّمْنُودِيَّةِ .

[أَ ت ش]

(أَتَشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهو ، (جَدُّ مُحَمَّدٍ
وَعَلِيُّ ابْنَيْ الْحَسَنِ) . بَنَى أَتِشُ
(الصَّغَانِيُّ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُجَابِ ، وَصَوَابُهُ الصَّنَعَانِيُّ
بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، (الْأَنْبَارِيُّ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ
وَصَوَابُهُ الْأَبْنَاوِيُّ ^(١) ، (من
الْمُحَدِّثِينَ) ، فَمُحَمَّدٌ من أَقْرَانِ
عَبْدِ الرَّزَاقِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْقَائِسِيِّ ،
فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ ، الَّذِي عَلَّقَ لَهُ
الْبُخَارِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ ، أَنَّهُ بِالتَّاءِ
الْمُثَنَّاةِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ
بِشَيْءٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالنُّونِ وَالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ، حَقَّقَهُ الْحَافِظُ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (يُقَالُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْأَبْنَاوِيُّ ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ التَّبَصُّيرِ
٣٥ وَمِنْ هَاشِمِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ تَقْلًا عَنِ الشَّارِحِ
مُقْبِدًا بِالْبَارَةِ فَقَالَ بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلِ النُّونِ ،
وَبِالْوَارِ بِذَلِكَ الرَّاءِ . وَلَهَا نَقَطَتْ مِنَ مَطْبُوعِ التَّاجِ
أَوْرَاقُهُ الْمَلْقُوقُ تَوْضِيحًا لِلْمَكْتُوبِ .

(وَالْأَبَاشَةُ ، كَثْمَامَةٌ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ) ، كَالْهَبَاشَةِ وَالْأَشَاشَةِ ، يُقَالُ :
مَا عِنْدَهُ إِلَّا أَبَاشَةٌ ، أَيْ أَخْلَاطٌ ، نَقْلُهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَبْشْتُ كَلَامًا تَأْبِيشًا : أَخَذْتُهُ
أَخْلَاطًا) ، كَهَبَشْتُ .

(وَالْأَبْشُ : الَّذِي يُزَيَّنُ فَنَاءَ الرَّجُلِ
وَبَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ) ، نَقْلُهُ
الصَّغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ الْأَخْبِشُ ،
كَمَا سَبَّأْتُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَبَاشٌ ، كَشَدَادٍ : مُكْتَسِبٌ .
وَقَدْ أَبَشَ لِأَهْلِهِ يَأْبِشُ أَبْشًا :
كَسَبَ .

وَيُقَالُ : تَأْبَشَ الْقَوْمُ ، وَتَهَبَّشُوا ،
إِذَا تَجَبَّشُوا وَتَجَمَّعُوا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

وَأَبْشَأَيْ ^(١) - بِالْفَتْحِ - : مِنْ قَرَى
الصَّعِيدِ الْأَذْنَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْبِشَايَا وَالتَّبَيُّنُ مِنَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(أَبْشَاءُ) وَضَبَّهُ بِقَوْلِهِ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَشَيْنِ
مَعْجَمَةِ الْوَالَفِ وَيَاهُ سَاكِنَاتَانِ . مِنْ قَرَى الصَّيْدِ الْأَذْفَى
بِمِصْرَ .

الْمَخْدُوشُ : الْمَلْدُوعُ ، أَيْ فَقُلْ
لِذَاكَ الَّذِي أَرْعَجَهُ الْحَسَدُ ، وَبِهِ مِثْلُ
مَا بِاللَّدِيغِ . وَقَوْلُهُ : أَصْبَحَ ، أَيْ
أَرْفُقُ بِنَفْسِكَ فَإِنَّ عَرْضِي صَاحِبُ
لَا عَيْبَ فِيهِ ، وَلَا خَذَشَ ، وَالْمَارُوشُ :
الْمَخْدُوشُ .

(و) الْأَرُشُ : (طَلَبُ الْأَرِشِ) ، وَقَدْ
أَرِشَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ : طَلَبَ ^(١) بِأَرِشِ
الْجِرَاحَةِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ : الْأَرُشُ :
(الرَّشُوءُ) ، رَوَاهُ عَنْهُ شَمِرٌ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ
فِي أَرِشِ الْجِرَاحَاتِ .

(و) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَرِشِ
الْمَشْرُوعِ فِي الْحُكُومَاتِ ، وَهُوَ
(مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنَ الثَّوْبِ) ،
سُمِّيَ (لأنَّهُ سَبَبٌ لِلأَرِشِ وَالْخُصُومَةِ)
وَالنِّزَاعِ ، يُقَالُ : (بَيْنَهُمَا أَرِشٌ ، أَيْ
اخْتِلَافٌ وَخُصُومَةٌ) .

(و) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْأَرُشُ :

= مادة (صبح) ومادة (حنش) ، وفي مطبوع التاج
« اصبح » وكذلك في شرح الرجز ، والمثبت من
التكملة واللسان .
(١) في مطبوع التاج « طالب » والمثبت من التكملة .

لِلْحَارِضِ مِنَ الْقَوْمِ الضَّعِيفِ : أَتَيْشَةٌ ،
كجُهينة) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضاً فِي
« وَت ش » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَتَشَةٌ أَيْضاً .

[أ ر ش] *

(الْأَرُشُ : الدِّبَّةُ) ، أَيْ دِبَّةُ
الْجِرَاحَاتِ ، سُمِّيَ أَرُشاً ؛ لِأَنَّهُ مِنْ
أَسْبَابِ النَّزَاعِ ، وَقِيلَ : إِنْ أَضْلَه
الْهَرَشُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ أَنْتَظِرْنِي ^(١)
حَتَّى تَعْقِلَ ، فَلَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا أَرُشٌ إِلَّا
الْأَسَنَةُ ، أَيْ لَا نَقْتُلُ ^(٢) إِنْسَاناً فَنَدِيهِ
أَبَداً .

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَضْلُ الْأَرِشِ
(الْخَذَشُ) ، ثُمَّ يُقَالُ لِمَا يُؤْخَذُ دِبَّةً لَهَا :
أَرُشٌ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ النَّذْرَ ،
وَقَدْ أَرَشْتُهُ أَرُشاً : خَذَشْتُهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

فَقُلْ لِذَاكَ الْمُرْعَجِ الْمَخْدُوشِ
أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ ^(٣)

(١) كذا في مطبوع التاج وعبارة اللسان والتكملة :
« انتظر حتى تعقل » .

(٢) في التكملة « لا تقتل » أما اللسان فكأن الأصل .

(٣) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعباب . وانظر =

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ :
اِئْتَرَشَ مِنْهُ حُمَاشَتَكَ (يا فُلَانُ ، أَيُّ
خُذْ أَرَشَهَا ، وقد اِئْتَرَشَ لِلْحُمَاشَةِ ،
كَاسْتَسَلَّمَ لِلْقِصَاصِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّارِيشُ : التَّحْرِيشُ وَالْإِفْسَادُ .

وَأَرَشُوهُ أَرَشًا : بَاعُوا أَلْبَانَ إِبِلِهِمْ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ ، نقله الصَّاعَنِي .

وإِرَاشَةٌ ، بالكسْرِ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
بَلِيٍّ ، وَهُوَ إِرَاشَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَبِيلَةَ
بَنِ قَسْمِيلٍ بَنِ قُرَّانٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ
بَلِيٍّ .

وَأَرِيشٌ ، كزُبَيْرٍ : بَطْنٌ ، وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : فِي (١) لَحْمٍ جَدُّسُ بَنِ
أَرِيشٍ بَنِ إِرَاشٍ ، بالكسْرِ ، وإِرَاشٌ هُوَ
ابْنُ لِحْيَانَ بْنِ الْغَوْثِ ، وَقِيلَ إِرَاشٌ :
هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ ، وَهُوَ وَالِدُ
أَنْمَارٍ ، أَبُو بَجِيلَةَ مِنْ خَثْعَمٍ .
وإِرَاشَةٌ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ .

(مَا يُدْفَعُ بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالْعَيْبِ فِي
السَّلْعَةِ) ، لِأَنَّ الثُّبْتَاعَ لِلثُّوبِ عَلَى أَنَّهُ
صَحِيحٌ إِذَا وَقَفَ فِيهِ عَلَى خَرَقٍ أَوْ
عَيْبٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَائِعِ أَرَشٌ ،
أَيُّ خُصُومَةٍ وَإِخْتِلَافٍ ، (وَ) هُوَ مِنْ
الْأَرَشِ بِمَعْنَى (الْإِغْرَاءِ) ، تَقُولُ :
أَرَشْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، إِذَا أَغْرَيْتَ
أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ وَأَوْقَعْتَ بَيْنَهُمَا الشَّرَّ ،
فُسِّمِيَ مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنَ الثُّوبِ
أَرَشًا ؛ إِذْ كَانَ سَبَبًا لِلْأَرَشِ .

(وَ) الْأَرَشُ (: الْإِعْطَاءُ) ، وَقَدْ أَرَشَهُ
أَرَشًا : أَعْطَاهُ أَرَشَ الْجِرَاحَةِ .

(وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْأَرَشُ
(: الْخَلْقُ) ، بِمَنْزِلَةِ الطَّمْشِ ، يُقَالُ :
(مَا أَدْرَى أَيَّ الْأَرَشِ هُوَ) ، أَيَّ الْخَلْقِ .
(وَ) مِنْهُ (الْمَارُؤُسُ : الْمَخْلُوقُ) .

(وَ) آرَشٌ ، كصَاحِبٍ : جَبَلٌ ، نقله
الصَّاعَنِي فِي الْعُبَابِ .

(وَتَارِيشُ النَّارِ : تَارِيشُهَا (١)) ،
وَكَذَلِكَ تَارِيشُ الْحَرْبِ ، نقله
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْنِةِ
وَعِنَا النُّقْلِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَارِيشُهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ ،
وَمَا سِوَاهُ ، وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (أَرَشَ ، أَرَى ، أَرَشْتُ)

والهَشَاشَةُ)، وهو النَّشَاطُ والارْتِيَا حُ ،
وَقِيلَ : هو الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ ،
ومنه قَوْلُهُمْ

« كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يَوْشُهُ »^(١)

وفى الْحَدِيثِ « أَنَّ عُلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ
كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْضَ
الْأَشَاشِ وَعَظَّهُمْ » ، أَيْ إِقْبَالًا
بِنَشَاطٍ .

(وَقَدْ أَشَّ) عَلَى غَنَمِهِ ، (يَاشُّ ،
كِيَهْشُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُمْ
قَالُوا : [أَشَّ عَلَى غَنَمِهِ يَوْشُ أَشَامِلَ
هَشَ هَشًا^(٢)] قَالَ : وَلَا أَقِفُ عَلَى
حَقِيقَتِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَوْلُهُمْ :
(أَلْحَقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ) ، أَيْ الشَّيْءَ
بِالشَّيْءِ ، (لُغَةً فِي السِّينِ) الْمُهْمَلَةُ ،
(و) قَدْ (ذَكَّرَ) فِي مَوْضِعِهِ .

(١) اللسان والصباح ، وفى الباب قبله ثلاثة مشايير هي :
نحن وليناه فلا نقشه
وابن مضاخ قائم يمشه
بأخذ ما يهدى له يقشه
كيف يواتيه ولا يوشه

(٢) زيادة من اللسان ومثله الباب .

وإِرَاشَةٌ : أَيْضًا : مِنَ الْعَمَالِيْقِ
مَذْكُورٍ فِي نَسَبِ فِرْعَوْنَ صَاحِبِ مِصْرَ ،
ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ .

قُلْتُ : وَأَبُو الْحَرَامِ بْنُ الْعَمْرُطِ بْنِ
غَنَمِ بْنِ أَرِيْشٍ ، كَأَمِيرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ :

قَالَ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْإِرَاشِيُّ ،
بِالْكَسْرِ : رَاجَزٌ حَكِيَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ ، وَبِالضَّمِّ فِي أَرْزِدَ ،
وَفِي قُضَاعَةَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرِيْشٌ ، كَأَمِيرٍ ، بَلَدٌ ، عَنْ
الْخَارَزَنْجِيِّ^(١)]

[أَشْ ش] •

(الْأَشُّ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ) ، الْهَشُّ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْأَشُّ : (الْقِيَامُ
وَالْتَّحَرُّكَ لِلشَّرِّ) .

(وَالْأَشَاشُ ، وَالْأَشَاشَةُ : الْهَشَاشُ

(١) هذا الاشتراك جاء متأخرا بعد مادة (أشش) وقبل مادة
(أش) فقدناه .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَشُّ : الطَّلَاقَةُ مِثْلُ الْهَشِّ .

وَقَالَ شَمِرٌ ، عَنْ بَعْضِ الْكِلَابِيِّينَ :
أَشَّتِ الشَّحْمَةُ وَنَشَّتْ ، قَالَ : أَشَّتْ ،
إِذَا أَخَذَتْ تَحْلَبُ ، وَنَشَّتْ إِذَا قَطَرَتْ .

وَأَشَّ ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ :
مَنْ قُرَى أَرْضِ أَرْزَنَ (١) .

[أَ ق ش] *

(أُقَيْشُ ، كَزُبَيْرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هُنَا ، وَأَوْرَدَهُ فِي « وَق ش » ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : بَنُو أُقَيْشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : بَنُو زُهَيْرِ بْنِ
أُقَيْشٍ : (أَبُو حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ) ، كَتَبَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا ، وَفِي « مُنْتَهَى الطَّلَبِ فِي أَنْسَابِ
الْعَرَبِ » : هُمْ بَنُو أُقَيْشٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ
وَائِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ ،
كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُمْ بَنُو أُقَيْشٍ

ابْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
الْحَارِثِ ، وَمِنْهُمْ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبِ بْنِ
أُقَيْشٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ . أَوْ أُقَيْشٍ)
الْعُكْلِيُّ (: صَحَابِيٌّ) ، حَلِيفُ
الْأَنْصَارِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ .

(وَجَمَالُ بَنَى أُقَيْشٍ غَيْرُ عَتَاقٍ ،
تَنْفِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، مَنُوبَةٌ إِلَى حَيٍّ
مِنَ الْجَنِّ ، يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو أُقَيْشٍ ،
وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنَى أُقَيْشٍ
يُقَعِّقُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ بِشَنٍّ (١)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي (٢)
يُخَاطَبُ عُمَيْيَّةَ بْنَ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ ،
فِي قَطْعِ حِلْفِ بَنِي أَسَدٍ ، وَزِعِمَ أَنَّ
الْقِطْعَةَ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ مَصْنُوعَةٌ .

وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ : وَقَدْ وَقَعَ
ذِكْرُ بَنِي أُقَيْشٍ فِي السِّيَرَةِ فِي حَدِيثٍ

(١) هُوَ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي : دِيَوَانُهُ ٨٥ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ
وَالْمَوَادُّ (وَقَشْنُ ، قَمْعُ ، شَنْ) . وَالصَّحَاحُ (وَقَشْنُ) :
وَالْكِتَابُ لِسِيبَوَيْهِ ٣٧٥/١ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَمْعُ » وَهُوَ سَبَقَ قَلَمُ وَالصَّوَابُ
مَا أَثْبَتْنَا عَنْ الْعِيَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَقُّ » .
(٢) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ « مِنْ قُرَى خَوَارِزْمِ » .

[أَوْشْ]

(أَوْشْ، بِضَمَّةٍ غَيْرِ مُشَبَّعَةٍ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: اسْمٌ (د، بِفَرَعَانَةٍ)
بِتَرْكِسْتَانَ، (مِنْهَا الْمُحَدَّثُونَ: مَسْعُودُ
ابْنِ مَنْصُورٍ) الْفَقِيهَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْنَانِيِّ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٩، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ) بَنِ
خَالِدِ الْحَنْفِيِّ الْفَقِيهَ بِبَلَدَةِ كَجَّ،
حَدَّثَ عَنْ عَمْرٍو^(١) بَنِ مُحَمَّدٍ
الزَّرَنْجَرِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ اللَّيْثِيِّ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٣^(٢) (و) سَرَّاجُ الدِّينِ
(عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الشَّهِيدِيَّ. وَالْقُدُّوَّةُ)
شَرَفُ الدِّينِ (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ)
الْوَاعِظُ، نَزِيلُ خُجَنْدَ^(٣):

(الْأَوْشِيُّونَ)، ذَكَرَهُمْ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَرَضِيُّ.

□□□ [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٢ «عَمْرٌ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ اللَّيْثِيِّ» وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٣ «
وَالْكَتَبُ مِنَ التَّبْصِيرِ» ٥٢.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ فِي مَادَّتِهَا: خُجَنْدَةَ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي
آخِرِهَا.

الْبَيْعَةِ، وَهُمْ حُلَفَاءُ الْأَنْصَارِ، مِنْ
الْجِنِّ، وَسَيَّاتِسِي فِي «وَقْش».

وَأَقْبَشُ بْنُ ذُهْلٍ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ،
ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ^(١).

[أَلْشْ]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلَشْ، بِالْمَدِّ وَكَسْرِ اللَّامِ: مَدِينَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْلَيْوَسَ يَوْمٌ
وَاحِدٌ. نَقَلَهُ يَاقُوتُ.

[أَلْشْ]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْوَشُ^(٢)، كَصَبُورٍ، ابْنُ شَيْثِ بْنِ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَبُو قَيْنَانَ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «قِي ن»،
وَمَعْنَاهُ الصَّادِقُ، وَيُقَالُ يَانِشُ،
كَصَاحِبٍ وَآدَمَ، وَيُقَالُ أَنْوَشُ، يَكْسُرُ
الْهَمْزَةَ، بِمَعْنَى إِنْسَانٍ.

(١) هُنَا كَانَ اسْتَدْرَكَ وَنَصَّهُ «وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
أَرِيضُ كَأَمِيرٍ. بَلَدٌ عَنِ الْخَارَزْمِيِّ».

وَقَدْ نَهَى فِي مَوْضِعِهِ الْمُنَاسِبِ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ (قَيْنَ) ضَبَطَهُ بِالْقَامِ «أَنْوَشُ»
بِضَمِّ الْهَمْزَةِ.

الَجِنَّ، فَحَذَفَ مِنَ الْأَسْمِ حَرْفًا، وَقَدْ
تَفَعَّلَ الْعَرَبُ هَذَا. انْتَهَى.

وفى الأنساب أدد بن إيشا، بالكسر.

(فصل الباء)

مع الشين

[ب أ ش]

(بَاشَه، كَمَنَعَه)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال الصَّاغَانِيُّ:
(صَرَعه غَفْلَةً).

(و) قال الضَّبِّيُّ: (المُبَاعَشَةُ: أَنْ
تَأْخُذَ صَاحِبَكَ فَتَضَرَّعه، ولا يَصْنَعُ
هُوَ شَيْئًا).

قُلْتُ: وهذا لا يَكُونُ إِلَّا إِذَا أَخَذَهُ
غَفْلَةً، قال: (و) يُقالُ: (ما بَاشَتْه
بَشَى: ما دَفَعْتَهُ) عَنَى بَشَى.

(و) يُقالُ: (ما بَاشَ مِنِّي)، أَيْ
(ما امْتَنَعَ)، قاله الطَّائِي.

(وَبِشَّةٌ، بِالْهَمْزِ وَتَرْكِه: مُاسِدَةٌ
بِالْيَمَنِ)، ونَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ
ابن مَعْنٍ: بِشَّةٌ وَزِنَّةٌ مَهْمُوزَتَانِ، وَهُمَا

وَادِي آش، بِالْمَدِّ: وَادٍ بِالْأَنْدَلُسِ،
مِنْ كَوْرَةِ الْبَيْرَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ غَرْنَاطَةَ
أَرْبَعُونَ فَرَسَخًا.

وَقَصُرُ آش: مَوْضِعٌ آخَرُ بِهَا.

وإلى وادِي آش يُنسَبُ الْعَلَامَةُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ
الْوَادِي أَيْشِي، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

[أ ي ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِيش، بالكسر، وذكر السَّهْلِيُّ
فِي الرُّوضِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ
الْعُقَيْلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ، مِنْ حَدِيثِ خَطَرِ بْنِ
مَالِكِ الْكَاهِنِ، «فَقُلْنَا لَهُ: يَا خَطَرُ،
وَمِمَّنْ هُوَ؟ فَقَالَ: وَالْحَيَاةِ وَالْعَيْشِ،
إِنَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ، يَكُونُ فِي جَيْشٍ وَأَيَّ
جَيْشٍ، مِنْ آلِ قَحْطَانَ وَآلِ أَيْشٍ»
قال: آل أَيْشٍ: يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ
قَبِيلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُنسَبُونَ إِلَى
أَيْشٍ، وَأَحْسَبُهُ أَرَادَ بِآلِ أَيْشٍ بَنِي
أَقِيشٍ، وَهُمْ حُلَفَاءُ الْأَنْصَارِ مِنْ

أَرْضَانِ ، وَسَيَاتِي ذِكْرَهُ فِي
« ب ي ش » .

[ب ب ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَابِش ، كصاحب .

وإبراهيم بن محمد الباشي
البخاري ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ
السُّرْمَارِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَكَانَ ابْنُ
مسدد الحافظ يُعْرِفُ بَابِنِ الْبَاشِي (١)

قُلْتُ : وَالَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ أَنَّ بَابِشَ
مَنْ قُرِيَ بُخَارًا ، فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ ،
وإبراهيمُ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ مَاتَ
سنة ٣٠٣ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ بَابِشَ ، الْمُقَرِّيُّ ، عَنْ أَبِي
بَكْرِ الْأَصَمِّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ببشي ، مقصور ممال ، بلدٌ

(١) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ الذهبى في المشتبه ٦٦٤ :
وكان الحديث ابن مسددى يعرف بابن الباشي .

فِي كُورَةِ الْأَسْيُوطِيَّةِ [بمصر] (١)

[ب ب غ ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَابَغِيشَ ، وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ : نَاحِيَةُ بَيْنَ
أَذْرَبِيجَانَ وَأَرْدَبِيلَ (٢) ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

[ب ت ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بتش ، بِالْمَشْنَأَةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَمِنْهُ
بَيْتُوشَ ، فَيَعُولُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ خِلَاطَ .

[ب ح ش]

(بَحْشُوا ، كَمَنْعُوا : اجْتَمَعُوا) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (قَالَ اللَّيْثُ) فِي الْعَيْنِ ،
وَنَصَّهُ : بَهْشُوا وَبَحْشُوا ، جَمِيعًا :
اجْتَمَعُوا ، (وخطي ، أَوِ الصُّوَابُ :
تَحَبَّشُوا) وَتَهَيَّشُوا (٣) ، كَمَا سَيَأْتِي
قَرِيبًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ
بَحْشَ فِي الْكَلَامِ ، وَأَوْزَدَهُ الصَّاعِقَانِي
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « ب ه ش »

(١) هذا الاستدراك جاء بعد مادة (ببش) وقبل مادة

(بش) (تقدمناه ، وزيادة « بمصر » . من معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج « اربل » والتصحيح من معجم البلدان
والنقل عنه .

(٣) في مطبوع التاج « وتهينوا » .

استطراداً ، ولا يَحْفَى أَنْ مِثْلَ هَذَا
لَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكاً بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ (١) .

[ب ذ ش]

(الْبَادِشُ ، كصاحب ، والذالُّ
مُعْجَمَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ (هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ)
مُحَمَّدُ (بْنُ الْبَادِشِ ، مِنْ نَحَاةِ الْمَغْرِبِ) .
وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ
ابْنِ الْبَادِشِ الْأَنْصَارِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ ،
مُؤَلِّفُ الْإِقْنَاعِ فِي الْقِرَاءَاتِ ، تَوَفَّى
سنة ٥٤٠ هـ (٢) .

[ب ذ خ ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَذَخْشَانُ ، وَيُقَالُ : بَذَخْشُ ، وَهِيَ
بَلَدَةٌ فِي أَعْلَى طُخَارِسْتَانَ ، وَالْعَامَّةُ
يُسَمُّونَهَا بَلَخْشَانَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بَلَخِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً ، وَمِثْلُهَا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَرْمِذَ ، وَبِهَا حِصْنٌ
عَجِيبٌ وَرِبَاطٌ بَنَتْهُ زُبَيْدَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ ،
وَفِي جِبَالِهَا مَعَادِنُ الْبَلَخْشِ وَاللَّازُورْدِ

(١) انظر (بدرش) مستدركة بعد (بذخش) .

(٢) انظر بقية (بذش) قبل (بدرش) .

وَحَجَّرَ الْفَتِيلَةَ (١) وَغَيْرَهَا ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَذْشُ ، بِالتَّحْرِيكِ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ :
قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ بَسْطَامَ مِنْ أَرْضِ
قُومَسَ (٢) .

[ب در ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدْرَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَيُقَالُ :
بَدْرَشِينَ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ ، مِنْ أَعْمَالِ
الْجِيزَةِ ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْبَدْرَشِيِّ ،
وُلِدَ سنة ٧٨٨ ، رَوَى عَنْ الْعِزِّ بْنِ
جَمَاعَةَ ، وَالزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ تَوَفَّى سنة ٨٤٣

[ب ر خ ش]

(الْبِرْخَاشُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : (مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا

(١) في معجم البلدان : « وهو شيء يشبه البردق والعمامة

تفاته ريش طائر يقال له الطَّلَق لا تحرقه النار يوضع

في الدهن ثم يشعل بالنار فيقذف كما تقذف القذبة فإذا اشتعل

الدهن بقي على ما كان لم يتغير شيء من صفته .

(٢) في الأصل (قونس) والتصحيح من معجم البلدان .

فِي خِرْبَائِشٍ وَبِرْ-أَشٍ، أَيْ (اخْتِلَاطٍ وَصَحْبٍ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَسَيَأْتِي خِرْبَائِشٌ، وَهَذَا مَقْلُوبُهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْخُشَانٌ، بَضْمٌ الْخَاءُ : مِنْ قَرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْخُشَانِيُّ، الْمَرْغِيثَانِيُّ^(١)، وَلِدَ بَبْرُخُشَانَ، قَالَه يَاقُوتٌ.

[ب ر ش]

(الْبَرْشُ، مَحْرَكَةً، وَالْبُرْشَةُ، بِالضَّمِّ، فِي شَعْرِ الْفَرَسِ : نُكْتُ صِغَارٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ اللَّبُونِ نَقْطَةُ حُمْرَاءٍ وَأُخْرَى سَوْدَاءٍ أَوْ غُبْرَاءٍ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ، (وَالْفَرَسُ أَبْرَشٌ، وَبَرِيشٌ)، كَأَمِيرٍ، قَالَ رُوبَةُ :

وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي
وَأَسْقَطْتُ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشٍ^(٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْفَرْغَانِيُّ الْمَرْغِيثَانِيُّ».

(٢) دِيوانه ٧٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ؛ وَفِيهِ «مِنْ مِزْمِ بَرِيشٍ» وَزَادَ فِي شَرْحِهِ هُنَا فِي التَّكْمِلَةِ قَوْلَهُ «يُرِيدُ أَنَّهَا صَارَتْ لَا تَقْرَشُ لَهُ وَلَا تَقْرِبُهُ لِهَوَانِهِ عَلَيْهَا وَأَلْقَتْهُ عَلَى بِنَادٍ اسْتَحْفَافًا. هَذَا فِي مَادَّةِ (حَرَشَ) أَوْرَدَهُ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَزَادَ حَلْسًا عَلَى مَطْلَعِي حَرُوشَ».

وَحَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الْبِرْدُونُ.

(و) الْبَرَشُ : (بَيَاضٌ يَظْهَرُ عَلَى الْأَظْفَارِ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَجَدِيْمَةٌ) بَنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ، الْأَزْدِيُّ، (الْأَبْرَشُ : مَلِكُ) الْعَرَبِ، (وَكَانَ أَبْرَصَ، فَهَابَتْ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ) (لَهُ) الْأَبْرَصُ، (فَقَالَتْ : الْأَبْرَشُ)، فَكُنُوا بِهِ عَنْهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ : فَلَقَّبَتْهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ؛ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ نَقْطٌ سَوْدٌ أَوْ حُمْرٌ، وَهَذَا عَنْ الْخَلِيلِ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ : رَأَيْتُ جَدِيْمَةَ الْأَبْرَشِ قَصِيرًا أَبْيَرَشَ عَلَى فَرَسٍ أَحْوَى ذُنُوبٍ، يَسِيرُ بَيْنَ الْخَوَزَنِقِ وَالسَّدِيرِ، فَقِيلَ لَهُ : أَيَسْرُكَ أَنَّهُ سَمِعَ هَذَا مِنْكَ وَلَكَ حُمْرُ النَّعَمِ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ وَلَا سُوْدُهَا.

(وَمَكَانُ أَبْرَشٍ : مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ، كَثِيرُ النَّبَاتِ، وَالْأَرْضُ بَرَشَاءٌ) كَذَلِكَ.

(وَسَنَةُ بَرَشَاءَ)، وَرَبَشَاءَ، وَرَمَشَاءَ
(كثيرة العُشبِ) مُخْتَلِفُ أَلْوَانُ
نَبْتِهَا، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَأَرْضُ
رَمَشَاءَ رَبَشَاءَ كَذَلِكَ.

(وَالْبَرَشَاءُ: النَّاسُ)، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: مَا أَذْرَى أَى الْبَرَشَاءِ هُوَ؟
أَى أَى النَّاسِ هُوَ.

(أَو) الْبَرَشَاءُ (جَمَاعَتُهُمْ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ، أَى فِي
جَمَاعَةِ النَّاسِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْبَرَشَاءُ: (لَقَبُ أُمِّ ذُهْلٍ
وَشَيْبَانَ وَقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ)، وَيَعْرِفُ
بِالْحِصْنِ، وَهُوَ ابْنُ عُكَّابَةَ^(١) بْنِ
صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ،
وَالصُّوَابُ ذِكْرُ الْحَارِثِ بَدَلُ ذُهْلٍ،
فَإِنَّهُ ثَالِثُ الْإِخْوَةِ، وَأَمَّا ذُهْلٌ فَإِنَّهُ
وَلَدُ شَيْبَانَ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ،
لُقِّبَتْ (لِبَرَشٍ أَصَابَهَا)، قَالَهُ ابْنُ

دُرَيْدٍ، (أَوْ لَمَّا جَرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ
ضَرَّتَيْهَا، وَهُمْ بَنُو الْبَرَشَاءِ)، وَاسْمُهَا
رَقَاشُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ عَكَاةٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ (عَكَبَ)

غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّ:

وَرَبَّ بَنَى الْبَرَشَاءَ ذُهْلٍ وَقَيْسَهَا
وَشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَبَهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ^(١)

وَيُرْوَى: «فَعَمَّرُ بَنَى الْبَرَشَاءَ»
و... «حَيْثُ اسْتَبَهَلَتْهَا السَّوَاخِلُ»^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ابْرَشُ الْفَرَسِ اِبْرَشَاشًا، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَشَاةُ بَرَشَاءَ: فِي لَوْنِهَا نَقْطٌ مُخْتَلِفَةٌ.
وَحِيَّةُ بَرَشَاءَ، أَى رَقْطَاءُ.

وَبُرْشَانُ: اسْمٌ.

وَالْأَبْرَشِيَّةُ: مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً
وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ^(٣)

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَحْمَرِ السَّعْدِيِّ،

(١) دِيَوَانُهُ ٨١ وَاللَّانُ، وَانْفَرَادُهُ (بِهِ) وَرَوَيْتُهُ

فِيهَا فِي الدِّيَوَانِ «اسْتَبَهَلَتْهَا»

(٢) الْعِيَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «اسْتَبَهَلَتْهَا» وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعِيَابِ وَمِنَ اللَّانِ (بِهِ) وَالدِّيَوَانُ ٨١ وَفِي

الدِّيَوَانِ «الْمَنَاهِلُ» مَكَانُ «السَّوَاخِلِ».

(٣) اللَّانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فِي رَسْمِهِ، وَرَوَيْتُهُ «بَصِيرُ»

مَكَانُ «قَصِيرُ».

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
بُرَيْشٍ ، كُزَيْبِرٍ ، الْبَعْلِيُّ الْخَضِرِيُّ ،
حَدَّثَ .

وَبَرَّشُو ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ
وَالْتَشْدِيدِ ، اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
وَالرَّيْلِ .

وَبُرْشَانُ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ أَوْ قَبِيلَةٌ ،
وَسَيَاتِي لِلْمَصْنَفِ فِي النُّونِ .

[ب ر ط ش]

(الْمُبَرِّطُشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ،
وَهُوَ : (الدَّلَالُ ، أَوْ السَّاعِي بَيْنَ
الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي ، وَ) وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ « (كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبَرِّطُشًا) » أَيْ كَانَ
يَكْتَرِي لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ ،
وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ جُعْلًا ، (أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ) ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُرْطُوشُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ النَّعْلِ ،

وَالْمَوْضِعُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرِشِ .

وَبَرَّاشُ ^(١) ، وَبُرَيْشُ ، كَسَحَابٍ
وَزُبَيْرٍ : حِصْنَانِ مِنْ حُصُونِ صَنْعَاءَ
الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَبَرَّاشُ هَذَا عَلَى جَبَلٍ نُقَمِ ^(٢)
مُطَّلٌ عَلَى صَنْعَاءَ ، وَبَرَّاشُ أَيْضًا :
حِصْنٌ آخَرُ مِنْ نَوَاحِي أَبْيَنَ لَابِنِ
الْعُكَيْمِ ^(٣) .

وَبَرَّشَانَةُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى
إِشْبِيلِيَّةَ ، بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ
جَهْوَرٍ ^(٤) الْبَرَّشَانِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ
وَعَمِّهِ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْخَوْلَانِيُّ .

وَالْأَبْرِشُ : لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ الْوَكِيدِ
الْكَلْبِيِّ ، صَاحِبِ هِشَامِ ، وَهُوَ مِنْ
وَلَدِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ ، الَّذِي وَقَدَّ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في معجم البلدان بكسر الباء ضبط قلم .

(٢) قال ياقوت في ضبطه : « يروى بفتحين ، وبضمين » ،

وكعَصْدٍ .

(٣) كذا في مطبوع التاج والذي في ياقوت « لابن العكيم »

(٤) في معجم البلدان (برشانة) : « جمهور » .

هكذا يَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُّ ، وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ ، فَلْيَنْظُرْ .

[ب ر ذ ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَذِيش ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ مُدُنٍ قَرْمُونِيَّةٍ (١)
بِالْأَنْدَلُسِ .

[ب ر ع ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْعَش ، كَجَعْفَرٍ ، وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ :
قَرْيَةٌ قُرْبَ طُلَيْطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ، قَالَ
ابْنُ بَشْكُوَال : سَكَنَهَا صَادِقُ بْنُ خَلْفٍ
الْأَنْصَارِيُّ الطُّلَيْطَلِيُّ ، لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى
الْمَشْرِقِ ، وَسَمِعَ ، وَرَوَى ، وَمَاتَ بَعْدَ
سَنَةِ ٤٧٠ .

وَبِرْعَشْ أَيْضاً فِي نَسَبِ حَسَّانِ بْنِ
كُرَيْبِ الرُّعَيْنِيِّ ، وَفِي نَسَبِ عَاصِمِ
ابْنِ كُلَيْبِ الْقِتْبَانِيِّ .

(١) في مطبوع التاج : « قرمونة » والتصحيح من معجم
البلدان (قرمونية) .

[ب ر غ ش] *

(الْبَرْعَشُ ، كَجَعْفَرٍ) ، وَالْعَيْنُ
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : هُوَ (الْبَعُوضُ) يَلْكَعُ النَّاسَ :
وَأَنشَدَ :

لَقَدْ لَقِينَا بِالْبِلَادِ شَرًّا
وَبِرْعَشًا يَلْسَعُ لَسْعًا مُرًّا (١)
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

ثَلَاثُ بَاءَاتٍ بُلِينَا بِهِنَا
الْبَقُّ وَالْبُرْعُوثُ وَالْبِرْعَشُ
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (ابْرَعْشُ الرَّجُلُ
مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا بَرَأَ وَأَنْدَمَلَ ، وَقَامَ
وَمَشَى) وَكَذَلِكَ اطْرَعْشُ ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ب ر ق ش] *

(أَبُو بَرَّاقِشَ : طَائِرٌ صَغِيرٌ بَرَّى
كَالْقَنْفُذِ ، أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَرُ) (٢) ،
وَأَوْسَطُهُ أَحْمَرُ ، وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدُ ، فَإِذَا
هَبِجَ انْتَفَشَ ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَانًا

(١) الغياب .

(٢) كَذَا الْأَصْلُ وَالسَّانُ وَالْغَيْبُ . وَفِي الْقَابُوسِ الْمَطْبُوعِ
(أَغْرُ) .

(و) بِرَقْشُ : (شاعرٌ تيمى) ، من شعراء الدولة العباسية ، نقله الصاغاني .

(و) البرقشة : التفرق ، عن ابن الأعرابي .

(و) البرقشة : (خلط الكلام) ، مأخوذ من أبي برقش .

(و) البرقشة : الإقبال على الأكل .

(وبراقش) : اسم (كلبة) ، ولها حديث ، وفي المثل : «على أهلها دلت براقش» ، لأنها سمعت وقع حوافر دواب ، فنبحت ، فاستدلوا بنباحها على القبيلة ، فاستباحوهم ، فذهب مثلاً ، هكذا نقله الجوهرى ، وحكاها أبو عبيد عن أبي عبيدة مثل ما ذكره الجوهرى .

وقال ابن هانئ : زعم يونس عن أبي عمرو أنه قال : هذا المثل على أهلها تجنى برقش «فصارت مثلاً ، وعليه قول حمزة بن بيض :

شئى) ، قاله الليث ، وأنشد الجوهرى للأسدي :

كأبى برقش كل لـ
ن لـونه يتخيّل^(١)

وفي رواية «كل يوم» . قال ابن برى : وقال ابن خالويه : أبو برقش : طائر يكون في العضاة ، ولونه بين السواد والبياض ، وله ست قوائم ، ثلاث من جانب ، وثلاث من جانب ، وهو ثقیل العجز ، تسمع له حفيفاً إذا طار ، وهو يتلون ألواناً .

(والبرقش ، بالكسر : طائر آخر) صغير متلون ، من الحمير ، مثل العصفور ، (يسمى الشرشور) ، بلغة الحجاز ، نقله الجوهرى ، قال الأزهرى : سمعت صبيان الأعراب يسمونه أبا برقش .

(١) اللان والصحاح والاساس ، والباب وزاد فيه بين هما :

إن يخلوا ويغادروا

أويجنوا لا يحفلوا

يغدوا عليك مرجلي

من كانوا لم يفعلوا

كأبى برقش كل لون لونه يتحول

لَمْ يَكُنْ عَنْ جَنَائِهِ لَحِقْتَنِي
لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتَنِي
بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ
وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَأَقِشُ تَجْنِي (١)

(أو اسمُ امرأةٍ) (٢) لُقْمَانُ بْنُ
عَادٍ، هَذَا نَصُّ قَوْلِ الشَّرْقِيِّ بْنِ
الْقُطَامِيِّ، وَتَمَامُهُ هُوَ الْقَوْلُ الَّذِي
يَأْتِي فِيهِمَا بَعْدُ، كَمَا سَيَبَيِّنُهُ عَلَيْهِ،
وَأَمَّا الَّذِي سَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ الْآنَ فَهُوَ
مِنْ سِيَاقِ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَنَصُّهُ:
بَرَأَقِشُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ ابْنَةُ
مَلِكٍ قَدِيمٍ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ
مَغَازِيهِ، وَ(اسْتَخْلَفَهَا زَوْجُهَا)
عَلَى مُلْكِهِ، فَأَشَارَ عَلَيْهَا بِبَعْضِ
وُزَرَائِهَا أَنْ تَبْنِيَ بِنَاءً تُذَكِّرُ بِهِ،
فَبَنَتْ مَوْضِعَيْنِ [يُقَالُ لِهَذَا] (٣):

بَرَأَقِشُ وَمَعِينٌ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا
قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ لَكَ
دُونِي، فَأَمَرَ الصَّنَاعَ الَّذِينَ بَنَوْهُمَا

(١) اللسان والتكملة، والعياب وحرف فيه اسم الشاعر

حميد بن يبيش .

(٢) في الجمهرة ٣٠٦/٣ « زعموا أنها بنت لقمان بن

عاد » وما هنا كما في العياب والمستقصى ١٦٥/٢ .

(٣) زيادة من اللسان والنسب فيه .

أَنْ يَهْدِمُوهُمَا، فَقَالَتْ الْعَرَبُ « عَلَى
أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَأَقِشُ » .

وقال أبو عمرو: بَرَأَقِشُ كَانَتْ
امْرَأَةً لِبَعْضِ الْمُلُوكِ، فَسَافَرَ الْمَلِكُ
وَاسْتَخْلَفَهَا، (وَكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذَا
فَزِعُوا دَخَنُوا فِيهِ، فَيَجْتَمِعُ الْجُنْدُ)
إِذَا أَبْصَرُوهُ، (وَإِنَّ جَوَارِيَهَا عِشْنَ
لَيْلَةً، فَدَخَنَ، فَاجْتَمَعُوا، فَقِيلَ
لَهَا، إِنَّ رَدَدْتِهِمْ (١))، وَلَمْ تَسْتَعْمِلْهُمْ
فِي شَيْءٍ (فَدَخَنَتْ) (لَمْ يَأْتُكَ أَحَدٌ
مَرَّةً أُخْرَى، فَأَمَرْتَهُمْ فَبَنَوْا بِنَاءً) دُونَ
دَارِهَا، (فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ) (سَأَلَ عَنْ
الْبِنَاءِ، فَأُخْبِرَ) بِالْقِصَّةِ، (فَقَالَ:
عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَأَقِشُ)، فَصَارَتْ
مَثَلًا (يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا
يَرْجِعُ ضَرَرُهُ عَلَيْهِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(أو) بَرَأَقِشُ: امْرَأَةُ لُقْمَانَ بْنِ
عَادٍ، وَكَانَ لُقْمَانُ مِنْ بَنِي صَدَاءٍ،
(وَكَانَ قَوْمُهُمْ لَا يَأْكُلُونَ) لُحُومَ
(الْإِبِلِ، فَاصَابَ لُقْمَانُ مِنْ بَرَأَقِشُ)

(١) كذا في نسخة القاموس أيضا، وهذه الآية للإشباع .

وفي التكملة: رَدَدْتِهِمْ .

الْجَزُورِ ، (فَقِيلَ : « عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ ») ، فَصَارَتْ مَثَلًا .

(وَبَرَاقِشُ وَهَيْلَانُ : جَبَلَانِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (أَوْ وَادِيَانِ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، (أَوْ مَدِينَتَانِ عَادِيَتَانِ بِالْيَمَنِ خَرِبَتَا) ، وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ ، قَالَ : زَعَمُوا . وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ امْرَأَةً :

يُسْنُ بِالضَّرْوِ مَنْ بَرَاقِشَ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعُتَمِ (١)

أَيُّ يُسَوِّكُ ، وَيُرْوَى « نَاضِرٌ » كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : يَسْتَنُّ ، وَقَالَ : يَصِفُ بَقْرًا ، قَالَ : وَالضَّرْوُ : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَالْعُتَمُ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَرَوَاهُ الْجَاهِظُ :

« وَيَرْتَعِي الضَّرْوُ مِنْ بَرَاقِشَ » إِلَى آخِرِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَتْ رِوَايَتُهُ بِشَيْءٍ .

(وَبَرَقَشَ عَلَى فِي الْكَلَامِ : خَلَطَهُ .

غَلَامًا ، فَتَزَلَّ مَعَ لُقْمَانَ فِي بَنِي أَبِيهَا) ، فَأَوَّلَمُوا ، وَنَحَرُوا جَزُورًا لِكِرَامًا لَهُ ، (فَرَاخَ ابْنُ بَرَاقِشَ إِلَى أَبِيهِ) بِعَرَقٍ مِنْ جَزُورٍ (وَنَصَّ ابْنُ الْقُطَامِيِّ : فَرَاخَتْ بَرَاقِشُ بِعَرَقٍ مِنَ الْجَزُورِ ، فَدَفَعَتْهُ لَزَوْجِهَا ، (فَأَكَلَ لُقْمَانُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ، فَمَا تَعَرَّقْتُ طَيِّبًا مِثْلَهُ) قَطُّ ؟ (فَقَالَ : جَزُورٌ نَحَرَهَا أَخُوَالِي) ، وَنَصَّ ابْنُ الْقُطَامِيِّ : فَقَالَتْ بَرَاقِشُ : هَذَا مِنْ لَحْمِ جَزُورٍ ، قَالَ : أَوْ لُحُومِ الْإِبِلِ كُلِّهَا هَكَذَا فِي الطَّيِّبِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، (فَقَالَتْ : جَمِّلُوا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ (١) « جَمَّلْنَا (وَجَتَمَلُ) » ، فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا ، (أَيُّ أَطْعَمْنَا الْجَمَلَ وَاطْعَمَ أَنْتَ مِنْهُ ، وَكَانَتْ بَرَاقِشُ أَكْثَرَ قَوْمِهَا بَعِيرًا ، فَأَقْبَلَ لُقْمَانُ عَلَى إِبِلِهَا) وَإِبِلُ أَهْلِهَا ، (فَأَشْرَعَ فِيهَا ، وَفَعَلَ ذَلِكَ بَنُو أَبِيهِ لَمَّا أَكَلُوا لَحْمَ الْجَزُورِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ لُحُومَ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالصَّوَابُ » .

(٢) وَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَانْفَارَ مَادَةُ (عَم) وَمَادَةُ (ضُرُو) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَرَاقِشُ) .

أَيِّ مَمْتَلِيَّةٍ زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ،
عن ابن الأعرابي ، وأنشد للخنساء
ترثي أختها :

تَطِيرَ حَوْلِي وَالْبِلَادُ بَرَاقِشُ
لَأَرْوَعَ طَلَابِ الثَّرَاتِ مُطْلَبٌ ^(١)
وَيُرَوَّى : تَطِيرُ ، أَي تُسْرِعُ وَتَعْدُو .
وقيل : بلادُ بَرَاقِشُ : أَي مُجْدِيَّةُ
خَلَاءٍ ، كِبَلَاغٍ : سَوَاءٌ ، فَإِنْ كَانَ
كَذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

والمُبْرَنْقِشُ : الفَرِحُ الْمَسْرُورُ
كالمُبْرَنْسِقِ .

وَابْرَنْقَشَتِ الْعِضَاءُ : حَسُنَتْ .

وَابْرَنْقَشَتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

وَابْرَنْقَشَ الْمَكَانُ : انْقَطَعَ عَنْ غَيْرِهِ .

وحكى أبو حاتم عن الأصمعي ،
عن أبي عمرو بن العلاء أَنَّ بَرَاقِشَ
وَمَعِينَ مَدِينَتَانِ بُنِيَتَا فِي سَبْعِينَ أَوْ
ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَقَدْ فَسَّرَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ

(١) ديوانها ١٣ ، واللسان (باختلاف في صدره فيها)
والمباب والتكملة وفي مطبوع التاج واللسان : وأروع
والمثبت من التكملة والمباب .

(و) بَرَقَشَ (فِي الْأَكْلِ : أَقْبَلَ
عَلَيْهِ) ، وَهَذَانِ قَدْ ذَكَرَ مَصْدَرِيهِمَا
آتِفًا ، وَتَفْرِيقُ الْمَصَادِرِ مِنَ الْأَفْعَالِ
غَيْرُ مُنَاسِبٍ .

(و) ^(١) كَذَا قَوْلُهُ (الْبَرَقْشَةُ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخ ، أَوْ الْبَرَقْشَةُ
(: التَّفَرُّقُ) ، قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ قَرِيبًا ،
فَهُوَ تَكَرَّرٌ مُحْضٌ .

(و) الْبَرَقْشَةُ (: اخْتِلَافُ لَوْنٍ
الْأَرْقِشِ .

(و) يُقَالُ : (تَبَرَقَشَ لَنَا) ، أَي
(تَزَيْنَ بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ) مِنْ كُلِّ لَوْنٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَقَشَ الرَّجُلُ بَرَقْشَةً : وَلَّى هَارِبًا .
وَالْبَرَقْشَةُ : شِبْهُ تَنْقِيْشٍ بِالْوَانِ
شَتَّى ، وَبَرَقْشُهُ : نَقْشُهُ .

وَتَبَرَقَشَ النَّبْتُ : تَلَوَّنَ ، وَتَبَرَقَشَتِ
الْبِلَادُ : تَزَيَّنَتْ ، وَتَلَوَّنَتْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
أَبَى بَرَاقِشَ .

وَيُقَالُ : تَرَكَّتْ الْبِلَادُ بَرَاقِشَ ،

(١) في القاموس (أو) وسيأتي قول المصنف أنها رواية
بعض النسخ .

فِي شِعْرِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، وَهُمَا
مَوْضِعَان ، وَهُوَ :

دَعَانَا مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ
فَأَسْرَعَ وَأَتَلَّابٌ بِنَا مَلِيعٌ ^(١)
وَفَسَّرَ أَتَلَّابٌ بِاسْتِقَامَ ، وَالْمَلِيعَ
بِالْمُسْتَوَى مِنْ الْأَرْضِ ، وَزَادَ فِي
الْمَعْجَمِ : كَانَ بَعْضُ التَّبَاعَةِ أَمْرَ بِنَاءٍ
سَلَحِينَ فَبُنِيَ فِي ثَمَانِينَ عَامًا ، وَبُنِيَ
بَرَاقِشٌ وَمَعِينٌ بِغُسَالَةٍ أَيْدِي صُنَاعِ
سَلَحِينَ ، وَلَا تَرَى لِسَلَحِينَ أَثَرًا ،
وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ .

قُلْتُ : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا غَيْرُ اللَّتَيْنِ
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ ، مِنْ وَجْهِ ، فَتَأَمَّلْ .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ لِلْمَتَلَوِّنِ :
أَبُو بَرَاقِشَ .

وَبُرْقَاشُ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْقُرَى الْمِصْرِيَّةِ .

[ب ر ق ل ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْقُولِشُ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ اللَّامِ :
حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِسطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

(١) اللسان ، وفي معجم البلدان (برقاقش) : « ينادى من
برقاقش ... فأسمع وأتلاَّب » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر م ن ش]

بَرْمَنْشُ ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ
الْمَكْسُورَةِ : مِنْ أَعْمَالِ بَطْلَيْوَسَ ، مِنْ
نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ب ر ن ش] *

(الْبَرَنْشَاءُ) ، مَمْدُودٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ
(النَّاسُ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَسَائِيُّ
(مَا أَذْرَى أَيْ الْبَرَنْشَاءُ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ
النَّاسِ) ، وَكَذَلِكَ أَيْ الْبَرَنْشَاءُ هُوَ ،
بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ب ز غ ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُزْغَشُ ، كَجُنْدَبَ ، بِالزَّأْيِ وَالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ : اسْمٌ ، مِنْهُ فِي الْمَوَالِي : بُزْغُشُ
عَتِيقُ أَحْمَدَ بْنِ شَافِعٍ ، عَنْ أَبِي الْوَقْتِ .
وَبُزْغَشُ الرُّومِيُّ عَنْ ابْنِ الطَّلَابَةِ ^(١)
مَاتَ سَنَةَ ٦١٥ .

(١) في التبصير ١٤٨٩ : الغلاية ، بالياء المثناة من تحت .

[ب ش ش]

(البَّشُّ والبَشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ) .
وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، وَبَشَّاشٌ : طَلَّقَ
الْوَجْهَ طَيِّبٌ .

وقد (بَشَّشْتُ ، بالكسر ، أَبَشُّ) ،
بِالْفَتْحِ ، وَأَمَّا بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَا نَبِشٌ إِذَا دَنَسْتُ
لَأَهْلِكَ مِنْهَا طِيَّةٌ وَحُلُولٌ^(١)

فإنَّه رَوَى هَكَذَا بِكسر الباءِ ،
فِيمَا أَنْ تَكُونَ بَشَّشْتُ مَقُولَةً ، وَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ يَفْعُلُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَشُّ :
(الْلُّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ) .

(و) الْبَشُّ : (الْإِقْبَالُ عَلَى أَحِيكَ) .
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الضَّحِكُ
إِلَيْهِ) وَالْإِنْسِاطُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ
فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَبَشَّهُمَا
بِصَاحِبِهِ » .

(١) ملحقات ديوانه ٦٧١ واللسان برواية « بأهلك » .

(و) الْبَشُّ : (فَرَحُ الصَّدِيقِ
بِالصَّدِيقِ) عِنْدَ اللَّقَاءِ ، عَنْ اللَّيْثِ .

(وَالْأَبَشُّ : الْآبَشُّ) ، كَلَاهُمَا
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُزِينُ فِنَاءَ
الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْبَشِيشُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْوَجْهُ) ،
يُقَالُ : فُلَانٌ مُضِيءُ الْبَشِيشِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، قَالَ رُوبَةُ :

تَكَرَّرُوا وَالْهَشُّ لِلتَّهَشِيشِ
وَارَى الزَّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ
طَلَّقُوا إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ^(١)

(و) يُقَالُ : (أَخْرَجْتُ لَهُ بَشِيشِي)^(٢) :
أَيُّ مِلْكٍ يَدِي) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَبَشَّتِ الْأَرْضُ) وَأَجَشَّتْ : (الْتَفَّ
نَبْتُهَا) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، (أَوْ
أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) عَنْ يَعْقُوبَ : (تَبَشَّشَ بِهِ) ،
أَيُّ (آنَسَهُ وَوَاصَلَهُ) .

(١) ديوانه ٧٨ مع اختلاف في ترتيب الأقطار ، وفي اللسان
(الأول والثاني) وفي التكملة والبيان (الثاني والثالث)

(٢) في نسخة من القاموس بَشِيشِي .

قال : وَأَصْلُهُ تَبَشَّشَ ، فَأَبْدَلُوا الشَّيْنَ
الْوُسْطَى بَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ ؛
لَأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ مُسْتَنْقَلٍ .
(وَهُوَ) ، أَيْ التَّبَشُّشُ ، (مِنْ اللَّهِ تَعَالَى :
الرِّضَا وَالْإِكْرَامُ) وَتَلَقَّيْهِ بِالْبِرِّ ،
وَتَقَرَّبِهِ إِيَّاهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « لَا يُوطِنُ
الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا
تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ الرَّجَالُ ^(١)
بَغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَشِيشُ ، كَأَمِيرٍ : الْبَشَاشَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَاءَ بِالْمَالِ
مِنْ عَشَّةٍ وَبَشَّةٍ ، وَعَسَّةٌ وَبَسَّةٌ ^(٢) : أَيْ
مِنْ حَيْثُ شَاءَ ، وَقِيلَ : مِنْ جَهْدِهِ وَطَاقَتِهِ .
وَبَشَّ لَهُ بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَبَنُو بَشَّةٍ : بَطْنٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

وَبِشْبِيشٍ ، بِالْكَسْرِ : قَرِيَّةٌ بِالْقُرْبِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْنِئَةِ وَالْفَائِقِ ، أَهْلُ الْبَيْتِ « ، وَبِهِ
عَلَيْهِ بِهَاشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

(٢) الْفِطْرُ مِنَ التَّكْلِفَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ (عَشَّةٌ) ضَبَطَتْ
بِالْكَسْرِ .

مِنَ الْمَحَلَّةِ ، مِنْهَا : الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْبِشْبِيشِيِّ ،
الشَّافِعِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَلَدَ سَنَةِ
٨٣٧ ، وَأَخَذَ الْعِلْمَ عَنِ الْبُلْقِينِيِّ
وغيرِهِ ، وَسَافَرَ الْيَمْنَ وَالْحَبَشَةَ ،
وَحَدَّثَ .

وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ : شَيْخُ مَشَايِخِ
بَعْضِ شُيُوخِنَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبِشْبِيشِيِّ ، أَحَدُ
الْمُكْثَرِينَ مِنَ الْحَدِيثِ ، حَدَّثَ عَنْ
الشَّمْسِ الْبَابِلِيِّ ، وَغيرِهِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ب ط ش] *

(بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ) ، وَبِهِ قَرَأَ
السَّبْعَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى : «يَوْمَ نَبْطِشُ ^(١)»
(وَيَبْطِشُ) بِالضَّمِّ ، وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ :
(أَخَذَهُ بِالْعُنْفِ وَالسَّطْوَةِ) ، وَتَنَاوَلَهُ
بَشْدَةً عِنْدَ الصَّوْلَةِ ، (كَأَبْطَشَهُ) ، وَهِيَ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَابْنِ
رَجَاءٍ : «يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى»

(١) سُورَةُ الدَّخَانِ آيَةُ ١٦

قال أبو حاتم: معناه نسلط عليهم من يبطش بهم.

(والبطش: الأخذ الشديد) القوي
(في كل شيء)، عن الليث. ومنه
الحديث: «إذا موسى باطش
بجانب العرش» أي متعلق به بقوة.
(والبطش: البأس) والأخذ.

(والبطيش: الرجل) الشديد
البطش، كالبطاش.

(و) من المجاز: (بطش من
الحمى)، إذا (أفاق منها) وهو
ضعيف، قاله أبو مالك.

(وبطاش)، ككتاب، (ومباطش:
اسمان).

(و) العباد أبو الجهم (إسماعيل بن)
أبي البركات (هبة الله بن أبي
الرضا، سعيد بن هبة الله بن محمد،
الموصلي الشهير بـ (ابن باطيش):
مؤلف غريب المذهب، (فقيه
شافعي)، ولد سنة ٥٧٠ وتوفي

سنة ٦٥٥.

(والمباطشة: المعالجة)، وقد
باطشه مباطشة وبطاشاً.

(و) المباطشة: (أن يمد كل منهما
يده إلى صاحبه ليطش به).

وبطش عليه: سطا بسرعة.

(و) من المجاز: (الركاب يبطش
بأحمالها تبطشاً)، أي (ترحف بها،
لا تكاد تتحرك)، نقله الصاغاني عن
ابن عباد والزمخشري.

[] ومما يستدرك عليه:

فلان يبطش في العلم بباع
بسيط، وهو مجاز، قال:

ويبطش في العلم السماوي بطشة
أراد بها يسطو على شبح البحر
ويقال: يبطشهم^(١) أهوال الدنيا.

وسلكوا أرضاً بعيدة المسالك،
قريبة المهالك، وقذوا بمباطشها، وما
أنقذوا من معاطشها. وهو مجاز،
نقله الزمخشري.

(١) لفظة في الأساس «بطشت بهم».

[ب غ ش] *

(الْبَغْشَةُ : الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ) ، وَهِيَ
فَوْقَ الطَّشَّةِ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، (وَقَدْ
بَغَشَتِ السَّمَاءُ) بَغْشًا ، (كَمَنَعَ) ،
وَقِيلَ : الْبَغْشُ وَالْبَغْشَةُ : الْمَطَرُ
الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ ، وَقِيلَ : هُمَا
السَّحَابَةُ الَّتِي تَذْفَعُ ^(١) مَطَرَهَا
دَفْعَةً وَاحِدَةً ، (وَمَطَرٌ بَاغِشٌ) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخَفُّ الْمَطَرِ
وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ، ثُمَّ الرِّذَاذُ ، ثُمَّ
الْبَغْشُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَصَابَنَا
بَغْشٌ » وَيُرْوَى : بُغَيْشٌ ، بِالتَّصْغِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الصَّبِيُّ
يَبْغِشُ [وَذَلِكَ] ^(٢) إِذَا أَجْهَشَ إِلَيْكَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ أَيْضًا : (مَا يَدْخُلُ فِي
الْكُوَّةِ مِنَ الْهَبَاءِ يَبْغِشُ أَيْضًا) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُغِشَتِ الْأَرْضُ ، كَعُنِيَ ، فَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَدْفَعُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ .

مَبْغُوشَةٌ : أَصَابَهَا بَغْشٌ مِنَ الْمَطَرِ .

وَالْبَغْشَةُ : السَّحَابَةُ .

وَالْبَغْشُ ، كُفْرَابٍ : أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ،
مِنْ وَلَدِ بَرْنَاطِلٍ أَخِي سَامِ .

وَبَاغِشٌ ، كصَاحِبٍ ^(١) مِنْ قُرَى
جُرْجَانَ ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ ^(٢) ، وَمِنْهَا
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ
بَاغِشٍ ^(٣) الْجُرْجَانِيُّ عَنْ أَبِي
نُعَيْمٍ الْأَسْتَرَابَادِيِّ .

[ب ق ش]

(الْبَقْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : خَوْشُ
سَائٍ ، أَيْ الطَّيْبُ الظَّلُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ هُوَ هَذَا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْبَقْشُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
الصَّحِيحِ بَلْ هُوَ مُؤَلَّدٌ .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (بَاغِشٌ) ضَبَطَتِ الْغَيْنَ بِفَتْحَةٍ فَوْقَهَا .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : أَبُو سَعِيدٍ .

(٣) لَفْظُهُ : بِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُسْتَمْلِي .

الْبَاغِشِيُّ الْجُرْجَانِيُّ يَرَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ .

[ب ق ب ش]

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَقْبِيش، بَفْتَحِ المُوَحَّدَةِ
الأُولَى، وَكَسِرِ المُوَحَّدَةَ الثَّانِيَةَ :
أَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّمْنُودِيِّ
الأَصْلِي، الدِّمِيَّاطِيُّ، عُرِفَ بِأَبْنِ
بَقْبِيش: شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ، صَاحِبُ
كَرَامَاتٍ، مَاتَ بِدِمِيَّاطَ سَنَةِ ٨٨٣،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ب ك ش]

(بَكَّش)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ : يُقَالُ : بَكَّشَ
(عَقَالَ بَعِيرَهُ) يَبْكُشُهُ بَكْشًا، إِذَا
(حَلَّه)، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ب ل ط ش]

(بِلَاطُنُش، بَفْتَحِ الْبَاءَ وَضَمَّ الطَّاءَ
وَالنُّونَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَهُوَ : (د ، صَغِيرٌ

بِالشَّامِ^(١) لَهُ حِصْنٌ وَأَشْجَارٌ وَأَنْهَرٌ
وَأَعْيُنٌ). وَضَبَطَهُ السَّخَاوِيُّ بِالسِّينِ

المهملة^(٢) فِي كِتَابِهِ الضُّوءِ اللَّامِعِ ،
وَنُسِبَ إِلَيْهِ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ خَلِيلٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبِلَاطُنُشِيِّ ،
وُلِدَ بِهِمَا سَنَةَ ٨٩٨، وَلَا زَمَ الْعِلَاءَ
النَّجَّارِي، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ وَمِنْ
غَيْرِهِ .

[ب ل ش]

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَّشُونُ، بَفْتَحَتَيْنِ وَضَمَّ : طَائِرٌ
مَعْرُوفٌ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَأَظْنُهُ الْبَلَّصُوصُ ، الَّذِي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ فِي « ب ل ص » .

وَقَرِيَّةٌ بِمِصْرَ أَيْضًا، تُعْرَفُ
بِبَلَّشُونَ .

وَبَلَّشٌ، كَبَقَمَ : حِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ ،
إِلَيْهِ يُنْسَبُ قَاضِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّغْتَرِ ،
الشَّاعِرُ ، نَقَلَ عَنْهُ أَثِيرُ الدِّينِ أَبُو

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : مَقَابِلُ اللَّادِيَّةِ مِنْ أَعْيَالِ حَلَبِ .

(٢) وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (بِلَاطُنِ) .

[ب و ش]

(البَوْشُ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَطِطَةُ) مِنْ
النَّاسِ، (أَوْ) جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، (لَا يَكُونُونَ
إِلَّا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، أَوْ الْكَثْرَةُ مِنْ
النَّاسِ)، وَيُقَالُ : جَاءَ مِنَ النَّاسِ
الهُوشُ والبَوْشُ، أَيْ الْكَثْرَةُ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ؛ أَوْ الْجَمَاعَةُ وَالْعِيَالُ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ، (وَيُضَمُّ فِيهِنَّ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ :
(بَوْشُ بَائِشٍ)، قَالَ ابْنُ فَارِيسَ :
لَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ صَمِيمٍ كَلَامِ
العَرَبِ .

والأَوْبَاشُ : جَمْعُ مَقْلُوبٍ مِنْهُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) البَوْشُ : (بُنُو الْأَبِّ إِذَا
اجْتَمَعُوا)، وَهَذَا الْقَوْلُ مَعَ مَا تَقَدَّمَ
أَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى
يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّدِّيَّةِ، وَلِذَا قَالَ فِي
الْعُبَابِ : وَلَا يُقَالُ لِبَنِي الْأَبِّ إِذَا
اجْتَمَعُوا : بَوْشُ، فَتَأَمَّلْ .

(و) البَوْشُ : طَعَامٌ بِمَضْرَمٍ مِنْ
حَنْطَلَةٍ وَعَدَسٍ، يُجْمَعُ وَيُغْسَلُ فِي

حَيَانَ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ، بِالْمَوْضِعِ
الْمَذْكُورِ، كَذَا فِي وَفَيَاتِ الصَّفْدِيِّ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ب ن ش]

(بَنَشَ فِي الْأَمْرِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : بَنَشَ فِي الْأَمْرِ
(و) كَذَا (بَنَشَ تَبْنِيشاً - وَهَذِهِ
أَكْثَرُ - : اسْتَرْخَى فِيهِ)، وَكَذَلِكَ
فَنَشَ فِيهِ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

• إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنَشِ (١) •

وَيُرْوَى : فَبَنَسَ (٢)، أَيْ اقْعُدْ،
وَهَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْأَمْرِ، قَالَ :
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ
مِنَ الْكَلَامِ هُنَاكَ .

(وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ (٣) الْبُنْشِيُّ،
كَسْرُ كَرِي : شَامِيٌّ مُتَأَخِّرٌ)، حَدَّثَ عَنْهُ
الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

(١) اللسان، والتكملة والعباب وانفار مادني (بنس)
و (بنش) .

(٢) وكذا في اللسان والعباب، وفي التكملة : فبنش
بالفاء والسين المعجمة .

(٣) في مطبوع التاج : عبد الكريم، والمثبت عن نسخة
القاموس المطبوع، وعن التبصير ١٥١ .

زَنْبِيلٍ ، وَيُجْعَلُ فِي جَرَّةٍ ، وَيُطَيَّنُ ،
وَيُجْعَلُ فِي التَّنُورِ (وَيُؤْكَلُ) ، كَانَهُ
سُمِّيَ بِهِ لِاخْتِلَاطِهِ .

(و) البَوْشُ : (ضَجِيجُ الْأَخْلَاطِ
مِنَ النَّاسِ) ، وَهُمْ الْغَوَاةُ (وَقَدْ بَاشَوْا)
بَوْشًا .

(و) يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ هَوْشًا
بَوْشًا ، أَيْ (مُخْتَلِطِينَ) فِي بَعْضِهِمْ .

(و) أَبُو الْقَاسِمِ (يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ)
ابْنِ يَحْيَى (بْنِ بَوْشِ الْبَوْشِيِّ) ،
نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ : (مُحَدَّثٌ) .

(وَالْبَوْشِيُّ : الْفَقِيرُ الْمُعِيلُ) :
الكَثِيرُ الْعِيَالِ .

وَرَجُلٌ بَوْشِيٌّ : كَثِيرُ الْبَوْشِ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَأَشْعَثَ بَوْشِيٌّ شَفِينًا أَحَاحَهُ
عَدَاتَيْدِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ^(١)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : بَوْشِيٌّ : ذُو بَوْشٍ وَعِيَالٍ .

(و) الْبَوْشِيُّ : (مَنْ هُوَ مِنْ خُمَانِ
النَّاسِ وَدَهْمَائِهِمْ) ، كَانَهُ لَكثَرَةِ

بَوْشِهِمْ ، أَيْ صَخَبِهِمْ ، (وَيُضَمُّ) ،
وَهَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي
ذُوَيْبٍ .

(وَبَاشَ فُلَانًا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : بَاوَشَهُ ،
إِذَا (أَهْوَى لَهُ بِشْيءٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
وَكَذَلِكَ تَبَاهَشَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَتَبَاوَشَا : تَنَاوَشَا) ، بِمَعْنَى .
(وَلَا يَنْبَاشُ) مِنْ شَيْءٍ ، أَيْ
(لَا يَنْحَاشُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قِيلَ : (لَا يَنْقَبِضُ) مِنْ شَيْءٍ .

(وَبَوَّشُوا تَبَوَّشًا ، وَتَبَوَّشُوا) :
كَثُرُوا ، وَ(اخْتَلَطُوا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَبَوْشٌ ، بِالضَّمِّ : قَوْمٌ ، بِمِصْرَ) مِنْ
أَعْمَالِ الْبَهْنَسَا ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثِيَابٌ)
بَوْشِيَّةٌ تُجَلَّبُ إِلَى مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا .

(وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الْبَوْشِيُّ ،
(الْمُحَدَّثُ) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَضْرَمِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَفَاتَهُ : عَوْضُ بْنُ مَحْمُودٍ الْبَوْشِيُّ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٠ ، واللسان والصحيح
واللباب ، وانظر مادة (محل) .

ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَحَمُودِي ^(١) بَن
وَشَوَائِشِ الْبُوشِيِّ سَمِعَ مِنْهُ الْمُنْذِرِي ،
وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضاً جَمَاعَةٌ تَأَخَّرُوا ،
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَاشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إِذَا خَلَطَ ، قَالَه
الْفَرَّاءُ .

وَبَاشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إِذَا صَحِبَ
الْبُوشَ ، وَهُمْ الْغَوَاغَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَاشِشُ : الْكَثِيرُ .

وَيَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مَمَاتِيٍّ بَن
بُوشَ ، بِالْفَتْحِ ، أَبُو الْقَاسِمِ ، الْخَبَّازُ
الْبُوشِيُّ .

[ب ه ش] *

(الْبَهْشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْباً ،
فَإِذَا يَبَسَ فَخْشَلٌ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،
وَزَادَ : وَالْمُلْجُ نَوَاهُ ، وَالْحَتِيُّ سَوِيْقُهُ .
وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَقَالَ

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٨٠ : « حَمُودِي » .

الْلَيْثُ ^(١) : الْبَهْشُ : رَدِيءُ الْمُقْلِ
وَيُقَالُ : مَا قَدْ أُكِلَ قَرْفُهُ ^(٢) ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .
(وَرَجُلٌ بَهْشٌ) ، أَيْ (هَشٌّ بَهْشٌ) ،
قَالَه اللَّيْثُ .

(وِبِلَادُ الْبَهْشِ : الْحِجَازُ ؛ لِأَنَّ
الْبَهْشَ يَنْبُتُ بِهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَقَدْ
بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، يَقْرَأُ حَرْفًا بَلُغْتَهُ ، قَالَ : « إِنَّ أَبَا
مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ » ،
يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ .

(وَبَهْشٌ عَنْهُ ، كَمَنْعَ : بَحْثٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَهْشٌ (إِلَيْهِ) يَبْهَشُ بَهْشاً ، إِذَا
(ارْتَحَاحَ) لَهُ ، (وَحَفَّ بَارْتِيحاً) (إِلَيْهِ) .

(و) بَهْشَ الرَّجُلُ إِلَى شَيْءٍ بَهْشاً :
(تَنَاولَ الشَّيْءَ) لِيَأْخُذَهُ (وَلَمْ
يَأْخُذْهُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبُو زَيْدٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّصَرِ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَرْفُهُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (قَرْفٌ) وَالْقَرْفُوفُ : قَشْرُ الْمُقْلِ .

(وَسَمَوْا بِهَوْشًا، كَجِرْوَلٍ)، وَمِنْهُ
بَهْوَشُ بْنُ جَذِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ بْنِ
لُجَيْمٍ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنَى حَنِيفَةَ، قَالَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَسَيْرٌ مُبْهَشٌ)، كَمُعْظَمٍ، أَيْ
(سَرِيعٌ).

(وَبَاهَشًا بَيْنَهُمَا الشَّيْءُ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ بَشْيٌ:
(أَهْوَى كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ
بَشْيً)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: تَبَاهَشَا، إِذَا تَنَاصَبَا
بِرُغْوَسِهِمَا.

وَقَدْ بَهَشَ الرَّجُلُ، كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ
لِيَنْصُوهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ: نَصَوْتُ
الرَّجُلَ نَصَوًا، إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ،
وَلِفْلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ، أَيْ شَعْرٌ طَوِيلٌ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَهْشُ: الْمُسَارَعَةُ إِلَى أَخَذِ الشَّيْءِ،
وَرَجُلٌ بَاهِشٌ وَبَهْوَشٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا
نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ،

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ، إِذَا تَهَيَّأَ
لِلْبُكَاءِ وَحَدَهُ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.
وَبَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ، وَبَهَشَ إِلَيَّ:
تَهَيَّاتُ لِلْبُكَاءِ، وَتَهَيَّأَ لَهُ.

(و) بَهَشَ، إِذَا تَهَيَّأَ (لِلضَّحِكِ،
أَيْضًا)، فَأَصْلُ الْبَهْشِ: الْإِقْبَالُ
عَلَى الشَّيْءِ.

(و) بَهَشَ (بِيَدِهِ إِلَيْهِ) يَبْهَشُ
بَهْشًا، وَبَهَشَهُ بِهَا: (مَدَحًا لِيَتَنَاوَلَهُ)،
نَالَتْهُ أَوْ قَصُرَتْ عَنْهُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: بَهَشَ (الْقَوْمُ)
وَبَحَشُوا: (اجْتَمَعُوا، كَتَبَهَشُوا)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ:
تَبَهَّشُوا وَتَبَحَّشُوا، إِذَا اجْتَمَعُوا،
وَلَا أَعْرِفُ بَحَشَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَبُهَيْشٌ، كَزُبَيْرٍ: جَدُّ ذِي الرُّمَّةِ)،
الشَّاعِرُ، وَهُوَ غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ
بُهَيْشِ الْعَدَوِيِّ، وَيُقَالُ فِيهِ: نَهْشَلٌ.

(وَعَلَى بْنِ بُهَيْشٍ) الْكُوفِيُّ:
(مُحَدَّثٌ)، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَلَامٍ،
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ شَيْبَانَ.

وَبَهْشَ: بمصر، قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْمُنُوفِيَّةِ .

[ب ي ش] *

(بَيْشَ)، بِالْفَتْحِ: (ع)، عَنْ بَنِ
دُرَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (فِيهِ عِدَّةُ مَعَادِنَ)،
وَهُوَ مُخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ^(١) .
(وَبَيْشَ، وَبَيْشَةُ، بِكسْرِهِمَا - وَادٍ
بَطَرِيقِ الْيَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ، وَتُهْمَزُ الثَّانِيَةُ)،
كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ،
وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ:
وَجَدْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْقَصَّارِ عَلَى حَاشِيَةِ
دِيوَانِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ: بَيْشَةُ: وَادٍ مِنْ
أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ، وَمَدْفَعُ بَيْشَةٍ وَرَبِيَّةٌ^(٢)
وَتُرْبَةٌ نَحْوَ طُلُعِ الشَّمْسِ، أَهْلُهَا خُتْعُمُ
وَكَلْبٌ. انْتَهَى. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

سَقَى جَدْنَا أَعْرَاضَ بَيْشَةَ دُونَهُ
وَعَمْرَةَ وَسَمَى الرَّبِيعَ وَوَابِلَةَ^(٣)
وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَنَاوَلَهُ وَأَسْرَعَ نَحْوَهُ وَفَرِحَ بِهِ: بَهْشَ
إِلَيْهِ. وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ:

سَبَقْتَ الرُّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى
فَعَالًا وَمَجْدًا وَالْفَعَالُ سِبَاقٌ^(١)

وَبَهْشَ الْقَوْمُ إِلَى بَعْضِ بَهْشَاءَ،
وَهُوَ مِنْ أَذْنَى الْقِتَالِ .

وَبَهْشَ الصَّقَرِ الصَّيْدَ: تَفَلُّهُ عَلَيْهِ .
وَبَهْشَتَهُ، وَبَهْشَتَ إِلَيْكَ الْحَيَّةُ:
أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ تَرِيدُكَ^(٢) .

وَابْتَهَشَ ابْتِهَاشًا: ابْتَهَجَ وَفَرِحَ .

وَرَجُلٌ يَهْشُ، كَكَتِفٍ: حَنُونٌ .

وَبَهْشَ بِهِ: فَرِحَ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ: إِذَا كَانُوا
سُودَ الْوُجُوهِ قَبَاحًا: وَجُوهُ الْبَهْشِ .
انْتَهَى .

قُلْتُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعُرَيْنِيِّ
«اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ، وَابْتَهَشَتْ لِحُومَنَا» .

(١) اللسان والعياب .

(٢) سياقه في اللسان: «وفي الحديث أن
رجلاً سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو
محرم فقال: هل بهشت إليك؟ أراد: هل
أقبلت إليك تريدك؟» .

(١) في مطبوع التاج: مكة، والمثبت من معجم البلدان
(بيش)، وهو الصواب .

(٢) في اللسان والصحاح ومعجم البلدان (بيشة): «زئنة»
وفي معجم البلدان (زينة) قال ياقوت: واشتقاقه من
الزينة، وفي باب الراء من معجم البلدان (زينة) كما هنا .

(٣) اللسان، والصحاح والعياب، وفي معجم البلدان
(غمرة) نسب البيت إلى الشمر دل بن شريك باختلاف
في بعض الكلمات .

جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ مَنْزِلِهِ
بَبِيْشَةَ، فَقَالَ: «سَهْلٌ وَدَكْدَاكٌ، وَسَلَّمٌ
وَأَرَاكَ، وَحُمُوضٌ وَعَلَاكَ، بَيْنَ نَخْلَةٍ
وَنَحْلَةٍ، مَاوَهَا يَنْبُوعٌ، وَجَنَابُهَا مَرِيْعٌ،
وَشَتَاوَهَا رَبِيْعٌ» قَالَ لَهُ: «يَا جَرِيرُ،
إِيَّاكَ وَسَجَّعَ الْكُهَاَنَ» وَفِي رِوَايَةٍ:
قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّيْمِ، وَخَيْرَ الْمَالِ
الْغَنَمِ، وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلَمُ،
إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَحِيْنًا، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ
دَرِيْنًا، وَإِذَا أَكَلَ كَانَ لَبِيْنًا» (١).

(وَالْبِيْشُ، بِالْكَسْرِ: نَبَاتٌ) بِبِلَادِ
الْهِنْدِ، (كَالزَّنَجِيلِ رَطْبًا وَيَابِسًا)،
وَأَصْلُحُهُ الْعَرَبِيُّ، وَهُوَ فِي غَايَةِ
الْحَرَارَةِ وَالْيَبْسِ وَالْحِدَّةِ، يُذْهَبُ
الْبَرَصُ طَلَاءً، وَيَنْفَعُ مِنَ الْجُدَامِ، مَعَ
أَدْوِيَةِ أُخْرَ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ
مَعَ أَدْوِيَةِ أُخْرَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَقَدَّرَهُ
إِسْحَاقُ إِلَى قَدْرِ دَانِيٍّ، وَقَالَ صَاحِبُ
الْمَنْهَاجِ: وَأُظُنُّ أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ خَطَرٌ
جَدًّا. وَرَبَّمَا نَبَتَ فِيهِ سَمٌّ قَتَالٌ لِكُلِّ
حَيَوَانٍ، وَأَشَدُّ مَضَرَّتِهِ بِالْذُّمَاسِ،

وَيَعْرِضُ عَنْهُ وَرَمُ الشَّفَتَيْنِ وَاللِّسَانِ،
وَجُحُوطُ الْعَيْنَيْنِ، وَدَوَارٌ وَغَشْيٌ،
وَرِيْحُهُ قَدْ يُصَدِّعُ، وَإِذَا سَقَى
عَصِيرَهُ النَّشَابُ قَتَلَ مَنْ يُصِيبُهُ فِي
الْحَالِ، (وَتَرِيَاقُهُ فَارَةُ الْبِيْشِ)، وَيُقَالُ
لَهَا: بِيْشُ يُّوسَ، وَهُوَ حَيَوَانٌ
كَالْفَأْرِ، يَسْكُنُ فِي أَصْلِ الْبِيْشِ، وَهُوَ
تَرِيَاقٌ مِنْهُ، يُقَالُ: إِنَّهَا (تَتَغَذَّى بِهِ،
وَالسَّمَانَى تَتَغَذَّى بِهِ أَيْضًا)، عَلَى
مَا يُقَالُ (وَلَا تَمُوتُ)؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ:
«أَعْجَبُ مِنْ فَارَةِ الْبِيْشِ، تَتَغَذَّى
بِالسُّمُومِ وَتَعِيشُ». (وَدَوَاءُ الْمُسْكِ
يُقَاوِمُهُ)، مِنْ بَيْنِ الْمَعْجُونَاتِ، يُؤْخَذُ
مِنْهُ مَعَ قِيْرَاطٍ مِنْ مَسْكٍ، وَيُدَاوَى بِهِ
مَنْ سَقَى مِنْهُ أَيْضًا بِالْقَيْءِ بِسَمْنِ
الْبَقَرِ، وَبِزْرِ السَّلْجَمِ، ثُمَّ الْبَادِزَهْرُ،
أَوْ الْمَسْكُ مَعَ الْبَادِزَهْرِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (بِيْشُ اللَّهِ
وَجْهَهُ) وَسَرَّجُهُ، بِالْجِيمِ، أَيْ (بِيْضُهُ
وَحَسَنُهُ)، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرَشَا
لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبِيْشًا (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بیش ، بالكسر : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ دَهْلَكَ .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَدْ شَرَطَ فِي كِتَابِهِ أَنْ لَا يَذْكَرَ إِلَّا مَا صَحَّ عِنْدَهُ .

[ت ر ش] *

(الْتَرَشُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (بِالتَّحْرِيكِ :: خِفَّةٌ وَنَزَقٌ) ، هُكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ : هَذَا مُنْكَرٌ .

(أَوْ) (١) التَّرَشُ : (سُوءٌ خُلِقَ وَضْنَةً) ، أَيْ يُخْلُ ، وَقَدْ (تَرَشَ ، كَفَرَحَ) ، يَتَرَشُ تَرَشًا ، (فَهُوَ تَرَشٌ ، وَتَارَشَ) ، وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ أَنْكَرَهُ .

(وَالْتَرِشَاءُ) (٢) ، (لِلْحَبْلِ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، (مَوْضِعُهُ «رَشَأٌ») فِي الْهَمْزِ ، إِذْ وَزَنَهُ تَفْعَالٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ فِي رُقِيَّةٍ لَهُمْ : «أَخَذْتَهُ بِدُبَاءٍ» (٣) ، مُمْتَلِيٌّ مِنْ مَاءٍ ، مُعْلَقٌ بِتَرِشَاءٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (و) ، وَالثَّانِي مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ، ضَبِطَتِ النَّاءَ -

ضَبِطَ قَلَمٌ - بِالْفَتْحِ ، وَالثَّانِي مِنَ الْقَامُوسِ (رَشَوُ) حَيْثُ نَصَّ عَلَى أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَثَلَّثَ فِي اللِّسَانِ (دَبَى ، رَشَوُ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بُوبَاءُ» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(دَبَى ، رَشَوُ) وَفِيهِ : (مُتَمَلِّئٌ مِنَ الْمَاءِ) يَدُلُّ (مَعْلَى) .

وَجَاءَ أَيْضًا فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ الْأَيْتَمِ ، فِي قَتْلِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ ، وَهُوَ قَتِلَ بِالْجَزِيرَةِ ، فَيَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مَوْضِعًا بِالْجَزِيرَةِ ، فَتَامَلْ .

وَبِيشُ مُوسَى ، أَيْضًا : حَشِيشَةٌ تَنْبَتُ مَعَ الْبِيشِ ، وَهُوَ أَعْظَمُ تَرِيَاقٍ الْبِيشِ ، مَعَ أَنَّ لَهُ جَمِيعَ مَنَافِعِ الْبِيشِ فِي الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ ، وَهُوَ تَرِيَاقٌ لِكُلِّ سُمٍّ ، وَلِلْأَفَاعِي ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ .

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْبَيْشِيِّ ، سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٤ .

(فَصْلُ النَّاءِ)

مَعَ الشَّيْنِ

هَذَا الْفَصْلُ بِرُمَّتِهِ سَاقِطٌ مِنَ الصَّحَاحِ ، لِكَوْنِهِ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مُسْتَدْرَكًا بِهِ عَلَيْهِ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِتْرِيش، بالكسر: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

[ت ل ش]

(تَالِش^(١)) ، كصاحب ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِنِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَهُوَ اسْمُ (كُورَةِ مِنْ أَعْمَالِ
جِيلَانَ) ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ ، وَقَالَ : مَا عَلِمْتُ مِنْهَا أَحَدًا .

[ت م ش]

(تَمَشَّه) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : تَمَشَّ الشَّيْءُ تَمَشًّا :
(جَمَعَهُ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
مُنْكَرٌ جَدًّا ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : لَمْ
أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْجُمُهرَةِ لابْنِ دُرَيْدٍ^(٢) .

(فصل الثاء)

مع الشين

سَقَطَ هَذَا الْفَصْلُ أَيْضًا مِنَ الصَّحَاحِ .

(١) الذي في المعجم : « تالشان » باللام المفتوحة والشين
المنجمة من أعمال جيلان » .

(٢) لم ترد مادة (تمش) في الجُمُهرَةِ المطبوعة .

[ث ب ش] *

(ثُبَّاشٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ثِبَّاشٌ ، بِالْكَسْرِ : (مِنْ
الْأَعْلَامِ وَكَانَتْهُ مَقْلُوبُ ثِبَّاثٍ) ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

[ث ش ش]

(ثُشٌّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثُشٌّ (سِقَاءَةٌ ،
وَقَشَّةٌ : أَيْ أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَكَانَ الثَّاءُ
بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ .

(فصل الجيم)

مع الشين

[ج أ ش] *

(الْجَاشُ : رُوعُ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ
عِنْدَ الْفَزَعِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ
قَوْلُ اللَّيْثِ ، قَالَ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِي
الْجَاشِ ، فَإِذَا ثَبَتَ قِيلَ : إِنَّهُ لَرَابِطُ
الْجَاشِ .

(وَالْجَوْشُوشُ)، بِالضَّمِّ : (الْصَّدْرُ)،
كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
كَالْجَاشِ، (أَوْ حَيْرُومُهُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(و) الْجَوْشُوشُ أَيْضاً : (الرَّجُلُ
الْعَلِيظُ)، أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَادٍ .

(و) الْجَوْشُوشُ (مِنْ اللَّيْلِ وَالنَّاسِ :
قِطْعَةٌ مِنْهُمَا)، يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ
جَوْشُوشٌ، أَيْ صَدْرٌ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ،
قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَقِيلَ : جَوْشُوشُ اللَّيْلِ :
مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ، وَقِيلَ : هُوَ سَاعَةٌ
مِنْهُ، وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ مِنَ الْمَجَازِ .

[ج ب ش] *

(جَبَشَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْمُفْضَلِ : جَبَشَ (الشَّعْرَ) يَجْبِشُهُ :
حَلَقَهُ، (و) مِنْهُ (الْجَبِيشُ)، كَأَمِيرِ
(الرَّكْبِ الْمَحْلُوقِ)، كَالْجَبِيشِ
بِالْمِيمِ .

(و) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرْحَانَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بَنِي جَبَاشِ) ^(١)،

(١) وكذا في التبصير مقيداً بقوله : بجيم مفتوحة،

وموحدة ثقيلة، وآخره شين معجمة، =

(و) الْجَاشُ : (نَفْسُ الْإِنْسَانِ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، قِيلَ : وَمِنْهُ، رَابِطُ الْجَاشِ،
أَيْ يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ؛ لِشَجَاعَتِهِ،
وَفِي الْعَيْنِ : لِشَنَاعَتِهِ .

وَقِيلَ : الْجَاشُ : قَلْبُ الْإِنْسَانِ،
وَقِيلَ : رِبَاطُهُ، وَقِيلَ : شِدَّتُهُ عِنْدَ
الشَّيْءِ يَسْمَعُهُ لَا يَذَرِي مَا هُوَ، (وَقَدْ
لَا يُهْمُزُ) . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : رَبَّطْتُ
لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَاشاً : لَا غَيْرَ . (ج) ^(١)
جَوْوُشُ .

(و) جَاشُ (ع)، قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ
السُّلَكَةِ :

أَمَعْتَقِلِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أَرُغْ
عَصَابِيرَ وَادٍ بَيْنَ جَاشٍ وَمَأْرِبٍ ^(٢)
(وَجَاشٌ إِلَيْهِ، كَمَنْعَ : أَقْبَلَ)،
كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) جَاشَتْ (نَفْسُهُ) : ارْتَفَعَتْ مِنْ
حُزْنٍ، أَوْ فَزَعٍ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ،
وَهُوَ لُغَةٌ فِي جَاشَتْ تَجِيشُ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(١) في القاموس « جمعه » بدلا من الرمز (ج) .

(٢) اللان .

كَكْتَانِ) الْبَيْكَنْدِي، ثُمَّ الْبَلْخِي :
(مُحَدَّثٌ)، بَلْ حَافِظٌ كَمَا وَصَفَهُ فِي
« ج ي ش »، (رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَافِظُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُبْشَانُ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

[ج ح ر ش] *

(فَرَسٌ جَحْرُشٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْلَكَه
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
جَحْشَرٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (غَلِيظٌ
مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ)، الْحَادِرُ الْعَظِيمُ
الْجِسْمِ، الْعَظِيمُ الْمَقَاصِلِ، وَكَذَلِكَ
الْجُحَاشِرُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ «جَحْشَرٍ»

[ج ح ش] *

(الْجَحْشُ، كَالْمَنْعِ : سَخَجُ الْجِلْدِ
وَقَشْرُهُ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ)، يُقَالُ : أَصَابَهُ
شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ، وَبِهِ جَحْشٌ ،

= وَأوردته المجد في مادة (جيش) جباش
بالياء، ككثان، وفي (حبش) حباش بالحاء
المهمله، والباء الموحدة : وسبأني فيهما .

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : لَا يَكُونُ
الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ ، وَلَا فِي الْبَدَنِ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، (أَوْ كَالْخَدَشِ) ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، (أَوْ دُونَهُ) ، عَنْ
اللَّيْثِ ، (أَوْ فَوْقَهُ) ، قَالَ السَّكَاكِينِيُّ
أَيْضًا ، وَقَدْ جَحَشَهُ جَحْشًا ، إِذَا
خَدَشَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ
شِقَّهُ » أَيْ انْخَدَشَ جِلْدُهُ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ فِي جَحْشٍ : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ
شَيْءٌ فَيَنْسَحِجَ مِنْهُ جِلْدُهُ ، وَهُوَ
كَالْخَدَشِ ، أَوْ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْجَحْشُ : (وَلَدُ الْحِمَارِ)
الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ ، (ج : جِحَاشٌ
وَجِحْشَانُ) ، يَكْسِرُهُمَا ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَحْشُ مِنْ أَوْلَادِ
الْحَمِيرِ ، حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ
مِنَ الرِّضَاعِ ، فَإِذَا اسْتَمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ
تَوَلَبٌ . وَزَادَ فِي الْجُمُوعِ : جِحْشَةٌ .

(و) وَرُبَّمَا سُمِّيَ (مُهْرُ الْفَرَسِ)
جَحْشًا : تَشْبِيهًا بِوَلَدِ الْحِمَارِ .

(و) الْجَحْشُ : (الْجَفَاءُ وَالْغِلْظُ) .

(و) الْجَحْشُ : (الْجِهَادُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَقَدْ تُحَوَّلُ الشَّيْنُ سِينًا وَأَنْشَدَ :

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْشِ
تَنْبُو بِأَجْلَادِ الْأُمُورِ الرَّبْسِ ^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْجَحْشُ : (الطَّبِيُّ) ، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) جَحْشٌ : (صَحَابِيٌّ جَهَنِّيٌّ) ، مَجْهُولٌ ، بَلْ مَعْدُومٌ ، رَوَى ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهُ ، وَحَدِيثُ ^(٢) الصَّحِيحِ مَجِيئُهُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ ، كَمَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ .

(وَزَيْنَبُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَوَاهَا عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ) ، وَأَخْتَاهَا : حَمْنَةُ وَأُمُّ حَبِيبَةَ ، (بَنُو جَحْشِ بْنِ رَبَّابٍ) ، الْأَسَدِيُّونَ مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ

(١) اللسان وأنشده بالثين المعجمة فيهما ، وانظر (جس) بالهملزة وبرواية أجلال بدلا من أجلاد .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله » وحديث الصحيح .. الخ ، كذا في النسخ .

أَسَدٌ ، أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ زَيْنَبُ أُمَيْمَةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ السَّابِقِينَ ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَأَخُوهُ عَبْدٌ يُكْنَى أَبَا أَحْمَدَ ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ ، (رَضِيَ اللَّهُ) تَعَالَى عَنْهُمْ) . وَأَمَّا أَخُوهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ بَارِئُ الْحَبَشَةِ ، وَفِي كِتَابِ الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ لِلدَّارِقُطَنِيِّ : وَكَانَ اسْمُ جَحْشِ بْنِ رَبَّابٍ بُرَّةَ ، بِالضَّمِّ ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ غَيَّرْتَ اسْمَهُ ؛ فَإِنَّ الْبُرَّةَ صَغِيرَةٌ ، فَقِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : لَوْ كَانَ أَبُوكَ مُسْلِمًا لَسَمَّيْتُهُ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَلَكِنْ قَدْ سَمَّيْتُهُ جَحْشًا ، وَالْجَحْشُ أَكْبَرُ مِنَ الْبُرَّةِ . كَذَا فِي الرَّوْضِ السُّهَيْلِيِّ .

(و) الْجَحْشُ : (ة) ، بِالْخَابُورِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَالَّذِي ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَجَوَّدَهُ أَنَّهَا الْجَحْشِيَّةُ .

(وَالْجَحْشَةُ : صُوفٌ يُجْعَلُ كَحَلْقَةٍ ،
يَجْعَلُهُ الرَّاعِي فِي ذِرَاعِهِ ، وَيَغْزِلُهُ) ،
عن ابن دُرَيْدٍ وَعِبَارَةُ الصَّحاح :
صُوفَةٌ يَلْقُوهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ
يَغْزِلُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَلْقَةٌ مِنْ صُوفٍ
أَوْ وَبَرٍ .

(وَالْجَحْوُشُ : كَجَرَوَلٍ : الصَّبِيُّ
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ) ، كما في الصَّحاح ،
وَأَنشَدَ لِلْمُعْتَرِضِ السُّلَمِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنَيْ حُرَاقٍ

وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَظِيمِ ^(١)

وقال غيره : الْجَحْوُشُ : الْغَلَامُ
السَّيْنُ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْجَفْرِ ،
وَالْجَفْرُ : فَوْقَ الْفَظِيمِ . وقال ابنُ
فَارِسٍ : وَإِنَّمَا زَيْدٌ فِي بَنَائِهِ لَيْلًا يُسَمَّى
بِالْجَحْشِ ، وَإِلَّا فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(وَالْجَحِيشُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّقُّ
وَالنَّاحِيَةُ) ، عن شَمِرٍ ، وَيُقَالُ : نَزَلَ
فُلَانٌ الْجَحِيشَ . (وَرَجُلٌ جَحِيشٌ
الْمَحَلُّ ، إِذَا نَزَلَ نَاحِيَةً عَنِ النَّاسِ ،

وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ،
وقال الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا غَيُورًا عَلَى
امْرَأَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَى حَلَّ الْجَحِيشِ
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

لَهَا مَالِكٌ كَانَ يَخْشَى الْقِرَافَ
إِذَا خَالَطَ الظَّنَّ مِنْهُ الضَّمِيرَ ^(١)

قال ابنُ بَرِّي : مَنْ رَوَاهُ : الْجَحِيشُ ،
بِالرَّفْعِ ، رَفَعَهُ بِحَلٍّ ^(٢) ، وَمَنْ
رَوَاهُ مَنْصُوبًا نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : نَاحِيَةً مُتَفَرِّدَةً ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَحِيشُ : الْفَرِيدُ الَّذِي
لَا يُزَاحِمُهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ ، يُقَالُ : نَزَلَ
فُلَانٌ جَحِيشًا ، إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا .

(وَالْمَجْحُوشُ : مَنْ أُصِيبَ)
جَحِيشُهُ ، أَيْ (شَقَّهُ) ، وَلَا يَكُونُ
الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ ، وَلَا فِي الْبَدَنِ ،
أَنشَدَ شَمِرُ :

(١) الصبح المنير ٦٨ بتقديم الثاني على الأول واللسان
والصباح واللباب والجمهرة ٦/٢ هـ وفي المقاييس
٤٢٧/١ صدر البيت الأول .

(٢) في هامش مطبوع التاج : وقال في اللسان : ويجوز
أن يكون خبر مبتدأ مفسر من ياب مررت به
المسكين ، أي هو المسكين ، أو المسكين هو . اهـ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٨ واللسان والصحاح
واللباب والجمهرة ٦/٢ هـ والمقاييس ٤٢٧/١ .

لِجَارَتِنَا الْجَنْبُ الْجَحِشُ وَلَا يُرَى

لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيقٌ^(١)

(و) جِحَاشٌ ، (ككْتَاب : ابنُ ثَعْلَبَةَ ، أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ) ، وَهُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ ابْنِ غَطَفَانَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا

وَجَمَعَ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا^(٢)

(و) يُقَالُ : (هُوَ جَحِشٌ وَحْدَهُ ، كزُبَيْرٍ) ، أَيْ (مُسْتَبَدٌّ بِرَأْيِهِ) ، مُسْتَأَثِّرٌ بِكَيْسِهِ (لَا يُشَاوِرُ النَّاسَ وَلَا يُخَالِطُهُمْ) ، وَكَذَلِكَ عُيَيْرٌ وَحْدَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ ، يُشَبِّهُونَهُ فِي ذَلِكَ بِالْجَحِشِ وَالْعَيْرِ ، وَهُوَ ذَمٌّ .

(وَجَاحَشَهُ) جِحَاشًا : (دَافَعَهُ) ،

قَالَ اللَّيْثُ : الْجِحَاشُ : مُدَافَعَةٌ

(١) اللسان والتكملة .

(٢) اللسان والمصباح وفي الباب نسب إلى الحصين بن الحزام المروى وهو في المفضليات له القصيدة ١٢ وانظر مادة (عول) وفي مادة (قضض) بيت لأوس بن حجر مع عجز منابر هو « بأكثر ما كانوا عديداً وأوكوا » هذا وكتب في نسخة الباب : الحصين بن الحزام وهو خطأ .

الْإِنْسَانَ الثَّانِي عَنْ نَفْسِهِ ، وَعَنْ غَيْرِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْجِحَاشُ وَالْجِحَاشُ ، وَقَدْ جَاحَشَهُ وَجَاحَشَهُ : دَافَعَهُ وَقَاتَلَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ شَهَادَةِ الْأَعْضَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ « يُعَدُّ لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَجَاحِشُ » أَيْ أَحَامِي وَأَدَافِعُ (وَأَجَحَشَشَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : عَظُمَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : وَأَجَحَشَشَ الصَّبِيُّ : عَظُمَ بَطْنُهُ ، وَقِيلَ : قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا احْتَلَمَ ، وَقِيلَ : إِذَا شَكَّ فِيهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَحْشُ : وَكَدُّ الطَّبِيَّةِ ، هَذَلِيَّةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِاسْتَفْلٍ ذَاتِ الدَّيْرِ أَفْرَدَ جَحْشُهَا

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ^(١)

قُلْتُ : وَيُرْوَى : خَشَفُهَا .

(١) اللسان وفي شرح أشعار المهذلين ١٣٦

رواية « أَفْرَدَ خَشَفُهَا » وَقَالَ السَّكْرِيُّ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ « أَفْرَدَ جَحْشُهَا » وَقَالَ : الْجَحْشُ فِي لُغَةِ هَذِيلَ : الْخِشْفُ .

وَبَيْتٌ جَاحِشٌ : مُنْفَرِدٌ عَنِ الْحَيِّ .
وَالْجِحَاشُ وَالْمُجَاحِشَةُ : الْمُزَاوَلَةُ فِي
الْأَمْرِ ، وَالْمُزَاخَمَةُ .

وَالْجِحَاشُ : الْقِتَالُ .
وَقَدْ سَمَوْا مُجَاحِشًا وَجُحِشًا
وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاحِشٌ عَنْ خَيْطِ
رَقَبَتِهِ ، أَيْ عَنْ نَفْسِهِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

* الْجَحِشُ لَمَّا بَدَكَ الْأَعْيَارُ ^(١) *

أَيَّ سَبَقَكَ الْأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ
بِالْجَحِشِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ
الكَثِيرَ فَيَفُوتُهُ ، فَيَقَالُ لَهُ : اطْلُبْ
دُونَ ذَلِكَ .

[ج ح م ر ش] *

(الْجَحْمَرُشُ) ، بَفَتْحٍ ، فُسْكُونٍ ،
فَفَتْحٍ فَكْسَرٍ : (الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَزَادَ غَيْرُهُ : الْغَلِيظَةُ .

(و) الْجَحْمَرُشُ : (الْمَرْأَةُ السَّيِّجَةُ) ،
الثَّقِيلَةُ .

(و) الْجَحْمَرُشُ : (الْأَرْزَبُ)

(١) اللسان ويجمع الأمثال حرف الجيم .

الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا الْأَرْزَبُ
(الْمُرْضِعُ)

(و) الْجَحْمَرُشُ (مِنَ الْأَقَاعِي) :
الْخَشْنَاءُ (الْغَلِيظَةُ) ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا
امْرَأَةٌ صَهْصَلَقٌ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ
الصَّوْتِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ ، (ج
جَحَامَرُ ، وَالتَّصْغِيرُ جُحِيمَرُ) ، تَحْذِفُ
مِنْهُ آخِرَ الْحَرْفِ ^(١) ، وَكَذَلِكَ إِذَا
أَرَدْتَ جَمْعَ اسْمٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ
كُلِّهَا مِنَ الْأَصْلِ ، وَلَيْسَ فِيهَا زَائِدٌ ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِيهَا زَائِدٌ فَالزَّائِدُ أَوْلَى
بِالْحَذْفِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي حَدِيثٍ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ « أَيْمًا امْرَأَةً
جُحِيمِرٍ » أَيْ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَحْمَرُشُ مِنَ الْإِيلِ : الْكَبِيرَةُ
السِّنُّ .

وَالْجَحْمَرُشُ : الْعُنُقُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مُصَحِّحُهُ : « كَذَا
فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ ، وَلَمَّا لَمْ يَلِدْ بِالْحَرْفِ الْكَلِمَةُ
أَوْ لَمْ يَلِدْ بِالْحَرْفِ الْحُرُوفِ » أَوْ هِيَ حَرْفٌ .

اللِّسَانِ ، وَ (حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ) عَلَى بِنِ
جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ السَّعْدِيِّ ، فِي تَهْذِيبِ
الْأَبْنِيَةِ وَالْأَفْعَالِ .

[ج ر د ش]

(جَرَدُشْ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَجَرَدُشْ (ابْنُ
حَرَامٍ) وَيُقَالُ : ابْنُ حِرَامٍ ، بِالزَّأْيِ ،
كَكُتَابٍ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ ،
وَنَقَلَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
قَالَ : وَهُمْ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زَيْدٍ ، وَهُوَ أَخُو رَبِيعَةَ ، وَهَنْدٌ ، وَجُلْهَمَةُ ،
وَزُقْرَقَةُ وَجُلَحْ ، وَأُمُّهُمْ جُهَيْنَةُ ، وَهِيَ
ابْنَةُ حُبَيْشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَوْزُوعَةَ .

[ج ر ش] *

(جَرَشُهُ يَجْرِشُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَيَجْرِشُهُ) ، بِالضَّمِّ ، جَرَشًا : (حَكَّهُ)
كَمَا تَجْرِشُ الْأَفْعَى أَنْيَابَهَا^(١) إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَنْشَأَهَا » ، وَالْمُنْتَبِهِ مِنَ اللِّسَانِ :
« أَنْيَابَهَا » وَسَيَأْتِي « وَكَذَا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إِذَا جَرَشَتْ
أَيَّ حَكَتْ » هَذَا وَفِي اللِّسَانِ (فَمَا) « الْأَفْعَى حَيَّةٌ
عَرِيفَةٌ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَةً يَنْتَبِهُنَّ أَوْ ثَلَاثَةً
تَمْشِي بِأَنْيَابِهَا تَلَكُ غُشْنَاءَ يَجْرِشُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
وَالْجَرَشُ : الْحُكُّ وَالذَّلَكُ . قُلْتُ الْكَلِمَةَ أَيْضًا أَثْنَاءَهَا .

[ج ح م ش]

(الْجَحْمُشُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَعُصْفُورٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هِيَ (الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْجَحْمُشُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[ج ح ن ش]

(الْجَحْنَشُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْغَلِيظُ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ .

(وَجَحْنَشٌ بَطْنُ الصَّبِيِّ ،
وَاجْحَنْشَشٌ : عَظْمٌ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي « ج ح ش » ، وَلَوْ قَالَ
كَاجْحَنْشَشٍ ، لِأَصَابَ ، فَتَأَمَّلْ .

[ج د ش]

(جَدَشٌ يَجْدُشُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
إِذَا أَرَادَ النَّحْيَ لِيَأْخُذَهُ .

وَالْجَدَشُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ ، جَ أَجْدَاشُ) ، كَسَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ ، وَهَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ

اَحْتَكَّتْ أَطْوَاوُهَا، تَسْمَعُ لِسَالِكِ صَوْتًا وَجَرَشًا .

(و) جَرَشَ (الشَّيْءُ: قَشَرَهُ) ، فهو مَجْرُوشٌ . (و) جَرَشَ (الجِلْدُ: دَلَكَهُ لِيَمْلَأَ) ، قال رُؤْبَةُ :

« لَا يَتَقَبَّى بِالْدَّرَقِ الْمَجْرُوشِ ^(١) » .

أَيِ الْمَذْلُوكِ لِيَمْلَأَ وَيَلِينَ .

(و) جَرَشَ (الشَّيْءُ: لَمْ يُنْعِمِ دَقَّهُ ، فهو جَرِيشٌ) ، لَمْ يُطَيَّبْ ، كما في الصَّحاح .

(و) جَرَشَ (رَأْسَهُ) ، وَجَرَشَهُ : (حَكَّهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ هَبْرَيْتَهُ) . وما سَقَطَ مِنَ الرَّأْسِ يُسَمَّى جَرَاشَةً ، كَالْمُشَاطَةِ وَالتُّحَاتَةِ .

(و) جَرَشَ جَرَشًا ، إِذَا (عَدَا عَدْوًا بَطِيئًا) .

(و) جَرَشَ الْأَفْعَى : صَوْتُ خُرُوجِهَا مِنَ الْجِلْدِ إِذَا حَكَّتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَكَذَا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إِذَا جَرَشَتْ ، أَيْ حَكَّتْ .

(و) يُقَالُ : أَتَيْتُهُ بَعْدَ جَرَشِ مِنَ اللَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ) ، وَلَوْ قَالَ : مُثْلَثَةً (وَبِالتَّخْرِيكِ ، وَكَصُورِدٍ) لِأَصَابَ فِي الْاِقْتِصَارِ ، التَّخْرِيكُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نِقَةٍ : (أَيِ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ) ، وَقِيلَ : هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ أَجْرَاشٌ وَجُرُوشٌ ، وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ فِي جَرَشٍ لُغَةٌ ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَسِطِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ : مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ هَوَى مِنْ اللَّيْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : أَتَاهُ بِجَرَشٍ مِنْهُ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ (بِآخِرِهِ مِنْهُ) .

(و) جَرَشَ ، (بِالْفَتْحِ : ع) .

(و) جَرَشَ ، (بِالتَّخْرِيكِ : د ، بِالْأَزْدَنْ) ، مِنْ فُتُوحِ شُرْحَيْلَ بْنِ حَسَنَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَمِنْهُ حِمَى جَرَشَ .

(و) جُرَشَ ، (كَزْفَرَ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) ، نُسِبَ إِلَى جُرَشَ ، وَهُوَ لَقَبُ مُنْبِهِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب والجمهرة ١/ ٥٢ .

وَحَفِيدُهُ هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، مَشْهُورٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي الزَّيْ، وَنَافِعُ بْنُ^(١)
الْجُرَشِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْجُرَشِيِّ عَنْ
الْوُضَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ، وَسَلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ
الْجُرَشِيِّ، وَأَبُو سُفْيَانَ الْجُرَشِيِّ،
وَقَتَادَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْجُرَشِيِّ، نَزِيلُ
حَرَّانَ. وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُمْ مَذْكُورُونَ فِي
مَحَلِّهِمْ.

(وَجُرَشِيُّ وَحَرَشِيُّ، مُحَرَّكَتَانِ)
بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ وَالشَّيْنِ فِيهِمَا. (ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَنَابٍ)، فِي
قُضَاعَةَ، وَأُمُّهُمَا سَعْدَى، وَبِهَا
يُعرفَانِ.

(و) الْجِرَشِيُّ، (كَالزُّمَكِيِّ :
النَّفْسِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الْجِرَشِيُّ وَارْمَعَنَّ خَنِينَهَا^(٢)

(١) فِي التَّبصِيرِ ٣١٧ : نَافِعُ الْجُرَشِيُّ .
(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ (رَمْعَلُ)، وَمَادَةُ (خَنِنُ) :
وَالْمَجْمُوعَةُ ٤٤٩/٣ وَ ٤٥٠ ، وَالْقَلَائِسُ ٤٤٣/١
وَالْبَيْتُ « لِمَدْرِكِ بْنِ حُصَيْنِ الْأَسَدِيِّ ، كَمَا فِي الْعِيَابِ
وَمَادَةُ (خَنِنُ) وَمَادَةُ (رَمْعَلُ) »

بَنِ حَمِيرَ ، (مِنْهُ الْأَدِيمُ وَالْإِبِلُ) ،
يُقَالُ : أَدِيمُ جُرَشِيٌّ ، وَنَاقَةٌ
جُرَشِيَّةٌ ، قَالَ لَبِيدُ :

« بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ^(١) »

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : أَرَادَ مَسْؤُوبَةً إِلَى
جُرَشٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ [وَمَقْطُورَةٌ]^(٢) :
أَيُّ مَطْلِيَّةٍ بِالْقَطْرَانِ ، قَالَ : وَجُرَشُ
إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ بُقْعَةٍ لَمْ تَصْرِفْهُ ؛
لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّغْرِيفِ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ
مَوْضِعٍ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا
فَيَمْتَنِعُ أَيْضًا مِنَ الصَّرْفِ ؛ لِلْعَدْلِ
وَالْتَّغْرِيفِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونَ
مَعْدُولًا فَيَنْصَرِفُ ؛ لِامْتِنَاعِ وَجُودِ
الْعَلَتَيْنِ ، قَالَ : وَعَلَى كُلِّ حَالٍ تَرَكَ
الصَّرْفَ أَسْلَمَ مِنَ الصَّرْفِ .

(وَجَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ) نُسِبُوا إِلَى
الْجُرَشِ ، وَهُوَ الْجَدُّ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ
الْمُخْلَافُ ، بِالْيَمَنِ ، فَمِنْهُمْ : رَبِيعَةُ
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ ، يُقَالُ :
لَهُ صُحْبَةٌ ، وَابْنُهُ الْغَازُ بْنُ رَبِيعَةَ ،

(١) بَشْرَحُ دِيَوَانِهِ ١٢٢ وَاللِّسَانُ وَعَجَزُهُ :
« تَرَوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَيْكُمُ »
(٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

(وَأَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بْنِ
جُرَاشَةَ)، أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ الرَّقِيُّ :
(مُحَدَّثٌ).

(وَالْجُرَاشُ، كَرُمَانُ: الْجَنَاقَةُ،
جَمْعُ جَارِشٍ)، وَهُوَ الْجَانِي، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَكَانَهُ لُغَةً فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَدَيْلِ: (الْجُرَاشُ :
ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ)، وَقَالَ أَبُو
الدُّقَيْشِ: هُوَ الَّذِي هُزِلَ وَظَهَرَتْ
عِظَامُهُ، (كَاجْرُوشَ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ.

(و) اجْرَأَشْتَ (الْإِيلُ: امْتَلَأَتْ
بُطُونُهَا وَسَمِنَتْ، فَهِيَ مُجْرَأَشَةٌ،
بِالْفَتْحِ)، أَيْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ
(شَادٌ، كَأَخْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ)، وَأَلْفَجٌ،
[فَهُوَ مُلْفَجٌ]، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ، قَالَهُ
ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي «كِتَابِ لَيْسَ»
قَالَ: وَجَدْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ - يَعْنِي فَهِيَ
مُجْرَأَشَةٌ - بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ: وَأَنَا وَجَدْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى

(و) الْجَرِيشُ، (كَأَمِيرٍ: الرَّجُلُ
الصَّارِمُ النَّافِذُ)، كَمَا تَقُولُ: جَشْنُ^(١)
عَنِ اللَّيْثِ.

(و) الْجَرِيشُ (مِنَ الْمَلْحِ: مَا لَمْ
يُطَيَّبْ)، وَهُوَ الْمُتَفَتَّتُ، كَأَنَّهُ قَدْ
حَلَّ بَعْضُهُ بَعْضًا.
(و) جَرِيشُ: (اسْمُ عَنَزٍ).

(وَعَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ بْنِ عَبْدِ
جَرِيشٍ) بِنُ مَرَّةَ مِنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ
التَّمِيمِيِّ؛ (شَاعِرٌ) وَابْنُهُ جُبَيْلَةُ
ابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ، لَهُ ذِكْرٌ.

(و) جَرِيشُ، كَزُبَيْرٍ: صَنَمٌ كَانَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَهُوَ غُلَطٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَأَمِيرٌ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَالْحَافِظُ، وَزَادَ
الْأَخِيرُ: وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ جَرِيشَ
الْمَذْكُورُ، وَالِدُ عَبْدِ قَيْسٍ، فَتَأَمَّلْ.

(وَتَمِيمٌ بْنُ جُرَاشَةَ)، الثَّقَفِيُّ،
بِالضَّمِّ (صَحَابِيُّ)، لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ
ثَقِيفٍ، قَالَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَشْنُ» وَالتَّحْتِ مِنَ الْعِبَابِ.

طُولِ الْأَعْمَارِ ، وَتَرَدُّدِ الْآثَارِ ، وَمُصَاحَبَةِ
الْأَخْيَارِ ، وَمُجَانِبَةِ الْأَشْرَارِ ، وَالْإِكْثَارِ
مِنَ الْأَزْدِيَّارِ ، وَالْحَسَجِ وَالْإِعْتِمَارِ ،
جَعَلَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَوْلِيَّائِهِ الْأَبْرَارِ ،
[المستغفرين بالأسحار ، الذَّاكِرِينَ
اللَّهُ بِالْعَشَى وَالْإِبْكَارِ] ، فَإِذَا عَرَفْتَ
ذَلِكَ فَقُولُ شَيْخُنَا : مُرَادُهُ بِالْفَتْحِ
صِيغَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ . وَلَيْسَ بِصَوَابٍ
فِي إِطْلَاقِهِ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِيهَامِ ، وَلَوْ
قَالَ : كَمُكْرَمَةٍ ، لَكَانَ أَظْهَرَ ، أَنْتَهَى .
فِيهِ تَأَمُّلٌ ، وَكَأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَجْرَشَتْ
الْإِبِلِ ، كَأَكْرَمَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

(وَالْمُجْرَشُ) ، عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ :
(الْغَلِيظُ الْجَنْبِ) الْجَافِي ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ : مُجْتَمِعُهُ : قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : مُنْتَفِخٌ ^(١) الْوَسَطِ
مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّكَ يَا جَهْظَمُ مَا هِيَ الْقَلْبِ
جَافٍ عَرِيضُ مُجْرَشِ الْجَنْبِ ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَرَسٌ مُجْفَرٌ

الْجَنْبَيْنِ ، وَمُجْرَشُ الْجَنْبَيْنِ ،
وَحَوْشَبٌ ، كُلُّ ذَلِكَ انْتِفَاحُ الْجَنْبَيْنِ .
(وَأَجْرَشَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ) ، وَالسَّيْنِ
لَعَةُ فِيهِ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(و) أَجْرَشَ (الشَّيْءُ) : اخْتَلَسَهُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْمُجْرَوُّشُ) ، هَكَذَا بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
الْمَفْتُوحَةِ (: أَوْسَطُ الْجَنْبِ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . (وَالْجُرَائِشُ ، كَعَلَابِطٍ :
الضَّخْمُ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى مَا يَدِقُّ وَلَا يُضْمُّ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ
مَعْنَى جَرِيشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْجَرِشِيُّ :
النَّفْسُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُرَاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ
جَرِيشًا إِذَا أَخَذَ مَا دَقَّ مِنْهُ .

وَالْجَرِيشُ : دَقِيقٌ فِيهِ غِلَظٌ ،
يَصْلُحُ لِلْخَبِيرِ الْمُرْمَلِ .

وَالْجَرِشُ : صَوْتُ يَحْصُلُ مِنْ أَكْلِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ « الْمُنْتَفِخُ » .

(٢) اللَّسَانُ ، فِي التَّكْمَلَةِ وَالْبَابِ الثَّانِي .

الثَّانِي: الْحَشِينُ، وَقِيلَ: هُوَ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ ٩.

والتَّجْرِيشُ: الْجُوعُ وَالْهَزَالُ، عَنِ
كُرَاعٍ.

وَالْجَرَشُ: الْإِصَابَةُ، يُقَالُ: مَا جَرَشَ
مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا اجْتَرَشَ، أَيْ
مَا أَصَابَ.

وَجُرَشِيَّةٌ: بِسُرٍّ (١) مَعْرُوفَةٌ، قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبُسْرِ عَنْ جُرَشِيَّةٍ
عَلَى جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبَهَا (٢)

وَقِيلَ: هِيَ هُنَا دَلْوٌ مَسُوبَةٌ إِلَى
جُرَشٍ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَقُولُ:
دُمُوعِي تَتَحَدَّرُ كَتَحَدَّرِ مَاءُ
الْبُسْرِ عَنْ دَلْوٍ تَسْتَقِي بِهَا نَاقَةٌ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: جُرَشِيَّةٌ:
بِشْر...»، عِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَيَاقُوتَ:

وَنَاقَةُ جُرَشِيَّةٍ قَالَ بِشْرٌ... النَّخْ، وَابْدَلْ
لَهُ عِبَارَةُ الشَّارِحِ الَّتِي نَقَلَهَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ «

(٢) دِيَوَانُهُ ١٤، الْبَيْتُ ٤ مِنَ الْمُفْضَلِيَّةِ ٩٦

وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَضَبِطَ
فِي اللَّسَانِ وَالْعَبَابِ «تَحَدَّرَ مَاءُ الْبُسْرِ»

وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ.

جُرَشِيَّةٌ، لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشٍ يَسْتَقُونَ عَلَى
الْإِبِلِ.

وَنَاقَةُ جُرَشِيَّةٍ، أَيْ حَمْرَاءُ.

وَالْجُرَشِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ،
أَبْيَضٌ إِلَى الْخُضْرَةِ، رَقِيقٌ صَغِيرُ
الْحَيَّةِ، وَهُوَ أَسْرَعُ الْعَنْبِ إِذْ رَاكَ،
وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ عِنَاقِيده طَوَالَ،
وَحَبَّهُ مُتَفَرِّقٌ، قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّ
الْعُنُقُودَ مِنْهُ يَكُونُ ذِرَاعًا، يُنْسَبُ
إِلَى جُرَشٍ..

وَالْجَرَشُ: الْأَكْلُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالصَّوَابُ بِالسَّيْنِ.

وَالْجُرَشِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَوِ الْبُرِّ.

وَمُجَرِّشُ الْأَرْضِ: أَعَالِيهَا.

وَأَجْرَاشٌ: ارْتَفَعَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَجْرُوشٌ فُلَانٌ:
كَانَ مَهْزُولًا ثُمَّ سَوِيَ.

وَجَرِيشَةُ الْجَبَلِ: مِثْلُ حَرِيسَتِهِ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ:
وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَجُرْشُ بْنُ عَبْدِةَ، كَزُفَرٍ: مُحَدَّثٌ،
رَوَى عَنْهُ الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ.

وَفِي حَمِيرٍ جُرْشُ بْنُ أَسْلَمَ، وَاسْمُهُ
مُنْبَهُ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْمِخْلَافُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَقْوَشٍ
الْدَّمَشْقِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ جَوَارِشٍ،
بِالْفَتْحِ، سَمِعَ مِنَ الْمُحِبِّ
الصَّامِتِ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٠.

وَالْجَارُوشَةُ: رَحَى الْيَدِ.

[ج ر ف ش] *

(الْجَرَنْفَشُ، كَسَمَنْدَلٍ: الْعَظِيمُ مِنْ
الرِّجَالِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، (أَوْ) هُوَ (الْعَظِيمُ
الْجَنْبَيْنِ)، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
(كَالْجَرَّافِشِ)، بِالضَّمِّ. (فِيهِمَا).

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَانِ الْحَرْفَانِ ذَكَرَهُمَا
سِيبَوَيْهٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ بِالسَّيْنِ
الْمُهْمَلَةِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ:
هُمَا لُغَتَانِ.

(وَأِنَّهُ لَجَرَنْفَشُ اللَّحْيَةِ)، أَيْ

(صَحْمُهَا)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَيُرْوَى
بِالسَّيْنِ.

[ج ش ش] *

(جَشَّةُ) يَجُشُّ جَشًّا (دَقَّةً وَكَسْرَةً)،
وَقِيلَ: طَحَنَهُ طَحْنًا غَلِيظًا جَرِيشًا،
(كَأَجَشَّةُ)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَجَشُّهُ (بِالْعَصَا: ضَرْبَهُ بِهَا)،
وَكَذَلِكَ جَشُّهُ جَشًّا، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(و) جَشَّ (الْمَكَانَ: كَنَسَهُ)، وَنَظَّفَهُ.

(و) جَشَّ (الْبِئْرَ: نَقَّاهَا) مِنَ الْوَحْلِ.

(و) جَشَّ (الْبَاكِي دَمْعُهُ: افْتَسَرَّهُ
وَاسْتَخْرَجَهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) جَشَّ (الْبِئْرَ: كَنَسَهَا وَنَقَّاهَا)،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَتَشَدُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لِإِوَارِدٍ^(١)

قَالَ: يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّ ذِكْرَ الْبِئْرِ ثَانِيًا تَكَرَّرَ، وَلَوْ قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ واللسان والصاحح،
والباب والجمهرة ٥٢/١ والمقاييس ٤١٥/١.

بعد قوله: والبر نَقَاهَا (كجَشَجَشَهَا)
لَأَصَابَ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: الجَشَجَشَةُ:
استَخْرَجَكَ ما فى البر من ترابٍ
وغيره، مثل الجَش.

(وهاشمُ بنُ عبدِ الواحدِ الجَشَّاشُ
الْكُوفِيُّ)، يروى عنه جَفَرُ بنُ
محمد بنِ شاكِرٍ. (وابراهيمُ بنُ
الوليدِ الجَشَّاشُ)، يروى عن أبي بكرٍ
الرَّمَادِي: (مُحَدَّثَانِ).

والجَشِيشَةُ: ما جُشَّ من بُرُونَحَوْه)،
كالجَشِيشِ، وقيل: الجَشِيشُ:
الحَبُّ، حينَ يُدْقُ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّخَ،
فإذا طُبِّخَ فهو جَشِيشَةٌ. قال ابنُ سيده:
وهذا فَرْقٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وفي الحديثِ
«أولَمَ عَلَى بَعْضِ أزْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ».

(والمِجَشُّ والمِجَشَّةُ: الرَّحَى) الَّتِي
يُطْحَنُ بِهَا الجَشِيشُ.

(والجَشِيشُ: السُّوَيْقُ)، وقال
الفَارَسِيُّ: الجَشِيشَةُ: وَاحِدَةُ الجَشِيشِ،
كَالسُّوَيْقَةِ وَاحِدَةُ السُّوَيْقِ، وقالَ
غَيْرُهُ: وَلَا يُقَالُ لِلسُّوَيْقِ جَشِيشَةٌ،
وَلَكِنْ يُقَالُ جَذِيذَةٌ.

(و) قال شَيْرٌ، رَحِمَهُ اللهُ: الجَشِيشُ
(:حَنْطَةٌ تُطْحَنُ) طَحْنًا (جَلِيلًا،
فَتُجْعَلُ فِي قَدْرٍ، وَيُلْقَى فِيهَا لَحْمٌ أَوْ
تَمْرٌ فَيُطَبَّخُ)، فهذا الجَشِيشُ، وَيُقَالُ
لَهَا: دَشِيشَةٌ، بالذال.

(وكَامِيرٍ: اسمٌ)، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ كَامِيرٍ؛ لِعَدَمِ
مُخَالَفَتِهِ مَعَ السَّابِقِ.

(وَكُزْبِيرٍ) جَشِيشُ (بنُ الدَّيْلَمِيِّ):
صَحَابِيُّ (مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ
الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ)، وَكَانَ بِالْيَمَنِ، قَالَه
ابنُ مَكُولَا.

(و) جَشِيشُ (بنُ مالِكٍ، فِي تَمِيمٍ)،
وهو ابنُ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ
ابنِ زَيْدٍ مَنَاءَ، وَأُمُّهُ حُطَي بنتُ رَبِيعَةَ
ابنِ مالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ، إِلَيْهَا
يُنْسَبُونَ.

(و) جَشِيشُ (بنُ مُرٍّ، فِي مَذْحِجٍ)،
وَمُرٌّ هُوَ ابْنُ صُدَاءَ.

(و) جَشِيشُ (بنُ عَوْفٍ) بنُ حَيَوَةَ
ابنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ، (فِي كِنَانَةَ)، هَكَذَا
نَقَلَهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

(و) الْجَشُّ : الْمَوْضِعُ الْخَشِنُ
الْحِجَارَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْجَشُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا .

(و) الْجَشُّ (مِنَ الدَّابَّةِ وَالْقَفْرِ :
وَسَطُهُمَا ، كَالْجُشَانِ ، بِالضَّمِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْجُشُّ
(بِالضَّمِّ : الْجَبَلُ ، وَالْجَمْعُ جِشَاشٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا ؛
حَيْثُ لَمْ يُشِيرْ لِلْجَمْعِ بِالْجِيمِ ،
وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو .

(و) يُقَالُ : مَضَى جُشٌّ (مِنْ
اللَّيْلِ) ، أَيْ (سَاعَةٌ مِنْهُ) ، وَقِيلَ : هُوَ
مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ .

(و) الْجُشُّ : النَّجْفَةُ ^(١) (شِبْهُ
شَقَّةٍ) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : شِبْهُ
نَسْفَةٍ - (فِيهِ غِلْظٌ وَارْتِفَاعٌ) .

(و) جُشٌّ (: د ، يَبْنِي صُورَ
وَطَبْرِيَّةً) ، عَلَى سَمْتِ الْبَحْرِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النِّجْمَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ :
وَالنَّصُّ فِيهِ :

(و) جُشٌّ : (جَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ
لِجُشَمَ) بْنِ بَكْرٍ .

(و) جُشٌّ إِرَمَ : (جَبَلٌ عِنْدَ أَجَا)
أَمْلَسُ الْأَعْلَى ، سَهْلٌ يَرْعَاهُ الْإِبِلُ
وَالْحَمِيرُ ، كَثِيرُ الْكَلَالِ (بَذِرَوْتِهِ) ،
أَيُّ أَعْلَاهُ ، (مَسَاكِنُ عَاد) وَإِرَمَ ،
(وَعَجَائِبُ) مِنْ صُورٍ مَنْحُوْتَةٍ فِي
الصُّخُورِ .

(و) جُشٌّ أَعْيَارٍ : (ع) ، قَالَ بَدْرُ
الْمَازِنِيِّ :

مَا اضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ
تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ ^(١)
(أَوْ) هُوَ (مَاءٌ مِلْحٌ ، بِأَكْنَافِ
شَرْبَةٍ) ، بَعْدَنَةٍ ، لِبَنِي فَرَازَةَ .

(وَالْحِشَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (جَمَاعَةٌ
النَّاسِ يُقْبِلُونَ مَعًا) فِي نَهْضَةٍ أَوْ
ثَوْرَةٍ ، قَالَه اللَّيْثُ ، (وَيُضَمُّ) ، يُقَالُ :
دَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَدْرُ) وَ (جِشْ) .
وَفِي اللِّسَانِ « قَالَ النَّابِغَةُ » وَفِي الْعِبَابِ « قَالَ بَدْرُ بْنُ
حَزَازٍ بْنُ رَبِيعَةَ الْمَازِنِيُّ » وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جِشْ) :
بَدْرُ بْنُ حَزَازٍ الْفَرَازِيُّ يُخَاطَبُ النَّابِغَةَ .

(و) قال أبو مالك : الجَشَّةُ : نَهَضُهُ الْقَوْمُ ، يُقَالُ : شَهَدْتُ جَشَّتَهُمْ ، أَيْ نَهَضْتَهُمْ .

(و) أُمُ يَسْحَى (جَشَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ) بْنِ وَائِلٍ (مُحَلَّثَةٌ) ، رَوَتْ عَنْهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ حَجْرٍ .

(و) الجَشَّةُ ، بِالضَّمِّ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، كَالْجَشَشِ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) الجَشَّةُ ، وَالْجَشَشُ : صَوْتُ غَلِيظٌ ، يَخْرُجُ (مِنَ الْخِيَاشِيمِ) ، فِيهِ بُحَّةٌ (وِغْلَظٌ) .

(وَالْأَجَشُّ : الْقَلِيظُ الصَّوْتُ مِنَ الْإِنْسَانِ) ، وَمِنَ الْحَدِيثِ «أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَ رَجُلٍ أَجَشَّ الصَّوْتِ» . (وَمِنَ الْخَيْلِ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ : فِي صَهِيلِهِ جَشَشٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَغُوبُ إِذَا
صَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْغَرَوِ صَهْلٌ^(١)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ مِمَّا يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ ، قَالَ النَّجَاشِيُّ :

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عَلَالَةٍ
أَجَشُّ هَرِيمٌ وَالرَّمَاخُ دَوَانِسِي^(١)

(وَمِنَ الرَّعْدِ وَغَيْرِهِ) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ السَّحَابِ : الْأَجَشُّ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، صَوْتُ الرَّعْدِ ، وَيُقَالُ : رَعْدُ أَجَشٍّ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

أَجَشُّ رِيحًا لَهُ هَيْدَبٌ
يُكْشَفُ لِلْخَالِ رِيطًا كَثِيفًا^(٢)

(و) الْأَجَشُّ : أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ عَلَيْهَا (الْأَلْحَانُ) ، (و) كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ : مِنْهَا الْأَجَشُّ ، وَهُوَ : صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ (يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ) ، فِيهِ غِلْظَةٌ وَبُحَّةٌ ، فَيَتَّبَعُ بِخَدِيرٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ بَعِيْنِهِ ، ثُمَّ يَتَّبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الْأَوَّلِ ، فَهِيَ صَيَاغَتُهُ ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .

(١) اللسان والباب والجمهرة ٥٢/١ .

(٢) شرح أشعار المذليين ٢٩٤ ، واللسان في مطبوع التاج واللسان : «الخال» والمثبت من شرح أشعار المذليين ، والخال : المخيلة .

(١) شرح ديوانه ١٨٦ واللسان والباب والمقاييس ٤١٥/١ .

(والجَشَاءُ: الغَلِيظَةُ الْإِرْنَانِ مِنَ الْقَيْسِ). قال أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الَّتِي فِي صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمْيِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كُفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ^(١)

قال: أَجَشٌّ، فَذَكَّرَ وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِلْجَشِّ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: النَّمِيمَةُ: صَوْتُ الْوَتَرِ، وَالْجَشُّ: قَضِيبٌ خَفِيفٌ، وَالْأَجَشُّ: الْغَلِيظُ الصَّوْتِ.

(و) الْجَشَاءُ: السَّهْلَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ مِنَ الْأَرَاضِي الصَّالِحَةِ لِلنَّخْلِ، قَالَ:

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجَشِّهَا
جَشَاءٌ خَالَطَتْ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا^(٢)

وَلَوْ قَالَ: السَّهْلَةُ ذَاتُ حَصْبَاءٍ تُسْتَصْلَحُ لِلنَّخْلِ، لَكَانَ أَصَابَ فِي الْاِخْتِصَارِ.

(و) قَالِ الْأَضْمَعِيُّ: (أَجَشَّتْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١، ، واللسان وانظر المواد

(جشأ) و (لب) و (قطع) و (نجم)، و الجمهرة

٩٨/٢

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

الْأَرْضِ) وَأَبَشَّتْ، إِذَا التَّفَّ نَبَتْهَا وَحَشِشُهَا)، وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَضْمَعِيِّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ، وَقِيلَ: أَنْبَتَ أَوَّلَ نَبَاتِهَا. [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَشَّ الْقَوْمُ: نَفَرُوا وَاجْتَمَعُوا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* بِجَشَّةٍ جَشُوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُ^(١) *

وَجُشِشَ، كَزُبَيْرٍ: لَقَبُ الْوَازِعِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْءٍ الشَّاعِرِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَحُصَيْنُ بْنُ تَمِيمٍ الْجُشِشِيُّ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ ابْنِ زِيَادٍ.

وَأَجَشَّ: أَطْمَ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ.

[ج ع ش] *

(الْجُعْشُوشُ، بِالضَّمِّ: الطَّوِيلُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ: وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَصِيرُ) الذَّرِيُّ الْقَمِيءُ، مَنْسُوبٌ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصَغَرِ وَقِلَّةٍ، عَنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَالسَّيْنُ لُغَةٌ

(١) ديوانه ١٧ وضبط فيه جَشَّةٌ، بِضَمِّ

الحجيم. واللسان والتكملة والعياب :

فيه ، (ضِدُّ ، و) قِيلَ : هو (الدِّمِيمُ)
 الْحَقِيرُ ، (و) قَالَ شِمْرٌ : هُوَ (الدَّقِيقُ
 النَّحِيفُ) ، وَكَذَلِكَ بِالسِّنِّ ، وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ النَّحِيفُ
 (الضَّامِرُ) ، وَأَنشَدَ :

يَارُبَّ قَرَمٍ سَرِسٍ عَنطَنَطٍ
 لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِأَذْوَطٍ^(١)

وَالْجَمْعُ الْجَعَاشِيشُ ، قَالَ ابْنُ
 حِلْزَةَ :

* بَنُو لَجِيمٍ وَجَعَاشِيشٌ مُضَرٌّ^(٢) *

كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالسِّنِّ ؛ لِأَنَّ السِّنَّ
 أَعْمٌ تَصَرُّفًا ، وَذَلِكَ لِدُخُولِهَا فِي الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ جَمِيعًا ، فَضِيقُ الشَّيْنِ مَعَ
 سَعَةِ السِّنِّ يُؤْذَنُ بِأَنَّ^(٣) الشَّيْنَ بَدَلٌ
 مِنَ السِّنِّ .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُعْشُوشُ : اللَّئِيمُ .

وَالْجَفْشُ : أَضْلُ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ :
 أَضْلُ الصَّلْيَانِ خَاصَّةً ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) السَّانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْمِهَابُ .

(٢) السَّانُ وَالْمِهَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَلِ أَنْ » وَالتَّيْبَتُ مِنَ السَّانِ

طَهْفَةٌ «وَيَبَسَ الْجَفْشُ» .

[ج ف ش] *

(جَفَشَهُ يَجْفِشُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفْشُ : الْجَمْعُ ،
 بِمَآئِنَةٍ .

وَقِيلَ : جَفَشَهُ جَفْشًا : (عَصَرَهُ
 يَبْسِرُ) .

(أَوْ) الْجَفْشُ : سُرْعَةُ الْحَلَبِ ، نَقَلَهُ
 الصَّاغَانِيُّ ، (هُوَ الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَإِنَّمَا
 يُقَالُ : هُوَ الْجَمْشُ .

(وَالْجَفْشِيشُ) ، إِطْلَاقُهُ يُوْهِمُ أَنَّ
 يَكُونُ بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ
 الصَّاغَانِيُّ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
 وَالْجِيمِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بِالْحَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ وَهُوَ بِالْجِيمِ
 أَصَحُّ . قُلْتُ : وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ
 شَاهِينَ ، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ : وَكُلُّ حَرْفٍ
 بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، فَفِي ضَبْطِ
 الصَّاغَانِيِّ وَإِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ
 ظَاهِرٌ : (لَقَبُ أَبِي الْخَيْرِ مَعْدَانَ بْنِ

الْأَسْوَدُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ) الْكِنْدِيُّ
(الصَّحَابِيُّ)، مذكورٌ في المعاجم .

قلتُ : وَهُوَ مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ بْنِ
الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَكُنْتُ مِنْهُ ،
مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَحْنُ مِنَ النَّضْرِ بْنِ
كَنَانَةَ لَا نَقْفُو أَمْنًا ، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ
أَيِّنَا »

[ج م ش] *

(جَمَشَ رَأْسَهُ) يَجْمِشُهُ وَيَجْمُشُهُ
جَمَشًا (: خَلَقَهُ) ، وَجَمَشَتِ النُّورَةُ
الشَّعَرَ جَمَشًا : خَلَقَتْهُ

(و) مِنْهُ (الْجَمِيشُ) : كَأَمِيرٍ :
(الرَّكَبُ) ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ الْفَرَجُ
(الْمَخْلُوقُ) بِالنُّورَةِ ، وَقَدْ جَمَشَهُ
جَمَشًا ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ جَمِيشٍ أَبْرَدُهُ
أَحْمَى مِنَ التَّنُورِ أَحْمَى مُوقِدُهُ^(١)

وقال أبو النجم :

(١) اللسان .

إِذَا مَا أَقْبَلْتُ أَحْوَى جَمِيشًا
أَتَيْتُ عَلَى حَيْالِكَ فَانْتَنِينَا^(١)

(و) الْجَمِيشُ : (الْمَكَانُ لَا نَبْتَ
فِيهِ) ، كَأَنَّهُ جُمِشَ نَبْتُهُ ، أَيْ حُلِقَ .
(و) خَبِثَ الْجَمِيشُ : (صَحْرَاءُ
بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ) ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،
وَالْخَبْثُ : الْمَفَازَةُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ :
جَمِيشٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ
حَلِيقٌ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ

(وَالْجُمُوشُ) ، كَصَبُورٍ ، (مِنْ
النُّورَةِ : الْحَالِقَةِ ، كَالْجَمِيشِ) ،
كَأَمِيرٍ ، يُقَالُ : نُورَةٌ جُمُوشٌ ،
وَجَمِيشٌ ، وَفَعَلَهَا الْجَمَشُ ، قَالَ :

* خَلَقًا كَخَلَقِ [النُّورَةِ] الْجَمِيشِ^(٢) *
وقال رُوبَةُ :

* أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ^(٣) *

(و) الْجُمُوشُ (مِنْ الْآبَارِ مَا يَخْرُجُ
مَآوُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان

(٢) اللسان والزيادة منا

(٣) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٩٧/٢ والمقاييس ١/٧٩ .

(و) الْجَمُوشُ (من السنين :
المُحَرِّقَةُ لِلنَّبَاتِ) ، وفي الصَّحاح
سَنَةُ جَمُوشٍ ، إِذَا اخْتَلَقَتِ النَّبَاتُ .

(والجَمْشُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ) ،
عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) الْجَمْشُ : ضَرْبٌ مِنَ (الحَلَبِ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ) .

(و) عن الليث الْجَمْشُ (: الْمُغَازَلَةُ
وَالْمُلَاعَبَةُ) ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا بِقَرَضٍ
وَلَعِبٍ ، (كَالتَّجْمِيشِ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَقَدْ جَمَشْتُهُ وَهُوَ يَجْمِشُهَا ؛ أَيْ
يَقْرُضُهَا وَيُلَاعِبُهَا ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
قِيلَ لِلْمُغَازَلَةِ : تَجْمِيشٌ ، مِنَ الْجَمْشِ ،
وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ
لِهَوَاهُ : هَيَّ هَيَّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (: رَجُلٌ
جَمَّاشٌ) ، كَشَدَادٌ ، أَيْ (مُتَعَرِّضٌ
لِلنِّسَاءِ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكَبَ
الْجَمِيشَ) ، أَيْ الْمَخْلُوقَ .

(وَالْجَمَّاشَةُ : الْعَصِيْمَةُ الرَّكَبِ) ، أَيْ
الْفَرَجُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجِمَّاشُ ،
(ككِتَابٍ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
بِالضَّمِّ (: مَا يُجْعَلُ بَيْنَ الطِّيِّ وَالْجِبَالِ
فِي الْقَلْبِ إِذَا طَوِيَ بِالْحِجَارَةِ) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : إِذَا طُوِيَ ، (وَقَدْ جَمَّشَهَا)
يَجْمِشُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ النَّخَاسُ وَالْأَعْقَابُ .

(و) جَمَّاشٌ ، (ككِتَابٍ : اسْمٌ) ،
قِيلَ كَانَ يَطْلُبُ الرِّكَبَ الْجَمِيشَ ،
كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (: لَا يَسْمَعُ
فُلَانٌ أُذُنًا جَمَّاشًا) ، بِالْفَتْحِ ، (أَيْ
أَذْنَى صَوْتٍ ، أَيْ لَا يَقْبَلُ نُصْحًا)
وَلَا رُشْدًا ، (أَوْ مَعْنَاهُ مُتَصَامٌ عَنْكَ
وَعَمَّا لَا يَلْزَمُهُ) ، هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ ،
وَيُقَالُ لِلْمُتَغَايِبِ الْمُتَعَامِي عَنْكَ
وَعَمَّا يَلْزَمُهُ ، قَالَ : وَقَالَ الْكِلَابِيُّ :
لَا تَسْمَعُ أُذُنٌ جَمَّاشًا ، أَيْ هُمْ فِي شَيْءٍ
يُصْمُّهُمْ ، مُشْتَغِلُونَ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ
إِلَيْكَ ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْشِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ
الْخَفِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَلَقِ ، وَقَدْ شَدَّ

(و) قال الصَّاعَانِيّ: الْجَنْشُ
(: الْفَزْعُ)، وَضَبَطَهُ، بِالتَّحْرِيكِ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْجَنْشُ: (الْقَرِيبُ مِنَ
الْأَمْكِنَةِ)، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيّ،
كَكَيْفٍ، (كَالْجَانِشِ)، يُقَالُ: مَكَانٌ
جَنْشٌ ^(١)، وَجَانِشٌ .

(و) الْجَنْشُ: (قَبْلَ الصُّبْحِ)،
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيّ بِالتَّحْرِيكِ (و)
الْجَنْشُ: (آخِرُ السَّحَرِ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيّ أَيْضاً بِالتَّحْرِيكِ .

(وَيْشَرُ جَنْشَةً)، إِطْلَاقُهُ يُوهِمُ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيّ بِكَسْرِ
النُّونِ: (فِيهَا حَضَبَاءُ)، وَلَوْ قَالَ:
ذَاتُ حَصَى، لَأَصَابَ فِي التَّعْيِيرِ .

(وَجَنْشَ الْمَكَانَ يَجَنْشُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ (: أَجْدَبَ)، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيّ
مِنْ حَدِّ فَرَحَ .

(و) جَنْشَتَ (نَفْسُهُ لِلْمَوْتِ:
جَاشَتْ)، وَارْتَفَعَتْ، مِنَ الْخَوْفِ .

(١) في مطبوع التاج « جنش » والمثبت من التكملة .

عَنْهُ الْجَمْشُ: الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ، وَالْجَمْشُ: الصَّوْتُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَلُّ جَمَاشٍ: غَزِيْلٌ، وَامْرَأَةٌ
جَمَاشَةٌ كَذَلِكَ .

[ج ن ش] *

(الْجَنْشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (نَزْحُ الْبِرِّ) .

(و) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ السُّلَمِيُّ:
الْجَنْشُ (: إِقْبَالُ الْقَوْمِ إِلَى الْقَوْمِ)،
يُقَالُ: جَنْشَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ،
وَجَهَّشُوا ^(١) لَهُمْ، أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ،
وَأَنْشَدَ لَأَخِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ:
أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنْشْتَ لَنَا

حُبِّي وَأَقْلَعْنَا فُؤَيْتَ الْأَظَافِرِ ^(٢)

(و) فِي النَّوَادِرِ: الْجَنْشُ (: الْغِلْظُ) .

(و) قِيلَ: الْجَنْشُ (: التَّوَقَّانُ)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) هذا كالتكملة وفي اللسان: جَنْشَ الْقَوْمُ

الْقَوْمَ وَجَمْشُوا لَهُم

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفي مطبوع التاج

« فليت الأظافر » .

[وما يُستدرك عليه :

* يَوْمًا مُؤَامَرَاتِ يَوْمًا لِلجَنَشِ ^(١) *

بالتحريك ، قال الأزهرى : وهو عيد لهم .

[ج و ش] *

(الجَوْش : الصدر) ، كالجَوْشوش ، والجَوْشَن ، كذا في الصحاح .

(و) الجَوْش : القطعة العظيمة من الليل ، يُقال : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، (أو) القطعة (من آخره) ، وفي التهذيب : جَوْشُ اللَّيْلِ : من لَدُنْ رُبْعِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ .
(و) الجَوْش : وَسَطُ الْإِنْسَانِ ، (و) وَسَطُ (الليْلِ) ، كجَوْزِهِ ، عن أبي عمرو .

(و) الجَوْش : (سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ) ، وقد جَاشَ يَجْشُ جَوْشًا ، قاله ابنُ الأَعرابي .

(١) اللسان .

وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : يومًا ، الخ ،

كذا في اللسان والنه من مؤامرات بلا تنوين للوزن » .

هذا وفي التكملة والعياب :

وقالوا يَوْمًا مُؤَامَرَاتِ يَوْمًا لِلجَنَشِ .

قال الأزهرى وهو عيد لهم » .

(و) جَوْش : جَبَلٌ بِبِلَادِ بَلْقَيْنِ ابنِ جَسْرٍ ، وأنشد الجوهري .
لأبى الطمَّحانِ القينى :

تَرُضُ حَصَى مَعْرَاءِ جَوْشٍ وَأَكْمَهُ
بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ ^(١)

(وقد يُنمَع) من الصَّرف ، وهكذا هو مضبوطٌ في الصحاح بالوجهين

(و) جَوْش : (ع) آخِرُ ، نقله الصَّاعَانِى

(و) الجَوْش ، (بالضم) : صَدْرُ الْإِنْسَانِ وَاللَّيْلِ ، (ويُفْتَح) ، يُقال : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أى صَدْرُ مِنْهُ ، مثل جَرَشٍ ، وأنشد الجوهري لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :

وَفَتَيَانِ صَدَقَ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةً
إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا ^(٢)

(و) جَوْش : (قَبِيلَةٌ ، أو) هو

(ع) :

(١) اللسان والصحاح والعياب ومعجم البلدان (جوش)

هذا وفي اللسان والصحاح « بالمرأض » وله شعر على قافية الحاء المهملة في الأغاني ترجمته .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمفضلية ١١٣ البيت ١١

(و) جَوْشُ : (ة، يَطْوَسُ)

(و) جَوْشُ (كَزَفَر : ة، بِاسْفِرَايْنِ)،
نقله الصَّاعَانِيَّ

(و) تَجَوَّشُ اللَّيْلِ : مَضَى مِنْهُ (جَوْشُ،
أَي قِطْعَةً)

(و) تَجَوَّشُ (فِي الْأَرْضِ)، إِذَا
(جَشَّ فِيهَا)، وَفِي التَّكْمِلَةِ : خَشَّ
فِيهَا، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ

(و) الْمُتَجَوَّشُ : الْمَهْزُولُ لَا شَدِيدًا،
وَكَذَلِكَ الْمُتَخَوِّشُ، بِالْخَاءِ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَاشُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : بَلَدٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيَّ :

والجوشى ^(١) : الْعَظِيمُ الْجَنَبَيْنِ

(١) هذه الكلمة جاءت عرضاً في اللسان
مفسرة لبيت شعر، وتعرفت على الشارح
فحذف منها النون فقال : والجوشى العظيم
الجنبيين . وفي اللسان :

تركنا كل جلف جَوْشَنِيَّ

عظيم الجَوْشِ مُتَنَفِّخُ الصَّفَاقِ
قال : الجوش : الوسط، والجوشى : العظيم
الجنبيين والبطن .

[ج ه ش] *

(جَهَشَ إِلَيْهِ، كَسَمِعَ وَمَنَعَ)، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ، (جَهَشًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَجُهْشًا)، بِالضَّمِّ،
(وَجَهْشَانًا)، بِالتَّحْرِيكِ : (فَزَعَ إِلَيْهِ،
وَهُوَ) مَعَ ذَلِكَ (يُرِيدُ الْبُكَاءَ، كَالصَّبِيِّ
يَفْزَعُ إِلَى أُمِّهِ) وَأَبِيهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ
لِلْبُكَاءِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَفِي حَدِيثِ
الْحَدِيثِيَّةِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »،
(كَأَجْهَشَ) إِجْهَاشًا، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، قَالَ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ ^(١)

(و) جَهَشَ (مِنَ الشَّيْءِ جَهْشَانًا)،
بِالتَّحْرِيكِ : (خَافَ أَوْ هَرَبَ)، الْأَخِيرُ
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيَّ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو :
جَهَشَ مِنَ الشَّيْءِ، إِذَا فَرِقَ مِنْهُ وَخَافَ،
يَجْهَشُ جَهْشَانًا .

(وَالْجَهْشَةُ)، بِالْفَتْحِ : (الْعَبْرَةُ)

(١) ديوانه ٣٥٢ وانظر تحريجه فيه في ٤٠٢ والشاهد
في اللسان والصباح واللباب والجمهرة ٩٨/٢
والمقاييس ٤٨٩/١ .

تَسَاقَطُ عِنْدَ الْجَهْشِ، وَيُقَالُ: مَا كَانَتْ
بَهْشَةً إِلَّا وَبَعْدَهَا جَهْشَةٌ

(و) الْجَهْشَةُ: (الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ)،
كَذَا فِي النَّوَادِرِ، (كَالْجَاهِشَةِ)، كَذَا
فِي الْمُحِيطِ، قَالَ: يُقَالُ: رَأَيْتُ مِنَ
النَّاسِ جَاهِشَةً، أَيْ فِرْقَةً وَكَثْرَةً

(و) الْجَهْشُ، (كَصَبُورٍ: السَّرِيعُ
الَّذِي يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، أَيْ
يَتَقَلَّمُ وَيُسْرِعُ)، قَالَ رُوبَةُ:

جَاءُوا فِرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْشِ
شَلًّا كَشَلِّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ^(١)

(وَأَجْهَشَ فُلَانًا: أَعْجَلَهُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ

(و) قَالَ الْأُمَوِيُّ: أَجْهَشَ (بِالْبُكَاءِ):
تَهَيَّأَ لَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَوْلِدِ
«فَسَابَنِي فَأَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ»، أَيْ
حَنَقَنِي فَتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَهَشَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ جُهُوشًا،
وَأَجْهَشَتْ: نَهَضَتْ وَفَاطَتْ

وَجَهَشَ لِلشُّوقِ وَالْحُزَنِ جَمِيعًا:
تَهَيَّأَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَجَهَشَ إِلَى الْقَوْمِ: أَتَاهُمْ

وَالْجَهْشُ: الصَّوْتُ، عَنْ كُرَاعٍ،
وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: الْجَمْشُ،
بِالْيَمِ.

وَجُهَيْشُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ،
كَزُبَيْرٍ: صَحَابِيٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ
فِيهِ فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

[ج ي ش] *

(جَاشَ الْبَحْرُ) بِالْأَمْوَاجِ، فَلَمْ
يُسْتَطِعْ رُكُوبُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، (و) جَاشَ
(الْقِدْرُ وَغَيْرُهُمَا يَجِيشُ جَيْشًا،
وَجِيُوشًا، وَجَيْشَانًا)، مُحَرَّكَةً: (غَلَى)
وَفِي التَّهْدِيدِ: وَالْجَيْشَانُ: جَيْشَانُ
الْقِدْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْلَى فَهُوَ
يَجِيشُ، حَتَّى الْهَمُّ وَالْغَصَّةُ فِي الصَّدْرِ،
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَذَكَرَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ
أَنَّ الصَّحِيحَ جَاشَتِ الْقِدْرُ، إِذَا
بَدَأَتْ^(١) أَنْ تَغْلَى وَلَمْ تَغَلْ بَعْدُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَدَتْ» وَالتَّصْحِيحُ بِنِ الْبَاءِ.

(١) دِيوَانُهُ ٧٨ وَالْمَبَادِ وَنَادِي (كَدَش).

(و) جَاشَتْ (الْعَيْنُ : فَاضَتْ)
بالدُّمُوعِ .

(و) جَاشَ (الْوَادِي) يَجِيشُ جَيْشًا :
(زَخَرَ) وامتدَّ جدًا .

(و) من المَجَاز : جَاشَتِ (النَّفْسُ :
غَشَتْ ، أَوْ دَارَتْ لِلغَيَّانِ ، كَتَجَشَّشَتْ) ،
وفي الحديث «جاءوا يلحُمُ فتَجَشَّشَتْ
أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ » أَيْ غَشَتْ ، وَهُوَ مِنْ
الارْتِفَاعِ ، كَانَ مَا فِي بُطُونِهِمْ ارْتَفَعَ
إِلَى حُلُوقِهِمْ ، فَحَصَلَ الغَشْيُ ، وَيُرْوَى
بالحاء أَيْضًا : أَيْ فَزَعَتْ وَنَفَرَتْ ،
(و) قال الجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا
(ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ) قُلْتَ :
جَشَّاتُ .

(والبَاجِشَةُ : النَّفْسُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ
ذَكَرَهُ فِي الهمز .

(والبَجِيشُ) ، وَاحِدُ الجِيُوشِ :
(الجُنْدِ) . وقيل : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي
الْحَرْبِ (أَو السَّائِرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ
غَيْرِهَا) ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(وَأَبُو الجَيْشِ : مَاجِدُ بْنُ عَلِيٍّ ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَيْشٍ : مُحَدَّثَانِ) ،
الْأَخِيرُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيَّ .

(وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ) أَحْمَدَ بْنِ (أَبِي
الجَيْشِ : مُقَرَّرُ الْعِرَاقِ ، سَمِعَ أَبُوهُ
أَحْمَدُ مِنْ ابْنِ كُلَيْبٍ .

(وَجَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ : مُقَرَّرُ
نَافِعِيٍّ) ، مَنُسوبٌ إِلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ ،
قال الحَافِظُ : وَقَدْ أَقْرَأَ بِمَضَرٍّ .

(وَذَاتُ الجَيْشِ ، أَوْ أَوْلَاتُ الجَيْشِ :
وَادٌ قُرْبَ المَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، (وَفِيهِ
انْقَطَعَ عِقْدُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) ،
فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ ،
وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ :

لِلْيَلَى بَذَاتِ البَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا
وَأُخْرَى بَذَاتِ الجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرُ^(١)

(و) الجَيْشُ : (بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ
طَوِيلٌ ، لَهُ) قُضْبَانٌ خُضِرٌ طَوَالٌ ،
وَلَهُ (سِنْفَةٌ) كَثِيرَةٌ (طَوَالٌ مَمْلُوءَةٌ
حَبًّا) صِغَارًا ، وَالسِّنْفَةُ هِيَ الْخَرَائِطُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٦ برواية : آياتها سفر ،
والسان وانظر مادة (سفر) .

الطَّوَالُ، قال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ:
أَرَانِيهِ بَعْضُ الْأَعْرَابِ، فَإِذَا هُوَ
النَّبْتُ الَّذِي يُقَالُ (فَارِسِيَّتُهُ شَلَمِيزُ)،
بَكْسَرٍ فَتَشْدِيدُ لَامٍ مَكْسُورَةٍ^(١)،
قال: وهو من الأعشاب.

(وجيَّشان: خِطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ) عُرِفَتْ
بِالْجِيَّشَانِيِّينَ مِنْ حِمِيرٍ، وَهِيَ الْآنَ
خَرَابٌ.

(و) جِيَّشَانُ: (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)،
نُسِبَ إِلَى بَنِي جِيَّشَانَ، مِنْ آلِ ذِي
رُعَيْنٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ
رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ، لَيْسَ بِمُتَنَبِّعٍ،
كَمَا أَنَّ خَوْلَانَ اسْمَ لِرَجُلٍ، ثُمَّ غَلَبَا
عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ.

(و) جِيَّشَانُ: (لَقَبُ عَبْدِانَ)^(٢)،
بِالْبَاءِ، (ابْنِ حَجَرِ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ،
وإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْجِيَّشَانِيُّونَ) بِالْيَمَنِ
وَبَزَيْدٍ، مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ إِلَى الْآنَ.

(وَأَبُو تَيْمٍ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ
(الْجِيَّشَانِيُّ: تَارِيعِيٌّ) كَبِيرٌ (مِنْ

(١) جاء ضبطه ورسمه في التكملة هكذا

«شِلَمِيز».

(٢) في التكملة «عبدان» وفوق الياء هكذا «ي».

أَهْلِ الْيَمَنِ)، هَاجَرَ مِنَ الْيَمَنِ ذَمَنُ
عُمَرُ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ عَلِيٍّ، وَتَلَا
عَلَى مُعَاذٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ،
وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَكَعْبُ بْنُ
عَلْقَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، وَكَانَ مِنْ
الْعَابِدِينَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٧، قَالَه
الدَّهْبِيُّ فِي الْكَاشِفِ.

وَقَاتَهُ: أَبُو سَالِمٍ سُفْيَانُ بْنُ هَانِيٍّ
الْجِيَّشَانِيُّ: تَارِيعِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِي
ذَرٍّ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْهُ ابْنُهُ
سَالِمٌ، مَاتَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَابْنُهُ
مَاتَ بِدَمَهُوْرٍ، وَقَدْ أَلْفَتْ فِي تَحْقِيقِ
حَالِهِ رِسَالَةً صَغِيرَةً.

(وَالْجِيَّاشُ)، كَكَتَّانَ: (الْفَرَسُ
الَّذِي إِذَا حَرَّكَهُ بِعَقَبِكَ جَاشَ)،
أَيِ ارْتَفَعَ وَهَاجَ، قَالَ أَمْسَرُو الْقَيْسِ
يَصِفُ فَرَسًا:

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشُ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّهُ غَلَى مِرْجَلُ^(١)

(و) جِيَّاشُ: (جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

(١) ديوانه ٢٠، والعياب وانبار مادة (ذبل) ومادة
(هزم).

ابن طَرْحَانَ) بن عَبِيدِ اللَّهِ ، أَسَى
مُحَمَّدٍ (الحَافِظُ البَيْكَنْدِيُّ) الْبَلْخِيّ ،
وهَذَا تَصْحِيفٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ وَالْمُوَحَّدَةِ ،
كَمَا سَبَقَ . وَالْعَجَبُ أَنَّهُ وَصَفَهُ
أَوَّلًا بِالْمُحَدَّثِ ، وَهُنَا بِالْحَافِظِ ،
وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فِي
« ح ب ش » ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَاشَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ إِذَا بَدَأَتْ^(١)
أَنْ تَغْلَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجَاشَ الْمِيزَابُ : تَدَفَّقَ وَجَرَى
بِالْمَاءِ .

وَجَيْشَاتُ الْأَبَاطِيلِ : جَمْعُ جَيْشَةٍ ،
وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنْ جَاشَ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَجَاشَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ ، وَجَاشَ
صَدْرُهُ ، إِذَا غَلَى غَيْظًا .

وَجَاشَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ ، وَجَاشَتْ :
إِذَا هَمَّتْ بِالْفِرَارِ ، وَقِيلَ : ارْتَاعَتْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « بَدَتْ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّسْفِ فِيهِ .

وَجَيْشَ فُلَانٍ : جَمَعَ الْجُيُوشَ .

وَأَسْتَجَاشَهُ : طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

وَقَدْ أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* قَامَتْ تَبَدَّى لَكَ فِي جَيْشَانِهَا^(١) *

أَي قُوَّتَيْهَا وَشَبَابَيْهَا ، سَكُنَ
لِلضَّرُورَةِ ، قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ .

وَجَيْشَانُ أَيْضًا : مَلَاخَةٌ بِالْيَمَنِ ،
ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ الْمِخْلَافِ .

(فَصْلُ الْحَاءِ)

مَعَ الشَّيْنِ

[ح ب ر ش]

(الْجَبْرِشُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ كَعَمَلَيْسَ ،
وَقَالَ : هُوَ (الْحَقْمُودُ) .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ حَرْبِشَ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، فَقَدْ ضَبَطُوهُ بِالْكَسْرِ ،

وَكَمَلَسَ أَيْضاً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ فِي الْمَعْنَى، فَتَأَمَّلْ.

[ح ب ر ق ش]

(الْحَبْرَقُشُ، كَسَفَرَجَلٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (الْجَمَلُ الصَّغِيرُ)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِسِيُّ: وَهُوَ الْحَبْرَقُصُّ، بِالصَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ح ب ش]

(الْحَبَشُ، وَالْحَبَشَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ، وَالْأَحْبُشُ، بِضَمِّ الْبَاءِ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ). قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ أَنَّ الْأَحْبُشَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ حَبَشٍ، بِالضَّمِّ، وَظَاهِرُهُ أَنَّ الثَّلَاثَةَ بِمَعْنَى، وَأَنَّهَا مُفْرَدَاتٌ، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّهَا جُمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَأَوْرَدَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ. قُلْتُ: وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ جَمَعُوا الْحَبَشَ حُبْشَاناً، وَقَالُوا الْأَحْبُشَ، فِي مَعْنَى الْحَبَشِ، وَأَنْشَدَ:

«سُودًا تَعَادَى أَحْبُشًا أَوْ زَنْجًا»^(١)

(ج حُبْشَانُ)، مِثْلُ أَحْمَلٍ وَحُمْلَانٍ، (وَأَحَابِشُ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْبُشٍ، وَفَاتَهُ مِنَ الْجُمُوعِ الْحَبْشُ، بِالضَّمِّ، وَالْحَبِيشُ، كَأَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ قَالُوا: الْحَبَشَةُ، عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ، فَيَكُونُ مُكْسَرًا عَلَى فَعْلَةٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَبَشَةُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ حَابِشٍ، مِثْلَ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٍ، وَلَكِنْ لَمَّا تَكَلَّمْتَ بِهِ سَارَ فِي اللَّغَاتِ، وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ.

(و) أَبُو بَكْرٍ، (مُحَمَّدُ بْنُ حَبَشٍ)، الْقَاضِي^(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ، (و) عَنْ (وَالِدِهِ) حَبَشٍ.

(و) مُقَرَّرُ الدِّينَوْرِيِّ^(٢) أَبُو عَلِيٍّ (الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَشٍ)، وَلَهُ جُزْءٌ مَرُورٍ، (مُحَدِّثُونَ).

وَفَاتَهُ: حَبِشٌ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ.

(١) فِي التَّبَصِيرِ ٤٦٧: الْقَاضِ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّبَصِيرِ: «مُقَرَّرُ الدِّينَوْرِيِّ».

(١) الْعِبَابُ فِي الْجُمُورَةِ ١/ ٢٢٢ رَوَيْتُهُ
«... تَعَادَى أَحْبُشًا».

وَحَبْشُ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ، يُعَدُّ فِي الزُّهَادِ .
وَحَبْشُ بْنُ سَعِيدٍ، مَوْلَى الصَّدِيفِ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ، الْمَأْمُونِيُّ، عَنْ
سَلَامِ الْمَدَائِنِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ لُؤَيْنٍ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ بْنِ صَالِحٍ ،
أَبُو بَكْرِ الْوَرَّاقُ، عَنْ مُوسَى بْنِ
الْحَسَنِ النَّسَائِيِّ .

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبْشٍ
الْفَرَّاءُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ
الطَّيَالِسِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبْشٍ، رَوَى عَنْهُ
أَبُو زُرْعَةَ، أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ .

وَحَبْشُ بْنُ السَّبَّاقِ النَّخَعِيِّ
الشَّاعِرُ، ذَكَرَهُ الْقُطُبُ فِي تَارِيخِ مِصْرَ .

وَحَبْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي يَعْلَى، ذَكَرَهُ الْمُنْذِرِيُّ .

وَحَبْشُ بْنُ عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ، فِي
الْهُدَلِيِّينَ .

وَالْحَارِثُ بْنُ حَبْشٍ السُّلَمِيُّ :

شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَهُوَ أَخُو هَاشِمِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ لِأُمِّهِ .

وَحَبْشُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ ذُهَلٍ ^(١) مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقِيلَ هُوَ بِالنُّونِ .

أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ هُكَذَا فِي
التَّبْصِيرِ، وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ
فِيهِ نَظْرٌ .

(وَالْحَبْشَةُ)، مُحَرَّكَةٌ : (بِلَادُ
الْحُبْشَانِ)، عَلَّمَ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ فَلَانٌ
مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ .

(وَالْحُبْشَانُ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ
الْجَرَادِ)، وَهُوَ الَّذِي صَارَ كَأَنَّهُ النَّمْلُ
سَوَادًا، الْوَاحِدَةُ حَبْشِيَّةٌ، هَذَا قَوْلُ
أَبِي حَنِيفَةَ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ
وَاحِدَتُهُ حُبْشَانَةً، أَوْ حُبْشٌ، أَوْ غَيْرُ
ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ جَمْعُهُ .

(و) الْحُبَّاشَةُ، (كُثْمَامَةٌ : الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ) وَاحِدَةٌ ،
كَالْهُبَّاشَةِ، وَالْجَمْعُ حُبَّاشَاتٌ وَهُبَّاشَاتٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «نَهْلٌ» وَالتَّبْصِيرُ
٤٦٨ وَالْإِكْمَالُ ١٨٣ ، وَيَأْتِي فِي (حَنْشٍ) كَمَا
أُثْبِتَ .

(كالأحبوشة)، بالضم، والجمع الأحابيش .

(و) حَبَاشَةٌ : (ة) .

(و) حَبَاشَةٌ : (سوقُ تِهَامَةَ الْقَدِيمَةِ)، ومنه الحديثُ، رَوَى الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ «لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَشَدَّهُ، وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرُ مَالٍ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، إِلَى سَوْقِ حَبَاشَةَ» (و) حَبَاشَةٌ أَيضاً : (سَوْقٌ أُخْرَى، كَانَتْ لِبَنِي قَيْنُقَاعَ)، فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

قُلْتُ : وَعَلَى لَفْظِ حَبَاشَةَ كَانَ سَبَبُ تَأْلِيفِ يَاقُوتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، كِتَابَهُ الْمُعْجَمَ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْبِقَاعِ، فَقَدْ قَرَأْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ مَا نَصَّهُ : وَكَانَ [مِنْ] (١) أَوَّلِ الْبَوَائِثِ لِيَجْمَعَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْبَى سُلْتُ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانَ، فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ - فِي مَجْلِسِ شَيْخِنَا الْإِمَامِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ فَخْرِ الدِّينِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، عَبْدِ الرَّحِيمِ .

(١) زيادة عن معجم البلدان في المقدمة .

ابن الإمام الحافظ تاج الإسلام (١)، أَيْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِيِّ، تَغَمَّدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَقَدْ فَعَلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢) تَعَالَى - عَنْ حُبَاشَةَ : اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَهُوَ سَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ : أَرَى أَنَّهُ حُبَاشَةٌ، بضم الحاء قياساً على أَصْلِ هَذِهِ اللَّغَةِ، لِأَنَّ الْحُبَاشَةَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى، وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةٌ، أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئاً . فَانْبَرَى لِي رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ حَبَاشَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَصَمَّمَ عَلَيَّ ذَلِكَ، وَكَابَرَ، وَجَاهَمَ (٣) بِالْعِنَادِ، مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ، وَنَاطَرَ، فَارْدَتْ قَطْعَ الْاِخْتِجَاجِ بِالنَّقْلِ؛ إِذْ لَا مُعَوَّلَ فِي مِثْلِ هَذَا عَلَى اشْتِقَاقٍ وَلَا عَقْلٍ، فَاسْتَقْصَيْتُ كَشْفَهُ فِي كُتُبِ غَرَائِبِ الْأَحَادِيثِ، وَدَوَاوِينِ

(١) في مطبوع التاج : «بن سعد» والتصحيح عن معجم البلدان (المقدمة)

(٢) في معجم البلدان «وقد فعل الدعاء أن شاء الله» .

(٣) كذا في مطبوع التاج، ومن معانيه في الأساس : الإغلاظ في القول، والذي في معجم البلدان «وجاهر»

اللُّغَاتِ ، مَعَ سَعَةِ الْكُتُبِ كَانَتْ
بِمَرَوْ يَوْمَئِذٍ ، وَكَثْرَةِ وُجُودِهَا فِي
الْوُقُوفِ ، وَسُهُولَةِ تَنَاوُلِهَا ، فَلَمْ
أُظْفَرْ بِهِ إِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ ذَلِكَ
الشَّعْبِ وَالْمِرَاءِ ، وَبِأَسِّ مَعَ وُجُودِ بَحْثِ
وَاقْتِرَاءِ^(١) ، فَكَانَ مُوَافِقًا
- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - لِمَا قُلْتَهُ ، وَمَكِيلًا
بِالصَّبَاحِ الَّذِي كُلُّهُ ، فَالْقِي
حِينَئِذٍ فِي رُوعِي افْتِقَارُ الْعَالَمِ إِلَى
كِتَابِ^(٢) فِي هَذَا الشَّانِ مَضْبُوطًا ،
وَبِالِاتِّمَاعِ وَتَضَرُّعِ الْأَلْفَاظِ
بِالتَّقْيِيدِ مَحْظُوطًا ، لِيَكُونَ فِي مِثْلِ
هَذِهِ الظَّلْمَةِ هَادِيًا ، وَإِلَى ضَوْءِ
الصُّوَابِ دَاعِيًا ، وَشَرَحَ صَدْرِي لِنَيْلِ
هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ الَّتِي غَفَلَ عَنْهَا
الْأَوَّلُونَ ، وَلَمْ يَهْتَدِ لَهَا الْغَابِرُونَ . إِلَى
آخِرِ مَا قَالَ .

(و) حَبَاشَةُ : (جَدُّ حَارِثَةَ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، بِالْحَاءِ^(٣) وَالْمُثَلَّثَةِ ،
وَالصُّوَابُ جَارِيَةٌ (بِـ) كَلْثُومِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (وَامْتَرَأ) وَالتَّضَرُّعُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ ، وَالِاقْتِرَاءُ : الْاسْتِقْرَاءُ وَالتَّجَسُّعُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الْكِتَابُ) ، وَالتَّضَرُّعُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٣) وَكَذَا هُوَ فِي التَّيْصِيرِ ٣٩٨ .

(وَكُزَيْبٍ) : حُبَيْشُ (بْنُ خَالِدٍ)
الْأَشْعَرِيُّ بْنُ خُلَيْفٍ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ
أَصْرَمَ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبَيْشَةَ
ابْنِ سُلُولِ الْخُزَاعِيِّ ، (صَاحِبُ
خَيْرِ أُمِّ مَعْبِدٍ) الْخُزَاعِيَّةِ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ هِشَامٌ . (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُبَيْشِ)
الْحَنْفِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، رَوَى عَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ .
(وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ)
ابْنِ أَسَدٍ ، الْأَسَدِيَّةُ ، الَّتِي سَأَلَتْ عَنْ
الِاسْتِحَاضَةِ .

(وَحُبَيْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ ، بِالضَّمِّ)
فُسْكُونٌ ، وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ، (صَحَابِيُّونَ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَبْسَةٌ » بِالْيَاءِ الْوَحْدَةِ بِمَدِّ الْقَافِ
وَالْمُثَنَّى مِنَ التَّيْصِيرِ ٣٩٨ وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٤١١ وَفِي
الِإِصَابَةِ : قَالَ الْخَافِظُ : قَبْسَةٌ بِتَحْنُوتِ شِئَانِ سَاكِنَةٍ ،
ثُمَّ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ .

وفاته : سلمة بن حبش ، له وفادة ، ذكره أبو موسى .

(وحبش غير منسوب) يروى عن علي رضي الله تعالى عنه .

(وحبش الحبشي) ، عن عبادة بن الصامت .

(و) حبش (بن سرج) الحبشي الشامي أبو حفصة ، روى عن عبادة بن الصامت ، وعنه (١) إبراهيم بن أبي عبلة ، ذكره المزني في التهذيب . قلت : وهو مع ما قبله تكرار ، فإنهما واحد ، فتأمل .

(و) حبش (بن دينار) ، عن زيد ابن أرقم ، (تابعون) . وقال الذهبي في الديوان : حبش بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، قال الأزدي : متروك . قلت : وكأنه غير الذي يروى عن زيد بن أرقم .

(و) حبش (بن سليمان) المصري : حدث عن (٢) يحيى بن عثمان بن صالح ، مات سنة ٢٤٥ .

(١) في مطبوع التاج « عن » .

(٢) في التبصير ٥٣٨ : « عنه » .

(و) حبش (بن سعيد) الخولاني ، عن الليث مات سنة ٢٠٨ .

(و) حبش (بن مبشر) ، من شيوخ ابن صاعد .

(و) حبش (بن عبد الله) الطرازي ، عن محمد بن حرب النشائي (١) .

(و) حبش (بن موسى) : شيخ للخراطي .

(و) حبش (بن دلجة) (٢) القيني الذي قتله الحنف (٣) بن السجف التميمي .

قلت : وإيراده بين رواة الحديث غير مناسب ، فإنه يظهر بأذني يديهما للنظر فيه أنه [ليس] (٤) من رواة الحديث ، فتأمل .

(و) حبش (بن محمد) بن حبش ، الموصلي : شيخ لابن طاهر .

(١) في مطبوع التاج : النشائي (بين مهمة) والليث من التبصير ٥٣٨ : النشائي (بين مهمة) ، وفي ١٤٣٨ منه قال : « ومهمة وكبر أوله نسبة إل صل النشا : محمد بن حرب النشائي » .

(٢) ضبط في التبصير ٥٣٩ « دلجة » .

(٣) في مطبوع التاج « الحنف » .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(وَأَبُو حُبَيْشٍ) : مُعَاوِيَةُ ، (أَوْ) هُوَ
(مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ) ، عَنْ عَطِيَّةِ
الْعَوْفِيِّ .

(وَرَأِشْدُ وَزْرٌ : ابْنُ حُبَيْشٍ) الْأَسَدِيُّ ،
هَذَا غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ أَخَا زَرْ هُوَ
الْحَارِثُ ، رَوَى الْحَارِثُ هَذَا عَنْ
عَلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَأَمَّا رَأِشْدُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهُ يَرَوِي عَنْ عُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ ، وَكِلَاهُمَا تَابِعِيَانِ ،
فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي التَّابِعِينَ كَانَ أَصَابَ .

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حُبَيْشٍ) ، مِمَّنْ أَلْبَ
عَلَى عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
بِوَضْرٍ ، وَخَفِيدُهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
رَبِيعَةَ ، حَدَّثَ عَنْ^(١) يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ ، وَابْنِهِ عِمْرَانُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَ
عَنْهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

(وَالْقَاسِمُ بْنُ حُبَيْشٍ) التَّجِيبِيُّ ،
عَنْ هَارُونَ الْأَيْلِيُّ ، وَابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي غَسَّانَ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ بْنِ حُبَيْشٍ)
الْمَوْصِلِيُّ ، شَيْخٌ لِلْبَاقِنْدِيِّ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُبَيْشٍ) ،
عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ ، ضَعْفٌ .

(وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ حُبَيْشٍ) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الْحَرَبِيِّ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ) ،
شَيْخٌ لِأَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ حُبَيْشٍ) ، أَخُو زَرْ بْنِ
حُبَيْشٍ ، عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ وَهَمَ
الْمُصَنِّفُ فَجَعَلَ رَأِشْدًا أَخَاهُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ ، يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ .

(وَالسَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ) الْكَلَاعِيُّ ،
عَنْ مَعْدَانَ ، وَعَنْهُ زَائِدَةُ ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ فَقَالَ : ابْنُ حَنْشٍ .

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُبَيْشٍ) :
شَيْخٌ لِلْجَوْرِيِّ^(١) .

(و) أَبُو الْبَرَكَاتِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٣٩ : الْجَوهرِي .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٣٩ : «عَنْهُ» .

ابنُ يَحْيَى بنِ حُبَيْشٍ (الفَارِقِيُّ) مات
سنة ٥٢٥ (١).

(والمُبَارَكُ بنُ كَامِلٍ بنِ حُبَيْشٍ)
الدَّلَالُ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الْبُشَيْرِ (٢).

(وخطيبُ دِمَشْقَ المَوْفَّقُ بنُ
حُبَيْشٍ) الحَمَوِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ
الدَّهْبِيُّ، (من رُؤَاةِ الْحَدِيثِ).

(و) اخْتَلَفَ فِي (مُعَاذَةَ) بِنْتِ
حُبَيْشٍ، فَقِيلَ: هَكَذَا، (و) قِيلَ: هِيَ
بِنْتُ حَنْشٍ بالنُّونِ (المَفْتُوحَةُ) بَغَيْرِ
يَاءٍ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وقد فاتته ذِكْرُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ.

زُرُّ بنُ حُبَيْشٍ بنِ حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ
إمامٌ شَهِيرٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَرَوَى عَنْ
عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وحُبَيْشُ بنُ عُمَرَ: طَبَاخُ الْمَهْدِيِّ،
رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

وَأَبُو حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَنْهُ عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ.

(١) في التبصير ٥٣٩: سنة ٥٢٩.

(٢) في التبصير ٥٣٩: الْبُشَيْرِيُّ.

وَعَبَادُ بنُ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بنِ
حَاتِمٍ.

■ وَالْقَاسِمُ بنُ حُبَيْشٍ.

وحُبَيْشُ بنُ مُرْقِشٍ الضَّبِّيُّ،
فَارِسٌ.

وحُبَيْشُ بنُ أَبِي الْمُحَاضِرِ
الغَافِقِيِّ.

وحُبَيْشُ بنُ سُلَيْمَانَ: مَوْلَى ابْنِ
لَهِيعةَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ
الْأَنْدَلُسِيُّ.

وحُبَيْشُ بنُ ذُلْفِ الضَّبِّيُّ:
فَارِسٌ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي افْتَخَرَ بِهِ
الْفَرَزْدَقُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ بنِ
مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ.

وَجَمَاعَةٌ آخَرُونَ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ نُقْطَةَ.

(و) حُبَيْشُ، (كَأَمِيرٍ، هُوَ أَخُو
أَحْبَشَ، ابْنُ الْحَارِثِ بنِ أَسَدِ بنِ
عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ الْحَضْرَمِيِّ
الْأَصْغَرِ)، ابْنُ عَمْرِو بنِ شَيْبِ بنِ
عَمْرِو بنِ سَبْعِ بنِ الْحَارِثِ بنِ زَيْدِ

ابن خَضْرَمَوْتَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ،
وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَحْبَشَ هَذَا،
وَأَخُوهُ رِبِيعَةُ وَخَالِدًا.

(و) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ (بن
حَبِيشٍ)، اللَّخْمِيُّ (التُّونِسِيُّ الشَّاعِرُ
الْمُحْسِنُ)، وُلِدَ سَنَةَ ٦١٥ وَكَانَ
مُتَقَنًّا^(١) فِي الْعُلُومِ، مُتَقَدِّمًا فِي
النَّظْمِ وَالنَّثْرِ وَالْحِفْظِ، وَأَكْثَرَ عَنْهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ فِي رِحَالِهِ،
وَنَظِيرُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ يُوسُفَ اللَّخْمِيُّ بْنُ حَبِيشٍ،
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ قُطْرَالٍ وَغَيْرَهُ،
وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ.

(وَحُبَيْشِيُّ، بِالضَّمِّ)، وَتَشْدِيدُ
الْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ: (جَبَلٌ بِأَسْفَلِ
مَكَّةَ)، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا،
(وَمِنْهُ) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ «أَنَّهُ مَاتَ بِالْحُبَيْشِيِّ»
يُقَالُ: مِنْهُ (أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ)؛

وَذَلِكَ (لَانَّهُمْ) أَيِ بَنِي الْمُضْطَلِقِ،
وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا
عِنْدَهُ، فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ
إِنَّهُمْ لَيَدُّ عَلَى غَيْرِهِمْ مَا سَجَا لَيْلٌ،
وَوَضَحَ نَهَارٌ، وَمَا رَسَا حُبَيْشِيٌّ مَكَانَهُ،
وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ: وَمَا
أَرَسِي، فَسُمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ، بِاسْمِ
الْجَبَلِ، وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ «إِنَّ
قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ الْأَحَابِيشَ» يُقَالُ:
هُمْ أَحْيَاءُ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي
لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ
إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ: إِنِّي جَارٌ لَكُمْ
مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَوَاقَعُوا^(١) دَمًا. سُمُّوا
بِذَلِكَ لِأَسْوَدَادِهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالسَّذَى ظَلَّارَتْ
جَمْعُ الْأَحَابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ
فَلَمَّا سُمِّيَتْ تِلْكَ الْأَحْيَاءُ بِالْأَحَابِيشِ
مِنْ قَبْلِ تَجَمُّعِهَا صَارَ التَّحْبِيشُ فِي
الْكَلَامِ كَالْتَّجْمِيعِ. وَقَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ: إِنَّ الْأَحَابِيشَ هُمْ بَنُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَوَاقَعُوا وَمَا سَمُوا» وَالْمَثْبُوتُ فِي
اللسان.

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٤٠: مُتَقَنًّا.

الهُونُ وَيَنُوحُ الْحَارِثُ مِنْ كَنَانَةَ ،
وَيَنُوحُ الْمُصْطَلِقُ مِنْ خَزَاعَةَ ، تَحَبَّشُوا :
أَيُّ تَجَمَّعُوا ، فَسُمُوا بِذَلِكَ . نَقَلَهُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

(و) حَبَشِيٌّ (بَنُ جُنَادَةَ الصَّحَابِيِّ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهَذَا قَدْ
نَقَدَّمْ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ، وَهَذَا
مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَهُوَ تَكَرَّرُ مُخِلٌ .

(وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ) ^(١) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ وَأَبُو
عَمْرٍو بْنُ الرَّبِيعِ (بَنُ طَارِقِ)
الْمِصْرِيِّ هَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارُ قُطْنِي ،
بِالضَّمِّ ، (أَوْ هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ كَحَبَشِيٍّ بِنِ
إِسْمَاعِيلِ) بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ
وَرْدَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بِنِ سَعْدِ بِنِ
سَرْحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بِنِ أَبِي مَرْيَمَ .

(وَأَمَّا حَبَشِيٌّ بِنُ مُحَمَّدٍ) بَنِ
شُعَيْبٍ ، أَبُو الْغَنَائِمِ الشَّيْبَانِيُّ
الضَّرِيرُ ، تَلْمِيزُ ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ ،
(وَعَلَى بَنِ مُحَمَّدٍ بِنِ حَبَشِيٍّ)

(١) فِي التَّبصِيرِ : وَفَتْحَتَيْنِ : حَبَشِيٌّ بِنِ
عَمْرٍو بْنِ الرَّبِيعِ .

الْأَزْجِيُّ مِنْ شُيُوخِ يُوسُفَ بِنِ
خَلِيلٍ ، سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعْدِ
الْبَغْدَادِيِّ ، (و) أَبُو الْفَضْلِ (مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَطَافِ بِنِ
حَبَشِيٍّ) الْمَوْصِلِيُّ ، عَنْ مَالِكِ
الْبَانِيَسَايِي ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بِنُ هَبَةَ اللَّهِ
ابْنِ كَامِلٍ وَابْنُهُ سَعِيدُ بِنِ مُحَمَّدٍ ،
سَمِعَ مِنْ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ ، (فَبِالْفَتْحِ)
فَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ ، أَيُّ مَعَ تَشْدِيدِ
التَّحْنِثَةِ .

قُلْتُ : وَيُلْحَقُ بِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ
مَنْصُورِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حَبَشِيٍّ
الْمَوْصِلِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بِنِ
الطُّيُورِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٦٧ ، ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ .

(وَحَبَشِيَّةٌ بِنُ سُلُوكٍ) بِنِ كَعْبِ بِنِ
عَمْرٍو بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ عَمْرٍو بِنِ
عَامِرِ بِنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ لَحِيٌّ (: جَدُّ لِعِمْرَانَ
ابْنِ الْحُصَيْنِ) الصَّحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بِنِ
حَبَشِيَّةَ ، (بِالضَّمِّ) ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ
بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَهِيَ مِنْ أَجَلٍ مُنْزَهَاتٍ مِصْرَكَانَتْ ،
وَفِيهَا يَقُولُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
الْمَغْرِبِيِّ يَصِفُهَا وَيَتَشَوَّقُهَا :

لِلَّهِ يَوْمِي بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ
وَالْأُفُقُ بَيْنَ الضَّمَاءِ وَالْغَبَشِ

وَالنَّيْلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مُضْطَرِبٌ
كَصَارِمٍ فِي يَمِينِ مُرْتَعِشِ

وَنَحْنُ فِي رَوْضَةٍ مُفَوَّفَةٍ
دُبَّجَ بِالنُّورِ عِظْفُهَا وَوُشِي

قَدْ نَسَجَتْهَا يَدُ الْغَمَامِ لَنَا
فَنَحْنُ مِنْ نَسْجِهَا عَلَى الْقُرْشِ

فَعَاظِنِي الرَّاحَ إِنَّ تَارِكَهَا
مِنْ سَوْرَةِ الْهَمِّ غَيْرُ مُنْتَعِشِ

وَأَثْقَلُ النَّاسِ كُلَّهُمْ رَجُلٌ
دَعَاهُ دَاعِي الْهَوَى فَلَمْ يَطِشْ ^(١)

(وَالْحَبَشِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّيْطَانُ)
(السَّوَادُ) ، كَانَهَا نُسِبَتْ إِلَى الْحَبَشِ ،
(وَتُضَمُّ) .

(وَالْحَبَشِيُّ ، بِالتَّخْرِيكِ) ، أَيْ مَعَ
تَشْدِيدِ التَّخْتِيَةِ : (جَبَلٌ شَرْقِيٌّ
سَمِيرَاءُ) .

(وَجَبَلٌ) آخَرُ (بِلَادِ بَنِي أَسَدَ) ،
يُقَالُ : هُوَ بَعْمَانٌ ، أَوْ هُوَ جَبَلٌ آخَرُ .

(وَدَرْبُ الْحَبَشِ بِالْبَصْرَةِ) فِي
خَطَّةٍ هُذَيْلٍ ، نُسِبَ إِلَى حَبَشٍ أَسْكَنَهُمْ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، الْبَصْرَةُ ، يَلْسَى هَذَا الدَّرْبُ
مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ ، (وَقَصْرُهُ
بِتَكْرِيتَ) ، مَوْضِعٌ بِالقُرْبِ مِنْهُ ،
فِيهِ مَزَارِعٌ ، شُرْبَهَا مِنَ الْإِسْحَاقِيِّ ،
(وَبِرْكَتُهُ بِمِصْرَ) ، خَلْفَ الْقَرَّافَةِ ،
مُشْرِفَةٌ عَلَى النَّيْلِ ، وَلَيْسَتْ بِبِرْكَةٍ
لِلْمَاءِ ، وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ بِهَا ، وَكَانَتْ
تُعْرَفُ بِبِرْكَةِ الْمَعَاظِرِ . وَبِرْكَةُ حَمِيرَ ،
وَعِنْدَهَا بَسَاتِينٌ تُعْرَفُ بِالْحَبَشِ ، وَالبِرْكَةُ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا ، وَهِيَ الْآنَ وَقَفٌ عَلَى
الْأَشْرَافِ ، تُزْرَعُ فَتَكُونُ نَزْهَةً
خَضِرَةً ^(١) ؛ لِزَكَاءِ أَرْضِهَا وَرِيَّهَا ،

(١) الأبيات في معجم البلدان (بركة الحبش) وهي متفقة مع
الوارد هنا رواية وترقيبا .

(١) في مطبوع التاج : خضراء ، والتثبت من معجم البلدان
(بركة الحبش) .

(و) يُقَالُ: (حَبَشْتُ لِسَهُ حَبْشًا)،
بِالْفَتْحِ ، (وَحَبَاشَةٌ ، بِالضَّمِّ ، و)
كَذَا (حَبَشْتُ تَحْيِيشًا) ، إِذَا جَمَعْتُ
لَهُ شَيْئًا .

وَحَبَشْتُ لِعِيَالِي ، وَهَبَشْتُ ، أَيْ
كَسَبْتُ وَجَمَعْتُ ، وَهِيَ الْحَبَاشَةُ
وَالْهَبَاشَةُ .

(و) حَبَّاش ، (كَكْتَانٍ : جَدُّ وَالِدِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ
الْبَيْكَنْدِيِّ الْبَلْخِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ مَرَّتَيْنِ ^(١) ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ
وَالْمُوَحَّدَةِ .

(وَأَحْبَشُ بْنُ قُلْعٍ ، شَاعِرٌ مِنْ
تَمِيمٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَكُفْرَابُ حَبَّاشِ الصُّوْرِيِّ) ،
رَوَى ^(٢) الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْهُ .

(١) يَبْنَى فِي (جَبِش) وَ (جَبِش) .

(٢) فِي التَّبَصُّرِ ٣٩٥ : رَوَى عَبْدُ الْحَسَنِ بْنُ رَشِيْقٍ ،
وَفِي نَسْخَةِ هَامِشِهِ كَمَا هُنَا ، وَفِي هَامِشِهِ أَيْضًا عَنْ
الْإِكْمَالِ ١٨١ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُودَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ... رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ
عَنْ الْحَسَنِ بْنِ آدَمَ عَنْهُ .

(و) الْحَبَشِيَّةُ : (الْبُهْمَى إِذَا
كَثُرَتْ وَالتَّفَّتْ) ، كَذَلِكَ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ حُمْرًا :
وَيَاكُلْنَ بِهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ ^(١)

(و) الْحَبَشِيَّةُ ، (بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ
النَّمْلِ سَوْدٌ عَظَامٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا
جُعِلَ ذَلِكَ أَسْمَاءً لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ
لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النَّسَبَةِ وَالْإِسْمِ ،
فَالِإِسْمُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالنَّسَبَةُ حَبَشِيَّةٌ .

(وَالْحَبَاشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقَابُ) ،
وَكَذَلِكَ النَّسَارِيَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(وَحَبُّوشُ ، كَتَنُورُ ، ابْنُ رِزْقِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ الْمَضْرِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ثِقَةٌ ،
وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الطَّبَرَانِيِّ .

(و) حَبَّاشُ ، (كَفْرَابٍ : اسْمٌ) .

(و) حَبَّشَانُ (كَرَمَضَانَ : جَدُّ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ) بْنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ حَبَّشَانَ بْنِ يَعْلَى (الْوَاسِطِيُّ الْفَقِيهِ
الْمُحَدَّثُ) الدَّأُوْدِيُّ ، يَرَوِي عَنْ أَبِي
مُحَمَّدٍ بْنِ السَّقَّاءِ .

(وَيَحْيَى بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ) :
الصَّيْرَفِيُّ (الْحَبَشِيُّ ، كَرُبَيْرِيُّ :
إمام) رَوَى عَنْ ابْنِ طَبْرَزْد ، وَالرَّهَاوِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأحْبُوشُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ الْحَبَشِ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ (١)

وَقِيلَ : هُمُ الْجَمَاعَةُ أَيَّا كَانُوا ؛
لَأَنَّهُمْ إِذَا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدَهَا ، إِذَا جَاءَتْ
بِهِ حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

وَالْتَحَبَشُ : التَّجَمُّعُ .

وَتَحَبَّشَهُ ، وَاحْتَبَشَهُ : جَمَعَهُ .

وَالْحَبَشُ وَالْإِحْبَاشُ : الْكَسْبُ .

وَتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ ، وَتَهَبَّشُوا : اجْتَمَعُوا .

وَحَبَّشَهُمْ تَحْبِيشًا : جَمَعَهُمْ .

وَالْأَحْبَشُ : الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ
الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزِينُهُ .

(١) ديوانه ٣٦ ، وَاللَّسَانُ وَالْعِيَاب .

(وَالْحَسَنُ بْنُ حُبَاشٍ الْكُوفِيُّ) :
شَيْخٌ لَابِنٍ نَافِعٍ (١) : (مُحَدَّثَانِ) .

وَفَاتَهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ
ابْنِ خَضِرٍ بْنِ حُبَاشِيٍّ الْبُخَارِيُّ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْوَلَا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُبَاشٍ
الْكَرَّابِيسِيُّ : شَيْخٌ لَخَلْفِ الْخِيَامِ ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ .

(وَحَبْشُونُ ، بِالْفَتْحِ ، الْبَصَلَانِيُّ) ،
وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، يَرَوِي عَنْ (٢)
مُوسَى الْقَطَّانِ .

(و) حَبْشُونُ (بْنُ يُوسُفَ النَّصِيبِيِّ) ،
عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْعُمَرِيِّ ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْهَرَوِيُّ .

(و) حَبْشُونُ (بْنُ مُوسَى الْخَلَّالِ) ،
عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ ، وَعَنْهُمَا الدَّارُقُطْنِيُّ .

(وَعَلِيُّ بْنُ حَبْشُونِ) الصُّلَحِيُّ ،
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ :
(مُحَدَّثُونَ) .

(١) فِي التَّبصِيرِ ٣٩٥ : لَابِنٍ نَافِعٍ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٤٠٠ : عَنْ يُوسُفَ بْنِ

مُوسَى الْقَطَّانِ .

وَالْحَبَشِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ يُنْعَتْ لَنَا .

وَالْحَبَشِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ ،
سُبُلُهُ حَرْفَانِ ، وَهُوَ حَرْشٌ لَا يُؤْكَلُ ؛
لِخَشُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ لِلْعَلْفِ .
وَحَبَشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ يَزِيدُ بْنُ
الطَّائِرَةِ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا .

وَحَبِشٌ ، كَزُبَيْرٍ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
جَاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْلُ الْكُمَيْتِ ،
وَالْكُعَيْتِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ .
وَالْحَبَشِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَبَشَةِ ،
وَأَمَّا أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورٌ ^(١) الْحَبَشِيُّ
وَأَلُّ بَيْتِهِ فَإِلَى بَطْنٍ مِنْ حِمِيرٍ .

وَحَبَشَةُ ^(٢) بَنُ كَعْبٍ ، بِالضَّمِّ ، فِي
مُزَيْنَةٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

وَأَحْبَشٌ ، مِنْ أَجْدَادِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عُقْبَةَ الزَّاهِدِ الْبُخَارِيِّ ،
رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَطَبَقَتِهِ ؛ نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ (مَطَر) فَقَالَ
« مَمْطُورٌ أَبُو سَلَامٍ الْأَعْرَجُ الْحَبَشِيُّ
الْدُمَشْقِيُّ » وَعَدَّهُ مِنَ التَّائِبِينَ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٤٨٦ : حَبَشِيَّةٌ بَنُ كَعْبٍ .

وَمُنْيَةُ حَبِيشٌ ، كَزُبَيْرٍ ، مِنْ قُرَى
مِصْرَ ، بِالْمُنُوفِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا .

وَالْحَبِيشُ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

وَشَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ بَنِ حَبِيشٍ ، ابْنُ
أَخِي زُرٍّ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ مِنْ
بَنِي غَاضِرَةَ مِنْهُمْ .

[ح ت ر ش] *

(الْحُتْرُوشُ) ، بِالضَّمِّ ،
(كَعْصَفُورٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) .

(و) قِيلَ : الْحُتْرُوشُ (: الْقَصِيرُ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالْحَتْرِشِ ،
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحُتْرُوشُ (: الْغُلَامُ الْخَفِيفُ
النَّشِيطُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْحُتْرُوشُ :
(النَّزِقُ) الْخَفِيفُ مَعَ صَلَابَةٍ ، (أَوْ)
هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، قَالَه الْخَلِيلُ ،
(أَوْ) هُوَ (الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) مَعَ صِغَرِ
الْجِسْمِ ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ .

[ح ت ش] *

(حَتَشَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: حَتَشَ (الْقَوْمُ) وَتَحَتَّرَشُوا
(: اِحْتَشَدُوا).

(و) قَالَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ: حَتَشَ
يَنْظُرُ فِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: حَتَشَ
(النَّظَرَ إِلَيْهِ)، إِذَا (أَدَامَهُ).

(و) حَتَشَ، (كَكَتَفَ: ع،
بَسَرَقَنَدَ، مِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْجَلِيلِ الْحَتَّاشِيِّ)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
عُثْمَانَ الْخَرَّاطِ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ.

(و) حَتَشَ الرَّجُلُ، (كَعْنَى:
هُيَّجَ بِالنَّشَاطِ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(وَحَتَشَ، بِالضَّمِّ، تَحْتِيشًا
فَاخْتَشَشَ: حُرَشَ) تَحْرِيشًا (فَاخْتَرَشَ)،
عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا
لِلسَّبَاعِ، كَهَتَشَ تَهْتِيشًا، وَسَيَاتِي.

[ح د ر ش]

(حَدَرُشَ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ

(و) قَوْلُهُمْ: (مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ
الصَّبِيِّ، أَيْ حَرَكَاتِهِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَحَتَرَشَةُ الْجَرَادِ: صَوْتُ أَكَلِهِ)،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(و) يُقَالُ: (تَحَتَّرَشُوا)، أَيْ
(اجْتَمَعُوا)، مَثَلُ حَشَدُوا
وَحَشَكُوا، (و) يُقَالُ: سَعَى بَيْنَ
الْقَوْمِ فَتَحَتَّرَشُوا (عَلَيْهِ، فَلَمْ
يُذَرِّكُوهُ)، أَيْ (سَعَوْا عَلَيْهِ) وَعَدَوْا
(وَجَدُوا لِيَأْخُذُوهُ)، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(وَبَنُو^(١) حَتْرِشَ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ
بَنِي عُقَيْلٍ) مِنْ بَنِي مُضَرٍّ مِنْهُمْ،
(وَهُمُ الْحَتَارِشَةُ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْفَرَّاءُ: رَأَيْتُهُ مُتَحَتَّرِشًا
لِزِيَارَتِكَ، يُرِيدُ مُحْتَطِطًا، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَأَبُو حُرُوشٍ: كُنْيَةُ شَمْلَةَ بْنِ
هَزَالٍ الْمُحَدَّثِ.

(١) ضبط في التكملة: بنو حَتْرِشٍ.

ابن دُرَيْد: (اسم)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ،
رَحِمَهُ اللَّهُ.

[ح ر ب ش] *

(الْحَرِيشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: الْحَرِيشُ (وَالْحَرِيشَةُ
بِكسْرِ هِمْ)، قَالَ: (وَقَدْ تَشَدَّدَ
بَاوَهُمَا، فَيُقَالُ: حَرِيشٌ وَحَرِيشَةٌ:
الْأَفْعَى)، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، (أَوْ الْكَبِيرَةُ مِنْهَا).
وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو: الْكَبِيرَةُ السَّمُّ
مِنْهَا، (أَوْ) هِيَ (الْحَشَنَاءُ فِي صَوْتٍ
مَشْبِهَاً)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ أَبُو
خَيْثَرٍ: مِنَ الْأَفْعَايِ الْحَرِيشُ
وَالْحَرَاْفِشُ، وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ
الْحَرِيشُ، قَالَ: وَمَنْ ثُمَّ قَالُوا:
* هَلْ تَلِدُ الْحَرِيشُ إِلَّا حَرِيشًا ^(١) *
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ:

* هَلْ تَلِدُ الْحَيَّةُ إِلَّا حَيَّةً ^(٢) *

(وَحَرِيشُ بْنُ نُمَيْرٍ) بْنِ وَالْبَةِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ،

(بِالْكَسْرِ). - قُلْتُ: لَا يُخْتِاجُ إِلَى
هَذَا الضَّبْطِ؛ فَإِنَّ الْكَسْرَ مَفْهُومٌ مِنْ
سِيَاقِ الْعِبَارَةِ - (فِي بَنَى أَسَدِ بْنِ
خُزَيْمَةَ) بْنِ مُذْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ
مُضَرَ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ.

(و) حَرِيشٌ: رَجُلٌ (آخَرُ فِي
بَنَى الْعَنْبَرِ) مِنْ بَنَى تَمِيمٍ.

(وَعَجُوزُ حَرِيشٌ: حَشَنَةُ الْمَسِّ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْحَرِيشُ،
كَقَنْدِيلٍ: الْحَشِينُ)، يَقَالُ: أَفْعَى
حَرِيشٌ، قَالَ رُوْبَةُ يَخَاطِبُ عَاذِلَتَهُ:

أَصْبَحْتَ مِنْ حَرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ
غَضَبِي كَأَفْعَى الرُّمَّةِ الْحَرِيشِ ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَفْعَى حَرِيشٌ، وَحَرِيشٌ:
كَثِيرَةُ السَّمِّ، شَدِيدَةُ صَوْتِ الْجَسَدِ إِذَا
حَكَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مُتَحَرِّشَةً، وَقِيلَ:
الْحَرِيشُ: حَيَّةٌ كَالْأَفْعَى ذَاتُ
فَرْثَيْنِ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ.

[ح ر ش] *

(حَرْشُ الضَّبِّ يَحْرِشُهُ)، مِنْ حَدِّ

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) العياب.

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعياب.

ضَرَبَ ، (حَرَشًا ، وَتَحَرَّاشًا) ،
بِفَتْحِهِمَا : (صَادَهُ ، كَاخْتَرَشَهُ) ،
فَهُوَ حَارِشٌ ^(١) الضَّبَابِ . قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ :

إِنِّي أُرِيحُ عَى الْمَوَلَى بِشَاجِنَتِي
حِلْمِي وَيَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحَرَّاشِي ^(٢)

(وَذَلِكَ بَأْنٌ) ، وَلَوْ قَالَ : وَهُوَ أَنْ
(يُحَرِّكَ يَدَهُ) ، لَأَصَابَ فِي الْإِخْتِصَارِ ،
(عَلَى بَابِ جُحْرِهِ) ، وَلَيْسَ فِي
نَصِّ الصَّحَاحِ ذِكْرُ الْبَابِ ، وَهُوَ
يُسْتَعْنَى عَنْهُ ؛ (لِيُظَنَّهُ حَيَّةٌ ،
فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَهَا ، فَيَأْخُذَهُ) .
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ : حَرَشَ الضَّبُّ ، وَاحْتَرَشَهُ ،
وَتَحَرَّشَهُ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ ، أَيْ قَفَا
جُحْرَهُ ، فَقَعَقَعَ بِعَصَاهُ عَلَيْهِ ،
وَأَتْلَجَ طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ
الصَّوْتَ حَسِبَهُ دَابَّةً ، تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ
عَلَيْهِ ، فَجَاءَ يَرْحُلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ
مُقَاتِلًا ، وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ ، فَنَاهَزَهُ

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ « فَهُوَ حَارِشٌ مِنْ
حَرَشَةِ الضَّبَابِ » .

(٢) الْبَابِ .

الرَّجُلُ ، أَيْ بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ
فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَيْ شَدَّ الْقَبْضَ ، فَلَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَفِيصَهُ ، أَيْ يُفْلِتَ مِنْهُ ،
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ ») ،
بِالْفَتْحِ ، (مَنْ أَكَادِيْبِهِمْ أَنَّهُ إِذَا وَلَدَ)
الضَّبُّ (وَلَدًا حَذَرَهُ الْحَرَشُ) . أَحْسَنُ
مَنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ - بَعْدَ
أَكَاذِيْبِهِمْ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ - :
قَالَ الضَّبُّ لَوْلَا : يَا بُنَيَّ اخْذَرِ
الْحَرَشَ ، (فَبَيْنَمَا ^(١)) هُوَ وَلَدَهُ فِي تَلْعَةٍ
سَمِعَ وَقَعَ مُحْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ ،
فَقَالَ : يَا أَبَتِ الْحَرَشُ هَذَا ؟ وَنَصَّ
الْمُحْكَمُ : فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مُحْفَارٍ
عَلَى فَمِ الْجُحْرِ ، فَقَالَ : يَا أَبَتِ
أَهَذَا الْحَرَشُ ؟ (فَقَالَ : يَا بُنَيَّ « هَذَا
أَجَلٌ) مِنَ الْحَرَشِ » فَذَهَبَ مَثَلًا ؛
يُضْرَبُ لَهُنَّ يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ
فِي أَشَدِّ مِنْهُ .

(و) حَرَشَ (فُلَانًا) وَخَرَشَهُ ، بِالْحَاءِ
وَالْخَاءِ : (خَدَشَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
(و) حَرَشَ (جَارِيَتَهُ : جَامِعَهَا
مُسْتَلْقِيَةً) عَلَى قَفَاهَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي نَسْخَةِ بَهَائِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « فَبَيْنَا » .

(والحرش : الأثر) ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ الْأَثَرَ فِي الظُّهْرِ .

وَقِيلَ : الْحَرَّاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فِي
الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ
وَلَا وَبَرٌ .

(و) الْحَرَّشُ : (الْجَمَاعَةُ) مِنْ
النَّاسِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ : الْحَرَّشُ ،
كَكْتَفٍ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُقَالُ :
حَرَّشَ مِنَ الْعِيَالِ ، وَكَرَّشَ ، أَيْ
جَمَاعَةً ، هَكَذَا ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا ، (ج
حَرَّاشٌ) ، بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
حِرَّاشًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَا تَقُلْ :
حِرَّاشٌ .

(وَرَبِيعٌ وَالرَّبِيعُ ، وَمَسْعُودٌ :
بَنُو حَرَّاشٍ ، كَكِتَابِ (الْعَطْفَانِيِّ :
(تَابِعِيُونَ) ، رَوَى مَسْعُودٌ ، وَهُوَ
الْأَكْبَرُ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَأَخُوهُ رَبِيعٌ ،
وَهُوَ الْأَوْسَطُ ، هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ .

(و) حِرَّاشُ (بَنُ مَالِكٍ : عَاصِرُ
شُعْبَةَ) بَنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ .

(وَالْحَرِيشُ) ، كَأَمِيرٍ : (دُوبِيَّةٌ)
كَبِيرٌ مِنَ الدُّودَةِ عَلَى (قَدْرِ الْإِصْبَعِ ،

بَارِزٌ لِي كَثِيرَةً ، أَوْ هِيَ) أَلْتِي
تُسَمَّى (دَخَالِ الْأُذُنِ) ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ ، وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَةِ بِأَمٍّ
أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ .

(و) حَرِيشُ (بَنُ هِلَالِ الْقُرَيْعِيِّ)
الْتَّمِيمِيِّ (الشَّاعِرُ) .

(و) حَرِيشُ (بَنُ كَعْبٍ ، فِي قَيْسٍ) ،
وَهُوَ الْحَرِيشُ بَنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، مِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ
شَكْلٍ بَنِ كَعْبِ بْنِ الْحَرِيشِ ، الَّذِي
عَقَدَ الْحِلْفَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ بَنِي
عَبَسٍ ، وَدُوهُ الْغُصَّةُ (١) عَامِرُ بْنُ
مَالِكٍ ، وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بَنُ] (٢)
الشَّخِيرِ ، بِالْفَتْحِ (٣) ، وَسَعِيدُ بْنُ
عَمْرِو ، وَغَيْرُهُمْ .

(و) حَرِيشُ (بَنُ جَذِيمَةَ) بَنِ زَهْرَانَ
بَنِ الْحَجَرِ بَنِ عِمْرَانَ ، (فِي الْأَزْدِ) .

(و) حَرِيشُ (بَنُ عَبْدِ اللَّهِ) بَنِ عَلِيمٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « النِّفْثَةُ مَكْتُوبٌ بِالنَّضَادِ الْمَعْجَمَةِ ،
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ (غَضَصُ) .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ فِي بَادِي (شَخَرٌ ، طَرَفٌ) .

(٣) كَذَا قَالَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَضَبَطَهُ
صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (شَخَرٍ) « كَسَكَيْتُ » .

ابنِ جَنَابٍ ، وَأَخُوهُ جَرِيْشٌ ^(١) ،
بَالِجِيمٍ ، (فِي كَلْبٍ .

(و) حَرِيْشُ (بَنُ جَحْجَجِيٍّ ^(٢)
ابنِ كُلفَةَ) بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ (فِي
الْأَنْصَارِ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ بِالْمُعْجَمَةِ
غَيْرُهُ ، وَمَنْ سِوَاهُ بِالْمُهْمَلَةِ) ، هَذَا
قَوْلُ الْأَمِيرِ ابْنِ مَأْكُولٍ ، نَقْلًا عَنْ
الزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ ، وَنَصُّهُ : كُلُّ
مَنْ فِي الْأَنْصَارِ حَرِيْشٌ ، بِالْمُهْمَلَتَيْنِ ،
إِلَّا حَرِيْشُ بنِ جَحْجَجِيٍّ فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ
وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، (هُوَ جَدُّ أَنَسِ بنِ
مَالِكٍ) الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ .

(وَأُحْيَحَةَ بَنُ الْجُلَاحِ) بنِ
الْحَرِيْشِ ، مَنْ وَلَدَهُ الْمُثَدِّرُ بنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عُقْبَةَ بنِ أُحْيَحَةَ ، شَهِدَ

(١) تقدم في (جِش) خلاف هذا ، وعبارة
القاموس « وَجَرَشِيٌّ ، وَحَرَشِيٌّ -
مُحَرِّكَتَانِ - : ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيٍّ بنِ
جَنَابٍ » ولم يذكر المصنف فيها خلافا .
(٢) كذا ضبط في القاموس « جَحْجَجِيٌّ »
بكسر الباء وتشديد الياء الأخيرة .
والذي في مادة (جَحْجَجٍ) ضبطه اللسان
« جَحْجَجِيٌّ » بفتح الباء وألف مقصورة
بعدها . وكذلك في الاشتقاق ٤٤١ .

بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ يَسْرِ مَعُونَةً ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي بنِ بِلَالٍ بنِ
أُحْيَحَةَ وَغَيْرُهُمَا ، (وَوَهْمُ الذَّهَبِيِّ
فِي تَقْيِيدِهِ بِالْإِهْمَالِ) ، فَإِنَّهُ عَكْسُ
مَا قَالَهُ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ ، وَعَلَيْهِ
الْمَعْوَلُ فِي ضَبْطِ الْأَنْسَابِ .

(و) الْحَرِيْشُ : (الْأَكُولُ مِنْ
الْجِمَالِ) ، وَكَذَلِكَ بِالْجِيمِ .

(و) الْحَرِيْشُ أَيْضًا : (الْمُتَدَلِّعُ
الشَّقَتَيْنِ مِنْ خَرَطِ الشَّوْكِ) ، نَقْلُهُمَا
الصَّاعِغَانِسِيُّ (ج حَرْشٌ) ، بَضْمَتَيْنِ .

(و) الْحَرِيْشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِسُبُ
كَمَخَالِسِبِ الْأَسَدِ ، قَالَهُ إِبْرَاهِيمُ
الْحَرِيْشِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : وَلَهَا
قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي وَسَطِ هَامَتَيْهَا ،
تُسَمَّىهَا النَّاسُ (الْكُرْكَدَنُ) ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، (و) قِيلَ : هِيَ (دَابَّةٌ
بَحْرِيَّةٌ) ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ :
الْهَرْمِيْسُ : الْكُرْكَدَنُ أَعْظَمُ مِنَ الْفِيلِ ،
لَهُ قَرْنٌ ، يَكُونُ فِي الْبَحْرِ ، أَوْ عَلَى
شَاطِئِهِ ، قَالَ : وَكَأَنَّ الْحَرِيْشَ
وَالْهَرْمِيْسَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَظَهَرَ مِنْ هَذَا

أَنَّ الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
وَدَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ، يَقْنَضِي أَنَّهُ غَيْرُ
الْكِرْكَدَنِ، فَتَأْمَلُ .

(و) يُقَالُ : (أَخْرَجْتُ لَهُ
حَرِيشَتِي ، أَيْ مِلْكِي يَدِي) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(والحرشة ، بالضم) : شِبْهُ الْحَمَاطَةِ ،
وهي (الخشونة) ، كالحَرَشِ ، (و)
مِنْهُ (دِينَارُ أَحْرَشٍ) ، أَيْ (خَشِنٌ ،
لَجِلَّتِهِ) ، وَالْجَمْعُ حُرُشٌ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ
آخَرَ دَنَانِيرَ حُرُشًا» وهي الْجِيَادُ
الْخَشَنُ ، الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالسَّكَّةِ ، الَّتِي
عَلَيْهَا خُشُونَةُ النَّقْشِ . (وَكَذَا ضَبُّ
أَحْرَشٍ) ، أَيْ خَشِنُ الْجِلْدِ ، كَأَنَّهُ
مُحَرَّزٌ (١) .

وقيل : كُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ أَحْرَشٌ ،
وَحَرَشٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ ؛
لَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

(١) في مطبوع التاج : « محرز » والمثبت من
السان والنص فيه .

(وَالْحَرَّاشُ ، كَكَتَّانَ : الْأَسْوَدُ
السَّالِخُ لِأَنَّهُ يَحْرِشُ الضُّبَابَ) ،
وَيُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي جُحْرَهَا .

(و) الْحَرَّاشُ (ابْنُ مَالِكٍ) ،
مُحَدَّثٌ ، (سَمِعَ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ) ،
وَحَكَى ابْنُ مَا كُولًا فِيهِ الْخِلَافُ :
هَلْ هُوَ هَكَذَا كَمَا ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ ؟
أَوْ بِالْمُهْمَلَةِ وَالتَّخْفِيفِ ، أَيْ كَكِتَابٍ ؟
أَوْ بِالْمُهْمَلَةِ وَالتَّشْدِيدِ ، كَكَتَّانٍ ؟ قَالَ
الْحَافِظُ : فَصَحَّ أَنَّ حَرَّاشَ بْنَ مَالِكٍ وَاحِدٌ
لَا اِثْنَانُ .

قُلْتُ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، نَبَّهَ فِي الْحَرِيشِ عَلَى
وَهْمِ الذَّهَبِيِّ ، وَتَبِعَهُ فِي الْحَرَّاشِ
مُقَلِّدًا لَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ، أَيْ
ذَكَرَ حَرَّاشَ بْنَ مَالِكٍ الَّذِي عَاصَرَ
شُعْبَةَ أَوَّلًا ، ثُمَّ ذَكَرَهُ ثَانِيًا ، وَقَالَ فِيهِ :
إِنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ عُبَيْدٍ ، تَقْلِيدًا
لِلذَّهَبِيِّ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا
الْاِخْتِلَافُ فِي الضَّبْطِ ، فَتَأْمَلُ . وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ .

(وَحِيَّةٌ حَرَّشَاءُ بَيْنَةَ الْحَرَشِ ،

مُحَرَّكَةً : خَشِنَةً الْجِلْدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
بَحْرُشَاءَ مَطْحَانٍ كَانَ فَحِيحَهَا
إِذَا فَرِغَتْ مَاءٌ هُرَيْقَ عَلَى الْجَمْرِ (١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ إِنْشَادِ هَذَا
الْبَيْتِ : وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاتِ
أَرْقَطُ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ
تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : حَرِيشٌ
كَهَجْرِيسٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ أَبُو
زَكْرِيَا ، وَقَالَ : الْمَحْفُوظُ حَرِيشٌ ،
وَكَانَ الصَّاعَانِيُّ قَلَّدَهُ ، مَعَ أَنَّ
أَبَا زَكْرِيَا لَمْ يُوَهِّمَهُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ
الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ هَذَا
التَّوْهِيمِ لِلْجَوْهَرِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ غَايَةُ مُنَاهٍ .

وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّ الصَّوَابَ مَعَ
الْجَوْهَرِيِّ ، فَإِنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْحَيَاتِ -
الَّذِي يَكُونُ أَرْقَطَ - مِنْ شَأْنِهِ خُشُونَةُ
الْجِلْدِ دَائِمًا ، وَقَدْ جَوَّزُوا وَصَفَ الْحَيَّةَ
بِالْحَرْشَاءِ اتِّفَاقًا ، وَتَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
قَوْلُهُ : أَفْعَى حَرِيشٌ : خَشِنٌ ، فَجَازَ
وَصَفُّهَا بِالْحَرِيشِ كَالْحَرِيشِ ، هَذَا

(١) اللسان والصحيح والمقاييس ٣٩/٢ .

مَا يَقْتَضِيهِ الْإِشْتِقَاقُ ، وَأَمَّا الْحَفْظُ
وَالنَّقْلُ فَذَاهِكَ بِالْجَوْهَرِيِّ ، وَشَرْطُهُ
فِي كِتَابِهِ أَنْ لَا يَذْكَرَ فِيهِ إِلَّا مَا صَحَّ
وُسُيعَ مِنَ الثَّقَاتِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَرْشَاءُ : نَبَتٌ) سَهْلِيٌّ
كَالصَّفَرَاءِ وَالْغُبَرَاءِ ، وَهِيَ أَغْشَابُ
مَعْرُوفَةٌ تَسْتَطِيبُهَا الرَّاعِيَةُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الْحَرْشَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ
السُّطَّاحِ ، أَخْضَرُ ، يَنْبُتُ مُتَسَطِّحًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَفِيهِ خُشُونَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَالْخَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرْشَائِهِ (١) »

(أَوْ) هُوَ (خَرَدَلُ الْبَرِّ) ، قَالَهُ أَبُو
نَضْرٍ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :
وَانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ (٢)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ
مَشْطُورَانِ (٣) ، وَالرَّوَايَةُ : « وَاخْتَلَفَ النَّمْلُ » .

(١) اللسان . والعياب وفي هامش مطبوع التاج : قوله :
« السُّطَّاحُ » قَالَ لُجْدٌ : السُّطَّاحُ - كَالرَّمَانِ - نَبَتٌ .

(٢) اللسان والتكملة والعياب والجمهرة ١/١٦٢ و
٢/١٣٣ والمقاييس ٢/٣٩ واتصّر على الأول .

(٣) المشطوران الساقطان هما كما في التكملة
والعياب :

وَانْشَقَّ مِنْ قُطْعٍ سَوَاءٍ عُنُقُهُ
وَانْتَفَضَّ الْبَرْوقُ سُودًا فَأَنْقَلَبَ

وَقِيلَ: الْحَرْشُ وَالتَّحْرِيشُ: إِغْرَاؤُكَ
الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقَرْنِهِ .

وَحَرْشَ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ وَأَغْرَى
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ
نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ» ،
هُوَ الْإِغْرَاءُ وَتَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى
بَعْضٍ ، كَمَا يُفْعَلُ بَيْنَ الْجِمَالِ ،
وَالْكِبَاشِ ، وَالذَّبْيُوكِ ، وَغَيْرِهَا .

(وَاحْتَرَشَ لِعِيَالِهِ :) جَمَعَ لَهُمْ ،
وَ(اكتَسَبَ) ، وَأَنشَدَ :

لَوْ كُنْتُ ذَالِبٌ تَعِيشُ بِهِ
لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتُ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتُ وَمَا
جَمَعْتُ مِنْ نَهْبٍ إِلَى نَهْبٍ ^(١)

(وَاحْتَرَشَ الْهِنَاءُ الْبَعِيرَ : بَشَرَهُ) ، أَيْ
قَشَرَهُ وَأَدَمَاهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَحَرَشَهُ ، وَخَرَشَهُ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ،
إِذَا حَكَّهُ حَتَّى يُقَشَّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى ،
فَيُدْمَى ، فَيُطْلَى حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرْشِيُّ

(و) الْحَرْشَاءُ : (الْجَرْبَاءُ مِنْ
النُّوقِ) الَّتِي لَمْ تُطَلَّ ، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو ^(١) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ
[حَرْشَاءً] ^(٢) لَخُشُونَةِ جِلْدِهَا .

(وَالْحَرْشُونُ كَحَلَزُونٍ) ، وَرَأَيْتُهُ
فِي نُسْخَةِ الصَّحَاحِ مَضْبُوطًا بِالضَّمِّ ^(٣)
مُجَوِّدًا (:) حَسَكَةً صَغِيرَةً صُلْبَةً ،
تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ ^(٤) *

وَيُقَالُ : إِنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُطْنِ
لَا تَدْمَغُهُ الْمَطَارِقُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا لَخُشُونَةِ فِيهِ .

(و) الْحَرْشُ ، (كَكَيْفٍ) ، بِالْحَاءِ
وَالْخَاءِ (: مَنْ لَا يَنَامُ) ، قَالَهُ
الْأَمْوِيُّ ، (وَقِيلَ : جُوعًا) ، وَنَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : أَظُنُّ .

(و) الْحَرْشُ وَالتَّحْرِيشُ :
الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، أَوِ الْكِلَابِ) ،

(١) في مطبوع التاج «قال أبو عمرو» والمثبت من اللسان ويؤيده العباب .

(٢) زيادة من عبارة الأزهرى في اللسان يقتضيه السياق .

(٣) اقتصر في اللسان على الضم ، وأورده في (حَرْشٍ) .

(٤) اللسان (حَرْشٍ) والصَّحاح والعياب (حَرْشٍ) والمقاييس ٤٠/٢ .

مَحْرَكَةً : مُحَدَّثٌ) شَهِيرٌ ، وَآخَرُونَ
بَنِيْسَابُورَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْاِخْتِرَاشُ : الْخِدَاعُ .

وَالْتَحْرِيشُ : ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ .

وَتَحَرَّشَ الضَّبُّ ، وَتَحَرَّشَ بِهِ : اخْتَرَشَهُ .

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

يُقَالُ : لَهُوَ أَخْبَثُ مَنْ ضَبَّ حَرَشَتَهُ .

وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ

فَخَدَعَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مُحَاظَبَةِ الْعَالِمِ

بِالْثَّيِّءِ مَنْ يُرِيدُ تَعْلِيمَهُ : « أَتَعْلِمُنِي

بِضَبِّ أَنَا حَرَشَتُهُ ؟ وَنَحْوُ مِنْهُ

قَوْلُهُمْ : « كَعَلَمَةٍ أُمَّهَا الْبِضَاعُ » .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اخْتَرَشَ ضَبٌّ

الْعَدَاوَةَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيْبٍ ، أَنَشَدَهُ

الْفَارِسِيُّ :

وَمُخْتَرَشَ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلْيِ حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ ^(١)

وَضَعَ الْحَرَشَ مَوْضِعَ الْاِخْتِرَاشِ ؛

لَأَنَّهُ إِذَا اخْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ ، وَيُقَالُ :

لِأَنَّهُ لِحُلُوِّ الْخَلْيِ ، أَيْ حُلُوِّ الْكَلَامِ .

وَالْحَرَشُ : الْخَدِيعَةُ ، وَحَرَشَ كَعَلِمَ ،

إِذَا خَدَعَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ ، وَفِي

حَدِيثِ الْمُسَوَّرِ « مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ

مِنَ الْحَرَشِ مِثْلَهُ » يَعْنِي مُعَاوِيَةَ ،

يُرِيدُ بِالْحَرَشِ الْخَدِيعَةَ .

وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى ، إِذَا أَرَادَتْ

أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَقَاتَلَهَا .

وَحَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا : حَكَّ فِي

غَارِيهِ لِيَمْشِيَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ

مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ لِلْبَعِيرِ النَّذِي

أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ : هَذَا بَعِيرٌ

أَحْرَشُ ، وَبِهِ حَرَشٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَارَ يَكْفِي ذُو حِرَاشٍ مُشْمَرٌ

أَحَدُ ذَلَاذِيلِ الْعَيْسِيِّ قَصِيرٌ ^(١)

أَرَادَ بِهِ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ .

وَنُقِبَةُ حَرَشَاءُ : وَهِيَ الْبَاطِرَةُ ، الَّتِي

لَمْ تُطَلَّ ، وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَقَى بِي مُعَبَّدٌ
بِهِ نُفْبَةٌ حَرَشَاءُ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا (١)

وَالْحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ
النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَاحْتَرَشَ الْقَوْمُ : احْتَشَدُوا .

وَحَرِيشٌ ، كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي
عَامِرٍ .

وَقَدْ سَمَوْا حَرَشَاءَ ، بِالْمَدِّ ،
وَمُحَرَشَاءَ ، كَمُحَدَّثٍ ، وَمِنْهُ مُحَرَشٌ
الْكُعْبِيُّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
مَأْكُولًا ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ ،
لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّرْمِذِيِّ .

وَحَرِيشٌ ، كَزُبَيْرٍ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ
مِنْ الْبَرَبَرِ وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ
الْمُحَدَّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّاطِ الْفَارِسِيِّ الْحَرِيشِيِّ ،

(١) اللسان والصحيح والعياب والمقاييس

٤٠ / ٢ . وَالْأَسَاسُ وَضَبَطَ « يَتَقَى »

بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

حَدَّثَ عَنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ
وغيره ، وَعَنْهُ شَيْوُخُنَا : إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَعُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُصْطَفَى ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سُوْدَةَ ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ مَسْعُودِ الْوَرَّانِيِّ ، شَرَحَ الشِّفَاءَ
وَالْمَوْطَأَ وَالشَّمَائِلَ ، وَمَاتَ ، بِالْمَدِينَةِ
الْمُشْرِقَةِ ، عَنْ سِنِّ غَالِبَةٍ .

وَالْحُرْشَانُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلَانِ
بِأَعْيَانِهِمَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
بِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْحَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْمَوْصِلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

وَالْمِحْرَاشُ : الْمِخْجَنُ .

[ح ر ف ش] *

(الْحَرَنْفُشُ ، كَغَضَنْفَرٍ : الْجَفَافِيُّ

الْغَلِيظُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ

الْعَظِيمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ

الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ .

صَاحِبَتَهَا، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرِ، حِينَ
ازْدَهَتْ، وَأَعْجَبَتْهَا نَفْسَهَا .

وَاحْرَنْفَشَتِ الرَّجَالَ: صَرَعَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(و) عن أَبِي خَيْرَةَ: الْحِرْفِشُ،
وَالْحِرَافِشُ، (كَرْبُرَجٍ، وَعُلاِبِطٍ:
الْأَفْعَى)، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ

[ح ش ش] *

(حَشَّ النَّارَ) يَحْشُهَا حَشًّا:
(أَوْقَدَهَا)، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: جَمَعَ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَشَّشْتُ النَّارَ
بِالْحَطَبِ. فزَادَ: بِالْحَطَبِ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: حَشَّ النَّارَ: أَشْبَهَا^(١)
وَأَطْعَمَهَا الْحَطَبَ كَمَا تُحْشُّ الدَّابَّةُ .
وَقَالَ: هُوَ مَجَازٌ .

(و) حَشَّ (الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ)
يَحْشُ حَشًّا: جُوزَ بِهِ وَقَتَ الْوِلَادَةِ
فَيَسِسَ فِي الْبَطْنِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَشَّ، بِضَمِّ الْحَاءِ،

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ «أَتَقَبَّهَا وَأَطْعَمَهَا.. الخ» .

(وَالْمُحْرَنْفِشُ: الْمُتَفَنِّخُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُتَغَضِّبُ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَقِيلَ:
هُوَ الْمُتَغَبِّضُ (الغَضْبَانُ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الْمُحْرَنْفِشُ: (الْمُتَهَيِّئُ
لِلشَّرِّ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: احْرَنْفَشَ، إِذَا تَهَيَّأَ
لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْخَاءِ، انْتَهَى .

وَفِي الْمُحْكَمِ: احْرَنْفَشَ الدِّبْكُ،
إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَأَقَامَ رِيْشَ عُنُقِهِ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ
وَالْغَضَبِ وَالشَّرِّ، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ .

وَقَالَ هَرْمٌ بْنُ زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ^(١)
إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ قُلْنَا: قَدْ أَكَلَاتِ
الْأَرْضَ، وَاحْرَنْفَشَتِ الْعِزُّ لِأَخْتِهَا،
أَيَ ازْبَارَتْ وَنَصَبَتْ شَعْرَهَا،
وَزَيَّفَانُهَا^(٢) فِي أَحَدِ شِقَيْهَا لِتَنْطَلِحَ

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٤٣/٤) الْكَلْبِيُّ وَمَا هُنَا يُوَافِقُ مَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَحَقُّهُ «وَزَافَتْ»

فِي أَحَدِ شِقَيْهَا» وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ

(٤٣/٤) عَنْهُ «وَاحْرَنْفَاشَ الْعِزِّ:

ازْبَارَهَا وَتَنْصَبُ شَعْرَهَا، وَزَيَّفَانُهَا

فِي أَحَدِ شِقَيْهَا... الخ» .

وفي الحديث « فَلَمَّا مَاتَ حَشَّشٌ وَلَدَهَا
فِي بَطْنِهَا » قال أبو عبيد: حَشَّشٌ ^(١)
وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا، أَيْ (يَبَسَ).

(و) حَشَّتْ (الْبِدْءُ: شَلَّتْ) وَيَبَسَتْ،
كما قاله الجوهري، وهو الأكثر،
وقيل: دَقَّتْ وَصَغُرَتْ، وَحَكِي عَنْ
يُونُسَ: حَشَّتْ، بَضْمُ الْحَاءِ،
(كَأَحَشَّتْ)، فَهِيَ مُحَشَّشٌ،
(وَأَسْتَحَشَّتْ) مِثْلُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يُونُسَ.

(و) حَشَّ (الْوَدَىُّ مِنَ النَّخْلِ:
يَبَسَ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلًا
أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالَتْ لَهْ
أُمُّهُ، أَوْ امْرَأَتُهُ: كَيْفَ بِالْوَدَىِّ؟
فَقَالَ: الْغَزْوُ أُنْمَى لِلْوَدَىِّ، فَمَا مَاتَتْ
مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَلَا حَشَّتْ»، أَيْ يَبَسَتْ.

(و) حَشَّ (الْفَرَسُ) يَحَشُّ حَشًّا،
إِذَا (أَسْرَعَ)، وَمِثْلُهُ أَلْهَبَ، كَأَنَّهُ
يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي:

مُلْهَبٌ حَشَّهُ كَحَشَّ حَرِيْقٍ
وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِصَارٌ ^(٢)

(١) في مطبوع التاج: أَحَشَّشٌ والمثبت من اللسان عنه

(٢) اللسان، والتكملة والعباب.

(و) حَشَّ (الْحَشِيْشَ) يَحْشُهُ
حَشًّا: (قَطَعَهُ) وَجَمَعَهُ، كَأَحَشَّهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَشَّ (فُلَانًا)
يَحْشُهُ حَشًّا: (أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ)،
وَفِي الْعَبَابِ: مِنْ مَالِهِ.

(و) حَشَّ (الْمَالُ) ^(١) بِمَالٍ غَيْرِهِ،
إِذَا (كَثُرَ) بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا،
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ:

فِي الْمُزْنِيِّ اللَّيْذِ حَشَشْتُ لَهُ
مَالَ صَرِيكِ تِلَادُهُ نَكِيدُ ^(٢)
قَالَ السُّكْرِيُّ: حَشَشْتُ لَهُ: جَعَلْتُهُ
فِي مَالِهِ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: حَشَشْتُ ^(٣)
لَهُ: قَوَّيْتُهُ بِهِ.

(و) حَشَّ (زَيْدًا بَعِيرًا، وَ) حَشَّهُ
(بِبَعِيرٍ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) يَرْكَبُهُ،
الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ.

(١) وكذا في اللسان، وعبارة الأساس:

«وَحَشَّ مَالَهُ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ: كَثُرَ بِهِ».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ (برواية:

«حَشَشْتُ بِهِ» واللسان، والتكملة والعباب

وفيهما أيضا «حَشَشْتُ بِهِ» والمقاييس ١١/٢

(٣) في شرح أشعار الهذليين: (به)، وهي رواية التكملة

وأشبهه أيضا بالتفسير بعده.

(و) حَشَّ (الصَّيْدَ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ)، وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ، بِالتَّخْفِيفِ، مِنْ حَاشَ يَحُوشُ، وَمَنْ قَالَ : حَشَشْتُ الصَّيْدَ، يَعْْنِي (١) حُشَّتُهُ، فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَلَسْتُ أَبْعِدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ، وَمَعْنَاهُ : ضَمَّ الصَّيْدَ مِنْ جَانِبَيْهِ، كَمَا يُقَالُ : حُشَّ هَذَا الْبَيْعُ بِجَنْبَيْهِ وَأَسْعَيْنَ، أَيْ ضَمَّ، غَيْرَ أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الصَّيْدِ الْحَوْشُ .

(و) حَشَّ (الْفَرَسَ) يَحْشُهُ حَشًّا (: أَلْقَى لَهُ حَشِيشًا) وَعَلَفَهُ بِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : حُشَّ فَرَسَكَ، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « أَحْشُكُ وَتَرَوُثْنِي »)، يَعْْنِي فَرَسَهُ، وَمَعْنَى أَحْشُكَ : أَعْلَفُكَ الْحَشِيشَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ، (يُضْرَبُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ)، كَذَا قَالَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : يَعْْنِي .

الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ اضْطَنَّعَ (١) عِنْدَهُ مَعْرُوفًا فَكَافَاهُ بِضِدِّهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَفَعَهُ، ثُمَّ إِنَّ لَفْظَ الْمَثَلِ هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالْمُحْكَمِ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ مَا نَصَّهُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي زَيْدٍ : أَحْشُكَ وَتَرَوُثْنِي (٢)، وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ .

(وَالْمِحْشُ)، بِالْكَسْرِ (: حَدِيدَةٌ تُحَشُّ (٣) بِهَا النَّارُ، أَيْ تُحْرَكُ، كَالْمِحْشَةِ)، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، (و) مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ (الشُّجَاعِ) : نِعِمَ مِحْشُ الْكُتَيْبَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمِحْشُ (: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ، كَالْمِحْشَةِ، وَفَتْحُ مِيمِهِ (٤))، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، مِيمُهُمَا، (أَفْصَحُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ (اصْطَنَّعَ عِنْدَهُ مَعْرُوفٌ) بِنَاءً اصْطَنَّعَ لِلْمَفْعُولِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ التَّاجِ « وَتَرَوُثَيْنِ » وَلِلْهَذَا « وَتَرَوُثْنِي » .

(٣) فِي الْأَصْلِ « يَحْشُ » وَالمَحْتِ مِنْ الْقَامُوسِ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (مِيمُهُمَا) كَمَا أَشَارَ الشَّارِحُ إِلَى أَنَّهُ

رَوَايَةٌ بِغَضِ النَّسخِ .

وقال أبو عبيد: المَحَش: ما حُشَّ به، والمَحَش: الذي يُجعل فيه الحَشِيش، وقد تُكسرُ ميمُه أيضاً.

(و) المَحَش: (منجَلٌ ساذجٌ يُحش به) الحَشِيش، (وكسره أَفْصَحُ)، وفي اللسان: والفتحُ أجود.

(و) المَحَش: (الأرض الكثيرة الحَشِيش، كالمَحَشَّة)، يقال: هذا مَحَشٌ صدق: لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْثُرُ^(١) فيه الحَشِيش.

(و) المَحَش: الحُش، كأنه (مُجْتَمَعُ العِدرة، ويُكسر).

(و) من المَجَاز: يُقال: (هو مَحَشٌ حَرَب، بالكسر)، أى (موقِدٌ لها)، أى لِنَارِهَا ومُؤرَّتُهَا (طَبَنُهَا)، ككَتِفٍ، وهو العارِفُ بأُمُورِهَا.

(و) من المَجَاز: (الحَش، مثلثة)، الفتح والضمُّ نقلُهما الجوهري: (المَخْرَجُ) والمتوضأ،

سُمِّيَ به، (لأنَّهم كانوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ)، أى يَذْهَبُونَ عِنْدَ قَضَاءِ الحاجة (في البساتين)، وقيل: إلى النَّخْلِ الْمُجْتَمِع، يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا، على نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمُ لِلْفَنَاءِ عِدْرَةً، (ج: حُشُوشٌ)، ومنه الحديث: «إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشُ مُخْتَضِرَةٌ» يعنى الكُفَّ ومَوَاضِعُ قَضَاءِ الحاجة، (وحشون)، عن ابنِ عبَّادٍ.

(و) الحُش، (بالفتح: النَّخْلُ الناقِصُ)، هكذا في النَّسخ، وفي بَعْضِهَا النَّافِضُ، بالفاء والضاد، (القَصِيرُ) الَّذِي (لَيْسَ بِمَسْقَى ولا مَعْمُورٍ)، وقيل: هو جماعةُ النَّخْلِ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحُش، بالفتح والضمُّ: النَّخْلُ الْمُجْتَمِع، (ج حِشَانٌ، بالكسر، كَصَيْفٍ وَضَيْفَانٍ)، هكذا مثله به الجوهري، وقوله: بالكسر، مُسْتَدْرَكٌ، وفاته حُشَانٌ، بالضمُّ أيضاً، وحشاشينُ جَمْعُ الجَمْع، كلاهما عن سيبويه.

(و) الحُش، (بالضم: الولدُ الهالكُ

(١) في مطبوع التاج «يجعل» والمثبت من اللسان.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ
(الْحَشَّاشُ)، كَكَتَّانَ: (مُحَدَّثُ)
يُرَوَّى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

(وَزُبَيْنَةُ) بْنُ مَازِنِ (بَنِ مَالِكِ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَحِشَّانُ ، وَالْجِرْمَازُ) وَاسْمُهُ
الْحَارِثُ: (بَنُو مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ ، وَكَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ،
يُقَالُ لِهَذِهِ الْقَبَائِلِ : الْحِشَّانُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
وغيره عن أئمة النِّسَبِ أَنَّهُ يُقَالُ لِبَنِي
رَبِيعَةَ وَدَارِمٍ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ : الْحِشَّانُ ، وَلِبَنِي طُهَيْةَ وَبَنِي
الْعَدَوِيَّةِ : الْجَمَّانُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْحِشَّانُ ، (بِالضَّمِّ : أَطُصَّ
بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى طَرِيقِ الْقُبُورِ الشَّهْدَاءِ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَهُوَ مِنْ آطَامِ الْيَهُودِ . وَضَبَطَهُ
بِالْكَسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَحْشَّةُ : الدُّبُرُ) ،
كَالْحُشِّ ، (جَ مَحَاشٍ) ، وَحُشُوشٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ إِيْتْيَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِهِنَّ »

فِي بَطْنِ أُمِّهِ) ، وَنَصَّ ابْنُ شُمَيْلٍ : فِي
بَطْنِ الْحَامِلَةِ ، قَالَ : يُقَالُ إِنِّي بَطْنُهَا
لَحْشًا ، وَهُوَ الْوَلَدُ الْهَالِكُ تَنْطَوِي
عَلَيْهِ ، وَتُهْرَاقُ دَمًا عَلَيْهِ ، أَيْ يَبْقَى
فَلَا يَخْرُجُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِجَسْرَةٍ
قَلْبِي حُشُوشٌ جَنِينَهَا أَوْ حَائِلٍ^(١)
(وَحُشُّ كَوَكَبٍ ، وَحُشُّ طَلْحَةٍ :
مَوْضِعَانِ بِالْمَدِينَةِ) ، ظَاهِرُ ضَبْطِهِمَا
أَنَّهُمَا بِالضَّمِّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا
بِالْفَتْحِ^(٢) ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَأَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ ، أَمَّا حُشُّ
كَوَكَبٍ فَإِنَّهُ بُسْتَانٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ ،
خَارِجَ الْبَقِيعِ ، اشْتَرَاهُ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَزَادَهُ فِي
الْبَقِيعِ ، وَبِهِ دُفِنَ :

(وَابْنُ حُشَّةَ الْجُهَنِيِّ : بِالضَّمِّ :
تَابِعِي) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ

(١) ديوانه ٢١٩ . وصدره فيه « ولقد
تَعَسَّفْتُ القِلَافَةَ ... » وَاللَّسَانُ ،
وَالْتَكْمَلَةُ وَالْعِيَاب .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حِشُّ كَوَكَبٍ) : يَفْتَحُ
أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةً ، وَيَضُمُّ أَوَّلَهُ أَيْضًا .

وقد روى بالسَّينِ أيضاً، وفي روايةٍ في حُشوشَيْن، أَيْ أَذْبَارِهِنَّ، وفي حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَحَاشِ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ» قال الأَزْهَرِيُّ: كُنِيَ عَنِ الْأَذْبَارِ بِالْمَحَاشِ، كَمَا يُكْنَى بِالْحُشُوشِ عَنْ مَوَاضِعِ الْغَائِطِ.

(وَالْمَحْشَاةُ^(١)): أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الْمُؤَدَّى إِلَى الْمَذْهَبِ).

(و) هِيَ (مِنَ الدُّوَابِّ: الْمَبْعَرُ)، هَذِهِ الْعِبَارَةُ - مِنْ قَوْلِهِ: وَالْمَحْشَاةُ - أَوْزَدَهَا الصَّاعِقَانِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ: وَيُرَوَّى: مَحَاشِي النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ وَالْمَحْشَاةُ إِلَى آخِرِهِ، وَظَنَّ الْمُصَنِّفَ، رَحِمَهُ اللهُ، أَنَّهَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَإِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ لِلرَّوَايَةِ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ، كَمَا لَا يَخْفَى، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْحَشِيشُ)، كَأَمِيرٍ: (الْكَلَاءُ الْيَابِسُ)، وَلَا يُقَالُ، وَهُوَ رَطْبٌ:

حَشِيشٌ، زَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْأَزْهَرِيُّ: وَزَادَ الْأَخِيرُ: وَالطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ، وَالْعُشْبُ يُعَمُّ الرُّطْبُ وَالْيَابِسُ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَشِيشُ: أَخْضَرُ الْكَلَاءِ وَيَابِسُهُ، قَالَ: وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ؛ لِأَنَّ مَوْضُوعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ الْيَبِسُ وَالتَّقْبِضُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقُوا اسْمَ الْحَشِيشِ عَنَوْا بِهِ الْخَلَى خَاصَّةً، وَهُوَ أَجْوَدُ عُلْفٍ تَصْلُحُ الْخَيْلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاعِي النَّعَمِ، وَهُوَ عَرُوءَةٌ فِي الْجَدَبِ، وَعُقْدَةٌ فِي الْأَزْمَاتِ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْبَقْلُ أَجْمَعُ، رَطْباً وَيَابِساً، حَشِيشٌ وَعُلْفٌ وَخَلَى.

(و) حَشِيشٌ: (الزَّاهِدُ الْمُؤَصِّلِيُّ الْكَبِيرُ) فِي^(١) طَبَقَةِ فَنَحِ الْمَوْصِلِيِّ، وَسَالِمِ الْحَدَّادِ الْمُؤَصِّلِيِّ:

(و) مُعِينُ الدِّينِ (هَبَةُ اللهِ بْنِ حَشِيشٍ نَاطِرُ الْجِيُوشِ) بِالشَّامِ، كَانَ بِطَرَابُلُسَ، (حَدَّثَ).

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْحَادِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ، وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ النَّسَخِ بِسُكُونِ الْحَاءِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ مَفْتُوحَةً.

(و) حُشَيْشُ ، (كزَيْرٍ : ابنُ
عُمَرَانَ ، في تَمِيمٍ) ، هَكَذَا في
النُّسخِ ، والصَّوَابُ : بنُ نِمْرَانَ بنِ
سَيْفِ بنِ عُمَيْرِ بنِ رِيَّاحِ بنِ يَرْبُوعِ .

(و) حُشَيْشُ (بنُ هَلَالٍ في بَجِيلَةَ) ،
وهو الحَارِثُ بنُ رِيَّاحِ .

(و) حُشَيْشُ (بنُ عَدِيٍّ) بنِ عامِرِ بنِ
ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ مالِكٍ ، (في
كِتَابَةِ) .

(و) حُشَيْشُ (بنُ حُرْقُوصِ) ، في
تَمِيمٍ ، أَيْضاً) ، وَهُوَ ابنُ حُرْقُوصِ
ابنِ مَازِنِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ
تَمِيمٍ ، وَمِنْهُمْ قَطْرِيُّ بنُ الفُجَاءَةِ ،
وَاخْتَلَفَ في جَدِّ مالِكِ بنِ الحَارِثِ ،
ومَالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ الصَّحَابِيِّينَ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، فَقِيلَ هَكَذَا ،
وقِيلَ : كَأَمِيرٍ ، حَكَى ذَلِكَ الْأَمِيرُ .

(و) الْمَحْشُ (١) : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
الْكَلَالِ وَالْخَيْرِ (٢) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

(١) ضبط في القاموس - ضبط قلم - بكر الميم وفتح

الحاء ، والمثبت هو ضبط اللسان والأساس

(٢) في مطبوع التاج «والخز» والمثبت من القاموس
ويؤيدها ما سيجيء عن الصحاح شرحاً للكلمة .

إِنَّكَ بِمَحْشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ ، أَيْ
بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ ، كَذَا في
نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا : كَثِيرِ
الْخَيْرِ ، وَصُحِّحَ عَلَيْهِ ، وَفِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .

(و) الْحُشَّاشُ ، وَالْحُشَّاشَةُ بَضْمُهُمَا :
بَقِيَّةُ الرُّوحِ (في الْقَلْبِ ، وَهُوَ الرَّمَقُ
(في الْمَرِيضِ وَالْجَرِيحِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَّاشَةُ نَفْسِهِ
بِمُدْرِكَ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِ (١)

وَكُلُّ بَقِيَّةٍ : حُشَّاشَةٌ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا سَمِعْتَ وَطْءَ الرِّكَّابِ تَنَفَّسْتَ
حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ (٢)
(وَحُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، بِالضَّمِّ) ،
وَكَذَا غُنَامَاكَ وَحُمَا ذَاكَ ، أَيْ (قُصَّارَاكَ) ،
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَيْ مَبْلَغُ جُهْدِكَ ،
كَأَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنَ الْحُشَّاشَةِ .

(وَيَوْمُ حُشَّاشٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ) ، قَالَ
عُمَيْرُ بنُ الْجَعْدِ :

أَأَمِيمٌ هَلْ تَدْرِينِ أَنْ رَبَّ صَاحِبٍ
فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

يَسِرْ إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ وَمُطْعِمٍ
لِللَّحْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ^(١)

(و) الحِشَّاشُ ، (بالكسر: الجَوَالِقُ
فيه الحَشِيشُ) ، قال الشاعرُ :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ
بَيْنَ حِشَّائِي بَازِلِ جِسْرٍ^(٢)

(وحِشًا شَأْ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(والْحِشَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقُبَّةُ الْعَظِيمَةُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ : الْقُبَّةُ
بِالْمَوْحَدَةِ ، وَالصُّوَابُ الْقَنَّةُ بِالنُّونِ ،
كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، (ج حِشْشُ) ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ .

(وَأَحْشَشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : أَعَجَلْتُهُ
عَنْهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي
أَعَشَشْتُهُ ، بِالْعَيْنِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣ والباب ومادة (علف) (و) (كبن) وفي معجم البلدان (حشاش) البيت الأول ومعه بيت قبله وآخر بعده وفي هامش مطبوع الناج : « قوله : كبنة ، قال المجد :

ورجل كبن كعتل وكبنة : كز لئيم ،
ولا يرفع طرفه بخلا . والعلفوف ،
كعصفور : الجاني المسن .. الخ ما فيه .

(٢) اللسان والتكملة وانظر مادة (جر) ومادة (جور)
والمقاييس ١٠/٢ .

(و) أَحْشَشْتُ (فُلَانًا) : حَشَشْتُ
مَعَهُ الحَشِيشَ ، أَيْ جَمَعْتُهُ وَقَطَعْتُهُ ،
فَكَانَهُ أَعَانَهُ فِي الحَشِّ .

(و) أَحَشَّ (الْكَلَأُ) : أَمَكَّنَ لِأَنَّ
يُحَشَّ (وَيُجْمَعُ ، وَلَا يُقَالُ : أَجَزَّ ،
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : هَذِهِ لُْمْعَةٌ قَدْ
أَحَشَّتْ ، أَيْ أَمَكَّنَتْ لِأَنَّ تُحَشَّ ، وَذَلِكَ
إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللُّمْعَةُ مِنَ الْحَلِيِّ^(١) هُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيٌّ ،
وَلَا يُقَالُ لَهُ لُْمْعَةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ
يَبْيَضَّ .

(و) أَحَشَّتْ (الْمَرَأَةُ) ، وَالنَّاقَةُ ،
تُحَشَّ ، أَيْ (يَبِسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا ،
وَهِيَ مُحَشَّةٌ) ، وَقَدْ أَلْفَتَهُ حَشًّا .

(وَأَحْتَشَّ الحَشِيشَ : طَلَبَهُ ، وَجَمَعَهُ) .
وَأَمَّا حَشَّ فَمِعْنَى قَطَعَهُ .

(وَتَحَشَّحُوا : تَفَرَّقُوا) ، (و) أَيْضًا
(تَحَرَّكُوا) لِلنُّهْوضِ ، (كَحَشَّحُوا) ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ حَشَّحَةً ، بِالْحَاءِ
وَالخَاءِ ، أَيْ حَرَكَةً ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) في اللسان « الخلى » والأصل كالتكملة .
وفي مادة لمع في اللسان ما يؤيد « الخلى » .

وَيُقَالُ : الْحَشْحَشَةُ : دُخُولُ الْقَوْمِ
بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ ، فَيَكُونُ ضِدَّ
التَّفَرُّقِ ، فَتَأْمَلُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَفَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،
« دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ
تَحَشَّحْنَا ، فَقَالَ : مَكَانُكُمَا » أَيْ
تَحَرَّكْنَا .

(وَالْمُسْتَحَشَّةُ مِنَ التُّوقِ : التِّي
دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عِظْمِهَا وَكَثْرَةِ
شَحْمِهَا) ، وَحُمِشَتْ سَفْلَتُهَا فِي رَأْيِ
الْعَيْنِ .

(وَقَدْ اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ ، وَأَحَشَّهَا)
فَاسْتَحَشَّ ، أَيْ أَدَقَّ عِظْمَهَا فَاسْتَدَقَّ . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَتَشَدَّ :

سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا
لَا النَّيُّ نِيٌّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ^(١)

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعِظَامَ
تَسِدُّ بِالشَّحْمِ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ
دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فِيمَا يَرَى .

(وَاسْتَحَشَّ : عَطَشَ) ، يُقَالُ :
جَاءَتْ الْخَيْلُ مُسْتَحَشَّةً ، أَيْ عَطَاشًا ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ . (و) اسْتَحَشَّ (الْغُصْنُ) : (طَالَ) .
(و) اسْتَحَشَّ (سَاعِدُهَا كَفَّهَا) ، إِذَا
(عَصَمَ حَتَّى صَغُرَتْ الْكَفُّ عَنْهُ) ،
وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلَانٌ
إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّهُ ، أَيْ صَغُرَ مَعَهُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي
أَسَدٍ يَقُولُ : (أَلْحَقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ) ، قَالَ :
كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَلْحَقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيْ
إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ^(١)
ذَكَرَهُ أَبُو ثَرَابٍ (فِي) بَابِ
(السَّيْنِ) وَالشَّيْنِ ، وَتَعَاقُبَهُمَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ أَوْ غَيْرِهِ
يَجِفُّ ثُمَّ يُسْتَعَارُ هَذَا [فِي غَيْرِهِ]^(٢)
وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ :
الْحُشَّاشَةُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

[وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ ، كَهَشَّ ، أَيْ

(١) الذي في اللسان عنه « فافعل به » وما هنا عبارة التكملة .

(٢) في مطبوع التاج « عل مناسبة شيء مع غيره يجهى
ثم يستعاد » والمثبت من العباب .

ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ حَتَّى نَثَرَ
وَرَقَهَا ، وَمِنْهُ الْحَشَّةُ لِلْعَصَا ،
وَقِيلَ : الْقَضِيبُ .

وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا
الْحَشِيشَ .

وَالْحُشَّاشُ ، كَرُمَانُ : الَّذِينَ يَحْتَشُونُ
الْحَشِيشَ .

وَالْحُشَّاشُ ، كُغْرَابٌ ، خَاصَّةٌ :
مَا يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، وَجُمُعُهُ
أَحْشَةٌ (١) .

وَالْمَحْشُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : كِسَاءٌ
مِنْ صُوفٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَأَحَشَّ اللَّهُ يَدَهُ : دُعَاءٌ لِلْعَرَبِ .
وَأَسْتَحَشَّ الْوَلَدُ فِي الرَّجَمِ :
يَيْسَ .

وَالْحَشِيشُ ، وَالْمَحْشُوشُ ، وَالْأَحْشُوشُ :
الْحَشُّ ، وَهُوَ الْوَلَدُ الَّذِي يَيْسُ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَشَّ

(١) ضبطها اللسان ضبط قلم « الحشاش » بكسر الحاء .
هذا وفي مطبوع التاج « وجمعه » أحش « والمثبت
من اللسان .

وَلَكَّدَ النَّاقَةَ [بِحِشٍّ] (١) حُشُوشًا ،
وَأَحَشَّتْهُ أُمُّهُ .

وَحَشَّ (٢) الْحَرْبَ يَحُشُّهَا حَشًّا :
أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا
بِاسْتِعَارِ النَّارِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَحُشُّونَهَا بِالْمَشْرِقِيَّةِ وَالْقَنَا
وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لِاضِعَافٍ وَلَا تُكَلِّ (٣)

وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحُشُّهُ حَشًّا ، إِذَا
رَآهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالزُّرْقُ بِهِ
الْقُدْذُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ . قَالَ :

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شَرِيَانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامِسِيُّ بظَهْرَانِ حُشْرٍ (٤)

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ الْأَرَزْهَرِيُّ : إِذَا
كَانَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ مُجَفَّرَ الْجَنْبَيْنِ
يُقَالُ : حَشَّ ظَهْرُهُ بَجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْنِ ،
فَهُوَ مَحْشُوشٌ .

(١) زيادة من اللسان والنصر فيه .
(٢) في مطبوع التاج : (وأحش) والتصحيح
من اللسان ، ومن مصدر الفعل .
(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان .
(٤) هو للمرارين مثقفا كما في المفضليات المفضلية ١٦
بيت ٢٤ والشاهد في اللسان والعباب وأنظر مادة
(مرخ)

وحشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُهَا حَشًّا : حَمَلَهَا فِي
السَّيْرِ ، قَالَ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلَبِيَّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ حَشَّهَا ، أَيَّ
ضَمَّهَا ، وَكُلُّ مَا قُوِيَ بَشْيٌ أَوْ أُعِينَ
بِهِ فَقَدْ حُشَّ بِهِ ، كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ ،
وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ ، وَالْحَطْبِ لِلنَّارِ ،
قَالَ الرَّاعِي :

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ
وَلَا أَنْسَ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَائِفُ^(٢)

أَيَّ لَمْ تُزَرَمَ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ ، وَلَا أُعِينَ
بِمِثْلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِخْتِاجِ إِلَى
الْمَعُونَةِ .

وَالْحُشَّاشَةُ ، كَرُمَانَةٌ : الْفَنَةُ^(٣)
الْعَظِيمَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَحَشَّحَشْتَهُ النَّارُ : أَحْرَقَتْهُ .

وَيُقَالُ : أَنْبَطُوا بِرُهْمٍ فِي حَشَاءٍ ،
أَيَّ حِجَارَةٍ رِخْوَةٍ وَحَصْبَاءَ ، وَيُقَالُ :

(١) اللسان والجوهرة ٣/٣١١ ومادة (عصلب)

(٢) اللسان وفي شرح أشعار الهذليين ١١٥٣ لساعة بن جوية .

(٣) كذا وانظر ما تقدم من قول صاحب القاموس :
(والحشة القبة العظيمة) وما عقب عليه شارحه .

حَشَاءٌ ، بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وِغْبُ الْحَشِيشِ : مِنْ أَغْبَابِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

وَحَشَّحَشْتُهُ : خَضَّخَصْتُهُ .

وَاسْتَحْشَوْا : قَلَّوْا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا بَقِيَ مِنَ
الْمُرُوءَةِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فِي أَحْشَاءِ
مُخْتَضِرٍ . وَجِئْتُ وَمَا بَقِيَ مِنَ
الشَّمْسِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ نَازِعٍ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْحَشَاءُ : فَرَسٌ عَمَرُو بْنِ عَمْرٍو ،
كَانَ لَهَا مَا لِلْفَحْلِ وَمَا لِلْأُنْثَى ، وَكَانَتْ
لَا تُجَارَى ، وَكَانَتْ ضَبُوبًا^(١) .

وَاحْتَشَّ بَلَدٌ كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ خَبْرَهُ .

وَحَشَّ الْوَدَى : بَيَسَ .

وَالْحُشَّاشُ ، كَرُمَانٌ : الَّذِي يُقَطَّعُ
بِهِ الْحَشِيشُ . وَ[أَبُو] حَشِيشَةَ :
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ^(٢)

(١) في مطبوع التاج : « جنوبا » والمثبت من أنساب
الحليل لابن الكلبي ٤٠ والضبوب : التي تبوك وهي
تعدو .

(٢) في الأغاني ترجمته « محمد بن علي بن أمية » وفي نهاية الأرب

٣٥/٥ « وهو محمد بن أبي أمية » هذا والزيادة في
كنيته « أبو » حشيشة ، من ترجمته .

الطُّبُّورِيُّ، كَانَ نَدِيمَ الْخُلَفَاءِ ، وَلَهُ
كِتَابٌ فِي أَخْبَارِ الطُّبُّورِيِّينَ ، أَجَادَ
فِيهِ .

[ح ف ش] *

(الْحَفْشُ ، كَالضَّرْبِ : الْقَشْرُ) ،
وَبِهِ فَسْرُقُولُ الْكُمَيْتِ يَصِفُ غَيْثًا :

بِكُلِّ مُلْتٍ يَحْفَشُ الْأَكْمَ وَدَقَهُ
كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا^(١)

(و) الْحَفْشُ (: الاسْتِخْرَاجُ) ،
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

يَا مَنْ لَعِينِ ثَرَّةَ الْمَدَامِعِ
يَحْفَشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءِ هَامِعِ^(٢)
ثُمَّ فَسَرَهُ فَقَالَ : أَى يَسْتَخْرِجُ كُلَّ
مَا فِيهَا .

(و) الْحَفْشُ : (الْجَدُّ) ، يُقَالُ :
حَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِهَا الْوُدَّ ، إِذَا
اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

(و) الْحَفْشُ : (الْجَمْعُ) ، وَجَرَيَانُ
السَّيْلِ ، يُقَالُ : حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٤٥١ .

إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (إِلَى
مَسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ) ، وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةُ :
سَالَتْ كُلُّهَا .

(و) الْحَفْشُ : (جَرَى الْفَرَسِ
جَرِيًا بَعْدَ جَرِيٍّ) ، فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً .

(و) الْحَفْشُ : (اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ) ،
يُقَالُ : هُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ ، أَى
يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ .

(و) الْحَفْشُ : (الطَّرْدُ) .

(و) الْحَفْشُ ، (بِالْكَسْرِ : وَعَاءُ
الْمَغَازِلِ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (السَّفْطُ)
يَكُونُ فِيهِ الْبُخُورُ .

(و) الْحَفْشُ : (الْبَيْتُ الصَّغِيرُ
جَدًّا) ، وَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنْ
الْأَرْضِ ، سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِهِ ، وَيُرْوَى
أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمُتَعَدَّةِ : « دَخَلْتُ حَفْشًا ،
وَلَيْسَتْ شَرَّ ثِيَابِيهَا » ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
عُبَيْدٍ الْحَفْشَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ « أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَفْشُ: (مَا كَانَ مِنْ أَسْفَاطِ الْآتِيَةِ) الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ (كَالْقَوَارِيرِ وَغَيْرِهَا).

(و) الْحَفْشُ أَيْضاً: (الْجُوالِقُ الْعَظِيمُ الْبَالِي)، يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ، (ج)، أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ (أَحْفَاشُ)، وَحِفَاشٌ.

(أَوْ أَحْفَاشُ الْبَيْتِ: قُمَاشُهُ، وَرُدَّالُ مَتَاعِهِ)، قَالَ أَبُو سِنَانٍ.

(و) قِيلَ: الْأَحْفَاشُ (مِنَ الْأَرْضِ: ضَبَابُهَا وَقَنَافِذُهَا) وَيَرَابِيعُهَا، وَلَيْسَتْ بِالْأَحْنَاشِ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ.

(وَحَفِشُ السَّنَامِ، كَفَرِحَ)، حَفْشاً، بِالتَّخْرِيكِ (أَخَذَتْهُ الدَّيْرَةُ فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، وَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ) مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ (صَحِيحاً) قَائِماً، وَذَهَبَ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ.

(وَبِعِيسَرُ حَفِشُ السَّنَامِ، وَجَمَلَ أَحْفَشُ، وَنَاقَةُ حَفْشَاءُ، وَحَفِشَةُ)، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

رُجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِياً فَقَدِمَ بِمَالٍ فَقَالَ: أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلَّا جَلَسَ فِي حَفِشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ « وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّتَيْبَةِ (١) ».

(أَوْ) هُوَ الْبَيْتُ (مِنْ شَعْرٍ) مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ، صَغِيرٌ جِدًّا، قَالَهُ الْخَلِيلُ.

(و) الْحَفْشُ: (السَّنَامُ).

(و) الْحَفْشُ: (الْفَرْجُ)، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ ابْنِ اللَّتَيْبَةِ، وَالْمَعْنَى: هَلَّا قَعَدَ عِنْدَ حَفِشِ أُمِّهِ.

(و) الْحَفْشُ: (الدُّرْجُ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

(و) الْحَفْشُ (الشَّيْءُ الْبَالِي) الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ.

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٢٣١: بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعاً ثُمَّ مَثَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مَوْحَدَةٌ مَكْسُورَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، عَبْدُ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، لَهُ صَحِيحَةٌ قِصَّةٌ.

(و) حَفَشَتِ (الْمَرْأَةُ) لِرَوْجِهَا
الْوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

(و) عن ابن الأعرابي: حَفَشَتِ
(السَّمَاءُ: جَادَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً) ثُمَّ
أَقْلَعَتْ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَفَشَتِ السَّمَاءُ
حَفْشًا، وَحَشَكَتْ حَشْكَاءً، وَأَغْبَتْ
إِغْبَاءً، فَهِيَ مُغْبِيَةٌ، وَهِيَ الْغَيْبَةُ،
وَالْحَفْشَةُ، وَالْحَشْكَةُ مِنَ الْمَطَرِ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَالْإِحْفَاشُ: الْإِعْجَالُ)، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ: قُلْتُ: وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْإِحْفَازِ .
(وَالْتَحْفِيشُ، وَالتَّحْفُشُ:)
الاجْتِمَاعُ وَالانْضِمَامُ، (وَلُزُومُ)
الْحَفِشِ، أَيْ (الْبَيْتِ الصَّغِيرِ)،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُوبَةِ:

* وَكُنْتُ لَا أَوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ ^(١) .

وَيُرْوَى: بِالْخَاءِ، أَيْ ضَعْفَ الْأَمْرِ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا:
لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْهُ . وَعَلَى زَوْجِهَا أَوْ
وَلَدِهَا: أَقَامَتْ .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعيان .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ: مَلَّاهُ .

وَالْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ، وَأُنْثَى عَلَى
إِرَادَةِ التَّلْعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ، وَهِيَ أَرْضُ
مُسْتَوِيَّةٌ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ، يَسْتَجِمِعُ
مَآوِهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي .

وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ: أَسَالَتْهُ .

وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكَمَةَ: أَسَالَهَا .

وَقِيلَ: الْحَوَافِشُ: هِيَ الْمَسَائِلُ
الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ .
وَحَفَشَ الْإِدَاوَةَ: سَبَّلَانُهَا، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ: أَخْرَجَهُ .

وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ: أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ
مَا عِنْدَهُ .

وَحَفَشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ: أَظْهَرَ نَبَاتَهَا .

وَالْحَفُوشُ، كَصَبُورٍ: الْمُتَحَفِّيُّ،
وَقِيلَ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّيِّ وَالْوُدِّ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا بِالْغَنِّ فِي وَدِّ
الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفِّيِّ بِهِمْ .

ظَالِمٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَاهُ عَلَى
النَّسَبِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مِثْلُ
حَكِيرٍ ، وَهُوَ اللَّجُوجُ ، وَمِثْلُهُ لَابِنَ دُرَيْدٍ .

[ح ك ن ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكْنَشٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا ، وَكَانَ النُّونَ
زَائِدَةً ، فَيَنْبَغِي إِلْحَاقُهَا بِالتِّي فَوْقَهَا .

[ح م ش] *

(حَمَشَهُ : جَمَعَهُ ، كَحَمَشَهُ)
تَحْمِيشًا ، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجَزَ رُوبِيَّةَ :

أَوَّلَاكَ حَمَشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي
قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي^(١)

أَيَّ كَسَبِي ، وَيُرْوَى تَحْمِيشِي ،
وَتَحْفِيشِي .

(و) حَمَشَهُ حَمْسًا (: أَغْضَبَهُ) ، عَنْ

وَقَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَزُوا
عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرَّكَّابَ ، وَحَفَسُوهَا ،
إِذَا صَبَّوْهَا عَلَيْهِمْ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا :
أَكَبَتْ عَلَيْهِ .

وَالْتَحْفِيشُ : التَّخْيِيشُ .

وَحُفَّاشٌ ، كَقُرَّابٍ : جَبَلٌ عَظِيمٌ
بِالْيَمَنِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمِخْلَافُ .

[ح ك ش]

(الْحَكْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْجَمْعُ وَالتَّقْبُضُ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ ،
كَكْتِفٍ : مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ .

(و) مِنْهُ (حَوْكَشٌ) ، كَجَوْهَرٍ :
اسْمُ (رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْإِبِلُ الْحَوْكِشِيَّةُ) ، قَالَ : وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

(وَحَنَكَشٌ) ، كَجَعْفَرٍ : (اسْمٌ ،
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَكْشُ : الظُّلَمُ ، وَرَجُلٌ حَاكِشٌ :

(١) ديوانه ٧٨ والتكلمة والعياب . والجمهرة ١٠/٢٢٢

الزَّجَّاجِ ، (كَأَحْمَشُهُ) ، فَاسْتَحْمَشَ :
غَضِبَ ، وَالْأَسْمُ الْحَمْسَةُ ^(١) ، مِثْلُ
الْحَمْسَةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
التَّحْمِيشُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) حَمَشَ (الْقَوْمَ) سَاقَهُمْ بِغَضَبٍ .
(وَحَمَشَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ ،
حَمْسًا) ^(٢) بِالتَّخْرِيكِ ، (وَحَمْسَةً) ،
بِالْفَتْحِ : (غَضِبَ ، كَتَحْمَشَ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
اشْتَدَّ غَضَبُهُ : قَدْ (اسْتَحْمَشَ) غَضَبًا ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : اسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ ،
إِذَا اتَّقَدَ غَضَبًا ، وَكَذَلِكَ احْتَمَشَ .
(و) حَمَشَ (الشَّرُّ : اشْتَدَّ) ،
وَأَحْمَشْتُهُ أَنَا .

(و) حَمَشَ (الرَّجُلُ حَمْسًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَحَمْسًا) ، بِالتَّخْرِيكِ
: (صَارَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ أَحْمَشُ
السَّاقَيْنِ) ، وَكَذَا الذَّرَاعَتَيْنِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : وَالْأَسْمُ : الْحَمْسَةُ وَالْحَمْسَةُ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمٌ .. يَفْتَحُ الْحَاءَ وَيَكُونُ
الْمِيمَ .

(وَحَمَشَهُمَا ، بِالْفَتْحِ) ، وَحَمِشَهُمَا
: دَقِيقُهُمَا ، (وَسُوقُ حِمَاشٍ) ، وَحَمَشَ ،
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ « إِنْ جَاءَتْ بِهِ
حَمَشُ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لَشَرِيكَ » . وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ بَرَاغِيثَ :

وَحُمَشِ الْقَوَائِمِ حُذْبُ الظُّهُورِ
طَرَقْنَ يَلِيلَ فَارَقَنِي ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا
إِذَا مَا تَغْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ ^(٢)
(وَقَدْ حَمَشَتِ السَّاقُ) ، وَكَذَا
الْقَوَائِمُ ، (كَضَرَبَ ، وَكَرُمَ) ، الْأَخِيرُ
عَنِ اللَّحْيَانِي ، (حُمُوشَةٌ) ، بِالضَّمِّ ،
وَحَمَاشَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ دَقَّتْ ، وَقَدْ
اسْتَعِيرَ مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلِّهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ حَدِّ الزَّنَا « إِذَا رَجُلٌ حَمَشَ
الْخَلْقَةَ » أَيْ دَقَّقَهَا .

(وَحِمَاشٌ ، كَكِتَابٍ : ابْنُ الْأَبَرَشِ
الْكَلَابِيِّ ، الْمُقْعَدُ : شَاعِرٌ) ، ذَكَرَهُ
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، فِي كِتَابِ النَّسَبِ

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(وَلَيْثَةُ حَمِشَةٍ، كَزَيْحَةِ: قَلِيلَةٌ
اللَّحْمِ)، وَقِيلَ: دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ.

(وَوَتَرٌ حَمِشٌ)، كَكَيْفٍ،
(وَحَمِشٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَمُسْتَحْمِشٌ):
رَقِيقٌ، الْأَخِيرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ،
(وَأَوْتَارٌ حَمِشَةٌ، وَحَمِشَةٌ وَمُسْتَحْمِشَةٌ)
وَالْجَمْعُ حِمَاشٌ، وَحَمِشٌ، وَالْأَسْتَحْمَاشُ
فِي الْوَتَرِ أَحْسَنُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضُرِبَتْ قُدَامَ أَعْيُنِهَا
قُطْنٌ لِمُسْتَحْمِشِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجٍ^(١)
وَرَوَاهُ الْفَرَاءُ: «قُطْنًا بِمُسْتَحْصِدٍ».

(وَالْحَمِيشُ)، كَأَمِيرٍ (الشَّحْمُ)
الْمَذَابُ.

(وَقَدْ أَحْمَشَ الْقِدْرَ، وَ) أَحْمَشُ
(بِهَا): أَحْمَاها بِدُقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى
غَلَتْ شَدِيدًا، هَذَا أَصْلُهُ، ثُمَّ كَثُرَ
حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَى (أَشْبَعَ وَقَوَّدهَا)،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَسَاهُنْ لَوْنَ الْجَوْنِ بَعْدَ تَغْبِيسٍ
لَوْهَبِينَ إِحْمَاشَ الْوَلِيدَةِ بِالْقِدْرِ^(١)

(و) أَحْمَشَ (النَّارَ: قَوَّاهَا بِالْحَطَبِ)،
كَحَشَهَا، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ هَذَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:
أَلْهَبَهَا.

(و) أَحْمَشَ (الْقَوْمَ: حَرَضَهُمْ)
عَلَى الْقِتَالِ، وَأَغْضَبَهُمْ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ
يُحْمَشُ أَصْحَابَهُ»، وَانْظُرْ بَقِيَّتَهُ فِي
الْعُبَابِ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ جَدًّا.

(وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانُ: اقْتَتَلَ)
وَهَاجَا، كَاخْتَمَسَا، بِالسَّيْنِ، قَالَهُ
يَعْقُوبُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذِرَاعٌ حَمِشَةٌ، وَحَمِيشَةٌ وَحَمَشَاءُ،
وَكَذَلِكَ السَّاقُ وَالْقَوَائِمُ.

وَاحْتَمَشَ الْقِرْنَانِ: اقْتَتَلَ.

(١) ديوانه ٢٥ هرواية «لمستحصد الأوتار»، واللسان
والعباب برواية «بمستحمش الأوتار» وفي مطبوع
التاج «كستحمش»
قال: وفي شعره: قطنا بمستحصد.

(١) ديوانه ٢٦١، واللسان والعباب، والرواية فيها
كلها «بعد تغييس» وقد نبه عليه بهاش مطبوع التاج

وَاحْتَمَشَ : اَلْتَهَبَ غَضَبًا .

وَالْحَمِيشُ ، كَأَمِيرٍ : التَّنُورُ ، نَقْلَهُ
ابْنُ فَارِسٍ ، وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَأَحْمَشَ الشَّخْمَ وَحَمَشَهُ : أَذَابَهُ
[بِالنَّارِ] ^(١) حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ ، قَالَ :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاوُهُ
وَانْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَاءُهُ
حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَاوُهُ ^(٢)

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَيُرْوَى : حَمَشَهُ .

وَمَحِيشٌ ، كَمَجْلِسٍ : لَقَبُ
جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ ، أَشْهَرُهُمْ :
الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مَحْمُودِ الزَّيْدِيِّ الْفَقِيهِ النِّيسَابُورِيِّ ،
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٤١٠ هـ ، وَهُوَ رَاوِي حَدِيثِ
الرَّحْمَةِ عَنْ أَبِي حَامِدٍ الْبَزْازِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو حَمِيشٍ ، كَأَمِيرٍ : كُنْيَةُ قَاضِي
عَدَنَ ، جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ ، شَارِحِ الْحَاوِي ، مَاتَ سَنَةَ
٦٦١ .

وَتَحَمَّشَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، إِذَا
غَضِبُوا لَهُ أَجْمَعَ .

وَالْأَحْمَشُ : الْأَغْضَبُ .

[ح ن ب ش] *

(حَنْبَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (رَقَصَ وَوَثَبَ) ،
(وَ) قِيلَ : (صَفَّقَ وَنَزَا وَمَشَى
وَلَعِبَ) ^(١) .

(وَ) حَنْبَشَ (الْجَوَارِي : لَعِبْنَ) ،
وَفِي التَّوَادِرِ : الْحَنْبَشَةُ : لَعِبُ الْجَوَارِي
بِالْبَادِيَةِ .

(وَ) حَنْبَشَ (فُلَانًا : آنَسَهُ
بِالْحَدِيثِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ :
حَنْبَشْنَا بِحَدِيثِكَ يَا فُلَانُ ، أَيْ
آنَسْنَا ، وَحَنْبَشَ هُوَ : حَدَّثَ وَضَحَكَ ،
قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ زِيَادَةٌ « وَحَدَّثَ
وَضَحِكَ » وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُمَا الشَّارِحُ بَعْدَ
ذَلِكَ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) اللَّسَانُ .

سُمِيَ الرَّجُلُ حَنْشًا ، وقال غيره :
الْحَنْشُ : حَيَّةٌ أبيضٌ غليظٌ مثلُ
الثَّعْبَانِ أوِ أعْظَم ، وقيل : هو
الأسودُّ منها .

(و) قال الجوهري : الحَنْشُ (: كُلُّ
مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ) . وقال
كراع : هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ
وَالطَّيْرِ ، وقال الكُمَيْتُ :

فلا تَرَأُ الحَيَاتَانِ أَحْنَشَ قَفْرَةٍ
ولا تحسبُ النَّيْبُ الجَحَاشَ فصالها^(١)

فجعل الحَنْشَ دَوَابَّ الْأَرْضِ مِنْ
الْحَيَاتِ وَغَيْرِهَا ، (و) هِيَ ، (حَشَرَاتُ
الْأَرْضِ) ، كَالْقَنْفُذِ وَالضَّبِّ ، وَالْوَرَلِ ،
وَالْيَرْبُوعِ ، وَالْجُرْذَانِ ، وَالْفَأْرِ ، وَالْحَيَّةِ .

(أو) الحَنْشُ : (مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ
رَأْسَ الْحَيَاتِ) مِنَ الْحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ^(٢)
أَبْرَصَ وَنَحْوَهَا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَشِ فِيهِ
جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ^(٣)

(١) اللسان والعياب .

(٢) في مطبوع التاج : « و سام أبرص » ، والمثبت من
اللسان .

(٣) اللسان والعياب ونسبه للشماخ وكذلك في مادة (خشل) .

(وَحَنْبَشُ : اسم) رجل ، قال ابنُ
دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ النَّوْنَ زَائِدَةً ، قال لَيْدٌ :

وَنَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبَشًا بِابْنِ عَمِّهِ
أَبِي الْحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنْبَشُ الرَّجُلُ ، إِذَا حَدَّثَ وَضَحِكَ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ .

وَحَنْبَشُ ، كَجُنْدَبٍ : لَقَّبَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بَنِي خَلْفِ
الْبَنْدَزِجِيِّ ، مات سنة ٥٣٨ ، قال
ابنُ شَافِعٍ : لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
حَنْبَلِيًّا ، ثُمَّ صَارَ حَنْفِيًّا ، ثُمَّ صَارَ
شَافِعِيًّا ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبَصِيرِ .

[ح ن ش] *

(الْحَنْشُ ، مُحَرَّكَةٌ : الدُّبَابُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ قِيلَ : الْحَنْشُ :
(الْحَيَّةُ) ، وَقِيلَ : الْأَفْعَى ، وَبِهَا

(١) ديوانه ٢٨٥ وروايته « . . أبا

الحصن » جعله بدلًا من « حَنْبَشًا » .
واللسان .

(٢) في التبصير ٥٤١ : حمد .

(ج أَخْنَش).

(و) أَبُو الْحَسَنِ (مَعَشَرُ بْنُ مَنْصُورٍ)
الرَّبْعِيُّ، أَخَذَ عَنِ الرَّيَاشِيِّ، (وَعَطَاءُ)
ابْنُ عَبَّاسٍ، الْحَنْشِيَّانِ، مُحَرَّرَةٌ :
شَاعِرَانِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(: الْمَحْنُوشُ : مَلْدُوغُ الْحَنْشِ) ،
قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَقُلْ لِّذَاكَ الْمُرْجَجِ الْمَحْنُوشِ
أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ^(١)

أَيُّ قُلْ لِّذَاكَ الَّذِي أَرْجَعَهُ الْحَسَدُ وَبِهِ
مِثْلُ مَا بِاللَّدِيغِ . (و) عَنْهُ أَيْضًا :
الْمَحْنُوشُ : (الْمَسُوقُ كَرْهًا) ، جِئَتْ
بِهِ تَحْنِشُهُ ، أَيْ تَسْوِفُهُ مُكْرَهًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَحْنُوشُ
(: الْمَغْمُوزُ الْحَسْبِ) ، وَقَدْ حُنِشَ ، إِذَا
غُمِزَ فِي حَسْبِهِ .

(وَرَجُلٌ مَحْنُوشٌ : مُغْرَى) ، وَقَدْ
حَنَشَهُ ، إِذَا أَغْرَاهُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

(١) ديوانه ٧٧ ، واللان والتكلمة والباب ومادة
(أرش) .

(وَحَنَشَهُ يَحْنِشُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ
(: طَرَدَهُ) وَنَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ ،
كَعَنْجِهِ ، فَأَبْدَلَتِ الْعَيْنُ حَاءً ، وَالْجَمُّ شِينًا .
(و) حَنَشَهُ (عَنِ الْأَمْرِ : عَطَفَهُ) ،
لُغَةٌ فِي عَنَشِهِ ، (كَأَخْنَشَهُ) .

(و) حَنَشَ (الصَّيْدَ) يَحْنِشُهُ :
(صَادَهُ) ، كَأَخْنَشَهُ .

(وَرَجُلٌ مَحْنُشٌ ، كَمَنْبَرٍ : مُعْتَمِلٌ
كَسُوبٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِي . (وَأَخْنَشَهُ)
عَنِ الْأَمْرِ (: أَعْجَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاد .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلضُّبَابِ وَالْبِرَابِيعِ قَدْ
أَحْنَشَتْ فِي الظَّلَمِ ، أَيْ أَطْرَدَتْ
وَذَهَبَتْ بِهِ ، قَالَهُ شَمِرٌ .
وَحَنَشَهُ : أَعْضَبَهُ ، كَعَنَشَهُ .

وَالْحَنْشُ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .
وَأَبُو حَنْشٍ : كُنْيَةُ عُصْمِ بْنِ
النُّعْمَانِ ، وَفِيهِ يَقُولُ غُلَفَاءُ بْنُ الْحَارِثِ :
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا
فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^(١)

(١) انظر مادة (جيم) وفي معجم الشعراء ٢٢ أن القائل
سامة بن الحارث

وله قِصَّةٌ، وَبَقِيَّتُهُ ذُكِرَ فِي «ج ع س» .
وَأَبُو حَنْشٍ : رَجُلٌ آخَرُ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ أَحْمَرَ فِي شَعْرِهِ :

أَبُو حَنْشٍ يُنْعِمُنَا وَطَلَّقَ
وَعَمَّارٌ وَآوَنَةٌ أَثَالَا^(١)

وَبَنُو حَنْشٍ : بَطْنٌ .

وَحَنْشُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ ذُهْلٍ ، مِنْ
بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى ، وَقِيلَ : هُوَ
بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَيُجْمَعُ الْحَنْشُ - أَيْضاً - عَلَى حَنْشَانٍ .
وَيُقَالُ : حَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ : ضَرَبَتْهُ .

[ح ن ف ش] *

(الْحِنْفِشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(و) قَالَ شَمِرٌ : أَبُو خَيْرَةَ
(: الْحِنْفِشُ ، بِكُسْرِهِمَا : الْأَفْعَى) ،
وَالْجَمْعُ : حَنْفِشٌ .

(أَوْ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ، ضَخْمَةُ الرَّأْسِ ،
رَقَشَاءُ ، كَذَرَاءُ^(٢)) ، إِذَا حَوَيْتَهَا ،

(١) اللسان وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : ينمنا ،
كذا في اللسان أ » ، ويروى في شواهد النحر
« يورقني » .

(٢) في القاموس : « وكدام » ، وما هنا يوافق لفظه
في اللسان زهرى ومثله في التكملة .

هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : إِذَا
حَرَبْتَهَا^(١) (انْتَفَخَ وَرِيدُهَا) ، قَالَهُ
شَمِرٌ ، وَعَمَّ كُسْرَاعُ بِهِ الْحَيَّةُ ، (أَوْ
الْحَفَاثُ بَعِينُهُ) ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ .

[ح و ش] *

(حَاشَ الصَّيْدَ) ، يَحْشُوهُ حَوْشاً
وَحِيشاً : (جَاءَهُ مِنْ حَوَالِيهِ ؛ لِيَصْرِفَهُ
إِلَى الْجِبَالَةِ ، كَأَحَاشُهُ ، وَأَحْشَوْهُ)
إِحَاشَةً وَإِخْوَاشاً ، وَيُقَالُ : حَاشَ عَلَيْهِ
الصَّيْدَ ، وَأَحَاشَهُ ، إِذَا نَفَرَهُ نَحْوَهُ ،
وَسَاقَهُ إِلَيْهِ ، وَجَمَعَهُ عَلَيْهِ .

(و) حَاشَ (الْإِبِلَ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْحَوْشُ : شِبْهُ الْحَظِيرَةِ ،
عِرَاقِيَّةٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَيُطْلَقُ
أَهْلُ مِصْرَ عَلَى فِنَاءِ الدَّارِ .

(و) الْحَوْشُ : (ة) ، بِإِسْقَرَايْنِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضاً فِي

(١) وهي عبارة اللسان أيضاً وفي التكملة : « أحربتها » .

« ج و ش » أَنَّهَا كَصُرَدَ : قَرِيَّةٌ
بِإِسْفَرَايِينَ ، تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِي
هُنَاكَ ، وَإِخْدَاهُمَا تَضَعِيفٌ عَنْ
الْأُخْرَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْحَوْشُ : أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَوَانِبِ
الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .
(وَالْحَوْاشَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُسْتَحْيَا
مِنْهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قِيلَ : الْحَوْاشَةُ : (الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ .
(و) الْحَوْاشَةُ : (الْحَاجَةُ) ، بِالسِّينِ
وَالشَّيْنِ .

(و) الْحَوْاشَةُ : (الْأَمْرُ) السَّيِّئُ :
(يَكُونُ فِيهِ الْإِثْمُ وَالْقَطِيعَةُ ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، وَيُقَالُ : لَا تَغْشُ الْحَوْاشَةَ ،
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

غَشِيَتْ حَوْاشَةً وَجْهَتْ حَقًّا
وَأَثَرَتْ الْغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضِي^(١)

(وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ،
لَا وَاحِدَ لَهُ) ، كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ
الْبَقَرِ : رَبْرَبٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَانَ طُغْنُ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيَّةٌ
دَانٍ جَنَاهُ طَيْبُ الْأَثْمَارِ^(١)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَصْلُ
الْحَائِشِ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ ،
نَخْلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، يَقَالُ حَائِشُ
الطَّرْفَاءِ ، وَقَالَ شِمْرٌ : الْحَائِشُ : جَمَاعَةُ
كُلِّ شَجَرٍ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهِمَا .
قُلْتُ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَائِشُ جَمَاعَةً
النَّخْلِ الْمُتَلْتَفِ الْمُجْتَمِعِ ، كَأَنَّهُ
لِلتِّفَافِ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الْحَائِشُ : اسْمٌ لِاصِفَةِ
وَلَا هُوَ جَارٍ عَلَى فِعْلٍ ، فَأَعْلَوْا عَيْنَهُ ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَأَوَّ مِنْ الْحَوْشِ^(٢) .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والضمح والعياب
(٢) في هامش مطبوع التاج « قال : فإن قلت : فلمله جار
على حاش جريان قائم على قام ، قيل : لم نرهه أجروه
صفة ، ولا أصله عمل الفعل ، وإنما الحائش البيتان
بمثلة الصور ، وهي الجماعة من النخل ، وبمثلة
الحديفة » وبما في اللسان : « فإن قلت : فإن فيه معنى الفعل
لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره ، وهذا يؤكد كونه
في الأصل صفة وإن كان قد استعمل الأسماء
كصاحب ووارد . قيل : ما فيه من معنى القطعية
لا يوجب كونه صفة ، ألا ترى إلى قولهم : الكاهل ،
والغارب ، وما وإن كان فيهما معنى الاكتمال
والغروب فإنهما اسمان ، وكذلك الحائش ،
لا يستكرآن يجرى ميموزا وإن لم يكن اسم فاعل
لا لثى غير مجتبه على ما يلزم إعلال عنه نحو قائم
وبائع وصائم » .

(و) والحِشَّةُ، بالكسْرِ: الحرمةُ
والحِشْمَةُ، لَأَنَّهُ مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهَا ،
وَأَصْلُهَا حَوْشَةٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(و) يُقَالُ: (حَاشَ لِلَّهِ ، أَيْ
تَنْزِيهَاً لِلَّهِ ، وَلَا تَقُلْ : حَاشَ لَكَ) ،
قِيَاساً عَلَيْهِ ، (بَلْ) يُقَالُ: (حَاشَاكَ ،
وَحَاشَى لَكَ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْحَوْشِيُّ ،
بِالضَّمِّ : الْغَائِضُ) الْمُشْكَلُ (مِنْ
الْكَلَامِ ،) وَغَرِيبُهُ وَوَحْشِيَّةٌ ، وَيُقَالُ :
فَلَانٌ يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ ، وَعُقْمِيَّ
الْكَلَامِ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَانَ زُهَيْرٌ
لَا يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَوْشِيُّ
(: الْمُظْلِمُ) الْهَائِلُ (مِنْ اللَّيَالِي) ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى إِذَا مَا قَصَّرَ الْعَيْشُ
عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِيٌّ^(١)

أَيَّ لَيْلٍ حَوْشِيٍّ ، أَيْ عَظِيمٍ^(٢) هَائِلٍ .

(١) ديوانه ٩٩ والعباب ومادة (قصر) .

(٢) كذا في مطبوع التاج والعباب وفي ، التكملة واللسان
« مظلم » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَوْشِيُّ
(: الْوَحْشِيُّ مِنْ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا) يُقَالُ :
إِنَّهُ (مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوْشِ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَهُوَ بِلَادُ الْجِنِّ) ، مِنْ وَرَاءِ رَمْلٍ
يَبْرِينَ ، لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ،
وَقِيلَ : هُمْ مِنْ بَنَى الْجِنِّ ، قَالَ رُوْبَةُ :
* إِلَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ^(١) *

وقيل : الْحَوْشِيَّةُ : إِبِلُ الْجِنِّ .

وقيل : هِيَ الْإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ .

(أَوْ) الْحَوْشِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْشِ
وَهِيَ (فُحُولُ جِنٍّ)^(٢) ، تَزْعُمُ
الْعَرَبُ أَنَّهَا (صَرَبَتْ فِي نَعَمٍ) بَنَى
(مَهْرَةً) بَنَ حَيْدَانَ ، فَتَنَجَّتِ النَّجَائِبُ
الْمَهْرِيَّةُ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ الْوَحْشِيَّةِ
(فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا) ، فَهِيَ لَا تَكَادُ يُدْرِكُهَا
الْتَّعَبُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ ، قَالَ :
وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي : أَنَّهُ رَأَى
أَرْبَعَ فَقَرٍ مِنْ مَهْرِيَّةٍ عَظْمًا وَاحِدًا .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والأساس ،

والمقاييس ١١٩ / ٢ ، والرواية فيها

عدا اللسان : جَرَتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ ..

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ : « الْجِنِّ » .

وَقِيلَ : إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ : مُحَرَّمَاتٌ ،
بِعِزَّةِ نَفْسِهَا .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ حُوشٌ
الفُؤَادِ) ، أَيْ (حَدِيدُهُ) وَذَكِيَّةٌ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ^(١)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالْمَحَاشُ : أَثَاثُ الْبَيْتِ) ، وَأَصْلُهُ
الْحَوْشُ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ
وَضَمُّهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمَحَاشُ كَأَنَّهُ
مَفْعَلٌ مِنَ الْحَوْشِ ، وَهَمَّ (الْقَوْمُ
الْلَفِيفُ الْأَشَابَةُ) ، وَأَنشَدَ بَيْتَ
النَّائِغَةِ :

جَمْعٌ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا^(٢)

(أَوْ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، مِنْ مَحَشَتِهِ
النَّارُ) ، أَيْ أَخْرَقَتْهُ ؛ لِأَمِنْ
الْحَوْشِ ، وَسَيَأْتِي فِي « مَحَشِ »
أَنَّهُمْ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النَّارِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَصَوَّبَهُ ، وَقَالَ : غَلَطَ
اللَّيْثُ ، فِي الْمَحَاشِ ، مِنْ وَجْهَيْنِ :
أَحَدُهُمَا فَتَحُ الْمِيمِ ، وَجَعَلَهُ إِيَّاهُ
مَفْعَلًا مِنَ الْحَوْشِ ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي :
مَا قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَإِنَّمَا الْمَحَاشُ
أَثَاثُ الْبَيْتِ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَيْفِ
النَّاسُ مَحَاشُ ، وَالرَّوَايَةُ ، فِي قَوْلِ
النَّائِغَةِ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، كَذَا أَنشَدَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى الصَّوَابِ ، وَرَوَاهُ
عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْتَّحْوِيشُ : التَّجْمِيعُ) ، وَقَدْ
حَوْشَ ، إِذَا جَمَعَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَاحْتَوْشَ الْقَوْمُ
الصَّيْدَ) ، إِذَا (أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ) ، وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ
كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوَرُوا .

(و) احْتَوْشُوا (عَلَى فُلَانٍ : جَعَلُوهُ
وَسَطَهُمْ ، كَتَحَاوَشُوهُ) بَيْنَهُمْ ، وَكَذَلِكَ
اِحْتَوْشُوا فُلَانًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ واللسان والبناب
والصحاح والمقاييس ٣٧/٦ .

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح والبناب واللمحة
١٦٠/٢ ، والمقاييس ٢٩٩/٥ . ومادة (حش)

ومنه المَحَاوِشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي
الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ .

(وَالْحَاشَا : نَبَاتٌ تَجَرُّسُهُ النَّحْلُ) ،
لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ، مُسْتَدِيرٌ ،
وَقُضْبٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقُهُ صِغَارٌ رِقَاقٌ .
[] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ ، وَأَحَشْتُهُ
عَلَيْهِ ، وَأَحَوَشْتُهُ عَلَيْهِ ، وَأَحَوَشْتُهُ
إِيَّاهُ - عَنْ ثَعْلَبٍ - : أَعْنَتُهُ عَلَى صَيْدِهِ .

وَالْحَوْشُ : الْجَمْعُ وَالنَّفَارُ .
وَقُلَّ انْحِيَاشُهُ ، أَيْ حَرَكَتُهُ وَتَصَرُّفُهُ
فِي الْأُمُورِ .

والتَّحْوِيشُ : التَّحْوِيلُ .

وحاش الذُّبُّ الغَنَمَ : سَاقَهَا .

والتَّحْوِشُ ^(١) : التَّاهِبُ والتَّشْجَعُ .

وَالْحَائِشُ : شَيْءٌ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ
الْقَدَمِ مِمَّا يَلِى الْأَخْمَصَ .

وَمَا يَتَحَاشَى لَشَيْءٍ : مَا يَكْتَرِثُ .
وَفُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ
مَا يَكْتَرِثُ مِنْهُ .

(وَتَحَوَّشَ) عَنِ الْقَوْمِ : (تَنَحَّى)

(و) تَحَوَّشَ : (اسْتَحْيَا) ، وَهَذِهِ
فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي عَمْرٍو .

(و) تَحَوَّشَتِ (الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا) ،
إِذَا (تَأَيَّمَتْ) . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَانْحَاشَ عَنْهُ : نَفَرَ وَتَقَبَّضَ) ،
وَفَزِعَ لَهُ ، وَأَكْثَرَتْ ، وَهُوَ مُطَاوِعُ
الْحَوْشِ : النَّفَارُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
مِنَ الْوَاوِ ، وَيُقَالُ : زَجَرَ الذُّبُّ وَغَيْرَهُ
فَمَا انْحَاشَ لَزَجْرِهِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ،
يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ :

وَبَيْضَاءٌ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا

إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنْهَا زَوِيلُهَا ^(١)

(وَحَاوَشْتُهُ عَلَيْهِ : حَرَضْتُهُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حَاوَشْتُ (الْبَرْقَ) : دَاوَرْتُهُ ،
وَذَلِكَ أَنِّي (انْحَرَفْتُ عَنْ مَوْقِعِ
مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

(١) ديوانه ٤٥٤هـ واللسان والعياب والمقاييس ١١٩/٢
ومادة (زول) ومادة (زبل) .

(١) في مطبوع التاج « التحوُّش » صوابه من اللسان .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَوْشِ (١) الْحَوْشِيُّ : مَحْدَثٌ ، ذَكَرَهُ
أَبُو مَنْصُورٍ (٢) فِي الذَّيْلِ .
وَحَوْشُ الْأَمِيرِ عَيْسَى : مَوْضِعٌ
بِبُحَيْرَةِ مِصْرَ .

وَأَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ (٣)
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحَاوِشٍ بِالْفَتْحِ ،
سَمِعَ الْمَقَامَاتِ مِنْ ابْنِ الْحَرِيرِيِّ عَنْ
أَبِيهِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، مَاتَ سَنَةَ
٦١٧ .

[ح ي ش]

(حاش) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : حَاشَ (يَحِيشُ) حَيْشًا ، إِذَا
(فَزِعَ) ، وَأَنشَدَ لِلْمَتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

ذَلِكَ بَزَى وَسَلِيهِمْ إِذَا
مَا كَفَتِ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ (٤)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) فِي التَّبصِيرِ ٥٥٤ : يَفْتَحُ الْمَهْلَةَ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٥٥٤ «ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ» .

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٢٦٦ : أَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مَحَاوِشٍ . الخ .

(٤) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٦٠ وَالضَّبِيطُ مِنْهُ ، وَاللَّسَانُ
وَالْتَكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهُرَةُ : ٢٢٦١/٢ وَ ٢٢٢٢/٣ .

عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ ، حِينَ
نُذِبَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَنُتَاقَلَ :
« مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقِلُّ » ، وَالْقِلُّ :
الرَّعْدَةُ ، أَيْ مَا هَذَا الْفَزَعُ وَالرَّعْدَةُ
وَالْتَفُورُ .

(و) حَاشَ (فُلَانًا) : أَفْرَعَهُ ، لَا زِمَ
مُتَعَدٌّ .

(و) حَاشَ الرَّجُلُ : (أَنكَمَشَ) مِنْ
الْفَزَعِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حَاشَ : (أَسْرَعَ) لِإِسْرَاعِ
الْمَدْعُورِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حَاشَ (الْوَادِي) : أَمْتَدَّ ، مِثْلُ
جَاشَ .

(وَتَحَيَّشَتْ نَفْسُهُ : نَفَرَتْ وَفَزَعَتْ) ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى
عَهْدِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَدِمُوا بِلَحْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَحَيَّشَتْ
أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ
يَسْمُوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمُوا أَنْتُمْ

وَكُلُّوا » ، وَيُرْوَى ، تَحَيَّشَتْ ، بِالْجِيمِ ،

أَيْ جَاشَتْ وَدَارَتْ لِلْغَثَايَانِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(والْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَزَعِ) مِنْ
الرَّجَالِ () ، أَوْ الْمَذْعُورُ مِنَ الرِّبَةِ ،
وَهِيَ حَيْشَانَةٌ ، (بهاء) .

(وَكُتَّانُ : حَيَّاشُ بْنُ وَهْبٍ) بْنِ
سَعْدِ بْنِ شَطْنٍ : (جَاهِلِيٌّ) ، مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ) بْنِ غَالِبٍ .

(وَأَبُو رُقَادٍ ^(١) شُوَيْشُ بْنُ حَيَّاشٍ ،
رَوَى عَنْ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ) ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، (خُطِبَتْهُ تِلْكَ) الْمَشْهُورَةُ .

وَفَاتَهُ : حَبِيبُ بْنُ حَيَّاشٍ الْغَنَوِيُّ :
شَاعِرٌ ، كَانَ بِخُرَّاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ
مُسْلِمٍ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(وَحْيُوشُ ، كَثُورٌ ، ابْنُ رِزْقٍ اللَّهِ :
شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ) .

قُلْتُ : وَهَذَا تَضْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ بِالْمُوحَدَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي « ح ب ش » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٣٩٦ : «أَبُو الرُّقَادِ شُوَيْشُ»
بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ فِي آخِرِهِ .

حَيَّاشُ ^(١) ، كَكِتَابٍ ، ابْنُ قَيْسٍ
ابْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ : شَهِدَ الْيَرْمُوكَ ،
وَقُتِلَ بِيَدِهِ أَلْفُ رَجُلٍ ، وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ
يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجَعَ
إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا ، فَلَقَّبَ
نَاشِدَ رِجْلِهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
ضَبَطَهُ أَبُو عُثْمَانَ بْنُ جُنَى ، هَكَذَا
وَقَالَ : هُوَ مَصْدَرٌ حَاشَهُ يَحُوشُهُ ،
وَضَبَطَهُ الرُّضِيُّ الشَّاطِئِيُّ كَذَلِكَ ،
إِلَّا أَنَّ الشَّيْنَ عِنْدَهُ مُهْمَلَةٌ ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْوَاوِ ،
أَيُّ فِي التَّنْيِ قَبْلُهَا .

وَالْحَيْشُ : الْجَمَاعَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(فَصْلُ الْخَاءِ)

مَعَ الشَّيْنِ

[خ ب ش] *

(خَبَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي اللِّسَانِ : خَبَشَ (الْأَشْيَاءَ) مِنْ

(١) فِي التَّبْصِيرِ : ٣٩٧ : «خُنَّاشُ»
وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ ، وَبِجَاءِ مَعْجَمَةٍ ،
ثُمَّ أوردَ عِبَارَةَ ابْنِ جُنَى مِنْ قَوْلِهِ «هُوَ»
مَصْدَرٌ حَاشَهُ يَحُوشُهُ . . .

ها هنا وها هنا : جَمَعَهَا وَتَنَاوَلَهَا ،
مِثْلُ حَبَشَ ، (كَتَبَهَا) ، وَهَذِهِ عَنْ
اللَّيْثِ .

وقال ابنُ فارسٍ : رُبَّمَا قَالُوا :
حَبَشَ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَبَشُ مِثْلُ
الهِبَشِ سَوَاءٌ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ .

(وَحَبَشَ ، مُحَرَّكَةً : بَطْنٌ)
فِي الْمَعَافِرِ ، (مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَهْرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، الْحَبَشِيَّانِ)
الْمَعَافِرِيَّانِ ، رَوَى عَنْهُمَا أَبُو قَبِيلٍ .

(وَكَسَحَابٍ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ
مِثْلَ قَطَامٍ : (نَخَلٌ لِبَنِي يَشْكُرَ ،
بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَحَبُوشَانٌ) ، بِالْفَتْحِ وَضَمٌّ
الْمَوْحَلَّةُ : (دُ ، بَنِي سَابُورَ) ، وَمِنْهُ :
النَّجْمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَفَّقِ الْحَبُوشَانِيُّ ،
نَزِيلٌ بِمِصْرَ ، وَلِدَ سَنَةَ ٥١٠ ، وَتَفَقَّهَ
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ^(١) تَلْمِيزِ
الْغَزَالِيِّ ، وَقَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ ٥٦٥ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَمَى » وَالصَّوَابُ مِنْ ابْنِ خَلِّكَانَ
تَرْجَمْتَهُ

فَأَقَامَ بِسُوقَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَتَصَدَّى
لِعِمَارَتِهَا ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ ، مِنْهَا :
تَحْقِيقُ الْمُحِيطِ ، فِي سِتَّةَ عَشَرَ
مَجْلَدًا ، وَحَدَّثَ بِالقَاهِرَةِ عَنِ الْقَشِيرِيِّ ،
وَكَانَ أَمَارًا بِالمَعْرُوفِ نَاهِيًا عَنْ
الْمُنْكَرِ ، أَزَالَ خُطْبَةَ الْعَبِيدِيِّينَ مِنْ
مِصْرَ ، وَبَنَى لَهُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ
الْمَدْرَسَةَ بِجَوَارِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ،
وَدَرَسَ فِيهَا ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥٨٧ ،
وُدْفِنَ فِي كِسَائِهِ ، تَحْتَ رِجْلِ الْإِمَامِ ،
وَقَبْرُهُ مَعْرُوفٌ .

(وَحَبَاشَاتُ الْعَيْشِ) ، بِالضَّمِّ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ
يُوهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ : (مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ
طَعَامٍ وَنَحْوِهِ يُحَبَشُ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَالْحَبَشُ مِثْلُ الْهِبَشِ ، سَوَاءٌ ، وَهُوَ
جَمْعُ الشَّيْءِ .

(وَ) الْحَبَاشَاتُ (مِنْ النَّاسِ :
الْجَمَاعَةُ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى) ،
كَالْهَبَاشَاتِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

[خ ت ش]

(خُتْش، بضم الخاء، وفتح التاء)
 المُشَدَّدَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ ، وَلَوْ قَالَ : كُسِّرَ لِأَصَابٍ ،
 وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ، وَخَالَفَهُمَا
 الصَّاعِغَانِيُّ ، فَقَالَ : هُوَ بِضَمَّتَيْنِ
 مُشَدَّدَةِ التَّاءِ : (جَدُّ) أَبِي الْفَضْلِ
 رُسْتَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرُوسِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ ،
 سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) الضَّرَابُ ،
 وَالْأَشْرُوسِيُّ هَكَذَا بزيادة النون قَبْلَ
 ياء النسبة ، ومثله في التَّكْمِلَةِ ، وفي
 التَّبْصِيرِ : الْأَشْرُوسِيُّ ^(٢) مِنْ غَيْرِ
 نُونٍ ، وَقَالَ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 أَشْرُوسَانَ ، فَرُضَةَ مَنْ جَاءَ مِنْ

(١) في التبصير ٤٥ و ٤٦٩ : أبو محمد بن الضراب .

(٢) في التبصير المطبوع ٤٦٩ : الأشروسى أما في ص ٥٥ فقد ذكر « الأشروسى بالضم ومكون الشين المعجمة وضم الراء بعدها سين مهملة نسبة إلى أشروسان فرضة من جاء من خراسان يريد السند . منهم :

أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن ختْش الأشروسى شيخ لأبي محمد بن الضراب .

(وَقَاعُ الْإِخْبَاشِ : ع ، بِالْيَمَنِ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) خُبَاشَةُ ، (كُثَامَةٌ : جَدُّ زِرِّ بْنِ
 حُبَيْشٍ) الْأَسَدِيُّ .

(و) خُبَاشَةُ : (وَالِدُ شَرِيكِ الْمُحَدِّثِ)
 الَّذِي رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
 عُبَيْكَةَ ، (أَوْ هُوَ) ، أَيْ هَذَا الْأَخِيرُ
 (بِالسُّنَنِ) الْمُهْمَلَةُ .

وَأَمَّا خَبَيْشٌ ، كَجَعْفَرٍ ، فَسَيَأْتِي
 ذِكْرُهُ فِي النُّونِ ، وَهُنَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُ ، لِأَنَّهُ فَعَّلَ ^(١) مِنَ الْخَبَيْشِ .

[خ ت ر ش]

(خَتْرَشَةُ الْجَرَادِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
 هُوَ (صَوْتُ أَكْلِهِ) ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ،
 أَيْضاً .

(و) يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ خَتَارِشَ
 الصَّبِيِّ (وَحَتَارِشَهُ) ^(٢) ، أَيْ
 (حَرَكَاتِهِ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْحَاءِ أَيْضاً .

(١) في مطبوع التاج : « فَعَّلَ » وصوابه ما أثبتناه كما في اللسان عن الأزهرى .

(٢) في مطبوع التاج : « وختارشه » ، وقد تقسّم (خترش) بالحاء المهملة .

خُرَاسَانَ يَرِيدُ السُّنْدَ ، وَأَمَّا بِالنُّونِ
فَمِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
خَتَّاشٍ ، كُتِّبَانِ ، الْبُخَارِيُّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ) ، قَالَ الْحَافِظُ : هَكَذَا
ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَهُوَ تَصْحِيفٌ ،
وَالَّذِي فِي الْإِكْمَالِ بِالنُّونِ لَا بِالْمِثْنَاءِ ،
فَلْيَتَأَمَّلْ .

[خ د ش] *

(خَدَشَهُ يَخْدِشُهُ : خَمَشَهُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْخَدَشُ وَالْخَمَشُ بِالْأَطَافِرِ ،
يُقَالُ : خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ ، وَخَمَشَتْ : إِذَا ظَفَّرَتْ فِي
أَعَالِي حُرٍّ وَجْهَهَا ، أَذْمَتَهُ أَوْ لَمْ
تُذْمِهِ .

(و) خَدَشَ (الْجِلْدَ : مَزَقَهُ قَلَّ
أَوْ كَثُرَ ، أَوْ) خَدَشَهُ (: قَشَرَهُ بَعُودٍ
وَنَحْوِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِأَطْرَافِ السُّفَا) ،
مِنْ سُبُلِ الْبَرِّ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْبُهْمَى :
(الْخَادِشَةُ) ، وَهُوَ مِنَ الْخَدَشِ .
(وَالْخَدَشُ : اسْمٌ لِذَلِكَ الْأَثَرِ أَيْضًا ،
جَ خُدُوشٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « مِنْ

سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ » .
وَالْخُدُوشُ : الْآثَارُ وَالْكُدُوحُ ، وَهِيَ
جَمْعُ الْخَدَشِ ؛ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ
وَإِنْ كَانَ مُضْدَرًّا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(وَالْخُدُوشُ) ، كَصَبُورٍ : (الذَّبَابُ)
(و) الْخُدُوشُ : (الْبُرْعُوثُ) .

وَالْخُمُوشُ : الْبَقُ .

(و) خِدَاشٌ ، (كِتَابٌ) : اسْمُ
رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَادَشْتَ
الرَّجُلَ ، إِذَا خَدَشْتَ وَجْهَهُ ، وَخَدَشَ
هُوَ وَجْهَكَ ، مِنْهُمْ : خِدَاشُ (بْنُ
سَلَامَةَ) السَّلَامِيُّ ، (أَوْ) هُوَ ابْنُ (أَبِي
سَلَامَةَ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ (١) :
(صَحَابِيُّ) سَلَمِيُّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ
أَبَا خِدَاشٍ كُنِيَّةُ سَلَامَةَ بِنَفْسِهِ ، كَذَا
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْمُثَنِّدِ فِي كِتَابِ
الْكُنَى ، وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ ، قَالَ :
وَلَهُ حَدِيثٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ « أَوْصِي أَمْرًا بِأَمِّهِ »

(١) وكذا في آمد الغاية رقم ١٤٢٢ .

الْحَدِيثُ ، وَقَدْ رَفَعَهُ ، رَوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ .

(و) خِدَاشُ (بَنُ زُهَيْرٍ) بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ
عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بَنِ رَبِيعَةَ بَنِ عَامِرٍ بَنِ
صَعْصَعَةَ بَنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

(و) خِدَاشُ (بَنُ حُمَيْدٍ) بَنِ بَكْرِ ،
أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

(و) خِدَاشُ (بَنُ بَشْرِ) بَنِ خَالِدِ بْنِ
بَيْبَةَ^(١) بَنِ قُرْطُبِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ
ابْنِ دَارِمٍ ، وَلَقَّبُ خِدَاشُ الْبَيْعُثُ بَنُ
مَالِكٍ (شُعْرَاءُ) .

(و) الْمُخْدَشُ ، وَالْمُخْدَشُ ،
(كَمِينٍ ، وَمُحَدَّثُ : كَاهِلُ الْبَعِيرِ) ،
هَكَذَا كَانَ يُسَمَّى أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ؛
لَأَنَّهُ يَخْدَشُ الْفَمَ إِذَا أَكَلَ لِقْلَةً
لَحْمِهِ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَزَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ أَيْضاً ،
كَمُعْظَمٍ ، وَعَلَّلَهُ بِقَوْلِهِ : لِقْلَةً لَحْمِهِ ،

(١) في مطبوع التاج : بَيْبَةُ (بمثلة بعد الباء
ونون قبل آخره) والمثبت من المؤلف
والمختلف للأمدى ١٥٣ وفيه : «بَيْبَةُ
ببائين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة
بالتثنية من تحتها» .

يُقَالُ : شَدَّ فُلَانٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخْدَشٍ
بَعِيرِهِ ، يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَهُ ابْنُ
شُمَيْلٍ .

(وَالْمُخَادِشُ ، وَالْمُخْدَشُ كَمُحَدَّثُ :
الهِرُّ) ، مَاخُودٌ مِنَ الْخَدَشِ .

(وَسَمَوْا مُخَادِشًا) وَمُخْدَشًا ، وَقَدْ
سَبَقَ تَعْلِيلُهُ فِي خِدَاشٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَادَشْتُ الرَّجُلَ مُخَادَشَةً ، إِذَا
خَدَشْتَ وَجْهَهُ ، وَخَدَشَ هُوَ وَجْهَكَ .

وَخَدَشَهُ تَخْدِيشًا ، شَدَّدَ لِلْمُبَالَغَةِ ،
أَوْ لِلْكَثَرَةِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَابْنًا مُخْدَشٌ^(١)
طَرَفًا الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ .

وَالْخَادَشَةُ : مِنْ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ ، اسْمٌ
كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ .

(١) هذا ضبط اللسان والتكملة ، وفي الجمهرة
٢٠٠ / ٢ والأساس (خدش) ضبط
«خدش» بكسر الميم ومكون الخاء
وفتح الدال وسبق أن كاهل البعير يقال له
مِخْدَشٌ وَمُخْدَشٌ .

كِتَاباً مُخَرَّباً ؛ أَيْ فَاسِداً ، وَكَذَلِكَ
الْخَرْمَشَةُ .

(وَالْخَرْبَاشُ) بِالْكَسْرِ (فِي بَرَخِش)
يُقَالُ : وَقَعَ فِي خَرْبَاشٍ وَبِرْخَاشٍ ؛ أَيْ
اخْتِلَاطٍ ^(١) .

(و) قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : (الْخُرْبَاشُ ،
بِالضَّمِّ) ، أَيْ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ ، وَظَاهِرُ
سِيَاقِهِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بَضْمَهُمَا :
(الْمَرْمَاحُوزُ) ، وَهُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْمَرَوْ
الدَّقَاقِ الْوَرَقِ ، وَوَرْدُهُ أَبْيَضُ ، (وَهُوَ
أَجْوَدُ أَصْنَافِ الْمَرَوْ) ، وَيُعَدُّ مِنْ
رِيَاحِينَ الْبَرِّ ، (مُزِيلٌ فَسَادَ الْمَزَاجِ ،
مُذْهِبٌ لِلرِّيحِ جِدًّا وَلِلْصَّدَاعِ
الْبَارِدِ ، مُضْلِحٌ لِلْمَعِدَةِ ، مُفْتَحٌ
لِلسُّدِّ الْبَارِدَةِ ، عَظِيمُ الْمَنَافِعِ ،
طَيِّبُ الرِّيحِ) ، يُوضَعُ فِي أَضْعَافِ
الثِّيَابِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو حَنِيْفَةَ :

أَتَتْنَا رِيَّاحُ الْغَوْرِ مِنْ طِيبِ أَرْضِهَا
بَرِيحُ خُرْبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْمُقْلِ ^(٢)

(١) زاد ابن دريد في الجمهرة ٣٠٢/٣ بعد قوله
اختلاط «وصح» وقال : «لغة عمانية» .

(٢) التكملة والعياب برواية «من نحو أرضها .. الصرائم
والمقل» وقرئها : الصريفة : الأرض المحصودة
زرعها . والمقل : القراح .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَعَ فِي الْأَرْضِ
تَخْدِيشٌ ؛ أَيْ قَلِيلٌ مَطَرٌ .

وَبَقْلِيهِ خَدَشَةٌ : وَهِيَ ^(١) الشَّيْءُ مِنْ
الْأَذَى .

وَأَبُو خِدَاشٍ الشَّرْعِيُّ اسْمُهُ حَبَانُ
ابْنُ زَيْدٍ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ
عُثْمَانَ ، كَذَا فِي تَهْذِيبِ الْمِزْيِ .

وَأَبُو خِدَاشٍ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ ، لَهُ
صُحْبَةٌ .

وَمُخَادِشٌ ، فِي نَسَبٍ عَلَى بْنِ
حَجَرٍ السَّعْدِيِّ .

وَالْمُغِيرَةُ بْنُ مُخَادِشٍ رَوَى عَنْ
حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، رَجَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

[خ ر ب ش] *

(خَرَبَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : خَرَبَشُ (الْكِتَابُ)
خَرِبَشَةٌ (: أَفْسَدُهُ) ، وَكَذَلِكَ خَرِبَشَةٌ
الْعَمَلُ : إِفْسَادُهُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : كَتَبَ

(١) في مطبوع التاج «وهو» والمثبت من الأثر
والنقل عنه .

(وَفَقَعَةُ خَرِبَاشٍ ، بالكسْرِ) ، أَيْ
(عَظِيمَةٌ) ، كَشْرِبَاخٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَرَابِيشُ الْخَطِّ : مَا أَفْسَدَ مِنْهُ ،
كَأَنَّهُ جَمَعَ خَرِبَاشٍ ، أَوْ خُرْبُوشٍ .

وِخْرَبِشٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ .

[خ ر ش] *

(وَحَرَشَهُ يَحْرِشُهُ : خَدَشَهُ) ، قَالَ
اللَّيْثُ : الْخَرَشُ بِالْأَظْفَارِ فِي الْجَسَدِ
كُلُّهُ .

(و) خَرَشَ (لِعِيَالِهِ) خَرَشًا :
(كَسَبَ لَهُمْ) ، وَجَمَعَ وَاحْتَالَ ،
(وَطَلَبَ لَهُمُ الرِّزْقَ) ، كَاخْتَرَشَ
فِيهِمَا) ، أَيْ فِي مَعْنَى الْخَدَشِ وَالْكَسْبِ ،
يُقَالُ : اخْتَرَشَهُ بَطْفَرِهِ ؛ إِذَا خَدَشَهُ ،
وَاخْتَرَشَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ لَهُمْ .

وَجَمَعَ الْخَرَشُ خُرُوشٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي ^(١) *

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعيال والجمهرة ١/ ٢٢٢

(و) خَرَشَ (الْبَعِيرَ) يَحْرِشُهُ
خَرَشًا : ضَرَبَهُ ، ثُمَّ (اجْتَذَبَهُ
بِالْمِخْرَاشِ) إِلَيْهِ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ
تَحْرِيكَهُ لِلإِسْرَاعِ ، وَهُوَ شَبِيهُ
بِالْخَدَشِ وَالنَّخَسِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
(وَهُوَ) أَيْ الْمِخْرَاشُ : (الْمِخْجَنُ) ،
وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ ، يُقَالُ خَرَشَ الْبَعِيرَ
بِالْمِخْجَنِ : ضَرَبَهُ بِطَرَفِهِ فِي عَرْضِ
رَقَبَتِهِ ، أَوْ فِي جِلْدِهِ حَتَّى يُحْتَ
عَنهُ وَبَرَّهُ .

(و) الْمِخْرَاشُ : (حَشَبَةٌ يَخِيطُ بِهَا
الْخَرَّازُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، مِنْ
الْخِيَاطَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى : وَصَوَّبَهُ بَعْضُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى
الْخَرَّازِ ، وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ وَالصَّحاحِ
وغيرِهِمَا : يُخَطُّ بِهَا ، مِنْ الْخَطِّ ،
وَهُوَ الْكِتَابَةُ أَوْ النَّقْشُ ، زَادَ فِي
النَّهْيَةِ : أَوْ يُنْقَشُ بِهَا الْجِلْدُ ،
(كَالْمِخْرَشِ) ، كَمِنْبَرٍ ، وَيُسَمَّى الْمِخْطُّ
أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ الْمِخْرَشَةُ ، بِهَاءٍ .

(وَبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ : وَسِمَ سِمَةً
الْخِرَاشِ ، كَكِتَابٍ) ، وَهِيَ سِمَةٌ

(مُسْتَطِيلَةً)، كَاللَّدَغَةِ الْخَفِيَّةِ، تَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ أَخْرِشَةٌ.

(وَأَبُو خِرَاشٍ : خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، قَالَ : وَمَرْثَةُ هَذَا يُعْرِفُ بِالْقِرْدِيِّ ، وَقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، قَالَ : وَبَنُو مَرْثَةَ عَشْرَةُ رَهْطٍ : أَبُو جُنْدَبٍ ، وَأَبُو خِرَاشٍ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، وَعَمْرُو ، وَزُهَيْرٌ ، وَجُنَادَةُ ، وَالْأَبَحُّ ، وَسُفْيَانٌ ، وَعُرْوَةُ ، وَكَانُوا دُهَاءَ شُعْرَاءَ يَعْتَدُونَ عَدَوًّا شَدِيدًا .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ خُوَيْلِدُ^(١) بْنُ خَالِدِ بْنِ مَحْرَثِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ ابْنِ صَاهِلَةَ^(٢) بْنِ كَاهِلٍ (الْهُذَلِيُّ) أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذِ الْمَعْرُوفُ أَنَّ خُوَيْلِدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ مَحْرَثٍ هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ لَا أَبُو خِرَاشٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ فِي (ذَابٍ) وَانْظُرْ شَرْحَ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ٣

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : صَاصِلَةُ (بَصَادِين) ، وَالْكَتَبَتْ مِنْ أَمْدِ الْغَابَةِ ١٤٩٦ وَغَيْرِهِ .

الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، كَمَا سَاقَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ^(١) فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : (شَاعِرٌ) مَعْرُوفٌ .

(وَكَلْبُ خِرَاشٍ ، مُضَافًا ، كِهْرَاشٍ) وَسَيَأْتِي فِي الْهَاءِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَلِئِمَّا هُوَ هِرَاشٌ .

(وَخِرَاشُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، (عَنْ أَنَسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (كَذَّابٌ) ، لَا يَجُوزُ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ ، وَمَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَوِيُّ وَحَدِيثُهُ خِرَاشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشٍ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَتَرُوكٌ أَيْضًا ، كَذَا فِي دِيَّانِ الذَّهَبِيِّ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشٍ : حَافِظٌ) ، كَانَ قَبْلَ الثَّلَاثِمَةِ .

(وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ : شَيْخٌ مُسْلِمٌ) ، خُرَّاسَانِيٌّ ، نَزَلَ

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ١١٨٩ فِي غَيْرِ رِوَايَةٍ السَّكْرِيُّ نَسَبَهُ هَكَذَا : «أَبُو خِرَاشٍ» وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ ، أَحَدُ بَنِي قِرْدٍ بَنِ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَمَاتَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَهَشَتْ حِيَهُ ، وَانْظُرْ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ : «وَقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو» . «فَعَلَّ «بَنٍ» بَيْنَ قِرْدٍ وَعَمْرُو زَائِدَةٌ .

بَغْدَادَ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ
وَالْعَقْدِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُجَنَّدِ
السَّرَاجُ مَاتَ ، سَنَةَ ٢٤٤ ، كَذَا فِي
الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

(و) يُقَالُ (: لِي عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ) .
وَحُمَاشَةٌ ، (بِالضَّم) ، أَيْ (حَقٌّ
صَغِيرٌ) ، قَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ
وَاقِدًا ^(١) يَقُولُ ذَلِكَ .

(وَالْخُرَاشَةُ) ، كَقُمَامَةٍ : (مَا سَقَطَ
مِنَ الشَّيْءِ إِذَا خَرَشَتْهُ بِحَدِيدَةٍ
وَنَحْوِهَا) ، عَلَى الْقِيَاسِ كَالنُّجَارَةِ
وَالنُّحَاتَةِ .

(وَأَبُو خُرَاشَةَ : خُفَافٌ بَنُ عُمَيْرٍ)
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ^(٢)
(السُّلَمِيُّ) أَحَدُ فُرْسَانِ قَيْسِ
وَشُعْرَائِهَا ، شَهِدَ الْفَتْحَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَلَهُ يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ :

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ ^(١)
أَيُّ إِنْ كُنْتَ ذَا عَدَدٍ قَلِيلٍ فَإِنَّ
قَوْمِي عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُمْ السَّنَةُ
الْمُجْدِبَةُ ، وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ سَيْبَوْنَةُ :
أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ .

(وَالْخُرُشُ ، مُحَرَّكَةٌ : سَقَطُ مَتَاعِ
الْبَيْتِ ، جَ خُرُوشٌ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : خُرُوشُ الْبَيْتِ :
سُوقُهُ مِنْ جَوَالِقِ خَلْقٍ وَغَيْرِهِ ^(٢) ،
الْوَاحِدُ خَرَشٌ وَسَعْفٌ .

(و) الْخَرَشَةُ ، (بِهَاءٍ : الذُّبَابَةُ) ^(٣) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، هَكَذَا زَعَمَهُ قَوْمٌ
وَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهَا ، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا يُقَالُ

(١) اللسان والصباح والعياب ومادة (ضبع) وفي هامش

مطبوع التاج نقلا عن اللسان : «وبعد البيت» .

وكل قَوْمٌ يُخَشِي مِنْهُ بَائِقَةٌ

فَارْعُدْ قَلِيلًا وَأَبْصِرْ هَابِمَنْ تَقَعُ

إِنْ تَكْ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أَوْبُسُهُ

أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ : «أَوْ

ثَوْبٌ خَلَقَتْ» .

(٣) فِي الْمَقَابِيسِ : ٢ / ١٦٨ : ضَرَبَ مَنْ

الذُّبَابُ .

(١) فِي اللَّسَانِ : رَافِعًا .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ١٥٣ : الْحَارِثُ بْنُ

الشَّرِيدِ ، وَالشَّرِيدُ عَمْرُو بْنُ رِيَّاحٍ .

دُبَابُهُ ، بِالْهَاءِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ دُبَابٌ .

(و) أَبُو دُجَانَةَ (سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ) الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ : (صَحَابِيٌّ) ، وَقِيلَ : هُوَ سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ .

(وَالْخِرْشَاءُ بِالْكَسْرِ : جِلْدُ الْحَيَّةِ) بِقَشْرِهَا ، وَهُوَ سَلْخُهَا ، زَادَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ ، وَيَقُولُونَ : رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا كَخِرْشَاءِ الْحَيَّةِ رِقَّةً وَصَفَاءً .

(و) الْخِرْشَاءُ ، أَيْضًا : (قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا) الْيَاسَةِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فَيُخْرَجُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَلَلِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخِرْشَاءُ : جِلْدَةُ الْبَيْضَةِ الدَّاخِلَةِ ، وَجَمْعُهُ خِرَاشِيٌّ ، وَهُوَ الْغَرَقِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(و) خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ : (الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَرَكَّبُ اللَّبَنَ) ، فَإِذَا أَرَادَ الشَّارِبُ شُرْبَهُ نَتَنَى مِشْفَرَهُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ اللَّبَنُ ، وَفِيهِ يَقُولُ مُزَرَّدٌ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ أَنْفَهُ
نَتَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا^(١)
يَعْنِي الرَّغْوَةَ فِيهَا انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ
وُخْرُوقٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِرْشَاءُ (الْبَلْغَمُ) اللَّزِجُ فِي الصَّدْرِ ، وَالنُّخَامَةُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخِرْشَاءُ : (الْغَبَرَةُ) ، يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ ، أَيْ فِي غَبَرَةٍ .

(و) يُقَالُ : (أَلْقَى مِنْ صَدْرِهِ خِرَاشِيًّا ، كَزَرَائِيٍّ ، أَيْ بُصَاقًا خَاطِرًا) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ النُّخَامَةَ . (وَرَجُلٌ خَرَشٌ ، بِالْفَتْحِ ، (و) خَرَشٌ ، (كَكْتَفٍ) ، وَالَّذِي فِي نَصِّ الْأُمَوِيِّ : رَجُلٌ خَرَشٌ وَخَرَشٌ ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي (لَا يَنَامُ) . وَلَمْ يَعْرِفْهُ شَمِرٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَطْنَبَهُ مَعَ الْجُوعِ ، فَلَاثِمَةً كُلَّهُمْ ضَبَطُوهُ كَكْتَفٍ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ

(١) اللسان والصباح والعياب والأساس وفيه : قال جيبها ، الأشجى . والمتايبس ١٦٨/٢ (مادة ثمل) .

تَضَجِيفٌ ، قال أبو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :

لُوسُهُ الطَّمْشُ إِنْ أَرَادَ شَمَاجًا
خَرْشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمْوسًا (١)

(وَكَلَبٌ نَخَوْرُشٌ ، كَنَفَوَعِلٍ ، وَهُوَ
مِنْ أَبْنِيَّةٍ أَغْلَلَهَا سَبَوِيَّةٌ) ، كَمَا
قَالَهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى
الْعَطَّارُ : (كَثِيرُ الْخَرْشِ) ، أَيْ
الْخُدْشِ ، وَيُقَالُ : جَرَوْ نَخَوْرُشَ : قَدْ
تَحَرَّكَ وَخَرَشَ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ نَفَوَعِلٌ غَيْرُهُ .

(وَسَمَّوْا مُخَارِشًا ، وَمُخْتَرِشًا) ،
وَخَرِشًا ، وَخَرْشَةً .

(وَخَرَشَ الزَّرْعُ تَخْرِيشًا : خَرَجَ
أَوَّلُ طَرَفِهِ مِنَ السُّبُلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَبُو شَرِيحٍ (خُوَيْلِدُ بْنُ صَخْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
الْمُخْتَرِشِ) (٢) ، الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ :
(صَحَابِيُّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ

صَخْرٍ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهُوَ أَصَحُّ
مَا جَاءَ فِي اسْمِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو ، وَيُقَالُ : هَانِيُّ
ابْنُ عَمْرِو ، وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ ،
وَقِيلَ : كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، حَمَلَ لِيَوَاءَ
قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ مِنَ
الْعُقَلَاءِ ، نَزَلَ الْمَدِينَةَ ، رَوَى عَنْهُ
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيُّ .

قُلْتُ : وَالْمُخْتَرِشُ هَذَا هُوَ ابْنُ
حُلَيْلٍ (١) بْنِ حُبْشِيَّةٍ (٢) بْنِ سَلُولٍ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عَمْرِو ، وَهُوَ خَزَاعَةٌ .

(وَبَنُو السَّفَاحِ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْمُرَ بْنِ
الْمُخْتَرِشِ ، لَهُمْ نَجْدَةٌ وَشَرَفٌ وَعَدَدٌ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : خَلِيلٌ ، وَالثَّبِتُ مِنْ
التَّبَصِيرِ ٥٣٧ قَالَ : وَبِمَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ
بَعْدَهَا فَتْحَةٌ : حُلَيْلُ بْنُ حُبْشِيَّةَ بْنِ
سَلُولٍ ، رَأْسٌ مِنْ خَزَاعَةٍ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «حُبْشِيَّةٌ» وَالثَّبِتُ عَنْ
(حُبْشِ) وَعَنْ التَّبَصِيرِ ٥٣٧ وَ٥٤٦ فَفِيهِ :
وَبُضْمُ الْمَهْمَلَةِ وَإِسْكَانُ الْمَوْحِدَةِ وَكَسْرُ
الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَتَثْقِيلُ الْيَاءِ : حُبْشِيَّةُ بْنُ
سَلُولٍ جَدُّ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَغَيْرِهِ مِنْ
خَزَاعَةٍ .

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي أَسَدِ الْغَايَةِ رَقْمٌ ١٥٠٠ : «الْمُخْتَرِشُ» .

وَتَخَارَشَتِ الْكِلَابُ : تَهَارَشَتْ)
وَمَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَكَذَلِكَ السَّنَانِيرُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَارَشَهُ مُخَارَشَةً وَخِرَاشًا ، وَخَرَشَهُ
تَخْرِيشًا .

وَالْمِخْرَشُ وَالْمِخْرَاشُ : عَصَا
مُوجَّهَةٌ الرَّأْسِ ، كَالصُّوْلَجَانِ .

وَخَرَشَهُ الذُّبَابُ ، وَخَرَشَهُ : عَضَّهُ .

وَفُلَانٌ يَخْتَرِشُ مِنْ فُلَانِ الشَّيْءِ ، أَيْ
يَأْخُذُهُ وَيُحْصِلُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا :
مَا خَرَشَ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَخَذَهُ .

وَالْمُخَارَشَةُ : الْأَخْذُ عَلَى كُرْهِهِ .

وَالْخَرَشُ ، كَكَيْفٍ : الَّذِي يُهَيِّجُ
وَيُحَرِّكُ .

وَخِرَاشُ الْعَسَلِ : شَمْعُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ
مَيْتٍ نَحْلِهِ .

وَأَلْقَى فُلَانٌ خِرَاشِيَّ صَدْرِهِ ، أَيْ
مَا أَضْمَرَهُ مِنْ إِحْنٍ وَبَثٍّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
أَيْضًا .

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخِرَاشِيَّ
لِلْحَمَرَاتِ كُلِّهَا .

وَحَرْشَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ،
عَنِ الصَّاعَانِي .

وَحِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْخُرَاعِيُّ :
حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَهُوَ الَّذِي
حَجَّمَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وُخْرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ : شَاعِرٌ
جَاهِلِيٌّ .

وَبِالْكَسْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ :
شَامِيٌّ ، عَنْ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ ، وَعَنْهُ
الْأَوْزَاعِيُّ .

وَأَبُو خِرَاشٍ : صَحَابِيَّانِ ، أَحَدُهُمَا :
الرُّعَيْنِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَهَبٍ
الْجُبَشَانِيُّ ، وَأَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدٌ ، وَقَدْ
رَوَى هُوَ أَيْضًا عَنِ الدَّيْلَمِيِّ ،
وَالثَّانِي : الْأَسْلَمِيُّ (١) ، اسْمُهُ حَدَرْدُ
بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ ، رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ
ابْنُ أَبِي أَنَسٍ .

وَأَبُو خِرَاشٍ ، كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ
بِالْبُحَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَمِنْهَا مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ شَيْخٌ مَشَايخُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ رَقْمٌ ٥٨٣٧ : السُّلَمِيُّ
وَقِيلَ الْأَسْلَمِيُّ .

[خ ر م ش]

(خَرَمَشْ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الليث : خَرَمَشَ (الكتاب) والعَمَلُ :
(أَفْسَدَهُ) وشَوَّشَهُ ، وَكَذَلِكَ الْخَرْبَشَةُ ،
وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعاقَبَانِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : خَرَمَشَ الْكِتَابَ .
كَلَامٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

وإن كان مُبْتَدَلًا^(١)

[خ ش ش]

(الْخَشَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُدْخَلُ فِي
عَظْمٍ أَنْفِ الْبَعِيرِ) وَهُوَ (مِنْ خَشَبٍ)
يُشَدُّ بِهِ الزَّمامُ ، لِيَكُونَ ذَا إِسْرَاعٍ فِي
انْقِيَادِهِ .

والبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ فِضَّةٍ .

وَالْخِزَامَةُ مِنْ شَعِيرٍ ، وَالْوَاحِدَةُ
خِشَاشَةٌ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : الْخِشَّاشُ :
مَا وُضِعَ فِي الْأَنْفِ ، وَأَمَّا مَا وُضِعَ
فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ .

(١) في الجمهرة ٣/٣٣٢ : « وخرش الكتب :
كلام عرب صحيح معروف » ولا توجد جملة « وإن
كان مبتدلاً » .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّاشِيُّ الْإِمَامُ ،
شَارَحُ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ ،
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَخَذَ عَنِ وَالِدِهِ
وَعَنِ الْبُرْهَانِ اللَّقَانِيِّ ، وَأَجَازَ
الْهَيْتُونُوكِيَّ وَصَاحِبَ الْمَنَحِ ،
وَهُمَا مِنْ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ^(١)
مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ الْقَاهِرِيُّ ، أَجَازَهُ سَنَةٌ
وَفَاتَهُ ، وَهِيَ سَنَةُ ١١١٠ وَهُوَ مِنْ
شُيُوخِنَا .

[خ ر ف ش]

(الْمُخَرَّفُشُ) ، أَيْ بَفَتْحِ الْفَاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ (الْمُخْلَطُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَقَدْ خَرَفَشَهُ خَرَفَشَةً : خَلَطَهُ .

وْخَرَفَاشُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، كَذَا
فِي اللَّسَانِ .

وَالْخُرْنَفِشُ كَقَدْ عَمِلَ^(٢) : خِطَّةٌ
بِمِصْرٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وعبد الله محمد ،
كذا في النسخ ولعل الصواب وأبا عبد الله محمد ، أو
« عبد الله بن محمد » .

(٢) العامة قوله اليوم بضم الخاء والراء .

وقال الأصمعيّ: الخَشَشُ: ما كان في العظم إذا كان عوداً، والعِرَانُ ما كان في اللحم فوق الأنف.

(و) الخَشَشُ: (الجَوَالِقُ)، قال:

بَيْنَ خَشَاشٍ بَازِلٍ جِوَرٍ
ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ (١)

ورواه أبو مالك «بين خَشَاشِي» قال: وخَشَاشًا كُلُّ شَيْءٍ: جَنْبَاهُ.

(و) عن ابن الأعرابي: الخَشَشُ: (الغَضَبُ)، يُقَالُ: قد جَرَكْ خَشَاشَهُ، إذا أَغَضَبَهُ.

(و) الخَشَاشُ: (الجَانِبُ)، والصَّوَابُ أَنَّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، كما تقدّم في موضعه.

(و) الخَشَاشُ: (الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (وَيُثَلَّثُ)، الْكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ، وَأَمَّا الْفَتْحُ وَالضَّمُّ فَقَدْ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

سَيِّدِهِ، وَغَيْرُهُمَا، وَعِبَارَةُ اللَّيْثِ: رَجُلٌ خَشَاشُ الرَّأْسِ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَاشٌ، بِالْكَسْرِ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَوَصَفَتْ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: «خَشَاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرِ»، تُرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ. وَالْمَعْنَى، يُقَالُ: رَجُلٌ خَشَاشٌ وَخَشَاشٌ، إِذَا كَانَ حَادًّا الرَّأْسِ، لَطِيفًا مَاضِيًا، لَطِيفَ الْمَدْخَلِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: رَجُلٌ خَشَاشٌ وَخَشَاشٌ: لَطِيفُ الرَّأْسِ، ضَرْبُ الْجِسْمِ، خَفِيفٌ وَقَادٌّ، وَأَنْشَدَ هُوَ وَالْجَوْهَرِيُّ لَطَرْفَةً:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
خَشَاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (١)

وقال ابن الأعرابي: الخَشَاشُ الخَفِيفُ الرُّوحِ وَالذَّكِيُّ (٢)، رواه شَمِرٌ عَنْهُ، قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ خَشَاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ، وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَّ وَلَطَّفَ فَهُوَ

(١) ديوانه ٣٨ وهو من المعلقة، واللسان والصباح

والغياب والمقاييس ١٥٢/٢.

(٢) في اللسان: «الخفيف الروح الذكي».

(١) اللسان، والكنية، والغياب، والمقاييس

٤١٣/١ ١٠/٢ وانظر مادة (خَشَش)

ومادة (مرر).

خَشَّاشٌ ، وَأَفْصَحُ هَذِهِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةِ
الْفَتْحُ .

(و) الخَشَّاشُ : (حَيَّةُ الْجَبَلِ ، وَالْأَفْعَى
حَيَّةُ السَّهْلِ) ، وَهُمَا (لَا تُطْنِيَانِ)
وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الْفَقْعَسِيِّ ،
وَنَصُّهُ : الْخَشَّاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْنِي ،
قَالَ : وَالْأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ سَأَلَمَ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ ^(١) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَشَّاشُ : الثُّعْبَانُ
الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ حَيَّةٌ مِثْلُ
الْأَرْقَمِ ، أَصْغَرُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هِيَ
مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ ،
وَقِيلَ : الْحَيَّةُ ، وَلَمْ يُقَيَّدْ ، وَقِيلَ : هِيَ
حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمْرَاءُ ، أَصْغَرُ مِنْ
الْأَرْقَمِ ، وَقَالَ : أَبُو خَيْرَةَ : الْخَشَّاشُ :
حَيَّةٌ بَيَضَاءُ قَلَّمَا تُؤْذِي ، وَهِيَ مِنْ ^(٢)
الْحَفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ ، وَالْجَمْعُ الْخِشَاءُ .

(و) قِيلَ : الْخَشَّاشُ : (مَا لَا دِمَاعَ
لَهُ مِنْ) جَمِيعِ (دَوَابِّ الْأَرْضِ ،

وَمِنَ الطَّيْرِ) ، كَالنَّعَامَةِ ، وَالْحَبَّارِيِّ ،
وَالْكِرَوَانِ ، وَمُلَاعِبِ ظِلِّهِ ، وَالْحَيَّةِ .

وَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ : الْخَشَّاشُ مِنْ
الدَّوَابِّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، اللَّطِيفُ ،
قَالَ : وَالْحِدَاةُ وَمُلَاعِبِ ظِلِّهِ خَشَّاشٌ .

(و) الْخَشَّاشُ : (جَبَلَانِ قُرْبَ
الْمَدِينَةِ) مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ قَرِيبَانِ مِنْ
الْعَمَقِ ، (وَهُمَا الْخَشَّاشَانِ) ، قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْخَشَّاشِينَ - وَقَدْ
جَلَّتْ ^(١) - إِلَى دِيَارِ مُضَرَ :-

أَقُولُ لِعَيُوقِ الثُّرَيَّا وَقَدْ بَدَا
لَنَا بَدْوَةٌ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ
جَلَوْتَ مَعَ الْجَالِينَ أَمْ لَسْتَ بِاللَّذِي
تَبَدَّى لَنَا بَيْنَ الْخَشَّاشِينَ مِنْ عَمَقِ ^(٢)

(و) الْخَشَّاشُ ، (مُثْلَثَةٌ : حَشَرَاتُ
الْأَرْضِ) ، هُوَ بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْكَسْرَ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ فِيهِ ، وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : جَلَيْتَ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَابِ

وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (عَمَقٌ) .

(٢) الْبَابُ . وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (عَمَقٌ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« لَنَاسِدِرَةِ بِالشَّامِ » « الْخَشَّاشِينَ مِنْ عَمَقِ » .

(١) اللِّسَانُ وَالْبَابُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي هَامِشِهِ : كَذَا فِي النِّسخِ ،

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَهِيَ بَيْنَ الْحَفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ . وَهُوَ

ظَاهِرٌ .

شرح شَخِنَا أَنْ الْفَتْحَ أَفْصَحُ ،
 قال : كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
 أئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْخِشَّاشُ ،
 بِالْكَسْرِ ، قَالَ فَخَالَفَ جَمَاعَةُ اللُّغَوِيِّينَ ،
 وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خِشَّاشُهُ فِي
 الْأَرْضِ وَاسْتِتَارِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ أَمْرَأَةً رَبَطَتْ
 هِرَّةً فَلَمْ تَطْعَمَهَا ، وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ
 خَشَاشِ الْأَرْضِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 يَعْنِي مِنْ هَوَامِ الْأَرْضِ وَخَشَرَاتِهَا ،
 (و) دَوَابِّهَا ، مِثْلُ (الْعَصَافِيرِ
 وَنَحْوِهَا) ، وَفِي رِوَايَةٍ « مِنْ خَشِيشِهَا » ،
 وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
 وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ،
 وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ خَشِيشٌ ، بِالضَّمِّ ،
 تَصْغِيرُ خَشَاشٍ عَلَى الْحَذْفِ ، أَوْ
 خَشِيشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

(و) الْخُشَّاشُ ، (بِالضَّمِّ : الرَّدِيءُ)
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخُشَّاشُ : (الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْإِبِلِ) ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) خَشَشْتُ فِيهِ : أَخَشُّ خَشًّا :
 (دَخَلْتُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ زُهَيْرٌ :
 « ظَمَأَى فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الْفَذَقِ » (١) .
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ،
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « فَخَرَجَ رَجُلٌ
 يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ » أَيْ دَخَلَ .

(و) خَشَشْتُ (الْبَعِيرَ : جَعَلْتُ فِي
 أَنْفِهِ الْخِشَّاشَ) ، فَهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ « فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ
 الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ » ، وَهُوَ
 مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ ،
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خَشُوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ
 لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهَ » ، أَيْ أَدْخَلُوا .
 (كَأَخَشَشْتُ) : لَغَةً فِي خَشَشْتُ ،
 وَهَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ .

(و) خَشَشْتُ (فُلَانًا : شَنَنْتُهُ ،
 وَلُئِمْتُهُ) ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ :
 خَشَشْتُ فُلَانًا شَيْئًا : نَاوَلْتُهُ (فِي
 خَفَاءٍ) ، فَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ .

(١) دبران زهير بن أبي سلمى ٢٧٣ والصحاح وفي اللسان

جزء من البيت . وصدده :

ورأى العيون وقد وتى تقريرها

(والخِشَاءُ) ، بِالْفَتْحِ : (أَرْضٌ)
غَلِيظَةٌ (فِيهَا طِينٌ وَحَصَى) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : وَحَصَبَاءُ ،
وَالْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
هُنَاكَ ، وَأَشْرَنَّا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هِيَ
الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ ، وَقِيلَ
طِينٌ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْأَرْضُ
الْخَشِينَةُ ، وَالْجَمْعُ خَشَاوَاتٌ وَخَشَائِي .

(و) الْخِشَاءُ ، أَيْضاً : (مَوْضِعُ
النَّخْلِ وَالذَّبْرِ) ، قَالَ ذُو الْأُصْبَعِ
الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبْلاً :

قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا
أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا

لَمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَرْمُ خَشَاءً
إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا^(١)

قال ابنُ بَرِّي^(٢) : وَيُرْوَى :

فَنَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشَرْمِ خَشَاءً ..

(و) الْخِشَاءُ ، (بِالْكَسْرِ : التَّخْوِيفُ).

(١) اللسان واقتصر في الصحاح والعياب على بيت الشاعر
ومثله في المتنايس ١٥٢/٢ وانظر مادة (قرص) وقادة
(لصك) .

(٢) في اللسان عنه . « الذي في شعره مكان أما ترى -
فنبله صيغة ... الخ .

(و) الْخِشَاءُ ، (بِالضَّم : الْعَظْمُ)
الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ ، (النَّائِي
خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَأَصْلُهَا) ، وَفِي الصَّحاحِ :
وَأَصْلُهُ (الْخِشَاءُ) ، عَلَى فُعْلَاءَ ،
فَأُذْغِمَ ، (وَهُمَا خُشَاوَانٌ) ، وَنَظِيرُهُ
مِنَ الْكَلَامِ الْقُوبَاءُ ، وَأَصْلُهُ الْقُوبَاءُ ،
بِالتَّخْرِيكِ ، فَسُكِّنَتْ اسْتِثْقَالاً
لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ ؛ لِأَنَّ فُعْلَاءَ
بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَتِهِمْ ، كَمَا
فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ .

(و) الْمِخْشُ ، بِالْكَسْرِ : الذَّكْرُ الَّذِي
يَهْتِكُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَقِيلَ : لَمْضِيَّةٌ فِي الْفَرْجِ .

(و) الْمِخْشُ (: الْجَرِيُّ عَلَى الْعَمَلِ
فِي اللَّيْلِ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ مِخْشٌ ، أَيْ
مَاضٍ جَرِيٌّ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ ، وَاشْتَقَّ
ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ : خَشَّ فِي
الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
هُوَ مِخْشٌ لَيْلٍ : دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ .

(و) الْمِخْشُ : (الْفَرَسُ الْجَسُورُ) ،
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(والخَشْش)، بالفتْح : (الشيء
الأخشن)، عن أبي عبيد.

(و) قِيلَ : هو الشيء (الأسود).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الخَشْشُ :
(الرجالة)، وكذلك الخَشْش، والصف
والبيت، (الواحد خاش).

(و) الخَشْشُ : البعير المخشوش^(١)،
عن ابنِ عَبَّاد، وهو الَّذِي جُعِلَ في
أنفيه الخشاش.

(و) الخَشْشُ : القليل من المطر،
عن أبي عمرو، وأنشد :

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْحَسَى عَنْ بِلَادِهِ
فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشْشٌ مِنَ الْقَطْرِ^(٢)

(وخَشَّ السَّحَابُ : جَاءَهُ)، أي بالخَشْش.

(و) الخَشْشُ، (بالضم : التَّلُّ)،
وتَصْغِيرُهُ خَشِيشٌ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وخَشَّانُ بْنُ لَآئِي بْنِ عَصَمِ)^(٣) بنِ

(١) في القاموس المطبوع بعد قوله :
« المخشوش » زيادة « والشَّقَّ في الشيء »

(٢) اللسان والتكملة واللباب .

(٣) في التبصير ٤٣٨ : عَصَمٌ، وفيه

أيضا ٥٠١ : والذي عند الرشاطي ونقله

عن ابنِ حبيب بالضم وصيغة التصغير .

شَمْخِ بْنِ فَزَّارَةَ، بَفَتْحِ الخاء،
في قَيْسِ عَيْلَانَ، وفي مَذْحِجِ خَشَّانُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ صُدَاءَ، (و) مِنْهُمْ جَدُّ
جَدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَدْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ (الرَّبِيعِيُّ، الْقُضَاعِيُّ،
الْمَذْحِجِيُّ الْخَشَّانِيُّ الصَّحَابِيُّ،
وهو خَشَّانُ بْنُ أَسْوَدَ^(١) بْنِ رَبِيعَةَ^(٢))

ابنِ مَبْدُولِ بْنِ مَهْدَى بْنِ عَثَمِ بْنِ
الرَّبِيعَةَ^(٣)، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْكَسْرِ،

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وفي مَذْحِجِ
خَشَّانُ بْنُ عَمْرٍو، بِالْكَسْرِ، (وكان
اسمُهُ عَبْدُ الْعَزَى فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَسَمَّاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ،
وَلَهُ وَفَادَةٌ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(والخُشِيشُ، كزُبَيْرٍ : الغزالُ

الصَّغِيرُ)، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ،

(كالخَشِيشِ، مُحَرَّكَةً)، وَضَبَطَهُ

الصَّاعَانِيُّ، كَأَدَدَ، وَهُوَ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو.

(١) في أسد الغابة رقم ٣٤١١ : أسد، وكذا في تاج

العروس (خشن).

(٢) في أسد الغابة رقم ٣٤١١ : ودية.

(٣) في مطبوع التاج : الربيعية، والبيت من القاموس

(عم).

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ خُشَيْشِ بْنِ خُشَيْةَ بَضْمَهُمَا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي خُشَّةَ ، (١) يَرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٢ ، وَعَنْهُ ابْنُ مَخْلَدٍ .

(و) كَذَا خُشَّةُ بِنْتُ مَرْزُوقٍ ، مِنَ الرُّوَاةِ ، رَوَتْ عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ .

(و) أَبُو خُشَّةَ الْغَفَارِيُّ : تَابِعِيُّ ، وَقَدْ عَلَى سَيِّدِنَا عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ الْخُشِيُّ ، بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ : (الْخُوشِيُّ) ، وَهُوَ الْأَصَحُّ (٢) : (مُحَدَّثٌ) نَيْسَابُورَ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِ ، وَلَهُ مُسْنَدٌ ، وَابْنُهُ بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْأَسْفَرَايْنِيُّ .

(وَالْخَشَخَاشُ) ، بِالْفَتْحِ ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ (أَصْنَافٌ) أَرْبَعَةٌ : (بُسْتَانِيٌّ وَمَنْشُورٌ ، وَمُقَرَّنٌ (٣) وَزَبْدِيٌّ) ، وَالْآخِرُ يُعْرَفُ بِبَلْبَسٍ ،

(١) كَذَا ذَكَرَهُ الْبُزْجِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٢٣٧ وَابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْيِيرِ ٤٤١ .

(٢) وَكَذَا ذَكَرَهُ فِي التَّبْيِيرِ ٥٥٤ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَنْتَاجٍ : « وَمَقْر » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

وَالْمُقَرَّنُ هُوَ الَّذِي ثَمَرَتُهُ مَقْعِفَةٌ (١) كَقَرْنِ الثَّوْرِ ، وَالْبُسْتَانِيُّ هُوَ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ أَصْلَحُ الْخَشَخَاشِ لِلْأَكْلِ ، وَأَجْوَدُهُ الْحَدِيثُ الرَّزِينُ ، وَالْمَنْشُورُ هُوَ الْبَرِيُّ الْمَضْرِيُّ ، (وَالْكُلُّ مَنْوَمٌ مُخَدَّرٌ مُبَرَّدٌ) ، يُخْتَمَلُ فِي فِتِيلَةٍ فَيَنْوَمُ (وَقَشْرُهُ) أَشَدُّ تَنْوِيماً مِنْ بَزْرِهِ ، وَإِذَا أُخِذَ (مِنْ) قَشْرِهِ (نِصْفٌ دِرْهَمٍ غَذْوَةٌ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ النَّوْمِ ، سَقِيًّا بِمَاءٍ بَارِدٍ ، عَجِيبٌ جِدًّا لِقَطْعِ الْإِسْهَالِ الْخُلْطِيِّ وَالْدَّمَوِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ حَرَارَةِ الْتِهَابِ) ، وَالْعَجَبُ أَنَّ جَرْمَهُ يَخْبِسُ ، وَمَاءُهُ (٢) يُطْلِقُ ، وَإِذَا أُخِذَ أَصْلُ الْمُقَرَّنِ مِنْهُ بِالمَاءِ حَتَّى يَنْتَصِفَ المَاءُ نَفَعَ مِنْ عَلَلِي الْكَبِدِ مِنْ خُلْطٍ غَلِيظٍ ، قَالَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ .

(وَالْخَشَخَاشُ) ، أَيضاً : (الْجَمَاعَةُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَاعَةُ (فِي) ، وَفِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّهُ تَخْرِيفٌ صَوَابُهُ (مَقْعِفَةٌ)

بِتَخْرِيفِ الْبَيْتِ عَلَى الْقَافِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَمَاوَهُ » وَتَصَحُّهُ أَيْضاً .

قُلْتُ : وَكَذَا ابْنَاهُ الْأَخِيرَانِ ، عُبَيْدٌ
وَقَيْسٌ لهُمَا وَفَادَةُ أَيْضاً ، وَمَنْ وَلَدِهِ
الْخَشْخَاشُ بْنُ جَنَابِ الْخَشْخَاشِيِّ الَّذِي
رَوَى عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(وَأَبُو الْخَشْخَاشِ : شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي تَغْلِبِ .

(وَخُشَاخِشٌ ^(١) ، بِالضَّمِّ : أَعْظَمُ
جَبَلٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَصَوَابُهُ :
حَبْلٌ ^(٢) ، بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ
الْمُوَحَّدَةِ ، (بِالدَّهْنَاءِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
أَوَّلُ حَبْلٍ مِنَ الدَّهْنَاءِ ، وَفِي التَّهْلِيلِ :
رَمْلٌ بِالدَّهْنَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَاسْتَضَاءَتْ بِحَزْنَةٍ
وَمِنْ الشُّهُودِ خَشَاخِشٌ وَالْأَجْرَعُ ^(٣)

هَكَذَا يُرَوَّى بِفَتْحِ الْخَاءِ ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضاً هَكَذَا .

(وَتَخَشَّخَشَ : صَوْتُ) ، مُطَاوِعُ
خَشْخَشَتِهِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خُشَاخِش) : ضَبِطَ

ضَبِطَ حَرَكَاتِ بَفَتْحِ الْخَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَكَذَلِكَ
فِي التَّكْمِلَةِ .

(٢) انْظُرْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ رِسْمَ (الدَّهْنَاءِ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٥٠ ، وَاللَّسَانُ ، زَفِيهِ ضَبِطَ خَشَاخِشَ -

ضَبِطَ حَرَكَاتِ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَالنَّبَابِ وَرَوَايَةُ الْدِيَوَانِ :

« وَاسْتَضَاءَتْ بِحَزْنَةٍ » وَفِي النَّبَابِ « وَاسْتَضَاءَتْ بِحَزْنَةٍ » .

الصَّحْحَاحُ : عَلَيْهِمُ (سِلَاحٌ
وَدُرُوعٌ) ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَمْدَحُ
خَالِدًا الْقَسْرِيَّ :

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلَقِ الْجَوَاءُ إِذْ رَكِبْتَ
قَيْسٌ وَهَيَّضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي غَرِيبِ
الْمُصَنِّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ « إِذْ نَزَلْتَ
قَيْسٌ » . وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً ،
وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِمَا .

(و) الْخَشْخَاشُ (بَنُ الْحَارِثِ ،
أَوْ) هُوَ (ابْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَوْ)
هُوَ (ابْنُ جَنَابِ ^(٢) بَنِ الْحَارِثِ) بَنِ
خَلْفِ بْنِ مِجْلَزِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، هَكَذَا بِالْجِيمِ
وَالنُّونِ ، وَفِي الْمُعْجَمِ : ابْنُ خَبَابٍ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ الْمُشَدَّدَةِ ،
الْتِمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ ، (صَحَابِيُّ) ،
كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ ، وَقَدْ هُوَ وَابْنُهُ
مَالِكٌ ، وَلَهُ رَوَايَةٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحْحَاحُ وَالْبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ١٥٢/٢ وَمَادَّةُ
(هَفْلٍ) .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « حَبَابٌ »

وَمَا هُنَاكَمَا فِي التَّبْصِيرِ ٥٠١ وَ٥٢٣ وَهُوَ
أَصَحُّ .

(و) تَخَشَّخَشَ (في الشَّجَرِ) ، وَكَذَلِكَ
في الْقَوْمِ : (دَخَلَ وَغَابَ) ، وَنَصُّ ابْنِ
دُرَيْدٍ : تَخَشَّخَشَ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا دَخَلَ
فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ ، وَكَذَلِكَ خَشَخَشَ .

(وَالْخَشَخَشَةُ : صَوْتُ السَّلَاحِ) ،
وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ : شَخَشَخَةُ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لَصَوْتِ الثُّوبِ
الْجَدِيدِ إِذَا حُرَّكَ : الْخَشَخَشَةُ
وَالنَّشْنَشَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
لِبِلَالٍ : « مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا
وَسَمِعْتُ خَشَخَشَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟
فَقَالُوا : بِلَالٌ » الْخَشَخَشَةُ : حَرَكَةٌ
لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السَّلَاحِ ، وَقَالَ
عَلْقَمَةُ :

تَخَشَّخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كَمَا خَشَخَشَتْ بَيْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ (١)

(وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ إِذَا حُكَّ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ) فَهُوَ خَشَخَشَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْخَشَخَشَةُ : (الدُّخُولُ فِي
الشَّيْءِ) ، كَالشَّجَرِ وَالْقَوْمِ ،

(١) ديوانه : ١٣٢ والسان والصاح والعباب .

(كَالْإِنْخِشَاشِ) ، يُقَالُ : خَشَّ فِي
الشَّيْءِ وَانْخَشَّ ، وَخَشَخَشَ : دَخَلَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَشَّهَ يَخْشُهُ خَشًا : طَعَنَهُ .

وَخَشَّ الرَّجُلُ : مَضَى وَنَفَذَ .

وَخَشَّ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَخَشَخَشَهُ : أَدْخَلَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَخَشَخَشْتُ بِالْعِيسِ فِي قَفْرَةٍ
مَقِيلٍ طِبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُرْنِ (١)
أَيَّ أَدْخَلْتُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَشَاشُ :
شِرَارُ الطَّيْرِ ، قَالَ : هَذَا وَحْدَهُ بِالْفَتْحِ

وَخَشِيشُ الْأَرْضِ ، كَأَمِيرٍ : خَشَاشُهَا .

وَاخْتَشَّ مِنَ الْأَرْضِ : أَكَلَ مِنْ خَشَاشِهَا .

وَالْخَشَّ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَالْخَشَاشُ ، بِالضَّمِّ : الشُّجَاعُ ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ٢٩٢ وفيه « بِالْعَنْسِ » وَضَبَطَ

«مَقِيلٍ» بِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، وَالشَّاهِدُ فِي

اللسان والعباب .

وَالْخَشَاشُ ، كَسَحَابٍ : الْبُرْدَةُ
الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

وَكُكَّتَانِ : الْجَدِيدَةُ الْمَصْقُولَةُ .

وَالْمِخْشُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُخَالِطُ
النَّاسَ ، وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ ، وَيَتَحَدَّثُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلٌ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
« كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِخْشًا » .
نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وُخْشٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِأَسْفَرَايْنِ ،
مِنْهَا : مُحَمَّدٌ بْنُ أَسَدٍ ، الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَتَعَرَّفُ أَيْضًا بِخَوْشٍ ،
كَمَا سَيَأْتِي لَهُ .

وُخْشٌ ، بِاسْكَانِ الشَّيْنِ ، مَعْنَاهُ :
الطَّيِّبُ ، فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتْهَا الْعَرَبُ .

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « خَوْشٍ » ،
وَقَالُوا فِي الْمَرْأَةِ خُشَّةٌ كَأَنَّهُ اسْمٌ لَهَا ،
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ
لَقِيتُهُ لِمُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ يَهْجُو
حَمَادًا الرَّأْوِيَّةَ (١) :

نَحَّ السَّوْءَةَ السَّوْءَ
بِأَحْمَادٍ مِنْ خُشَّةٍ

(١) الخبر والشعر أيضا في الأغاني ٢٨١/١٣ .

عَنِ التُّفَّاحَةِ الصَّفْرِاءِ
وَالْأَنْزَجَةِ الْهَشَّةِ (١)

وَالْخَشَاشَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ،
عَنِ الصَّاعَانِي .

وَالْخَشَاشُ : صَحَابِيُّ يَرْوَى عَنْهُ
يُونُسُ بْنُ زَهْرَانَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْخَشَاشِ ، يَرْوَى عَنْ فَصَالَةَ بْنِ
عُبَيْدٍ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَقَدْ صَحَّفَهُ
الْحَضْرَمِيُّ ، فَقَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
الْحَسْحَاسِ ، بِمُهْمَلَتَيْنِ ، حَكَاهُ الْأَمِيرُ .

وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشَّانَ
الرَّيْحَانِي (٢) الْمُقَرِّي الْوَرَّاقُ ،
بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَهْلٍ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الرَّازِي ، وَعَنْهُ أَبُو حَازِمٍ (٣)
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرِيفِيُّ .

(١) اللسان في الأغاني « وار السواء » وفي هامش مطبوع
التاج كتب مصححه « قوله : نَحَّ . » كذا بالنسخ ،
وقد دخله الحرم ، وهو هنا حذف النون من « مقاييس »
وفي اللسان والأغاني (٢٨١/١٣) « عن خشة » ، ورواية
الأغاني للثاني

عَنِ الْأَنْزَجَةِ الْهَشَّةِ

وَالْتُّفَّاحَةِ الصَّفْرِاءِ

وما هنا يوافق رواية اللسان .

(٢) في التبيين ٤٣٨ : الزنجاني (بالزاي والنون والجيم) .
(٣) في مطبوع التاج : أبو حازم (بالحاء المهملة) والمثبت
بالحاء المعجمة من التبيين ٤٣٨ و ٣٩١ .

وَحُشَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، بِالضَّمِّ : رَوَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُشَيْشٍ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، وَعَنْهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَعَلَ الْخَشَاشَ فِي أَنْفِهِ ، وَقَادَهُ إِلَى الطَّاعَةِ بَعْنِفِهِ .

وَاخْتَشَّ بَلَدًا كَذَا : وَطَّئَهُ فَعَرَفَ خَبْرَهُ ، لُغَةٌ فِي الْحَاءِ (١) .

[خ ف ش] *

(الْخُفَّاشُ ، كُرْمَانٌ : الْوُطُوطُ) ، الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ ، (سُمِّيَ) بِهِ ، (لِصِغَرِ عَيْنَيْهِ) خِلْقَةً (وَضَعْفِ بَصَرِهِ) بِالنَّهَارِ ، (و) مِنْ الْخَوَاصِّ أَنَّ (دِمَاقَهُ) إِنْ مُسِحَ بِالْأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الْبَاهَ (٢) أَيْ شَبَقَ النِّكَاحِ ، (وَإِنْ) أُحْرِقَ وَاسْتَحْلَلَ بِهِ قَلَعَ الْبَيَاضُ مِنَ الْعَيْنِ ، وَاحْتَدَّ الْبَصَرُ ، (وَدُمُّهُ) إِنْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : لُغَةٌ فِي الْحَاءِ ، الَّذِي

تَقْدُمُ لَهُ فِي الْحَاءِ : اخْتَشَّ بَلَدًا كَذَا لَمْ يَعْرِفْ خَبْرَهُ ، وَلَعَلَّ مَا هُنَا هُوَ الصَّوَابُ . فَلْيَحْرُرْ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : الْبَاهَةُ ، وَهِيَ جَمْعٌ .

طُلِيَ بِهِ عَلَى عَانَاتِ الْمُرَاهِقِينَ مَنَعَ) نَبَاتُ (الشَّعْرِ) ، وَفِي الْمُنَهَاجِ : فِيمَا قِيلَ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، (وَمَرَّارُهُ) إِنْ مُسِحَ بِهَا فَرَجُ الْمُنَهَكَةِ) ، وَهِيَ اللَّتَى عَسَرَ وَلَادُهَا ، (وَلَدَتْ فِي سَاعَتِهَا ، ج : خَفَافِيشُ) .

(وَالْخَفَشُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ الْعَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : صِغَرُ فِي الْعَيْنِ ، (وَضَعْفُ) فِي (الْبَصَرِ خِلْقَةً) ، وَقِيلَ : ضَيْقُ الْعَيْنِ خِلْقَةً .

(أَوْ) الْخَفَشُ : (فَسَادٌ فِي الْجُفُونِ) . وَاحْمِرَارٌ تَضَيَّقُ لَهُ الْعُيُونُ ، (بِإِسْلَاحِ) وَلَا قُرْحٍ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

(أَوْ) الْخَفَشُ يَكُونُ عَلَّةً ، وَهُوَ (أَنْ) يُبْصَرَ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ، وَفِي يَوْمٍ غَيْمٍ دُونَ صَحْوٍ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ النَّصْرُ : الْخَفَشُ : (أَنْ) يَصْغُرَ مُقَدِّمُ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَيَنْضَمَّ فَلَا يَطُولُ ، وَهُوَ أَخْفَشُ ، وَهِيَ خَفَشَاءُ) ، وَقَدْ خَفَشَ خَفَشًا .

(وَحَفَّشَ بِهِ)، وَخُشِفَ^(١)، كَعُنِيَ،
أَي (رَمَى) فِيهِ وَبِهِ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

(و) خَفَّشَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ
(كَفَّرَحَ : ضَعُفَ) .

(وَحَفَّشُهُ تَخْفِيشًا : هَدَمَهُ) عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَخَفَّشْتُ
الْبِنَاءَ خَفْشًا : هَدَمْتُهُ .

(و) خَفَّشَ (فُلَانًا : صَرَعَهُ
وَوَطَّئَهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضًا، بِالتَّخْفِيفِ .

(و) خَفَّشَ (الْبَدَنُ) تَخْفِيشًا
(ضَعُفَ)، وَقِيلَ : التَّخْفِيشُ :
الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلٍ
رُوبِيَّةٌ :

* وَكُنْتُ لَا أُوبِنُ بِالتَّخْفِيشِ^(٢) *

(و) خَفَّشَ (بِالْأَرْضِ) تَخْفِيشًا :
(لَبَسَدَ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الْخَفُوشُ، (كَصَبُورٍ)، عِنْدَ
أَهْلِ الْيَمَنِ : (نَوْعٌ مِنْ خُبْزِ الدَّرَّةِ)

مُحَمَّضٌ تَخْخِيرًا، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
(وَالْأَخَافِشُ فِي النُّحَاةِ ثَلَاثَةٌ) :
شَيْخُ سَيْبَوْنِهِ، وَتَلْمِيزُهُ، وَأَبُو
الْحَسَنِ، وَكَانَتْهُ أَرَادَ الْمَشَاهِيرَ،
فَالْأَخَافِشَةُ اثْنَا عَشَرَ، كَمَا فِي طَبَقَاتِ
النُّحَاةِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَأَمَّا الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ، فَهُوَ
أَبُو الْخَطَّابِ، عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ
عَبْدِ الْمَجِيدِ، مِنْ أَهْلِ هَجْرَمَوَ إِلَيْهِمْ،
أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَيْبَوْنَهُ . وَغَيْرُهُمَا .

وَالْأَوْسَطُ هُوَ : أَبُو الْحَسَنِ، سَعِيدُ بْنُ
مَسْعَدَةَ، الْمُجَاشِعِيُّ بِالْوَلَاءِ، النَّحْوِيُّ
الْبَلْخِيُّ، أَحَدُ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ
صَاحِبُ سَيْبَوْنِهِ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ،
وَهُوَ الَّذِي زَادَ فِي الْعَرُوضِ بِخَرِ
الْخَبَبِ .

وَالْأَصْغَرُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
الْفَضْلِ النَّحْوِيُّ، رَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ
وَتُعَلَّبَ وَغَيْرُهُمَا، تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٥٣
بِبَغْدَادَ . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١)، هَارُونُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي هَاشِئْتِهِ : قَالَ مُصَحِّحُهُ : هُوَ
كَذَاكَ فِي النَّخِجِ .

(١) فِي مَادَّةِ (خُشْفَ) هَبْيَةُ الْمَطْلُومِ .
(٢) دِيوَانُهُ ٧٨ ، وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (خُشْفَ) .

مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ وَنَصَرَ : (خَدَشَهُ) فِي وَجْهِهِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ ، وَالْخُمُوشُ : الْخُدُوشُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فَامْلَيْتِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا^(١)

قَالَ الصَّدَاغَانِي : وَالْبَيْتُ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فَامْلَيْتِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُدُوشًا

وَأَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي
قَوْمُسْ مَنْصِبِي وَلَمْ يَكْ خَيْشًا^(٢)

الْقَوْمُسُ : الْأَمِيرُ ، بِلُغَةِ الرُّومِ ،
وَالْخَيْشُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّنِيءُ .

(و) قِيلَ : خَمَشَهُ : (لَطَمَهُ ، وَ)
قِيلَ : (ضَرَبَهُ) بَعْضًا ، (و) قِيلَ :
(قَطَعَ عُضْوًا مِنْهُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخَامِشَةُ :

ابْنُ مُوسَى . وَشُرَيْكُ الدَّمَشْقِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالْأَخْفَشِ : ثِقَةٌ نَحْوِي
مُقَرَّرٌ إِمَامٌ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ ،
تُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ٢٩٢ عَنْ ٩٣ .

وَالْأَخْفَشُ : الَّذِي يُغْمَضُ إِذَا نَظَرَ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ خَفِشٌ^(١) إِذَا
كَانَ فِي عَيْنَيْهِ غَمَضٌ^(٢) ، أَيْ قَذَى .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ « كَانَهُمْ مِعْزَى مَطِيرَةٍ
فِي خَفَشٍ » ، يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي
عَمَى وَحَيْرَةٍ أَوْ ظُلْمَةٍ لَيْلٍ ، وَأَصْلُهُ
قَوْلُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
وَضَرَبَتْ الْمِعْزَى مَثَلًا ؛ لِأَنَّهَا مِنْ
أَضْعَفِ الْغَنَمِ فِي الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ ، مِنْ
أَوْلَادِ الْأَثَمَةِ ، بَكَوْكَبَانَ ، أُعْجِبَتْهُ
الزَّمَنُ ، تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ١١٠٣ .

[خ م ش] *

(خَمَشَ وَجْهَهُ ، يَخْمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَخْفَشَ » وَالتَّحْتِ مِنْ اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ
عَنْهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (غَفَضَ) وَالتَّصْحِيحُ بِالْمُهْمَلَةِ مِنْ
اللسان ، وَزَادَ بَعْدَهُ « وَأَمَّا الرَّمَضُ فَهُوَ مِثْلُ الْمَشِّ » .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ ٢/٢١٩ .
(٢) التَّكْمِلَةُ . وَفِي الْعِيَابِ مَادَّةُ (خَدَشَ) الْأَوَّلُ مِنْهُمَا .

الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ، ج خَوَامِشُ، وَهِيَ
صِغَارُ الْمَسَائِلِ وَالذَّوَانِعِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي أَعْرِفُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى
الْخَافِشَةُ وَالْخَوَافِشُ، وَلَعَلَّ الْخَامِشَةَ
جَائِزَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ
بَسِيلِهَا.

(وَأَبُو الْخَامُوشِ: رَجُلٌ) يُقَالُ
(مَنْ بَلَغَ بَعِيرٍ)، وَفِيهِ يَقُولُ
رُوبَةُ:

أَفَحَمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ
كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجِيُوشِ (١)

أَيُّ أَفَحَمَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ مِنْ
الْبَادِيَةِ جَارًا لِأَبِي الْخَامُوشِ،
وَقَوْلُهُ: كَالنَّسْرِ، أَيُّ كَأَنِّي نَسْرٌ
فِي جَيْشٍ، أَيُّ فِي عِيَالٍ
كَثِيرَةٍ.

(و) الْخَمُوشُ، (كَصَبُورٍ:
الْبَعُوضُ)، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ، وَاحِدَتُهُ
خَمُوشَةٌ، وَقِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهُ،
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنَّ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَغَى رَكْبٍ أَمِينٌ ذَوِي هَيْسَاطٍ (١)
وَقَدْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا فِي وَغَى
مُغِيرًا عَجَزَ الْبَيْتِ، وَهُوَ:

* مَا تِمُّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ (٢) *

وَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَالصَّوَابُ
مَا قَدَّمْنَا؛ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ طَائِيَةً.

(وَالْخَمَاشَةُ، بِالضَّمِّ: مَا لَيْسَ لَهُ
أَرُشٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْجَرَاحَاتِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ مَا هُوَ دُونَ الدِّيَةِ،
كَقَطْعِ يَدٍ أَوْ أُذُنٍ أَوْ نَحْوِهِ)، أَيْ
جُرْحٍ أَوْ ضَرْبٍ أَوْ نَهَبٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ
مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذَى، وَقَدْ أَخَذْتُ
خَمَاشَتِي مِنْ فُلَانٍ، أَيْ اقْتَصَصْتُ (٣)
مِنْهُ، وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ:
«إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَقَالَ:

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٧٢. واللسان والعياب
والتكملة وانظر مادة (وَغَى)، وفي الصحاح مغير
العجز كما أشار المصنف، وفي التكملة والعياب كما
هنا، والمقاييس ٢/٢١٩.
وفي هامش مطبوع التاج: «ويروى زياط، بالزاي،
والزياط: الصياح والجلبة. كذا في التكملة، ١٥
ومثله في اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، ونسبه للهذلي من غير تعيين.

(٣) في مطبوع التاج: اقتصيت.

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعياب.

وَالْخَمْشُ : وَلَدُ الْوَبْرِ الذَّكَرُ ،
وَالْجَمْعُ خُمْشَانُ .

وَتَخْمَشُ الْقَوْمُ : كَثُرَتْ حَرَكَتُهُمْ .
وِخَامُوش ، بِالْفَارَسِيَّةِ : السَّكْتَ ،
وَأَسْكُتَ أَيْضاً ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِي .

وَالْخَامُوشُ : لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ ،
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيَّ الْحَافِظِ ،
بَقِيَ إِلَى بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ ^(١) وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

[خ ن ب ش] *

(الْخَنْبِشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَيُكْسَرُ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ الرَّجُلُ (الْكَثِيرُ الْحَرَكَةَ) ،
رَجُلٌ خَنْبِشٌ ، وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ خَنْبِشٌ ،
وَقَدْ سَمَوْا خَنْبِشاً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ
رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ غُلَاماً أَسْوَدَ يُسَمُّونَهُ
خَنْبِشاً .

(وَوَهَبُ بْنُ خَنْبِشٍ الطَّائِيُّ) ،
رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ ، فَقَالَ : هَرِمُ بْنُ
خَنْبِشٍ .

(١) فِي الْبَصِيرَةِ ٥٢٤ : بَقِيَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٤٠٤ [كَتَبَتْ
فِيهِ بِالْأَرْقَامِ]

كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ خُمَاشَاتٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ : « أَى جِرَاحَاتٌ وَجَنَابَاتٌ .
وَهِيَ كُلُّ مَا كَانَ دُونَ الْقَتْلِ وَالْدِّيَّةِ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً : وَالْخُمَاشَاتُ :
بَقَايَا الدَّخْلِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
يَصِفُ عَيْراً وَأَتْنَهَ وَسِفَادَهُنَّ :

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ
خُمَاشَاتٌ دَخَلَ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا ^(١)

وَالْامْتِثَالُ : الْاِقْتِصَاصُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَمْشَ وَجْهَهُ تَخْمِشاً : خَدَشَهُ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ
أُمُّكَ خَمْشَى ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : تَكَلَّتْكَ
أُمُّكَ فَخَمْشْتَ عَلَيْكَ وَجْهَهَا ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ فِي الْجَمِيعِ .

وَقَوْلُهُمْ : خَمْشَاءُ ، فِي الدَّعَاءِ ، كَمَا
يُقَالُ : جَدَعَا ، وَقَطَعَا .

وَالْخُمُوشُ أَيْضاً ، جَمْعُ خَمْشٍ ،
كَالْخُدُوشِ ، يَكُونُ مَصْدَرًا وَجَمْعًا .

(١) دِيَوَانُهُ ٥٣٣ ، وَالنَّسَبُ ، وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ (خَل) .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْخَنْبِشِ ، يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ .

وَأَبُو رُحَى أَحْمَدُ بْنُ خَنْبِشٍ (١)
عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وَزِيَادُ بْنُ خَنْبِشِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ
الْكِنْدِيُّ فِي الْمَوَالِي .

[خ ن ش] *

(الْخُنْشُوشُ ، كَعُضْفُورٍ : بَقِيَّةُ
الْمَالِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، وَبِهِمَا
فُسْرٌ قَوْلُهُمْ : بَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ
مَالٍ .

(وَأَبُو خُنَاشٍ ، كَغُرَابٍ : خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزَى) بْنِ سَلَامَةَ الْخُرَاعِيِّ :
(صَحَابِيُّ) ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَسْعُودٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (: أَمْرَأَةٌ مُخْنَشَةٌ ،
كَمُعْظَمَةٍ ، وَمُتَخَنَشَةٌ : فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ
شَبَابِهَا ، (و) كَذَلِكَ (نِسَاءٌ مُخْنَشَاتٌ ،
وَمُتَخَنَشَاتٌ) .

(١) فِي التَّبْيِيرِ ٥٩٧ : خَنْبِشٌ «بِحَاءٍ
مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ
مُثَانَةٌ مِنْ تَحْتِ مَا كَانَتْ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ» .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْبِشِ ،
الْتِمِيمِيُّ) ، طَالَ عُمُرُهُ ، وَخَدِيشُهُ فِي
مُسْنَدِ أَحْمَدَ : (صَحَابِيَّانِ) ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا .

(وَخَنْبِشُ بْنُ يَزِيدَ الْجَمِصِيِّ) :
شَيْخٌ لِأَبِي الْمُغِيرَةِ الْكَلَاعِيِّ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
خَنْبِشِ الْبَغْلِيِّ) قَاضِيهَا (١) .

(وَعَبْدُ الصَّمَدِ) بْنُ أَحْمَدَ (بِـنِ
خَنْبِشِ) الْخَوْلَانِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ، قَدِيمٌ
بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ
وغيره ، وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ
وِشَاحٍ .

(وَعَبْدُ (٢) اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
خَنْبِشِ) بْنِ الْقَاسِمِ الْجَمِصِيِّ
(الْخَنْبِشِيُّ : مُحَدِّثُونَ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَاضِيهِمَا . وَالصَّوَابُ مَا أَثْنَاهُ كَمَا
فِي التَّبْيِيرِ ٥٤١ وَلَفْظُهُ : قَاضِي بَعْلَبَكِ .
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِنْ الْقَامُوسِ ، وَالَّذِي فِي
التَّبْيِيرِ ٥٢١ :

وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ خَنْبِشٍ ، شَيْخٌ لَعَبْدِ النَّهْثِيِّ ثُمَّ قَالَ
بَعْدَهُ : وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَنْبِشِ الْخَوْلَانِيُّ ،
قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ وَغيره ، وَآخِرُ مَنْ
حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ وَشَاحٍ فَلَعَلَّ عَبْدَ الصَّمَدِ تَصَحَّفَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
فِي الْمَثَلِ عِنْدَ الْمَجْدِ .

قال الأزهري: والصواب ما روي عن
الفراء .

(و) الخَوْشُ: مثلُ (الطَّعْنِ) (١) .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: الخَوْشُ:
(النِّكَاحُ)، وقد خَاشَ جَارِيَتَهُ بِأَيْبَرِهِ .

(و) الخَوْشُ: (الْأَخْذُ)، يُقَالُ:
خُشْتُ مِنْهُ كَذَا، أَيْ أَخَذْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الخَوْشُ: (الْحَنَى فِي الْوِعَاءِ)،

وقد خَاشَ فِيهِ، إِذَا حَنَأَ فِيهِ .

كَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمِلَةِ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ: خَاشَ
الشَّيْءُ خَوْشًا: حَشَأَهُ فِي الْوِعَاءِ .

(وَالْخَوْشَانُ): نَبْتُ مِثْلِ الْبَقْلَةِ

الَّتِي تُسَمَّى الْقَطَفَ، وَهُوَ

(كَالسَّرْمَقِ)، إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفُ وَرَقًا،

وَفِيهِ حُمُوصَةٌ، وَيُؤْكَلُ، قَالَهُ

أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

الْفَرَازِيِّينَ (٢) :

(١) فِي نَسَخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «وَالطَّعْنُ»

وَمَا هُنَا مِثْلُ عِبَارَةِ التَّكْمِلَةِ .

(٢) الْعِبَابُ، وَالتَّكْمِلَةُ فِيهَا: مِنْ أَهْلِ الْقَرَارِ،

وَمَا هُنَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَفِي الْعِبَابِ «مِنْ

الْقَرَارِيِّينَ» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ: مَالَهُ خُنْشُوشٌ، أَيْ مَالَهُ
شَيْءٌ .

وَقَوْلُ رُوبَةِ :

* جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ (١) *

كَقَوْلِهِمْ: جَاءُوا عَنْ آخِرِهِمْ .

وَخُنْشُوشٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَخُنْشُوشٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

دَارِمٍ، يُقَالُ لَهُ خُنْشُوشُ بْنُ مُدٍّ،

يَقُولُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ :

جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مُدٍّ مَلَامَةً

إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ مُوقَهَا (٢)

[خ و ش] *

(الْخَوْشُ: الْخَاصِرَةُ)، رَوَاهُ أَبُو

الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَعَنْ

عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ، (وَاللَّيْسَانُ خَوْشَانُ)،

وَلِغَيْرِ الْإِنْسَانِ أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ: أَحْسَبُهَا: الْخَوْشَانُ، بِالْحَاءِ،

(١) دِيَوَانُهُ ٧٨ وَاللَّسَانُ وَالْعِبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ .

ولا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْذُ كَرِيمَةٍ
ولا الضَّجْعُ إِلَّا مَنْ أَضْرَّ بِهِ الْهَزْلُ^(١)

(وخاش مَاشٍ، بفتح شينهما،
وكسرهما: قُمَاشُ) النَّاسِ، وقيلَ :
[قماش] ^(٢) (البَيْتِ، وسَقَطَ مَتَاعُهُ).
الْبِنَاءُ عَلَى الْكُسْرِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ
سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لَأَبِي ^(٣) الْمُهَاصِرِ الدَّارِمِيِّ :

صَبَحَنَ أَثْمَارَ بَنَى مِنْقَاشٍ
خَوْصَ الْعُيُونِ يُبَسِّسُ الْمَشَاشِ
يَرْضِيَنَّ دُونَ الرِّىِّ بِالْغَشَاشِ
يَحْمِلُنَّ صَبِيانًا وَخَاشٍ مَاشٍ^(٤)
قالَ: سَمِعَ فَارِسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا .

(وخُوش، بالضم : ة، بِأَسْفِرَائِنَ) ،
مِنْهَا أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوْشِيُّ، وَيُقَالُ :
إِنَّ اسْمَهَا خُشٌّ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ
ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، هَذِهِ

الْقَرْيَةُ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ فِي « ج و س »
وَفِي « ح و ش » وَفِي « خ و ش »
وَالْأَوَّلَانِ تَصْحِيفٌ قَلَّدَ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ ،
وَالصُّوَابُ أَنَّهَا بِالْخَاءِ وَالشَّيْنِ ،
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

(وِخْوَاشُ، كُغْرَابُ : د ، بِسَجِسْتَانَ)
(وِخْشُ - فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ) ، يَصِفُ
الْخَمَرُ :

إِذَا فُتِحَتْ خَطَرَتْ رِيحُهَا
وإن سِيلَ بَانِعُهَا قَالَ خُشٌّ^(١)
- : (مُعَرَّبُ خُوشٍ) بِإِسْكَانِ الْوَاوِ
وَالشَّيْنِ، (أَيِ الطَّيِّبِ) ، فَارِسِيَّةٌ ،
هَكَذَا سَمِعَ الْعَجَمَ يَقُولُونَ ،
فَغَيَّرَ بِنَاءَهُ ، وَأَسْقَطَ الْوَاوَ لِحَاجَتِهِ .

(وَالْتَّخْوَيْشُ : التَّنْقِصُ) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: التَّنْقِصُ، قَالَ: وَمِنْهُ أَخَذَ
الْخَوْشُ بِمَعْنَى الْخَاصِرَةِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

يَا عَجَبًا وَاللَّهِمُّ ذُو تَخْوَيْشٍ
لَا يَتَّقِي بِاللَّرْقِ الْمَخْرُوشِ^(٢)

(١) الصحيح المنبر ٢٤٦ (ما نسب إلى الأعشى) والعياب .
(٢) ديوانه ٧٧ وفي اللسان المشطور الأول ، والتكملة
والعياب وفي مطبوع التاج « بالورق المخروش » .

(١) اللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (ضجج) .
(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .
(٣) في النواذر لأبي زيد ١٠٥ : المهاسر بدون أبي
(٤) اللسان والتكملة والعياب ونواذر أبي زيد ١٠٥ . وفي
مطبوع التاج : « أثمار » والثبت من النواذر ١٠٥ . وفي
(بالهاء المشددة والراء) وفيه : ويروى أثمار (بالهـ)
والدال المهملة) وهي عبارة التكملة أثمار أبي سقائل .

(وَتَخَوَّشَ النَّثِيُّ : نَقَصَهُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) تَخَوَّشَ (فُلَانٌ : هُزِلَ) بَعْدَ سَمَنِ ، فَهُوَ مُتَخَوِّشٌ .

(و) خَاوَشَ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ : جَافَاهُ عَنْهُ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كَنَاسًا ، وَيُجَافِي صَدْرَهُ^(١) عَنْ عُرُوقِ الْأَرْطَى :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضَرَّ بِهِ تَجَافِيًا كَتَجَافِي الْقَرْمِ ذِي السَّرَرِ^(٢) أَيْ يَرْفَعُ صَدْرَهُ عَنْ عُرُوقِ الْأَرْطَى .
[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَوْشُ : صَغَرُ^(٣) الْبَطْنِ ، وَكَذَلِكَ التَّخْوِيشُ .

وَالْمُتَخَوِّشُ ، وَالْمُتَخَاوِشُ^(٤) : الضَّامِرُ الْبَطْنُ الْمُتَخَدِّدُ اللَّحْمِ .

وَخَاشَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ .

وَخَاشَ : رَجَعَ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
* بَيْنَ الْوَخَاشِ بْنِ وَخَاشِ الْقَهْقَرَى^(١) *
وَالْمُخَاوِشَةُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ، عَنِ الصَّاعَانِسِيِّ .

[خ ي ش] *

(الْخَيْشُ : ثِيَابٌ فِي نَسْجِهَا رَقَّةٌ ، وَخِيُوطُهَا غِلَاطٌ) ، تَتَخَدُّ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ ، وَمِنْ أَرْدَنِهِ ، (أَوْ مِنْ أَغْلَظِ الْعَصَبِ) ، قَالَ اللَّيْثُ ، (وَلَيْتَهُ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَلَّانَ)^(٢) شَيْخُ حَمْرَةِ الْكِنَانِسِيِّ .

(و) أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى النَّحْوِيُّ) أَخَذَ الْأَدْبَاءَ مَاتَ سَنَةَ ٤٣٨ أَخَذَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيِّ^(٣) (الْخَيْشِيَّانِ . ج أَخْيَاشُ ، وَخِيُوشُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ ، وَأَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاغِلٍ وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ^(٤)

(١) اللسان .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « دَلَّال » ،

وَالْمُثَبَّتُ هُنَا كَمَا فِي التَّصْوِيرِ ٤٨٧ .

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ ٢١٧ : النَّمِيرِيُّ .

(٤) اللسان والعباب .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَوْرُهُ » وَجَاءَتْ صَحِيحَةً بَعْدَ الْبَيْتِ فِي الْفَرَحِ .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) فِي اللِّسَانِ « صَفَرُ الْبَطْنِ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ « وَالْمُتَخَاوِشُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(و) الْخَيْشُ : (الرَّجُلُ الدَّنِيسُ) ،
قال الفضل بن العباس اللّهي :

وَأَبِي هَاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِي
قَوْمٌ مِّنْصِبِي وَلَمْ يَكْ خَيْشًا^(١)
(و) خَيْشٌ : (جَبَلٌ) .

(و) خَيْشَانُ : ع ، بِخُرَاسَانَ ، مِنْهَا أَبُو
الْحَسَنِ الْخَيْشَانِيُّ (السَّمَرْقَنْدِيُّ) ،
رَوَى جَامِعُ^(٢) التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي
بَكْرٍ ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرٍ
السَّمَرْقَنْدِيُّ ، (أَوْ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ لَهُ)
اسْمُهُ خَيْشَانُ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (ذُو
الْخَيْشَةِ : زَاهِدٌ كَانَ بِمَكَّةَ) ، شَرَفَهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، (مُقْتَصِرًا عَلَى إِزَارٍ يَسْتُرُ
عَوْرَتَهُ) وَلَا يَرْتَدِي ، وَكَانَ يُصَلِّي
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِحَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى
(سَاكِنًا بِالْحَجُّونَ إِلَى أَنْ مَاتَ ، كَانَ
أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، خَشَنَ جِلْدُهُ حَتَّى صَارَ
كَأَنَّهُ خَيْشٌ خَشِنٌ ، فَلُقِّبَ بِهِ) لِذَلِكَ ،

وَقَبْرُهُ بِالْحَجُّونَ ، رَحِمَنَا اللَّهُ تَعَالَى
وَلِيَّاهُ .

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْشِ ، كَكْتَّانُ :
مُحَدَّثٌ) ، عَنْ الْمُنَجِّبِيِّ وَغَيْرِهِ ،
(لَهُ جُزْءٌ) فِي الْحَدِيثِ (رَوَيْنَاهُ)
عَنِ الشُّيُوخِ .

(وَرَجُلٌ خَيْشُ الْعَمَلِ : سَرِيعُهُ
وَخَفِيفُهُ .

(وَفِيهِ خُبُوشَةٌ : دِقَّةٌ) ، هَكَذَا
بِالدَّالِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي اللَّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ : رِقَّةٌ ، بِالرَّاءِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَاشَ مَا فِي الْوَعَاءِ خَيْشًا : أَخْرَجَهُ :
وَدَيْنَارٌ^(١) مُخَيْشٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُغْطًى
بِالذَّهَبِ وَحَشُوهُ غِشٌّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ^(٢) :
أَحْمَدُ الْخَيْشِيُّ عَنِ النَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَيُقَالُ مُخَيْشٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ
التَّكْمِلَةِ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٢٩٣ : « أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
الْخَيْشِ » .

(١) الْبَابُ وَتَقْدَمُ مَعَ بَيْتِ قَبْلِهِ فِي مَادَةِ (خَيْشِ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : رَوَى عَنْ صَانِعِ الزُّلْدِيِّ ، وَالْمَلِيبِ
عَنِ التَّبصِيرِ ٣٨٣ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَيْشَانُ) .

ويقال فيه: الحَيَّاشُ أَيضاً، نقله
الحافظ .

وَأَبُو الْخَيْشِ: كُنْيَةُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ
عِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، مَلِكِ دِمَشْقَ .

(فصل الدال)

مع الشين

[دب ش] *

(الدَّبَشُ)، بِالْفَتْحِ: (القَشْرُ،
وَالْأَكْلُ)، قَالَهُ اللَّيْثُ، يُقَالُ: دَبَشَ
الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ (١) دَبْشاً: أَكَلَ
كَلَاهَا، قَالَ رُوْبَةُ:

جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ
مِنْ مُهَوَّنٍ بِالْدَّبِيِّ مَدْبُوشٍ (٢)

الْمُهَوَّنُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ،
وَالْمَدْبُوشُ: الْمَأْكُولُ نَبْتُهُ .

(و) الدَّبَشُ، (بِالتَّحْرِيكِ: أُنَاثُ
الْبَيْتِ، وَسَقَطُ الْمَتَاعِ)، جَمْعُهُ
أَدْبَاشٌ .

(١) عليها « الجراد الأرض » لقول اللسان : يدبشها .

(٢) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصاح والمقابيل

٣٢٦/٢ ومادة (خنش) .

وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ: أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا .

[د مَّا يُسْتَلْرَكُ عَلَيْهِ :

سَبَّلُ دُبَاشٍ، بِالضَّمِّ: عَظِيمٌ،
يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ .

[د ح ر ش]

(دَحْرَشُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: زَعَمُوا أَنَّهُ (أَبُو قَبِيلَةَ
مِنَ الْجَنِّ)، وَكَذَلِكَ دَهْرَشُ .

[د خ ب ش] *

(رَجُلٌ دَخْبَشُ، كَجَعْفَرٍ، وَعُغْلَابِيٌّ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْ (عَظِيمُ الْبَطْنِ)،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[د خ ر ش]

(دَخْرَشُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: (اسْمٌ)، قَالَ: وَأَخْصَبُهُ مِنَ
الْغَلَطِ، (وَلَعَلَّهُ تَصْغِيْفُ دَخْرَشٍ)،
بِالْحَاءِ .

[دخ ش] *

(دَخِشَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّخْشُ، فِعْلٌ مُمَاتٌ،
يُقَالُ: دَخِشَ دَخْشًا، (كَفَرِحَ)، إِذَا
(امْتَلَأَ لَحْمًا)، قَالَ: (وَكَاَنَّهُ أُخِذَ
مِنْهُ الدَّخْشَمُ)، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ،
كَزِيَادَتِهَا فِي شَدَقِمٍ وَزَرْقَمٍ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الدَّخْشَمُ، (كَجَعْفَرٍ وَعُصْفُرٍ،
لِلغَلِيطِ، وَكَذَلِكَ الدَّخْشَنُ، وَالْمِيمُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ)، كَزِيَادَتِهِمَا فِي
صَيْفَيْنِ وَرَعَشَيْنِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّخْشَمُ: الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ، وَقَالَ يُونُسُ: رَجُلٌ دَخْشَنٌ:
غَلِيطٌ خَشِنٌ، وَأَنْشَدَ:

أَصْبَحْتُ يَا عَمْرُو كَمِثْلِ الشَّنِّ
مَرًّا خَرُوسًا كَعَصَا الدَّخْشَنِّ^(١)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) التكملة والعباب وروايتها « أمري
ضروما... » ومثلها في الجمهرة
٤٦٠/٣

[دخ ف ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّخْفُشُ، كَجَعْفَرٍ: الغَلِيطُ، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[دخ ن ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَيْضًا الدَّخْنَشُ، وَالِدَّخَانَشُ،
كَجَعْفَرٍ، وَعُلَايِطُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنُ،
أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[در ش] *

(الدُّرْشَةُ: بِالضَّمِّ: اللَّجَاجَةُ)^(١)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الدَّرْوِيشِ،
فَعَلِيلٌ، مِنْهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، بِمَعْنَى
الْفَقِيرِ الشَّحَّاذِ السَّائِلِ، وَقَدْ تَلَا عَبْتٌ
بِاسْتِعْمَالِهِ الْعَرَبُ أَخِيرًا، وَغَالِبُ ظَنِّي
أَنَّهَا فَارَسِيَّةٌ، وَقَدْ سَبَقَ لِي فِيهَا
تَأْلِيفُ رِسَالَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، إِذْ سُئِلْتُ عَنْهَا.

(وَالدَّارِشُ: جِلْدٌ، م)، مَعْرُوفٌ،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « الْحَاجَةُ ».

(وَدَرَعَشْ ، كَجَعْفَرٍ : د ، بَكُورَةُ
الدَّوَّارِ مِنْ كُورٍ سَجِسْتَانِ) .

[د ش ش] *

(الدَّشْ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (السَّيْرُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الدَّشْ : (اتَّخَذُ
الدَّشِيشَةَ ، وَهُوَ ^(١) حَسُوٌّ يَتَّخَذُ ^(٢)
مِنْ بُرٍّ مَرْضُوضٍ) ، لُغَةٌ فِي الْجَشِيشَةِ ،
كَمَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا ^(٣) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَيْسَتْ
بِلُغَةٍ ، وَلَكِنَّهَا لُكْنَةٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «وَهِيَ» .

(٢) كَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ فِي التَّكْمَلَةِ «حَسُوٌّ»
وَلَعَلَّهَا هِيَ الصَّحِيحَةُ فَفِي مَادَّةِ (حَسَا)
«الْحَسُوُّ» عَلَى فَعُولٍ . طَعَامٌ مَعْرُوفٌ
وَكَذَلِكَ الْخِصَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يَقُولُ شَرِبْتُ
حَسَاءً وَحَسُوًّا أَمَّا الْحَسُوفُ فَهُوَ مَصْدَرٌ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا إِلَّا الطَّعَامُ .

(٣) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ «قَوْلُهُ : كَمَا فِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ : هُوَ مَذْكُورٌ فِي اللِّسَانِ
بَطَوِيلِهِ فَرَاغَهُ» هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
وَاللَّفْظُ مِنْهَا : يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا ، فَجَاءَتْ
بِدَشِيشَةٍ «قَالَ الرَّائِي : «فَأَكَلْنَا ثُمَّ
جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلَ الْقِطْعَةِ فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ
جَاءَتْ بِعَيْسٍ عَظِيمٍ فَشَرَبْنَا ثُمَّ انْطَلَقْنَا
إِلَى الْمَسْجِدِ» .

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ
(أَسْوَدُ) ، قَالَ الْمُصَنِّفُ : (كَأَنَّهُ
فَارِسِي الْأَصْلُ) ، وَهُوَ ظَنُّ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضًا .

[در ع ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ
كَفَرْدَوْسٍ ، أَيْ شَدِيدٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ ، فَقَدْ
تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَالشَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَاكَ :
أَيْ حَسَنُ الْخَلْقِ : فَتَأَمَّلْ .

[در غ ش] *

(ادِرْعَشْ ^(١) مِنْ مَرَضِهِ) ، وَالْعَيْنُ
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمَلَةِ : (أَيْ) (انْدَمَلَّ وَبَرَأَ) كَاطِرْعَشْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَرَدَ خَطًا بَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ فِي هَذِهِ
وَفِي كَلِمَةِ «دِرْعَشْ» الْآيَةُ وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ كَمَا فِي
التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدُّشُّ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، يُقَالُ :
فُلَانٌ يَدُشُّ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .
وَالدَّشَّاشُ : مَنْ يَرْضُضُ الْحُبُوبَ ،
وَيُقَالُ : حَبٌّ مَدَشُوشٌ .

[دردش]

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّرْدَشَةُ : وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ
وَكَثْرَتُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ
فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرًا ، فَلْيَنْظُرْ .

[درفش]

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السَّدْرَفَشُ وَالسَّدْرَفَشُ ، كَجَعْفَرٍ
وَحِضَجَرٍ : اللَّمْعَانُ ، جَاءَ فِي حِكَايَةِ
الضَّحَّاكِ مَلِكِ الْعَجَمِ ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ،
وَيُطْلِقُونَهُ عَلَى الْعَلَمِ الْكَبِيرِ ، فَيَكُونُ
لُغَةً فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، فَاَنْظُرْهُ .

[د ع ف ش] ^(١)

[د غ ش] *

(دَغَشْ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي

لُغَةُ الْيَمَنِ : دَغَشَ (عَلَيْهِمْ) ، كَمَنَعَ ،
بِالْمُعْجَمَةِ ، إِذَا (هَجَمَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
فَارِيسٍ فِي الْمُجْمَلِ ، وَقَالَ فِي
الْمَقَابِيسِ : الدَّالُّ وَالغَيْنُ وَالشَّيْنُ ،
لَيْسَ بِشَيْءٍ .

(و) دَغَشَ (فِي الظَّلَامِ : دَخَلَ ،
كَأَدَغَشَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالدَّغَشُ ، مُحَرَّكَةٌ : الظُّلْمَةُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهِيَ الدُّغْشَةُ ،
بِالضَّمِّ ، وَالِدَّغِيشَةُ .

(وَدَغَوْشُوا ، وَتَدَاغَشُوا : اخْتَلَطُوا
فِي حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ) ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ،
الْأُولَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالثَّانِيَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُدَاغَشَةُ : الْمُرَاحَمَةُ) عَلَى
الشَّيْءِ ، (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ
(الْحَوْمَانُ حَوْلَ الْمَاءِ عَطَشًا) ، وَأَنْشَدَ :

بِالَّذِ مِنْكَ مُقْبِلًا لِمُحَلٍّ
عَطْشَانٌ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُدَاغَشَةُ :

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (لوب) .

(١) انظر مادة (دغش) الآتية .

[د غ ف ش]

(دَغَفَشُ، كَجَعَفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(اسْمٌ)، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

[د غ م ش] *

(دَغَمَشَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: دَغَمَشَ (فِي الْمَشْيِ):
أَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ دَهَمَقَ، وَدَمَشَقَ،
وَدَهَمَ .

[د ق ش] *

(الدَّقْشَةُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِالْحُمْرَةِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ
الصَّحَاحِ كُلِّهَا، فَالصَّوَابُ كِتَابَتُهُ
بِالْأَسْوَدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الدَّقْشَةُ،
(بِالْفَتْحِ): دُوَيْبَّةٌ رَقَطَاءٌ أَصْغَرُ
مِنَ الْقَطَاةِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ أَصْغَرُ مِنَ الْعَطَاءَةِ،
وَقِيلَ: هِيَ دُوَيْبَّةٌ رَقَشَاءٌ. وَذَكَرُ
الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ

(أَوْ طَائِرٌ أَرْقَشُ) أَغْبَرُ أَرْيَقُطُ،

(الْإِرَاعَةُ فِي حَرِصٍ وَمَنْعٍ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْمُدَاغَشَةُ: (الشَّرْبُ عَلَى
عَجَلَةٍ) مِنَ الرَّحَامِ، (و) قِيلَ: هُوَ
(الشَّرْبُ الْقَلِيلُ)، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَغَشَ: اسْمٌ رَجُلٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
وَأَحْسَبُ الْعَرَبَ سَمَّتهُ ^(١) دَغَوْشًا،
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي طَيِّئِ الضَّبَابِ بْنِ
دَغَشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْلَةَ بْنِ عَمْرِو .
وَالْتَدَاغَشُ: التَّدَاغُفُ .

وَفُلَانٌ يُدَاغَشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، أَيْ
يَخْطِطُهَا بِلَا فُتُورٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشَنَ السُّرَى
وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى ^(٢)

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ بْنُ دُعَيْشٍ
الْعَشْمِيُّ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِالْيَمَنِ .

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٢ / ٢٦٨ :

« وَأَحْسَبُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدِمَتْ دَغَوْشًا »

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

بِمَا لَا تَعْرِفُ مَا هُوَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا الْكُنْيُ
وَالْأَسْمَاءُ عَلَامَاتٌ . انْتَهَى . قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : وَمَا أَقْرَبَ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ
الصَّدَقِ (١) .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّائِرِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ : إِنَّ ابْنَ
دُرَيْدٍ سُئِلَ عَنِ الدَّقِيشِ (٢) ، فَقَالَ : قَدْ
سَمِعْتُ الْعَرَبَ دَقَشًا ، فَصَغَّرُوهُ ، وَقَالُوا :
دُقِيشَ ، وَصَيَّرْتُ مِنْ فَعَلٍ (٣) فَنَعْلًا ،
فَقَالُوا دَنَقَشَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَخَلْتُ
عَلَى أَبِي الدَّقِيشِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
مَرِيضٌ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا
الدَّقِيشِ ؟ قَالَ : أَجِدُ مَا لَا أَشْتَهِي
وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ ، وَأَنَا فِي زَمَانٍ
سَوْءٍ ، زَمَانٍ مَنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ ، وَمَنْ
جَادَ لَمْ يَجِدْ .

قُلْتُ : كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ أَبُو الدَّقِيشِ

(١) استكثر ابن دريد في الجمهرة ٢٦٩/٢ هذا وجعله
ادعاء على أبي الدقش ونزعه عن مثله وكذا في الاشتقاق
ص ٤ .

(٢) في اللسان : الدقش (يدرن ياء بعد القاف) مع فتح
القاف والمثبت هنا عن الجمهرة والاشتقاق .

(٣) ضبط في اللسان فعمل (بالتحريك) وفي الجمهرة
والاشتقاق يسكون العين .

وَتَصْغِيرُهُ ، الدَّقِيشُ ، وَبِهِ كُنُوا ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ غُلَامٌ مِنَ الْعَرَبِ
- أَنْشَدَهُ يُونُسُ - :

يَا أُمَّتَاهُ أَخْصِي الْعَشِيَّةَ

قَدْ صَدَتْ دَقَشًا ثُمَّ سَنَدَرِيَّةَ (١)

(وَالدَّقَشُ ، كَالنَّقَشِ) ، عَنْ أَبِي
حَاتِمٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَدَّ قَوْمٌ
مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذَا الْحَرْفَ ، فَقَالُوا :
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، لِأَنَّ
الْعَرَبَ سَمَتْ دَنَقَشًا ، فَإِنْ كَانَ مِنَ
الدَّقِشَةِ فَالْتُونُ زَائِدَةٌ ، وَلَمْ يَبْنُوا مِنْهُ
هَذَا الْبِنَاءَ إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ . (وَسَأَلَ
يُونُسُ أَبَا الدَّقِيشِ الْأَعْرَابِيَّ :
(مَا الدَّقِيشُ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ، إِنَّمَا
هِيَ أَسْمَاءٌ نَسَمَعُهَا فَنَتَسَمَّى بِهَا) :
كَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
قَالَ يُونُسُ : سَأَلْتُ أَبَا الدَّقِيشِ : مَا
الدَّقَشُ (٢) ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ، قُلْتُ : وَمَا
الدَّقِيشُ ؟ قَالَ : وَلَا هَذَا : قُلْتُ : فَافْتَنَيْتُ

(١) اللسان .

(٢) ضبط في اللسان بفتح القاف ، وفي هامشه

قال مصححه : هكذا ضبط في الأصل
وحرفته . والمثبت هنا عن الجمهرة .

وَدِمْنَشْ ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْمِيمِ
[وَالنُّونِ] ^(١) الْمُشْدَدَةُ الْمَكْسُورَةُ :
مَنْ مُدِّنْ صِقْلِيَّةَ الْمَشْهُورَةِ ، عَنْ الصَّاعَانِيَّ .

وَالدُّمُوشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَتَانِ بِمَضَرَ ،
إِحْدَاهُمَا بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالْفَيْيُومِيَّةِ .

وَدِمَشَاد ، ^(٢) بِالْكَسْرِ : قَرْيَتَانِ
بِالْأَشْمُونِيِّينَ إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِدِمَشَادِ
هَاشِمٍ .

[دندش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنْدَشْ ، كَجَعْفَرٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

[د ن ف ش] *

(دَنْفَشْ) ، بِالْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَرَوَاهُ شَمِرٌ هَكَذَا ، وَقَالَ : أَيْ (نَظَرٌ
وَكَسْرَ عَيْنَيْهِ) .

قُلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْقَافِ ،
كَمَا سَيَأْتِي ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ
بِالْفَاءِ .

(١) زيادة منا لتتفق مع ضبط الصَّاعَانِيَّ لَهَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

(٢) حَقُّ هَذِهِ أَنْ تَكُونَ مُسْتَدْرَكَةً فِي مَادَّةِ
(دَمَشْد) الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا .

زَمَانَنَا هَذَا ؟ فَلَنَسْأَلَ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ
يَغْفِرَ عَلَيْنَا ، وَيُسَامِحَنَا بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ .
آمِينَ .

[د م ش] *

(الدَّمَشْ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْهَيْجَانُ
وَالثَّوْرَانُ ، مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ)
ثَارَ إِلَى رَأْسِهِ ، يُقَالُ : (دَمَشْ ، كَفَرَحَ) ،
دَمَشًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
عِنْدِي دَخِيلٌ أُعْرِبَ .

(وَالْمُدْمَشْ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُدْمَجُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ : الْمُدْمَشْ :
الْمُدْمَجُ الْمُمَرُّ . وَضَبَطَهُمَا كَمُكْرَمٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمَشْ ، مُحَرَّكَةً : ضَعُفُ الْبَصَرِ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١) ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ
مَقْلُوبًا مِنْ مَدَشْ .

(١) لَفْظُهُ فِي الْجُمْهُورَةِ ٢/ ٢٦٩ : «مَدَشْتِ
عَنِ الرَّجُلِ تَمَدَشُ مَدَشًا ، إِذَا
أَظْلَمَتْ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرِّ شَمْسٍ ، وَأَحْسِبُهُ
مَقْلُوبًا مِنْ دَمَشْ ، وَالرَّجُلُ مَدَشٌ » .

[د ن ق ش]

(دَنْقَشْ) ، بِالْقَافِ ، مِثْلُ (دَنْقَشْ) ،
بِالْفَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنَيْهِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الدَنْقَشَةُ :
خَفْضُ الْبَصَرِ ، مِثْلُ الطَّرْفَةِ ، وَأَنْشَدَ
لِأَبِي الدُّبَيْرِيِّ :

يُدَنْقَشُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا
تَحْسَبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرًا^(١)

(و) دَنْقَشَ (بَيْنَهُم) دَنْقَشَةً :
(أَفْسَدَ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا جَاءَ
بِالسَّيْنِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْأُمَوِيُّ
وَأَبُو الْهَيْثَمِ وَشَمِيرٌ فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ .

(و) دَنْقَشَ ، (كَجَعْفَرٍ : عَلِمَ)
رَجُلٌ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

[دوش]

(الدَّوْشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(ظُلْمَةُ الْبَصَرِ) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

هُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، (وَضِيقُ الْعَيْنِ أَوْ)
ضِيقٌ مَا (حَوْلَهَا) ^(١) .

(وَدَوَّشَتْ عَيْنُهُ ، كَفَرَحَ) دَوْشًا : (فَسَدَتْ
مِنْ دَاءٍ أَصَابَهَا) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (وَهُوَ
أَدَوْشٌ ، وَهِيَ دَوْشَاءُ) ، بَيْنَةُ الدَّوْشِ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَاشَ الرَّجُلُ دَوْشًا : أَخَذَتْهُ
الشُّبْكَةُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

وَرَجُلٌ مَدَوْشٌ : مُتَحَيِّرٌ .

وَالدَّوْشُ ، مُحَرَّكَةً : حَوْلٌ إِحْدَى
الْعَيْنَيْنِ : عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[د ه ر ش]

(دَهْرَشَسْ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ
صَاحِبُ اللَّسَانِ : هُوَ ^(٢) (اسْمُ أَبِي

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « ضِيقُ الْعَيْنِ أَوْ
حَوْلَهَا » وَضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالْوَاوِ ،
وَضَمَّ الْلامَ مَرْفُوعًا مَعْطُوفًا عَلَى ضِيقٍ ،
وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ . وَقَدْ نَبِهَ مُصَحِّحُ مَطْبُوعِ
التَّاجِ عَلَى ذَلِكَ فِي هَامِشِهِ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ « وَقَالَ
صَاحِبُ اللَّسَانِ ... الخ » . حَكَاهُ فِيهِ
بِلَفْظِ قَبْلِ ، وَعِبَارَتُهُ : « دَهْرَشَسْ :
اسْمٌ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْجَنِّ » .

قَبِيلَةَ مِنَ الْجِنِّ) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ دَخْرُشٌ ، بِالْحَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[د ه ش] *

(دَهَشَ ، كَفَرِحَ) ، دَهَشًا ، (فَهُوَ
دَهِيْشٌ : تَحْيَرٌ ، أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ
ذَهَلٍ أَوْ وَلِهٍ) ، وَقِيلَ : مِنَ الْفَزَعِ
وَنَحْوِهِ .

(وَدُهِشَ) أَيْضًا (كَعُنِيَ) ، فَهُوَ
مَدْهُوْشٌ) ، كَشُدَّهَ فَهُوَ مَشْدُوْهُ ، وَقِيلَ :
هُوَ مَقْلُوْبٌ مِنْهُ ، وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :
وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ : دَهِيْشٌ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ
دَهِيْشٌ ، وَمَا أَذْهَشَهُ ، يَسْكُوْنُ الدَّالِ .
(وَدَهَشَ تَدْهِيْشًا) : مِثْلُ دَهِيْشَ
دَهَشًا قَالَ رُوْبَةُ :

لَمَّا رَأَتْ نِسَى نَزَقَ التَّفْجِيْشِ
ذَا رَثِيَّاتٍ دَهِيْشَ التَّدْهِيْشِ^(١)
يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِرَ فِسَاءَ خُلُقِهِ .

(وَأَذْهَشَهُ غَيْرُهُ) ، يُقَالُ : أَذْهَشَهُ
اللَّهُ ، وَأَذْهَشَهُ الْأَمْرُ ، وَالْحَيَاءُ ، وَيُقَالُ :

(١) ديوانه ٧٩ ، وفيه « نزق التفجيش » ، والتكلمة
والعباب .

أَصَابَتْهُ الدَّهْشَةُ ، وَهُوَ دَهْشَانٌ .

[د ه ف ش] *

(الدَّهْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : هُوَ
(بِالْفَاءِ) : الْخَدِيْعَةُ ، وَمُعَاذَلَةُ الرَّجُلِ
الْمَرْأَةِ) ، وَهُوَ التَّجْمِيْشُ ، وَقَدْ
دَهَفَشَهَا ، إِذَا جَمَشَهَا ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ،
وكَذَلِكَ رَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَقَالَ ابْنُ
أَبِي عَتِيْبٍ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَمَّا
أَنشَدَهُ :

لَمْ تَدْعُ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيْبًا
غَيْرَ مَا قُلْتُ مَا زِحًا بِلِسَانِي^(١)
: رَضِيْتُ لَكَ الْمَوْدَةَ وَلِلنِّسَاءِ
الدَّهْشَةَ^(٢) .

[د ه ق ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّهْشَةُ ، بِالْقَافِ : لُعَّةٌ فِي الْفَاءِ ،
أُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والتكملة والعباب .

(٢) ضبط الأغاني ونصه .

« رَضِيْتُ لَهَا بِالْمَوْدَةِ وَلِلنِّسَاءِ بِالدَّهْشَةِ »
أما العباب والتكملة فكالأصل .

[د ه م ش]

(دَهْمَشُ ، كَجَفَعَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (عَلَمٌ) رَجُلٍ .
قُلْتُ : وَدَهْمَشًا ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ
شَرْقِيٌّ مُضَرٌّ ، وَيُعْرَفُ بِدَهْمَشَا
الْحَمَامِ .

[د ي ش] *

(الدَّيْشُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّيْكَ) ، لُغَةٌ
فِيهِ ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ الْكَافَ شِينًا ،
شَبَّهَ كَافَهُ بِكَافِ الْمَوْنِثِ لِكُسْرَتِهَا ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وإن تَكَلَّمْتَ حَتَّى فِي شِشٍ
حَتَّى تَنْقَى كَنْقِي الدَّيْشِ^(١)

وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ ذَلِكَ فِي «ك ش ك ش»

(و) الدَّيْشُ (ابْنُ الْهُونِ بْنِ
خُزَيْمَةَ) بَنُ مُدْرِكَةَ وَهُوَ أَحَدُ الْقَارَةِ ،
(وَقَدْ يُفْتَحُ) ، وَالْآخِرُ : عَضْلُ بْنُ

(١) مادة (كشش) . وأنشد قبله خمسة مشاطير ، وهما
في شرح ديوان حسان ١٠٠ في ستة مشاطير قافيتها كافية .

الْهُونِ ، يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا : الْقَارَةُ ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

قُلْتُ : وَاللَّذَى فِي أَنْسَابِ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ : وَلَدَ الْهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ
مُلَيْسَحَ بْنِ الْهُونِ ، مِنْ وَلَدِهِ حُلْمَةُ
وَالدَّيْشُ أَوْلَادُ مُحَلِّمَ بْنِ غَالِبِ بْنِ
عَائِذَةَ ، فَيُقَالُ لِبَنِي خُزَيْمَةَ : الْأَبْنَاءُ ،
وَبَنُو الدَّيْشِ يُقَالُ لَهُمْ : الْقَارَةُ ،
وَوَلَدُ الدَّيْشِ بْنِ مُحَلِّمَ عَضْلُ بْنُ
الدَّيْشِ وَالْأَيْسَرُ بْنُ الدَّيْشِ .

(وَدَائِشُ : مِنْ أَعْلَامِ النَّصَارَى) ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : عَلَمٌ ، وَاقْتَصَرَ
عَلَيْهِ .

(فصل الدال)

المعجمة مع الشين

[ذ ش ش]

(ذَّ ش الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (سَارَ) ، لُغَةٌ فِي دَشٍّ) ،
بِالدَّالِ ، وَقَدْ مَرَّ عَنْهُ أَيْضًا يَسُّ ،
بِالسِّينِ بِمَعْنَاهُ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(فصل الرء)

مع الشين

[رَأْش] *

[مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُوشُوشٌ : كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ ، أَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[رِبْش] *

(الرِّبْشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ
الْفُوفَةُ ، وَهُوَ (بَيَاضٌ يَبْدُو فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ) ، كَالرَّمَشِ وَالْوَبَشِ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (أَرْضُ
رَبْشَاءَ) ، وَبَرَشَاءُ : (كَثِيرَةُ الْعُشْبِ)
مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ
رَمْشَاءَ .

(وَرَجْلُ أَرَبْشٍ ، وَأَرَمَشٌ : مُخْتَلِفُ
اللَّوْنِ) ، نُقْطَةُ حُمْرَاءَ ، وَأُخْرَى سَوْدَاءَ
أَوْ غَبْرَاءَ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

وَقَرَسَ أَبْرَشٌ : ذُو بَرَشٍ ، مُخْتَلِفُ
اللَّوْنِ ، وَخَصَّ اللُّخْيَانِيُّ بِهِ الْبِرْدُونَ .

(وَأَرَبَشَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) ، وَقِيلَ :
أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ حِمَصٌ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْهُ أَيْضًا : أَرَمَشَ
الشَّجَرُ : أَرَبَشَ ، وَأَنْقَدَ ، إِذَا أَوْرَقَ ،
(وَتَفَطَّرَ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَنَةٌ رَبْشَاءُ ، وَرَمْشَاءُ ، وَبَرَشَاءُ :
كَثِيرَةُ الْعُشْبِ .

[رَجَش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُوَيْفَةُ مَرْجُوشٍ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ ،
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سُوَيْفَةُ أَمِيرِ الْجِيُوشِ ،
وَاشْتَهَرَ بِمَرْجُوشٍ اخْتِصَارًا ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهَا الْجَلَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّزَاقِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرْجُوشِيُّ ،
الشَّافِعِيُّ ، الْمُقَرِّي ، تَلَا لِلسَّيِّعِ ،
وَحَدَّثَ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٢ .

وَأَرْجَيْشُ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ
قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَّةِ الْكُبْرَى ،
وَمِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ الْأَرْجَيْشِيِّ ، لَقِيَهُ
يَاقُوتٌ بِحَلَبَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

وَبُحَيْرَةُ أَرْجِيشَ : هِيَ بُحَيْرَةُ خِلَاطٍ
وَأَرْجِنُوشُ (١) ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ
الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَضْمُومَةِ :
قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ ، مِنْ كُورِ الْبَهْنَسَا .

[ر خ ش]

(إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَخِيشَ) ، بِالْفَتْحِ ،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (مُحَدَّثٌ) .

قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ خُرُوفٍ ، كَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَتَرَخَّشَ : تَحَرَّكَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
قَالَ (وَالِاسْمُ الرَّخْشَةُ) ، وَهِيَ الْحَرَكَةُ ،
هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ ، كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ (٢) بِضَمِّهَا .

(وَارْتَخَشَ : اضْطَرَبَ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو ، وَتَحَرَّكَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَانُ رَخِيشَ ، بِنَيْسَابُورَ : سِكَّةٌ .
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [بْنُ] (١) أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرَوَيْهِ الرَّخِيشِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
خُزَيْمَةَ [وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ] وَمَاتَ
سَنَةَ ٣٥٨ (٢) .

[ر ش ش] .

(الرَّشُّ : نَفْضُ الْمَاءِ وَالدَّمِ وَالْدَّمْعِ) ،
وَقَدْ رَشَّتُ الْمَكَانَ رَشًّا .

وَرَشَّهُ بِالْمَاءِ : نَضَحَهُ ، (كَالْتَرَشَاشِ) ،
بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

حَتَّى أَنَاخَ بِهِمْ قَصْرًا بِذِي أَنْفٍ
بَاتَتْ عَلَيْهِ سَمَاءُ ذَاتُ تَرَشَاشٍ (٣)

(و) الرَّشُّ : (الْمَطَرُ الْقَلِيلُ) ،
يُقَالُ : أَصَابَنَا رَشٌّ مِنْ مَطَرٍ ، أَيْ
قَلِيلٌ مِنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الرَّشُّ : أَوَّلُ الْمَطَرِ ، (جَ رِشَاشٌ) ،
بِالْكَسْرِ .

(١) هذه الزيادة والزيادة الآتية : من معجم البلدان

(رخلش) ، وقال ياقوت : «كان يسكن هذا الحان» .

فنسب إليه .

(٢) في معجم البلدان سنة ٣٥٣ .

(٣) النباب .

(١) غلطها ياقوت بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد

النون وفتحها وسكون الواو ، وسين مهمل هكذا :

أَرْجِنُوشُ .

(٢) هو ضبط القاموس المطبوع

(و) الرَّشُّ : (الضَّرْبُ الْمُوجِعُ) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) الرَّشَّاشُ ، (كَسَحَابٍ : مَا تَرَشَّشَ
مِنَ الدَّمِّ وَالِدَمْعِ وَنَحْوِهِ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي
الشَّرِّ أَصَابَهُ مِنْ رَشَاشِهِ ، وَكَذَا
قَوْلُهُمْ : مَا نِلْنَا ^(١) مِنْكَ إِلَّا الرِّشَّاشَ .

(وَالرِّشَّاشُ) ، بِالْفَتْحِ : (الرَّخْوُ
مِنَ الْعِظَامِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الرِّشْرَاشُ : (السَّيْمِنُ مِنْ
الشَّوَاءِ) ، يُقَالُ : شَوَاءُ رَشْرَاشٍ ، أَيْ
خَضِلٌ نَدٍ ، يَقْطُرُ مَاوُهُ ، وَقِيلَ : يَقْطُرُ
دَسَمُهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

(و) الرِّشْرَاشُ : (الْيَاسُ الرِّخْوُ مِنْ
الْخُبْزِ ، كَالرِّشْرِشِ) ، كَجَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . (و) يُقَالُ : (خُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ ،
وَرَشْرَاشَةٌ) : رِخْوَةٌ يَابِسَةٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ .

(١) عبارة الأساس : « وتقول : قد ألح
بنا العطاش ، وما لنا منك إلا الرِّشَّاش »
ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(وَأَرَشَّتِ السَّمَاءُ ، كَرَشَّتِ) ، جَاءَتْ
بِالرَّشِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَوْ
أَمْطَرَتْ ^(١) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) أَرَشَّتِ (الطَّغْنَةُ) فَهِيَ مُرِشَّةٌ :
(اتَّسَعَتْ فَتَفَرَّقَ دُمُهَا) ، قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ يَصِفُ طَغْنَةً تُرِشُ الدَّمَ :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُو مُرِشَّةً
تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاجِزٍ مُعْرُوفٍ ^(٢) :

(و) أَرَشَّ (الْفَرَسُ : عَرَقُهُ
بِالرَّكْضِ) ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
فَرَسًا :

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وَتَغْدَاوُهُ
وَلِرَشَّاشٍ عِظْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ ^(٣)

أَرَادَ تَعْرِيقَهُ لِإِيَاهُ حَتَّى ضَمُرَ ، لِمَا
سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بِالْحِنَاذِ ، وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ
بَعْدَ رَهْلِهِ .

(١) لا توجد في هذه المادة في الأساس المطبوع .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ ، واللسان والبسيط
والمواد (قمر) و (عرف) و (سنن) و (فلو) وفي
مطبوع التاج « سنن الفلو » .

(٣) اللسان والتكملة والعباب وفي المقاييس
٣٧٣/٢ قال ابن فارس : « وهو في شعر
أبي دُوَادٍ » ، ولم يذكر البيت .

[ر ع ش] *

(رَعَشَ ، كَفَرَحَ ، وَمَنَعَ) ، وَعَلَى
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَسَمَهُ
اللُّغَةُ ، (رَعَشًا) ، مُحَرَّكَةً ، (وَرَعَشًا) ،
بِالْفَتْحِ : (أَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ) .

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) يُقَالُ : (نَاقَةُ رَعُوشٍ) ، مِثْلُ
رَعُوسٍ ، (كَصَبُورٍ) ، لِلَّتِي (يَرْجُفُ
رَأْسُهَا كِبْرًا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
أَوْ نَشَاطًا ، كَمَا مَرَّ لَهُ فِي السَّيْنِ .

(وَالرَّعِشُ ، كَكَيْفٍ ، وَالرَّعِيشُ ،
بِالْكَسْرِ : الْجَبَانُ) ، وَهُوَ الَّذِي يَرَعِشُ
فِي الْحَرْبِ جُبْنًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ،
يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طِيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ
إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطَبُ^(١)

وَقَالَ آخَرُ :

وَلَيْسَ بِرَعِيشٍ تَطِيشُ سَهَامَهُ
وَلَا طَائِشٍ رَعِشَ السَّنَانِ وَلَا الْيَدِ^(٢)

(١) ديوانه ٢٥ والعياب .

(٢) العياب .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : أَرَشَّ (الْفَصِيلُ)
إِرْشَاشًا : (حَكَ ذَنْبَهُ لِيَرْتَضِعَ ،
فَاسْتَرَشَّ هُوَ لِلرَّضَاعِ ، أَيْ مَدَّ
عُنُقَهُ بَيْنَ فَخَذَيْ أُمِّهِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
أَرَشَشْتُ الْبَعِيرَ مِثْلُ أَرَشَيْتُهُ .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الرَّشْرَشَةُ :
الرَّخَاوَةُ) :

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الرَّشْرَشَةُ : (الْإِطَافَةُ
بِمَنْ تَخَافُهُ) ، كَالزَّخْزَخَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَضَ مَرُشُوشَةً : أَصَابَهَا الرِّشُّ .

وَتَرَشَّرَشَ : سَالَ .

وَشَوَاءُ مُرِشٍّ ، كَرَشَرِيشٍ . وَقَدْ
تَرَشَّرَشَ .

وَرَشَّ الْحَائِكُ النَّسِجَ بِالْمِرْشَةِ ، وَهِيَ
مَا يُرَشُّ بِهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَرَشَّرَشَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ^(١)
بَصْدَرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَتِمَكَّنَ .

وَرَشَّهُ : غَسَلَهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
شُرُوحِ الْمُوْطِئِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَهَضَ » وَالمثبت من اللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّعِشُ : هُوَ (السَّرِيعُ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى الْمَعْرُوفِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَعِشٌ إِلَى الْقِتَالِ وَالْمَعْرُوفِ ، أَيْ سَرِيعٌ إِلَيْهِ ، قَالَهُ النَّضْرُ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) الرَّعِشُ ، (كَكَيْفٍ : فَرَسٌ لَجُفْعِيٌّ) ، هَكَذَا فِي الْعُبَابِ (١) وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ الرَّعِشُ (٢) ، كَجَعْفَرٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ، وَهُوَ فَرَسٌ لِسَلَمَةَ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّؤَيْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْجَعْفِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي وَقَدَ أَخُوهُ لِأُمِّهِ ، قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُّهُمْ مِنْ بَنِي خُرَيْمٍ بْنِ جَعْفِيٍّ أَيْضًا ، وَابْنُهُ كُرَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ ، كَانَ شَرِيفًا .

(وَالرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ) : الطَّوِيلَةُ ، وَقِيلَ : (السَّرِيعَةُ) ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

(و) الرَّعْشَاءُ (مِنَ النَّوْقِ : مَالُهَا اهْتِزَازٌ فِي السَّيْرِ سُرْعَةً) ، وَكَذَلِكَ جَمَلٌ

رَعِشٌ . وَنَاقَةٌ رَعِشَنَّةٌ ، وَقِيلَ الرَّعْشَاءُ مِنَ النَّوْقِ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

« مِنْ كُلِّ رَعْشَاءٍ وَنَاجٍ رَعِشٍ (١) »

(و) الرَّعْشَاءُ : (فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، جَدُّ لَبِيدٍ) بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَدَيْ فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ
رَبِيسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ (٢)

(و) الرَّعْشَاءُ : (د ، بِالشَّامِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَمَرَعِشٌ ، كَمَقْعَدٍ : د ، بِالشَّامِ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةٍ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : بَلَدٌ فِي الْبُخُورِ ، مِنْ كُورِ الْجَزِيرَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنَ الشَّامِ لَا مِنَ الْجَزِيرَةِ ، مُتَاخِمُ الرُّومِ .

(وَذُو مَرَعِشٍ) الْجَمْعِيُّ : مَنْ الْأَقْيَالِ ، كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ (بَلَغَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ

(١) الرجز لروية ديوانه ١٦٢ وروايته « كل .. »

والشاهد في اللسان والعياب .

(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والتكملة والعياب ومادة (سند)

(١) وكذا في اللسان .

(٢) في التكملة : الرعش : فرس من خيل جعفي .

فَكَتَبَ عَلَيْهِ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ
حَمِيرٍ ، أَنَا ذُو مَرْعَشٍ الْمَلِكِ ، بَلَّغْتُ
هَذَا الْمَوْضِعَ وَلَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ قَبْلِي ،
وَلَا يَبْلُغْهُ أَحَدٌ بَعْدِي .

(و) المَرْعَشُ ، (كُمُكْرَمٍ وَمَقْعِدِ :
جِنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ) ، هُوَ الَّذِي
(يُحَلِّقُ فِي الْهَوَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَارْتَعَشَ) الرَّجُلُ : (ارْتَعَدَ) ،
وَكَذَلِكَ ارْتَعَشَتْ يَدُهُ وَأَنَامِلُهُ
وَمَقَاصِلُهُ .

(وَالرَّعْشُ ، فِي النُّونِ) ، يَأْتِي
ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، (وَلِإِنْ كَانَتْ النُّونُ
زَائِدَةً) كَزِيَادَتِهَا فِي ضَيْفَنَ وَخَلْبَنَ
وَصَيْدَنَ ، (وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا عَلَى
اللَّفْظِ ، وَبَيَّنْتُ الزِّيَادَةَ) ، فَرُبَّمَا
يُرَاجَعُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِزِيَادَتِهَا
فَلَا يَجِدُ الْمَطْلُوبَ ، هَذَا مَعَ أَنَّ
بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ بِنَاءٌ رُبَاعِيٌّ
عَلَى حِلَّةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّعَاشُ ، بِالضَّمِّ : الرَّعْدَةُ تَعْتَرِي

الْإِنْسَانُ مَنْ دَاوُ يُصِيبُهُ لَا يُسْكُنُ عَنْهُ .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : رَعَشَتْ يَدُهُ ، مِثْلُ
أَرَعَشَتْ .

وَارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ : رَجَفَ مِنَ الْكِبَرِ .
وَرَجُلٌ رَعَشٌ : مُرْتَعِشٌ ، قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُثِّكَ حَيِّتِي
رَعَشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشْنَى الْأَصُورِ ^(١)
وَرَجُلٌ رَعِيشٌ : مُرْتَعِشٌ .

وَالرَّعْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجَلَةُ .
وَأَرَعَشَهُ : أَعْجَزَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ :
« وَالْمُرْعَشِينَ بِالْقَنَا الْمُقْصُومِ » ^(٢) .
وَالرَّعْشُنُ : الْمُرْتَعِشُ .

وِظْلِيمٌ رَعِشٌ ، كَكَتِفٍ : سَرِيعٌ . عَنْ
الْخَلِيلِ .

وَالرَّعْشُ ، كَالْمَنْعِ : هَزُّ الرَّأْسِ فِي
السَّيْرِ وَالنَّوْمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والعياب

« وعش الجنان » والمواد (حوب) (بث) (طيش)

وفي مطبوع التاج « ولا أبثك عييتي » .

(٢) اللسان

وَالرَّعْشَةُ^(١) مَاءٌ لَبَنِي عَمْرٍو بْنِ قُرَيْظٍ وَسَعِيدِ بْنِ قُرَيْظٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ كِلَابٍ ، وَسَيَاتِي فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ر غ ش]

(الْمُرْعَشُ ، بَكْسَرِ الْغَيْنِ الْمَشْدَدَةِ) ، وَلَوْ قَالَ : كَمَحَدَثٍ ، لَأَصَابَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (مَنْ يُنْعِمُ نَفْسَهُ ، لُغَةً فِي السَّيْنِ) الْمَهْمَلَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ هُنَاكَ ضَبْطُهُ كَمُحْسِنٍ ، وَأَصْلُ الرُّعْسَةِ : السَّعَةُ فِي النُّعْمَةِ ، كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : (لَا تَرْعَشْ عَلَيْنَا ، كَلَا تَمْنَعْ) ، أَيْ (لَا تَشْغَبْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ر ف ش] *

(الرَّفْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج : «الرعة» والثلث من الباب ومجمع البلدان ، وهو الصواب ويؤيده قوله : وسياتي في النون .

وَرَعَشُ الْيَدَيْنِ ، أَيْ جَبَانٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ وَالرَّعْشَةُ^(١) : رَكِيَّةٌ .

وَرَعَشُنُ ، كَجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لُمَرَادٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ :

وَخَيْلٌ قَدْ وَزَعْتُ بِرَعَشِنِي
شَدِيدِ الْأَسْرِ يَسْتَوْفِي الْحِزَامَا^(٢)

وَيَرْعَشُ ، كَيَضْرِبُ ، فِي نَسَبِ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبِ الرُّعَيْنِيِّ ، وَفِي نَسَبِ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ الْقَتَبَانِيِّ^(٣) . ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

قُلْتُ : هُوَ شِمْرُ بْنُ مَرْعَشٍ ، مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمَيْرٍ ، كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ فَسُمِّيَ مَرْعَشًا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) .

(١) الذي في التكملة الرَّعْشَتَةُ (بزيادة نون) .
(٢) الباب «شديد الدوه يتصر الحزاما»
وبعده بيت :

إِذَا مَا الْخَيْلُ طَالَ بِهَا مَدَاهَا
وَجَدَ جِرَاءَ رَعَلَتِهَا أَمَامَا
(٣) في مطبوع التاج : «العتاي» والثلث من التصير
١٤٨٩ و ١١٥٩ .

(٤) الذي في الجمهرة ٣٤٢/٢ : «وشمير»
يَرْعَشُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمَيْرٍ كَانَ بِهِ
ارْتِعَاشٌ فَسُمِّيَ يَرْعَشًا .

اللَّيْثُ : هو (بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمِّ) ،
لُغْتَانِ ، سَوَادِيَّةٌ ، وَهِيَ (الْمِجْرَفَةُ)
يُرْفَشُ بِهَا الْبَرُّ رَفْشًا ، (كَالْمِرْقَشَةِ) ،
يُسَمِّيْهَا بَعْضُهُمْ هَكَذَا .

(وَقَوْلُهُمْ) لِلرَّجُلِ يَشْرَفُ بَعْدَ
خُمُولِهِ أَوْ يَعِزُّ بَعْدَ ذِلَّةٍ (مِنْ الرِّفْشِ
إِلَى الْعَرْشِ . أَيْ) قَعَدَ عَلَى الْعَرْشِ
بَعْدَ ضَرْبِهِ بِالرِّفْشِ ، كَنَاسًا أَوْ مَلَاحًا ،
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيْ (جَلَسَ عَلَى
سَرِيرِ الْمَلِكِ بَعْدَمَا كَانَ يَعْمَلُ
بِالْمِجْرَفَةِ) ، وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ .

(وَالرِّفْشُ : الدَّقُّ) ، لُغَةٌ فِي
السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، (و) الرِّفْشُ :
(الْهَرْشُ) ، هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : الْهَرْشُ
بِالسَّيْنِ ، كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاحِبُ
بِخَطِّهِ ، (و) هُوَ (الْأَكْلُ الْجَيِّدُ) ،
يَقَالُ لِلَّذِي يُجَيِّدُ الْأَكْلَ : إِنَّهُ
لِيرْفَشُ الطَّعَامَ رَفْشًا ، وَيَهْرُسُهُ
هَرَسًا ، قَالَ رُوْبَةُ :

دَقًّا كَدَقِّ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ (١)
(و) قِيلَ : الرِّفْشُ : الْأَكْلُ
(وَالشُّرْبُ فِي النِّعْمَةِ) وَالْأَمْنُ .

(وَالرَّفَاشُ) ، كَكَتَّانِ (: هَائِلُ
الطَّعَامِ بِالْمِجْرَفَةِ إِلَى يَدِ الْكِيَالِ .
وَرَفَشَ فِي الشَّيْءِ رَفُوشًا : اتَّسَعَ .

(وَرَفَشَ ، كَفَرِحَ) ، رَفْشًا : عَظُمَتْ
أُذُنُهُ وَكَبُرَتْ) ، شَبَّ بِالرِّفْشِ ، وَهِيَ
الْمِجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُجْرَفُ بِهَا
الطَّعَامُ ، (و) مِنْهُ الْحَدِيثُ « (كَانَ
سَلَمَانُ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (أَرَفَشَ
الْأَذْنَيْنِ) » ، قَالَ شِمْرٌ : أَيْ عَرِيضَهُمَا .

(و) يُقَالُ : (أَرَفَشَ) فُلَانٌ ، إِذَا
(وَقَعَ فِي الْأَهْغَيْنِ) ، أَيْ الرِّفْشِ
وَالْقَفْشِ ، وَهُمَا : الْأَكْلُ) . وَالشُّرْبُ فِي
نِعْمَةٍ ، (وَالنَّكَاحُ) .

(و) أَرَفَشَ بِالْبَلَدِ : أَلَحَّ فَلَا يَبْرَحُ
وَلَا يَرِيْمُهُ) ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي النِّعْمَةِ .

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان ، والتكلمة والعياب
والجمهرة ٩٧/٢ . وانظر مادة (جمش)

(وترَفِشُ اللَّحْيَةِ : تَسْرِيحُهَا حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا رَفْشٌ) ، أَيْ مَجْرَفَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّفْشُ : مِجْرَافُ السَّفِينَةِ .

وَالْمَرْفُوشُ : الْمَذْفُوقُ جَيْدًا ، أَوْ الْمَأْكُولُ الْمُسْتَأْصَلُ .

وَرَفَشَ الْبَرَّ : جَرَفَهُ .

وَعَمْرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رُفَيْشٍ ، كَزُبَيْرٍ ، الْحَمَوِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ .

[ر ق ش] *

(الرَّقْشُ كَالنَّقْشِ) .

(و) الرَّقَاشُ ، (كَسَحَابِ : الْحَيَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَكَانَهُ لِمَا عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الرَّقْشَةِ .

(و) رَقَاشُ ، (كَقَطَامٍ) ، وَحَذَامُ ، وَغَلَابٍ : (عَلَّمَ لِلنِّسَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَبْنُونَهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ ، بِمَفْتَحٍ ، مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلَةٍ ، وَلَا تَدْخُلُهُ

الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَلَا يُجْمَعُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

قَامَتْ رَقَاشٌ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ

تُبْدِي لَكَ النَّحْرَ وَاللِّبَاتِ وَالْجِيدَا ^(١)

(وَقَدْ يُجْرَى) مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ ، نَحْوُ عُمَرَ ، وَإِلَيْهِ مَالُ أَهْلِ نَجْدٍ ، يَقُولُونَ : هَذِهِ رَقَاشٌ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ غَيْرُ أَنَّ الْأَشْعَارَ جَاءَتْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِي آخِرِهِ رَاءٌ مِثْلُ جَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ ، وَخَضَارٍ ، اسْمٌ لِكَوْكَبٍ ، وَسَقَارٍ ، اسْمٌ بِئَرٍ ، وَوَبَارٍ : اسْمٌ أَرْضٍ ، فَيُؤَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَبَنُو رَقَاشٍ : فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَفِي كَلْبٍ) رَقَاشُ ، قَالَ : (و) أَحْسَبُ أَنَّ (فِي كِنْدَةَ) بَطْنًا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَقَاشٍ ، وَهُؤُلَاءِ (مَنْسُوبُونَ إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ) .

(١) دِيوانه ٢٠٢ والسان والصباح والعباب .

بِأَعْلَى الشَّرِيفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .
 (وَالرَّقْشَاءُ مِنَ الْحَيَّاتِ : الْمُنْقَطَةُ
 بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ
 لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : «لَوْ
 ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفِينِي نَهَشْتَنِي نَهَشَ
 الرَّقْشَاءُ الْمَطْرُقَ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 الرَّقْشَاءُ : الْأَفْعَى ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 لِشَرَقِيشٍ فِي ظَهْرِهَا ، وَهِيَ خُطُوطٌ
 وَنُقُطٌ ، وَإِنَّمَا قَالَتْ : الْمَطْرُقُ ؛ لِأَنَّ
 الْحَيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

(و) رُبَمَا كَانَتْ (شِقْشَقَةُ الْبَعِيرِ)
 رَقْشَاءً ، لِمَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطِ
 الْأَلْوَانِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) .

(و) الرَّقْشَاءُ : (دَوْبَةُ) تَكُونُ فِي
 الْعُشْبِ ، وَهِيَ دَوْدَةٌ مَنقُوشَةٌ مَلِيحَةٌ ،
 (كَالْحُمُطُوطِ) ، فِيهَا نُقُطٌ حُمْرٌ
 وَصُفْرٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَصَحَّفَ
 الصَّاعَانِيُّ الْحُمُطُوطَ بِالْخُطُوطِ ،
 وَكَانَهُ مِنَ النَّاسِخِ .

(وَرُقِيشٌ) : تَصْغِيرُ رَقِيشٍ ، وَهُوَ
 تَنْقِيطُ الْخُطُوطِ وَالْكِتَابِ ، قَالَهُ

قُلْتُ : أَمَا فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَمِنْهُمْ
 أَوْلَادُ شَيْبَانَ ، وَذُهْلٍ ، وَالْحَارِثِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ
 ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَأُمُّهُمْ رَقَاشُ بِنْتُ
 الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ ثَعْلَبٍ ،
 وَهِيَ الْبَرَشَاءُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَهُمْ
 بَنُو الْبَرَشَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
 «ب ر ش» .

وَفِي بَنِي رَبِيعَةَ قَبِيلَةَ أُخْرَى
 يُعْرِفُونَ بِبَنِي رَقَاشٍ أَيْضًا ، وَهُمْ بَنُو
 مَالِكٍ وَزَيْدٍ مَنَاةَ ابْنَيْ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ ،
 أُمُّهُمَا رَقَاشُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ ، بِهَا يُعْرِفُونَ ، ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ .

وَرَقَاشُ بِنْتُ رُكْبَةَ ، هِيَ أُمُّ
 عَدِيِّ ^(١) بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ،
 ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 اسْتَطْرَادًا فِي «ر ك ب» ، وَأَهْمَلَهَا هُنَا .
 وَرَقَاشُ بِنْتُ عَامِرٍ ، هِيَ النَّاقِمِيَّةُ ،
 ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي «ن ق م» .

(وَالرَّقَاشَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَلَانِ)

(١) لَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ (ر ك ب) :
 «وَبِنْتُ رُكْبَةَ : رَقَاشُ أُمُّ كَعْبِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ» .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

الِدَارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا
رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ^(١)
وقبله :

هل بالديار أن تُجيبَ صَمَمٌ
لو كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا يَكَلِّمُ^(٢)

(والمُرَقَّشُ الْأَصْغَرُ)^(٣) من بني
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، كما
في الصَّحاحِ ، واسمُهُ (رَبِيعَةُ بْنُ
حَرَمَلَةَ) بَنِي سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .
قاله الْأُمَوِيُّ ، وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ : هو
رَبِيعَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ . وهو عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ،
قال : وكان المُرَقَّشُ الْأَكْبَرُ عَمَّ المُرَقَّشِ
الْأَصْغَرِ : (شَاعِرَانِ) ، وإذا عَرَفْتَ
ما ذَكَرْنَا ظَهَرَ لَكَ أَنَّ لَا مُخَالَفَةَ بَيْنَ
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وبَيْنَ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَمَا
زَعَمَهُ بَعْضُ الْمُحْسِنِينَ عَلَى الصَّحاحِ ،
إِلَّا فِي جَعْلِهِ المُرَقَّشَ الْأَكْبَرَ مِنْ بَنِي

الْأَصْمَعِيِّ ، قال أَبُو حَاتِمٍ :
رُقَيْشٌ ، (و) يَجُوزُ (أُرَيْقِشٌ تَصْغِيرًا
أَرْقَشٌ) مِثْلُ أَبْلَقَ وَبُلَيْقَ .

والرُقَيْشَةُ : لَوْنٌ فِيهِ كُدْرَةٌ وَسَوَادٌ
وَنَحْوُهُمَا ؛ جُنْدَبُ أَرْقَشٌ ، وَحَيَّةٌ
رَقْشَاءُ ، قاله الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَقَّشَ كَلَامَهُ تَرْقِيشًا : زَوْرَهُ
وَزَخْرَفَهُ) ، قال رُوْبَةُ :

عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ
إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي^(١)

كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَقِيلَ :
التَّرْقِيشُ : تَحْسِينُ الْكَلَامِ وَتَزْوِيقُهُ .

(والمُرَقَّشُ الْأَكْبَرُ : عَمْرُو بْنُ

سَعْدِ) بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ وَاثِلٍ . كَذَا قَالَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ ، وَخَالَفَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
فَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ بَنِي سَدُوسِ بْنِ
شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ ، قال : وَسُمِّيَ مُرَقَّشًا
لِقَوْلِهِ :

(١) اللسان والصاح والعياب والاساس والجمهرة ٣٤٦/٢ .

(٢) اللسان . ورواية المفضلية ٥٤ ناطقا يكلم .

(٣) انظر الاختلاف في اسم كل من الرقشين في معجم

الشعر ٤ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصاح والعياب والاساس

والجمهرة : ٣٤٥/٢ ، والمقاييس ٤٢٨/٢ ومادة

(نمش) ومادة (نمش) .

والتَّرْقِيشُ أَيْضاً: الْكِتَابَةُ فِي الصُّحُفِ .

والتَّرْقِيشُ: الْمُعَاتَبَةُ، وَالنَّمُّ، وَالسَّقْتُ، وَالتَّخْرِيشُ، وَتَبْلِيسُ النَّمِيمَةِ . وَهُوَ مَجَازٌ، لِأَنَّ النَّامَ يُزَيْنُ كَلَامَهُ وَيُزَخِرِفُهُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّرْقِيشُ: التَّنْطِيرُ فِي الصُّحُفِ ، وَالْمُعَاتَبَةُ ، وَأَنْشَدَ رَجَزَ رُوبَةَ .

وَفِي الْأَسَاسِ: وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ يَرْتَقِشُ؟ أَيْ يُظْهِرُ حُسْنَهُ . [وَزِينَتَهُ (١)] .

[ر م ش] *

(الرَّمْشُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الطَّاقَةُ مِنْ) الْحَمَاحِمِ ، وَهُوَ (الرَّيْحَانُ، وَنَحْوُهُ) . (و) قَالَ اللَّيْثُ: الرَّمْشُ: (الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ، وَغَيْرِهِ) ، وَأَنْشَدَ:

سَدُوسٌ ، وَسَدُوسٌ وَسَعْدٌ يَجْتَمِعَانِ فِي
ثُعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ، فَهُمَا ابْنَا عَمٍّ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَتَرَقَّشَ: تَزَيَّنَ) ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَسَلَا تَحْسَبِي جَرَى الْجِيَادِ تَرَقُّشًا
وَرِيطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِيقِينَ مُجَلَّلًا (١)

(وَارْتَقَشُوا: اخْتَلَطُوا فِي الْقِتَالِ) (٢)

وَالسَّبَّابُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَدِيُّ أَرْقَشِ الْأَذْنَيْنِ ، أَيْ أَذْرَأَ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالرَّقْشَاءُ مِنَ الْمَعْرِ: الَّتِي فِيهَا
نُقِطُ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالرَّقْشُ: الْخَطُّ الْحَسَنُ .

وَرَقَاشٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ ، مِنْهُ .

وَالرَّقْشُ وَالتَّرْقِيشُ: الْكِتَابَةُ
وَالتَّنْقِيطُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمُرْقَشُ .

(١) اللسان ، والكلمة والعياب .

(٢) في مطبوع التاج: «عن السباب» والتصحيح من
الكلمة والعياب والنص فيها .

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(وَحُمْرَةٌ فِي الْجُفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ ،
وهو أَرْمَشٌ) وهى رَمْشَاءٌ ، وَعَيْنُ
رَمْشَاءٌ .

(وَالْمِرْمَاشُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(:الرَّأْرَاءُ ، وَ) هُوَ (مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ
عِنْدَ النَّظَرِ) تَحْرِيكًا (كَثِيرًا) ،
وَالْجَمْعُ مَرَامِشُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ :
لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوَى يَكَادُ يُزِيلُنِي
وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوَ الْعَدُوِّ مَرَامِشُ ^(١)

أَي غَضِيضَةٌ ، مِنْ الْعَدَاوَةِ .

(وَأَرْضُ رَمْشَاءٍ) ، كَمَرَشَاءٍ
(:رَيْشَاءُ) ، كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهَا ، عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) أَرْضُ رَمْشَاءٍ : (جَذْبَةٌ) ،
نَقْلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

وَرَجُلٌ أَرْمَشٌ : أَرِيْشٌ ، أَيْ
مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

(و) الْمُرْمَشُ ، (كَمُعْظَمٍ : الْفَاسِدُ
الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْرَأُ جَفْنُهُ) مِنْ الدَّاءِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

* قَالَتْ نَعَمْ وَأَغْرَيْتُ بِالرَّمَشِ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّمَشُ : (أَنْ
تَرَعَى الْإِبِلُ ^(٢) شَيْئًا يَسِيرًا) . قَالَ :

* قَدْ رَمَشْتُ شَيْئًا يَسِيرًا فَاعْجَلِ ^(٣) *

(و) عَنْهُ أَيْضًا : الرَّمَشُ : (الَلْمَسُ
بِالْيَدِ) .

(و) قِيلَ : الرَّمَشُ : (التَّنَاوُلُ
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ) ، كَالْمَرِشِ ^(٤) ،
(يَرْمِشُ ، وَيَرْمِشُ) ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ
(فِي الْكُلِّ) .

(و) الرَّمَشُ ، (بِالتَّحْرِيكِ :
الرَّيْشُ) ، أَيْ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ ، وَكَذَلِكَ الرُّمَشُ ، بِالضَّمِّ ،
قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) عَنْهُ أَيْضًا : الرَّمَشُ : (تَفَتُّلُ
فِي الشَّعْرِ) ^(٥) هَكَذَا فِي النُّسخِ
بِالْعَيْنِ ، وَصَوَابُهُ فِي الشُّفْرِ ، بِالْفَاءِ ،

(١) العياب والمخصص ١٠/١٠٠ وفي مطبوع الناج
« أغربت » .

(٢) كذا في مطبوع الناج ، والذي في القاموس « أن
ترعى النعم » ومثله في اللسان والتكملة والعياب .

(٣) اللسان والتكملة والعياب

(٤) لفظه في الجوهرة ٢/٣٤٩ « كالقرص »

(٥) في التكملة : في الأشعار : وفي اللسان والعياب
في الشُّفْرِ .

(و) قال ابن الأعرابي: (أرمش الشجر) وأربش (: أوزق وتقطر).

(و) قال ابن عباد : أرمش (الرجل) بعينه ؛ إذا (طرف كثيراً بضغف). ورجل مرمش : فاسد العينين لا يبرأ جفنه .

(و) أرمش (في الدمع : أرش قليلاً).

[] ومما يُستدرك عليه :

برذون أرمش ، كآربش ، وبه رمش ، أي برش .

وأرمش الشجر ، وأزشم : أخرج ثمره كالجمص ، عن ابن الأعرابي .

وأرض رمشاء : اختلفت ألوان عشيها ، عن اللحياني عن ابن الأعرابي .

ورمش العين : جفنها .

وقال الكسائي : سنة رمشاء : كثيرة العشب .

ورامش كصاحب : علم .

والأرمش : الحسن الخلق .

[ر ن ش]

[] ومما يُستدرك عليه :

أرنيش ، بالضم وكسر النون : ناحية من أعمال طليطلة بالأندلس .

[ر و ش] *

(الروش) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : هو (الأكل الكثير) .

(و) الروش أيضاً : (الأكل القليل . ضد) .

قلت : هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف ، فإن الذي نقله ثعلب عن ابن الأعرابي أن الروش : الأكل الكثير ، والورش : الأكل القليل ، فهو ذكر الروش ومقلوبه ؛ فليتنبه لذلك ، وقد تقدم في السنين عن ابن الأعرابي أيضاً : رأس رؤساً : أكل كثيراً وجوداً ، فلما أنهما لغتان ، أو أحدهما تصحيف عن الآخر .

(وجمل رأس : كثير) الزبيب ،

وَهُوَ كَثْرَةُ (الشَّعْرِ فِي الْأُذُنِ) ^(١) . عَنْ
ابْنِ عَبَّاد .

(و) ^(٢) جَمَلَ رَأْسُ : (ضَعِيفُ
الصُّلْبِ ، وَكَذَا رُمَحُ رَأْسُ) وَرَأَيْشُ ؛
أَيُّ خَوَارِ ضَعِيفُ ، وَرَجُلُ رَأْسُ :
ضَعِيفُ . (وَهِيَ بِيْهَاءُ) ، نَاقَةُ رَأْشَةٍ .

(وَرَأْشَةُ الْمَرَضُ : ضَعْفُهُ) وَخَوْرُهُ .

(وَرَجُلٌ رَوُوشٌ ، كَصَبُورٍ) ،
وَأَرَيْشُ وَرَأْشُ ، (كَجَمَلٍ رَأْشُ) ،
أَيُّ فِي مَعْنِيَّتِهِ : كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ ، أَوْ
ضَعِيفُ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ : وَجَمَلَ إِلَى
آخِرِهِ ، حَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «رِشٍ» ؛
لِأَنَّ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ، كَمَا
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ هُنَاكَ
كَالْجَوْهَرِيِّ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ ،
فَالَّذِي يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هُنَا
هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ
الرَّوْشِ بِمَعْنَى الْأَكْمَلِ الْكَثِيرِ .

وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِ هُنَا : رُوشَانُ

(١) وَلَفْظُهُ فِي الْقَامُوسِ : «كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنِ» .

وَلَفْظُ الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ «كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنَيْنِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «أَوْ»

بِالضَّمِّ : اسْمٌ عَيْنٍ . وَظَنَى الْغَالِبُ أَنَّهَا
فَارِسِيَّةٌ .

قُلْتُ : وَالرَّوْشُ ، مُحَرَّكَةٌ : خِفَّةٌ فِي
الْعَقْلِ ، وَهُوَ أَرَوْشٌ ، وَهِيَ رَوْشَاءُ .

[ر ه ش] *

(الرَّهَيْشُ) ، كَأَمِيرٍ ، كَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي الْعَيْنِ :
الرَّهْشُ ، مُحَرَّكَةٌ (: ارْتِهَاشُ) ، أَيُّ
اضْطِرَابٍ (يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ) ، وَهُوَ
اضْطِرَّكَ يَدَيْهَا فِي مَشْيِهَا ، فَتُعْقَرُ
رَوَاهِشُهَا) ، وَهِيَ عَصَبُ يَدَيْهَا ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ نَصُّ الْعَيْنِ هَكَذَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْارْتِهَاشُ : أَنْ
تَصُكَّ الدَّابَّةُ بِعَرَضٍ حَافِرٍهَا عَرَضُ
عُجَابَتَيْهَا مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى ، فَرُبَّمَا
أَذْمَاهَا ، وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدَيْهَا .

(وَالرَّاهِشَانِ : عَرَفَانِ فِي بَاطِنِ
الذَّرَاعَيْنِ ، أَوْ الرَّوَاهِشِ : عُرُوقُ)
بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَنَقَلَهُ
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَاحْتِنَاهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشُ ،
بَغِيرِ هَاءٍ ، قَالَ :

سَهْمًا فَقَطَعَ بِهِ رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ
نَفْسَهُ .

(وَرَجُلٌ رُهُشُوشٌ بَيْنَ الرُّهْشُوشَةِ) ،
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ الرُّهْشُوشِيَّةُ ،
(وَالرُّهْشَةُ ، بِضَمِّهِنَّ) ، أَيْ (سَخِيٌّ
حَيِيٌّ) ، كَرِيمٌ رَقِيقُ الْوَجْهِ ، قَالَهُ
اللِّثْ ، وَقِيلَ : عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ
شَيْئًا ، قَالَ رُوبَةُ :

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ
الْمَانِعُ الْعِرْضَ مِنَ التَّخْذِيشِ (١)

(و) الرَّهِيْشُ ، (كَامِيرٍ : النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :
وَحَوَارَةَ مِنْهَا رَهِيْشٌ كَانَمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنِيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لِأَحِبِّ (٢)

(كَالرَّهِيْشَةِ ، وَالرُّهْشُوشِ) ، بِالضَّمِّ ،
يُقَالُ : نَاقَةُ رُهُشُوشٌ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ،
وَالِاسْمُ الرُّهْشَةُ ، وَقَدْ تَرَهْشَشْتُ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَه : وَلَا أَحَقُّهَا .

وَأَعَدَّدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً
دِلَاصًا تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ (١)

وَقِيلَ : الرَّوَاهِشُ : عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي
بَاطِنِ الدَّرَاعِ ، وَالنَّوَاشِرُ : عُرُوقٌ فِي
(ظَاهِرِ الْكَفِّ) .

وَقِيلَ : النَّوَاشِرُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ
الدَّرَاعِ ، وَالرَّوَاهِشُ (٢) : عَصَبُ
بَاطِنِ يَدَيِ الدَّابَّةِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
الْحَرَبِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الرَّاهِشُ : عَصَبُ
فِي بَاطِنِ الدَّرَاعِ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو : النَّوَاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ :
عُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ ، وَالْأَشَاجِعُ :
عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ
فِي تَفْسِيرِ الرَّوَاهِشِ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ ،
مَحَلٌّ تَأَمَّلِي ظَاهِرٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِنِيَّ
فِي الْعُبَابِ نَقَلَ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ مَانِصُهُ :
الرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ
وَبَاطِنِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
قُرْمَانَ الْمُنَافِقِ خَرَجَ يَوْمَ أَحَدٍ فَأَخَذَ

(١) ديوانه ٧٨ واللسان ، والتكملة والعياب والجمهرة

٤٤٥ / ٣ وفي اللسان « رقة الهشوش » وهو سبق قلم

فيه عليه هامشه .

(٢) اللسان ، والتكملة والعياب .

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٣٥٠ / ٢ وفيها أنه لم يروين

ممد يكره .

(٢) في مطبوع التاج « النواشر » والتصحيح من اللسان ،

والنص فيه .

سَائِرِ النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّاحِ ، وَصَوَابُهُ : الدَّقِيقُ ،
بِالدَّالِ .

(و) الرَّهَيْشُ : السَّهْمُ الضَّامِرُ
الْخَفِيفُ الَّذِي سَحَجَتْهُ الْأَرْضُ ،
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا
بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِه

بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلَّطَى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ ^(١)

(و) الرَّهَيْشُ : (الْقَوْسُ
الدَّقِيقَةُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي (يُصِيبُ
وَتَرُهَا طَائِفُهَا) ، وَالطَّائِفُ : مَا بَيْنَ
الْأَبْهَرِ وَالسَّيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا دُونَ
السَّيَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا ، وَالسَّيَةُ مَا اعْوَجَّ
مِنْ رَأْسِهَا .

(وَقَدْ ارْتَهَشَتِ الْقَوْسُ) ، فَهِيَ
مُرْتَهَشَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا
اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرُهَا ،

(١) ديوانه ١٢٤ - ١٢٥ واللسان والتكملة والعياب
والجمهرة ٣٥١/٢ ومادة (عقر) .

(أَوْ) الرَّهَيْشُ مِنَ الْإِيلِ : الْقَلِيلَةُ
لَحْمِ الظَّهْرِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : الْمَهْزُولَةُ ،
وَقِيلَ : الضَّعِيفَةُ ، قَالَ رُوبَةُ :

نَتَفَ الْجُبَارَى عَنْ قَرَأٍ رَهَيْشٍ ^(١)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ : إِذَا كَانَتْ
النَّاقَةُ غَزِيرَةً كَانَتْ خَفِيفَةً لَحْمِ
الْمَتَنِ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَوَارَةُ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَانَمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لَاحِبٌ ^(٢)

(و) الرَّهَيْشُ : (الْمُنْهَالُ مِنَ التُّرَابِ
الَّذِي لَا يَتَمَاسِكُ) ، مِنَ الْارْتِهَاشِ ، وَهُوَ
الْاضْطِرَابُ .

(و) الرَّهَيْشُ : (الضَّعِيفُ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الدَّقِيقُ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ) ، الْمَهْزُولُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ .

(و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّهَيْشُ :
(النَّضْلُ الرَّقِيقُ) ، هَكَذَا بِالرَّاءِ فِي

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصاح والعياب .

(٢) تقدم في المادة .

وَالصَّوَابُ طَائِفُهَا ، كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : ذَلِكَ
إِذَا بُرِّيتَ بَرِيًّا سَخِيفًا ، فَجَاءَتْ
ضَعِيفَةً ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ .

(وَالْارْتِهَاشُ : الْارْتِعَاشُ)
وَالْاضْطِرَابُ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) الْارْتِهَاشُ : (الاضْطِلَامُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ الْاضْطِدَامُ ،
وَهُوَ أَنْ يَصُكَّ الْفَرَسُ بِعَرَضٍ حَافِرِهِ
عَرَضٌ عَجَابِيَّتُهُ مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى ،
فَرُبَّمَا أَدَمَاهَا ، وَذَلِكَ لِضَعْفِ يَدِهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « وَجَرَّائِمُ
الْعَرَبِ تَرْتِهَشُ » ، أَيْ تَضْطَكُ
قَبَائِلُهُمْ بِالْفَتَنِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْارْتِهَاشُ :
(ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ) ، وَأَنْشَدَ :

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا انْتِظَارِي نَصْرَكُمْ
أَخَذْتُ سِنَانِي فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ عَرَضًا ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ : أَيْ قَطَعْتُ بِهِ
رَوَاهِشِي حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرْفَأُ ،

فَأَمُوتَ . (وَارْتِهَشُوا : وَقَعَتِ الْحَرْبُ
بَيْنَهُمْ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا حَدِيثَ
عِبَادَةَ ، الْمُتَقَدِّمُ ، قَالَ : وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ
فِي الْمَعْنَى ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ ، وَفِي أُخْرَى
تَرْتَكِسُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

ارْتِهَشَ الْجَرَادُ : رَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا . لُغَةٌ فِي السَّيْنِ .

وَارْتِهَشَ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا . لُغَةٌ فِي
السَّيْنِ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ .
وَأَمْرَأَةٌ رُهُشُوشَةٌ : مَاجِدَةٌ .

وَتَرَهَّشَ الرَّجُلُ : تَسَخَّى وَتَكَرَّمَ .
وَالنَّاقَةُ : غَزَزَ لَبْنُهَا .

[ر ي ش] *

(الرَّيْشُ ، بِالْكَسْرِ ، لِلطَّائِرِ
كَالرَّاشِ) ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هُوَ
مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
الشَّعْرِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

فَاحْتَتَّ أَجْمَالُهُمْ حَادٍ لَهُ زَجَلٌ
مُشْمَرٌ أَشْرُ كَالْقِدْحِ ذِي الرَّاشِ ^(١)

(ج أرياش) ، كحلب وأخلاس ،
وناب وأنساب ، (ورياش) كلب
ولهاب ، قاله ابن جنى (١) ، وقد
قرئ به .

قلت : وهو قراءة عثمان ، رضى الله
عنه ، وابن عباس ، والحسن ، والسدي ،
وعاصم في رواية المفضل فيواري
سواتكم ورياشاً (٢) .

(و) من المجاز : الريش : (اللباس
الفاخر ، كالرياش ، كاللبس واللباس)
والدبغ والدباغ والحلل والحلال
والحرم والحرام ، مستعار من الريش
الذى هو كسوة وزينة للطائر .

(و) الريش والرياش : (الخصب
والمعاش) ، والمال المستفاد ، والأثاث .

وقال الفتيبي : الريش والرياش
واحد ، وهما ما ظهر من اللباس .

(١) لفظه في المحاسب ٢٤٦/١ « قال أبو
الفتح : يمتل رباش شيتين : أن يكون

جمع ريش ، فيكون كشيئ
وشعاب ، ولهب ولهاب ، ولصب
ولصاب ، وشقب وشقاب ، والآخر أن
يكونا لغتين فيعمل وفعال ... » .

(٢) في سورة الأعراف من الآية ٢٦ .

وقال ابن السكيت : قالت بنو
كلاب : الرياش : هو الأثاث من
المتاع ما كان من لباس أو حشو من
فراش أو دثار ، والريش : المتاع
والأموال ، وقد يكون في الثياب
دون الأموال ، وإنه لحسن الريش ،
أى الثياب . وهو مجاز .

وفي البصائر : ويكون الريش
للطائر كالثياب للإنسان ، استعير
للثياب ، قال تعالى لباساً يوارى
سواتكم وريشاً .

(و) من المجاز : (أعطاه) ، أى
النعمان النايغة (مائة) من عصافيره
(بريشها ، أى بلباسها وأحلاسها) ،
وذلك لأن الرجال لها كالريش ،
أو لأن الملوك كانت إذا حبت حياءً (١)
جعلوا في أسنمة الإبل ريشاً ،
وقيل : (ريش النعامة ليُعرف أنه من
حياء الملك) .

(وذو الريش : فرس السمع بن

(١) في القاموس المطبوع « كانوا إذا حَبَوْا
حياءً » والأصل كاللسان .

هِنْدِ الْخَوْلَانِيَّ)، وفيه يَقُول :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَيْتُ لِيذِي الرِّيشَ بِالْعِدَا
مَوَاسِمَ خَزْيٍ لَيْسَ تَبْلَى مَعَ الدَّهْرِ
يَكُرُّ عَلَيْهِمْ فِي خَمِيسٍ عَرْمَرَمٍ
بَلِيْثٍ هَضُورٍ مِنْ ضَرَاغِمَةٍ غَيْرِ (١)

(وَذَاتُ الرِّيشِ : نَبَاتٌ) مِنْ
الْحَمْضِ (كَالْقَيْصُومِ) وَرَقاً
وَوَرْداً، يَنْبُتُ خَيْطاً نَازِلاً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ،
وَهُوَ كَثِيرُ الْمَاءِ جَدّاً، يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ
الْأَبْلِ سَيْلاً، وَالنَّاسُ أَيْضاً
يَأْكُلُونَهُ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(وَرِيْشَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ)، مِنَ الْعَرَبِ،
مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْحِجَازِ، أَهْلُ صَدَقٍ
وَأَمَانَةٍ. (أَوْ هِيَ) رِيْشَةُ (بِنْتُ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ بَكْرٍ) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ، (أُمُّ
مَالِكِ الْوَحِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَلٍ) بِنْتُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَوْفٍ
ابْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ، وَهُوَ الَّذِي
أَسْرَهُ جَذَلُ الطَّعَانِ (٢)، فَافْتَدَتْهُ مِنْهُ أُمُّهُ
بِأُخْتِهِ، رُحْمٌ، فَوَلَدَتْ فِيهِمْ.

(وَرَأْسُ السَّهْمِ يَرِيْشُهُ) رِيْشاً،
بِالْفَتْحِ: (أَلْزَقَ عَلَيْهِ الرِّيشَ)،
وَرَكَّبَهُ عَلَيْهِ، (كَرِيْشُهُ) تَرِيْشاً،
(فَهُوَ) سَهْمٌ (مَرِيْشٌ وَمُرِيْشٌ)، قَالَ
لَبِيدٌ (١) يَصِفُ السَّهْمَ :

وَلَيْسَ كَبِرتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي
عُضْنُ تَفِيْثُهُ الرِّيحُ رَطِيْبُ
وَكَذَاكَ حَقّاً مَنْ يُمْرُ يُبْلَى
كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ
حَتَّى يَعودَ مِنَ الْبَلَاءِ كَأَنَّهُ
فِي الْكَفِّ أَفَوْقَ نَاصِلٍ مَعْصُوبُ

مُرْطُ الْقِيَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَضْنَعُ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّغْقِيْبُ (٢)

هَكَذَا أُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ
الْأَخِيرَ، وَنَسَبَهُ لِلْبَيْدِ، وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ: لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ وَإِنَّمَا هُوَ
لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: نُوَيْفِعُ بْنُ لَقِيْطٍ،
يَصِفُ الْهَرَمَ وَالشَّيْبَ. وَمُرْطُ الْقِيَاذِ:
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الرِّيشُ، وَالتَّغْقِيْبُ:

(١) أنساب الخليل ١٠٦ وفي العباب الأول منهما.

(٢) في مطبوع التاج « جزل الطعان » والصواب من مادة (جذل).

(١) القال هو نُوَيْفِعُ بْنُ لَقِيْطٍ كما سيذكر بعد.

(٢) الأبيات في القسان (مرط) ومعها أبيات آخر وبمعناها في الصحاح والتكملة والعياب.

شَدُّ الْأَوْتَارِ عَلَيْهِ ، وَالْأَفْوَقُ : السَّهْمُ
الْمَكْسُورُ الْفَوْقَ ، وَالْفَوْقُ مَوْضِعُ الْوَتْرِ
مِنَ السَّهْمِ ، وَالتَّاصِلُ : الَّذِي لَا تَنْصَلُ
فِيهِ ، وَالْمَعْصُوبُ : الَّذِي عُصِبَ
بِعَصَابَةٍ بَعْدَ انْكِسَارِهِ .

(و) رَاشٌ يَرِيشُ رَيْشاً : (جَمَعَ)
الرَّيْشَ ، وَهُوَ (الْمَالُ وَالْأَثَاثُ) .

(و) رَاشٌ (الصَّدِيقُ) يَرِيشُهُ رَيْشاً :
(أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ ، وَكَسَاهُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ ، تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ : « يَفُكُّ عَانِيَهَا وَيَرِيشُ مُمْلِقَهَا » ،
أَيَّ يَكْسُوهُ وَيُعِينُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ
الرَّيْشِ ، كَانَ الْفَقِيرَ الْمُمْلِقَ لَأَنَّهُ وَضَّ
لَهُ كَالْمَقْصُوصِ مِنْهُ الْجَنَاحَ ، وَكُلُّ
مَنْ أَوْلَيْتَهُ خَيْرًا فَقَدْ رَشْتَهُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « أَنَّ رَجُلًا رَاشَهُ اللَّهُ مَالًا » ،
أَيَّ أَعْطَاهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
وَالنَّسَابَةِ :

الرَّائِشِينَ وَلَيْسَ يُعْرِفُ رَائِشٌ
وَالْقَائِلِينَ هَلُمَّ لِلْأَضْيَافِ (١)

(١) اللسان ، وروايته : الرائشون .. الخائفون
ومثله في النهاية ونبه عليه مصحح مطبوع التاج في
دائمه .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَاشٌ فُلَانًا ، إِذَا
قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ عَلَى مَعَايِشِهِ ، وَ(أَصْلَحَ
حَالَهُ وَنَفَعَهُ) ، قَالَ سُوَيْدُ الْأَنْصَارِيِّ (١) :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي
وَخَيْرُ الْمَوَالِي مِنْ يَرِيشٍ وَلَا يَبْرِي (٢)

وَقَدْ وَجَدَ هَذَا الْمِضْرَاعُ الْأَخِيرُ
أَيْضاً فِي قَوْلِ الْخَطِيمِ بْنِ مُخْرِزٍ ،
أَحْلَى اللَّصُوصِ .

(وَالرَّائِشُ) ، فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ
وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ» (: السَّفِيرُ بَيْنَ
الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ) لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ يَرِيشُ هَذَا مِنْ مَالٍ
هَذَا .

(و) الرَّائِشُ : (السَّهْمُ ذُو الرِّيشِ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قَالَ لِحَبْرَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ،
وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْكُوفَةِ : « أَخْبَرَنِي عَنْ
النَّاسِ ؟ فَقَالَ : هُمْ كِسَاهِمُ الْجَعْبَةِ ،
مِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِشُ » أَيْ ذُو الرِّيشِ

(١) في اللسان : عمير بن أحياب .

(٢) اللسان والعياب والأساس ، والمقاييس ٤٦٦/٢

وانظر مادة (نشر) .

إشارة إلى كماله واستقامته^(١)، أى فهو
كالماء الدافق، والعيشة الراضية .

(و) من المجاز : (كلأ ريش ،
كهين وهين : كثير الورق) كذا في
النسخ ، والصواب إذا كثر الورق ،
وكذلك كلأ له ريش ، كما في
التكملة ، والذي في اللسان : فلان
ريش وریش ، وله ريش ، وذلك إذا
كبر ورف ، فتأمل .

(وريشان) ، بالفتح : (حِصْنُ)
باليمن ، (من عمل أبين ، وجبل)
آخر (مطل على المهجم) ، بالمين أيضاً .
(و) قال نصير : (الريش
محرّكة) : الزبب ، وهو (كثرة
الشعر في الأذنين) خاصة ، (و) قيل :
(الوجه) كذلك ، (وناقة رياش ،
كسحاب) ، قال : ويعتري الأرب
النفار وأنشد :

أنشد من خوّارة رياش
أخطأها في الرعلة الغواشي
ذو شملة تعثر بالإنفاس^(١)

(١) اللسان ، والتكملة والباب والرواية فيهما «الغواشي» .

و «تعثر بالإنفاس» ، وبه إليه بهامش

مطبوع التاج

(وجبل) راش و(دوراش) : كثير
شعر الوجه ، هنا محل ذكره ، وقد
ذكره المصنف أيضاً ، في ريش .

(ورجل أريش . وأراش وروش) ،
كذا في النسخ ، والصواب [راش و]
روش^(١) ، كما هو نص ابن عباد : أى
كثير شعر الأذن ، وكذلك راش .

(ورمح راش) ورائش : (خوار)
ضعيف عن ابن فارس ، وهو مجاز ،
(شبهه بالريش ضعفاً) ، أولخفته ،
قال الزمخشري : فعل^(٢) أو فاعل ،
كشاك .

(والمريش ، كمعظم : البعير
الأرب) ، أى كثير شعر الأذن .

(و) من المجاز : بعير مريش :
وهو المرفه السنم ، (القليل
اللحم) الخفيف من الهزال ، من
قولهم : أخف من الريشة ، قال
الزمخشري : وهو من المجاز اللطيف
المسلك .

(١) زيادة من الباب وفيه «وروش»

(٢) في مطبوع التاج «فعل» ، والتصحيح من الأساس

(و) المَرِيشُ : (البُرْدُ المَوْشَى) ،
عن اللّٰحْيَانِيّ : خُطُوطٌ وَشِيهِ عَلَى
أَشْكَالِ الرِّيشِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ : بُرْدٌ مُسَّهَمٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : المَرِيشُ : (الرَّجُلُ
الضَّعِيفُ الصُّلْبُ) ، وَقَدْ رَأَى
السَّقْمُ : أَضْعَفَهُ .

(و) المَرِيشُ أَيَضاً : (الهَوْدَجُ
المُضْلَحُ بِالْقِدِّ) ، وَهُوَ الْجِلْدُ
الْيَابِسُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيَضاً ، وَقَدْ
رِيشتُ هَوْدَجِي ، وَذَلِكَ أَنْ تُلَطَّفَ
وَتُحَسِّنَ أَمْرُهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(و) نَاقَةُ مَرِيَشَةِ اللَّحْمِ : قَلِيلَتُهُ مِنْ
الْهُزَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيَضاً ، كَمَا
تَقَدَّمَ قَرِيباً .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَائِرٌ رَأَشٌ : نَبَتَ رِيَشُهُ .

وَارْتَأَشَ السَّهْمُ ، كَرَأَشُهُ ، وَأَنْشَدَ
سَيِّبُويَه لِابْنِ مِيَادَةَ :

وَارْتَشَنَ حَيْسَنَ أَرْدَنَ أَنْ يَرْمِينَنَا

نَبَلًا بِلَا رِيَشٍ وَلَا بِقِدَاحٍ ^(١)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «فُلَانٌ لَا يَرِيشُ
وَلَا يَبْرِي» ، أَيْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ .
و«مَالُهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ» . أَيْ لَيْسَ لَهُ
شَيْءٌ ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَرَأَشَهُ اللَّهُ رِيَشًا : نَعَشَهُ .

وَتَرِيَشَ الرَّجُلُ ، وَارْتَأَشَ : أَصَابَ
خَيْرًا فَرُمِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ ذَلِكَ .

وَارْتَأَشَ فُلَانٌ : حَسَنَتْ حَالُهُ .

وَالرِّيَشُ : الزَّيْنَةُ ، قَالَهُ أَبُو مُنْذِرٍ
الْقَارِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَالرِّيَشُ :
الْحَالُ وَهُوَ مَجَازٌ أَيَضاً .

وَالرِّيَاشُ : حُسْنُ الْحَالِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ أَيَضاً .

وَرَجُلٌ أَرِيَشٌ وَرَأَشٌ : ذُو مَالٍ
وَكُسُوءَةٍ .

وَالرِّيَاشُ : الْقِشْرُ .

وَرَأَشَ الطَّائِرُ : كَثُرَ نُسَالُهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَأَشَ الرَّجُلُ : اسْتَغْنَى .

وَجَمَلُ رَأَشِ الظَّهْرِ : ضَعِيفٌ ، وَنَاقَةُ
رَأَشَةٍ : ضَعِيفَةٌ ، وَفِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

* رَأَشَ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا ^(١) *

قِيلَ : كَسَا ، وَقِيلَ : طَالَ ، الْأَخِيرَةُ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْأَوَّلُ أَغْرَفُ .

وَالرَّائِشُ الْحَمِيرِيُّ : مَلِكُ كَانَ
غَزَا قَوْمًا فَغَنِمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، وَرَأَشَ
أَهْلَ بَيْتِهِ ، وَفِي الصَّحاحِ ، وَالْحَارِثُ
الرَّائِشُ : مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ .

وَأَبُو رِيَّاشِ اللَّغْوِيُّ كِتَابٌ
مَشْهُورٌ .

وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
الرِّيَّاشُ ^(٢) ، بِالْتَشْدِيدِ .

وَالرَّائِشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
نُورٍ بْنِ مُرْتَعٍ ^(٣) : بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ .

(١) ديوانه ٣٠٤ . واللسان ، والأساس وتماه فيه
وفي الديوان .

أَهْلُ تَرَى أَظْعَمَانِ مَيَّ كَانَتْهَا
ذُرًّا أَنْتَابَ رَأَشِ الْغُصُونِ شَكِيرُهَا
(٢) في مطبوع الناج : الرياشي ، وانثبت من
التبصير ٦١٤ وفيه : وبالفتح وتشديد
الياء : أَبُو الطَّيِّبِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ
الرِّيَّاشِ .

(٣) ضبطه القاموس في (رتع) فقال «كَمْحُسِينِ»
أَوْ مُجَدِّثٍ : لَقِبَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
نُورٍ ، جَدُّ لَأَمْرِي الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ .

وَالرَّائِشُ بْنُ قَيْنَسِ بْنِ صَبْفِيٍّ
ذِي الْأَذْعَارِ ، بِنِ أِبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ ^(١) .

وَرِيْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعْمَى ^(٢) الشَّاهَرْتَنِيِّ ،
حَكَى عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

وَأَبُو الرَّيْشِ ، بِالْكَسْرِ : كُنْيَةُ بَعْضِ
الْمَتَأَخِّرِينَ .

(فصل الزاي)

مع الشين

[زوش] *

(الزَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : هُوَ (الْعَبْدُ اللَّثِيمُ ،
وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الزَّيَّ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْأَزْوَشُ :
الْمُتَكَبِّرُ) ، مِثْلُ الْأَشْوَسِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا .

[ز غ ل ش] ^(٣)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) انظر القاموس (نور) ففيه «وذو المنار :

أِبْرَهَةَ تُبْعُ بْنُ الرَّيْشِ . . . » .

(٢) في التبصير ٦٠٣ : يَمَنُ .

(٣) انظر اختلاف ترتيب المواد المشتركة الآتية وتقدم
بعضها على ما يستحق التأخير .

الزُّرْدَ كَاشُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الزَّرْكَاشِ ،
فِي الْمَعْنَى ، وَقَدْ اشتهر به صلاحُ
الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الصَّالِحِيُّ ،
الْحَنْفِيُّ ، النَّاسِخُ ، وَعُرِفَ قَدِيمًا
بِابْنِ الزُّرْدَ كَاشِ ، سَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ
ابْنِ حَجَرٍ فِي الْأَمَالِي ، وَدَارَ عَلَى
الشُّيُوخِ ، وَكَتَبَ الطَّبَاقَ ، وَضَبَطَ
الْأَسْمَاءَ عِنْدَ الْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ ،
وَالْمَنَاوِيَّ وَغَيْرِهِمَا .

[ز ر خ ش] ^(١)

وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ
ظَفَرٍ ^(٢) الزَّرْخَشِيُّ الْبُخَارِيُّ ، بَفَتْحِ
الزَّيِّ وَسُكُونِ الْخَاءِ : مُحَدَّثٌ ، مَاتَ
سَنَةَ ٣٢٨ .

[س د ر ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ]

(١) أوردته المصنف هكذا عقب « الزردكاش » المتقدم ،
والصواب تمييزه عنه ، وكان ، حقه أن
يقول - كما دلت - : « زرخش - بفتح أوله وثانيه
وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة : - من قرى
بخارى ، ينسب إليها أبو داود . الخ » كذا ذكرها
ياقوت في معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج : « زفر » بالزاي المعجمة ، والمثبت
بالطاء المعجمة من التبصير ٦٥٨ ، ومعجم البلدان
(زرخش) .

زَغَلَشُ ، كَجَعْفَرٍ : عَلَمٌ ، وَبِهِ
عُرِفَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ مِمَّنْ أَجَازَ
الْجَمَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْغَاوِيُّ
الْمَكِّيُّ الزَّمَزَمِيُّ .

[ز ر ك ش]

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الْفَصْلِ .
زَرَّكَشُ ، كَجَعْفَرٍ : الَّذِي يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الزَّرَّكَشِيُّونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَنَسَبُهُ إِلَى
الْإِفْخَالِ وَالْتَقْصِيرِ ، وَلَمْ يَدْرُ أَنْ
الْلَفْظَةَ عَجَمِيَّةً ، وَلَكِنْ حَيْثُ إِنَّ
الْمَصْنَفَ يُورَدُ الْأَلْفَاظُ الْعَجَمِيَّةُ غَالِبًا ،
عَلَى عَادَتِهِ ، كَانَ يَنْبَغِي الْإِشَارَةَ
إِلَيْهِ . فَمِنْ الَّذِي نُسِبَ إِلَى صَنْعَتِهِ
الْجَلَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّمْسِ مُحَمَّدُ
الْمِصْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الزَّرَّكَشِيُّ ،
وَحَفِيدُهُ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٥٨ ، وَأَسْمَعَ عَلَى
الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبِيَانِيِّ
الْخَزَرَجِيِّ ، وَالْحَقُّ الْأَخْفَادُ بِالْأَجْدَادِ
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٨٤٦ .

[ز ر د ك ش]

قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا الْفَصْلِ أَيْضًا :

من فصل السين مع الشين .
سَدْرُش ، كَرْبِرَج ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وهي : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنَ الْبُحَيْرَةِ ، مِنْهَا
السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ خَالِدٍ ، الْقَاهِرِيُّ ، الْحَنْبَلِيُّ
السَّعْدِيُّ ، رَوَى عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ،
وَالْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ .

(فصل الشين)

مع الشين

[ش خ ش]

(الشَّخْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(: فُتَاتُ الْيَزْمَعِ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ) ،
وَرَاجَعْتُ فِي تَهْذِيبِ الْأُبْنِيَةِ لَهُ فَلَمْ
أَجِدْهُ فِيهِ ، وَلَعَلَّهُ فِي كِتَابٍ آخَرَ .

[ش ر ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرِيش ، كَامِير ، مِنْ مُسَدِّنِ
الْأَنْدَلُسِ ، مَشْهُورَةٌ ، قَالَ : مَوْرُخُو
الْأَنْدَلُسِ : هِيَ بِنْتُ إِشْبِيلِيَّةَ ، وَوَادِيهَا
ابْنُ وَادِيهَا ، مِنْهَا شَارِحُ الْمَقَامَاتِ :

قُلْتُ : وَجَمَالُ الدِّينِ ، مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَجْمَانَ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّرِيشِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ،
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٠١ ، وَسَمِعَ بِهَا
وَبِالْمَشْرِقِ ، وَدَخَلَ مِصْرَ ، وَأَجَازَ
الْحَافِظَ الذَّهَبِيَّ مَرْوِيَّاتِهِ ، تَوَفَّى
سَنَةَ ٦٨٨ (١) .

[ش ر ب ش]

(الشَّرْبَشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (هُذْبُ
الثَّوْبِ) ، جَمْعُهُ شَرَابِيشُ ، (مَوْلَدٌ) ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دَحِيَّةٍ أَيْضاً اسْتِطْرَاداً
فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ .

وَتَاجُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ الشَّرَابِيشِيِّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٧٥٥ ،
لَا زَمَ السَّرَّاجُ بْنُ الْمُلْقَنِ وَأَكْثَرَ عَلَى

(١) وردت هنا مادة شلطق فأقرأها إلى ما قبل مادة
(شفتن) .

[ش غ ش]

(الشَّغُوشُ، كَصَبُورٍ)، أَهْمَلَنِهِ
الْجَوْهَرِيَّ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ، هُوَ
(بُرُّ ذُو شَيْلَمٍ، رَدِيءٌ)، كَانَ يَكُونُ
بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
(كَالشَّغُوشِيِّ مَنْسُوبًا، وَقَدْ تَضَمَّ الشَّيْنُ)
مِنْهُ، قَالَ رُوبَةُ:

قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشَّغُوشِ
وَالْخَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ
شَحْمٌ وَمَخَضٌ لَيْسَ بِالشَّغُوشِ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ك ش]

أَشْكِي شَانَ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ
بِأَصْبَهَانَ، وَمِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ، الْأَشْكِي شَانِيُّ،
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رُبَيْدَةَ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ.

[ش ن ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) ديوانه ٧٩ والسان والتكلمة والعباب. وفي مطبوع
التاج «والخلل» والمثبت من اللسان والتكلمة والعباب
وفسر في الأخيرين بما تكسر من الحل. وفي مطبوع
التاج والسان «العروش» والمثبت من التكلمة
والعباب وفسر فيها بما جمعه من ما هنا وما هنا

الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ
الْمُكْتَرِبِينَ شُيُوخاً وَمَسْمُوعاً، مَاتَ
سَنَةَ ٨٩٣.

[ش ر ق ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَارِنْقَاش: بِلَدَةٍ بِغَرْبِيَّةِ مِصْرَ، مِنْهَا
الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَمْدُودٍ، الْغَزِّيُّ الْأَصْلُ، الشَّافِعِيُّ،
وُلِدَ سَنَةَ ٨٥٠، وَحَدَّثَ عَنِ الشَّادِي،
وَالدِّيمِيِّ، وَالْجَلَالِ الْقَمْصِيِّ وَهَاجَرَ،
وَأُمُّ هَانِيٍّ الْهُورَيْنِيَّةِ، مَاتَ
سَنَةَ ٨٩٧.

[ش ع ش]

(شَعَشَ)، بِالْفَتْحِ، وَالْعَيْنُ
مُهِمَلَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. فِي
أَنَسَابِهِ: شَعَشُ (الْأَلَاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ
ثَوْرٍ بْنِ كِلَابٍ)، هُوَ: (أَخُو تَيْمِ
الْأَلَاتِ) بْنِ رُفَيْدَةَ

الكبير، قال الصّاعاني: مُسْنَدُهُ عِنْدِي، وَهُوَ سَمَاعِي، وَلَمْ أَجِدْ بِبَغْدَادِ نُسخَةً سِوَى مَا عِنْدِي.

وَأَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الشَّاشِي، صَاحِبُ التَّصَانِفِ الْمَشْهُورَةِ.

(وَنَاقَةُ شَوْشَاءَ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ خَطَأً، وَقِيلَ فَعْلَالٌ (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ (شَوْشَاءَ، بِالْهَاءِ) ^(١)، وَقُضِرَ الْأَلْفُ، أَيْ (خَفِيفَةً) وَكَذَلِكَ شَوْشَاءُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِحُمَيْدٍ:

مِنْ الْعِمِيسِ شَوْشَاءُ مِرَاقٌ تَرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَتَوْنَا ^(٢)

قال الصّاعاني: هَكَذَا أَنْشَدَهُ، وَالرِّوَايَةُ:

* فَجَاءَ بِشَوْشَاءٍ مِرَاقٍ ^(٣) *

(١) في هامش نسخة القاموس المطبوع: قوله، بالهاء يعني

النَّاءُ الَّتِي تَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءً.

(٢) ديوانه ٢٢، وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (مِرَاقٌ).

(٣) الْعِيَابُ وَهِيَ رِوَايَةُ اللَّسَانِ (مِرَاقٌ) زَادَ الْعِيَابُ: وَقَبْلَهُ: دَعَوْنَ بِجَعْلٍ وَاعْتَرَضَنِي صِدَابَةٌ

وَقَدْ طَلَعَ التَّجَدُّدُ بْنُ أَحْمَدَ مَرِيحًا

شِنْشُ، بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ النُّونِ: قَرْيَةٌ بِحَضْرَ، مِنْهَا أَبُو الْجُودِ مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، الْقَاهِرِيُّ، الْحَنْفِيُّ، وَلِدَ سَنَةَ ٨١٩، مِنْ شَيْوَحِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرْسِيُّ، وَالْأَمِينُ الْأَقْصَرِيُّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، مَاتَ سَنَةَ ^(١).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَلِطْش، مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ كُورَةِ لَبَنَةَ ^(٢).

[ش و ش] *

(شَاشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصّاعَانِيُّ: هُوَ: (د، بِمَآوِرَاءَ النَّهْرِ)، مَضْرُوفٌ، (وَقَدْ يُمْنَعُ) كِمَاهُ، وَجُورٌ، وَمِنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ بْنُ شَرِيحٍ بْنُ مَعْقِلٍ، الشَّاشِيُّ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ

(١) بَيَاضُ نَبِيٍّ عَلَيْهِ مَصْحُوحٌ مَطْبُوعٌ التَّاجُ فِي هَامِشِهِ وَقَالَ إِنَّهُ وَجَدَ هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْمَصْنُفِ.

(٢) هَذَا الْمُسْتَدْرَكُ جَاءَ بَعْدَ مَادَّةِ شَخْصٍ فَفُتِلَتْهُ إِلَى مَا بَعْدَ مَادَّةِ (شَشْشُ) هَذَا وَالَّذِي أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ هُوَ «شَلِطْشُ» يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَكَسْرُ طَوَائِفِهِ وَآخِرُهُ شِنْ وَقَالَ: بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ صَغِيرَةٌ فِي غَرْبِ إِسْبِيلَةَ عَلَى الْبَحْرِ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَاغْجَلْ لَهَا بِنَاضِحٍ لُغُوبٍ
شَوَاشِيٍّ مُخْتَلِفِ النَّيُوبِ^(١)

قال أبو عمرو : فَهَمَزَ شَوَاشِيٍّ
لِلضَّرُورَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّوْشَاءِ ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ ، قَالَ : وَالْمَرْأَةُ تُعَابُ
بِذَلِكَ ، فَيُقَالُ : امْرَأَةٌ شَوْشَاءٌ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّوْشَاءُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

(وشوش ، بالضم : ع ، قُرْبَ جَزِيرَةٍ
ابنِ عَمَرَ) .

(و) شُوش ، أَيْضاً : (مَحَلَّةٌ
بِجُرْجَانٍ) ، قُرْبَ بَابِ الطَّاقِ .

(و) شُوش ، أَيْضاً : (قَلْعَةٌ)
عَالِيَةٌ (شَرْقَى دِجْلَةِ الْمَوْصِلِ ، مِنْهَا
حَبُّ الرُّمَانِ ، وَالْحَبَّابُ (الْمَشْهُورَانِ ،
(و) مِنْهَا أَيْضاً (أَبُو الْعَلَاءِ إِدْرِيسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عُثْمَانَ) بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ
عَرِيبٍ^(٢) (عَفِيفُ السِّدِّينِ الْعَامِرِيُّ
الشُّوشِيُّ الْمُحَدِّثُ) ، الْعَالِمُ الْعَامِلُ ،
(إِمَامُ النِّزَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ) ، سَمِعَ مِنْ

(١) اللسان والتكملة واللباب .

(٢) في التبصير ٧٥٩ : غريب .

الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الرَّسَعَنِيِّ .

(و) الشُّوشُ : (اسْمُ السُّوسِ النَّبْتِ
بِخُورِ سِتَّانَ ، عُرِبَتْ بِقَلْبِ الْمُعْجَمَةِ
مُهِمَلَةً) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَنَّهَا
كُورَةٌ بِالْأَهْوَازِ ، فَتَأْمَلُ .

(وشوشة : ع) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ قَرْيَةٌ
(بَارِضِ بَابِلَ) ، أَسْفَلَ مِنَ الْحِلَّةِ^(١) ،
(بَقْرِهَا قَبْرُ ذِي الْكِفْلِ ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ) .

قُلْتُ : وَبِهَذِهِ الْقَرْيَةِ قَبْرُ الْقَاسِمِ بْنِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُوسَى ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ، مِنْ آلِ الْبَيْتِ ،
وَيُتَبَرِّكُ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (أَبْطَالَ شُوشَ) ، أَيْ
(شُوشَ) ، بِالسِّينِ ، بِمَعْنَاهُ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : (و) يُقَالُ :
(بَيْنَهُمْ شَوَاشُ) ، أَيْ (اِخْتِلَافُ)
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : التَّشْوِيشُ ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ .

(١) في معجم البلدان (شوشة) : حلة بنى

وقال الصَّاعَانِي : تَشَاوَشَ الْقَوْمُ
مثل تَشَوَّشُوا .

(وماء مُشَاوَشٌ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ :
(لَا) يَكَادُ (يُرَى بُعْدًا ، أَوْ قِلَّةً) ، لُغَةٌ
في السَّيْنِ ، كما تقدم .

[ش ي ش] *

(الشَّيْشُ ، والشَّيْشَاءُ ، بكسْرِ هَمَا :
التَّمَرُ) الَّذِي (لَا يَغْقَدُ) ، أَيْ (لَا يَشْتَدُّ
(نَوَى) ، قَالَه الْفَرَّاءُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ^(١)

وقال الجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الشَّيْصِ
وَالشَّيْصَاءِ ، وَزَادَ غَيْرُ الْقَرَاءِ : (وَأَنْ
أَنْوَى) الشَّيْشَاءُ (لَمْ يَشْتَدَّ ، وَإِذَا
جَفَّ كَانَ حَشْفًا^(٢) غَيْرَ حُلْوٍ) ،
وقال أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ،
وهو الْكِبْكَاءُ .

(وَقَدْ أَشَاشَتِ النَّخْلَةُ) : صَارَ حَمْلُهَا
شَيْشًا ، قَالَه الصَّاعَانِي .

(١) اللسان ، والصحاح والمباني .

(٢) في مطبوع التاج : « حشفا » بتقديم الفاء ، والتصحيح
من القاموس .

(والتَّشْوِيشُ وَالْمُشَوِّشُ وَالتَّشْوِشُ ،
كُلُّهَا لَحْنٌ ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ ،
وَالصَّبَابُ التَّهْوِيشُ وَالْمُهْوِشُ
وَالْتَّهْوِشُ) .

قُلْتُ : عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فِي
« ش ي ش » التَّشْوِيشُ : التَّخْلِيطُ ،
وَقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا التَّشْوِيشُ فَإِنَّهُ
لَا أَصْلَ لَهُ ، وَإِنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ ،
وَأَصْلُهُ التَّهْوِيشُ ، وَهُوَ التَّخْلِيطُ .

وقال الصَّاعَانِي : التَّشْوِيشُ ،
والتَّشَوُّشُ فِي تَرْكِيبِ « ش ي ش » ،
وَهَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لِإِيَّاهُمَا
فِيهِ ، وَقَالَ فِي النَّسَبِ بَعْدَهَا : وَلَوْ
كَانَ التَّشْوِيشُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لَكَانَ
مَوْضِعُهُ تَرْكِيبِ « ش و ش » . عَلَى أَنَّ
الْمُصَنِّفَ سَبَقَهُ فِي التَّوْهِيمِ الْحَرِيرِيُّ
فِي الدَّرَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَتَعَقَّبُوهُ ،
وَرَدُّوا عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَأَثْبَتَهُ الْعَلَامَةُ
حُسَيْنُ الرُّوزَنْسِيُّ فِي مَصَادِرِهِ ، وَغَيْرِهِ .

(والتَّشَاوَشُ : التَّهَاوُشُ) .

الْمَحَلِّي حَدَّثَ بِمِصْرَ سَنَةِ ٨٥٣ ، وَقَدْ يُخْتَصَرُ فِي النِّسْبَةِ بِحَذْفِ النُّونِ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الشين

[ط ب ش] *

(الطَّبِشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : وَهُمُ (النَّاسُ ، كَالطَّمَشِ) ، بِالْمِيمِ ، لُغَةٌ فِيهِ ، (يُقَالُ : مَا فِي الطَّبِشِ مِثْلُهُ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً : مَا أَذْرَى آيَ الطَّبِشِ هُوَ .

[ط ب ر ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَبْرِيشُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَنْدَلُسِ ، ذَكَرَهُ الْمَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ط خ ش] *

(طَخِشْتَ عَيْنَهُ ، كَفَرِحَ) ، وَالْخَاءُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي

(وَالنَّفِيسُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ شَيْشَوِيَّةَ) الْحَرَبِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٢ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شِيشِينَ الْكُومِ : قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى ، مِنْهَا الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ وَجِيهِ بْنِ مَخْلُوفِ ابْنِ صَالِحِ بْنِ جَبْرِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، وَوَلَدَهُ السَّرَّاجُ عُمَرُ ، حَدَّثَ عَنْ التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ ، وَحَفِيدُهُ الْقُطُبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلِدَ سَنَةَ ٧٢٣ ، رَافِقَ الْحَافِظِ ابْنَ حَجَرَ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَاجْتَمَعَ مَعَهُ بِالْمَجْدِ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ ، حَدَّثَ عَنْ السَّخَاوِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٥ .

وَأَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الشَّيْشِيِّ

التَّكْمِلَةَ وَاللِّسَانَ : يُقَالُ : طَخِشْتُ
عَيْنَهُ (طَخَشًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَطَخَشًا) ،
بِالتَّخْرِيكِ : (أَظْلَمْتُ) ، كَذَا فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ .

[ط ر ب ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَطْرَابِنُش ، بِكَسْرِ الْمُوحَّدَةِ وَسُكُونِ
النُّونِ : مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ
صَقْلِيَّةَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا يُقْلَعُ ،
نَقْلَهُ يَاقُوتٌ .

[ط ر ش]

(الطَّرِشُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (أَهْلُونَ
الصَّمَمِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّمَمُ ، (أَوْ
هُوَ مُوَلَّدٌ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَمْ يَرْضَوْا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَفُوا لَهُ
فَعَلًا ، فَقَالُوا (طَرِشٌ ، كَفَرِحَ) ،
طَرَشًا .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَبِهِ طُرْشَةٌ ،
بِالضَّمِّ ، وَقَوْمٌ طُرُشٌ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْأَطْرُوشُ) ،
بِالضَّمِّ (: الْأَصَمُّ) .

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (تَطَارَشَ :
تَصَامٌ) - .

(وَتَطَرَّشَ) النَّاغَةُ مِنَ الْمَرَضِ ، إِذَا
قَامَ وَقَعَدَ ، مِثْلُ (ابْرَغَشَ) .

(و) تَطَرَّشَ (بِالْبَهْمِ) : اخْتَلَفَ
بِهَا) .

قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ
الْمَادَّةَ ، وَوَافَقَهُ جَمَاعَةٌ ، وَقَالُوا :
لَا أَصْلَ لِلْأَطْرُوشِ ، وَلَا لِلطَّرِشِ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ الْمَعَرِيُّ فِي عَيْثِ
الْوَلِيدِ : الْأَطْرُوشُ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ :
وَقَدْ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ جِدًّا ،
وَصَرَّفُوا مِنْهُ الْفِعْلَ ، فَقَالُوا : طَرِشَ
إِلَخَ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَطْرُوشُ : كَلِمَةٌ
عَرَبِيَّةٌ ، وَيُمْكِنُ أَنَّ مَنْ أَنْكَرَهَا لَمْ تَقَعْ
إِلَيْهِ هَذِهِ اللَّغَةُ ، وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ ،
وَنَقَلَ كَلَامَ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ : أَنَّ ،
كَلَامَ الْعَرَبِ وَاسِعٌ ، وَأَنَّ الْعَرَبِيَّةَ
لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا نَبِيٌّ . قَالَ شَيْخُنَا :

[ط ر ط ش]

(طُرْطُوشَة ، بِالضَّمِّ ، وَيُفْتَسَح) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ : (د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْهُ الْإِمَامُ
أَبُو بَكْرٍ الطُّرْطُوشِيُّ ، وَوُلِّفَ سِرَاجُ
الْمُلُوكِ ، وَهُوَ نَزِيلُ إِسْكَنْدَرِيَّةَ .
(وَطَرْطُوانِش ، بِالْفَتْحِ) وَضَمُّ
الطَّاءِ الثَّانِيَةِ : (د ، مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةِ)
بِالْأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[ط ر غ ش] *

(اَطْرَعَشَّ) الْمَرِيضُ اَطْرِعْشَاشًا :
انْدَمَلَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بَرَأً ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (تَمَائِلَ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ تَمَائِلٌ بِالتَّحِيَّةِ ، وَالصَّوَابُ
تَمَائِلٌ^(١) ، بِالْمُثْلَةِ (مَنْ مَرَضَهُ)
وَأَفَاقَ ، (وَتَحَرَّكَ وَقَامَ وَمَشَى ،
كَطَرَعَشَّ) .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : اَطْرَعَشَّ الْقَوْمُ :
غِيْشُوا^(٢) وَأَخْضَبُوا بَعْدَ الْجَهْدِ
وَالْهَزَالِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(١) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ « تَمَائِلٌ » .

(٢) عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ : أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَاتَّخَذُوا .

قُلْتُ وَالصَّوَابُ ثُبُوتُهَا فِي الْكَلَامِ ،
وَمَا نَسَبَهُ لِابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ قَدْ قَالَهُ
الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَطْرَشُ بِالضَّمِّ : الْأَصَمُّ ، هَكَذَا
وَقَعَ فِي بَعْضِ نَسَخِ يَعْقُوبَ .

وَطُرَيْشُ ، كَزُبَيْرَ : عَلَّمَ نُسَبَ إِلَيْهِ
بَعْضُ الْعَصْرِيِّينَ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَجُلٌ أَطْرَشُ^(١) :
دَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ .

[ط ر ب ش]

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طربش ، وَمِنْهُ أَطْرَابِشُ ، يَكْسُرُ
الْمُوَحَّدَةَ وَسُكُونِ النُّونِ : ، بَلَدَةٌ عَلَى
سَاحِلِ جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ [وَمِنْهَا يُقْلَعُ]^(٢)
إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٣) .

(١) الَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : هُوَ
أَطْرَطُ : رَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ مَادَّةِ
(ط ر ط) وَيَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ لَوْ رَوَعَهَا فِي الْأَسَاسِ
بَعْدَ (ط ر ش) قَدْ اخْتَلَتْ فِيهَا عِنْدَ نَقْلِ الْمُصَنِّفِ
عِبَارَاتُ الْأَسَاسِ .

(٢) زِيَادَةُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَطْرَابِشُ) .

(٣) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَانَ
الْأَوَّلُ إِسْقَاطَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ وَالْإِغْتِصَارُ عَلَيْهِ هُنَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الطَّرَافِشُ ،
كَعَلَايِطٍ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَطَرَفَشْتَ عَيْنَهُ ، إِذَا عَشَتْ .

[ط ر م ش] *

(طَرَمَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللسانِ والتَّكْمِلَةِ : طَرَمَشَ (اللَّيْلُ :
أَظْلَمَ) ، وَطَرَمَشَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَالسَّيِّئُ أَعْلَى .

[ط ش ش] *

(الطَّشُّ ، وَالطَّشِيشُ : الْمَطَرُ
الضَّعِيفُ ، وَهُوَ فَوْقَ الرِّذَاذِ) ،
قَالَ رُوَيْهٌ :

* وَلَا جَدَا وَبَلَدِكَ بِالطَّشِيشِ (١) *

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ :
الطَّشُّ مِنَ الْمَطَرِ : فَوْقَ الْبَرَكِ وَدُونِ
الْقِطْقِطِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ .

(طَشَّتِ السَّمَاءُ تَطَشُّ) ، بِالضَّمِّ ،

(و) اطْرَعَشَ (الْفَرْخُ : تَحَرَّكَ فِي
الْوَكْرِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالطَّرْعَشَةُ : مَاءٌ لَبَنِي الْعَنْبَرِ) ،
مِنْ تَمِيمٍ ، (بِالْيَمَامَةِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

مُهْرٌ مُطْرَعِشٌ : ضَعِيفٌ تَضْطَرِبُ
قَوَائِمُهُ .

وَالْمُطْرَعِشُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ ،
غَيْرَ أَنَّ كَلَامَهُ وَفُؤَادَهُ ضَعِيفٌ .

[ط ر ف ش] *

(طَرَفَشَ ، بِالْفَاءِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مِثْلُ (طَرَعَشَ) ،
بِالغَيْنِ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : طَرَفَشْتَ (عَيْنُهُ :
أَظْلَمْتَ وَضَعُفَتْ) ، كَمِثْلِ طَعْمَشْتَ ،
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الشَّيْنُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ
طَرَفَتْ ، إِذَا أَصَابَهَا طَرَفُ شَيْءٍ
فَاغْرُورَقَتْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَظْلَمَتْ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَرَفَشَ
طَرَفَشَةً ، إِذَا (نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ) .

(١) دبرائه ٧٨ برواية : « وما جدا غيثك بالطشوش »
واللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس : ٤١٠/٣ .

(وَتَطِشُ) ، بالكسْرِ ، وهذِهِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ، (وَأَطِشْتُ) ،
كَرِشْتُ وَأَرَشْتُ ، وَأَرْضٌ مَطْشُوشَةٌ ،
وَمَطْلُوشَةٌ ، وَمِنْ الرَّدَاذِ مَرْدُودَةٌ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ مَرْدَّةٌ
وَلَا مَرْدُودَةٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : مُرْدٌ عَلَيْهَا .
(وَالطَّشَّاشُ) مِنَ الْمَطَرِ (كَالرَّشَّاشِ) .

(و) الطَّشَّاشُ ، (بِالضَّمِّ : دَاءٌ) مِنْ
الْأَذْوَاءِ ، (كَالزُّكَّامِ) ، يُصِيبُ النَّاسَ ،
(كَالطُّشَّةِ) ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :
سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنْشَرَ صَاحِبُهَا طِشَّ
كَمَا يَطِشُّ الْمَطَرُ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ مِنْهُ ، (وَقَدْ طِشَّ الرَّجُلُ ،
بِالضَّمِّ) ، فَهُوَ مَطْشُوشٌ ، كَأَنَّهُ زُكِمَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ طِشِيٌّ .

(وَالطُّشَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّغِيرُ مِنَ
الصَّبِيَّانِ) ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ
بَعْضُهُمْ ، وَنُصِّه : الْحَزْرَاءُ يَشْرِبُهَا
أَكَايِسُ الصَّبِيَّانِ لِلطُّشَّةِ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَتُوقَهُمْ تَطِشُّ
مِنْ هَذَا الدَّاءِ ، قَالَ : وَحَكَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبَيْنِ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَالْمَعْرُوفُ
الطَّشَاءَةُ مِثْلُ الْجَرَاعَةِ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ ،

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَهَمَّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
سَيِّدِهِ هَذَا أَنَّ الطُّشَّةَ اسْمٌ لِأَكَايِسِ
الصَّبِيَّانِ ، وَيُرَدُّهُ مَا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْحَزْرَاءُ
يَشْرِبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلطُّشَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّشَّاشُ ، بِالْفَتْحِ : ضَعْفُ
الْبَصَرِ ، وَكَأَنَّهُ مَجَازٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ
طَشَّاشِ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ «الطَّشَّاشُ وَلَا الْعَمَى» .

[ط غ م ش] *

(الطُّغْمَشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ النَّصْرِيُّ : هُوَ (ضَعْفُ الْبَصَرِ) ،
كَالطَّرْفَةِ ، (و) مِنْهُ (الْمُطْغَمَشُ) :
هُوَ (مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظَرًا خَفِيًّا) ،
بِكَسْرِ الْجَفْنِ ، (لِفَسَادِ عَيْنَيْهِ) مِنْ
الضَّعْفِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

[ط غ ر ش] [ط ف ر ش]

(الْمُطْغَرُشُ) ، ^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) كَذَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْفَتْحِ الْمَجْمُوعِ ، وَهُوَ
مُتَقَضٍ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ «مَقْلُوبُ الْمَطْرَعِشِ» وَالَّذِي
فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ «الْمُطْغَرُشُ» بِالْفَاءِ ، وَقَدْ نَبِهَ
إِلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ وَكَذَا هُوَ أَيْضًا
بِالْفَاءِ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ .

وَالْجَمْعُ الطَّفَاشَاتُ ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ الطَّفْشَاءُ : الْمَهْزُولَةُ
مِنَ الْغَنَمِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالطَّفْشُ :
الْهَزَالُ (وَالطَّفَنَشَاءُ) : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ ،
فَيَمْنُ جَعَلَ التَّوْنَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَيْنِ ،
وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الْهَمْزِ) الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الطَّفَيْشَاءُ
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ :
طَفَشَ طَفْشًا ، إِذَا خَرَجَ هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ ،
فَانْظُرُهُ .

[ط ف ن ش] *

(الطَّفَنَشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
مِثْلُ عَمَلَسٍ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ السَّبْعَةِ
أَبُحْرٍ : (الْوَاسِعُ صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ) .

(وَالطَّفَنَشَاءُ) ، كَسَفَرَجَالٍ :
(الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ .

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
الْمُطَرَّغَشُ ، وَهُوَ (الْمُطَغَمِشُ) الَّذِي
يَنْظُرُ إِلَيْكَ بَشْيٌ قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ط ف ش] *

(الطَّفْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : هُوَ (النِّكَاحُ) ، يُقَالُ : مَا زَالَ
فُلَانٌ فِي رَفْشٍ وَطَفْشٍ ، أَيْ أَكْبَلَ
وَنِكَاحَ ، وَمِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ ، قَالَ
أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ :

قُلْتُ لَهَا وَأُولِعْتَ بِالنَّمَشِ
هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفْشِ ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَى السَّيْنَ لُغَةً
عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الطَّفْشُ : (الْقَدَرُ) ، كَالْتَطْفُشِ ،
وَهَذَا بِالسَّيْنِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ ، كَالْتَطْفِيشِ .

(وَالطَّفَاشَاءُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : الطَّفَاشَاءُ :
(الْمَهْزُولَةُ) مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا ،

(١) اللسان والتكملة والعباب في مطبوع التاج « في النش »

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ (الْجَبَانُ) ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ .

[ط ل ش]

(الطَّلَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَفِي
الْعُبَابِ : هُوَ (السَّكِينُ) ، كَأَنَّهُ (قَلْبُ
الشَّلَطِ) ، كَمَا سَبَّأَتْنِي ، لُغَةً يَمَانِيَّةً .

[ط م ش] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّمَشُ ، بِالْمِيمِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي
نَسَخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ
الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي « ط ب ش » قَرِيبًا ،
فَإِعْغَالُهُ لَيْسَ إِلَّا مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ ،
وَمَعْنَاهُ النَّاسُ ، تَقُولُ : مَا أَذْرِي أَيْ
الطَّمَشُ هُوَ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ ، وَجَمْعُهُ
طُمُوشٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
غَيْرَ مَنْفَى الْأَوَّلِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَمَا نَجَامِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشُ^(١)
وَحَشٌ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَيْ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ
هَذِهِ السَّنَةِ وَحَشِيٌّ وَلَا إِنْسِيٌّ ، وَزَادَ

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعياب والمقاييس ٤٢٥/٣ .

الصَّاعَانِسِيُّ : أَيْ الطَّمَشُ ، بِالتَّحْرِيكِ :
لُغَةٌ فِي الطَّمَشِ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ لِلأَعْمَشِيِّ :

مُهْفَهْفَةٌ لَا تَرَى مِثْلَهَا
مِنَ الْجِنِّ أَنْثَى وَلَا فِي الطَّمَشِ^(١)
وَقِيلَ : إِنَّهُ حَرَّكَ الْمِيمَ ضَرُورَةً .
قُلْتُ : وَيُقَالُ : طُمُوشُ النَّاسِ :
الْأَسْفَاطُ الْأَرْدَالُ ، عَامِيَّةٌ .

[ط م ب ش] ، [ط ن ب ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَمَبَشًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالنُّونِ
بَدَلَ الْمِيمِ : قَرَيْتَانِ بِمَضَرَ ، إِحْدَاهُمَا
بِالْغُرَبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي
الضُّبَيْبِ مِنْ جُدَامَ ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ
أَعْمَالِ أَسِيُوطَ .

[ط ن ف ش] *

(الطَّنْفَشُ ، وَالطَّنْفَشِيُّ) ، أَهْمَلَهُ

(١) الصبح المنير ٢٤٦ فيما ينسب إلى الأعشى والعياب
وأورد قبله :

شَهِدْتُ وَيَضَاءُ مَمْكُورَةٌ
إِذَا افْتَرَشْتُ رُخْصَةَ الْفُتْرَشِ

الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)
الْبَصِيرُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الطَّنْفَشَةُ :
تَحْمِيجُ النَّظَرِ ، وَ) قَدْ (طَنَفَشَ
عَيْنَهُ) ، إِذَا (صَغَرَهَا) عِنْدَ النَّظَرِ .

[ط و ش] *

(الطَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (خِفَةُ الْعَقْلِ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (طَوَّشَ
تَطْوِيشًا) ، إِذَا (مَطَّلَ غَرِيمَهُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَامَّةِ :

التَّطْوِيشُ : جَبُّ الذِّكْرِ ، وَهُوَ
مُطَوِّشٌ .

وَالطَّوْاشِيُّ : الْخَصِيُّ ، وَهُوَ مُؤَلَّدٌ
لَمْ يُوجَدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا
ذَكَرْتُهُ هُنَا لِلتَّنْبِيهِ ، وَقَدْ لُقِّبَ بِهِ
أَحَدُ أَوْلِيَاءِ الْيَمَنِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ الطَّوْاشِيُّ لِصَاحِبِ حُلِيِّ ، وَهُوَ
أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُورِينَ .

[ط ه ش] *

(الطَّهْشُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ :
هُوَ (إِفْسَادُ الْعَمَلِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّهْشُ فَعْلٌ
مُمَاتٌ ، وَأَصْلُ الطَّهْشِ : (اِخْتِلَاطُ
الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ،
وَإِفْسَادُهُ إِيَّاهُ بِيَدِهِ) ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ : (و) مِنْهُ بِنَاءُ (طَهَوْشٍ)
كَجَزُولٍ (اسْمُ) رَجُلٍ ^(١)

[ط ي ش] *

(الطَّيْشُ : النَّزَقُ وَالْخِفَةُ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، وَقِيلَ : خِفَةُ الْعَقْلِ ، وَقَدْ
(طَاشَ يَطِيشُ) طَيْشًا (فَهُوَ طَائِشٌ
وَطَيَّاشٌ) : خَفَّ بَعْدَ رَزَاقَتِهِ ، مِنْ قَوْمٍ
طَاشَةٍ وَطَيَّاشَةٍ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : الطَّيْشُ : (ذَهَابُ

(١) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ ابن دريد في
الجمهرة ٥٩/٣ : «الطَّهْشُ فَعْلٌ
مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ بِنَاءُ طَهَوْشٍ ، وَهُوَ اسْمٌ ،
وَأَصْلُ الطَّهْشِ اِخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ
فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ فَأَفْسَدَهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ » .

الْعَقْلِ) حَتَّى يَجْهَلَ صَاحِبُهُ مَا يُحَاوِلُ .

(و) الطَّيْشُ : (جَرَّازُ السَّهْمِ
الْهَدَفِ) ، وَقَدْ طَاشَ عَنْهُ ، إِذَا عَدَلَ
وَلَمْ يَقْصِدِ الرِّمِيَّةَ .

(وَأَطَاشَهُ) الرَّامِي (: أَمَالَهُ عَنْهُ) .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : (الْأَطْيَشُ :
طَائِرٌ) وَكَانَهُ لِيَخْفِيهِ وَكَثْرَةَ اضْطِرَابِهِ .

(وَالطَّيَّاشُ : مَنْ لَا يَقْصِدُ وَجْهًا
وَاحِدًا) ، أَيْ لِيَخْفِيَ عَقْلُهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَاشَتْ يَدُهُ فِي الصَّخْفَةِ : خَفَّتْ
وَتَنَاوَلَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَطَاشَتْ رِجْلَاهُ : اضْطَرَبَتْ^(١) .

وَطَاشَتْ عَنِ الْأُمِّ رِجْلُهُ : زَاغَتْ
وَعَدَلَتْ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ أَبِي سَهْمٍ
الْهُذَلِيِّ^(٢) ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ قَدْ
قُطِعَتْ .

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا «اضْطَرَبَتْ» .

(٢) الْبَيْتُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ هُوَ - كَمَا فِي الْأَسَانِ ،

وَنَبِهَ إِلَيْهِ بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ .

أَخَالِدٌ قَدْ طَاشَتْ عَنِ الْأُمِّ رِجْلُهُ

فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَتَّهَدَ بِالْخَفِّ مَتَّسِمٌ

وَالطَّيْشَانُ ، مَجْرَكَةٌ : الطَّيْشُ .

وَيَزْدَادُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَمِيلٍ بْنُ
طَيْشَةَ الطَّيْشِيُّ . بِالْفَتْحِ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى جَدِّهِ .

(فصل الظاء)

مع الشين

[ظ ش ش]

(الظُّشُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ (الْمَوْضِعُ الْخَشِنُ ، مِثْلُ الشُّظْفِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابَيْهِ .

(فصل العين)

مع الشين

[ع ب ش] *

(الْعَبْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَبْشُ ، وَذَكَرَهُ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، (الْعَمْشُ) ،

بِالْمِيمِ : (الصَّلَاحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ : (يُقَالُ : الْخِتَانُ عَبَشٌ لِلصَّبِيِّ) ، أَيْ صَلَاحٌ ، (و) يَقُولُونَ : (الْخِتَانُ صَلَاحٌ لِلصَّبِيِّ ، فَاغْبِشُوهُ وَاعْمُشُوهُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : وَكَلَّمَا اللَّغَتَيْنِ صَحِيحَتَانِ .

(و) الْعَبَشُ : (الْغَبَاوَةُ ، وَيُحَرَّكُ) ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ بِخَطِّ الْأَرْزَنِ فِي الْجَمْهَرَةِ يَسْكُونُ الْبَاءَ ، وَبَخَطُّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ بِتَخْرِيكِهَا .

(و) رَجُلٌ (بِهِ عِبْشَةٌ وَعَبْشَةٌ) ، أَيْ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ ، أَيْ (غَفْلَةٌ) ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ : رَجُلٌ بِهِ عِبْشَةٌ ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا ، قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَبَّشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ : ادْعَاهَا عَلَيَّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : وَالْغَيْنُ لُغَةً فِيهِ .

[ع ب د ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَبْدُ شُوَيْهٍ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَبْدَشِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَكَانَ يُعَرَّفُ بِابْنِ عَبْدِ شُوَيْهٍ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، سَمِعَ إِسْحَاقَ ابْنَ رَاهَوِيَّةٍ ، نَقَلَ الْحَافِظُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ع ت ش]

(عَتَشَهُ يَعْتَشُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (عَطَفَهُ) ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . قُلْتُ : وَكَانَهُ تَضْحِيفٌ مِنْ عَتَشَهُ ، بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ع د ش]

(الْعِيدَشُونُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دُوبِيَّةٌ) . قَالَ : وَهِيَ (لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ) ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ تَرْكِيبِ « ع ي ش » .

[ع ر ش]

(الْعَرْشُ : عَرْشُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يُحَدُّ) ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ

(أَوْ) الْعَرْشُ : (يَأْقُوتُ أَحْمَرُ
يَتَلَأْلَأُ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ تَعَالَى) ، كَمَا
وَرَدَ فِي بَعْضِ الْآثَارِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْعَرْشُ : سَرِيرُ
الْمَلِكِ .

قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾^(١) ، وَفِي حَدِيثِ
بَدَءِ الْوَحْيِ «فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ
قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فِي الْهَوَاءِ» وَفِي رِوَايَةٍ
«بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» يَغْنِي
جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَلَى سَرِيرٍ ،
وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَسُمِّيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ
عَرْشًا اعْتِبَارًا بِعُلُوِّهِ ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا﴾^(٢) وَقَالَ
﴿نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾^(٣) (وَقَالَ :
﴿أَهْكَذَا عَرْشُكَ﴾^(٤)) .

(و) كُنِيَ بِهِ عَنِ (الْعِزِّ) وَالسُّلْطَانِ
وَالْمَمْلَكَةِ . (وَقَوَامُ الْأَمْرِ ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُمْ : (ثُلَّ عَرْشُهُ) ، أَيْ عُدِمَ مَا هُوَ

(١) سورة النمل الآية ٢٣ .

(٢) سورة النمل الآية ٣٨ .

(٣) سورة النمل الآية ٤١ .

(٤) سورة النمل الآية ٤٢ .

قَالَ : الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ ،
وَالْعَرْشُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ ، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ
لِلرَّاعِبِ : وَعَرْشُ اللَّهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ
الْبَشَرُ إِلَّا بِالْإِسْمِ [لَا]^(١) عَلَى
الْحَقِيقَةِ ، وَلَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ
أَوْهَامُ الْعَامَّةِ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَكَانَ حَامِلًا لَهُ تَعَالَى لَا مَحْمُولًا ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ
أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(٢)
وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الْفَلَكَ الْأَعْلَى ،
وَالْكُرْسِيُّ : فَلَكَ الْكَوَاكِبُ ، وَاسْتَدَلُّوا
بِمَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«وَمَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ
السَّبْعُ فِي جَنْبِ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَخَلْقَةٍ
مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاقَةٍ» . وَالْكُرْسِيُّ عِنْدَ
الْعَرْشِ كَذَلِكَ .

قُلْتُ : وَقَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْقَوْلَ فِي الْبَصَائِرِ هَكَذَا ،
وَلَمْ يَرْتَضِصْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بِالْإِسْمِ عَلَى الْحَقِيقَةِ» وَقَالَ مَسْحُوحٌ

فِي هَامِشِهِ : هَكَذَا فِي النَّسخِ ، وَالصَّرَافُ «لَا عَلَ

الْحَقِيقَةِ» كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(٢) سورة فاطر الآية ٤١ .

عَلَيْهِ مِنْ قَوَامٍ أَمْرِهِ، وَقِيلَ: وَهِيَ
أَمْرُهُ، وَقِيلَ: ذَهَبَ عِزُّهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «أَنَّهُ رُئِيَ فِي
الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟
قَالَ: لَوْلَا أَن تَدَارَكْنِي لَثَلُ عَرْشِي»
وَقَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا
وَدُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَخْلَامِهَا النَّعْلُ^(١)

(و) الْعَرْشُ: (رُكْنُ الشَّيْءِ)، قَالَهُ
الزَّجَّاجُ وَالْكِسَائِيُّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى «وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا»^(٢)
أَيَّ خَلَّتْ وَخَرِبَتْ عَلَى أَرَاكَانِهَا.

(و) الْعَرْشُ (مِنَ الْبَيْتِ: سَقْفُهُ)،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَوْ كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ
بِالْعَرْشِ»، يَعْنِي السَّقْفَ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ «كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَرْشِي» أَيَّ سَقْفِ
بَيْتِي، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَخَاوِيَةٌ
عَلَى عُرُوشِهَا»^(٢) أَيَّ صَارَتْ عَلَى

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والصماح والنباب والاساس
والمقاييس ٢٦٥/٤.

ورواية الديوان: «تداركتما عيسا وقد ... إذ زلت
بأقدامها ...»

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ وسورة الكهف الآية ٤٢.

سُقُوفِهَا، كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ
«فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا»^(١) أَرَادَ أَنَّ
حِيطَانَهَا قَائِمَةٌ، وَقَدْ تَهَدَّمَتْ سُقُوفُهَا،
فَصَارَتْ فِي قَرَارِهَا، وَانْقَعَرَتِ الْحِيطَانُ
مِنْ قَوَاعِدِهَا، فَتَسَاقَطَتْ عَلَى السُقُوفِ
الْمُتَهَدِّمَةِ قَبْلَهَا، وَمَعْنَى الْخَاوِيَةِ
وَالْمُنْقَعِرَةِ وَاحِدٌ، وَهِيَ الْمُنْقَلِعَةُ مِنْ
أَصُولِهَا، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ «عَلَى»
بِمَعْنَى «عَنْ»، وَقَالَ: أَيَّ خَاوِيَةٍ
عَنْ عُرُوشِهَا، لِتَهَدِّمَهَا، وَعُرُوشُهَا:
سُقُوفُهَا، يَعْنِي سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَسْقُطُ السَّقْفُ،
ثُمَّ تَسْقُطُ الْحِيطَانُ عَلَيْهَا.

(و) الْعَرْشُ: (الْخِيْمَةُ) مِنْ خَشَبٍ
وَتُمَامٍ.

(و) الْعَرْشُ: (الْبَيْتُ الَّذِي يُسْتَظَلُّ
بِهِ، كَالْعَرِيشِ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قِيلَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
بَدْرٍ: أَلَا تَبْنِي لَكَ عَرِيشًا تَسْتَظِلُّ
بِهِ، فَقَالَ: بَلْ عَرْشُ كَعْرِشِ مُوسَى»،
(ج) أَيَّ جَمْعُ الْكُلِّ (عُرُوشٌ وَعُرُشٌ)،

(١) سورة الحجر الآية ٧٤.

وَفِي التَّهْذِيبِ : عَرْشُ الثُّرَيَّا :
كَوَكِبٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا .

(و) العَرْشُ : (الْجَنَازَةُ) ، وَهُوَ
سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، (قِيلَ : وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ
« اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ »
وَاهْتَزَّازُهُ : فَرَحُهُ) يَحْمِلُ سَعْدٌ عَلَيْهِ
إِلَى مَدْفَنِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ عَرْشُ اللَّهِ
تَعَالَى ؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ ، أُخْرَى
« اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ » ،
وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ ارْتِيَاكِهِ بِرُوحِهِ حِينَ
صُعِدَ بِهِ ؛ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ ،
وَقِيلَ : هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ مَبْسُوطًا فِي
« ز ز » ، فَرَاغَهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرْشُ :
(الْمُلْكُ) ، يَضُمُّ الْمِيمَ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ ،
كَمَا تَقَدَّمَ ، عَنْ الرَّاغِبِ .

(و) الْعَرْشُ : (الْخَشَبُ تَطَوَّى بِهِ
الْبِسرُ بَعْدَ أَنْ تَطَوَّى) ، أَيْ يُطَوَّى
أَسْفَلُهَا ، (بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ) ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ عَرَّشَهَا يَعْرِشُهَا ،
وَيَعْرِشُهَا ، فَأَمَّا الطِّيُّ فَبِالْحِجَارَةِ

بِضْمَتَيْنِ ، (وَأَعْرَاشُ وَعِرْشَةٌ) ، يَكْسُرُ
فَفَتْحٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّ عُرُوشًا جَمْعُ عَرْشٍ ، وَعُرُشًا جَمْعُ
عَرِيشٍ ، وَلَيْسَ جَمْعُ عَرْشٍ ؛ لِأَنَّ بَابَ
فَعَلٍ وَفَعَلٍ كَرِهْنِ وَرُهْنِ ، وَسَخِلِ
وَسُخِلِ لَا يَتَسَعِ .

(و) الْعَرْشُ (مِنَ الْقِسْمِ) : رَأْسُهُمُ
الْمُدَبِّرُ لِأَمْرِهِمْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِعَرْشِ الْبَيْتِ ، وَبِهِ فُسْرَقَوْلُ الْخَنَسَاءِ :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَاوَى
مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ^(١)
أَيَّ كَانَ يُظَلُّنَا بِتَدْبِيرِهِ فِي أُمُورِهِ .
(و) الْعَرْشُ : (الْقَصْرُ) ، وَقَالَ كُرَاعُ :
هُوَ الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ .

(و) الْعَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ
الْأَعَزَلِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ (أَرْبَعَةُ
كَوَكِبٍ صِغَارُ ، أَسْفَلُ مِنَ الْعَوَاءِ ،
وَيُقَالُ لَهَا : عَرْشُ السَّمَاءِ ، وَعَجْزُ
الْأَسَدِ) .

(١) ديوانها ١٩١ باختلاف في بعض ألفاظ عجزه ،
والسان والدياب والاساس ، وفيه كان أبو غسان
والقائس ٢٦٥/٤ . ومادة (خوى) وفي مطبوع
التاج « حوى » والتصحيح من الاساس والسان .

* أَكَلَّ يَوْمَ عَرْشَهَا مَقِيلِي ^(١) *

(و) العَرْشُ (للطائر :
عُشُهُ) الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ .

(و) العُرْشَانِ ، (بالضم : لَحْمَتَانِ
مُسْتَطِيلَتَانِ فِي نَاحِيَتَيِ الْعُنُقِ) ، بَيْنَهُمَا
الْفَقَارُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَاُمْتَدَّ عُرْشًا عَنْقَهُ لِقَمِيهِ ^(٢) *

(أَوْ) هُمَا (فِي أَصْلِهَا) ، أَيِ الْعُنُقِ ،
قَالَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
أَصْلِهِمَا ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (أَوْ) هُمَا
الْأَخْدَعَانِ ، وَهُمَا (مَوْضِعَا الْمَحْجَمَتَيْنِ) ،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِيمَا
أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

وَعَبْدٌ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرَ حَوْلَهُ
قَدْ اخْتَزَّ عُرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ ^(٣)

يَعْنِي عَبْدَ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصِ
الْمُحَارِبِيِّ ، وَكَانَ رَئِيسَ مَذْحِجَ يَوْمَ
الْكَلَابِ ، وَلَمْ يُقْتَلْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ،
وَأِنَّمَا أُسِرَ وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ .

خَاصَّةً ، وَإِذَا كَانَتْ كُلُّهَا بِالْحِجَارَةِ
فَهِيَ مَطْوِيَّةٌ وَلَيْسَتْ مَعْرُوشَةً .

(و) العَرْشُ (مِنْ الْقَدَمِ : مَا نَتَأَمِنْ
ظَهَرَ الْقَدَمِ) ، وَفِيهِ الْأَصَابِعُ ؛
وَيُضَمُّ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعِرْشَةٌ .

(و) العَرْشُ : (الْمِظْلَةُ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ مِنْ قَصَبٍ) ، وَقَدْ تُسَوَّى مِنْ
جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ .

(و) العَرْشُ : (الْخَشَبُ الَّذِي يَقُومُ
عَلَيْهِ الْمُسْتَقْبَى) ، وَهُوَ بِنَاءٌ يُبْنَى مِنْ
خَشَبٍ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ يَكُونُ ظِلَالًا ،
فَإِذَا نَزَعَتِ الْقَوَائِمُ سَقَطَتِ الْعُرُوشُ ،
قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إِذَا اسْتُلِّمَتْ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ ^(١)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ عُمَيْرِ بْنِ
شَيْبَةَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَثَابَةُ أَعْلَى
الْبِئْرِ حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي ، وَقَالَ آخَرُ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٢٣٦ واللسان والصباح والعياب والمقاييس

. ٢٦٧/٤

(١) ديوان القطامي ٤٨ ، واللسان ، وفيه بيان بعده

والصباح والعياب والأماس ، والمقاييس ٤ / ٢٦٦

ومادة (ثوب) .

(و) قال ابن عَبَّاد : والعُرْشَانِ :
(عَظْمَانِ فِي اللَّهِاءِ يُقِيمَانِ اللِّسَانَ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ ، لَعَنَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ : « سَيْفُكَ كَهَامٌ ، فَخُذْ
سَيْفِي فَاحْتَزْ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي » (١) .

(و) العُرْشُ : (آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ
مِنَ الْفَرَسِ) ، وَهُمَا عُرْشَانِ فَوْقَ
الْعِلْبَاوَيْنِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) العُرْشُ : (الْأُذُنُ) . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْعُرْشَانِ : الْأُذُنَانِ ،
سُمِّيَا عُرْشَيْنِ لِمُجَاوَرَتِهِمَا عُرْشَ
الْعُنُقِ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ الْإِفْقَارَ
بِحَقِّي فَتَفَّتَ فُلَانٌ فِي عُرْشِيهِ ، إِذَا
سَارَهُ ، وَإِذَا سَارَهُ فِي أُذُنَيْهِ فَقَدْ دَنَا
مِنْ عُرْشِيهِ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) العُرْشُ : (الضَّخْمَةُ مِنَ التُّوقِ)

(١) ضبط في اللسان - ضبط حركات - (عُرْشِي) مفردا مضافا لواء المتكلم ، وإبراده شاهدا على قوله : والعُرْشَانِ يقتضى أن يكون مثنى مضافا لواء المتكلم فيضبط بفتح الشين وتشديد الياء .

كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ) ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ
الطَّيِّبِ :

عُرْشُ تُشِيرُ بِقُنُونٍ إِذَا زُجِرَتْ
مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا شَمَالِيلُ (١)

(و) العُرْشُ : (مَكَّةُ) الْمَشْرِفَةُ ،
نَفْسُهَا (أَوْ بَيُوتُهَا الْقَدِيمَةُ ، وَيُفْتَحُ) ،
كَالْعُرُوشِ ، بِالضَّمِّ ، نَقْلَهُ الْمَصْنَفُ فِي
الْبَصَائِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ ، وَاحِدُهُ
عُرْشٌ وَعَرِيْشٌ ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
عُرُوشُ مَكَّةَ : بَيُوتُهَا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ
عِيدَانًا تُنْصَبُ ، وَيُظَلُّ عَلَيْهِمَا .

(أَوْ) الْعُرْشُ ، (بِالْفَتْحِ ، مَكَّةُ) ،
شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (كَالْعَرِيْشِ) ، نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، (وَبِالضَّمِّ : بَيُوتُهَا ،
كَالْعُرُوشِ) ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْعُرُوشَ
جَمْعُ عُرْشٍ ، وَالْعُرْشُ : جَمْعُ عَرِيْشٍ ،
كَقَلِيبٍ وَقُلْبٍ ، فَالْعُرُوشُ حِينَئِذٍ
جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا
ذَكَرَهُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى
خَمْسَةً : الْعُرْشُ ، وَالْعُرُوشُ ، بِضَمِّهِمَا ،

(١) اللسان ، وفي المفضلية ٢٦ : ١٠ برواية
« عُنُسٍ ... بَقِيَتْ فِيهَا .

وَالْعَرْشُ بِالْفَتْحِ ، وَالْعَرِيشُ ،
كَأَمِيرٍ ، وَالْعُرْشُ ، بَضْمَتَيْنِ ، فَتَأْمَلُ .

(و) الْعُرْشُ : (مَا بَيْنَ الْعِيرِ
وَالْأَصَابِعِ مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ) مِنْ
ظَاهِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : ظَهَرُ الْقَدَمِ : الْعُرْشُ ،
وَبَاطِنُهُ : الْأَخْمَصُ ، (وَيُفْتَحُ ، ج :
عَرْشَةٌ) ، بِكَسْرِ فَتْحٍ ، (وَأَعْرَاشُ) .

(وَقَوْلُ سَعْدٍ) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، حِينَ بَلَغَهُ أَنْ مُعَاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ
مُتَعَةِ الْحَجِّ ، فَقَالَ : تَمَتُّعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقُلَانُ كَافِرٍ
بِالْعُرْشِ . يَغْنَى مُعَاوِيَةَ) ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَأَرَادَ بِالْعُرْشِ بَيُوتَ
مَكَّةَ ، يَغْنَى وَهُوَ (مُقِيمٌ بِمَكَّةَ) ، أَيْ
بَبُيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ،
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِئًا فِي
بُيُوتِ مَكَّةَ ، فَمَنْ قَالَ عُرْشُ فَوَاحِدُهَا
عَرِيشٌ ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقَلِيبٍ ، وَمَنْ
قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرْشٌ ، مِثْلُ
فَلَسٍ وَقُلُوسٍ .

(وَبِعِيرٍ مَعْرُوشُ الْجَنِينِ) ، أَيْ

(عَظِيمُهُمَا) ، كَمَا تُعْرَشُ الْبِيرُ إِذَا
طُوِيَتْ .

(وَعُرْشُ الْوُقُودُ ، وَعُرْشُ) تَعْرِيشًا
(مَجْهُولَيْنِ) ، إِذَا (أَوْقَدَ وَأَدِيمَ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْعَرِيشُ ، كَالْهُودَجِ) تَقَعُدُ
الْمَرْأَةُ فِيهِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَلَيْسَ بِهِ ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الرَّائِغِيُّ :
تَشْبِيهًا فِي الْهَيْئَةِ بِعُرْشِ الْكَرَمِ .

(و) الْعَرِيشُ : (مَا عُرِشَ لِلْكَرَمِ)
مِنْ عِيدَانٍ تُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السَّقْفِ ،
فَتُجْعَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرَمِ .

(و) الْعَرِيشُ : (خَيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ
وُثْمَامٍ) ، وَأَحْيَانًا تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ
النَّخْلِ ، وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الْوُثْمَامُ ، (ج
عُرْشُ) ، كَقُلُوبٍ وَقُلُوبٍ ، وَمِنْهُ عُرْشُ
مَكَّةَ ، لِأَنَّهَا تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ
وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(و) الْعَرِيشُ : (د ، فِي) أَوَّلِ
(أَعْمَالٍ مُضَرٍّ) فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ
(خَرِبَتْ) ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَكَانَ

الْأُولَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ ، وَأَمَّا
الصَّاعَانِسِيُّ فَقَالَ : مَدِينَةٌ ، وَهِيَ الْآنَ
خَرَابٌ .

قُلْتُ : وَلَهَا قَلْعَةٌ مَتِينَةٌ وَقَدْ
عَمِرَتْ بَعْدَ زَمَنِ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، وَهِيَ الْآنَ آهْلَةٌ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ غَزَّةَ مَسَافَةٌ قَرِيبَةٌ .

(و) الْعَرِيشُ : (أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ
الْوَاحِدِ أَرْبَعُ نَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسُ) ،
وَهَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا ، وَقَدْ
قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ يُخَالِفُهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
وَالْعَرِشُ : الْأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ
نَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَإِذَا نَبَتَتْ رَوَاكِبُ
أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ عَلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
فَهُوَ الْعَرِيشُ .

(وَعَرِشَ) الرَّجُلُ (يَعْرِشُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَعْرِشُ) ، بِالضَّمِّ : (بَنَى
عَرِيشًا) ، قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرِ فِي
الْأَعْرَافِ فِي النَّخْلِ ﴿يَعْرِشُونَ﴾ (١)

(١) سورة النحل الآية / ٦٨ .

بِالضَّمِّ ، وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ ، (كَأَعْرِشَ) ،
عَنِ الزَّجَّاجِ ، (وَعَرِشَ) تَعْرِيشًا .

(و) عَرِشَ (الْكَلْبُ) ، إِذَا (خَرِقَ)
وَلَمْ يَذْنُ لِلصَّيْدِ .

(و) عَرِشَ (الرَّجُلُ) : بَطَرَ وَبُهِتَ ،
كَعَرِشَ ، بِالْكَسْرِ ، عَرِشًا ، مُحَرَّكَةً ،
(وَعَرِشًا) ، بِالْفَتْحِ .

قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ
مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّه : يُقَالُ
لِلْكَلْبِ إِذَا خَرِقَ وَلَمْ يَذْنُ لِلصَّيْدِ :
عَرِيسَ وَعَرِشَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ بِالسَّيْنِ
وَالشَّيْنِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ بَابِ فَرِحَ ، وَقَالَ
شَمِرٌ : وَعَرِشَ فُلَانٌ وَعَرِيسَ عَرِشًا وَعَرِسًا :
بَطَرَ وَبُهِتَ ، كُلُّ بِمَعْنَى ، فَصَحَّفَ
الْمُصَنِّفُ أَحَدَهُمَا ، وَظَنَّ أَنََّّهُمَا
بِالسَّيْنِ ، وَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْأَبْوَابِ ،
وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي السَّيْنِ أَيْضًا أَنَّ الْعَرِيسَ ،
مُحَرَّكَةً : الدَّهْشُ ، وَقَدْ عَرِيسَ كَفَرِحَ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ الْبَابَ الثَّانِي ، وَقَالَ
أَيْضًا فِي السَّيْنِ : عَرِيسَ ، كَفَرِحَ :

بَطَرَ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ عَرْشَ وَعَرْسَ
بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ كِلَاهُمَا كَفَرَحَ،
بِمَعْنَى خَرَقِ الْكَلْبِ وَالْبُهْتَةِ،
فَتَأَمَّلْ . وَرَاجِعْ فِي مُسْتَدْرَكَاتِ
حَرْفِ السَّيْنِ؛ فَقَدْ اسْتَدْلَلْنَا هُنَاكَ
بِقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَغَيْرِهِ .

(و) عَرْشَ (الْبَيْتِ) يَعْْرِشُهُ عَرْشًا
وَعُرُوشًا: (بَنَاهُ)، وَبِهِ فُسِّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ (١)
أَيَّ يَبْنُونَ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الرَّاعِي .

(و) عَرْشَ (الْكُرْمِ) يَعْْرِشُهُ (عَرْشًا
وَعُرُوشًا): عَمِلَ لَهُ عَرْشًا، وَ(رَفَعَ
دَوَالِيَهُ عَلَى الْخَشَبِ، كَعَرْشُهُ)
تَعْرِيشًا، وَقِيلَ: عَرْشُهُ تَعْرِيشًا، إِذَا
عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا
قُضْبَانُ الْكُرْمِ .

(و) عَرْشَ (الْبُسْرِ) يَعْْرِشُهُ (٢)
وَيَعْْرِشُهُ عَرْشًا: (طَوَاهَا بِالْحِجَارَةِ) عَلَى
(قَدَرٍ قَامَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَ) طَوَى
(سَاطِرَهَا بِالْخَشَبِ)، فَهِيَ مَعُرُوشَةٌ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٢٧ .

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: يعرشه ويعرشه،
الأول تأنيث الضمير كما في المتن .

(و) عَرْشَ (فُلَانًا) يَعْْرِشُهُ عَرْشًا:
(ضَرَبَهُ فِي عُرْشِ رَقَبَتِهِ)، أَيْ أَصْلَحَهَا .

(و) عَرْشَ (بِالْمَكَانِ) يَعْْرِشُ
عُرُوشًا: (أَقَامَ) .

(وَعَرْشَ بَغْرِيْمِهِ، كَسَمِعَ)، عَرْشًا:
(لَزِمَهُ) . وَنَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: عَرْشَ بَغْرِيْمِهِ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ .

(و) عَرْشَ (عَنَى: عَدَلَ)، وَتَقَدَّمَ
أَنَّ ذَلِكَ فِي السَّيْنِ، وَجَعَلَهُ هُنَاكَ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ، فَتَأَمَّلْ .

(و) عَرْشَ (عَلَى) مَا عِنْدَ فُلَانٍ
:أَمْتَنَعَ)، وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
بِالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ .

(وَعَرْشَ الْحِمَارِ بِرَأْسِهِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ بُعَازَتِهِ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (تَعْرِيشًا: حُمِلَ
عَلَيْهِ)، وَالصَّوَابُ عَلَيْهَا (فَرَفَعَ رَأْسَهُ)،
وَقِيلَ: صَوَّتَهُ، وَفَتَحَ فَمَهُ، (و) قِيلَ:
إِذَا (شَحَا فَاهُ) بَعْدَ الْكَرْفِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ هَكَذَا، وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ .

(و) عَرَّشَ (البَيْتَ) تَغْرِيشًا :
(سَقَفَهُ) وَرَفَعَ بِنَاءَهُ .

(و) عَرَّشَ عَنِّي (الْأَمْرُ) تَغْرِيشًا :
(أَبْطَأَ) . هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ أَبِي زَيْدٍ ، فَقَوْلُهُ : (بِهِ)
لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ بَيْتَ
الشَّمَاخِ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوْنُهُ
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرًا^(١)

يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصُعُوبَتَهُ
بِقَوْلِهِ : عَرَّشَ هَوْنُهُ ، وَيُرْوَى عَرَّشَ
هَوِيَّةً ، مِنْ عَرَّشَ الْيَمْرِ .

(وَتَعَرَّشَ بِالْبَلَدِ : ثَبَّتَ) ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ .

(و) تَعَرَّشَ (بِالْأَمْرِ : تَعَلَّقَ) بِهِ ،
(كَتَعَرَّوْشَ) ، عَنْ الصَّاعِنَانِيِّ .

(واعتَرَّشَ العِنبُ) ، إِذَا (عَلَا عَلَى
العَرِيْشِ) . وَفِي الْمَفْرَدَاتِ : رَكِبَ
عَرِيْشَهُ ، وَفِي الْمَفْرَدَاتِ^(٢) : اعْتَرَّشَ

(١) ديوانه ١٣٢ ، واللسان والصحاح والتكملة والعياب
والمقاييس ٤ / ٢٦٦ وانظر مادة (شمر) ومادة (هوا) .

(٢) في هاش مطبوع التاج ، قوله ، وفي المفردات ، كان
مقتضى الظاهر أن يقول : وفيها .

العِنبُ العَرِيْشَ اعْتَرَّاشًا : عَلَا عَلَى
العَرَّاشِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : اعْتَرَّشَتِ الْقُضْبَانُ عَلَى
العَرِيْشِ : عَلَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ ، وَهُوَ
مُطَاوِعُ عَرَّشَ ، كَرَفَعَ وَارْتَفَعَ .

(و) اعْتَرَّشَ (فُلَانٌ : اتَّخَذَ عَرِيْشًا) .

(و) اعْتَرَّشَ (الدَّابَّةُ : رَكِبَهَا ،
كَاعْتَرَّسَهَا) ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ هُنَاكَ ، وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ ،
وَلَكِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَثَمَةُ اللُّغَةِ :
اعْتَرَّسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ؛ إِذَا بَرَكَهَا
لِلضَّرَابِ ، وَقِيلَ أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ ، وَلَمْ
يَذْكُرُوا الِاعْتَرَّاسَ بِمَعْنَى الرُّكُوبِ ،
فَتَامَلْتُ ، وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ
وغيرُهُمَا : اعْتَرَّسَ الدَّابَّةُ ، (وَاعْرَوْشَهَا
وَتَعَرَّوْشَهَا) ، أَيْ رَكِبَهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ
اعْتَرَّشَ بِهَذَا الْمَعْنَى أَضَلًّا ، فَقَدْ
خَالَفَ الْمُصَنِّفَ ، وَأَحَالَ عَلَى مَا لَمْ
يُذَكِّرْ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَاعْتَرَّشَهَا ،
بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، هَكَذَا هُوَ فِي
غَالِبِ النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

(والمُعْرَوْشُ) ، أَيْ كُمُدَحْرِجٍ ،

هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ
الْمُتَعَرِّشُ : (الْمُسْتَظِلُّ بِشَجَرَةٍ
وَنَحْوِهَا) ، وَقَدْ تَعَرَّشَ بِهَا ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ فِي التَّكْمَلَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَرْشُ : الْبَيْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،
وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ .

وَعَرْشُ الطَّائِرِ تَعْرِيشٌ : اِرْتَفَعَ
وَوَضَعَ بِجَنَاحَيْهِ مَنْ تَحْتَهُ .

وَعَرْشُ الْعَرْشِ : عَمَلُهُ .

وَعَرْشُ الْكَرَمِ : مَا يُدْعَمُ بِهِ مِنَ
الْخَشَبِ .

وَأَعْرَشَ الْكَرَمَ ، لَعْنَةً فِي عَرْشِهِ ،
عَنِ الزَّجَاجِ .

وَالْعُرُوشَاتُ : الْكَرُومُ .

وَعَرْشُ عَرْشًا : بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَالْعَرِيشُ : الْحَظِيرَةُ تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ
تَكْنُهَا مِنَ الْبَرْدِ .

وَالْعَرَائِشُ : الْهَوَادِجُ ، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ .

وَالْإِعْرَاشُ : أَنْ تَمْنَعَ الْغَمَّ أَنْ
تَرْتَعَ قَالَ :

« يُمْنَحَى بِهِ الْمَحَلُّ وَإِعْرَاشُ الرَّمَمِ » (١) .

وَلَيْلَةُ عَرْشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ ،
كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى نَوَى الثَّرِيَا ،
وَيُحَرِّكُ ، أَيْ غَيْرُ مُطْمَئِنَّةٍ ، وَبِهِمَا
رُؤْيَ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ
يَصِفُ ثَوْرًا :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةُ عَرْشِيَّةٍ
شَرِيتْ وَبَاتَ عَلَى نَقَا مُتَلَبِّدٍ (٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عُرْشَانُ ، بِالضَّمِّ :
اسْمُ رَجُلٍ .

وَعُرْشَانُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ تَخْتِ
جَبَلُ التَّعْكُرِ ، بِالْيَمَنِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان والباب والتكملة ومنها ضبط « الرمم » أما
ضبط اللسان فهو يضم الراء وضم الميم .

(٢) اللسان وانظر مادة (شري) والصحيح والرواية فيها
جميعا « عل نقا متهدم » باليم وهو تحريف عقب عليه
الصاعقاني في التكملة بأن الرواية الصحيحة « متهدد »
وقال إن القافية دالية ، وأورد يثسا قبله ويثسا
بعده . وفي الباب برواية « إل نقا متلبد » وقبله بيت
فيه . والبيت في الأساس ، « نقا يتهدد » وفي المقاييس
٣٦٧/٤ « نقا يتهدد » .

وفي مطبوع التاج « شربت » والتصحيح من مادة (شري)
ومن التكملة .

قُلْتُ : ومنه القاضي صَفِيُّ الدِّينِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْعَرِشَانِي ، وَلِي الْقَضَاءِ بِالْيَمَنِ :
وَالْعَرِشَان : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْقَتَالُ
الْكِلَابِيُّ ^(١) :

« عَفَا النَّجْدُ بَعْدِي فَالْعَرِشَانُ فَالْبُتْرُ »
وَعَرُوشٌ ، كَجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

وَاسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ ، إِذَا مَلَكَ .

وَالْعُرُشُ ، بَضَمَتَيْنِ : عَلَى ^(٢)
سَاحِلِ الْيَمَنِ .

وَأَبُو عَرِيشٍ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
عَمَلِ حَرَضٍ ، وَحَرَضٌ ، آخِرُ بِلَادِ
الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
حُلٍ ^(٣) مَفَازَةٌ .

(١) معجم البلدان (البتّر) وروايته وعفا
النَّجْبُ . . . وأورده أيضا في
(النَّجْبِ) وعجز البيت .

« فَبَرَقَ نِعَاجٌ مِنْ أَمِيمَةٍ فَالْحِجْرُ »
(٢) كذا في مطبوع التاج وفي معجم البلدان « مدينة باليمن
على الساحل وضبطه بالقلم يضم فسكون .

(٣) كذا في مطبوع التاج ولعله تحريف صوابه
(حَلَى) وهي مدينة باليمن على ساحل
البحر .

وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ الْعَرِيشِيِّ : مُحَدَّثٌ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الْحَكَمِيُّ
الْعَرِيشِيُّ : مِنْ أَدْبَاءِ الدَّهْرِ ، نَشَأَ بِأَبِي
عَرِيشٍ ، وَاخْتَصَّ بِالسَّيِّدِ جَمَالِ الْإِسْلَامِ ،
مُحَمَّدُ بْنُ صَلاَحٍ ، وَلَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَرِشٍ
الْوَاسِطِيِّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ
الْبَغْدَادِيِّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَرِيشِيُّ مُصَغَّرًا ،
رَوَى عَنْ الشَّاذِّ كُونِي . ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .
وَتَعَرَّشْنَا : تَخَيَّمْنَا .

وَالْعَرَائِشُ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَعَرُوشٌ ، كَجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

وَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي

بَعَرُوشَ وَسَطَ عَرْعِهَا الطَّوَالِ ^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله وابن عبد الرحمن الخ
كذا بالأصل ، وحرره .

(٢) في معجم البلدان « عَرُوشٌ » بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
على الراء ، وكذلك ورد في شرح أشعار

[ع ر ن ش]

الْمَنْبِتِ، الدَّقِيقَةُ الْقُضْبَانِ)، قَالَ
جَرِيرٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ
بِعِشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا صَوَاحِي (١)

(و) الْعِشَّةُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَلِيلَةُ
اللَّحْمِ)، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَأُطْلِقَ
بَعْضُهُمُ الْعِشَّةَ مِنَ النِّسَاءِ فَقَالَ، هِيَ
الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ)، (أَوِ الدَّقِيقَةُ عِظَامِ
الْيَدِ وَالرَّجْلِ)، وَقِيلَ : عِظَامُ الذَّرَاعَيْنِ
وَالسَّاقَيْنِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْفِصٍ
وَلَا عِشَّةٌ خَلَخَالَهَا يَتَقَعَّقَعُ (٢)

(وَهُوَ عَشٌّ) : مَهْزُولٌ ضَبِيلُ
الْخَلْقِ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَضَحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا
لَيْسَتْ عَصْرِي عَصْرٍ فَاْمُتَشًّا (٣)

(وَعَشَّ بَدَنُهُ)، أَيْ الْإِنْسَانُ،
(عَشَاشَةٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَعُشُوشَةٌ)،

(عِرْنِشٌ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَهُوَ
اسْمُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عِرْنِشٌ (بَنُ
سَعْدٍ) بَنِ سَعْدٍ (بَنِ خَوْلَانَ) بَنِ
عَمْرِو بْنِ حَافٍ، (الْخَوْلَانِيُّ)
وإِخْوَتُهُ : رَبِيعَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَغَيْلَانُ،
وَهُمْ بَنُو سَعْدِ الْأَصْغَرِ، وَإِخْوَتُهُ :
عَمْرُو، وَبَكْرٌ، وَحَبِيبٌ بَنُو سَعْدِ
الْأَكْبَرِ بَنِ خَوْلَانَ. قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

[ع ش ش]

(الْعِشَّةُ : النَّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا،
وَدَقَّ أَسْفَلُهَا)، وَصَغُرَ رَأْسُهَا.

(وَقَدْ عَشَّتْ، وَعَشَّشَتْ)، إِذَا
كَانَتْ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَ نَخْلُ (١) بَنِي
فُلَانٍ؟ فَقَالَ : عَشَّشَ أَعْلَاهُ، وَصَنَّبَرَ أَسْفَلَهُ.

وَالِاسْمُ الْعُشْشُ.

(و) الْعِشَّةُ : (الشَّجَرَةُ اللَّسِيمَةُ

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والعياب والجمهرة ١٩٤/٣

والمقاييس ٤٥/٤.

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ٤٤/٤ ومادة (عنفص).

(٣) اللسان والعياب.

(١) في مطبوع التاج «بنخل»، والتصحيح من اللسان
والنص فيه.

بِالضَّمِّ ، (وَعَشْشَا) ، بِالتَّخْرِيكِ :
(نَحَلَ وَضَمَر) .

(وَالْعَشُّ) ، بِالْفَتْحِ : (الْفَحْلُ
يُبْصِرُ ضَبْعَةَ النَّاقَةِ ، وَلَا يَظْلِمُهَا ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

عَشَّ بِرِيحِ الْبَوْلِ غَيْرَ ظَلَامٍ^(١)
بِرِزِّ رَقْطَاءِ كَثِيرِ التَّنَامِ

(وَالْعَشُّ) : (الطَّلَبُ) ، لُغَةٌ فِي السَّيْنِ .

(وَالْعَشُّ) : (الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ) .

(وَالْعَشُّ) : (الضَّرْبُ) ، يُقَالُ : عَشَّهُ
بِالْقَضِيبِ عَشًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ .

(وَالْعَشُّ) : (تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ) ،
وَقَدْ عَشَّهُ فَاثْعَشَّ .

(وَالْعَشُّ) : (إِقْلَالُ الْعَطَاءِ) ، يُقَالُ :
عَشَّ الْمَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا ، إِذَا قَلَّلَهُ ،
قَالَ رُوبِيَّةُ :

* حَجَّاجُ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعْشُوشِ^(٢) *

(١) كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني (ورقة ١٦٤ أ)
وأورده بين مهمل وما هنا كما في التكملة (نسخة
عارف والعباب في غصة مشاطير وفي مطبوع التاج :
يرز رقطاء) بالياء المثناة مضارع رز ، والمثبت
من المرجين المذكورين بياء الجر .

(٢) ديوانه ٧٨ و ١٧٦ ، واللسان والصحاح
والعباب والتكملة وعقب الصاغاني =

(وَالْعَشُّ أَيْضًا) : (الْعَطَاءُ
الْقَلِيلُ) ، يُقَالُ : سَقَى سَجْلًا عَشًّا ،
أَي قَلِيلًا نَزْرًا ، وَقَالَ :

* يُسَقَيْنَ لَاعَشًّا وَلَا مُصَرَّدًا^(١) *

(وَالْعَشُّ) : (لُزُومُ الطَّائِرِ عَشَّهُ) .

(وَالْعَشُّ) : (بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ) ،
الَّذِي (يَجْمَعُهُ مِنْ دُقَاقِ الْحَطَبِ)
وغيرها ، (فِي أَفْتَانِ الشَّجَرِ) فَيَبْيَضُ
فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ
نَحْوِهِمَا ، فَهُوَ وَكْرٌ ، وَوَكْنٌ ، وَإِذَا كَانَ
فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْحُوصٌ وَأُدْحِيٌّ ،
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَيُفْتَحُ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : الْعَشُّ ، لِلْغُرَابِ وَغَيْرِهِ عَلَى
الشَّجَرِ إِذَا كَثُفَ وَضَخِمَ .

(وَالْعَشُّ) : (فِي الْمَثَلِ فِي حُطْبَةِ الْحَجَّاجِ :
(لَيْسَ) هَذَا (يَعُشُّكَ فَادْرُجِي)) ،
أَرَادَ بِعُشِّ الطَّائِرِ ، (أَي لَيْسَ لَكَ

= بقوله : وقوله : « حجاج » سهو ،
والرواية « حارث » .

وهي كما وردت في العباب وهو يمدح
بهذه الأرجوزة الحارث بن سليم
الهُجَيْمِيُّ ويروى : بالتعطيش .

(٣) اللسان والمقاييس ٤٥/٤ .

وَلَجَّ بِكَ الْهَجْرَانُ حَتَّى كَانَمَا
تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتَ تَأْلَفُ^(١)
وقال ابنُ بَعَجَاءَ الضَّبِّيُّ :

أَيَا أُبْرَقَى أَغْشَاشَ لَا زَالَ مُدْجِنُ
يَجُودُ كَمَا حَتَّى يُرَوَّى ثَرَاكُمَا
أَرَانِي رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مِيتَتِي
وَفِي عِيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَاكُمَا^(٢)

وقيل : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ (قُرْبَ
طَمِيَّةٍ) ، مَقَابِلُ لَهَا ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ،
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَقَدْ وَرَدَتْهُ .

قُلْتُ : وَرَوَى قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
« بِأَغْشَاشِ » ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَزَفَتْ
بِكُرْهِه ، يَقُولُ : عَزَفَتْ بِكُرْهِكَ عَمَّنْ
كُنْتُ تُحِبُّ ، وَقِيلَ : الْإِغْشَاشُ :
الْكِبَرُ ، أَيْ عَزَفَتْ بِكِبَرِكَ عَمَّنْ
تُحِبُّ . وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(و) مَنْ أَمْشَاهِمُ : « (تَلَمَّسَ
أَغْشَاشَكَ » ، أَيْ تَلَمَّسَ الْعِلَلَ وَالتَّجَنَّى

فِيهِ حَقٌّ فَاْمَضِي) ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ
نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ ، وَلِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى
شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ ، وَلِلْمُطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ ،
فَيُؤْمَرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلًا لَا يَصْلُحُ لَهُ .

(وعش بنُ لَيْبِدِ بْنِ عَدَاءِ) بَنُ
لَيْبِدِ^(١) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ [عَبْدِ بْنِ
كَبِيرِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ] ^(٢) سَعْدِ هَذِيمِ
(شَاعِرٍ) ^(٣) . وَسَعْدُ بْنُ قُضَاعِيٍّ ،
مِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُشِّيُّ الشَّاعِرُ .

(وذو العش : ع ، بِلَادِ بَنِي مُرَّة) .
(وَأَغْشَاشُ) ، كَانَتْهُ جَمْعُ عَشٍ
(: ع ، بِلَادِ بَنِي سَعْدِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي
بِلَادِ بَنِي تَمِيمِ لِبَنِي يَرْبُوعِ بْنِ
حَنْظَلَةَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَزَفْتَ بِأَغْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

(١) فِي مَجْمَعِ الشُّعَرَاءِ لِلْمُرْزُبَانِيِّ ١٧١ : بِنِ أُمِيَّة .

(٢) زِيَادَةُ مِنْ جُمُوحَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِ وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ « بِنِ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةٍ » وَالصَّوَابُ مِنْ غَيْرِهِ .

(٣) فِي التَّبْيِيرِ : شَاعِرٌ جَاهِلٌ وَكَبِ فِيهِ : عَشٍ بِنِ

لَيْبِ الدُّرِيِّ وَأَنْظَرَ الْمُرْزُبَانِيُّ : ١٧١ .

(١) دِيوَانُهُ ٥٥١ ، وَاللَّسَانُ وَالْمِغَابِبُ وَالْمَقَابِيسُ ٤٧/٤ .

وَمَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (أَغْشَاشُ) وَمَادَةُ (حَدَرُ) وَمَادَةُ (عَزَفُ) .

(٢) مَجْمَعُ الْبِلْدَانِ (أَغْشَاشُ) .

فِي أَهْلِكَ) وَذَوِيكَ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: «لَيْسَ بِعُشِّكَ فَادْرُجِي».

(وَالْعُشُّ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، (وَيُضَمُّ)، كَمَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَحَكَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعُصْعُصِ وَالْعُصْعُصِ، قَالَ: هُوَ (الْعُشُّ الْمُتَرَاكِبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ) أَيْ عَلَى بَعْضٍ.

(وَالْمَعِشُ: الْمَطْلَبُ)، قَالَهُ الْخَلِيلُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ نَقْلًا عَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ: هُوَ الْمَعِشُ، بِالسِّينِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَبِهَاءٍ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ)، كَالْعِشَّةِ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (جَاءَ بِهِ) أَيْ بِالْمَالِ (مِنْ عِشَّةٍ وَبِشَّةٍ)، وَعِشَّةٌ وَبِشَّةٌ، أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ، (لُعَّةٌ فِي السِّينِ) الْمُهْمَلَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَأَعِشَ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فِي أَرْضٍ عِشَّةً)، أَيْ غَلِيظَةً، قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ.

(و) أَعِشَ (فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ:

صَدَّهُ) وَمَنَعَهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقِيلَ: أَعْجَلَهُ، كَأَحَشَهُ، وَكَذَا أَعِشَ بِهِ.

(و) أَعِشَ (الطَّبِيُّ) مِنْ كِنَاسِهِ: (أَرْعَجَهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَعِشَ (الْقَوْمَ): نَزَلَ مِنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ) مِنْ قَبْلِهِ عَلَى كُرْهِ (فَأَذَاهُمْ حَتَّى تَحَوَّلُوا) مِنْ أَجْلِهِ وَأَذِيَّتِهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَطَاةً:

وَصَادِقَةٌ مَا خَبَرْتُ قَدْ بَعَثْتُهَا
طُرُوقًا وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفٌ
وَلَوْ تَرَكْتُ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَاهَا
أَذَى مِنْ قِلَاصِ كَالْحَنِىِّ الْمُعْطَفِ^(١)

كَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ تَوْبَةُ وَأَبُو الْهَيْثَمِ، وَقَالَ: هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ.

(و) أَعِشَ (اللَّهُ تَعَالَى بَدَنَهُ: أَنْحَلَهُ)، دُعَاءٌ عَلَيْهِ.

(وَعِشَّ الطَّائِرُ تَعِيشًا: اتَّخَذَ عِشًا، كَاعْتَشَّ) اعْتِشَاشًا، قَالَ أَبُو

(١) اللسان والصاحح واللباب والمقاييس ٤/ ٤٧،
والبستان فيهما إقواء وانظر الحيوان ٥/ ٢٨٧ و ٥٧٨.
وفي نسخة منه «كالحنى يعطف» فلا إقواء.

مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ^(١) يَصِفُ نَاقَةً :

* بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ^(٢) *

(و) عَشَّشَ (الْكَلَأَ وَالْأَرْضَ :
يَيْسَا) ، وَيُقَالُ : كَلَأَ عَشَّ ، وَأَرْضَ
عَشَّةً .

(و) عَشَّشَ (الْخُبْزُ) يَيْسَ وَ(تَكَرَّجَ)
فَهُوَ مُعَشَّشٌ ، (وَفِي الْحَدِيثِ) الَّذِي
أَخْرَجَهُ التُّرْمُذِيُّ وَغَيْرُهُ ، فِي قِصَّةِ أُمِّ
زَرْعَ (: «لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا» أَيْ
لَا تَخُونُ فِي طَعَامِنَا فَتَخْبَأَ مِنْهُ (فِي كُلِّ
زَاوِيَةٍ شَيْئًا ، فَيَصِيرُ كَمُعَشَّشِ الطُّيُورِ) .
إِذَا عَشَّشَتْ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

وَفِي الْأَشْيَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ
مُعَشَّشُ الدُّخْلِ وَالتَّمَامِرِ^(٣)

وَقِيلَ : أَرَادَتْ : لَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا
بِالْمَزَائِلِ ، كَأَنَّهُ عَشَّ طَائِرٍ ، وَهَذِهِ
رَوَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ ابْنِ أَرَيْسَ عَنْ
أَبِيهِ ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : الْفَقِيهِ وَالْمُكْتَبِ مِنَ السَّانِ (جَرَضِ)

(٢) السَّانِ وَالْعِيَابَ وَمَادَّةُ (يَيْسَ) وَالْمَقَائِيسُ ٤/٤٦ ،
وَانْظُرْ مَادَّةُ (جَرَضِ) .

(٣) الْعِيَابَ وَالْمَقَائِيسُ ٤/٤٦ .

(وَاعْتَشُّوا : امْتَنَارُوا مِبرَةً قَلِيلَةً)
لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ ، رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَاعْتَشَّ الْقَمِيصُ : تَرَفَّعَ) ، وَهُوَ
مُطَاوِعُ عَشَّتُهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ وَدِقَّةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهِ
فُرُوعُهُ^(١) بِقِيَاسٍ صَحِيحٍ ، وَقَدْ
شَدَّ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ : أَعَشَّشْتُ
الْقَوْمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُجْمَعُ عَشَّ الطَّائِرِ عَلَى أَعْشَاشٍ ،
وَعَشَّاشٍ ، وَعُشُوشٍ ، وَعِشَّةٌ ، قَالَ
رُوبَةُ - فِي الْعُشُوشِ - :

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّخْيِيشِ
لِصَبِيَّةٍ كَافَرُخِ الْعُشُوشِ^(٢)

وَالْعِشَّةُ مِنَ الْأَشْجَارِ : الْمُفْتَرَقَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ وَتَنَهُ »
ثُمَّ تَرْفَعُ إِلَيْهِ فُرُوعُ بِقِيَاسٍ صَحِيحٍ .
هَذَا وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَقَائِيسِ ٤/٤٤ .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٨ وَرَوَايَتُهُ
« لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّهْيِيشِ » .
وَالسَّانُ انْظُرْ مَادَّةُ (هَيْشَ) .

من (١) الأغصان التي لا تُورَى
ما ورأها ، والجمع عشايش .

(و) أرض عشة : قليلة الشجر في
جلد عراز ، وليست بجبل ولا رمل ،
وهي لينة في ذلك .

وناقصة عشة بيئة العيش والعشاة
والعشوشة ، وفرس عش القوائم :
دقيق .

وأعش بالقوم ، وعش بهم ، الأخيرة
عن الليث : نزل بهم على كره .
والإعشايش : الكبير (٢) .

وجاؤا معاشين الصبح ، أى مبادرين .
وأعشنى الأمر : أعجل (٣) فيه .

وبعير عشوش : ضعيف من
الضراب أو السير .

وأعشايش وأنصاب : ماءان لبنى
يربوع بن حنظلة ،

(١) ولفظه في اللسان « المفترقة الأغصان » .

(٢) كذا ضبط في اللسان يفتح الباء والذي في التكملة
(نسخة عارف) بسكونها .

(٣) الذى في التكملة « وأعشنى الأمر أى
أعجلنى .

وذات العُش : موضع بين صنعاء
ومكة على النجد دون طريق تهامة بين
قبور الشهداء ، رحمهم الله تعالى ،
وبين كتنة .

[ع ط ش] *

(العطش ، محركة :) : خلاف
الرئى ، (م) ، معروف .

(عطش) الرجل ، (كفرح ، يعطش
عطشاً (فهو عطش) ، وعاطش ،
(وعطش) ، كندس . (و) قال اللحياني :
هو (عطشان الآن) ، يريد الحال ،
(و) هو (عاطش غداً) ، وما هو
يعاطش بعد هذا اليوم ، (وهم
عطشى ، وعطاشى) ، وعطاش ، بالضم ،
(وعطاش) ، وهذه بالكسر ، وعطشون
وعطشون ، (وهى عطشة ، وعطشة ،
وعطشى ، وعطشانة) ، الأخيرة عن
الليث ، (وهن عطشات وعطشات ،
وعطاش) ، بالكسر ، (وعطشانات) .

وقال ابن السكيت ، فى كتاب
التصغير من تأليفه : ويصغرون
العطش عطيشان ، يذهبون به إلى

عَطْشَانٌ، وَيُصَنَّرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ، فَيَقُولُونَ: عَطِيشٌ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَاجُ: أَصْلُ عَطْشَانٍ عَطِشَاءُ، مِثْلُ صَحْرَاءَ، وَالتَّوْنُ يَدُلُّ مِنْ أَلْفِ التَّانِيثِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى عَطَائِي، مِثْلُ صَحَارَى.

(وَالْعَطْشَانُ: الْمُشْتَاقُ)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَدْ عَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ، كَمَا يَقُولُونَ: ظَمِئْتُ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنِّي إِلَيْكَ لَعَطْشَانٌ، وَإِنِّي إِلَيْكَ لِأَجَادُ، وَإِنِّي لَجَائِعٌ إِلَيْكَ، وَإِنِّي لِمُلْتَاحٌ إِلَيْكَ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ: مُشْتَاقٌ، وَأَنْشَدَ:

وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْكَ عَنْهَا تَجَمُّلاً
وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ^(١)
وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصُورُ إِلَيْكَ.

(و) الْعَطْشَانُ: (سَيْفٌ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ

ابن هاشم) بن عَبْدِ مَنَافٍ، نَقَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَفِيهِ يَقُولُ:

(١) اللسان والتكملة والعياب.

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ
فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخُنْ^(١)

وَفِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: إِنَّكَ إِلَى الدِّمِّ عَطْشَانٌ، كَأَنَّكَ عَطْشَانٌ، بِمَعْنَى السَّيْفِ^(٢).

(و) الْعَطْشَانُ، (كَفَرَابٍ: دَاءٌ) يُصِيبُ الصَّبِيَّ فَلَا يَرَوِي، وَقِيلَ: يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ وَ(لَا يَرَوِي صَاحِبُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّهُ رَخِصَ لِصَاحِبِ الْعَطْشِ وَاللَّهْثِ أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعَمَا» وَقِيلَ: الْعَطْشَانُ: شِدَّةُ الْعَطْشِ، وَمِنْهُ «مَنْ أَصَابَهُ الْعَطْشَانُ أَفْطَرَ». (وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ: ذُو إِبِلٍ عِطَاشٍ، وَالْأُنْثَى كَذَلِكَ).

(وَالْمِعْطَاشُ: مَوَاقِيتُ الْأَظْمَاءِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: مَوَاقِيتُ الظَّمِّ، وَيُقَالُ: تَطَاوَلَتْ عَلَيْنَا الْمِعْطَاشُ، (الْوَاحِدُ) مِعْطَاشٌ، (كَمَقْعَدٍ)، وَقَدْ يَكُونُ الْمِعْطَاشُ مَصْدَرًا لِعَطَشٍ يَغْطِشُ.

(١) اللسان والتكملة والعياب والاساس.

(٢) عبارة الاساس المطبوع: بعد قوله: كأنك

عطشان: هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القاتل فيه. وأورد البيت.

(و) المَعَطَشُ : (الأراضي التي لا ماء بها ، الواحدة مَعَطَشَةٌ) . ويُقَالُ : نَزَلْنَا بِأَرْضٍ مَعَطَشَةٍ ، وَيَقُولُونَ : إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ بِأَرْضٍ مَعَطَشَةٍ كَانَتْ أَضْبَرَ عَلَى الْعَطَشِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (١) .

(وَسَمَوْا مَعَطُوشًا) ، عِرَاقِيَّةٌ ، وَمِنْهُ : أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَعَطُوشِ الْحَرِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمَهْدِيِّ ، وَعَنْهُ جَمَاعَةٌ آخِرُهُمْ بِالسَّمَاعِ النَّجِيبُ الْحَرَانِيُّ .

(و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (عَطِشَ لَازِمٌ ، كَأَنَّهُمْ نَوَوْا فِيهِ الْحَرْفَ الْمُعْدِي ، وَهُوَ إِلَى ، أَيْ مَعَطُوشٌ إِلَيْهِ) كَمَا يُقَالُ : مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ (أَوْ) مِنْ بَابِ الْمُغَالَبَةِ ، (عَلَى تَقْدِيرِ عَاطَشْتُهُ فَعَطَشْتُهُ ، فَهُوَ مَعَطُوشٌ) .

(وَأَعَطَشَ الرَّجُلُ) : (عَطِشَتْ مَوَاشِيهِ) ، وَإِنَّهُ لَمَعَطَشٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْحُطَيْئَةِ :

(١) العبارة في الأساس المطبوع : ونزلنا بأرض مَعَطَشَةٍ ، وإذا كانت الإبلُ بأرض عَطِشَةٍ ...

وَيَخْلِفُ خِلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ
لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رَوَاءُ (١)
(و) أَعْطَشَ (فُلَانًا : أَظْمَأَهُ) ،
أَيَّ حَمَلَهُ عَلَى الْعَطَشِ .

(و) أَعْطَشَ (الْإِبِلُ : زَادَ فِي أَظْمَائِهَا وَحَبَسَهَا عَنْ الْمَاءِ يَوْمَ الْوُرُودِ ، فَإِنْ بَالِغٌ فِيهِ فَقُلْ : عَطَشَهَا تَعْطِيشًا) ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَوَيْتُهَا فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ أَوْ الرَّابِعِ فَسَقَاهَا فَوْقَ
ذَلِكَ بِيَوْمٍ ، قَالَ :

* أَعْطَشَهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ (٢) *

فَالْإِعْطَاشُ أَقْلُ مِنَ التَّعْطِيشِ ، قَالَ
رُؤْبَةُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ سُلَيْمٍ
الْهَجِيمِيَّ :

* حَارِثُ مَا وَبَلَكَ بِالتَّعْطِيشِ (٣) *

وَيُرَوَّى : بِالتَّعْطِيشِ ، بِالْفَخْرِ

(١) ديوانه ٢٩ والرواية فيه « لَأَمْسَوْا مُعْطِشِينَ ... » وَاللَّسَانُ .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٧٨ وروايته :

* حَارِثُ مَا سَجَلْتُكَ بِالتَّعْطِيشِ *
وانظر مادة (عش) واختلاف روايته فيها .

(الْجَافِي)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ع ف ش] *

(عَفْشُهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: عَفْشُهُ (يَعْفُشُهُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ، عَفْشًا: (جَمَعَهُ)، زَعَمُوا .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: (هَؤُلَاءِ
عُفَّاشَةٌ مِنَ النَّاسِ، بِالضَّمِّ، وَهُمْ مَنْ
لَا خَيْرَ فِيهِمْ)، وَكَذَلِكَ نَحَاةٌ،
وَلُفَاطَةٌ .

(وَالْأَعْفَشُ: الْأَعْمَشُ).

وَسَمَّوْا عُفَّاشَةً، وَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا
بَصِيعِدٍ مِضْرَ يُسَمَّى بِذَلِكَ .
وَيَقُولُونَ: هُوَ مِنَ الْعَفْشِ النَّفْسِ،
لِرُدَّالِ الْمَتَاعِ .

[ع ف ن ش]

(الْعَفْنَشُ، كَعَمَلَسَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الشَّيْخُ الْكَبِيرُ) .

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَعَفْنَشُ اللَّحْيَةِ،
وَعُفَّانِشُهَا، بِالضَّمِّ)، أَيْ (ضَخْمُهَا

الْمُعْجَمَةِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ) (١) .

(و) الْمُعْطَشُ، (كَمُعْظَمٍ:
الْمَجْبُوسُ) عَنِ الْمَاءِ عَمْدًا .

(وَتَعَطَّشَ: تَكَلَّفَ الْعَطَشَ) .

[] وَمَا يَسْتَذِرُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِعْطَاشٌ: كَثِيرُ الْعَطَشِ . عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، وَامْرَأَةٌ مِعْطَاشٌ كَذَلِكَ .
وَرَجُلٌ (٢) مُعْطَشٌ: لَمْ يُسَقَ .

وَمَكَانٌ عَطِشٌ، وَعَطُشٌ: قَلِيلُ الْمَاءِ .

وَفُلَانَةٌ عَطِشَى الْوِشَاحِ، وَهُوَ مَجَازُ .

وَالْعُطِيشَانُ: تَصْغِيرُ الْعَطِشِ،
كَكْتَفٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: عُطِيشٌ،
وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَعَطُشَانُ نَطُشَانُ، إِتْبَاعُ لَهُ لَا يُفْرَدُ .

[ع ف ج ش] *

(الْعَفْنَجُشُ، كَسَمَنْدَلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: هُوَ

(١) لم يورد المصنف هذا الشاهد في مادة (عفش).

(٢) الذي في اللسان «زرع معطش»: لم
يُسَقَ .

على فَرْعِ الثَّمَامِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ خَمْرِيَّةٌ
إِلَى الْحُمرة .

(و) الْقَعْشُ وَالْعَقْشُ : (أَطْرَافُ
قُضْبَانِ الْكَرْمِ) ^(١) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَقْشُ ،
بِالتَّحْرِيكِ (: ثَمَرُ الْأَرَاكِ) ، وَهُوَ
الْحَثْرُ ، وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ ، وَالْعَثْلَةُ ^(٢)
وَالْكَبَاثُ .

[ع ك ب ش] *

(الْعَكْبَاشُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : هُوَ (مِنْ الطَّبَاءِ : مَا يَطْلُعُ
قَرْنُهُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَطُولَ) ، أَوْ
أَوْ يَتَعَقَّفُ ، وَالْجَمْعُ الْعَكَابِيشُ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْعَكْبِشَةُ : الشَّدُّ
الْوَيْثِيُّ) ، وَقَالَ يُونُسُ : عَكْبِشَةُ ،
وَعَكْشَبَةُ : شَدَّةٌ وَثَاقًا ، وَفِي اللِّسَانِ :
الْعَكْبِشَةُ وَالْكَرْبِشَةُ : أَخَذُ الشَّيْءِ

(١) في نسخة من القاموس : « الكروم » .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، وفي اللسان من غير نقط ، وكعب
مصححه أنه كذا وجد بالأصل من غير نقط وأنه في شرح
القاموس العثلة بالخلعة .

وَأَفْرُهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَانَتْ
مَقْلُوبٌ عُنَافِيشَ ، وَسَيَاتِي .

(و) رَجُلٌ (عَفَنَشُ الْعَيْنَيْنِ) ، إِذَا
كَانَ (ضَخَمَ الْحَاجِبَيْنِ) .

(و) يُقَالُ : (عَفَنَشْتُ لِحْيَتَهُ) ،
بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى النُّونِ ، (وَعَفَنَشْتُ) ،
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْفَاءِ (: ضَخَمْتُ) ،
وَقِيلَ : طَالَتْ ، وَسَيَاتِي عَيْنُ هَذِهِ
الْمَادَّةِ فِي تَرْكِيبِ « ع ن ف ش » قَرِيبًا .

[ع ق ش] *

(عَقَشَ) ، بِالْقَافِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ
بَعْضِهِمْ : عَقَشَ (الْعُودَ) عَقْشًا :
(عَطَفَهُ) وَأَمَالَهُ .

(و) فِي اللِّسَانِ : الْعَقْشُ : الْجَمْعُ ،
يُقَالُ : عَقَشَ (الْمَالَ) عَقْشًا ، إِذَا
(جَمَعَهُ) ، وَكَذَلِكَ قَعَشَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(وَالْعَقْشُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) ،
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ فَارِسٍ : (بَقْلَةٌ) تَنْبُتُ
فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخِ تَتَلَوَّى ^(١) كَالْعَصْبَةِ

(١) في مطبوع التاج « تَلَوَّنَ » ، وَالْمَبْتُوعُ مِنَ اللِّسَانِ ،
وَالنَّصُّ فِيهِ .

وَرَبَطَهُ ، يُقَالُ : عَكَبَشَهُ ^(١) وَكَرَبَشَهُ ،
إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : (تَعَكَبَشَ فِيهِ الْغُصْنُ)
إِذَا (نَشَبَ فِيهِ بِشَوْكِهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ
تَعَالَى ، آمِينَ .

[ع ك ر ش] *

(العِكرِشُ ، بالكسر : نَبَاتٌ مِنَ
الْحَمْضِ) ، يُشْبِهُ الثَّيْلَ ، وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ
خَشُونَةً ، قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَأَخْبَرَنِي
بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ (آفَةٌ لِلنَّخْلِ ،
يَنْبْتُ فِي أَصْلِهِ فَيُهْلِكُهُ ، أَوْ هُوَ
الثَّيْلُ بَعِيْنُهُ) ، كَمَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ، وَيُسَمَّى نَجْمَةً ،
بَارِدٌ يَابِسٌ ، وَقِيلَ : مُعْتَدِلٌ ، وَأَصْلُهُ
وَبَزْرُهُ يَقْطَعَانِ الْقِيءَ ، وَطَبِيخُهُ يَمْنَعُ
مِنْ قُرُوحِ الْمَثَانَةِ ، (أَوْ) هُوَ (نَوْعٌ
مِنَ الْحَرَشَفِ ، أَوْ) هِيَ (الْعُشْبَةُ
الْمُقَدَّسَةُ ، أَوْ) هُوَ (الْبَلَسَكِيُّ ، أَوْ نَبَاتٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَعَبَشَهُ ، وَمِثْلُهُ فِي

اللسان (عِكْبِش) ، وَفِي (كَرْبِش)

حَكَاهُ «عَكَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ» وَهُوَ

الْمَوْجِبُ لِإِبْرَادِهِ هُنَا .

مُنْبَسِطٌ عَلَى) وَجْهِ (الْأَرْضِ ، لَهُ
زَهْرٌ دَقِيقٌ ، وَبَزْرٌ كَالْجَاوِزِ ، وَطَعْمٌ
كَالْبَقْلِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعِكرِشُ
مَنْبُتُهُ نُزُوزُ الْأَرْضَيْنِ الرَّيْقَةِ ، فِي
أَطْرَافِ ^(١) وَرَقِهِ شَوْكٌ إِذَا تَوَطَّاهُ الْإِنْسَانُ
بِقَدَمَيْهِ شَاكَهُمَا حَتَّى أَذْمَاهُمَا ، وَأَنْشَدَ
أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ ، يُكْنَى أَبَا صَبْرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عِكرِشًا
حَتَّى يَجِدَ وَيَكْمُشَا ^(٢)

(و) الْعِكرِشَةُ ، (بِهَاءٍ : الْأَرْبَبَةُ
الضَّخْمَةُ) ، وَالذَّكْرُ مِنْهَا خُرْزٌ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ
هَذِهِ الْبَقْلَةَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا
غَلَطٌ ؛ الْأَرَانِبُ تَسْكُنُ الْبِلَادَ النَّائِيَةَ
مِنَ الرَّيْفِ وَالْمَاءِ ، وَلَا تَشْرَبُ الْمَاءَ ،
وَمَرَايِهَا الْحَلَمَةُ وَالنَّصْيُ وَقَمِيمُ
الرُّطْبِ إِذَا هَاجَ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا
سُمِّيَتْ [عِكرِشَةً] ^(٣) لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا
وَالْتِفَافِهِ ، شَبَّهَتْ بِالْعِكرِشِ لِالْتِفَافِهِ
فِي مَنْابِتِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالنَّبَابِ «وَفِي أَطْرَافِ وَرَقَةٍ» .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالنَّبَابُ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصْبِ فِيهِ .

(و) العِكرِشَةُ : (ماءٌ لِبَنَى عَدَى)
ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ (باليَمَامةِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) العِكرِشَةُ (ة) ، بِالْحِلَّةِ
الْمَزِيدِيَّةِ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ .

(و) العِكرِشَةُ : (الْعَجُوزُ الْمُتَشَنِّجَةُ) ،
وقال الْأَزْهَرِيُّ : عَجُوزٌ عِكرِشَةٌ
وعِجْرِمَةٌ ، أَيْ لَثِيمَةٌ قَصِيرَةٌ .

(و) عِكرِشَةُ بِنْتُ عَدَوَانَ الْقَيْسِيَّةُ ،
واسمُ عَدَوَانَ الْحَارِثُ ، وَهُوَ ابْنُ
عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هِيَ عاتِكَةُ بِنْتُ عَدَوَانَ ،
وَلَقَّبَهَا عِكرِشَةً ، وَهِيَ (أُمُّ مَالِكٍ
وَمُخَلَّد) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَكَذَا فِي
الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ يَخْلُدُ ؛ كَيْنُضْرُ
(ابْنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ) ، وَالنَّضْرُ
اسْمُهُ قَيْسٌ ، وَهُوَ الْجَدُّ الثَّالِثُ عَشَرَ
لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَوَلَدَهُ مَالِكٌ وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ ، وَهُوَ
جَدُّ قُرَيْشٍ ، وَلَا فَخْذَ لَهُ إِلَّا فَهْرٌ
لَا غَيْرُ ؛ إِذْ لَمْ يَلِدْ غَيْرَهُ ، وَأَمَّا يَخْلُدُ
فَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ بَاقٍ ، وَكَانَ مِنْهُ بَدْرٌ

ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلُدَ الَّذِي سُمِّيَتْ
بَدْرُ بِهِ ، وَلَمْ يُعْقَبْ ، وَلَا عَقَبَ
لِلنَّضْرِ إِلَّا مِنْ مَالِكٍ لَا غَيْرُ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الشَّرِيفُ بْنُ الْجَوَانِي النَّسَابَةُ .

(وَأَبُو الصَّهْبَاءِ عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ) .
ابنِ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
النَّزَالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسَ ،
التَّمِيمِيُّ ، الْمِنْقَرِيُّ^(١) ،
(الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي مُرَّةَ ،
(وَكَانَ أَرْمَى أَهْلِي زَمَانِهِ) ، صَاحِبَ
قِفَارٍ وَقِفَافٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ،
وَلَهُ يَقُولُ نَهْشَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ :

إِذْ كَانَ عِكْرَاشُ فَتَى حُدْرِيًّا
سَمَحَ وَاجْتَابَ فِلاَةً قِيًّا^(٢)

(١) قال ابن الأثير في لُسد الغابة ، قول ابن
منده إنه منقرئ وَهَمُّ منه . إنما هو من
ولد مُرَّةَ بن عبيد أخى منقر بن عبيد .
ودليله أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقة قومه بنى مُرَّةَ بن عبيد وكل إنسان
كان يحمل صدقة قومه .

(٢) الباب في مطبوع التاج « سح وأحساب » وانظر
مادة (سح) .

[ع ك ش] *

(عَكَشَ الشَّعْرُ، كَفَّرَحَ: التَّوَوَّى
وَتَلَبَّدَ، كَتَعَكَّشَ^(١)، وَكُلُّ شَيْءٍ
لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ تَعَكَّشَ).

(و) عَكَشَ (النَّبْتُ: كَثُرَ^(٢)
والتَّفُّ)، كَتَعَكَّشَ أَيْضًا.

(وَالْعَكْشُ مِنَ الشَّعْرِ)، كَكْتَفَ:
(الْجَعْدُ) الْمُتَلَبِّدُ الْأَطْرَافِ، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، كَالْمُتَعَكِّشِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعَكْشُ: (الرَّجُلُ
لَا يُخْرِجُ مِنْ نَفْسِهِ خَيْرًا)، وَقَدْ عَكَشَ،
إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ.

(وَشَجَرَةٌ عَكْشَةٌ: كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ
مُلتَفَةً) الْأَغْصَانِ مُتَشَجِّجَةً.

(وَعَكَشَ عَلَيْهِمْ يَعْكُشُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، عَكَّاشًا: (عَطَفَ أَوْ حَمَلَ).

(١) وَأَشَدُّ عَلَيْهِ فِي الْمَقَالِيسِ ١٠٨/٤ قَوْلُ دَرِيدٍ (وَهُوَ
مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ).

تَمَيَّزْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ سَفَاهَةً
وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَا تَحْتَوِيكَ الْمَقَانِيبُ
وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدْتُ الْقَفَا مَتَعَكِّشٌ
مِنَ الْأَقْطِ الْحَوَالِي شُعْبَانُ كَاتِبٌ

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «كَبِيرٌ».

(و) عَكَّشَتِ (الْعَنْكَبُوتُ: نَسَجَتْ).

(و) عَكَّشَ (الشَّيْءُ) عَكَّشًا:
(جَمَعَهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (وَالْجَامِعُ
عَكِشٌ)، كَكْتَفَ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي
أَنْ يَكُونَ عَاكِشًا، (وَذَاكَ) الْمَجْمُوعُ
(مَعْكُوشٌ).

(و) عَكَّشَتِ (الْكِلَابُ بِالْثَّوْرِ:
أَحَاطَتْ بِهِ).

(و) عَكَّشَ (فُلَانًا: شَدَّ وَثَاقَهُ)،
وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ عَكْبَشٌ، بِزِيَادَةِ
الْمُوحَّدَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) الْعُكَّاشُ، وَالْعُكَّاشَةُ، (كَرْمَانَ
وَرُمَانَةَ: الْعَنْكَبُوتُ)، وَبِهَا سُمِّيَ
الرَّجُلُ، (أَوْ ذُكُورُهَا) عُكَّاشَةٌ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ، وَعَكَّشَهَا: نَسَجَهَا، (أَوْ
بَيْتَهَا) عُكَّاشَةً، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) عُكَّاشُ، (كَرْمَانَ: جَبَلٌ يُنَاوِحُ
طَمِيَّةَ)، بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: (وَمِنْ
خُرَافَاتِهِمْ: عُكَّاشُ زَوْجُ طَمِيَّةَ)،
قَالَ الرَّاعِي:

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كَجَارِيٍّ جَنَابَةِ
كَرِيمِينَ حُمًا بَعْدَ قُرْبٍ تَنَائِيًا^(١)

(و) العُكَّاشُ : (اللَّوَاءُ) ، هكذا
بِكَسْرِ اللَّامِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالصُّوَابُ اللَّوَاءُ ، كَكَتَّانَ : (الَّذِي
يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَيَنْتَشِرُ) وَفِي الْمُحْكَمِ
وَالْتَكْمِلَةِ : الَّذِي يَتَفَشَّغُ عَلَى الشَّجَرِ ،
وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ .

(وَكُرْمَانَةٌ وَيُخَفَّفُ) ، وَهَذِهِ عَنْ
ثَعْلَبٍ ، (عُكَّاشَةُ الْغَوِيِّ) ، أَوْرَدَهُ ابْنُ
شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ
ابْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْهُ ،
وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .

(و) عُكَّاشَةُ (بْنُ ثَوْرٍ) بْنِ أَصْغَرَ ،
كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَلَى السَّكَاكِ ، فِيمَا قِيلَ ، وَقَالَ
الْحَافِظُ هُوَ الْغَوِيُّ ، بِالْغَيْنِ وَالْمُثَلَّثَةِ .

(و) عُكَّاشَةُ^(١) (بْنُ مِخْصَنٍ) بْنِ

(١) معجم البلدان (عكاش) وأنتد به بيتاً قبله والرواية
«كجاري كفاة» .

(٢) في مطبوع التاج «عكاش» وهو في
اللسان «عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ : مِنْ
الصَّحَابَةِ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ» .

حُرْثَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مُرَّةَ الْأَسَدِيِّ : أَحَدُ
السَّابِقِينَ ، كَانَ مِنْ أَجْمَلِ الرِّجَالِ
وَأَشْجَعِهِمْ : (الصَّحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ .

(وَعَكَّشَ الْخُبْزُ تَعَكِيشًا) : يَيْسَ
(وَتَكَرَّجَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، مِثْلُ عَشَّشَ
تَعَشِيشًا .

(وَتَعَكَّشَ الْأَمْرُ) : (تَعَسَّرَ) .

(و) تَعَكَّشَتِ (الْعُنْكَبُوتُ) : قَبِضَتْ
قَوَائِمَهَا) كَأَنَّهَا (تَنْسُجُ) ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ عُكَّاشَةِ^(١) .

(و) تَعَكَّشَسَ (الشَّيْءُ) : تَقَبَّضَ
وَتَدَاخَلَ) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (الْعَوَكَشَةُ :
أَدَاةٌ لِلْحَرَائِثِ تُدْرِي بِهَا الْأَكْدَاسُ)
الْمَدُوسَةُ ، وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا .

(وَكَكَّتَّانٍ ، وَزُبَيْرٍ : اسْمَانِ) .

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣ / ٦١
«وأحسب أن عُكَّاشَةَ مِنْ تَعَكَّشَ
العنكبوت؛ إِذَا قَبِضَ قَوَائِمُهُ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ»
وانظر أيضاً في الجمهرة ٣ / ٣٤٤ و ٤٦٠
فقد جعل اشتقاقه فيها من التجمع والشد.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : شَدَّ مَا عَكَشَ رَأْسُهُ ، أَيْ
لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَالْعَكْشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ ،
وَهِيَ طَيِّبَةٌ تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَجُدَّةَ ، دَقِيقَةٌ
لَا وَرَقَ لَهَا .

وَأَعْكَشَ ، بَضَمَ الْكَافِ : مَوْضِعٌ
قُرْبَ الْكُوفَةِ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

فَيَا لَكَ لَيْلٌ عَلَى أَعْكَشِ
أَحَمَّ الْبِلَادِ خَفِيَ الصُّوَى
وَرَدَّنَ الرُّهَيْمَةَ فِي حَوْزِهِ
وَبَاقِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى ^(١)

نقله ياقوت .

وَعَكَاشَ ، كَسَحَابَ : مَوْضِعٌ ،
وَكُرْمَانُ أَبُو عُكَّاشَةَ الْهَمْدَانِيَّ ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْخُرَّاسَانِيَّ .

وَعُكَّاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ : شَاعِرٌ .

(١) ضبطه في معجم البلدان (إعكش) برفع

« لَيْل » وهو في الديوان ١ / ٢٧ منصوب

على التمييز ، وأحم وخفي : صفتان لليل ،

وكذلك أنشده ياقوت في رسم (الرهمية) .

وفي مطبوع التاج « خفيف الصوى » والتصحيح من

معجم البلدان والديوان .

وَأَسْمُ مَا لَبِنَى نُمَيْرٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَعَكْشَتُكَ : سَبَقْتُكَ ، مَا أَخُوذُ مِنْ
حَدِيثٍ « سَبَقَكَ بِهَا » ^(١) عُكَّاشَةُ كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

[ع ك م ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُكَّاشُ ^(١) بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي
الْعُكَّامِيسِ ^(٢) بِالسِّينِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : وَهُوَ
الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ، كَالْعُكْمِشِ ،
وَالسِّنُّ أَعْلَى ، وَأَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ .

[ع ل ش] *

(الْعَلَّوشُ ، كَسَنُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ (ابْنُ آوَى) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَلَّوشُ :
(الدُّنْبُ) ، حَمِيرِيَّةٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَلْشُ مِنْهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ « إِلَهَا » مَكَانَ « هَا »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَكَاشُ » فِي

الْعَكَاسِ « وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَانْقِلَابُ اللَّسَانِ (عَكْشَ)

وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ (عَكَمَسَ) .

اشتقاقُ العلّوش ، وهو : (دُوبَةُ ، و) قيل : (ضَرَبُ من السَّبَاعِ) .

(و) قال ابنُ عبيّاد : العلّوش : (الخَفِيفُ الحَرِيصُ . [مُشْتَقٌّ من العَلَشِ] (١) .

وقال ابنُ فارس : العَيْنُ وَاللَّامُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ بِنَيْءٍ ، عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : العلّوش : الذَّئْبُ ، قال : وَلَيْسَ قِيَاسُهُ صَحِيحاً ؛ لِأَنَّ الشَّيْنَ لَا تَكُونُ بَعْدَ لَامٍ ، (و) قال الخَلِيلُ : (لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ) ، وَلَكِنْ كُلُّهَا قَبْلَ اللّامِ ، قال الأَزْهَرِيُّ : (غَيْرُهَا ، و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وَغَيْرُ (اللَّشِّ) ، بِمَعْنَى الطَّرْدِ ، (وَاللَّشْلَشَةُ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ ، (وَاللَّشْلَاشِ) ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وَسَيُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدَ .

قُلْتُ : وَقَدْ سَمَوُا عَلُوشاً ، كَتَنُورٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ل ك ش]

الْعَلَنُكُشُ ، قال الصَّبَاغَانِسِيُّ فِي

التَّكْمَلَةِ : الْعَلَنُكُشُ ، وَالْأَلَنُكُشُ : السَّكْبَرُ ، وَلَكِنْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ع م ش] *

(الْعَمَشُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ البَصَرِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ضَعْفُ الرُّوْيَةِ (مَعَ سِيلَانِ الدَّمْعِ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ ، وَرَجُلٌ أَعْمَشُ ، وَهِيَ عَمَشَاءُ ، بَيْنَا الْعَمَشِ ، وَقَدْ عَمَشَ يَعْمَشُ عَمَشاً ، وَيُقَالُ : الأَعْمَشُ : الفَاسِدُ العَيْنِ الَّذِي تَغْشَقُ عَيْنَاهُ ، وَمِثْلُهُ الأَرْمَضُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فِي الإِبِلِ فَقَالَ :

فَأَقْسِمُ مَا عُمَشَ العُيُونُ شَوَارِفُ
رَوَائِمُ بَوِّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقَبِ (١)

(وَالْعَمَشُ : الْعَبَسُ) ، عَنِ الْخَلِيلِ ، أَيْ الصَّلَاحُ لِلْبَدَنِ ، يُقَالُ : الخِتَانُ عَمَشٌ ، لِأَنَّهُ يُسْرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَةً [يُقَالُ : الخِتَانُ صَلَاحُ الْوَلَدِ] (٢)

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق ، وقد أوردتها صاحب القاموس بلفظها في (عبس) .

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

فَاعْمُشُوهُ وَاغْبِشُوهُ ، وَكَلْنَا اللَّغْتَيْنِ
صَحِيحَةً ، أَيْ طَهَّرُوهُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : الْعَمَشُ :
(الضَّرْبُ) بِالْعَصَا فِي اسْتِعْرَاضِ (يَلَا
تَعْمُدُ) .

(و) الْعَمَشُ : (الشَّيْءُ الْمُوَافِقُ) ،
يُقَالُ : طَعَامٌ عَمَشٌ لَكَ ، أَيْ مُوَافِقٌ ،
عَنِ اللَّيْثِ .

(وَعَمَشَ فِيهِ الْكَلَامُ ، كَفَرَحَ
نَجَعَ) ، وَفُلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ
الْمَوْعِظَةُ : أَيْ لَا تَنْجَعُ [وَقَدْ عَمَشَ
فِيهِ قَوْلُكَ] ^(١) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّ ^(٢)
الْمَوْعِظَةَ لَمَّا عَمِلَتْ فِيهِ بَقِيَتْ لَا تُبْصِرُ
فِيهِ مُسْتَدْرَكًا ، فَكَانَتْهَا عَمَشًا .

(و) عَمَشَ (جِسْمُ الْمَرِيضِ : ثَابَ
إِلَيْهِ) .

(و) قَدْ عَمَشَهُ اللَّهُ تَعْمِيشًا ، أَيْ
أَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمَهُ .

(١) زيادة من الأساس والتكلمة يقتضيها تحليل الزمخشري
المذكور بعدها .
(٢) في الأساس « كَانَ » .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْعُمُشُوشُ) ، بِالضَّمِّ (: الْعُنُقُودُ يُؤْكَلُ
بَعْضُ مَا عَلَيْهِ) وَيُتْرَكُ بَعْضُ ، وَهُوَ
الْعُمُشُوقُ أَيْضًا .

والتَّعْمِيشُ : ^(١) التَّغَاوُلُ عَنِ الشَّيْءِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (كَالْتَعَامُشِ) ،
يُقَالُ : تَعَامَشْتُ أَمْرًا كَذًّا ، وَتَعَامَشْتُهُ ،
وَتَعَامَصْتُهُ ، وَتَعَاطَشْتُهُ ^(٢) ، وَتَغَاطَشْتُهُ ،
وَتَغَاشَيْتُهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى تَغَابَيْتُهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ : الْمَعْرُوفُ
الصَّحِيحُ أَنَّ التَّغَاوُلَ هُوَ التَّعَامُشُ ،
وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) التَّعْمِيشُ : (إِزَالَةُ الْعَمَشِ) .
(وَأَسْتَعْمَشَهُ : اسْتَحْمَقَهُ) ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ : اسْتَجْهَلَهُ ، قَالَ : وَهِيَ
كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَمَشُ : خَبِطُ الْوَرَقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج التعمش . وفي القاموس
« التَّعْمِيشُ » ومثله في الجوهرة ٦١/٣
والتكلمة وهو ما أثبتناه .

(٢) في اللسان « وتغاصته وتغاطسته » بالين فيها ،
وفي القاموس (نطس) « تغاطس : تغافل » .

وأمرُ عَمَّاشٍ^(١) : لا يُهْتَدَى
لِوَجْهِهِ .

والأَعْمَشُ : لَقَبُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابن مهران ، الكاهلي ، الكوفي ، مشهور .

[ع ن ج ش] *

(العُنْجُشُ ، بالضم) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو
(الشيخُ الفانِي) ، كما نقله
الأزهريُّ والصاغانيُّ ، (أو) هُوَ
(الْمُنْقَبِضُ^(٢) الجِلْدِ) ، وهو قولُ ابنِ
دُرَيْدٍ أيضًا ، وأنشد :

* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشٌ^(٣) *

قال : ويُقالُ لِلشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى :
قَدْ رَقَعَ الشَّنُّ ، وساقَ العَنْزَ وأَخَذَ
رُمَيْحَ أَبِي^(٤) سَعْدٍ ، قال :
ولا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِي عُنْجُشٍ ، لِأَنَّ

(١) كذا أورده المصنف بالين ، وهو سهو ؛ فقد ذكره
الزنجبني بالين المهملة في (عس) .
(٢) لفظ ابن دريد في الجهمرة ٣ / ٢٢٥ : « الشيخ
المنقبض الجله » .

(٣) اللسان ، وفي التكملة والعياب والجهمرة

٣ / ٣٢٥ برواية : وهم كبير ... الخ .

(٤) في مطبوع التاج : (ابن سعد) والتصحيح من الجهمرة

٣٢٦ / ٢ والنقل عنها .

الاشْتِاقَ لَا يُوجِبُهُ ، وَلَا أَعْرِفُ فِي
كَلَامِهِمْ عَجَشٌ^(١) .

[ع ن ش] *

(عَنْشُهُ) ، أَيْ الْعُودُ أَوْ الْقَضِيبُ ،
يَعْنِشُهُ عَنْشًا : (عَطَفَهُ) .

(و) عَنَشَ (فُلَانًا) : أَرْعَجَهُ ،
وَأَسْتَفَزَهُ ، وَسَاقَهُ وَطَرَدَهُ ، وَهَذِهِ عَنْ
ابنِ عَبَّادٍ ، وَرَوَى ابنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ
رُوبَةَ :

* فَقُلْ لِذَاكَ الْمُرْجَجِ الْمَعْنُوشِ^(٢) *

أَيْ الْمُسْتَفَزَّ الْمَسُوقِ . وَيُرْوَى :
الْمَحْنُوشُ ، وَقَدْ^(٣) تَقَدَّمَ .

(وَالْعُنْشُوشُ) ، بِالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ
المَالِ) ، (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (مَا لَهُ
عُنْشُوشٌ ، أَيْ) مَا لَهُ (شَيْءٌ) ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ «ح ن ش» .

(و) يُقَالُ إِنَّ (الْأَعْنَشَ) : مَنْ لَهُ
سِتٌّ أَصَابِعَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : (عنجش) والمثبت من الجهمرة
٣٢٦ / ٢ والتكملة .

(٢) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٣) انظر مادة (حش) .

(وَالْعَنْشَنُشُ) ، كَسَفَرَجَلٍ :
(الطَّوِيلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْخَفِيفُ السَّرِيعُ) فِي
شَبَابِهِ (مِنَّا وَمِنَ الْخَيْلِ . وَهِيَ بِهَا) ،
يُقَالُ : فَرَسٌ عَنْشَنَشَةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ ،
قَالَ :

عَنْشَنُشٌ تَعْدُو بِهِ عَنْشَنَشَةٌ
لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةٌ (١)

(وَعُنُقٌ مَعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ ، (و) مِنْهُ
اشْتِقَاقُ (الْعَنَوَاشِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ
(الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الثُّوْقِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْعِنَاشُ ، (كَكِتَابٍ : مَنْ يُقَاتِلُ
خَصْمَهُ) ، كَمَا يُقَالُ : لِرَازٍ خَصِمٌ ،
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيَّةَ :

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا
بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا (٢)

(وَعَانَشَهُ) مُعَانَشَةً ، وَعِنَاشًا :
(عَانَقَهُ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقِيلَ :
الْمُعَانَشَةُ : الْمُعَانَقَةُ فِي الْحَرْبِ ،
وَقِيلَ : فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ ، أَيْ
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ ، وَأَسَدٌ عِنَاشٌ :
مُعَانِشٌ ، وَصَفُ بِالْمُضَلِّدِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « كُونُوا أَسَدًا عِنَاشًا » ، أَيْ
ذَاتَ عِنَاشٍ ، وَالْمُضَلِّدُ يُوصَفُ بِهِ
الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .

(وَاَعْتَنَشَهُ : اعْتَنَقَهُ فِي الْقِتَالِ) .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ
بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَنْ تَكُونَ الشَّيْنُ بَدَلًا
مِنَ الْقَافِ ، فَمَا أَذْرَى كَيْفَ هُوَ ،
وَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

(و) اَعْتَنَشَ (فُلَانًا : ظَلَمَهُ)
وَدَايَنَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ، لُغَةً نَجْدِيَّةً ،
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ :

وَمَا قَوْلُ عَبْسٍ وَائِلٍ هُوَ ثَارَنَا
وَقَاتَلْنَا إِلَّا اَعْتَنَاشَ بَبَاطِلِ (١)

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٠٠/١ و ٣٧١/٣ ،
والقائل هو غيلان بن حريث الربي كما في العباب
والجمهرة ١٠٠/١ ورواية العباب والجمهرة هنا
« للدرع فوق منكبيه نفثته .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٨ واللسان والعياب
والمقاييس ١٥٧/٤ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

أَيُّ ظُلْمٍ بِيَاظِلٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْشُ النَّاقَةِ ، إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ
بِالزَّمَامِ ، كَعَنْجَهَا .

وَعَنْشٌ : دَخَلَ .

وَعَنْشَهُ . عَنْشًا : أَعْضَبَهُ .

وَالْمُعَانَشَةُ : الْمُفَاخَرَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَعَنْشَ الْمَالَ : جَمَعَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَعُنِيشٌ ، وَعَنِيشٌ ، كَزُبَيْرٍ وَحَبِيبٍ :
اسْمَانِ .

وَالْعَنْشُ : الشَّلُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ع ن ف ش] *

(رَجُلٌ عَنَفَشُ اللَّحِيَّةِ ، بِالْفَتْحِ ،
وَعُنْفَشُهَا ، بِالضَّمِّ ، وَعَنْفَشِيْشُهَا) ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالَّذِي فِي النُّوَادِرِ :
رَجُلٌ عِنْفَاشُ اللَّحِيَّةِ وَعَنْفَشِيْشُهَا ، إِذَا

كَانَ (طَوِيلَهَا) ، وَكَذَلِكَ قَسْبَارُهَا ،
(و) قِيلَ : (كُنْهَا) ، وَلَيْسَ هَذَا فِي

النُّوَادِرِ ، وَيُقَالُ : أَنَا فُلَانٌ مُعَنْفَشٌ

بِلَحِيَّتِهِ وَمُقَنْفَشًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ وَعَنْفَشِيْشُهَا مَحَلُّ نَظَرٍ ،
وَكَذَا قَوْلُهُ عَنَفَشَ ، بِالْفَتْحِ ، وَإِنَّمَا
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ عِنْفَاشٌ ، وَعَنْفَشِيٌّ ،
وَعُنْفَاشٌ . فَنَأْمَلُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعِنْفِشُ : اللَّثِيمُ الْقَصِيرُ .

[ع ن ق ش] *

(الْعِنْقَاشُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ
(اللَّثِيمُ الْوَعْدُ) ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بِابْنِي عَمِّي
بِالْقِرْدِ عِنْقَاشٍ وَبِالْأَصَمِّ

قُلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ لَا تَهْتَمِّي ^(١)

(و) الْعِنْقَاشُ : (الَّذِي يَطُوفُ فِي
الْقُرَى يَبِيعُ الْأَشْيَاءَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
فَارِسٍ .

(وَالْعَنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان « الناس » بدلا
من « القوم » .

(و) الْعَنْكَشُ ، (بلا هاء : الهُزَالُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَعَنْكَشُ : تَلَوَى وَتَشَدَّدَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَنْكَشُ ،
(كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ) ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ع ن ك ش] *

(الْعَنْكَشُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ - عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ - : هُوَ الرَّجُلُ (الَّذِي لَا يُبَالِي
أَنْ لَا يَدَّهِنَ وَلَا يَتَزَيَّنَ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (عَنْكَشَ الْعُشْبُ :
هَاجَ) ، وَكَثُرَ وَالتَّفَّ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(وَتَعَنْكَشَ) الشَّيْءُ : (تَعَكَّشَ) ، أَيْ
تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ .

وَالْعَنْكَشَةُ : التَّجْمُّعُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[(وَعَنْكَشُ : اسْمٌ)] ^(١)

[ع و ش]

(الْمَعُوشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الْمُورِّجُ : هِيَ (لُغَةٌ فِي الْمَعِيشَةِ ،
أَزْدِيَّةٌ) ، وَأَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ الْجُعَيْدِ :

مِنْ الْخَفَرَاتِ لَا يَتِمُّ غَدَاهَا
وَلَا كُدُّ الْمَعُوشَةِ وَالْعِلَاجِ ^(١)
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي التِّي بَعْدَهُ .

[ع ي ش] *

(الْعَيْشُ : الْحَيَاةُ) ، وَقَدْ (عَاشَ)
الرَّجُلُ (يَعِيشُ عَيْشًا ، وَمَعَاشًا ،
وَمَعِيشًا ، وَمَعِيشَةً ، وَعَيْشَةً بِالْكَسْرِ ،
وَعَيْشُوشَةً) ، وَفَاتَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ :
الْمَعُوشَةُ ، بِلُغَةِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ أَفْرَدَ لَهَا
تَرْجَمَةً ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كُلُّ وَاحِدٍ
مِنَ الْمَعَاشِ وَالْمَعِيشِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا ، وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا ، مِثْلُ مَعَابٍ
وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ ، وَقَالَ رُوبَةُ :

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ
وَجَهْدَ أَغْوَامٍ بَرَّيْنِ رَيْشِي ^(٢)

(وَأَعَاشُهُ) اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً ، قَالَ

(١) اللسان والتكملة (عيش) والعياب (عوش) وفي اللسان
« حاجر بن الجعد » أما الأصل فكانت الكلمة والعياب .
(٢) ديوانه ٧٨ و ٧٩ والعياب .

أَبُو دُوَادٍ، وَقَدْ سَأَلَهُ أَبُوهُ : مَا الَّذِي
أَعَاشَكَ بَعْدِي ؟ فَأَجَابَهُ :

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادٌ مُبْقِلٌ
أَكُلُ مِنْ حَوَازِيهِ وَأَنْسِلُ^(١)

(وَكَذَلِكَ (عَيْشُهُ) تَعْيِيشًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَيْشُ :
(الطَّعَامُ) ، يَمَانِيَةٌ^(٢) .

(و) الْعَيْشُ : (مَا يُعَاشُ بِهِ) ،
يُقَالُ : آلُ فُلَانٍ عَيْشُهُمُ التَّمَرُ ، (و)
رُبَّمَا سَمَوْا (الْحُبْزَ) عَيْشًا ، وَهِيَ
مُضْرِبَةٌ .

(وَالْمَعِيشَةُ : الَّتِي تَعِيشُ بِهَا مِنْ
الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْعَيْشُ ، وَالْمَعِيشَةُ : (مَا تَكُونُ
بِهِ الْحَيَاةُ) .

(و) الْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ وَالْمَعِيشَةُ :
(مَا يُعَاشُ بِهِ ، أَوْ فِيهِ) ، فَالْنَّهَارُ

(١) اللسان ، وانظر مادة (حَوَازٍ) ، وفي مادة (نَسَلَ) نسب
الرجز لأبي ذؤيب ، وفي مادة (بَقِلَ) « قَالَ دُرَادُ بْنُ
أَبِي دُرَادٍ حِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ ... » وَانْظُرْ شَرْحَ أَشْجَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ١٣١٢ .

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٦٣/٣ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَتَمَامُهُ
« ... يَقُولُونَ : هَلُمَّ الْعَيْشُ ، أَيُّ الطَّعَامِ » .

مَعَاشٌ ، وَالْأَرْضُ مَعَاشٌ لِلْخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ
فِيهَا مَعَاشَهُمْ . (ج) أَيُّ جَمْعُ
الْمَعِيشَةِ : (مَعَاشٍ) ، بَلَا هَمْزٍ إِذَا
جَمَعْتَهَا عَلَى الْأَصْلِ ، وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ،
وَتَقْدِيرُهَا مَفْعَلَةٌ ، وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ
مُتَحَرِّكَةٌ ، فَلَا تُقَلَّبُ فِي الْجَمْعِ
هَمْزَةٌ ، وَكَذَلِكَ : مَكَايِلُ ، وَمَبَايِعُ ،
وَنَحْوُهَا ، وَإِنْ جَمَعْتَهَا عَلَى الْفَرْعِ
هَمْزَتَ ، وَشَبَّهَتْ مَفْعَلَةً بِفَعِيلَةٍ ، كَمَا
هُمَزَتِ الْمَصَائِبُ ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِئَةٌ ،
وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لَحْنًا ،
كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى « وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَاشٍ »^(١) ، وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ
الْهَمْزِ ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ نَافِعٍ فَإِنَّهُ
هَمَزَهَا ، وَجَمِيعُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ
يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمْزَهَا خَطَأٌ .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأَ بِالْهَمْزِ زَيْدُ بْنُ
عَلِيٍّ وَالْأَعْرَجُ وَحُمَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ
نَافِعٍ ، وَأَمَّا تَفْسِيرُهَا فِي هَذِهِ
الْآيَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَا يَتَعَيَّشُونَ^(٢)

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ١٠ ، وَسُورَةُ الْحَجَرِ الْآيَةُ ٢٠ .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « مَا يَتَعَيَّشُونَ بِهِ » وَكَذَلِكَ الْآيَةُ بِهَذَا .

به ، وَيَخْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْوَصْلَةَ إِلَى مَا يَتَعَيَّشُونَ بِهِ ، وَأُسْنَدُ هَذَا الْقَوْلِ إِلَى أَبِي إِسْحَاقَ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً» (١) قَالَ : وَأَكْثَرُ الْمُفْسِّرِينَ أَنَّ (الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ : عَذَابُ الْقَبْرِ) ، وَقِيلَ : إِنَّ هَذِهِ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

(وَرَجُلٌ عَايَشَ : لَهُ حَالَةٌ حَسَنَةٌ) .

(وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ بَنُ عَايَشَ ، الْحَضَرَمِيُّ) ، شَامِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، لَهُ حَدِيثٌ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَ مِنْ طَرِيقٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَائِشٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَاوِرٍ .

(وَزَيْدٌ (٢) بَنُ عَايَشِ الْمَزْنِسِيُّ (٣) ، وَأَبُو عَيَّاشٍ : زَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ أَوْ ابْنُ النُّعْمَانِ ، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَابْنُ أَبِي ثَوْرٍ : صَحَابِيُّونَ .

وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ مُوَيْسٍ (١) ، وَابْنُ أَبِي سِنَانٍ ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَلَّى ، وَابْنُ عُقْبَةَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ الْقَتَبَانِيُّ ، وَابْنُ الْوَلِيدِ (٢) ، وَابْنُ الْفَضْلِ ، وَابْنُ عَمْرٍو (٣) ، وَأَبُو بَكْرِ (٤) وَحَسَنُ وَعُمَرُ ابْنَاءُ عَيَّاشٍ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ (٥) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيَّاشِ الدَّبَّاسِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ شَمَامٍ (٦) ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَيَّاشٍ : مُحَدِّثُونَ) .

(وَعَايَشُ بْنُ أَنَسٍ : حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ) .

وَبَنُو عَايَشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الصَّعْقُ بْنُ حَزْنِ الْعَايِشِيِّ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْعَايِشِيِّينَ) .

(١) كَذَا غَيْبُهُ فِي الْقَامُوسِ بِالتَّشْدِيدِ وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ «مُوَيْسٍ»

وَصَحَّحَ الدَّارِقُطِيُّ التَّخْفِيفَ .

(٢) فِي التَّبَصُّرِ : ٨٩٧ : بَنُ الْوَلِيدِ الرَّقَامِ .

(٣) فِي التَّبَصُّرِ : ٨٩٧ : عَمْرُو الْعَامِرِيُّ .

(٤) فِي التَّبَصُّرِ : ٨٩٧ : بَنُ عَيَّاشِ الْقُرَيْ .

(٥) فِي التَّبَصُّرِ : ٨٩٧ : الْحَمَضِيُّ .

(٦) فِي التَّبَصُّرِ : ٨٩٨ : شَمَامُ الذَّهَبِيِّ .

(١) سُورَةُ طه الْآيَةُ ١٢٤ .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : وَزَيْدُ بْنُ عَايَشٍ إِلَى قَوْلِهِ : وَعَيَّاشَانِ : هُوَ ، بِيْخَارَا ، سَاقِطٌ مِنْ نَسْخِ الشَّارِحِ الَّتِي بِيَاذِينَا» .

(٣) فِي الْإِسَابَةِ : الْمَرِيُّ . وَهِيَ كَمَا فِي التَّبَصُّرِ / ٨٨٩ .

عَاشِرُهُ ، قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أُنَى أَعَايِشُهُمْ

لَا تَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا وَحْنُ^(١)

وَالْعِيشَةُ ، بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنْ

الْعِيشِ ، يُقَالُ : عَاشَ عِيشَةً صَدَقَ ،

وَعِيشَةً سُوءَ ، وَيَقُولُونَ : الْأَرْضُ

مَعَاشُ الْخَلْقِ ، وَالْمَعَاشُ : مَطْنَةٌ

الْمَعِيشَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ

مَعَاشًا ﴾^(٢) أَيْ مُلْتَمَسًا لِلْعِيشِ . وَفِي

مَثَلٍ : « أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ ، وَمَرَّةٌ جَيْشٌ »

أَيْ تَنْفَعُ مَرَّةً وَتَضُرُّ أُخْرَى ، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنْتَ مَرَّةً فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ ،

وَمَرَّةً فِي جَيْشٍ غَزَى ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِرَجُلٍ : كَيْفَ فُلَانٌ ؟ قَالَ : عَيْشٌ

وَجَيْشٌ ، أَيْ مَرَّةً مَعِيَ وَمَرَّةً عَلَيَّ .

وَبَنُو عَائِشَةَ : بَطْنٌ ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهِمْ الْعَائِشِيُّ ، وَلَا تَقُلْ : الْعَيْشِيُّ ،

قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* عَبْدَ بَنَى عَائِشَةَ الْهَالِبِيعَا^(٣) *

(١) اللسان .

(٢) سورة النبا الآية ١١ .

(٣) اللسان والعياب وانظر مادة (هلب) وفيها وفي العباب

قبله : وقلت لا آت زريقا طائما . هذا وفي مطبوع التاج :

« عند بني » ، والمثبت من اللسان .

(وَعِيشٌ ، بِالْكَسْرِ ، ابْنُ حَرَامٍ وَابْنُ

أَسِيدٍ ، كِلَاهُمَا فِي قُضَاعَةٍ ، وَابْنُ

ثُعْلَبَةَ فِي بَنَى الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ^(١) ،

وَابْنُ عَبْدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي مُزَيْنَةَ ، وَابْنُ

خَلَاوَةَ فِي غُطَفَانَ^(٢) .

(وَعَائِشَةُ : عَلِمَ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ ،

مِنْهُمْ : ابْنُ نُمَيْرٍ بْنِ وَاقِفٍ ، وَلَهُ

بِئْرُ عَائِشَةَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَابْنُ

عَثَمٍ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « أَضْبَطُ مِنْ

عَائِشَةَ » وَسَيَاتِي ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ ،

مِنَ الْعُبُوسِ) .

(وَعَيْشَانُ : ة ، بِبُخَارَا) ، نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْمُتَعِيشُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ مِنْ

الْعِيشِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُمْ

لَيَتَعِيشُونَ ، وَقِيلَ : الْمُتَعِيشُ :

الْمُتَكَلِّفُ لِأَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَايِشُهُ مُعَايِشَةً : عَاشَ مَعَهُ ، كَقَوْلِهِمْ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٩١١ : سَعْدٌ هُنْدِيٌّ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ٩١١ : مِنْ أَشْجَعِ .

وَأَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُنْذِرٍ^(١)
 الْعَيْشِيُّ الْأَسْتَرَابَادِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ
 أَبُو الْقَاسِمِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٨٢ .
 وَمُحَمَّدُ بْنُ نَسِيمٍ الْعَيْشُونِيُّ،
 حَدَّثَ عَنِ الْعَلَّافِ وَغَيْرِهِ .

وَأَيَّةُ عَيَّاشٍ: مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ،
 وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَجَلَةٌ أَهْلُ الْعِلْمِ، مِنْ
 الْمُتَأَخِّرِينَ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الرَّحْلَةُ
 أَبُو سَالِمٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ الْعَيَّاشِيُّ، قَرَأَ بِالْمَغْرِبِ عَلَى
 الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيِّ الْفَاسِيِّ،
 وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْأَبَّارِ وَغَيْرِهِمَا،
 وَبِالْمَشْرِقِ عَلَى الْحَافِظِ الْبَابِلِيِّ
 وَالشُّبْرَانَمَلِيِّ . وَالْخَفَاجِيُّ وَالْمَزَاحِي
 وَالثَّعَالِبِيُّ وَالْكُرْدِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ
 شَيْوْخُ مَشَائِخِنَا .

وَأَبُو الْعَيْشِ: كُنْيَةُ أَحْمَدَ بْنِ
 الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
 إِدْرِيسِ الْحَسَنِيِّ، بِالْمَغْرِبِ .

وَأَبُو الْعَرَبِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَفْرُوحٍ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنَانِيِّ السَّبْتِيُّ،

(١) فِي التَّبصِيرِ ٩٨٧ : مُنْذَرٌ .

وَسَمَّوْا عَيْشًا، بِالْفَتْحِ، وَمُعِيشًا،
 كَمُحَدِّثٍ .

وَالْعَيْشُ: الزَّرْعُ، بِلُغَةِ الْحِجَازِ،
 نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَتَعَايَشُوا بِالْفَاءِ وَمَوَدَّةٍ .

وَعَايِشُ بْنُ الظَّرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 فَهْرٍ، جَاهِلِيٌّ، وَبَنَتْهُ مَجْدُ^(١) هِيَ
 أُمُّ أَوْلَادِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرٍ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَعَايِشُ: جَدُّ عُيُومِرِ^(٢) بْنِ سَاعِدَةَ
 الْبَدْرِيِّ .

وَعَيْشُونَ، عِلْمٌ جَمَاعَةٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَيَّاشِ الْعَيَّاشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ
 الْمَنَائِى^(٣)، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ .

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ
 الْعَيْشِيِّ نَسَبُهُ إِلَى جَدَّتِهِ عَائِشَةَ، سَمِعَ
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ (عَجَدٌ) : عَجِدَ بَنَتْ تَمِيمُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ نَهْرٍ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٨٨٩ ، وَأَمَدُ النَّابَةِ «عُيُومِر» .

(٣) فِي التَّبصِيرِ ٩٨٣ : الْمَنَادِيُّ .

يُعْرِفُ بَابِنِ مَعِيشَةٍ ، قَدِمَ الْعِرَاقَ ،
وَمَدَحَ الظَّاهِرَ غَازِيَّ بْنَ صَلَاحِ الدِّينِ
فَأَكْرَمَهُ وَأَجَازَهُ ، وَمَاتَ بِمِصْرَ سَنَةِ ٥٨٧

(فصل الغين)

المعجمة مع الشين

[غ ب ش] *

(الْغَبْشُ ، مُحَرَّكَةٌ) : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ،
وَقِيلَ : هُوَ (بَقِيَّةُ اللَّيْلِ ، أَوْ ظُلْمَةٌ
آخِرُهُ) ، قِيلَ : مِمَّا يَلِي الصُّبْحَ ،
وَقِيلَ : هُوَ حِينَ يُصْبِحُ ، قَالَ :
* فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلَّى (١) *

وَفِي الْحَدِيثِ « عَنْ رَافِعٍ ، مَوْلَى
أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ :
صَلِّ الْفَجْرَ بَغْلَسَ ، وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ :
فِي حَدِيثِهِ « بَغْبَشَ » . فَقَالَ ابْنُ
بُكَيْرٍ : قَالَ مَالِكٌ : غَبَشَ وَغَلَسَ
وَعَبَسَ وَاحِدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَاهَا :
بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ ،
فَيَبِينُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

(١) اللسان .

الْأَسْوَدَ ، قَالَ : وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، فِي
الْمَوْطَأِ ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ . (كَالْغَبْشَةِ ،
بِالضَّمِّ) ، وَهِيَ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ ، وَقَدْ
(غَبَشَ ، كَفَرِحَ ، وَأَغْبَشَ) اللَّيْلُ :
أَظْلَمَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : غَبَشَ وَأَغْبَشَ ،
إِذَا أَظْلَمَ ، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، كَسَدًا
ضَبَطَهُ الصَّاعِنَانِي .

(ج أَغْبَاشُ) ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارَقَهُ
تَطَخُطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ (١)

وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ : بَقَايَاهُ . وَالسِّينُ
لُغَةٌ فِيهِ : عَنْ يَعْقُوبَ ، وَذَكَرَ شَمِرُ
الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بِالشِّينِ
وَالسِّينِ ، وَهِيَ تِسْعَةٌ ، وَزَادَ الصَّاعِنَانِي
ثَمَانِي [عَشْرَةَ] كَلِمَةً (٢) أُخْرَى ،
فَلْيُرَاجَعْ فِي الْعَبَابِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ (٣) .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصمحا والعباب ومادة (طرق)
ومادة (قلن) .

(٢) في مطبوع التاج « ثمانى كلمات » والزيادة والتغير من ثمان
للعدد الذي أورده صاحب العباب وسيأتي في الهامش التالي .

(٣) في العباب جاء ما يأتي :

قال شمر : جاءت حروف كثيرة بالسِّينِ
والشِّينِ في معنى واحد ، قالوا للكلاب =

(وَالْغَابِشُ : الْغَاشُ) وَالْخَادِعُ ،
يُقَالُ غَبِشْنِي يَغْبِشْنِي ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : خَدَعَنِي . وَغَبَشَهُ عَنْ حَاجَتِهِ
خَدَعَهُ عَنْهَا ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

(و) الْغَابِشُ : (الْغَامِشُ) ، هُكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : الْغَاشِمُ . قَالَ

= إِذَا خَرَقْتَ فَلَمْ تَدَنْ لِلصَّيْدِ : عَرِمْتَ
وَعَرِشْتَ . وَجَاءَنَا بِسَرَّاءٍ لِبَلِّهِ وَشَرَاتِهَا .
وَجَاحَسَ عَنْهُ وَجَاحَشَ عَنْهُ . وَشُدِّقَ
مِنَ اللَّيْلِ وَشُدِّقَ مِنْهُ . وَرَوَّعَ وَرَوَّعَ .
وَتَسَمَّيْتُ الْعَاطِسَ وَتَسَمَّيْتُ .
وَسَتَّاسِينَ وَشَتَّاسِينَ لِرُؤُوسِ الْعِظَامِ .
وَمَوْذَقَ وَشَوْذَقَ ، لِلصَّقَرِ ، وَسَمَرَتْ
وَسَمَرَتْ . قَالَ : وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ
لَا تَعْرِفُ الْمَجَاءَ ، فَإِذَا قَرِيبَ مَخَارِجِ
الْحُرُوفِ أَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا وَأَبْدَلُوهَا مِنْهَا .
وَزَادَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى كَلِمَاتٍ وَهِيَ : سِبَاطُ وَشِبَاطُ .
وَالسُّطْرَنْجِ وَالشُّطْرَنْجِ . وَالْبَرْمَاءُ وَالْبَرِشَاءُ .
وَالْجَعُوسُ وَالْجَعُوشُ . وَالْبَرْنَاءُ وَالْبَرْنَاءُ .
وَالْحَقُّ الْحَسَّ بِالْإِسِّ ، وَالْحَسُّ بِالْإِشِّ .
وَالْدَنْقَةُ وَالْدَنْقَةُ . وَالرَّعُوسُ وَالرَّعُوشُ .
وَالْقَدْعُوسُ وَالْقَدْعُوشُ . وَالنَّخِشُ
وَالنَّخَشُ . وَالنَّهْسُ وَالنَّهَشُ . وَالْإِرْعَاشُ
وَالْإِرْعَاشُ وَالْإِرْعَاشُ .
وَاتَّسِفَ لَوْنُهُ وَاتَّشَفَ ، وَحَمِشَ
الرَّجُلُ وَحَمِشَ . وَتَسَمَّتْ مِنْهُ عَلَمًا
وَتَسَمَّتْ . وَتَسَمَّيْتُ الشَّهْرُ وَتَسَمَّيْتُ .
وَمَنْبِرٌ مَسْكُوكٌ وَمَشْكُوكٌ . وَارْتَمَ
وَارْتَمَ أَى خَمَ .

أَبُو زَيْدٍ : مَا أَنَا بِغَايِشِ النَّاسِ ، أَيْ
مَا أَنَا بِغَاشِمِهِمْ ، أَوْ غَاشِهِمْ . وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ : غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

(وَتَغَبَّشَهُ : ظَلَمَهُ) ، أَوْ رَكِبَهُ
بِالظُّلْمِ ، لِأَنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَةٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ» قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ
وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَارِشٍ^(١)

(أَوْ) تَغَبَّشَهُ ، إِذَا (ادَّعَى قِبَلَهُ
دَعْوَى بَاطِلَةً) ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَلَيْلٌ أَغْبِشُ ، وَغَبِشُ) ، كَكَيْفٍ :
أَيْ (مُظْلِمٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَعُشْبَانٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ) ، هُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

(وَأَبُو غَبْشَانَ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَيُضْمُ) ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ : (خُزَاعِيٌّ) ،
وَهُوَ الْمُحْتَرِشُ بْنُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ بْنِ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

وَالْغُبَاشِيُّونَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي
الْحَسَنِ .

وَبَنُو الْمُغَبِّشِ ، كُمُحَدَّثٍ ، مِنْهُمْ
شَيْخُنَا الصَّالِحُ الصُّوفِيُّ الْعَمَالِجِيُّ بْنُ
الْمُغَبِّشِ .

[غ ر ش] *

(الْفَرْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (ثَمَرُ شَجَرٍ) ، يَمَانِيَّةٌ ،
قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ ، وَنَقَلَهُ فِي الْعَبَابِ ،
عَنِ الْعَرِيزِيِّ .

[غ ش ش] *

(غَشَّةٌ) يَغْشُهُ غَشًّا ^(١) : (لَمْ يَمَحْضْهُ
النَّصْحَ ، وَأَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا أَضْمَرَهُ) ،
وَهُوَ بَعِينُهُ عَدَمُ الْإِمْحَاضِ فِي النَّصِيحَةِ ،
فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِيرَادِهِ ، (كَغَشَّشَهُ)
تَغَشِّيشًا ، وَهُوَ مُبَالَعَةٌ فِي الْغَشِّ ، مَا أُخُوذُ
مِنَ الْغَشِّشِ ، وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِيرُ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا» ،
أَيُّ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَّتِنَا ،

(١) ضبط في اللسان « غَشًّا » والمثبت غن
الجمهرة ٩٧/١ ، وسيأتي قول المصنف
والغش بالكسر : اسم منه .

سَلُولُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ، (كَانَ يَلْسِي
سِدَانَةَ الْكَعْبَةِ قَبْلَ قُرَيْشٍ ، فَاجْتَمَعَ
مَعَ قَصِيٍّ) بْنِ كِلَابٍ (فِي شَرْبٍ) ، أَيْ
مَجْلِسِ شَرْبٍ (بِالطَّائِفِ ، فَأَسْكَرَهُ
قَصِيٌّ ، ثُمَّ اشْتَرَى الْمَفَاتِيحَ مِنْهُ
بِزُقٍّ خَمْرٍ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ ، وَدَفَعَهَا
لِابْنِهِ عَبْدِ الدَّارِ) ، جَدُّ بَنِي شَيْبَةَ ،
(وَطِيرَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَفَاقَ أَبُو غَبْشَانَ)
مِنْ سَكْرَتِهِ (أَنْدَمَ مِنَ الْكُسْعِيِّ) ،
لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارَ ، (فَضْرِبَتْ بِهِ
الْأَمْثَالُ فِي الْحَقِّ ، وَالنَّدَامَةِ ،
وَحَسَارَةِ الصَّفَقَةِ) ، فَقِيلَ : «أَحَقُّ مِنْ
أَبِي غَبْشَانَ» ، وَ«أَنْدَمُ مِنْ أَبِي
غَبْشَانَ» ، وَ«أَخْسَرُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ» .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُبْشَةُ : مِثْلُ الدُّلْمَةِ فِي أَلْوَانِ الدَّوَابِّ ،
وَهُوَ أَغْبَشُ ، وَهِيَ غَبْشَاءُ ، وَيَكُونُ
الْغَبِشُ ، مُحَرَّكَةً ، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ^(١) .

(١) قوله : « والغبشة مثل البلة .. الخ » لفظه
في اللسان « والغبشة » مثل الدُّلْمَةِ فِي
أَلْوَانِ الدَّوَابِّ ، وَالْغَبِشُ : مِثْلُ الْغَبِشِ ،
وَالْغَبِشُ بَعْدَ الْغَلَسِ قَالَ وَهِيَ كُلُّهَا فِي آخِرِ
الَّيْلِ ، وَيَكُونُ الْغَبِشُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَيَبْدُو
أَنْ فِيمَا نَقَلَهُ الْمَصْنَفُ سَقَطًا وَتَمَامَهُ مَا تَقَدَّمَ .

(و) الغُشُّ، (بالضَّمِّ: الغاشُّ، ج: غُشُونٌ)، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
غُشُو الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ^(١)

قال الأزهريُّ: ولا أعرفُ لَهُ جَمْعاً مُكْسِراً، والروايةُ المشهورةُ «غُشُو الْأَمَانَةِ» بالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الغُشُّ: (ع، م)، أى مَوْضِعٌ معروفٌ، وَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيحاً، فانظرُهُ: (و) الشَّيْءُ (المَغْشُوشُ)، أى (الغَيْرُ الْخَالِصِ)، مِنْ الْغِشِّ.

(والغَشِّشُ، مُحَرَّكَةً: الكَدِيرُ الْمَشُوبُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، أَوْ هُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِيرُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ، وَنَقَلَهُ هَكَذَا الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، قِيلَ: وَمِنْهُ أُخِذَ الْغِشُّ نَقِيضُ النَّضْحِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَمَنْهَلٌ تَرَوَى بِهِ غَيْرَ غَشَشٍ^(٢) *

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ «وَلَا تَمْلَأْ بَيْنَنَا تَغْشِيشاً» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْغِشِّ، وَقِيلَ: [هُوَ] ^(١) مِنَ النَّمِيمَةِ، وَالرَّوَايَةُ بِالْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ غَاشٌّ، وَشَيْءٌ مَغْشُوشٌ. (وَالْغِشُّ: بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مِنْهُ).

(و) الْغِشُّ، أَيْضاً: (الْغِلُّ وَالْحَقْدُ)، وَقَدْ غَشَّ صَدْرُهُ يَغِشُّ إِذَا غَلَّ.

(وَرَجُلٌ غَشَّ، بِالْفَتْحِ: عَظِيمُ السَّرَّةِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَلَاهُمَا غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: الشَّرُّ، مُحَرَّكَةً، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَيْسَ يَغِشُّ هُمُ فِيمَا أَكَلُ^(٢) *

وَهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلاً، وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْيُونُهُ فِي طَبِّ وَبَرٍّ، مِنْ أَنَّهُمَا فَعِلٌ.

(١) ديوانه ٥٠ واللسان ومادة (صنبر) وفي مطبوع التاج

«لصنبور» والصواب مما سبق.

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

(١) زيادة من اللسان والنهاية والنص فيهما.

(٢) اللسان.

يَوْمٌ غَشَّاشٌ ، (أَوْ) شُرْبٌ غَشَّاشٌ :
(عَجَلٌ ، أَوْ) شُرْبٌ غَشَّاشٌ : (غَيْرُ مَرِيٍّ) ،
لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا يَسْتَمِرُّهُ
شَارِبُهُ ، وَهَذَا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(وَأَغَشَّشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ :
أَعَجَلْتُهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَجَاءُوا مُعَاشِينَ لِلصُّبْحِ :
مُبَادِرِينَ) ، هُنَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الزَّمَخْشِرِيَّ
ذَكَرَهُ هُنَا ، وَكَانَهُ لُغَةً فِي الْعَيْنِ .

(وَاغْتَشَّهَ وَاسْتَعَشَّهَ : ضِدُّ انْتَصَحَهِ
وَاسْتَنْصَحَهِ ، أَوْ ظَنَّ بِهِ الْغَشَّ) ، أَوْ
عَدَّهُ غَاشًّا ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنَى
وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَذُولٍ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

أَيَارُبُّ مَنْ تَغْتَشُّ لَكَ نَاصِحٌ
وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ (٢)

(١) ديوانه ٢٠٥٠/٢ ، وَالسَّانُ وَأَشَدُّ بَيِّنًا بَعْدَهُ .

(٢) السَّانُ ، وَالْأَمَّاسُ وَفِيهِ : « أَلَا رَبُّ . . »

وَفِيهِ « مُؤْتَمِّنٌ » بَدَلًا مِنْ « مُنْتَصِحٌ » .

أَيُّ غَيْرٍ كَدِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ .

(وَلَقِيْتُهُ غَشَّاشًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَالْفَتْحِ) ، أَيُّ (عَلَى عَجَلَةٍ) . وَكَذَا
لَقِيْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ ، حَكَاهَا قُطْرُبٌ ،
وَهِيَ كِنَانِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَتْ مَحْمُودَةُ الْكِلَابِيَّةُ :

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا
لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا

وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثُمَّ طَارَا (١)

(أَوْ عِنْدَ مُعِيرِبَانَ الشَّمْسِ) ، حَكَاهُ
اللِّثُّ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ :
هَذَا بَاطِلٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : لَقِيْتُهُ (٢)

عَشَّاشًا وَعَلَى عَشَّاشٍ (٣) ، إِذَا لَقِيْتَهُ
عَلَى عَجَلَةٍ ، (أَوْ) لَقِيَهُ غَشَّاشًا ، أَيُّ
(لَيْلًا) ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ .

وَالْغَشَّاشُ ، بِالْكَسْرِ وَحْدَهُ : أَوَّلُ
الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا .

(و) يُقَالُ : (شُرْبٌ) (٣) غَشَّاشٌ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيُّ (قَلِيلٌ) ، لَكَدَرِهِ ، وَكَذَلِكَ

(١) السَّانُ وَالصَّاحِ وَالْعَبَابُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ مِثْلُهُ فِيهِمَا ، وَهُوَ فِي السَّانِ عَنْهُ
بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالضَّبْطُ هُنَا عَنْ
السَّانِ وَعَنِ التَّكْمِلَةِ بِضَمِّهِ فَوْقَ الشَّيْنِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغَشَهُ إِغْشَاءً : أَوْقَعَهُ فِي الْغِشِّ .

وَجَمْعُ الْغَاشِ غَشَّةٌ وَغَشَّاشَةٌ .

وَفِصَّةٌ مَغْشُوشَةٌ : مَخْلُوطَةٌ بِالنَّحَاسِ .

[غ ط ر ش] *

(غَطَرَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : غَطَرَشَ (الْلَيْلُ

بَصْرُهُ) ، أَيْ (أَظْلَمَ عَلَيْهِ) . وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : (فَغَطَرَشَ بَصْرُهُ) : أَظْلَمَ

(لَازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، فَالْمُتَعَدَّى عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ ، وَاللَّازِمُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(وَالْتَغَطَّرُشُ : التَّعَامَى عَنِ الشَّيْءِ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ الْغَطْرِشَةُ .

وَفُلَانٌ آذَانُهُ عَنِ الْحَقِّ مُغَطْرِشَةٌ ،

مِنْ ذَلِكَ ، لَا تُدْعَى لِلْحَقِّ .

[غ ط ش] *

(غَطَشَ اللَّيْلُ يَغْطِشُ ، أَظْلَمَ) ،

عَنِ الزَّجَّاجِ ، (كَأَغَطَشَ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْلٌ غَاطِشٌ : مُظْلِمٌ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَطَشُ :

السَّدْفُ : يُقَالُ : أَتَيْتُهُ غَطْشًا ، وَقَدْ

أَغَطَشَ اللَّيْلُ .

وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ ^(١) الْغَطَشَ مُعَاقِبًا

لِلْغَيْبِشِ .

(وَأَغَطَشَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : أَظْلَمَهُ ،

قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، لِأَزِمٍ مُتَعَدٍّ .

(وَوَغَطَشَ (فُلَانٌ) يَغْطِشُ ، مِنْ

حَدِّ ضَرْبٍ ، (غَطْشًا) ، بِالْفَتْحِ ،

(وَوَغَطَشَانًا) ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا (مَشَى

رُؤَيْدًا مِنْ مَرَضٍ) بَعِيْنُهُ ، (أَوْ كَبِيرٍ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْغَطَشُ) فِي الْعَيْنِ ، (مُحَرَّكَةٌ) :

شِبْهُ (الْغَمَشِ) ، وَقَدْ غَطَشَ غَطْشًا ،

وَهُوَ أَغَطَشُ ، وَغَطِشٌ ، وَامْرَأَةٌ غَطِشِي ،

بَيْنَا الْغَطَشِ .

(وَقَلَاةٌ غَطْشَاءُ : لَا يُهْتَدَى لَهَا) ،

وَالَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ : قَلَاةٌ غَطِشِي ،

مَقْصُورٌ ، أَيْ مُظْلِمَةٌ ، حَكََاهَا مَعَ

(١) فِي اللِّسَانِ : «أَبُو تُرَابٍ» وَقَدْ نَبِهَ أَيْضًا

عَلَيْهِ مَصْحُوحٌ مَطْبُوعٌ التَّاجِ .

ظَمَأَى ، وَغَرَفَى ، وَنَحَوَهُمَا مِمَّا قَدْ
عُرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَبِهَمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَـ
ةٌ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهِمَا ^(١)

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
فَلَاةٌ غَطَشَى : غَمَةً ^(٢) الْمَسَالِكِ ،
لَا يُهْتَدَى فِيهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
بَابِ الْفَلَوَاتِ : الْأَرْضُ الْيَهْمَاءُ : الَّتِي
لَا يُهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيْقِي ، وَالْغَطَشَى
مِثْلُهُ ، فَاقْتَصَارُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَى الْمَمْدُودِ قُصُورٌ ، وَفِي
الْعُبَابِ : إِنْ أَخَذْتَ الْغَطَشَى مِنْ
غَطَشَاءِ اللَّيْلِ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ ، وَالْأَصْلُ
غَطَشَاءٌ كَعَمِيَاءَ فَصُرِفَ ^(٣)
لِلضَّرُورَةِ ، وَلَوْ كَانَ قَدْ جَاءَ غَطَشَانُ
لِلْمُظْلَمِ كَانَتْ أَلِفٌ تَانِيثٌ وَكُتِبَتْ
بِالْيَاءِ .

(وَعَطَّشَ لِي شَيْئًا) حَتَّى أَذْكَرَ ،

(١) (الصحيح المنير) ٥٤ ، والمعان ، والصحاح والعياب .

والأساس ، والمقاييس ، ٤/ ٤٣٠ .

(٢) وهكذا أيضا في اللسان ، وفي الأساس : غَمِيَّةٌ .

(٣) كذا في مطبوع التاج ، ولعل الصواب « فقصّر » وقد
نبه أيضا عليه مصححه .

أَي (افْتَحَ لِي) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
غَطَّشَ لِي شَيْئًا ، وَوَطَّشَ لِي
شَيْئًا ، أَي افْتَحَ لِي (شَيْئًا
وَوَجْهًا) ، وَاسْمُ لِي سَمْتًا .

وَعَطَّشَ لِي (و) وَطَّشَ لِي ، أَي
(هَيَّئْ لِي وَجْهَ الْعَمَلِ وَالرَّأْيِ
وَالْكَلَامِ) ، مِنْ لَعَةٍ أَبِي ثُرَوَانَ .

(وَتَغَاطَشَ) عَنِ الْأَمْرِ : (تَغَافَلَ)
عَنْهُ ، وَكَذَلِكَ تَغَاطَسَ ، نَقَلَهُ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّغَاطُشُ : التَّعَامِي
عَنِ الشَّيْءِ (وَتَغَطَّشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ)
وَضَعُفَ بَصَرُهَا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْطَاشَ الْبَصَرُ ، كَاخْمَارٌ : مِثْلُ
غَطَّشَ .

وَالْتَغَطِّيشُ ^(١) : الْمُظْلِمُ ، وَصَفٌ

(١) كذا في مطبوع التاج ، والذي في التكملة بعد إنشاد

البيت التالي هو : « أراد : بالنظر المظلم » أقام المصدر
مقام اسم الفاعل ، كقولهم : رجل عدل ، ووضيف ،
بمعنى عادل وضايف .

بِالْمَصْدَرِ قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

أَرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ
وَهَزَّ رَأْسِي رَعْشَةَ التَّرْعِيشِ (١)

وَالْعُطَاشُ ، بِالضَّمِّ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ
وَاجْتِلَاطُهُ .

وَلَيْلٌ غَطِيشٌ ، وَأَغْطَشَ : مُظْلِمٌ ،
قَالَ الْأَعَشَى :

نَحَرْتُ لَهُمْ مَوْنَهُمَا نَاقَتِي
وَعَامَرُهُمْ مُوْهِمٌ أَغْطَشُ (٢)

وَمِيَاهُ غُطِيشٌ ، كَزُبَيْرٍ : مِنْ أَسْمَاءَ
السَّرَابِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ،
أَبُو عَلِيٍّ : وَهُوَ تَضْغِيرُ الْأَغْطَشِ
تَضْغِيرُ التَّرْخِيمِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ شِدَّةَ
الْحَرِّ تَسْمِدِرُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ، فَتَكُونُ
كَالظُّلْمَةِ ، وَنَظِيرُهُ صَكَّةٌ عُمَى ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَقْوِيَةِ ذَلِكَ :

ظَلَّلْنَا نَخِيطُ الظُّلْمَاءَ ظَهْرًا
لَدَيْهِ وَالْمَطْيَى لَهُ أَوَارُ (٣)

وَأَغْطَشُوا : دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ .
وَأَبُو الْمُعْطَشِ الْحَنْفِيُّ ، كُمُحَدَّثٌ :
شَاعِرٌ ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ جُنِّي .

[غ ط م ش] *

(الغَطْمَشُ ، كَعَمَلَسٍ : الْكَلِيلُ
الْبَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ .

وَعَيْنُ غَطْمَشٍ : كَلِيلَةُ النَّظَرِ ، قَالَ
الْأَخْفَشُ : وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِثْلُ
عَدْبَسٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ
وَكَانَتْ الْأُولَى نُونًا لَأُظْهِرَتْ ؛ لِئَلَّا
يَلْتَبِسَ بِمِثْلِ عَدْبَسٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْغَطْمَشُ : (الظُّلُومُ الْجَافِي) ،
كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الظَّالِمُ
الْجَائِرُ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : تَغْطُمَشُ
عَلَيْنَا تَغْطُمَشًا ، أَيْ ظَلَمْنَا ، (و) بِهِ
سُمِّيَ (الْأَسَدُ) غَطْمَشًا ، (لِأَنَّهُ يَظْلِمُ
وَيَجُورُ ، وَيَكْسِرُ مَا نَالَهُ) . وَقَالَ ابْنُ
عَبَادٍ : لِأَنَّهُ يَتَغَطَّمَشُ ، أَيْ يَكْسِرُ كُلَّ
مَا أَصَابَتْهُ يَدَاهُ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي (١)
سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
غَطْمَشًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ أَبِي سَهْلٍ» وَالتَّابِ مِنَ الْعَابِ .

(١) دِيوَانُهُ ٧٩ وَالسَّانِ وَالْعَابِ وَالتَّكْمَلَةِ فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ وَالسَّانِ : «أَرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ» وَالتَّابِ مِنَ الدِّيَوَانِ
وَالْتَّكْمَلَةِ .

(٢) الصَّحِيحُ الْمُنِيرُ ٢٤٧ أَوْرَدَهُ نَاشِرُهُ مُفْرَدًا فِيمَا يَنْسَبُ
إِلَى الْأَعَشَى .

(٣) اللِّسَانُ .

[غ ف ش]

(الْغَفَشُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ غَمَصٌ ^(١) فِي
الْعَيْنِ، عن ابن عَبَّادٍ.

[غ م ش] *

(غَمَشَ، كَفَرَحَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (أَظْلَمَ
بَصَرُهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ)، فهو
غَمِشٌ، وَالْعَيْنُ لُغَةً فِيهِ، وَزَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلٌ.

(أَو) الْعَمَشُ (بِالْمُهْمَلَةِ: سُوءُ بَصَرٍ
أَصْلِيٍّ، وَ) الْغَمَشُ (بِالْمُعْجَمَةِ:
عَارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ).

وَتَغَمَّشَ ^(٢) بِدَعَاوَى بَاطِلٍ:
ادَّعَاهَا، لُغَةً فِي الْعَيْنِ.

[غ ن ش]

(أَبُو غُنَيْشٍ، كَزُبَيْرٍ)، بِالنُّونِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَمَصَ» وَالتَّابِتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ .
(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «وَتَغَمَّشَنِي بِدَعَاوَى بَاطِلٍ»
ادَّعَاهَا عَلَيَّ .

(وَأَبُو الْغَطَّاشِ: شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١): (غَطَّمَشُهُ)
غَطَّمَشَةً، (أَخَذَهُ قَهْرًا). وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ:
الْغَطَّاشُ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ،
وَالْأَصْلُ الْغَطَشُ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ.

وَالْجَائِرُ يَتَغَاطُّشُ عَنِ الظُّلَمِ، أَيْ
يَتَعَامَى.

وَفَاتَهُ: الْغَطَّاشُ الشَّاعِرُ الضَّبِّيُّ،
وَهُوَ الْغَطَّاشُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ،
وَهُوَ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
ضَبَّةَ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ مِنْ
بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَبَّةَ.

وَأَبُو الْغَطَّاشِ بْنُ زَنْمَرَةَ الْحَنْفِيُّ:
آخِرُ مَرٍّ ذِكْرُهُ فِي كَنْدَشٍ، وَهُوَ فِي
آخِرِ الْحِمَاسَةِ ^(٢).

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣/ ٣٤٤: «الْغَطَّمَشَةُ:

الْأَخْذُ قَهْرًا، وَبِهِ سَمِيَ غَطَّاشٌ»
وَانْظُرْ أَيْضًا الْجُمُحَةُ ٣/ ٣٧٠ وَ ٤٦٢.

(٢) الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ: «يَأْتِي ذِكْرُهُ» لِأَنَّهُ يَرِدُ فِي فِصْلِ
السَّكَافِ مِنْ بَابِ الثَّيْنِ، هَذَا وَالشَّرْحُ
الْمُرَوِيُّ لَهُ فِي الْحِمَاسَةِ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ «لَأَبِي
الْغَطَّاشِ» وَفِي شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ «لَأَبِي الْغَطَّاشِ الْحَنْفِيُّ»
فِي هِجَاةٍ «زَنْمَرَةُ» وَتَسْتَعِيدُ أَنْ تَكُونَ أُمَةً، وَقَدْ أُرِدَ
الشَّارِحُ بِعَضَى فِي (كَنْدَشٍ).

(فصل الفاء)

مع الشين

[ف ت ش] *

(الْفَتَشُ، كَالضَّرْبِ، وَالتَّفْتِيشُ :
طَلَبٌ فِي بَحْثٍ)، قَالَه اللَّيْثُ وَابْنُ
فَارِسٍ، وَيُقَالُ : فَتَشَ وَلَا تُفْتَشُ ،
أَيُّ ابْحَثْ وَلَا تَسْتَرْخِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّاءُ وَالشَّيْنُ مَعَ
الْفَاءِ، أَهْمِلْتُ، وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ
الْقَافِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ .

[ف ح ش] *

(فَجَشَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (شَدَخَهُ) يَمَانِيَّةٌ،
وَفَجَشْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي .

(و) فَجَشَ (الشَّيْءَ : وَسَعَهُ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ف ن ج ش» .

[ف ح ش] *

(الْفَاحِشَةُ : الزُّنَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَابْنُ الْأَثِيرِ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى

أَهْمَلَنِي الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ (شَاعِرٌ)
جَاهِلِيٌّ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ
(أَحَدُ بَنِي مَبْدُولَ بْنِ لُؤَيٍّ) بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَلِيْمٍ بْنِ دُهْمَانَ .

(و) يُقَالُ : (مَا بَقِيَ مِنْ لِبْلِهِ
غُنْشُوشٌ)، بِالضَّمِّ، أَيْ (بَقِيَّةٌ) .

(وَمَالَهُ غُنْشُوشٌ)، أَيْ (شَيْءٌ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْخَارَزْمَجِيُّ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ، (أَوِ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ) الْمُهْمَلَةُ ،
وَقَدْ أَخْطَأَ الْخَارَزْمَجِيُّ فِي إِيرَادِهِ فِي
الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ هُوَ عَلَى الصَّحْحَةِ فِي الْعَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غُنْشُوشٌ، كَكُنُورٍ : اسْمٌ .

[غ ن ب ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنْبَشٌ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ، أَوْزَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ .

﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ (١) قالوا: هُوَ أَنْ تَزْنِيَ فَتُخْرَجَ لِلْحَدِّ، وقيل: هُوَ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هُوَ أَنْ تَبْذُورَ عَلَى أَحْمَانِهَا بِذَرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُؤْذِيَهُمْ. (و) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَحْشِ وَالْفَاحِشَةِ وَالْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ كُلُّ (مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ) وَالْمَعَاصِي.

(و) قِيلَ: كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ (فَاحِشَةٌ، وَقِيلَ: كُلُّ خَصْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَقِيلَ: كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرِ، فَهُوَ فَاحِشٌ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ (٢) قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: أَيْ يَأْمُرُكُمْ بِأَنْ لَا تَتَصَدَّقُوا، (و) قِيلَ: (الْفَحْشَاءُ) هِيَ هَذَا (الْبُخْلُ فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ، وَ) مِنْهُ (الْفَاحِشُ: الْبَخِيلُ)، وَقَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَضْطَظِّي
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ (١)
وقيل: الْفَاحِشُ: هُوَ الْبَخِيلُ (جِدًّا).

(و) قَدْ يَكُونُ الْفَاحِشُ بِمَعْنَى (الْكَثِيرِ الْقَالِبِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاغِيثِ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ، (وَقَدْ فَحَشَ) الْإِمْرُ، (كَكْرَمَ، فَحْشًا)، بِالضَّمِّ، وَتَفَاحَشَ.

(و) قَدْ يَكُونُ (الْفُحْشُ) بِمَعْنَى (عُدْوَانِ الْجَوَابِ)، أَيْ التَّعَدَّى فِيهِ، وَفِي الْقَوْلِ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ «لَا تَكُونِي فَاحِشَةً» وَفِي رِوَايَةٍ «لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ» قَالَهُ (لِعَائِشَةُ)، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَلَيْسَ الْفُحْشُ هُنَا مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ، وَالتَّفَاحُشُ: تَفَاعُلٌ مِنْهُ.

(١) ديوانه ٣١، واللسان والصالح والعباب
والفقايس ٤/٤٧٨.

(١) سورة النساء الآية ١٩.

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٨.

(وَرَجُلٌ فَاحِشٌ) دُو فُحْشٍ وَخَنَا مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ .

(وَفَحَّاشٌ) ، كَشَدَادٍ : كَثِيرُ الْفُحْشِ .

(وَأَفْحَشَ) الرَّجُلُ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا ، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّخْيَانِيِّ : (قَالَ الْفُحْشُ) . وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْفُحْشَ الْإِنْسَامُ ، وَكَذَا فَحَّشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ : إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا .

(وَتَفَاحَشَ : أَتَى بِهِ) ، أَيْ بِالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ (وَأَظْهَرَهُ) ، وَمِنْهُ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ» .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَوَاحِشُ : جَمْعُ الْفَاحِشَةِ .

وَالْفَحْشَاءُ : اسْمُ الْفَاحِشَةِ ، وَقَدْ فَحَّشَ ، كَمَنَعَ ، كَمَا فِي خِلَاصَةِ الْمُحْكَمِ تَبْعًا لِأَصْلِهِ ، وَذَكَرَهُ شَرَّاحُ الْفَصِيحِ ، وَأَفْحَشَ .

وَالْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ ، وَالَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشَةِ الْمَنْهِي عَنْهَا .

وَالْفَاحِشَةُ : مَصْدَرُ فَحْشٍ كَكَرَمٍ .

وَتَفَاحَشَ الْأَمْرُ : مِثْلُ فَحْشٍ .

وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ ، وَتَفَحَّشَ عَلَيْهِمْ بِلِسَانِهِ ، إِذَا بَدَأَ .

وَتَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ تَفَحُّشًا : شَنَّ (١) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَاحِشُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلُ طَرْفَةٍ ، وَفُسْرُ الْمُتَشَدَّدِ بِالْبَخِيلِ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفُحْشَاءُ ، كَجَاهِلٍ وَجُهْلَاءَ ، حِينَ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ ، وَنَقِيضًا لِلْجَلَمِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَةٍ (٢) *

وَفَحَّشَتِ الْمَرْأَةُ : قَبِيحَتْ ، وَكَبِيرَتْ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلِقْتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَمَا

فَحَّشْتَ مَحَاسِنَهَا عَلَى الْخُطَابِ (٣)

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « وَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ » :

شَنَّعَ .

(٢) اللان .

(٣) اللان .

[ف خ ش]

(فَخَّشَ الْأَمْرَ ، كَمَنَعَ) ، بِالْخَاءِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : أَيْ (ضَيَّعَهُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .
قُلْتُ : وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ فَشَخَهُ .

[ف د ش]

(فَدَشَ رَأْسَهُ) بِالْحَجَرِ فَدَشًا ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(شَدَخَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (رَجُلٌ
فَدَشَ مَدَشٌ) ، أَيْ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ،
كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعَنِيُّ كَكَتَفٍ ^(١) فِيهِمَا ،
وَهُوَ الصَّوَابُ ، أَيْ (أَخْرَقُ) .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ فَدَشَاءٌ ، كَمَدَشَاءٌ : لَا لَحْمَ
عَلَى بَدَنِهَا .

(٤) هُوَ مُضْبُوطٌ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ بَفَتْحٍ
فَكَسْرٌ أَيْضًا .

وَالْفَدَشُ : أُتْنَى الْعَنَاقِبِ عَنْ
كُرَاعٍ ، وَكَانَتْ لُغَةً فِي السِّينِ ، وَقَدْ
ذُكِرَ .

[ف ر ش]

(فَرَشَ) ^(١) الشَّيْءَ يَفْرِشُهُ ،
بِالضَّمِّ (فَرِشًا وَفَرِشًا : بَسَطَهُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (فَرَشَهُ
أَمْرًا) ، إِذَا (أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ) وَبَسَطَهُ لَهُ
كُلَّهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ أَبِي
الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ قَوْلَ
سَيِّدِنَا عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
« وَفَرَشْتُكُمْ الْمَعْرُوفَ » يُقَالُ :
فَرَشْتُهُ كَذَا ، أَيْ أَوْسَعْتُهُ إِيَّاهُ
وَاسْتَقْرَبَهُ ^(٢) شَيْخُنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ كَسْرِيْمٌ
الْمَفَارِشِ) ، إِذَا كَانَ (يَتَزَوَّجُ الْكَرَائِمَ)
مِنَ النِّسَاءِ .

(وَالْفَرَشُ : الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ
الْبَيْتِ) .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « فَرَشْتُهُ » .

(٢) لَهَا « وَاسْتَقْرَبَهُ » .

(و) الْفَرْشُ : (الزَّرْعُ إِذَا فُرِشَ) عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ كَعْنَى، وَالصَّوَابُ إِذَا فُرِّشَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: الْفَرْشُ: الزَّرْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ وَأَرْبَعُ.

(و) الْفَرْشُ : (الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ) مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْفَسِحُ عَنْهَا الْجِبَالُ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْفَرْشُ : الْغَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ الْعُرْفُطُ وَالسَّلَمُ .

(و) الْفَرْشُ : (الْمَوْضِعُ) الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرْشُ : (صِغَارُ الْإِبِلِ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ»^(١)، قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَمُولَةُ : مَا أَطَاقَ الْعَمَلَ وَالْحَمْلَ، وَالْفَرْشُ : صِغَارُهَا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٢ .

الْفَرْشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُذَيْنَةَ : «فِي الظُّفْرِ فَرْشٌ مِنَ الْإِبِلِ» (و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَرْشُ : (الْدَّقُّ وَالصِّغَارُ)^(١) مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَطَبِ (وَيَقَالُ مَا بِهَا إِلَّا فَرْشٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فَرْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ، وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَى، وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ، وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ، وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ، وَأَنْشَدَ :

* كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشَا^(٢) *

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : إِنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَكَلَتْ الْعُرْفُطَ وَالسَّلَمَ اسْتَرْخَتْ أَفْوَاهُهَا، (كُلُّ ذَلِكَ لَا وَاحِدَ لَهُ) أَيْ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَبِهِ يُجْمَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِ الْفَرَاءِ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِجَمْعٍ . فَإِنَّ شَيْخَنَا كَانَ اسْتَشْكَلَهُ، وَقَالَ : قَضِيَّةٌ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ جَمَعَ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «الدَّقُّ الصِّغَارُ» مِنْ غَيْرِ وَאו الْعُطْفُ، وَفِي اللِّسَانِ : «وَقَرَشٌ الْحَطَبُ وَالشَّجَرُ: دَقُّهُ وَصِغَارُهُ» .

(٢) اللِّسَانُ . وَأَنْشَدَ مَشْطُورِينَ قَبْلَهُ . وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

وَقَضِيَّةٌ قَوْلُ الْفَرَّاءِ إِنَّهُ مُفْرَدٌ لَيْسَ لَهُ جَمْعٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفَرُّشُ : (الْبَثُّ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْفَرُّشُ فِي الْآيَةِ مَصْدَرًا ، سُمِّيَ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَشَهَا اللَّهُ فَرَشًا ، أَيْ بَثَّهَا بَثًّا .

(و) قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : إِنَّ (الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ) مِنَ الْفَرِّشِ ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى «ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ» (١) فَلَمَّا جَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ حَمُولَةً وَفَرَشًا جَعَلَهُ لِلْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مَعَ الْإِبِلِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ، وَأَنْشَدَ عَنْ بَعْضِهِمْ مَا يُحَقِّقُ قَوْلَ أَهْلِ التَّفْسِيرِ :

وَلَنَا الْحَامِلُ الْحَمُولَةُ وَالْفَرُّ
شُ مِنْ الضَّأْنِ وَالْحُصُونُ الشُّيُوفُ (٢)

(و) قِيلَ : هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ (الَّتِي لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلدَّبْحِ) .

(و) الْفَرُّشُ : (اتِّسَاعٌ قَلِيلٌ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ) ، وَإِذَا

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

(٢) اللسان وقية « وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ مَا يُحَقِّقُ ... » .

كَثُرَ وَأَفْرَطَ السَّرَّوحُ حَتَّى اضْطَرَّكَ الْعَرُوقِبَانِ فَهُوَ الْعَقْلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ .

وَنَاقَةٌ مَفْرُوشَةٌ الرَّجُلِ ، إِذَا كَانَ فِيهَا انْحِنَاءٌ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الْجَعْدِيُّ :

مَطْوِيَّةُ الزَّوْرَطِيِّ الْبِرِّ دَوَسَرَةٌ
مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا (١)

وَيُقَالُ : الْفَرُّشُ فِي الرَّجُلِ : هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا انْتِصَابٌ وَلَا إِفْعَادٌ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرُّشُ : (الْكَذِبُ ، وَقَدْ فَرَشَ) ، إِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ : كَمْ تَفَرُّشَ ، أَيْ كَمْ تَكْذِبُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ مِنْ حَدَّثَصَرَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان والصاحح وفي مادة (عقل) :

« قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةً « وَالْبَيْتُ فِي دِيوانِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ١٩٥ .

وفي العباب : قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهُوَ موجودٌ فِي شِعْرِهِ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ اقْتِرَاقِ الْعَرَبِ مِنْ مَعْدِ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ :

وَحَاجَةٌ مِثْلُ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٌ
سَلْبَتِيهَا بِكَتَاظٍ ذَمَّرَتْ جَمَلًا

فَاقْتَرِ الْهَمُومَ إِذَا ضَاقَتْ مَقْتَلَةٌ

ذَاتِ انْتِبَازٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا رَمَلَا

مَطْوِيَّةُ الزَّوَرِ ... إلخ .

(و) الْفَرَشُ: (وَادٍ بَيْنَ عَمَيْسٍ^(١) الْحَمَائِمِ وَصُخَيْرَاتِ الِيمَامَةِ)، هُكَذَا بِالْيَاءِ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ الثَّمَامَةُ^(٢) بِضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، هُكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ.

قُلْتُ: وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَلَلٍ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً: فَرَشٌ مَلَلِي، هُكَذَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ تَعْرِيفِهِ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، (نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حِينَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَعَرَفُوهُ بِمَا ذَكَرْنَا، وَكَذَلِكَ عَمَيْسُ الْحَمَائِمِ: أَحَدُ مَنَازِلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

(وَفَرَشَ الْجَبَا: ع)^(٣)، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

أَهَاجَكَ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِيبُ
تَضَمَّنَهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ^(١)
(وَالْفَرَّاشَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الَّتِي)
تَطِيرُ، (وَتَهَافَتُ فِي السَّرَاجِ)
لِإِحْرَاقِ نَفْسِهَا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ «أَطْيَشُ
مِنْ فَرَّاشَةٍ» (ج: فَرَّاشٌ)، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى «كَالْفَرَّاشِ الْمَبْثُوثِ»^(٢) قَالَ
الزَّجَّاجُ: هُوَ مَا تَرَاهُ كَصِغَارِ الْبَقِ
يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُرِيدُ
كَالْعَوْغَاءِ مِنَ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ
بَعْضاً، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ يَوْمُئِذٍ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي
الْفَرَّاشِ:

أَرَدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشَ فَحِلْمُهُمْ
حِلْمُ الْفَرَّاشِ غَشِيَنَ نَارَ الْمُصْطَلِيِّ^(٣)

(و) الْفَرَّاشَةُ (مِنْ الْقُفْلِ: مَا يَنْشَبُ
فِيهِ)، يُقَالُ: أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: فَرَّاشُ الْقُفْلِ:

(١) كذا في مطبوع التاج بالعين المهملة، ومثله في القاموس هنا وفي (عمس) وفي معجم البلدان (غيمس) بالعين المعجمة، وذكره أيضاً في رسم (عميس).

(٢) في معجم البلدان (الفرش، وصخيرات) و«صخيرات الشام وقيل الثمامة» وفي القاموس (صخر) «صخيرات اليمام»، وفي (ثم) «صخيرات الشام».

(٣) في القاموس المطبوع ومطبوع التاج: (الحيا) بالحاء المهملة المفتوحة والياء المشددة من تحت والمثلث من اللسان ومعجم البلدان (فرش) بالهمزة والباء الموحدة

(١) ديوانه ٢٠٦، واللسان والعينيات ومعجم البلدان

(فرش) و(جبا) وفي مطبوع التاج «فرش الحيا».

(٢) سورة القارة الآية ٤.

(٣) ديوان جريز ٤٤٧، واللسان وانظر مادة (فیش)

وفي اللسان وفي مادة (فیش): «أردى» وفي ديوانه:

أردى بحلمكم

مَنَاشِيَهُ ، وَاحْدَتُهَا فَرَّاشَةٌ ، حَكَاهَا أَبُو
عُبَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهَا
عَرَبِيَّةً .

وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ : عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي
الْقَحْفَ ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ :
وَقِيلَ : الْفَرَّاشُ : عِظْمُ الْحَاجِبِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مَارِقٌ مِنْ عِظْمِ الْهَامَةِ ،
وَقِيلَ : كُلُّ عِظْمٍ ضُرِبَ فَطَارَتْ مِنْهُ
عِظَامُ رِقَاقٍ فَهِيَ الْفَرَّاشُ ، وَقِيلَ : كُلُّ
قُشُورٍ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ
رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شُجَّ وَكُسِرَ . (و)
قِيلَ : (كُلُّ عِظْمٍ رَقِيقٍ) فَرَّاشَةٌ ، وَبِهِ
سُمِّيَتْ فَرَّاشَةُ الْقَفْلِ ، لِرِقَّتِهَا ، وَيُقَالُ :
ضَرَبَهُ فَأَطَارَ فَرَّاشَةً رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا
طَارَتْ الْعِظَامُ رِقَاقًا مِنْ رَأْسِهِ ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
« ضَرَبُ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَّاشُ الْهَامِ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَّاشَةُ : (الْمَاءُ
الْقَلِيلُ) يَبْقَى فِي الْغُدْرَانِ ، تُرَى أَرْضُ
الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ ، مِنْ صَفَائِهِ ،
يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ ،

وَقِيلَ : الْفَرَّاشَةُ : مَنَقَعُ الْمَاءِ فِي
الصَّفَاةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَّاشَةُ : (الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ) الرَّأْسِ الطَّيَّاشَةُ ، يُشَبَّهُ
بِفَرَّاشَةِ السَّرَاجِ فِي الْخِفَةِ وَالْحَقَارَةِ
(و) فَرَّاشَةٌ (: ة) ، بَيْنَ بَغْدَادَ
وَالْحِلَّةِ) ، عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَاتٍ مِنْ
بَغْدَادَ .

(و) فَرَّاشَةٌ : (ع ، بِالْبَادِيَةِ) ، وَهُوَ
غَيْرُ الْأُولَى ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيبَا
وَأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ^(١)
(و) فَرَّاشَةٌ : (عَلِمَ) .

(وَدَرَبُ فَرَّاشَةٍ : مَحَلَّةُ بَغْدَادَ) .

(وَفَرَّاشَاءُ : ع) .

(وَالْفَرَّاشُ ، كَسَحَابٍ : مَا يَبْسَ بَعْدَ
الْمَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ)

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان والعباب ومعجم
البلدان (الفراشة) (والشقيير) . ورواية
« الشَّقِيرُ » أما اللسان فكالأصل وكذلك
مادة (شقر) .

قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ
الضُّحْضَاحِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ:

وَأَبْصُرُنْ أَنْ الْقَنْعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَأَشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَأْيُسُ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَوَجَدْتُ

فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: إِنَّ الْمُرَادَ بِالْفَرَّاشِ

فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ

يَبْقَى فِي الْغُدْرَانِ، وَاحِدَتُهُ قَرَأَشَةٌ،

أَيُّ لَا فَرَّاشُ الْقَاعِ وَالطِّينِ، كَمَا

اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، فَتَأَمَّلْ.

(و) الْفَرَّاشُ (مِنْ النَّبِيدِ: الْحَبَبُ

الَّذِي يَبْقَى عَلَيْهِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَكَذَلِكَ مِنْ

الْعَرَقِ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

عَلَا الْمِسْكَ وَالِدِيَّاجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

فَرَأَشَ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ^(٢)

قَالَ: مَنْ رَفَعَ الْفَرَّاشَ وَنَصَبَ

الْمِسْكَ رَفَعَ الدِّيَّاجَ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ وَ

الْحَالِ، وَمَنْ نَصَبَ الْفَرَّاشَ رَفَعَهُمَا.

قُلْتُ: وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* فَرَأَشَ الْمَسِيحَ فَوْقَهُ يَتَصَبَّبُ^(١) *

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: الْفَرَّاشُ: حَبَبُ الْمَاءِ

مِنَ الْعَرَقِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنْ

الْعَرَقِ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ، وَقَالَ:

لَا أَعْرِفُ هَذَا الْبَيْتَ، وَلِنِّمَّا الْمَعْرُوفُ

بَيْتُ لَبِيدٍ، وَأَنْشَدَهُ كَمَا أَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَالْجُمَانِ

الْمُثَقَّبِ» قَالَ: وَأَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

إِنَّمَا أَرَادَ هَذَا الْبَيْتَ فَاحَالَ الرُّوَايَةَ،

إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبِيدٌ قَدْ أَقْوَى، لِأَنَّ

رَوَى هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَجْرُورًا، وَأَوَّلُهَا:

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَائِ مُكَذَّبٍ

وَقَدْ جَرَّبْتُ لَوْ تَقْتَدِي بِالْمُجَرَّبِ^(٢)

(و) قَالَ النَّضْرُ: الْفَرَّاشَانِ

(عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ)،

وَأَنْشَدَ يَصِفُ فَرَسًا:

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ

كَثِيفُ الْفَرَّاشَةِ نَاتِي الصُّرْدِ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٣، واللسان.

(٣) اللسان والعياب وانظر مادة (صرد).

(١) ديوانه ٣١٣، واللسان والصحاح وانظر مادة

(قنق) واللسان مادة (ذوا).

(٢) ديوانه ١٩، واللسان والصحاح والعياب.

(و) قَالَ أَيْضاً : الْفَرَّاشَانِ
(:الْحَدِيدَتَانِ) اللَّتَانِ (يُرْبِطُ بِهِمَا
الْعِذَارَانِ فِي اللَّجَامِ) ، وَالْعِذَارَانِ :
السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عِنْدَ الْقَفَا .

(و) الْفَرَّاشُ ، (بِالْكَسْرِ : مَا يُفَرِّشُ) ،
وَيُقَالُ : الْأَرْضُ فَرَّاشُ الْإِنَامِ ، وَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
فَرَّاشاً ﴾ (١) ، أَيْ وَطَاءً ، لَمْ يَجْعَلْهَا
حَزْنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الْاسْتَقْرَارُ
عَلَيْهَا ، (ج) : أَفْرِشُهُ ، وَ(فُرِّشَ) ،
بِضْمَتَيْنِ ، وَقَالَ سِبْيَوِيَّةُ : وَإِنْ شِئْتَ
خَفَّفْتُ ، فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْفَرَّاشُ : (زَوْجَةُ
الرَّجُلِ) ، وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ : هِيَ
فَرَّاشُهُ وَإِزَارُهُ ، وَلِحَافُهُ ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا ،
(قِيلَ : وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَفُرِّشَ
مَرْفُوعَةٌ ﴾ (٢) ، أَرَادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
ذَوَاتِ الْفُرُشِ (٣) ، وَقَوْلُهُ :
مَرْفُوعَةٌ ؛ أَيْ رُفِعْنَ بِالْجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ .

(٢) سورة الواقعة الآية ٣٤ .

(٣) في هامش مطبوع التاج : قوله : ذوات الفرش ،
متفقاً أنه على تقدير مضاف ولا حاجة إليه
كما سيبه الشارح عليه في عبارة الرابع الآية .

أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
« الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ »
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لِمَالِكِ الْفَرَّاشِ ، وَهُوَ
الرَّوْجُ ، وَالْمَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ يَفْتَرِشُهَا ،
وَهَذَا مِنْ مُخْتَصَرِ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ (١) يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ
قُلْتُ : وَذَكَرَ الرَّاعِبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ
وَجْهًا آخَرَ ، فَقَالَ : وَيُكْنَى بِالْفَرَّاشِ
عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ
قَالَ : الْفَرَّاشُ : الرَّوْجُ ، وَالْفَرَّاشُ :
الزَّوْجَةُ ، وَالْفَرَّاشُ : مَا يَنَامَانِ عَلَيْهِ ،
وَعَلَيْهِ خُرَجَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ » فَعَلَى هَذَا
لَا يَكُونُ عَلَى حَذَفٍ مُضَافٍ فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفَرَّاشُ : (عُشُّ الطَّائِرِ) ، أَيْ
وَكْرُهُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَنَّهَا كَالْمِخْصَفِ (٢)

(١) سورة يوسف الآية ٨٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ ، واللسان ، والتكملة
والمباب ومادة (عز) .

(وَهُوَ خَيْرُ أَوْقَاتِ الْحَمْلِ عَلَيْهَا ،
(و) قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : هِيَ (الَّتِي
وَضَعَتْ حَدِيثًا) كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ
إِذَا طَهَّرَتْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَالْعُودِ
مِنَ النَّوْقِ ، قَالَ : (وَمِنْهُ) حَدِيثُ
طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ «لَكُمْ الْعَارِضُ
وَالْفَرِيشُ» . ج : فَرَايشُ) ، قَالَ
الشَّامُخُ :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ الْفَرَايشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١)
(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْفَرِيشُ :
(الْجَارِيَةُ الَّتِي) قَدْ (افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ)
فَعِيلٌ جَاءَ مِنْ افْتَعَلَ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ
فَرِيشٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ :
جَارِيَةً فَرِيشٌ ، لِغَيْرِهِ .

(وَوَرْدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنُ عُفَّةَ بْنِ
الْفَرِيشِ) ، التَّيْمِيُّ ، كَامِيرٌ ،
(شَارَكَ ابْنَ مُلْجَمٍ فِي دَمِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ) عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ - قَالُوا : كَانَ مَعَهُ لَيْلَةٌ قُتِلَ

يَعْنَى : وَكَرَّ عُقَابٌ ، كَانَ أَنْفَهَا
طَرَفٌ مَخْصَفٌ ، فَالْفُظُّ لِلْعُقَابِ ،
وَالْمَعْنَى لِلْجَارِيَةِ ، أَيْ هِيَ مَنِيعَةٌ
كَالْعُقَابِ ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : إِنَّمَا
أَرَادَ : لَمْ أَزَلْ أَغْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكَرَّ
الطَّائِرُ فِي الْجَبَلِ ، وَيُرْوَى « حَتَّى
انْتَمَيْتُ » أَيْ ارْتَفَعْتُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَحْثُ فِيهِ فِي « ع ز ز » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَرَايشُ^(١) :
(مَوْقِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الْفَمِ) ،
وَقِيلَ فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ ، وَقِيلَ :
فَرَايشُ اللِّسَانِ : الْجِلْدَةُ الْخَشْنَاءُ
الَّتِي تَكُونُ أَصُولًا لِلْأَسْنَانِ الْعُلْيَا .
(وَالْفَرِيشُ) ، كَامِيرٌ : (الْفَرَسُ
بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ)^(٢) ،
يُقَالُ : فَرَسٌ فَرِيشٌ ، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ

(١) هذه كضبط التكملة ومقتضى عطف القاموس لها
على المكسورة . أما اللسان فضببط فيه بالفتح
وعطف عليها الشارح قوله : « وقيل في أسفل الحنك »
وقيل فرائش اللسان . . .

وهذان المعطوفان مضبوطان في اللسان بالفتح أيضا .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولفظ القاموس
المطبوع (بِسَبْعِ لَيَالٍ) .

(١) هو الذي الرمة ديوانه ١٣٧ ، واللسان والعياب
والجمهرة ٣٤٥/٢ وانظر (نود) و(زبل) وليس
للشامخ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : صَرَبَهُ فـ (مَا أَفْرَشَ عَنْهُ) حَتَّى قَتَلَهُ، أَيْ (مَا أَقْلَعَ) عَنْهُ .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَفْرَشَهُ) ، إِذَا (أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ وَاعْتَابَهُ) ، وَيَقُولُونَ : أَفْرَشْتَ فِي عِرْضِي .

(و) يُقَالُ : أَفْرَشَهُ ، إِذَا (أَعْطَاهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ) صِغَارًا أَوْ كِبَارًا .
 (و) أَفْرَشَ (السَّيْفَ) رَفَّقَهُ ، وَأَرْهَقَهُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِ الصَّعِقِ : نَعَلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ (١)

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، والجمهرة ٤٤١/٣ والمقاييس ٤٨٧/٤ المشطور الثاني ومعجم البلدان (جيلة) وفي هامش مطبوع الناج : « قوله : نعلوهم إلخ ، قبله في اللسان : نحن رؤوس القوم بين جبلة يوم أتنا أسدًا وحنظلة والذي في ياقوت وأمثال الميداني : لم أر يومًا قبل يوم جبلة لما أتنا أسدًا وحنظله وغطفان والملوك أرفلته نعلوهم ... إلخ . هذا وفي العباب المشاطير كلها وفيه بعد قوله : عنها الصقلة :

« حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّوْمَلَةِ » وذكر أنه أيضا السندري بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الأخوص ، كما نسب لرجل من بني عامر . ثم قال : والله حيح أنه السندري .

سَيِّدَنَا عَلِيٌّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ خَارِجِيًّا ، وَعَمَّهُ الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْفَرَيْشِ ، كَانَ خَارِجِيًّا أَيْضًا ، قَتَلَهُ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ صَاحِبُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(و) الْفَرَيْشُ (كسكيت : د ، قُرْبُ قُرْطَبَةٍ) ، وَمِنْهُ خَلَفُ بْنُ بَسِيلٍ الْفَرَيْشِيُّ الْقُرْطَبِيُّ .

(و) فَرَّاش ، (كشداد : د ، قُرْبُ الطَّائِفِ) .

(و) الْمِفْرَشُ ، كَمَنْبَرٍ : مَتْنٌ يُكُونُ (كَالشَّاذِ كُونَةٍ) ، وَهُوَ الْوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصَّفَةِ .

(و) الْمِفْرَشَةُ : أَصْغَرُ مِنْهُ ، تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ ، يَقْعُدُ (١) عَلَيْهَا الرَّجُلُ ، وَيَقُولُونَ : اجْعَلْ عَلَى رَحْلِكَ مِفْرَشَةً ، أَيْ وَطَاءً .

(وَهُوَ حَسَنُ الْمِفْرَشَةِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ الْهَيْئَةِ) .

(١) ضبطت في القاموس المطبوع بالبناء للمفعول وهنا جعلها الشارح مبنية للفاعل بذكره كلمة « الرجل » .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ أَنَّهَا جُدُّ ، أَيْ قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالصَّقْلِ ، وَمَعْنَى مُتَخَلَّةٌ : مُتَخَيَّرَةٌ .

(و) أَفْرَشَ (فُلَانًا) بِسَاطٍ : بَسَطَهُ لَهُ (فِي ضِيَافَتِهِ ، (كَفَرَشَهُ) بِسَاطٍ (فَرَشًا ، وَفَرَشَهُ) بِسَاطٍ (تَفَرِيشًا) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَفْرَشَ (الْمَكَانَ) : كَثَّرَ فِرَاشَهُ ، أَيْ زَرَعَهُ .

(وَتَفَرِيشُ الدَّارِ : تَبْلِيطُهَا) . قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ فِيهَا الْأَجْرُ وَالصَّفِيحَ فَقَدْ فَرَشَهَا .

(وَالْمُفَرَّشَةُ ، مُشَدَّدَةٌ) ، أَيْ كَمُحَدَّثَةٍ : (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَاشَ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي (تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْتِمُ) .

(وَالْمُفَرَّشُ) ، كَمُحَدَّثٍ : (الزَّرْعُ إِذَا) فَرَشَ ، أَيْ (انْبَسَطَ) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ فَرَشَ تَفَرِيشًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَمَلَ مُفَرَّشٌ ،

كَمُعْظَمٍ) ، أَيْ (لَا سَنَامَ لَهُ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ : جَمَلَ مُفْتَرِشُ الْأَرْضِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : مُفْتَرِشٌ ^(١) الظَّهْرِ : لَا سَنَامَ لَهُ .

(وَفَرَشَ الطَّائِرُ تَفَرِيشًا : رَفَرَفَ عَلَى الشَّيْءِ) بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا وَلَمْ يَقَعْ . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهِيَ الشَّرْشَرَةُ ، وَالرَّفْرَفَةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَجَسَّاتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفَرُّشٌ» أَيْ تَقَرَّبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفَرُّشُ جَنَاحَيْهَا وَتُرْفَرِفُ ، (كَتَفَرَّشَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَيْبَةً :

فَاتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشٌ أُمَّ الـ

بَبِيضٍ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (افْتَرَشَهُ) ، إِذَا (وَطِئَهُ) ، افْتَعَالَ مِنَ الْفَرَشِ وَالْفَرَّاشِ .

(و) افْتَرَشَ (ذِرَاعَيْهِ) : بَسَطَهُمَا عَلَى

(١) عبارة الأمام المطبوع : «جَمَلَ مُفَرَّشُ الظَّهْرِ» .

(٢) اللسان والمصالح والعباب والمقاييس ٢٦/١ ٤٨٦/٤ .

الْأَرْضِ)، وَفِي الْحَدِيثِ : «نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ» وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَقْلِبْهُمَا [وَيَرْفَعَهُمَا] ^(١) عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَفْتَرِشُ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ وَيَبْسُطُهُمَا. وَيُقَالُ : افْتَرَشَ الْأَسَدُ ذِرَاعَيْهِ : إِذَا رَبَضَ عَلَيْهِمَا وَمَدَّهُمَا ، وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ ، قَالَ :

تَرَى السُّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ
كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَتِهِ الصَّدِيقُ ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ (فُلَانًا) ، إِذَا (غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ) ، وَرَكِبَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : افْتَرَشَ (عِرْضُهُ) ، إِذَا (اسْتَبَاحَهُ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ) ، وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَطْوُهُ .

(و) افْتَرَشَ (الشَّيْءُ) : انْبَسَطَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : أَكْمَتْ مُفْتَرِشَةَ الظَّهْرِ ، إِذَا كَانَتْ دَكَاءً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ (أَثَرَهُ :

(١) زيادة من اللسان ، والنهاية ، والنقل عنهما .
(٢) اللسان وهو لعمرو بن معد يكره كما في الباب ومادة (صاح) والأسمعية ٦١ بيت ٣٠ .

قَفَاهُ ^(١)) ، وَتَبِعَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاد .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ (لِسَانَهُ : تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ) ، أَيْ بَسَطَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ (الْمَالُ : اغْتَصَبَهُ) ، وَمَالٌ مُفْتَرَشٌ ، أَيْ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوَلًى عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّدَ بْنِ مَرْوَانَ لِبَنِيهِ : «أَنْ تُحَازِلَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَالًا مُفْتَرَشًا» أَيْ مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَمْهِيدِ الشَّيْءِ ، وَبَسَطِهِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْفَرِيشُ : الْفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْعِ لَيَالٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَشَ الثَّوْبَ تَفْرِيشًا ، وَافْتَرَشَهُ . فَاَنْفَرَشَ .

وَافْتَرَشَ ثُرَابًا أَوْ ثَوْبًا تَحَنَّهُ ، وَتَقُولُ : كُنْتُ افْتَرِشُ الرَّمْلَ وَأَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ .

(١) في الأساس : «وافترش أثره إذا بناه» .

وَأَفَرَشْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا اسْتَأْتَتْ ،
أَيُّ طَلَبْتُ أَنْ تُؤْتَى .

وَقَدْ كُنِيَ بِالْفَرَشِ عَنِ الْمَرْأَةِ ،
كَذَا فِي الصَّحاحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمَلُ مُفْتَرَشِ الْأَرْضِ :
لَا سَنَامَ لَهُ ، وَأَكَمَّةٌ مُفْتَرَشَةُ الْأَرْضِ ،
كَذَلِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْفَرَشِ .

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضاً : الْفَرِيشُ ،
كَأَمِيرِ : الثَّورِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي لَا سَنَامَ
لَهُ ، قَالَ طَرِيحٌ :

غُبِسَ خَنَائِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ
نَهْدُ الزَّيْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ ^(١)

وَفَرَشَهُ فَرِاشاً ، وَأَفَرَشَهُ : فَرَشَهُ لَهُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : فَرَشْتُ فُلَاناً ، أَيُّ
فَرَشْتُ لَهُ .

وَالْمَقَارِشُ : النِّسَاءُ ، لِأَنَّهِنَّ
يُفْتَرَشْنَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ
حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَقَارِشِ غَزَلٌ ^(٢)

يُرِيدُ : لَيْسَتْ نِسَاؤُهُمُ اللَّائِي
يَأْوُونَ إِلَيْهِنَّ نِسَاءً سَوِيًّا ، وَلَكِنَّهِنَّ
(عَقَائِفُ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِلِكَ)
الْمَقَارِشُ : الَّذِينَ لَا يَمُوتُونَ عَلَى
فُرُشِهِمْ ، وَلَا يَمُوتُونَ إِلَّا قَتْلًا ،
وَأَيْضاً يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ
دَهْرَهُ : إِنَّهُ لِهَالِكُ الْمَقْرِشِ ، أَيُّ ذَهَبَ
عُمُرُهُ ضَلَالًا .

وَأَفْتَرَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : جَامِعَهَا .

وَالْفِرَاشُ : الْعَيْبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَأَفْتَرَشَ الْقَوْمُ الطَّرِيقَ ، إِذَا سَلَكُوهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَفْتَرَشَ كَرِيمَةً بَنَى فُلَانٌ ، إِذَا
تَزَوَّجَهَا .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ مُفْتَرَشٌ لِأَصْحَابِهِ :
إِذَا كَانَ يَفْرُشُ نَفْسَهُ لَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَرَشَ الزَّرْعُ تَفْرِيشًا ، مِثْلُ فَرَخٍ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْفَرَاشَتَانِ : غُرُضُوفَانِ عِنْدَ
اللَّهَاءِ .

(١) اللسان ومادة (زين) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١ واللسان والأساس .

والمُفْتَرِشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : التي
تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ .

والفَرَّاشَةُ : مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكُتَيْفَيْنِ ^(١) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَالْفَرَّاشَانِ : طَرَفَا الْوَرَكَيْنِ فِي النَّقَرَةِ .
وَفَرَّاشُ الظَّهْرِ : مَشْكٌ أَعَالَى
الضُّلُوعِ فِيهِ .

وَفَرَشُ الْإِبِلِ ، كِبَارُهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَأَنشَدَ :

لَهُ إِبِلٌ فَرَشٌ وَذَاتُ أَسَنَةٍ
صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا ^(٢)

وَالْفَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ : صِغَارُ الْإِبِلِ ،
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ خَزِيمَةَ يَذْكُرُ السَّنَةَ
« وَتَرَكَتِ الْفَرِيشَ مُسْحَنَكَا » ^(٣)
أَيَّ شَدِيدِ السَّوَادِ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ ، وَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ : هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ

(١) زاد في اللسان بعده : « فيما بين أصل النقي ومستوى
الظهر ، وهما فراشتا الظهر » .

(٢) اللسان .
كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ،

قال أيضا في (سلك) : في حديث خزيمة
والعضاء مُسْحَنَكَا « والسدى في
النهاية متحلكا ، وهما بمعنى .

الصَّغَارَ مِنَ الْإِبِلِ لَا يُقَالُ لَهَا إِلَّا
الْفَرَشُ .

وَفَرَشُ الْعِضَاءِ : جَمَاعَتُهَا .

وَالْفَرَشُ : الدَّارَةُ مِنَ الطَّلَحِ .

وَالْفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا انْبَسَطَ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَقُمْ
عَلَى سَاقٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ
طَهْفَةَ « لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ » .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْفَرِشَةُ : الطَّرِيقَةُ
الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا يَقُودُ
الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، قَالَ :
وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسْتَوَى وَأَصْحَرَ ، وَالْجَمْعُ : فُرُوشُ .

وَالْفَرَّاشَةُ : حَجَارَةٌ عَظَامٌ أَمْثَالُ
الْأَرْحَاءِ ، تُوضَعُ أَوَّلًا ، ثُمَّ يُبْنَى عَلَيْهَا
الرَّكِيبُ ، وَهُوَ حَائِطُ النَّخْلِ .

وَأَفْرَسَ عَنْهُمْ الْمَوْتُ : أَيَّ ارْتَفَعَ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَرَشَ ^(١) : أَرَادَ وَتَهَيَّأَ ، عَنْهُ .

(١) لفظه في اللسان : « وفَرَشَ عنه : أَرَادَهُ
وتَهَيَّأَ لَهُ » .

وَأَفْرَشَ الشَّجَرُ : أَغْصَنَ .

وَأَفْرَشْنَا السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ :
أَخَذْتَنَا (١) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَفْرَشَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ فَرْشٌ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ .

وَفَرْشَتُهُ فَرْشًا ، إِذَا ابْتَنَى عِنْدَكَ ،
عَنْهُ أَيْضًا .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ فَرَّاشَةَ بْنِ مُسْلِمٍ (٢)
الْمَرْوَزِيُّ الْفَرَّاشِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ أَبِي
رَجَاءَ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ ، وَعَنْهُ أَبُو
الْحَسَنِ بْنُ رِزْقَوَيْهِ .

وَأَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَرَّشَانِيُّ
بِالضَّمِّ ، سَمِعَ أَبَا الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ
ابْنَ خَلْفِ الْمُقَرِّي .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،
الْكِنْدِيُّ ، الْفَرَّشَانِيُّ ، عَنْ أَصْبَغِ بْنِ
الْفَرَّاجِ ، مَاتَ بِأَعْمَالِ سَرْمَقٍ (٣) سَنَةَ
٢٦٣ ضَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْبَابِ أَخَذْتَنَا بِهِ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١١٠٠ : سَلِمَ .

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١١٠٤ : بَرَقَتْ .

وَأَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْخُشُوعِيُّ الْفَرُّشِيُّ (١) نُسِبَ إِلَى
بَيْعِ الْفَرُّشِ ، قَالَ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَتِيقِ الْفَرُّشِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
الْمُقَرِّيِّ ، وَعَنْهُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ
الزُّكِّيَانِيُّ (٢) ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

[ف ر خ ش] (٣)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرخَشَ ، وَمِنْهُ أَفْرَخُشٌ ، بَفَتْحِ
فُسْكُونٍ ، ثُمَّ فَتَحِ وَسْكُونٍ : قَرِيْبَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَى ، نَقَلَهُ ياقوت ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ف ر ط ش] *

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي التَّبصِيرِ ١١٦٥ : الْفَرُّشِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى
بَيْعِ الْفَرُّشِ . وَفِي هَامِشِهِ عَنِ الْبَابِ
ضَبَطَهُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ : يَضُمُّ الْفَاءَ وَسْكُونٍ
الرَّاءَ وَفِي آخِرِهِ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١١٦٦ : الزُّكِّيَانِيُّ
وَلَمْ تَقِفْ عَلَى الزُّكِّيَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُصْحَفًا عَنْ
الزُّكِّيَانِ فَلَمْ يَحْرَفْ عَنْ الزُّكِّيَانِ وَوَرَدَ فِي التَّبصِيرِ
٦٣٢ .

(٣) هَذِهِ كَانَتْ بَعْدَ الْمَادَّةِ (ف ر ط ش) فَقَدْ نَسَاهَا .

(و) الفَشْ : (النَّمِيحَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا قَالَهُ بِالْفَاءِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الفَشْ : (تَتَبَّعُ السَّرِقَةُ الدُّونَ) ، وَأَنْشَدَ :

نَحْنُ وَلَيْنَاهُ فَلَا نَفْشُهُ
وَابْنُ مُفَاضٍ قَائِمٌ يَمْشُهُ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَفْشُهُ
كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ^(١)

(و) الفَشْ : (الْأَحْمَقُ) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ (و) الفَشْ : (الْخَرُوبُ) ، عَنْهُ أَيْضاً ، (كَالْفَشُوشِ) - كَصَبُورٍ - وَالْفَشْفَشَةِ ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

(و) الفَشْ : (مَنَافِعُ الْمَاءِ وَقَرَارُتُهُ) ، عن ابن عِبَادٍ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هَجَلُ فَشْشٍ : لَيْسَ بِعَمِيقٍ جِدًّا وَلَا مُتَطَامِنٍ^(٢) .

(١) اللسان والعياب وفيه « وابن مصاص » والتكملة وفيها « وابن مُفَاضٍ » بدلا من « وابن مفاض » وانظر مادة (أشش) .
(٢) لفظه في اللسان : « والفَشْشُ من الأرض :

المَجْلُ الذي ليس بجِدٍّ عميق ، ولا متطامن جدًّا » وما هنا عبارة التكملة ولعل صحة عبارة اللسان « ليس بجِدٍّ عميق » .

فَرَطَشَتِ النَّاقَةُ لِلْبُولِ ، إِذَا تَفَحَّجَتْ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالصَّوَابُ : فَطَرَشَتْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(١) .

[ف ش ش] *

(فَشَّ الوُطْبَ) يَفْشُهُ فَشًّا : (أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ الرِّيحِ) ، فَانْفَشَ ، وَذَلِكَ إِذَا حَلَّ وَكَأَنَّهُ .

(و) رُبَّمَا قَالُوا : فَشَّ (الرَّجُلُ) ، إِذَا (تَجَشَّأَ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) فَشَّ (النَّاقَةُ) يَفْشُهَا فَشًّا : (حَلَبَهَا بِسُرْعَةٍ) .

وَفَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا : حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

(و) الفَشْشُ : حَمْلُ الْيَنْبُوتِ ، وَاحْدَتُهُ فَشَّةٌ ، وَالْجَمْعُ فَشَاشٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ الْنَبَاتِ .

(١) لم يهمله صاحب اللسان بل أورد ما ذكره المصنف هنا وزاد عليه « فطرش الرجل » : قد ففتح ما بين رجليه هذا وجادت مادة (ف ر ش خ) بعدها فقدمتاها

(و) الفَشُّ : (الكِسَاءُ الغَلِيظُ)
النَّسْجُ ، (الرَّقِيقُ الغَزَلُ ،
كالفَشُوشِ) ، كَصَبُورُ ، (والفَشْفَاشُ) ،
بِالْفَتْحِ ، كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ ،
وَضَبَطُهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالْكَسْرِ ، قَالَ :
وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ فِشَاشًا ، أَيْ
بِكَسْرِ (١) فَتَشْدِيدِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَصْلُهُ فِشْفَاشٌ .

وقيل : الفَشَّاشُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ ،
والفَشُوشُ : الكِسَاءُ السَّخِيفُ .

(والفَشُوشُ) ، كَصَبُورُ : النَّاقَةُ
الْوَاسِعَةُ الإِخْلِيلِ (الْمُنْتَشِرَةُ الشَّخْبِ) ،
وَهِيَ النَّبْيُ يَنْفُشُ لِبَنِيهَا مِنْ غَيْرِ
حَلَبٍ ، أَيْ يَجْرِي ، لِسَعَةِ الإِخْلِيلِ ،
وَمِثْلُهُ الْفُتُوحُ ، وَالثَّرُورُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى
مُنْتَشِرَةِ الشَّخْبِ ، أَيْ يَتَشَعَّبُ إِخْلِيلُهَا
مِثْلَ شُعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يَطْلُعُ ،
أَيْ يَتَفَرَّقُ شَخْبُهَا فِي الْإِنَاءِ فَلَا
يُرْعَى ، بَيِّنَةُ الْفَشَاشِ ، وَكَذَلِكَ
شَاةُ فَشُوشٍ .

(١) في الجمهرة ١٥٣/١ - بضبط القلم -

« فَشَاشًا ... أَصْلُهُ فِشْفَاشٌ » .

والثبوت بالكسر ضبط التكملة .

(و) الفَشُوشُ : (السَّقَاءُ) الَّذِي
(يَتَحَلَّبُ) .

(و) الفَشُوشُ : (الْمَرَأَةُ الْحَلَابِيَّةُ) ،
هَكَذَا بِالْحَاءِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْجِيمِ ،
وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

(و) الفَشُوشُ : (النَّبِيُّ يُسْمَعُ
حَقِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ، أَوْ) النَّبِيُّ
(يَخْرُجُ مِنْهَا رِيحٌ عِنْدَهُ) ، أَيْ عِنْدَ
الْجَمَاعِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَمَّا
الْمَعْنَى الْأَوَّلُ الَّذِي ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ تَفْسِيرٌ
لِلنَّجَاحَةِ لَا لِلْفَشُوشِ ، وَإِنَّمَا غَيْرُهُ ،
وَالصَّاعِغَانِيُّ ذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي مَعْنَى
رَجَزِ رُوبَةٍ ، فَتَأَمَّلْ ، وَهِيَ الصَّرُوطُ ،
وَقِيلَ : هِيَ الرَّخْوَةُ الْمَتَاعُ ، قَالَ
رُوبَةُ :

وَأَزْجَرُ بَنَى النَّجَاحَةَ الْفَشُوشُ

عَنْ مُسْمَرٍ لَيْسَ بِالْفِيُوشِ (١)

(و) الفَشُوشُ : (الرَّجُلُ يَفْتَحِرُ
بِالْبَاطِلِ) .

(١) الديوان ٧٧ والسان والتكملة والعياب والجمهرة

٩٧/١ . ومادة (فَشَش) .

قُلْتُ : وَهَذَا غَلَطٌ أَيْضاً مِنْ الْمُصَنَّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَإِنَّ هَذَا تَفْسِيرُ الْفَيُوشِ الَّذِي فِي رَجَزِ رُوبَةِ ، كَمَا فَسَّرَهُ الصَّاعَانِسِيُّ هَكَذَا ، فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا أَنْشَدَ الرَّجَزَ قَالَ : النَّجَاحَةُ : الَّتِي تَنْجُحُ بِبَوْلِهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي يُسْمَعُ خَفِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ ، وَالْفَيُوشُ : مَنْ يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ . وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ ، فَظَنَّ الْمُصَنَّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ مَعْنَى آخَرُ لِلْفَشُوشِ ، فَأَوْرَدَهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَسَيَأْتِي فِي « ف ي ش » ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَفَشَّاشٌ ، كَقَطَّامٍ : الْمَرْأَةُ الْفَاشَةُ) ، أَى الضَّرُوطُ عِنْدَ الْجَمَاعِ (و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا [غَضِبَ ف] ^(١) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّغْيِيرِ : (فَشَّاشٌ فُشِّيهِ ، مِنْ اسْتَهَ إِلَى فِيهِ ، أَى أَفْعَلَى بِهِ مَا شِئْتَ فَمَا بِهِ انْتِصَارٌ) وَلَا قُدْرَةٌ عَلَى تَغْيِيرِهِ .

(وَفَشَّشَ : ضَعَّفَ رَأْيَهُ) ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَصْلُهُ فَشْ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) فَشَّشَ فِي قَوْلِهِ إِذَا (أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١) .

(و) فَشَّشَ (بِبَوْلِهِ : أَنْضَحَهُ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : نَضَحَهُ ، كَشَفَّشَفُهُ ^(٢) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) أَبُو يَعْقُوبَ (يُوسُفُ بْنُ فُشٍّ) بَنِي أَبِي مُحَرَّرٍ ، (بِالضَّمِّ : مُحَدَّثٌ بُخَارِيٌّ) ، حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ الْخِيَامِ .

(وَابْنُ الْفُشِّ : زَاهِدٌ بَغْدَادِيٌّ) قَتَلَهُ هَلَاكُو ، فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ .

قلت : وَصَرَّحَ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمُحَدَّثَ وَالزَّاهِدَ كِلَاهُمَا بِالْقَافِ وَالشَّيْنِ . وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدَّثِينَ ضَبَطَهُمَا بِالْفَاءِ ، فَهُوَ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ تَنْبِيهُ لَه ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) لفظه في الجمهرة ١٥٣/١ « فِي بَعْضِ الثَّلَاثِ : فَشَّشَ الرَّجُلَ ، إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : كَشَفَّشَهُ « وَمَا أُثْبِتَهُ مِنَ التَّكْمِلَةِ يَقُولُ الصَّاعَانِسِيُّ « التَّشْفِيشُ وَالتَّشْفِيفَةُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ فَشَّشَ بِبَوْلِهِ وَشَفَّشَ بِهِ إِذَا نَفَسَهُ » وَانْظُرْ مَادَّةَ (شَفَّ) .

انْفَشَتِ الرِّيحُ: خَرَجَتْ عَنِ الزُّقِّ
وَنَحْوِهِ .

وَانْفَشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ: فَتَرَ
وَكَسَلَ .

وَانْفَشَ الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحاحِ ،
وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
قُصُورًا .

وَالْفَشُّ: الطَّحْرَبَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَشَّ الْوُطْبَ فَشًّا: أَخْرَجَ زُبْدَهُ .

وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ: «لَأَفْشَاكَ
فَشَّ الْوُطْبِ» ، أَيْ لِأَزِيلَنَّ نَفْخَكَ .
وَقَالَ كُرَاعٌ: أَيْ لِأَحْلُبَنَّكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ
يُنْفَخُ ثُمَّ يُحَلَّ وَكَأَوْهُ وَيُتْرَكَ مَفْتُوحًا ،
ثُمَّ يُمَلَأُ لَبْنًا . وَقَالَ نَعْلَبٌ: لِأَذْهَبَنَّ
بِكَبِيرِكَ وَتِبْهَكَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
لِأَخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وَهُوَ
يُقَالُ لِلْغَضَبَانِ .

وَالْفَشُّ: النَّفْخُ الضَّعِيفُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْشُ بَيْنَ

أَلَيْتِي أَحَدَكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ
قَدْ أَخَذَتْ » .

وَالْفَشُّ: الْفَسْوُ ، وَفَشِيشُهُ: صَوْتُهُ .

وَفَشِيشُ الْأَفْعَى: صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا
مَشَتْ فِي الْيَبَسِ .

وَالْفَشُوشُ: الْأَمَةُ الْفَشَاءُ ،
كَالْمُطَّحَرِبَةِ وَالْمُقْصَعَةِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَجُلٌ مُنْفَشُ الْمَنْجَرَيْنِ ، أَيْ
مُنْتَفِخُهُمَا ، مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَانْطِبَاقِهِ ،
وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الزَّنَجِ فِي أَنْوْفِهِمْ .

وَالْفَشُوشُ: الْمَرْأَةُ تَقَعُدُ عَلَى الْجُرْدَانِ
وَفَشَهَا يَفْشُهَا فَشًّا: نَكَحَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَفَشَّ الْقُفْلَ فَشًّا: فَتَحَهُ بِغَيْرِ
مِفْتَاحٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، أَيْضًا . وَالْإِنْفَشَاشُ:
الْفَشْلُ (١)

(١) فِي اللِّسَانِ «الْإِنْفَشَاشُ: الْإِنْكَسَارُ عَنْ
الشَّيْءِ وَالْفَشْلُ» .

والفَشْش : الأَكْلُ ، قال جَرِيرٌ :

فَبِئْسَ تَفْشُونَ الْخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ
مُطْلَقَةٌ يَوْمًا وَيَوْمًا تُرَاجِعُ^(١)

وفَشَّ القَوْمُ فُشُوشًا : أَحْيَوْا بَعْدَ
هُزَالٍ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .

وَأَفْشُوا : انْطَلَقُوا فَجَعَلُوا ، وَالْقَافُ
لُغَةٌ فِيهِ .

وفَشِيشَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَيْرٌ لِبَعْضِ
الْعَرَبِ ، وَقَدْ وَجِدَتْ هَذِهِ فِي بَعْضِ
هَوَاشِ الصَّاحِاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَقَبٌ لِبَنِي
تَمِيمٍ وَأَنشَدَ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِ حَوْلَنَا
سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةٍ أَبْجَرُ^(٢)

قُلْتُ : وَالشُّعْرُ لِأَبِي مُهَوِّشِ الْأَسَدِيِّ ،
وَأَبْجَرُ هُوَ ابْنُ حَايِسٍ^(٣) الْعِجْلِيُّ .

(١) اللسان ، ورواية ديوانه ٣٧٢ .

وَبِئْسَ تَفْشُونُ . . .

مُطْلَقَةٌ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ .

(٢) اللسان وضبط « فَصَبَّ » يفتح الصاد ، وفي

التكملة والعياب والجمهرة ٩٧/١ يضمها كما أثبتنا .

(٣) كذا في التاج المطبوع وفي التكملة والجمهرة ٩٧/١ .

« أبجر بن جابر المجل » .

وَرَجُلٌ فَشَفَاشٌ : يَتَنَفَّجُ بِالْكَذِبِ
وَيَنْتَحِلُ مَا لِيْغَيْرِهِ .

وَسَيْفٌ فَشَفَاشٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ ،
وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْفَشَفَاشُ : عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ ،
وَاحِدَتُهُ فَشَفَاشَةٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

[ف ط ش]

(انْفَطَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
انْفَطَشَ (الْعُودُ) ، إِذَا (انْفَضَّخَ) ،
وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
انْفَسَخَ ، بَدَلًا انْفَضَّخَ .

[ف ط ر ش] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَطَرَشَتِ النَّاقَةُ لِلْبَوْلِ ، إِذَا
تَفَحَّجَتْ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَغْفَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ وَقَدْ سَبَقَ فِي «فِرطش» .

[ف ق ش]

(فَقَشَ الْبَيْضَةَ) يَفْقِشُهَا فَقْشًا ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : أَيْ
(قَضَخَهَا ، وَكَسَرَهَا بِيَدِهِ) ، لُغَةً فِي
فَقْسَهَا ، بِالسَّيْنِ .

قُلْتُ : وَتَقَدَّمَ أَنَّ الصَّادَ أَعْلَى
اللُّغَاتِ .

[ف ن ج ش] *

(الْفَنَجِشُ ، كَجَنْدَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فِي
الرِّبَاعِيِّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، أَيْ
(الْوَاسِعُ) ، وَأَحْسَبُ اسْتِقَاقَهُ مِنْ
فَجَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَسَعْتَهُ . وَأُورِدَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي «ف ن ج ش» بِنَاءً عَلَى
أَنَّ التَّوْنَ زَائِلَةٌ .

[ف ن د ش]

(فَنَدَشَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (غَلَبَهُ) ، وَأَنْشَدَ
لِبَعْضِ بَنِي نُمَيْرٍ :

قَدْ دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بِابْنِ فَنَدَشٍ
يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشْ ^(١)

دَمَصَتْ : أَيْ رَمَتْهُ بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (غَلَامٌ فَنَدِشُ) ،
أَيْ (ضَابِطٌ) ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
«ف د ش» .

(وَفَنَدِشُ بْنُ حَيَّانَ) بَنِي وَهَبٍ
(الْهَمْدَانِيُّ) مِنْ بَنِي الْخَبْدِجِ ^(٢)

ابْنِ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ ابْنُ
الْأَشْعَثِ ، (وَرَفَأَهُ أَعَشَى هَمْدَانَ) -
وَأَسَمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ،

(١) اللسان مادة (فندش) والتكملة والعياب مادة (فندش) .

(٢) في مطبوع التاج «من بني الخدع» والصواب من حاشية
للأمير على الاشتقاق ص ٢٣ وفي الاشتقاق «الخدع»
يضم الخاء وسكون التون وضم الذال . وفي جهمرة
أنساب العرب ٣٩٣ «الخدع» فكانه يريد منسوب
إلى خدع . فهذه ثلاثة ضبوط مختلفة والله أعلم
بالصواب منها إلا أن الأمير نص باللفظ على
«خدع» هذا وفي العباب «الخبندج» وفي القاموس ما
يؤيد الأمير لكنه يختلف في الضبط . ففي مادة (خدع)
قال «خدع» كجعفر أبو قبيلة من همدان وهو ابن
مالك بن ذى باريق . «وكذلك في مختصر جهمرة
النسب ص ٣٢٤ قال الخبندج» ، وعلق عليه بهامشه
فقال : «كذا كتب المختصر الخدع بفتح الخاء والذال
وبيניהما باء ثاني الحروف وهو غلط» ، قال الأمير بن
ما كولا رحمه الله تعالى : أما خدع - كتبت بالميم -
بكر الخاء والذال المجعنين وبيניהما باء معجمة
بواحدة فهو خدع بن مالك .

من بَنَى مَالِكِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَاشِدٍ -
فَقَالَ :

وَبَاكِیَةِ تَبْكِي عَلَى قَبْرِ فَنَدَشِ
فَقُلْنَا لَهَا أَذْرَى دُمُوعَكَ وَاحْمِشِي

أَمِنْ ضَرَبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَلْمُهَا
ضَرَبَتْ بِمَضْمُولٍ عُلَاوَةَ فَنَدَشِ (١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَنَدَشَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ
أَيْضاً .

وَفَنَدَشُ أَيْضاً : مِنْ أَتْبَاعِ لَوْلُو ،
شَادَ حَلَبَ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣٣ .

[ف ن ش] *

(فَنَشَ فِي الْأَمْرِ تَفْنِيشًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : أَى
(اسْتَرْخَى) فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَنَشَ فِيهِ ،
قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ السَّكَمِيَّ يَقُولُ ،
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(١) الباب وفي الصحيح المثير ٣٣٢ باختلاف في الترتيب ،
وفي اللسان (البيت الثاني) ، وهذا وفي ديوانه
«واحمشي» والبيت الأول في مختصر جمهرة ابن
الكلي ٣٢٤ وفيه «واحمشي» .

وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ ، أَيْضاً : سَمِعْتُ
الْقَيْسِيَّ يَقُولُونَ : فَنَشَ الرَّجُلُ عَنِ
الْأَمْرِ ، وَفَيْشَ ، إِذَا خَامَ عَنْهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِفْنِيشَ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
نَوَاحِي مُنَيَّةِ عِبَادٍ ، بِالْغَرْبِيَّةِ ، مِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ،
الْإِفْنِيشِيُّ ، الْعَبَادِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ الثَّوَيِّرِيِّ وَغَيْرِهِ .

[ف ي ش] *

(فَاشَ الْحِمَارُ الْأَدَانَ ، يَفِيشُهَا) فَيْشًا :
(عَلَاهَا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ يُونُسُ :
فَاشَهَا (كَأَنَّهُ مِنَ الْفَيْشَةِ) ، أَى الذِّكْرِ .

(و) فَاشَ (الرَّجُلُ) يَفِيشُ فَيْشًا
(:افْتَحَرَ وَتَكَبَّرَ وَارَى (١) مَا لَيْسَ عِنْدَهُ) ،
كَفَشَ يَفْشُ ، كَمَا يُقَالُ : دَامَ يَدِيدُمُ ،
وَدَمَّ يَدُمُ ، (وَهُوَ فَيَاشُ) ، كَشَدَادٍ ، أَى
نَفَاجٍ بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ ،
وَالْفَيْشُ : النَّفْجُ ، يُرَى الرَّجُلُ أَنَّ
عِنْدَهُ شَيْئًا وَلَيْسَ عَلَى مَا يُرَى .

(١) في التاموس ومطبوع الناج «ورأى» .

(وفائش: واد) بِالْيَمَنِ، (كان) يَحْمِيهِ ذُو فَائِش، سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ (ابن مرة بن عريب بن مرثد بن بريم بن يَحْصَبَ (الْيَحْصَبِيُّ)، مِنْ بَنِي يَحْصَبَ بْنِ مَالِكٍ أَخِي ذِي أَصْبَحَ، (وكان) يَظْهَرُ لِقَوْمِهِ فِي الْعَامِ مَرَّةً مُبَرِّقَةً، وَهُوَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ، مَدَحَهُ الْأَعَشِيُّ فَقَالَ:

تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِش
هُوَ الْيَوْمَ جَمٌّ لِمِعَادِهَا^(١)

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ:
الْأَعَشِيُّ مَدَحَ سَلَامَةَ الْأَصْغَرَ، وَهُوَ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَامَةَ ذِي فَائِش.

(وفاشان: ة، بمرؤ)، منها: أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزي الفاشاني الفقيه المفتي، سمع منه السمعاني^(٢)، مات سنة ٥٢٩. ومن ولده الإمام فخر الدين، أبو الفتح إسماعيل بن محمد، الفاشاني، المحدث، خطيب مرو،

(١) الصبح المنير واللسان وفي الصبح: «حم»

(٢) في نسخة من التبصير ١١٤٨: ابن السماني.

سَمِعَ أَبَاهُ، مات سنة ٥٩٩. وأبو طاهر عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشاني المروزي، تفقه ببغداد على أبي حامد الأسفرائيني، وأخذ علم الكلام عن أبي جعفر السمناني، وسمع بالبصرة من أبي عمر الهاشمي، مات سنة ٤٦٤^(١) وروى عنه مُخَيِّ السَّنة. وموسى بن حاتم الفاشاني، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وابنه محمد بن موسى، عن^(٢) عبدان، واه، وعثمان بن محمد بن محمد الفاشاني، شيخ^(٣) مَخْيِ السَّنة البغوي، مات سنة ٤٥٦، وآخرون.

(وفيشان: ة، باليمامة) لِبَنِي حَنِيفَةَ.

(وفاشون: ع، ببخاري)^(٤) نقله الصَّاعَانِيُّ.

(١) في التبصير ١١٤٨: سنة ٤٦٣.

(٢) في طبوع التاج: بن عبدان، والمثبت من التبصير ١١٤٨.

(٣) في التبصير ١١٤٩: عن فاروق الخطابي، وعنه شيخ الإسلام الهروي والحسين صاحب الإسماعيلي.

(٤) في القاموس المطبوع بعد قوله: ببخاري «وفيشون: تهر» وقد استدركه الشارح بعد، ونبه عليه. وبهامش مطبوع التاج تنبيه إليه أيضا.

(والفيَّاش) ككتَّان: (السَّيِّدُ الْمَفْضَالُ)
المُفَاخِرُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ (و) أَيْضاً
(المُكَائِرُ بما لَيْسَ عنده ، ضِدٌّ) .

(والفيَّشُ والفيَّشَةُ : رَأْسُ الذَّكَرِ)
قاله الجَوْهَرِيُّ ، وقيل : الذَّكَرُ الْمُتَنَفِّخُ ،
وقال الشَّاعِرُ :

• وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ^(١) •

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَأَنْ
يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ .

(والفيَّشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ) ،
ومنه رَجُلٌ فاشُوشٌ ، وَسَمَّى الْجَلالُ
الحَافِظُ السَّيْوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى إِحْدَى
رِسَالِهِ بِالْفَاشُوشِ وَلَا أَدْرِي لَأَيَّ شَيْءٍ .

(والمُفَايِشَةُ الْمُفَاخَرَةُ ، كالْفِيَّاشِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وقد فَايَشَهُ فَيَّاشاً وَمُفَايِشَةً ،
وَيُقَالُ : هُوَ صَاحِبُ فَيَّاشٍ وَمُفَايِشَةٍ ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ قولَ جَرِيرٍ :

أَيَفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَاتَهُمْ

قَدْ عَصَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ^(٢)

(و) الْمُفَايِشَةُ (: كَثْرَةُ الْوَعِيدِ فِي

الْقِتَالِ ، ثُمَّ يُكَدِّبُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
وهو مِنْ ذَلِكَ .

(والتَّفْيِشُ : ادْعَاءُ الشَّيْءِ بِاطِلَاءٍ)
مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) التَّفْيِشُ : (الانْقِلَابُ عَنِ
الشَّيْءِ) ضَعْفًا وَعَجْزًا ، عن ابنِ عَبَّادٍ ،
كَالْانْفِشَاشِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَيْشَةُ : أَعْلَى الْهَامَةِ .

وَالْفَيْشَلَةُ كَالْفَيْشَةِ ، اللَّامُ فِيهَا
عِنْدَ بَعْضِهِمْ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبْدَلٍ
وَزَيْدَلٍ ، وَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَسَيَّاتِي
لِلْمُصَنَّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، فِي اللَّامِ .
وقال اللَّيْثُ : الْفَيْشُ : الْفَيْشَلَةُ
الضَّعِيفَةُ .

وَالْفِيَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّخَاوَةُ
وَالضَّعْفُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَوَدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ فَحِلْمُهُمْ

حِلْمُ الْفَرَّاشِ غَشِينُ نَارِ الْمُصْطَلِيِّ^(١)

(١) ديوانه ٤٤٧ ، واللسان وفي «العياب والديوان»
أدري بحلمكم الفيَّاش وأنتم . مثل الفرائش . . .
وانظر مادة (فرش).

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٣٤٤ ، واللسان ، والصحاح والعياب
ومادة (حش).

ورجلٌ فَيُوشُ، كَصَبُورٍ : جَبَانٌ
ضَعِيفٌ، قال رُوبَةُ :

« عَنْ مُسْمَهْرٍ لَيْسَ بِالْفَيُوشِ » (١)

وقيل : رَجُلٌ فَيُوشُ : يَرَى أَنَّ عِنْدَهُ
شَيْئاً وَلَيْسَ عَلَى مَا يَرَى .

والفَيُوشُ : الْمُطْرَمَذُ .

وفَاشَانٌ : مِنْ قَرَى هَرَاةَ ، وفَاوْهَا
بَيْنَ الْفَاءِ وَالْبَاءِ ، وَلِهَذَا يُقَالُ :
بَاشَانٌ أَيْضاً ، مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ
صَاحِبُ الْغَرِيبَيْنِ ، وَغَيْرُهُ .

وفَيْشُونٌ : نَهْرٌ .

وفَيْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : بُلَيْدَةٌ بِمَضَرَ ،
مِنْ كَوَرِ الْغَرِيبَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ بِالْمَنَارَةِ ،
وَتُعْرَفُ أَيْضاً بِفَيْشَةِ سَلِيمَ ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا ، وَلَهُمْ فَيْشَتَانِ بِالْمُتَوَفِّيَةِ
الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى ، إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ
بِالنَّبَارَى ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَالثَّانِيَةُ
بِالْحَمْرَاءِ وَمِنْهَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عُثْمَانَ

(١) ديوانه ٧٧ « من مسمهري » واللسان والعياب والتكملة
وانظر مادة (فش).

ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، الْفَيْشِيُّ
الشَّافِعِيُّ ، نَزِيلُ طَنْتَدَا (١) ، سَمِعَ
الْحَدِيثَ عَلَى الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ ، ثُمَّ
غَلَبَ عَلَيْهِ الزُّهْدُ بِآخِرِ عُمْرِهِ
فَانْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ .

وفى الشَّرْفِيَّةِ قَرْيَةً تُعْرَفُ بِفَيْشَةِ
بِنَا ، وفى الْبَحِيرَةِ فَيْشَةُ بَلَخَا .

(فصل القاف)

مع الشين

[ق ا ش]

(الْقَاشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعَانِيُّ :
هُوَ (الْقَلْشُ ، لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ) ، نَقَلَهُ
الْعَزِيزِيُّ ، قال الصَّاعَانِيُّ : وَلَسْتُ
مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

[ق ب ل ش]

(الْقَبْلَشُ) ، كَجَفْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (اسْمُ الْكَمَرَةِ) ،

(١) تعرف الآن باسم طنطا .

نَهَمَسَ ، وَأَمَرُ مِنْهُمْ ، وَقَدْ سَبَقَ
لَهُ ذَلِكَ ، وَبَابُ فَعَّلَلْ يَأْتِي مُتَعَدِّياً
فَيُقَالُ حِينَئِذٍ : لَأَنْقَحِشْنَهُ كَأَدْحَرَجْنَهُ
فَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَانْدَرَةَ فِيهِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

[ق ر ش] *

(قَرَشَهُ يَقْرِشُهُ) قَرَشًا ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، (وَيَقْرِشُهُ) ، أَيْضًا ، مِنْ
حَدِّ نَصَرَ (: قَطَعَهُ) .

(و) قَرَشُهُ : (جَمَعَهُ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، وَضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ) ،
قَالَ الْفَرَّاءُ : (وَمِنْهُ قُرَيْشُ) الْقَبِيلَةُ ،
وَأَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، فَكُلُّ
مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَهُوَ قُرَشِيٌّ
دُونَ وَلَدِ كِنَانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

قُلْتُ : وَعِنْدَ أَئِمَّةِ النَّسَبِ كُلِّ مَنْ
لَمْ يَلِدْهُ فَهَرٌّ فَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ ، قَالَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ الْمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فِي
هَذَا الشَّانِ ، (لِتَجْمُعُهُمْ فِي الْحَرَمِ) مِنْ
حَوَالَى مَكَّةَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ فِي الْبِلَادِ ،
حِينَ غَلَبَ عَلَيْهَا قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ .

وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ كَعَمَلِّسَ ، نَقَلَهُ
الْعَزِيزِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَسْتُ
مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

[ق ر ب ش]

(الْقَرَبِشُوشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ (قُمَاشُ الْبَيْتِ) .

[ق ح ش]

(الْاِفْتِحَاشُ) - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :
وَنَصَّهُ الْاِنْقِحَاشُ - : هُوَ (التَّفْتِيشُ) ،
يُقَالُ : لَأَقْتَحِشْنَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَالصُّوَابُ : لَأَنْقَحِشْنَهُ ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْفَرَّاءِ (فَلَا نَظَرَ) : أَسَخَى هُوَ
أَمْ لَا ، وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى
الْاِفْتِعَالِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
(مُتَعَدِّياً ، وَهُوَ نَادِرٌ) .

[] قُلْتُ : قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ فِيهِ
الصَّاعَانِيَّ وَصَحَّفَ عِبَارَتَهُ ،
وَالصُّوَابُ أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ أَصْلُهَا نَقَحَشَ
النُّونُ تَكُونُ أَصْلِيَّةً ، مِثْلُ :

وَيُقَالُ: تَقَرَّشَ الْقَوْمُ، إِذَا اجْتَمَعُوا،
قَالُوا: وَبِهِ سُمِّيَ قُصْيٌ مُجْمَعًا.

قُلْتُ: وَقِيلَ: إِنَّمَا لُقِّبَ قُصْيٌ
مُجْمَعًا لِجَمْعِهِ [قبائل] ^(١) قُرَيْشٍ
بِالرَّخْلَتَيْنِ، وَلِكُونِهِ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَطَبَ، وَفِيهِ يَقُولُ
مَطْرُودُ ^(٢) بَنُ كَعْبِ الْخَزَاعِي:

أَبُوكُمْ قُصْيٌ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا
بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ ^(٣)

(أَوْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّشُونَ
الْبِيَاعَاتِ فَيَشْتَرُونَهَا، أَوْ لَأَنَّ النَّضَرَ
ابْنُ كِنَانَةَ اجْتَمَعَ فِي ثَوْبِهِ يَوْمًا،
فَقَالُوا تَقَرَّشَ)، فَعَلَبَ عَلَيْهِ اللَّقْبُ،
(أَوْ لَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى قَوْمِهِ) يَوْمًا (فَقَالُوا:
كَأَنَّهُ جَمَلَ قُرَيْشٍ، أَيْ شَدِيدُ)
فَلُقِّبَ بِهِ، (أَوْ لَأَنَّ قُصْيًا كَانَ يُقَالُ

لَهُ: الْقُرَشِيُّ)، وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُمْ بِهَذَا
الْإِسْمِ، قَالَهُ الْمَبْرَدُ وَنَقَلَهُ السَّهْلِيُّ

(١) زيادة من اللسان (جمع).

(٢) في مطبوع التاج «مطرد» والصواب من الطبري
١٠٩٥/١.

(٣) في الجوهرة ٣٤٧/٢: والعياب نسب إلى الفضل بن
العباس بن عتبة بن أبي لهب وفي مختصر جوهرة ابن
الكلبي ص ٥ والتاج (جمع) والأغانى ترجمة
جسيمة ينسب إلى حذافة بن غام وكذلك الطبري ١٠٩٥/١

فِي مُبْهِمِ الْقُرْآنِ، (أَوْ لَأَنَّهُمْ كَانُوا
يُفْتَشُونَ الْحَاجَّ)، بِالتَّخْفِيفِ، جَمْعُ:
حَاجَّةٍ (فَيَسُدُّونَ خَلَّتَهَا)، فَمَنْ كَانَ
مُحْتَاجًا أَغْنَوْهُ، وَمَنْ كَانَ عَارِيًا كَسَّوهُ،
وَمَنْ كَانَ مُعْدِمًا وَأَسَوْهُ وَمَنْ كَانَ طَرِيدًا
آوَوْهُ، وَمَنْ كَانَ خَائِفًا حَمَّوهُ، وَمَنْ
كَانَ ضَالًّا هَدَّوهُ، وَهَذَا قَوْلُ مَعْرُوفِ
ابْنِ خَرَبُودَ، (أَوْ سُمِّيَتْ بِمُصْغَرِ
الْقُرَشِ، وَهِيَ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تَخَافُهَا
دَوَابُّ الْبَحْرِ كُلُّهَا)، وَقِيلَ: إِنَّهَا
سَيِّدَةُ الدَّوَابِّ، إِذَا دَنَتْ وَقَفَتْ
الدَّوَابُّ، وَإِذَا مَشَتْ مَشَتْ، وَكَذَلِكَ
قُرَيْشُ سَادَاتُ النَّاسِ جَاهِلِيَّةً وَإِسْلَامًا،
وَهَذَا الْقَوْلُ نَقَلَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنشَدَ قَوْلُ
المُشْمَرِجِ الحِمِيرِيِّ:

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْـ
رَ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا ^(١)

(١) اللسان، والشكيلة، والعياب والمقاييس ٧١/٥

وفي الجوهرة ٣٤٧/٢ نسب بيتا للفصل بن العباس
ابن عتبة بن أبي لهب هو:

نحن كنا سكناها من قریش

وبنا سميت قریش قریشا

(أَوْ سُمِّيَتْ بِقُرَيْشِ بْنِ مَخْلَدٍ^(١))
ابنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَكَانَ صَاحِبَ
عِيرِهِمْ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: قَدِمْتُ
عِيرَ قُرَيْشٍ، وَخَرَجْتُ عِيرَ قُرَيْشٍ،
فَلَقَّبُوا بِذَلِكَ.

وقال السُّهَيْلِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -
فِي مُبْتَهَمِ الْقُرْآنِ، فِي آلِ عِمْرَانَ، عِنْدَ
ذِكْرِ بَدْرٍ - هُوَ أَبُو بَدْرٍ، وَهُوَ ابْنُ
قُرَيْشِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلَدِ بْنِ
النَّضْرِ، وَكَانَ قُرَيْشُ أَبِيهِ دَلِيلًا
بَيْنَ^(٢) فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،
فَكَانَتْ عِيرُهُمْ إِذَا وَرَدَتْ بَدْرًا يُقَالُ:
قَدْ جَاءَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ، يُضَيِّفُونَهَا إِلَى
الرَّجُلِ، حَتَّى مَاتَ وَبَقِيَ الْإِسْمُ،
فَهَذِهِ ثَمَانِيَّةُ أَوْجُهٍ ذَكَرَهَا فِي سَبَبِ
تَلْقِيْبِ النَّضْرِ قُرَيْشًا، سَبْعَةٌ مِنْهَا نَقَلَهَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ «يَخْلَدٌ» وَهِيَ كُتِبَ الْبَابُ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالرُّوسِ الْأَنْفِ ٧٠/١ عِنْدَ
الْكَلَامِ عَلَى قُرَيْشٍ.

يَذْكُرُ بَعْضُ الْأَقْوَالِ فَيَقُولُ «وَأَمَّا بَنُو يَخْلَدِ بْنِ
النَّضْرِ فَذَكَرَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
كِنَانَةَ. وَمِنْهُمْ قُرَيْشُ بْنُ بَدْرٍ بْنِ يَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ، وَكَانَ
دَلِيلَ بَنِي كِنَانَةَ فِي تِجَارَاتِهِمْ فَكَانَ يُقَالُ: قَدِمْتُ عِيرَ
قُرَيْشٍ فَسَمَتْ قُرَيْشُ بِهِ وَأَبُوهُ بَدْرُ بْنُ يَخْلَدِ صَاحِبِ
بَدْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُرَيْشًا».

إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
مِنْ تَأْلِيْفِهِ، وَفَاتَهُ مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وغيرُهُ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَحُّرِهَا
وَتَكْسِيْهَا وَضَرْبِهَا فِي الْبِلَادِ تَبْتَغِي
الرِّزْقَ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ
تِجَارَةٍ وَلَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ضَرْعٍ
وَزَرْعٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ يَتَقَرَّشُ
الْمَالُ، أَيْ يَجْمَعُهُ، فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَوْجُهٍ،
وَالْمَشْهُورُ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهَ الْأَوَّلُ الَّذِي
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَاءِ، ثُمَّ مَا ذَكَرَهُ
الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، نَسَابَةُ الْعَرَبِ،
وَحُكِّيَ لِبَعْضِهِمْ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ بِقُرَيْشٍ
عَشْرُونَ قَوْلًا.

وَهُمُ اثْنَانِ: قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ،
وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ، وَقَدْ ذَكَرَنِي
«ظَاهِرٌ»، فَرَاغَهُ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ أَرَدْتَ بِقُرَيْشٍ
الْحَيَّ صَرَفْتَهُ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْقَبِيلَةَ
لَمْ تُصَرِّفْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ:

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضَلَاتِ سَادَهَا^(١)

(١) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٩٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ الْبَابُ.

قُلْتُ: هُوَ لِعَدَى بْنِ الرَّقَاعِ ،
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَعْدَهُ:

وَإِذَا نَشَرْتَ لَهُ الثَّنَاءَ وَجَدْتَهُ

وَرِثَ الْمَكَارِمَ طَرْفَهَا وَتِلَادَهَا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَمِنَ الْمُسْتَحْسَنِ لَهُ
فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ إِلَيْهِ فِي
صِفَةِ وَلَدِ الطَّبِيبَةِ:

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا (٢)

(وَالنَّسَبُ) إِلَى قُرَيْشٍ: (قُرَيْشِيٌّ،
وَقُرَيْشِيٌّ) نَادِرٌ، عَنِ الْخَلِيلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سَرِيعٌ إِلَى دَائِعِي النَّدَى وَالتَّكْرُمِ (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَلِيلُ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ دَحِيَّةٍ فِي التَّنْوِيرِ، وَالْبَيْتُ
مِنْ شَوَاهِدِ كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ مِنْ جُمْلَةِ
ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ وَهِيَ:

وَلَبَسْتُ بِشَاوِيَّ عَلَيْهِ دِمَامَةً

إِذَا مَا غَدَا يَعْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

وَلَكِنَّمَا أَغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ
دِلَاصٍ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ (١)

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ... إِلَى آخِرِهِ .

فَفِي الْأَوَّلِ شَاهِدٌ فِي قَوْلِهِمْ:
شَاوِيٌّ فِي النَّسَبِ إِلَى الشَّاءِ. وَفِي الثَّانِي
شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْنٍ عَلَى أَعْيَانٍ،
وَفِي الثَّالِثِ شَاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِمْ قُرَيْشِيٌّ،
بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي النَّسَبِ إِلَى قُرَيْشٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّى.

وَقَالَ شَيْخُنَا: وَقَالَ قَوْمٌ: الْقِيَّاسُ
هُوَ الْأَوَّلُ، يَعْنِي حَذْفُ (٢) الْيَاءِ فِي
النَّسَبِ. قُلْتُ: وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا نَسَبُوا إِلَى قُرَيْشٍ
قَالُوا: قُرَيْشِيٌّ، بِحَذْفِ الزِّيَادَةِ، قَالَ:
وَلِلشَّاعِرِ أَنْ يَقُولَ قُرَيْشِيٌّ إِذَا اضْطُرَّ.

(وَالْقُرُوشُ، كَجُرُولٍ: مَا يُجْمَعُ مِنْ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ شَنِيعٌ، وَالصَّوَابُ
الْقُرُوشُ، بِالضَّمِّ، جَمْعُ قَرَشٍ،

(١) اللسان، والكتاب ٧٠/٢ و ٨٤ و ١٨٦.

(٢) هذه مسألة خلافية بين الصرفيين، وانظر في تحريها
الكتاب ٧٠/٢ وشرح الشافعية ٢٠/٢ وما بعدها.

(١) اللسان والطرائف الأدبية ٩٠.
(٢) الكتاب ٧٠/٢ و اللسان والصاح والنباب.

بِالْفَتْحِ : مَا يُجْمَعُ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوبَةٍ :

قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ
وَالْخَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ
سَمْنٌ وَمَخْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ (١)
فَتَأْمَلُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقُرُوشُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَالْحَضِرُ ، وَ (الطُّفَيْلِيُّ)
هُوَ الْوَاغِلُ ، وَالشُّوَلَقِيُّ .

(و) الْقُرُوشُ : (الْعَظِيمُ الرَّأْسِ) ،
عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

(وَقُرُوشُ بْنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ ،
وَشُرَيْحُ بْنُ قُرُوشٍ الْعَبْسِيُّ ، شَاعِرَانِ) .
(وَالْقَارِشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : شِبْهُ
الْبَاضِعَةِ مِنْهَا .

(وَالْقُرَيْشِيَّةُ : بَجَزِيرَةِ ابْنِ
عُمَرَ ، مِنْهَا التَّفَاحُ الْجَيِّدُ) .

(وَنَهْرُ قُرَيْشٍ : بِوَاسِطٍ ، وَأَبُو قُرَيْشٍ :
ة ، بِهَا) ، عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا .

(١) ديوانه ٧٨ وفي مادة (شغش) «من تساقط العروش»
هذا والشاطر في الباب أيضا كرواية الديوان
«شم ومخض ليس بالمغشوش» .

(وَأَقْرَشُ بِهِ) إِقْرَاشًا : (سَعَى بِهِ
وَوَقَعَ فِيهِ) (١) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

(و) أَقْرَشْتَ (الشَّجَّةُ) فَهِيَ مُقْرَشَةٌ
(صَدَعَتْ الْعَظْمَ وَلَمْ تَهْشَمْهُ) ،
وَكَذَلِكَ الْمُقْرَشَةُ ، كَمُحَدَّثَةٍ ، لُغَةٌ فِي
الْفَاءِ ، وَلَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْتَقْرِيشُ) : مِثْلُ (التَّحْرِيشِ) ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) التَّقْرِيشُ ، أَيْضًا : (الْإِغْرَاءُ)
وَالْإِفْسَادُ ، يُقَالُ : قَرَشَ بِهِ ، إِذَا وَشَى
وَحَرَشَ وَأَفْسَدَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّشُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ (٢)

عَدَاهُ يَعْنُ : لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ
عَنَّا ، وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ ، إِذَا سَعَى .

(١) في هامش الجوهرة ٢٧٢/٣ : «التي في كتاب المعز
لأبي زيد : أقرشت - بالفاء - وهو الأكثر ،
وكلاهما صحيح» .

(٢) المعلقة البيت رقم ٢١ ، واللسان والعباب
وفي المعلقة وشرح الزوزني : «المرقش» .
بتقدم الراء على القاف بمعنى المزيّن القول
بالباطل .

(و) التَّقْرِيشُ: (الاكْتِسَابُ). وَوَقَعَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: التَّقْرِشُ،
بَدَلَ التَّقْرِيشِ.

(والمُقَرَّشَةُ)، كَمُحَدَّثَةِ: السَّنَةِ
(المَحَلِّ) الشَّدِيدَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ، (لِأَنَّ
النَّاسَ تَجَمَّعُ عَامَ المَحَلِّ) فَتَنْظُمُ
حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ، قَالَ:

* مُقَرَّشَاتِ الزَّمَنِ المَحْدُورِ (١) *

(وَتَقَرَّشُوا: تَجَمَّعُوا)، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
قُرَيْشٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَقَرَّشَ (زَيْدٌ)،
إِذَا تَنَزَّهَ عَنِ مَدَانِسِ الْأُمُورِ.

(و) تَقَرَّشَ فُلَانٌ (الثَّيَّءَ)، إِذَا
أَخَذَهُ أَوَّلًا فَآوَلًا، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ

(وَتَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ: تَدَاخَلَتْ فِي
الْحَرْبِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ
تَقَرَّشَتْ، إِذَا تَشَاجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ،

(وَرِمَاحٌ قَوَارِشٌ)، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

(١) اللسان والعياب.

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَانَ فِيهَا
شَوَاطِنٌ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا (١)

(وَقَدْ قَرَّشُوا بِالرِّمَاحِ)، إِذَا طَعَنُوا
بِهَا، وَالْقَرَشُ: الطَّعْنُ بِالرِّمَاحِ.

وَتَقَرَّشَتْ وَتَقَارَشَتْ: تَطَاعَنُوا بِهَا
فَصَكَّ بَعْضُهَا بَعْضًا.

(وَأَقْتَرَشَتْ: وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ)، فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا.

(وَمُقَارِشٌ: اسْمٌ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَرَشُ: الْكَسْبُ، كَالْأَقْتَرِاشِ.

وَقَرِشَ، كَعَلِمَ: لُغَةً فِي قَرَشٍ،
كَضَرْبٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ:

وَجَمَعَ الْقَرِشُ: الْقُرُوشُ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قُرُوشِي (٢) *

(١) ديوانه ٣٨، واللسان والعياب.

(٢) ديوانه ٧٨ برواية «قرضى وما جمعت من قروشي

وتقدم للمصنف إنشاده - كرواية الديوان - في

(خرش)، ومثله في اللسان والجمهرة ١/٢٢٢

و ١٦٠/٢٠

وقيل: إِنَّمَا يُقَالُ: تَقَرَّشَ وَاقْتَرَشَ
لِأَهْلِهِ، يُقَالُ: قَرَشَ لِأَهْلِهِ وَتَقَرَّشَ
وَاقْتَرَشَ، وَهُوَ يُقَرِّشُ لِأَهْلِهِ،
وَيَتَقَرَّشُ، أَيْ يَكْتَسِبُ، وَقَرَشَ فِي
مَعِيشَتِهِ [مخفف] ^(١) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
وَتَقَرَّشَ: دَبِقَ وَلَزِقَ.

وَقَرَشَ يَقْرِشُ قَرَشًا: أَخَذَ
شَيْئًا.

وَقَرَشَ مِنَ الطَّعَامِ: أَصَابَ مِنْهُ
قَلِيلًا.

وَأَقْرَشَ بِالرَّجُلِ: أَخْبَرَهُ بِعُيُوبِهِ.

وَأَقْرَشَ بِهِ: حَرَّشَ.

وَاقْتَرَشَ فُلَانٌ فُلَانًا: سَعَى بِسَهٍ
وَبَغَاهُ سُوءًا، وَيُقَالُ: وَاللَّهِ مَا اقْتَرَشْتُ
بِكَ، أَيْ مَا وَشَيْتُ بِكَ.

وَقَرَشَ الثَّقِيُّ: صَوْتُهُ، وَسَمِعْتُ
قَرَشَةً، أَيْ وَقَعَ حَوَافِرُ الْخَيْلِ، وَهُوَ
أَيْضًا صَوْتُ نَحْوِ صَوْتِ الْجَوْزِ وَالشَّنِّ
إِذَا حَرَكْتَهُمَا.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

وَقَرَشَ قَرَشًا: سَكَتَ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقُطَاعِ، وَكَعَلِمَ قَرَشًا وَقُرَشَةً:
تَسَلَّخَ وَجْهَهُ مِنْ شِدَّةِ شُقْرَتِهِ. نَقَلَهُ
ابْنُ الْقُطَاعِ، أَيْضًا.

وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ: تَطَاعَنُوا.

وَجُبْنُ قَرِيشٍ، كَأَمِيرٍ، أَيْ
يَابِسٌ شَدِيدٌ.

وَالْقُرَشِيَّةُ، بَضْمٌ وَفَتْحٌ: قَرْيَةٌ
بِسَاحِلِ حِمَاصٍ، وَهِيَ آخِرُ أَعْمَالِهَا
مِمَّا يَلِكِي حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ.

وَالْقُرَشِيَّةُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ
مِنْهَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ،
وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ الزَّاهِدِ، وَابْنِ النَّقَّاشِ، مَاتَ
سَنَةَ ٨٦٧.

وَالْقُرَشِيَّةُ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
أَعْمَالِ زَبِيدٍ، مِنْهَا الْقُطْبُ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الشَّاذِلِيُّ، صَاحِبُ
مَخَا، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الْمُغْنِيِّ بْنِ أَبِي
الْفَتْحِ، وَإِخْوَتُهُ: الصَّدِيقُ [و] عُمَرُ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَمَّاهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ،

وَعَبْدُ الْمُحْسِنِ، بَيْتُ عِلْمٍ وَصَلَاحٍ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، مَاتَ عَبْدُ الْمُغْنِيِّ
هَذَا بِجُدَّةَ سَنَةِ ٨٨٩.

وَقُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ثَقَّةٌ.

وَأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَةَ
الْحَافِظُ.

وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقُرَيْشِيُّ: مُحَدَّثٌ. هَكَذَا نَسَبَ عَلَى
الْأَصْلِ.

وَقُرَيْشُ بْنُ سُبْعٍ بْنِ الْمُهْنَبِ
ابْنِ سُبْعٍ، الْمُهْنَبِ، الْحُسَيْنِيُّ
الشَّرِيفُ، الْعَالِمُ النَّسَابَةُ، أَبُو مُحَمَّدٍ
الْمَدَنِيُّ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي
الْفَتْحِ بْنِ الْبَطْنِيِّ، وَابْنِ النَّقُورِ
وغيرهما، وَتُوفِّيَ بِالْمَشْهَدِ سَنَةِ ٤٦٠
ذَكَرَهُ أَبُو حَامِدٍ الْعَايِدِيُّ فِي تَتِمَّةِ
الْإِكْمَالِ، وَقَدْ أَجَاذَهُ.

وَالْقِرَوَّاشُ: لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ، وَهُوَ
جَدُّ الْقِرَاوِشَةِ بِالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «وَجْهَةُ الْمُقَرَّشِ

أَقْبَحُ» أَيْ الْمُفْسِدُ.

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ، وَهُوَ كُرْدُوشُ بْنُ
مُزَيْنَةَ: فَلَانُ كَرِيمٌ لَوْ كَانَ قُرَشِيًّا،
فَقَالَ: تُقَرِّشُهُ أَفْعَالُهُ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ قَرِشٌ مِنَ الْقُرُوشِ،
لِلْغَالِبِ الْقَاهِرِ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

وَقِرَوَّاشُ بْنُ عَوْفٍ الْيَرْبُوعِيُّ:
فَارِسٌ جَلَوَى الْكُبْرَى.

[ق ر ط ش]

(أَقْرِيطِشُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ)
وَيُكْسَرُ أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ يَاقُوتُ،
(وَكُسِرَ الرَّاءُ وَالطَّاءُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ
يَاقُوتُ: اسْمُ (جَزِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ بِبَحْرِ
الرُّومِ)، أَيْ بِبَحْرِ الْمَغْرِبِ، كَمَا
قَالَهُ يَاقُوتُ، فِيهَا مَدَنٌ وَقُرَى، يُقَابِلُهَا
مِنْ بَرٍّ إِفْرِيقِيَّةٌ بُونَةُ^(١)، (دَوْرَهَا
ثَلَاثُمِائَةٌ وَخَمْسُونَ مِيلًا، أَوْ مَسِيرَةٌ

(١) الذى فى معجم البلدان «لويبا» بدل

«بونة». وبونة - بضم فسكون - :

مدينة بإفريقية بين مرسى الحرر وجزيرة

بنى مرزغناى.

الآن بِيَدِ الْمُسْلِمِينَ، لَا زِلْتَ كَذَلِكَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

(و) إقْرِيطِشَةُ، (بهاء: د)، يُجْلَبُ
منه الجُبْنُ والعسلُ إلى مِصْرَ).

قُلْتُ: وَكَلَامُهُ هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ إقْرِيطِشَةَ
غَيْرُ إقْرِيطِشَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُمَا
وَاحِدٌ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِكُرَيْدٍ، وَهِيَ
الْجَزِيرَةُ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا الْأَسْمُ يُطْلَقُ
عَلَى جَمِيعِهَا، وَأَعْظَمُ قُرَاهَا وَأَشْهَرُهَا
حَانِيَّةٌ، وَهِيَ مَقَرُّ دَارِ الْإِمَارَةِ فِيهَا،
وَمِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يُجْلَبُ الْجُبْنُ
الْفَائِقُ، وَالْعَسَلُ الْحَيِّدُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ
إِلَى مِصْرَ وَأَطْرَافِهَا، وَغَيْرُهُمَا مِنْ
الْفَوَاكِحِ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مُشَاهَدٌ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ فَاتِحُهَا شُعَيْبُ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ عِيْسَى الْإقْرِيطِشِيِّ: سَمِعَ
مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ
بِمِصْرَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى
الْإقْرِيطِشِيُّ: حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْقَاسِمِ الْمَالِكِيِّ، وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي التَّارِيخِ .

خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا)، قَالَ شَيْخُنَا: فَإِنْ
أَرَادَ بِلْيَالِيهَا فَهِيَ سَبْعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ
مِيلًا، وَإِنْ أَرَادَ الْأَيَّامَ فَقَطْ، كَمَا
هُوَ الظَّاهِرُ، فَثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مِيلًا،
فَهُوَ يُقَارِبُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ، قَالَ
الْبَلَاذُرِيُّ: أَوَّلُ مَنْ غَزَاهَا جُنَادَةُ بْنُ
أُمَيَّةَ الْأَزْدِيُّ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
ثُمَّ غَزَاهَا حُمَيْدُ بْنُ مَعْيُوفٍ الْهَمْدَانِيُّ،
فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
ثُمَّ غَزَاهَا فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ أَبُو حَفْصٍ
عُمَرُ بْنُ عِيْسَى الْأَنْدَلُسِيُّ، فَمَلَكَهَا
وَحَرَّبَ حُصُونَهَا، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٢١٢،
إِلَى أَنْ مَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ الْمُطِيعِ،
تَمَلَّكَهَا أَرْمَانُوسُ بْنُ قُسْطَنْطِينٍ فِي
سَنَةِ ٣٤٩، قَالَ: وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ
الْإِفْرَنْجِ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

قُلْتُ: وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا فِي
الزَّمَنِ الْأَخِيرِ لِمُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، أَيْدِ
اللَّهُ تَعَالَى دَوْلَتَهُمُ الْعَظِيمَةَ الشَّانَ،
فَارْأَلُوا عَنْهَا دَوْلَةَ الْكُفْرِ، وَعَمَرُوا
حُصُونَهَا، وَشَيَّدُوا أَرْكَانَهَا، فَهِيَ

[ق ر ع ش]

(القرعوش، كزُبُور، وفِرْدَوْس)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ
(الْجَمْلُ لَهُ سَنَامَانِ). وَالسَّيْنُ لُغَةٌ
فِيهِ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو: الْقِرْعَوْشُ
وَالْقِرْعَوْسُ، أَيْ مِثَالُ فِرْدَوْسٍ، بِالشَّيْنِ
وَالسَّيْنِ، فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْاِخْتِلَافَ
إِنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ، وَالضَّبْطُ
وَاحِدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي السَّيْنِ مِثْلُ
ذَلِكَ، وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ، فَرَاغَهُ.

(و) الْقِرْعَوْشُ كَفِرْدَوْسٍ (وَلَدُ
الْأَسَدِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ.

[ق ر ف ش]

(الْقَرْنَفُشُ، كَسَمْنَدَلٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ: هُوَ (الضَّخْمُ).

[ق ر م ش]

(قَرْمَشَةُ) قَرْمَشَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: أَيْ
(أَفْسَدَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قَرْمَشُ

(الشَّيْءُ)، إِذَا (جَمَعَهُ)، وَكَذَلِكَ
قَرْمَشُهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءُ:
يُقَالُ: (فِي الدَّارِ قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ،
كَجَعْفَرٍ، وَزُبَيْرِجٍ)، الْأُولَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ (و) زَادَ
غَيْرُهُمَا مِثْلَ (قَنْدِيلٍ، أَيْ أَخْلَاطٍ) مِنْهُمْ.
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَرْمَشُ،
(كَعَمَلَيْسٍ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ)،
وَأَنشَدَ:

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّةِ
قَرْمَشٍ لَزَادِهِ وَعِيَّةِ (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يُفَسِّرِ الْوَعِيَّةَ،
وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ وَعَى الْجُرْحِ، إِذَا أَمَدَّ
وَأُنْتَنَ، كَأَنَّهُ يُبْقِي زَادَهُ حَتَّى
يُنْتِنَ (٢)

(١) اللسان، ومادة (وعى).

(٢) زاد في اللسان بعد ذلك: «فَوَعِيَّةٌ عَلَى
هَذَا اسْمٍ، وَيُحْزَنُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةً مِنْ
وَعَيْتَ، أَيْ حَفِظْتَ، كَأَنَّهُ حَافِظُ
لَزَادِهِ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، فَوَعِيَّةٌ حِينَئِذٍ
صِفَةٌ وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا - فِي
وَعَى - عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ تَعْلِيْقًا عَلَى هَذَا
الْبَيْتِ بِعِبَارَةٍ مُشَابِهَةٍ.

وَالْإِنْسَامُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ : الْقَشِيشُ
وَالْقَشَاشُ ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ ، وَالتَّغْتُ
قَشَاشٌ وَقَشُوشٌ ، كَذَا فِي الْعَيْنِ .

(و) قَشَّ (الشَّيْءَ) يَقْشُهُ : (جَمَعَهُ) ،
عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ يَقْشُ الْأَمْوَالَ ،
أَيَّ يَجْمَعُهَا .

(و) قَشَّ (النَّاقَةَ : أَسْرَعَ حَلْبَهَا) ،
وَيُقَالُ : هُوَ بِالْفَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَشَّ (الشَّيْءَ) قَشًّا ، إِذَا (حَكَّهُ
بِيَدِهِ حَتَّى يَتَحَاتَّ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَشَّ الرَّجُلُ ، إِذَا (مَشَى مَشًى
الْمَهْزُولِ) (١) .

(و) قَشَّ : أَكَلَ مِمَّا يُلْقِيهِ النَّاسُ
عَلَى الْمَزَابِلِ ، (أَوْ) قَشَّ : (أَكَلَ كِسْرَ)
السُّوَالِ مِنَ (الصَّدَقَةِ) .

(و) قَشَّ (النَّبَاتُ : يَبِسَ) .

(و) قَشَّ (الْقَوْمُ : انْطَلَقُوا
فَجَفَلُوا) ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ :

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ : « مَشَى
الْمَهْزُولِ » .

(و) الْقَرَمَشُ أَيْضًا : (الَّذِينَ
لَا خَيْرَ فِيهِمْ) ، وَهُمْ الْأَوْحَاشُ ، قَالَهُ
الْفَرَاءُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَقَبَةُ الْقَرَمَشَانِ : مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ
الْقُدْسِ وَالْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ .

[ق ش ش] *

(قَشَّ الْقَوْمُ) يَقْشُونَ وَيَقْشُونَ
(قَشُوشًا) ، وَالضَّمُّ أَعْلَى : (صَلَحُوا) ،
وَفِي الصَّحَاحِ : حَيُّوا ، وَفِي بَعْضِ
نَسَخِهِ : أَحْيَوْا (بَعْدَ الْهُزَالِ) ، وَفِي
بَعْضِهَا : حَيُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْيَوْا فِي
مَوَاشِيهِمْ . وَالْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَشَّ (الرَّجُلُ : أَكَلَ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا ، كَقَشَّشَ) تَقْشِيشًا ، وَاقْتَشَّ ،
وَتَقَشَّشَ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهَذَا إِنْ
صَحَّ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَالسَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَشَّ أَيْضًا ، إِذَا (لَفَّ مَا قَدَرَ
عَلَيْهِ مِمَّا عَلَى الْخَوَانِ) ، وَاسْتَوْعَبَهُ ،
كَقَشَّشَ ، وَتَقَشَّشَ ، وَاقْتَشَّ ،

وَجَفَلُوا (كَانَقَشُوا)، وزاد الجوهري :
وَأَقَشُوا، فهُمْ مُقَشُونَ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا
لِلْجَمِيعِ فَقَطْ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقِيلَ :
انْقَشُوا : تَفَرَّقُوا .

(وَالْقَشُّ) ، بِالْفَتْحِ : (رَدَىءُ
التَّمْرِ^(١)) ، كَالدَّقْلِ وَنَحْوِهِ) ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَهِيَ عُمَانِيَّةٌ^(٢) ، وَالْجَمْعُ
قُشُوشٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
الدَّمَالُ مِنَ التَّمْرِ .

(وَالذُّنُوبُ الْقَشُّ : (الدَّلْوُ
الضَّخْمُ) ، كَذَا فِي الْأُصُولِ ، وَالصَّوَابُ :
الضَّخْمَةُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَغَيْرِهَا .

(وَالْقِشَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِرْدَةُ) ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ الصَّاحِبَانِي : الَّتِي
لَا تَكَادُ تَثْبُتُ ، (أَوْ وَلَدَهَا الْأُنْثَى) ،
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ أَنْثَى
مِنْهَا ، يَمَانِيَّةٌ ، وَالذَّكَرُ رُبَّاحٌ ،
وَالْجَمْعُ قِشَشٌ ، وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرٍ

(١) لفظه في القاموس « رَدَىءُ النخل » وهو
أيضا لفظ ابن دريد في الجمهرة ١/٩٨ ،
وما هنا يوافق اللسان .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان وفي الجمهرة ١/٩٨ :
يمانية .

الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
« كُونُوا قِشَّاشًا » .

(و) فِي الصَّاحِحِ : الْقِشَّةُ :
(الصَّيْبَةُ الصَّغِيرَةُ الْجُنَّةُ) ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَثْبُتُ^(١)
وَلَا تَنْمِي .

(و) الْقِشَّةُ : (دُوبِيَّةٌ كَالْخُنْفَسَاءِ) ،
أَوْ كَالْجَعَلِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ جَعْفَرِ
الصَّادِقِ .

(و) الْقِشَّةُ : (صُوفَةٌ كَالِهِنَاءِ) ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ صُوفَةٌ
الِهِنَاءِ (الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمُلْقَاةُ) ، وَعِبَارَةٌ
الْعَيْنِ : وَيُقَالُ لِصُوفَةِ الْهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ
بِهَا الْهِنَاءُ وَذَلِكَ بِهَا الْبَعِيرُ وَأُلْقِيَتْ :
هِيَ قِشَّةٌ ، بِالْكَسْرِ .

(وَالْقَشِيشُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّقَاطَةُ ،
كَالْقُشَّاشِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ مَا أَقَشَشْتَهُ ،
قَالَ اللَّيْثُ : هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَشٍّ وَقَشَشَ
وَتَقَشَّقَشَ .

(١) لفظه في اللسان « الصغيرة الجئة » القصيرة
الجبهة ، التي لا تكاد تثبت ولا تنمي «
ولعله « تشب » .

(و) الْقَشِيشُ : (صَوْتُ جِلْدِ الْحَيَّةِ تَحْكُ بِغَضِّهَا بَعْضُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) قَشِيشٌ : (جَدُّ وَالِدِ) أَبِي الْحَسَنِ (عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي (عَلِيٍّ) الْحَسَنِ بْنِ قَشِيشٍ ، الْحَرْبِيُّ (الْمَالِكِيُّ) ، مَاتَ سَنَةَ ٤٣٥ ، وَفُقِلَ الشَّيْنُ الْأَوَّلَى ابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَ ابْنُ نَقْطَةَ : الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ

(وَأَقَشَّ) الرَّجُلُ (مِنْ الْجُدْرِيِّ) ، إِذَا (بَرَأَ مِنْهُ ، كَتَقَشَّقَشَ) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلْقَرَحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ وَلِلْجَرَبِ فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَقَشَّتِ (الْبِلَادُ) ، إِذَا (كَثُرَ يَبْسُهَا) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ يَبْسُهَا .

(وَالْمُقَشَّقَشَتَانِ : ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، «وَالْإِخْلَاصُ» ، أَيْ الْمُبَرِّتَانِ مِنَ النِّفَاقِ (وَالشَّرِكِ) ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، أَيْ كِبَارَاءِ الْمَرِيضِ مِنَ

عَلَّتِهِ ، (أَوْ تُبَرِّتَانِ كَمَا يُقَشَّقَشُ الْهِنَاءُ الْجَرَبِ) فَيُبَرِّتُهُ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، (١) وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : هُمَا ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٢) وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (٣) لِأَنَّهُمَا كَانَا يُبَرِّأُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَشْ : مَا يُكْنَسُ مِنَ الْمَنَازِلِ أَوْ غَيْرِهَا .

وَالْمِقَشَّةُ : الْمِكْنَسَةُ .

وَرَجُلٌ قَشَانٌ وَقَشَاشٌ وَقَشُوشٌ وَمِقَشٌّ .

وَقَشَّ الْمَاءُ قَشِيشًا : صَوَّتَ .

وَقَشَّشَهُمْ بِكَلَامِهِ : سَبَّحَهُمْ وَأَذَاهُمْ .

وَالْقَشَقَشَةُ : تَهَيُّؤُ لِلْبُرْءِ (٤) .

وَالْقَشَقَشَةُ : الْكَشَكَشَةُ ، وَنَشِيشُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ (٥) .

(١) فِي السَّانِ «أَبُو عُبَيْدٍ» أَمَّا الْبَابُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) سُورَةُ الْإِخْلَاصِ الْآيَةُ ١ .

(٣) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ١ .

(٤) فِي السَّانِ : «تَهَيُّؤُ لِلْبُرْءِ» .

(٥) لَفْظُهُ فِي السَّانِ : «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ

فِي الْقَشَقَشَةِ إِنَّهُ الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فَهُوَ الْكَشَكَشَةُ ، بِالْكَافِ وَهُوَ الْكَشِيشُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَشِيتُ ، وَالْقَشَقَشَةُ : نَشِيشُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ » .

وَالْقَشْقِشَةُ، بِالْكَسْرِ: ثَمَرَةٌ أَمْ
غِيلَانٌ، وَالْجَمْعُ قَشْقِشٌ.

وَيُقَالُ: أَكَيْسٌ مِنْ قِشَّةٍ، أَيْ قُرَيْدَةٍ
صَغِيرَةٍ.

وَانْقَشَّ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَاءَ يَقْشُهُ أَيْ
يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَشُوشُ، كَصَبُورٍ:
الْلَقَاطُ.

وَالشَّيْخُ أَبُو الْغَيْثِ الْقَشَّاشُ،
كَشْدَادٍ، الْعُثْمَانِيُّ التُّونِسِيُّ، وَأَخُوهُ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ، مِنْ أَكَابِرِ الصُّوفِيَّةِ
وَالْمُحَدِّثِينَ بِتُونَسَ، أَدْرَكَهُمَا بَعْضُ
شُيُوخِ مَشَايِخِنَا.

وَالْقُطْبُ الصَّفِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ النَّبِيِّ الدَّجَانِيِّ الْقُدْسِيِّ
الأَصْلِي، الْمَدَنِيِّ الدَّارِ وَالْوَفَاةِ،
الشَّهِيرُ بِالْقَشَّاشِيِّ بِالضَّمِّ، يَمْرُؤُ
بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنِ الشُّنَنِ الرَّمْلِيِّ،
وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا،
كَالْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْكُورَانِيِّ،

وَبِهِ تَخَرَّجَ، وَأَبُو^(١) الْبَقَاءِ حَسَنُ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيَّ وَغَيْرُهُمَا،
وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ^(٢)

[ق ط ش] *

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَطَّاشُ، كَغُرَابٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُصَنِّفُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ غُثَاءُ السَّبِيلِ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْقَطَّاشَ لغيرِهِ.

قُلْتُ: وَالْأَقْطَشُ بِمَعْنَى الْمَقْطُوعِ
الْأُذُنَيْنِ، هَكَذَا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَوَامُ
وَالْخَوَاصُّ، وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّةٌ أَمْ لَا،
فَلْيُنْظَرْ.

[ق ع ش] *

(الْقَعَشُ، كَالْمَنْعِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الْجَمْعُ)، كَالْعَقَشِ، بِتَقْدِيمِ
الْعَيْنِ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَحَقُّهُ: «وَأَبِي الْبَقَاءِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بَيَاضٌ فِي مَوْضِعِ سَنَةِ الْوَفَاةِ، وَقَدْ
نَبِهَ مَصْحُوحِي إِلَى أَنَّهُ وَجَدَ كَذَلِكَ فِي أَصْلِهِ.

قال: (و) القَعَشُ، أَيَضاً:
(عَظْمُكَ رَأْسُ الْخَشَبَةِ إِلَيْكَ). وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْغَضَى مِنَ الشَّجَرِ .

(و) القَعَشُ: (مَرْكَبٌ) مِنْ مَرَاكِبِ
النِّسَاءِ، (كَالْهُودَجِ، ج قُعُوشٌ)،
قال رُوبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ:

كَمْ ساقَ من دارِ امرئِ جَجِيشِ
إِلَيْكَ نَاشُ الْقَدَرِ النَّشُوشِ
وطولُ مَحْشِ السَّنَةِ المَحْشُوشِ
حَدْبَاءَ فَكَّتْ أَسَرَ الْقُعُوشِ^(١)

يُرِيدُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ بِإِيلِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ مَا يَحْتَمِلُونَ عَلَيْهِ، فَفَكُّوا
الْهُوَادِجَ وَاسْتَوْفَدُوا بِحَطَبِهَا، مِنْ
الْجَهْدِ .

(و) القَعَشُ: (هَدْمُ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ)،
وقد قَعَشَهُ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَالْقُعُوشُ كَجِرْوَلٍ: الْخَفِيفُ) .

(و) الْقُعُوشُ: (الْبَعِيرُ الْغَلِيطُ) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ في - باب قَوْعَل -:
الْقَوْعُشُ: الْبَعِيرُ^(١) الْغَلِيطُ، هَكَذَا
هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ، وَبِخَطِّ
الْأَرْزَنْسِيِّ بِالسَّيْنِ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَالْقَعَشَاءُ: الرِّافِعَةُ رَأْسَهَا) .

(وَقُعُوشُهُ قَعُوشَةٌ: صَرَعهُ) .

وَالْبِنَاءُ: قَوْضُهُ .

(وَتَقْعُوشُ الْبَيْتِ وَالْبِنَاءِ: تَهْدِمُ) .

(و) تَقْعُوشُ (الشَّيْخُ: كَبِيرٌ)،
وَانْحَنَى ظَهْرُهُ .

(وَانْقَعَشَ الْقَوْمُ)، إِذَا (انْقَلَعُوا)،
هَكَذَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ، وَفِي
اللِّسَانِ: إِذَا انْقَطَعُوا، (فَذَهَبُوا)، وَفِي
الْعُبَابِ: تَقَلَّعُوا .

(و) انْقَعَشَ (الْحَائِطُ: انْهَدَمَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُعُوشُ الْبِنَاءِ: قَوْضُهُ .

وَتَقْعُوشُ الْجِدْعُ: انْحَنَى .

(١) الذي في الجمهرة ٣/٣٦٣ « وقوعش -

مثل بوجش، وكؤذب - : موضع،

والبؤجش: البعير الغليظ » .

(١) ديوانه ٧٧، والباب والتكملة وفيهما يقال لكل

حال شديدة حدياء أي لا يطمأن فيها، يعني السنة،

والأمر: ما يشده من القيد يريد: « هذا ومشطور

الشاهد في اللسان وفي الديوان « حدياء » .

[ق ف ش] *

(القفش)، أهملته الجوهري ،
وقال الليث: هو (ضرب من الأكل
شديد).

(و) قال غيره: القفش: كثرة
النكاح ، ومنه يقال: وقع فلان
في القفش والرفش ، وقد تقدم بيان
ذلك .

(و) عن ابن الأعرابي: القفش:
(الخف القصير) ، ومنه قول ثابت
البناني ، رضي الله تعالى عنه ، في
خبر عيسى عليه السلام «أنه لم
يخلف إلا مدرعة صوف وقفشين
ومخدفة . أي خفين قصيرين ، قال
الأزهري: هو دخیل (مُعرب) ، وهو
المقطوع الذي لم يحكم عمله ،
وأصله بالفارسية (كفش) (١) .

(و) قال أبو حاتم: القفش في
الحلب: سرعة الحلب ، وسرعة نفث

(١) في اللسان: كفش ، ومثله في العرب
للجواليقي صفحة ٢٦٨ ، وما هنا يوافق
النهاية .

ما في الصرع) ، وكذلك الهمر ،
يُقَال: قَفَش ما في الصرع أجمع ،
وهمر .

(و) القفش: (أخذ الشيء
وجمعه) ، وكذلك القنشة ، عن ابن
دريد ، وسيأتي للمصنف في ترجمة
مُسْتَقْلَة .

(و) القفش: (النشاط) في الأكل
والنكاح .

(و) القفش: (الضرب بالعصا
والسيف) ، نقله الصاغاني عن
ابن عباد .

(و) قال أبو عمرو: القفش ،
بالتحريك: اللصوص الدعرون .

(و) قال الليث: (انقفش
العنكبوت ، وغيره من سائر الخلق ،
انجحر ، وضم) إليه (جراميزه
وقوائمه) ، وأنشد :

* كالعنكبوت انقفت في الجحر (١) *

(١) اللسان وروايته فيه: انقشت ، وما هنا يوافق التكملة
والعباب .

وَيُرَوَّى « أَقْفَنَشَتْ » ^(١) .

قال : والقَفْشُ لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
اِفْتِعَالٍ خَاصَّةٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِلَّا فِي
اِنْفِعَالٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَفَشَ الدَّابَّةَ : كَسَعَهَا .

وَقَفَشَ قَفْشًا وَقَفُوشًا : مَاتَ ،
كَفَقَشَ ^(٢) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ .

[ق ل ش] *

(الْقَلَّاشُ ، كَسَحَابٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : هُوَ (الصَّغِيرُ الْمُنْقِضُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ .

(وَالْقَلَّاشَةُ ، كَسَحَابَةٍ) ، وَلَوْ قَالَ
بِهَاءٍ كَانَ أَخْصَرَ : (الصَّغَرُ وَالْقِصْرُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

(وَأَقْلِيشُ ، بِالضَّمِّ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَيُرَوَّى : اِفْتَنَشَتْ ، وَمَا هُنَا
كَأَنَّ السَّانَ .

(٢) الَّذِي فِي أَقْصَالِ ابْنِ الْقَطَاعِ ٤٣/٣ هَذَا الْمَعْنَى هُوَ
« قَفَّسَ قَفْسًا وَقَفُوسًا : مَاتَ ، مِثْلَ قَفَسَ »
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي (قَفَشَ) إِلَّا « قَفَشَ الْمَرَأَةَ قَفْشًا : جَامَعَهَا » .

مِنْ أَعْمَالِ شَنْعَمَرِيَّةٍ ، هِيَ الْيَوْمَ
لِلْفَرَنْجِ ، وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ : هِيَ مِنْ
أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةٍ ، (مِنْهُ) أَبُو الْعَبَّاسِ
(أَحْمَدُ بْنُ مَعَدٍّ ^(١) بْنِ عَيْسَى) بْنِ
وَكِيلِ التُّجَيْبِيِّ الْأُقْلَيْشِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ .
قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ فِي مُعْجَمِ
السَّفَرِ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَاتِ
وَالْأَنْحَاءِ وَالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَمِنْ
مَشَايخِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ
الْبَطْلَيْوَسِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَسِيطَةَ ^(٢)
الذَّانِسِيُّ ، وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، قَدِمَ عَلَيْنَا
الْإِسْكََنْدَرِيَّةَ سَنَةَ ٥٤٦ هـ ، وَقَرَأَ عَلَيَّ
كَثِيرًا ، وَتَوَجَّهَ لِلْحِجَازِ ، وَبَلَّغَنَا أَنَّهُ
تُوفِيَ بِمَكَّةَ . اِنْتَهَى . قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ شَيْخُ شَيْخِنَا .

قُلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ ،
أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُقَرِّيُّ
الْأُقْلَيْشِيُّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ
الْأُقْلَيْشِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، يُعْرِفُ بِابْنِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَظَلَّ فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي مُعْجَمِ

الْبُلْدَانِ (أُقْلَيْشُ) : « أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفِ بْنِ عَيْسَى .. الخ » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « ابْنُ

سَبِيطَةَ » .

الْوَحْشِيِّ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِطُلَيْطَلَةَ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٠٣ .

(وَأُقْلُشُوشُ ، كَأُسْلُوبَ : د ، من
أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ) ، بِالْأَنْدَلُسِ ، قَالَهُ
السَّلْفِيُّ ، وَمِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ
عَيْسَى الْأُقْلُوشِيُّ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُقَرِّيُّ ،
رَحَلَ ^(١) إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَحَدَّثَ عَنْ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ
الدِّمَشْقِيِّ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِيُّ ،
وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ . نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

(وَقَلْيُوشَةُ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ، وَفِي
الْعَبَابِ : قِيلُوشَةُ .

(وَقَلْشَانَةُ) ، بِالْفَتْحِ (: د ،
بِإِفْرِيقِيَّةٍ) أَوْ مَا يُقَارِبُهَا ، نَقَلَهُ
الصَّاعَنِيُّ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ أَيْضاً بِالتَّحْرِيكِ ،
وَبِالْجِيمِ بَدَلَ الشَّيْنِ ، وَمِنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « دَخَلَ » وَالمُثَبِّتُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أُقْلُوشُ) .

مُحَمَّدٌ ، الْقَلْشَانِيُّ التُّونِسِيُّ ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ
بِتُونَسَ ، وُلِدَ سَنَةَ ٨١٨ ، وَأَخَذَ عَنْ
أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبِرْزَالِيِّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأُقْلُشُ : اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ) ، وَهُوَ ذَخِيلٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَخْضَةٍ ، وَالشَّيْنَاتُ كُلُّهَا
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَبْلَ اللَّامَاتِ
(وَكَذَلِكَ الْقَلَّاشُ) لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضاً .

قُلْتُ : وَيَعْنُونَ بِهِ الْمُعْلَعِبَ ،
وَالَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئاً ، أَوْ لَا يَنْبُتُ
عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَقَلْيَشَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
مِنْ كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيَسَ .

[ق م ش] *

(الْقَمَشُ : جَمْعُ الْقَمَاشِ) مِنْهَا هُنَا
وَهَا هُنَا (وَهُوَ : مَا) كَانَ (عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِنْ قُتَاتِ الْأَشْيَاءِ) ، وَقَدْ قَمَشَهُ
يَقْمِشُهُ ^(١) قَمَشًا ، وَمِنْهُ قَمَشُ الرِّيحِ

(١) الضَّبْطُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَفِي هَامِشِ كِتَابِ مَصْحُوهِ وَضَبْطِ
فِي الْأَصْلِ يَقْمِشُهُ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَصَنَعَ الْقَامُوسُ
يَقْتَضِي الضَّمَّ .

الْتَرَابَ ، (حَتَّى يُقَالَ لِرُدَالَةِ النَّاسِ قُمَاشٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَقُمَاشٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْ قُمَاشَتُهُ (١) :
فُتَاتُهُ ، وَكَذَلِكَ الْقَشَامَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَاعِ .

(وَمَا أَعْطَانِي إِلَّا قُمَاشًا ، أَيْ أَرْدَا
مَا وَجَدْتُهُ) .

(وَقَامِشَةُ بْنُ وَائِلَةَ) بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ
ابْنِ عَبْدِ مَنَآةَ ، وَهُوَ الرَّبَابُ (: جَدُّ
لِجُحْدَبِ النَّسَابَةِ) وَهُوَ ابْنُ جَرْعَبِ
ابْنِ أَبِي بَنٍ قَرْقَةَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
وَاهِبِ بْنِ قَامِشَةَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْقَمِيشَةُ : طَعَامٌ
مِنَ اللَّبَنِ وَحَبُّ الْحَنْظَلِ وَنَحْوُهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَتَقَمَّشَ) الْقَمَاشَ ، وَاقْتَمَشَهُ
(: أَكَلَ مَا وَجَدَ) مِنْ هَذَا وَهَذَا هُنَا
(وَأِنْ كَانَ دُونَاً) .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
« وَقُمَاشَتُهُ » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْمِيشُ : جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَذَا هُنَا
وَهَذَا هُنَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقُمَاشُ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَمَشُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَالْجَمْعُ قُمَاشٌ ، وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ
وَعَرَقٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَالْقُمَاشَةُ مِثْلُهُ ، وَالْقُمَاشُ كَالْقَمَشِ .
وَالْقَمَاشُ : مَنْ يَبِيعُ الْأَمْتَةَ .

وَهُوَ مُتَقَمِّشٌ : لَا يَسُ مِنْ فَاخِرِ
الْقَمَاشِ ، هَكَذَا يُطْلَقُونَهُ ، وَلَيْسَ
الْقَمَاشُ إِلَّا مَا ذُكِرَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَيْتِ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي قُمَاشٍ : مَحْدَثٌ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْأَرْجَمِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَشًا : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ
الْبَهْنَسَا .

[ق ن ش]

(لم يُقَنَّشْ، بفتح القاف والنون المُشَدَّدَةِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان، وقال الصَّاعَانِيُّ: (أَيُّ لَمْ يُقْتَرِ وَلَمْ يُنْقَضْ)، عن ابن عَبَّادٍ، واستشهد بقول الأسود بن يَغْفَرٍ:

* إِذَا آبُ أَبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنَا ^(١) *

قال ابن عَبَّادٍ: والرواية المشهورة لم يُقَنَّشْ، وظاهره أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا هَكَذَا مَنْفِيًّا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ قال الصَّاعَانِيُّ: قَنَّشُهُ تَقْنِيشًا، إِذَا نَقَصَهُ. فليَتَأَمَّلْ.

[ق ن ع ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنَّعَشَ ^(٢) : إِذَا رَفَعَ صَدْرَهُ ورَأْسَهُ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ والجماعة.

قُلْتُ : وَكَانَتْ لُغَةً فِي السِّنِّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهَا أَنَّ الْقَنَّعَةَ : شِدَّةُ الْعُنُقِ فِي قَصْرِهَا، كَالْأَحْدَبِ. فتأمل.

[ق ن ف ر ش] *

(القَنَفَرِشُ)، كَجَحْمَرِشِ زَنَةِ وَمَعْنَى، وَلَوْ قَالَ هَكَذَا لِأَصَابٍ، وَهِيَ (العُجُوزُ الْكَبِيرَةُ)، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْمُتَشَجِّجَةُ) وَأَنشد :

* قَانِيَةَ النَّابِ كَرُومٍ قَنَفَرِشٍ ^(١) *

(و) قَالَ شَمِرٌ : الْقَنَفَرِشُ : (الضَّخْمَةُ مِنَ الْكَمْرِ)، وَأَنشد قول رُؤْبَةَ :

* عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنَفَرِشُ ^(٢) *

هَكَذَا أَنشده الْأَزْهَرِيُّ لَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ : وَلَيْسَ هُوَ لَهُ.

(١) اللسان «والعاب والجمهرة ٤٠٧/٣ برواية : «عردة اللحم» بدل «قانية الناب» وأنشد قبله مشطرا هو في الجمهرة.

* قد وكلوني بعجوز جحمرش *

وفي الباب : قد قرئ في ... وذكر في الجمهرة

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة.

(١) الصحيح المنير ٣١٠ والباب وأورداه هكذا صدرا بلا عجز.

(٢) في مطبوع التاج «قش إذا رفع..» والصواب من التكملة. ويؤيده ما بعده من قوله «قلت وكأنه لغة في السين وقد ذكر فيها أن القنسة...».

[ق ن ف ش] *

(الْقِنْفَشَةُ^(١) بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (دُوبِيَّةٌ مِنْ
أَحْنَاشِ الْأَرْضِ) .

قال : (و) الْقِنْفَشَةُ ، أَيْضاً :
(الْمُنْقَبِضَةُ الْجِلْدُ) ، أَيْ مِنْ الْعَجَائِزِ
(كَالْمُنْقَشَةِ) ، يُقَالُ : عَجُوزُ قِنْفَشَةٍ .
(و) الْقِنْفَشَةُ ، (بِالْفَتْحِ : التَّقْبِضُ) .

(وَالْقُنَافِشُ ، بِالضَّمِّ : الْمُتَقَشِّرُ
الْأَنَفِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ أَيْضاً
(الْجَافِي اللَّحْيَةِ) ، نَقَّلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُقْنَفَشٌ فِي اللَّبَاسِ) ، إِذَا
كَانَ (قَبِيحَ الْهَيْئَةِ وَاللَّبَسَةِ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (قَنَفَشَهُ
قَنَفَشَةً : (جَمَعَهُ) جَمْعاً سَرِيعاً) ،
وكَذَلِكَ قَفَشَهُ قَفْشاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ : لَوْ لَمْ تُبْرِزْ
جَبْهَتَهُ الشَّيْنُ ، لَمَا قَنَفَشَتِ الْخَمْسِينَ .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٤٤ الْقِنْفَشَةُ دُوبِيَّةٌ مِنْ
أَجْنَسِ الْأَرْضِ وَيَبْدُو أَنَّهُا تَطْبِيعُ قَنَفَشَةٍ
وَفِي ص ٤٠٧ جَاءَ « وَعَجُوزُ قِنْفَشَةٍ
مُنْقَبِضَةُ الْجِلْدِ يَابِسَةٌ »

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْنَفُشُ : التَّقْبِضُ .

وَرَجُلٌ قَنَفَاشُ اللَّحْيَةِ وَقِسْبَارُهَا ،
أَيْ كَثُهَا وَطَوِيلُهَا .

وَجَاءَ مُقْنَفِشاً لِحْيَتِهِ ، مِثْلُ
مُعْنَفِشاً ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْمُقْنَفِشَةُ : الْمُنْقَبِضَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَانْقَفَشَتِ الْعُنْكَبُوتُ : دَخَلَتْ فِي
جُحْرِهَا بِسُرْعَةٍ .

[ق و ش] *

(رَجُلٌ قُوشٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ
(صَغِيرُ الْجُثَّةِ) ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ كُوجَكُ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُوبِيَّةٍ :

* فِي جِسْمٍ شَخَتْ الْمُنْكَبِينَ قُوشٍ^(١) *

(١) دِيَوَانُهُ ٧٩ ، وَالْبَلَدَانُ ، وَالصَّحَاحُ . وَالْعِبَابُ
وَالْجُمُحَةُ ٣/٢٦٧ ، وَقَبْلَهُ فِي الْعِبَابِ ثَلَاثَةُ مِثَاطِيرَ

هِيَ :
حَتَّى تَرَكْنَ أَكْظَمَ الْجَوْشُوشِ
حَدِيباً عَلَى أَحْدَبِ كَالْعَرِيشِ
غَثَا ضَعِيفِ حِيلَةِ النَّطِيشِ

وفى التهذيب: رَجُلٌ قُوشٌ، أى
 قَلِيلُ اللَّحْمِ، ضَعِيلُ الْجِسْمِ، مُعَرَّبٌ.
 (وقوشة بنت الأزنم الكلبيّة)
 من بنى تيمم اللات بن ربيعة، (أم
 زيد الخيل) بن مهلهل بن زيد بن
 منهب، الطائي، النبهاني
 الصحابي، (رضي الله عنه)، قال
 بجير بن أوس الطائي يرد عليه:
 تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى بُجَيْرًا سَفَاهَةً

فَلَا قِيَتَهُ يَعْدُو بِهِ الْوَرْدُ مُعَلِّمًا
 فَأَلْفَيْتَ مَرْبُوعًا كَمَا قُلْتَ مَارِنًا
 ووليت يا زيد بن قوشة معصمًا^(١)

(وقوش قوش: زجر للكلب)،
 كَقَشِ قَشٍ، وقوش قوش، وقش قش،
 عن أبي عمر الزاهد، وقد قَشَقَشَهُ.
 (والقواشة، كسحابة)، وضبطه
 الصاغاني بالضم: (ما يبقى في
 السكرم بعد قطعه)، هكذا نقله
 الصاغاني عن أبي عمرو.

(وقاشان^(١)): د، يذكّر مع قَمٍّ)
 عَلَى ثَلَاثِينَ فَرَسًا مِنْ أَصْبَهَانَ، وَأَهْلُهَا
 رَوَافِضُ مُجَاوِرُونَ لَقَمٍّ، وَكَانَتْ بَلَدَةً
 أَهْلُ سَنَةِ إِلَى أَنْ غَلَبَ عَلَيْهَا الرَّافِضَةُ،
 كَمَا جَرَى لِأَسْتَرَابَادَ، وَمِنْهَا عَلِيُّ بْنُ
 زَيْدٍ الْقَاشَانِيُّ، أَحَدُ الْفُضَلَاءِ، وَلَمْ
 يَذْكُرِ الْأَمِيرُ مِنْ قَاشَانَ سِوَاهُ.

(وقاش ماش: اسم للقماش، كأنه
 سُمِّيَ بِاسْمِ صَوْتِهِ)، وَسَيَاتِي مَاش
 فِي «م و ش».

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القُوشُ، بِالضَّمِّ: الدُّبُرُ، هَكَذَا
 نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَأَمَّا الْقُوشَجِيُّ صَاحِبُ الرُّصْدِ الْمَشْهُورِ
 فَإِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قُوشٍ، وَهُوَ بِالثَّرَكِيَّةِ
 الطَّيْرِ، وَكَانَ أَبُوهُ خَدِمَتُهُ تَرْبِيَةَ طَيْرِ
 السُّلْطَانِ، فَعُرِفَ بِذَلِكَ، كَمَا ذَكَرَهُ
 ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ فِي فَهْرَةِ مُعْجَمِهِ.
 والقُوشُ، مُحَرَّكَةً، كَالْقُوشَاةِ،
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) وكذا في التكملة والعياب ومعجم البلدان بالشين
 المعجمة وفي التفسير ١١٤٦: بمهله ثم قال،
 والناس يقولونها بمجمة.

(١) الباب وفي مطبوع التاج «كما قلت ما زما» قوشة
 عندما «والثبت من الباب

(فصل الكاف)

مع الشين

[ك أش]

(كَأَشَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ:
يُقَالُ: كَأَشَ (الطَّعَامَ، كَمَنَعَ)،
كَأَشًا: (أَكَلَهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ لُغَةٌ فِي كَشَّاهُ، مَهْمُوزًا،
وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي
الْمَهْمُوزِ: كَأَشَ كَأَشًا: وَجِيَ^(١) فَلَا
يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْبِسَاطِ.

[ك ب ش]

(الْكَبِشُ: الْحَمْلُ)، بِالتَّخْرِيكِ،
وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَمَلِ، (إِذَا أَثْنَى)،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ
فَحْلُ الضَّائِنِ، فِي أَيِّ سِنٍ كَانَ، (أَوْ
إِذَا خَرَجَتْ رَبَاعِيَّتُهُ)، وَهُوَ قَوْلُ
اللَّيْثِ، أَيْضًا. (ج: أَكْبِشُ
وَكِبَاشُ وَأَكْبَاشُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْكَبِشُ: (سَيْدُ
الْقَوْمِ، وَقَائِدُهُمْ)، وَرَتِيسُهُمْ،
وَقِيلَ: كَبِشَ الْقَوْمَ: حَامَيْتُهُمْ،
وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِيهِمْ، أَذْخَلَ الْهَاءَ فِي
حَامِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ كَبِشُ
الْكُتَيْبَةِ، أَيُّ قَائِدِهَا، وَهُمْ كِبَاشُ
الْكَتَابِ.

(وَكَبِشَةُ: قُنَّةٌ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَيَوْمُ كَبِشَةٍ: مِنْ أَيَّامِهِمُ)
الْمَعْرُوفَةُ.

(وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنُ أَبِي
كَبِشَةٍ)، وَأَبُو كَبِشَةَ: كُنْيَتُهُ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ وَهَرَقْلَ: «لَقَدْ
أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبِشَةَ»، يَعْنِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قِيلَ: (شَبَّهَهُ بِأَبِي كَبِشَةَ^(١))، رَجُلٌ مِنْ
خَزَاعَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْشَانَ،
(خَالَفَ قُرَيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ)^(٢)،

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْمَبَابِ: «ابْنُ أَبِي كَبِشَةَ».

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْمَبَابِ وَنَسَخَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ: الْأَوْتَانُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «وَجِيَ» وَالمُتَّبِعَتِ مِنَ الْأَنْفَالِ

كَمَا بَيْنَا نَسَبَهُ ، وَهُوَ أَبُو قَيْلَةَ
الْمَذْكُورَةِ ، فَالْوَجْهَانِ وَاحِدٌ .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : إِنَّهُ كَانَ يَعْبُدُ
الشَّعْرَى دُونَ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى دُونَ عِبَادَةِ مَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ ، شَبَّهُوهُ فِي
شُدُودِهِ عَنْهُمْ بِشُلُودِ بَعْضِ أَجْدَادِهِ
مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ فِي عِبَادَةِ الشَّعْرَى وَانْفِصَالِهِ
مِنْهُمْ .

(أَوْ) هِيَ (كُنْيَةُ زَوْجِ حَلِيمَةَ
السَّعْدِيَّةِ) الَّتِي أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَلَانَ بْنِ
نَاصِرَةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ ^(١) نَضْرٍ بْنِ
سَعْدٍ ، وَهُوَ وَالِدُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، مِنَ الرِّضَاعَةِ ، نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ ، وَابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي
الْمُقَدِّمَةِ .

(أَوْ) هِيَ (كُنْيَةُ عَمِّ وَلَدِهَا) ،

(١) الروض الأنف ج ١ ص ١٠٨ وفي صفحة ١٠٧
كُتِبَتْ « نَاصِرَةُ بْنُ قُصَيْبَةَ » لَكِنْ فِي بَعْضِ أَنْصَابِ
الْعَرَبِ ٢٦٥ نَاصِرَةُ بْنُ قُصَيْبَةَ .

وَعَبَدَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ بِهِ
لِخِلَافِهِ لِإِيَابِهِمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ،
كَمَا خَالَفَهُمْ أَبُو كَبْشَةَ إِلَى عِبَادَةِ
الشَّعْرَى ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَالَفَنَا كَمَا
خَالَفَنَا ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ ^(١) .

قُلْتُ : وَاسْمُهُ جَزْءُ بْنُ غَالِبِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غُبْشَانَ الْخَزَاعِيِّ ،
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، أَوْ وَجْزُ بْنُ
غَالِبِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ، (أَوْ هِيَ
كُنْيَةُ) أَبِي قَيْلَةَ ، أُمُّ (وَهْبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، جَدُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ) ، لِأَنَّ وَهْبًا
وَالِدُ أَمْنَةَ أُمِّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (لَأَنَّهُ كَانَ
نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَةِ) ، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ
بِأَوِ التَّنْوِيسِ هُوَ يَعْينُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ
قَبْلُ ، وَقَالَ فِيهِ : رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْمُخْبَرِ بِهِ
عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَبُو كَبْشَةَ فَمَقْعُهَا أَنْ تَكُونَ الْبَيَارَةَ .
« كَمَا خَالَفَنَا أَبُو كَبْشَةَ » . وَلَمَّا مَا هُنَا نَقَلَ عَنْ التَّكْمِلَةِ
فَالرِّوَايَةُ فِيهَا :

« وَقِيلَ إِنَّ ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ خَزَاعَةَ
خَالَفَ قَرِيشًا فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَعَبَدَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ
فَشَبَّهُوا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
خَالَفَهُمْ كَمَا خَالَفَهُمْ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ » .

وَيَكُونُ نَسَبُهُ إِلَيْهِ إِشَارَةً إِلَى يَتَمِّهِ
وَمَوْتِ أَبِيهِ وَغُرْبَتِهِ .

وَقِيلَ : بَلْ قَالُوا ذَلِكَ عَدَاوَةً مِنْهُمْ ،
إِذْ لَمْ يَجِدُوا فِي نَسَبِهِ طَعْنًا ، وَلَا فِي
مَقَرِّهِ وَهْنًا .

وَقِيلَ : بَلْ هِيَ كُنْيَةُ عَمْرِو بْنِ
أَسَدٍ ، النَّجَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبِي سَلَمَى
أُمِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، جَدِّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَسَبُوهُ إِلَيْهِ .

وهذه الأقوال ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوَانِيِّ
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ ، وَالسُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْقَوْلِ
الْآخِرِ : هُوَ عَمْرُو بْنُ لَبِيدٍ أَبُو
سَلَمَى ، قَالَ : وَالْمَشْهُورُ فِي الْأَقْوَالِ هُوَ
الْأَوَّلُ .

(و) أَبُو كَبْشَةَ : (كُنْيَةُ) مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
مَوْلَدِي السَّرَاةِ ، وَيُقَالُ : مِنْ مَوْلَدِي
أَرْضِ دَوْسَ ، وَيُقَالُ : مِنْ أَرْضِ
فَارِسَ ، كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ :
(سُلَيْمٌ أَوْ أَوْسُ الدَّؤُسِيُّ) ، شَهِدَ بَدْرًا ،

تَوَفَّى يَوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ ، وَقِيلَ : فِي خِلَافَتِهِ يَوْمَ
وُلِدَ فِيهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، نَقَلَهُ
السُّهَيْلِيُّ .

(و) أَبِي كَبْشَةَ (عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ)
وَيُقَالُ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ ، وَيُقَالُ :
عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ (الْأَنْمَارِيُّ) الْمَذْحِجِيُّ ،
نَزَلَ حِمَاصَ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ
رُؤْبَةَ ، وَثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ :
(الصَّحَابِيُّ) .

(وَأُمُّ كَبْشَةَ الْقُضَاعِيَّةُ :
صَحَابِيَّةٌ) ، وَهِيَ الْعُدْرِيَّةُ ، رَوَى لَهَا
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ وَالْمِثَانِي ،
وَأَبُو يَعْلَى .

(وَأَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ ، م) ،
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الشَّامِيُّ ، رَوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : لَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ .

(وَكَبْشٌ : ع) ، مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ، هَكَذَا فِي
النَّسَخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ ابْنُ

له : هَرَامِيْتُ^(١) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ،
وَيَقَالُ : هِيَ أَجْبُلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ فِي
دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ .

(و) كُبَيْشُ ، (كَرْبِيرُ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ :

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
كُبَاشٍ الْقَصَابُ ، كَغُرَابٍ : مُحَدَّثٌ) .
يُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ الزُّعْفَرَانِيِّ .

(وَجَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُبَاشِ)
الْمُصْرِيُّ (كَكْتَانٍ) ، عَنْ أَصْبَغٍ ، وَعَنْهُ
الطَّبْرَانِيُّ .

(وَأَبُو الْحَسَنِ^(٢) بْنُ الْكُبَاشِ)
الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ زَاهِرِ السَّرْحِيِّ وَكَانَ
يَذَرِي الْكَلَامَ ، مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ
وَالْأَرْبَعِمِائَةِ : (مُحَدَّثَانِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَبْشَةُ : اسْمٌ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ :
كَبْشَةُ اسْمٌ مُرْتَجَلٌ لَيْسَ بِمُؤَنَّثٍ

(١) هذه عبارة التكملة ، أما عبارة معجم

البلدان فهي « أَجْبُلٌ » فِي دِيَارِ بَنِي ذُوَيْبَةِ

بَنِي هَرَامِيْتٍ ، وَهِيَ آيَاتٌ مُتَقَارِبَةٌ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١١٨٢ : أَبُو الْحَسَنِ .

الصَّبَاغِ^(١) ، بِالْعَيْنِ ، رَوَى عَنْ
مُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى ، (و) أَبُو نَصْرِ (أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ) عَنِ النَّجَادِ^(٢)
(الْكَبْشِيَّانِ) الْمُحَدَّثَانِ .

(وَأَبُو كِبَاشٍ ، كَكِتَابٍ : عَيْشِيٌّ) ،
وَفِي مُخْتَصَرِ تَهْذِيبِ السَّكَمَالِ لِابْنِ
الْمُهَنْدِسِ : الْعَيْشِيُّ ، بِالتَّخْتِيَّةِ وَالشَّيْنِ ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ ، قَالَ : وَقِيلَ : أَبُو
عِيَّاشِ السُّلَمِيِّ : (تَابِعِيٌّ) وَيُعْرَفُ
بِالتَّاجِرِ ، يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَعَنْهُ كِدَامُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، وَعَنْ كِدَامِ
أَبُو حَنِيْفَةَ .

(و) أَبُو كِبَاشٍ : (كِنْدِيُّ مُحَدَّثٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

(وَكَبْشَاتُ) ، ظَاهِرُهُ يَفْتَضِي أَنَّهُ
بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِالتَّخْرِيكِ^(٣) وَهُوَ الصَّوَابُ : (أَجْبُلٌ
بِدِيَارِ بَنِي ذُوَيْبَةَ ، بِهَا مَاءٌ) يُقَالُ

(١) الَّذِي فِي التَّبصِيرِ الْمُطْبُوعِ ١٢٠٥ : الصَّبَاغُ كَمَا هُوَ
فِي الْقَامُوشِ .

(٢) وَكَذَا فِي التَّبصِيرِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « النَّجَارُ »
بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَاسْمُهُ فِيهِ : أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّجَارِ .

(٣) وَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَبْشَاتُ) .

الله تعالى ، من غَيْرِ مُرَاقَبَةٍ فِي الْأُصُولِ
الصَّحِيحَةِ ، وَسَيَأْتِي التَّنْبِيْهُ عَلَى هَذَا
فِي مَحَلِّ ذِكْرِهِ .

وَكَبْشٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِي طَرِيقِ
الْحَرَمِ ، وَهُوَ غَيْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

وَدَارُ الْكَبِشَاتِ ^(١) بِالتَّخْرِيكِ :
لِلْقَبَابِ وَبَنِي جَعْفَرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْكَبْشُ وَالْأَسَدُ : شَارِعَانِ قَدْ
كَانَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ . بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
وَهُمَا الْآنَ قَفْرٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَإِلَى هَذَا نُسِبَ أَبُو نَضْرٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَبْشِيَّانِ اللَّذَانِ
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ ، فَتَأَمَّلْ .

وَقَلْعَةُ الْكَبْشِ : بِمِصْرَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَنَوْا سُورًا حَصِينًا
وَوَثَّقُوهُ بِالْكُبُوشِ .

وَيُقَالُ : كَبَشَهُ كَبْشًا ، إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِجُمْعٍ يَدِهِ .

الْكَبْشُ الدَّالُّ عَلَى الْجِنْسِ ؛ لِأَنَّ
مُؤَنَّثَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، وَهُوَ نَعْجَةٌ .

وَكَبْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

قُلْتُ : وَهِيَ كَبْشِيَّةٌ جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهَا
الطَّبْرَانِيُّ ، وَتُعْرَفُ بِالْبَرِّصَاءِ .

وَكَبْشِيَّةٌ : فَرَسٌ نَجِيبٌ مَشْهُورٌ ،
تُنَسَّبُ إِلَى ابْنِ قَدْرَانَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : بَلَدٌ
قَفَارٌ ، كَمَا يُقَالُ : بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ ،
وَتُوبٌ أَكْبَاشٌ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ
الْيَمَنِ ، وَتُوبٌ شَمَارِقُ وَشَبَارِقُ ، إِذَا
تَمَزَّقَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَفْرَأْنِيهِ
الْمُنْدَرِيُّ : تُوبٌ أَكْبَاشٌ ، بِالْكَافِ
وَالشَّيْنِ ، قَالَ : وَلَسْتُ أَحْفَظُهُ لغيرِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَزْزَجٍ : تُوبٌ أَكْرَاشٌ ،
وَتُوبٌ أَكْبَاشٌ ، وَهِيَ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ،
قَالَ : وَقَدْ صَحَّ الْآنَ أَكْبَاشٌ . قُلْتُ :
وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كَيْ ش
فَصَحَّحَهُ ، ^(١) وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ فِي مَادَةِ (دُود) : « دَارُ الْكَبِشَاتِ »
أَمَا بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَهِيَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ هُنَا .

(١) لَمْ يَنْفَرِدِ الصَّاعَانِيُّ بِهَذَا النَّصِّ بَلْ جَاءَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ فِي
مَادَةِ (كَبِشٍ) .

وَيُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ كَبِشَةُ رُذْلَاءَ ،
وَكَبِشَةُ دُنْسَاءَ ، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي
التَّعْرِيزِ بِالذَّمِّ ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ .

وَالْكَبِشَةُ : الْمَغْرِفَةُ ، مُعَرَّبٌ كَفَجَةٍ .

وَفِي الصَّحَابَةِ سَبْعٌ ^(١) عَشْرَةٌ
امْرَأَةً اسْمُهُنَّ كَبِشَةُ .

وَكَبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :
تَابِعِيَّةٌ ، وَهِيَ امْرَأَةُ ابْنِ قَتَادَةَ .

وَكُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنٍ بْنِ عَاصِمٍ ،
لَهَا ذِكْرٌ .

وَكُبَيْشُ بْنُ هُوْدَةَ السَّدُوسِيُّ : لَهُ
وِفَادَةٌ .

وَكُبَيْشُ بْنُ عَجْلَانَ الْحَسَنِيُّ ،
أَمِيرُ جُدَّةَ ، صَاحِبُ نَجْدَةٍ وَشَجَاعَةٌ
وَلَهُ عَقِبٌ .

وَالْكِبَاشُ ، كَكْتَانٍ : صَاحِبُ
الْكِبَاشِ .

وَالْكِبَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَبْطَالُ ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَالْحَرْبُ شَهْبَاءُ الْكِبَاشِ الصَّلَغِ ^(١) *
وَكَبِشٌ وَكُبُوشَةٌ ، كَصَفَرٍ وَصُقُورَةٍ .

[ك ت ش] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَتَشَ ، لِأَهْلِهِ كَتَشًا : اكْتَسَبَ
لَهُمْ ، كَكَدَشَ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ .

[ك د ش] *

(كَدَشَهُ يَكْدُشُهُ) كَدَشًا : (خَدَشَهُ) .
(و) قِيلَ : كَدَشَهُ كَدَشًا ، إِذَا (ضَرَبَهُ
بَسِيفٍ أَوْ رُمْحٍ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) كَدَشَهُ كَدَشًا : (دَفَعَهُ دَفْعًا
عَنِيفًا) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ « وَمِنْهُمْ مَكْدُوشٌ فِي النَّارِ »
أَي مَذْفُوعٌ فِيهَا ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) كَدَشَهُ كَدَشًا : (قَطَعَهُ)
بِأَسْنَانِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(١) ديوانه ٩٨ ومادة (صلغ) وفي مطبوع التاج «الكباش
الصلغ» والصواب مما سبق .

(١) في مطبوع التاج «سبعة عشر» وهو سهو .

(وَالْكَدَّاشُ)، كَكْتَانُ: (الْمُكْدِيُّ)،
بُلُغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الشَّحَاذُ.

(و) كُدَّاش (كُغْرَابِ: اسْمٌ)، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ.

(وَأَكْدَشَ^(١) يَخْبِرُ، كَأَبْصَرَ،
أَيَّ أَخْبَرَ بِطَرْفٍ مِنْهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (أَكْدَشْتُ مِنْهُ عَطَاءً،
وَكَدَشْتُ: أَصَبْتُ)، وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو
تُرَّابٍ عَنْ عُقْبَةَ السُّلَمِيِّ: كَدَشْتُ
مَنْ فُلَانٍ شَيْئاً، وَاكْدَشْتُ، إِذَا
أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئاً. وَمَا كَدَشَ مِنْهُ
شَيْئاً، أَيَّ مَا أَصَابَ وَمَا أَخَذَ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ كَدَّاشٌ، كَكْتَانُ: كَسَابٌ،
وَالاسْمُ الْكُدَّاشَةُ.

وَجِلْدٌ كَدَّشٌ^(١): مُخَدَّشٌ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ

(١) عبارة نسخة من القاموس « وَاكْدَشَ
يَخْبِرُ كَأَبْصَرَ، أَيَّ أَخْبِرَ ».

(٢) هكذا هي مهملة الضبط في اللسان، والنقل عنه ولعلها
صفة بالمصدر « كَدَّشَ » بفتح فسكون.

(و) كَدَشَهُ: (سَاقَهُ) شَدِيداً
(وَطَرَدَهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ
الصَّوَابُ.

وَشَدَّ اللَّيْثُ حَيْثُ قَالَ: الْكَدَّشُ
الشَّقِيُّ، وَقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْهِ، أَيَّ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ، نَبَّهَ عَلَيْهِ
الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ:

جَاءُوا فَرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْوشِ
شَلًّا كَثَلُ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ^(١)

يُقَالُ: كَدَشْتُ الْإِبِلَ كَدَشًا، إِذَا
طَرَدْتَهَا، وَكَدَشَ الْقَوْمُ الْغَنِيمَةَ
كَدَشًا: حَتَّوْهَا^(٢).

قُلْتُ: وَذَهَبَ ابْنُ الْقَطَّاعِ،
أَيْضاً، إِلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ، وَلَمْ
يُنَبِّهْ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنَّ مَا فِي كِتَابِ
اللَّيْثِ هُوَ: الْكَدَّشُ: الشَّقِيُّ، عَلَى
الصَّحَّةِ وَلَيْسَ فِيهِ: وَقَدْ كَدَشْتُ
إِلَيْهِ. فَتَأَمَّلْ

(و) كَدَشَ (لِعِيَالِهِ): كَدَحَ
وَكَسَبَ)، وَجَمَعَ وَاحْتَالَ.

(١) ديوانه ٧٨ وفي اللسان المشطور الثاني. والمشطوران في
الكلمة ومادة (جهش) في التاج والكلمة والعياب.

(٢) كذا في اللسان ولعلها بتشديد التاء.

[ك ر ب ش] *

(الكَرْبَشَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي قَيْسٍ :
هُوَ (أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ) ، كَالْكَعْبَشَةِ ،
وَالْعَكْبَشَةِ ، وَقَدْ كَرَبَشَهُ وَكَعَبَشَهُ ، إِذَا
فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الْكَرْبَشَةُ :
(مَشَى الْمُقِيدِ) .

قُلْتُ : وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَالْكَرْدَسَةِ .
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْكَرْبَشَةُ :
(الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوَائِمِ لِلْوُثُوبِ
وَنَحْوِهِ) ، وَقَدْ كَرَبَشَ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْكَرْدَسَةِ .

وَالْتَّكَرُّدُسُ ، (وَالْتَّكَرُّبُشُ :
التَّشْنُجُ) ، فِي الْأَعْضَاءِ وَغَيْرِهَا عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ التَّكَعُّبُشُ .

[ك ر ش] *

(الْكَرْشُ بِالْكَسْرِ ، وَكَتِفٌ) ،
مِثْلُ كَبِيدٍ وَكَبِيدٍ ، لُغْنَانٌ : اسْمٌ (١)

(١) يلاحظ أن كلمة « اسم » شبه مقحمة من الشارح لم ترد
في اللسان ولا العباب .

وَرَجُلٌ مُكْدَشٌ : مُكْدَحٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَكْدَشُ الْإِنْسَانُ : إِذَا دُفِعَ (١) مِنْ
وَرَائِهِ فَسَقَطَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَقَدْ سَمَوْا كَادِشًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُدُوشِ ، بِالضَّمِّ ،
رَوَى عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْدِيِّ (٢)
وغيره .

وَالْأَكْدَشُ : لَقَبٌ بِغَضِبِهِمْ .
وَالْتَّكْدِيشُ : التَّجَشُّسُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالْكُدُوشُ : الْجَرْحُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَبَنُو الْمُكْدَشِ ، كَمُحَدَّثٌ : بَطْنٌ مِنْ
السَّمَالَةِ بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ الْفَقِيهَةُ
الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُكْدَشِ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٧٧٨ ، وَوَلَدَهُ عُمَرُ صَاحِبُ
الْعِلْمِ وَالْجَاهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٤٠ . وَهُمْ
بَيَّتُ رِيَّاسَةً وَعِلْمًا .

(١) في مطبوع التاج : وقع - بالواو والقاف - ، والتصحيح
من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في التبصير ١١٩٢ : الْجَعْدِيُّ .

وَالظَّلْفَ يَسْتَمِدُّ الْجِرَّةَ مِنْ كَرِشِهِ ،
وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِمْ بَطَانَتَهُ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ
وَأَمَانَتِهِ ، وَالَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي
أُمُورِهِ ، وَاسْتَعَارَ الْكَرْشَ وَالْعَيْنَةَ
لِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْمُجْتَرَّ يَجْمَعُ عِلْفَهُ فِي
كَرْشِهِ ، وَالرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْنَتِهِ .

(و) الْكَرْشُ : (جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) عَنْ ابْنِ
زِيَادٍ ، وَقَالَ لَا أَعْرِفُ فِي دِيَارِ بَنِي
كِلابٍ جَبَلًا أَكْظَمَ مِنْهُ .

(و) الْكَرْشُ : (التَّلْعَةُ) ^(١) قُرْبَ
الْمُهْجَمِ .

(و) الْكَرْشُ : مِنْ (نَبَاتِ) الْأَرْضِ
وَالْقَيْعَانِ ، (مِنْ أَنْجَعِ الْمَرَاتِعِ)
لِلْمَالِ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ ،
يَنْبُتُ فِي الشَّتَاءِ ، وَيَهْيِجُ فِي الصَّيْفِ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَخْبَرَنِي
بَعْضُ أَغْرَابِ بَنِي رَيْبَعَةَ قَالَ :
الْكَرْشُ : شَجَرَةٌ ^(٢) مِنَ الْجَنَبَةِ ،

(لِكُلِّ مُجْتَرٍّ ، بِمَنْزِلَةِ الْمِعْدَةِ
لِلْإِنْسَانِ) تُفَرِّغُ فِي الْقَطْنَةِ كَأَنَّهُا يَدُ
جَرَابٍ ، تَكُونُ لِلْأَرْزَبِ وَالْيَرْبُوعِ ،
وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ (مُؤَنَّثَةٌ)
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَرْشُ :
(عِيَالُ الرَّجُلِ وَصِغَارُهُ) ، وَفِي الصُّحَا ح :
مِنْ صِغَارٍ (وَلَدِهِ) ، يُقَالُ : جَاءَ
يَجْرُ كَرِشُهُ ، أَيْ عِيَالُهُ .

وَيُقَالُ : عَلَيْهِ كَرِشٌ مَنُثَوْرَةٌ : أَيْ
صَبِيَّانَ صِغَارٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَرْشُ :
(الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْأَنْبِصَارُ عَيْبَتِي» ^(١)
وَكَرِشِي » ، قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي
وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَطْلَعَهُمْ عَلَى سِرِّي
وَأَثِقُ بِهِمْ ، وَأَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ : عَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ ،
أَيْ جَمَاعَةٌ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : الْأَنْصَارُ
مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَ بِهِمْ ؛ لِأَنَّ الْخَفَّ

(١) في معجم البلدان (الكرش) : قلة بالمهجم من نواحي
مدينة زيد باليمن . وفي التكملة الكرش أيضا قلة
بالمهجم أما الأصل فكان العياب والنقاوس .

(٢) في التكملة : شَجَرَةٌ .

(١) لفظه في الأساس «كَرِشِي وَعَيْبَتِي»
ومثله في النهاية ، والجمهرة ٢ / ٣٤٨
والمقاييس ٥ / ١٧٠ وما هنا يوافق اللسان .

إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : إِنِّي اتَّخَذْتُ مَدِينَةً
فِي كَرِشٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلِ
وَالْمُضَرِّينَ ، وَسَمَّيْتُهَا بِوَاسِطٍ ،
لِكَوْنِهَا مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَهُمَا ، وَسَيَّأَتِي .

(و) من المَجَاز : (قَوْلُهُمْ : لَوْ
وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، أَيْ سَبِيلًا)
وَفِي الصَّحَاحِ : وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا
كَلَّفْتَهُ أَمْرًا : إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْكَ ذَلِكَ
فَا كَرِشٍ ، أَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا فَصَلَ
شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرِشِهَا ، لِيَطْبُخَهَا ،
فَقِيلَ لَهُ : أَذْخَلَ الرَّأْسَ ، فَقَالَ : إِنْ
وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَا كَرِشٍ ، يَعْنِي إِنْ
وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، انْتَهَى .

وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ،
أَيْ سَبِيلًا .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَوْ وَجَدْتُ
إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، وَبَابُ كَرِشٍ ، وَأَدْنَى
فِي كَرِشٍ لِأَتَيْتُهُ ، يَعْنِي قَدَرُ ذَلِكَ
مِنَ السَّبِيلِ .

وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : (١) لَوْ

(١) قَالَ الْحَجَّاجُ ذَلِكَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ .

تَنَبَّتُ فِي أَرْوَمٍ ، وَتَرْتَفَعُ نَحْوُ
ذِرَاعٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرِشَاءُ
خَضِرَاءُ شَدِيدَةُ الْخُضْرِ ، وَهِيَ
مَرْعَى مِنَ الْخُلَّةِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا :
الْكَرْشُ لِأَنَّ وَرَقَهَا يُشَبِّهُ خَمَلَ
الْكَرْشِ ، فِيهَا تَغْيِينٌ ، كَأَنَّهَا
مَنْقُوشَةٌ . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الْكَرْشُ :
مِنَ الدُّكُورِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَنَابِتُهُ
السَّهْلُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَجُوزُ كَرِشُ
وَكَرِشُ ، كَمَا فِي الْكَرْشِ الْمَعْرُوفَةِ ،
نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْكَرْشُ
وَالْكَرْشَةُ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ
نَبْتَةٌ لَأَصْقَةٌ بِالْأَرْضِ ، بَطِيحَاءُ
الْوَرَقِ ، مُعْرِضَةٌ غُبِيرَاءُ ، وَلَا تَكَادُ
تَنَبْتُ [إِلَّا] فِي السَّهْلِ ، وَتَنَبْتُ فِي
الدِّبَارِ (١) ، وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تُعَدُّ ،
إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا .

(وَالْكِرْشِيُّونَ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَكُتِفَتْ أَيْضًا : هُمْ (أَهْلُ وَاسِطٍ)
الْعِرَاقِ ، (لَأَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا بَنَاهُ كَتَبَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ وَلِلْهَذَا «الدِّبَارُ» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَفِي الْأَصْلِ «غِيَرَاءُ» وَالْمَثْبُوتُ وَزِيَادَةُ إِلَّا مِنَ الْمَسَانِ .

(و) الكَرْشَاءُ (مِنَ الرَّحِمِ :
البَعِيدَةِ) ، يُقَالُ : بَيْنَهُم رَحِمٌ كَرْشَاءٌ .

(و) الكَرْشَاءُ (: فَرَسٌ بِسْطَامِ
ابنِ قَيْسٍ) الشَّيْبَانِيُّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَفِيهَا يَقُولُ الْعَوَامُ
الشَّيْبَانِيُّ :

وَأَفْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضاً بِنَفْسِهِ
أَعَادَرَ فِي الْكَرْشَاءِ لَدُنَّا مُقَوِّمًا^(١)

(وَكَرْشُ) ، بِالْفَتْحِ (: د ، بَيْنَ
كَفَا وَأَزَاقِ) ، كَانَ قَدِيمًا بِيَدِ الرُّومِ ،
وَهُوَ الْآنَ بِيَدِ الْإِسْلَامِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُرْشَانُ ،
بِالضَّمِّ) : وَهُوَ (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ .

قُلْتُ : هُوَ كُرْشَانُ بْنُ الْآمِرِيِّ بْنِ
مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ
ابْنِ قُضَاعَةَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) كُرْشُ ، (كِتَابٌ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالضَّمِّ : (جَبَلٌ) لِهَذِيلٍ ،
وَقِيلَ : مَاءٌ بَنَجْدٍ لِبَنِي دُهْمَانَ ،

(١) العياب .

وَجَدْتُ إِلَى دَمَكَ فَأَكْرَشَ لَشَرِبَتْ
الْبَطْحَاءُ مِنْكَ^(١) ، أَيْ لَوْ وَجَدْتُ
إِلَى دَمَكَ سَبِيلًا ، وَأَصْلُهُ : أَنَّ قَوْمًا
طَبَخُوا شاةً فِي كَرِشِهَا ، فَصَاقَ فَمُ
الْكَرْشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ ، فَقَالُوا
لِلطَّبَّاحِ : أَدْخِلْهُ إِنَّ وَجَدْتُ فَأَكْرَشَ .

(وَكَرْشَ الْجِلْدِ ، كَفَرَحَ) ، كَرْشًا ،
إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانْزَوَى وَ (تَقَبَّضَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : كَرْشَ (الرَّجُلِ)
كَرْشًا ، إِذَا (صَارَ لَهُ جَيْشٌ بَعْدَ
انْفِرَادِهِ) .

(وَالْكَرْشَاءُ) : الْأَمْرَأَةُ (الْعَظِيمَةُ
الْبَطْنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكِّيتِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الْوَاسِعَةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَرْشَاءُ :
(الْقَدَمُ) الَّتِي (كَثُرَ لَحْمُهَا ،
وَاسْتَوَى أَخْمَصُهَا) ، وَقُصِّرَتْ
أَصَابِعُهَا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْكَرْشَاءُ : (الْأَتَانُ الضَّخْمَةُ
الْخَاصِرَتَيْنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

(١) فِي الْأَسَاسِ « مِنْهُ » ، وَمَا هُنَا يُوَافِقُ
الْأَسَاسَ وَالتَّوَابِعَ .

قال أبو بَيِّنَةَ العَامِرِيُّ^(١) يَهْجُو
سَارِيَةَ بنَ زَيْنَمٍ :

وَأَوْفَى وَسَطَ قَرْنِ كَرَّاشٍ دَاعٍ

فَجَاوُوا مِثْلَ أَفْوَاجِ الْحَسِيلِ^(٢)

(و) الكَرَّاشُ ، (كَرَّاشٌ : دَوِيَّةٌ)

تَلْكَعُ النَّاسَ ، تُوجَدُ فِي مَبَارِكِ

الْإِيلِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْقِرْدَانِ ،

وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَمْقَامِ ، وَاحِدَتُهُ كَرَّاشَةٌ .

(والتَّكْرِيشَةُ : الَّتِي تُطْبَخُ فِي

الْكُرُوشِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْمُكَرَّشَةُ ،

كَمُعْظَمَةِ : طَعَامِ) الْبَادِيْنَ ، (يُعْمَلُ مِنْ

اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ) ، وَذَلِكَ أَنَّ يُؤْخَذَ

اللَّحْمَ الْأَشْمَطُ فِيهِمْ تَهْرِيماً جَيِّداً ،

وَيُجْعَلُ مَعَهُ مِنَ الشَّحْمِ الْمُقْطَعِ

مِثْلُهُ ، ثُمَّ يُجْعَلُ (فِي قِطْعَةٍ مَقْوَرَةٍ مِنْ

(كَرْشِ الْبَعِيرِ) بَعْدَ أَنْ يُغْسَلَ وَيُنْظَفَ

وَجْهُهُ الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا خَمْلَ فِيهِ

وَلَا فَرْثَ [وَيُجْعَلُ فِيهِ مَا هُرِمَ مِنْ

اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ] ^(٣) وَتُجْمَعُ

(١) كَذَا وَصَحَتْ أَبُو بَيِّنَةَ الصَّاهِلِ ، مِنَ الْهَذَلِينَ ، وَفِي الْبَابِ

« أَبُو بَيِّنَةَ الْمَالِ الْقُرْمِيُّ » وَصَحَّتْهَا الصَّاهِلِيُّ .

(٢) شَرَحَ أَهْمَسَارُ الْهَذَلِيِّ ٧٣٢ وَفِي الْبَابِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَسَانِ وَالْكَمَلَةِ وَالْبَابِ يَقْتَضِيهَا صَوَابُ النَّصِّ

أَطْرَافَهُ ، وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالِ

يُمْسِكُهُ ، وَتُخَفَّرُ لَهُ إِرْدَةٌ عَلَى قَدَرِهِ ،

وَتُطْرَحُ فِيهَا الرِّضَافُ ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا

حَتَّى تَحْمَى وَتَحْمَرَّ ، فَتَصِيرُ كَالنَّارِ ،

ثُمَّ يُنْحَى الْجَمْرُ عَنْهَا ، وَتُدْفَنُ

الْمُكَرَّشَةُ فِيهَا ، وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ

حَامِيَةٌ ، ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِخَطْبِ

جَزَلٍ ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ نَضْجاً

جَيِّداً ، فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ ، وَقَدْ

صَارَتْ كَالْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَقَدْ ذَابَ

الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، فَتُؤْكَلُ بِالتَّمْرِ

طَيِّبَةً ، يُقَالُ : كَرَّشُوا لَنَا مِنْ لَحْمٍ

جَزُورٍ كَمْ تَكْرِيشاً .

(و) الْمُكَرَّشَةُ ، (بِكْسْرِ الرَّاءِ :

مَا تَعَقَّفَ بَزْرَةٌ مِنْ) أَنْوَاعِ (الْبَطِيخِ) ،

وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

(وَكَرَّشَ تَكْرِيشاً ، قَطَبَ وَجْهَهُ)

قَالَ رُوَيْهٌ :

وَأَرَى الزَّنَادَ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ

طَلَقُ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ^(١)

(١) دِيَوَانُهُ ٧٨ بِاخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ ،

آخِرُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْبَابِ وَالرَّوَايَةُ فِيهَا كَمَا هُنَا .

وَفِي السَّانِ بِرَوَايَةٍ : ذُو التَّكْرِشِ وَبَعْدَهُمَا مَشْطُورٌ .

وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَرَشَ تَكَرَّيْشًا : (عَمِلَ الْمُكَرَّشَةَ) ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَتَكَرَّشُوا) : إِذَا (تَجَمَّعُوا) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : تَكَرَّشَ (وَجْهُهُ : تَقَبَّضَ) . وَزَادَ غَيْرُهُ : جِلْدُهُ ، وَقِيلَ : جِلْدُ وَجْهِهِ . هَكَذَا فِي بَعْضِ النَّسخِ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ ، وَيُقَالُ : كَلَّمْتُهُ بِكَلَامٍ فَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ ، وَتَكَرَّشَ جِلْدُهُ ، أَيْ تَقَبَّضَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ : فَصَارَ كَالْكَرِشِ .

(و) اسْتَكْرَشَتِ الْإِنْفَحَةُ : صَارَتْ كَرِشًا ، وَذَلِكَ إِذَا رَعَى الْجَدْيُ النَّبَاتَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّ الْكَرِشَ تُسَمَّى إِنْفَحَةً مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدْيُ ، فَإِذَا أَكَلَ تُسَمَّى كَرِشًا ، وَقَدْ اسْتَكْرَشَتْ

وَقَالَ غَيْرُهُ : اسْتَكْرَشَ الصَّبِيُّ وَالْجَدْيُ : عَظُمَتْ كَرِشُهُ ، وَقِيلَ : الْمُسْتَكْرِشُ بَعْدَ الْفَطِيمِ ، وَاسْتَكْرَاشُهُ : أَنْ يَشْتَدَّ حَنَكُهُ وَيَجْفُرَ

بَطْنُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(١) : اسْتَكْرَشَتِ الْبَهْمَةُ : عَظُمَ بَطْنُهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ ، وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ : قَدْ اسْتَكْرَشَ ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : اسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ ، يَعْنِي يَعْظُمُ بَطْنُهُ ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ الْكَرِشَ أَكْرَاشٌ وَكُرُوشٌ ، وَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ جَذْبَةً يُقَالُ : اغْبَرَّتْ جِلْدَتُهَا وَرَقَّتْ كَرِشُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّلَوِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَفَحَّةِ النَّوَاحِي : كَرِشَاءٌ ، وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَرَجُلٌ أَكْرَشُ ، أَيْ عَظِيمُ الْبَطْنِ ، وَقِيلَ : عَظِيمُ الْمَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْكَرِشُ : وَِعَاءُ الطَّيِّبِ وَالثَّوْبِ ، مُؤَنَّثٌ أَيْضًا

(١) لفظه في اللسان عنه : « استكرش البهمة : عظمت إنفحته » .

وَكِرْشُ كُلِّ شَيْءٍ : مُجْتَمَعُهُ .

وَكِرْشُ الْقَوْمِ : مُعْظَمُهُمْ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَاشُ وَكُرُوشُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَأَفَانَا السَّيِّئُ مِنْ كُلِّ حَسِيٍّ
فَأَقَمْنَا كِرَاكِراً وَكُرُوشاً (٢)

وَقِيلَ : الْكُرُوشُ وَالْأَكْرَاشُ :
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ .

وَيُقَالُ : تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ فَنَثَرَتْ لَهُ
كِرْشَهَا وَبَطْنَهَا ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا لَهُ .
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَا كِرْشِ الرَّجُلِ ، كَفَرِحَ ، إِذَا
كَثُرَ عِيَالُهُ بَعْدَ مُدَّةٍ ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِغَانِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

وَقَالَ شَمِرٌ : اسْتَكْرَشَ : تَقَبَّضَ
وَقَطَّبَ وَعَبَسَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوبِيَّةَ :

« طَلَّقْ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ » (٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ : قَالَ اللَّهْبِيُّ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَبِي) ، وَالْأَسَاسُ بِرَوَايَةٍ :
وَأَفَانَا النَّهَابُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٧٨ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَهَابُ ، وَاللَّسَانُ بِرَوَايَةٍ :
ذُو التَّكْرِيشِ وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فِي هَذِهِ
الْمَادَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : ثَوْبٌ أَكْرَاشُ :
وَهُوَ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْكِرْشَانُ : الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ .
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَعَجِيبٌ مِنْ
الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، كَيْفَ
أَغْفَلَهُ .

وَكِرْشِمٌ ، كَزَبْرِجٍ : اسْمُ رَجُلٍ ،
مِيمُهُ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلَيْ يَعْقُوبَ .

وَكِرْشَاءُ بْنُ الْمُزْدَلِفِ عَمْرُو بْنُ
أَبِي رِبِيعَةَ فِي بَنِي رِبِيعَةَ .

وَمِثْلُهُ أَكْرَاشُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْكُرَيْشَةُ بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنْ أَثْوَابِ
الْخَزْرِ .

وَبَنُو كُرَيْشَةَ : بَطْنٌ .

[ك ر م ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِرْمِشَةُ وَالتَّكْرُمُشُ : التَّشْجُجُ
وَالْتَّكْرِبُشُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالْأَصْلُ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ « وَأَنْصَابُ بَنِي
نَجْمَةَ أَنْصَابِ الْعَرَبِ ص ٢٢٣ .

كَأَنَّ بَيْنَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ
كَشَّةً أَفْعَى فِي بَيْبِسٍ قَفٍّ^(١)

انتهى .

وقيل : إِنَّ الْحَيَاتِ كُلَّهُمَا تَكْشُ
غَيْرَ الْأَسْوَدِ ، فَإِنَّهُ يَنْبَحُ وَيَضْفِرُ
وَيَصِيحُ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا الْمُرْفُضِّ
كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ بَعْضُ
فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا بَبْعُضُ^(٢)

قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ .
وَلَكِنْ يَشْهَدُ لِكُرَاعٍ مَا وَرَدَ فِي
بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : « كَانَتْ حَيَّةٌ
تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَذْنُو مِنْهَا
أَحَدٌ إِلَّا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاهَا » .

(و) الْكَشِيشُ (مِنَ الْجَمَلِ :
أَوَّلُ هَدِيدِرِهِ ، وَهُوَ دُونُ الْكَتِّ) .

(١) ورد هذا الرجز في مطبوع التاج جغرافيا هكذا :
كَانَ بَيْنَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ كَشَّةٌ أَفْعَى مِنْ بَيْبِسٍ قَفٍّ
والتصحیح من الجمهرة ٩٨/١ والعياب .
(٢) اللسان ، والصحاح ، والاساس وفي العياب قبل هذا
الرجز نشطوران هما :

حلبت للأحمر وهو مغض

حمراء منها سمحة بالمحض

ورواية المشطور الثاني « أجمعت لعفس » .

وَالْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ لَعَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

[ك ش ش] *

(كَشِيشُ الْأَفْعَى) : صَوْتُ جِلْدِهَا
إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، وَقِيلَ :
الْكَشِيشُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ ،
وقيل : الْكَشِيشُ : صَوْتُ تُخْرِجُهُ
الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَقِيلَ :
(صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : لَا مِنْ فِيهَا ، فَإِنَّ
ذَلِكَ فَحِيحُهَا ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ :
فَحِيحُ الْأَفْعَى : صَوْتُ مِنْ فِيهَا .
وَسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وَفَشِيشَهَا ، وَهُوَ
صَوْتُ جِلْدِهَا ، وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ -
فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ - الْأَفْعَى
تَكْشُ وَتَفِشُ ، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ
جِلْدِهَا ، وَهُوَ الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ .
وَالْفَحِيحُ : صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ
الْكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا فَقَدْ
أَخْطَأَ ، ذَلِكَ الْفَحِيحُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) الجمهرة ٩٨/١ ، وتامه فيها : « فَإِنَّ ذَلِكَ الْفَحِيحُ
مِنْ كُلِّ حَيَّةٍ ، وَالْكَشِيشُ لِلْأَفْعَى خَاصَّةً » .

وقيل: هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَيْتِ
وَالْهَدِيرِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْ
الْإِبِلِ [الْهَدِيرِ] ^(١) فَلَوَّهَ الْكَشِيشُ ،
قَالَ رُوبَةُ :

• هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ ^(٢) •

قُلْتُ: وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِذَا ارْتَفَعَ
قَلِيلًا فَهُوَ الْكَيْتُ، فَإِذَا أَفْصَحَ
فَهُوَ الْهَدِيرُ، فَإِذَا صَفَا ^(٣) صَوْتُهُ
وَرَجَعَ قِيلَ: قَرَقَرَ، وَزَادَ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرُّوْضِ - بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ الرَّغْدُ ، ثُمَّ
الْقَلَاعُ ^(٤) إِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُ .

قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ الْقَلَاحُ ^(٥) أَيْضًا ،
(وَقَدْ كَشَّ يَكْشُ ، فِيهِمَا) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ: الْبَكْرُ يَكْشُ
وَيَقْشُ ، وَهُوَ صَوْتُهُ ، قَبْلَ أَنْ يَهْدَرَ .

(١) زيادة من اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٧٧ واللسان، والصحاح، والجمهرة: ٩٨/١ .

(٣) في مطبوع التاج « فاذا ضم » والتثنية من العياب
واللسان والصحاح .

(٤) كذا في مطبوع التاج بالعين المهملة وعبارة الزبيدي
« قلت: كأنه القلاح - مصحفة صحتها القلاح - هي
الصراوب يؤيده العياب لقوله « فاذا قطعه قيل قلح » .

(٥) في مطبوع التاج « قلاح » بالغاء المهملة ، والمثبت هو
الصراوب انظر مادة (قلخ) .

(و) الْكَشِيشُ (مِنْ الشَّرَابِ :
صَوْتُ غَلِيَانِهَا) . وَكَشَّتِ الْجَرَّةُ :
غَلَّتْ ، قَالَ :

يَا حَشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ
قَدْ نَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَا جِلِ ^(١)

يَقُولُ: قَدْ حَانَ إِذْرَاكَ نَبِيذِي ، وَأَنْ
أَتَصَيَّدُكَ فَاكْلُكَ عَلَى مَا أَشْرَبُ
منه .

(و) الْكَشِيشُ (مِنْ الزَّيْدِ: صَوْتُ
خَوَارٍ) تَسْمَعُهُ (عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ)
منه ، وَقَدْ كَشَّ يَكْشُ كَشًّا وَكَشِيشًا .
(وَكَشَّتِ الْبَقَرَةُ) كَشًّا وَكَشِيشًا :
(صَاخَتْ) .

(وَالْكُشَّةُ ، بِالضَّمِّ : النَّاصِيَةُ) ،
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، (أَوْ الْخُصْلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَالْقَصَّةِ .

(وَالْكُشُّ ، بِالضَّمِّ) الْحِرْقُ (الَّذِي
يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ) . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) كَشَّ (بِالْفَتْحِ : هَذَا بِجَرْجَانِ)

وَيُنْشِدُونَ أَيْضاً :

تَضَحَّكَ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَخْرِشَ
ولو حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حَرِشٍ ^(١)

(أو زِيَادَةً شَيْنَ بَعْدَ الْكَافِ
الْمَجْرُورَةِ ، تَقُولُ : عَلَيَّ كَشْ) ^(١)
وَالْيَكْشُ وَيَكْشُ وَمَنْكَشُ ، وَذَلِكَ فِي
الْوَقْفِ خَاصَّةً (وَلَا تَقُولُ : عَلَيَّ كَشْ ،
بِالنَّضْبِ ، وَقَدْ حُكِيَ : كَذَا كَشْ ،
بِالنَّضْبِ) ، وَإِنَّمَا زَادُوا الشَّيْنَ بَعْدَ
الْكَافِ الْمَجْرُورَةِ لِتَبْيِينِ كَسْرَةِ
الْكَافِ ، فَتُوكَّدُ التَّائِيثُ ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّائِيثِ
فِيهَا تَخْفَى فِي الْوَقْفِ ، فَاحْتَاطُوا
لِلتَّبَيِّنِ بِأَنْ أُبْدِلُوهَا شَيْنًا ، فَإِذَا
وَصَلُوا حَذَفُوا لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يُجْزِي الْوَصْلَ مُجْزَى الْوَقْفِ ،
فَيُبْدِلُ فِيهِ أَيْضاً ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي
قَوْلِ الْمَجْنُونِ ،

(وَنَادَتْ أَعْرَابِيَّةٌ جَارِيَةً : تَعَالَى إِلَى
مَوْلَايَ يُنَادِيكَ) ، أَيْ مَوْلَاكَ يُنَادِيكَ ،

(١) اللسان والعياب وقد تقدم في أول باب الشين المعجمة ،

وانظره هناك

(٢) في اللسان « فَيُوكَّدُ التَّائِيثُ »

عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا أَبُو زُرْعَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ^(١) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْجُنَيْدِ الْكُتَيْبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٩٠ ،
أَذْرَكَ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ وَطَبَقَتَهُ .

وَنَصَرَ بَنُ كَثِيرَ ، الْكَشَّيُّ الزَّاهِدُ ،
سَمِعَ بَقِيَّةً ، وَقَبْرُهُ يُزَارُ بِجَرْجَانَ .

(وَالْكَشْكَشَةُ : الْهَرَبُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْكَشْكَشَةُ : (كَشَّيْتُ الْأَفْعَى
وَقَدْ كَشَّكَشَ ، وَ) (كَشَّكَشْتَ) .

(و) الْكَشْكَشَةُ (فِي بَنَى أَسَدَ) ،
كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ) فِي
(رَبِيعَةَ) ، كَمَا قَالَه اللَّيْثُ (: إِبْدَالُ
الشَّيْنَ مَعَ كَافِ الْخِطَابِ لِلْمُؤَنَّثِ)
خَاصَّةً : (كَعَلَيْشِ) وَمِنْشٍ وَبِشٍ (فِي
عَلَيْكَ) وَمِنْكَ وَبِكَ ، فِي مَوْضِعِ
التَّائِيثِ ، وَيُنْشِدُونَ ، أَيْ لِلْمَجْنُونِ :

فَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجِدْشَ جِيدَهَا
وَلَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشٍ رَقِيقٌ ^(١)

(١) هكذا أيضا في التبصير ٢١٨ « أما في معجم البندان

(كش) فهو أبو زرعة محمد بن أحمد بن يوسف .. »

(٢) اللسان .

وقال ابن سیده : قال ابن جنس :
وقرأت على أبي بكر محمد بن
الحسن عن أبي العباس أحمد بن
يحيى لبعضهم :

على فيها ابتغى أبغيش
بينضاء ترضيني ولا ترضيش
وتطبي ود بنى أبيش
إذا دنوت جعلت تنشيش
وإن نأيت جعلت تذنش
وإن تكلمت حثت في فيش
حتى تنقى كنفق الديش (١)

أبدل من كاف المؤنث شيئاً
في كل ذلك، وشبه كاف الديك،
لكسرتها، بكاف المؤنث، وجعله
المصنف، رحمه الله تعالى لغة
مستقلة، فأوردتها في « دى ش » ،
وصدر بها في الترجمة من غير
تنبيه عليه، وقد سبق الكلام فيه ،
قال : وربما زادوا على الكاف (٢)

(١) اللسان ، وانظر مادة (ديش) .

(٢) في مطبوع التاج « عل الواو » والصحيح من اللسان
والنص فيه ، ونبه عليه بهاش مطبوع التاج إذ قال
كذا بالنسخ والصواب عل الكاف .

في الوقف شيئاً حرصاً على البيان
أيضاً، فإذا وصلوا حذفوا الجميع (١) ،
وربما ألحقوا الشين فيه أيضاً ،
وفي حديث معاوية « تياسروا عن كشكشة
تميم » ، أى إبدالهم الشين من كاف
الخطاب مع المؤنث . وقد تقدم
البحث فيه في المقدمة .

(وبخر لا يكشكش) ، أى
(لا ينزح) ، أى لا يفنى (ماؤه
بالاستقاء) ، هكذا نقله ابن دريد ،
وفسره الصاغانى ، والأعراف
لا ينكش (٢) ، كما سيأتى ،
وجمع بينهما ابن القطاع
[] وما يستدرك عليه :

تكاشت الأفاعى : كش بعضهما
في بعض ، ومنه قول ابنة الحسن -
وقد قيل لها : أيلفح (٣)

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، مع أن المحدثين
في الوصل هو الشين وحدها . ونبه عليه بهاش مطبوع
التاج .

(٢) يعنى من (نكش) وقد أورده صاحب القاموس فيها
وضبط في اللسان (كشش) ينكش « بفتح الياء
وتشديد السين » .

(٣) في المخصص ٧ / ٨ : أيلضرب .

الرَّبَاعُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ بِرُحْبٍ^(١)
ذِرَاعٌ، وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ، تَكَاشَّ مِنْ
حِسِّهِ الْأَفَاعِ.

وَكَشَّ الضَّبُّ وَالسَّورَلُ وَالضَّفْدَعُ
يَكِشُّ كَشِيشًا: صَوْتًا.

وَبَعِيرٌ مَكْشَاشٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنْشَدَ لِلْعَبْرِيِّ:

فِي الْعَبْرِيِّينَ ذَوِي الْأَرِيَاشِ
يَهْدِرُ هَذِرًا لَيْسَ بِالْمِكْشَاشِ^(٢)

وَكَشْكَشَةُ الْبَكْرِ، مِثْلُ كَشِيشِهِ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَكَشَّ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ
النَّهْرِ، هَكَذَا يَقُولُونَهَا، كَمَا
نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، وَقَدْ يُعْرَبُ بِكَسْرِ
الْكَافِ وَإِهْمَالِ السَّيْنِ، وَقَالَ ابْنُ
مَآكُولٍ: دَخَلْتُ بُخَارَا وَسَمَرَقَنْدَ
فَوَجَدْتُهُمْ جَمِيعًا يَقُولُونَ بِالْكَسْرِ
وَالْإِهْمَالِ.

وَأَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ ٨/٧: نَسِطًا (بِرُحْبٍ
ذِرَاعٍ) يَفْتَحُ الرِّاءَ وَمَكُونُ الْحَاءِ.

(٢) الْهَاسَنُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ.

مُسْلِمٍ بْنِ مَاعِزِ بْنِ كَشَّ الْكَشَّى،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: الْكَجِيُّ
الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ السَّنَنِ،
أَذْرَكَ أَبَا عَاصِمٍ النَّيَّيلَ، وَالْكَبَارَ.
وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ، حَدَّثَ عَنْ^(١)
ابْنِ الْمُقَرِّي، وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ
أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ^(٢) بْنِ الْفَضْلِ بْنِ
كَشَّى الْحَافِظُ الْكَشَّى الشَّيرَازِيُّ،
سَمِعَ الْأَصَمَّ وَابْنَ الْأَحْزَمِ^(٣) وَإِسْمَاعِيلَ
الْصَّفَّارَ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ^(٤).

وَالْكَشْكَشُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّبْرَفَيْ،
الرَّيِّدِيِّ، الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ، تَوَفَّى فِي
أَوَاخِرِ الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ، وَأَخُوهُ أَبُو
الْقَاسِمِ كَانَ فَقِيهًا، دَخَلَ مِصْرَ وَمَاتَ
بِهَا، وَابْنُ أَخِيهِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
مُوسَى كَانَ فَقِيهًا أَصُولِيًّا، ذَكَرَهُ
الْبَدْرُ الْأَهْدَلُ فِي تَارِيخِهِ.

(١) فِي التَّبصِيرِ ٢١٨: عَنْهُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ اتَّاجِ: اللَّيْبِ، وَالْمُنْبَتِ مِنَ التَّبصِيرِ ١٢١٩

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٢١٩: الْأَخْرَمُ (بِالْغَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالرَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ).

(٤) فِي التَّبصِيرِ ١٢١٩: سَنَةَ ٤٠٥ هـ.

وَكَشَّ أَنْصَا: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالْهِنْدِ، وَهُوَ الْقَصُّ .

وَكَشُوشَةٌ: [مَدِينَةٌ] ^(١) أُخْرَى بِهَا .

وَالْكَشُّ، أَنْصَا: الطَّرْدُ
وَالزَّجْرُ، اسْتُعِيسَرَ مِنْ كَشَّ الْأَفْعَى .

وَالْكُشْكُوشَةُ: مَا يَطْلُعُ عَلَى
فَمِ الْمَضْرُوعِ مِنَ الرَّغْوَةِ، هَكَذَا
يَسْتَعْمِلُونَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي رُفْعَةِ الشَّطْرِنجِ
كَشَّ، بِالْكَسْرِ، فَفَارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا
كَشْتُ، بِالضَّمِّ، أَيْ مَاتَ، وَإِنَّمَا
نَبَّهْتُ عَلَى هَذَا لِزِيَادَةِ الْفَائِدَةِ،
فَإِنَّ النُّفُوسَ تَتَشَوَّقُ لِبَيَانِ مِثْلِهَا .

[ك ش م ش]

(الْكُشْمُشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ^(٢) وَهُوَ
(بِالْكَسْرِ: عَنَبٌ صَغَارٌ لَا عَجَمَ
لَهُ)، وَيَكُونُ أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ
وَأَسْوَدَ، (أَلْيَنُ مِنَ الْعَنَبِ، وَأَقْلَلُ

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) ذكره الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْبَابِ وَابْنُ سِيدٍ فِي الْمَغْنَمِ

٧٢/١١ وَقَالَ: «وَهُوَ الْحَمَّانُ»

قَبْضًا وَأَسْهَلُ خُرُوجًا)، وَقَالَ
صَاحِبُ اللَّسَانِ: وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ .

قُلْتُ: وَيُقَالُ بِالْقَافِ أَنْصَا،
قَالَ الْغَطَمَشُ يَصِفُ امْرَأَتَهُ:

كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا

إِذَا سَفَرَتْ بِدَدِّ الْكُشْمُشِ ^(٣)

[ك ع ب ش]

(الْكَعْشَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ قَيْسٍ: هُوَ
الْكَرْبُشَةُ، وَهُنَاكَ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللَّسَانِ (يَذْكُرُ فِيهَا جَمِيعُ مَا فِي
مَادَةِ «ك ر ب ش») لِلإِشْتِرَاكِ فِي
مَعْنَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْتَّكْعُشُشُ: التَّشْجِجُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ك ع م ش]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

الْكَعْشَةُ، وَالتَّكْعُشُشُ، وَهُوَ

(١) فِي مَسْتَدْرَكَاتِ (غَطَشُ) وَشَرَحَ حَسَامَةُ أَبِي تَمِيمٍ

٣٧٣/٤ أَبُو الْغَطَمَشِ وَنَقَلَ التَّهْرِيزِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي

إِبْنِ حَسَامَةَ أَبُو الْمَعَطَشِ هَذَا وَفِي الْعِيَابِ «الْفُطُشُ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ الْفَاحِ «بَرْدُ الْكُشْمُشِ» وَالثَّلَاثُ مِنَ الْعِيَابِ

وَشَرَحَ الْحَسَامَةُ ٣٧٣/٤ وَقَرَأَ التَّهْرِيزِيُّ يَقُولُ:

«يَدُ: جَمْعُ يَدَةٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ» .

التَّشْنُجُ ، وهى لُغَةٌ صَحِيحَةٌ
عَرَبِيَّةٌ ، وقد أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ك ع ن ش]

(تَكَعَّنَشَ) ، بالنون، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاعَنَانِيُّ ،
عن ابنِ عَبَّادٍ : تَكَعَّنَشَ (الطَّائِرُ) ،
إذا (نَشِبَ فى الشَّيْكَةِ) .

(و) تَكَعَّنَشَ (فى الثَّيِّءِ : غَرِقَ)
فِيهِ ، وفى العُبَابِ : تَكَعَّنَشَ فى دِينِهِ :
غَرِقَ فِيهِ .

[ك ل ب ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلْبَشًا : من قُرَى مِصَرَ بِالْغَرَبِيَّةِ ،
وقد دَخَلْتُهَا ، ومنها عَبْدُ الْغَفَّارِ وإِبْرَاهِيمُ
ابنَا التَّاجِ مُحَمَّدُ الْكَلْبِشِيُّ الشَّافِعِيُّ ،
الْخَطِيبَانِ بِهَا ، كَاتِبِيهِمَا وَجَدَهُمَا ،
وَقَدْ حَدَّثُوا .

[ك ل م ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَلْمَشَةُ : الدَّهَابُ بِسُرْعَةٍ ،

كَالْكَلْمَشَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ك م ش]

(الْكَمْشُ وَالْكَمِيشُ : الرَّجُلُ
السَّرِيعُ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَمْشٌ
وَكَمِيشٌ ، أَيْ عَزُومٌ ماضٍ سَرِيعٌ فى
أُمُورِهِ ، وَقَدْ (كَمْشَ ، كَكْرَمَ) يَكْمُشُ
(كَمَاشَةً) ، قال أَبُو صَبْرَةَ :

اغْلِفْ حِمَارَكَ عَكَرْشًا
حَتَّى يَجِدَ وَيَكْمُشَا^(١)

(و) الْكَمْشُ وَالْكَمِيشُ :
(الْفَرَسُ الصَّغِيرُ الْجُرْدَانُ) ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْكَمْشُ مِنَ الْخَيْلِ :
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانُ ، وَالْجَمْعُ كَمَاشٌ
وَأَكْمَاشٌ . (وإنْ وُصِفَتْ بِهِمَا الْأُنثَى
فَالصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ) ^(٢) .

وَالَّذى فى الْعَيْنِ : الْكَمْشُ إنْ
وُصِفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الْبُذَابِ فَهُوَ
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكْرُ ، وإنْ وُصِفَتْ

(١) العياب ومادة (عكرش) .

(٢) فى نسخة من القاموس بعد قوله الضرع :
والكمش ضرب من الصرار .

به الأَثْنَى فِيهِ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ ،
وهي كَمْيشَةٌ ، وربما كان الضَّرْعُ
الْكَمْشُ مَعَ كَمْوشَتِهِ ^(١) دُرُورًا ،
وَأَنشَد :

يَعْسُ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ
كِمَاشٍ لَمْ يَقْبِضْهَا التَّوَادِي ^(٢)

وقال الكِسَائِيُّ : الكَمْشَةُ مِنَ
الْإِبِلِ : الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ .

(وَشَاءَ كَمْوُشٌ وَكَمْيشَةٌ) ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَخَصَّ الْأَصْمَعِيُّ كَمْشَةً :
(قَصِيرَةَ الْخَلْفِ) فَلَا تُحَلَبُ إِلَّا
بِمَضْرٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، (أَوْ صَغِيرَةَ
الضَّرْعِ) وَكَذَلِكَ نَاقَةُ كَمْوُشٍ ،
سُمِّيَتْ لِأَنَّ كِمَاشَ ضَرْعِهَا ، وَهُوَ
تَقْلُصُهُ .

(وَالْأَكْمَشُ : الرَّجُلُ لَا يَكْدُ
يُنْصِرُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) قِيلَ : الْأَكْمَشُ : (الْقَصِيرُ
الْقَدَمَيْنِ) ، وَقَدْ كَمْشَ ، فِيهِمَا ، كَفَرِحَ .

(وَكَمْشَهُ بِالسَّيْفِ) ، إِذَا قَطَعَ
أَطْرَافَهُ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، مِثْلُ
كَمْشِهِ .

(و) كَمْشَ (الزَّادُ : فَنِيَ) ، وَهُوَ
مَجْنَزٌ .

(وَرَجُلٌ كَمِيشُ الْإِزَارِ : مُشْمِرُهُ) ،
جَادٌّ فِي الْأَمْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَكْمَشَ بِالنَّاقَةِ : صَرَّ أَخْلَافَهَا
جُمَعَ) ، أَيْ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا .

(وَكَمْشُهُ تَكْمِيشًا : أَعْجَلَهُ) ،
فَأَنكَمَشَ .

(و) كَمَشَ (الْحَادِي) الْإِبِلَ
تَكْمِيشًا : (جَدَّ فِي السُّوقِ) .

(وَتَكَمَّشَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ ،
كَانَكَمْشَ) ، وَهُمَا مُطَاوِعَانِ لَكَمْشَتِهِ
تَكْمِيشًا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : انْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ
وَأَنشَمَرَ .

(و) قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ :
تَكَمَّشَ (الْجِلْدُ) ، أَيْ (تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ) .

(١) فِي السَّانِ : « مَعَ كَمْوشِهِ أَمَّا الْعِيَابُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) السَّانِ ، وَالْعِيَابُ . وَفِيهِ « تَهَشَّ
جِحَاشُهُنَّ » وَعَقِبَ الْبَيْتِ قَالَ : التَّوَدِيَّةُ
خَشَبَةٌ تُعَرَّضُ عَلَى الطَّبْطِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَمْشَ الرَّجُلُ كَمْشًا : لُغَةً فِي
كَمْشٍ ، كَكْرُمَ ، أَيْ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ .
وَالْكَمْشُ ، كَكَنَفٍ ، لُغَةً فِي
الْكَمْشِ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ .
وَأَكْمَشَ فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ : أَسْرَعَ .
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيٍّ « بَادَرَ مِنْ وَجَلِي ، وَأَكْمَشَ فِي
مَهَلِي » .

وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : الْكَمْشُ :
الشُّجَاعُ ، كَمْشَ كَمَاشَةً ، كَمَا قَالُوا :
شَجَعَ شَجَاعَةً ، كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَحُصِيَّةٌ كَمْشَةٌ : قَصِيرَةٌ لَازِقَةٌ
بِالصُّفَاقِ ، وَقَدْ كَمْشَتْ كُمُوشَةً .

وَضَرَعُ كَمْشٍ بَيْنَ الْكُمُوشَةِ :
قَصِيرٌ صَغِيرٌ .

وَامْرَأَةٌ كَمْشَةٌ : صَغِيرَةُ الثَّدْيِ ، وَقَدْ
كَمْشَتْ كَمَاشَةً .

وَانْكَمَشَ فِي الْحَاجَةِ : اجْتَمَعَ فِيهَا .
وَقَدْ سَمَوْا كَمْشًا ، كَأَمِيرٍ .

وَكَمْشَ ذَيْلَهُ تَكْمِيشًا : فَلَّصَهُ .

وَكَمْشِيشٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْكَمْشِيشِيُّ الْقَاهِرِيُّ ، سَمِعَ عَلَى
الْإِمَامِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ وَمَاتَ
سَنَةَ ٨٨٩ .

[ك ن ب ش] *

(تَكْنَبَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : تَكْنَبَشَ (الْقَوْمُ :
اخْتَلَطُوا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ك ن د ش] *

(الْكُنْدُشُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ « ك ن د ش »
عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، فَلْيَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ ،
وَكَانَ هُ بِهٍ عِنْدَهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ هُنَا ،
فَكَانَ أَهْمَلَهُ ، وَقَدْ يَخْتَارُ ذَلِكَ كَثِيرًا
فِي كِتَابِهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكُنْدُشُ :
هُوَ (الْعَقْعَقُ) ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ

وَزَنَمَرْدَة : امْرَأَةٌ يُشْبِه خَلْقُهَا
خَلَقَ الرَّجُلُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَيُرْوَى
بِكَسْرِ الزَّايِ مَعَ الْمِيمِ ، وَيُرْوَى
بِزَمَرْدَة ، بِحَذْفِ الثَّوْنِ ، عَلَى مِثَالِ
عَلَكْدَة .

قُلْتُ : وَيُرْوَى ، أَيْضاً ، بِفَتْحِ
الزَّايِ وَكَسْرِ الْمِيمِ .

(وَأَمَّا الدَّوَاءُ الْمُعْطَشُ فَبِالسَّيْنِ ،
لَا غَيْرُ) ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ ،
وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيَّ هَذَا
أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، (أَوْ
الشَّيْنُ لُغَةً مَرْدُولَةٌ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُنْدَشُ لُغَةٌ فِي الْكُنْدَشِ بِالضَّمِّ
بِمَعْنَى الْعَقَقِ .

[ك ن ش] *

(الْكَنْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (فَقُلُّ
الْأَكْسِيَّةِ) .

(و) أَيْضاً : هُوَ (تَلْيِينُ) رَأْسِ

ابْنِ خَالَوَيْهِ : أَنَّهُ لَصُّ الطَّيْرِ ، كَمَا
أَنَّ الرَّثْبَالَ لَصُّ الْأَسْوَدِ ، وَالطَّمْلُ :
لِصِّ الدَّنَابِ ، وَالزَّبَابَةُ : لِصُّ
الْفِيرَانِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُفَضَّلِ : يُقَالُ : « هُوَ
أَخْبَثُ مِنْ كُنْدَشٍ » وَأَنْشَدَ لِأَبِي
الْقَطْمَشِ الْأَسَدِيِّ ، هَكَذَا فِي
الْحَمَاسَةِ ، وَصَحَّحَ ابْنُ جَنِّي هُوَ
لَا يَسِرُ (١) الْمُعْطَشِ الْحَنْفِيُّ ،
وَضَبَطَهُ ، يَصِفُ امْرَأَةً ، كَذَا
فِي نَسَخِ الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا
يَذُمُّ امْرَأَةً (٢) :

مُنِيْتُ بِزَنَمَرْدَةٍ كَالْعَصَا
الْأَصَّ وَأَخْبَثُ مِنْ كُنْدَشٍ
تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْبَى الرِّجَالَ
وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَشِ
لَهَا وَجْهٌ قِرْدٌ إِذَا أَرِيْنَتْ
وَلَوْ كَبِيْضُ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : مُنِيْتُ : أَيْ بُلِيْتُ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَفِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ

(٤ / ٣٧٣) « أَبُو الْمُعْطَشِ » هَكَذَا

حَكَاهُ التَّبْرِيزِيُّ عَنْ ابْنِ جَنِّي .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي الْمَبَادِئِ بَيْتُ الشَّاهِدِ .

(السَّوَالُ الْخَشَنُ) ، يُقَالُ : قَدْ كَنَشَهُ
بَعْدَ خُشُونَتِهِ .

(والكنشاء ، بالكسر : الرجلُ
الجعْدُ القَطَطُ القَبِيحُ الْوَجْهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(والكنشاة ، بالضمُّ والشَّد : الأصولُ
التي تَنْشَعُ^(١) مِنْهَا الْفُرُوعُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ الْكُنْشَةُ ، لِأَوْرَاقٍ
تُجْعَلُ كَالْدَفْتَرِ يُقَيَّدُ فِيهَا الْفَوَائِدُ
وَالشُّوَارِدُ لِلضَّبْطِ ، هَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ
الْمَغَارِبَةُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ شَيْخُنَا فِي حَاشِيَتِهِ
عَلَى هَذَا الْكِتَابِ كَثِيرًا .

(وَأَكْنَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ : أَعْجَلَهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ك ن ف ر ش] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَنْفَرِشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَالَ
شَمِيرٌ : هِيَ الْقَنْفَرِشُ : الْعَجُوزُ

الْمُتَشَنِّجَةُ . وَالضَّخْمُ مِنَ الْكَمَرِ ،
وَقِيلَ : هِيَ حَشَفَةُ الدَّكْرِ ، وَأَنْشَدَ :

* كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ^(١) *

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ك ن ف ش] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَنْفَشَةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ عِشْرِينَ
كَوْرًا .

وَالْكَنْفَشَةُ ، أَيْضًا : السَّلْعَةُ
تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ النَّوْطَةُ
أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْكَنْفَشَةُ :
وَرَمٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ ، وَيُسَمَّى
الْحَازِبَازِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَنْفَشَةُ :
الرَّوْعَانُ فِي الْحَرْبِ .

وَأَيْضًا : الْجُلُوسُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامَ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(١) في التكملة : تَنْشَعُ بَأَمَّا الْعِيَابُ فَكَالْأَصْلِ .

الْفَتَنِ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
وَالْكُفْرَ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدْ فَشَا

كُنْتُ أَمْرًا كَنْفَشَ فِيمَنْ كَنْفَشَا ^(١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ كُنْفَشَ
اللَّحِيَةَ ، أَيْ عَظِيمُهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ كَنْفَشَ ، بِالْكَسْرِ ،
أَيْ عَظِيمُ اللَّحِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُكَنْفَشُ
اللَّحِيَةِ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ ، قُصُورًا .

[ك و ش] *

(الْكَوْشُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْكَوْشُ
(وَالْكَوَاشَةُ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْكَوْشَلَةِ) ،
وَنَصُّ اللِّسَانِ : رَأْسُ الْفَيْشَلَةِ ، وَلَيْسَ
فِيهِ « الْكَوْشَلَةُ » .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (كَاشُ)
يَكُوشُ كَوْشًا ، إِذَا (فَزِعَ) فَزَعًا
شَدِيدًا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ

(١) التكملة والعياب

(و) فِي التَّهْذِيبِ : كَاشَسَ
(جَارِيَتَهُ) يَكُوشُهَا كَوْشًا ، إِذَا
(جَامَعَهَا) ، وَنَصُّ التَّهْذِيبِ :
مَسَحَهَا .

(وَالْكَوْشَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (طَعَامٌ
لِلْأَهْلِ عُمَانٌ مِنَ الْأَرَزِّ وَالسَّمَكِ) ، وَهِيَ
الصَّيَادِيَّةُ عِنْدَ أَهْلِ دِمَاطَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَاشَ الْحِمَارُ أَتَانَهُ كَوْشًا ، إِذَا عَلَا
عَلَيْهَا ، وَكَاشَ الْفَحْلُ طُرُوقَتَهُ كَوْشًا :
طَرَقَهَا .

وَكَوَاشِي ^(١) ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ ، وَكَانَتْ
قَدِيمًا تُسَمَّى أَرْدُمُشْت ^(٢) ،
وَكَوَاشِي ^(١) اسْمٌ لَهَا مُخَدَّثٌ ، مِنْهَا
الْإِمَامُ الْمُفَسِّرُ مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ ،
أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْكَوَاشِي .

وَكُوشُ بْنُ حَامٍ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَوَاشٍ » ، وَالْمُنْبِتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (الْكَوَاشِي) ، وَ(أَرْدُمُشْت) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (رَدْمُشْت) ، وَالْمُنْبِتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (الْكَوَاشِي) وَ(أَرْدُمُشْت) .

(فصل اللام)

مع الشين

[ل ب ش]

[] مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّبْشُ : الخلطُ ، وبالكسر : أَضْلُ
الشَّجَرِ المَخْلُوطِ بالطَّيْنِ ، وهى عَرَبِيَّةٌ
صَحِيحَةٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

[ل ش ش] *

(اللَّشُّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الطَّرْدُ) ، وَذَكَرَهُ
الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «عَلَشَ» .

(و) اللَّشُّ : (السَّمَاقُ) ، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ ، أَيْضاً .

(و) اللَّشُّ ، أَيْضاً : (الْمَاشُ) ،
عَنْهُ أَيْضاً ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (اللَّشَّشَةُ : كَثْرَةُ
التَّرْدُدِ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَاضْطِرَابُ
الأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ)
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَكَذَا .

أَبُو الْحَبَشِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ .
وَكُوشَانُ بْنُ قُوطِ بْنِ حَامٍ : ، أَخُو
أَنْدَلُسٍ .

[ك ي ش] *

(الثَّوْبُ الأَكْيَاشُ) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ
الْخَارَزْمِيِّ : هُوَ (الَّذِي أُعِيدَ
غَزْلُهُ ، مِثْلُ الْخَزِّ وَالصُّوفِ ، أَوْ
هُوَ الرَّدِيُّ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوَابَ
فِيهِ بِالمُوحَّدَةِ ، نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
بُزُرْجٍ فِي «لُك ب ش» ، ثَوْبٌ
أَكْبَاشُ ، وَثَوْبٌ أَكْرَاشُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ
مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَتَبِعَهُ المَصْنِفُ^(١)
فَتَأَمَّلْ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَيْشُ ، بِالكسْرِ : رِطْلٌ يُوزَنُ بِهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) لم يتفرد الصاغاني بهذا النص ، بل هو أيضا في اللسان
(كيش) وسبق للسان أن أورد مظه في (كيش) .

(وَهُوَ جَبَانٌ لَشَلَاثٌ : مُضْطَرَبُ
الْأَحْشَاءِ) .

وقال الخليل : لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ ، وَلَكِنْ كُلُّهَا
قَبْلَ اللَّامِ . قال الأزهري : وَقَدْ
وُجِدَ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنُ بَعْدَ اللَّامِ ،
قال ابن الأعرابي : وَغَيْرُهُ : رَجُلٌ
لَشَلَاثٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَأَبُو مُلَيْشٍ ، مِنْ كُنَاهُمْ ،
وَهُوَ فَارِسُ الْحَدَبَاءِ ، وَكَانَ مِنْ بَنِي
صَخْرٍ .

[ل ط ش] ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

اللُّطْشُ : الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ ،
وَالطُّغْنُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ل ق ش]

(شَنْ لَقِشٌ ، كَكَتِفٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) هذه المادة كانت بعد (لبش) وقبل (لشش) فأخرناها .

الصَّاعَانِيُّ : أَيْ (يَابِسُ يَالٍ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَاللَّقْشُ ، بِالْفَتْحِ : النُّطْقُ
بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ .

وَاللَّقْشُ أَيْضاً : الْعَيْبُ .

[ل ك ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّكْشُ : الضَّرْبُ بِجُمُعِ
الْكَفِّ ، وَقَدْ لَكَّشَهُ يَلْكُشُهُ لَكْشَاءً ،
وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ .

[ل م ش] *

(اللَّمْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْعَيْثُ) .

(وَلَامِشٌ ، كَصَاحِبٍ : هـ ، بِفَرَعَانَةٍ) ،
مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَقِيهُ ، سَمِعَ مِنْهُ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ
٥٢٢ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وقال الصَّاعَانِيُّ : وَلَامِشٌ : مَنْ
الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَلَهُ

مَسَاغُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا؛ فَإِنَّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: اللَّمْتُ: الْعَبَثُ.

[ل و ش]

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّوْشُ: هُوَ اللَّوْقُ. وَرَجُلٌ أَلَوْشٌ،
وهى لَوْشَاءُ.

وَاللَّيْثُ بْنُ شُجَاعٍ بْنِ أَبِي لَاشٍ
الشَّرَاطِي، عَنْ عُمَرَ بْنِ طَبَرَزْد^(١)
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعُكْبَرِيِّ
الْوَاعِظِ.

وَلَوْشَةٌ: مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ فِي الدَّرَرِ
الْكَامِنَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَشْهُورُ
الضَّمُّ.

وَاللَّوْاشَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُجْعَلُ عَلَى
جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الْاضْطِرَابِ.
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: لَاشٌ؛ فَإِنَّهُ مُخْتَصَرٌ
عَنْ لَا شَيْءَ، وَيُسْتَعْمَلُ غَالِباً فِي
الْإِزْدِجَاجِ كَقَوْلِهِمْ: الْمَاشُ خَيْرٌ مِنْ
لَاشٍ، كَمَا سَأَلْنِي فِي «م و ش».

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١٢٢٥: ظَفَّرَ.

وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ: التَّلَاشِي، وَكَانَتْهُ
مَوْلَدٌ.

(فصل الميم)

مع الشين

[م أ ش] *

(مَاشَه)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمَاشَه
عَنْهُ بِكَذَا، كَمَنْعَ، إِذَا (دَفَعَهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: مَاشٌ (الْمَطَرُ
الْأَرْضُ)، إِذَا (سَحَاهَا)، كَمَا شَهِدَا
مَيْشاً، وَأَشَدَّ:

وَقُلْتُ يَوْمَ الْمَطَرِ الْمَيْشِ
أَقَاتِلِي جَبَلَةً أَوْ مُعِيشِي^(١)

[م ت ش] *

(مَتَشَه)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: مَتَشَه (يَمْتَشُهُ) مَتَشاً:
(فَرَقَهُ بِأَصَابِعِهِ).

(و) مِنْ ذَلِكَ: مَتَشَ (أَخْلَافَ النَّاقَةِ)
مَتَشاً، إِذَا (أَخْتَلَبَهَا اخْتِلَاباً ضَعِيفاً).

(١) السَّانِ وَالْبَابُ وَأَيْضاً فِيهِ فِي التَّكْمِلَةِ (مَيْش).

(و) قال أبو سعيد : الماجشون :
(ثِيَابٌ مُصْبَغَةٌ) ، وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ
[أَبَى] ^(١) عَائِدٍ :

وَيَخْفَى بِفَيْحَاءَ مُغْبِرَّةٍ
تَخَالُ الْقَتَامَ بِهَا الْمَاجِشُونَا ^(٢)

(و) المَاجِشُونُ : (لَقَبُ) يُوسُفَ ، أَوْ
ابنِ يُوسُفَ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَيُكْسَرُ
الْجِيمُ وَيُفْتَحُ ، فَهُوَ إِذَا مُثِّلَكَ ..

قُلْتُ : هُوَ لَقَبُ أَبِي سَلَمَةَ
يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي سَلَمَةَ دِينَارٍ ، مَوْلَى آلِ
الْمُنْكَدِرِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،
وَسَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الصَّبَّاحِ مَاتَ سَنَةَ ١٠٨ (مُعَرَّبُ :
مَاهُ كُون) ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يُشْبِهُ
الْقَمَرَ ، وَقِيلَ : يُشْبِهُ الْقَمَرَ بِحُمْرَةِ
وَجَنَّتَيْهِ . وَفِي حَاشِيَةِ الْمَوَاهِبِ :
الْمَاجِشُونُ ، بِكُسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّ الشَّيْنِ ،
وَمَعْنَاهُ : الْوَرْدُ ، وَفِي شَرْحِ الشِّفَاءِ

(١) الزيادة لتصحيح الاسم كما ورد في شرح أشعار الهذليين
والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ والعياب وفي مطبوع
التاج « القتام منها . . »

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الْمَتَشُ) ،
بِالْفَتْحِ : (الْوَبْشُ) ، وَهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ
عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْمَتَشُ ، سِيَاقُهُ يَفْتَضِي أَنْ
يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ : (سَوْءُ
الْبَصَرِ) ، وَقَدْ مَتَشَ بَصَرُهُ ، كَمَدَشَ ،
(وَرَجُلٌ أَمَتَشُ : يَشُقُّ عَلَيْهِ النَّظَرُ) ،
وَأَمْرَأَةٌ مَتَشَاءُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَشَ الشَّيْءُ [يَمْتَشُهُ] ^(١) مَتَشًا ،
وَتَمَشَهُ : جَمَعَهُ .

وَأَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْمُتَشِ ، بِضَمَّتَيْنِ ، الدَّبَّاسُ ، عَنْ أَبِي
غَالِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ : كَانَ
هُوَ وَأَخُوهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِ السِّتْمَائَةِ .

[م ج ش]

(الْمَاجِشُونُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (بِضَمِّ الْجِيمِ :
السَّفِينَةُ) .

(١) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

إِلَى مَنْجَشٍ ، مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ ، (وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ
النَّسَبِ) ، لِأَنَّ الْقِيَّاسَ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ مَنْجَشِيَّةً ، فَتَأْمَلُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَجَاشُ ، كَسَحَابٍ : عَلِمُ أَوْ
مَوْضِعٌ .

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
سَمْعَانَ الْمَجَاشِيَّ^(١) بَغْدَادِيٌّ ،
سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَوِيَّةَ^(٢)
الْقَطَّانَ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٣ (٣) .

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُوسَى
الْمَجَاشِيَّ ، شَيْخُ لَابِنِ رِزْقَوِيَّةَ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَجَاشِيَّ : شَيْخُ لَابِنِ الرَّسِّيَّ^(٤) ،
وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ مَاتَ سَنَةَ
٤٩٩ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْمَجَاشُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبَصِيرِ
١٣٤٢ وَفِيهِ : وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَيْنٌ ثُمَّ يَاءُ نَسْبَةٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (عُلُوكٌ) وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبَصِيرِ
١٣٤٢ .

(٣) فِي التَّبَصِيرِ ١٣٤٢ . سَنَةُ ٣٦٧ .

(٤) فِي التَّبَصِيرِ ١٣٤٣ : الرَّسِيُّ .

مَعْنَاهُ الْأَبْيَضُ الْمُشْرَبُ بِحُمْرَةٍ ، مُعَرَّبٌ
مَاءٌ كَوْنٌ ، مَعْنَاهُ : لَوْنُ الْقَمَرِ ، وَعَلَى
كَسْرِ الْجِيمِ وَضَمُّ الشَّيْنِ اقْتَصَرَ
النُّوَوِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي شَرْحِ
مُسْلِمٍ ، وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي
التَّقْرِيبِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ مِنَ
الْأَبْنِيَّةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سِبْيَوِيَّةٌ ، قَالَ
شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا كَانَ
لِقَبَا مُرَكَّبًا مِنْ لَفْظَيْنِ وَهَمَا :
مَاءٌ ، وَكُونٌ ، فَيَأَىُّ اعْتِبَارٍ قَطَعَ
وَحَكَّمَ عَلَى أَنَّهُ يُذَكَّرُ فِي بَابِ الشَّيْنِ ،
وَأَنَّهُ مِنْ مَادَةِ « مَجَش » ، وَمَا عَدَاهُ
حُرُوفُ زَائِدَةٌ ؟ فَالْصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
بَابِ النُّونِ^(١) عَلَى مَا قَرَّرْنَاهُ ،
وَحَرَّرْنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ . أَمَّا فَضْلُهُ وَذِكْرُهُ فِي
هَذَا الْبَابِ وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَلَا مَعْنَى لِهَذَا
الاعْتِبَارِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ، فَتَأْمَلُ .

(وَالْمَنْجَشَانِيَّةُ : ع ، عَلَى) سَنَةِ
(أَمِيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ) ، لِمَنْ يُرِيدُ
مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (مَنْسُوبٌ

(١) أُرْوَدُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « مَجَش » نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدَةَ .
وَقَالَ : وَابْنُ الْمَاجِشُونَ ، الْفَقِيهَ الْمَعْرُوفَ .

[م ح ش] .

(المَحْشُ، كَالْمَنْعِ: شِدَّةُ النِّكَاحِ،
وَشِدَّةُ الْأَكْلِ)، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

(و) المَحْشُ: (قَشْرُ الْجِلْدِ مِنْ
اللَّحْمِ)، يُقَالُ: مَحَشَهُ الْحَدَّادُ^(١)
يَمَحْشُهُ مَحْشًا: سَحَجَهُ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: مَرَّ بِي جِمْلٌ فَمَحَشَنِي
مَحْشًا، وَذَلِكَ إِذَا سَحَجَ جِلْدَهُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَسْلُخَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ:
مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشَنِي، أَيْ
سَحَجَنَنِي، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ:
أَقُولُ مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَشَتَنَنِي،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) المَحْشُ: (اِقْتِلَاعُ السَّيْلِ
لَمَّا مَرَّ عَلَيْهِ) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(و) المَاحِشُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ
حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ)، قَالَ:

مَنْ يُكْثِرِ الشُّرْبَ وَيَأْكُلُ مَا حِثًّا
يَذْهَبُ بِهِ الْبَطْنُ ذَهَابًا فَاحِثًا^(٢)

(و) المَاحِشُ: (الْمُخْرِقُ،

كَالْمُحْشِ)^(١) يُقَالُ: مَحَشَتُهُ النَّارُ،
أَيْ أَحْرَقَتْهُ، وَأَمَحَشَهُ الْحَرُّ: أَحْرَقَهُ .
وَهَذِهِ نَقَلَهَا ابْنُ السَّكِّيتِ عَنْ أَبِي
صَاعِدِ الْكِلَابِيِّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ: المَحْشُ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ
يُحْرِقُ الْجِلْدَ، وَيُبْدِي الْعَظْمَ، فَيُشِيطُ
أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ:
مِنْ حَرٍّ كَادَ أَنْ يَمَحْشَ عِمَامَتِي،
وَكَانُوا يُوقِدُونَ نَارًا لَدَى الْحَلِيفِ
لِيَكُونَ أَوْكَدَ .

وَفِي الصَّحَاحِ: مَحَشْتُ جِلْدَهُ
بِالنَّارِ: أَيْ أَحْرَقْتُهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى:
أَمَحَشْتُهُ بِالنَّارِ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(وَالْمُحَاشُ، كَغُرَابٍ: الْمُحْتَرِقُ)،
يُقَالُ: خُبِرَ مُحَاشٌ، وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ .

(و) المَحَاشُ، (بِالْفَتْحِ:
الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ)، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ،
قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْحَوْشِ،
وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ . وَخَطَّاهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي «ح و ش»، وَنَبَّهَنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (كَالْمَحْشِ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) الْبَابُ .

(و) المَحَاشُ ، (بالكسر) :
القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى ،
فِيَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النَّارِ ، قَالَ النَّايِغَةُ :
جَمَعَ مَحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيمًا ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَاهُ : سَبَّ
قِبَائِلَ فَصَيَّرَهُمْ كَالشَّيْءِ الَّذِي أَخْرَقَتْهُ
النَّارُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا رَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمَحَاشُ
فِي قَوْلِ النَّايِغَةِ ، بِكسر الميم ، وَقَدْ
غَلَطَ اللَّيْثُ فَرَوَاهُ بِفَتْحِ الميم ،
وَفَسَّرَهُ بِالْقَوْمِ اللَّفِيفِ الْأَشَابَةِ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « ح و ش » ، فَرَأَجَعَهُ .
(وَأَمْتَحَشَ) الْحُبْزُ : (أَخْرَقَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْشُ : الْخَدْشُ .

وَأَمْتَحَشَتِ النَّارُ : أَخْرَقَتْهُ .

وَأَمْتَحَشَ فَلَانٌ غَضَبًا وَأَمْتَحَشَ :
أَخْرَقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِمَا جَاءَ

(١) ديوانه ٧٣ ، واللان ، والصباح والنباب ،
والجمهرة ١٦٠/٢ ، والمفاتيح ٢٩٩/٥ ومادة
(حوش) .

الْحَدِيثُ « يَخْرُجُ نَاسٌ ^(١) مِنَ
النَّارِ قَدْ أَمْتَحَشُوا وَصَارُوا حُمَمًا »
أَيِ اخْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا ، وَيُرْوَى :
أَمْتَحَشُوا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وَأَمْتَحَشَ الْقَمَرُ : ذَهَبَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ .

وَالْمَحَاشُ ، بِالْكَسْرِ : بَطْنَانٌ ،
مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ، وَقِيلَ : الْمَحَاشُ
هُمْ : صِرْمَةٌ ، وَسَهْمٌ ، وَمَالِكٌ ، بَنُو
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ
بَغِيضٍ ، وَضِبَةُ بْنُ سَعْدٍ ، لِأَنَّهُمْ
تَحَالَفُوا بِالنَّارِ ، فَسُمُّوا بِذَلِكَ ، وَبِهِمْ
فَسَّرَ قَوْلُ النَّايِغَةِ .

وَسَنَةُ مُمَحَّشَةٌ وَمَحُوشٌ مُخْرِقَةٌ بِجَدِّبِهَا ،
وَهَذِهِ سَنَةٌ أَمْتَحَشَتْ كُلُّ شَيْءٍ ، إِذَا
كَانَتْ جَدْبَةً ، وَهَذِهِ حَكَاهَا أَبُو
عَمْرٍو كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ عَنْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمُّوا
مَحَاشًا لِأَنَّهُمْ مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النَّارِ
وَأَشْتَوَوْهُ ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ .

(١) فِي الْهَيْئَةِ : يَخْرُجُ قَوْمٌ ...

وَيَقُولُونَ : مَا أَعْطَانِي إِلَّا مَخْشًا ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَمْخُشُ الْبَدَنَ
بِكَثْرَةِ وَسَخِهِ وَإِخْلَاقِهِ .

وَقَالَ الْعَامِرِيُّ : مَخَشَ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ
مَخْشَةً ، أَيْ لَفَحَهُ لَفْحَةً قَشَرَ بِهَا جِلْدَ
وَجْهِهِ .

[م خ ش]

(الْتَمَخُشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ) ،
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ : تَمَخَّشَ الْقَوْمُ ،
إِذَا تَحَرَّكُوا ، وَكثُرُوا فِي الْحَرَكَةِ .

وَأَمَّا الْمِخْشُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ،
فَرَاغَهُ فِي « خ ش ش » ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ هُنَا ، وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ عَلِيٍّ ،
كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ^(١) ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[م د ش]

(الْمَدَشُ ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ
جُوعٍ أَوْ حَرٍّ) شَمْسٍ ، وَقَدْ مَدِشَتْ

عَيْنُهُ مَدَشًا ، وَهِيَ مَدَشَاءُ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ
دَمَشَ ^(١) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَدَشُ
(: رَخَاوَةٌ عَصَبِ الْيَدِ ، وَقِلَّةُ لَحْمِهَا) ،
رَجُلٌ أَمَدَشَ الْيَدَ ، وَقَدْ مَدَشَ ، وَأَمْرَأَةٌ
مَدَشَاءُ الْيَدِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْمَدَشُ : (دَقَّتْهَا) ،
أَيْ الْيَدَ وَاسْتَرْخَاوَهَا مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ ،
وَهُوَ أَمَدَشُ ، وَنَاقَةٌ مَدَشَاءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : (أَوْ) الْمَدَشُ فِي
النُّوقِ : (سُرْعَةُ أَوْبِهَا) ، أَيْ أَوْبِ
يَدِهَا (فِي حُسْنِ سَيْرٍ) ، وَنَصَّ
الْأَزْهَرِيُّ سُرْعَةَ أَوْبِ يَدَيْهَا فِي حُسْنِ
سَيْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَنَازِحَةَ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةَ الصُّوَى

قَطَعَتْ بِمَدَشَاءِ الدَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ ^(٢)

(رَجُلٌ أَمَدَشَ) الْيَدَ ، وَقَدْ مَدِشَ ،
وَأَمْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٢٦٩٤٢ زَادَ بَعْدَهُ « وَالرَّجُلُ
مَدَشٌ » .

(٢) اللِّحَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالنَّبَابُ .

(١) قَوْلُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ هُوَ - كَمَا فِي النِّهَايَةِ -
« كَانَ صَلَّيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِخْشًا » بِكَسْرِ الْمِيمِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الَّذِي يَخَالُطُ النَّاسَ وَيَأْكُلُ لَبَنَهُمْ
وَيَتَحَدَّثُ » .

(حُمْرَةٌ وَخُشُونَةٌ فِي الْوَجْهِ) ، وَهُوَ
أَمْدَشُ ، وَهِيَ مَدْشَاءُ ، وَنَقْلُهُ
أَبُو عَمْرٍو .

(وَالْأَمْدَشُ : الْمَهْزُولُ) الْخَفِيفُ
اللَّحْمِ ، وَفِي لَحْمِهِ مَدْشَةٌ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاد .

(و) الْأَمْدَشُ : الْأَخْرَقُ ، وَهُوَ
(الْقَلِيلُ الْعَقْلُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاد .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَدَّشٌ الْيَدِ)
كَكْتَانٍ : أَيْ (سَارِقُهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَفِي لَحْمِهِ مَدْشَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : أَيْ
(خِفَّةً) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : أَيْ قِلَّةٌ .

(وَمَدَّشٌ) مِنَ الطَّعَامِ مَدْشًا :
(أَكَلَ) مِنْهُ (قَلِيلًا) .

(و) مَدَّشٌ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ مَدْشًا :
(أَعْطَى) مِنْهُ (قَلِيلًا) .

(و) يُقَالُ : (مَا مَدَّشْتُ مِنْهُ) ،
كَذَا نَصَّ الصَّاغَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ : مَا مَدَّشْتُ بِهِ (مَدْشًا
وَمَدْشًا ، بَفَتْحِهِمَا ، وَمَا مَدَّشَنِي)
شَيْئًا ، (وَلَا أَمْدَشَنِي ، وَلَا مَدَّشَنِي

وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : وَالْمَدْشَاءُ مِنَ
النِّسَاءِ خَاصَّةٌ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى
يَدَيْهَا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَفِي تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ
لِأَبِي زَكْرِيَّا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقَدَرْدُ
عَلَى مِنْ قَالَ : إِنْ الْمَدْشَاءُ الَّتِي
لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، وَقَالَ الْمَدْشَاءُ :
الْحَمَقَاءُ ، وَالذَّكْرُ أَمْدَشُ ، وَالْأَوَّلُ
خَطَأً ، وَرَأَيْتُ الْأَزْهَرِيَّ لَمْ يَتَعَرَّضْ
لِهَذَا ، بَلْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، كَمَا
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . فَتَأَمَّلْ .

(وَنَاقَةُ مَدْشَاءُ) الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ
أَوْبِهِمَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
« يَتَبَعْنَ مَدْشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا » (١) .

(أَوْ) الْمَدَّشُ فِي الْخَيْلِ : (اضْطِكَاكُ
بَوَاطِنِ الرُّسُغَيْنِ) فِي شِدَّةِ الْفَدَعِ (٢) ،
وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي
تَكُونُ خِلْقَةً ، وَالْفَدَعُ (٢) : التَّوَاءُ
الرُّسْغِ مِنْ عُرْضِهِ الْوَحْشِيِّ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : الْمَدَّشُ :

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ « الْفَدَعُ » .

والمَدَشُ: تَشَقُّقٌ فِي الرَّجُلِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :
المَدَشُ : النَّجْشُ .

[م ر د ق ش] *

(المَرْدَقُوشُ) . قال ابنُ السَّكَيْتِ :
هو (المِرْزَنْجُوشُ) ، وأنشد لابنِ مُقْبِلٍ :
يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً
عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْرِ (١)

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ ، وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
صَحَّفَهُ ، وَأَنَّ الرِّوَايَةَ اللَّجْنُ بِالنُّونِ فِي
ل ج ز ، (مُعَرَّبُ مَرْدَةِ كُوشِ) ، أَيْ
مَيَّتِ الْأُذُنُ (فَتَحُّوا الْمِيمَ) عِنْدَ
التَّعْرِيبِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمَنْ خَفَضَ
الْوَرْدَ جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ (الزَّغْفَرَانُ) ، وَأَظْنُهُ
مُعَرَّباً .

(و) المَرْدَقُوشُ : (طِيبٌ تَجْعَلُهُ

(١) ديوانه ٣٠٧ ، واللعان والصحاح والعياب وانظر
مادة (سب) ومادة (بج) هذا وفي مطبوع التاج :
«الجز» بالزاي ، ومثله في سادة (بجز) ، وفي
اللسان هنا والعياب والديوان «الجز» بالنون .

تَمْدِيشًا) ، وَلَا مَدَشْتُهُ شَيْئاً : أَيْ (مَا
أَعْطَانِي) وَلَا أُعْطِيْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهَذَا مِنَ التَّوَادِرِ .

(وَأَمْتَدَشْتُهُ) مِنْ يَدِهِ : (أَخَذْتُهُ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، (أَوْ اخْتَلَسْتُهُ) ، عَنِ
الصَّاعِقَانِي .

قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ تَضْجِيفٌ مِنْ
امْتَرَشْتُهُ ، بِالرَّاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَدِشُ ، كَتَبْتُ : الْأَخْرَقُ
كَالْفَدِشِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ف د ش »
اسْتَطْرَاداً ، وَأَغْفَلَهُ هُنَا ، وَهُوَ قُصُورٌ .
وَالْمَدَشُ ، مَحْرُوكَةٌ : الْحُمُقُ .

وَمَا بِهِ مَدَشٌ (١) ، أَيْ مَرَضٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّهُ لَأَمْدَشُ
الْأَصَابِعِ ، أَيْ الْمُنتَشِرُ الْأَشَاجِعِ ،
الرَّخْوُ الْقَبْضَةُ .

وَالْمَدَشُ : قِلَّةُ لَحْمٍ تَدْنِي الْمَرَأَةَ ،
عَنِ كُرَاعٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَدَشَةٌ » أَيْ مَرَضٌ .

الْمَرَأَةُ فِي مُشْطِهَا، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ
وَالسَّوَادِ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَرْدَقُوشُ :
مُعَرَّبٌ ، مَعْنَاهُ : (الَلَّيْنُ الْأُدْنِ) ، كَتَى
بِالَلَّيْنِ عَنِ الْمَوْتِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَرْخَى
فَكَأَنَّهُ مَاتَ ، وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ الْبَرْدَقُوشُ ،
بِالْمَوْحِدَةِ .

[م ر ز ج ش] *

(الْمَرَزْجُوشُ ، بِالْفَتْحِ) ، قُلْتُ :
ذَكَرَ الْفَتْحَ مُسْتَدْرِكٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ نَبْتُ ،
وَزَنُّهُ فَعْلَلُولُ ، كَعَضْرُقُوطٍ ، قِيلَ : هُوَ
(الْمَرْدَقُوشُ) الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَالْمَرَزْجُوشُ : لُغَةٌ فِيهِ ، (مُعَرَّبٌ
مَرَزْنَكُوشُ ، وَعَرَبِيَّتُهُ السَّمْسَقُ)
كَجَعْفَرٍ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَجٌ
وَسَيْسَنَبِرٌ وَالْمَرَزْجُوشُ مُنْمَنًا (١)

وَقَالَ فِيهِ ، وَقَدْ أَسْقَطَ الْوَاوَ لِحَاجَةٍ :

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٠٠ والباب ومادة
(سيسبر) .

عَلَيْهَا الْأَكَالِيلُ قَدْ فَصَلَتْهُ
بِسَيْسَنَبِرٍ خَالَطَ الْمَرَزْجُوشَ (١)

قَالَ الْأَطْبَاءُ : هُوَ (نَافِعٌ لِعُسْرِ
الْبَوْلِ ، وَالْمَغْصِ ، وَلَسَعَةِ الْعَقْرَبِ ،
وَالْأَوْجَاعِ الْعَارِضَةِ مِنَ الْبَرْدِ ،
وَالْمَالِيخُولِيَا ، وَالنَّفَخِ ، وَاللَّقْوَةِ ،
وَسِيلَانِ اللَّعَابِ مِنَ الْقَمْرِ ، مُدِرٌّ جَدًّا ،
مُجَفِّفٌ رُطُوبَاتِ الْمَعِدَةِ وَالْأَمْعَاءِ) .

[م ر ش] *

(الْمَرَشُ : الْخَدَشُ) ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : أَصَابَهُ مَرَشٌ ، وَهِيَ
الْمُرُوشُ ، وَالْخُدُوشُ ، وَالْخُرُوشُ ،
وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ «فَعَدَلْتُ بِهِ
نَاقَتَهُ (٢) إِلَى شَجَرَاتٍ فَمَرَشَنَ ظَهْرَهُ»
أَيَّ خَدَشْتَهُ أَغْصَانُهَا ، وَأَثَرَتْ فِي ظَهْرِهِ ،
(و) أَصْلُ الْمَرَشِ : (الْحَكُّ بِأَطْرَافِ)
الْأَطَافِرِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى «إِذَا
حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ
فَلْيَمْرِشْهُ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ» قَالَ
الْحَرَانِيُّ : الْمَرَشُ بِأَطْرَافِ الْأَطَافِرِ ،

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٤٦ والباب وفيه «وقد
أسقط منه الواو لحاجته» .

(٢) في مطبوع التاج «ناقة» والمثلث من اللسان والنهاية .

وقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْمَرَشُ : شَقُّ
الْجَلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَهُوَ
أَضْعَفُ مِنَ الْخَذَشِ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَلْطَفَ
مَرَشًا وَخَرَشًا ، وَالْخَرَشُ أَشَدُّ .

وَمَرَشَهُ مَرَشًا : تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ
(الْأَصَابِعِ) ، شَبَّهًا بِالْقَرَصِ .

(و) الْمَرَشُ : (الْأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ
الْمَطَرُ وَجْهَهَا) ، يُقَالُ : انْتَهَيْنَا إِلَى
مَرَشٍ مِنَ الْأَمْشِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ اسْمُ الْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ ، وَبَعْدَ الْمَاءِ
إِذَا أَثَّرَ فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْمَرَشُ : أَرْضٌ
يَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ وَجْهَيْهَا فِي مَوَاضِعَ
لَا يَبْلُغُ أَنْ يَحْفِرَ حَفْرَ السَّيْلِ ،
وَالْجَمْعُ أَمْرَاشٌ .

(و) قَالَ غَيْرُهُمَا : الْمَرَشُ : الْأَرْضُ
الَّتِي إِذَا أُمْطِرَتْ سَالَتْ سَرِيعًا ،
أَيَّ رَأَيْتَهَا كُلَّهَا تَسِيلُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَمْشُ : مَسَائِلُ
لَا تَجْرَحُ الْأَرْضَ وَلَا تَخْدُ فِيهَا ،
تَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَّةٍ تَتْبَعُ

مَا تَوَطَّأَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَيْرِ خَدٍّ ، وَقَدْ
يَجِيءُ الْمَرَشُ مِنْ بَعْدِ ، وَيَجِيءُ مِنْ
قُرْبٍ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمَرَشُ وَالْمَرَشُ :
أَسْفَلُ^(١) الْجَبَلِ وَحَضِيضُهُ ، يَسِيلُ
مِنْهُ الْمَاءُ فَيَدِبُ دَبِيبًا وَلَا يَحْفِرُ ،
وَجَمْعُهُ أَمْرَاشٌ وَأَمْرَاشٌ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
أَبَا مَحْجَنِ الصَّبَّابِي يَقُولُ : رَأَيْتُ
مَرَشًا مِنَ السَّيْلِ . وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي
يَجْرَحُ وَجْهَ الْأَرْضِ جَرَحًا يَسِيرًا .

(و) الْمَرَشُ : (الْإِيذَاءُ بِالْكَلَامِ) ،
وَقَدْ مَرَشَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَشَهُ بِكَلَامٍ ، إِذَا
تَنَاوَلَهُ بِقَيْحٍ .

(وَالْمَرَشَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ
الْحَيَوَانِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْمَرَشَاءُ : (الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ)
ضُرُوبِ (الْعُشْبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
أَيْضًا . قُلْتُ (و) كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
الرَّمَشَاءُ . وَيُقَالُ : (لِيَ عِنْدَهُ مَرَأَشَةٌ)
وَمُرَاطَةٌ ، (بِالضَّمِّ) ، أَيْ (حَقٌّ صَغِيرٌ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَسْفَلُ الْجَبَلِ وَحَضِيضُهُ »

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(الْأَمْرُشُ : الشَّرِيرُ) ، أَيْ الْكَثِيرُ .
الشَّرُّ .

وَالْأَرْمَشُ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ .

وَالْأَمْشَرُ : النَّشِيطُ .

وَالْأَرْمُشُ : الشَّرُّ .

(وَالْتَمْرِيشُ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ)
الَّذِي لَا يَخْذُ وَجْهَ الْأَرْضِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَالْأَمْرَاشُ : الْإِنْتِزَاعُ وَالْإِخْتِلَاسُ) ،
يُقَالُ : أَمْرَشْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : أَيْ
اِخْتَلَسْتُهُ .

(و) الْأَمْرَاشُ : (الْإِكْتِسَابُ) ،
وَالْجَمْعُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : هُوَ
يَمْتَرِشُ لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَكْتَسِبُ وَيَقْتَرِفُ .
وَأَمْتَرَشَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، وَهُوَ
يَمْتَرِشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا (١)
أَيْ يَجْمَعُهُ .

(وَمَرَشَانَةٌ : د ، بِالْأَنْدَلِسِ) ،
مِنْ كُورَةِ إِشْبِيلِيَّةٍ ، مِنْهَا أَبُو مُوسَى

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان ، وحقه أن
يكرر فيقال : من ها هنا وها هنا .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرٍ
الْمَرَشَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ
الْأَجْرِيِّ ، مَاتَ بَيْلِدَهُ سَنَةَ ٣٨٤ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَشَ الْمَاءِ يَمْرُشُ : سَالَ .

وَالْمَرَشُ : حَضِيضُ الْجَبَلِ .

وَرَجُلٌ مَرَّشٌ ، كَكَتَّانٍ ، أَيْ كَسَّابٍ .

وَالْمُمَرَّشُ ، كَمُعْظَمٍ : نَوْعٌ مِنْ

الْكَتَّانِ ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ .

وَمَرَّشٌ ، مُحَرَّكَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالرُّومِ .

وَأَمْرَاشُ : رَوْضَةٌ بِدِيَارِ الْعَرَبِ .

[م ش ش] *

(الْمَشُّ : الْخَلْطُ) ، يُقَالُ : مَشَّ
الشَّيْءُ ، إِذَا دَافَهُ (١) فِي مَاءٍ (حَتَّى
يَذُوبُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : وَمَاتَ ابْنُ لَأْمٍ الْهَيْثَمِ
فَسُئِلَتْ فَقَالَتْ : « مَا زِلْتُ أَمُشُّ
لَهُ الْأَشْفِيَّةَ ، أَيْ الْأَدْوِيَّةَ ، فَالْدَّهْ
تَارَةً وَأَوْجَرُهُ أُخْرَى ، فَابْيَ (٢)

(١) في مطبوع التاج : أَدَافَهُ ، وَالْمُهَبَّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْجُمُورَةِ

(٢) وكذا في التكملة والجمهرة ، وفي اللسان « فأتى »

قضاء الله عز وجل ، أى أخلطها .

(و) المَشُّ (: مَسَحَ الْيَدَ بِالشَّيْءِ)
الْخَشِنِ (لِتَنْظِيفِهَا وَقَطْعِ دَسَمِهَا) ،
وهو قول الأَصْمَعِيِّ ، ونَصُّه :
لِيَقْلَعَ الدَّسَمَ ، ونَصُّ الْمُحْكَمِ :
لِيُذْهِبَ بِهِ غَمَرَهَا وَيُنْظِفَهَا ، وأنشد
الجَوْهَرِيُّ وابنُ سَيِّدِهِ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ :

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَبٍ ^(١)

المُضَهَبُ : الَّذِي لَمْ يَكْمُلْ
نُضْجُهُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَكَلُوا الشَّرَائِحَ
الَّتِي شَوَّوْهَا عَلَى النَّارِ قَبْلَ نُضْجِهَا
وَلَمْ يَدْعُوْهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ ، فَأَكَلُوْهَا
وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ .

(و) المَشُّ : (الْخُصُومَةُ) .

(و) المَشُّ (: مَسَّ أَطْرَافِ
الْعِظَامِ) مَمْضُوعًا ، (كَالْتَمَشْتُ) ،
عَنِ اللَّيْثِ ، وَالْاِمْتِشَاشِ وَالْمَشْمَشَةِ ،
وَقَدْ مَشَّهَ وَأَمْتَشَّهَ ، وَمَشَّمَشَهُ ، وَمَشْمَشَهُ :
مَصَّهُ مَمْضُوعًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَشَشْتُ الْمُشَاشَ ، أَيْ
مَصَصْتُهُ مَمْضُوعًا ، وَمَشَشْتُ الْعَظْمَ :
أَكَلْتُ مُشَاشَهُ ، أَوْ تَمَكَّنْتُهُ ، وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ
جَاءَتْ لِمَيْكَ بِذَاكَ الْأَضْوَنُ السُّودُ ^(١)

(و) المَشُّ (: أَخَذَ مَالِ الرَّجُلِ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَمَشُّ
مَالَ فُلَانٍ ، وَيَمَشُّ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا أَخَذَ
مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) المَشُّ (: حَلَبُ بَعْضِ لَبَنِ
النَّاقَةِ) وَتَرَكُ بَعْضُهُ فِي الضَّرْعِ .

(وَالْمَشُوشُ) ، كَصَبُورٍ (: مَا تَمَشَّ بِه
الْيَدُ) ، وَهُوَ الْمِنْدِيلُ الْخَشِنُ .

(وَالْمَشُّ مُحَرَّكَةٌ : شَيْءٌ يَشْخَصُ
فِي وَطِيفِ الدَّابَّةِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ
حَجْمٌ ، (يَشْتَدُّ) وَيَصْلُبُ (دُونَ اشْتِدَادِ
الْعَظْمِ) . وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : حَتَّى
يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ وَلَيْسَ لَهُ صَلَابَةٌ
الْعَظْمِ الصَّحِيحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :

(١) الباب في مطبوع التاج : الأضون ، والليث من العباب
ومن مادة (قصص) . والأضون : جمع الضأن .

(١) ديوانه ٥٤ ، والسان والصباح والعباب والجبهة
٩٩/١ ومادة (ضهب) .

الْمَشْشُ : وَرَمَّ يَأْخُذُ فِي مُقَدِّمِ عَظْمِ
الْوِظِيفِ ، أَوْ بَاطِنِ السَّاقِ فِي إِنْسِيهِ ،
قَالَ الْأَعْنَى :

أَمِينِ الْفُصُوصِ قَصِيرِ الْقَرَا
صَحِيحِ النُّسُورِ قَلِيلِ الْمَشْشِ (١)

(وَقَدْ مَشَشَتْ هِيَ ، بِالْكَسْرِ) ،
مَشْشًا ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، وَهُوَ
نَادِرٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ (وَلَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى
لَحَحَتْ) . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَبَبَ
الْمَكَانَ ، إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ ، وَاللَّ
السَّقَاءُ ، إِذَا خَبِثَ رِيحُهُ .

(و) الْمَشْشُ : (بَيَاضٌ يَغْتَرِي
الْإِبِلَ فِي عُيُونِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
(وَهُوَ أَمْشٌ وَهِيَ مَشَاءٌ) ، مِنْ ذَلِكَ .
(وَالْمُشَاشَةُ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُ الْعَظْمِ

(١) الصحيح المثير ٢٤٧ فيما نسب إليه والشاهد في العباب
له وفيه قبله بيت هو :

عَلَى هَيْكَلٍ مُشْرِفٍ خَلَقَهُ
سَرِيعَ التَّجَاءِ إِذَا مَا انْكَمَشَ
وَيُرَوَّى : سَرِيعُ الْإِحَاقِ « هَذَا فِي مَطْبُوعِ
الْتَّاجِ » أَمِينِ النُّصُوصِ .

الْمُمْكِنِ الْمَضْغِ) ، وَهُوَ اللَّيِّنُ الَّذِي
يُمْكِنُ مَضْغُهُ ، (ج مُشَاشٌ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ « مُلِئَ
عَمَارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ » وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : الْمُشَاشُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ مِثْلُ
الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ . وَفِي
صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ
كَانَ جَلِيلَ الْمُشَاشِ » أَيْ عَظِيمِ
رُؤُوسِ الْعِظَامِ كَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْكُفَّيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ : مَا أَشْرَفَ
مِنْ عَظْمِ الْمَنْكَبِ .

(و) الْمُشَاشَةُ : (الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
تُتَخَذُ فِيهَا رَكَيَا ، وَ) يَكُونُ (مِنْ
وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا مُلِئَتِ الرُّكْبَةُ
شَرِبَتِ الْمُشَاشَةَ الْمَاءَ ، فَكُلَّمَا اسْتَقْبَى
مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانُهَا) دَلْوٌ
(أُخْرَى) .

وَقِيلَ : الْمُشَاشَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ
لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا ، يَجْمَعُ
فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ، وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجِزُ
الشَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ ، وَتَمْنَعُ الْمُشَاشَةُ

قُلْتُ: وَيُقَالُ: رَمَلَ بَجْبَاجٌ، أَيْ
ضَخَّمَ مُجْتَمِعٌ، كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) من المجاز: فُلَانٌ طَيِّبُ
الْمُشَاشِ، أَيْ كَرِيمُ (النَّفْسِ)، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
يَصِفُ فَرَسًا:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعُ سَلِيمٍ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ^(١)

يَعْنِي أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ أَوْ الْعِظَامِ
أَوْ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَوَائِمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ:
فُلَانٌ لَيْسَ الْمُشَاشِ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ
النَّحِيْزَةِ، أَيْ (الطَّبِيعَةِ)، عَفِيفًا عَنِ
الطَّمَعِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُشَاشِ، أَيْ
(الْأَصْلُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: الْمُشَاشُ: (الْخَفِيفُ)

= وفي الباب قبله مشطوران هما:

أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ بِجَبَاجٍ
ذِي هَجْمَةٍ يَخْلِفُ حَاجَاتِ الْحَاجِ
هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَنشُدِ الرَّاجِزَ».

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧ واللسان والصاحح والعياب.

الْمَاءِ أَنْ يَتَسَرَّبَ^(١) فِي الْأَرْضِ، فَكَلَّمَا
اسْتَقْبَتِ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَتْ أُخْرَى. قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُشَاشَةُ
(: جَوْفُ الْأَرْضِ)، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ
مَسَكٌ، فَمَسَكَةٌ كَذَانَةٌ، وَمَسَكَةٌ حِجَارَةٌ
غَلِيظَةٌ، وَمَسَكَةٌ لَيِّنَةٌ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ
طَرَائِقُ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ، (و)
الْمُشَاشَةُ: هِيَ (الطَّرِيقَةُ) الَّتِي
فِيهَا حِجَارَةٌ خَوَازَةٌ وَتُرَابٌ.

(و) الْمُشَاشَةُ: (جَبَلُ الرِّكِيَّةِ) الَّذِي
فِيهِ نَبْطُهَا، وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ
الْمَاءُ، أَيْ يَرَشَحُ، فَهِيَ كَمُشَاشَةِ
الْعِظَامِ (يَتَحَلَّبُ أَبَدًا)، يُقَالُ: إِنَّ
مُشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ، أَيْ يَرَشَحُ مَاءً.

(و) الْمُشَاشُ، (كَغُرَابٍ: الْأَرْضُ
اللَّيِّنَةُ)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ
لِلرَّاجِزِ:

* رَاسِيُ الْعُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ الْبَجْبَاجُ^(٢) *

(١) فِي الْأَصْلِ (يَتَسَرَّبُ) بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَمِثْلُهُ
فِي اللَّسَانِ، وَالتَّخْتِ مِنْ الْجُمْهُورَةِ ٩٩/١ وَنَقَلَ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْبَابِ «أَنْ يَتَسَرَّبَ فِي الْأَرْضِ»

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٧٢/٥ =

وَأَمْتَشَعَ ، إِذَا (اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَوْ
مَدَرٍ) ، أَيْ أزالَ الْأَدَى عَنْ مَفْعَلَتِهِ
بِأَحَدِهِمَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي
الْحَدِيثِ «لَا تَمْتَشَّ (١) بَرَوْتَ وَلَا بَعْرَ» .

(و) أَمْتَشَّ (مَا فِي الضَّرْعِ)
وَأَمْتَشَعَ (: أَخَذَ جَمِيعَهُ) ، أَيْ حَلَبَ
جَمِيعَ مَا فِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) أَمْتَشَّتْ (الْمَرْأَةُ حُلِيَّهَا) : أَيْ
(قَطَعَتْهَا عَنْ (٢) لَبَتَيْهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمَمْتَشَّ ، كَمَنْبَرٍ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ الَّتِي بَأْيَدِنَا ،
وَهُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَمَنْبَرٍ
فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي م ت ش ،
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ
مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا : الْمُمْتَشَّ ، عَلَى
صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ ، مِنْ
أَمْتَشَّ ، وَأَصْلُهُ الْمُمْتَشِّشُ ، مِنْ
أَمْتَشَّشَ ، هُوَ : (اللَّصُّ الْخَارِبُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ .

النَّفْسُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
كَمَا تَقَدَّمَ ، أَوْ الْخَفِيفُ الْمَوْنَةُ عَلَى
مَنْ يُعَاشِرُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ (الظَّرِيفُ) فِي الْحَرَكَاتِ .

(و) قِيلَ : خَفِيفُ الْمُشَاشِ :
(الْخِدَامُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ) ، عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ .

(وَأَمْتَشَّ الْعَظْمُ) إِمْتِشَاشًا ، أَيْ صَارَ
فِيهِ مَا يُمَشُّ ، أَيْ (أَمَخَّ) حَتَّى
يُتَمَشَّشَ .

(و) أَمَشَّ (السَّلْمُ : خَرَجَ مَا يَخْرُجُ
مِنْ أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخْصًا) كَالْمُشَاشِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى : «وَأَمَشَّ سَلْمُهَا» قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَالرَّوَايَةُ أَمَشَّرَ ، بِالرَّاءِ .

(وَالْتَمَشِّيشُ : اسْتَخْرَاجُ الْمُخِّ) ،
كَالْإِمْتِشَاشِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ الْمَعِيشِ
دَهْرًا تَنْقَى الْمُخَّ بِالتَّمَشِّيشِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَمْتَشَّ الْمُتَغَوِّطُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «يَمْتَشَّ» وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ «مِنْ لَبَتَيْهَا» . أَمَّا

الْعُبَابُ فِيهِ «عَنْ لَبَتَيْهَا» .

(١) دِيوَانُهُ ٧٨ وَالْعُبَابُ .

(و) يقولون : (هَلْ أَنْمَشَ لَكَ)
مِنْهُ شَيْءٌ، أَيْ (حَصَلَ).

(والمَشْمَشَةُ : نَقْعُ السِّدَوَاءِ) فِي
الْمَاءِ حَتَّى يَذُوبَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) المَشْمَشَةُ (: الْخِفَّةُ وَالسَّرْعَةُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والمِشْمِشُ) ، كَزَبْرِجٍ ، وَهُوَ لُغَةٌ
أَهْلُ الْبَصْرَةِ (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْكُوفَةِ
(: ثَمَرٌ ، م) معروفٌ ، وَهُوَ
الزَّرْدَالُو ، بِالْفَارِسِيَّةِ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ
أَبِي الْغَطَمِشِ ^(١) يَهْجُو امْرَأَتَهُ :

لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ
أَشَدُّ أَصْفَرَارًا مِنَ الْمِشْمِشِ ^(٢)

قَالُوا : (قَلَمًا يُوْجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبَرِيدًا
لِلْمَعِدَةِ مِنْهُ ، وَ) كَذَا (تَلَطِّخًا
وإِضْعَافًا) ، كَمَا هُوَ مُصْرَحٌ بِهِ فِي
كُتُبِ الْأَطْبَاءِ . (وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي

فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّارُوا بِأَخِيكُمْ
فَمُشُوا بِآذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ ^(١)

(١) اللسان وهي كيشة أخت عمرو بن هند يكرز ، كما في
شرح المازوني للحامسة ٢١٧ - ١٢٨ وانظر مادة
(صلم) هذا وزوايته : . . . « لم تتأروا
واتد يتما »

(والمِشْمِشُ) ، كَزَبْرِجٍ ، وَهُوَ لُغَةٌ
أَهْلُ الْبَصْرَةِ (وَيُفْتَحُ) ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْكُوفَةِ
(: ثَمَرٌ ، م) معروفٌ ، وَهُوَ
الزَّرْدَالُو ، بِالْفَارِسِيَّةِ وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ
أَبِي الْغَطَمِشِ ^(١) يَهْجُو امْرَأَتَهُ :

لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ
أَشَدُّ أَصْفَرَارًا مِنَ الْمِشْمِشِ ^(٢)

قَالُوا : (قَلَمًا يُوْجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبَرِيدًا
لِلْمَعِدَةِ مِنْهُ ، وَ) كَذَا (تَلَطِّخًا
وإِضْعَافًا) ، كَمَا هُوَ مُصْرَحٌ بِهِ فِي
كُتُبِ الْأَطْبَاءِ . (وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي

(١) في شرح الحماسة للبريزي ٤ / ٣٧٣ : أبو

الغَطَمِشِ « عَنْ ابْنِ جَسْنٍ » أَمَا الْعِيَابُ
فَكَالْأَصْل .

(٢) العيَاب والبيت من قصيدة في شرح حماسة أبي تمام
٤ / ٣٧٣ وانظر مادة (فندش) ومادة (كندش) .

والمش: أَنْ تَمْسَحَ قَدَحًا بِثَوْبِكَ ؛
تَلْيِينَهُ كَمَا يَمْشُ الْوَتَرُ ، وهو مَجَازٌ .
والمَشْمَشَةُ : المَصُّ .

وامْتَشَّ الثَّوبَ : انْتَزَعَهُ ، وبِهِ
سُمِّيَ اللَّصُّ مُمْتَشًّا .

والمُشَاشُ ، بِالضَّمِّ : بَوْلُ النُّوقِ
الْحَوَامِلِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ :

« بَصْرُبٍ كَايِزَاغِ الْمَخَاضِ مُشَاشُهُ »^(١)
وَرَجُلٌ هَشُّ الْمُشَاشِ : رِخْوُ الْمُغْمَزِ ،
وَهُوَ ذِمٌّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَشْمَشُوهُ : تَعَتَّعُوهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُشَاشِ ، إِذَا كَانَ
سَيِّدًا^(٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الفراء: النَّشْنَشَةُ : صَوْتُ
حَرَكَةِ الدَّرُوعِ ، وَالْمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ
الْقُمَاشِ .

وقال الزمخشري: وهو في مُشَاشَةٍ

(١) ديوانه ، واللسان ، والنهاية والرواية في ديوانه :

بطعن كلزناغ المخاض رشاشه

وضرب يزيل الهام من كل متفرق

(٢) لفظ الزمخشري في الأساس « إذا كان برًّا »

قَوْمِهِ ، أَيْ خِيَارِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والمَشَامِشُ : الصَّيَاقِلَةُ ، عَنْ
الْهَجَرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا ،
وَأَنْشَدَ :

نَضَا عَنْهُمْ الْحَوْلُ الْيَمَانِي كَمَا نَضَا

عَنِ الْهِنْدِ اجْفَانُ جَلَتْهَا الْمَشَامِشُ^(١)

قَالَ : وَقِيلَ الْمَشَامِشُ : خِرْقٌ
تُجْعَلُ فِي النُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى بِهَا السُّيُوفُ .

وَقُلَانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مَالِ فُلَانٍ ، أَيْ
يُصِيبُ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عبيدة : مَشَمَشَ الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ ، وَنَشْنَشَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

وقال الفراء: الْمُمَشُّ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي إِذَا حَلَّتْ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصَبَتْ
فِيهَا لَبَنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَرَجُلٌ مَشٌّ ، كَأَمَشٍّ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان .

[م ع ش]

(المعش، كالمنع)، أهمله الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو (الدلك الرفيق)، لغة في السين، قال الأزهرى: وكان المعش أهون من المعس، وقد ذكر في السين. ومن الغريب ما في المصباح في «ع ش» أنه قيل: إن ميم معيشة ومعيش أصلية^(١)، والجمهور على الزيادة، نقله شيخنا.

[م غ ش]

[] ومما يستدرك عليه :

معش، ومنه أمغيشيا^(٢) بفتح وكسر: موضع بالعراق، كانت به وقعة بين خالد بن الوليد، رضى الله تعالى عنه، وبين الفرس، وكان به كنيسة، ولما ملكوه هدموها، وكانت أليس من مسالحها^(٣) وفيه يقول أبو مفرز^(٤)

(١) لفظة في المصباح «وقيل هو من معش، فالحق أصلية، ووزن معيش وميشة فيل وفعلة، ووزن معاش فمائل، فمهز، وبه قرأ أبو جعفر المدني والأعرج».

(٢) في مطبوع التاج «أمغيشا» والتصحيح من معجم البلدان وقد ضبطه بالنص.

(٣) في مطبوع التاج «وكانت أليس عينا مألحة» وصوابه من معجم البلدان.

(٤) في مطبوع التاج «أبو مفر بن الأسود». والمثبت من معجم البلدان وتاريخ الطبري.

الأسود بن قُطبة :

لَقِينَا يَوْمَ أَلَيْسَ وَأَمْنِغِي
وَيَوْمَ الْمَقَرِ آسَادَ النَّهَارِ
فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا فَضْلَاتِ حَرْبٍ
أَشَدَّ عَلَى الْجَحَاجِحَةِ الْكِبَارِ^(١)
أَرَادَ بِقَوْلِهِ : أَمْنِغِي هَذَا الْمَوْضِعَ
بِعَيْنِهِ ، فَحَذَفَ ، كَقَوْلِ لَبِيد :

* عَفَتِ الْمَنَا بِمُتَالِعِ فَبَانَ^(٢) *

أَرَادَ : الْمَنَازِلَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ :

وَمَغُوشَةُ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ
نَوَاحِي تَدْمِيرَ ، وَقَرْطَاجَةَ ، وَالْمِمْ
أَصْلِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ .

[م ق د ش]

(مَقْدِشُو، بفتح الميم وكسر الدال
المهملة، والعامّة تفتحها^(٣))، وضم
السين) ويُقال: أيضاً مَقْدِشَا،

(١) معجم البلدان (أنغيشا). وفي مطبوع التاج «يوم أليس يوم أمنغى» «ويوم المفر» «مثلا فضلات حرب» والمثبت من معجم البلدان.

(٢) الديوان ١٣٨، واللسان ومعجم البلدان (أبان) وعجز البيت :

«وتقادمت بالحبس فالسّوبان»

(٣) ضبطه ياقوت بفتح الدال ولم يذكر الكسر.

إِذَا (فَتَشَهُ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَزَادَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَيَمْلِشُهُ أَيْضًا ، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَلْشُونَ : مِنْ قُرَى بَسْكَرَةَ (١) ، مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةِ الْقُصُوصِ ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْشَوِيُّ (٢) ، وَابْنُهُ إِسْحَاقُ ، سَمِعَا عَنْ مُقَاتِلٍ وَغَيْرِهِ .

[م ن ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَنْيُونَش (٣) ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ النُّونِ الْأُولَى ، وَكُسْرِ الثَّانِيَةِ ، بَيْنَهُمَا يَاءٌ مضمومة وواو ساكنة : حَضَنَ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ نَوَاحِي بَرْبُشْتَر (٤) .

(١) ضبطه ياقوت في معجم البلدان (بمكرة) عن الحازمي بكسر أوله وكافه . والضبط المثبت عن غير الحازمي .

(٢) في معجم البلدان : المَلْشُونُ .

(٣) في مطبوع التاج « منير نش... وراء ساكنة... والمثبت من معجم البلدان : (منير نش) وقال : بالفتح ثم السكون . ثم ياء مضمومة وسكون الواو وكسر النون وشين معجمة .

(٤) في مطبوع التاج : « يرشير » والمثبت من معجم البلدان (منير نش) و (بَرْبُشْتَر) وضبطها بقوله : «

يضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح الناء المشاة من فوق .

وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُ ، كَمَا صَبَّطَهُ الْحَافِظُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (د ، كَبِيرُ بَيْنِ الزَّنَجِ وَالْحَبَشَةِ) مِنْ أَطْرَافِ بِلَادِ الْهِنْدِ ، مِنْهُ : الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ ، مُعِيدُ الْبَادَرَاثِيَّةِ (١) ، وَيُقَالُ فِيهِ الْمَقْدِشَاوِيُّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الدُّخَمَيْسِيِّ (٢) ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مُفْلِحٍ ، الْعَامِرِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الْيَمَنِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ الزُّكَيْيُّ الْمُنْدَرِيُّ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، شَمْسُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَعَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ، وَعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً .

[م ل ش] *

(مَلَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَلَشَ (الشَّيْءَ) يَمْلِشُهُ مَلْشًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ :

(١) في مطبوع التاج : « البادراية » والمثبت من التبصير

١٣٨٤

(٢) في مطبوع التاج : (الأحمسي) والمثبت من التبصير

١٣٨٤

وَمَيَانِشُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مَنْ
قُرِيَ الْمَهْدِيَّةُ بِإِفْرِيقِيَّةٍ بَيْنَهُمَا نِصْفُ
فَرَسَخٍ ، وَمَاوَهَا عَذْبٌ ، وَمِنْهَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، الْمَيَانِشِيُّ ،
الْأَدِيبُ .

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الْحَسَنِ ،
الْمَيَانِشِيُّ : نَزِيلُ مَكَّةَ ، مَاتَ بِهَا ، قَالَ
يَاقُوتُ : رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا .

[م و ش] *

(مَاشُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَاشُ (كَرَّمَهُ مَوْشَاُ :
طَلَبَ بَاقِي قُطُوفِهِ) . هُنَا ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ
سَيِّدَةٍ فِي « م ي ش » .

(وَالْمَاشُ : حَبٌّ ، م) ، مَعْرُوفٌ مُدَوَّرٌ
أَصْغَرَ مِنَ الْحَمِصِّ ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ يَمِيلُ
إِلَى الْخَضِرَةِ ، يَكُونُ بِالشَّامِ
وَبِالْهِنْدِ ، يُزْرَعُ زَرْعًا ، (مُعْتَدِلٌ ،
وَيُخْلَطُ مَخْمُودٌ نَافِعٌ لِلْمَخْمُومِ
وَالْمَزْكُومِ ، مُلَيِّنٌ ، وَإِذَا طُبِخَ
بِالْخَلِّ نَفَعَ الْجَرَبَ الْمُتَقَرِّحَ ،
وَصِمَادُهُ يُقَوِّى الْأَعْضَاءَ الْوَاهِيَةَ) ،

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « م ي ش » ،
وَقَالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ .

(وَالْمَاشُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : (و) هِيَ
(الْأَوْغَابُ وَالْأَوْقَابُ) وَالشَّوْى ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (الْمَاشُ
خَيْرٌ مِنْ لَاشٍ ، أَيْ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ
مِنْ قُمَاشٍ لَا قِيَمَةَ لَهُ ، خَيْرٌ مِنْ خُلُوهُ) ،
أَيْ مِنْ بَيْتٍ فَارِغٍ لَا خَيْرَ فِيهِ ،
فُخِّفَ لَاشٌ ، لَزْدِوَا جِ مَاشُ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : خَاشِ مَاشُ ،
بِفَتْحِهِمَا وَكَسْرِهِمَا : قُمَاشُ النَّاسِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « خ و ش » ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ مَاشٍ
يَاءٌ ، لَا وَاوٌ ، لَوْجُودِ « م ي ش »
وَعَدَمِ « م و ش » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَوَاتُ الْمَوَاشِ ، كَسَحَابِ :
دُرْعٌ مِنْ دُرُوعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ ، وَلَا أَعْرِفُ صِحَّةَ لَفْظِهِ .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَزَّالِ ،
الْوَاعِظِ ، سَمِعَ ابْنَ نَاصِرٍ وَطَبَقَتَهُ ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٥ .

وَمُوشَةُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى الْفَيُومِ .
وَبِالضَّمِّ : أُخْرَى مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ .
وَالْمُوشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :
قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَشَى ، وَسَيَأْتِي .

وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ الْمَاشِي ، عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ حَمَادِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَمَادِ السُّلَمِيِّ ، تَوَفَّى بِمَرْوَسَةَ
٣٥٦ هـ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[م ه ش] *

(مَهَش ، كَمَنْعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ (أَحْرَقَ) ، يُقَالُ :
مَحَشْتُهُ النَّارَ وَمَهَشْتُهُ ، إِذَا أَحْرَقْتُهُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : مَهَشَسَ ، إِذَا
(خَدَشَ) ، وَكَانَ الْهَاءُ بَدَلًا عَنِ الْحَاءِ ،

(١) فِي الْمَقْتَبَةِ لَنَدْوِي ص ٥٦٥ (هَامِش) أَنْ وَفَاتَهُ سَنَةَ
تَمَعَ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةً .

وَمُوشٌ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
خِلَاطَ بَارْمِينِيَّةَ ، وَمِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ
ابْنُ عَفَّانَ^(١) ، الْمُوشِيُّ الْعَطَّارُ ،
حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ .

وَمُوشٌ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي بِلَادِ
طَبَّيٍّ فِي شَعْرِ أَبِي جَبِيلَةَ^(٢) :

صَبَحْنَا طَبَّيًّا فِي سَفْحِ سَلَمَى
بِكَاؤِسَ بَيْنَ مُوشٍ فَالدَّلَالِ^(٣)

هَكَذَا يُرْوَى ، قَالَ يَاقُوتُ : هَكَذَا
وَجَدْتُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي الْقَرْيَةِ وَالْجَبَلِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَصْلٌ عَلَى هَذَا ،
فَإِنْ فُتِحَ كَانَ مَصْدَرًا مَاشَ الرَّجُلُ
كَرَّمَهُ يَمُوشُهُ مُوشًا ، إِذَا تَتَبَعَ بِاقِي
قُطُوفِهِ فَأَخَذَهَا . انْتَهَى .

وَمُوشٌ أَيْضًا : لَقَبُ مُوسَى بْنِ
عِيْسَى الْبَغْدَادِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ .
وَمُوشٌ ، بِالْفَتْحِ [لَقَبُ^(٤)] :

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٣٩٧ : عَفَّانٌ ، بِالْفَاءِ فِي آخِرِهِ ،

وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ «عَفَّانَ» ، كَمَا هُنَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مُوش) : ابْنُ جَبِيلَةَ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «بِالدَّلَالِ» وَالتَّمِيزُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(مُوش) وَالْبَيْتُ فِيهِ وَفِيهِ أَيْضًا عَنْ الْأَبْيُورِيِّ

وَيُرْوَى : بَيْنَ كَحْلَةٍ فَالدَّلَالِ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ التَّبصِيرِ ١٣٣٠ وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ: مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي،
وَمَهَشْتَنِي، وَمَشَنْتَنِي، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) قد (امْتَهَشَسَ) الشَّيْءُ،
وَامْتَحَشَ، إِذَا (اخْتَرَقَ).

(و) امْتَهَشَتِ (الْمَرْأَةُ): حَلَقَتْ
وَجْهَهَا بِالْمُوسَى، فَهِيَ مُمْتَهَشَةٌ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ لَعَنَ مِنْ
النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ وَالْحَارِقَةَ
وَالْمُتْمَهَشَةَ وَالْمُتْمَهَشَةَ» وَقَالَ
الْعُتَيْبِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْمُتْمَهَشَةَ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ الْهَاءُ مُبَدَّلَةً مِنَ الْهَاءِ.

(وَنَاقَةُ مَهْشَاءَ)، إِذَا (أَسْرَعَ
هَزَالُهَا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

[م ي ش] *

(الْمَيْشُ: خَلَطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ)،
قَالَ الرَّاجِزُ، وَهُوَ رُؤْبَةٌ:

عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ
إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي^(١)

قَالَ أَبُو نَضْرٍ: أَيْ اخْلِطِي
مَا شِئْتَ مِنَ الْقَوْلِ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا.

(و) الْمَيْشُ: (خَلَطُ لَبَنِ الضَّائِنِ
بِلَبَنِ الْمَاعِزِ)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقِيلَ: خَلَطُ اللَّبَنِ الْحُلُوِّ بِالْحَامِضِ،
وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّ الْمَاعِزَ بِالْفَارَسِيَّةِ
تُسَمَّى مَيْشَ، بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمُمَالِ.

(و) عَنِ الْكِسَائِيِّ: الْمَيْشُ:
(كُتِمَ بَعْضُ الْخَبَرِ) وَإِخْبَارُ بَعْضِهِ،
وَقَدْ مِشْتُ الْخَبَرَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْمَيْشُ: (حَلَبُ بَعْضِ مَا فِي
الضَّرْعِ) وَتَرَكْتُ بَعْضَهُ، وَفِي
الصَّحاحِ: حَلَبُ نَصْفِ مَا فِي
الضَّرْعِ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ
بِمَيْشٍ، وَقَدْ مَاشَهَا مَيْشًا.

(و) الْمَيْشُ: (خَلَطُ كُلِّ شَيْءٍ)
سَوَاءَ الْقَوْلِ وَالْخُبْرُ وَاللَّبَنُ وَغَيْرُهَا.
(وَمَاشُوا الْأَرْضَ مَيْشَةً: مَرُّوا
بِهَا)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَمَاشَانُ: نَهْرٌ) يَجْرِي وَسَطَ
مَدِينَةِ مَرَوْ.

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصاح والعباب والجمهرة
٧٣/٣.

(وَمَا وَشَانُ : نَاحِيَةٌ بِهِمَاذَانُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَا شَ الْقُطْنَ يَمِيشُهُ مِيشًا : زَبَدَهُ بَعْدَ
الْحَلَجِّ .

وَالْمِيشُ : خَلَطُ الْكَذِبِ بِالصِّدْقِ ،
وَالْجِدُّ بِالْهَزْلِ .

وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ مِيشَا التَّمَارُ^(١) ،
بِالْكَسْرِ : مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ
ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ .

وَمَا شَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ مِيشًا ، إِذَا
سَحَاها ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ،
وَفِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِهِ مَا شَ
بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَمِيشَةٌ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

(فصل النون) مع الشين

[ن أش] *

(النَّاشُ ، كَالْمَنْعِ) ، لُغَةٌ فِي

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٣٣٣ : « التَّجَار » .

النَّوْشِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ :
(التَّنَاوُلُ) ، يُقَالُ : نَاشَتُ الشَّيْءَ
نَاشًا ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ ، (كَالْتَنَاوُشِ) .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : التَّنَاوُشُ : الْأَخْذُ مِنْ
بَعْدِ ، مَهْمُوزٌ ، فَإِنْ كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَهُوَ
التَّنَاوُشُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ ﴾^(١) قُرِئَ
بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : مَنْ هَمَزَ فَعَلَى
وَجْهَيْنِ ، أَحَدَهُمَا : أَنْ يَكُونَ مِنْ
النَّشِيشِ الَّذِي هُوَ الْحَرَكَةُ فِي
إِبْطَاءٍ ، وَالْآخَرُ : أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْشِ
الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ ، فَيَبْدُلَ مِنَ السَّوَاوِ
هَمْزَةً ، لِمَكَانِ الضَّمَّةِ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّى : وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ تَنَاوَلُوا
الشَّيْءَ مِنْ بَعْدٍ ، وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ
مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ،
فَآمَنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ ؛
لَأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا فِي
الْآخِرَةِ .

(و) النَّاشُ (: الْأَخْذُ وَالْهَيْطُشُ)

(١) سُورَةُ سَبَأِ الْآيَةِ ٥٢ .

وقيل : الْأَخْذُ فِي الْبَطْشِ ، يُقَالُ :
نَاشَهُ نَاشًا : إِذَا أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ .

(و) النَّاشُ : (التَّأْخِيرُ) ، وَقَدْ
نَاشَ الْأَمْرَ ، إِذَا أَخَّرَهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالصَّاحِحِ .

(و) النَّاشُ : (النُّهُوضُ) فِي إِنْطَاءِ ،
نَقَلَهُ الرَّجَاجُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَاشَتْ
لَنَا ، أَى نَهَضَتْ ، قَالَ :

إِلَيْكَ نَاشَتْ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ
وَدُونِي الْغَافُ غَافٌ قُرَى عُمَانَ (١)

(وَالنُّوُوشُ ، كَصَبُورٍ : الْقَوِيُّ
الْغَالِبُ) ، ذُو الْبَطْشِ ، وَيُقَالُ : قَدَّرَ
نُوشًا (٢) ، أَى غَالِبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ :

كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ
إِلَيْكَ نَاشُ الْقَدَرِ النُّوُوشِ (٣)

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ن وَش» ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ يَدْخُلُ (٤) فِي
الْبَابَيْنِ .

(١) العباب ومادة (غيف) وفيها نسب إلى الفرزدق .
(٢) في مطبوع التاج «نواش» والصواب من العباب ومن
الشاهد بعده
(٣) ديوانه ٧٧ والعباب .
(٤) في مطبوع التاج : «مدخل» ، والمثبت من التكملة .

(و) يُقَالُ : (فَعَلَهُ نَشِيشًا) ،
كَأَمِيرٍ : أَى (أَخِيرًا) ، كَمَا فِي
الصَّاحِحِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : جَاءَنَا
نَشِيشًا ، أَى بَطِيشًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
(لَحَقْنَا (١) نَشِيشًا مِنَ النَّهَارِ ، أَى
بَعْدَ مَا تَوَلَّى) ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَى
تَأَخَّرَ عَنَّا ثُمَّ اتَّبَعَنَا عَلَى عَجَلَةٍ خَشِيةَ
الْقَوْتِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَلِ بْنِ
حَرَّى :

وَمَوَّلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
كَمَا لَمْ يُطْعَ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرٌ (٢)

فَلَمَّا رَأَى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ
وَنَاعَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ
تَمَنَّى نَشِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَتِي
وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

(١) ضبط في القاموس يسكون القاف والصواب من
العياب ومن تفسيره التالى ، هذا وفي العباب :
يقال لحقنا فلان نَشِيشًا من النهار أى بعدما تولى .
(٢) الأبيات في اللسان والعياب وفي الصحاح والأسم
والمقاييس ٣٧٧/٥ بيت الشاهد وهو الثالث .
وفي المقاييس : والذي سمعناه :
«تمنى أخيرا» هذا وفي العباب :
كما لم يطع بالهتئين قصير .

وَالنَّاشُ : الطَّلَبُ ، عَنْ ابْنِ بَرَى .
وَنَاشَ الشَّيْءَ [يَنَاشُهُ] ^(١) نَاشًا :
بَاعَدَهُ .

وَنَاشَهُ نَاشًا ، كَنَعَشَهُ : أَحْيَاهُ
وَرَفَعَهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَعِنْدِي أَنَّهُ
بَدَلٌ .

وَانْتَشَاهُ اللَّهُ ، أَيِ انْتَزَعَهُ ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
فِي صِفَةِ أَبِيهَا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ ، « فَانْتَشَأَ الدِّينَ بِنَعَشِهِ » ^(٢)
إِيَّاهُ « أَيِ تَدَارَكَهُ بِإِقَامَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ
مَضَرَعِهِ .

[ن ب ش] *

(النَّبَشُ : إِبْرَازُ الْمَسْتُورِ ، وَكَشْفُ
الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ النَّبَاشُ) ،
وَحِرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ ، يُقَالُ : نَبَشَ الشَّيْءَ
نَبِشًا ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ ،
وَنَبَشَ الْمَوْتَى : اسْتَخْرَجَهُمْ .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله بنعشه إياه ، قال في
اللسان : ويروى فانتاش الدين فنعشه ، بالفاء على
أنه فعل . . ونص اللسان هذا الذي ذكر في
هامش مطبوع التاج موجود في مادة (نمش) ولا يوجد
في (نأش) ولا (نوش) .

أَيِ تَمَنَّى فِي الْأَخِيرِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ ^(١)
حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ فِيهِ الطَّاعَةُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (نَاقَةٌ مَنُوشَةٌ
اللَّحْمِ) ، إِذَا كَانَتْ (قَلِيلَتُهُ) . هُنَا
ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَقِيلَ : رَقِيقَتُهُ ،
وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي « ن و ش » ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(و) يُقَالُ : (انْتَأَشَنِي) ، أَيِ
(أَعَجَلَنِي) ، وَاسْتَبْطَأَنِي .

(و) انْتَأَشَ (بَعْنَمِهِ) كَرِعَانَ ^(٢)
السَّحَابِ ، إِذَا (ظَنَّ بِهَا) ، قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى
الْأَخْذِ وَالْبِطْشِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ قَوْلُهُمْ
جَاءَ نَبِشًا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّنَاشُ : التَّبَاعُدُ .

وَانْتَأَشَ هُوَ : تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ .

وَالنَّبِيشُ ، كَأَمِيرٍ : الْبَعِيدُ ، عَنْ
تَغْلِبِ .

(١) في مطبوع التاج « الموت والمثيت من اللسان » .

(٢) في مطبوع التاج « كرعتان السحاب » والمثيت من الباب .

قُلْتُ : وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، الْآبَنُوسَ فِي كِتَابِهِ ،
وَذَكَرَهُ هُنَا اسْتَطْرَادًا ، وَقَدْ اسْتَبْرَكَ
عَلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ .

(و) النَّبَشُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْجَمْلُ
الَّذِي فِي خُفِّهِ أَثَرٌ ، يَتَبَيَّنُ فِي
الْأَرْضِ) مِنْ غَيْرِ أَثَرِهِ ، يُقَالُ :
بَعِيرٌ نَبَشٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(وَنُبَيْشَةُ الْخَيْرِ ، كَجُهَيْنَةَ) ، هُوَ
عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْهَذَلِيُّ بْنُ طَرِيفٍ
نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْمُنَيْجِ ، وَأُمُّ عَاصِمٍ ، قَالَ الْحَافِظُ :
أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَأَهْلُ السُّنَنِ .

(وَهُوَذَةُ بْنُ نُبَيْشَةَ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الذَّهَبِيُّ وَلَا ابْنُ فَهْدٍ وَلَا الْحَافِظُ ،
(صَحَابِيَّانِ) ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا نُبَيْشَةَ :
رَجُلٌ أَخْرَجَ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
هُوَذَةُ بْنُ نُبَيْشَةَ السُّلَمِيُّ ، ثُمَّ مِنْ
بَنِي عُصَيَّةَ ، كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ أَعْطَاهُ
مَا حَوَى الْجَفَرُ كُلُّهُ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّبَشُ : (اسْتِخْرَاجُ
الْحَدِيثِ) وَالْأَسْرَارِ ، وَيُقَالُ : هُوَ
يَنْبِشُ عَنِ الْأَسْرَارِ ، وَيَنْبِشُهَا ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّبَشُ :
(الِاسْتِسَابُ) ، يُقَالُ : هُوَ يَنْبِشُ
لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَكْتَسِبُ لَهُمْ .
(وَنَبَشَهُ بِسَهْمٍ : رَمَاهُ) بِهِ (فَلَمْ
يُصِبْهُ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :
النَّبَشُ ، (بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ كَالصَّنَوْبَرِ) ،
إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ مِنْهُ وَأَشَدُّ اجْتِمَاعًا ،
(أَرَزَنُ مِنَ الْآبَنُوسِ) ، لَهُ خَشَبٌ
أَحْمَرُ كَأَنَّهُ النَّجِيعُ ^(٢) صُلْبٌ
يُكَلِّ الْحَدِيدَ ، يَعْمَلُ مِنْهُ الْمَخَاصِرُ
لِلْجُنَائِبِ ^(٣) ، وَعَكَاكِيرُ ^(٤) نَقَلَهُ
ابْنُ سِيدَةَ عَنْهُ .

(١) اقتصر في الأساس على تعديته بنفسه في هذا الاستعمال .

(٢) في مطبوع التاج «النجيع» والصواب من التكلة
والجواب .

(٣) لفظ في الأساس عنه «تعمل منه مخاصر الجنائب» .

(٤) في العباب «يكل الحديد أَرَزَنُ مِنَ النَّبَعِ
ومن الأنبوس ، ولا تعمل منه القسي
لثقله ، ولكن تعمل منه مخاصر الجنائب
وعكاكيرُ يالها من عكاكيرٍ وغصبي
ونصب للقس ولا ثمر له ومنايته
الجبال مع الضبَّار .

قُلْتُ : فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْحَافِظَيْنِ ،
تُوفِّيَ فِي حَيَاتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ .

(و) نُبَيْشَةُ (بْنُ حَبِيبٍ) بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى السَّلْمِيِّ ، أَحَدُ فُرْسَانِهِمْ ،
(رَفِيقُ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ) بْنِ حُجْرٍ
الْكِنْدِيِّ ، حِينَ خَرَجَ (إِلَى قَيْصَرَ)
مَلِكِ الرُّومِ .

(وَسَمَّوْا نُبَيْشَةَ) ، كَثَامَةَ ،
(وَنَابِشًا) .

(وَالْأَنْبُوشُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْبَقْلِ
الْمَنْبُوشِ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
(أَوْ الشَّجَرُ الْمُقْتَلَعُ بِأَصْلِهِ وَعُرُوقُهُ) ،
كَالْأَنْبُوشَةِ ، (ج : أَنْابِيشُ) ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَانَ السَّبَاعُ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً
بَارِجَاتِهِ الْقُصُوصَى أَنْابِيشُ عُصْلُ (١)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَاحِدُ الْأَنْابِيشِ
أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ ، وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطَرُ ،

(١) ديوانه ٢٦ من مملقته ، واللسان والصحاح والعياب
والجمهرة ٢٩٤/١ و ٣٧٨/٣ .

قال : وَإِنَّمَا شَبَّهَ غَرْقَى السَّبَاعِ
بِالْأَنْابِيشِ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى
[من بعيد] (١) صَغِيرًا ، أَلَا تَرَاهُ
قَالَ : بَارِجَاتِهِ الْقُصُوصَى ، أَيْ الْبُعْدَى .
شَبَّهَهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا وَيُبْسِهَا بِهَا .

(وَالنَّبَّاشُ بْنُ زُرَّارَةَ) بْنُ وَقْدَانَ بْنِ
حَبِيبٍ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ غُوَيْ بْنِ
جُرُوة (٢) بْنِ أَسِيدِ التَّمِيمِيِّ الْأُسَيْدِيِّ ،
هُوَ أَبُو هَالَةَ وَالِدُ هِنْدَ ، تُوفِّيَ قَبْلَ
الْمَبْعَثِ (وَمَالِكُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَّاشِ ،
وَأَبُو هَالَةَ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ ، أَوْ
زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَّاشِ ، أَوْ مَالِكُ بْنُ
النَّبَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ) ، الْأَخِيرُ قَوْلُ
الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ : (زَوْجُ خَدِيجَةَ) بِنْتُ
خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ،
أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ،
وَالِدُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ ، الصَّحَابِيُّ ،

(١) زيادة يقتضيهما السياق وقد نيه بهماش مطبوع التاج
وهامش اللسان إلى اقتضاء سياق العبارة ذلك ففي هامش
مطبوع التاج « قوله : يُسرى صغيراً يعني مع البعد
كما يشعر به سياق العبارة » ، وفي هامش اللسان
يرى صغيراً كذلك بالأصل ولعل الأناب : يرى
من بعيد صغيراً ، كما يؤخذ مما بعده .

(٢) في مطبوع التاج « على بن جررة » والصواب من
مختصر جمهرة ابن الكلبي ٧١ وفي مطبوع جمهرة
أنساب العرب ٢١٠ « بن غوي بن جررة » .

رَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَالْوَصَافَ لِحَلَّتِيهِ (١) الشَّرِيفَةَ، وَكَانَ أَخَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَخَالَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ شَهِدَ أَحَدًا، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ، يَوْمَ الْجَمَلِ، وَسَيِّقُ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ فِي إِيرَادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ (٢)، وَالَّذِي صَحَّ فِي اسْمِ أَبِي هَالَةَ هُوَ مَا ذَكَرَهُ أَوَّلًا، وَمِثْلُهُ فِي الْإِصَابَةِ وَالْمَعَاجِمِ، فَتَأَمَّلْ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: اسْمُ ابْنِ أَبِي هَالَةَ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاسِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مَا نَصَّهُ: أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ هِنْدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَّاسِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَالْعَجَبُ مِنْ ابْنِ مَنْدَهٍ وَأَبِي نُعَيْمٍ كَيْفَ ذَكَرَا أَبَا هَالَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ قَدْ تُوَفِّي قَبْلَ الْمَبْعُثِ.

(١) يريد بحلتيه الشريفة: صفته صل الله عليه وسلم ويشير بذلك إلى حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما: قال: سألت خال هند بن أبي هالة - وكان وصافا - عن حلتيه رسول الله صل الله عليه وسلم... والحدث بتمامه في ترجمه هند بن أبي هالة (أسد الغابة) رقم ٤٤٠٤.

(٢) أوردها ابن الأثير بحرة في ترجمة هند بن أبي هالة فقال: واختلف في اسم أبي هالة فقيل: نباش بن زرارَةَ بن وقدان، وقيل: مالك بن زرارَةَ بن النبَّاس وقيل مالك بن النبَّاس بن زرارَةَ، قاله الزبير

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأنبوش: ما نبش، عن اللحياني.
والأنبوش: البسر المطعون فيه بالشوك حتى ينضج.

والأنابيش: السهام الصغار، نقله الصاغاني، وذكر شيخنا عن جماعة من أهل الأشباه أن الأنابيش لا واحد له.

ونبش في الأمر: استرخى فيه ذكره الأزهرى عن أبي تراب عن السلمي، والصواب بتقديم الباء على النون، وقد تقدم.

[ن ت ش]

(النتش، كالضرب)، قال الليث: هو (استخراج الشوك ونحوها بالمنتاش)، كمخراب اسم (المنقاش) الذي ينتش به الشعر، قال الأزهرى: والعرب تقول للمنقاش: متناخ ومنتاش.

قال الليث: (و) النتش أيضا: جذب اللحم ونحوه قرصاً ونهشاً.

(النَّتَّاشُ) «أَي (السَّفَلُ) - وَقَالَ
الْفَرَاءُ: النَّتَّاشُ، أَي كُفْرَابٌ كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ - وَالنَّغَّاشُ
(وَالْعَيَّارُونَ)، وَاحِدُهُم نَاتِشٌ، كَأَنَّهُمْ
انْتَشَبُوا، أَي انْتَفَعُوا مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ
الْخَيْرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَتَّاشُ
النَّاسِ: رُدَّالُهُمْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
شَرَّارُهُمْ.

(وَالنَّتَّشُ - مُحَرَّكَةً - مِنَ النَّبَاتِ:
مَا يَبْدُو أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ).

(و) مِنْهُ يُقَالُ: (أَنْتَشَ الْحَبُّ)،
إِذَا (ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ).

(و) أَنْتَشَ (النَّبَاتُ: أَخْرَجَ رَأْسَهُ
مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ)، نَقْلَهُ
اللَّيْتُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّتَّشُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَطْهَرُ فِي
أَصْلِ الظُّفْرِ.

= خُرْزَةُ يُؤْخَذُ بِهَا، كَمَا سَأَقِي فِي الْمَثْنِ،
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ: الْقَبِيلَةُ بِالْيَاءِ، وَفَسَرَهَا
فِي مَادَّةِ (ق ي ل) بِالْأَدْرَةِ، وَأُظْهِرَ
تَصْحِيفَهَا، فَحَرَّوْهُ هـ.

(و) النَّتَّشُ، وَ(النَّتْفُ) وَاحِدٌ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَالسَّيْنُ لُغَةً فِيهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّتَّشُ:
(الْاِكْتِسَابُ)، وَقَدْ نَتَّشَ لِأَهْلِهِ يَنْتَشُ
نَتَّشًا: اِكْتَسَبَ لَهُمْ وَاحْتَالَ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: هُوَ يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ
وَيَنْتَشُ، وَيَعْصِفُ، وَيَصْرِفُ.

(و) النَّتَّشُ: (الضَّرْبُ) بِالْعَصَا،
يُقَالُ: نَتَّشَهُ بِالْعَصَا نَتَّشًا.

(و) النَّتَّشُ: (الدَّفْعُ بِالرَّجُلِ)
يُقَالُ: نَتَّشَ الرَّجُلُ الْحَجَرَ بِرِجْلِهِ،
إِذَا دَفَعَهُ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

(و) النَّتَّشُ: (عَيْبُ الرَّجُلِ سِرًّا،
كَالنَّتَّاشِ)، بِالْفَتْحِ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: (بِئْسَ لَا تُنْتَشُ، أَي
(لَا تُنَزَّحُ)، أَي لِعُمُقِهَا).

(و) فِي الْحَدِيثِ «لَا يُحِبُّنَا
أَهْلَ الْبَيْتِ حَامِلُ الْقَبِيلَةِ»^(١)، وَلَا

(١) فِي اللَّسَانِ «الْقَبِيلَةُ» بِالْيَاءِ مَعَ كَسْرِ الْقَافِ
وَفَسَرَهَا فِي مَادَّةِ (قِيلَ) بِالْأَدْرَةِ وَفِي هَامِشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ: الْقَبِيلَةُ مُحَرَّكَةٌ: =

وَنَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشُهَا :
أَكَلَ نَبَاتَهَا .

وما نَتَشَ منه شَيْئاً ، أَى ما أَخَذَ .

وما أَخَذَ إِلَّا نَتَشاً ، أَى قَلِيلاً .

وَمِنْتَشَةً ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ
بِالْأَنْدَلُسِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ،

وَقَالَ يَاقُوتُ : بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ مِنْ
كُورَةِ جِيَّانَ ، حَصِينَةٌ مُطْلَقَةٌ عَلَى

بَسَاتِينَ وَأَنْهَارٍ وَعُيُونٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا
مِنْ قُرَى شَاطِبَةٍ ، وَمِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاضٍ
الْمَخْزُومِيُّ الْمُقَرِّيُّ الشَّاطِبِيُّ

الْمِنْتَشِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ ^(١)
ابْنُ الدَّبَّاحِ الْحَافِظُ .

وَمِنْتَشًا ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ،
أَوْ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَيُنْظَرُ فِيهِمَا هَلْ

مِثْمَهُمَا أَصْلِيَّةٌ فَيَذْكَرَانِ فِي « م ن ت
ش » ، أَوْ زَائِدَةٌ وَلَا لِجَاهِلِهَا .

وَأَنْتَشَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَتَنَاتَيْشُ الدِّينِ : بَقَايَاهُ .

وما نَتَشَ بِكَلِمَةٍ : أَى ما تَكَلَّمَ بِهَا ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَنَا
أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُصْحَفًا عَنْ نَبَشَ
بِالْمَوْحَدَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَنْتَشُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ،
وَيَنْتَفِ مِنْهُ ، أَى يَأْخُذُ ، نَقَلَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ .

[ن ج ش] *

(النَّجَشُ : أَنْ تُوَاطَى رَجُلًا إِذَا
أَرَادَ بَيْعًا أَنْ تَمْدَحَهُ) ، قَالَهُ أَبُو
الْخَطَّابِ .

(أَوْ) هُوَ (أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ أَنْ
يَبِيعَ بِيَاعَةً فَتُسَاوَمُهُ فِيهَا) ^(١)
بِشَمَنِ كَثِيرٍ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ نَاطِرٌ فَيَقَعَ
فِيهَا) . وَقَدْ كُرِّهَ ذَلِكَ ، نَجَشَ يَنْجَشُ
نَجْشًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّجَشُ فِي الْبَيْعِ :
أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ ثَمَنَ السَّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ
شِرَاءَهَا ، وَلَكِنْ لِيَسْمَعَ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ

(١) في معجم البلدان (منتبنة) : أبو الوليد يوسف
بن عبد العزيز بن الدبَّاح الحافظ .

(١) في نسخة من القاموس « بها » .

بزيادته ، وهو الَّذِي يُرَوَى فِيهِ عَنْ
أَبِي أَوْفَى ^(١) « النَّاجِشُ آكِلُ
رَبًّا خَائِنٌ » .

(أَوْ أَنْ يُنْفَرِ النَّاسَ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى
غَيْرِهِ) ، وَنَاجِشُو سُوقِ الطَّعَامِ مِنْ
هَذَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : النَّجَشُ : أَنْ
تَمْدَحَ سَلْعَةً غَيْرَكَ لِيبَيْعَهَا ، أَوْ تَمْدُمَهَا
لِبَلَاءٍ تَنْفُقُ ، عَنْهُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّجَشُ : أَنْ
تَزِيدَ فِي الْمَبِيعِ ^(٢) لِيَقَعَ غَيْرُكَ ،
وَلَيْسَ مِنْ حَاجَتِكَ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : النَّجَشُ :
أَنْ تَزِيدَ فِي ثَمَنِ مَبِيعٍ أَوْ تَمْدَحَهُ ،
فَيَرَى ذَلِكَ غَيْرُكَ ، فَيَغْتَرَّ بِكَ .

(و) الْأَصْلُ فِيهِ (إِثَارَةُ الصَّيْدِ)
وَتَنْفِيرُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : النَّجَشُ فِي الْأَصْلِ :
(الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ وَاسْتِثَارَتُهُ) ، وَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ : أَبِي الْأَوْفَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : « الْبَيْعِ » .

قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ : « لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى
تَنْجُشَهَا ^(١) ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَلَكًا »
أَيَّ تَسْتَثِيرُهَا ^(٢) .

(و) النَّجَشُ : (الْجَمْعُ) ، وَقَدْ
نَجَشَ الْإِسْلَامَ يَنْجُشُهَا نَجْشًا ، أَيَّ
جَمَعَهَا بَعْدَ تَفَرُّقِهِ .

(و) النَّجَشُ : (الِاسْتِخْرَاجُ) ،
وَهُوَ كَالْبَحْثِ ، عَنْ شَمِرٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوبَةَ :

* وَالْخُسْرُ قَوْلُ الْكَذِبِ الْمَنْجُوشِ ^(٣) *
الْمَنْجُوشُ : الْمُسْتَخْرَجُ .

(و) النَّجَشُ : (الْإِنْقِيَادُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ
الصُّوَابُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْإِنْقَادُ ،
وَفِي بَعْضِهَا الْإِنْفَادُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(و) النَّجَشُ : (الِاسْرَاعُ) ، يُقَالُ :

(١) اللِّسَانُ : « يَنْجُشُهَا » وَ« يَحْتَشِرُهَا » ، وَمِثْلُهُ النِّهَايَةُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٧ وَاللِّسَانُ وَالْعَرَابُ وَفِيهِ :

عَاذَلْتُ قَدْ أَوْلَعْتُ بِالْتَرْقِيشِ

إِلَى سَرَا فَاطَرْقَ وَمِيشَى

فَالْخُسْرُ ...

مَرُّ فَلَانٍ يَنْجُشُ نَجْشًا، أَيْ يُسْرِعُ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَالنَّجَاشَةِ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ
النَّجَاشَةَ فِي الْمَشَى .

(وَالنَّجَاشِيُّ) ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي الْبَاءِ
لُغَتَانِ : (بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَبِتَخْفِيفِهَا) ،
الْأَخِيرُ (أَفْصَحُ) وَأَعْلَى ، كَمَا
حَكَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْمُطَرِّزِيُّ ،
وَصَوَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قُلْتُ : لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
لِلنَّسَبِ ، (وَتُكْسَرُ نُونُهَا ، أَوْ هُوَ
أَفْصَحُ) ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ثَعْلَبَ ، كَمَا
نَقَلَهُ عَنْ نِفْطَوَيْهِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالْجِيمُ
مُخَفَّفَةٌ وَوَهْمٌ مِنْ شَدَدِهَا . قُلْتُ : نَبَهُ
عَلَى ذَلِكَ الْمُطَرِّزِيُّ فِي الْمُغْرِبِ ،
وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ : فَقِيلَ :
(أَصْحَمَةٌ) ، زَادَ السُّهَيْلِيُّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى ، فِي الرَّوْضِ : ابْنُ بَحْرٍ ^(١) ،
وَسَيِّئَاتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى ، فِي صَحْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :
النَّجَاشِيُّ بِالْقَيْطِيَّةِ : أَصْحَمَةٌ ، وَمَعْنَاهُ
عَطِيَّةٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (الْبَجَر) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْقَامُوسِ (صَحْمٌ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّجَاشِيُّ : اسْمُ
(مَلِكِ الْحَبَشَةِ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هُوَ تَخْرِيفٌ ، وَاسْمُهُ أَصْحَمَةٌ .

قُلْتُ : وَإِنْ أُريدَ بِالْأَسْمِ اللَّقَبُ
فَالْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ هَيْنَ ، فَقَدْ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فَكَلِمَةٌ
حَبَشِيَّةٌ ، يُقَالُ لِلْمَلِكِ مِنْهُمْ نَجَاشِيٌّ ،
كَمَا يُقَالُ كَسْرَى وَقَيْصَرٌ ، قَالَ
شَيْخُنَا : هُوَ وَأَصْرَابُهُ عِلْمُ شَخْصٍ ،
وَقِيلَ : بَلْ عِلْمُ جُنْسٍ ، وَقِيلَ : كَانَتْ
أَعْلَامَ شَخْصٍ ثُمَّ عُمِّمَتْ فَصَارَتْ
لِلْجُنْسِ .

(وَالنَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ : رَاجِزٌ) مِنْ
رُجَازِهِمْ .

(و) النَّجَاشِيُّ : (الَّذِي يُثِيرُ
الصَّيْدَ لِيَمُرَّ عَلَى الصَّائِدِ ، كَالنَّاجِشِ) ،
قَالَهِ الْأَخْفَشُ ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ :
(وَالْمَنْجَاشُ) . وَيُقَالُ : نَجَشُوا عَلَيْهِ
الصَّيْدَ ، كَمَا يُقَالُ : حَاشُوا .

(وَالْمَنْجَاشِيَّةُ مَا نُسِبَ ^(١) إِلَى
مَنْجَاشَانَ ، أَوْ مَنْجَشَ : اسْمٌ (د) ،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « مَا نُسِبَ » .

وَمَالِكِ ابْنِ أَدَدَ (١).

(و) الْمَنْجَشُ، (كَمَنْبَرٍ: الْوَقَاعُ فِي النَّاسِ، الْكَشَافُ عَنْ عُيُوبِهِمْ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَالْمَنْجَاشِ.

(و) الْمَنْجَشُ: (سَيْرٌ شَبَهُ الشَّرَاكَ، يَجْعَلُونَهُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ، ثُمَّ يَخْرِزُونَهُ بَيْنَهُمَا)، لَيْسَ بِخَرْزٍ جَيِّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: وَالْعَرَّاقُ مِثْلُ الْمَنْجَشِ، (كَالْتَجَاشِ، كَكِتَابٍ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالْمَنْجَاشِ أَيْضاً. كَذَلِكَ.

(وَأَنْجَشَةُ)، بِفَتْحِ الْجِيمِ: (مَوْلَى لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، كَانَ حَادِيأً، وَلَهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُؤْيَاكَ يَا أَنْجَشَةُ بِالْقَوَارِيرِ»، يَعْنِي النِّسَاءَ.

(وَالنَّجِيشُ وَالنَّجَاشُ: الصَّائِدُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ، وَالصَّوَابُ أَنَّ النَّجَاشَ هُوَ الْمُتَسِيرُ لِلصَّيْدِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمَعَ الصَّائِدِ نَاجِشٌ، وَهُوَ الْحَائِشُ، وَنَقَلَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بْنِ أَدَدَ» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْبَابِ.

قُرْبَ الْبَصَرَةِ، وَ) قَدْ (ذُكِرَ فِي «م ج ش») أَنَّهُ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا، وَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى مَنْجَشِ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَقَالَ هَا هُنَا: إِنَّهُ بَلَدٌ، وَشَكَ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى مَنْجَشِ، أَوْ إِلَى مَنْجَشَانَ، وَهُوَ غَرِيبٌ.

(وَدُوْ مَنْجَشَانَ)، لَمْ يَضْبِطْهُ، وَهُوَ بِفَتْحِ الِيمِ وَكَسْرِ الْجِيمِ (بْنُ كِلَّةٍ) ابْنِ رَذْمَانَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرٍ (١) بِنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ وَهُوَ أَبُو مُدْلَةَ بِنْتُ ذِي مَنْجَشَانَ، وَهِيَ أُمُّ مَرَّةَ، وَتَمِيمٌ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ابْنَا أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ (٢) بِنِ يَشْجَبَ ابْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ [وَأَخْتَهَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنْجَشَانَ وَهِيَ مَذْحِجٌ] (٣) وَهِيَ أُمُّ طَيْئٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَهْر» وَالثَّبُوتُ مِنَ الْبَابِ وَخُتْمُ جَهْمَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣١٥ وَمِنْ جَهْمَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ وَفِيهَا زِيَادَةُ فِي النَّبِ هِيَ «وَاثِلُ بْنُ الْعَوْثِ ابْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ أَيْمَنَ ابْنِ الْهَمَيْسَعِ. وَفِي خُتْمِ جَهْمَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ زِيَادَةُ «قَطَنُ» بِنِ الْعَوْثِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْعَوْثُ الثَّانِيَةُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنِ يَزْهَر» وَصَوَابُهُ مِنَ الْبَابِ وَفِيهِ زِيَادَةُ مِنَ الْبَابِ وَبِهَا يَتَضَحُّ مَا أَثَارَهُ الْمُطْلَقُ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِذْ قَالَ «قَوْلُهُ وَهِيَ أُمُّ طَيْئٍ» الْخُ كَذَا بِالنَّسْخِ وَحَرَرَهُ «هَذَا وَفِي مَادَّةِ (دَلَلُ) قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ «وَدَلَّةٌ وَدَلَّةٌ بَنَتَا مَنَجَشَانَ الْخَبِيرِيَّ هَكَذَا قَدَّمَ الشَّيْخُ عَلَى الْحَيْمِ. وَقَدْ صَحَّحَهُ الزَّيْدِيُّ فِي الْمَادَّةِ نَفْسَهَا.

الْأَزْهَرَى: رَجُلٌ نَجَّاشٌ وَنَجُوشٌ:
مُشِيرٌ لِلصَّيْدِ.

(والتَّجَّاشُ) فِي الْبَيْعِ الْمَنْهِي عَنْهُ هُوَ: (التَّزَايُدُ فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ)، وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِّنَ النَّجَشِ، وَيُشِيرُ بِقَوْلِهِ: وَغَيْرِهِ إِلَى أَنَّ التَّجَّاشَ قَدْ يَكُونُ فِي الْمَهْرِ أَيْضًا، لِيُسْمَعَ بِذَلِكَ فَيَزَادَ فِيهِ، وَقَدْ كُرِرَ ذَلِكَ، وَقَالَ شَمِرٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: فِي التَّجَّاشِ شَيْءٌ آخَرُ مَبَاحٌ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَوِّجَتْ وَطُلِّقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَالسَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَيْتَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَبِيعَتْ.

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

نَجَشَ الْحَدِيثَ يَنْجُشُهُ: أَذَاعَهُ.

وَالنَّجَاشِيُّ: الْمُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَقَوْلُ مَنْجُوشٍ: مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَجُلٌ نَجُوشٌ وَمِنْجَشٌ: مُشِيرٌ
لِلصَّيْدِ.

وَالْمِنْجَاشُ: الْعِيَابُ.

وَالنَّجَشُ، بِالتَّخْرِيكِ: لُغَةٌ فِي
النَّجَشِ، بِالْفَتْحِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

وَالنَّجَشُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ
نَجَّاشٌ: سَوَاقٌ قَالَ الرَّاجِزُ، قِيلَ: هُوَ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ
مَسْعُودٌ، عَبْدُ بَنِي فِزَارَةَ، ذَكَرَهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ:

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ أَنْفَاشٍ
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشٍ^(١)

وَيُرْوَى وَالسَّائِقِ النَّجَاشِي^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّجَّاشُ: الَّذِي
يَسُوقُ الرِّكَّابَ وَالسُّدَّابَ فِي السُّوقِ،
يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ، وَالَّذِي
فِي الْعِيَابِ عَنْهُ: النَّجَّاشُ: الَّذِي
يَسْبِقُ الرِّكَّابَ وَالسُّدَّابَ يَنْجُشُ

(١) السان والصاح والعياب والمقاييس ٣٩٤/٥ وفي
الصاح أورد . مشطورا قبلهما هو :

« اجرش لها يا ابن أبي كباش »
وفي العياب أورد قبلهما أربعة مشاطير هي : رَوَّحَ
بنابا ابن أبي كباش . وقض من حاجك في انكماش .
وارفع من الصهب التي تحاشي . حتى تؤوب مطش الحاش
ثم قال « ووقع هذا الرجز في كتاب إصلاح المنطق مغيرا
تغيرا كبيرا مع تدخل فيه » .

(٢) في السان « ويروى : والسائق النجاش » .

ما عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

وَانْتَجَشَ : أَسْرَعَ ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ .

وَالنَّجْشُ : مَذْحُ الشَّيْءِ وَإِطْرَاؤُهُ .

وَهُوَ أَيْضاً اخْتِرَاعُ الْكَذِبِ .

وَالنَّجِشُ ، كَكَتِفٍ ، أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ :

مِسْعَرُ الْحَرْبِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ ، الصَّيْرِفِيُّ ، الْأَسَدِيُّ ،

الْمَعْرُوفُ جَدُّهُ بِالنَّجَاشِيِّ : مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ ، تُوفِّيَ ، بِطَرَابَدَ سَنَةِ ٤٠٥ .

[ن ح ش] *

(النَّحَاشَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّيثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

قَالَ شَمْرٌ ، فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الشُّظْفَةُ وَالنَّحَاشَةُ :

(الْخُبْزُ الْمُخْتَرِقُ) ، وَكَذَلِكَ الْجِلْفَةُ

وَالْقِرْفَةُ .

[ن خ ر ش]

(جِرْوُ نَخْوَرِشْ ، كَجَحْمَرِشْ) . أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

إِنَّ الْجِجْرَاءَ تَخْتَرِشْ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشْ

فِيهِنَّ جِرْوُ نَخْوَرِشْ ^(١)

وَنَقَلَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي «خ ر ش»

عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْعَطَّارِ

أَنَّهُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سِبْيُونُهُ ،

أَيُّ قَدْ (تَحَرَّكَ وَخَدَشَ) ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ ،

وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

فِي «خ ر ش» ذَلِكَ ، وَوزَنَهُ هُنَاكَ

بِنَفْعُولِ كَابِنِ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ : كَلْبُ

نَخْوَرِشْ : كَثِيرُ الْخَرِشْ ، وَوزَنَهُ هُنَاكَ

بَجَحْمَرِشْ يَقْتَضِي أَنَّهُ خُمَاسِيٌّ

الْأَصُولُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ تَعَارَضَ

فِيهِ كَلَامُ ابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَنِيعِ ،

فَحَكَمَ مَرَّةً بِأَصَالَةِ الْوَاوِ ، زَاعِماً

أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فَعْوَعِلٌ غَيْرُهُ ، وَزَعَمَ

مَرَّةً أَنَّهَا زِيدَتْ لِلْإِلْحَاقِ ، وَنَقَلَ

الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ قِيلَ بِزِيَادَةِ

نُونِهِ . وَوَاوِهِ ، وَقِيلَ بِأَصَالَتِهِمَا مَعاً ،

(١) اللعان (همرش ، نخرش) والصباح ، والمخلص

وَرَجَحُوا كُلًّا مِنَ الْأَقْوَالِ بِوُجُوهِهٖ ، ثُمَّ
مَالُوا إِلَى الزِّيَادَةِ لِلتَّضْعِيفِ . (أَوْ هُوَ
الْخَبِيثُ الْمُقَاتِلُ) ، مِنْ خَرَشَ
الْكَلْبُ ، إِذَا هَرَسَ . وَتَخَارَشَتْ :
تَهَارَشَتْ ، فَالْتُونُ وَالْوَاوُ إِذَا زَانِدَتَانِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ن خ ش] *

(النَّخْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْحَثُّ وَالسُّوقُ
الشَّدِيدُ) ، قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ يَوْمَ
الظُّعْنِ وَهُمْ يَسُوقُونَ حُمُولَتَهُمْ : أَلَا
وَانْخَشَوْهَا نَخْشًا ، أَيْ حَثُّهَا وَسُوقُهَا
سَوْقًا شَدِيدًا .

(و) النَّخْشُ أَيْضًا : (التَّخْرِيكُ
وَالْإِيذَاءُ) .

(و) النَّخْشُ : (الْقَشْرُ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ،
أَنَّهَا قَالَتْ : «كَانَ^(١) لَنَا جِيرَانٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ ، وَنِعَمَ الْجِيرَانُ ، كَانُوا
يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا مِنْ أَلْبَانِهِمْ ، وَشَيْئًا

(١) في مطبوع التاج : « كانت » والمثبت من اللسان
والنهاية والعياب .

مِنْ شَعِيرٍ نَنْخُشُهُ » ، أَيْ نَقْشُورُهُ
وَنَنْحِي عَنْهُ قَشُورَهُ .

(و) النَّخْشُ : (أَخَذَ نِقَاوَةَ الشَّيْءِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) النَّخْشُ : (الْخَذْشُ) ، هَكَذَا
بِالدَّلَالِ ، وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ ، يُقَالُ :
نَخَشَ الْبَعِيرَ بِطَرْفِ عَصَاهُ ، إِذَا
خَرَشَهُ وَسَاقَهُ .

(و) النَّخْشُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ الْمَالِ) ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : عِنْدَهُ نَخْشٌ مِنْ
مَالٍ .

(و) (وَنَخَشَ) لَحْمَ الرَّجُلِ ، (كَمَنَعَ ، وَ)
قَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ
يَقُولُ : نَخَشَ مِثْلُ (عُنَى) ، وَكَذَلِكَ
نَخَسَ ، بِالسَّيْنِ ، أَيْ قَبَلَ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : نَخَشَ الرَّجُلُ ، (فَهُوَ مَنْخُوشٌ ،
وَهِيَ مَنْخُوشَةٌ : هَزِلٌ) ، كَانَ لَحْمَهُ أُخِذَ
مِنْهُ .

(و) نَخَشَ الشَّيْءُ (كَفَرِحَ : بَلَى
أَسْفَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَهُوَ يَنْخَشُ إِلَى كَذَا) ، أَيْ

(يَتَحَرَّكُ إِلَيْهِ) ، عن ابن عباد .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمِعْتُ نَخْشَةَ الذَّنْبِ ، أَيْ حِسَّهُ
وَحَرَكَتَهُ ، عن ابن الأعرابي .

وبطحاء نخشة ، كفرحة : لَيْسَتْ
بِمُمْلَسَةٍ ، عن ابن عباد .

[ن د ش] *

(النَّدْشُ ، كالضَّرْبِ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ) ، قَالَ : وَهُوَ
شَبِيهٌ بِالنَّجْشِ ، (وَيَحْرَكُ) ، يُقَالُ :
نَدَشْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ نَدْشًا .

(و) النَّدْشُ : (نَدَفُ الْقُطْنِ) ،
رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ ،
وَأَنشَدَ لِرُوبَةِ :

كَأَبُوهِ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمَرْشُوشِ
فِي هَبْرِيَّاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْدُوشِ ^(٢)

وَيُرَوَّى : الْمَنْفُوشُ ، يَقُولُ كَأَنِّي

(١) لا يرد بالتشبيه هنا المعنى ، وإنما يرد به الوزن

فلا ومصدرا فيكون وزن مضارعه كيقرب .

(٢) ديوانه ٧٩ ، واللسان والعياب والتكملة ومادة

(هبر) ومادة (بوه) .

طائرُ قَدْ تَمَرَّطَ رِيشُهُ ، وَشَبَّهَ شَبَبَهُ بِالْقُطْنِ
الْمَنْدُوفِ ، يَصِفُ كِبَرَهُ ، وَالْبُوهُ :
ذَكَرُ الْبُوهَةِ .

وَنَقَلَ فِي اللِّسَانِ : النَّدْشُ : التَّنَاوُلُ
الْقَلِيلُ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ .

[ن د م ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْدَامِشٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْمِيمِ :
مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُنْدِيَسَا بُورَ قَرْسَخَانِ ،
نَقَلَهُ ياقوت .

[ن ذ ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَدَشٌ ، مَحْرَكَةٌ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ :
مَنْزَلٌ بَيْنَ تَيْسَابُورَ وَقُومَسَ ^(١) عَلَى
طَرِيقِ الْحَاجِّ ، ذَكَرَهُ ياقوت هنا ،
وَفِي الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ أُخْرَى ، فَتَأَمَّلْ .

[ن ر ش] *

(النَّرْشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) في مطبوع التاج : « وقوس » ، والتصحيح من

معجم البلدان (نقش) .

غَيْرِهِ، وَلَا مَانِعَ سِيَّمَا مَعَ نَقْلِ
الثِّقَةِ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
قَدْ قَالَ فِيهِ - بَعْدَ حِكَايَةِ الْقَوْلِ -
وَلَا أَحَقُّهُ ، فَهُوَ مُتَوَقِّفٌ فِي صَحَّةِ
وَرُودِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَسَبَقَ أَنَّهُ
لَيْسَ مِنْ عِنْدِيَّاتِ الْمُصَنِّفِ ، بَلْ
سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ إِبْتِاتِ كَلِمَاتٍ
فِيهَا رَأْيٌ قَبْلَهَا نُونٌ فَإِنَّ أَكْثَرَهَا
أَعْجَمِيَّةٌ ، أَوْ مُعَرَّبَةٌ ، أَوْ لَمْ يَثْبُتْ ،
كَمَا قَدَّمْنَا الْكَلَامَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهَا ،
فَكَلَامٌ شَيْخِنَا هُنَا لَا يَخْلُو مِنْ تَعْصِبٍ
فَارِغٍ ، وَغَفْلَةٍ عَنِ النُّصُوصِ ،
فَتَأَمَّلْ .

[ن ش ش] *

(النَّش : السُّوقُ الرَّفِيقُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ بِالسَّيْنِ : السُّوقُ
الشَّدِيدُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ يَنْشُ النَّاسَ بَعْدَ
الْعِشَاءِ بِالْأَدْرَةِ » أَيْ يَسْأَلُهُمْ إِلَى
بُيُوتِهِمْ ، قَالَ شَمِرٌ : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ

(التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) (١)
وَالْخَاوَزُ نَجِيٌّ ، وَزَادَ الْأَخْبَرُ :
وَالنَّرْشُ : مَنَبِتُ الْعُرْفِطِ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ بَعْدَ مَا حَكَاهُ : وَلَا أَحَقُّهُ .
(وَعِنْدِي أَنَّهُ تَضْحِيفُ) النَّوْشِ ،
بِالْوَاوِ ، وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الصَّاعِغَانِيُّ
قَالَ : وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى أَيْضاً
مُصَحَّفَةٌ وَالصَّوَابُ مِنْهَا الْفَرَشُ ، بِالْفَاءِ ،
(وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَأْيٌ قَبْلَهَا نُونٌ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي
« ن ر س » وَ « ن ر ز » قَالَ شَيْخُنَا :
قُلْتُ : ابْنُ دُرَيْدٍ أَثْبَتَ مِنَ الْمُصَنِّفِ
وَأَعْرَفُ ، وَرَدُّ اللُّغَةِ الْمَنْقُولَةِ بِمَجْرَدِ
الْعِنْدِيَّةِ لَا يَصِحُّ ، بَلْ هُوَ مِنْ بَابِ
الدَّعْوَى الْمَجْرَدَةِ عَنِ الدَّلِيلِ ، وَمَنْ حَفِظَ
حُجَّةً عَلَى غَيْرِهِ ، وَكَوْنُ الرَّاءِ
وَالنُّونِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَدْ
سَبَقَ أَنَّهُ أَكْثَرُ ، وَمَرَّ النَّرْسُ وَالنَّرْجَسُ
وَالنَّرَزُ وَالنَّرْسِيَانُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ ، فَبَعْدَ
أَنْ ثَبَتَ قَرْدٌ وَسَلَّمَهُ يَصِحُّ إِبْتِاتُ

(١) لَفْظُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٣٥٠/٢
« وَالنَّرْشُ زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ
التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ ، نَرَشْتُهُ نَرَشْتًا ، وَلَا
أَعْرِفُ ذَلِكَ » .

شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحاً، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ يَنْشُ، أَوْ يَنْشُ.

(و) النَّشُ : (الْخَلْطُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ .

(و) النَّشُ : (نِصْفُ أُوقِيَّةٍ)، وَهُوَ (عَشْرُونَ دِرْهَمًا) ، لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا أُوقِيَّةً، وَيُسَمُّونَ الْعَشْرِينَ نَشًا، وَيُسَمُّونَ الْخَمْسَةَ نَوَاقٍ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُضْطِقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ أُوقِيَّةً [« وَنَشٍ » . الْأُوقِيَّةُ : أَرْبَعُونَ، وَالنَّشُ : عَشْرُونَ، فَـ] ^(١) يَكُونُ الْمَجْمُوعُ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : النَّشُ : وَزْنُ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وَقِيلَ : وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، وَقِيلَ : هُوَ رُبْعُ أُوقِيَّةٍ .

فِي ^(٢) كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية والمباسب وبها يستقيم قول

المصنف، فيكون المجموع خمسمائة درهم .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : « فِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ ،

هُوَ ابْتِدَاءُ كَلَامٍ مُرْتَبِطٌ بِقَوْلِهِ : وَالْأَدَهَانُ .. الْخ ،

كَمَا يَدُلُّ لِنَظَرِ لُغَةِ الْعَبَّاسِ » وَأَيْضًا عِبَارَةُ الْعَبَّاسِ

« قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : الْأَدَهَانُ دَهْنَانِ ... »

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : (و) الْأَدَهَانُ دُهْنَانٌ : (دُهْنٌ مَنْشُوشٌ)، وَدُهْنٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ مِثْلَ سَلْبِيخَةِ الْبَانِ غَيْرِ مَنْشُوشٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ (مُرَبَّبٌ بِالطَّيِّبِ) الْمَخْلُوطُ، وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ « أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا [زَوْجَهَا] ^(١) الدَّهْنَ الَّذِي يُنَشُّ بِالرَّيْحَانِ » أَيْ يُطَيَّبُ بِأَنْ يُغْلَى فِي الْقِدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنْشُ .

(وَنَشٌّ الْغَدِيرُ يَنْشُ) نَشًا، (و) نَشِيشًا : أَخَذَ مَاوُهُ فِي النُّضُوبِ ، وَقَالَ يُونُسُ : سَأَلْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ السَّبِيخَةِ النَّشَاشَةِ، فَوَصَفَهَا لِي، ثُمَّ ظَنَّ أَنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَقَالَ : هِيَ الَّتِي يَبْسُ مَاوُهَا وَنَضَبَ .

(وَسَبِيخَةٌ نَشَاشَةٌ) ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا هُوَ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَبِالتَّخْفِيفِ ، كَمَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : (لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا ، وَلَا يَنْبِتُ مَرَعَاهَا) وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) زيادة يقتضيهما النص وأثبتناها عن النهاية واللسان والمباسب .

قُلْتُ : وَأَنْشَدَ يَأْقُوتُ لِلْعُقَيْفِ
العُقَيْلِي :

تَرَكَنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكَرَ بْنَ وَائِلٍ
وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا السُّيُوفُ وَعَلَّتْ^(١)

(وَأَبُو النَّشَاشِ) : كُنْيَةُ (شَاعِرٍ) ،
وهو القَائِلُ فِي نَفْسِهِ :

وَنَائِيَةِ الْأَرْجَاءِ طَامَسَةِ الصُّوَى
خَدَتْ بِأَبِي النَّشَاشِ فِيهَا رَكَابُتُهُ^(٢)

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ
أَبُو النَّشَاشِ^(٣) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (رَجُلٌ
نَشَاشٌ) ، وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَسْدَاهُ فِي
عَمَلِهِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ (نَشَشِيٌّ
الذَّرَاعِ) : خَفِيفُهَا ، وَقِيلَ :

(١) معجم البلدان (النشاش) والعياب وزاد بعده
فَقَلْنَا عَلَى النَّشَاشِ مِنْهُمْ عَصَابَةٌ
كِرَامًا وَسَمَّنَاهَا الْهَوَانَ فَذَلَّتْ

(٢) اللسان ، والتكلمة والعياب والجنهرة ١٠٠/١ وفي
مطبوع التاج والعياب واللسان : « طامسة الصوى »
والمنبت من التكلمة والجنهرة .

(٣) في مطبوع التاج « ابن النشاش » واللسان في التكلمة
والعياب عنه : أبو النشاش كما أثبتنا وفي الجنهرة
١٠٠/١ بعد إنشاد البيت المذكور هكذا يرويه
الأصمعي ، وغيره يقول النشاش

الْأَخْنَفِ : « نَزَلْنَا سَبْحَةَ نَشَاشَةٍ »
يَعْنِي الْبَصْرَةَ ، أَيْ نَزَارَةً تَنْزُرُ
بِالْمَاءِ ، لِأَنَّ السَّبْحَةَ يَنْزُرُ مَاوُهَا فَيَنْشُ
وَيَعُودُ مِلْحًا .

(وَالنَّشِيشُ) وَالنَّشُ : (صَوْتُ الْمَاءِ
وغيره) ، كَالْخَمْرِ وَاللَّحْمِ ، (إِذَا
غَلَى) ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ « إِذَا
نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ » أَيْ إِذَا غَلَى ،
وَالْخَمْرُ تَنْشُ عِنْدَ^(١) الْغَلِيَانِ
وَقِيلَ : النَّشِيشُ : أَخَذُ أَوَّلِ الْعَصِيرِ فِي
الْغَلِيَانِ . وَكَذَلِكَ النَّشُ وَالنَّشِيشُ :
صَوْتُ الْمَاءِ عِنْدَ الصَّبِّ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سُمِعَ لَهُ
كَنِيشٌ .

(و) النَّشَاشُ ، (كَكْتَانٍ : وَادٍ لِبَنِي
نُمَيْرٍ كَثِيرُ الْحَمَضِ ، كَانَتْ بِهِ
وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ ، وَبَيْنَ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِأَوْدِيَةِ النَّشَاشِ حَيْثُ تَتَابَعَتْ
رِهَامُ الْحَيَا وَاعْتَمَّ بِالزَّهْرِ الْبَقْلُ^(٢)

(١) في اللسان : إِذَا أَخَذْتُ فِي الْغَلِيَانِ .

(٢) اللسان ، وبرواية « جَيَّ تَابَعَتْ » .

(خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ) ، قَالَ :

فَقَامَ فَتَى نَشْنَشِي الْبَذْرَاعِ
فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ ^(١)

(وَأَرْضُ نَشْنَشَةٍ وَنَشْنَشَةٌ : مَلْحَةٌ
لَا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، إِنَّمَا هِيَ سَبْحَةٌ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالنَّشْنَشَةُ بِالْكَسْرِ) : لُغَةٌ فِي
(النَّشْنَشَةِ) مَا كَانَتْ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(و) النَّشْنَشَةُ أَيضاً : (الْحَجَرُ ،
و) مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ - حِينَ سَأَلَهُ فِي
شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ - :

(نَشْنَشَةٌ) أَعْرِفُهَا ^(٢) (مِنْ أَحْسَنَ) ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ
سُفْيَانٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَهْلُ
الْعَرَبِيَّةِ : إِنَّمَا هُوَ :

* نَشْنَشَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ ^(٣) *

(١) اللسان .

(٢) قوله : أَعْرِفُهَا : لم يرد في كلام عمر كما نقله الصاغاني
في التكملة والعياب وابن الأثير في النهاية وإنما وردت
في اللسان .

(٣) اللسان ، والأساس (شئ) ، والمستقصى ١٣٤/٢
وقبله فيه :

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدَمِ
مَنْ يَلْتَقِ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (أَيُّ حَجَرٍ مِنْ
جَبَلٍ) ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ شَبَّهَ بِأَيِّهِ
الْعَبَّاسُ فِي شَهَامَتِهِ ، وَرَأَيْهِ وَجْرَاتِهِ
عَلَى الْقَوْلِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ كَلَّمَتْهُ
مِنْهُ ، حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ ، أَيْ أَنَّ مِثْلَهَا
يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ . وَقَالَ الْحَرْبِيُّ :
أَرَادَ نَشْنَشَةً ، أَيْ غَرِيْزَةً وَطَبِيعَةً .

(و) النَّشْنَشَةُ (بِالْفَتْحِ) : السَّلَخُ فِي
سُرْعَةٍ) ، وَقَطَعَ الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ ،
وَقَدْ نَشْنَشَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمَرْقَبِ بْنِ
مَحْكَانَ التَّمِيمِيِّ :

يُنَشْنَشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ
كَمَا يُنَشْنَشُ كَمَا قَاتِلٍ سَلْبًا ^(١)
وَيُرْوَى « قَاتِلٍ » بِالْفَاءِ ، فَيَكُونُ
السَّلْبُ ضَرْباً مِنَ الشَّجَرِ .

(و) النَّشْنَشَةُ (: صَوْتُ غَلِيَّانٍ
الْقِدْرِ ، كَالنَّشِيْشِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقَدْ نَشَّتِ الْقِدْرُ وَنَشْنَشَتْ ، إِذَا أَخَذَتْ
تَغْلِي ، فَسَمِعَ لَهَا صَوْتُ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (الدَّفْعُ وَالتَّخْرِيكُ

(١) اللسان ، ومعه بيت قبله ، والصاحح والعياب .

وفي كتاب الإبل .

فعاسها أربعة ثم جلس

كعيس فحل مسرع اللقح قيس^(١)

نقله الزمخشري، عن ابن عباد .

(و) النششة: (حل السراويل) .

(و) النششة: (حل الثوب) ،

كالقميص ونحوه ، وفسخه ، نقله

الزمخشري أيضاً ، وكذا ابن عباد .

(و) النششة: النثر و(نقض مافي

الوعاء) ، يقال : نشش ما في

الوعاء ، إذا نثره وتناوله ، قال الكميت

يصف ناقه عقرها :

فغادرتها تحبو عقيراً ونششوا

حقيبتها بين التوزع والنثر^(٢)

(ونشش الطائر ريشه بمنقاره)

نششة : إذا (أهوى له إهواء خفيفاً ،

فنتف منه ، وطيرة) ، وقيل : نتفه

(١) المخصص ٨/٧ من إنشاد أبي

عبيدة حكا في كلام عن ابنة الحسن ،

ورواية « يسرع اللقح » .

(٢) اللسان والعياب .

شديداً) ، عن شمر وابن دريد . وقال

ابن الأعرابي : هو التعتعة ، وقوله :

شديداً ، عن ابن عباد .

(و) النششة والنش : (السوق

والطرْد) ، وقد نشه ونششه ، وتقدم

عن ابن الأعرابي في أول المادة

هو السوق الزفيق ، فذكره ثانياً

كالتكرار ، فلو قال هناك : كالنششة

لأصاب .

(و) عن أبي عبيدة : النششة :

(النكاح) ، كالشمشة ، يقال :

نششها ، وأنشد :

باك حيي أمه بوك الفرس

نششها أربعة ثم جلس^(١)

قلت : الشعر لزَيْنَب بنت أوس بن

مغراء تهجو حيي بن هزال التميمي ،

ويروى :

* ناك حيي أمه نيك الفرس^(٢) *

كذا في كتاب الفرق لابن السيد^(٣) ،

(١) اللسان ، والتكلمة والعياب .

(٢) العياب .

(٣) في العياب « ابن السكيت في كتاب الفرق » .

فَأَلْقَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ غُرَابًا وَاقِعًا فَوْقَ بَانَةِ
يُنَشِّنُشُ أَعْلَى رِيْشِهِ وَيُطَايِرُهُ^(١)

(و) كَذَلِكَ إِنْ وَضَعْتَ لَهُ (اللَّحْمَ)
فَنَشِّنَشَ مِنْهُ ؛ إِذَا (أَكَلَهُ بَعَجَلَنَةً
وَسُرْعَةً) ، قَالَ عَبْدُ لُبْلُبْنَبَرٍ^(٢) يَصِفُ
حَيَّةً نَشَطَتْ فِرْسِنَ بَعِيرٍ :

فَنَشِّنَشَ إِحْدَى فِرْسِنَيْهَا بِنَشْطَطَةٍ
رَغَتِ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ تَقْرُطُ^(٣)

(و) نَشِّنَشُ (الدَّرْعُ : صَوْتُ)
كَخَشْخَشٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ غِيلَانُ :
* لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكِبَيْهِ نَشْنَشَةٌ *^(٤)

(وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ) ، فِي الْمُحِيطِ ،
فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ : (انْتَشَتْ الشَّجَرَةُ :
طَالَتْ) حَتَّى اسْتَمَكَّتْ مِنْهَا الطُّبَّاءُ
وَالْبَهْمُ ، (تَضْحِيْفُ) نَبَّهَ عَلَيْهِ

(١) اللسان والمختص ١٣١/٨ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان « قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِبُعْبُعٍ » ،
وَاللَّيْثُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٣) الْعِبَابِ .

(٤) اللسان والعباب ومادة (عش) ، والجمهرة ١٠٠/١ .
وقبله :

ه عَشْنَشْشُ تَعْدُو بِهِ عَشْنَشْنَشَهُ *

الصَّاعَانِي ، وَقَالَ : (صَوَابُهُ أَنْتَشَتْ ،
كَأَكْرَمَتْ ، وَ) (ذَكَرَنِي « ن ت ش ») .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَشَّتِ اللَّحْمَةُ نَشًّا ، إِذَا قَطَرَتْ مَاءً ،
رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ بَعْضِ الْكِلَابِيِّينَ
وَنَشَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :
جَفَّ .

وَنَشَّ الرُّطْبُ^(١) : ذَهَبَ مَآوُهُ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢) :

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بَاجَةً نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٣)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّشُّ :
النَّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَتَنَشِّنَشُ الشَّجَرُ : أَخَذَ مِنْ لِحَائِهِ .
وَنَشِّنَشَ السَّلْبُ : أَخَذَهُ .

وِغْلَامٌ نَشِّنَشُ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ .

(١) ضَبَطْتُ هُنَا فِي الْبَيْتِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَثْبُتِ مِنْ دِيْرَانِ
ذِي الرِّمَّةِ وَفَسَّرَ بِالْكَلا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَبُؤة » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْعِبَابِ .

(٣) دِيْرَانُ ذِي الرِّمَّةِ ص ١١ وَاللسانُ وَانْظُرْ مَادَةَ (وَلَبَّ)

قال رُوبَةُ :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ النَّطِيشِ ^(١) *

قال الصَّاعَانِيُّ : وَلَمْ يُسْمَعْ لِلنَّطِيشِ
فِعْلٌ .

وفي النُّوَادِرَ : مَا بِهِ نَطِيشٌ ، وَلَا
حَوِيلٌ وَلَا حَبِيبٌ وَلَا نَبِيبٌ ، أَيْ مَا بِهِ
قُوَّةٌ .

(وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ : إِتْبَاعٌ) لَهُ ،
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَاهُ فِي
« ع ط ش » .

[ن ع ش] *

(نَعَشَهُ اللَّهُ ، كَمَنَعَهُ : رَفَعَهُ) ،
فَانْتَعَشَ : ارْتَفَعَ ، (كَانَّعَشَهُ) ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ ،
وَأَنْشَدَ :

* أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَبَبٍ مُفْعَمٍ ^(٢) *

(١) اللسان وفي ديوانه ٧٩ برواية

« البطيش » هذا وفي مشطور آخر :

عَتْمًا ضَعِيفَ حِيلَةَ النَّطِيشِ .

وهو الذي أورده صاحب العباب

وهو في ديوانه ٧٩ أيضا وجاء في الجمهرة

٦٧/٣ عثا .

(٢) العباب هذا وفي اللسان « بسبب نعت » .

وَالْمَنْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُنْشُ بِهِ
الذُّبَابُ وَيُطْرَدُ .

وَنَشْنَشُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا وَأَسْرَعَ
فِيهِ .

وَالنَّشْنَشَةُ ، بِالْكَسْرِ : قَدْ تَكُونُ
كَالْمُضْغَةِ ، أَوْ كَالْقِطْعَةِ تُقَطَّعُ مِنْ
اللَّحْمِ .

وَنَشَّةٌ وَنَشْنَشُ : اسْمَانِ .

وَالنَّشْنَشُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ وَادٍ
مِنْ جِبَالِ الْحَاجِرِ ^(١) ، عَلَى أَرْبَعَةِ
أَمْيَالٍ مِنْهَا غَرْبِيُّ الطَّرِيقِ لِبَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

[ن ط ش] *

(النَّطْشُ : شِدَّةُ الْجَبَلَةِ) ، بَفَتْحِ
الْجِيمِ وَسُكُونِ الْمُوحَّدَةِ ، (وَهِيَ
تَأْسِيسُ الْخَلْقَةِ) ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ
نَطِيشٌ ^(٢) جَبَلَةُ الظَّهْرِ ، أَيْ شَدِيدُهَا .

(وَالنَّطِيشُ : الْحَرَكَةُ) ، يُقَالُ :
مَا بِهِ نَطِيشٌ : أَيْ حَرَكَهُ وَقُوَّةٌ ،

(١) في مطبوع التاج : « الحاجز » والمثبت من معجم البلدان
(النشاش)

(٢) في مطبوع التاج « نطيش » والمثبت من اللسان

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّعْشُ :
(شِبْهُ مَحْفَةٍ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ
إِذَا مَرَضَ) ، وَلَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ ،
وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ الذَّبْيَانِيَّ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشَهُ
عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا
وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ
يُرِدُّ لَنَا مَلَكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا^(١)
قال : فهذا يدلُّ على أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ .

(و) قِيلَ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ
كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سُمِّيَ (سَرِيرُ
الْمَيِّتِ) نَعْشًا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَارْتِفَاعِهِ ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيِّتٌ مُحْمُولٌ
فَهُوَ سَرِيرٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : النَّعْشُ :
(خَشَبَةٌ) [على]^(٢) قَلْدَرٍ قَامَتَيْنِ (فِي
رَأْسِهَا خِرْقَةٌ) تُسَمَّى حَرَجًا ، (تُصَادُّ
بِهَا الرُّثَالُ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ رَأٍ ، وَهُوَ
وَلَدُ النَّعَامِ .

(وَنَعْشَهُ) تَنْعِيشًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنْكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَأَنْعَشَهُ ، وَقَالَ :
هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ ، وَتَبِعَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَنْعَشَهُ
اللَّهُ ، وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ، كَمَا نَقَلَهُ
الْجَمَاعَةُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَعْشَ (فُلَانًا)
يَنْعَشُهُ نَعْشًا ، إِذَا (جَبَرَهُ بَعْدَ فَقْرٍ)
وَتَدَارَكَهُ مِنْ هَلَكَةٍ^(١) ، وَقَالَ
شِمْرٌ : أَيْ رَفَعَهُ بَعْدَ عَثْرَةٍ .

(و) نَعْشَ (الْمَيِّتِ) نَعْشًا : (ذَكَرَهُ
ذَكَرًا حَسَنًا) ، وَقَالَ شِمْرٌ : إِذَا مَاتَ
الرَّجُلُ فَهُمْ يَنْعَشُونَهُ ، أَيْ يَذْكُرُونَهُ
وَيَرْفَعُونَ ذِكْرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) نَعْشَ (طَرَفَهُ) رَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرَّمَّةِ :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ^(٢)
(و) قَالَ شِمْرٌ : (النَّعْشُ : الْبَقَاءُ)
وَالْارْتِفَاعُ .

(١) ديوانه ٥٤ واللسان والتكملة والعياب والجمية .

٦٢/٣ والمقاييس ٤٥٠/٥ .

(٢) زيادة من العياب ومنه النقل عنه

(١) وكذا في اللسان ، وفي الأماس من ورطمة .

(٢) ديوانه ٥٧١ ، واللسان والصباح والعياب وانظر

مادة (بغم) ومادة (خون) .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى عَنْ قَوْلِ عَنَتَرَةَ :

يَتَّبِعَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَانَتْهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعِشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ (١)

فَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : النَّعَامُ مَنْخُوبُ الْجَوْفِ لَاعْقَلٍ
لَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِنَّمَا وَصَفَ
الرِّثَالُ أَنَّهَا تَتَّبِعُ النَّعَامَةَ فَتَطْمَحُ
بِأَبْصَارِهَا قُلَّةَ رَأْسِهَا ، وَكَانَتْ قُلَّةَ
رَأْسِهَا مَيِّتٌ عَلَى سَرِيرٍ . قَالَ :
وَالرُّوَايَةُ مُخَيِّمٌ ، بِكَسْرِ الْيَاءِ ،
وَرَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ :

وَكَانَتْهُ * زَوْجٌ عَلَى نَعِشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ (٢)

بِفَتْحِ الْيَاءِ ، قَالَ : وَهَذِهِ نَعَامٌ
يَتَّبِعَنَّ ، وَالْمُخَيِّمُ : الَّذِي جُعِلَ بِمَنْزِلَةِ
الْحَيْمَةِ ، وَالزَّوْجُ : النَّمَطُ ، وَقُلَّةُ
رَأْسِهِ : أَعْلَاهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ
رَوَاهُ « حَرَجٌ عَلَى نَعِشٍ » فَالْحَرَجُ :
الْمَشْبِكُ الَّذِي يُطَبَّقُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا
وُضِعَتْ عَلَى سَرِيرِ الْمَوْتَى ، وَتُسَمَّى

النَّاسُ النَّعِشَ ، وَإِنَّمَا النَّعِشُ السَّرِيرُ نَفْسُهُ .

(وَبَنَاتُ نَعِشِ الْكُبْرَى : سَبْعَةٌ
كَوَاكِبُ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعِشُ) ، لِأَنَّهَا
مُرَبَّعَةٌ ، (وِثْلَاثُ بَنَاتٍ) نَعِشُ ،
(وَكَذَلِكَ) بَنَاتُ نَعِشِ (الصُّغْرَى) ،
قِيلَ : شَبَّهَتْ بِحَمَلَةِ النَّعِشِ فِي تَرْبِيعِهَا ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (تَنْصَرِفُ نَكْرَةً
لَا مَعْرُفَةً) ، نَقَلَهُ أَبُو عُمَرَ الرَّاهِدُ
فِي فَائِتِ الْجُمَهْرَةِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : اتَّفَقَ سِبْيَوِيَّةُ وَالْفَرَّاءُ عَلَى
تَرْكِ صَرْفِ نَعِشٍ لِلْمَعْرُوفَةِ وَالتَّائِيثِ ،
(الوَاحِدُ ابْنُ نَعِشٍ) لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ
مُذَكَّرٌ فَيَذَكَّرُونَهُ عَلَى تَذَكِيرِهِ ، وَإِذَا
قَالُوا : ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ذَهَبُوا إِلَى
الْبَنَاتِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (وَلِهَذَا جَاءَ فِي
الشَّعْرِ بَنُو نَعِشٍ) ، أَنْشَدَ سِبْيَوِيَّةُ
لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

تَمَزَّرَتْهَا وَالِدِيكَ يُدْعُو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعِشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا (١)

(١) اللسان والصاحح والعباب والكتاب لسبويه
وفي مطبوع التاج « دَعَوْا فَتَصَوَّبُوا »
والثبت مما سبق .

(١) ديوانه ١٣٦ ، واللسان .

(٢) اللسان .

قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
« اَنْتَعَشَ نَعَشَكَ اللَّهُ » : أَيْ ارْتَفَعَ
رَفَعَكَ اللَّهُ، أَوْ جَبَرَكَ وَأَبْقَاكَ ، وَكَذَا
قَوْلُهُمْ : تَعَسَ فَلَ اَنْتَعَشَ ، وَشِيكَ فَلَ
اَنْتَقَشَ ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ ، أَيْ لَا ارْتَفَعَ .

وَاَنْتَعَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَصَلَ لَهُ
التَّذَارُكُ مِنَ الْوَرْطَةِ .

وَأَنْعَشَهُ : سَدَّ فَقْرَهُ ، قَالَ رُوْبِيَّةُ :

* أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَبَبٍ مُقَعَثٍ * (١)

وَالْمَنْعُوشُ : الْمَحْمُولُ عَلَى النَّعْشِ .

وَالنَّوَاعِشُ : جَمْعُ بَنَاتِ نَعْشٍ ،
كَمَا يُجْمَعُ سَامٌ أَبْرَصٌ عَلَى
الْأَبَارِصِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٢) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلِلشَّاعِرِ
إِنْ اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ : بَنُو نَعْشٍ ، كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ ،
وَوَجْهَ الْكَلَامِ بَنَاتُ نَعْشٍ ، كَمَا
قَالُوا : بَنَاتُ عُرْسٍ .

(وَاَنْتَعَشَ الْعَاثِرُ) ، إِذَا (اَنْتَهَضَ
مِنْ عَثْرَتِهِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَكَذَا الطَّائِرُ إِذَا اَنْتَهَضَ يُقَالُ لَهُ : قَدْ
اَنْتَعَشَ ، وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُوْشٍ
مُنْتَعِشٍ بِسَبَبٍ مُنْعُوشٍ (١)

(وَنَعَشَهُ تَنْعِيشًا : قَالَ لَهُ :
أَنْعَشَكَ (٢) اللَّهُ) وَفِي الصَّحَاحِ :
نَعَشَكَ اللَّهُ ، وَأَنْشَدَ لِرُوْبِيَّةَ :

وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا
لَهُ وَعَالَيْنَا بَتْنَعِيشٍ لَبَعَا (٣)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْاَنْتَعَاشُ : رَفَعَ الرَّأْسِ ، وَمِنْهُ

(١) ديوانه ٧٨ والعياب ومادة (نعر) .

(٢) في نسخة من القاموس : (نَعَشَكَ) .

ولعلها مخرفة عن « نَعَشَكَ » كما في
الصحاح والعياب .

(٣) ديوانه ٩٢ ، واللسان ، والصحاح والعياب .

(١) ديوان روية فيما ينسب اليه ١٧١ ، واللسان ومادة

(نعر) وروايتها ورواية الديوان : أفتنى منه . . .

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ونبه بهاشه إلى ما جاء في

اللسان في هذا الوضع ، وهو : « وأما قول الشاعر :

تَوُومُ النَّوَاعِشِ وَالْفَرَقْدِ يـ

فإن تنصب للقصد منها التجبين

فإنه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف (إليه) كما

أنه جمع سام أبرص على الأبراص .

ثم عقب فقال « فإن قلت : فكيف كسر

فعلًا على فواعل وليس من باب ، قيل :

جاز ذلك من حيث كان نعش في الأصل

مصدر نعشه نعشًا والمصدر إذا كان =

(وَالنَّعْشَانُ مُحَرَّكَةٌ : شِبْهُ الْاضْطِرَابِ ،
وَتَحَرُّكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ ،
كَالانْتِعَاشِ ، وَالنَّعْشِ) ، تَقُولُ : دَارُ
تَنْتَعَشُ صَبِيَانًا ، وَرَأْسُ يَنْتَعَشُ
صَبِيَانًا ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ
الْقُرَادِ :

إِذَا سَمِعْتَ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنْعَشَتْ
حُشَاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْتَه قَالَ : مَنْ
يَأْتِينِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ؟
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ : فَرَأَيْتُهُ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ صَرِيحًا ،
فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ ، فَقُلْتُ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ . فَتَنْعَشُ
كَمَا تَنْعَشُ الطَّيْرُ » أَيْ تَحْرُكُ حَرَكَةً
ضَعِيفَةً ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سُمِّيَ فُلَانٌ
فَتَنْعَشُ [تَنْعَشًا] ^(٢) وَنَعَشَ ، إِذَا
تَحْرُكَ بَعْدَمَا كَانَ غُشِيَ عَلَيْهِ .

(وَكُلُّ طَائِرٍ أَوْ هَامَةٍ تَحْرُكُ فِي مَكَانِهِ
فَقَدْ تَنْعَشَ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ « فَاَنْطَلَقْنَا
نَنْعَشُهُ » ، أَيْ نُنْهَضُهُ وَنُقَوِّى جَاشَهُ .
وَنَعَشْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا كَانَتْ
مَائِلَةً فَأَقَمْتَهَا .

وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ ، أَيْ
يُعِيشُهُمْ وَيُخْصِبُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبَبُهُ
وَسَيْفٌ أُعِيرْتَهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ ^(١)

وَيُقَالُ : هُوَ أَخْفَى مِنْ نُعِيشٍ فِي
بَنَاتِ نَعَشٍ ، وَهُوَ السُّهَاءُ أَوْ سَطٌ ^(٢)
الْبَنَاتِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ن غ ش] *

(النَّعْشُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّعْشُ

= فَعْلًا فَقَدْ يَنْكَسِرُ عَلَى مَا يَنْكَسِرُ
عَلَيْهِ فَاعِلٌ ، وَذَلِكَ لِمِثَابَةِ الْمَصْدَرِ لِاسْمِ
الْفَاعِلِ مِنْ حَيْثُ جَازَ وَقُوعُ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهَا مَوْقِعَ صَاحِبِهِ لِقَوْلِهِ : قِمَ قَائِمًا
أَيْ قِمَ قِيَامًا .

(١) ديوانه ٤٢ ، واللَّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :
« وَإِنَّكَ غَيْثٌ . . . » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي أَوْسَطِ » وَكَلِمَةُ « فِي » زِيَادَةٌ
عَنِ الْإِسَاسِ وَالتَّصْحِيحِ مِنْهُ .

(١) ديوانه ٦٣٠ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْبَابُ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ ، وَالتَّصْحِيحِ فِيهِ .

(وَهُوَ يَنْغُشُ إِلَيْهِ) ، أَيْ (يَمِيلُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالنُّعَاشِيُّ ، وَالنُّعَاشُ بِضَمِّهِمَا :
الْقَصِيرُ جِدًّا ، أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ
الرِّجَالِ) ، الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ ،
النَّاقِصُ الْخَلْقُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ نُعَاشٍ ، وَيُرْوَى نُعَاشِيٌّ ،
فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ »
وَسَيَاتِي فِي الْمِيعِ لِلْمُصَنَّفِ أَنَّ اسْمَهُ زُنَيْمٌ .

(وَالنُّعَاشَةُ كُثَامَةٌ : طَائِرٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّنَغُّشُ : دُخُولُ الشَّيْءِ ، بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ ، كَدُخُولِ (١) الدَّبْيِ وَنَحْوِهِ .
وَالنُّعَاشُ : الرُّذَالُ وَالْعِيَارُونَ (٢) .

[ن ف ش] *

(النَّفْسُ : تَشْعِيبُ الشَّيْءِ بِأَصَابِعِكَ
حَتَّى يَنْتَشِرَ ، كَالْتَنْفِيشِ) ، وَقَالَ

بَعْضُهُمُ : النَّفْسُ : تَفْرِيقُ مَا لَا يَعْسُرُ
تَفْرِيقَهُ ، كَالْقُطْنِ وَالصُّوفِ ، نَفْسُهُ
فَنَفْسٌ ، لَارِمْ مُتَعَدِّ . وَقَالَ أَثَمَةُ
الْاِشْتِقَاقِ : وَضَعَ مَادَّةُ النَّفْسِ
لِلنَّشْرِ وَالْاِنتِشَارِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
وَقِيلَ : النَّفْسُ : مَدُّكَ الصُّوفِ حَتَّى
يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَعَيْنُ مَنْفُوشٍ .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : النَّفْسُ :
(أَنْ تَرَعَى الْغَنَمُ أَوْ الْإِبِلُ لَيْلًا بِلا)
عِلْمٍ (رَاعٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَالْهَمْلُ
يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا ، (وَقَدْ أَنْفَشَهَا
الرَّاعِي) : أَرَسَلَهَا لَيْلًا تَرَعَى وَنَامَ
عَنْهَا ، وَأَنْفَشْتُهَا أَنَا : تَرَكْتُهَا تَرَعَى
بِلا رَاعٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

اجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرِ السَّرَى وَسَائِبَتِي نَجَاشٍ (١)

(١) اللسان ، والصباح والعياب وانظر مادة (نجش) ،
وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : اجْرِشْ ،
هكذا في اللسان أيضا بهزة وصل وشين ، وهي رواية
ابن السكيت ، قال في الصباح : والرواية على خلافه ،
يعني أن الصواب : اجْرِشْ بهزة قطع وسين مهيمة »
هذا وهي الرواية في مادة (جرش) ومثلها في إصلاح
المنطق ٤٨ هذا وفي مطبوع التاج « وسائق نجهاش »

(١) في اللسان « كدخال » ومثله في الجمهرة ٢ / ٦٤ .

(٢) انظر « ابن النعاش » في آخر مادة

(نفس) حيث نقله الشارح وهو في

التبصير ١٤٤١ ، مكتوب بالغين لا بالقاف .

(و) النَّفْسُ أَيْضاً: (الْحَصْبُ) ،
عن ابنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : (نَفَشْنَا نَفْشاً) ،
أَيُّ (أَخْصَبْنَا) .

(وَالنَّفُوشُ) ، بِالضَّمِّ : (الْإِقْبَالُ عَلَى
الشَّيْءِ تَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ نَفَشَ عَلَى
الْمَتَى ، يَنْفُشُ (١) مِنْ حَدِّ نَصَرَ .

(وَالنَّفِيشُ) ، كَأَمِيرٍ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : النَّفْشُ ، مُحَرَّكَةً : (الْمَتَاعُ
الْمُتَفَرِّقُ فِي الْوَعَاءِ) وَالْغَرَارَةُ ، (وَكُلُّ)
شَيْءٍ تَرَاهُ (مُنْتَبِرٍ) أَوْ (رِخْوِ الْجَوْفِ) ،
فَهُوَ (مُنْتَفِشٌ وَمُنْتَفِشٌ) ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ .
(وَأَمَّةٌ مُنْتَفِشَةُ الشَّعْرِ) ، أَيْ
(شَعْنَاءُ) ، نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْثَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ) ،
أَيْ قَصِيرَةٌ الْمَارِنِ ، أَيْ (مُنْبَسِطَةٌ عَلَى
الْوَجْهِ) كَأَنفِ الزَّنْجِيِّ ، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَكَذَلِكَ مُنْتَفِشَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَإِنْ أَتَاكَ مُنْتَفِشٌ (٢) »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَنْفِشُهُ » وَلَا يُوْجَدُ هَذَا
التَّصْرِيفُ فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَالْأَمَاسِ مِنْ قَوْلِهِ « وَقَدْ نَفَشَ عَلَى
الشَّيْءِ يَنْفِشُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ » .
(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَالْعِبَابِ « مُنْتَفِشٌ » .

(وَنَفَشَتْ هِيَ ، كَضَرَبَ ، وَنَصَرَ ،
وَسَمِعَ) ، الْأَخِيرَةُ نَقْلُهَا الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ تَفَرَّقَتْ
فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ
غَنَمَ الْقَوْمِ (١) .

(وَهِيَ إِبِلُ نَفْشٍ ، مُحَرَّكَةٌ) ،
وَنَفْشٌ ، كَسُكْرِ ، (وَنَفَاشٌ) ،
كَرْمَانٍ ، (وَنَوَافِشُ) ، وَقَدْ يَكُونُ
النَّفْشُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ فِي الْغَنَمِ ، فَأَمَّا مَا يَخْصُ
الْإِبِلَ فَعَثَتْ (٢) عَشَوًا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
النَّفْشُ : خَاصٌّ بِالْغَنَمِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا وَلِلْإِبِلِ ، وَيَدُلُّ
لَهُ الْحَدِيثُ : « الْجَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ
كَرِشِ الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَافِشًا » ،
فَجَعَلَ النَّفُوشَ لِلْبَعِيرِ .

(وَالنَّفْشُ ، مُحَرَّكَةً : الصُّوفُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ٧٨ .
(٢) فِي الْعِبَابِ « فَأَمَّا الْإِبِلُ فَيَقَالُ فِيهَا : عَثَتْ
تَعْشُو عَشَوًا » .

الْمَنْخَرَيْنِ « أَيْ وَاسِعَ مَنْخَرِي
الْأَنْفِ، وَهُوَ مِنَ التَّفْرِيقِ .

(وَتَنَفَّسَتْ الْهَرَّةُ) وَانْتَفَشَتْ :
(اِزْبَارَتْ) .

(و) تَنَفَّسَ (الطَّائِرُ) وَانْتَفَشَ ،
إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ نَفَضَ رِيثَهُ ، كَأَنَّهُ
يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ ، وَكَذَا تَنَفَّشَ
الضُّبْعَانُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الشَّعْرَ .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّفْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ [الرِّيَاءُ] ^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ
فَنَفَشٌ » ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذِرِيِّ
عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْهُ .

وَالنَّفَشُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالِدَّعَاوَى ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّفَّاشُ : الْمُتَكَبِّرُ ، وَالنَّفَّاجُ
وَالنَّفَّاشُ : نَوْعٌ مِنَ اللَّيْمُونِ أَكْبَرُ
مَا يَكُونُ .

وَالنَّفْشُ النَّدْفُ ، وَانْتَفَشَ كَنَفَشَ .
وَنَفَشَ الرُّطْبَةَ نَفْشًا : فَرَّقَ
مَا اجْتَمَعَ فِيهَا .

وَالتَّنْفِيشُ : مُبَالِغَةٌ فِي النَّفْسِ ^(١) .

[ن ق ش] *

(النَّقْشُ : تَلْوِينُ الشَّيْءِ بِلَوْنَيْنِ ،
أَوْ أَلْوَانٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(كَالتَّنْقِيشِ) ، وَهُوَ النَّمْنَمَةُ ، يُقَالُ :
نَقَشَهُ يَنْقِشُهُ نَقْشًا ، وَنَقَّشَهُ تَنْقِيشًا ،
فَهُوَ مُنْقَشٌ وَمَنْقُوشٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّقْشُ : (الْجِمَاعُ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الرَّاجِزِ :
* نَقْشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقِشَ ^(٢) *

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* هَلْ لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي النَّقْشِ ^(٣)

(١) ابْنُ تَفَيْشَةَ أَنْظَرَهُ فِي أَوَاخِرِ مَادَّةِ
(نَفَشَ) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَفَيْشَةَ ،
نَقَلَهُ الشَّارِحُ مِنَ التَّبَصِيرِ ص ١٤٢٦
وَهُوَ فِيهِ بِالْفَاءِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ .

(٣) الْعِبَابُ ، وَمَادَّةُ (طَفَنَ) وَمَادَّةُ (نَشَ) وَهُوَ لِأَبِي زُرْعَةَ
التَّبِيبِيِّ وَقَالَ فِي الْعِبَابِ هُنَا : « وَبُرْوَى فِي الطُّفَشِ » .

(١) زِيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِسَانِ

قَالَ قَوْلُهُمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فَتَنَفَّشَ قَالَ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ . إِنْ لَمْ يَكُنْ
فِعْلٌ فَرِيَاءٌ .

(و) النَّقْشُ : (أَنْ يُضْرَبَ الْعِذْقُ بِشَوْكٍ حَتَّى يُرْطَبَ) ، وَيُقَالُ : نَقِشَ الْعِذْقُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا ظَهَرَ بِهِ نُكْتُ مِنَ الْإِرْطَابِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا ضُرِبَ الْعِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَارْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسْرِ : الَّذِي يُطْعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَنْضَجَ وَيُرْطَبَ .

(و) النَّقْشُ : (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكِ مِنَ الرَّجْلِ ، كَالْإِنْقَاشِ ، وَقَدْ نَقِشَ الشَّوْكَةَ يَنْقُشُهَا ، وَانْتَقَشَهَا^(١)) : أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَشَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ « أَيْ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لَا أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا^(٢)

وَالْبَاءُ أَقِيمَتْ مُقَامَ عَن ، يَقُولُ :

لَا تَنْقُشَنَّ عَنْ رِجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكًا
فَتَجْعَلَهُ فِي رِجْلِكَ .

(وَمَا يُخْرِجُ بِهِ) الشَّوْكَ (مِنْقَاشٌ وَمِنْقَشٌ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَشُ بِهِ ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكَ .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : النَّقْشُ : (اسْتِقْصَاؤُكَ الْكَشْفَ عَنِ الشَّيْءِ) ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالْتَقَشُ يَعْجُمُهُ النَّا

سُ وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْإِبْرَاءُ^(١)

يَقُولُ : لَوْ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مُحَاسَبَةٌ عَرَفْتُمْ الصَّحَّةَ وَالْبَرَاءَةَ . قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . (وَالصَّمْعُ إِذَا كَانَ أَصْغَرَ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ : أَكْبَرَ (مِنَ الصُّغُرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) النَّقْشُ : (تَنْقِيَةُ مَرَبِضٍ الْغَنَمِ) مِمَّا يُؤْذِيهَا ، (مِنَ) الْحِجَارَةِ أَوْ (الشَّوْكِ وَنَحْوِهِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ ، وَانْقُشُوا لَهُ عَطَنَهُ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَانْقَشَهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(١) اللِّسَانُ .

(مِنَ الشَّجَاجِ) النَّيَّ تَنْقَلُ مِنْهَا.
العِظَامُ، ومثله عن أَبِي عَمْرٍو .

(وَانْتَقَشَ: أَخْرَجَ الشُّوكَ مِنْ
رِجْلِهِ)، كَنَقَشَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «شِبْكُ
فَلَا انْتَقَشَ» وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: انْتَقَشَ عَلَى
فَصِّهِ: (أَمَرَ النَّقَّاشُ يَنْقِشُ فَصَّهُ)،
أَي سَأَلَهُ أَنْ يَنْقِشَ عَلَيْهِ .

(و) انْتَقَشَ (البَّعِيرُ: ضَرَبَ
بُخْفَهُ). وَفِي الصَّحَاحِ: بِيَدِهِ
(الْأَرْضَ لِشَيْءٍ يَدْخُلُ فِيهِ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: فِي رِجْلِهِ، قَالَ: (وَمِنْهُ)
قِيلَ: (لَطَمَهُ لَطْمَةً مُنْتَقِشًا).

(و) انْتَقَشَ (الشَّيْءُ: اسْتَخْرَجَهُ)،
كَالشُّوكَةِ وَنَحْوَهَا .

(و) انْتَقَشَ الشَّيْءُ: (اخْتَارَهُ)،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَخَيَّرَ
لِنَفْسِهِ خَادِماً أَوْ غَيْرَهُ: انْتَقَشَ لِنَفْسِهِ.
قَالَ اللَّيْثُ، وَنَصُّ الْعُبَابِ [وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ] ^(١) إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ [شَيْئاً] ^(١)

(١) زيادة من العباب والتكملة .

(وَالنَّقِيشُ: النَّفِيشُ)، وَهُوَ
الْمَتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ يُجْمَعُ فِي الْغِرَارَةِ .

(و) النَّفِيشُ أَيْضاً: (الْمِثْلُ)،
يُقَالُ: لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نَقِيشَ .

(وَالنَّقَاشَةُ، بِالْكَسْرِ: حِرْفَةُ النَّقَّاشِ).
وَالنَّقَّاشُ: صَانِعُ النَّقَشِ .

(وَالْمُنْقُوشَةُ: الشَّجَّةُ) النَّيَّ
(تَنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَنْقَشَ)، إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى
غَرِيمِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَنْقَشَ، إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ
النَّقَشِ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ: (الرُّطْبُ
الرَّيْبُطُ)، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
الْمُعَذَّبَ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمُنْقُوشَ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أَنْقَشَ: (أَدَامَ) نَقَشَ
جَارِيَتِهِ، أَيْ (الْجِمَاعَ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ الْعَنَوِيَّ
يَقُولُ: (الْمُنْقَشَةُ، كَمُحْدَثَةٍ: الْمُنْقَلَةُ

جَادَ مَا ^(١) انْتَقَشَتْ هَذَا لِنَفْسِكَ ، وَأَنْشَدَ
لِرَجُلٍ نُدِبَ لَعْمَلٍ ^(٢) مَا عَلَى فَرَسٍ
يُقَالُ لَهُ : صِدَامٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
رَجُلٌ مِنَ الشَّامِ وَلِيَ عَلَى كُورٍ بَعْضِ
فَارِسَ :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا
وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ ^(٣)
أَيُّ مَا اخْتَرْتُكَ ، وَالْوَصْرَاتُ :
الْقَبَالَةُ ، بِالْدَّرِيَّةِ ^(٤) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الْمُنَاقَشَةُ :
الاسْتَقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ) حَتَّى لَا يَتْرَكَ
مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : وَلَا أَحْسَبُ نَقْشَ
الشُّوْكَةِ مِنَ الرَّجُلِ إِلَّا مِنْ هَذَا ، وَهُوَ
اسْتِخْرَاجُهَا حَتَّى لَا يَتْرَكَ مِنْهَا شَيْءٌ
فِي الْجَسَدِ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
أَيِّمَةِ الْأَشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَ الْمُنَاقَشَةِ هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَادَا» ، بِالْخَاءِ الْمُنْجَمَةِ ،
تَحْرِيفٌ ، وَالْمَذِيتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : لَعْمَلُهُ ، وَالْمَذِيتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ
وَالْعِبَارَةُ فِي اللِّسَانِ : نُدِبَ لَعْمَلٍ ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَمَادَةُ (وَصَرَ) .

(٤) هَكَذَا ضَبَطَهَا فِي التَّكْمَلَةِ بِرَاءٍ مَكْسُورَةٍ غَيْرِ مُبَدَّدَةٍ .

وَمَعْنَى الْقَبَالَةِ السَّكْفَالَةُ وَالْدَّرِيَّةُ لَا يَتَّفِقُ مَعْنَاهَا مَعَهَا ،
وَلِلَّهْلِ «الدَّرِيَّةُ» بِشَدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَهِيَ إِحْدَى
الْهَجَاتِ السَّبْعِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا فِي بِلَادِ
فَارِسَ ، وَلَا سِمَا فِي بَلْغٍ وَبَحَارَى وَبَدْعَشَانَ أَوْ تَسَى
لُغَةِ الْبَسَلَاطِ وَلُغَةِ الْجَنَّةِ «عَنْ اسْتِنْجَاسٍ» .

إِخْرَاجُ الشُّوْكَةِ مِنَ الْبَدَنِ بِصُعُوبَةٍ ،
ثُمَّ صَارَتْ حَقِيقَةً فِي الاسْتَقْصَاءِ فِي
الْحِسَابِ كَصُعُوبَةِ إِخْرَاجِ الشُّوْكَةِ
الْمَذْكُورِ . قُلْتُ : وَهَذَا يَعْكُسُ مَا قَالَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَجَّاجِ ،
وَابْنُ الْأَثْبَارِيِّ لِمُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ :

إِنْ تُنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ
عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِعَذَابِ
أَوْ تُجَاوِزْ فَأَنْتَ رَبُّ عَفْوٍ
عَنْ مُسِيءٍ ذُنُوبُهُ كَالْتُّرَابِ ^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ
عُذِّبَ» ، أَيْ مَنْ اسْتَقْصَى فِي مُحَاسَبَتِهِ
وَحُوقِقَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْمُنَاقِشِ : الْمُنَاقِشُ ^(٢) .

(١) الْعِبَابِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ شَاهِدُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ :

فَوَاحِشَاتَنَا إِنْ الْفَرَاقُ يَرُوعُنِي
بِمِثْلِ مَنَاقِيشِ الْخُلَاسِيِّ قِصَارِ

وَالنَّقْشُ : النَّتْفُ بِالْمِنْقَاشِ ، وَهُوَ
كَالنَّتْشِ سَوَاءٌ .

وَالنَّقْشُ : الْخُدْشُ ، قَالُوا كَانَ
وَجْهَهُ نُقِشَ بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدِشَ ، وَذَلِكَ
فِي الْكَرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ .

وَالنَّقَّاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُنَاقِشَةُ فِي
الْحِسَابِ ، وَقَدْ نَاقَشَهُ مُنَاقِشَةً وَنَقَّاشًا ،
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ (١) .

وَانْتَقَشَ مِنْهُ جَمِيعَ حَقِّهِ ،
وَتَنَقَّشَهُ : أَخَذَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالنَّقْشُ : الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ : كَتَبْتُ عَنْ أَغْرَابِيٍّ :
يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا نَرَى لَهُ نَقْشًا ،
أَيْ أَثَرًا فِي الْأَرْضِ .

وَمَا نَقَشَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَصَابَ ،
وَالْمَعْرُوفُ : مَا نَتَشَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالنَّقِيشَةُ : مَاءٌ لِبَنِي الشَّرِيدِ

(١) الحديث هو كذا في اللسان : « يجمع الله الأولين
والآخرين لينقاش الحساب » .

قال الشاعر :

* وَقَدْ بَانَ مِنْ وَادِي النَّقِيشَةِ حَاجِزُهُ (١) *

وَنَقَشَ الرَّحَى ، إِذَا نَقَرَهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَبِلَالُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ نُقَيْشٍ ، كَرُبَيْرٍ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بُشْرَانَ .

وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ
نُقَيْشِ السَّامِرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ .

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْجَبِ (٢)
ابن حُسَيْنِ بْنِ نُقَيْشِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ
ابْنِ شَاتِيلٍ (٣) وَالْقَرَّازِ ، مَاتَ سَنَةَ
بِضْعِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُقَيْشَةَ (٤) ،
كُجْهَيْنَةَ ، سَمِعَ بِكَفْرِ بَطْنَا ،
مِنْ (٥) ابْنِ الْكَمَالِ .

(١) معجم البلدان (النقيشة) وروايته .

* وَقَدْ بَانَ مِنْ وَادِي النَّقِيشَةِ حَاضِرُهُ *

(٢) في التبصير ١٤٢٦ : « أنجب » .

(٣) في مطبوع التاج : « أبي شاتيل » والصواب عن التبصير
والتاج (شتل) .

(٤) أضافه الشارح هنا خطأ فهو « بن نُقَيْشَةَ »
« بالفاء » كما في التبصير :

(٥) في مطبوع التاج : عن (بالعين) والمثبت من التبصير
١٤٢٦ (بالميم) .

ومحمد بن عمر بن مسعود الموصلي
يُعرف بابن النقاش^(١)، قال ابن
نقطة: صدوق.

[ن ق ر ش]

[و] وما يستدرك عليه:

نقرش، أهمله الجوهري وصاحب
اللسان، وقال الصاغاني: نقرش:
خدش، واستقصى، وزين، وحرك.
قلت: ونقرش، بالفتح: قرية
بالبحيرة من أعمال مصر.
وقال ابن القطاع: النقرشة:
الحس الخفي.

[ن ك ش]

(نكش الركية ينكشها)، بالضم،
عن ابن دريد، (وينكشها)، بالكسر،
وهذه اقتصر عليها الجوهري والأزهري
وابن سيده (أخرج^(٢) ما فيها من
الجيئة)، في بعض النسخ: من
الحمأة، (والطين)، وقال الجوهري:

(١) في التبصير ١٤٤١: النقاش (بالعين

المعجمة).

(٢) في نسخة من القاموس: «استخرج».

أى نزفها، (كانتكشها)، وهذ
نقلها الصاغاني.

(و) نكش (الشيء: أفناه)،
يقال: انتهوا إلى عشب فنكشوه،
أى أتوا عليه فأنوه.

(و) نكش (منه: فرغ)، هكذا
في النسخ: فرغ، بكسر الزاي،
والعين مهملة، وهو غلط، وصوابه:
فرغ، بالراء والغين، قال ابن سيده:
النكش: شبه الأتس على الشيء
والفراغ منه، ونكش الشيء ينكشه
نكشاً: أتى عليه وفرغ منه.

(و) المنكش، (كمنبر: النقاب
عن^(١) الأمور)، نقله ابن دريد.

(وبحر لا ينكش: لا ينزف
ولا يغيض)، وهو من نكشت البئر،
إذا نزفتها، زاد الجوهري: وعنده
شجاعة لا تنكش. قلت: هو قول
رجل من قریش في سيدنا علي بن أبي
طالب، كرم الله تعالى وجهه، ورعى

(١) مثله في اللسان والتكملة، وفي الجوهرة ٦٩/٣:

«في الأمور».

[ن م ش]

(النَّمَشُ، مُحَرَّكَةً: نَقَطُ بَيْضٍ
(وَسُودٌ) فِي اللَّوْنِ، وَمِنْهُ ثَوْرٌ نَمَشٌ، (أَوْ
بُقَعَ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ)، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ، وَرُبَّمَا كَانَتْ فِي الْخَيْلِ،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّعْرِ. وَبَيْنَ بُقَعٍ
وَتَقَعٍ جَنَاسٌ مُحَرَّفٌ، (وَقَدْ نَمَشَ،
كَفَرَحَ)، نَمَشًا، وَهُوَ أَنْمَشٌ.

(و) النَّمَشُ: (خُطُوطُ النُّقُوشِ مِنْ
الْوَشْيِ وَغَيْرِهِ)، وَنَمَشَهُ يَنْمِشُهُ نَمَشًا:
نَقَشَهُ وَدَبَّجَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَذَاكَ أَمَ نَمَشٌ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ
مُسْفَعُ الْخَدِّ عَادٍ نَاشِطٌ شَبِيبٌ^(١)
وَنَمَشٌ نَعْتُ لِلْأَكْرَعِ، أَرَادَ:
أَذَاكَ أَمَ ثَوْرٌ نَمَشٌ أَكْرَعُهُ.

(وَيَعِيرُ نَمَشٌ)، كَكَتَفَ، إِذَا
كَانَ (فِي خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ
غَيْرِ أَثَرَةٍ)، عَنْ ابْنِ عِبَادٍ، وَكَذَلِكَ
بَعِيرٌ نَهَشٌ^(٢).

(١) هو الذي الرمة كما في الباب ومادة (نشط) وديوانه ١٧.

(٢) في مطبوع التاج: «نمش» والمثبت

من اللسان ومن مادة (نہش).

عَنْهُ، فَاسْتَعَارَهُ فِي الشَّجَاعَةِ، أَيْ
مَا تُسْتَخْرَجُ وَلَا تُنْزَفُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ
الْغَايَةِ.

(وَلُمْعَةٌ مَا تُنْكَشُ)، أَيْ
(مَا تُسْتَأْصَلُ)، هُوَ مِنَ النَّكْشِ بِمَعْنَى
الْإِفْنَاءِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّكْشُ: الْبَحْثُ فِي الْأُمُورِ، وَالنَّقْبُ
عَنْهَا، وَرَجُلٌ نَكَاشٌ.

وَالنَّكْشَانُ، مُحَرَّكَةً: شِبْهُ النَّكْشِ.
وَسَقَطُ مَنْكُوشٍ: أُخْرِجَ مَا فِيهِ.
وَالْمِنْكَاشُ: الْمِنْقَاشُ، لُغِيَّةٌ.
وَهُوَ مَنْكُوشٌ مِنَ الْمَنَاكِيشِ،
شِبْهُ بِهِم.

[ن ك ر ش]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَكَرَشَ، قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَالنَّكَرَشَةُ، كَالنَّقْرَشَةِ.

وَالنَّكَرِيشُ، بِالْفَتْحِ: لَقَبٌ،
وَظَنِّي أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَمَعْنَاهُ حَسَنُ اللَّحِيَةِ.

(و) سَيْفٌ نَمِشٌ : فيه شُطْبٌ ، وهي خُطُوطٌ فَرِنْدُهُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّمِشُ بِالْفَتْحِ : النَّمِيمَةُ ، كَالْإِنْمَاشِ) ، وَقَدْ نَمَشَ بَيْنَهُمْ وَأَنْمَشَ .

(و) النَّمِشُ : (السَّرَارُ) ، عن اللَّيْثِ كَالْهَمِشِ ، وَقَدْ نَمَشُوا ، أَيْ أَسَرُّوا .

(و) النَّمِشُ : (الْإِلْتِقَاطُ) لِلشَّيْءِ (فِي الْأَرْضِ كَالْعَايِثِ) بِالشَّيْءِ .

(و) النَّمِشُ : (الْكَذْبُ) ، وَقَدْ نَمَشَ ، مِثْلَ فَرَشَ وَوَبَشَ ^(١) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ النَّمِشُ هُوَ التَّزْوِيرُ أَيْضاً ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ :

قُلْتُ لَهَا وَأُولِعْتُ بِالنَّمِشِ
هَلْ لَكَ يَا خَلِيلَتِي فِي الطَّفْشِ ^(٢)

وَيُرْوَى : فِي النَّقْشِ . فَاسْتَعْمَلَ النَّمِشَ فِي الْكَذْبِ وَالتَّزْوِيرِ ، وَفَسَّرَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْإِلْتِقَاطِ .

(و) النَّمِشُ : (أَكَلُ الْجَرَادِ مَا عَلَى الْأَرْضِ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَقَدْ نَمَشَ الْأَرْضَ يَنْمَشُهَا نَمْشاً : أَكَلَ مِنْ كُلِّهَا وَتَرَكَ .

(و) التَّنْمِيشُ : (الْإِسْرَارُ) ، كَالنَّمِشِ ، وَقَدْ نَمَشَ ، وَنَمَشَ .

(و) نَامَشَ كَصَاحِبٍ : (ة ، بَيِّنَهَقُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ ، النَّامِشِيُّ الْبَيْهَقِيُّ . سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمَدِينِيَّ ^(١) ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْقِيرِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَوْرٌ نَمِشٌ ، كَكَتَفٍ ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ وَخُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وَالنَّمِشُ ، مُحَرَّكَةً : بَيَاضٌ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ يَذْهَبُ وَيَعُودُ .

وَالتَّنْمِيشُ : التَّدْبِيجُ .

وَالنَّمِشُ ، بِالْفَتْحِ : الْآثَرُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْمَدَنِي » .

(١) فِي اللَّسَانِ « وَدِش » .
(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَهَابُ وَمَادَةُ (طَفَشَ) وَفِي الْمَقَابِيسِ

٥ / ٨١ المَشْطُورُ الْأَوَّلُ

وَالنَّمَشُ وَالنَّمِيشُ : الْخَلْطُ ،
وَبِهِمَا رُؤَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ،
وَرَوَاهُ عَنْهُ الْمُنْدَرِيُّ :

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتَهُمْ خَلَفَ مُدَنَّ
إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذُنْ
وَنَمَشُوا فِي مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(١)
أَيَّ خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ ،
وَقِيلَ : أَسْرُوهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَعَنْزُ نَمَشَاءَ رَقَطَاءُ .

وَرَجُلٌ مِمْمَشٌ ، كَمَنْبَرٍ :^(٢) مُفْسِدٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْرَبٍ فِيهِمْ
وَلَا مِمْمَشٍ مِنْهُمْ مُمِمِلٌ^(٣)

جَرَّ مِمْمَشًا عَلَى تَوَهُمِ الْبَاءِ فِي
قَوْلِهِ ذَا نَيْرَبٍ ، حَتَّى كَانَهُ قَالَ :

(١) اللسان والتكملة والعياب . وضبط « خلف مدن » من التكملة

(٢) كذا قال « كمنبر » وضبط اللسان ضبط قلم وكذلك في مادة (نمش) بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية اسم فاعل من أنمش وأنمش ويؤيده أن الانماش النيمة .

(٣) اللسان ، وانظر مادة (نمش) ومعه بيتان آخران بعده الررداية فيها :

« وَلَا مِمْمَشًا بَيْنَهُمْ أَنْمِلٌ »

وَمَا كُنْتُ بِذِي نَيْرَبٍ^(١) وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي السِّنِّ مَا يُخَالِفُهُ ، فَانْظُرْهُ .

[ن و ش] .

(النَّوْشُ : التَّنَاوُلُ) ، بِالْيَدِ ، نَاشَهُ
يَنْوُشُهُ نَوْشًا ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَا حُ تَنْوُشُهُ
كَوَفَعِ الصَّيَاحِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ^(٢)
أَيَّ تَنَاوُشُهُ وَتَأْخُذُهُ .

وَقَدْ نَاشَتِ الطَّبِيبَةُ الْأَرَاكُ : تَنَاوَلَتْهُ ،
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَمَا أُمُّ خَشَفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنُ
تَنْوُشِ الْبَرِيرِ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا^(٣)

وَالنَّاقَةُ تَنْوُشُ بِفِيهَا الْحَوْضَ
كَذَلِكَ ، قَالَ غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثِ الرَّبْعِيِّ :

فَهِيَ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَا زِ الْقَلَا^(٤)

(١) في هامش مطبوع التاج والقافية مرفوعة (نقلا عن اللسان) ونظيره ما أنشده سيبريه من قول زهير : بدأ لي أن است مورك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جاليا .

(٢) اللسان وانظر مادة (عيص) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١ واللسان .

(٤) اللسان والصحاح والعياب .

أَي تَتَنَاوَلُ [مَاء] ^(١) الْحَوْضَ مِنْ فَوْقَ ، وَتَشْرَبُ شَرْباً كَثِيراً ، وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ . وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ .

وَنُقِيلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِلِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ : نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا .

قُلْتُ : وَمِنْ هُنَا أَخَذَ النَّوْشُ بِمَعْنَى الشَّرْبِ فِي الْفَارْسِيَّةِ ، وَأَصْلُهُ فِي التَّنَاوُلِ مُطْلَقًا .

(و) النَّوْشُ : (الطَّلَبُ) ، يُقَالُ : نَشْتُهُ نَوْشًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) النَّوْشُ (: الْمَشْيُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) النَّوْشُ (: الْإِسْرَاعُ فِي النَّهْوِضِ) ، يُقَالُ : نَاشَتْ الْإِبِلُ تَنْوُشُ ، إِذَا أَسْرَعَتْ النَّهْوِضَ ، قَالَ :

« بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْتِيشًا » ^(٢)

(١) زيادة من اللسان والعياب .

(٢) اللسان ، والصباح ، والتكلمة والعياب والمفايس

(وَالنَّوْشُ) كَصَبُورٍ : (الْقَوِيُّ) ذُو الْبَطْشِ ، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ « وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » ^(١) (التَّنَاطُشُ : التَّنَاوُلُ) ، أَيْ كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَامْتَنَعَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ ، قَالَ الْفَرَاءُ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ تَرَكَوا هَمْزَ التَّنَاطُشِ ، وَجَعَلُوهُ مِنْ نُسْتُ الشَّيْءِ ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ ، وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ « التَّنَاطُشُ » بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (كَالْإِنْشِاشِ) ، وَالنَّوْشُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا « فَانْتِاشَ السَّيِّدِينَ بِنَعَشِهِ إِيَّاهُ » أَيْ اسْتَذَرَكَهُ وَتَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ مَهْوَاتِهِ ، وَقَدْ يَهْمَزُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) التَّنَاطُشُ : (الرُّجُوعُ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ .

(وَانْتِاشَهُ) مِنَ الْمَهْلَكَةِ انْتِيشًا :

(١) سورة سبأ الآية : ٥٢ .

والتَّنْوِيشُ ^(١) لِلضَّبِيفَةِ : الدَّعْوَةُ
لِلوَعْدِ وَتَقْدِمَتِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ أَبُو مُوسَى ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ « يَقْبُولُ اللَّهُ
تَعَالَى : يَا مُحَمَّدُ نَوَّشَ الْعُلَمَاءُ الْيَوْمَ
فِي ضَبِيفَتِي ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَالْوَصِيَّةُ نَوَّشٌ بِالْمَعْرُوفِ ، أَيْ
يَتَنَاوَلُ الْمُوصِي الْمَوْصَى لَهُ بَشَيْءٍ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يُجْحِفَ بِمَالِهِ .

وَنَاشَ بِهِ يَنُوشُ : تَعَلَّقَ بِهِ .
وَانْتَاشَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ : أَنْقَذَهُ .

وَنَاوَشَ الشَّيْءَ : خَالَطَهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَاقَشَ مَنُوشَةَ اللَّحْمِ ، إِذَا كَانَتْ
رَقِيقَتَهُ ، هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي الْهَمَزِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَصِيرِيُّ ^(٢)

(١) كَذَا وَنَصَهُ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « وَالتَّنْوِيشُ
لِلدَّعْوَةِ : الْوَعْدُ وَتَقْدِمَتُهُ » وَبِهِ إِلَى
ذَلِكَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « الْحَصِيرِيُّ » وَالْمَثْبُوتُ
مَضْبُوطًا مِنَ التَّصْيِيرِ ١٨٠ « بِالْهَاءِ وَالصَّادِ
الْمُهْمَلَتَيْنِ » .

(أَخْرَجَهُ) مِنْهَا ، وَقِيلَ : اسْتَخْرَجَهُ .

(وَالْمُنَاوَشَةُ : الْمُنَاوَلَةُ فِي الْقِتَالِ) ،
وَذَلِكَ إِذَا تَدَانَى الْفَرِيقَانِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُنَاوَشَةُ : مِثْلُ الْمُهَاوَشَةِ ، أَيْ
الْمُقَاتَلَةِ ، وَأَمَّا التَّنَاوُشُ فَهُوَ تَنَاوُلُ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا بِالزَّمَاكِ ، وَلَمْ
يَتَدَانُوا كُلُّ التَّدَانِي .

(وَتَنَوَّشَ يَدَهُ ^(١) بِالْمُنْدِيلِ) ، إِذَا
(مَشَّهَا مِنَ الْغَمْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

نُشْتُ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا : أَصَبْتُ .
وَنُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشًا : أَنْلَيْتُهُ خَيْرًا
أَوْ شَرًّا ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ فِي
الصَّحَاحِ : نُشْتُهِ خَيْرًا : أَنْلَيْتُهُ .

وَالْمُنْتَاشُ : الْمُسْتَخْرَجُ فِي قَوْلِ
ابْنِ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ ^(٢) .

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْأَسَاسِ وَالَّذِي
فِي الْعَبَابِ « تَنَاوَشَ يَدَهُ ... الخ ...

(٢) نَصَ الْبَيْتِ فِي الْعَبَابِ :
مَنْ غَبِرَ مَا نُجِجَتْهُ إِلَّا تَنْطَرِقَهُمْ
أَرْضًا بَارِضٍ وَمُنْتَاشًا بِمُنْتَاشٍ

الجَبُوشَانِيُّ^(١) النَّوْشَانِيُّ الْكَاتِبُ
بِأَسْتَوَا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
وغيره، مات سنة ٣٣٩ .

[ن ه ر ش]

(نَهْرُش، كَزَبْرَج)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَهُوَ (جَدُّ زَيْدِ بْنِ ضَبَّاثٍ)،
كَفَرَابٍ، جَاهِلِيٍّ (أَحَدُ الرِّقَاعِ)،
وَهُمْ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ
قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ .

قُلْتُ: أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي
«ض ب ث» اسْتَطْرَادًا، وَذَكَرَ أَخُوهُ
مُنَجَّى بْنُ ضَبَّاثٍ، وَعَطِيَّةُ بْنُ
ضَبَّاثٍ، وَالثَّلَاثَةُ سُمُّوا الرِّقَاعَ،
لأنَّهُمْ تَلَفَّقُوا كَمَا تَلَفَّقُ الرِّقَاعُ،
وَسَيَاتِي فِي «ر ق ع» إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى (٢) .

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا «الْخَبُوشَانِيُّ» نَسَبَةً إِلَى
خَبُوشَانَ بَلِيدَةِ بَنَاحِيَةِ نِسَابُورَ، وَهِيَ
قِصَّةُ كُورَةَ أَسْتَوَا وَبَرَجَهَا قَوْلُهُ
«الْكَاتِبُ بِأَسْتَوَا» .
(٢) نَسَى أَنْ يَأْتِيَ بِهِ فِي مَادَّةِ (ر ل ع) .

النَّوْشِيُّ، بِالْفَتْحِ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ،
عَنْ أَبِي الْخَيْرِ [مُحَمَّدٍ] (١) بْنِ
أَبِي عِمْرَانَ، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،
مَاتَ سَنَةَ ٤٢٠، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ
الْفَرَضِيِّ (٢) .

قُلْتُ: نَوْشٌ، بِالْفَتْحِ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: نَوْجٌ، بِالْجِيمِ عَوَضًا عَنْ الشَّيْنِ:
عَدَّةٌ قَرَى يَمْرَوُ، مِنْهَا نَوْشٌ بَابِيهِ (٣)
وَنَوْشٌ كُنَّارَكَانَ (٤) وَنَوْشٌ فَرَاهِيَانَ (٥)،
وَنَوْشٌ مُخَلَّدَانِ . وَشَيْخُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ
نُسِبَ إِلَى الثَّانِيَةِ .

وَنَوْشَانٌ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ
مُوسَى بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ نَوْشَانَ الْفَقِيهِ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٨٠ .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٨١: «وَضَبَطَهُ ابْنُ نَقْطَةِ نَفْسِ
النُّونِ وَإِحْصَالِ السَّيْنِ»، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَعْيَدٍ الْحَصِيرِيُّ النَّوْشِيُّ،
سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ وَعَنْهُ السَّمْعَانِيُّ مَاتَ سَنَةَ
٥٤٧ هـ . قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَأَظْهَرُهُمَا وَاحِدًا
ثُمَّ قَالَ: وَقَالَ الْفَرَضِيُّ أَيْضًا: وَمِنْ هَذِهِ
النَّسَبَةِ — يَعْنِي بِالْفَتْحِ وَالْعَجْمَةِ — عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ النَّوْشِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤٣٠ انْتَهَى

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «بَابِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(نَوْشٍ) .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: كَنْهَارَانَ وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(نَوْشٍ) .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: فَرَاهِيَانَ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (فَوْشٍ) .

[ن ه ش] *

(نَهَشَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَنْهَشُهُ ^(١) نَهَشًا :
(نَهَسَهُ) ، بالسَّيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِفَمِّهِ لِيَعَضَّهُ فَيُؤَثِّرَ فِيهِ وَلَا يَجْرَحَهُ .

(و) نَهَشَهُ : (لَسَعَهُ) ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : النَّهْشُ : دُونَ النَّهْسِ ، وَهُوَ
تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوُلٌ
مِنْ بَعِيدٍ ، كَنَهَشِ الْحَيَّةِ .

(و) الْكَلْبُ نَهَشَهُ : (عَضَّهُ)
كَنَهَسَهُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِهِ فَسَّرَ
أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

* يَنْهَشَنَّهُ وَيُدْوِدُهُنَّ وَيَحْتَمِي ^(٢) *

وَقَالَ : أَيُّ يَعْضَضَنَّهُ .

(أَوْ) نَهَشَهُ ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَضْرَاسِهِ ،
(و) نَهَسَهُ (بِالسَّيْنِ) : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ
الْأَسْنَانِ ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ .

(وَرَجُلٌ مَنُهْشٌ : مَجْهُودٌ) مَهْزُولٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَكَرَّمَا .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٩ وَفِيهِ يَنْهَسُهُ وَالشَّاهِدُ

فِي اللِّسَانِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (طَرَرٌ) وَعِجْزُهُ :

* عَبَّلَ الشَّوْىَ بِالطَّرَّتَيْنِ مُوَلِّعٌ *

قَالَ رُؤَبَةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُهْشٍ
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مَنُوشٍ ^(١)

(وَقَدْ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتَاجَ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيُّ عَضَّهُ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) سُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كَانَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
(مَنُهْشٍ الْقَدَمَيْنِ)» ، فَقَالَ : أَيُّ
(مُعَرَّقُهُمَا) .

(وَنُهِشَتْ عَضْدَاهُ ، بِالضَّمِّ : دَقَّتَا)
وَقُلْ لَحْمُهُمَا ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (نَهَشٌ
الْيَدَيْنِ) ، كَكَتِفٍ ، (و) كَذَا نَهَشٌ
(الْقَوَائِمِ) ، أَيُّ (خَفِيفُهُمَا) ^(٢) فِي
الْمَرِّ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا ، وَكَذَا نَهَشٌ
الْمَشَاشِ ، قَالَ الرَّاعِي ، يَصِفُ ذَنْبًا :

مُتَوَضِّحَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولًا ^(٣)

(١) دِيوَانُهُ ٧٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (نَشْ) .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «خَفِيفُهَا» .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (وَضَح) وَمَادَّةُ (نَهَل) .

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالنَّهَاشُ : الْمَظَالِمُ وَالْإِجْحَافَاتُ

بِالنَّاسِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ «مَنْ أَصَابَ

مَالًا مِنْ نَهَاشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي

نَهَابِرٍ» وَيُرْوَى : مَهَاشٍ ، وَفِي أُخْرَى :

تَهَاشٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ : مَنْ اكْتَسَبَ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى :

نَهَاشٍ ، بِالنُّونِ ، وَهِيَ مِنْ نَهَشَهُ ،

إِذَا جَهَدَهُ ، فَهُوَ مَنُوهَشٌ ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ :

كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَهُنَا ، قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ : وَلَمْ يُفَسِّرْ نَهَشَ ، وَلَكِنَّهُ

عِنْدِي : أَخَذَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ

مِنْ أَقْوَاهِ الْحَيَاتِ ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ

مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوَشِ ، وَهُوَ

الْخَلْطُ ، قَالَ : وَيُقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ

نَظِيرَ قَوْلِهِمْ تَبَاذِيرَ وَتَخَارِيبَ^(١)

مِنْ التَّبْدِيرِ وَالْخَرَابِ .

(وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنْ النَّسَاءِ : (الْخَامِشَةُ

وَجْهَهَا فِي الْمُصِيبَةِ) ، وَقَدْ لَعَنَهَا رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ

تَقَدَّمَ^(٢) ذَكَرَهُ . وَالنَّهْشُ لَهُ : أَنْ

تَأْخُذَ لَحْمَهُ بِأَظْفَارِهَا ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ :

نَهَشَتُهُ الْكِلَابُ .

(وَبَعِيرٌ نَهَشَ ، كَكَتَفٍ : نَمِشَ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي

خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَنُوهَشُ الْفَخْذَيْنِ ،

وَقَدْ نَهَشَ نَهْشًا ، وَانْتَهَشَتْ

أَعْضَادُنَا^(٣) ، أَيْ هَزَلَتْ .

وَالْمَنُوهَشُ مِنَ الرَّجَالِ : الْقَلِيلُ

اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ ، وَقِيلَ : هُوَ

الْخَفِيفُ ، وَكَذَلِكَ النَّهْشُ ، وَالنَّهْشُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَبَاذِيرَ وَتَخَارِيبَ» وَالمثبت من

اللسان والنهاية

(٢) فِي مَادَةِ (نَهَشَ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَعْضَادُنَا» وَالمثبت من النهاية ،

وَاللسان :

(١) شَرْحُ إِشَارَاتِ الْمُذَلِّينَ ٣٧ وَالْبَابُ وَاللسان وَقَدْ تَقَدَّمَ

فِي مَادَةِ (نَهَشَ) .

وَالنَّهْيَشُ، وَالْمَنْهُوْشُ مِنَ الْأَخْرَاحِ :
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

[ن ي ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِيشُ ، بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ ،
مِنْ أَعْمَالِ أَنْكُورِيَّةَ .

(فصل السواو)

مع الشين

[و ب ش] *

(الْوَبْشُ ، وَيُحَرَّكُ : النَّمْنَمُ الْأَبْيَضُ
يَكُونُ عَلَى الظُّفْرِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَفِي
الْمُحَكَّمِ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الْوَبْشُ وَالْكَدْبُ وَالنَّمْنَمُ .

وَوَيْشَتْ أَظْفَارُهُ وَوَبَّشَتْ : صَارَ فِيهَا
ذَلِكَ الْوَبْشُ .

(وَ) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَبْشُ ،
بِالتَّحْرِيكِ : (السَّرْقَطُ مِنَ الْجَرَبِ
يَتَفَشَّى فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ) ، يُقَالُ :
(وَبَشَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ وَبَشٌ) ، وَبِهِ

وَبَشٌ ، وَسِيَاقُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
بِالْفَتْحِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدَ :
(وَبِالتَّحْرِيكِ) ، وَالسَّيِّدِيُّ ضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْوَبْشُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ
(وَاحِدُ الْأَوْبَاشِ) مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ
(الْأَخْلَاطُ وَالسَّفَلَةُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
مِثْلُ الْأَوْشَابِ ، وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعُ
مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَبْشِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
أَوْبَاشُ النَّاسِ : الضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ ،
وَاحِدُهُمْ وَبَشٌ وَوَبْشٌ ، وَبِهَا أَوْبَاشُ
مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ ، وَهِيَ الضَّرُوبُ
الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَيُقَالُ : مَا بِهِذِهِ الْأَرْضُ إِلَّا
أَوْبَاشُ مِنْ شَجَرٍ أَوْ نَبَاتٍ ، إِذَا كَانَ
قَلِيلًا مُتَفَرِّقًا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ : بِهَا أَوْبَاشُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْشَابُ ،
وَهُمُ الضَّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ .

(وَبَنُو وَابِشَ) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُمْ
بَنُو وَابِشَ (بَنُ زَيْدِ بْنِ عَدْنَانَ :
بَطْنٌ) مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَعَدْنَوُ هُوَ
الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ عَيْلَانَ .

ووبش الكلام: رديئه .

ورجلٌ أوبش الثنايا، قال شمرٌ :
يَعْنِي ظَاهِرَهَا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ
الْحَرِيشِ يَحْكِي عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ عَنْ
الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : الْوَاوُ عِنْدَهُمْ أَثْقَلُ مِنَ
الْيَاءِ وَالْأَلِفِ إِذْ^(١) قَالَ أَوْبَشُ .

وَبْنُو وَابِشِي : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
قَالَ الرَّاعِي :

بَنُو وَابِشِي قَدْ هَوَيْنَا جَمَاعَكُمْ
وَمَا جَمَعْنَا نِيَّةً قَبْلَهَا مَعَ^(٢)

وَأَوْبَشَ الرَّجُلُ : ^(٣) زَيْنَ فِنَاءِهِ
لَطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَوَابِش : وَادٍ^(٤) أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ
وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ ، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ،
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) في هامش مطبوع التاج « هكذا في اللسان ومله : أو قال » .

(٢) اللسان ، وروايته « بنو وابشي » جعله منادى ، والحمل عليه أنسب .

(٣) تقدم في مادة (أبش) : « الأبيش : الذي يزين فناء الرجل وباب داره يَطْعَامُهُ وَشَرَابُهُ » وفي كتاب الأفعال لابن القطّاع « وبش الرجل : زين » .

(٤) في سجع البلدان « واد وجبل » .

(وَوَابِشُ بْنُ دُهْمَةَ ، فِي هَمْدَانَ) ،
وَهُمْ بَنُو وَابِشِ بْنِ دُهْمَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ
ابْنِ دَوْمَانَ .

(وَوَابِشٌ^(١) : أَسْرَعَ) ، وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ أَوْبَشْتُ : أَسْرَعْتُ ، فَحَرَفَهُ
الْمُصَنِّفُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّسَاجِ .

(و) وَابَشَتْ (الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْ) ،
وَالصَّوَابُ أَوْبَشَتْ الْأَرْضُ ، (أَوْاخْتَلَطَ
نَبَاتُهَا) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، كَأَوْشَبَتْ .

(وَوَبَشَ الْجَمْرُ تَوْبِيشًا : تَحَرَّكَتْ
لَهُ الرِّيحُ ، فَظَهَرَ بِصَبِيضِهِ) . وَالَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ : وَبَشَ الْجَمْرُ : أَيْ وَبَصَ .
قُلْتُ : وَكَانَ الشَّيْنُ بَدَلًا عَنِ الصَّادِ .

(و) وَبَشَ (الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ) كَذَا
تَوْبِيشًا : إِذَا (تَعَلَّقُوا بِهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَبَشَ لِلْحَرْبِ تَوْبِيشًا ، إِذَا جَمَعَ
جُمُوعًا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .

(١) في نسخة من القاموس « وأوبش » .

[و ت ش]

(الْوَتَشُ) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا
بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ
كُلِّهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَتَشُ :
(الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، مِثْلُ الْوَتَحِ .

(و) الْوَتَشُ : (رَدَّالُ الْقِسْمِ) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لِمَنْ وَتَشَهُمْ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَتَشُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ)
(وَالْوَتَشَةُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَارِضُ) مِنْ
الْقِسْمِ ، (الضَّعِيفُ) ، كَأَتَيْشَةٍ
وَهِنَّةٍ وَصَوِيكَةٍ ^(١) ، كَمَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَتَشُ الْكَلَامِ : رَدِيئُهُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ بِحِطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ ،
وَالْمَعْرُوفِ وَبَشُ ، بِالمَوْحَدَةِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ قَرِيباً .

(١) هذا اللفظ ورد في اللسان مكرراً من غير إتمام
ولا ضبط إلا سكون بعد الواو مرة وشاة بعد الواو
مرة .

[و ح ش]

(الْوَحْشُ) ، مِنْ (حَيَوَانَ الْبَرِّ) ، كُلُّ
مَا لَا يُسْتَأْنَسُ ، مَوْتٌ ، (كَالْوَحِيشِ) ،
كَأَمِيرٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَصَهُ :
الْجَانِبُ الْوَحِيشُ كَالْوَحْشِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لِجَارَتِنَا الشَّقُّ الْوَحِيشُ وَلَا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيقٌ ^(١)

(ج : وَحُوشٌ) ، لَا يُكْسَرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ ، (و) قِيلَ (وُحْشَانٌ) أَيْضاً ،
وَهُوَ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : وَالْجَمَاعَةُ ^(٢) هِيَ
الْوَحْشُ وَالْوُحُوشُ وَالْوَحِيشُ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَمْسَى يَبَاباً وَالنَّعَامُ نَعْمُهُ
قَفَرًا وَآجَالُ الْوَحِيشِ غَنَمُهُ ^(٣)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ جَمْعُ وَحْشٍ ،
مِثْلُ ضَشَّيْنِ فِي جَمْعِ ضَانٍ ، (الْوَاَحِدُ

(١) اللسان ، وأنشد معه بيتا قبله .

(٢) في مطبوع التاج « يقال الجماعة . . . » ونصه في
اللسان « ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش
ضخم وهذه شاة وحش » ، والجماعة هي السوحش
والوحوش والوحيش وقد قسم الشارح هذين وجاء
بالأول بعد بضعة أسطر .

(٣) اللسان والتكملة والباب .

وَلَمَّا تَنَآى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّ
سَوَطَ الرَّكِابِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى ، قَالَ
الرَّاعِي :

فَمَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيهَا
وَقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الْإَيْسَرُ ^(١)

وَيُقَالُ : لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إِلَّا
مَالَ عَلَى جَانِبِهِ الْإَيْمَنُ ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ
لَا تُؤْتَى مِنْ جَانِبِهَا الْإَيْمَنُ ، وَلَمَّا
تُؤْتَى فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرُّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا
الْإَيْسَرُ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ ، وَالْخَائِفُ
إِنَّمَا يَفِرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْأَمْنِ ، هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ .

(أَوْ) الْوَحْشِيُّ : الْجَانِبُ (الْإَيْسَرُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
وَحْشِيُّ كُلِّ دَابَّةٍ : شِقُّهُ الْإَيْمَنُ ،
وإِنْسِيَّةُ : شِقُّهُ الْإَيْسَرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
جَوْدَ اللَّيْثِ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي
الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ ، وَوَافَقَ قَوْلَ الْأَثَمَةِ
الْمُتَقِنِينَ .

وَرَوَى عَنْ الْمُفَضَّلِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

وَحْشِيٌّ) ، كَزَنْجٍ وَزَنْجِيٌّ ، وَرُومٍ
وَرُومِيٌّ (و) يُقَالُ : (حِمَارٌ وَحْشٍ) ،
بِالْإِضَافَةِ ، (وَحِمَارٌ وَحْشِيٌّ) ، عَلَى
النَّعْتِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ
لِلْوَاحِدِ مِنَ الْوَحْشِ : هَذَا وَحْشٌ
ضَخْمٌ ، وَهَذِهِ شَاةٌ وَحْشٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْحِشُ فَهُوَ وَحِيشٌ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ
كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحِشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ .

(وَأَرْضٌ مُوحِشَةٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مَوْحُوشَةٌ :
(كَثِيرَتُهَا) ، أَيْ الْوُحُوشِ ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ ، وَفِي الصَّحَاحِ ، وَنَصَّهُ : أَرْضٌ
مَوْحُوشَةٌ : ذَاتُ وَحُوشٍ ^(١) ، عَنِ الْفَرَّاءِ .
(وَالْوَحْشِيُّ : الْجَانِبُ الْإَيْمَنُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَهَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو ،
قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَكَاثِمًا تَنَآى بِجَانِبِ دَفْهَاهِ الْ

وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ ^(٢)

(١) رَوَى اللُّسَانُ أَيْضًا وَلَفْظُهُ « كَثِيرَةُ الْوَحْشِ » .

(٢) دِيوَانُهُ ١٤٧ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَاللُّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ
وَالْمَوَادُّ (هَزَجٌ) ، (دَفْعٌ) ، (أَوْمٌ) .

وَقِيلَ : وَحْشِي الْقَوْسِ : الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ . لَمْ يَخْصُ بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا ، وَكَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَطْلَقَ الْقَوْسَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْسِي الْقَدَمِ : مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى ، وَوَحْشِيهَا مَا خَالَفَ إِنْسِيهَا .

(وَوَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ) الْحَبَشِيُّ ، مِنْ سُودَانِ مَكَّةَ ، (صَحَابِيُّ) ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو دُسَمَةَ ، وَكَانَ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ عَبْدِ الْقُرَيْشِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهُوَ (قَاتِلُ حَمْزَةَ) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (فِي الْجَاهِلِيَّةِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : لَعَلَّ الْمُرَادَ جَاهِلِيَّةُ نَفْسِ الْقَاتِلِ ، وَإِلَّا فَهُوَ إِنَّمَا قَتَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ . قُلْتُ : وَهُوَ كَمَا ظَنُّ ، وَيَدُلُّ لَهُ فِيمَا بَعْدَ : (وَمُسَيِّمَةُ الْكَذَّابِ فِي الْإِسْلَامِ) ، أَيْ حَالَةَ كَوْنِهِ مُسْلِمًا ، أَيْ فَجَبَرَ ذَلِكَ يَدًا .

(وَالْوَحْشِيَّةُ : رِيحٌ تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِكَ لِقُوَّتِهَا) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا كُلُّهُمْ : الْوَحْشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ ، لَيْسَ الْإِنْسَانُ : هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَحْلُبُ مِنْهُ وَلَا يُرَكَبُ ، وَالْإِنْسِيُّ : الْجَانِبُ الَّذِي يُرَكَبُ مِنْهُ الرَّاكِبُ ، وَيَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ ، فَبَعْضُهُمْ يُلْحَقُهُ فِي الْخَيْلِ وَالذُّوَابِ وَالْإِبِلِ ، وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ : الْوَحْشِيُّ : مَا وَلِيَ الْكَتِفَ ، وَالْإِنْسِيُّ : مَا وَلِيَ الْإِيطَ ، قَالَ : وَهَذَا هُوَ الْإِخْتِيَارُ ، لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

وَقِيلَ الْوَحْشِيُّ : الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى أَخْذِ الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَتَتْ [مِنْهُ] (١) وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْسِيِّ ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرَكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ .

(و) الْوَحْشِيُّ (مِنَ الْقَوْسِ) الْأَعْجَمِيَّةُ : (ظَهَرُهَا) ، وَإِنْسِيهَا : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا) ، وَكَذَلِكَ وَحْشِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَإِنْسِيهِمَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةُ

تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ (١)

وَقَوْلُهُ : بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ يَغْنَى
الرَّيْحَ ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَابَتْهُ ،
وَالرِّدَاءُ : السِّيفُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

« ب ص ر » .

(وَبَلَدٌ وَحْشٌ : قَفْرٌ) لَا سَاكِنَ بِهِ ،
وَمَكَانٌ وَحْشٌ : خَالٍ ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
وَخَشَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
بِنْتِ قَيْسٍ «أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ
فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَتِهَا» أَيْ خِلَاءِ
لَا سَاكِنَ بِهِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ
«فِي جَدَائِهِ وَخَشًا» .

(وَلَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِضْمِتَ)
وإِضْمِتَةً ، أَيْ (بِبَلَدٍ قَفْرٍ) ، وَكَذَا
تَرَكْتُهُ بِوَحْشٍ الْمُنْ ، أَيْ بِحَيْثُ
لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي
الْمُعْجَمِ : إِضْمِتَ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ وتخريجه فيه واللبان ،
والتكلمة واللباب .

لِبَرِيَّةٍ بِعَيْنِهَا قَالَ الرَّاعِي :

أَشْلَى سَلَوَقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا

بِوَحْشٍ إِضْمِتَ فِي أَضْلَابِهَا أَوْدُ (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَلَمُ هُوَ وَحْشٌ
إِضْمِتَ ، الْكَلِمَتَانِ مَعًا ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِضْمِتَ ، وَبِبَلَدَةٍ
إِضْمِتَ ، أَيْ بِمَكَانٍ قَفْرٍ ،
وَإِضْمِتَ : مَنَقُولٌ مِنْ فَعَلَ الْأَمْرِ
مُجَرَّدًا عَنْ الضَّمِيرِ ، وَقُطِعَتْ هَمْزُهُ ،
لِيَجْرِيَ عَلَى غَالِبِ الْأَسْمَاءِ ، هَكَذَا
جَمِيعٌ مَا يُسَمَّى بِهِ مِنْ فَعَلَ الْأَمْرِ ،
وَكَسَرُ الْهَمْزَةِ فِي إِضْمِتَ إِمَّا لُغَةٌ لَمْ
تَبْلُغْنَا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ فِي التَّسْمِيَةِ
بِهِ عَنْ إِضْمِتَ ، بِالضَّمِّ الَّذِي هُوَ
مَنَقُولٌ مِنْ مُضَارَعِ هَذَا الْفِعْلِ ، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ (٢) مُرْتَجَلًا وَافَقَ (٣) فَعَلَ
الْأَمْرِ الَّذِي بِمَعْنَى اسْكُتَ ، وَرُبَّمَا
كَانَ تَسْمِيَةُ هَذِهِ الصَّحَرَاءِ بِهَذَا الْفِعْلِ
لِلْغَلْبَةِ ، لِكَثْرَةِ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ
لِصَاحِبِهِ إِذَا سَلَكَهَا : إِضْمِتَ . لَيْلًا

(١) الباب ومعجم البلدان (إضمت)

(٢) لفظه في معجم البلدان عنه «وإما أن يكون مجرداً
مرتجلاً» .

(٣) في مطبوع التاج «ولحق» والتصحيح من معجم البلدان
والنص فيه .

تُسَمَّعُ فَتَهْلِكُ^(١) لِشِدَّةِ الْخَوْفِ بِهَا .

(وَبَاتَ وَخَشًا) بِالْفَتْحِ وَكَتَفٍ ،
أَيُّ (جَائِعًا) لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَلَا جَوْفُهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «لَقَدْ بَتْنَا وَخَشِينَ
مَا لَنَا طَعَامٌ» وَقَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذُبَابًا :

وإِنْ بَاتَ وَخَشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا
ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ^(٢)

وَقَدْ أَوْحَشَ ، (وَهُمْ أَوْحَاشٌ) ،
يُقَالُ: بَتْنَا أَوْحَاشًا: أَيُّ جَائِعِينَ .

(وَالْوَحْشَةُ: الْهَمُّ) .

(وَالْوَحْشَةُ: الْخُلُوةُ) .

(وَالْوَحْشَةُ: (الْخَوْفُ)، وَقِيلَ:
الْفَرْقُ الْحَاصِلُ مِنَ الْخُلُوةِ، وَكَذَلِكَ
يُقَالُ فِي الْهَمِّ، أَيُّ الْحَاصِلِ مِنَ
الْخُلُوةِ، يُقَالُ: أَخَذَتْهُ الْوَحْشَةُ .

(وَالْوَحْشَةُ: (الْأَرْضُ
الْمُسْتَوْحِشَةُ)، وَقَدْ تَوَحَّشْتُ .

(وَوَحَّشَ بَثْوِيهِ، كَوَعَدَ)، وَكَذَا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «تُسَمَّعُ فَتَهْلِكُ» .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٤ وَالرُّوَايَةُ فِيهِ: وَهُوَ خَاضِعٌ، وَاللَّسَانُ
وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالْأَسَاسُ .

بَسِيفِهِ، وَبِرُمُوحِهِ: (رَمَى بِهِ مَخَافَةً
أَنْ يُدْرَكَ)؛ لِيُخَفَّفَ عَنْ دَابَّتِهِ،
(كَوَحَّشَ بِهِ)، مُشَدَّدًا، وَلِلتَّخْفِيفِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ،
وَهُمَا لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ، قَالَتْ أُمُّ
عَمْرِو بِنْتُ وَقْدَانَ :

إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ
فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ «فَوَحَّشُوا
بِأَسْلِحَتِهِمْ، وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

(وَرَجُلٌ وَخَشَانٌ) كَسَجَبَانٍ :
(مُغْتَمٌّ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَخْفِرَنَّ مِنَ
الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تُؤْنِسَ
الْوَحْشَانَ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ
فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأُنْسِ، (ج :
وَحَاشَى)، مِثْلُ حَيْرَانَ وَحَيَارَى .

(وَأَوْحَشَ الْأَرْضَ: وَجَدَهَا وَحْشَةً)، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ :

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا
وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا^(٢)

(١) الْإِسْنَانُ، وَقِ الصَّحَاحُ عَجَزَهُ .

(٢) الْإِسْنَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَاكِسٌ)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
بَرٍّ ، وَيُرْوَى :

« وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَ اكْسَا »^(١)

(و) أَوْحَشَ (الْمَنْزِلُ) مِنْ أَهْلِهِ :
(صَارَ وَحْشًا ، وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ ،
كَتَوَحَّشَ) . وَطَلَّلُ مُحِشٌ ، قَالَ كَثِيرٌ :

لِعَزَّةٍ مُوحِشًا طَلَّلَ قَدِيمٌ
عَفَاهَا كُلُّ أَشَحَمٍ مُسْتَدِيمٌ^(٢)

(و) أَوْحَشَ (الرَّجُلُ : جَاعَ) فَهُوَ
مُوحِشٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، لِحُلُولِهِ عَنِ الطَّعَامِ .

(و) يُقَالُ : قَدْ أَوْحَشَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ ؛
إِذَا (نَفِدَ زَادُهُ) .

(وَتَوَحَّشَ) (الرَّجُلُ : خَلَا بَطْنَهُ ، مِنْ
الْجُوعِ) ، فَهُوَ مُتَوَحِّشٌ .

(وَأَسْتَوْحَشَ) مِنْهُ : (وَجَدَ الْوَحْشَةَ)
وَلَمْ يَأْنَسْ بِهِ ، فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ .

(و) يُقَالُ : (تَوَحَّشَ يَا فُلَانُ ، أَيُّ
أَخْلَى مَعِدَتَكَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَوْفَكَ

(مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِشُرْبِ الدَّوَاءِ)
لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِيَخْرُجَ الْفُضُولُ مِنْ
عُرُوقِهِ ، وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ ذِكْرُ الشَّرَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ : لَحِقَ بِالْوَحْشِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ « فَنَفَخَ فِي
إِخْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ » ذَكَرَهُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ^(١) .

وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً .
وَوَحْشٌ^(٢) الْمَكَانُ ، بِالضَّمِّ : كَثُرَ
وَحْشُهُ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَقَدْ أَوْحَشَتُ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَوْحَشْتَنَا ، وَأَنْشَدَنَا
عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الشُّبُوحِ ، عَنْ الْبَدْرِ
الدَّمَامِينِيِّ :

يَا سَاكِنِي مَكَّةَ لَا زِلْمُ
أُنْسًا لَنَا لِأَنِّي لَمْ أَنْسَكُمُ

(١) وفسره ابن الأثير في النهاية بقوله : « أَيُّ

سحر حتى جنّ قصار يعدو مع الوحش

في البرية ، حتى مات ، وفي رواية :

فطار مع الوحش » ومثله في اللسان عنه :

(٢) ضبطه في كتاب الأنبال ٢٩٣/٣ بالبناء للمجهول

ضبط قلم .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢١١/٢ .

عَزِيزَ وَعِزِّينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ ،
 وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ بَتْنَا وَحْشِينَ
 مَا لَنَا طَعَامٌ» وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ :
 «لَقَدْ بَتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى» قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَحْشَى .
 وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بِثَوْبِهِ ، أَوْ
 بِمَا كَانَ .

وَالْوَحْشَى مِنَ التِّينِ : مَا يَنْبُتُ فِي
 الْجِبَالِ وَشَوَاحِطِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَكُونُ
 مِنْ كُلِّ لَوْنٍ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ،
 وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ التِّينِ ، وَيُزَبَّبُ ، نُقِلَهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ .

وَوَحْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْوَقَافُ ،
 أَوْ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

إِذَا تَرَكَتْ وَحْشِيَّةُ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ
 لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ طَيِّبٌ^(١)

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ^(٢) الْحَرَّانِي
 الْمَعْرُوفُ بِابْنِ وَحْشٍ ، كَكْتِفٍ ،
 سَمِعَ عَنِ الْفَرَاوِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) في التبصير ١٤٦٩ : الحسن بن صلقه .

مَا فِيكُمْ عَيْبٌ سِوَى قَوْلِكُمْ
 عِنْدَ اللَّقَاءِ أَوْحَشْنَا أَنْسُكُمْ

وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ عَبْدُ الْقَادِرِ
 الطَّبْرِيُّ ، وَحَذَا حَدُّهُ وَلَدَهُ الْإِمَامُ
 زَيْنُ الْعَابِدِينَ بِمَا هُوَ مُودَعٌ فِي تَارِيخِ
 شَيْخِ مَشَايِخِنَا مُصْطَفَى بْنِ فَتْحٍ
 اللَّهُ الْحَمَوِيُّ .

وَمَشَى فِي الْأَرْضِ وَحْشًا ، أَيْ
 وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ .

وَبِلَادٌ حِشُونٌ : قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ ،
 عَلَى قِيَاسِ «سِنُون» ،^(١) وَفِي
 مَوْضِعِ النَّضْبِ حِشِينَ مِثْلَ
 سِينِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَأَمْسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا حِشِينًا^(٢) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمْعُ حِشَةٍ ،
 وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ ، وَأَصْلُهَا
 وَحْشَةٌ ، فَتَقْصُصُ مِنْهَا الْوَاوُ ، كَمَا
 نَقْصُصُوهَا مِنْ زِنَةٍ وَصِلَةٍ وَعِدَةٍ ، ثُمَّ
 جَعَلُوهَا عَلَى حِشِينَ ، كَمَا قَالُوا فِي

(١) زاد في اللسان هنا ، وأنشد : «منازلها

حِشُونًا» .

(٢) اللسان والتكملة والمهذب .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْوَحْشِيُّ
التَّجِيبِيُّ الْإِفْلِيلِيُّ ^(١) أَبُو مُحَمَّدٍ ،
سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرِ حَازِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ ، وَشَرَحَ الشَّهَابُ ، مَاتَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ٥٠٢ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
بَشْكُوَال .

وَقَدْ سَمَوْا وَحِشًا ، كَزُبَيْرٍ .

[و خ ش] *

(الْوَحْشُ) ، فِي التَّكْمِلَةِ وَخَشُ :
(د ، ب) مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، مِنْ أَعْمَالٍ بَلَخَ
مِنْ خِتْلَانٍ ^(٢) ، وَهِيَ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ
عَلَى نَهَرٍ جَيْحُونَ ، كَثِيرَةُ الْخَيْرِ ،
طَبِيبَةُ الْهَوَاءِ ، وَبِهَا مَنَازِلُ الْمُلُوكِ ،
نَقْلُهُ يَأْقُوتُ ، يُضَرَفُ وَلَا يُضَرَفُ ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَمِنْهُ الْحَافِظُ
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَاضِي الْوَحْشِيُّ رَحَالَ
مُكْتَرٌ ، سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو ^(٣) الْهَاشِمِيَّ
وَتَمَامَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ وَطَبَقْتُهُمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْإِفْلِيلُ » وَالْمَلَبَتِ مِنَ التَّبْصِيرِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (خِلَان) ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَسْمُومِ
الْبِلْدَانِ (وَحْش) وَ(خِلَان) .

(٣) فِي التَّبْصِيرِ ١٤٧٩ : أَبَا عَمْرٍو

وخاله أَبُو عَاصِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ
ابْنِ الْحَسَنِ ^(١) بْنِ مَأْمُونِ الْوَحْشِيِّ
الْخَطِيبُ بِهَا ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ
ابْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ
أَخْتِهِ الْمَذْكُورِ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْوَحْشِيُّ ، قَالَ الْمَالِينِيُّ : حَدَّثَنَا
بُوخْشُ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ ذِي النُّونِ .

(و) الْوَحْشُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَقَدْ وَخَشَ وَخَاشَةً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْشُ : (رُذَالُ
النَّاسِ وَسُقَاطُهُمْ) وَصِغَارُهُمْ ، يَكُونُ
(لِلْمُؤَاخَذَةِ) وَالْإِثْنَيْنِ (وَالْجَمْعِ
وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ
وَخْشٌ ، وَامْرَأَةٌ وَخْشٌ ، وَقَوْمٌ وَخْشٌ ،
(و) قَدْ (يُنْتَى) أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْكُمَيْتِ :

تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ ^(٢)

لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بُوخْشَيْنِ

(١) فِي التَّبْصِيرِ « بِنِ نَصْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
« إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ » .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَيُنِ =

قال ابن سِيده : ورُبَّمَا جاءَ مُؤَنَّثُهُ
بالهاء ، وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ لَفَفَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوَخْشَةٍ
تُوَارِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقُتْرِ ^(١)

(وقد يُقالُ في الجَمْعِ : أَوْخَاشُ
وَوَخَاشُ) ، يُقالُ : جاءَنِي أَوْخَاشُ
مِنَ النَّاسِ ، أَيْ سَقَطَ طَهُمُ ، وَأَمَّا وَخَاشُ ،
بِالكَسْرِ ، فَإِنَّهَا جَمْعُ وَخْشَةٍ .

(وَوَخْشُ) الشَّيْءُ ، (كَكْرَمَ) ، وَخَاشَةٌ
وَوُخُوشَةٌ) ، وَوُخُوشًا : رَذُلٌ وَصَارَ
رَذِيئًا ، قاله الجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقالُ (أَوْخَشَ لَهُ بَعْطِيَّةٌ :
أَقْلَهَا . كَوَخَشَ) بِهَا (تَوَخَّشًا) ،
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) أَوْخَشَ (فِي عَرَضِهِ : أَثَرِ

= مشطوريه فيها سبعة مشاطير ، هي برواية التكملة .
كانا معاً في مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ
تَنَازَعَا مِنْهُ رِضَاعَ التَّدْيِينِ
وَقَبْلَهُ لَمْ يَفْتَنَّا قَرِينَيْنِ
لَمْ يَشْهَدْ الْقِسْمَةَ بَيْنَ الْجُنْدَيْنِ
بِشَرِّهِ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا الْعَيْنِ
فِي حَلَبٍ غَيْرِ بَكِّيٍّ الْخَلْقَيْنِ
أَتَأَقُّ مِنْ دَرْتِهِ حِلَابَيْنِ

(١) اللسان ومادة (خشش) .

فِيهِ وَتَنْقُصُهُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .
(و) أَوْخَشَ (الشَّيْءُ : خَلَطَهُ) ،
عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) أَوْخَشَ (الْقَوْمُ : رَدُّوا السَّهَامَ
فِي الرِّبَابَةِ مَرَّةً) بَعْدَ (أُخْرَى) كَانَتْهُمْ
صَارُوا إِلَى الْوَخَاشَةِ وَالرَّذَالَةِ ، قاله
الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ ، وقالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِيَزِيدَ
ابنِ الطَّحِيرِيَّةِ :

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلُّهُمْ
لَهُ عِنْدَ رَبِّا دِينَهُ يَسْتَدِينُهَا

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا لَأَمِينُهَا ^(١)

وَقَوْلُهُ فَمَا صَارَ إِلَى آخِرِهِ ، أَيْ
كُنْتُ ثَامِنٌ ثَمَانِيَةً مِمَّنْ يَسْتَدِينُهَا .

(وَتَوَخَّشَ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ
غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : وَخَشَ ^(٢) (تَوَخَّشًا :
أَلْقَى بِيَدِهِ وَأَطَاعَ) ، وَبِهِ
فَسَّرَ شَمْرٌ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

(١) اللسان وفي الصحاح والعياب الثاني وفي المقاييس
٩٤/٦ صدر الثاني .

(٢) وهي عبارة نسخة القاموس .

أَبَوْا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّمَا حِ وَوَحْشَتِ
شَعَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَحْلٍ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَحْشٌ ، كَكَرَمَ : يَبْسُ وَتَضَاعَلِ .
وَالْوَحْشَنُّ ، بَزِيَادَةِ النَّوْنِ النَّقِيلَةُ :
الْوَحْشُ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَانْشَدَ
لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمٍ الْقُرَيْعِيُّ :
جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِّ
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ
قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ^(٢)
[وَدَش] *

(الْوَدَشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْفَسَادُ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

(١) اللسان وانظر مادة ثمن والتكملة .

(٢) اللسان لدَهْلَبِ بْنِ قُرَيْعٍ ، وَالصَّاحِبُ وَالْمَبَاحِ وَالنَّكَلَةُ
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِيهَا : بَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
أَرْبَعَةَ مَشَاطِيرَ هِيَ :

كَادَتْ تَكُونُ مِنْ جَوَارِي الْجِنِّ
لَا تَعْقِدُ النَّطَاقَ بِالْمَتْنِ
إِلَّا بِتَوٍّ وَاحِدٍ تَوْنٍ
بِرَجْعِ بَيْتٍ وَاحِدٍ يَتْنٍ

وَفِي مَادَّةِ (تَوْرٍ) ثَلَاثَةُ مَشَاطِيرَ هِيَ أَوَّلُ الْأَصْلِ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ
فَمَا زَادَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مَعَ اخْتِلَافٍ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ أَنَّ الْوَدَشَ :
الْعَيْبُ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ
بِهِ وَدَشٌ . وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْفَسَادِ .

[وَرَش] *

(وَرَشَ) شَيْئًا مِنْ (الطَّعَامِ) يَرِشُهُ
وَرُوشًا : تَنَاوَلَهُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ وَرْشًا ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : تَنَاوَلَ قَلِيلًا مِنْهُ .

(و) قِيلَ : وَرَشَ ، إِذَا (أَكَلَ) شَدِيدًا
حَرِيصًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، فَهُوَ مِنْ
شِدَّةِ حِرْصِهِ وَشَهْوَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ
لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ ، وَمَصْدَرُهُ الْوَرْشُ
وَالْوَرُوشُ ، وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الرُّوشُ ، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ :
الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ، وَالْوَرْشُ ، بِتَقْدِيمِ
الْوَاوِ : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ .

(و) وَرَشَ الرَّجُلُ وَرْشًا : (طَمِعَ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرَشَ أَيْضًا : إِذَا (أَسَفَ)
لِمَدَاقِ الْأُمُورِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرَشَ (فُلَانٌ بِفُلَانٍ) ، هَكَذَا

(و) الْوَرْثُ : (شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ)، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) الْوَرْثُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ فِي الْجَوْفِ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي أَيْضاً .

(و) السَّورْثُ ، (كَكَيْفٍ : النَّشِيطُ الْخَفِيفُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَغَيْرِهَا ، وَهِيَ بِهَاءٍ) ، وَالْجَمْعُ وَرِشَاتٌ ، وَهِيَ الْخَفَافُ مِنَ النَّوْقِ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

يَتَّبِعْنَ زَيْفَاءً إِذَا زِفْنَ نَجَا
بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا ^(١)
(وقد ورث ، كَوَجَلٍ) ، وَرِشَاءٌ .

(وَالْتَّوْرِيثُ : التَّحْرِيشُ) ، يُقَالُ :
وَرِشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَأَرِشْتُ . نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْوَرِشَانُ ، مُحَرَّكَةً : طَائِرٌ)
شَبِيهُ الْحَمَامِ ، (وَهُوَ سَاقٌ حُرٌّ) ، وَهُوَ
مِنَ الْوَحْشِيَّاتِ ، (وَلَحْمُهُ أَخَفُّ مِنَ
الْحَمَامِ ، وَهِيَ بِهَاءٍ ، ج : وَرِشَانُ ،
بِالْكَسْرِ) ، مِثْلُ كِرْوَانٍ جَمَعَ

فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ فَلَانًا
بِفُلَانٍ ، إِذَا (أَغْرَاهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرِشَ (عَلَيْهِمْ) وَرِشَاءً : (دَخَلَ
وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، وَلَمْ يَذْعَ) لِيُصِيبَ مِنْ
طَعَامِهِمْ ، وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ شَرَبُ
قِيلَ : وَغَلَ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ : الْوَارِشُ :
الِدَّاحِلُ عَلَى الشَّرْبِ ، كَالْوَاغِلِ ، وَقِيلَ :
الْوَارِشُ فِي الطَّعَامِ خَاصَّةً .

(وَوَرِثُ : لَقَبُ) أَبِي سَعِيدٍ
(عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ ^(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْقَبِيطِيُّ الْمِصْرِيُّ
(الْمُقَرِّيُّ) ، قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي
النَّشْرِ : وَوُلِدَ سَنَةَ ١٠١ وَرَحَلَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَقَرَأَ عَلَى نَافِعٍ أَرْبَعَ
خَمْسَاتٍ فِي شَهْرٍ [مِنْ] سَنَةِ ١٥٥ ^(٢)
وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ ،
وَبِهَا تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٩٧ .

(١) فِي غَايَةِ الْهَيَاةِ ٥٠٣/١ «عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ» قِيلَ :
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
وَقِيلَ : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سَاقٍ ،
أَبُو سَعِيدٍ ، وَقِيلَ أَبُو الْقَاسِمِ ، وَقِيلَ : أَبُو عَمْرٍو
الْقُرَشِيُّ ... الخ .

(٢) الَّذِي فِي النَّشْرِ ج ١ ص ١١٣ «وَمَوْلَاهُ سَنَةَ عِشْرِينَ مِائَةً
وَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَقْرَأَ عَلَى نَافِعٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ خَمْسَاتٍ
فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ .

(١) الْهَيَاةُ ، وَأَنْشَدَهَا أَرْبَعَةَ مِثَاطِيرَ ، وَفِي الصَّحَاحِ
الْقَصْرُ عَلَى مَشْطُورٍ الشَّامِدُ وَفِي الْعِيَابِ الْمَشْطُورَانِ .

إِلَى الْجَرَى وَصَاحِبُهَا يَكْفُهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ النَّشِيطَةُ الْخَفِيفَةُ ،
الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْشُ :
الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ، وَالْوَرْشُ : الْأَكْلُ
الْقَلِيلُ ، وَقَدْ اسْتَطْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
وَرْشٍ ، مَعَ مَا وَقَعَ لَهُ مِنَ التَّخْرِيفِ
السَّيِّئِ نَبَهْنَا عَلَيْهِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَلَى
عَادَتِهِ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ بَنَى عَلَى
تَخْرِيفِهِ ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا .

وَالْوَرَّشَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : حُمْلَاقُ الْعَيْنِ
الْأَعْلَى .

وَالْوَرَّشَانُ : السَّكِيرُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَجَدْنَاهُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى
بَحْطٌ يُنْسَبُ إِلَى ثَعْلَبٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا تَرِشْ (١)
عَلَى يَا فُلَانٍ : أَيْ لَا تَعْرِضْ لِنِسِي فِي
كَلَامِي فَقَطِّعْهُ عَلَيَّ . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَوَرَّشَةٌ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ مِنْ

(١) وكذا ذكر في التكملة والعياب في مادة (ورش)

كأنه صرفها : ورش يرش مثل وعد يعد .

كَرَوَانٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (وَرَّاشِينَ ،
وَفِي الْمَثَلِ « بِلَعَّةِ الْوَرَّشَانِ يَأْكُلُ
رُؤَابَ الْمُشَانِ ») ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
(يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا . وَالْمُرَادُ
مِنْهُ شَيْءٌ آخَرُ) ، وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ :
وَأَصْلُهُ أَنَّهُ اسْتَحْفَظَ قَوْمٌ عَبْدًا
لَهُمْ رُطَبَ نَخْلِهِمْ ، وَكَانَ يَأْكُلُهُ ،
فَإِذَا غُوتِبَ عَلَى سُوءِ الْأَثَرِ مِنْهُ وَرَكَ
الذَّنْبُ عَلَى الْوَرَّشَانِ . فَقِيلَ فِيهِ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَارِشُ : الدَّافِعُ فِي أَيْ شَيْءٍ وَقَعَ .

وَالْوَارِشُ : الطِّفْلِيُّ الْمُشْتَهَى (١)

لِلطَّعَامِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَارِشُ (٢) النَّشِيطُ .

وَالْوَرِشَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَفَلَّتْ

(١) فِي اللِّسَانِ « الْمُشْتَهَى » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « الْوَارِشُ » وَالْمَنْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَلَعَلَّ « الْوَارِشُ » فِيهِ هِيَ الْوَرِشُ الَّتِي جَاءَ
بَعْدَهَا الشَّاهِدُ .

« بَاتَ يَبَارِي وَرَّشَاتِ كَالْقَطَا »

أَمَّا فِي الْعِيَابِ فَقَالَ « وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَرَّشُ
النَّشِيطُ وَالْخَفِيفُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ وَرَّشَ
وَرَّشًا » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

أَعْمَالٍ سَرَفُ سَطَ، فِي غَايَةِ الْمَتَانَةِ .

[و ش و ش] *

(الْوَشْوَشَةُ : : الْخِفَّةُ) ، وَقَالَ
اللَّيْثُ (: وَهُوَ وَشَوَّاشٌ) ، أَيْ خَفِيفٌ ،
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* فِي الرَّكْبِ وَشَوَّاشٌ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ ^(١) *
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْوَشْوَشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ
حَتَّى لَا يَكَادُ يُفْهَمُ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .
(وَوَشْوَشَتُهُ : نَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ بِقِلَّةٍ) .

(و) يُقَالُ : : (رَجُلٌ وَشَوَّشِيٌّ
الذَّرَاعِ) ، وَ(نَشْشِيَّةٌ) ^(٢) ، وَهُوَ
الرَّقِيقُ ^(٣) الْيَدِ الْخَفِيفُ الْعَمَلِ ، قَالَهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ فَتَى وَشَوَّشِيٌّ الذَّرَا
عَ لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ ^(٤)

(١) اللسان والصاحح والعيال ونسب إلى جنب بن
حزري وأورد قبله مشطورين ها :
رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ مُشْمَلٍ
يُسَبِّحُهُ الْقَوْمُ وَتَشَاهُ الْإِبِلُ
في النول وشوَّاش ...

(٢) في القاموس المطبوع « نَشْشِيَّةٌ » وَفِي
نسخة من القاموس « نَشْشِيَّةٌ » .

(٣) في اللسان « الرقيق » .

(٤) اللسان والتكملة والعيال ومادة (نشش) .

(وَتَسَوْشَوْشُوا : تَحَرَّكُوا ، وَهَمَسَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ سُجُودِ السَّهْوِ ، « فَلَمَّا
انْفَتَلَ تَسَوْشَوْشَ الْقَوْمُ » ^(١) ، وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ (الْوَشْوَاشُ
: الْخَفِيفُ مِنَ النَّعَامِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
(وَنَاقَةٌ وَشَوَّاشَةٌ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَشَوَّشٌ ، كَجَعْفَرٍ : سَرِيعٌ
خَفِيفٌ ، وَبَعِيرٌ وَشَوَّشٌ وَوَشَوَّاشٌ كَذَلِكَ .

وَالْوَشْوَشَةُ : الْكَلَامُ الْمُخْتَلِطُ ، وَقِيلَ :
الْخَفِيُّ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكَلِمَةُ الْخَفِيفَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِ
وَشَوَّاشَةٌ : أَيْ شَبَهُ .

وَسَمَّوْا وَشَوَّاشًا .

وَوَشَّ الْبُرْدَ وَشًا : وَشَّاهُ ، وَجَرَّهُ ،
قَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ ^(٢) :

(١) أورده في اللسان شاهدا على الوشوشة بمعنى اختلاط
الكلام .

(٢) في مطبوع النجاشية : « ثوبه » والتصحيح من الأغاني
١٧٥/١٣ وغيره ولم تنشر على الشاهد قريبا بين يدينا
من كتب اللغة في هذه المادة أو ماتحتمله . وله من
الوزن والقافية بيان في الحيوان ١١٢/٧ .

وَمَرَّ اللَّيَالِي فَهَوَ مِنْ طُولِ مَا عَقَا
كَبُرْدِ الْيَمَانِي وَشَّهْ الْجَرْنَامِشْ

[وطش *]

(الْوَطْشُ ، كَالْوَعْدِ ، وَالتَّوْطِيشُ :
بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ) .

(و) الْوَطْشُ وَالتَّوْطِيشُ : (الدَّفْعُ)
يُقَالُ : وَطَشَ الْقَوْمَ عَنِّي وَطْشًا ،
وَوَطَّشَهُمْ : دَفَعَهُمْ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْوَطْشُ : (الضَّرْبُ) ، وَهُوَ فِي
مَعْنَى الدَّفْعِ .

(و) الْوَطْشُ : (أَنْ لَا يُبَيِّنَ) وَجْهَ
(الْكَلَامِ) ، يُقَالُ : سَأَلْتُهُ فَمَا
وَطَّشَ وَمَا وَطَّشَ ، وَمَا دَرَعَ ، أَيَّ مَا بَيَّنَّ
لِي شَيْئًا ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) يُقَالُ (مَا وَطَّشَ لَنَا) ، أَيَّ (لَمْ
يُعْطِنَا شَيْئًا) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : سَأَلُوهُ
فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ ، أَيَّ لَمْ
يُعْطِهِمْ شَيْئًا ، وَفِي التَّهْذِيبِ : فَمَا
وَطَّشَ إِلَيْهِمْ ، أَيَّ لَمْ يُعْطِهِمْ .

(وَوَطَّشَ لَهُ تَوْطِيشًا : هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ
الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَالْعَمَلِ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) وَطَّشَ (فِيهِ : أَثَّرَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَطَّشَ
تَوْطِيشًا : (أَعْطَى قَلِيلًا) وَأَنْشَدَ :

هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى وَحَصْبَةٍ
وَمُومٍ وَإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَا
سَوَى أَنْ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَّشُوا
بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا ^(١)

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ :
(وَطَّشَ لِي شَيْئًا ، وَعَطَّشَ) لِي
شَيْئًا ، (أَيَّ افْتَحَ لِي شَيْئًا) ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : وَطَّشَ لِي شَيْئًا
[حَتَّى أَذْكُرَهُ] ^(٢) أَيَّ افْتَحَ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (ضَرَبُوهُ فَمَا
وَطَّشَ إِلَيْهِمْ) تَوْطِيشًا : أَيَّ لَمْ ^(٣)

(١) اللسان . وفي العباب الثاني .

(٢) زيادة من الصحاح واللسان . وفي الأساس
وَطَّشَ لِي شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ حَتَّى أَذْكُرَهُ ،
أَيَّ افْتَحَ .

(٣) في الصحاح واللسان : لَمْ يَمْدُدْ يَدَهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : مَا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِمْ . هَذَا
وَأَيْضًا فِي الْعِبَابِ .

« لَمْ يَمْدُدْ يَدَهُ وَلَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ » .

قال: وَقَدْ يُقَالُ: أَوْقَاسٌ، بِالْقَافِ
وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ .

[و ق ش] *

(وقش: د، قُرْبَ صَنْعَاءَ) الْيَمَنِ،
هُوَ بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
بِالتَّحْرِيكِ، وَكَذَا يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ .

(و) وَقَشَ (بَنُ زُغْبَةَ) بَنُ زَعُورَاءَ
ابْنِ جُشَمَ، (مَنْ الْأَوْسَ)، ثُمَّ مِنْ
بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، مِنْهُمْ، (وَابْنُهُ
رِفَاعَةُ) بَنُ وَقَشَ، قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ ثَابِتٌ
يَوْمَ أُحُدٍ، (وَأَحْفَادُهُ: سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ)
ابْنِ وَقَشٍ يَذَرِي قُتِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ هُوَ
وَأَخُوهُ عَمْرُو، (وَسَلَمَةُ وَسَلَكَانُ
وَسَعْدُ وَأَوْسَ، بَنُو سَلَامَةَ) بَنِ وَقَشٍ
ابْنِ زُغْبَةَ، أَمَّا سَلَمَةُ فَإِنَّهُ بَدَرِيٌّ
عَقَبِيٌّ وَلِىَ الْيَمَامَةَ لِعُمَرَ، وَلَهُ
رَوَايَةٌ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ
عَنْهُ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٤ وَقِيلَ سَنَةَ ٣٥ (١) .

وَأَمَّا سَلَكَانُ فَالصَّحِيحُ أَنَّ اسْمَهُ

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ، تُوَفِّيَ سَنَةَ
خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ .

يَرُدُّ بِيَدِهِ، وَ(لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ)،
وَاقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ عَلَى هَذَا، وَفِي
التَّهْذِيبِ: ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ،
أَيَّ لَمْ يُعْطِهِمْ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَطَّشَ عَنْهُ تَوَطِّيشًا: ذَبَّ .

وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:
وَالْتَوَطِّيشُ فِي الْقُوَّةِ أَيْضًا .

[و غ ش]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّوَاغِشُ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
يَسْتَعْمِلُونَهُ بِمَعْنَى الْقَمَلِ وَالصَّبَّانِ
يَقْعُ فِي شَعْرِ الْإِنْسَانِ وَيَذَرِيهِ، وَلَا
أَذَرِي صِحَّتَهُ .

وَالْأَوْغَاشُ: أَخْلَاطُ النَّاسِ .

[و ف ش] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

قَوْلُهُمْ: بِهَا أَوْقَاشُ النَّاسِ، بِالْقَاءِ
وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُمْ السُّقَاطُ،
وَاجِدُهُمْ وَقَشَ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ،

سَعْدٌ يُكْنَى أَبَا نَائِلَةَ ، وَهُوَ أَخُو
كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنَ الرُّضَاعِ ، وَقَدْ
جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ أَخًا لِسَعْدٍ ، وَالصُّوَابُ
أَنْهُمَا وَاحِدٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ
الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ ، وَفِي الْعُبَابِ
قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَأَمَّا أَوْسُ بْنُ سَلَامَةَ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ
ذِكْرًا فِي الْمَعْجِمِ ، وَفِي الْعُبَابِ قُتِلَ
يَوْمَ أُحُدٍ .

(وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ) بْنِ وَقْشٍ ، قُتِلَ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
(كُلُّهُمْ صَحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَهُمْ : رِفَاعَةُ ،
وَالسَّلَمَتَانِ ، وَسَلْكَانُ ، وَسَعْدُ ،
وَأَوْسُ ، وَعَبَادُ . وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :
وَعَمْرُو ^(١) أَخُو سَلَمَةَ ^(٢) وَسَلْكَانُ
هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَعْمَلْ ، وَهُوَ
أَصِيرِمُ ^(٣) بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ .

(وَالْوَقْشُ ، وَالْوَقْشَةُ ، وَيُحَرَّكَانِ :

لَاخْفَافُهَا بِاللَّيْلِ وَقْشٌ كَأَنَّهُ
عَلَى الْأَرْضِ تَرَشَّافُ الطَّيَّاءِ السَّوَانِحِ ^(١)

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ
وَالسَّيْنِ ، فَيَكُونَانِ لُغَتَيْنِ . وَفِي
الْحَدِيثِ . « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقْشًا
خَلْفِي ، فَإِذَا بِبِلَالٍ » .

قَالَ مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَقْشُ (و)
الْوَقْشُ مُحَرَّكَةٌ : (صِغَارُ الْحَطَبِ) ،
الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ ، نَقَلَهُ أَبُو
تُرَابٍ عَنْهُ .

(و) يُقَالُ : (وَجَدَ فِي بَطْنِهِ وَقْشًا ،
أَيَّ حَرَكَةً مِنْ رِيحٍ ، أَوْ غَيْرِهَا) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَبِهِ سُمِّيَ أَقْيَشُ جَسَدُ
النَّمْرِ ، لِأَنَّهُ أَبَاهُ نَظَرَ أُمَّهُ وَقَدْ حَمَلَتْ
بِهِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي يَتَوَقَّشُ فِي
بَطْنِكَ .

(١) اللسان والعباب .

(١) هو عمرو بن ثابت بن وقش كما في أسد الغابة .

(٢) سلية بن ثابت ، كما في أسد الغابة ، وفيه أيضا : وابن
عمّ عباد بن بشر .

(٣) وكذا في أسد الغابة . وفي القاموس (ص ر م) قال :
أصيرم أو أصيرم . وفي مطبوع التاج « أصيرم بن عبد
الأشهل » والمثبت من العباب .

(وَوَقَّشَ الرَّسْمُ ، كَوَعَدَ : دَرَسَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْأَوْقَاشُ : الْأَوْبَاشُ : هُنَا ذَكَرَهُ
الصَّاعِغَانِي ، وَقِيلَ إِنَّهُ بِالْفَاءِ ، كَمَا
اسْتَدْرَكْنَا عَلَيْهِ .

(وَبَنُو أَقْيَشٍ ، تَصْغِيرُ وَقَّشٍ :
حَسْبُ) مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ اللَّحْيَانِي :
وَأَصْلُهُ وَقَّشٌ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ السَّوَاوِ
هَمْزَةً ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ عِنْدِي
فِيمَا أَنْشَدَهُ سِبْيَوِيَّةٌ لِلنَّابِغَةِ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِلنَّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ
يُقَعِّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ ^(١)

(وَكُلُّ وَائٍ مَضْمُومَةٍ هَمْزُهَا جَائِزٌ فِي
صَدْرِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ فِي حَشْوِهَا أَقْلٌ) .
(وَتَوَقَّشَ : تَحَرَّكَ) .

(١) ديوان النابغة ٨٥ ، واللسان والصحاح والعياب
وانظر المواد (أش) ، (قمت) ، (وشن) .
وفي هامش مطبوع إنتاج - نقلا عن الصحاح واللسان -
قوله : كأنك من جمال ... الخ أراد كأنك جميل
من جماله ، فمدح كما قال ابن تيمية ط وإن
من أهل الكتاب إلا ليومئتن به .
أي وما من أهل الكتاب أحد إلا ليومئتن
بسه .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَقَّشَ مِنْهُ وَقَّشًا : أَصَابَ مِنْهُ
عَطَاءً .

وَأَوْقَشَ لَهُ بَشَىءٌ ، وَوَقَّشَ ، إِذَا
رَضَخَ .

وَالْوَقَّشُ : الْعَيْبُ .

وَوَقَّشَ بِالنَّارِ : لَوَّحَ بِهَا .

وَهَجْرَةٌ وَقَّشٌ ، بِالتَّخْرِيكِ :
مَوْضِعٌ كَالْخَانِقَاهِ ، أَيْ زَاوِيَةٌ لِلْعِبَادِ
وَأَهْلِ الْعِلْمِ .

وَوَقَّشَ ، كَبَقَّمَ : مَدِينَةً
بِالْأَنْدَلُسِ ^(١) .

[و م ش]

(الْوَمْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْخَالُ
الْأَبْيَضُ) يَكُونُ عَلَى بَدَنِ الْإِنْسَانِ ،
وَصَحْنُهُ شَيْخُنَا ، فَضَبَطَهُ الْحَالُ ،
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَسَّرَهُ بَطِينُ
الْبَحْرِ . وَاسْتَعْرَبَهُ . وَإِنَّمَا الْمُعْرَبُ ابْنُ

(١) في المعجم (وقش) فيه كالحاققة يسكنه العباد

(٢) زاد في معجم البلدان : « من أهل طليطلة » .

وَالْكَسْبُ^(١) يُقَالُ: هُوَ يَهْبِشُ
لِعِيَالِهِ هَبْشًا، أَيْ يَخْتَرِفُ لَهُمْ،
وَيَكْتَسِبُ لَهُمْ، وَيَحْتَالُ.
وَهَبَشَ الشَّيْءَ هَبْشًا: جَمَعَهُ.

(و) الْهَبْشُ: (الضَّرْبُ الْمُوجِعُ)،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ ضَرْبُ
التَّلَفِ، وَقَدْ هَبَشَهُ، إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا.
(وَالْهَابِشَةُ: الْجَمَاعَةُ الْجَدِيدَةُ)^(٢)
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ يُقَالُ: جَاءَتْ هَابِشَةٌ
مِنْ نَاسٍ وَهَادِفَةٌ^(٣).

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
قَالَ: وَيُقَالُ: هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ
هَادِفٌ وَهَبَشَ هَابِشٌ؟ يَسْتَخِيرُهُمْ
هَلْ حَدَّثَ بِلَدِّهِمْ أَحَدٌ سِوَى مَنْ كَانَ
بِهِ^(٤). (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (الْهَابِشَةُ،
بِالضَّمِّ: الْجَبَاشَةُ)، وَهُوَ مَا جُمِعَ
مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ، وَالْجَمْعُ هَبَاشَاتٌ.

(١) في نسخة من القاموس: (و) الْكَسْبُ.

(٢) في نسخة من القاموس: (الجديدة).

(٣) هذا في التكملة وفي الباب ويقال: جاءت هابشة
من ناس وهابشة وهادفة وهاشقة وجابشة وهاجشة.

(٤) هذا نص العباب. وفي التكملة: «يعتبره هل
حدث ببلده أحد سمي من كان به».

أُخْتُ خَالَتِهِ، فَقَدْ صَرَّحَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ
بِمَا ذَكَرْنَا، وَهَكَذَا وَجَدَ مَضْبُوطًا فِي
النَّوَادِرِ، وَالْبَاءُ^(١) مُبْدَلَةٌ مِنَ
الْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «وَب ش»
مَا يَقْرُبُ لِمَعْنَاهُ، فَتَأَمَّلْ.

[و ه ش] (٢) *

(التَّوْهَشُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْحَقَاءُ، وَمَشَى
الْمُثْقَلُ)، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.
وَفِي اللِّسَانِ: الْوَهْشُ: الْكَسْرُ وَالدَّقُّ.
قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَنَّ التَّوْهَشَ
هُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَالْإِسْرَاعِ فِيهِ، وَكَذَلِكَ
مَرَّ هُنَاكَ الْوَهْشُ هُوَ الْكَسْرُ، وَكَانَ
الشَّيْنُ لُغَةً فِيهِمَا، وَلَمْ يُنْبِهَا عَلَى ذَلِكَ.

(فصل الهاء)

مع الشين

[ه ب ش] *

(الْهَبْشُ، كَالضَّرْبِ: الْجَمْعُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والباء الخ، بل
الظاهر العكس فإنه لم يذكر في مادة وبش أن الميم
مبدلة».

(٢) ورد في اللسان قبل هذه المادة مادة (ونش) وقال:
الونش - (يفتح فسكون) - : الردى من الكلام.

المَهْبُوشُ : مَا كُسِبَ وَجُمِعَ .
والهَبَاشَاتُ : المَكَاسِبُ ، أَيْ مَا كَسَبَهُ
مِنَ الْمَالِ وَجَمَعَهُ .

وهَبَشَ ، كَفَرِحَ : جَمَعَ ، عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

والهَبَشُ : الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ :
إِنَّمَا هُوَ الْهَيْشُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ وَقَعَ
فِي الْمُصَنَّفِ ^(١) ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ^(٢)
قَالَ : هُوَ الْحَلَبُ الرَّوَيْدُ ، فَوَافَقَ
ثَعْلَبًا فِي الرَّوَايَةِ ، وَخَالَفَهُ فِي
التَّفْسِيرِ .

وَقَدْ سَمَوْا هُبَاشَةً ، بِالضَّمِّ ، وَهَابِشًا ،
وَهَبَاشًا .

وَهَبَشَ الْغَنَمَ هَبْشًا ، وَهُوَ كَنَجَشَ
الصَّيْدَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ه ت ش]

(هَبَشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) يَنْبَغِي كِتَابَ التَّرْيِبِ الْمَصْنُوفَ لِأَبِي عُبَيْدٍ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عُبَيْدَةُ» صَحَّتْهُ مِنَ اللَّسَانِ

وَلِإِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ هُبَاشَاتٍ
وَحُبَاشَاتٍ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ أَنْاسًا لِيَتَسَوَّأَ
مِنَ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الْهَبَاشُ ، (كَكَّتَانِ : الْكُسُوبُ
الْجَمُوعُ) الْمُخْتَالُ لِعِيَالِهِ ، عَنِ اللَّيْثِ .
(وَهَبَشْتُهُ) هَبْشًا : (أَصَبْتُهُ) جَمْعًا
وَكَسْبًا .

(وَهَبَشَ تَهْبِيشًا ، وَتَهَبَّشَ ،
وَاهْتَبَشَ ، كَجَمَعَ وَتَجَمَّعَ وَاجْتَمَعَ) ،
يُقَالُ : هُوَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَهْبِشُ
وَيَهْتَبِشُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : اهْتَبَشَ
وَتَهَبَشَ : كَسَبَ وَجَمَعَ وَاخْتَالَ .

وَيُقَالُ : تَابَشَ الْقَوْمُ وَتَهَبَّشُوا ، إِذَا
تَجَيَّشُوا وَتَجَمَّعُوا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَوْلَا هُبَاشَاتُ مِنَ التَّهْبِيشِ
لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ ^(١)
(وَاهْتَبَشَ مِنْهُ عَطَاءٌ : أَصَابَهُ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) دِيوَانُهُ ٧٨ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَفِيهِمَا

بَيْنَهُمَا مَشْطُورَانِ ، وَالْمَقَائِسُ ٢٩/٦ . وَالْمَشْطُورَانِ

هُمَا :

لِبَاتِ فَوْقِ النَّاعِجِ الْمَخْشُوشِ

مَيْتَقِيٍّ وَالنَّوَاحِي عَلَى الْمَقُوشِ

وقال اللَّيْثُ : هَتَشَ (الْكَلْبُ كَعْنَى ، فَاهْتَتَشَ ، أَيْ حُرَّشَ فَاحْتَرَشَ) ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : هَتَشَ الْكَلْبُ يَهْتَشُهُ هَتَشًا فَاهْتَتَشَ : حَرَّشَهُ فَاحْتَرَشَ ، وَكَذَا السَّبْعُ ، يَمَانِيَّةٌ ، (خَاصٌّ بِالْكَلْبِ أَوْ بِالسَّبْعِ) ^(١) ، وقال اللَّيْثُ : وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْسَّبْعِ خَاصَّةً ، قَالَ : وَفِي هَذَا الْمَعْنَى : حَتَشَ الرَّجُلُ ، أَيْ هَيَّجَ لِلنَّشَاطِ .

وقال ابنُ القَطَّاعِ : هَتَشَ الْكَلْبُ هَتَشًا : أَغْرَاهُ لِلصَّيْدِ ، وَهَتَشَ هُوَ هَتَشًا : أَغْرَى .

[ه ج ش]

(الْهَجَشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ (النَّهْضَةُ) .

(وَالْهَاجِشَةُ : الْهَابِيشَةُ) ، وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَاجِشَةٌ مِنْ

(١) في مطبوع التاج (أو السباع) ، والمثبت من القاموس ، وأنظر المخصص ٨٣/٨ ففيه عن ابن دريد «هتشت» أعتته هتشا «ضبط بالقام بضم التاء في المفصّل» وهو في الجوهرة ١٨/٢ مضبوط بالفتح «أعتشت» بكرر التاء .

نَاسٍ ، وَجَاهِشَةً ، وَهَادِفَةً وَدَاهِفَةً ، مِثْلُ هَابِيشَةٍ .

(وَالْهَجَشُ : السَّوْقُ اللَّيْنُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ مَالًا مَهْجُوشًا ، أَيْ مَسُوقًا .

(و) الْهَجَشُ : (الْإِشَارَةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ ، وَصَوَابُهُ الْإِثَارَةُ ، بِالْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الْهَجَشُ : (التَّحْرِيشُ) .

(و) الْهَجَشُ : (التَّوَقُّانُ) ، يُقَالُ : هَجَشْتَ لَهُ نَفْسُهُ : أَيْ تَأَقَّتْ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَقْلُوبُ الْجَهَشِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خُبْرٌ مَتَهَجَّشٌ : إِذَا كَانَ فَطِيرًا لَمْ يَخْتَمِرْ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَرَدَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَقَالَ : صَوَابُهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ^(١) .

(١) أنظر مادة (هَجَش) في الحديث وشرحها .

[ه د ش]

(هُدِشَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُدِشَ (الْكَلْبُ ،
كُنْعَى ، فَانْهَدَشَ) ، أَيْ (حُرِّشَ)
فَاحْتَرَشَ .

قُلْتُ : وَكَانَ الدَّالُّ مُبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ .

[ه ر ج ش]

(الهِرْجَشَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورَدَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ بِكَسْرِ
الْهَاءِ وَفَتَحَ الْجِيمَ وَتَشْدِيدِ
الشَّيْنِ ، وَقَالَ : هِيَ (النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ) ،
عَنِ الْعَزِيزِيِّ .

[ه ر د ش] *

(الهِرْدِشَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، فِي
أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هِرْشَفٍ : هِيَ
(النَّاقَةُ الْهَرْدَةُ) بَعْدَ الشَّرُوفِ ،
كَالْهِرْشَفَةِ ، وَالْهَرْدِشَرِ ، قَالَ
الصَّاعَانِيُّ : (وَكَذَلِكَ الْعَجُوزُ ،

وَالنَّعْجَةُ) الْكَبِيرَةُ : هِرْدِشٌ ،
هَكَذَا أُورَدَهُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ه ر ش] *

(هَرَشَ الدَّهْرُ يَهْرُشُ وَيَهْرُشُ) ، مِنْ
حَدَّثَى ضَرَبَ وَنَصَرَ : (اشْتَدَّ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) هَرَشَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ سَاءَ
خُلُقُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْتَهْرِيشُ : التَّخْرِيشُ بَيْنَ
الْكِلَابِ) .

(و) وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّهْرِيشُ :
(الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَالْمَهَارَشَةُ) وَالْهَرَّاشُ : (تَخْرِيشُ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ) ، كَالْمُحَارَشَةِ
وَالْحِرَّاشِ ، يُقَالُ : هَرَّاشَ بَيْنَ
الْكِلَابِ ، قَالَ :

كَأَنَّ طَبِيبَيْهَا إِذَا مَا دَرَأَ
جَرَوْا رَبِيعِضٍ هُورِشًا فَهَرَّأَ^(١)

(١) اللسان المشطور الثاني وفي الباب (خرش) :

كَأَنَّ طَبِيبَهَا إِذَا مَا دَرَأَ

كَلْبًا هَرَّاشَ حُرَّشًا فَهَرَّأَ

وفي المادة هذه (هرش) «جروا هراش...»

الْعِنَانِ : خَفِيفَةُ اللَّجَامِ ، كَأَنَّهَا تَهَارِشُهُ .

(وَالْهَرِشُ ، كَكَتَفٍ : الْمَائِقُ

الْجَافِي) مِنَ الرَّجَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَهَرَشِي ، كَسَكْرَى : ثَنِيَّةٌ قُرْبَ

الْجُحْفَةِ) . فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، يُرَى مِنْهَا

الْبَحْرُ ، وَلَهَا طَرِيقَانِ ، فَكُلُّ مَنْ

سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا ، قَالَه

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (١) :

خُذَا أَنْفَ هَرَشِي أَوْفَقَاهَا فَإِنَّهُ

كَلا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ

[لَهْنٌ] : أَيْ لِلْإِيلِ ، وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي

سَهْلٍ النَّحْوِيُّ «خُذِي أَنْفَ هَرَشِي» .

قُلْتُ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ عَقِيلُ بْنُ

عُلْفَةَ لِسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

فِي قِصَّةٍ مذكورة فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ

لِيَأْقُوتَ .

وَقَالَ عَرَامٌ : هَرَشِي : هَضْبَةٌ مُلَمَّمَةٌ

لَا تُنْسَبُ شَيْئًا ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الرَّاجِزُ ، وَالتَّنْبِثُ هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ

الْبَيْتَ مِنْ بَجْرِ الطَّوِيلِ . وَالشَّاعِرُ هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ

كَمَا فِي الْبَابِ وَمُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَرَشِي) . وَسَيَذْكَرُهُ

الْمُتَأَرِّخُ أَيْضًا ، وَالتَّشَادُّهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّبْحُ وَالْعَبَابُ

وَالْمُقَابِيسُ ١/١٤٧ ، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (هَرَشِي)

يُرْوَى «جِرْوًا هَرِاشَ» ، وَكِلَاهُمَا
عَنِ اللَّيْثِ ، وَرِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ :

كَأَنَّ حُقَيْقَهَا إِذَا مَادَرَا

جِرْوًا هَرِاشَ هُرْشًا فَهَرًا (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ

مُهَارِشُ الْعِنَانِ) أَيْ (خَفِيفُهُ) : قَالَ

يُسْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا

جَرَادَةً هَبْوَةً فِيهَا أَصْفِرَارُ (٢)

يَقُولُ : كَأَنَّ عَذْوَهَا طَيْرَانُ جَرَادَةٍ

قَدْ أَصْفَرَتْ ، أَيْ نَمَتْ (٣) وَنَبَتْ

جَنَاحَاهَا ، وَقَالَ مَرَّةً : مُهَارِشَةُ

الْعِنَانِ : هِيَ النَّشِيطَةُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَرَسٌ مُهَارِشَةٌ

(١) الْبَابُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ .

وَفِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ أَيْ

قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ ، أَرَادَ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادَةِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ

مِنْهُمَا وَهُوَ أَخْفَ مِنْ الْأُنْثَى ، وَخَصَّ الْمَبْوَةَ لِأَنَّهَا إِذَا

كَانَتْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيرَانَهَا لِأَنَّ الْمَبْوَةَ لَا تَكُونُ

إِلَّا مَعَ رِيحٍ ، وَإِنَّمَا تَصْفَرُ حِينَ تَنْتِمُ وَيَنْبَتْ

جَنَاحَاهَا [يَقُولُ كَانَ عَذْوُهَا طَيْرَانُ

جَرَادَةٍ قَدْ نَمَتْ] .

(٣) أَلْهَلَهَا مَحْرُوفَةٌ عَنْ «نَمَتْ» كَمَا جَاءَتْ فِي

التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

وقال المِيدَانِيُّ: يُضْرَبُ فِيمَا
يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ .

والهِرَاشُ كالمُهِارِشَةِ ، وَكَلْبُ
هَرَّاشٍ ، كَهَرَّاشٍ (١) .

وَقَدْ سَمَوْا هَرَّاشًا ، كَكِتَانٍ ،
وَمُهِارِشًا .

[ه ش ش] *

(هَشَّ السَّوَرَقَ يَهْشُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَهْشُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ قَرَأَ
النَّخَعِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَأَهْشُ بِهَا
عَلَى غَنَمِي﴾ (٢) وَهِيَ لُغَةٌ فِي
أَهْشُ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ :
(حَبَطَهُ بَعْضًا لِيَتَحَاتَّ) ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيْ أَضْرَبُ
بِهَا الشَّجَرَ الْيَابِسَ ؛ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا
فَتَرَعَاهُ غَنَمُهُ . وَكَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَشُّ : جَذْبُكَ الْغُصْنِ مِنْ

الشَّامِ وَطَرِيقَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي
أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَانُ عَلَى
مِائَتَيْنِ مِمَّا يَلِى مَغِيبَ الشَّمْسِ ،
يَقْطَعُهَا الْمُضْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ
وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَكَّةَ ،
وَيَتَّصِلُ بِهَا مِمَّا يَلِى مَغِيبَ الشَّمْسِ
خَبْتٌ رَمْلٌ ، فِي وَسْطِ هَذَا الْخَبْتِ
جَبَلٌ (١) أَسْوَدٌ ، شَدِيدُ السَّوَادِ ، صَغِيرٌ ،
يُقَالُ لَهُ ، طَفِيلٌ .

(وَتَهَارَشَتِ الْكِلَابُ: اهْتَرَشَتْ) ،
أَيُّ تَقَاتَلَتْ وَتَوَاتَبَتْ ، قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ لِعُقَالِ بْنِ رِزَامٍ :

كَأَنَّمَا دَلَالُهَا عَلَى الْفُرْشِ
فِي آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ (٢)

(وَتَهَرَّشَ الْغَنَمُ: تَقَشَّعَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْمَثَلِ «خُذْ أَنْفَ هَرَّاشِي
أَوْقِفَاهَا» ، فِي أَمْرَيْنِ مُتَسَاوَيْنِ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «جَبِيلٌ» وَكَذَلِكَ
وَرَدَ فِي (طَفِيلٍ) عَنْ عَرَّامٍ أَيْضًا .

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْجُمُحُورُ ٣٥١/٢ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي
الْكَلِمَتَيْنِ ، وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ . وَفِي الْأَسَانِ :
«كَلْبُ هَرَّاشٍ وَحِرَّاشٍ» بِالإِضَافَةِ
وَبِلَا تَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَخْصَصِ
٨ / ٨١ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(٢) سُورَةُ طه الْآيَةُ ١٨ .

أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِنْ نَثَرْتُ
وَرَقَهَا إِلَيْكَ بَعْصًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ فِي
هَشَّ الشَّجَرِ ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّهُ
جَذَبُ الْغُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ .

(وَالْهَشَاشَةُ وَالْهَشَاشُ : الْإِزْتِيَا حُ
وَالْخَفَةُ) لِلْمَعْرُوفِ ، (وَالنَّشَاطُ) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : كَالْأَشَاشِ ، (وَالْفِعْلُ)
هَشَّ (كَذَبَ وَمَلَّ) ، يُقَالُ : هَشَشْتُ
يُفْلَانًا ، بِالْكَسْرِ ، أَهَشَّ هَشَاشَةً ، إِذَا
خَفَفْتَ إِلَيْهِ وَارْتَحْتَ لَهُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَنَا بِهِ هَشَّ بَشَّ) : فَرِحَ مَسْرُورًا ،
وَهَشَشْتُهُ وَهَشَشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ
[وَهَشَشْتُ] ^(١) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي
الْعَمِيْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ بَشَشْتُ .

وَقَالَ شَمِرٌ : هَشَشْتُ : أَيُّ فَرِحْتُ
وَأَشْتَهَيْتُ ، قَالَ الْأَعْنَبِيُّ :

أُضْحَى ابْنُ ذِي فَاثِشٍ سَلَامَةً ذُو التَّ
فَضَالِ ^(٢) هَشًا فُوَادَهُ جَذَلًا ^(٣)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيُّ خَفِيفًا إِلَى
الْخَيْرِ .

قَالَ : وَرَجُلٌ هَشَّ ، إِذَا هَشَّ إِلَى
إِخْوَانِهِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْهَشِيشُ :
مَنْ يَفْرَحُ إِذَا سُئِلَ) ، كَالْهَاشِ ،
يُقَالُ : هُوَ هَاشٌّ عِنْدَ السُّؤَالِ ،
وَهَشِيشٌ ، وَرَائِحٌ وَمُرْتَا حٌ وَأَرِيحِيٌّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْهَشِيشُ : (الْهَشِيمُ) ، وَهُوَ
لِحَيُولِ أَهْلِ الْأَسْيَافِ خَاصَّةً ^(١) .

(و) الْهَشِيشُ : (الرَّخْوُ اللَّيْنُ ،
كَالْهَشِّ) ، يُقَالُ : شَيْءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ ،
أَيُّ رَخْوٌ لَيِّنٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ
هَشَّ يَهْشُ هَشَاشَةً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْهَشُّ :
الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ) ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
(ضِدُّ الصَّلُودِ) ، وَمِثْلُهُ لِلزَّمْخَرِيِّ .

(وَهَشَّ الْخُبْزُ) نَفْسُهُ (يَهْشُ)

(١) فِي الْعَبَابِ «لَأَهْلِ الْأَرْيَافِ خَاصَّةً» .

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ يُقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .
(٢) دِيَوَانُهُ ١٧١ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ
(٣) ذُو الْعَقَالِ .

بِالْمَكْسَرِ (هُشُوشَةٌ) وَهَشًا : (صَارَ هَشًا) رَخَوَ الْمَكْسَرُ .

(وُخْبِزُ هَشَاشٌ) ، كَسَحَاب : (هَشٌّ) ، وَيُقَالُ : خُبْزَةُ هَشَّةٌ ، أَيْ يَابِسَةٌ ، وَكَذَلِكَ أُتْرَجَةُ هَشَّةٌ ، أَيْ رِخْوَةُ الْمَكْسَرِ أَوْ يَابِسَةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ هَشٌّ الْمَكْسَرِ) ^(١) وَالْمَكْسَرُ ، كَمَقْعَدٍ أَوْ مُعْظَمٍ ، أَيْ (سَهْلُ الشَّانِ فِيمَا يُطْلَبُ مِنْهُ) ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْحَوَائِجِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : سَهْلُ الْجَانِبِ إِذَا سُئِلَ ، يَكُونُ ^(٢) مَدْحًا وَدَمًا ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقِدْحِ ، فَهُوَ مَدْحٌ ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، فَهُوَ ذَمٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «لُكْسَر» .

(وَشَاةٌ هَشُوشٌ) ، كَصَبُورٍ : (ثَارَةٌ بِاللَّبَنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَقَرِيْبَةٌ هَشَاشَةٌ : يَسِيلُ مَاؤُهَا لِرَقَّتِهَا) ، وَهِيَ ضِدُّ الْوَكِيعَةِ ،

(١) ضبط في التاموس بفتح السين ، وهو في الأساس

بالمكسر ، وضبط بهما في اللسان .

(٢) قوله : «يكون مدحا و ذما» . الخ ، ليست من عبارة الأساس وإنما هي في اللسان .

قَالَ طَلَقُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِفُ قَرَسًا :

كَأَنَّ مَاءَ عِطْفِهِ الْجِيَّاشِ
ضَهْلُ شَنَانِ الْحَوْرِ الْهَشَاشِ ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَالْحَوْرُ : الْأَدِيمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْهَشَاشُ : الْحَسَنُ السَّخِيُّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَهَشَّهَ) تَهَشَّيْتُ : (اسْتَضَعَّه) ، وَاسْتَلَانَهُ ، (و) أَيْضًا : (نَشَطَهُ وَفَرَّحَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَهَشَّهُ) كَذَا : (اسْتَحَفَّهُ) ، فَهَشَشْتُ لَهُ ، أَيْ خَفَفْتُ لَهُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَسْتَهَشُّهُ النَّعِيمُ .

(وَهَشَّهَشُهُ : حَرَّكَه) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهَشَّاهُشُ ^(٢) الْقَوْمُ : تَحَرَّكُهُمْ وَاضْطَرَابُهُمْ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .

(وَالْمُتَهَشَّهَشَةُ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ الْمُهَشَّهَشَةُ : (الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا الْفَرِحَةِ) بِهِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب

(٢) في مطبوع التاج : هَشَّاشٌ ، والمثبت من اللسان والعياب والتكملة

[وما يُستدرك عليه :

هَشَّ الرجلُ هُشُوشَةً : صَارَ
خَوَّارًا ضَعِيفًا .

وهَشَّ يَهْشُ : تَكَسَّرَ وَكَبِرَ .

ورَجُلٌ هَشِيشٌ : مُهْتَوٌ ^(١)

وحَبْرَةٌ هَشَّةٌ : يَابِسَةٌ ، وَصَرَّحَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ أَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ
المُصَنِّفُ .

واهْتَشَشْتُ لِلْمَعْرُوفِ : ارْتَحْتُ لَهُ
واشْتَهَيْتُهُ ، قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

مُهْتَشَّةٌ لِلدَّليجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ

وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحَّحَ الصُّرْدُ ^(٢)

وهَشَّ الهَشِيمُ : كَسَرَهُ ، وَأَنشَدَ أَبُو
الْهَيْثَمِ فِي صِفَةِ قِدْرِ :

وَحَاطِبَانِ يَهْشَانِ الْهَشِيمَ لَهَا

وَحَاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَنَّا ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَشَّ الْعُودُ .

(١) عبارة اللسان : ورجل هَشَّ وهشيش :

بَشَّ مُهْتَرَّ مَسْرُور .

(٢) شرح أشعار الغزاليين ١٠١٨ ، واللسان ، وانظر

مادة (ش ح)

(٣) اللسان .

هُشُوشًا ، إِذَا تَكَسَّرَ .

وَفَرَسٌ هَشَّ الْعِنَانِ : خَفِيفُهُ .

وَالْهَشِيشَةُ : الْوَرَقُ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : أَظُنُّ ذَلِكَ .

وَهَشَّشَ الْوَرَقَ : هَشَّهُ ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ ^(١) .

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَاهْتَرَّ لِي ، وَاهْتَشَّ
يَسَى ، بِمَعْنَى .

وهَشَّ ، بِالْكَسْرِ : لَقَّبُ الشَّرِيفُ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ
الْقَنَائِيَّ ، وَجَدَّهُ هَذَا مِنْ تَرْجَمَةِ
السَّيُوطِيِّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ
[الْقُرْنِ] ^(٢) التَّاسِعِ ، وَمَنْ وَلَدَهُ صَاحِبُنَا
السَّيِّدُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلِيٍّ مِنْ سَاحِ فِي الْبِلَادِ ، وَاجْتَمَعَ
عَلَى الشُّيُوخِ ، وَسَمِعَ قَلِيلًا .

[هل ب ش] *

(الْهَلْبِشُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي
اللسانِ والتَّكْمِلَةِ : الْهَلْبِشُ ، (كَجَعْفَرٍ ،

(١) ليس في مادة (هشش) من الأساس

(٢) زيادة للإيضاح .

(و) الهَلَايِشُ مِثْلُ (عَلَايِطٍ : اَسْمَانِ) .

[ه م ر ش] *

(الهِمْرِشُ ، كَجَحْمَرِشٍ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُضْطَرِبَةُ الْخَلْقِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : عَجُوزٌ هَمْرِشٌ فِي اضْطِرَابٍ خَلَقَهَا وَتَشْنُجٍ جَلَدَهَا ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : جَعَلَهَا سِبْبُونَهُ مَرَّةً فَفَعَّلِلًا وَمَرَّةً فَعَلَّلِلًا ^(١) ، وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَنَعَلِلًا ، وَقَالَ : لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَظَهَرَتِ النَّونُ ^(٢)

فِي الْمِيمِ ؛ لِأَنَّ إِذْغَامَ النَّونِ فِي الْمِيمِ مِنْ السَّكَلَةِ لَا يَجُوزُ .

(و) الهَمْرِشُ : (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الهَمْرِشُ : (كَلْبَةٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَمِرِشُ
فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِشِ
فِيهِنَّ جِرُو نَخْوَرِشُ ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (مَعْلَا) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَمَّا هِيَ «مَعَ» الْمِيمِ ، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ

«فِي الْمِيمِ» لَيْسَتْ فِي كَلَامِ أَبِي عَلِيٍّ الْوَاردِ فِي اللِّسَانِ .

(٣) اللِّسَانُ فِي الصَّحاحِ وَالْعِيَابِ (الْمَشْطُورَانِ الْأَوَّلُ

وَالثَّانِي) . وَانْظُرْ مَادَّةَ (خَرَشَ) وَمَادَّةَ (نَخَرَشَ)

قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ ، وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ ، مِثَالُ جَحْمَرِشٍ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ ، وَإِنَّمَا لَمْ تَتَبَيَّنِ النَّونُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَمِسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا .

(وَتَهَمَّرَشُوا) ، إِذَا (تَحَرَّكُوا ، وَالْاِسْمُ الْهَمْرَشَةُ) ، وَهِيَ الْحَرَكَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ه م ش] *

(الْهَمْشُ) ، كَالْقَمْشِ : (الْجَمْعُ) .

(و) الْهَمْشُ : (نَوْعٌ مِنَ الْحَلَبِ) .

(و) الْهَمْشُ : (الْعَضُّ) ، نَقَلَهُ

اللَّيْثُ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَصَوَابُهُ الْهَمْشُ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَهَمْشَ ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ :

أَكْثَرَ الْكَلَامِ) فِي غَيْرِ صَوَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَهَمْشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنِ ^(١) *

(١) اللِّسَانُ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَمَشَ) بِرَوَايَةِ

* وَنَمَشُوا فِي مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنِ *

وَوُرِدَ قَبْلَهُ مَشْطُورَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ
« وَهَمَّشُوا » ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ، ذَكَرَهُ
عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

(وَأَمْرًا هَمَّشِي) الْحَدِيثُ ،
(كَجَمَزِي : كَثِيرَةُ الْجَلْبَةِ) ، أَيْ
تُكْثِرُ^(١) الْكَلَامَ وَتُجَلِّبُ .

(وَالْهَامِشُ : حَاشِيَةُ الْكِتَابِ) ،
قَالَ الصَّاعَنِيُّ : يُقَالُ : كَتَبَ عَلَى
هَامِشِهِ ، وَعَلَى الْهَامِشِ ، وَعَلَى الطَّرَةِ ،
وَهُوَ (مَوْلَدٌ) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (وَاهْتَمَّشُوا :
اخْتَلَطُوا) فِي مَكَانٍ وَكَثُرُوا ،
(وَأَقْبَلُوا وَأَذْبَرُوا) .

(وَلَهُمْ هَمَّشَةٌ) ، أَيْ كَلَامٌ وَحَرَكَةٌ ،
وَكَذَلِكَ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ فِي وَعَاءٍ فَعَلَى
بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ، وَسَمِعْتُ لَهُ حَرَكَةً
تَقُولُ : لَهُ هَمَّشَةٌ فِي الْوِعَاءِ .

(و) اهْتَمَّشْتَ (الدَّابَّةُ ، أَوِ الْجَرَادُ) ،

(١) فِي الْمَقَائِسِ ٦ / ٦٦ « وَأَمْرًا هَمَّشِي
الْحَدِيثُ ، إِذَا تَسَرَّعْتَ فِيهِ ، قَالَ
أَيَّامُ زَيْنَبٍ لَا خَفِيفَ حِلْمُهَا
وَهَمَّشِي الْحَدِيثَ وَلَا رَوَادُ سَلَفِغُ

إِذَا (دَبَّتْ دَبِيئًا) ، وَرَأَيْتَ لَهَا حَرَكَةً ،
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَدَوِيِّ :
وَيُقَالُ : إِنَّ الْبَرَاعِيثَ لَتَهْتَمِّشُ تَحْتَ
جَنِيحِي فَتُؤْذِنِي بِاهْتِمَاشِهَا .

(وَتَهْمَشُ مِنْبَطُ الرِّكِيَّةِ : تَحْلِبُ)^(١) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْمُهَامَشَةُ : الْمُعَاجَلَةُ)^(٢) . قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
لِامْرَأَةِ ابْنِهَا : طَفَّ حَجْرُكَ ، وَطَابَ
نَشْرُكَ ، وَقَالَتْ لِابْنَتِهَا : أَكَلْتُ هَمَّشًا ،
وَحَطَبْتُ قَمَشًا . دَعَتْ عَلَى امْرَأَةٍ
ابْنِهَا أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ ،
وَدَعَتْ لِابْنَتِهَا أَنْ تَلِدَ حَتَّى تُهَامِشَ
أَوْلَادَهَا فِي الْأَكْلِ ، أَيْ تُعَاجِلَهُمْ ،
وَقَوْلُهَا : حَطَبْتُ قَمَشًا : أَيْ حَطَبَ
لَكَ وَلَدُكَ مِنْ دِقِّ الْحَطَبِ وَجِلَّهُ . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : الْمُعَاجَلَةُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(وَتَهَامَشُوا : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ ، وَتَحَرَّكُوا) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) نَصِ الصَّغَانِي فِي الْعِيَابِ « تَهْمَشْتُ
عُيُونُ الرِّكِيَّةِ تَحْلِبَتْ »

(٢) فِي الْقَامُوسِ (الْمُعَاجَلَةُ) ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَسَيَأْتِي تَبْيِيهُ
الْمَصْنُوعِ إِلَى ذَلِكَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَمَشَ الْقَوْمُ يَهْمَشُونَ : يَتَحَرَّكُونَ .
والهَمْشُ ، كَكْتِفٍ : السَّرِيعُ
الْعَمَلُ بِأَصَابِعِهِ .

وَهَمَشَ الْجَرَادُ : تَحَرَّكَ لِيُثَوِّرَ .
والهَمْشُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قال : إِذَا طُبِخَ الْجَرَادُ فِي الْمَرْجَلِ
فَهُوَ الْهَمْشَةُ ، وَإِذَا سُوِيَ عَلَى النَّارِ
فَهُوَ الْمَحْسُوسُ .
وَالْتَهَمَشُ : التَّأْكُلُ وَالتَّحَكُّكُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[ه ن ش]

(الْهَنْشَنُشُ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : هُوَ (الْخَفِيفُ) ، عَنْ
الْخَارَزْمِيِّ .

قُلْتُ : وَكَانَ الْهَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْعَيْنِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعَنْشَنُشُ .

[ه و ش] *

(الْهَوْشُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ) . قال

أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ التَّمِيمِيَّاتِ يَقُولْنَ :
الْهَوْشُ وَالْبَوْشُ : كَثْرَةُ النَّاسِ
وَالدَّوَابِّ .

(وَدُو هَاشٍ : ع) ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَدُو هَاشٍ فَمِيشٌ عَرِيْنَاتٍ
عَفَتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ (١)

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ (٢) الشَّامِخِ
أَيْضاً .

(وَهَاشَةٌ) : اسْمٌ (لِصَّ) مِنْ وَلَدِهِ
الْجَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَنَانِ بْنِ هَاشَةَ ،
وَكَانَ شَرِيفاً) فِي قَوْمِهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْهَوْشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ
وَالْاضْطِرَابُ) وَالْهَرَجُ ، عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ ، وَقَدْ هَاشَ الْقَوْمُ يَهْشُونَ
هَوْشاً : هَاجُوا وَاضْطَرَبُوا ، وَدَخَلَ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ «إِيَّاكُمْ

(١) ديوانه ٥٦ والعياب ومجمع البلدان (هاش)

(٢) يشير إلى قوله - كما أنشده الصاغاني في العياب وفي

مجمع البلدان صدره

فَأَيْقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَنِيتُهَا

وَأَنْ شَرَفِي أَحْيَاءَ مَشْغُولٌ

وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ ،
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَيْشَاتٍ ، بِالْيَاءِ ، أَيْ
فَتْنَهَا وَهَيْجَهَا .

(وَالْهَوَّيشَةُ) مِنَ النَّاسِ : (الْجَمَاعَةُ
الْمُخْتَلِطَةُ) ، كَالْهَوَّاشَةِ ، بِالضَّمِّ . قَالَهُ
عَرَّامٌ .

(وَجَاءَ بِالْهَوْشِ الْهَائِشُ) ، أَيْ
(بِالْكَثْرَةِ) ، كَمَا يُقَالُ : جَاءَ
بِالْيَوْشِ الْبَائِشُ .

(وَالْهَوَّاشَاتُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَاتُ
مِنَ النَّاسِ ، وَ) مِنَ (الْإِبِلِ) إِذَا
جَمَعُوها فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(وَالْهَوَّاشَاتُ : مَا جُمِعَ مِنْ
الْمَالِ الْحَرَامِ) وَالْحَلَالِ .

(وَالْمَهَاوِشُ : مَا غُصِبَ وَسُرِقَ) ،
وَهِيَ مَكَاسِبُ السَّوِّءِ ، وَهِيَ أَكْلُ
مَالٍ يُصَابُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَلَا يُدْرَى
مَا وَجْهُهُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهْوِشٍ ، مِنْ
الْهَوْشِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالخَلْطُ .

(وَالْتَهَاوِشُ) ، بِكَسْرِ الْوَاوِ (فِي
الْحَدِيثِ) الَّذِي مَرَّ آتِفاً وَهُوَ « مِنْ

اِكْتَسَبَ مَالاً مِنْ تَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ
اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ » هَكَذَا رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَأَنَّهُ
(جَمْعُ تَهَوَّاشٍ) . بِالْفَتْحِ ،
(مَقْصُورٌ مِنَ التَّهَوَّاشِ) ، تَفْعَالٌ مِنَ
الْهَوْشِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالخَلْطُ ، وَأَنْشَدَ
الصَّاعِقَانِيُّ :

* تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَهَوَّاشٍ ^(١) *

قَالَ : وَهُوَ مِنْ هُشْتُ مَالاً حَرَاماً ،
أَيْ جَمَعْتُهُ ، وَيُرْوَى بَضْمٌ الْوَاوِ أَيْضاً
وَيُرْوَى : مَهَاوِشُ ، بِالْمِيمِ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ
وَيُرْوَى : نَهَاوِشُ بِالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ وَفَسَّرَهُ هُنَاكَ بِالْمِظَالِمِ ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهَذِهِ
الْأَلْفَاظُ كُلُّهَا وَارِدَةٌ صَحِيحَةٌ ، غَيْرَ أَنَّ
بَعْضَ أَتَمَّةِ اللُّغَةِ أَنْكَرَ رِوَايَةِ :
الْتَهَاوِشُ بِالتَّاءِ وَكَسْرَةِ الْوَاوِ .

(وَهَوْشَ كَسَمِعَ : اضْطَرَبَ) ، وَوَقَعَ
فِي فَسَادٍ ، كَهَاشَ .

(أَوْ) هَوْشَ : (صَغُرَ بَطْنُهُ) مِنْ

الهزال عن ابن فارس، وأنشد :

« قَدْ هَوَّشْتُ بَطُونَهَا وَاحْتَوَقَقْتُ ^(١) » .

وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ ،
وَرَوَى : قَدْ هَوَّشْتُ بَطُونَهَا ، وَقَالَ :

أَيِ اضْطَرَبْتُ مِنَ الْهَزَالِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَهَوْشَ) الْقَوْمَ (تَهْوِيشًا : خَلَطَ)

بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ .

(و) هَوَّشْتُ (الرَّيْحُ بِالْتَّرَابِ :

جَاءَتْ بِهِ أَلْوَانًا) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبَنِي الرُّمَّةِ ، يَصِفُ

الْمَنَازِلَ وَأَنَّ الرِّيَّاحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ

آثَارِهَا بِبَعْضٍ :

تَعَفَّتْ لِهَتَّانِ الشَّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بِهَا نَائِحَاتِ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرًا ^(٢)

وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ فَقَدْ هَوَّشْتَهُ .

(وَتَهَوَّشُوا : اِخْتَلَطُوا ، كَتَهَوَّشُوا) ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ « فَلِذَا بَشَرٌ كَثِيرٌ

يَتَهَوَّشُونَ » .

(و) تَهَوَّشُوا (عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا) ،

عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٩/٦ .

(٢) ديوانه ١٧٠ واللسان ، والصحاح والعياب .

(وَهَاوَشَهُمْ : خَالَطَهُمْ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ « كُنْتُ

أَهَاوَشَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » أَيْ أَخَالَطَهُمْ

عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ

يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ وَشِبْهِهِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ

الْهَوْشُ : صَغُرَ الْبَطْنُ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَاشَتْ الْإِبِلُ هَوْشًا : نَفَرَتْ فِي

الْغَارَةِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

وَلِبِلُ هَوَّاشَةٍ : أَخَذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا .

وَالْهَوْشَةُ : الْهَرَجُ .

وَهَوْشُوا : اِخْتَلَطُوا .

وَهَاشُوا وَتَهَوَّشُوا : وَقَعُوا فِي فَسَادٍ .

وَهَوْشَ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدَ .

وَالْهَوَّاشَةُ كَالْهَوْشَةِ ^(١) .

(١) تقدم عن القاموس : (الْهَوَّاشَةُ

الجماعة المختلطة) . وقال الشارح بعدها

كالهواشة بالضم . وميأتى في (هيش) ،

والمهيشة مثل الهوشة ، وقال الأصمعي :

الهيشة : الجماعة من الناس .

وَأَبُو هُوش: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ
بَهْوش^(١)، وقد تقدّمت في «ب ه ش».

[ه ي ش] *

(الهِيش: الإفساد) كَالِهَوش، وقد
هَاشَ فِيهِمْ هَيْشًا: عَاشَ وَأَفْسَدَ.

(و) الهيش: (التحرُّك والهيَجُ)،
كَالِهَوش، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَاشَ الْقَوْمُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِذَا وَثَبَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ. وَفِي الصَّحَاحِ:
هَاشَ الْقَوْمُ يَهِيشُونَ هَيْشًا، إِذَا تَحَرَّكُوا
وَهَاجُوا وَأَنْشَدَ:

هَشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا
نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَنَا غَيْرَ مَنْقُوصٍ^(٢)

وَهَيْشَاتُ اللَّيْلِ، وَهَيْشَاتُ
الْأَسْوَاقِ نَحْوُ مِنَ الْهَوَشَاتِ، (و) قَالَ
الْكِسَائِيُّ: الْهَيْشُ^(٣): (الْحَلْبُ
الرَّوَيْدُ)، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حَلْبِ
الْغَنَمِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَهُوَ بِالْكَفِّ

(١) هكذا في مطبوع الناج «بهوش»، والذي

تقدم في (بش) هو «بَهْوش».

(٢) اللسان، والصحاح والعياب.

(٣) في مطبوع الناج: «الهيشتات»، والمثبت من اللسان

والعياب.

وَهَوَشَاتُ السُّوقِ مُحَرَّكَةٌ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ، وَأَرَاهُ اخْتِلَاطَهَا وَمَا يُوكِّسُ
فِيهِ الْإِنْسَانُ وَيُغْبِنُ. وَاتَّقُوا هَوَشَاتِ
السُّوقِ، أَيِ الضَّلَالِ فِيهَا وَأَنْ يُحْتَالَ
عَلَيْكُمْ فَتُسْرِقُوا.

وَهَوَشَاتُ اللَّيْلِ: حَوَادِثُهُ وَمَكْرُوهُهُ.

وقَالَ اللَّيْثُ: الْهَوَاشُ: الْإِبْسِلُ
النَّافِرَةُ الْمُخْتَلِفَةُ الْمَغَارُ عَلَيْهَا.

وَالِهَوشُ: الْمُجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ.

وَالِهَوشُ^(١): خِلَاءُ الْبَطْنِ.

وَأَبُو الْمَهْوشِ^(٢): مِنْ كُنَاهُمْ.

وَالِهَائِشَةُ: الْأَفْعَى الْعَظِيمَةُ.

وَسَمَّوْا هَوَاشًا، كَكَتَّانٍ.

وَأَبُو رَاشِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
هَوَاشَةَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ
عَسَاكِرٍ بِالْكَوْفَةِ.

وَهَشْتُ إِلَى فُلَانٍ، بَضَمٌ الْهَاءِ، إِذَا
خَفَفْتَ إِلَيْهِ وَتَقَدَّمْتَ، أَهْوشُ هَوَاشًا.

(١) هكذا ضبطهما في اللسان، وكتب في هامشه أنه كذلك
وجد ضبطهما في الأصل.

وقال :

أشْكُرُ لِيْلِكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا
 كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسُ الْهَيْشَةِ اللَّذِيبُ^(١)
 (و) فِي الْحَدِيثِ (لَيْسَ فِي
 الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ ، أَيْ فِي الْقَتِيلِ)
 يُقْتَلُ (فِي الْفِتْنَةِ ، لَا يُدْرَى قَاتِلُهُ) ،
 وَيُرَوَّى بِالْوَاوِ أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

هَاشُ الرَّجُلُ : هَشَّ ، قَالَهُ شَمِرٌ ،
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي :
 فَكَبَّرَ لِلرُّوِيَا وَهَاشَ فُؤَادُهُ
 وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا^(٢)
 قَالَ : هَاشَ : طَرَبَ .

وَتَهَيَّشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 تَهَيَّشًا ، وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ .
 وَهَيْشَانُ^(٣) بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى
 أَصْفَهَانَ .

وَهَيْشَةُ : جَدُّ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان مادة (هَشَّ)

(٣) الذي في معجم البلدان هو (هَيْشَان)
 قال ياقوت « والسين مهملة » .

كُلُّهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 رَوَاهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(و) الْهَيْشُ : (الْجَمْعُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ
 فِي نَوَادِرِهِ ، يُقَالُ : هَاشَ يَهْيِشُ ، إِذَا
 حَوَى وَجَمَعَ .

(و) الْهَيْشُ : (الْإِكْتَارُ مِنَ الْكَلَامِ)
 الْقَبِيحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْهَيْشَةُ) : مِثْلُ (الْهَوْشَةِ) ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَيْشَةُ :
 (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ ، كَمَا نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ : (الْمُخْتَلِطَةُ)
 مِنْهُمْ .

(و) الْهَيْشَةُ : (الْفِتْنَةُ) ، كَالْهَوْشَةِ .

(و) الْهَيْشَةُ : (أُمُّ حَبِيبٍ) ، قَالَ
 بَشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :

وَهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْقَةُ

وَسَمِعْتُ ذُئْبًا هَمَّهُ الْحُضْرُ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعياب وفي « طبوع التاج
 (سُرْقَةُ) .

المشهور، ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيقٍ فِي
الْأَثْمُودَجِ، قَالَهُ يَلْقُوتُ.

وَأَبُو (١) الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنِ يُونُسَ، عُرِفَ بِابْنِ الرِّقَاقِ
الْإِشْبِيلِيِّ النَّحْوِيِّ نَزِيلِ الْجَزِيرَةِ،
سَكَنَ دِمَشْقَ، وَشَرَحَ الْجُمْلَ فِي أَرْبَعِ
مُجَلَّدَاتٍ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ كِبَارِ
الْقُرَّاءِ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٥ كَذَا فِي وَفَيَاتِ
الصَّفَدِيِّ.

وبه تَمَّ حَرْفُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ
الصَّالِحَاتُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٥٠٠ «وَبِالتَّحْقِيلِ وَمُعْجَمَةٍ:
الْعَلَّامَةُ عَلِيُّ بْنُ قَاسِمٍ يُونُسُ بْنُ الرِّقَاقِ
الْإِشْبِيلِيُّ، قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ
بِحِلْبٍ، وَمَاتَ بَعْدَ السَّنَةِ ٦١٥. قُلْتُ:
وَأَبُو يُونُسَ لَقِبَ لِشَخْصٍ لِإِشْبِيلِي يَكْنَى
أَبَا الْحَسَنِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥، ضَبَطَهُ
الصَّفَدِيُّ فِي الْجُزْءِ الْخَادِي وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ
تَذَكُّرَتِهِ». انتهى ما في التبصير.

ابن قَيْسٍ بْنِ الْأَوْسِ، الَّذِي نُسِبَتْ
إِلَيْهِ حَرْبُ حَاطِبٍ.

(فصل الياء)

مع الشين

[ي ش ش]

(يَشْ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: يَشْ (وَأَشْ)، إِذَا
(فَرِحَ).

قُلْتُ: أَمَّا أَشْ فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
الْهَاءِ، وَأَمَّا يَشْ، بِالْيَاءِ، فَلَا أَذْرَى
كَيْفَ هُوَ.

[ي ن ش]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُنُونِشْ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ النَّونِ
الْثَّانِيَةِ: قَرْيَةٌ فِي سَاحِلِ أَفْرِيقِيَّةٍ، مِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعٍ الْيُنُونِشِيُّ الشَّاعِرُ

(باب الصاد)

وهو حَرْفٌ مِنَ الحُرُوفِ العَشْرَةِ
المَهْمُوسَةِ ، والزَّايُ والسَّيْنُ والضَّادُ
فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرَفُ
هِيَ الْأَسْلِيَّةُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةٍ
اللسَّانِ ، وَلَا تَتَأَلَّفُ الضَّادُ مَعَ السَّيْنِ ،
وَلَا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ،
وَقَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ السَّيْنِ ، قَالُوا : سِرَاطٌ فِي
صِرَاطٍ ، وَقَالُوا : إِنَّ السَّيْنَ هِيَ الْأَصْلُ
وَالضَّادُ بَدَلٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ
كَلَامِ ابْنِ أُمِّ قَاسِمٍ أَنَّ هَذَا الْإِبْدَالَ
جَائِزٌ مُطْلَقًا ، وَقَدْ شَرَّطَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي
التَّسْهِيلِ بِشَرْطٍ ، فَقَالَ : تُبَدَّلُ
الضَّادُ مِنَ السَّيْنِ جَوَازًا عَلَى لُغَةٍ إِنْ
وَقَعَ بَعْدَهَا غَيْنٌ ، أَوْ خَاءٌ ، أَوْ
قَافٌ ، أَوْ طَاءٌ ، فَإِنْ فَصَلَ حَرْفٌ أَوْ
حَرْفَانِ فَالْجَوَازُ بَاقٍ ، قَالَ شَيْخُنَا :
قُلْتُ : هَذِهِ اللَّغَةُ هِيَ لُغَةُ بَنِي
الْعَبْرِ ، كَمَا قَالَهُ سِيبَوَيْهٌ ، وَنَقَلَهُ أَبُو
حَيَّانَ ، وَابْنُ عَقِيلٍ ، وَابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ ،
وَشَاهِدُ الْجَيْشِ ، وَمَثَلُوا لِلْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ
بِسُغْبٍ ، أَيْ جَاعٍ ، قَالُوا صَغِبَ . وَلِلْخَاءِ

الْمُعْجَمَةِ بِسَخِرَ مِنْ كَذَا ، قَالُوا فِيهِ :
صَخِرَ ، وَلِلْقَافِ بِسَقَبٍ ، قَالُوا فِيهِ :
صَقَبٌ ، وَلِلطَّاءِ بِسَطَعَ الفَجْرُ ، قَالُوا
فِيهِ : صَطَعَ ، وَذَكَرَ شَرَّاحُ التَّسْهِيلِ
بَقِيَّةَ الْأَمْثَلَةِ وَالْقِيُودِ ، وَفِي هَذَا
الْقَدْرِ كِفَايَةٌ .

(فصل الهمزة)

مع الصاد

[أ ب ص] *

(أَبْصَ ، كَسَمِعَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَبْصَ يَأْبُصُ ،
وَهَبِصَ يَهْبِصُ ، إِذَا (أَرِنَ وَنَشِطَ) .

(وَفَرَسَ أَبُوصٌ) ، وَهَبُوصٌ ،
كَصَبُورٍ : (نَشِيطٌ سَبَاقٌ) ، وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ آبِصٌ وَأَبُوصٌ : أَيْ نَشِيطٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ تَغَاوِرًا

يَوْمَ اللَّقَاءِ عَلَى أَبُوصٍ (٢)

(١) اللسان ونسبه فيه إلى أبي دواد والشاهد في العباب .

[أ ج ص]

(الإجاص، بالكسر مُشَدَّدَةٌ : ثمر،
 م)، معروف، من الفاكهة، قال
 الجوهري: (دَجِيلٌ؛ لَأَنَّ الْجِيمَ
 وَالضَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ) واحدة
 من كلام العرب - وقال الأزهري في
 التهذيب: بل هُمَا مُسْتَعْمَلَانِ، ومنه
 جَصَصَ الجَرُّ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ،
 وَجَصَصَ فُلَانٌ إِنْأَهُ، إِذَا مَلَأَهُ،
 والصَّنَجُ: ضَرْبُ الْحَدِيدِ بِالْحَدِيدِ -
 (الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، قال يعقوب:
 (وَلَا تَقُلْ إِنْجَاصُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
 (أَوْ لُغِيَّةٌ)، يُقَالُ: إِجَاصٌ وَإِنْجَاصٌ،
 كَمَا يُقَالُ: إِجَارٌ وَإِنْجَارٌ. وَهُوَ بَارِدٌ
 رَطْبٌ، وَقِيلَ: مُعْتَدِلٌ (يُسَهِّلُ) الطَّبِيعَ
 خَاصَّةً إِذَا شَرِبَ مَاوَهُ وَأُلْفِيَ عَلَيْهِ
 الشَّكْرُ الطَّبَرَزْدُ، أَوْ التَّرْنَجِينُ فَإِنَّهُ
 يُسَهِّلُ (الصَّفَرَاءَ)، وَيُسَكِّنُ الْعَطَشَ
 وَحَرَارَةَ الْقَلْبِ)، غَيْرَ أَنَّهُ يُرْخَى
 الْمَعْدَةُ وَلَا يُلَاقِيهَا وَيُولَدُ خِلْطًا مَائِيًا،
 وَيَدْفَعُ مَضَرَّتَهُ شَرْبُ السَّكَنْجِينِ
 السَّكْرِيِّ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ، (وَأَجْوَدُهُ)

الْأَزْمَنِيُّ (الْخُلُو الْكَبِيرُ)، وَحَامِضُهُ
 أَقْلُ تَلِينًا، وَأَكْثَرُ بَرْدًا.

(وَالْإِجَاصُ: الْمَشْمَشُ وَالْكُمَثَرِيُّ
 بِلُغَةِ الشَّامِيِّينَ)، هَكَذَا يُطْلَقُونَهُ، وَهُوَ
 مِنْ نَبَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَهُ
 الدِّينَوَرِيُّ.

[أ ص ص]

(أَصَّهُ، كَمَدَّة: كَسَرَهُ). (و) أَيْضًا
 (مَلَّسَهُ)، وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُمَا يَوْضُ،
 كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) أَصَّ (الشَّيْءُ يَتَّصُ) مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ: (بَرَقَ)، عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ.
 (و) أَصَّتِ (النَّاقَةُ تَوْضُ)، بِالضَّمِّ
 قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَحَكَاهُ عَنْهُ أَبُو
 عُبَيْدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَتَنَصَّ) -
 بِالْكَسْرِ، أَصِيصًا، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ
 وَضَبَطَهُ، وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَّا عِنْدَ قَوْلِ
 الْجَوْهَرِيِّ تَوْضُ، بِالضَّمِّ: الصَّوَابُ
 تَنَصَّ، بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَازِمٌ،
 وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ النَّحْوِيُّ: السَّيِّ

قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي أُسَامَةَ فِي الْغَرِيبِ
 الْمُصَنَّفُ : أَصَّتْ تَصُصُ ، بِالْكَسْرِ ،
 وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ لَازِمٌ . قُلْتُ :
 وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاعَانِي ، وَقَلَّدَهُ
 الْمُصَنَّفُ -- إِذَا (اشْتَدَّ لَحْمُهَا وَتَلَا حَكَتْ
 أَلْوَاهُهَا) . قَالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْهُ
 غَيْرُ الْمُصَنَّفِ ، فَهُوَ إِمَّا أَنْ يُسْتَدْرَكَ
 بِهِ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ فِي الْأَفْعَالِ
 الَّتِي أَوْرَدَهَا بِالْوَجْهِينِ ، أَوْ يُتَعَقَّبَ
 الْمُصَنَّفُ بِكَلَامِ ابْنِ مَالِكٍ وَأَكْثَرَ
 الصَّرْفِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ حَتَّى يُعْرِفَ
 مُسْتَنَدُهُ . انْتَهَى .

قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ يُسْتَدْرَكَ بِهِ
 عَلَى ابْنِ مَالِكٍ ^(١) وَيَتَعَقَّبَ ^(٢) ،
 فَإِنَّ الضَّمَّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْكَسْرَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضاً ، وَصَوَّبَهُ أَبُو
 زَكْرِيَّا وَأَبُو سَهْلٍ ، فَهُمَا رَوَايَتَانِ ، وَهَذَا
 هُوَ الْمُسْتَنَدُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : أَصَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا

(١) في هامش مطبوع التاج « لعل الصواب : ولا يتعقب »
 أي المصنف « .

(غَزَرَتْ ، قِيلَ : وَمِنْهُ أَصْبَهَانُ) لِلْبَلَدِ
 الْمَعْرُوفِ بِالْعَجَمِ (أَصْلُهُ : أَصَّتْ
 بَهَانُ) ، قَالُوا : بَهَانُ كَقَطَامَ : اسْمُ
 امْرَأَةٍ ، مَبْنِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ لِغَرَابَ
 مَا لَا يَنْصَرِفُ ، (أَي سَمِنَتْ الْمَلِيحَةُ ،
 سُمِّيَتْ) الْمَدِينَةُ بِذَلِكَ (لِحُسْنِ هَوَائِهَا
 وَعَذُوبَةِ مَائِهَا ، وَكَثْرَةِ فَوَاحِيهَا ،
 فَخَفَّفَتْ) اللَّفْظَةَ بِحَذْفِ إِحْدَى
 الصَّادَيْنِ وَالتَّاءِ ، وَبَيْنَ سَمِنَتْ
 وَسُمِّيَتْ جِنَاسٌ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ
 صَحَّةِ هَوَائِهَا إِلَى آخِرِهِ ، فَقَالَ مُسَعَّرُ
 ابْنُ مُهْلَهْلٍ : أَصْبَهَانُ صَحِيحَةٌ
 الْهَوَاءُ ، نَقِيَّةُ الْجَوِّ خَالِيَةٌ مِنْ
 جَمِيعِ الْهَوَامِّ ، لَا تَبْلَى الْمَوْتَى فِي
 تُرْبَتِهَا ، وَلَا تَتَغَيَّرُ فِيهَا رَائِحَةُ اللَّحْمِ
 وَلَوْ بَقِيَتْ الْقَدْرُ بَعْدَ أَنْ تُطْبَخَ
 شَهْرًا ، وَرُبَّمَا حَفَرَ الْإِنْسَانُ بِهَا
 حَفِيرَةً فَيَهْجُمُ عَلَى قَبْرِ لَهُ أُلُوفُ سِنِينَ
 وَالْمَيْتُ فِيهَا عَلَى حَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ ،
 وَتُرْبَتُهَا أَصَحُّ تُرْبٍ ^(١) الْأَرْضِ ،
 وَيَبْقَى التُّفَاحُ بِهَا غَضًّا سَبْعَ
 سِنِينَ ، وَلَا تُسَوِّسُ بِهَا الْحِنْطَةُ كَمَا

(١) في معجم البلدان عنه (تراث) .

تَسُوْسُ بِغَيْرِهَا، قَالَ يَأْقُوتُ : وَهِيَ
مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمُدُنِ ،
وَيُسْرِفُونَ فِي وَصْفِ عَظَمِهَا حَتَّى
يَتَجَاوَزُوا حَدَّ الْاِقْتِصَادِ إِلَى غَايَةِ
الِإِسْرَافِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْإِقْلِيمِ بِأَسْرِهِ .
قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى : وَهِيَ
سِتَّةُ عَشَرَ رُسْتَاقًا ، كُلُّ رُسْتَاقٍ ثَلَاثُمِائَةٍ
وَسِتُّونَ قَرِيَةً قَدِيمَةً سِوَى الْمُحَدَّثَةِ ،
وَنَهْرُهَا الْمَعْرُوفُ بِرَنْدَ رُودٍ (٢) فِي
غَايَةِ الطَّيِّبِ وَالصَّحَّةِ وَالْعُدُوبَةِ ، وَقَدْ
وَصَفَتْهُ الشُّعْرَاءُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

لَسْتُ أَسَى مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى شَيْ
سِوَى مَائِهَا الرَّحِيقِ الزُّلَالِ
وَنَسِيمِ الصَّبَا وَمُنْخَرَقِ الرِّيبِ
سَحَابٍ وَجَوْ صَافٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَلَهَا الزُّعْفَرَانُ وَالْعَسَلُ الْمَا

ذِي وَالصَّافِنَاتُ تَحْتَ الْجِلَالِ (٢)
وَلِذَلِكَ قَالَ الْحَجَّاجُ لِبَعْضِ مَنْ
وَلَّاهُ أَصْبَهَانَ : قَدْ وَلَّيْتُكَ بَلَدَةً
حَجَرُهَا الْكُحْلُ ، وَذُبَابُهَا النَّخْلُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رُود» ، وَالتَّحْتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(زَنْدَرُود) .
(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (أَصْبَهَانَ) .

وَحَشِيشُهَا الزُّعْفَرَانُ .

قَالُوا : وَمَنْ كَيْمُوسٌ هَوَانِهَا
وخاصَّتِيَّةُ أَنَّهُ يُبْخَلُّ ، فَلَا تَرَى بِهَا
كَرِيمًا ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ الدَّجَالَ
يَخْرُجُ مِنْ أَصْبَهَانَ .

(وَالصَّوَابُ أَنَّهَا) كَلِمَةٌ (أَعْجَبِيَّةٌ) ،
وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْجَمَاهِيرُ ، وَصَوَّبَهُ
شَيْخُنَا ، قَالَ : فَحِينَئِذٍ حَقَّهَا أَنْ
تُذَكَّرَ فِي بَابِ التَّوْنِ وَفُضِّلَ الْهَمْزَةُ
لِأَنَّهَا صَارَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلَمًا عَلَى
مَوْضِعٍ مُعَيَّنٍ ، حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ ،
وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا كَانَتْ مُفْرَدَاتِهَا ،
(وَقَدْ تَكَسَّرُ هَمْزَتُهَا) ، قَالَ السَّهْلِيُّ
فِي الرُّوْضِ : هَكَذَا قَيْدُ الْبَكْرِيِّ فِي
كِتَابِهِ الْمُعْجَمِ .

قُلْتُ : وَتَبِعَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، قَالَ
يَأْقُوتُ : وَالْفَتْحُ أَصَحُّ . وَأَكْثَرُ ،
(وَقَدْ تُبَدَّلُ بِأَوْهَا فَاءٌ) فَيُقَالُ : أَصْفَهَانَ
(فِيهِمَا) ، أَيْ فِي الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تُخَفَّفُ الْأَلِفُ أَيْضًا ،
فَيَقُولُونَ : صَفَاهَانَ ، كَمَا هُوَ

عَلَيْهِ مِنْ أَنَّ الْمُرَادَ الْفُرْسَانَ ، وَالْأَسْبُ حِينَئِذٍ هُوَ الْخَيْلُ بِالْبَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَكِنْ بِالسِّينِ لَا الصَّادَ ، فَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، فَتَأَمَّلْ : انْتَهَى .

قُلْتُ : مَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي شَرِيفٍ : وَقَالَ جَمَاعَةٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ قَوْلُ وَاحِدٍ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا عَلَى الصَّوَابِ وَأَمَّا قَوْلُ شَيْخِنَا فِي التَّعْقِبِ عَلَيْهِ : وَالْأَسْبُ حِينَئِذٍ ، لِلسَّخِ ، فَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّ الْأَسْبَ اسْمٌ بِمَعْنَى الْفَرَسِ ، بِالْبَاءِ الْعَجَمِيَّةِ لَا الْعَرَبِيَّةِ ، وَتَعْيِيرُهُ بِالْخَيْلِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ جَمْعٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَفِي عِبَارَةِ السُّهَيْلِيِّ : وَأَصْبَهَ بِالْعَرَبِيَّةِ : الْفَرَسُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ أَيْضًا بِالصَّادِ ، وَكَانَهُ عِنْدَ التَّعْرِيبِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَأَصْلُهَا إِسْبَاهَانُ) جَمْعُ إِسْبَاهٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَهَانُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ : (أَيْ الْأَجْنَادُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَهَا) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْبَهَانُ اسْمٌ مُرَكَّبٌ ؛ لِأَنَّ الْأَصْبَ الْبَلَدُ بِلِسَانِ

جَارِ الْآنَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، قَالَ شَيْخُنَا : إِنْ أُريدَ مِنَ الْأَجْنَادِ الْفُرْسَانَ ، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ وَحَرَّرَهُ فَهُوَ ظَاهِرٌ ، وَبِأَوِّهِ حِينَئِذٍ خَالِصَةٌ ، وَإِلَّا فَبِهِ نَظَرٌ .

قُلْتُ : الَّذِي قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ فِي ذِكْرِ حَدِيثِ سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « كُنْتُ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ » مَا نَصَّهُ : وَأَصْبَهَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَرَسٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَسْكَرُ ، فَمَعْنَى الْكَلِمَةِ : مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ ، أَوْ الْخَيْلِ أَوْ نَحْوِ هَذَا . انْتَهَى ، فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ الْأَجْنَادِ الْفُرْسَانَ ، وَلَا مِثْلَهُ إِلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ . ثُمَّ قَوْلُ السُّهَيْلِيِّ : مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ أَوْ الْخَيْلِ يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي اللَّفْظِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَوْضِعِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَذْفِ مُضَافٍ ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي كَلَامِ ابْنِ أَبِي شَرِيفٍ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهَا تُقَالُ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهَا تُقَالُ بِالْبَاءِ الْفَارِسِيَّةِ ، قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : وَهُوَ الْمُرَادُ بِأَنَّهَا بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ . وَتَعَقُّبُهُ بِنَاءً عَلَى مَا بَيَّنَّا

الْفُرْسِ ، وهان اسمُ الفارِسِ ،
فَكَانَهُ^(١) بِإِلَادِ الْفُرْسَانِ ، وَقَدْ
رَدَّ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ ، فَقَالَ : الصَّوَابُ أَنَّ
الْأَصْبَ بِلُغَةِ الْفُرْسِ هُوَ الْفَرَسُ ، وهان
كَانَهُ دَلِيلُ الْجَمْعِ ، فَمَعْنَاهُ الْفُرْسَانُ ،
وَالْأَصْبَهُيُّ : الْفَارِسُ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ
يَاقُوتٌ ، هُوَ مَا يُعْطِيهِ حَقُّ اللَّفْظِ ،
وَقَدْ أَصَابَ الْمَرْمَى وَمَا أَخْطَأَ ، أَوْ
لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَهَا ، أَيْ الْأَجْنَادُ ،
فَسُمِّيَتْ بِهِمْ ، بِحَذْفِ مُصَافٍ ، أَيْ
مَوْضِعِ الْأَجْنَادِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِ
السُّهَيْلِيِّ .

قُلْتُ : وَالْمُرَادُ بِتِلْكَ الْأَجْنَادِ هِيَ
الَّتِي خَرَجَتْ عَلَى الضَّحَّاكِ وَأَجَابَتْهُمْ
النَّاسُ حَتَّى أَرَأُوهُ ، وَأَخْرَجُوا
أَفْرِيدُونَ جَدًّا بَنَى سَاسَانَ مِنْ مَكْمَنِهِ ،
وَجَعَلُوهُ مَلِكًا ، وَتَوَجَّوْهُ ، فِي قِصَّةِ
طَوِيلَةٍ ، ذَكَرَهَا أَرْبَابُ التَّوَارِيخِ ،
ذَاتِ تَهَاوِيلٍ وَخُرَافَاتٍ ، وَلِذَا لَمْ
يَكُنْ يَحْمِلُ لَوَاءَ مُلُوكِ الْفُرْسِ مِنْ آلِ

(١) فِي يَاقُوتٍ عَنْهُ « فَكَانَهُ يُقَالُ بِإِلَادِ الْفُرْسَانِ » .

سَاسَانَ إِلَّا أَهْلُ أَصْبَهَانَ ، أَشَارَ إِلَيْهِ
يَاقُوتٌ .

(أَوْ لِأَنَّهُمْ لَمَّا دَعَاهُمْ نُدُّوهُ إِلَى
مُحَارَبَةٍ مَنِ فِي السَّمَاءِ) ، فِي قِصَّةِ
ذَكَرَهَا أَهْلُ التَّوَارِيخِ ، (كَتَبُوا فِي
جَوَابِهِ : « أَصْبَاهُ آتٍ نَهْ كُهُ بِأَخْذِ اجْنُكُ
كُنْدٌ »^(٢)) أَيْ هَذَا الْجُنْدُ لَيْسَ مِمَّنْ
يُحَارِبُ اللَّهَ ، فَإِنَّ ، مَمْدُودًا : اسْمُ
الْإِشَارَةِ ، وَنَهْ بِالْفَتْحِ : عَلَامَةٌ
النَّفْيِ ، وَكُهُ بِالْكَسْرِ : بِمَعْنَى الَّذِي ،
وَبِأَخْذِهَا ، أَيْ مَعَ اللَّهِ ، وَخُذَا بِالضَّمِّ اسْمُ
اللَّهِ ، وَأَصْلُهُ خُودَايَ ، وَيَعْنُونَ بِذَلِكَ
وَاجِبَ الْوُجُودِ ، وَجْنُكَ ، بِالْفَتْحِ :

الْحَرْبِ ، وَكُنْدٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ
النُّونِ : تَأْكِيدٌ لِمَعْنَى الْفِعْلِ ،
وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْمُفْرَدِ ، أَيْ لَيْسَ مِمَّنْ ،
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ حَقُّهُ كُنْدٌ ،
بَنُونَيْنِ ، نَظَرًا إِلَى لَفْظِ أَصْبَاهَانَ
بِمَعْنَى الْأَجْنَادِ ، فَتَأَمَّلْ . ثُمَّ إِنَّ هَذَا
الْقَوْلَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ نَقَلَهُ ابْنُ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كُنْدٌ » وَهَامِشُهُ « الَّذِي فِي الْمَنْ
الْمَطْبُوعِ - أَيْ الْقَامُوسِ - وَتَرْجُمَةُ عَاصِمٍ : كُنْدٌ
بَنُونَيْنِ ، قَالَ نَصْرٌ . كَذَا بِهَاشِ الْمَطْبُوعَةِ « أَيْ
طَبْعَةِ التَّاجِ النَّاقِصَةِ . وَسَيَأْتِي فِي الشَّرْحِ « كُنْدٌ وَكُنْدَةٌ » .

حَمَزَةً، وَحَكَاهُ يَأْقُوتُ، وَقَالَ : قَدْ
لَهَجَتْ بِهِ الْعَوَامُ ، وَنَصَّ ابْنُ حَمَزَةَ :
أَصْلُهُ أَسْبَاهُ آن ، أَيْ هُمْ جُنْدُ اللَّهِ ،
قَالَ يَأْقُوتُ : وَمَا أَشْبَهُ قَوْلَهُ هَذَا إِلَّا
بِاشْتِقَاقِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَاصِّ حَيْسَ
قِيلَ لَهُ : لِمَ سُمِّيَ الْعُصْفُورُ
عُصْفُورًا ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ عَصَى وَفَرَّ ،
قِيلَ لَهُ : فَالطَّفِيشُ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ طَفَأَ
وَشَالَ .

(أَوْ مِنْ أَصَبَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِمَعْنَى
الْفَرَسِ ، وَبِالسِّينِ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ ،
ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : فَعِنْدِي أَنَّهُ يُسَلَّمُ
عَلَى مَا نَقَلُوهُ ، وَيُجْعَلُ كُلُّهُ لَفْظًا
وَاحِدًا ، وَيُذَكَّرُ فِي الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ
آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
وَمَا عَدَاهُ فَكُلُّهُ رَجُمٌ بِالْغَيْبِ ، وَوُقُوعٌ
فِي عَيْبٍ . انْتَهَى .

وَقَدْ ذَكَرَ حَمَزَةُ بَنُ الْحَسَنِ فِي
اشْتِقَاقِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَجْهًا حَسَنًا ،
وَهُوَ أَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَصْبَهَانَ إِذَا رُدَّ إِلَى

اسْمِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ كَانَ : أَسْبَاهَان ، وَهِيَ
جَمْعُ أَسْبَاه ، وَأَسْبَاه : اسْمٌ لِلْجُنْدِ
وَالْكَلْبِ وَكَذَلِكَ سَكَ اسْمٌ لِلْجُنْدِ
وَالْكَلْبِ ، وَإِنَّمَا لَزِمَهُمَا هَذَانِ
الِاسْمَانِ وَاشْتَرَكَا فِيهِمَا ، لِأَنَّ
أَفْعَالَهُمَا وَفَقَّ لِأَسْمَائِهِمَا ، وَذَلِكَ أَنَّ
أَفْعَالَهُمَا الْحِرَاسَةُ ، فَالْكَلْبُ يُسَمَّى فِي
لُغَةِ : سَكَ ، وَفِي لُغَةِ : أَسْبَاه ،
وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : اسْبَهْ ، فَعَلَى هَذَا
جَمَعُوا هَذَيْنِ الْاسْمَيْنِ ، وَسَمَّوْا بِهِمَا
بِلَدَيْنِ كَانَا مَعْدَنَ الْجُنْدِ الْأَسَاوِرَةِ ،
فَقَالُوا لِأَصْبَهَانَ : أَسْبَاهَان ،
وَلِسَجِسْتَانَ سِكَانَ ، وَسِكِسْتَانَ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ أَنَّ أَسْبَاهَ :
اسْمٌ لِلْكَلْبِ ، وَأَنَّ سَكَ اسْمٌ لِلْجُنْدِ
لَيْسَ ذَلِكَ مَشْهُورًا فِي لُغَتِهِمِ الْأَصْلِيَّةِ ،
كَمَا رَاجَعْتُهُ فِي الْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ
لِلتَّبْرِيزِيِّ ، الَّذِي هُوَ فِي اللُّغَةِ
عِنْدَهُمْ كَالْقَامُوسِ عِنْدَنَا ، فَلَمْ أَجِدْ
فِيهِ هَذَا الْإِطْلَاقَ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَالَّذِي تَمِيلُ نَفْسِي إِلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ

مَحَلَّةُ الْأُخْرَى وَأَحْرَقَتْهَا ، وَخَرَّبَتْهَا ،
لَا يَأْخُذْهُمْ فِي ذَلِكَ إِنْ لَدَّكُمْ ، وَمَعَ
ذَلِكَ فَقُلَّ أَنْ تَدُومَ بِهَا دَوْلَةُ سُلْطَانٍ ،
أَوْ يُقِيمَ بِهَا فَيُصْلِحَ فَاْسِدَها ، وَكَذَلِكَ
الْأَمْرُ فِي رَسَائِقِهَا وَقُرَاهَا الَّتِي كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَالْمَدِينَةِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ
كَانَ فِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ،
وَأَمَّا الْآنَ وَقَبْلَ الْآنَ مِنْ عَهْدِ
الْثَّانِي مِائَةِ قَدْ غَلَبَ عَلَى أَهْلِهَا
الرَّفْضُ وَالتَّشْيِيعُ ، وَطُمِسَتِ السَّنَةُ
فِيهَا كَأَسْتَرَابَادَ ، وَيَزْدَ ، وَقَمْ ، وَقَاشَانَ
وَقَزْوِينَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبِلَادِ ، فَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

(وَأَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : زَحَمَ) ،
وَمِنْهُ الْأَصِيصَةُ .

(وَالْأَصُوصُ) ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ
الْحَائِلُ السَّمِينَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ « أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ »
الصُّوصُ : اللَّثِيمُ ، يُضْرَبُ لِلْأَضْلَى
الْكِرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لَثِيمٌ ،

أَصْحَابُ السَّيْرِ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِأَصْبَهَانَ
ابْنِ فُلُوحِ بْنِ لَنْطَى بْنِ يُونَانَ بْنِ
يَافَثَ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ
بِأَصْبَهَانَ بِسِنِ الْفُلُوحِ (١) بْنِ سَامِ
ابْنِ نُوحٍ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ
قُصُورًا ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ لِذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ
فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، كَالْبَكْرِيِّ ، وَالسُّهَيْلِيِّ ،
وَالْمِزِّيِّ وَابْنِ أَبِي شَرِيفٍ ، وَشَبَّخْنَا
وغيرِهِمْ ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ يَاقُوتُ : وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَصْبَهَانَ
مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَثَمَةِ فِي كُلِّ فَنٍّ مَا لَمْ
يَخْرُجْ مِنْ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ ، وَعَلَى
الْخُصُوصِ عُلُوَّ الْإِسْنَادِ ؛ فَإِنَّ أَعْمَارَ
أَهْلِهَا تَطُولُ ، وَلَهُمْ مَعَ ذَلِكَ عِنَايَةٌ
وَإِفْرَةٌ لِسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَبِهَا
مِنَ الْحِفَاطِ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ ، وَلَهَا
عِدَّةٌ تَوَارِيخُ ، وَقَدْ فَشَا الْخَرَابُ فِي
هَذَا الْوَقْتِ وَقَبْلَهُ فِي نَوَاحِيهَا ، لِكَثْرَةِ
الْفِتَنِ وَالتَّعَصُّبِ بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ
وَالْحَنَفِيَّةِ ، وَالْحُرُوبِ الْمُتَّصِلَةِ بَيْنَ
الْحَزْبَيْنِ ، فَكُلَّمَا ظَهَرَتْ طَائِفَةٌ نَهَبَتْ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ عَنْهُ « فُلُوحٌ »

وقال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصْوَصُ ^(١)

وقيل : هي التي قد حُمِلَ عَلَيْهَا
فَلَمْ تَلْقَحْ .

(و) عن ابن عَبَّاد : الْأَصْوَصُ :

(الْلُّصُّ) ، يُقَالُ : أَصْوَصُ عَلَيْهَا

أَصْوَصٌ ، (ج أَصْصٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(وَالْإِصُّ مُثَلَّثَةٌ عَنْ ابْنِ

مَالِكٍ) ، الْكَسْرُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ،

وَالْفَتْحُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : (الْأُضْلُ) ،

وقيل : الْأُضْلُ الْكَرِيمُ ، (ج :

أَصَاصٌ) ، بِالْمَدِّ ، كَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ ،

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قَلالٌ مَجْدٌ فَرَعَتْ أَصَاصًا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تُنَاصِي ^(٢)

وَكَذَلِكَ الْعَصُّ بِالْعَيْنِ ، كَمَا سَبَّأَنِي .

(وَالْأَصِيصُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّعْدَةُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْأَصِيصُ (الذُّعْرُ) ، يُقَالُ :

أَفْلَتَ وَلَهُ أَصِيصٌ ، أَيْ رِعْدَةٌ ،

وَيُقَالُ : ذُعْرٌ وَأَنْقِبَاضٌ .

(و) الْأَصِيصُ أَيْضًا : (مَانَكَسَرُ

مِنَ الْآيَةِ ، أَوْ) ، فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ

(نِصْفُ الْجَرَّةِ) ، أَوِ الْخَايَةِ (تُزْرَعُ

فِيهِ الرِّيحَاتُ) ، وَأَنشَدَ قَوْلَ عَلِيٍّ

ابْنِ زَيْدٍ :

بَالَيْتَ شَعْرِي وَأَنَا ذُو عَجْجَةٍ

مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصِيصُ ^(١)

وَفِي رِوَايَةٍ ذُو ضَبْجَةٍ ، وَفِي أُخْرَى :

أَنْ ^(٢) ذُو عَجْجَةٍ . قُلْتُ : وَهِيَ لُغَةٌ فِي

(١) ديوانه ٧٠٩ ، واللسان والعياب ، والصباح ،

والمقاييس ١٥/١ ومادة أنن . وفي هامش مطبوع التاج

قوله : وَأَنَا ذُو صِجَةٍ ، الذي في اللسان : « ذُو غِي »

وعليه يستقيم وزن الشعر وهامش اللسان « قوله :

وَأَنَا ذُو غِي » ، في الصباح وَأَنَا ذُو عَجَةٍ أَيْ بَفَتْحِ

العين وشذاجيم كما بهامش الصباح نقلًا عن خط السيد

مرتضى . قال في رواية : ذُو ضَبْجَةٍ « هذا وفي العياب

« ذُو صِجَةٍ » .

(٢) في مطبوع التاج « وَأَنْ » والمثبت من مادة (أنن) وقد

نُيِّهَ عَلَيْهِ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(١) ديوانه ١٨٧ ، واللسان والعياب .

وفي هامش مطبوع التاج : قوله : فدعها . . . الخ

أَنشَدَ فِي اللَّسَانِ .

فَهَلْ تُسَلِّينَ الْهَمَّ عَنْكَ شِمْلَةً

وَأُورِدَ الْعِيَابُ الرَّوَايَتَيْنِ لِلصَّدْرَيْنِ فِي هَذَا الْبَيْتِ

وَكذلك في ديوانه أُورِدَ الرَّوَايَتَيْنِ .

(٢) في القاموس « ابْنِي » أَمَا الْأَصْلُ الْعَوَابُ فَهِيَ نَسْخَةٌ

مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة ١٨/١ ، والمقاييس

١٥/١ ومادة (نصا) .

لَهُ عُرُوتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطِّينُ ،
كما في اللِّسَانِ والعُبَابِ .

(والأَصِيصَةُ) مِنْ (الْبَيْتِ)
الْمُتَقَارِبَةِ) بَعْضُهَا يَبْغِضُ ، (و)
يُقَالُ : (هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَى
مُجْتَمِعُونَ) كَالْبَيْتِ الْمُتَلَاصِقَةِ .

(والتَّأْصِيصُ : الإِثْثاقُ) ،
كَالتَّأْسِيسِ .

(و) التَّأْصِيصُ : (التَّشْدِيدُ)
وَالِإِحْكَامُ ، (وَالْإِزَاقُ بَعْضُ بَبْغُضِ) .

(و) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
(تَأْصَّصُوا) ، إِذَا (اجْتَمَعُوا)
وَتَزَاحَمُوا ، (كَاتْتَصَّصُوا) اتِّصَاصاً .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ أَصُوصٍ : شَدِيدَةُ مُوْتَقَّةُ
الْخَلْقِ ، وَقِيلَ : كَرِيمَةٌ .

وَالْأَصُوصُ : الْبَخِيلُ^(١) .

(١) هذا المعنى يبدو أنه من توهم الشارح حين أخذ عن
اللسان ، ففيه : « ناقة أصوص شديدة موثقة الخلق
وقيل كريمة تقول العرب : ناقة أصوص عليها صوص
أى كريمة عليها بخيل » فالبخيل هو صوص لا أصوص .
هذا وجاء في العباب عن ابن عباد أن الأصوص اللص
وقد ذكره الشارح سابقاً .

أَنَا ، وَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : يُقَالُ : أَنْ
قُلْتُ ، وَأَنَا قُلْتُ ، وَأَنْ قُلْتُ ، وَأَنْ
قُلْتُ ، كَذَا وَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي
الصَّحَاحِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، يَعْنِي بِهِ
أَصْلَ الدَّنِّ .

(و) قِيلَ : الْأَصِيصُ : (مِرْكَنٌ أَوْ
بَاطِيَةٌ) شَبَّهُ أَصْلَ الدَّنِّ (يُبَالُ فِيهِ) .
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : الْأَصِيصُ :
أَسْفَلُ الدَّنِّ ، كَانَ يُوضَعُ لِيِبَالٍ فِيهِ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ السَّابِقِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
كَانُوا يَبُولُونَ فِيهِ إِذَا شَرَبُوا ، وَأَنشَدَ :

تَرَى فِيهِ أَثْلَامَ الْأَصِيصِ كَأَنَّهُ

إِذَا بَالَ فِيهِ الشَّيْخُ جَفَرُ مَغَوْرٍ^(١)

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

لَنَا أَصِيصٌ كَجِذَمِ الْحَوْضِ هَدَمَهُ

وَطَهُ الْعَزَالَ لِدَيْهِ الزُّقُ مَغْسُولُ^(٢)

(و) الْأَصِيصُ : (الْبِنَاءُ

الْمُحْكَمُ) ، كَالرَّصِيصِ .

(و) الْأَصِيصُ : (شَيْءٌ كَالْجَرَّةِ

(١) العباب ، وفيه بعده : « وروى : مَهْوَرٌ ،
أى مُهْدَمٌ » .

(٢) اللسان .

المُصَفَّى من الدُّهْنِ ، مُعَرَّبًا خَامِيزٌ ،
وبه فَسَّرَ الْأَطْبَاءُ الْهَلَامَ ، وَسَيَاتِي
في « ع م ص » .

[أ ي ص] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَيْصُ ، يُقَالُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ أَيْصِكَ :
أَيُّ مَنْ حَيْثُ كَانَ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(فصل الباء)

مع الصاد

[ب خ ص] *

(الْبَخْصُ ، مُحَرَّكَةً : لَحْمُ
الْقَدَمِ ، (و) لَحْمُ (فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ) ،
وقال المبردُ : الْبَخْصُ : اللَّحْمُ الَّذِي
يَرْكَبُ الْقَدَمَ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،
وقال غيره : هُوَ لَحْمُ بَاطِنِ الْقَدَمِ ،
وقيل : الْبَخْصُ : مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ
تَحْتِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ وَتَحْتِ
مَنَاسِمِ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامِ ، وقيل : هُوَ
لَحْمُ أَسْفَلِ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَالْأَظْلُّ :

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ إِصِّكَ ،
أَيُّ مَنْ حَيْثُ كَانَ ^(١) .

وإنَّه لَأَصِيصٌ كَصَبِيصٌ ، أَيْ
مُنْقَبِصٌ .

ولَهُ أَصِيصٌ ، أَيْ تَحَرُّكٌ وَالتَّوَادُّعُ مِنَ
الْجَهْدِ .

وَآصُ ، بِالْمَدِّ : مِنْ مُدُنِ التَّرْكِ ،
وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ .

[أ م ص] *

(الْآمِصُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال الليثُ : هُوَ الْآمِصُّ ، وَالْعَامِصُّ ،
(وَالْآمِصُّ) ، وَالْعَامِصُّ . قال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْعَامِصُّ : الْهَلَامُ ، وقال
الليثُ : هُوَ (طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ
عِجَلٍ بِجِلْدِهِ) ، وقال الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ
يُشْرَحُ رَقِيقًا وَيُؤْكَلُ نَيْئًا ، وَرُبَّمَا
يُلْفَحُ لَفْحَةً النَّارِ .

(أَوْ) هُوَ (مَرَقُ السُّكْبَاجِ الْمِبْرَدُ)

(١) هذا النص جاء في مادة (أيص) في اللسان «... من أن
أيصك» ولم يجرى في مادة (أصص) لا في اللسان ولا في
التكملة ولا العباب ولا الأساس ، وسيدكره الشارح
في مادة أيص مستلوكا عن اللسان .

صَفَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
مَبْخُوصَ الْعَقَبَيْنِ ، أَيْ قَلِيلَ
لَحْمِهِمَا ، قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَإِنْ رَوَى
بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالضَّادِ ، فَهُوَ مِنْ
نَحَضَتِ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخَذَتْ عَنْهُ
لَحْمَهُ .

(وَبَخَصَ عَيْنَهُ ، كَمَنَعَ : قَلَمَهَا
بِشَحْمِهَا) ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ
بَخَسَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى
أَبُو تُرَابٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَخَصَ
عَيْنَهُ ، وَبَخَزَهَا ، وَبَخَسَهَا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
فَقَّاهَا ، وَقِيلَ : بَخَصَهَا بِخَصَا :
عَارَهَا ^(١) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَذَا
كَلَامُ الْعَرَبِ وَالسِّنُّ لُغَةٌ .

(وَالْبَخَصُ ، كَكَتَفَ ، مِنَ الضَّرْعِ :
الكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ ، وَمَا لَا يَخْرُجُ
لَبَنُهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْتَبَخَّصَ : التَّحْدِيقُ بِالنَّظَرِ ،
وَشُحُوصُ الْبَصَرِ ، وَانْقِلَابُ الْأَجْفَانِ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَرَزْدَقِ فِي قَوْلِهِ

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٣/٣٠٣ « بَخَصَ عَيْنَهُ
إِذَا ادْخَلَ أَصْبَعَهُ فِيهَا » وَقَالَ فِي ٢٣٥/١
« بَخَصَ عَيْنَهُ ، إِذَا أَصَابَ بِخَصَّتْهَا » .

مَا تَحْتَ الْمَنَاسِمِ ، (و) الْبَخْصُ
أَيْضًا : (لَحْمُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ
مِمَّا يَلْسِي الرَّاحَةَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
(و) قِيلَ : هُوَ (لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بَيَاضٌ
مِنْ فَسَادٍ يَحُلُّ فِيهِ) ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ
قَوْلُ أَبِي شَرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ :

يَا قَدَمِيَّ مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا
مِمَّا أَرَاهُ أَوْ أَعُودَ أَبْخَصًا ^(١)

(و) الْبَخْصُ أَيْضًا : (لَحْمٌ
نَاتِيٌّ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا ،
كَهَيْئَةِ النَّفْخَةِ) ، تَقُولُ مِنْهُ : (بَخَصَ
كَفْرِحَ ، فَهُوَ أَبْخَصُ) ، إِذَا نَتَأَ ذَلِكَ
مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْبَخْصَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلَ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : الْبَخْصُ فِي
الْعَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ ،
كَالْبَخْصِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى .

(وَرَجُلٌ مَبْخُوصُ الْقَدَمَيْنِ) ، أَيْ
قَلِيلُ لَحْمِهِمَا ، كَأَنَّهُ قَدْ نِيلَ مِنْهُ ،
فَعَرِيَ مَكَانُهُ) ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي

وَبَخْلَصُ وَبَخْلَصُ : غليظٌ كثيرُ
اللَّحْمِ ، وفي الجَمْهَرَةِ : تَبَخَّصَلَ
لَحْمُهُ ، وَتَبَخَّصَصَ ، وليس فيها تَبَخَّلَصَ .

[ب ر ب ص]

(بَرَبِصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ اللَّيْثُ :
بَرَبِصُ (الأَرْضُ) ، إِذَا (أُرْسِلَ فِيهَا
الماءُ) فَمَخَّرَهَا (لِتَجُودَ ، أَوْ بَقَرَهَا وَسَقَاهَا
سَقِيًّا رَوِيًّا) ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ مَعْنَى مَخَّرَهَا
لِتَجُودَ .

[ب ر ب ع ي ص]

(بَرَبِيعِصُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (ع بَحِمَصُ) . وقالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَا جَبُنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطَهَا مِنْ بَرَبِيعِصٍ وَمَيْسَرٍ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَاللِّدِّي فِي الْمُعْجَمِ :

يُذَكِّرُهَا أَوْطَانَهَا تَلُّ مَاسِحٍ

مَنَازِلُهَا مِنْ بَرَبِيعِصٍ وَمَيْسَرٍ^(٢)

(١) ديوانه ٧٠ والتكملة والمباب .

(٢) معجم البلدان (بربعيص) و (تل ماسح) وفي مطبوع التاج
« تذكروها » .

عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ
الصَّمَدُ^(١) « لَوْ سَكَتَ عَنْهَا
لَتَبَخَّصَصَ لَهَا رَجَالٌ فَقَالُوا : مَا صَمَدٌ »
يَعْنِي لَوَلَا أَنَّ الْبَيَانَ اقْتَرَنَ فِي
السُّورَةِ بِهَذَا الْإِسْمِ لَتَحِيرُوا فِيهِ
حَتَّى تَتَقَلَّبَ أَبْصَارُهُمْ .

(وَبُخِصَتِ النَّاقَةُ ، كَعُنِيَ ، فَهِيَ
مَبْخُوصَةٌ : أَصَابَهَا دَاءٌ فِي بَخْصِهَا
فَظَلَعَتْ مِنْهُ) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ :
تَشْتَكِي بِخَصِّهَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَخْصُ ، مُحَرَّكَةً : سُقُوطُ بَاطِنِ
الْحِجَاجِ عَلَى الْعَيْنِ .

وَالْبَخْصُ : لَحْمُ الذَّرَاعِ ، نَقْلُهُ
الصَّاعَانِيُّ .

[ب خ ل ص] *

(تَبَخَّلَصَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : يُقَالُ : تَبَخَّلَصَ
(لَحْمُهُ) ، إِذَا (غَلِظَ وَكَثُرَ) ، عَنِ ابْنِ
عَبَادٍ ، وَكَذَلِكَ تَبَخَّلَصَ ، وَتَبَخَّلَصَ .

(١) سورة الإخلاص الآيات ١ و ٢ .

من الدَّابَّةِ من أَثَرِ الْعَضِّ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ نُورٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ :

يَرْمَى بِكُلِّكَلِهْ أَعْجَازَ جَافَلَةٍ
قَدْ تَخَذَ النَّهْسُ فِي أَكْفَالِهَا بَرَصًا ^(١)

(وسام أبرص) ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَذْرَى لِمِ سَمَى
بِذَلِكَ ، هُوَ مُضَافٌ غَيْرُ مَرْكَبٍ
وَلَا مَضْرُوفٍ : السَّوْزَغَةُ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ (من كِبَارِ الْوَزَغِ) ،
وهو (م) ، مَعْرُوفٌ ، مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا أَنَّهُ
تَعْرِيفٌ جُنْسٍ . قَالَ الْأَطِبَّاءُ :
(دُمُهُ وَبَوْلُهُ عَجِيبٌ إِذَا جُعِلَ فِي
إِحْلِيلِ الصَّبِيِّ الْمَأْسُورِ) فَإِنَّهُ
يَحُلُّهُ مِنْ سَاعَتِهِ ، كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ
عَقَالٍ ، (وَرَأْسُهُ مَذْقُوقًا إِذَا وُضِعَ عَلَى
الْعُضْوِ أَخْرَجَ مَا غَاصَ فِيهِ مِنْ
شَوْكٍ وَنَحْوِهِ . وَ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ، وَإِنْ
شِئْتَ أَعْرَبْتَ الْأَوَّلَ وَأَضَفْتَهُ إِلَى
الثَّانِي ، وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ هَذَا
الْبَيْتِ : تَلُّ مَاسِحٌ : مَوْضِعٌ .
قَالَ يَاقُوتٌ : قُلْتُ : هُوَ مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ ، وَمَيْسَرٌ : مَكَانٌ . قَالَ : وَقَالَ
أَبُو ^(١) عَمْرُو : كَانَتْ بَبْرَبَعِصَ
وَمَيْسَرٌ وَقَعَةً قَدِيمَةً ، وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا
مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَمَا أَخْبَرَنِي
عَنْهَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَيْسَرٍ فِي
الرَّاءِ .

[ب ر ص] *

(الْبَرَصُ ، مُحَرَّكَةً) : دَاءٌ مَعْرُوفٌ ،
أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَهُوَ
(بَيَاضٌ يَظْهَرُ فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ) ، وَلَوْ
قَالَ : يَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ (لِفَسَادِ مِزَاجٍ)
كَانَ أَخْصَرَ .

وقد (بَرَصَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ ، فَهُوَ
أَبْرَصٌ) وَهِيَ بَرَصَاءٌ .

(وَأَبْرَصَهُ اللَّهُ) تَعَالَى .

(و) (الْبَرَصُ : (الَّذِي) قَدْ ابْيَضَّ

(١) العباب ولم يرد في ديوانه .

(١) في مطبوع التاج « ابن عمرو » والثلث من ياقوت .

الصَّاعَانِي وَالزَّمْخَشَرِيَّ ، تَقُولُ : بَيْتٌ
لَا يُؤْنَسُنِي ^(١) إِلَّا الْأَبْرَصُ .

(وَبْنُو الْأَبْرَصِ) : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
(وَهُمْ بَنُو يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ) بَنِي
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ ، مِنْ تَمِيمٍ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

كَانَ بَنُو الْأَبْرَصِ أَقْرَانَهَا
فَأَذْرَكُوا الْأَخْدَثَ وَالْأَقْدَمَا ^(٢)

(وَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ) بَنِي جُشَمَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
ابْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ : (شَاعِرٌ) مَشْهُورٌ .

(وَالْبَرَصَاءُ : لَقَبُ أُمِّ شَيْسَبِ)
ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَمْرَةَ ^(٣) بْنِ عَوْفِ
ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ . (الشَّاعِرِ ، وَاسْمُهَا
أُمَامَةُ) بِنْتُ قَيْسٍ ، (أَوْ قِرْصَافَةُ) ،
عَنِ السُّكَّرِيِّ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ قَالَ : وَهِيَ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
عَوْفٍ ، وَقَالَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا

الْفَتْحُ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِي بِإِعْرَابِ
مَا لَا يَنْصَرِفُ ، وَتَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ :
(هَذَا سَامًا أَبْرَصَ) ، وَفِي الْجَمْعِ :
(هَؤُلَاءِ سَوَامٌ أَبْرَصَ ^(١) ، أَوْ) إِنْ
شِئْتَ قُلْتَ (: السَّوَامُ ، بِلَا ذِكْرِ
أَبْرَصَ ، أَوْ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : هَؤُلَاءِ
(الْبَرَصَةُ) ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ ، (وَالْأَبَارِصُ ،
بِلَا ذِكْرِ سَامٍ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَقَدْ قَالُوا الْأَبَارِصُ ، عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ
وَإِنْ لَمْ تَثْبُتِ الْهَاءُ ، كَمَا قَالُوا
الْمَهَالِبُ ، وَأَنشَدَ :

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا
لَكُنْتُ عَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَا ^(٢)

قُلْتُ : هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ جِنِّي أَكَلُ الْأَبَارِصَا ،
أَرَادَ أَكَلًا الْأَبَارِصَ ، فَحَذَفَ التَّنْوِينَ
لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

(وَالْأَبْرَصُ : الْقَمَرُ) ، نَقَلَهُ

(١) في المخصص ١٠١/٨ «لم يثن» «أبرص» ولم يجمع
لأنهم أرادوا أن يخبروا أن أفراد هذا النوع مضافة
إلى أبرص ، كبنات آوى وأمهات حنين .

(٢) اللسان ، والصاحح والعياب والأساس ، والمقاييس
٢١٩/١ ، والجمهرة ٢٥٨/١ وفيها فسر بقوله :
خاطب أبيه فقال : لو كنت أصنع لهذا العمل الذي
تأخذني به لكنت عبدا يأكل الأبارص .

(١) وفي مطبوع التاج : «ولا مؤنس» ، والمثبت من
الأساس والنقل عنه .

(٢) التكملة والعياب والجمهرة ٢٥٨/١ .

(٣) في مطبوع التاج «حرة» والمثبت من العياب والأغاني
٢٧١/١٢ زاد في الأغاني «وقيل : جبرة» .

(والبَرِصُ) ، كَأَمِيرٍ : (تَبَّتْ يُشْبَهُ
السُّعْدُ) ، يَنْبُتُ فِي مَجَارِي الْمَاءِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو .

(و) (البَرِصُ) : (ع بدمشق) ،
الصَّوَابُ نَهْرٌ بِدِمَشْقَ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
وَالْتَهْذِيبِ ، وَالْفَرْقُ لِابْنِ السَّيِّدِ
وَالْمُعْجَمِ ، وَنَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا ،
وَالْمَصْنَفُ قُلَّدَ الصَّاعَانِيَّ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ ،
وَأَحْسَبُهُ رُومِيَّ الْأَصْلِ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ
بِهِ الْعَرَبُ ، قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ بِنِي جَفْنَةَ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِصَ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (١)

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُ : إِنَّ الْبَرِصَ
اسْمٌ لِلْعُوطَةِ بِأَجْمَعِهَا ، وَاسْتَدَلَّ (٢)
بِقَوْلِ وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ :

سُمِّيتَ الْبَرَصَاءُ فِيمَا أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ أَبَاهَا الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ
إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ ،
فَقَالَ : إِنَّ بِهَا وَضْحًا ، فَذَجَّعَ وَقَدْ
أَصَابَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ بِهَا وَضَحٌ ،
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَمَّا سُمِّيتِ
الْبَرَصَاءُ لَشِدَّةِ بَيَاضِهَا ، فَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ ابْنُهَا شَيْبٌ :

أَنَا ابْنُ بَرَصَاءَ بِهَا أُجِيبُ
هَلْ فِي هِجَانِ اللَّوْنِ مَا تَعِيبُ (١)

قُلْتُ : وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

مَنْ مُبْلِغُ فِتْيَانِ مُرَّةً أَنَّهُ

هَجَانَا ابْنُ بَرَصَاءَ الْعِجَانِ شَيْبُ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضُ بَرَصَاءَ :
رُغِي نَبَاتُهَا) مِنْ مَوَاضِعَ فَعَرِيَتْ عَنْهُ .

(وَحْيَةُ بَرَصَاءَ : فِيهَا) ، أَيْ فِي
جِلْدِهَا (لَمْعُ بَيَاضٍ) .

(١) اللال الكبرى ٦٣١ .

(٢) اللسان ، والأغاني ٢٣/٢٢ وهو لأوطاة بن سمية .
والرواية فيه : ألا مبلغ . . . أتني هجان ابن برصاء
اليتين . . .

(١) ديوانه ٨٠ ، واللسان ، والتكملة ، والعيال بالجمهرة

٢٥٨/١ ، ومعجم البلدان (البريص) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : وقد ذكر ياقوت ما يؤيد

ذلك فراجع . هذا وهماش اللسان عن معجم البلدان

«وهذان الشمران يعني شمر حسان وشمر وعلة الجرمي

الآن - يدلان على أن البريص اسم النوبة بأجمعها ،

ألا تراه نسب الأنهار إلى البريص : وكذلك حسان

فانه يقول : يستون ماء يردى وهو نهر دمشق من

ورد البريص » .

فَمَا لَحْمُ الْغُرَابِ لَنَا بِزَادٍ
وَلَا سَرَطَانُ أَنْهَارِ الْبَرِيصِ (١)

قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ
شَرَّاحِ الشَّوَاهِدِ وَغَيْرِهِمْ يَرَوْنَهُ:
الْبَرِيصُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَيَتَشَدَّقُونَ
بِهِ فِي مَجَالِسِهِمْ وَمُخَاطَبَاتِهِمْ،
جَهْلًا وَتَقْلِيدًا لِلتَّضَجِيفِ، أَوْ
عَدَمِ وَقُوفٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَأَخَذَ عَنْ
مَاهِرٍ عَرِيفٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَلْيُحَذَرْ مِنْ
مِثْلِ شَنَاعَةِ هَذَا التَّخْرِيفِ.

قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ، وَهُوَ بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ امْرِئٍ
الْقَيْسِ، وَلَيْسَ هُوَ هَذَا النَّهْرُ الَّذِي
يَدْمَشُقُّ، أَوْ هُوَ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا
سَبَّأْنِي.

(و) الْبَرِيصُ: مِثْلُ (الْبَصِيصِ)،
وَهُوَ الْبَرِيقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَبَسُّمٌ عَنْ نَوَاسِعَ شَاخِصَاتٍ
لَهْنٌ بِخَدِّهِ أَبَدًا بَرِيصٌ (٢)

(١) اللسان، ومعجم البلدان (البريص).

(٢) التكملة والعياب وفي المقاييس ٢١٩/١ عجزه، وقال
الصاغاني «النواصع جميع تاسعة يقال نعمت الأسنان إذا
استرخت».

(و) الْبِرَاصُ، (كَكْتَابٍ):
مَنْ أَزَلَّ الْجِنَّ، جَمْعُ بُرْصَةٍ،
بِالضَّمِّ. (و) الْبِرَاصُ: (بِقَاعٍ فِي
الرَّمْلِ لَا تُثْنِتُ) شَيْئًا، (جَمْعُ
بُرْصَةٍ، بِالضَّمِّ). قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ: الْبُرْصَةُ: الْبُلُوْقَةُ، وَجَمْعُهَا
بِرَاصٌ، وَهِيَ أَمْكَنَةُ مِنَ الرَّمْلِ
بِرِيصٍ لَا تُثْنِتُ شَيْئًا.

(وَالْبَرَصُ، بِالْفَتْحِ)، ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ: (دُوبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَشْرِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَبْرَصَ) الرَّجُلُ: (جَاءَ بَوَالِدٍ
أَبْرَصَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:
(التَّبْرِيصُ: حَلْقُكَ الرَّأْسَ)، وَقَدْ
بَرَّصَهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ.

(و) التَّبْرِيصُ أَنْ يَضَا: (أَنْ
يُصِيبَ الْأَرْضَ الْمَطْرُ قَبْلَ أَنْ
تُخْرَثَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَبَرَّصَ) الْبَعِيرُ
(الْأَرْضَ)، إِذَا (لَمْ يَدْعُ فِيهَا رِغِيًا)

إِلَّا رَعَاهُ) ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُرْصُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَبْرَصِ ،
وَقَدْ يُطْلَقُ الْبُرْصُ عَلَى الْوَرَعَةِ .

وَيُصَغَّرُ أَبْرَصٌ ، فَيَقَالُ : بُرَيْصٌ ،
وَيُجْمَعُ بُرْصَانًا .

وَأَبُو بُرَيْصٍ : كُنْيَةُ الْوَرَعَةِ .

وَأَبُو بُرَيْصٍ أَيْضًا : طَائِرٌ يُسَمَّى
الْبَلَصَّةَ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي « ب ل ص » ،
أَوْ هُوَ أَبُو بُرَيْصٍ ، كَقُنْفُذٍ .

وَالْبُرَيْصَةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ
الْوَرَعَةِ ، إِذَا عَضَّتْ شَيْئًا لَمْ يَبْرَأْ .

وَالْبُرَيْصَةُ ، بِالضَّمِّ : فَتَقُ فِي الْغَيْمِ
يُرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ .

وَالْبَرِصَانُ : فَرَسٌ نَجِيبٌ .

وَبَرَصِيصَا الْعَابِدُ : مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ .

وَالْبَرَصَاءُ : أُمُّ خَالِدٍ الصَّحَابِيُّ ،

وَهَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ النَّجِيرِمِيُّ فِي أَمَالِيهِه :
الْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَبْرَحُ بُرَيْصِي هَذَا ،
أَيَّ مَقَامِي هَذَا ، قَالَ وَمِنْهُ سُمِّيَ
بِسَبَابِ الْبَرِصِ بِدَمْشَقَ ، لِأَنَّهُ مَقَامُ
قَوْمٍ يَسْرِدُونَ ^(١) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
يَاقُوتُ .

قُلْتُ : فَهُوَ إِذَا عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ،
خِلَافًا لِمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ أَنَّهُ رُومِيٌّ الْأَصْلُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،
فَتَأَمَّلْ .

وَالْأَبْرَاصُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ هَرَشَى
وَالْغَمْرِ ^(٢) .

[ب ر ع ص]

(التَّبَرُّعُصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَأَوْرَدَهُ فِي الثُّبَاتِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ : قَالَ : وَهُوَ مَقْلُوبُ التَّبَرُّعِصِ ،
وَهُوَ (أَنْ يَضْطَرِبَ) ، وَنَصُّ الْمُحِيطِ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « يَرُودُونَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (فَالْغَمْرِ) وَالثَّبِتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

أَنْ يَتَحَرَّكَ (الْإِنْسَانُ تَحَنَكَ) ،
وَسَيَاتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ فَسَّرَ
التَّبَعْرُصَ بِمُطْلَقِ الاضْطِرَابِ (١) .

[ب ص ص] *

(بَصَّ) الشَّيْءُ (بَبِصُّ بِصِيصًا)
وَبَصًّا : (بَرَقَ وَلَمَعَ) ، وَتَلَلًا .

(و) بَصَّ (لِي بَيِّسِيرٍ : أَعْطَانِي) ،
وهو مَجَازٌ .

(و) بَصَّ (الْمَاءُ : رَشَحَ كَأَبَصَّ) .
وفي التَّكْمِلَةِ : كَبِضَّ .

(وَالْبَصَاصَةُ : الْعَيْنُ) ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، قِيلَ : (لَأَنَّهَا
تَبِصُّ) ، أَيْ تَبْرُقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ :
هُوَ يَبِصُّ لِي .

(وَالْبَصِيصُ) ، كَأَمِيرٍ : (الرُّعْدَةُ)
وَالْإِتِّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَفْلَتَ وَلَهُ بَصِيصٌ .

(وَحَصِصُصُهُمْ ، وَيَصِصُصُهُمْ كَذَا ،
إِنِّي عَدَدُهُمْ) كَذَا ، وَسَيَاتِي فِي الْحَاءِ .

(١) فِي الْعِلَابِ زِيَادَةُ « أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ
تَحَنَكَ ، وَالْحَيَّةُ تَتَبَرَّعَصُ » .

(وَقَرَبُ بَصْبَاصٍ : جَادٌ) ، أَيْ
شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورَ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : خُمُسُ بَصْبَاصٍ ، أَيْ
جَادٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ .

(وَبَعِيرٌ بَصْبَاصٌ) ، هُكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ شَعِيرٌ
بَصْبَاصٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ (١) ، أَيْ
دَقِيقٌ (ضَامِرٌ) .

(وَالْبَصْبَاصُ : اللَّبَنُ) ، لِأَنَّهُ
يَتَبَصَّبُ فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى
الضَّرْعِ .

(و) الْبَصْبَاصُ (مِنَ الْمَاءِ :
الْقَلِيلُ) ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُولُ الْبَصْبَاصُ (٢) *

(و) الْبَصْبَاصُ (مِنَ الْكَلَالِ : مَا يَبْقَى
عَلَى عَوْدِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْيَرَابِيعِ .

(و) الْبَصْبَاصُ : (الْخُبْرُ) ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

* بِالْأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ وَالْبَصْبَاصِ (٣) *

(١) فِي الْعِلَابِ « بَعِيرٌ بِصَاصٍ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَسِيلُ » بِأَلْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ فِي أَوَّلِهِ ،
وَالثَّابِتِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

(٣) الْعِلَابُ .

قال الصَّاعَانِيُّ : ولو فُسِّرَ
باللَّبَنِ لم يَبْعُد .

(و) يُقَالُ : (كُنَيْتُ بُصَايِصُ ،
بِالضَّمِّ) ، للذي (تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : « (بَصَبَصَتِ
الْأَرْضُ) ، إِذَا (ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ)
مِنْ نَبْتِهَا ، (كَبِصَصَتْ ، وَأَبِصَّتْ) ،
وَأَوْبَصَتْ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَيُقَالُ : بَصَصَ الشَّجَرُ ، إِذَا تَفَتَّحَ
لِلْإِبْرَاقِ ، وَبَصَصَتِ الْبَرَاعِمُ ، إِذَا
تَفَتَّحَتْ أَكِمَةُ الرِّيَاضِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : قَرَبُ بَصْبَاصٍ ،
إِذَا كَانَ السَّيْرُ مُتَعَبًا ، وَقَدْ بَصَبَصَتِ
(الْإِبِلُ قَرَبَهَا) ، إِذَا (سَارَتْ
فَاسْرَعَتْ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَصَبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى
وَبَيْنَ غَدَانَةِ شَاوَا بَطِينَا^(١)

أَي سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعًا .

(و) بَصَبَصَ (الْكَلْبُ : حَرَكَ
ذَنْبَهُ) ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ طَمَعٍ

أَوْ خَوْفٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَالٍ ،
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حِينَ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ^(٢)
وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السَّبَاعُ ، فَجَعَلَنَ يَلْحَسُهُ
وَيُبْصِصُنَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ سِيدَه : بَصَبَصَ الْكَلْبُ
بِذَنْبِهِ : ضَرَبَ بِهِ ، وَقِيلَ : حَرَّكَه ،
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَدُلُّ صَنِيفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى
إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِبَاحُ كِلَابِي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلَمْنَاهُ
حَيَّنَّاهُ بِبَصَابِصِ الْأَذْنَابِ^(١)

قَالَ : هُوَ جَمْعُ بَصْبَصَةٍ ، كَانَ
كُلَّ كَلْبٍ مِنْهَا لَهُ بَصْبَصَةٌ^(٢)

(و) بَصَبَصَ (الْجَرُّ : فَتَحَ عَيْنَهُ) ،

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِذَا نَظَرَ قَبْلَ أَنْ
تَنْفَتِّحَ عَيْنُهُ ، (كَبِصَصَ) ، هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَحَكَى
ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي قَالَ :
الَّذِي يَرَوِيهِ الْبَصْرِيُّونَ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ : يَصْصُ ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا

(١) اللسان .

(٢) زاد في اللسان « ويجوز أن يكون جمع

مُبْصِصٍ » .

(١) اللسان ، والتكلمة والمهاب .

وَيَوْمَ بَصْبَاصٍ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَبُصَّانٌ ، كَرُمَانٌ (١) : اِسْمٌ لِرَبِيعٍ الْآخِرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْجَمْهَرَةِ ، وَأُورَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي بَصْنٍ ، وَهَذَا مَحَلُّهُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْبَصِصِ .

وَبِئْرُ الْبُصَّةِ ، بِالضَّمِّ : إِحْدَى الْآبَارِ السَّبْعَةِ بِالْمَدِينَةِ ، يُقَالُ : غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ، وَصَبَّ غُسَالَةً رَأْسِهِ وَمُرَاقَةً شَعْرِهِ فِيهَا .

[ب ع ر ص] *

(التَّبْعْرُصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (التَّبْرَعُصُ ، وَ) هُوَ (الاضْطِرَابُ) .

قال : (أَوْ) هُوَ (اضْطِرَابُ الْعُضْوِ الْمَقْطُوعِ) ، وَقَدْ تَبَعَّرَصَ ، إِذَا قُطِعَ فَوَقَعَ يَضْطَرِبُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(١) ضبطه صاحب القاموس في (بصن) «كفراب ورمآن» .

قَدْ تُبَدِّلُ جِئاً كَثِيراً ؛ لِقُرْبِهَا فِي الْمَخْرَجِ ، كَالِئِلْ وَلِجَلِّ ، وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ بَصَصٌ مِنَ الْبَصِصِ ، وَهُوَ الْبَرِيقُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَهَكَذَا فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ .

(وَتَبَصَّصَ الشَّيْءُ : تَبَلَّقَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ تَبَصَّبَصَ ، إِذَا تَمَلَّقَ (١) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَصْبَصَ بَسَيْفِهِ ، إِذَا لَوَّحَ بِهِ .

وَالْبَصِصُ : لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانَةِ .

وَالْبَصْبَصَةُ : التَّمَلُّقُ وَتَحْرِيرُكَ الطَّبَّاءِ أَذْنَابَهَا ، وَكَذَا الْإِيلُ إِذَا حُدِيَ بِهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي فِرَارِ الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ قَوْلُهُمْ :

* بَصْبَصْنِ إِذْ حُدِينِ بِالْأَذْنَابِ (٢) *

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ :

* دَرَدَبَ لَمَّا غَضَّهُ الثَّقَافُ (٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ «التَّبَصِصُ» : التَّمَلُّقُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ فِي الْمَجْمُوعَةِ ١٢٦/١ رَوَايَتُهُ : * بَصْبَصْنِ بِالْأَذْنَابِ إِذْ حُدِينَا *

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (دَرَدَبَ) وَمَادَةُ (تَقَنَّنَ) .

وقد مرَّ عن ابنِ عَبَادٍ فِي التَّبَرُّعِ :
هُوَ أَن يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ تَحْتَكَ .

[ب ع ص] .

(البَعْصُ ، كَالْمَنْعِ : نَحَافَةُ
الْبَدَنِ) وَدِقَّتُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْبَعْصُ :
(الاضْطِرَابُ) ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى
تَبَعَّصَ ، وَتَبَعَّرَصَ ، وَتَبَعَّصَصَ ^(١) ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(والبعضوص ، كَعُصْفُورٍ وَحَلَزُونٍ :
الضَّئِيلُ) الْجِسْمِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَلَى ^(٢) الْأَوَّلِ ، (و) الْبَعْصُوصُ :
(عَظْمُ الْوَرِكِ) ، وَهُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ
بَيْنَ أَلْيَتَيِ الْإِنْسَانِ ، عَنِ ابْنِ عَبَادٍ .

(١) النص في الجمهرة ٢٩٦/١ ولم يرد فيه
قوله « وَتَبَعَّصَصَ » وكذا في التكملة
عنه لكنه ورد في العباب إذ قال :
وَتَبَعَّصَ الشَّيْءُ وَتَبَعَّصَصَ إِذَا اضْطَرَبَ «
ومياتي هذا

(٢) الصحيح أنه أوردهما جميعاً الأول في
الجمهرة ٣٨١/٣ والثاني فيه في ص ٤١٧
في باب فَعَلُولَ وَلَفْظُهُ : « وَبَعْصُوصُ »
يوصف به المهزول والحنيف والحقير
الجسم .

(و) الْبَعْصُوصَةُ ، (بِهَاءٍ : دُوبِيَّةٌ
صَغِيرَةٌ) ، كَالْوَزَغَةِ ، بِيَضَاءٍ لَهَا
بَرِيقٌ) مِنْ بِيَاضِهَا ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هِيَ الْبَعْصُوصُ ، كَقَرْبُوسٍ ،
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَبَعَّصَصَ) الشَّيْءُ : (اضْطَرَبَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَبَعَّصَ) .

(و) تَبَعَّصَصَتِ الْحَيَّةُ : قُتِلَتْ
فَتَلَوَّتْ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ ، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
* كَأَنَّ تَحْتَى حَيَّةً تَبَعَّصَصُ ^(١) *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِيُّ :
قَدَرْدٌ عَلَى ابْنِ السِّيرَافِيِّ قَوْلُهُ :
يَصِفُ نَاقَتَهُ ، إِنَّمَا هُوَ فِي نَعْتِ
جَمَلٍ وَأَوَّلُهُ :

وَتَحْتَ أَقْتَادِي ذُلُولٌ بَصْبُصُ
يَكَادُ بِي لَوْلَا الرِّمَامُ يَلْمُصُ ^(٢)

وَتَبِعَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي هَذِهِ التَّخْطِئَةِ ،
وَزَادَ : وَلَيْسَ الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ .

(١) اللسان والصاحح والتكملة والعياب .

(٢) التكملة والعياب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يا بُعْضُوصَةٌ كُفَى : سَبٌّ لِلْجَوَارِي .
وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، وَالصَّبِيَّةِ
الصَّغِيرَةِ : بُعْضُوصَةٌ ، لَصِغَرٍ ، خَلَقَهُ
وَضَعَفَ جِسْمَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلْجَوَازِيَةِ الضَّائِيَةِ : الْبُعْضُوصَةُ ،
وَالْعِنْفُصُ وَالْبَطِيطَةُ وَالْحَطِيطَةُ .
وَالْبَعْصَصَةُ : الدَّغْدَغَةُ ، مُؤَلَّدَةٌ .

[ب ل خ ص] *

(الْبَلْخُصُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْغَلِيطُ) ، كَالْبَلْخِصِ .

(وَتَبْلَخَصُ) ، إِذَا (كَثُرَ وَغُلِظَ) ،
كَتَبَخَلَصَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَتَبَخَصَلَ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

[ب ل ص] *

(الْبَلَّاصُ ، كَكَتَّانٍ : بَصْعِيدٍ مَضْرٍ)
الْأَعْلَى قُبَالَةَ قُوصَ ، (بِهَذَا دَيْرٍ)
مَشْهُورٌ (يُضَافُ إِلَيْهَا) ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْ
هَذِهِ الْجَرَارُ الْكَبِيرَةُ .

(وَالْبَلْصُوصُ ، كَحَلَزُونٍ : طَائِرٌ)
صَغِيرٌ (ج^(١)) : بَلَنْصَى شَاذٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ
سَبْيَوْنَةُ : التُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ
لِلْوَاحِدِ : الْبَلْصُوصُ .

(أَوِ الْبَلَنْصَى لِلْوَاحِدِ : ج
بَلْصُوصُ) ، كَحَلَزُونٍ .

(أَوْ هِيَ الْأُنْثَى ، وَالْبَلْصُوصُ
الذَّكَرُ ، أَوْ بِالْعَكْسِ) .

وَقِيلَ : الْبَلَنْصَى : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ،
قَالَ الْخَلِيلُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا اسْمُ
هَذَا الطَّائِرِ ؟ قَالَ : الْبَلْصُوصُ ، قَالَ :
قُلْتُ : مَا جَمْعُهُ ؟ قَالَ : الْبَلَنْصَى ،
قَالَ : فَقَالَ الْخَلِيلُ أَوْ قَالَ قَائِلٌ :

* كَالْبَلْصُوصِ يَتَّبِعُ الْبَلَنْصَى (٢) *

وَقَالَ الصَّبَّاحَانِيُّ : وَهَذَا الْمَشْطُورُ
مِنْ إِنْشَادِ الْخَلِيلِ .

(وَالْبِلْصُ) ، بِكَسْرِ فَتْحِدِيدٍ
(وَالْبِلُوصُ) ، كَسَنُورٍ ، (وَالْبِلْصَةُ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : (جَمْعٌ) ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٢) السَّانُ وَالْبَابُ وَالْجَهْرَةُ ٤١٧/٣ .

مُحَرَّكَةٌ (: أَبُو بُرَيْصٍ)^(١) كَقُنْفُذٍ ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ وَصَوَابُهُ أَبُو بُرَيْصٍ
كَزُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

(وَالْبَلَنْصَاءُ) ، بِكَسْرِ فَتْحٍ :
(بَقْلَةٌ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ
فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هِيَ
الْبَلَنْصَاءُ ، بِالْفَتْحِ لِلْبَقْلَةِ ، عَنِ
اللِّثِّ ، (وَالْبَلَنْصَى : جَمْعُهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَلَنْصَى :
(طَائِرٌ أَخْضَرُ الْبَيْضِ) يَبْيِضُ فِي
الْعُضَاهِ^(٢) ، (ج بِلَاصِي) ، بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ .

قَالَ : (وَابْنُ بَلْصَى مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ)
طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرُ الْجَنَاحِ .

قَالَ : (وَالْبِلْصَى ، كَزِمَكِي) : طَائِرٌ
(آخِرُ كَالصُّرْدِ ، الْوَاحِدُ بِلْصٌ) ،
بِكَسْرِ فَتْحِدِيدٍ ، (أَوْ) هُوَ (بَلْصُورٌ) ،
مُحَرَّكَةٌ ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، (و) الْأُنْثَى
(بَلْصُورَةٌ) ، وَالْجَمْعُ بِلْصَى عَلَى فَعْلَى ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « أَبُو بُرَيْصٍ » وَهُوَ
مَا صَوَّبَهُ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعُضَاهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ شَيْئاً مِمَّا فِي
هَذَا التَّرْكِيبِ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ ،
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ :
الْبِلْصُ وَالْبِلْوُصُ وَالْبَلْصُورُ :
الْبَلْصُوصُ .

(وَبَلْصُتُهُ مِنْ مَالِي تَبْلِصاً) :
خَلَصْتُهِ ، (وَلَمْ أَدْعُ عَنْدهُ شَيْئاً) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) بَلَّصْتُ (الْعَنَمَ) تَبْلِصاً :
(قُلْتُ أَلْبَانُهَا) ، كَتَبَلَّصْتُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَقَالَ :
فِيهِ نَظَرٌ .

(وَتَبَلَّصَ : تَبَرَّصَ) ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) تَبَلَّصَ (الشَّيْءَ : طَلَبَهُ) ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ : أَخَذَهُ (فِي خَفَاءٍ) . عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، قَالَ : وَفِيهِ نَظَرٌ .

(و) تَبَلَّصَ لَهُ : أَرَاغَهُ وَأَرَادَهُ) ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) تَبَلَّصْتُ (الْعَنَمَ الْأَرْضَ :
رَعَتْ مَا فِيهَا أَجْمَعًا) ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ
مَعْنَى التَّبَرُّصِ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

[ب ل ه ص] *

(بَلْهَصَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (عَدَا مِنَ الْفَزَعِ وَ) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ (أَسْرَعَ) وَأَنْشَدَ:
* وَلَوْ رَأَى فَا كَرِشَ لِبَلْهَصَا ^(١) *
قُلْتُ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاوُهُ
بَدَلًا مِنْ هَمْزَةِ بَلَّاصٍ ^(٢).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ: وَرَأَيْتُ هَذَا
الشَّعْرَ فِي نُسْخَةٍ مِنْ نُسخِ التَّهْذِيبِ:
وَلَوْ رَأَى فَا كَرِشَ لِبَلْهَصَا ^(٣)
وَقَوْلُهُ: فَا كَرِشَ، أَيْ مَكَانًا ضَيِّقًا
يَسْتَخْفِي فِيهِ.

(وَتَبْلَهَصَ)، أَيْ (خَرَجَ مِنْ
ثِيَابِهِ)، كَتَبَ لَهَصَ.

[ب ن ق ص] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَنْقَصَ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ، وَقَدْ

(١) اللسان والعياب وانظر الهامش بعد التالي.

(٢) وكذلك يشعر به صنيح الصاغاني في التكملة فقد جمع
بينهما فقال: بلهص: فرّ مثل بلاص.

(٣) تكرر أيضا في اللسان وانظر الهامش قبل السابق وانظر
التاج «جلبص»، جنص، حصص، خلبص) والرجز
منسوب إلى عبيد المرى

(وَابْلَنْصَى) الرَّجُلُ: (ذَهَبَ)،
يُقَالُ: كَانَ مَعِيَ طَائِرٌ فَا بْلَنْصَى
مِنِّي، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) ابْلَنْصَى (مِنْ ثِيَابِهِ: خَرَجَ)،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَبَالَصَهُ) مُبَالَصَةً: (وَأَتَبَهُ)،
فَهُوَ مُبَالِصٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ب ل أ ص]

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (بَلَّاصٌ) ^(١)
الرَّجُلُ مَنِ بَلَّاصَةً، بِالْهَمْزِ: (هَرَبَ)
وَفَرَّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ب ل غ ص]

(الْبُلْغُصُ) ^(٢)، بِالضَّمِّ أَوْ
بِالْفَتْحِ)، وَالْعَيْنُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ بِالضَّمِّ وَإِهْمَالِ الْعَيْنِ،
وَقَالَ: هُوَ (جَوْفُ الرِّكَبِ نَفْسُهُ)،
أَيِ الْفَرْجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) جاءت هذه المادة متصلة في القاموس والتاج والعياب
وفرقناها كما فعل في اللسان. ونبه على ذلك هامش
مطبوع التاج.

(٢) في نسخة من القاموس «الْبُلْغُصُ».

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ب و ص] *

(البَوْصُ) : الْفَوْتُ (وَالسَّبْقُ ،
وَالْتَقَدُّمُ) ، يُقَالُ : بَاَصَنِي فُلَانٌ ،
أَيَّ فَاتَنِي وَسَبَقَنِي ، فَاسْتَبَاصَ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْضُنِي
فَإِنَّكَ إِن تَبْضُنِي أُسْتَبِضُ (١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ
فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيُّ تَسْبِقُكَ
وَتَقْدَمُكَ (٣)

(١) اللسان وفيه : هكذا أنشده (فلانك) ورواه

بعضهم فإني إن تبصني ، وهو أثبت
هذا وفي الباب جاء الشاهد بـعـجـز آخر ونصه
فلا تعجل علي ولا تبصني

ولا ترمي بي الغرض البعيدا

(٢) ديوانه ١٧٧ واللسان ، والضحاح والباب .

(٣) تفسير ابن بري كما في اللسان هو : «تقصّر...»

بفتح التاء . يقال : قَصُرَ - خَطْوُهُ ، إِذَا

قَصُرَ فِي مَشْيِهِ ، وَأَقْصَرَ : كَفَّ ، يَقُولُ :

تَقْصُرْ عَنْهَا خَطْوَةً فَلَا تَدْرِكْهَا ، وَتَبُوصُ

أَيُّ تَسْبِقُكَ وَتَقْدَمُكَ .

(و) الْبَوْصُ أَيْضًا : (الاسْتِعْجَالُ) ،
قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ أَنْ تَسْتَعْجِلَ إِنْسَانًا
فِي تَحْيِيلِكِهِ أَمْرًا لَا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ
فِيهِ ، وَأَنشَدَ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْضُنِي
وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالٍ (١)

(و) الْبَوْصُ : (الاسْتِثَارُ وَالْهَرَبُ) ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ «أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ
الْعَاصِ فَبَاصَ مِنْهُ» أَيُّ هَرَبَ وَاسْتَتَرَ
وَفَاتَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُ
ضَرَبَ أَزْبَ حَتَّى بَاصَ»

(و) الْبَوْصُ : (الِإِلْحَاحُ) فِي السَّيْرِ ،
وَالْجِدُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَمِنْهُ خَمْسُ بَائِصٍ .

(و) الْبَوْصُ : (الَلُّونُ) ، الْفَتْحُ
عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ ، يُقَالُ : (حَالُ
بَوْصِهِ) ، أَيُّ تَغَيَّرَ (لَوْنُهُ) ، وَقِيلَ :
الْبَوْصُ : حُسْنُ اللَّوْنِ ، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ :
مَا أَحْسَنَ بَوْصَهُ أَيُّ سَخِنَتْهُ وَلَوْنُهُ ،
وَالْجَمْعُ : أَبَوَاصُ

(١) اللسان وانظر مادة (ذلك) .

(و) البَوْصُ : (العَجِيزَةُ) ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

عَرِيضَةَ بَوْصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ
هَضِيمَ الْحَشَا شَحْنَةَ الْمُخْتَضِنِ^(١)

(وَيُضَمُّ فِيهِمَا) ، أَمَّا فِي الْعَجِيزَةِ
فَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ :
الْفَتْحِ ، وَالضَّمِّ ، وَبِهِمَا رَوَى
قَوْلُ الْأَعَشَى ، وَأَمَّا فِي مَعْنَى اللَّوْنِ فَقَدْ
تَقَدَّمَ الْفَتْحُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرٍّ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ بَضَمَّ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَافِيُّ
بِفَتْحِ الْبَاءِ لَاغَيْرَ .

(و) البَوْصُ : (السَّيْرُ الشَّدِيدُ) .

(وَالْتَعَبُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَإِذَا قُلْنَا : وَالْبُعْدُ ، بَدَلَ
قَوْلِهِ : وَالتَّعَبُ ، جَازَ ، يُقَالُ : خِمَسُ
بَائِصٍ ، أَيْ مُسْتَعَجَلٌ أَوْ مُعْجَلٌ^(٢) .
مِلْحٌ ، مِثْلُ بَصْبَاصٍ ، وَيُقَالُ : سَارَ
الْقَوْمُ خِمَسًا بَائِصًا .

(١) الصيغ المنيرة ١٥ واللسان والصالح والعياب والمقاييس
٣١٨/١ .

(٢) وفسره ابن دريد في الجوهرة ٤٩٤/٣ فقال مسرة
« خِمَسٌ » بائِصٌ : يعيد المطلب ، وقال مرة أخرى :
« خمس بائِص : متقدم »

وَطَرِيقٌ بَائِصٌ : بَعِيدٌ وَشَاقٌّ ؛ لِأَنَّ
الَّذِي يَسْبِقُكَ وَيَفُوتُكَ ، شَاقٌّ وَصُولُكَ
إِلَيْهِ ، قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى وَرَدَنَ لَتِمَّ خِمَسٌ بَائِصٌ
جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا^(١)
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

مَلَأَ بَائِصًا ثُمَّ اغْتَرَنَهُ حَمِيَّةٌ
عَلَى تَشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ^(٢)
(و) البَوْصُ ، (بِالضَّمِّ : ثَمَرُ نَبَاتٍ) .
(وَقَدْ بَوَّصَ تَبَوِّصًا) : جَنَاهُ .

(و) البَوْصُ : (لَيْنُ شَحْمَةِ الْعَجْزِ) ،
حَكَاهُ اللَّيْثُ ، (وَيُفْتَحُ) .

(و) البَوْصُ : (وَاحِدَةُ الْأَبْوَاصِ مِنْ
الْغَنَمِ وَالِدُّوَابِّ ، أَيْ أَنْوَاعِهَا)
وَأَلْوَانِهَا .

(وَالْبَوَّصَاءُ : الْعَظِيمَةُ الْعَجْزُ) ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

(١) اللسان والصالح ، والجمهرة ٣ / ٤٩٤ .

وفسر الكلام في قوله « لَمَّ » على معنى من
أجل . كقولهم فعله لكذا ، أى من أجل كذا

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والعياب ومادة (تشج) وفي مطبوع
التاج واللسان هنا « على تشخه » هذا ومعنى « على تشخه »
على جد وحمية .

وقال غيره :

* كَسَّانِ بُوصِي بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ ^(١) *

وعبر أبو عبيد عنه بالزورق ، قال
ابن سيده : وهو خطأ .

وقيل : البوصي : الملاح ، وهو
أحد القولين في قول الأعشى .

وقال أبو عمرو : البوصي : الزورق
وليس بالملاح ، وهو بالفارسية
(بوزي) .

(و) قال ابن الأعرابي : (بوص
تبويصاً : عظمت عجزته) .

(و) أيضاً ، إذا (سبى في الحلبة) .

(و) أيضاً ، إذا (صفا لونه) .

(وبوصان ، بالضم : بطن من بني
(أسد) ، نقله الجوهري .

□ ومما يستدرك عليه :

البوص : البعد ، وطريق بانص :
بعيد .

للرجل ، قال الرمخسري : من البوص
لأنه يربو فيستقدم .

(و) البوصاء ، أيضاً : (لغبة لهم) ،
أي لصبيان الأعراب ، (ياخذون عوداً
في رأسه ناراً فيديرونه على رؤوسهم) ،
يقال : لعب الصبيان البوصاء يا هذا .

(والأبواص : ع) ، في شعر أمية بن
أبي عائذ الهذلي :

لمن الديار بعلى فالأحراس
فالسودتين فمجمع الأبواص ^(١)

قال السكري : ويرى : الأنواص ،
بالتون ، وروى الأصمعي هذه القصيدة
صادية مهملّة ، كذا في المعجم ،
ولم أجدها القصيدة في شعر أمية .
(والبوصي ، بالضم : ضرب من
السفن معرب) ، نقله الجوهري ،
وأشدد للأعشى :

مثل الفراتي إذا ما طما
يقنف بالبوصي والماهر ^(٢)

(١) لطرفة بن العبد كما في الباب وهو من مغلته واللسان
والجمهرة ٣٠٠/١ وصدده :

* وأتلع نهاض إذا صعدت به *

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ والباب ، ومنجم
البلدان (الأبواص) و (الأحراس) .

(٢) الصبح المنير ١٠٥ ، واللسان والصحاح والعياب .

(و) الإِبْهَاصُ : الْمَنْعُ ، يُقَالُ :
(أَبْهَصَنِي) عَنْ كَذَا مَرَضٌ ، أَيْ
(مَنْعَنِي) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

[ب ه ل ص] *

(التَّبَهُّصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (خُرُوجُ الرَّجُلِ
مِنْ ثِيَابِهِ ، كَالْتَّبَهُّصِ) بِتَقْدِيمِ
الْأَمِّ عَلَى الْهَاءِ ، يُقَالُ : تَبَهَّلَصَ
وَتَبَهَّلَصَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ
الْعَجَلِيِّ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ
تَبَهَّلَصَ مِنْ أَثَوَابِهِ ثُمَّ جَبَّأَ^(١)
يُقَالُ : جَبَّ ، إِذَا هَرَبَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، الْأَصْلُ تَبَهَّصَلَ مِنْ
الْبَهَّصَلِ ، ثُمَّ قَلِبَ فَقِيلَ : تَبَهَّلَصَ .

[ب ي ص] *

(الْبَيْصُ : الشَّدَّةُ وَالضِّيْقُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَيُكْسَرُ) .

(و) يُقَالُ : (وَقَعَ) فُلَانٌ فِي

وَأَنْبَاصَ الشَّيْءِ : انْقَبَضَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْبَوْصُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ : التَّأَخَّرُ ، وَالْبَوْصُ التَّقَدُّمُ .

قُلْتُ : فَهَذَا ضِدٌّ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُصُورًا .

وَالْبَوْصِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو
عَمْرٍو ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْبَوْصُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ اللَّهْمِيُّ^(١) :
فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبَّكَ فَجْتُابُ
فَالْبَوْصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ

[ب ه ص]

(الْبَهْصُ مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الْعَطَشُ) ، عَنْ
الْخَارِزْمِيِّ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
بُهُصُوصًا ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (شَيْئًا) .

(١) هُوَ الْفُضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي لُبٍّ وَقَدْ وَرَدَ الشَّاعِدُ
فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ مُصَحَّفًا هَكَذَا :

فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبَّكَ فَجُنَابِ

فَالْبَوْصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْتَابِ

وَالْتَّصِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ . وَقَدْ أوردته في (أفراج)
(وَأَشْقَاب) ، و (البوص) ، و (جناب) .

(١) اللسان والعباب ورواية فيه « لقيت أبا يمل ... »

وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بَيْصٍ^(١) ،
وَقَوْلُ شَيْخِنَا آتِفًا ، كَمَا سَيَاتِي لَهُ
قَرِيبًا ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ ابْنِ
السُّكَيْتِ هَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَيْصَةُ : قُفٌّ غَلِيظٌ أَبْيَضٌ بِأَقْبَالِ
الْعَارِضِ فِي دَارِ قُشَيْرٍ ، لِبَنِي لُبَيْنَى
وَبَنِي قُرَّةَ مِنْ قُشَيْرٍ ، وَتَلَقَّاهَا دَارُ
نُمَيْرٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَاتِي .

وَحَيْصَ بَيْصٍ : جُحْرُ الْفَارِ .

(فصل التاء)

مع الصاد

[ت خ ر ص] *

(التَّخْرِيصُ ، وَالتَّخْرِيصَةُ ،
بِكْسَرِهِمَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الَلِّيثُ : هُمَا لُغَةٌ فِي الدَّخْرِيصِ

(١) قَالَ فِي الْعِيَابِ « أَيْ ضَيِّقُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى
لَا يَتَصَرَّفَ فِيهَا » .

حَيْصَ بَيْصٍ ، وَحَيْصَ بَيْصٍ ، وَحَيْصَ
بَيْصٍ ، وَحَيْصَ بَيْصٍ ، وَحَيْصَ
بَيْصٍ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وَآخِرِهِمَا ،
وَبِكْسَرِهِمَا ، وَبَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وَكَسْرِ
آخِرِهِمَا ، وَقَدْ يُجْرَيَانِ فِي الثَّانِيَةِ) ،
فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَيُجْرَيَانِ فِي الْأُولَى أَيْضًا ، كَمَا سَيَاتِي
لَهُ قَرِيبًا ، (و) كَذَا (فِي حَاصِ بَاصٍ) ،
مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ ، وَأَلْفُهُ يَاءٌ ،
(أَيُّ) فِي (اخْتِلَاطٍ لَا مَحِيصٍ) لَهُمْ
(مِنْهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : عَنْهُ ، وَقِيلَ :
فِي شِدَّةٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ .

(وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصَ
بَيْصٍ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (و) زَادَ
ابْنُ السُّكَيْتِ : (حَيْصًا بَيْصًا) ،
بَفَتْحِهِمَا ، وَحَيْصًا بَيْصًا ، بِكْسَرِهِمَا
غَيْرِ مَرْكَبٍ : أَيْ (ضَيِّقْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى
لَا يَتَصَرَّفَ فِيهَا) ، وَفِي النَّهْيَةِ : حَتَّى
لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا ، وَلَا مُتَصَرَّفَ
لِلْكَسْبِ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْمُكَاتَبِ
يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ
بَلَدِهِ ، فَقَالَ : « أَثَقَلْتُمْ ظَهْرَهُ ،

والدَّخْرِصَةُ ، وَهُوَ (بَنِيْقَةُ الثَّوْبِ) ،
 قَالَ : وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
 (تِيرِيز) ، بِالكَسْرِ أَيْضاً .

[ت ر ص] *

(تَرْصُ) ، الشَّيْءُ ، (كَكْرُمَ ،
 تَرَاصَةً ، فَهُوَ تَرِيصٌ : مُحْكَمٌ
 شَدِيدٌ ، وَأَتَرَصْتُهُ) فَهُوَ مُتَرَصٌّ ، قَالَ
 ابْنُ بَرِّى وَشَاهِدُ أَتَرَصَهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

وَهَلْ تُنْكِرُ الشَّمْسُ فِي ضَوْئِهَا

أَوْ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ الْمُتَرَصُّ (١)

(وَفَرَسٌ تَارِصٌ : مُحْكَمُ الْخَلْقِ) ،
 شَدِيدُهُ وَثِيْقُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ (٢) *

(وَمِيزَانٌ مُتَرَصٌّ ، وَتَرِيصٌ : مُسْتَوٍ ،
 عَدْلٌ مُحْكَمٌ لَا يَحِيفُ) ، وَيُقَالُ :
 أَتَرَصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ ، أَيْ سَوَاهُ
 وَأَحْكَمُهُ .

(و) قَدْ (أَتَرَصَهُ ، وَتَرَصَّهُ) ، إِذَا
 (سَوَاهُ وَعَدَلَهُ) ، وَأَحْكَمَهُ ، وَقَوْمَهُ ،

(١) ديوانه : ١٠٣ برواية المُبَرِّصُ أَمَا

اللسان فكما هنا .

(٢) اللسان ومادة (دلس) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَّنٍ
 وَسَخِينٍ ، وَحَبْلٍ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ ،
 وَأَنْشَدَ لِدَى الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ
 يَصِفُ نَبْلًا :

تَرْصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا (١)

قَوْلُهُ : أَنْبَلُهَا ، أَيْ أَعْمَلُهَا
 بِالنَّبْلِ ، وَقِيلَ : أَحَذَقُهَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَرَصَّاتُ : الرِّمَاحُ الْمُثَقَّفَةُ ،
 نَقَلَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

[ت ع ص] *

(التَّعْصُوصَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ لُغَةُ الْحِجَازِ ، مِثْلُ
 (البُعْصُوصَةِ) ، بِالمُوحَّدةِ فِي لُغَةِ
 غَيْرِهِمْ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَعِصَ ،
 كَفَرِحَ) تَعِصًا : (اشْتَكَى عَصَبَهُ
 مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ) .

(١) المفصلة ٢٩ ، والسان والصباح ، وانظر (غشش) ،

(و) (نبل) .

(والتَّعَصُّ)، مُحَرَّكَةً، (كالمَعْصِ)،
قال ابنُ دُرَيْدٍ: (وَلَيْسَ يَثْبُتُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ.

[ت ل ص] *

(تَلَّصَهُ تَتْلِيصاً)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ أَيْ
(مَلَّسَهُ وَلَيَّنَّهُ)، كَذَلِكَ تَدْلِيصاً

(فصل الجيم)

مع الصاد

[ج أ ص]

(جَأَصَ الماءَ، كَمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وقالَ
الصَّاعِغَانِيُّ: أَيْ (شَرِبَهُ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.
قُلْتُ: وَهُوَ إِنْ صَحَّ فَإِنَّهُ لُغَةٌ
فِي جَازٍ بِالزَّايِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، فَتَأَمَّلْ.

[ج ب ص]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الجَوَابِيصُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْزِلُونَ
خَوْفَ رَمْسِيَسٍ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

[ج ر ص] *

(الْجُرَاصِيَّةُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: هُوَ
(الرَّجُلُ) الْعَظِيمُ (الضَّخْمُ)، وَأَنْشَدَ:

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِينَ لِي عَاصِيَةً
فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةً
تُسَامِرُ الْحَيَّ وَتُضْحِي شَاصِيَةً
مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّةِ

يَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَّةِ (١)

(و) قِيلَ: هُوَ (الْجَمَلُ الشَّدِيدُ)،
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ .

[ج ب ل ص] *

(جَابِلَصُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ،
وَاللَّامِ أَوْ سُكُونِهَا)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِغَانِيُّ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ:
هُوَ (د، بِالْمَغْرَبِ) الْأَقْصَى، (لَيْسَ
وَرَاءَهُ إِنْسِيٌّ)، وَنَصُّ التَّهْنِيزِ:
لَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ .

وَكَذَا جَابِلَقُ: بَلَدٌ فِي أَقْصَى

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ، وَفِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ الرَّابِعِ، وَانْظُرْ
مَادَةَ (أَصَا) وَمَادَةَ (شَصَا) .

المَشْرِقِ ، لَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ ، قَالَ :
وقد جاءَ ذِكْرُ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ فِي
حَدِيثِ رُوِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ
لهذه الْمَدِينَةِ أَيْضاً : جَابِرُس ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَالظَّاهِرُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ
وَالصَّادِ ، وَهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ . وَجَائِلَقُ فِيهِ الْجِيمُ وَالْقَافُ ،
وَهُمَا أَيْضاً لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ غَيْرِ صَوْتٍ .

[ج ص ص] *

(الْجِصُّ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
وَهُوَ الْأَفْصَحُ ، كَمَا فِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ . قُلْتُ : وَأَنْكَرَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْفَتْحَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَلَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ : (مَعْرُوفٌ) ،
وَخَالَفَ هُنَا اضْطِلَاحُهُ مِنْ ذِكْرِ إِشَارَةِ
الْمِيمِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي
يُبْنَى بِهِ ، قَالَ : وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) ، أَيْ
لَأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي

كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدِي
أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي هَذَا الْفَصْلِ
مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ كُلُّهَا
غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « أَج ص » عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ بَعْضُ كَلِمَاتِ اسْتَعْمَلْتُ
وَفِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ وَسَيَأْتِي
الْإِجْنِصُّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَجَنَّصٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ وَابْنِ مَالِكٍ ،
فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْقَاعِدَةَ أَكْثَرِيَّةٌ ،
فَنَامِلٌ . قِيلَ : فَارِسِيَّةُ الْجِصِّ (كَجَّ)
بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْجِيمِ ، وَقِيلَ بِالْكَافِ
الْفَارِسِيَّةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : لُغَةُ أَهْلِ
الْحِجَازِ فِي الْجِصِّ : الْقِصُّ .

(وَالْجِصَّاصُ : مُتَّخِذُهُ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْجِصَّاصَاتُ : الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ
فِيهَا) الْجِصُّ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وَمَكَانُ جِصَّاجِصٍّ ، بِالضَّمِّ : أَبْيَضُ
مُسْتَوٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ .

(وَهَذِهِ جَصِيصَةٌ مِنْ نَاسٍ ،

بِالسَّيْفِ إِذَا حَمَلَ أَيْضًا ، وَالضَّادُ
لُغَةً فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَصِّينُ ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الصَّادِ
المُشَدَّدَةِ : اسْمُ مَقْبَرَةٍ مَرَوْ ، وَبِهَا دُفِنَ
بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصْبِيِّ الْأَسْلَمِيُّ ،
وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْغَفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا . وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ بْنُ سَيْفِ الْجَصِّينِيِّ الْفَقِيهَ ،
حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْجَصِّينِيُّ نَزِيلُ نَهَاوَنْدَ ، وَغَيْرُهُمَا .

وَالْجَصَّاصُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ .

[ج ل ب ص *]

(الْجَلْبِصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْفِرَارُ) ، وَأَنْشَدَ
لُعْبِيدُ الْمُرِّي :

لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَّازِ حَصَّصَصَا
فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَجَلْبِصًا^(١)

(١) الكلمة أما الباب فأورده في مادة (جصص) =

وَبِصِصَةً) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ وَأَصِصَةً
بِالْهَمْزَةِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، (إِذَا
تَقَارَبَتْ جَلَّتُهُمْ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
(وَقَدْ اجْتَصَّصُوا) وَتَجَاصَّصُوا .

(و) يُقَالُ : (بَاتَ) فُلَانٌ (يَجِصُّ
فِي الرِّبَاطِ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، أَيْ
(يَتَأَوَّهُ مُضِيقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رَبْطُهُ ،
وَلَهُ جَصِصٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَجَصَّصَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) جَصَّصَ (الْبِنَاءَ : طَلَاهُ
بِالْجِصِّ) ، وَلُغَةُ الْخِجَارِ قَصَّصَهُ .

(و) جَصَّصَ (الْجِرْوُ) : فَقَحَ ، مِثْلُ
بَصْبِصَ وَبِصَّصَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَبِي زَيْدٍ ، أَيْ
(فَتَحَ عَيْنَيْهِ) وَحَرَّكَهُمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَصَّصَ
(الشَّجَرُ) ، إِذَا (بَدَأَ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ) ،
مِثْلُ بَصَّصَ ، وَمِنْهُ جَصَّصَ الْعُنُقُودُ ،
إِذَا هَمَّ بِالْخُرُوجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) جَصَّصَ (عَلَى الْعَدُوِّ) ، إِذَا
(حَمَلَ) عَلَيْهِ ، وَكَذَا جَصَّصَ عَلَيْهِ

وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ
الْجِيمِ ، (وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ) ،
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ج م ص] *

(الْجَنْصُ) ، بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : (ضَرْبُ
مِنَ النَّبْتِ) ، وَفِي اللَّسَانِ : وَلَيْسَ
بَثْبِتٍ ، قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ج ن ص] *

(الْإِجْنِيصُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(مَنْ لَا يَبْرَحُ مِنْ مَوْضِعِهِ) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : مَنْ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ
(كَسَلًا) ، وَهُوَ الْكَهَامُ الْكَلِيلُ النَّوَامُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْفَدْمُ) الْغَنِيُّ الَّذِي
لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، قَالَ مُهَاسِرُ
النَّهْشَلِيِّ :

هذا وأوردا مع المشطورين ثلاثة مشاطر هي :

وكادَ يَقْضِي قَرْقًا وَجَنْصًا

وغادرَ العَرَمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَى

وَصَى لَهْنٍ فَدَثِصَنَ دَأَصًا

وانظر المواد (غلبس) و (حصص) وبهلمس

وكصص) والمقاييس ٢٠١/٢ .

بَاتَ عَلَى مُرْتَبَا إِشْخِصٍ
لَيْسَ بِنَوَامٍ الضَّحَى لِجَنْبِصٍ^(١)

(و) قِيلَ : هُوَ (الْمَرْغُوبُ
الْمُتَبَاطِي عَنْ الْأُمُورِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَهُوَ الشَّبْعَانُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْجَنْبِصُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَيْتُ) ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

(وَجَنْصَ تَجْنِصًا : مَاتَ) ، عَنْهُ

وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيِّ وَابْنِ
مَالِكٍ .

(و) قِيلَ : جَنْصٌ ، إِذَا (هَرَبَ
فَزَعَا) ، عَنْ الْفَرَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدِ
الْمُرِّي :

* وَكَادَ يَقْضِي قَرْقًا وَجَنْصًا^(٢)

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

جَنْصَ (الْبَصَرِ) ، إِذَا (حَدَّدَهُ ،
أَوْ) جَنْصَهُ ، إِذَا (فَتَحَهُ فَزَعَا) .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ :

ضَرَبَهُ حَتَّى جَنْصَ (بَسَلَحِهِ) ، أَيْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والباب وانظر مادة (جلبص) ومادة (غلبص) .

(رَمَى بِهِ) ، وَقِيلَ : إِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ
مِنَ الْفَرْقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنْصَ تَجْنِصًا : رُعِبَ رُعْبًا
شَدِيدًا .

وَجَنْصَ الطَّرِيقُ بِالنَّاسِ : ضَاقَ بِهِمْ .

وَجَنْصَتِ الْحَامِلُ بَوْلِدَهَا : عَسَرَ
عَلَيْهَا مَخْرَجُهَا .

[ج و ص]

(ابنُ جَوْصَى) ، كَسَكْرَى ،
يُكْتَبُ أَيْضًا جَوْصًا بِالْأَلْفِ ،
وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ يُونُسَ
ابْنِ مُوسَى بْنِ جَوْصَا الدَّمَشْقِيِّ :
(مُحَلِّثٌ مَشْهُورٌ) ، وَلَهُ مُسْنَدٌ رَوَيْنَاهُ
عَالِيًا ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَرَوَى عَنْ
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
وَزِيرٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَمِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ
أَبُو النَّضْرِ شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايْنِيِّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ

ابنِ حَبَّانَ وَالطَّبْرَانِيَّ وَغَيْرُهُمْ ، وَحَيْثُ
قَالَ الْخُلَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الدَّمَشْقِيُّ ، فَهُوَ الْمُرَادُ بِهِ ، قَالَ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي بَعْضِ مُسَوِّدَاتِهِ ،
وَكُنْتُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ شَيْخِي الْحَافِظِ
ابْنِ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُمْ
يَقْرَءُونَ الْخُلَعِيَّاتِ ، فَقَالَ الْمُقْرِئُ :
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ ، فَقَالَ
الْحَافِظُ مُتَحَنِّنًا لِلطَّلَبَةِ : مَنْ هَذَا أَبُو
الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ ؟ فَسَكَتُوا ، وَفِي
الْمَجْلِسِ مِثْلُ الدَّيْمِيِّ وَابْنِ قَمَرٍ ،
وَشَهَرْتُهُمَا فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ
مَعْلُومَةٌ ، وَكُنْتُ إِذْ ذَاكَ أَصْغَرَ الطَّلَبَةِ
سِنًا فَسَبَقْتُهُمْ وَقُلْتُ : هَذَا هُوَ ابْنُ
جَوْصَا الَّذِي قَرَأْتُمْ لَنَا مُسْنَدَهُ فِي
الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ ، فَقَالَ :
اسْكُتْ ، لَمْ أَسْأَلْكَهَ . وَكَانَ هَذَا
أَحَدَ أَسْبَابِ تَقَدُّمِهِ عَلَى الطَّلَبَةِ عِنْدَ
شَيْخِهِ .

[ج ي ص] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَيْصٌ ، يُقَالُ : جَاصَ ، مِثْلُ جَاضَ ،

(الْجَمَلُ الصَّغِيرُ)، وَقَالَ ثَعْلَبُ :
الْحَبْرَقُصُ : صِغَارُ الْإِبِلِ .

(و) الْحَبْرَقُصُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
(الرَّدِيُّ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَفِي
الْجُمُهرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ : الْحَبْرَقُصُ ^(١) :
الْقَصِيُّ الزَّرِيُّ ، هَكَذَا هُوَ مُجَوِّدٌ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً هَكَذَا ،
(وَهِيَ بِهَاءٌ) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَبْرَقُصَةُ :
الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ . (و) قِيلَ :
الْحَبْرَقُصُ هُوَ (الْمُتَدَاخِلُ اللَّحْمِ)
الْقَمِيءُ ^(٢) (و) الْحَبْرَقُصُ :
(وَلَدُ الْخُرْقُوصِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِيِّ .
قُلْتُ : وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ ،
كَمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَحَلِّهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ حَبْرَقُصَةٍ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

لُغَةٌ فِيهِ ، أَيْ عَدَلٌ ، عَنِ الْخَارَزَنْجِيِّ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنْ يَعْقُوبَ ، وَسَيِّئَاتِي .

وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالْجِيصُ
بِالْكَسْرِ لُغَةٌ بِسَبْعِ بَعَرَاتٍ فِي
لَعِبِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ .

(فصل الحاء)

مع الصاد

[ح ب ص] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَصَ يَحْبِصُ حَبْصاً وَحَبْصاً ،
إِذَا عَدَا عَدَوّاً شَدِيداً ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاغَانِيُّ .
قُلْتُ : وَهُوَ تَصْغِيفُ جَنْصَ جَنْصاً
بِالْجِيمِ وَالتَّوْنِ .

وَالْحَبِصُ ، كَأَمِيرٍ : الْحَرَكَةُ ،
وَكَذَا فِي النَّوَادِرِ .

[ح ب ر ق ص] *

(الْحَبْرَقُصُ ، كَقَضَنَفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : هُوَ

(١) ضبط في الجمهرة ٤٠٦ / ٣ والتكملة ضبط

حركات بضم الحاء ، وما هنا هو ضبط
اللسان .

(٢) في الجمهرة ٣٧٠ / ٣ فسرهُ بالقصير المتداخل .

[ح رب ص] *

(مَا عَلَيْهِ) - ونَصَّ الْجَوْهَرِيُّ :
مَا عَلَيْهَا ، وَهُوَ أَوْلَى - :

(حَرْبِصِيصَةً) ، وَلَا خَرْبِصِيصَةً ،
(أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْحُلِيِّ) ^(١) هَكَذَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ خَرْبِصِيصَةً ، بِالْخَاءِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيِّ وَلَمْ
يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ بِالْحَاءِ .

(وَحَرْبِصَ الْأَرْضَ : بَرَبِصَهَا) ،
أَيُّ أَرْسَلَ فِيهَا الْمَاءَ .

[ح ر ص] *

(الْحِرْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَشَعُ) ؛
وَهُوَ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّ إِلَى
الْمَطْلُوبِ ، (وَقَدْ حَرَصَ) عَلَيْهِ
(كَضَرَبَ وَسَمِعَ) ، وَمِنْ الْأَخِيرَةِ
قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَالنَّخَعِيِّ وَأَبِي حَيَوَةَ وَأَبِي
الْبَرَهْثَمِ {إِنْ تَحْرُصَ عَلَى هَذَا هُمْ} ^(٢)
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ : حَرَصَ

كَنَصَرَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَصَاحِبُ
الْاِفْتِطَافِ ، وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ
قُصُورًا ، وَمِنْ الْغَرِيبِ قَوْلُ
الْقُرْطُبِيِّ : إِنْ حَرَصَ كَضَرَبَ
ضَعِيفَةً ، مَعَ أَنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ الْجَامِعِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاللُّغَةُ الْعَالِيَّةُ
حَرَصَ يَحْرِصُ ، وَأَمَّا حَرَصَ يَحْرُصُ
فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، قَالَ : وَالْقُرَّاءُ مُجْمِعُونَ
عَلَى {وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ} ^(١)
الْمُرَادُ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَّةِ حَرَصَ كَضَرَبَ
الَّذِي صَدَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَالرَّدِيئَةُ : حَرَصَ : كَسَمِعَ ، بِدَلِيلِ
قَوْلِهِ فِيمَا بَعْدُ وَالْقُرَّاءُ مُجْمِعُونَ إِلَى
آخِرِهِ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ مُرَادَ الْقُرْطُبِيِّ
مِنْ قَوْلِهِ : حَرَصَ ضَعِيفَةً ، إِنَّمَا يَعْنِي
بِهِ كَسَمِعَ لَا كَضَرَبَ ، وَقَدْ
اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا فَتَأَمَّلْ .

ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ الْحِرْصِ ،
فَقِيلَ : هُوَ مِنْ حَرَصَ الْقَصَارُ الشُّوبَ ،
إِذَا قَشَرَهُ بِدَقِّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِبِ ،

(١) زاد في الباب : « وقال ابن عباد : أي ثوب »

(٢) سورة النحل الآية ٣٧ .

(١) سورة يوسف الآية ١٣ .

(من) قَوْمٍ (حُرَّاصٍ وَحُرْصَاءَ)،
وامرأة حَرِيصَةٍ مِنْ نِسْوَةٍ حِرَاصٍ
وَحَرَائِصَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ
الْعَرَبِ: حَرِيصٌ عَلَيْكَ، مَعْنَاهُ:
حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ﴾ (١) أَيْ عَلَى نَفْعِكُمْ، أَوْ
شَفُوقٌ عَلَيْكُمْ رَوُوفٌ بِكُمْ،
فَالْحَرِصُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ:
فَرُطُ الشَّرِّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى
﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
حَيَاةٍ﴾ (٢) وَالشَّفَقَةُ وَالرَّافَةُ. كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ وَمِنْ
الْحِكْمِ: الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ، وَالْحَسُودُ
مَرْجُومٌ، وَالْحَرِيصُ مَحْرُومٌ. وَيُقَالُ:
لَا تَكُنْ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصًا تَكُنْ
حَافِظًا؛ فَإِنَّ الْحَرِصَ عَلَى الدُّنْيَا
يُورِثُ النَّسْيَانَ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: قُرِنَ
الْحَرِصُ بِالْحَرَمَانِ.

(وَالْحَرَصَةُ، مُحَرَكَةٌ: مُسْتَقَرٌّ
وَسَطٌ كُلُّ شَيْءٍ)، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَضْلُ الْحَرِصِ
الشَّقُّ، وَقِيلَ لِلشَّرِّ حَرِيصٌ، لِأَنَّهُ
يَقْشَرُ بِحَرِصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ، وَقِيلَ:
هُوَ مَاخُودٌ مِنَ السَّحَابَةِ الْحَارِصَةِ الَّتِي
تَقْشَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ، كَأَنَّ الْحَارِصَ
يَنَالُ مِنْ نَفْسِهِ، بِشِدَّةِ اهْتِمَامِهِ
بِتَحْصِيلِ مَا هُوَ حَرِيصٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ
قَوْلُ صَاحِبِ الْاِقْتِطَافِ، وَقَدْ نَقَلَهُ
شَيْخُنَا وَاسْتَبَعَدَهُ، وَقَالَ: الَّذِي عِنْدَ
أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَرِصَ هُوَ
الْأَضْلُ، وَغَيْرُهُ مَاخُودٌ مِنْهُ.

قُلْتُ: وَهَذَا خِلَافُ مَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّاغِبُ، وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ، فَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّ أَضْلَ
الْحَرِصِ الْقَشْرُ، فَكَلَامُ شَيْخِنَا لَا يَخْلُو
عَنْ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ، ثُمَّ إِنَّ الْحَرِصَ
يَتَعَدَّى بِعَلَى، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، وَأَمَّا
تَعْدِيَّتُهُ بِالْبَاءِ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ
فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ (١)

فَلَأَنَّهُ بِمَعْنَى هَمَمْتُ، (فَهُوَ حَرِيصٌ،

(١) سورة التوبة الآية ١٢٨.

(٢) سورة البقرة الآية ٩٦.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ واللسان.

هِيَ أَوَّلُ الشَّجَاجِ ، وَهِيَ الَّتِي (تَشُقُّ
الْجِلْدَ قَلِيلًا ، كَالْحَرِصَةِ ،
بِالْفَتْحِ) ، وَالْحَرِصَةُ ، وَحَكِي
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحَرِصَةُ وَالشَّقَّةُ ^(١) وَالرَّغْلَةُ
وَالسَّلَّةُ : الشَّجَّةُ .

(وَالْحَرَصُ : الشَّقُّ ، وَثَوْبٌ حَرِصٌ) ،
يُقَالُ : حَرَصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ
حَرَصًا ، أَيْ خَرَقَهُ ، وَقِيلَ : شَقَّةٌ ،
وَقِيلَ : خَرَقَهُ بِالذَّقِّ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَذُقَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُوقًا .

(وَالْحَرِصَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (تَفَرَّقُ
الشَّجَبُ فِي الْإِنَاءِ لَا تَتَّسَعُ خَرَقُ
فِي الطَّبِيِّ مِنْ جُرْحٍ يَخْصُلُ مِنَ
الصَّرَارِ) ، أَوْ بَشْرَةٍ مِنْهُ ، فَيُصِيبُ
اللَّبَنُ ثِيَابَ الْحَالِبِ . قَالَ النَّضْرُ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرِصَةُ الثَّرَّةَ ^(٢)
مِنَ الْإِيلِ .

(وَالْحَرِصِيَانُ بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ جِلْدِ
الْبَطْنِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فِي

نَصِّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَكِنَّهُ ضَلَّطَهُ
بِالْفَتْحِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَنَصَّهُمَا : وَالْحَرِصَةُ كَالْعَرِصَةِ ،
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّ الْحَرِصَةَ مُسْتَقَرٌّ
وَسَطَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَالْعَرِصَةُ : الدَّارُ ،
قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ حَرِصَةً بِمَعْنَى
الْعَرِصَةِ لِغَيْرِ اللَّبَنِ ، وَأَمَّا الصَّرْحَةُ
فَمَعْرُوفَةٌ .

(وَالْحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ) النَّبِيُّ
(تَفَشَّرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا ،
كَالْحَرِصَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ
تَوَثَّرُ فِيهَا بِشِدَّةٍ وَقَعِهَا ، قَالَ
الْحَوَيْدَرَةُ :

ظَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ أَنْهَلَ حَرِصَةَ
فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ ^(١)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَأَيْتُ
[الْعَرَبَ] ^(٢) حَرِصَةً ، عَلَى وَقَعِ
الْحَرِصَةِ .

(و) الْحَارِصَةُ : (الشَّجَّةُ) ، قِيلَ :

(١) ديوانه ٧ ، واللسان والعباب ، والأساس ، والمنايس
٤٠/٢ ومادة (ظلم)

هذا والحويصرة هو الخادرة واسمه قطبة كما في العباب .
(٢) زيادة من الأساس .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشقفة ، كذا في
اللسان أيضا » .

(٢) في مطبوع التاج : « الثرة » والمثبت من العباب .

كَحِذْرِيَّانٍ مِنَ الْحَذَرِ ، وَصِلْيَانٍ مِّنَ الصَّلَى .

(وَحِرْصَ الْمَرْعَى ، كَعْنَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُدَعَّرَةٌ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ يَتَحَرَّصُ غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ) ، أَيْ (يَتَحَيَّنُهُمَا) وَهُوَ مِنَ الْحِرْصِ بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ .
(وَاحْتَرَصَ الرَّجُلُ : حَرَصَ ،
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (جَهْدٌ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَرَصَةُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّقَّةُ فِي الثَّوْبِ .
وَحِمَارٌ مُحَرَّصٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُكَدَّحٌ .
وَقَدْ سَمَوْا حَرِيصًا .

وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ^(١) بَنِي الْحَرِيصِ ،
كَأَمِيرٍ مُّحَدَّثٌ .

(١) فِي التَّبَصِيرِ ٢٥٢ وَ ٢٩٨ : عُبَيْدُ اللَّهِ .

ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٌ ٤ ^(١) هِيَ الْحِرْصِيَانُ وَالْغَرْسُ وَالْبَطْنُ ، فَالْحِرْصِيَانُ مَا ذُكِرَ ، وَالْغَرْسُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

وَقَدْ ضُمَّرَتْ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا
إِلَى أَبْهَرَى دَرَمًا شَعْبِ السَّنَاسِينِ ^(٢)

وَقِيلَ : بَلْ عَنَى بِهِ الْحِرْصِيَانُ وَالرَّحِمَ وَالسَّابِيَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحِرْصِيَانُ (: بَاطِنُ جِلْدِ الْفِيلِ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحِرْصِيَانُ : (جِلْدَةُ) حَمَرَاءُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ ، (تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ) ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هِيَ قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، يَقَشِّرُهَا الْقَصَابُ بَعْدَ السَّلْخِ (ج : حِرْصِيَانَاتٌ) ،
(قَالَ : وَلَا يُكْسَرُ ، وَهُوَ) فِعْلِيَانُ ^(٣) مِنْ الْحَرِصِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ (الْقَشْرُ) ،

(١) سُورَةُ الزُّمَرِ آيَةُ ٦ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٩٧ وَالدَّبَابُ وَمَادَةُ (ثَلْث) .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « فِعْلِيَانَاتٌ »

هَذَا وَفِعْلِيَانٌ مَرَادُ بِهِ وَزْنُ حَرِصِيَانٍ .

[ح ر ق ص]

(الْحُرْقُوصُ ، بِالضَّم : دُوَيْبَةُ
كَالْبُرْغُوثِ) ، رُبَمَا نَبَتْ لَهُ جَنَاحَانِ
فَطَارَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ
فَوْقَ الْبُرْغُوثِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
دُوَيْبَةُ مُجْزَعَةٌ (حُمْتُهَا كُحْمَةٌ
الزُّنْبُورِ) تُشَبَّهُ بِهَا السَّيَاطُ^(١) ، (أَوْ)
دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ (كَالْقُرَادِ تَلْصَقُ
بِالنَّاسِ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

زُكْمَةٌ عَمَارٍ بَنُو عَمَارٍ

مِثْلُ الْحَرَاقِصِ عَلَى الْحِمَارِ^(٢)

(أَوْ) هِيَ (أَصْغَرُ مِنَ الْجُعْلِ) ،
عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحُرْقُوصُ : هُنَى
مِثْلُ الْحَصَاةِ صَغِيرٌ [أُسَيْدٌ]^(٣)
أُرَيْقِطُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ ، وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ
عَلَيْهِ السَّوَادُ ، يَجْتَمِعُ وَيَتَلَجُّ تَحْتَ

(١) فِي اللِّسَانِ : يُشَبَّهُ أَطْرَافُ السَّيَاطِ .

وَفِي الْعَابِ .. يُشَبَّهُ بِهَا أَطْرَافُ السَّيَاطِ

يُقَالُ أَخَذْتُهُ الْحَرَاقِصَ يُقَالُ ذَلِكَ لَمَنْ يَضْرِبُ

بِالسَّيَاطِ

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (زَكَم) .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْبَزْزَازِ
الْحَرِصِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَرِصِيِّ ،
بَغْدَادِي سَكَنَ الرَّمْلَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ زِيَادٍ ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ دُرْمَاءَ .
وَالْأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةَ
ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
إِنْشَادُهُ فِي « ب وَ ص » ، قَالَ السُّكْرِيُّ :
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً ، وَسَيَأْتِي .

[ح ر ف ص]

(التَّحْرَفُصُ) ، بِالْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ : هُوَ (التَّقْبُضُ) ، عَنِ
الْعَزِيزِيِّ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا
فَضَبَطَهُ بِالْقَافِ اعْتِمَادًا عَلَى الْأَصُولِ
الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاعْتَرَضَ عَلَى
الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي
إِفْرَادِهِ عَمَّا بَعْدَهُ مِنَ التَّرْجَمَةِ ، وَقَدْ
عَلِمْتَ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ كَمَا
قَيَّدَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَضَبَطَهُ .

(١) يَمْنَى قَوْلُهُ وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٨٧ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَأَلْخَرَاصِ
فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ

الْأَنَاسِي . وَفِي أَرْفَاعِهِمْ ، وَيَعْضُهُمْ ،
وَيُشَفِّقُ الْأَسْقِيَّةَ .

وفي التَّهْذِيبِ : دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ
(تَنْقُبُ الْأَسَاقِيَّ) وَتَقْرِضُهَا ، (و)
قال : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهَا (تَدْخُلُ فِي فُرُوجِ الْجَوَارِي) ،
وهيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلَانِ ، إِلَّا أَنَّهَا
أَصْغَرُ مِنْهَا ، سُودٌ مُنْقَطَةٌ بَبْيَاضَ ،
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ
الْراجِزُ :

مَا لَقِيَ الْبَيْضَ مِنَ الْحُرْقُوصِ
مَنْ مَارِدٍ لَيْسَ مِنَ اللَّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ
بِمَهْرٍ لَاغَالٍ وَلَا رَخِيسٍ (١)

أَرَادَ بِلَا مَهْرٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَا حُمَةٌ لَهَا إِذَا عَصَّتْ ، وَلَكِنْ
عَصَّتْهَا تَوَلَّمْ أَلْمًا لَأَسْمَ فِيهِ كَسْمٌ
الزَّنَابِيرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعْنَى
الرَّجَزِ : أَنَّ الْحُرْقُوصَ يَدْخُلُ فِي فَرْجِ

(١) اللعان والصحاح والعياب والجمهرة ٣/٢٨٠ .

وزاد العياب بعد المشطور الثاني وقبل الثالث مشطورا
هو :

« وَأَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ذِي وَبَيْصٍ »

الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ ، قَالَ : وَلِهَذَا يُسَمَّى
عَاشِقَ الْأَبْكَارِ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
« تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ ، بِلَا مَهْرٍ ،
(ج : حَرَاقِيصُ) .

﴿ (و) الْحُرْقُوصُ : (نَوَاةُ الْبُسْرَةِ) (١)
الْخَضْرَاءِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) حُرْقُوصُ (بْنُ مَازِنِ) بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو : (تَمِيمِيٌّ) ، وَمِنْ
وَلَدِهِ ضِبَارِيٌّ (٢) بْنِ حُجْبَةَ بْنِ
كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصِ ، نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ
نَزَلَتْ قَلْوَصِي حِينَ أَخْطَطَهَا الدَّمُ (٣)

(و) حُرْقُوصُ (بْنُ زُهَيْرِ) السَّعْدِيُّ
(كَانَ صَحَابِيًّا) ، أَمَدَّ بِهِ عُمَرُ ، رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ
نَازَلُوا الْأَهْوَازَ ، فَافْتَتَحَ حُرْقُوصُ سَوْقَ
الْأَهْوَازِ ، وَلَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي قَتْلِ

(١) في مطبوع التاج « البسرة » والمثبت من القاموس

والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « ضماري » والمثبت من مختصر جمهرة ابن

الكلبي ٦٩ .

(٣) في مطبوع التاج « ... سهم نزلت ... » والمثبت من العياب .

[وما يُستدرك عليه :

الحَرْقِصَاءُ، بضم الحاء والقاف
مَمْدُودًا : دُوبِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ،
وَلَمْ يُحْلَهَا وَقِيلَ : هِيَ الْحَرْقِصَى
الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَبُو زَيْدٍ .

وَالْحَرْقِصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ .
هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَنَا
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْحَبْرَقِصَةُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ لِمَنْ يُضْرَبُ بِالسَّيَاطِ :
أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِصُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
لَدَغَتْهُ (١) الْحَرَاقِصُ فَأَخَذَتْهُ
الْأَرَاقِصُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ح ص ص] *

(الْحَصَّ : حَلَقُ الشَّعْرِ) ، حَصَّهُ
يَحْصُهُ حَصًّا ، فَحَصَّ حَصًّا ،
وَأَنْحَصَّ .

وَقِيلَ : الْحَصَّ : ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ
الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

(و) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ ، رَضِيَ اللَّهُ

(١) الذي في الأساس المطبوع « أخذته »

الهُرْمُزَانِ ، ثُمَّ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ
بَصِيفَيْنِ ، (فَصَّارَ خَارِجِيًّا) عَلَيْهِ ،
فَقُتِلَ ، ثُمَّ إِنَّ كَوْنَهُ صَاحِبِيًّا نَقَلَهُ
الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ فِيهِ
نَظْرًا ، بَلْ كَانَ مُتَافِقًا ، وَفِيهِ نَزَلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الْصَّدَقَاتِ » (١) كَمَا نَقَلَهُ الْوَاحِدِيُّ
وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ ، وَشَرَطُ الصُّحْبَةِ
الْإِيمَانُ الْحَقِيقِيُّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
انْتَهَى ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَرْقِصَى ، كَحَبْرَكَى : دُوبِيَّةٌ) ،
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَبُو زَيْدٍ ، وَ (الوَاحِدَةُ
بِهَاءٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحَرْقِصَةُ) ، فَعْلُ اللَّقَاعَةِ
بِالْكَلامِ ، يُحَرْقِصُ الْكَلَامَ
وَالْمَشَى ، وَهِيَ (مُقَارَبَةُ الْخَطَا) ،
وَقِيلَ : هِيَ كَالرَّقِصِ ، (و) كَذَا
الْحَرْقِصَةُ فِي (الْكَلَامِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَنَسَجٌ مُحَرَّقِصٌ) ، كَمُدْخَرَجٍ ،
(مُتَقَارِبٌ) ، وَخَزَزٌ مُحَرَّقِصٌ كَذَلِكَ .

(١) سورة التوبة الآية : ٥٨

حَصَّيْنِي مِنْهُ كَذَاً، أَوْ صَارَ ذَلِكَ
حَصَّيْنِي .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَحْصُصُ ، أَيْ
لَا يُجِيرُ أَحَدًا . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
الهُذَلِيُّ :

أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ
فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُورِ (١)

وقال السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ : أَحْصُ ،
أَيْ أَمْنَعُ الْجَوَارِ ، يَقُولُ : وَمَنْ أُجِرُهُ
فَلَيْسَ هُوَ فِي غُرُورٍ .

(وَرَجُلٌ أَحْصَ بَيْنَ الْحَصَصِ) ،
أَيْ (قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ مُنْخَصَّهُ ، مُنْجَرِّدُهُ .

(وَكَذَا طَائِرٌ أَحْصَ الْجَنَاحَ) ، أَيْ
مُتَنَائِرُهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِتَابِطٍ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَخَّحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خِشْفٍ يَدِي شَتَّ وَطْبَاقٍ (٢)

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : إِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ

تَعَالَى عَنْهُمَا ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ
فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي عُرْيُسٌ ، وَقَدْ
تَمَعَطَ شَعْرُهَا ، وَأَمْرُونِي أَنْ أُرْجِلَهَا
بِالْحَمْرِ ، فَقَالَ : إِنْ فَعَلْتُ (١) ذَلِكَ
فَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا (الْحَاصَّةَ) ، هُوَ
(دَاءٌ يَتَنَازَرُ مِنْهُ الشَّعْرُ) . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هِيَ الْعَلَّةُ الَّتِي تَحْصُصُ الشَّعْرَ
وَتُذْهِبُهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَاصَّةُ :
مَا تَحْصُصُ شَعْرَهَا ، تَحْلِقُهُ كُلَّهُ فَتَذْهَبُ
بِهِ ، وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ ، قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
أَذُوقُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (بَيْنَهُمْ
رَحِمٌ حَاصَّةٌ ، أَيْ مَخْصُوصَةٌ) ، قَدْ
قَطَعُوهَا وَحَصَّوْهَا ، لَا يَتَوَاصِلُونَ
عَلَيْهَا ، (أَوْ ذَاتُ حَصٍّ) .

(و) يُقَالُ : حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ ، أَيْ
قَاسَمْتُهُ .

(و) حَصَّيْنِي مِنْهُ كَذَاً ، أَيْ صَارَتْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥ والعياب والتكملة ،
والمقانيص ١٣/٢ واللسان مادة (دلا) .

(٢) اللسان والعصاح والعياب وانظر المواد (حش) ،
شش . طباق (جمع) .

(١) في مطبوع الناج «أقبلت» والمثبت من النهاية واللسان .

(٢) اللسان والعصاح والعياب والجهرة ١/٦٠ ،
والمقانيص ١٢/٢ ومادة (جمع) .

كُلَّهُ قِيلَ: رَجُلٌ أَحْصَ ، وامرأةٌ حَصَاءٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يَوْمٌ أَحْصَ ، أَيْ شَدِيدُ الْبَرْدِ لاسْحَابٍ فِيهِ ، وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ : أَيْ الْأَيَّامِ أَبْرَدُ ؟ فَقَالَ : (الْأَحْصُ) : الْأَزْبُ ، يَغْنَى بِالْأَحْصِ : (يَوْمٌ تَطْلُعُ شَمْسُهُ) ، وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفْقُ ، (وَتَضْفُو سَمَاوُهُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ شِمَالُهُ ، وَلَا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبَرْدِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ ، وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ ، وَالْأَزْبُ : يَوْمٌ تَهْبُ النُّكْبَاءُ ، وَتَسُوقُ الْجَهَامُ وَالصُّرَادُ ، وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ ، وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ ، وَقَوْلُهُ : تَهْبُ ، أَيْ تَهْبُ فِيهِ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَيْ الْأَيَّامِ أَقْرُ ؟ قَالَ : الْأَحْصُ الْوَرْدُ ، وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ ، أَيْ الْمُضْحِيُّ ، وَالْمُغِيمُ الَّذِي تَهْبُ نَكْبَاوُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَيْفٌ) أَحْصَ :

(لَا أَثَرَ فِيهِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَحْصُ :

(الْمَشُومُ) النَّكَدُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (و) مِنْهُ (الْأَخْصَانُ : الْعَبْدُ وَالْحِمَارُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا .

(وَالْأَحْصُ وَشَبِثٌ : مَوْضِعَانِ بَتِهَامَةَ) ، الصَّوَابُ بِنَجْدٍ ، كَمَا قَالَهُ يَاقُوتٌ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَ رَبِيعَةٍ ثُمَّ مَنَازِلَ بَنِي وَائِلٍ : بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ، وَقِيلَ : هُمَا مَاءَانُ ، وَكَانَ الْأَحْصُ حِمَاهُ كُلِّيبُ وَائِلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْمُزْدَلِفِ لِكُلِّيبٍ حِينَ قَتَلَهُ (١) وَطَلَبَ مِنْهُ شُرْبَةَ مَاءٍ : «تَجَاوَزَتْ بِالْمَاءِ» (٢) الْأَحْصُ وَبَطْنُ شَبِثٍ . « ثُمَّ كَانَتْ حَرْبُ الْبَسُوسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي قَوْلِهِ :

فَقَالَ تَجَاوَزَتْ الْأَحْصُ وَمَاءُهُ

وَبَطْنُ شَبِثٍ وَهُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ (٣)

(١) كَذَا انفرد بأن عمرو بن المزدلف حين قتله وفي غيره

جاس .

(٢) قوله « بالماء » ثم يرد في عبارة المثل في اللسان .

(٣) اللسان والعياب والتكملة ومجمع البلدان (الأحص)

وبهامش مطبوع التاج « وقيل كما في التكملة =

(و) الْأَحْصُ وَشُبَيْثُ : (مَوْضِعَانِ بِحَلَبَ) ، أَمَّا الْأَحْصُ فَكُورَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعٍ قِبَلِي^(١) حَلَبَ ، قَصَبَتُهَا خُنَاصِرَةٌ ، وَأَمَّا شُبَيْثُ فَجَبِيلٌ فِي هَذِهِ الْكُورَةِ ، أَسْوَدُ فِي رَايَةِ فَضَاءٍ ، فِيهِ أَرْبَعُ قُرَى خَرِبَتْ جَمِيعُهَا ، وَمِنْ هَذَا الْجَبَلِ يَقْطَعُ أَهْلُ حَلَبَ وَجَمِيعِ نَوَاحِيهَا حِجَارَةً رُجِيهِمْ ، وَهِيَ سَوْدُ خَشْنَةٍ ، وَإِيَّاهَا عَنَى عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ بِقَوْلِهِ :

وَإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصِ وَزَادَهَا^(٢)

= وجاء في اللسان والعياب أيضا .

فقال لِحَسَّاسٍ أَغْنَى بِشْرِبَةٍ
تَذَارَكُ بِهَا طَوْلًا عَلَى وَأَنْعِمَ
ويروى . . . بِشْرِبَةٍ مِنَ الْمَاءِ فَاغْنَى عَنْهَا .
ويروى : أَيْمٌ بِيهَا فَضْلًا عَلَى .
وهذه رواية أَبِي عَمْرٍو « وَزَادَ الْعِيَابُ
قَبْلَ الْبَيْتَيْنِ يَتَيْنِ هُمَا :

فَإِنْ كَلْبِيَا كَانَ أَكْثَرُ نَاصِرًا
وَأَيْسَرَ ذَنْبًا مِنْكَ ضَرْجٌ بِالدَّمِ
رَمَى ضَرْعَ نَابٍ فَاسْتَمَرَّ بَطْعَةً
كَعَاشِيَةِ الْبُرْدِ الْيَمَانِي الْمُسَهَّمِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « بَيْنَ الْقَبِيلَةِ وَبَيْنَ الشَّعَالِ مِنْ مَدِينَةِ حَلَبِ » .

(٢) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٨٩ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ، وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي (خُنَاصِرَةٍ) .

فَأَصَافَ خُنَاصِرَةَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، لِرَجُلٍ مِنْ طَيْيٍّ يُقَالُ لَهُ الْخَلِيلُ بْنُ قُرْوَةَ^(١) ، وَمَاتَ ابْنُهُ زَافِرٌ بِالشَّامِ بِدِمَشْقَ :

وَلَا آبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وَأَهْلِهِ
وَلَا حِمَصٌ إِذْ لَمْ يَأْتِ فِي الرِّكْبِ زَافِرُ

وَلَا مِنْ شُبَيْثِ وَالْأَحْصِ وَمُنْتَهَى
الْمَطَايَا بِقَنْسَرِينَ أَوْ بِخُنَاصِرِ^(٢)
وَفِيهِ إِقْوَاءٌ ، وَإِيَّاهُ عَنَى ابْنُ أَبِي
حَصِينَةَ الْمَعَرِيِّ :

لَجَّ بَرَقُ الْأَحْصِ فِي لَمَعَانِهِ
فَتَذَكَّرْتُ مَنْ وَرَاءَ رِعَانِهِ

فَسَقَى الْعَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الْأَوُّ
عَسَ مِنْ رَنْدِهِ وَمُنْبَتِ بَانِهِ

أَوْ تَرَى النُّورَ مِثْلَ مَا نُشِرَ الْبُزُّ
دُ حَوَالِي هَضَابِهِ وَقِنَانِهِ

تَجَلَّبُ الرِّيحُ مِنْهُ أَذْكَى مِنَ الْمَسِّ
لَكَ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بِمَكَانِهِ^(٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « بَيْنَ قُرْدَةٍ وَضَبِطٍ بِالنَّهْلِ يَفْتَحُ الْقَافَ وَسُكُونُ الرَّاءِ .

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْأَحْصِ) وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ « لَا أَبْرَكِبُ » وَالْمُثَبَّتِ رَوَايَةُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٣) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْأَحْصِ) .

قَالَ يَأْقُوتُ : فَإِنْ كَانَ قَدْ انْتَفَقَ
تَرَادُفُ هَذَيْنِ الاسْمَيْنِ بِمَكَائِنِ
بِالشَّامِ ، وَمَكَائِنِ بِنَجْدٍ مِنْ غَيْرِ
قَصْدٍ ، فَهُوَ عَجِيبٌ ، وَإِنْ كَانَ جَرَى
الْأَمْرُ فِيهِمَا كَمَا جَرَى لِأَهْلِ نَجْرَانَ
وَدُومَةَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ حَيْثُ أُخْرِجَ
عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَهْلَهُمَا
مِنْهُمَا فَقَدِمُوا الْعِرَاقَ ، وَبَنَوْا لَهُمْ بِهَا
أَبْنِيَّةً ، وَسَمَّوْهَا بِاسْمِ مَا أُخْرِجُوا
مِنْهُ فَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ رَبِيعَةً فَارَقَتْ
مَنَازِلَهَا ، وَقَدِمَتِ الشَّامَ ، فَأَقَامُوا بِهِ ،
وَسَمَّوْا هَذِهِ بِتِلْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَصَاءُ :
السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ) لَا خَيْرَ فِيهَا ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِحَجْرٍ :

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلا مِنٍّْ وَلَا جَحْدٍ
مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَالذِّيبُ^(١)
قَالَ : كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
وَالضُّبُعُ ، وَهِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ،

(١) ديوانه ٣٤ واللسان والصحاح والعياب وزاد قبله :
قَالَ الْبَرِّيَّةُ إِذْ أَعْطَاكَ مَلَكُهُمْ
ذَنْبٌ وَفِيكَ عَنِ الْأَحْسَابِ تَذْيِيبٌ
يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مِنٍّْ وَلَا جَحْدٍ
وهي رواية الديوان .

فَوَضَعَ الذِّيبَ مَوْضِعَهُ ؛ لِأَجْلِ
الْقَافِيَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سَنَةُ حَصَاءٍ ،
إِذَا كَانَتْ جَدْبَةً قَلِيلَةَ النَّبَاتِ وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْذَرُهُ
حَصَاءٌ لَمْ تَتْرَكَ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا^(١)
وَفِي الْحَدِيثِ « فَجَاءَتْ سَنَةٌ حَصَّتْ
كُلَّ شَيْءٍ » ، أَيْ أَذْهَبَتْ .

(و) الْحَصَاءُ : (فَرَسٌ سُرَاقَةٌ بِنِ
مِرْدَاسٍ) بِنِ أَبِي عَامِرٍ السَّلْمِيِّ ،
(أَوْ) هُوَ فَرَسٌ (حَزَنٍ بِنِ مِرْدَاسٍ) ،
وَمَثَلُهُ فِي التَّهْدِيبِ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ
هَكَذَا قَرَأْتَهُ بِحَطِّ ثَعْلَبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَصَاءُ (مِنْ
النِّسَاءِ : الْمَشْوُومَةُ) الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْحَصَاءُ (مِنْ
الرِّيَّاحِ : الصَّافِيَةُ بِلا غُبَارٍ) فِيهَا ،
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ :

كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا
فِي شَمَالِ حَصَاءٍ زَعَزَاعٍ^(٢)

(١) ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (حذر) .

(٢) اللسان والعياب .

(والْحَصَاصَةُ) ، بِالتَّشْدِيدِ : (ة) مِنْ قَرَى السَّوَادِ (قَرَبَ قَصْرَ ابْنِ هُبَيْرَةَ) .

وَالْحِصَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّصِيبُ مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، (ج : حِصَصٌ) ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : الْحِصَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ وَتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ النَّصِيبِ .

(وَالْحُصُّ ، بِالضَّمِّ : الْوَرُثَةُ يُصْبَغُ بِهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

مُسْتَعْمَلَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا^(١))

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ . (أَوِ الزَّعْفَرَانُ ، ج : حُصُوصٌ وَأَحْصَاصٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأَبُ كَأَنَّهُ يُظَلِّي بِحُصٍّ أَوْ يُغَشِّي بِعَظِيمٍ^(٢))

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبَبِيَّتَهُ تَكْسِيرَ فَعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ ، إِنَّمَا

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (سخن) وفي الأساس

سأدره والجمهرة ٦١/١ ، والمقاييس ١٣/٢ .

(٢) اللسان ، والصحاح المثير ٩٧ والعياب وروايته فيها

« وهو كاذب » .

كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ ، كَخِفَافٍ وَعِشَاشٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الْحُصُّ : (الْلُّوْلُؤَةُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ ، وَإِلَيْهِ مَالُ الزَّمَخْشَرِيِّ وَقَالَ : سُمِّيَتْ بِهِ لِمَلَاَسَتِهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَسْتُ أَحَقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ

(وَالْحُصَاصُ ، بِالضَّمِّ : أَنْ يَصُرَّ الْجِمَارُ بِأُذُنَيْهِ وَيَمْضَعُ بِذَنْبِهِ) وَيَعْدُو ، وَبِهِ فُسِّرَ عَاصِمٌ بْنُ أَبِي النَّجُودِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ رَوَاهُ عَنْهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ هُنْكَذَا ، وَصَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ (الضُّرَاطُ) ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ : أَعْجَبُ إِلَيَّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوُهُ .

(و) الْحُصَاصُ أَيْضاً : (شِدَّةُ الْعَدُوِّ) فِي سُرْعَةٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : كَالْحَصِّ ، وَقَدْ حَصَّ يَحْصُ حَصًّا .

(و) الْحَصَاصُ : (الْجَرَبُ) ، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ؛ لِأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ
وَيَتَنَاقَرُ .

(و) الْحَصَاصَةُ ، (بِهَاءٍ) مَا يَبْقَى
فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) كَانَ (حَصِيصُهُمْ كَذَا)
وَيَحْصِيصُهُمْ : (أَيَّ عَدَدُهُمْ) ، حَكَاهُ
ابْنُ الْفَرَجِ .

(وَفَرَسٌ) أَحْصُ ، وَ(حَصِيصٌ :
قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَةِ) وَالذَّنْبُ ، وَهُوَ عَيْبٌ ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالْإِسْمُ الْحَصَصُ .

(وَشَعْرٌ حَصِيصٌ : مَخْصُوصٌ) ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيُقَالُ :
الْحَصِيصُ : اسْمُ ذَلِكَ الشَّعْرِ .

(و) بَنُو (حَصِيصٍ : بَطْنٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ) بْنِ أَفْصَى ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ .

(وَحَصِيصَةُ بْنُ أَسْعَدَ : شَاعِرٌ) ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ (١) .

(١) وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَالْحَصِيصَةُ : مَا فَوْقَ أَشْعَرِ
الْفَرَسِ) مِمَّا أَطَافَ بِالْحَافِرِ ، سُمِّيَ
لِقَلَّةِ ذَلِكَ الشَّعْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحَصْحَصُ ، بِالْكَسْرِ) ،
وَالْكَيْكُثُ : (التُّرَابُ) ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، يَقُولُونَ : بِفِيهِ
الْحَصْحَصُ ، وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ :
الْحَصْحَصُ لِفُلَانٍ ، أَيْ التُّرَابُ
لَهُ ، نُسِبَ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ ، يَذْهَبُ إِلَى
أَنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِالْمَصْدَرِ ، وَإِنْ كَانَ
اسْمًا ، كَمَا قَالُوا : التُّرَابُ لَكَ ،
فَنَصَبُوه ، (كَالْحَصْحَاصِ ،
وَالْحَصَاصِ) ، وَهَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْحَصْحَصُ أَيْضًا :
(الْحِجَارَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ
الْكِسَائِيِّ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْحَجَرُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : بِفِيهِ الْحَصْحَصُ .

(وَقَرَبٌ حَصْحَاصٌ) : بَعِيدٌ ،
وَقِيلَ : (جَادٌ سَرِيعٌ بِلا فُتُورٍ)
وَلَا وَتِيرَةٍ فِيهِ ، وَكَذَا سَيْرُ حَصْحَاصٍ ،
أَيْ سَرِيعٌ ، كَالْحُنْثَاتِ ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(وَدُو الْحَصْحَاصِ) : مَوْضِعٌ ،
كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ (جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِي طُوى) ،
قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَشَدُّ أَبُو العَمْرِ
الكلابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ
بِصِفِ نِسَاءٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
طِبَاءُ يَذِي الْحَصْحَاصِ نُجُلٌ عِيُونُهَا (٢)
(وَأَخْصَصْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ) حِصَّتَهُ ، أَيْ
(نَصِيبَهُ) مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ الشَّرَابِ ،
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

(و) . أَخْصَصْتُهُ (عَنْ أَمْرِهِ :
عَزَلْتُهُ ، نَفَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ الْفَرَاءِ
(وَحَصَّصَ الشَّيْءُ تَخْصِيصًا ،
وَحَصَّصَ : بَانَ وَظَهَرَ) بَعْدَ كِتْمَانِهِ ،
كَمَا قَيَّدَهُ الْخَلِيلُ ، وَلَا يُقَالُ :
حُصِّصَ ، أَيْ بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (٣)
أَيْ ضَاقَ (٣) الْكَذِبُ وَتَبَيَّنَ

(١) اللسان والصباح والعياب ومعجم البلدان (الحصص)

(٢) سورة يوسف الآية ٥١ .

(٣) كذا في مطبوع التاج ، ولفظه في اللسان

« صاف الكذب » .

الْحَقُّ ، وَقِيلَ : أَيْ ظَهَرَ وَبَرَزَ ،
وَقُرِيَ : حَصَّصَ ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ :
حَصَّصَ الْحَقُّ : وَضَحَ ، وَذَلِكَ
بِانْكِشَافِ مَا يَغْمُرُهُ (١) وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : الْحَصْحَصَةُ : الْمُبَالَغَةُ ،
يُقَالُ : حَصَّصَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَالِغَ فِي
أَمْرِهِ ، وَقِيلَ اسْتِثْقَاةً فِي اللَّغَةِ مِنْ
الْحَصَّةِ ، أَيْ بَانَ حِصَّةُ الْحَقِّ مِنْ
حِصَّةِ الْبَاطِلِ ، وَقِيلَ : حَصَّصَ ، أَيْ
ثَبَّتَ ، مِنْ حَصَّصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا بَرَكَ .

(وَتَخَاصَّوْا وَحَاصُّوْا : اقْتَسَمُوا
حَصَصًا) لَهُمْ مُحَاصَّةٌ وَحِصَاصًا ،
فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ .

(وَالْحَصْحَصَةُ) : الْحَرَكَةُ فِي شَيْءٍ
وَقِيلَ : هُوَ (تَحْرِيكُ الشَّيْءِ) وَتَقْلِيْبُهُ
وَتَرْدِيْدُهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «لَا
أُحْصِصُ فِي يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْصِصَ كَغَبِيْنٍ» ،
وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ (فِي
الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمَكِنَ) مِنْهُ ،
(وَيَسْتَقَرَّ فِيهِ) وَيُثَبَّتَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) الذي في المفردات المطبوع «مَا يَغْمُرُهُ» .

العَيْنِ^(١) لِسْمَرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،
حِينَ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ،
وَأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ لَيْلَةً ، ثُمَّ سَأَلَهُ :
مَا فَعَلْتُ ؟ فَقَالَ : فَعَلْتُ حَتَّى حَضَحَصَ
فِيهَا ، فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَانْكُرَتْ فَقَالَ :
خَلِّ سَبِيلَهَا يَا مُحَضَّحُصْ . قَوْلُهُ :
حَضَحَصَ فِيهَا : أَيْ حَرَّكْتُهُ حَتَّى
تَمَكَّنَ وَاسْتَقَرَّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ
الرَّجُلُ أَنْ ذَكَرَهُ انْشَامَ فِيهَا ، وَبَالَغَ
حَتَّى قَرَفِيَ مَهْلِيلَهَا .

(و) الْحَضْحَصَةُ : (الِإِسْرَاعُ) فِي
الذَّهَابِ وَالسَّيْرِ ، قَالَ :

«لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَّازِ حَضَحَصَا»^(٢)

(و) الْحَضْحَصَةُ : فَحْصُ
التُّرَابِ ، وَتَحْزِيرُكُهُ (يَمِينًا
وَشِمَالًا) ، وَكَذَا غَيْرُ التُّرَابِ .

(١) عبارة اللسان : « وفي حديث سَمَرَةَ بْنِ
جُنْدَبٍ أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ عَيْنَيْنِ ، فَكَتَبَ
فِيهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ اشْتَرِ لَهُ
جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، وَأَدْخُلْهَا عَلَيْهِ
لَيْلَةً ثُمَّ سَلَهَا عَنْهُ فَفَعَلَ سَمَرَةَ ، فَلَمَّا
أَصْبَحَ قَالَ لَهُ : مَا صَنَعْتَ . . . » إلخ
ما أورده المصنف .

(٢) اللسان ، وهو من رجز لعبد المروى ، وقد تقدم
و (جلبس) .

(و) الْحَضْحَصَةُ : (الرَّمْيُ
بِالْعَدَرَةِ) ، وَهِيَ الْخُرْمُ .
(و) الْحَضْحَصَةُ : (أَنْ يَلْزَقَ
الرَّجُلُ بِكَ) وَيَأْتِيكَ (وَيُلِحُّ عَلَيْكَ) .
(و) الْحَضْحَصَةُ : (إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ
رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهْوِصِ) بِالثَّقَلِ ، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ نُورٍ :
فَحَضَحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفَنَاتِهِ
وَنَاءً بِسَلْمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَمَا^(١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى بِرَفْعِ
التَّاءِ مِنَ الثَّفَنَاتِ بِالْفَاعِلِيَّةِ ،^(٢)
فَيَكُونُ حَضَحَصَ بِمَعْنَى تَحَرَّكَ .

(و) الْحَضْحَصَةُ (بِالسَّلْحِ :
رَمِيهِ) وَهُوَ بَعِيْنُهُ الرَّمَى بِالْعَدَرَةِ الَّذِي
تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرُّرٌ .
(و) الْحَضْحَصَةُ (مَشْيُ الْمُقِيدِ) ،
كَالدَّهْمَجَةِ .

(١) ديوانه ١٩ في اللسان ، والصباح والتكلمة والعياب وانظر
مادة (نفس) ومادة (سم) في ديوانه ١٩
بلا شاهد .

(٢) نص العباب « ومن جعل المحصصة التأنيث رفع التاء
من الثفنات بالفاعلية أما التكملة ففيها ضبط برفع
ثفناته ذلك أنه قال قيل البيت « وحصص » إذا
تحرك ، وبشد بيت حميد بن نـور : وحصص
وقال عقب البيت « برفع التاء من الثفنات بالفاعلية » .

(و) يُقَالُ : (تَحَصَّصَ) وَتَحَرَّزَ ، إِذَا (لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى) ، عَنْ شَمِرٍ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَيُقَالُ : مَا تَحَصَّصَ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : لَا يُقَالُ تَحَصَّصَ بِمَعْنَى تَبَيَّنَ مِنْ حَصَصَ .

(وَانْحَصَّ الشَّعْرُ) مِنْ الرَّأْسِ (١) (منه : ذَهَبَ) وَانْجَرَدَ وَتَنَاقَرَّ ، كَحَصَّ .

(و) انْحَصَّ (الذَّنْبُ) انْقَطَعَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَفَلَتَ (٢) » وَانْحَصَّ (الذَّنْبُ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى ذَلِكَ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ غَسَّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، وَجَعَلَ لَهُ ثَلَاثَ دِيَّاتٍ عَلَى أَنْ يُنَادِيَ بِالْأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ ، فَفَعَلَ الْغَسَّانِيُّ ذَلِكَ ، وَعِنْدَ الْمَلِكِ بَطَارِقَتُهُ ، فَوَثَبُوا لِيَقْتُلُوهُ ، فَتَهَاكُمُ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ بِتَقْدِيمِ قَوْلِ الْمَثَلِ (منه) عَلَى قَوْلِ الشَّارِحِ : مِنْ الرَّأْسِ لِيَكُونَ تَفْسِيرًا لَهُ .

(٢) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِالْبَاءِ لِلْمَعْمُولِ وَفِي جَمِيعِ الْأَمْثَالِ فِيمَا أَوَّلَهُ حُرُوفُ الْفَاءِ ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْمَاعِلِ

الْمَلِكُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا غَلَرًا ، وَهُوَ رَسُولٌ ، فَيَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمِنٍ مِنَّا . فَلَمْ يَقْتُلْهُ ، وَجَهَّزَهُ ، وَرَدَّهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ مُعَاوِيَةُ قَالَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهُ لِبِهْلِيٍّ ، أَيْ بِشَعْرِهِ . ثُمَّ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَصَابَ مَا أَرَدْتُ . (يُضْرَبُ) مَثَلًا (لِمَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ ، ثُمَّ نَجَا) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ مِنَ الْهَلَاكِ بَعْدَ الْإِشْفَاءِ عَلَيْهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَصُّ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ فِي سُرْعَةٍ .

وَحَصَّ الْجَلِيدُ النَّبْتَ حَصًّا : أَخْرَقَهُ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، لُغَةً فِي حَسِّهِ (١) .

وَانْحَصَّ وَرَقُ الشَّجَرِ ، وَانْحَتَّ ، إِذَا تَنَاقَرَ .

وَذَنْبٌ أَحَصُّ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَسَّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَاوِسُ (حَسَّ) .

وَقَفَا مَحْضُوصٌ : قَدْ حُصَّ شَعْرُهُ ،
وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

جَاءُوا مِنَ الْمِضْرِبَيْنِ بِاللُّصُوصِ
كُلُّ يَتِيمٍ بِالْقَفَا الْمَحْضُوصِ ^(١)

وَحَصَّ : بِمَعْنَى حَصَّصَ ، فِي
سَائِرِ مَعَانِيهِ ، مِثْلُ كَبَّ وَكَبَّكَ ،
وَكَفَّ وَكَفَّكَ ، نَقْلَهُ الرَّاعِبُ .

وَحَصَّهُ : قَطَعَ مِنْهُ إِمَّا بِالْمُبَاشَرَةِ
وِإِمَّا ^(٢) بِالْحُكْمِ ، نَقْلَهُ الرَّاعِبُ .
قِيلَ : وَمِنْهُ الْحِصَّةُ .

وَتَحَصَّصَ الْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ : سَقَطَ
شَعْرُهُ .

وَالْحَصِصَةُ : مَا جُمِعَ مِمَّا حُلِقَ أَوْ
نُتِفَ .

وَهِيَ أَيْضاً : شَعْرُ الْأُذُنِ وَوَبْرُهَا ، كَانَ
مَخْلُوقاً أَوْ غَيْرَ مَخْلُوقٍ . وَقِيلَ : هُوَ
الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ عَامَّةً ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

وَنَاقَةُ حَصَاءٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا

وَبْرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عُلُّوا عَلَى صَائِفٍ صَعْبٍ مَرَاجِبُهَا
حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَبْرٌ ^(١)

وَالْحَصَاءُ : فَرَسٌ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

وَتَحَصَّصَ الْوَبْرُ وَالزُّبَيْرُ :
انْجَرَدَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ ^(٢) :

لَمَّا رَأَى الْعَبْدُ مُمَرَّاً مُتْرَصّاً
وَمَسْداً أَجْرَدَ قَدْ تَحَصَّصَصَا
يَكَادُ لَوْلَا سَيْرُهُ أَنْ يُمْلَصَا
جَدَّ بِهِ الْكَصِيبُ ثُمَّ كَضَّ كَضَا
وَلَوْ رَأَى فَكَرِشَ لِبَهْلَصَا ^(٣)

وَالْأَحْصُ : الزَّمَنُ الَّذِي لَا يَطُولُ
شَعْرُهُ ، وَالْأَسْمُ الْحَصَصُ .

وَالْحَصَصُ فِي اللَّحْيَةِ : أَنْ يَتَكَسَّرَ
شَعْرُهَا وَيَقْصُرَ ، وَقَدْ أَنْحَصَتْ ، وَرَجُلٌ
أَحَصَّ اللَّحْيَةَ أَوْ لِحْيَةَ حَصَاءٍ :
مُنْخَصَّةٌ .

(١) اللسان

(٢) لبيد المرثي كما في اللسان (خليفة) ، والتكملة

(جلبص) .

(٣) اللسان ، وتقدم إنشاد بعضه في (جلبص وبهلبص) .

(١) اللسان ، وروايته « ذى قفا مَحْضُوصٍ »

(٢) في مطبوع التاج « بالندارة أو بالحكم » والمثبت من
مفردات الراغب .

وَالْأَحْصُ : مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ
وَالْأَحْصُ : قَاطِعُ الرَّحِمِ .
وَرَحِمٌ حَصَاءٌ : مَقْطُوعَةٌ .
وَأَحْصَةُ الْمَكَانِ : أَنْزَلَهُ بِهِ .
وَالْحَصُّ : التَّقْصُصُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي طَالِبٍ :

بِمِيزَانٍ صَدَقَ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً
لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ عَائِلٍ ^(١)
وَرَجُلٌ حُصْحُصٌ ، وَحُصْحُوصٌ ،
بِضْمِهِمَا : يَتَّبَعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ
فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا .
وَالْحَصْحَصَةُ : الْمُبَالِغَةُ فِي الْأَمْرِ .
وَالْحَصْحَاصُ : مَوْضِعٌ .

وَالْحَصَّةُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
بِالْمُنُونِيَّةِ ، وَتُعْرَفُ بِحِصَّةِ الْمَعْنَى
وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ بِشَبْرَا بِلُؤْلَ ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

وَبِالدَّقْهَلِيَّةِ حِصَّةٌ عَامِرٌ ، وَهِيَ

(١) فِي السَّانِ وَالْبَابِ صَدْرُهُ وَرَوَايَتُهُ «مِيزَانٌ قَسَطٌ . . .»
وَالْبَيْتُ بِضَامَةٍ فِي التَّكْمِلَةِ .

مُنِيَّةُ الزَّمَامِ ، وَحِصَّةُ بَنِي عَطِيَّةَ ،
وَأُخْرَى بِالْقُرْبِ مِنْ مَحَلَّةٍ دِمْنَةَ .

وَبِالْغَرْبِيَّةِ حِصَّةٌ حِلَافِي ، وَحِصَّةُ
الْكَنِيسَةِ ، وَقَرِيَّتَانِ غَيْرُهُمَا .

وَبِالدَّنْجَاوِيَّةِ : حِصَّةُ أَبِي عَلِيٍّ ،
مِنْ كُفُورِ الْبَيْطُونِ ، وَحِصَّةُ عُمَارَةَ ،
وَحِصَّةُ الْمَغَارِبَةِ ، وَحِصَّةُ أَوْلَادِ
مُطَرَفٍ ، وَحِصَّةُ كَرَامٍ ، وَحِصَّةُ دَارِ
الْجَامُوسِ ، وَحِصَّةُ ابْنِ جُبَارَةَ ، وَحِصَّةُ
أَبِي الدَّرِّ ، وَحِصَّةُ الْجَمِيعِ .

وَفِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضْرٍ : حِصَّةٌ
قُسْطَةَ ، وَحِصَّةُ عَامِرٍ ، وَحِصَّةُ بِلْشَايَةَ .
وَبِالْأَشْمُونِينَ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِالْحِصَّةِ .

[ح ف ص] *

(الْحَفِصُ : زَبِيلٌ) مِنْ جُلُودٍ ، كَمَا
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : زَبِيلٌ صَغِيرٌ
(مِنْ أَدَمٍ تَنْقَى بِهِ الْآبَارُ ، ج :
أَحْقَاصٌ ، وَحُقُوصٌ) ، وَهِيَ الْمِحْفَصَةُ
أَيْضًا .

(و) الْحَفِصُ : الشَّيْبُ ، وَهُوَ (وَلَدُ
الْأَسَدِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَبِهِ

(وَبِهَاءُ): حَفْصَةُ (بِنْتُ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ)، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا، مَشْهُورَةٌ

(و) حَفْصَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ
(الضُّبَعِ)، حَكَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ،
قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا.

(وَأُمُّ حَفْصَةَ: الدَّجَاجُ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: الدَّجَاجَةُ، عَنِ اللَّيْثِ.

(وَحَفْصَةُ بِحَفْصَةِ: جَمَعَهُ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
(وَالْأَنَّهُمُ الْحَفَاصَةُ، بِالضَّمِّ).

(و) حَفْصُ (الْثَّيِّ) مِنْ يَدِهِ:
أَلْقَاهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ يُونُسَ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ،
وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: وَهُوَ أَعْلَى، وَسَيَّاتِي.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (الْحَفْصُ،
مُحَرَّكَةً، عَجَمُ النَّبِيِّ وَالزُّعْرُورِ
وَنَحْوَهُمَا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْحَنْفِصُ، بِالْكَسْرِ: الضَّئِيلُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
قَالَ: وَأَخْشَبُ أَنَّ الثُّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ،

كَتَبَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ صَاحِبُ
الْعَيْنِ: الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ،
وَيُسَمَّى شَيْلَهُ حَفْصًا، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَلَمْ يُعْرِفْ
لَهُ كُنْيَةً غَيْرَ أَبِي الْحَارِثِ،
وَاللَّبَّوَةُ أُمُّ الْحَارِثِ.

(وَحَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ) الْفَزَارِيُّ.

(و) حَفْصُ (ابْنُ السَّائِبِ) يَرْوَى
بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَمَاهُ حَفْصًا، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

(و) حَفْصُ (بَنُ الْمُغِيرَةِ) وَقِيلَ:
أَبُو حَفْصٍ، وَقِيلَ: أَبُو أَحْمَدَ، الَّذِي
طَلَّقَ أَمْرَانَهُ ثَلَاثًا: (صَحَابِيُّونَ)
وَاخْتَلَفَ فِي الْأَوَّلِ، وَقَالَ عَبْدَانُ
لَا أَدْرِي أَلِهَ صُحْبَةً أَمْ لَا، وَلِهَ
حَدِيثٌ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ.

وَفَاتَهُ: حَفْصُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ
الثَّقَفِيُّ، أَخُو عُثْمَانَ وَالْحَكَمِ،
رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَقِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ،
ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ.

وَهُوَ مِنْ حَفْصَتُ الشَّيْءِ ، أَيْ جَمَعْتُهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَفْصُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ :

وَالْمِخْفَصَةُ : الزَّيْبِيلُ .

وَحَفْصَةٌ ، وَأُمُّ حَفْصَةَ : الرَّحْمَةُ .

وَأَبُو حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، وَقِيلَ : ابْنُ عُمَرَوُ ، وَقِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ ^(١) ، وَعَنْهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ .

وَأَبُو حَفْصِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيُّ أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، رَوَى عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْهُ أَبُو عَسَانَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْرِيُّ ^(٢) .

وَأَبُو حَفْصِ ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبَّارِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، وَعَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .

وَأَبُو حَفْصِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ ، وَعَنْهُ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى .

(١) في مطبوع التاج « عن مرة » والصواب من خلاصة

تذهيب تهذيب الكمال ١٩ في عبادته بن حفص و ص ٤٤٨ .

(٢) في مطبوع التاج « الذبيري » والصواب من خلاصة

تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٧ .

وَأَبُو حَفْصِ : تَابِعِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَرْوَزِيُّ ، نَزِيلُ مِصْرَ .

وَأَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ف ل س .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْحَفْصِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ حَفْصَوَيْهِ ، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَفْصِيُّ : مِنْ أَهْلِ مَرَوْ : حَدَّثَ .

وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هَاشِمٍ الْحَفْصِيُّ ، الْحُسَيْنِيُّ الْمَرْوَزِيُّ :

رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ مُحَمَّدَ الْمَكِّيَّ الْكُشْمِينِيَّ ^(١) رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْأَسْعَدِ الْقُشَيْرِيُّ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَفْصِيُّ الْجُرْجَانِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ،

(١) في مطبوع التاج « الكشميني » والمثبت نسبة إلى

كشمين قرية من قرى مرو .

وَيَرْوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ ،
وَعَنْهُ أَبُو نَصْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ .
وَأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ رَوَى عَنْ مَوْلَانِهِ ، وَعَنْهُ
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ .

[ح ك ص] *

(الْحَكِيصُ ، كَامِيرٌ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ سِيدِهِ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنِ اللَّيْثِ : هُوَ
(الْمَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ) ، وَأَنْشَدَ :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا
مَعَ الْمُرَبِّينَ وَلَنْ أُلُوصًا (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَعْرِفُ الْحَكِيصَ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، قَالَ
الصَّاعِنِيُّ فِي الْعَبَابِ : لَمْ يَذْكُرِ
اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ
شَيْئًا ، وَإِنَّهُ مُهْمَلٌ عِنْدَهُ ، مَنْصُوصٌ
عَلَى إِهْمَالِهِ .

[ح م ص] *

(حَمَصَ الْجُرُحُ : سَكَنَ وَرْمَهُ) ،
يَحْمُصُ ، وَيَحْمُصُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَمَنَعَ ، كَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا بِالْوَجْهِينِ

(١) السان والكلمة والعباب .

وَيَرْوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ ،
وَعَنْهُ أَبُو نَصْرِ الإِسْمَاعِيلِيُّ .

وَأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أُمُّ
الْمُؤْمِنِينَ رَوَى عَنْ مَوْلَانِهِ ، وَعَنْهُ
يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ .

وَأَبُو حَفْصَةَ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ حُبَيْشُ
ابْنُ شَرِيحٍ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي
عَبْلَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ح ب ش » .
وَالْحَفْصِيُّونَ : مُلُوكُ تُونِسَ .

وَالْحَقَاصُونَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
بِالْيَمَنِ ، وَكَذَلِكَ بَنُو حَقِصَةَ ، بِالضَّمِّ .
وَحَفْصُ بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ
الْإِبَاضِيُّ ، مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الْحَفْصِيَّةُ مِنْهُمْ .

[ح ق ص] *

(سَبَقَنِي حَفْصًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْفَرَجِ : سَمِعْتُ مُذْرِكَا الْجَعْفَرِيِّ
يَقُولُ : سَبَقَنِي حَفْصًا (وَقَبْصًا ،
وَشَدًّا ، بِمَعْنَى) وَاحِدٍ .

(والمخماصة)، هكذا في النسخ
والصواب المخماص، كما هو نص
الفراء: (اللصة الحاذقة) من النساء،
نقله الفراء.

(والحمصيص محركة وقد تشدد
ميمه)، كما نقله الأزهرى سماعاً من
العرب: (بقلة) طيبة الطعم
(رملية)، تنبت في رمل عالج،
(حامضة) دون الحماض في
الحموضة، وهى من أحرار البقول،
وقال أبو نصر وأبو زياد: هى
بقلة حامضة (تجعل في الأقط)،
تأكله الناس والإبل والغنم، (وأحدثها
بهاء)، وأنشد أبو زيد لبعض
رُجَّازِ الجَنِّ:

وربَّ ربِّ خمصاص
يأكلن من قُرَّاص
وَحَمَصِيصٍ. واصل (١)

(١) اللسان والبياب والتكلمة وفى التكلمة والبياب:
قال أبو زيد: زعم رجل من الأعراب أن قوما كانوا
يصطادون الوحش فسمع سابع منهم راجزاً يقول:
يَنْظُرُنْ مِنْ خِصَاصِ
بِأَعْيُنِ شَوَاصِ
كَيْفَلَقِ الرِّصَاصِ =

فى نسخة الصحاح، (حمصاً،
مصدراً باب منع، (وحموصاً)،
مصدراً باب نصر.

(و) حَمَصَتِ (الأزجوحة):
سكنت فوزتها)، نقله الجوهرى.

(و) حَمَصَ (القذاة): أخرجها من
عينه برقتي)، قال الليث: إذا
وقعت قذاة في العين فرقت بإخراجها
مسحاً روئداً، قلت: حمصتها بيدي.

(والحمص: أن يترجح الغلام
على الأزجوحة من غير أن
يرجح)، وقد حمص حمصاً،
نقله الليث، وقال الأزهرى: لم
أسمع هذا الحرف لغير الليث.

(و) الحمص: (ذهاب الماء عن
الدابة)، عن ابن عباد، وهو أن يضم
الفرس فيجعل إلى المكان الكئين،
وتلقى عليه الأجلة حتى يعرق ليجرى.

(والأحمص: اللص) الذى يسرق
الحمائص)، وهى جمع حميصه،
وهى الشاة المسروقة، كالمحموصه،
والحريرة، قاله أبو عمرو.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ الْحَمَصِيصَ
فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَمَا يَلِيهَا ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ ، وَلَهَا
ثَمَرَةٌ كَثَمَرَةُ الْحُمَاضِ ، وَطَعْمُهَا
كَطَعْمِهِ ، وَكُنَّا نَأْكُلُهَا إِذَا أَجَمْنَا
الْتَّمَرَ حَلَاوَتَهُ ^(١) ؛ نَتَحَمَّصُ بِهَا
وَنَسْتَطِيبُهَا .

(وَحَمِصَةٌ ، كَسْفِينَةٍ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
حَمَصِيصَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، (ابنُ جَنْدَلٍ)

= بِأَمْرِنَ بِاقتِصَاصِ

مِنْ رَوْضَةِ الْأَدْعَاصِ

وَرَبِّ رَبِّ خِمَاصِ

يَا كُلُّنَا مِنْ قُرَاصِ

وَحَمَصِيصِ وَأَصِ

وَهُوَ مِنْ رَجَزِ الْجَنِّ ، فَأَجَابَهُ الْإِنْسِيُّ :

يَا رَبُّ مُهَرِّمِزْعُوقِ

مُقَيَّلِ أَوْ مَقْبُوقِ

مِنْ لَبَنِ الدَّهْنِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالذَّلْعُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ

وَطَائِرِ وَذَى قُسُوقِ

وَكُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ

الْمَزْعُوقِ : النَشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ « وَانْظُرِ الْمَوَادَّ (قُرْصُ) وَ(ذَعْلُقُ)

وَ(زَعْقُ) وَ(شَصَا) وَ(وَصَا) .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَجَمْنَا الثَّمَرَ وَحَلَاوَتَهُ »

وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَةِ وَالْعَابَابِ .

الشَّيْبَانِيُّ (شَاعِرٌ) فَارِسٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ .

(وَحَمَصُ) ، بِالْكَسْرِ ، (كُورَةٌ
بِالشَّامِ) مَشْهُورَةٌ ، (أَهْلُهَا يَمَانُونُ) ،
أَيُّ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ ، قَالَ سَيْبُونِيَّةُ :
هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرِفْ ،
(وَقَدْ تَذَكَّرُ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

حَمَصُ : بَلَدٌ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، قَالَ
السَّنْدُوبِيُّ : مِنْ أَوْسَعِ مُدُنِ
الشَّامِ ، بِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ ، وَلَهَا رَسَاتِيقُ .

سَمَّيْتُ بِحَمَصِ بْنِ صَهْرٍ ^(١) بَنِي

حُمَيْصِ بْنِ صَابِ بْنِ مُكْنَفٍ مِنْ

بَنِي عَمْلِيْقٍ ، افْتَحَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ

صُلْحًا سَنَةَ ١٦ ثُمَّ نَافَقَتْ ، ثُمَّ

صُولِحَتْ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ

كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَبِهَا قَبْرُ سَيِّدِنَا

خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(و) الْحَمَصُ ، (كَحَلَزٍ وَقَنْبٍ)

أَيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمَشْدُدَةِ وَفَتْحِهَا ،

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ثَعْلَبٌ : الْاِخْتِيَارُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَمَصُ) بَنَاءُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ حَمَصُ

ابْنُ الْمَهْرِ بْنِ جَانِ بْنِ مُكْنَفٍ وَقِيلَ :

حَمَصُ بْنُ مُكْنَفٍ الْعَمَلِيُّ .

فَنَحُّ المِمْ ، وَقَالَ المُبَرَّدُ بِكَسْرِ
 المِمْ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا
 حَلَزٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ وَجَلَّتْ : اسْمُ
 مَوْضِعٍ بِالشَّامِ . انْتَهَى . وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 كَسَرَ المِمْ ، وَلَا حَسَكِي سِبْوَينِهِ
 فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ ، فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ ،
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحِمَصُ عَرَبِيٌّ ،
 وَمَا أَقَلُّ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ يَأْتِ
 عَلَى فَعْلٍ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْفَاءِ ،
 إِلَّا قَنَفٌ وَقَلْفٌ وَحِمَصٌ وَقَنْبٌ
 وَخَنْبٌ ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ اخْتَارُوا
 الْكَسْرَ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ اخْتَارُوا
 الْفَتْحَ : - (حَبٌّ م) مَعْرُوفٌ ، قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ ، وَاحْدَتُهُ
 حِمَصَةٌ وَحِمَصَةٌ ، قَالَ صَاحِبُ
 الْمَنْهَاجِ : وَهُوَ أَبْيَضٌ وَأَخْمَرُ
 وَأَسْوَدٌ ، وَكِرْسِيٌّ ، وَيَكُونُ بَرِيًّا
 وَبُسْتَانِيًّا ، وَالْبَرِّيُّ آخَرٌ وَأَشَدُّ تَسْخِينًا
 وَغَدَاءً ، وَالْبُسْتَانِيُّ أَجْوَدٌ ، وَالْأَسْوَدُ
 أَقْوَى وَأَبْلَغُ فِي أَفْعَالِهِ ، وَهُوَ (نَافِعٌ
 مُسْلِينٌ مُدِرٌ ، يَزِيدُ فِي الْمَنَى

وَالشَّهْوَةِ وَالسَّدْمِ) ، قَالَ بُقْرَاطُ :
 فِي الْحِمَصِ جَوْهَرَانِ يُفَارِقَانِهِ بِالطَّبِيخِ :
 أَحَدُهُمَا مَلَحٌ يُلَيِّنُ الطَّبِيخَ ،
 وَالْآخَرُ حُلْوٌ يُدِرُّ الْبَوْلَ ، وَهُوَ يَجْلُو
 النَّمَسَ ، وَيُخَسِّنُ اللَّوْنَ ، وَيَنْفَعُ مِنَ
 الْأَوْزَامِ الْحَارَةِ ، وَدُهْنُهُ يَنْفَعُ الْقُوبَاءَ ،
 وَدَقِيقَتُهُ يَنْفَعُ الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ
 وَنَقِيعَهُ يَنْفَعُ أَوْجَاعَ الضَّرْسِ وَوَرَمَ
 اللَّثَّةِ ، وَهُوَ يُصَفِّي الصَّوْتَ ،
 وَهُوَ (مُقَوٍّ لِلْبَدَنِ وَالذِّكْرِ) ، وَلِذَلِكَ
 يُغْلَفُ فُحُولُ الدَّوَابِّ وَالْجَمَالُ بِهِ
 (بَشْرَطٌ أَنْ لَا يُذْكَلَ قَبْلَ الطَّعَامِ
 وَلَا بَعْدَهُ ، بَلْ وَسَطُهُ) . وَقَالَ
 صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : وَيَنْبَغِي أَنْ
 يُذْكَلَ بَيْنَ طَعَامَيْنِ ، وَهَذَا هُوَ
 الصَّوَابُ ، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى ، لَا تَقْتَضِي ذَلِكَ ، فَتَأْمَلْ .

(وإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ) (بَنُ
 مُنِيرٍ (الْحِمَصِيُّ) (الْمِصْرِيُّ) (لِسُكْنَاهُ
 دَارَ الْحِمَصِ) (الَّتِي فِي الْمَرْبَعَةِ) (١)

(١) فِي مَجْمَعِ الْبَلَدَانِ :

(حِمَصٌ) بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالصَّادِ
 مَهْمَلَةٍ أَيْضًا ، دَارُ الْحِمَصِ بِمِصْرَ عِنْدَ
 الْمَرْبَعَةِ .

(بِمَضْرٍ، وَكَذَا عَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ) بِنُ
مُنِيرِ الْحِمَصِيِّ، رَوِيَا، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
يُونُسَ فِي تَارِيخِ مَضْرٍ.

(وَبِهَاءٍ: حِمَصَةٌ^(١) جَدُّ أَبِي
الْحَسَنِ رَاوِي مَجْلِسِ الْبِطَاقَةِ) ،
مَشْهُورٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْحِمَصِيُّ أَيْضاً
لِذَلِكَ ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَانِيُّ الصَّوَّافُ ،
وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمَضَرِّيِّينَ ، رَوَى عَنْ
أَبِي الْقَاسِمِ حَمَزَةَ بْنِ فَهْرٍ الْكِنَانِيِّ ،
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُحْسَنِ
التَّاجِرُ الشَّيْخِيُّ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ
النَّخَشَبِيُّ^(٢) ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ ،
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٤٠ .

(وَبِالضَّمِّ مُشَدَّدًا : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحِمَصِيُّ^(٣) الرَّازِيُّ : (مُتَكَلِّمٌ أَخَذَ

(١) ضبطت هذه الكلمة في التبصير / ٤٦١ ، والإكمال
بكر الميم المشددة .

(٢) في مطبوع التاج : النخشي ، والمثبت من معجم البلدان
(نخشب) .

(٣) في القاموس ضبط بالقلم « الْحِمَصِيُّ »
وهو خطأ يخالف قولاه : « وَبِالضَّمِّ
مُشَدَّدًا » وأورده في مادة (حمض) بضم
الحاء والميم المشددة وضاد معجمة وفي
التبصير ٥١٥ بضمّتين وضاد مهلهة
كالأصل .

عَنْهُ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ) ، وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، (أَوْ هُوَ
بِالضَّادِ) ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ .

(وَحَمَصٌ تَحْمِصًا : اضْطَادَ
الطَّبَّاءُ نِصْفَ النَّهَارِ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرِئَتْ فِي
كُتُبِ الْأَطْبَاءِ : (حَبُّ مُحَمَّصٍ ،
كَمُعْظَمٍ : مَقْلُوءٌ) ، قَالَ : وَكَانَهُ
مَأْخُذٌ مِنَ الْحَمَصِ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ
التَّرَجُّحُ .

قُلْتُ : وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي
السِّنِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(١) التَّحْمِصُ
بِمَعْنَى التَّقْلِيلِ ، يُقَالُ : حَمَسَهُ ،
وَحَمَصَهُ إِذَا قَلَّاهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَانْحَمَصَ) مِنَ الشَّيْءِ : (انْقَبَضَ).

(و) انْحَمَصَ مِنْهُ ، إِذَا تَضَاعَلَ .

(و) انْحَمَصَتِ (الْجَرَادَةُ : أَكَلَتْ
الْقَرَطَ فَاحْمَرَّتْ) .

(١) يعني ما ذكره صاحب القاموس في
(حمص) من قوله : « وَحَمَصَ
اللَّحْمُ : قَلَّاهُ كَأَحْمَسَهُ ، وَحَمَسَهُ
وَالْحَمِيسَةُ : الْقَلِيلَةُ » .

(و) انْحَمَصَتْ أَيْضاً ، إِذَا
ذَهَبَ غِلْظُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) انْحَمَصَ (الْوَرْمُ : سَكَنَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) انْحَمَصَتْ (النَّاقَةُ : كَانَتْ
بَادِنَةً) ، أَيْ عَظِيمَةَ الْجِسْمِ (فَنُحِفَتْ)
وَقِلَّ لَحْمُهَا ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

(وَتَحَمَصَ : تَقَبَّضَ) وَاجْتَمَعَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّةِ الْمَقْتُولِ
بِالنَّهْرَوَانِ « أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ مِثْلُ
ثُدَيِّ الْمَرْأَةِ إِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ ، وَإِذَا
تُرِكَتْ تَحَمَصَتْ » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَيُّ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ .

(و) مِنْهُ تَحَمَصَ (اللَّحْمُ) ، إِذَا
جَفَّ وَانْضَمَّ) فِي بَعْضِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُرْحٌ حَمِيصٌ ، كَأَمِيرٍ : قَدْ
سَكَنَ وَرْمُهُ ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ ،
وَحَمَزَهُ ، وَكَذَلِكَ حَمَصَهُ .

وَاجْتَمَعَ : سَرَقَ ، مِثْلُ احْتَرَسَ .

وَحِمَصُ : مَدِينَةُ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَهِيَ
إِسْبِيلِيَّةٌ ، سَكَنَ بِهَا أَهْلُ حِمَصِ
الشَّامِ فَسَمَوْهَا بِاسْمِهَا ، وَمِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ الْكُتَامِيُّ
الْحِمَصِيُّ الْفَقِيهَ ، عَلَّقَ عَنْهُ
السَّلْفِيُّ ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ .

وَانْحَمَصَ فُلَانٌ ، أَيْ شَحَبَ وَسَهَمَ .
وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ ، وَحَمَزَهُ ، إِذَا
أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

[ح ن ب ص]

(حَنْبِصُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (اسْمٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَأَحْسَبُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ
زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَبِصِ .

قُلْتُ : هُوَ حَنْبِصُ بْنُ يَعْفَرَ الْيَهْرِيُّ ،
مِنْ أَجْدَادِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ الصَّحَابِيِّ ،
ذَكَرَهُ الرُّشَاطِيُّ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ ، وَذُو
يَهْرٍ : مِنْ [مُلُوكِ] ^(١) حِمِيرَ ، قَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْحَنْبِصَةُ :
الرَّوْغَانُ فِي الْحَرْبِ) .

(١) زيادة من القاموس مادة (يهر) .

سَيْدَهُ ، وَالصَّاعَانِي^(١) ، وَفِي الْعَبَابِ
عَنِ اللَّحْيَانِي : حَنْصَ (الرَّجُلُ : مَاتَ) .

(و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
(الْحَنْصَاوُ ، كَجَزْدَحْلٍ) ، وَكَذَا
الْحَنْصَاوَةُ : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) .
يُقَالُ : رَأَيْتُ رَجُلًا حَنْصَاوَةً ، أَيْ
ضَعِيفًا ، وَقَالَ شَمِرٌ نَحْوَهُ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحَنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا
مُتَكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا^(٢)

[ح ن ف ص] .

(الْحَنْفِصُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
فِي «ح ن ف ص» وَعَبَّرَهُ هُنَاكَ بِالضَّئِيلِ ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، مِنْ حَنْصَ
الشَّيْءِ ، إِذَا جَمَعَهُ ، فَذِكْرُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ .

(١) يعنى أهمله في التكملة ، وذكره في
العباب ، وقد ذكر الصاغاني في التكملة
- من مادة « حنص » - الحنصاوة
وفسره عن الليث وشمر كالوارد هنا ،
وفي اللسان قال ابن منظور : « هذه
ترجمة انفرد بها الأزهرى » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَبُو
الْحَنِصِصِ ، بِالْكَسْرِ) : كُنْيَةُ
(الْتَعْلَبِ) ، قُلْتُ : كَأَنَّهُ لِمُرَاوَعَتِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ لِلْتَعْلَبِ : أَبُو
الْحَنِصِصِ ، وَأَبُو الْهَجْرَسِ ، وَأَبُو
الْحُصَيْنِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنِصُّ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، قُلْتُ : هِيَ النَّبْيُ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

وَحَنِصُّ : قَضَرٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَ ،
لِنُزُولِ حَنِصِ بْنِ يَعْفَرَ فِيهِ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَ أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
وَهْبِ الْحَنِصِيِّ ، وَجَدُّهُ ابْنُ عَمٍّ
حَنِصِ بْنِ يَعْفَرَ أَيْضًا ، فَلَوْ نُسِبَ
إِلَيْهِ هَكَذَا لَصَحَّ ، وَهُوَ شَيْخٌ
حَمِيرٌ ، وَعَلَامَتُهَا ، وَالْمُحِيطُ
بِلُغَاتِهَا ، قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ .

[ح ن ص] .

(حَنْصَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

[ح و ص] *

(الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، كَالْحِيَاصَةِ، وَقَدْ حَاصَ
الثَّوْبُ بِحَوْصِهِ حَوْصاً وَحِيَاصَةً،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
لِلخِيَاطِ : حُصَّهُ، أَيْ خِطَّهُ^(١)
كَفَافَةً، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ) :

«إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحَوْصَهُ» *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : الْحَوْصُ :
الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْحَوْصُ الْخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا فِي جِلْدٍ، أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ .

(و) الْحَوْصُ : (التَّضْيِيقُ بَيْنَ
شَيْئَيْنِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
(كَالْحِيَاصَةِ)، فِيهِمَا .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «أَيْ خِطَّ كِفَافَةً»
وَقَدْ اخْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ الْحَدِيثَ كَمَا وَرَدَ
فِيهِمَا، وَلَفْظُهُ : «أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصاً،
فَقَطَعَ مَا فَضَّلَ مِنَ السُّكْمَيْنِ عَنْ
يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْخِيَاطِ .. الْخُ وَفِي الْعِيَابِ
أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصاً فَقَطَعَ مَا فَضَّلَ عَنْ
أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ حَصَهُ، أَيْ خِطَّ
كَفَافَةً وَانْتَظِرْ أَيْضاً الْجُمُورَةُ ١٦٥/٢ .

(و) الْحَوْصُ : (الْمَعْصُ) يُقَالُ :
لِأَنَسَى أَجَدْتُ فِي بَطْنِي حَوْصاً
وَنَوْصاً، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ :
(لَا طَعَنَنَّ فِي حَوْصِكَ، أَيْ)
لَا تَخْرِقَنَّ مَا خَطْتَهُ وَأَفْسَدَنَّ مَا أَصْلَحْتَهُ .
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيَّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ
(لَا كِيدَنَّكَ، وَلَا جِهْدَنَّ فِي هَلَكَكَ) .

(وَفِي الْمَثَلِ : «طَعَنَ» فَلَانٌ (فِي
حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ) .
وَيُضَمُّ وَ) كَذَلِكَ (حَوْصَى أَمْرٍ)،
كَطَوَّبَى، كِلَاهُمَا عَنْ يُوسُفَ، (أَيْ
مَارَسَ مَا لَا يُحْسِنُهُ، وَتَكَلَّفَ^(١)
مَا لَا يَعْنِيهِ)، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : مَا طَعَنْتَ فِي
حَوْصِكَ، أَيْ مَا أَصَبْتَ فِي قَصْدِكَ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْحَائِصُ فِي النُّوقِ) : التِّي
لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَخْلِ،

(١) فِي الْأَسَاسِ : وَطَعَنْتَ فِي حَوْصِ أَمْرٍ
لَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ إِذَا تَكَلَّمَ فِيهَا
لَا يَعْنِيهِ «أَمَّا اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ
فَكَالْأَصْلِ .

(كالرِّقَاءِ فِي النِّسَاءِ)، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ،
وَنَاقَةُ حَائِصَةٍ وَمُخْتَصَصَةٌ ، وَقَدْ
اخْتَصَصَتْ ، وَلَا يُقَالُ : حَاصَتْ
(وَحَاصَ حَوْلُهُ) : مِثْلُ (حَامَ) .

(وَالْحِوَاصُ ، ككِتَابٍ : عُودٌ)
يُحَاصُّ ، أَيْ (يُخَاطَبُ بِهِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَحَاصٍ بِاصٍ) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (فِي
«ب ي ص») .

(وَالْحِيَاصَةُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْأَصْلُ الْحَوَاصَةُ) ، قُلِبَتِ الْوَاوُ
يَاءً : (سَبْرٌ) فِي الْحِزَامِ ، وَقِيلَ :
سَبْرٌ طَوِيلٌ ، (يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَاجِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : حِزَامُ الدَّابَّةِ .

قُلْتُ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَقَدْ
اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يُشَدُّ بِهِ الْإِنْسَانُ
حَقْوُهُ ، شَامِيَةً .

(وَالْحَوْصُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَيْقٌ فِي
مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ) حَتَّى كَأَنَّهَا خِيطَتْ ،
وَقِيلَ : هُوَ ضَيْقٌ مَشْقُهَا ، (أَوْ)
ضَيْقٌ (فِي إِحْدَاهُمَا) دُونَ الْأُخْرَى ،

(و) قَدْ (حَوْصَ ، كَفَرِحَ) ، حَوْصًا ،
(فَهُوَ أَخَوْصُ) ، وَهِيَ حَوْصَاءُ ،
وَقِيلَ : الْحَوْصَاءُ مِنَ الْأَعْيُنِ : الَّتِي
ضَاقَ مَشْقُهَا ، غَائِرَةٌ كَانَتْ أَوْ
جَاحِظَةً ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوْصُ
عِنْدَ جَمِيعِهِمْ : ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ
مَعًا ، رَجُلٌ أَخَوْصُ ، إِذَا كَانَ فِي
عَيْنَيْهِ ضَيْقٌ .

(وَالْأَخَوْصَانِ : الْأَخَوْصُ بْنُ
جَعْفَرٍ) بْنِ كِلَابٍ ، (وَأَسْمُهُ
رَبِيعَةٌ) ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ .
(وَعَمَرُو بْنُ الْأَخَوْصِ) بْنِ جَعْفَرٍ ،
وَقَدْ رَأَسَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَوْلُ الْأَعَشَى :

أَنَانِي وَعَيْدُ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْنَهَيْتِ الْأَخَاوِصَا (١)

يَعْنِي عَبْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ شُرَيْحٍ
ابْنَ الْأَخَوْصِ (٢) . (الْأَخَاوِصُ) مَنْ
وَلَدَهُ الْأَخَوْصُ ، وَهُمْ : (عَوْفٌ) وَعَمْرُو

(١) فِي الصَّحِاحِ الْمُنِيرِ ١٠٩ وَاللَّسَانُ وَالْمَصْنَحُ وَالْبَابُ
وَالْجُمُورَةُ ١٦٦/٢ .

(٢) فِي الْجُمُورَةِ ١٦٦/٢ أَنَّهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَى الْأَخَوْصِ بْنِ
نَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِبَطْنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَشُرَيْحٌ ، وَرَبِيعَةٌ ، (أَوْلَادُ الْأَحْوَصِ
ابْنِ جَعْفَرٍ) بَنِ كِلَابٍ ، وَكَانَ عَلْقَمَةُ
ابْنُ عَلَاتَةَ بَنِ عَوْفٍ بَنِ الْأَحْوَصِ
زَافَرٍ عَامِرَ بَنِ الطُّفَيْلِ بَنِ مَالِكِ بَنِ
جَعْفَرٍ بَنِ كِلَابٍ ، فَهَجَا الْأَعَشَى
عَلْقَمَةَ ، وَمَدَحَ عَامِرًا ، فَأَوَعَدَهُ
بِالْقَتْلِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِ
الْأَعَشَى إِنَّهُ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ، ثُمَّ
جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ .

(وَالِاخْتِيَاؤُ : الْحَزْمُ وَالتَّحْفُظُ) ،
نَقَلَهُ الصَّادِغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (نَاقَةٌ
مُحْتَاَصَةٌ) ، وَهِيَ الَّتِي (اِحْتَاَصَتْ
رَحْمُهَا) دُونَ الْفَحْلِ (لَا يَقْدِرُ
عَلَيْهَا الْفَحْلُ) ، وَهُوَ أَنْ تَعْقِدَ حَلْقَهَا ^(١)
عَلَى رَحِمِهَا ، فَلَا يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ
يُجِيزَ عَلَيْهَا ،

(وَحَوِيصَةٌ وَمُحِيصَةٌ : ابْنَا مَسْعُودٍ)
ابْنِ كَعْبِ الْأَوْسِيَّانِ ، ثُمَّ الْحَارِثِيَّانِ ،
(مُشَدَّدَتَي الصَّادِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ

سَبَقُ قَلْبِمِ ، وَالصَّوَابُ مُشَدَّدَتَي
الْبَاءِ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَكَرَهُ كَانَ
حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي مَادَّةِ ح ص ص
فَتَأَمَّلْ . (صَحَابِيَّانِ) ، الْأَخِيرُ بَعَثَهُ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ
فَدَكٍ يَدْعُوهُمْ ، وَلَهُ حَدِيثٌ فِي
الْمَوْطِئِ ، فِي أَجْرَةِ الْحَجَّامِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصُ ،
بِالْفَتْحِ : الصَّغَارُ الْعُيُونِ ، وَهُمْ
الْحَوْصُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ [مَنْ قَالَ
حَوْصًا أَرَادَ أَنَّهُمْ] ^(١) ذَوَى حَوْصٍ .

وَحَاصٌ فَلَانٌ سَقَاءَهُ ، إِذَا وَهَى وَلَمْ
يَكُنْ مَعَهُ سَرَادٌ يَخْرِزُهُ بِهِ ، فَأَدْخَلَ فِيهِ
عُودَيْنِ وَسَدَّ الْوَهَى بِهِمَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْصَاءُ :
الضَّيْقَةُ الْحَيَاءُ .

وَبِشْرٌ حَوْصَاءُ : ضَيْقَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ يُحَاوِصُ فَلَانًا ، أَيْ يَنْظُرُ
إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَيُخْفِي ذَلِكَ .

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

(١) في اللسان : حاسقًا أما الباب والتكلمة فكأصل .

والحوصاء: فرس توبة بن الحمير،
ويقال بالخاء^(١)، كما سيأتي.

وحوصاء: موضع بين وادي
القرى وتبوك، نزله صلى الله عليه
وسلم حين^(٢) سار إلى تبوك، وقال
ابن إسحاق: هو بالضاد المعجمة.

وأبو الأخوص: مولى بنى
ليث، ويقال: مولى غفار، إمام
مسجد بنى ليث، روى عن أبي
ذر الغفاري، وعنه الزهري.

وأبو الأخوص الجشمي اسمه
عوف بن مالك بن نضلة، روى عن
عبد الله بن مسعود، وعنه أبو إسحاق
السبيعي.

وأبو الأخوص الحنفي، اسمه
سلام بن سليم، روى عن أبي
إسحاق السبيعي وعنه أبو بكر بن
أبي شيبة، كذا في تهذيب المزي.

والأخوص اسم شاعر.

وأبو محمد عبد الله بن الأخوص بن
عثمان بن عبد الله الأخوص: محدث.

[ح ي ص]

(حاص عنه، يحيص حيصاً
وحيصه وحيوصاً)، بالضم،
(ومحيصاً، ومحاصاً، وحيصاناً)،
محرّكة: (عدل وحاد)، ورجع
وهرب، (كانحاص). وفاته من
المصادر حيصوصة، ويقال حاص عن
الشر، أي حاد عنه فسلم منه.

وفي كتاب ابن السكيت، في
القلب والإبدال، في باب الصاد
 والضاد، حاص وحاص وجاض^(١)
بمعنى واحد، قال: وكذلك ناص
وناص، وفي حديث «لما كان يوم
أحد فحاص المسلمون حيصة»،
ويروى فحاص حيصة، والمعنى
واحد، أي جالوا جولة يطلبون الفرار.

(أو يقال للأولياء: حاصوا) عن
العلو، (وللأعداء: انهزموا).

(١) في مطبوع التاج: «جاص» والنصح من اللان
عنه، وهو مقتضى الاستشهاد بالحديث.

(١) ذكرها ابن سيده بالغاء المعجمة في المخصص ١٩٦/٦
في خيل هوازن.

(٢) في مطبوع الأاج واللسان: حيث، والمثبت من نسخ
البلدان.

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَالَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾^(١) (الْمَحِيصُ: الْمَحِيدُ، وَالْمَعْدِلُ، وَالْمَمِيلُ، وَالْمَهْرَبُ).

(وَدَابَّةٌ حَيَّوْصٌ)، كَصَبُورٍ: (نَفُورٌ)، تَعْدِلُ عَمَّا يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ - وَقَدْ أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَعْلًا - لَعَلَّهُ حَيَّوْصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ. أَي سَيِّئُ الْخُلُقِ.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحَيَّصَاءُ، وَالْمَحْيَاصُ: الضَّبَقَةُ الْحَيَاءُ) وَالْمَلَاقِي. لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ.

(وَحَيَّصَ بَيَّصَ، فِي «ب ي ص»)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ هُمَا اسْمَانِ مِنَ حَيَّصَ وَبَوَّصَ، جَعِلًا وَاحِدًا، وَأَخْرَجَ الْبَوَّصَ عَلَى لَفْظِ الْحَيَّصِ لِيَزْدَوِجَا. وَالْحَيَّصُ: الرِّوَاغُ وَالتَّخْلُفُ، وَالْبَوَّصُ: السَّبْقُ وَالْفِرَارُ، وَمَعْنَاهُ: كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ وَيَفِرُّ.

(وَحَايَصَهُ) مُحَايَصَةً: (رَاوَعَهُ)

(١) فِي سُورَةِ فَصَّلَتِ الْآيَةُ ٤٨، وَالشُّورَى الْآيَةُ ٣٥.

وَبَسَارُهُ^(١) (وَعَالِبُهُ)، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مُطَرِّفٍ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ الْمَوْتُ نُحَايَصُهُ، وَلَا بُدَّ مِنْهُ. قَالَ: أَخْرَجَهُ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، لَكُونِهَا مَوْضُوعَةً لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُعَالِبَةِ بِالْفِعْلِ، فَيُؤَوَّلُ مَعْنَى قَوْلِهِ: نُحَايَصُهُ إِلَى قَوْلِكَ نَحْرُصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ^(٢):

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَاصٌ بَاصٌ: لَغَةٌ فِي حَيَّصَ بَيَّصَ: وَتَحَايَصَ عَنْهُ: عَدَلَ وَحَادَ:

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّى فِي تَرْجُمَةِ «ح و ص» قَالَ الْوَزِيرُ: الْأَحْيَصُ: الَّذِي إِخْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغُرُ مِنَ الْأُخْرَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَنَادَاهُ» وَصَوْنَاهَا مِمَّا فِيهِ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ - وَكَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا - «لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُعَالِبَةِ بِالْفِعْلِ وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ» كَأَنَّهُ يَبَارِيهِ وَيَغَالِبُهُ.

(٢) فِي الْعَبَابِ - وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَا فِي اللِّسَانِ «وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْتِ وَالرَّجْلِ يَحْيِصُ عَنْ صَاحِبِهِ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ مَنْ فَرَطَ حِرْصَهُ عَلَى الْحَيَاصِ عَنِ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ يَبَارِيهِ وَيَغَالِبُهُ لِأَنَّ مَنْ شَانَ الْمُغَالِبَ الْمُبَارَى أَنْ يَحْرِصَ عَلَى فِعْلِهِ وَيَتَحَدَّثَ فِيهِ فَيُؤَوَّلُ مَعْنَى يُحَايِصُهُ إِلَى قَوْلِكَ: تَحْرِصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ وَتُؤَوَّلُ عَلَى هَذِهِ الزَّانَةِ هَذَا الْفَرْصَ لَكُونِهَا مَرْضُوعَةً لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاةِ وَالْمُعَالِبَةِ فِي الْفِعْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ».

(فصل الخاء) المعجمة مع الصاد

[خ ب ص]

(خَبَصَهُ يَخْبِصُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (خَلَطَهُ) ، فَهُوَ خَبِصٌ وَمَخْبُوصٌ ، (وَمِنْهُ الْخَبِصُ : الْمَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمَنِ) ، حَلَوَاءٌ مَعْرُوفٌ يُخْبِصُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَالْخَبِصَةُ أَخَصُّ مِنْهُ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَرَّاحُ الْمَقَامَاتِ عِنْدَ قَوْلِهِ : لَبِسْتُ الْخَبِصَةَ ، أَبْغَى الْخَبِصَةَ . أَخَصَرُ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : الْمَعْمُولُ بِتَمْرِ وَسَمَنِ .

(وَخَبِصٌ : بَكْرَمَانٌ) ، وَمِنْهَا الْخَبِصِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ الْقَطْرِ ، وَغَيْرُهُ .

(وَالْمَخْبِصَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَلْعَقَةٌ يُقَلَّبُ الْخَبِصُ بِهَا فِي الطَّنْجِيرِ) ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِصُ ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَقَدْ خَبَصَ يَخْبِصُ) ، إِذَا قَلَبَ وَخَلَطَ وَعَمِلَ .

(و) كَذَلِكَ (خَبَصَ تَخْبِصًا) ، فَهُوَ مُخْبِصٌ .

(وَتَخْبِصُ) فَلَانٌ (وَاخْتَبِصُ) ، إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَبَصَ خَبَصًا : مَاتَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَصَوَائِهِ : جَنَصَ ، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَاسْتَخْبِصَ ^(١) ضَيْفُهُمْ : طَلَبَ الْخَبِصَةَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

والتَّخْبِصُ : الرُّعْبُ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ الْمُرِّي :

* وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَبَصًا * ^(٢)

هَكَذَا فِي أَصْلِ ابْنِ بَرِّ « وَخَبَصًا » بِالتَّشْدِيدِ ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ تَقِيَّ الدِّينِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ زَيْدَانَ : وَخَبَصًا ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَبِعَدَّةٍ : وَالْخَبَصُ :

(١) عبارة الأساس المطبوع : « وَاخْتَبِصَ ضَيْفُهُمْ : طَلَبَهُ » يَعْنِي الْخَبِصَ .

(٢) مادة التاج (جنس) واللسان مادة (خبيص) .

الرُّعْبُ، قَالَ: وَهَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ: وَهُوَ تَصْخِيفٌ، وَالصَّوَابُ
«وَجَنَصًا»، بِالْجِيمِ وَالنُّونِ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَغَيْرُهُ ^(١) .

[خ ر ب ص] *

(خَرَبَصَ الْمَالُ كُلَّهُ)، أَيْ (وَقَعَ
فِي الرُّعْيِ، وَاللَّحْ فِي الْأَكْلِ)، عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ: خَرَبَصَ (الْمَالَ)، إِذَا
(أَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ)، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ (مَا عَلَيْهَا خَرَبَصِيصَةٌ)
أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْخُلِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ: (مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْوَعَاءِ، أَوِ السَّقَاءِ) وَالْبِيرِ
(خَرَبَصِيصَةٌ)، أَيْ (شَيْءٌ) مِنْ
السَّحَابِ وَالْمَاءِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي
صَاعِدِ الْكَلَابِيِّ .

(١) فِي الْأَسَاسِ أَيْضًا «اخْتَبَصَ الْقَوْمُ:
أَكَلُوا الْخَبِيصَ» .

وَكَذًا مَا أَعْطَاهُ خَرَبَصِيصَةً، كُلُّ
ذَلِكَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

(وَالْخَرَبَصِيصُ: هَنَةٌ) تَتَرَاءَى ^(١)
(فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيصٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ
الْجَرَادِ)، وَهِيَ الْخَرَبَصِيصَةُ، وَقَدْ
رَوَى بِالْحَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَأَصْغَرُ
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرَبَصِيصَةٍ» .

(أَوْهَى)، أَيْ الْخَرَبَصِيصَةُ: نَبَاتٌ
لَهُ حَبٌّ يُتَخَذُ مِنْهُ طَعَامٌ (فِيؤْكَلُ .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَرَبَصِيصُ:
(الْجَمَلُ الصَّغِيرُ) الْجِسْمِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْخَرَبَصِيصُ: (الْمَهْزُولُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْخَرَبَصِيصُ:
(الْقُرْطُ) .

(و) قِيلَ: (الْحَبَّةُ مِنَ الْخُلِيِّ) .

(و) الْخَرَبَصِيصَةُ، (بِهَاءٍ:
خَرَزَةٌ) يُتَحَلَّى بِهَا، عَنْ الرِّيَّاشِيِّ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ «تَرَامَا فِي الرَّمْلِ» أَمَا الْأَصْلُ
فَكَالَسَانَ

[خ ر ص] *

(الْخَرْصُ : الْحَزْرُ) ، وَالْحَدْسُ
والتَّخْمِينُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي
مَعْنَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّظَنُّي فِيمَا
لَا تَسْتَقِينُهُ ، يُقَالُ : خَرَصَ الْعَدَدَ
يَخْرِصُهُ وَيَخْرِصُهُ خَرْصًا وَخَرْصًا ،
إِذَا حَزَرَهُ ، وَمِنْهُ خَرَصُ النَّخْلِ
والتَّمْرِ ^(١) ، لِأَنَّ الْخَرْصَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ
بِظَنٍّ لَا إِحَاطَةَ .

(و) قِيلَ : (الانْمُ بِالْكَسْرِ) ،
وَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : (كَمْ
خِرْصُ أَرْضِكَ) ؟ وَكَمْ خِرْصُ
نَخْلِكَ ؟ وَفَاعِلُ ذَلِكَ الْخَارِصُ ،
وَالْجَمْعُ الْخُرَاصُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« كَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
يَبْعَثُ الْخُرَاصَ عَلَى نَخْلٍ خَيْبَرِ
عِنْدَ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا ، فَيَخْرِزُونَهُ رُطْبًا
كَذَا ، وَتَمَرًا كَذَا » . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الْخَرْصُ ، بِالْكَسْرِ ، الْحَزْرُ ،
مِثْلَ عَلِمْتُ عِلْمًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الْانْمَ يُوضَعُ
مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

(وَالْخَرْبِصَةُ) ، بِالْفَتْحِ ^(١) :
(الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ التَّارَةُ) ذَاتُ : تَرَاةَ ،
وَالْجَمْعُ خَرَابِصُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ عَنِ اللَّيْثِ ،
قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالضَّادِ
الْمُعْجَمَةُ ، كَمَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ .

(و) الْخَرْبِصَةُ : (تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ
بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) ، يُقَالُ : هُوَ
يُخْرِبِصُ الْأَشْيَاءَ ، نَقْلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(وَالْمُخْرِبِصُ : الرَّجُلُ الْحَسَابِيُّ) ،
نَقْلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

(و) هُوَ أَيْضًا (الْمُسَفُّ لِلْأَشْيَاءِ
الْمُدْفَعُ فِيهَا) ، نَقْلَهُ الصَّاعَنِيُّ
أَيْضًا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَرْبِصِصَةُ : الْأُنْثَى مِنْ بَنَاتِ
وَرْدَانَ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَذَا فِي
اللسان .

وَالْخَرْبِصِصُ : الْبُرَايَةُ ، نَقْلَهُ
الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي الْلسَانِ « النَّعْلُ وَالْكَوْءُ »

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : يَكْسِرُ الْهَاءَ وَالْبَاءَ فَيُطْبِقُ حُرُكَاتِ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَرْصُ :
(الْكَذِبُ) .

(و) الْخَرْصُ : (كُلُّ قَوْلٍ بِالظَّنِّ)
والتَّخْمِينِ ، وَمِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الْكَذِبِ ،
لِغَلَبَتِهِ فِي مِثْلِهِ ، فَهُوَ خَارِصٌ
وَحَرَّاصٌ ، أَيْ كَذَّابٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ (١)
نَقْلَهُ الرَّجَاجُ وَالْفَرَّاءُ ، وَزَادَ الْأَخِيرُ :
الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، وَأَشْبَاهَ
ذَلِكَ ، خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ،
وَقَالَ الرَّجَاجُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْخَرَّاصُونَ : الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَظَنُّونَ (٢)
الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا
لَا يَعْلَمُونَ .

(و) الْخَرْصُ : (سَدُّ النَّهْرِ)

(و) قَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْخَرْصُ ،
(بِالضَّمِّ : الْغَضَنُ) .

(و) الْخَرْصُ : (الْقَنَاءُ) .

(و) الْخَرْصُ (٣) : (السَّنَانُ)
نَفْسُهُ (وَيُكْسَرُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي

(١) سورة النازعات الآية : ١٠ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَتَظَنُّونَ » .

(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ مِثْلَ الْخَاءِ .

مَعْنَى الْغَضَنِ ، وَرَوَى غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ
أَيْضاً ، وَقَالَ : هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ
رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ ، كَالْخُوطِ .

(و) الْخَرْصُ ، (بِالْكَسْرِ : الْجَمَلُ
الشَّدِيدُ الضَّلِيلُ) ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْخَرْصُ : (الرُّمَحُ اللَّطِيفُ)
الْقَصِيرُ يَتَّخِذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ .

(و) الْخَرْصُ : (الدُّبُّ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْبَاءِ الْمُوحِدَةِ ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ الدُّنُّ ،
بِالنُّونِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، (وَلَعَلَّهُ
مُعَرَّبٌ خَرَسَ) ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ ذَلِكَ ،
وَلَكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ
خَرَسَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْخَرْصُ (الزَّبِيلُ) ، وَهَذِهِ
(عَنِ الْمُطَرِّزِيِّ) اللَّغْوِيُّ .

(وَالْخَرَّاصَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِصْلَاحُ) ،
يُقَالُ : خَرَصْتُ الْمَالَ خَرَّاصَةً ، أَيْ
أَصْلَحْتُهُ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْخَرْصُ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ :

جَاعَ فِي قَرْ ، فَهُوَ خَرِصٌ (وَأَخْرِصُ :
جَائِعٌ مَقْرُورٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْبَيْدِ :

فَأَصْبَحَ طَاوِيًا خَرِصًا خَمِيصًا
كَنْضِلِ السَّيْفِ حُدُوثَ الصَّقَالِ (١)

وَلَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَرْدٍ خَرِصٌ ،
وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جُوعٍ خَصِرٌ .

(وَالْخُرُصُ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ : حَلَقَةٌ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَظَ النِّسَاءَ وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ ،
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرُصَ
وَالخَاتِمَ » ، (أَوْ حَلَقَةُ الْقُرْطِ) ،
وَقِيلَ : بَلَى الْقُرْطُ بِحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ
مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ ، (أَوْ الْحَلَقَةُ
الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحُلِيِّ) كَهَيْئَةِ الْقُرْطِ
وغيرها ، وَهَذَا قَوْلُ شَمِيرٍ . (ج
خُرِصَانٌ) ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالَةٍ
مُذْبَذَبَةٍ الْخُرِصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا (٢)

(و) الْخُرِصُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ :
(جَرِيدُ النَّخْلِ) ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاصُ وَخُرِصَانٌ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِمِ :
تَرَى قِصْدَ الْمُرَانِ يُلْقَى كَأَنَّهُ
تَذَرُّعُ خُرِصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ (١)

(و) فِي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْخُرِصُ :
(عُودٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ يُغَرَزُ فِي عَقْدِ
السَّقَاءِ) ، قَالَ : (و) مِنْهُ قَوْلُهُمْ
(مَا يَمْلِكُ) فَلَانٌ (خُرِصًا ، بِالضَّمِّ ،
(و) لَا خُرِصًا ، (يُكْسَرُ) ، أَيْ (شَيْئًا) ،
وَهَذَا مَجَازٌ .

(وَالْخُرُصُ ، مُثَلَّثَةٌ) وَكَذَا الْخَرَاصُ ،
كَكِتَابٍ : (مَا عَلَى الْجَبَّةِ مِنَ السَّنَانِ) ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ
السَّنَانِ الْأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ الْجَبَّةِ ،
(أَوْ الْحَلَقَةُ تُطِيفُ بِأَسْفَلِهِ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الرُّمَحُ نَفْسُهُ) .
وَشَاهَدِ الْخُرِصُ بِالْكَسْرِ قَوْلُ بِشْرِ :
وَأَوْجَرْنَا عَتِيبَةَ ذَاتِ خُرِصٍ
كَأَنَّ بَنَحْرَهُ مِنْهَا عَبِيرًا (٢)

(١) ديوانه ٨٠ واللسان ورواية صدر البيت في الديوان بنون
شاهد :

* وَأَصْبَحَ يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ قَرْدًا
(٢) اللسان والصاح .

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصاح : والعياب والجبهة
٢٠٧/٢ و ٢٩١/١ .
(٢) ديوانه ٩٢ واللسان .

(كالمُخْرِصِ)، كَمَنْبِرٍ، كَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ .

وَفَاتَهُ : الْخُرْصُ بَضْمَتَيْنِ : لُغَةٌ
فِي الْخُرْصِ ، بِالضَّمِّ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ
حُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ :

يَعِضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيَّانُ
عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصُ الْخَطِيئُ (١)

(وَالْأَخْرَاصُ) ، بِالْفَتْحِ :
(أَعْوَادُ) يُشَارُ ، أَيْ (يُخْرَجُ بِهَا
الْعَسَلُ) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ
الْهُذَلِيُّ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ
صَفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ (٢)

(الْوَاحِدُ خُرْصٌ ، كَصُرْدٍ ، وَطُنْبٍ ،
وَبُرْدٍ) ، الثَّانِيَةُ لُغَةٌ فِي الثَّالِثَةِ مِثْلُ
عُسْرِ وَعُسْرِ .

(وَالْخُرْصَةُ ، بِالضَّمِّ : الرُّخْصَةُ) ،
مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ .

(١) اللسان والصحيح والعياب ومادة (دأى) ،
والجوهرة ٢٠٧/٢ . وفي اللسان والصحيح هنا حميد
ابن ثور .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١١ ، واللسان والصحيح
والعياب وانظر مادة (سأب) ومادة (سفن) .

(و) الْخُرْصَةُ : (الشُّرْبُ مِنَ الْمَاءِ ،
تَقُولُ : أَعْطِنِي خُرْصَتِي مِنْ
الْمَاءِ) ، أَيْ شَرِباً مِنْهُ .

(و) الْخُرْصَةُ : (طَعَامُ النَّفْسَاءِ)
نَفْسَهَا ، وَكَانَتْ لُغَةً فِي السِّنِّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَالْخِرْصَانُ ، بِالْكَسْرِ : ع ،
بِالْبَحْرَيْنِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعٌ ،
بَدَلَ قَرْيَةٍ ، (سُمِّيَتْ) كَانَتْ (لِبَيْعِ
الرَّمَاكِ فِيهَا) ، فَكَانَ الْأَصْلُ
قَرْيَةُ الْخِرْصَانِ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ .

(وَذُو الْخِرْصَيْنِ) ، بِالْكَسْرِ مُثْنًى :
(سَيْفُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ
الشَّاعِرِ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَتْلِ الْعَبْدِيِّ :

ضَرَبْتُ بِذِي الْخِرْصَيْنِ رِبْقَةَ مَالِكٍ
فَأُبْتُ بِنَفْسٍ قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا (١)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْخِرْصِيَانُ) ، فِعْلِيَانٌ مِنَ الْخُرْصِ ،
هُوَ : (الْخِرْصِيَانُ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،

(١) العباب ، وفي ديوانه ٦٩ برواية : بَنَى الزَّرِينِ .

نَقَلَہُ ابْنُ عَبَّادٍ، قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ: وَهُوَ تَضَحِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّحَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْمَخَارِصُ: الْأَسِنَّةُ)، جَمْعُ مَخْرَصٍ، قَالَ بَشْرٌ:

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنٍ لَهْذَمٌ (١)

(وَالْخَرِيسُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمَاءُ الْبَارِدُ) يُقَالُ: مَاءٌ خَرِيسٌ، أَيْ بَارِدٌ، مِثْلُ خَصِيرٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرِيسٍ * (٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْخَرِيسُ (٣): الْمُسْتَنْقَعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَغَيْرِهَا مِنْ الشَّجَرِ.

(و) قِيلَ الْخَرِيسُ: (الْمُمْتَلِيُّ)،

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والصحاح والعياب، وقيل فيه بيت هو في ديوانه أيضاً.

(٢) اللسان والصحاح، وفي اللسان: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ: مُدَامَةٌ صِرْفًا بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ صَدَرَهُ:

وَالْمُشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ...

(٣) فِي الْجُمُحَةِ ٢٠٧/٢: الْخَرِيسُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ، وَرَبَّمَا سَمِيَ النَّهْرُ بَعِيْنَهُ خَرِيسًا.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَالْمُشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كَمَا الْخَرِيسُ (١)

وَيُرْوَى: الْخَرِيسُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، أَيْ السَّحَابِ، وَالْمُشْرِفُ: إِنَاءٌ كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ، وَالْمَشْمُولُ: الطَّيِّبُ الْبَارِدُ، وَالْمَطْمُوثُ: الْمَسْهُوسُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْخَرِيسُ: (شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَثِقُ فِيهِ الْمَاءُ) مِنْ نَهْرٍ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ.

(و) الْخَرِيسُ: (جَانِبُ النَّهْرِ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: افْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ خَرِيسًا، يَعْنِي نَاحِيَةً مِنْهُ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَرِيسُ: (جَزِيرَةُ الْبَحْرِ)، وَقِيلَ غَيْرُهُ: خَلِيجُ الْبَحْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَخَرَّصَ عَلَيْهِ) فَلَانٌ، إِذَا (افْتَرَى) وَتَكَذَّبَ بِالْبَاطِلِ.

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعياب والجملة، وانظر مادة (رمص) ففيها، رواية الرميص بدل والخريص.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً (اخْتَرَصَ) الْقَوْلُ، إِذَا افْتَعَلَهُ، وَ (اخْتَلَقَ).

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اخْتَرَصَ الرَّجُلُ، إِذَا (جَعَلَ فِي الْخُرْصِ)، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ: اسْمٌ (لِلْمَجْرَابِ)، مَا أَرَادَ، وَاخْتَرَصَ، إِذَا جَمَعَ وَقَلَّدَ.

(وَخَارَصَهُ) مُخَارَصَةً: (عَاوَضَهُ وَبَادَلَهُ)، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا، وَالصَّوَابُ خَاوَصَهُ، بِالْوَاوِ، إِذَا عَارَضَهُ بِهِ وَبَادَلَهُ، وَقَدْ صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «خ وَص» وَفِي «خ وَض».

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَرِصُ، كَأَمِيرٍ: رُمُحٌ قَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَوَادٍ:

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُهُ

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِصِ (١)

(١) اللسان والصاحح والعياب وفي اللسان قال ابن بري: هذا البيت يروى أبطالنا وأبطاله وأبطالها. فمن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وإن لم يتقدم ذكر دلالة الكلام عليها. ومن روى أبطاله =

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْخَرِصُ: السَّنَانُ.

وَالْمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ الْعَسَلِ.

وَالْمَخَارِصُ: الْخَنَاجِرُ، قَالَتْ حَوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرَى أَقَارِبَهَا:

طَرَقَتْهُمْ أُمُّ الدُّهُمِ فَأَصْبَحُوا أَكْلاً لَهَا بِمَخَارِصٍ وَقَوَاصِبِ (١)

وَالْخُرْصُ، بِالضَّمِّ: الدَّرْعُ؛ لِأَنَّهَا حَلَقٌ مِثْلُ الْخُرْصِ الَّذِي فِي الْأُذُنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ خِرْصَانٌ، وَأَنْشَدَ:

سَمِ الصَّبَاحِ بِخِرْصَانٍ مُسَوِّمَةٍ
وَالْمَشْرِفِيَّةِ نُهْدِيهَا بِأَيْدِينَا (٢)

قَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ بِالْخِرْصَانِ الدَّرْعَ، وَتَسْوِيمُهَا: جَعْلُ حَلَقٍ صُفْرِ فِيهَا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «بِخِرْصَانٍ مُقَوِّمَةٍ» جَعَلَهَا رِمَاحاً.

= فالهاء عائدة على المشهد في بيت قبله
هلاً سَأَلْتُ بِمَشْهَدِي

يَوْمَا يَتَّبِعُ بَذَى الْفَرِصِ
كُتِبَ فِي اللِّسَانِ «يَوْمَا يَتَّبِعُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ وَفِيهِ الْيَتَانِ. وَمَنْ رَوَى أَبْطَالَنَا فَمَعْنَاهُ مَفْهُومٌ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

والخَرِصُ : القُوَّةُ ، عن أَبِي عَمْرٍو .

[خ ر م ص] *

(اخرَمَصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (أَي سَكَتَ) ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، مِثْلُ اخْرَمَسَ ، بِالسَّيْنِ ،
وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ الْقُرَاءِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ وَثَعْلَبٌ : الْمُخْرَمَصُ :
السَّاكِتُ ، كَالْمُخْرَمَسِ ، قَالَ وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

[خ ر ن ص]

(الْخَرْنَوْصُ ، كَجَرَدَخْلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (وَلَسَدُ الْخَنْزِيرِ) ،
مِثْلُ الْخَنْوَصِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

[خ ص ص] *

(خَصَصَهُ بِالشَّيْءِ) ، يَخْصُصُهُ (خَصًّا
وِخْصُوصًا) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَيُضَمُّ
الثَّانِي ، (وِخْصُوصِيَّةً) ، بِالضَّمِّ
(وَيَفْتَحُ) ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ جَزَمَ الْفَنَارِيُّ
فِي حَاشِيَةِ الْمُطَوَّلِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي
الْفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ، وَكَلَامِ الْمُصَنِّفِ

وَالْخَرَّاصُ ، كَكَتَّانٍ : صَاحِبُ
الدَّنَانِ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ .

وَالْخَرَّاصُ ، كَكَتَّانٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَالْأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أُمَيَّةَ
ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ وَيُرْوَى
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ
فِي « ح ر ص » .

وَالْخُرْصُ ، بِالضَّمِّ : أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ
تُبْرَدُ الشَّرَابَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْمُخْتَرِصُ : الْخِيَاطُ ، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

وَالْخَرْصُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ جَبَلٍ ،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

بِمَعْضَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ عَقَابَهُ
فِي رَأْسِ خَرْصٍ طَائِرٌ يَتَقَلَّبُ (١)

(١) العباب وفي رواية ١٥ ضبط « خرص » فيه مثلث
الهاء وقصره شارحه بستان الرمح . أما العباب فقد
أورد قبله بيتا هو :

ولقد مَضَى مِنَّا هُنَاكَ لِمَامِرٌ
يَوْمَ عَلَيْهِمُ النَّسَارُ عَصَبُصَبٌ
وساق الشاهد على أن الخرص معناه البستان قال « وقيل
الخرص ها هنا جبل » .

ظَاهِرُهُ أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَحُ ، وَالْفَتْحُ
لُغَةً ، وَلِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَوْ قَالَ :
وَيُضَمُّ ، لَوَافَقَ كَلَامَ الْجُمْهُورِ ، وَسَلِمَ
مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ ، ثُمَّ قَالُوا : الْيَاءُ فِيهَا
إِذَا فُتِحَتْ لِلنَّسْبَةِ ، فَهِيَ يَاءُ الْمَصْدَرِيَّةِ
كَالْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ ، بِنَاءً عَلَى
خُصُوصِ فَعُولٍ لِلْمُبَالَغَةِ فِي
التَّخْصِيصِ ، وَإِذَا ضُمَّتْ ، فَهِيَ
لِلْمُبَالَغَةِ ، كَالْمَعْيِ وَأَخْمَرِي ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَعِنْدِي فِي ذَلِكَ نَظَرٌ ،
وَيَقْدَحُ فِيهِ أَنَّهُمْ حَكَوْا فِي الْيَاءِ
التَّخْفِيفَ ، بَلْ قِيلَ : هُوَ الْأَكْثَرُ ،
لِيُوَافِقَ الْيَاءَاتِ اللَّاحِقَةَ بِالْمَصَادِرِ ،
كَالْكِرَاهِيَةِ وَالْعَلَانِيَةِ ، (وَخَصِيصِي) ،
بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ ، وَهُوَ الْفَصِيحُ
الْمَشْهُورُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْقَالِي فِي
الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ، (وَيُمَدُّ) ، عَنْ
كُرَاعٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَا نَظِيرَ
لَهَا إِلَّا الْمَكِّيُّ (١) ، وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ

(١) انظر الجمهرة ٣ / ١٠٦ ، فقد عَدَّ ابن دريد
من هذا الوزن : الْقَتَيْبِيُّ ، وَالْهَجَرِيُّ ،
وَالْحَلَبِيُّ ، وَالْحَطِيطِيُّ ، وَالْحَبِيبِيُّ ،
وَالْحَلِيسِيُّ ، وَحَدِيثِي ، وَحَثِيثِي . .
وغيرها ، وانظر أيضا المخصص ١٥ / ٩٧

وَقَعَ فِيهَا النَّزَاعُ بَيْنَ الْحَافِظَيْنِ :
الْأَسْوِطِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ ، حَتَّى أَلْفَ
الْأَوَّلُ فِيهَا رِسَالَةً مُسْتَقْلِلَةً ،
(وَخَصِيصَةً) ، بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِالضَّمِّ ، (وَتَخَصُّصَةً) ،
كَتَحَلَّةٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : (فَضَّلَهُ) دُونَ
غَيْرِهِ ، وَمِيزَهُ .

وَيُقَالُ : الْخُصُوصِيَّةُ وَالْخَصِيصَةُ
وَالْخَاصَّةُ أَسْمَاءُ مَصَادِرَ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : الْخُصُوصُ : التَّفَرُّدُ
بِبَعْضِ الشَّيْءِ مِمَّا لَا تَشَارِكُهُ فِيهِ
الْجُمْلَةُ .

(وَخَصَّهُ بِالْوُدِّ كَذَلِكَ) ، إِذَا فَضَّلَهُ
دُونَ غَيْرِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

إِنَّ أَمْرًا خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ
عَلَى التَّنَائِي لِعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ (١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ خَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ ، فَحَذَفَ
الْحَرْفَ ، وَأَوَّصَلَ الْفِعْلَ ، وَقَدْ يُجَوِّزُونَ
يُرِيدُ : خَصَّنِي لِمَوَدَّتِهِ إِييَايَ (٢) ،

(١) اللسان ، والكتاب ١ / ٢٨١ .

(٢) زاد في اللسان فيكون كقولهِ :

« وَأَغْفِرَ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارُهُ »
وبنه عليه بهاش مطبوع التاج .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَإِنَّمَا وَجَّهْنَاهُ عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ ، لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الْكَلَامِ خَصَصْتُهُ مُتَعَدِّبَةً إِلَى مَقُولَيْنِ .

(وَالْخَاصُّ ، وَالْخَاصَّةُ : ضِدُّ الْعَامِّ وَالْعَامَّةِ) ، وَهُوَ مَنْ تَخَصَّصَ لِنَفْسِكَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْخَاصَّةُ : الَّذِي اخْتَصَّصْتَهُ لِنَفْسِكَ . وَسَمِعَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ : إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فِیْخَاصَّةٍ أَبُو بَكْرٍ ، وَإِذَا ذُكِرَ الْأَشْرَافُ فِیْخَاصَّةٍ عَلَى .

(وَالْخِصَّانُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : الْخَوَاصُّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خِصَّانُ النَّاسِ ، أَيْ خَوَاصُّ مِنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَأَبِى قِلَابَةَ الْهَذَلِ :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمَى وَرَاءَهُمْ
إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصَّانٍ (١)

(و) فِي الْحَدِيثِ «عَلَيْكَ بِخُوصِصَةِ نَفْسِكَ» : (الْخُوصِصَةُ : تَصْغِيرُ الْخَاصَّةِ) ، وَأَصْلُهُ خُوصِصْتُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (يَاوَهَا سَاكِنَةٌ ، لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَتَحَرَّكُ) . وَمِثْلُهَا

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٢ واللسان .

أَصْنِمٌ وَمُدْنِيٌّ فِي تَصْغِيرِ أَصَمٍّ وَمُدَقٍّ ، وَالَّذِي جَوَزَ فِيهَا وَفِي نَظَائِرِهَا التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ أَنَّ الْأَوَّلَ حَرْفُ اللَّيْنِ وَالثَّانِي مُدْغَمٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : الدِّجَالُ وَكَذَا وَكَذَا وَخُوصِصَةُ أَحَدِكُمْ» يَعْنِي حَادِثَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ . وَصَغُرَتْ لِاحْتِقَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْبَعْثِ وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ ، أَيْ بَادِرُوا الْمَوْتَ وَاجْتَهِدُوا فِي الْعَمَلِ . وَفِي حَدِيثٍ أَمُّ سُلَيْمٍ : «وُخُوصِصْتُكَ أَنْسٌ» أَيْ الَّذِي يَخُصُّ بِخِدْمَتِكَ . وَصَغُرَتْ لِصِغَرِهِ يَوْمَئِذٍ .

(وَالْخِصَّاصُ ، وَالْخِصَّاصَةُ ، وَالْخِصَّاصَاءُ ، بِفَتْحِهَا) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الْفَقْرُ) وَسُوءُ الْحَالِ ، وَالْخَلَّةُ وَالْحَاجَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلْكُمَيْتِ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَّاصِ
وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبِجِلُ (١)

(١) اللسان وفي مادة (يجل) مع بيت قبله .

وفي التنزيل العزيز وَيُؤْتُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (١)
وأصل ذلك الفُرْجَةُ أو الخَلَّةُ ؛ لِأَنَّ
الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهِيَ وَاحْتَلَّ ، وَذَوُو
الْخَصَاصَةِ : ذَوُو الخَلَّةِ وَالْفَقْرُ ،
(وَقَدْ خَصَصْتُ) يَا رَجُلُ ،
(بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ .

(و) الْخَصَاصُ وَالْخَصَاصَةُ :
(الْخَلَلُ) فِي الثَّغْرِ ، (أَوْ كُلُّ خَلَلٍ
وَحَرَقٍ فِي بَابٍ وَمُنْخَلٍ وَبُرْقُعٍ
وَنَحْوِهِ) ، كَسَحَابٍ وَمِصْفَاةٍ وَغَيْرِهِمَا ،
وَالْجَمْعُ خَصَاصَاتٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ (٢) *

وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ : بَدَأَ مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ .
(أَوْ) الْخَصَاصَةُ : (الثَّقْبُ
الصَّغِيرُ) ، وَيُقَالُ : إِنْ الْخَصَاصَ شِبْهُ
كُوءٍ فِي قُبَّةٍ أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ
وَاسِعاً قَدَرَ الْوَجْهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
الْخَصَاصَ لِلْوَاسِعِ وَالضَّيِّقِ .

(١) سورة الحجر الآية ٩ .

(٢) البيت بتمامه في ديوان ذي الرمة ٥٠٢ واللسان
والأساس ومادة (دقم) والبيت بتمامه كما في الديوان :
تَجَرَّ بِهَا الدَّقْعَاءُ هَيْفٌ كَأَنَّهَا
تَسْحُ التُّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ

(و) قِيلَ الْخَصَاصُ : (الْفُرَجُ
بَيْنَ الْأَثَافِي) وَالْأَصَابِعِ ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِلأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ :

إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةً
سُفَعِ الْمَنَاكِبِ كُلُّهُنَّ قَدْ اضْطَلَّتْ (١)

(وَالْخَصَاصَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي
الْكُرْمِ بَعْدَ قَطَافِهِ) ، الْعُنُقِيْدُ
الصَّغِيرُ هَذَا وَآخَرُهَا هُنَا ، (و) هُوَ
(النَّبْتُ الْيَسِيرُ) ، أَيْ الْقَلِيلُ ، (ج :
خُصَاصٌ) . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
يُقَالُ : لَهُ مِنْ عُذُوقِ النَّخْلِ الشَّمْلُ
وَالشَّمَالِيلُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
الْخَصَاصَةُ وَالْجَمْعُ خَصَاصٌ ، كِلَاهُمَا
بِالْفَتْحِ .

(وَالْخُصُّ ، بِالضَّمِّ : الْبَيْتُ مِنْ
الْقَصَبِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلْفَزَارِيِّ :

الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا
خَيْرٌ مِنَ الْآجِرِ وَالْكَمَدِ (٢)

(١) اللسان ولا يوجد في الأصمعية ٤٤ هذا وفي مطبوع
التاج الأشعر (بالثين المعجمة) وفي اللسان الأشعري
وكلاهما تصحيف والمثبت بالسين المهملة هو الصواب
كما في اللسان (مصر) .
(٢) اللسان ، والصالح والعياب .

وزادَ غيرُهُ: أَوْ مِنْ شَجَرٍ .

(و) هُوَ (الْبَيْتُ يُسْقَفُ) عَلَيْهِ
بِخَشْبَةٍ، كَالْأَرْجِ، ج: خِصَاصٌ
وخصُوصٌ (وأخصاص، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنَّهُ يَرَى مَا فِيهِ مِنْ خِصَاصِهِ، أَيْ
فُرْجِهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: سُمِّيَ خِصَاً لِمَا فِيهِ
مِنَ الْخِصَاصِ، وَهِيَ التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ .

(و) الْخُصُّ : (حَانُوتُ الْخَمَارِ
وإنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَيِّئَةٍ
مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوها عَلَى يَسْرٍ^(١)

وَيُرْوَى : أُسْرُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْخُصُّ : كُرْبَقُ مَبْنًى ، وَهُوَ الْحَانُوتُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخُصُّ : بَلَدٌ
(جَيْدُ الْخَمْرِ)، بِالشَّامِ ، وَأُسْرُ : بَلَدٌ
مِنَ الْحَزَنِ ، وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَكُونُ
بِالْحَزَنِ ، وَالْحَزَنُ : مِنْ بِلَادِ بَنِي
يَرْبُوعَ . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، مَحَلٌّ تَأَمَّلُ ، وَكَانَهُ سَقَطَ
مِنْهَا لَفْظُ بَلَدٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه ١١١ ، واللسان والتكملة والمباب

(و) الْخُصُّ ، (بِالْكَسْرِ : النَّاقِصُ) ،
يُقَالُ : شَهْرٌ خِصٌّ ، أَيْ نَاقِصٌ .
(وَالْإِخْصَاصُ : الْإِزْرَاءُ) بِالشَّيْءِ .

(و) خُصِّي كَرُبِّي : عَ ، كَبِيرَةٌ بِنْعَدَادٍ
فِي طَرَفِ دُجَيْلٍ^(١) مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (بِالْمُهَنْدِ) (الْخُصِّي)
الْحَرِيمِيُّ السَّقَاءُ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ الْخُصَّيْنِ . وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَنَاءِ .

(و) خُصِّي : (ة) أُخْرَى (شَرَقِيَّ
الْمَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمَالُونَ^(٢)) ،
وَالْمَشْهُورُ فِيهَا : خُصَّةٌ .

(وَالْخُصُوصُ ، بِالضَّمِّ : عَ ،
بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّنَانُ الْخُصِيَّةُ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ
بِالْحِجْرَةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ
الْعَبَادِيِّ :

أَبْلَغُ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا
زِلْتُ قَرِيباً مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ^(٣)

(١) في مطبوع التاج : «ومنها» والتصحيح من القاموس .

(٢) زاد ياقوت في المعجم «يسافرون إلى خراسان» .

(٣) ديوانه ٦٨ والمباب ومعجم البلدان (الخصوص) .

(و) الْخُصُوصُ (:ة) ، بِمَضَرَ
بِعَيْنِ شَمْسٍ ، مِنْ الشَّرْقِيَّةِ (، وَمِنْهَا
الشَّرِيفُ الْخُصُوصِيُّ الْمُحَدِّثُ ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي كِتَابِ اسْتِجْلَابِ ارْتِقَاءِ
الْغُرَفِ ، لِلِسَخَاوِيِّ .

(و) الْخُصُوصُ (:ة) ، مِنْ كُورَةٍ
أَسِيُوطَ) .

(و) الْخُصُوصُ (:ة) ، أُخْرَى
بِالشَّرْقِيَّةِ ، وَهِيَ خُصُوصُ السَّعَادَةِ
بِمَضَرَ ، وَلَهَا عِدَّةُ كُفُورٍ ، مِنْهَا الرُّومِيَّةُ ،
وَمِنْ إِحْدَاهَا أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّافِعِيِّ الْخُصُوصِيِّ ، وُلِدَ فِي
نَيْفٍ وَسِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ عَلَى
التَّنُوخِيِّ وَابْنِ الْمُلقِّنِ وَالبُلْقَيْنِيِّ
وَالْعِرَاقِيِّ وَالهَيْتَمِيِّ وَابْنِ خَلْدُونَ ،
مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ٨٤٣ .

(و) الْخُصُوصُ (:ع بِالْبَادِيَةِ) وَهُوَ
الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ أَنَّهُ بِالْبَحِيرَةِ بِالقُرْبِ مِنْ
الكُوفَةِ ، وَفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ .
(وَالْتَّخْصِصُ : ضِدُّ التَّعْمِيمِ) ،

وَهُوَ التَّفَرُّدُ بِالشَّيْءِ مِمَّا لَا تَشَارِكُهُ فِيهِ
الْجُمْلَةُ ، وَبِهِ كُنِيَ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ
يُوسُفَ الْوَفَائِيُّ أَبَا التَّخْصِصِ ،
مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَهُوَ جَدُّ خَاتِمَةِ
بَنِي الْوَفَاءِ مُحَمَّدِ أَبِي هَادِي بْنِ
عَبْدِ الْفَتَّاحِ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِمْ .

(و) التَّخْصِصُ أَيْضاً : (أَخَذُ
الْغُلَامَ قَصَبَةً فِيهَا نَارٌ يُلَوِّحُ بِهَا
لَاعِباً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَاخْتَصَّه بِالشَّيْءِ) اخْتِصَاصاً :
(خَصَّهُ بِهِ فَاخْتَصَّ وَتَخَصَّصَ ، لَا زِمَ
مُتَعَدِّ) ، وَيُقَالُ : اخْتَصَّ فُلَانٌ
بِالْأَمْرِ ، وَتَخَصَّصَ لَهُ ، إِذَا انْفَرَدَ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
يُقَالُ : أَخَصَّه فَهُوَ مُخَصَّصٌ بِهِ ،
أَي خَاصٌّ .

وَخَصَّصَهُ فَتَخَصَّصَ .
وَخَصَّهُ بِكَذَا : أَعْطَاهُ شَيْئاً كَثِيراً ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْخَصَاصَةُ : الْغَيْمُ نَفْسُهُ .

وَالْخَصَاصَةُ^(١) أَيْضاً: الْفُرَجُ الَّتِي
بَيْنَ قُدْذِ السَّهْمِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْخَصَاصَةُ: الْعَطَشُ وَالْجُوعُ ،
وَيُقَالُ: صَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا
خَصَاصَةٌ ، إِذَا لَمْ تَرَوْ وَصَدَرَتْ
بِعَطَشِهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ
يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ
الْمَجَازِ .

وَالْخَصَاصَةُ مِنَ الْكَرَمِ:
الْغَضَنُ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَخَرَجَ مِنْهُ
الْحَبُّ مُتَفَرِّقاً ضَعِيفاً .

وَيُقَالُ: هُوَ يَسْتَخِصُّ فُلَاناً ،
وَيَسْتَخْلِصُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: اخْتَصَّ الرَّجُلُ:
اخْتَلَّ ، أَيْ افْتَقَرَ .

وَسَدَدَتْ خَصَاصَةَ فُلَانٍ ، بِالضَّمِّ ،
أَيْ جَبَرَتْ فَقْرَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَبَشِيرُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ شَرَّاحِيلَ ، عُرِفَ
بِابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَاسْمُهَا
مَارِيَّةٌ ، صَحَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «الْخَصَاصُ» .

قُلْتُ: وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَصَاصٍ ،
وَاسْمُهُ اللَّاتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْعَطْرِيفِ الْأَصْغَرِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِنْدُ بِنْتُ
الْخُصِّ ، وَبِنْتُ الْخُسِّ ، يُقَالَانِ مَعاً ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ .

وَقَاسِمُ الْخَصَاصِ: مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ
نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ
مُجَاهِدٍ .

وَهَارُونُ الْخَصَاصِ ، عَنْ مُضْعَبِ
ابْنِ سَعْدٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْخَصَاصِ الْوَاسِطِيُّ
حَدَّثَ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَالسِّتِمَائَةِ .

وَالْخَاصُ^(١) وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ .
ويزد خاص: مَدِينَةُ بِالْعَجَمِ .

وخاص ، مِنْ قُرَى خَوَارِزْمَ . وَمِنْهَا
أَبُو الْفَضْلِ الْمُؤَيَّدُ بْنُ الْمُؤَقِّي .

وَالْخَاصِيُّ: شَارِحُ الْكَلِمِ
النَّوَائِغِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ .

(١) ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ مِنْ غَيْرِ أُلْ ،
وَضَبَطَهُ (خَاصٌ) فَلِإِذَا صَاحَ فَلَيْسَ مِنْ
مَادَةِ (خَصَصَ) .

وَفَرَّ، قَالَ عُبَيْدُ الْمُرِّي :

وَالْأَخْصَاصُ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

وَالْخَاصَّةُ : لَقَبُ الْأَمِيرِ أَبِي
الْحَسَنِ فَائِضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ،
الرُّومِيِّ، لاختصاصه بالسُّلْطَانِ
الْأَمِيرِ السَّيِّدِ أَبِي صَالِحٍ مَنْصُورِ بْنِ
نُوحٍ، وَالْأَبْنَاءَ خُرَّاسَانَ، سَمِعَ بَمَرْوٍ،
وَبِخَارَا، وَبِالْكُوفَةِ، وَرَوَى عَنْهُ
الْحَافِظَانِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَيْعِ، وَابْنُ
عَنْجَارٍ، وَتُوفِّيَ بِبِخَارَا سَنَةَ ٣٨٩ .

وَخَاوُصٌ (١) بِضَمِّ الْوَاوِ : قَرْيَةٌ فَوْقَ
سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَاوُصِيُّ الْخَطِيبُ،
حَدَّثَ بِسَمَرْقَنْدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْمُطَهَّرِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو حَفْصٍ النَّسْفِيُّ (٢)

[خ ل ب ص] *

(خَلْبِصَ) (خَلْبِصَةَ) : (هَرَبَ)

(١) في معجم البلدان « خاوص » بالسین
المهمله، وقال ياقوت : وربما عوض
بدل السین صاد « هذا وحتمها أن تكون
في مادة (خوص) ما لم تكن مشددة الصاد
ولم يضبط ياقوت سببها .

(٢) يعني عمر بن أحمد النسفي كما في معجم البلدان .

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَاكِ حَضْحَصًا
فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصًا (١)
(وَالْخَلْبُوصُ، مُحَرَّكَةً : طَائِرٌ
أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ، بِلَوْنِهِ)، سُمِّيَ
بِهِ لِكثَرَةِ هَرَبِهِ، وَعَدَمِ اسْتِقْرَارِهِ فِي
مَوْضِعٍ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ الطَّرَارُ
خَلْبُوصًا .

[خ ل ص] *

(خَلَصَ) الشَّيْءُ يَخْلُصُ، بِالضَّمِّ،
(خُلُوصًا)، كَقُعُودَ، (وَخَالِصَةً) -
كَعَافِيَةٍ وَعَاقِبَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ،
كَرَاوِيَةٍ، وَالسِّيَاقُ يَأْبَاهُ، أَنْتَهَى . وَفِي
اللِّسَانِ: وَيُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ
لَكَ، أَيْ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةٌ . قُلْتُ
وَكُونُ هَذَا الْبَابِ كَكَتَبَ هُوَ الْمَشْهُورُ
فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ، إِلَّا مَا فِي التَّوْشِيحِ
لِلْجَلَالِ أَنَّهُ كَكَرَّمُ وَكَتَبَ، وَبَقِيَ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ الْخَالِصُ، بِالْفَتْحِ،

(١) تقدم إنشاده في (خلبص) و (حصص) وانظر
تخرجه فيها .

وقيل : الخَالِصَةُ والخَلَاصُ : اسْمَانِ - :
(صَارَ خَالِصًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَلَصَ إِلَيْهِ
خُلُوصًا : وَصَلَ ، وَكَذَا خَلَصَ بِهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ : « فَلَمَّا خَلَصْتُ
بِمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ » أَيْ وَصَلْتُ
وَبَلَغْتُ ، وَكَذَا خَلَصَ إِلَيْهِ الْحُزْنُ
وَالسُّرُورُ .

(و) قَالَ الْهَوَازِنِيُّ : خَلَصَ
(الْعَظْمُ ، كَفَرِحَ) خَلَاصًا ، إِذَا
(نَشَطَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ
الَّتِي بِيَايَدِنَا ، وَهُوَ غَلَطٌ
وَصَوَابُهُ تَشَطَّى (فِي اللَّحْمِ) ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْهَوَازِنِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
قَالَ : (وَذَلِكَ فِي قَصَبِ عِظَامِ الْيَدِ
وَالرَّجْلِ) ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ بَقِيَّةَ نَصِّ
الْهَوَازِنِيِّ ، يُقَالُ : خَلَصَ الْعَظْمُ
[يَخْلُصُ] ^(١) خَلَاصًا : إِذَا بَرَأَ وَفِي :
خِلَالِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) قَالَ الدِّينَوَرِيُّ : أَخْبَرَنِي
أَعْرَابِيٌّ أَنَّ (الْخَلَصَ ، مُحَرَّكَةً :

شَجَرٌ) يَنْبُتُ (كَالكَرْمِ) يَتَعَلَّقُ
بِالشَّجَرِ ، فَيَعْلُو (وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقَاقٌ
مُدَوَّرَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَلَهُ وَرْدٌ كَوَرْدِ الْمَرْوِ ،
وَأَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ ، وَهُوَ (طَيِّبُ الرِّيحِ ،
وَحَبُّهُ) كَنَحْوِ حَبِّ عَنَبِ الثَّلَعِ ،
يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا ،
وَهُوَ أَحْمَرُ (كَخَرَزِ الْعَقِيقِ) لَا يُؤْكَلُ ،
وَلَكِنَّهُ مَرَعَى ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) .

(وَالْخَالِصُ : كُلُّ شَيْءٍ أَبْيَضَ) ،
يُقَالُ : لَوْنٌ خَالِصٌ ، وَمَاءٌ خَالِصٌ ،
وَتَوْبٌ خَالِصٌ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : الْخَالِصُ مِنَ
الْأَلْوَانِ : مَا صَفَا وَنَصَحَ ، أَيْ لَوْنٌ
كَانَ ، وَفِي الْبَصَائِرِ : الْخَالِصُ :
الصَّافِي الَّذِي زَالَ عَنْهُ شَوْبُهُ الَّذِي
كَانَ فِيهِ .

(و) الْخَالِصُ : (نَهْرٌ شَرْقِيٌّ
بَغْدَادَ ، عَلَيْهِ كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُسَمَّى
الْخَالِصَ) ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ
الْمُحَدِّثِينَ هَكَذَا ، وَبَعْضُهُمْ : بِالنَّهْرِ
خَالِصِي .

(وَالْخَالِصَةُ : د ، بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ) .

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه ، ومثله في التكملة .

(و) خَالِصَة : (بِرْكَة بَيْنَ الْأَجْفَرِ
وَالخَزِيمَةِ)

(وَالخَلَصَاءُ : ع ، بِالذَّهْنَاءِ) فِيهِ
عَيْنُ مَاءٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بَعْدَ عَهْدِي لَهَا بِيرْقَة شَمَا
فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْخَلَصَاءُ (١)
وقَالَ غَيْرُهُ :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَلَصَاءِ أَعْيُنَهَا
وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا (٢)

(و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَإِنَّا) أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ (ذَكَرَى الدَّارِ) (٣) أَيْ (خَلَّةٍ
خَلَصْنَاهَا لَهُمْ) ، فَمِنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ
جَعَلَ ذِكْرَى الدَّارِ بَدَلًا مِنْ خَالِصَةٍ ،
وَيَكُونُ الْمَعْنَى [إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِذِكْرَى الدَّارِ ، وَمَعْنَى الدَّارِ ، هَا هُنَا
دَارِ الْآخِرَةِ ، وَمَعْنَى أَخْلَصْنَاهُمْ] (٤)
جَعَلْنَاهُمْ خَالِصِينَ بِأَنَّ جَعَلْنَاهُمْ
يُذَكِّرُونَ بِدَارِ الْآخِرَةِ ، وَيُزْهِدُونَ فِيهَا

(١) العباب وهو من مملقته .

(٢) هو لدى الرمة في ديوانه ١٨٧ واللسان والصحاح
وانظر مادة (صور) ، ومعجم البلدان (الخلصاء) .

(٣) سورة ص الآية ٤٦ .

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، ونبه عليها بهامش
مطبوع التاج .

أَهْلَ الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ شَأْنُ الْأَنْبِيَاءِ ،
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونُ ، يُكْتَبَرُونَ ذِكْرَ الْآخِرَةِ
وَالرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَقُرِئَ عَلَى
إِضَافَةِ خَالِصَةٍ إِلَى ذِكْرَى أَيْضًا .

(وخلص) ، بِالْفَتْحِ : (ع ، بِآرَةِ) ،
مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجُنُوبِ خَلِصٍ
وَلَمْ تَرْبِعْ عَلَى الظَّلَلِ الْمُحِيلِ (١)
(و) خُلِصَ (كَزُبِيرَ : حِصْنُ
بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدَ) ، عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاكِحٍ مِنْ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(وَكُلُّ أَبْيَضَ) خُلِصَ ، كَالْخَالِصِ .

(وخلصا الشنة) - مَثْنَى خَلِصَ
بِالْفَتْحِ ، وَالشَّنَةُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : (عِرْقَاهَا) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَصَوَابُهُ : عِرْقَاهَا ،
(وهو ما خلص من الماء من خلل
سيورها) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : هُوَ (خَلِصُكَ) ،

(١) العباب وفي معجم البلدان (خلص) وأنشد به بيتا
بمده .

بالكسر)، أى (خِذْنُكَ ، ج :
خُلَصَاءُ)، بالضم والمد ، تقول :
هُؤُلَاءِ خُلَصَائِي ، إذا كانوا مِنْ
خاصَّتِكَ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وَحُلَاصَةُ السَّمْنِ ، بالضم) ،
وعليه اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ ، (والكسر) ،
نقله الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ :
(ما خُلِصَ مِنْهُ) ، لَأَنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا
الزُّبْدَ لِيَتَخَذُوهُ سَمْنًا طَرَحُوا فِيهِ شَيْئًا
مِنْ سَوِيْقٍ وَتَمْرٍ وَأَبْعَارٍ غَزْلَانٍ (١) ،
فإذا جادَ وَخُلِصَ مِنَ الثُّفْلِ فَذَلِكَ
السَّمْنُ هُوَ الْخُلَاصَةُ .

(وَالْخِلَاصُ ، بالكسر) ، نقله

(١) في اللسان : حدث الأصمعي قال : مر
الفرزدق برجل من باهلة يقال له حُتَامٌ ،
ومعه نَحْيٌ من سمن : فقال له
الفرزدق : أتشترى أعراضَ الناسِ
فتيسرُ مني بهذا النَحْيِ ، فقال :
الله عليك لتَفْعَلَنَّ إِن فَعَلْتُ . فقال :
الله لا فَعْلَنَّ . فالتقى النَحْيُ بين يديه
وخرج يعدو ، فأخذه الفرزدق وقال :
لعمري لنعم النَحْيُ كان لأهلِهِ
عَشِيَّةً غِيبَ الْبَيْعِ نَحْيُ حُتَامٍ
من السَّمْنِ رَبْعِي يَكُونُ خِلَاصَهُ
بِأَبْعَارِ آرَامٍ وَعُودِ بَشَامٍ .

الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : (الْإِثْرُ) ،
بِكَسْرِ الهمزة ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الزُّبْدُ حِينَ يُجْعَلُ فِي الْبُرْمَةِ لِيُطَبَخَ
سَمْنًا فَهُوَ الْإِذْوَابُ وَالْإِذْوَابَةُ ، فإذا جادَ
وخلَصَ اللَّبَنُ مِنَ الثُّفْلِ فَذَلِكَ اللَّبَنُ
الْإِثْرُ وَالْإِخْلَاصُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا يُخْلَصُ بِهِ
السَّمْنُ فِي الْبُرْمَةِ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
وَالثُّفْلِ : الْخِلَاصُ ، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَعَ
وَاخْتَلَطَ اللَّبَنُ بِالزُّبْدِ ، فَيُؤْخَذُ تَمْرٌ أَوْ
دَقِيقٌ أَوْ سَوِيْقٌ فَيُطْرَحُ فِيهِ لِيَخْلَصَ
السَّمْنُ مِنْ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ الْمُخْتَلِطِ بِهِ ،
وَذَلِكَ الَّذِي يَخْلَصُ هُوَ الْخِلَاصُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَأَمَّا الْخُلَاصَةُ فَهُوَ مَا بَقِيَ
فِي أَسْفَلِ الْبُرْمَةِ مِنَ الْخِلَاصِ وَغَيْرِهِ
مِنْ ثُفْلٍ أَوْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ أَبُو
الدَّقِيْقَشِ : الزُّبْدُ : خِلَاصُ اللَّبَنِ ، أَيْ
مِنْهُ يُسْتَخْلَصُ ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ .

(و) الْخِلَاصُ : (ما أَخْلَصْتَهُ النَّارُ
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزُّبْدِ) ، وكذلك
الْخُلَاصَةُ (١) ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي

(١) في اللسان ضبطها - ضبط حركات - بالفتحة والكسرة .

الغَرِيبَيْنِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ سَلْمَانَ «أَنَّهُ كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَعَلَى أَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً خِلَاصٍ» .

(و) الْخُلَاصُ ، (كُرْمَانُ : الْخَلَلُ فِي الْبَيْتِ) ، بِلُغَةٍ هُذَيْلٍ ، ^(١) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْخُلُوصُ ، بِالضَّمِّ : الْقِسْدَةُ وَالتُّفْلُ) ، وَالْكُدَادَةُ وَالْقِلْدَةُ ، الَّذِي (يَبْقَى فِي أَسْفَلِ خُلَاصَةِ السَّمْنِ) ، وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ الْإِخْلَاصُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ أَخْلَصْتَ السَّمْنَ .

(وَذُو الْخَلَصَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) يُقَالُ (بِضْمَتَيْنِ) ، حَكَاهُ هِشَامٌ ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتَحَ الْأَوَّلَ وَإِسْكَانَ الثَّانِي ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمَّ ثَانِيَهُ ، وَالْأَوَّلُ الْأَشْهُرُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ : (بَيْتٌ كَانَ يُدْعَى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ) ،

(١) جاء في شرح أشعار الهذليين ٤٩١ في شعر أمية بن أبي عاتق :

لَوْصَمْتُ مِنْ دُونِ شَانِي صَخْرَةَ
لَحَرَقْتُهَا فَحَرَجْتُ مِنْ خِلَاصٍ
وقال السكري في شرحه له في ص ٤٩٢
«من خلاص : أى من شيء يُخْلَصُ»

وَيُقَالُ لَهُ : الْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ أَيْضاً ، لِجَعْلِهِمْ بَابَهُ مُقَابِلَ الشَّامِ ، وَصَوَّبَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ الْيَمَانِيَّةَ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي أُصُولِ الصَّحَاحِ ، وَقَوْلُهُ : (لِخَنَعٍ) ، هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، فَلَا تَقْصِيرَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا ، لِأَنَّهُ تَبِعَ الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا أَوْرَدَهُ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : وَدَوَسَ وَبَجِلَةً وَغَيْرِهِمْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوَسَ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ» وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الْحَافِظِ ، فِي الْفَتْحِ ، أَنَّ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ الَّذِي هَدَمَهُ جَرِيرٌ ؛ لِأَنَّ دَوْسًا رَهْطُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الْأَزْدِ ، وَخَنَعٌ وَبَجِلَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ ، فَلِالْأَنْسَابِ مُخْتَلِفَةً ، وَالْبِلَادِ مُخْتَلِفَةً ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ صَنِمٌ كَانَ أَسْفَلَ مَكَّةَ نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ ، وَقَلَدَهُ الْقَلَانِدَ ، وَعَلَّقَ بِهِ بَيْضَ

(و) أَخْلَصَ (الْبَعِيرُ) سَمِينَ ،
وكذلك الناقة ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَأَنشَدَ :

« وَأَرْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا ^(١) »

وقال الليثُ : أَخْلَصَ ، إِذَا صَارَ
مُخَهُ قَصِيداً سَمِيناً ، وَأَنشَدَ :

« مُخْلَصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا ^(٢) »

(وَحَلَّصَ) الرَّجُلَ (تَخْلِيصاً : أَعْطَى
الْخَلَاصَ) ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ شُرَيْحٍ « أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْسٍ
كَسَرَهَا رَجُلٌ بِالْخَلَاصِ » ، أَيْ بِمِثْلِهَا .

وَالْخَلَاصُ أَيْضاً : أُجْرَةُ الْأَجِيرِ ،
يُقَالُ : أَعْطَى الْبَحَّارَةَ خَلَاصَهُمْ ،
أَيْ أَجْراً مِثْلَهُمْ .

(و) خَلَّصَ تَخْلِيصاً : (أَخَذَ
الْخُلَاصَةَ) مِنَ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ ، كَذَا
يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ عِبَارَتِهِ ، وَالَّذِي فِي
الْأَصُولِ الصَّحِيحَةُ أَنَّ فِعْلَةَ
بِالتَّخْفِيفِ ، يُقَالُ أَخْلَصَ وَخَلَّصَ

النَّعَامِ ، وَكَانَ يُذْبِحُ عِنْدَهُ ، فَتَمَلَّ
ذَلِكَ . (كَانَ فِيهِ صَنْمٌ اسْمُهُ
الْخَلَصَةُ) ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَرِيرَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَهَدَمَهُ
وَحَرَّبَهُ . وَقِيلَ : ذُو الْخَلَصَةِ : الصَّنَمُ
نَفْسُهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِيهِ نَظَرٌ ؛
لَأَنَّ « ذُو » لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى أَسْمَاءِ
الْأَجْنَاسِ . (أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مَنِيَتَ
الْخَلَصَةِ) : النَّبَاتِ الَّذِي ذُكِرَ قَرِيباً .

(وَأَخْلَصَ لِلَّهِ) الدِّينَ : أَمْحَضَهُ
(وَتَرَكَ الرِّيَاءَ) فِيهِ ، فَهُوَ عَبْدٌ مُخْلَصٌ
وَمُخْلَصٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِي الْبَصَائِرِ :
حَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ : التَّبَرُّى مِنْ دُونِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَقُرِئَ « إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
الْمُخْلَصِينَ » ^(١) بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ،
قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمُخْلَصُ : الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ
مُخْتَاراً خَالِصاً مِنَ الدَّنَسِ ، وَالْمُخْلَصُ :
الَّذِي وَحَّدَ اللَّهُ تَعَالَى خَالِصاً .

(و) أَخْلَصَ الرَّجُلُ (السَّمَنَ) : أَخَذَ
خُلَاصَتَهُ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكلمة والباب ومادة (زعم) وفي مطبوع
الناج واللسان : « أو زعوما » والثلاث ما سبق غيرها .

(١) سورة الآية ص ٤٦ .

إِخْلَاصاً وَخَلَاصاً وَخُلُوصاً : إِذَا أَخَذَ الْخَلَاصَةَ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ مَصْبُوطٌ بِالتَّخْفِيفِ هَكَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) خَلَّصَ اللَّهُ (فُلَانًا : نَجَاهُ) بَعْدَ أَنْ كَانَ نَشَبَ ، كَأَخْلَصَهُ (فَتَخَلَّصَ) كَمَا يَتَخَلَّصُ الْغَزْلُ إِذَا التَّبَسَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (خَالَصَهُ) فِي الْعِشْرَةِ ، أَيْ (صَافَاهُ) وَوَادَدَهُ .

(و) اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ : اسْتَخَصَّهُ بِدُخْلِهِ ، كَأَخْلَصَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا اخْتَارَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّخْلِيسُ : التَّصْفِيَةُ . وَيَأْقُوتُ مُخْلَصٌ ، أَيْ مُنْقَى .

وَقِيلَ لِسُورَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) سُورَةُ الْإِخْلَاصِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَأَنَّهَا خَالِصَةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ لِأَنَّ الْأَلْفِظَ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ : كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ .
وَالْخَالِصَةُ : الْإِخْلَاصُ .

(١) سورة الاخلاص الآية الأولى .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿خَلَّصُوا نَجِيًّا﴾ (١) ، أَيْ تَمَيَّزُوا عَنِ النَّاسِ يَتَنَجَّوْنَ فِيمَا أَهَمَّهُمْ .

وَيَوْمُ الْخَلَاصِ : يَوْمُ خُرُوجِ الدَّجَالِ (٢) : لَتَمَيَّزَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلَاصِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ .

وَأَخْلَصَهُ النَّصِيحَةَ وَالْحُبَّ ، وَأَخْلَصَهُ لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُمْ يَتَخَالَصُونَ : يُخْلِصُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْخُلُوصُ ، بِالضَّمِّ : رَبٌّ يَتَّخِذُ مِنْ تَمَرٍ .
وَالْإِخْلَاصُ وَالْإِخْلَاصَةُ : الْإِذْوَابُ وَالْإِذْوَابَةُ .

وَهُوَ خَالِصَتِي وَخُلَصَانِي ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْلَصَ الْعَظْمُ ، إِذَا كَثُرَ مُحُّهُ .

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .

(٢) قوله : وَيَوْمُ الْخَلَاصِ .. الخ « عبارة اللسان : وفي الحديث أنه ذكر يوم الخلاص ، فقالوا : وما يوم الخلاص : قال : يوم يخرج إل الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة ، فيتميز المؤمنون بهم ، ويخلص بعضهم من بعض » ونبه إليه بهامش مطبوع التاج ، وهو مذکور في النهاية أيضا .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ خَلِصَةَ، مُحَرِّكَةٌ،
الْخَمِصِي، الْبَلَنْسِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ،
أَخَذَ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ، وَنَزَلَ دَانِيَةً،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٢١.

وَخُلِصَ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَخَلِصَ مِنَ الْقَوْمِ: اغْتَزَلَهُمْ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَخَالِصَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَالْخَلِصِيُّونَ: بَطْنٌ مِنَ الْجَعْفَرَةِ،
جَدُّهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
قَالَ الْهَجَرِيُّ: وَهُوَ الْخَلِصِيُّ، مِنْ
سَاكِنِي خَلِصَ. وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ ذَا
الْخَلِصَةَ.

[خ م ص] *

(خَمَصَ الْجُرْحُ): لُغَةٌ فِي خَمَصَ،

(و) كَذَا (اِنْخَمَصَ): لُغَةٌ فِي

اِنْخَمَصَ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،

أَيُّ (سَكَنَ وَرَمَهُ). الْأَوَّلَى نَقَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ، وَالثَّانِيَةَ نَقَلَهَا
الصَّاعِنِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي: لَا تَكُونُ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ

الْحَاءِ، وَلَا الْخَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ،
أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمِثَالَيْنِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ
صَاحِبِهِ، فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مِنَ
التَّصَرُّفِ وَالْعُمُومِ فِي الِاسْتِعْمَالِ
يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ.

(وَالْخَمَصَةُ: الْجَوْعَةُ)، يُقَالُ:
لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ
تَتَّبِعُهَا (١).

(و) قَالَ اللَّسِيثُ: الْخَمَصَةُ:
(: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيْسَ
الْمَوْطِئُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

(وَالْمَخْمَصَةُ: الْمَجَاعَةُ)، وَهُوَ
مَصْدَرٌ، مِثْلُ الْمَغْصَةِ وَالْمَغْتَبَةِ.

(١) كَذَا فِي الْأَمَاسِ، فِي الْجُمُورَةِ ٢/ ٢٢٧:

« لَا بَدَ لِلْبِطْنَةِ مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا ».

وَانْظُرِ الْمُسْتَقْصَى ٢ / ٢٥٢.

(وقد خَمَصَه الجُوعُ خَمَصاً ومَخْمَصَةً)، كما في الصحاح .

(وخمَصَ البطنُ، مُثْلَثَةُ الميمِ : خلا)، فهو خَمِيصٌ، ومنه قولُ الشاعر :

فالبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ
والوَجْهُ مِثْلُ الهَلَالِ (١)

(والمَخْمِصُ، كَمَنْزِلٍ)، وضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ كَمَقْعَدٍ : (أَنَّهُ طَرِيقٌ) في جَبَلٍ غَيْرٍ إِلَى مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تعالى، وقد جاء ذِكْرُهُ في الحديثِ، قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَاباً :

فَجَلَّلَ ذَا غَيْرٍ وَوَالَى رَهَامَهُ
وعَنْ مَخْمِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ (٢)

(وَرَجُلٌ خُمَصَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ) خَمَصَانٌ، (بِالتَّحْرِيكِ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، (وَحَمِيصُ الْحَشَا : ضَامِرُ الْبَطْنِ) دَقِيقُ الْخَلْقَةِ، (وَهِيَ

(١) يورده أصحاب العروص مثالا لبحر المجتث . انظر المعقذ الفريد ٤٩٣/٥ وحاشية الدمهورى على ابن السكاني ص ٦٥ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٢٠ والعياب ومعجم البلدان (المخمص) و(غير) .

خُمَصَانَةً)، وَخَمَصَانَةٌ، بِالضَّمِّ وَالتَّحْرِيكِ، الْأَوَّلَى عَنْ يَعْقُوبَ، (وَحَمِيصَةٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (خَمَائِصَ، وَهُمْ خِمَاصٌ : جِيَاعٌ) ضَمَرُ الْبُطُونِ، وَلَمْ يَجْمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالتَّنُونِ، وَإِنْ دَخَلَتِ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ حَمَلًا لَهُ عَلَى فُعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى، لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ خَمَصَى، وَأَنشَدَ لِلأَصَمِّ الدَّبِيرِيِّ :

لَكِنْ فَنَاءُ طِفْلَةٍ خَمَصَى الْحَشَا
غَرِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضُّحَى (١)

وَفِي الْحَدِيثِ «كَالطَّيْرِ تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً» وَكَذَا قَوْلُهُ «خِمَاصُ الْبُطُونِ [مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ] خِفَافُ الظُّهُورِ [مِنْ دِمَائِهِمْ]» (٢) أَيْ أَنَّهُمْ أَعْفَفَةٌ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ، فَهَمْ ضَامِرُو الْبُطُونِ مِنْ أَكْلِهَا، خِفَافُ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزَرِهَا .

وَأَنشَدْنِي بَعْضُ الشُّيُوخِ :

(١) اللسان في سبعة مشاطير، وروايته (عزيزة) .
(٢) الزيادة في الموضمين قصة الحديث كما ورد في الأساس .

أَيَا مَلِكًا تَأْتِي الْخِمَاصُ لِبَابِهِ
فَتَغْلُو بِطَانًا مِنْ نَوَالٍ وَمِنْ جَاهٍ
« إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » بَعْدَهُ
« فَتَبَّتْ يَدَا » شَانِيكَ « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ »
(وَالْخِمِصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ ،
لَهُ عِلْمَانِ) ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا
فَلَيْسَ بِخِمِصَةٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْأَعْنَى :

إِذَا جُرْدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خِمِصَةً
عَلَيْهَا وَجَرِيَالِ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا (١)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا (٢)
بِالْخِمِصَةِ ، وَالْخِمِصَةُ (٣) سَوْدَاءُ
وَالْجَمْعُ خِمَائِصُ .

وَقِيلَ : الْخِمَائِصُ : ثِيَابٌ مِنْ
خَزْ ثَخَانٍ سَوْدٌ وَحُمْرٌ ، وَلَهَا أَعْلَامٌ
ثَخَانٌ أَيْضًا ، وَكَانَتْ مِنَ لِبَاسِ
النَّاسِ قَدِيمًا .

(وَأَبُو خَمِصَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ)

(١) الصِّحاح المثير ١٠٨ واللسان والصاح واللباب

والجمهرة ٢٢٧/٢ والمقاييس ٢١٩/٢

(٢) زاد في اللسان بعده « وشبه لون بشرتها بالذهب ،

والنصير : الذهب . والدلامص : البراق وفي الجمهرة

٢٢٧/٢ والدلامص : الأملس البراق .

(٣) لفظ ابن ودرية « والخمصة أكثر ما تكون سوداء » .

التَّجِيبِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ .

(وَأَخْمَدُ بْنُ أَبِي خَمِصَةَ) (١) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَصَوَابُهُ
حَرَمِيُّ (٢) بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي
خَمِصَةَ : (مُحَدَّثَانِ) ، الْأَخِيرُ عَنْ
الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ .

(وَأَبُو خَمِصَةَ مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادٍ)
الْخَزْرَجِيُّ : (صَحَابِيُّ) بَذَرِيٍّ ، (أَوْ
بِالضَّادِ) (٢) الْمُعْجَمَةُ وَالنَّجَاءُ الْمُهْمَلَةُ
وَاضْطَرَبُوا فِي اسْمِهِ أَيْضًا ، فَقِيلَ :
مَعْبُدُ بْنُ عُمَارَةَ ، وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَبُو عُصَيْمَةَ .

وَفَاتَهُ : أَزْهَرُ بْنُ خَمِصَةَ : تَابِعِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَخَامَصَ عَنْهُ) ،
أَيُّ تَجَافَى . وَفِي الْأَسَاسِ : وَكُلُّ
شَيْءٍ كَرِهَتْ قُرْبَهُ فَقَدْ تَخَامَصَتْ عَنْهُ ،
وَتَقُولُ : مَسَسَتْهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ
فَتَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :

(١) في هاشم التبصير ٤٦٦ : وفي الإكمال : اسمه

أحمد بن إسحاق بن أبي خميسة .

(٢) في مطبوع التاج : « جزئ » ، والمثبت من التبصير

٤٦٦ و ٣٢٧ .

(٣) في نسخة من القاموس : « أو هو » .

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ
تَخَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَرِ الْوَجِي (١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَخَامَصَ (الَلِيلُ)،
إِذَا (رَقَّتْ ظُلُمَتُهُ عِنْدَ السَّحَرِ) ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَدْتُ نِسَى حِبَالِهَا
إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ (٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ :
(تَخَامَصَ) لِلرَّجُلِ (عَنْ حَقِّهِ) ،
وَتَجَافَ لَهُ عَنْ حَقِّهِ ، (أَيَّ أَعْطَهُ) .
كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَالْأَخْمَصُ) : مَا دَخَلَ (مِنْ بَاطِنِ
الْقَدَمِ مَا لَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ) ، وَهُوَ
مَارَقٌ مَنْ أَسْفَلَهَا ، وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ ،
وَقِيلَ : الْأَخْمَصُ : خَضِرُ الْقَدَمِ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ : (كَانَ) رَسُولُ اللَّهِ ، (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، خُمَصَانٌ

(١) ديوانه ٢١١/١ ، واللسان ، والتكملة والعياب
والأساس .

(٢) ديوان الفرزدق واللسان والتكملة والعياب والأساس .

الْأَخْمَصَيْنِ ») ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ
خَمَصُ الْأَخْمَصِ بِقَدْرِ لَمْ يَرْتَفَعْ
جِدًّا ، وَلَمْ يَسْتَوْ أَسْفَلَ الْقَدَمِ جِدًّا ،
فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، فَإِذَا اسْتَوَى أَوْ
ارْتَفَعَ جِدًّا ، فَهُوَ ذَمٌّ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنَّ أَخْمَصَهُ مُعْتَدِلُ الْخَمَصِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَخْمَصُ مِنَ
الْقَدَمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْصُقُ
بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْءِ ، وَالْخُمَصَانُ :
الْمُبَالِغُ مِنْهُ ، أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ
الْأَرْضِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِخْمَاصُ كَالْخَمِيصِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِدٍ :

أَوْ مُغْزِلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلْيَةٍ
تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصٍ (١)
وَالْخَمَصُ ، وَالْخَمَصُ : الْمَخْمَصَةُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨٩ واللسان ومُعْجَم
البلدان (حليّة) وفي مطبوع التاج واللسان
«بحليّة» والمثبت من شرح أشعار الهذليين
والمعجم .

وَالْمَخَامِيضُ : خُمُصُ الْبُطُونِ .

وَحُمَاَصَةٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ .
وَزَمَنٌ خَمِيصٌ : ذُو مَجَاعَةٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[خ ن ب ص] * [خ ن ت ص]

(الْخُبُوصُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(مَا يَسْقُطُ بَيْنَ الْقَدَاحَةِ وَالْمَرْوَةِ مِنْ
سَقَطِ النَّارِ) ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالنَّوْنُ مُشَدَّدَةٌ ،
وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ فِيهِ اللَّامَ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ هُنَاكَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : هُوَ الْخُنُوصُ ،
بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ ، بِدَلِّ الْمَوْحَدَةِ ،
وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ
عَلَى الْمُصَنِّفِ .

وَذَكَرَ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ : الْخُنْبِصَةُ :
اِخْتِلَاطُ الْأَمْرِ ، وَقَدْ تَخَنَّبَصَ أَمْرُهُمْ ، .
وَحَنَبَصَ ، إِذَا اِخْتَلَطَ ، فَهُوَ

مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[خ ن ص] *

(الْخِنُوصُ كَجِرْدَخِلٍ : وَلَدُ
الْخِنْزِيرِ) ، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْخِنُوصُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :
(الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ج ،
خَنَانِيصُ) ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ
يُخَاطَبُ بِشَرَبْنِ مَرْوَانَ :

أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا
فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْخِنُوصَةُ
(بِهَاءٍ : نَخْلَةٌ لَمْ تَفْتِ الْيَدَ) .

(و) كَذَلِكَ (وَلَدُ الْبَيْرِ ،
كَالْخَنَصِيصِ ، بِالْكَسْرِ) ، نَقَّلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْإِخْنِيصُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَبَاطِيُ)
عَنِ الْأُمُورِ الْمَرْغُوبِ ، هُنَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الْمُحِيطِ ، (أَوْ الصَّوَابُ
الْإِخْنِيصُ ، بِالْجِيمِ) ، وَصَوَّبَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فِي
« ج ن ص » .

(١) اللسان والعياب ومادة (غمر) .

[خ و ص] *

(الْخَوْصُ، مَحْرَكَةٌ : غُورُ الْعَيْنِ) ^(١) ، وَضِيقُهَا وَصِغُهَا ، وَقَدْ (خَوْصٌ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَخَوْصٌ) بَيْنَ الْخَوْصِ ، أَيْ غَائِرِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ خَوْصَاءُ .

وَقِيلَ : الْخَوْصُ : أَنْ تَكُونَ لِإِحْدَى الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى .

وَقِيلَ : هُوَ ضِيقُ مُشَقَّهَا خَلْقَةً أَوْ دَاءً .

(وَالْأَخَوْصُ) . هُوَ (: زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو) بَنِي قَيْسِ بْنِ عَتَّابِ التَّمِيمِيِّ (وَشَاعِرُ فَارِسٍ) ، هَكَذَا بَوَّاءُ ^(٢) الْعَطْفِ فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابِ إِسْقَاطُهَا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالتَّبْصِيرِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَالْخَوْصَاءُ : رِيحٌ حَارَّةٌ تَكْسِرُ الْعَيْنَ حَرًّا) ، نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، أَيْ يَكْسِرُ الْإِنْسَانَ عَيْنَهُ مِنْ حَرِّهَا ، وَيَتَخَاوَصُ لَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْعَيْنَيْنِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ مِنْ غَيْرِ وَاءِ الْعَطْفِ .

(و) الْخَوْصَاءُ : (الْبِسرُ الْقَعِيرَةُ) ، أَيْ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يُرَوَى مَاوُهَا الْمَالُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمَنْهَلٍ أَخَوْصَ طَامٍ خَالٍ
وَرَدَّتْهُ قَبْلَ الْقَطَا الْأَرْسَالِ ^(١)

يُقَالُ : رَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ : أَيْ غَائِرَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَوْصَاءُ : (الْقَارَةُ الْمُرْتَفَعَةُ) ، قَالَ :

رَبًّا بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ وَرَتَائِجٍ
بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ لُصُوبٍ ^(٢)

وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّ النَّاطِرَ يَتَخَاوَصُ لَهُمَا ، أَيْ لِلْبِسرِ وَالْقَارَةِ .

(وَنَعْجَةٌ) خَوْصَاءُ : (أَسْوَدَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَابْيَضَّتِ الْأُخْرَى) ،

(١) دِيوَانُهُ ٤٨٣ ، وَالتَّكْمِلَةُ فِي اللِّسَانِ الْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ وَرَوَايَةُ الدِّبْوَانِ : أَخُو قِ خَافَ ، وَهِيَ بِمَعْنَى يُقَالُ : رَكِيَّةٌ خَوْفَاءُ : بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ وَرَوَى فِي التَّكْمِلَةِ «طَامٌ طَالٌ» .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَضَبَّتْ فِي اللِّسَانِ «رَبًّا بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ» وَالمَثْبُوتُ ضَبُّ التَّكْمِلَةِ .

وَقَدْ خَوَّصْتُ خَوْصاً ،
وَإِخْوَصْتُ إِخْوِصَاصاً ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَوْصَاءُ مِنَ
الضَّانِّ : السُّودَاءُ لِإِحْدَى الْعَيْنَيْنِ ،
الْبَيْضَاءُ الْأُخْرَى مَعَ سَائِرِ الْجَسَدِ .

(و) الْخَوْصَاءُ : (فَرَسٌ سَبْرَةٌ بَنَ
عَمْرُو الْأَسَدِيِّ) ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَنَّ فِيهِمْ هَوَادَّةٌ
لَمَا شَوَتْ الْخَوْصَاءُ صَدْرَ الْمُقَنِّعِ (١)

(و) أَيْضاً (فَرَسٌ تَوْبَةٌ بَنَ الْحُمَيْرِ
الْحَفَاجِيِّ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

(و) الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ : (أَشَدُّ
الظَّهَائِرِ حَرًّا) ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحِدَّ
طَرَفَكَ إِلَّا مُتَخَوِصاً ، قَالَ :

« حِينَ لَا حَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصَاءُ » (٢) .

(وَالْخَوْصُ ، بِالضَّمِّ : وَرَقُ النَّخْلِ)
وَالْمُقْلُ وَالنَّارَجِيلُ ، وَمَا أَشَبَّهُمَا ،
(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) .

(وَالْخَوَّاصُ) ، كَكَتَّانٍ : (بَائِعُهُ) ،
وَنَاسِجُهُ .

وَالْخِيَاصَةُ : صَنَعَتُهُ .

(وَأَخَوَّصَتِ النَّخْلَةَ : أَخْرَجَتْهُ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : خَوَّصْتُ : أَوْرَقْتُ .

وَأَخَوَّصَتِ الْخَوْصَةَ : بَدَتُ .

(و) أَخَوْصَ (الْعَرْفَجُ) وَالرَّمْثُ :

(تَفَطَّرَ بَوْرَقٌ) ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الشَّجَرُ ، قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةُ :

وَلَيْتُهُ فِي الشُّوكِ قَدْ تَقَرَّمَصَا

عَلَى نَوَاحِي شَجَرٍ قَدْ أَخَوْصَا (١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخَاصَ الشَّجَرُ

إِخْوِاصاً كَذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا

ظَرِيفٌ ، أَغْنَى أَنْ يَجِيءَ الْفِعْلُ

مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مُعْتَلًّا وَالْمُضَدُّ

صَحِيحاً ، وَكُلُّ الشَّجَرِ يُخِيصُ إِلَّا

أَنْ يَكُونَ شَجَرِ الشُّوكِ أَوْ الْبَقْلِ .

(وِخَوْصٌ مَا أَعْطَاكَ ، وَتَخَوْصُ :

خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ) ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ :

وَقَوْلُهُمْ : تَخَوْصُ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ

الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَخَوْصٌ مَا أَعْطَاكَ ،

أَيْ خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَلَوْ

كَانَ فِي قِلَّةِ الْخُوصَةِ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِبَخُوصٍ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا
كَانَ يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارَبَ ، وَكُلُّ هَذَا
مِنْ تَخْوِيسِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا
قَلِيلًا ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَفِي كِتَابِ
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي : وَالتَّخْوِيسُ
بِالسَّيْنِ : النِّقْصُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَعَطَائِهِ أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ
وَيُخَوِّصُ لِقَوْمٍ : أَيْ يُكْثِرُ وَيُقِلُّ ،
وَقَوْلُ أَبِي النُّجْمِ :

يَا ذَائِدَيْهَا خَوْصًا بِأَرْسَالِ
وَلَا تَذَوْدَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالِ^(١)

أَيْ قَرَّبًا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
وَلَا تَسَدَّعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْخَوْصِ ،
وَالْأَرْسَالُ : جَمْعُ رَسَلٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ
مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٍ بَرَسَلٍ
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ^(٢)

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْمَعْنَى فِي
التَّخْوِيسِ بِالسَّيْنِ فَرَاغَهُ . قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ
يَقُولُونَ لِلرُّكْبَانِ إِذَا أَوْرَدُوا الْإِبِلَ
وَالسَّاقِيَانِ يُحِيلَانِ الدَّلَاءَ فِي الْخَوْصِ :
أَلَا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالًا ، وَلَا تُورِدُوهَا
دُفْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَاكَ^(١) عَلَى الْخَوْصِ
وَتَهْدِمُ أَعْضَادَهُ . فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا
ذَوْدًا بَعْدَ ذَوْدٍ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى
لِلنَّعَمِ ، وَأَهْوَنَ عَلَى السُّقَاةِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ
الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ النَّجْدِ الْخَوْصِ
بِالدَّهَبِ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِمْلِ
الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ » ،
(تَخْوِيسُ النَّجْدِ) (مَأْخُودٌ مِنْ خَوْصِ
النَّخْلِ ، وَهُوَ (تَزْيِينُهُ بِصَفَائِحِ
الدَّهَبِ) عَلَى قَدَرِ عَرْضِ الْخَوْصِ .

(و) قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ الضَّبِّيُّ
(: أَرْضٌ مُخَوَّصَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، هِيَ
الَّتِي (بِهَا خَوْصُ الْأَرْضِ وَالْأَلَاءِ
وَالْعَرْفَجِ وَالسَّبَطِ) ^(٢) ، قَالَ : وَخَوْصَةٌ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجْدِ : قَوْلُهُ : فِتَبَاكَ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ
أَيْ تَزْدَحِمُ .

(٢) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ :
وَالْعِبَابُ وَهُوَ الرُّطْبُ مِنَ النَّصِيِّ =

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٢٩/٢ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٢٩/٢ .

الْأَرْطَى مِثْلُ هَذِبِ الْأَثَلِ ، وَخُوصَةٌ
الْأَلَاءِ عَلَى خِلْقَةِ آذَانِ الْغَنَمِ ،
وَخُوصَةُ الْعَرْجَجِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْحَنَاءِ ،
وَخُوصَةُ السَّبْطِ عَلَى خِلْقَةِ الْحَلَفَاءِ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْخُوصَةُ خُوصَةُ
النَّخْلِ وَالْمُقْلِ وَالْعَرْجَجِ ، وَلِلثَّمَامِ
خُوصَةٌ أَيْضًا ، وَأَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي يَتَنَاثَرُ
وَرَقُهَا وَقْتَ الْهَيْجِ فَلَاخُوصَةٌ لَهَا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (خَوْصٌ)
الرَّجُلُ تَخَوِصًا ، إِذَا (ابْتَدَأَ بِإِكْرَامِ
السَّكْرَامِ ثُمَّ اللَّثَامِ) ، وَأَتَشَد :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٌ
مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفْلٌ
حَرَقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فُلٌ^(١)

وَقَسَرُهُ قَالَ : ابْتَدَأَ بِخِيَارِهَا
وَكَرَامِهَا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ طُولُ شَعْرِ
الذَّنْبِ إِلَّا فِي خِيَارِهَا ، يَقُولُ :
قَدَّمَا خِيَارَهَا وَجَلَّتْهَا لِتَشْرَبَ ، فَإِنْ

= وَنَبَاتُهُ كَالدُّخْنِ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ - هُنَا
وَفِي الشَّرْحِ - « السَّنَط » لَكِنِ السَّنَطُ
هِيَ الْمَتَفَقَّةُ مَعْنَى وَلَقَّة .

(١) اللِّسَانُ وَفِي الْعِبَابِ وَالْمَقَابِيسِ ٢٢٨/٢ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي ،
وَنَسَبَ الرَّجُلَ فِي الْعِبَابِ إِلَى مَعْمُودٍ بِنَقِيدٍ وَاسْمُ قَيْدٍ
عُثْمَانُ .

كَانَ هُنَاكَ قَلَّةٌ مَاءٍ كَانَ لَشِرَارِهَا ، وَقَدْ
شَرِبَتْ الْخِيَارُ صَفْوَتَهُ ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَقَدْ لَطَفْتُ أَنَا تَفْسِيرَهُ ، وَمَعْنَى
« بَسَلٌ » أَنَّ النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ تَنْسَلُ إِذَا
شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ .

(و) خَوْصٌ (الشَّيْبُ فَلَانًا) وَخُوصَةٌ
الْقَتِيرُ : (بَدَأَ فِيهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
بَدَتْ رَوَائِعُهُ ، وَفِي اللَّسَانِ : وَقَعَ فِيهِ
مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعْرِ وَبَيَاضُهُ .

(وَحَاوَصْتُهُ الْبَيْعَ) مُخَاوَصَةٌ :
(عَارَصْتُهُ) بِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ :
خَاوَصْتُهُ مُخَاوَصَةً ، وَغَايَرْتُهُ مُغَايِرَةً ،
وَقَايَصْتُهُ مُقَايَصَةً ، كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَصْتَهُ
بِالْبَيْعِ ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي هَذَا
الْحَرْفِ ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
مِثْلُ ذَلِكَ ، وَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا
لِابْنِ عَبَّادٍ ، فَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي « خَرَص » .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يُخَاوِصُ
وَيَتَخَاوِصُ) فِي نَظَرِهِ ، (إِذَا غَضَّ مِنْ
بَصَرِهِ شَيْئًا ، وَهُوَ فِي) كُلِّ ذَلِكَ

يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ قَدْحًا^(١) ،
أَي سَهْمًا .

قال أبو منصور : كُلُّ مَا حُكِيَ
فِي الْخَوْصِ صَحِيحٌ غَيْرَ ضَيِّقٍ
الْعَيْنِ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ
ضَيِّقَهَا جَعَلُوهُ الْخَوْصَ ، بِالْخَاءِ ،
وَرَجُلٌ أَخَوْصٌ ، وَامْرَأَةٌ خَوْصَاءٌ ، إِذَا
كَانَا ضَيِّقَيِ الْعَيْنِ ، وَإِذَا أَرَادُوا
غُثُورَ الْعَيْنِ فَهُوَ الْخَوْصُ ، بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ :
خَوْصَتْ عَيْنُهُ ، وَدَنَقَتْ وَقَدَحَتْ ، إِذَا
غَارَتْ .

(وَالْقَاسِمُ ابْنُ أَبِي الْخَوْصَاءِ)^(٢)
مُحَدَّثٌ (حَمَصِيٌّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالْحَافِظُ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَهُ :
الْخَوْصِيُّ ، نِسْبَةً إِلَى أَبِيهِ ، كَذَا ذَكَرَهُ
مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمِيعٍ فِي
كِتَابِ التَّارِيخِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ « قَدَحًا » (وَكُنَّا إِذَا
نَظَرْنَا إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ) وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٥٤٢ : « الْخَوْصَا » .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءٌ مُخَوَّصٌ : فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ
الْخَوْصِ .

وَتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ : صَغُرَتْ
لِلْغُرُوبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْخَوْصَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ ، وَهُوَ مِنْ
نَبَاتِ الصَّيْفِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا نَبَتَ
عَلَى أُرُومَةٍ ، وَقِيلَ : إِذَا ظَهَرَ أَخْضَرُ
الْعَرْفَجِ عَلَى أَبْيَضِهِ فَتِلْكَ الْخَوْصَةُ

وَدِيْبَاجٌ مُخَوَّصٌ بِالذَّهَبِ ، أَيْ
مَنْسُوجٌ بِهِ كَهَيْئَةِ الْخَوْصِ .

وَخَوْصُ الْعَطَاءِ ، وَخَاصَهُ : قَلِيلُهُ ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ :
نَلْتُ مِنْ فُلَانٍ خَوْصًا خَائِصًا ، أَيْ
مَنَالَةً يَسِيرَةً .

وُخِصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنْهُ .

وُخِصْتُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسْتُهُ عَنْهَا .

وَالْخَوْصُ : الْبُعْدُ .

وَالْخَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ :
نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

[خ ي ص] *

(الْخَيْصُ، وَالْخَائِصُ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ)، وَالْخَائِصُ: اسْمٌ قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ، كَمَوْتِ مَائِتٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ، فَلِذَلِكَ وَجَّهْنَاهُ عَلَى هَذَا، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، وَقِيلَ: خَيْصٌ خَائِصٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَهْجُو عُلَقَمَةَ بْنَ عَلَاتَةَ:

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى عَنِ الْقَوْمِ شَاخِصًا
لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُقْبَةِ خَائِصًا^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ^(٢) عَنْ قَوْلِ الْأَعَشَى هَذَا: مَا مَعْنَى خَيْصًا؟ فَقَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانٌ يَخُوضُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فَلَانٍ، أَيْ يُقَلِّلُهَا، فَقُلْتُ: فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: خَوْصًا، فَقَالَ: هِيَ مُعَاقِبَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الصَّوَاغَ الصَّيَاغَ، وَيَقُولُونَ الصَّيَّامَ لِلصَّوَامِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

(١) الصبح المنير: ٤٨٣، واللسان واللباب، وفيه وفي

الصبح المنير «لعمري لئن»

(٢) في المخصص ٦٢/٨: «سألتني المفضل بن سلمة الصبح هنا يوافق رواية اللسان في أن كسان يراود المفضل بن محمد الضبي فهو المقول، وإن كان يراود المفضل بن سلمة كما جاء في المخصص فإنه لا يصح لأن المفضل بن سلمة متأخر مولده عن موت الأصمعي.

(وخاص) الشئُ يَخِيصُ: (قَلَّ)

(و) يُقَالُ: (نَلْتُ مِنْهُ خَيْصًا) خَائِصًا، أَيْ (شَيْئًا يَسِيرًا)، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَوْصًا خَائِصًا.

(وَالْخَيْصَاءُ: الْعَطِيَّةُ النَّافِيَةُ)، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الصَّحَاحِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعَظِيمَةُ النَّاقِيَةُ. وَمِثْلُهُ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَيْصَاءُ (مِنْ الْمَعْرَى: مَا أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ وَالْآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِهَا).

(و) يُقَالُ: (كَبِشَ أَخِيصُ)، إِذَا كَانَ (مُنْكَسِرَ أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ)، وَقَدْ خِيَصَ خَيْصًا، (وَعَنْزُ خَيْصَاءٍ) كَذَلِكَ.

(وَالْخَيْصُ، مُحَرَّكَةً: صَغُرَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَكَبُرَ الْأُخْرَى، وَالنَّعْتُ أَخِيصُ وَخَيْصَاءٌ). وَقِيلَ: الْأَخِيصُ هُوَ الَّذِي إِحْدَى أُذُنَيْهِ نَصْبَاءٌ وَالْأُخْرَى خَدَوَاءٌ.

(و) يُقَالُ: (خَيْصَى مِنْ عُشْبٍ)،

الْبَاهِلِيُّ : أَيْ (أَشْرَ وَبَطِرَ) ، قَالَ
عُبَيْدُ الْمُرِّي :

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَى
وَصَى لَهُنَّ فَدَثْنُنَ دَأْصًا^(١)

أَيَّ أَشْرَنَ وَبَطِرَنَ لِكثْرَةِ مَارَعَيْنِ .

(و) دَثِنَص (المال) دَأْصًا :
(امْتَلَأَ سَمْنًا) ، كَدَثْنَص وَدَثْنَطَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، هَكَذَا عَنِ الْبَاهِلِيِّ ،
وَنَصُّهُ الدَّأْصُ وَالدَّأْصُ^(٢)
[وَالدَّأْطُ] السَّمْنُ وَالْإِمْتِلَاءُ ، وَأَنْ
لَا يَكُونُ فِي جُلُودِ الْمَالِ نَقْصَانٌ .
وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «دَأْض» ،
كَمَا سَيَأْتِي .

[د ح ص] *

(دَحَصَ الْمَذْبُوحُ بِرِجْلِهِ) الْأَرَضُ ،
(كَمَنَعَ) ، يَدَحَصُ دَحْصًا : (ارْتَكَضَ) ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) التكملة ، وزاد بعده في تفسيره قوله : « المرماها هنا
الغنم العظيمة » ، والوصى : الانفعال ، يقال : وصى لها
النبت ، إذا أمنكتها ، يريد أن هذه الغنم أشدت
لكثرة مارعت » ونبه عليه في هاشم مطبوع التاج .
هذا وكذلك النص في الباب وفيه المشطوران .

(٢) في مطبوع التاج « الضاد » وهو سهو ، والمنبت من
التكملة والنقل عنها ومنها الزيادة أيضا .

أَي (نُبَذَ مِنْهُ) ،^(١) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،
قَالَ : وَكَذَلِكَ مِنْ رِجَالٍ .

(و) يُقَالُ : (خَيْصَانُ^(٢) مِنْ مَالٍ) ،
أَي (قَلِيلٌ مِنْهُ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) اجْتَمَعَتْ خَيْصَاهُمْ : أَيْ
مُتَفَرِّقُوهُمْ^(٣) ، وَانْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَيْصُ : الْبُعْدُ ، كَالْخَوْصِ ، وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : وَعِلُّ أَخِيصٍ ، إِذَا انْتَصَبَ
أَحَدُ قَرْنَيْهِ وَأَقْبَلَ الْآخَرَ عَلَى وَجْهِهِ .

(فصل الدال)

المهملة مع الصاد

[د أ ص]

(دَثَصَ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) ضبطت في التكملة بفتح فسكون ، والمثبت ضبط
القاموس .

(٢) ضبطت هكذا في القاموس بدون تنوين . وضبطت
في التكملة متونة بضمين .

(٣) في نسخة من القاموس « متفرقهم » .

(و) دَحَصَ الْأَرْضَ بِعَقِيهِ :
(فَحَصَ) ، وَبَحَثَ وَحَرَكَ التُّرَابَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« فَجَعَلَ يَدْحَصُ الْأَرْضَ بِعَقِيهِ » .

وَفِي التَّهْذِيبِ : دَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ
بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ ، إِذَا فَحَصَتْ
وَارْتَكَصَتْ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

رَعَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَذَاحَصُ
بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسَلِّبْ وَسَلِّيبٌ^(١)

وَيُرْوَى « دَاخَصُ » وَالْمُرَادُ بِسَقْبِ
السَّمَاءِ : سَقْبُ نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : دَحَصَتِ الشَّاةُ
بِرِجْلَيْهَا تَدْحَصُ عِنْدَ الذَّبْحِ ،
وَكَذَلِكَ الْوَعِلُ وَنَحْوُهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ
مَاتَ^(٢) فِي غَرَقٍ وَلَمْ يُذْبَحْ فَضُرِبَ
بِرِجْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ

(١) دِيوَانُهُ ١٣٢ بِرَوَايَةِ فَنَاحِصٍ . وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِبُ
وَالْمُبَابِ وَالْمَقَابِيسِ ٣٣٢/٢ ، وَالْجُمُحُورَةُ ١٢٢/٢
وَزَادَ الْمُبَابِ قَبْلَهُ بَيْتًا هُوَ .

كَانَ رِجَالُ الْأَوْسِ تَحْتَ لِيَانِهِ

وَمَا جَمَعَتْ جُلٌّ مَعًا وَعَتِيبٌ

قَالَ : وَيُرْوَى دَاخَصُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ عَنْهُ : مِنْ غَرَقٍ .

الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ فِي الْقِنَانِ إِلَّا
فَاحِصٌ مُجَرَّنٌ ، أَوْ دَاخِصٌ مُتَجَرِّمٌ .

وَالدَّخِصُ : إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

(وَالْمَدْحَصُ : الْمَفْحَصُ)
وَالْمَبْحَثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَحَصَ يَدْحَصُ : أَسْرَعَ .

وَالدَّخُوصُ ، كَصَبُورٍ : الْجَارِيَةُ
التَّارَةُ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ
بشئٍ .

[د ح ر ص] *

(دَحْرَصَ الْأَمْرَ : بَيَّنَّهُ) ، عَنْ ابْنِ
فَارِسٍ ، قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدَّالُّ
زَائِدَةً ، وَهُوَ مِنْ خَرَصَ الشَّيْءُ ، إِذَا
قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ .

(وَالدَّخْرُصُ فِي الْأُمُورِ ، بِالْكَسْرِ :

الدَّخِيلُ فِيهَا) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (و)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَيِ (الْعَالِمِ) بِهَا .

(وَالدَّخْرِيصُ) مِنَ الْقَمِيصِ
وَالدَّرْعِ : وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ ، وَهُوَ

ما يوصلُ بِهِ الْبَدَنُ لِيُوسَّعَهُ^(١) ،
(والتَّخْرِيصُ) ، بالتاء ، لُغَةً فِيهِ ،
وقال أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيسِ
دَخْرِصٌ وَدَخْرَصَةٌ ، وقال الْأَزْهَرِيُّ :
الدَّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَنِيْقَةُ ،
وقد تقدَّم ذِكْرُهُ فِي «ت خ ر ص» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّخْرِصَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَالدَّخْرِصَةُ ، وَالدَّخْرِيصُ : عُنِيقٌ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوِ الْبَحْرِ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

[د خ ص] *

(دَخَصَتِ الْجَارِيَةُ ، كَمَنَعَ دُخُوصاً :
امْتَلَأَتْ شَحْماً ، فَهِيَ دَخُوصٌ) ،

(١) فِي الْمَاءِ «وَالدَّخَارِيسُ التَّنَافِجُ لِأَنَّهُا تَنْفِجُ التُّوبَ
أَي تُوَسِّمُهُ ، وَيَقْضِيهِمْ بِسَيِّئِهَا الْبِنَاقُ ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ
يَجُودُ عِلْقَةُ بَنِ عِلَاقَةٍ :

فَإِنْ تَتَعَدَّنِي أَتَعِدُّكَ بِمِثْلِهَا

وَسَوْفَ أُرِيكَ الْبَاقِيَّاتِ الْقَوَارِصَا
قَوَافِي أَمْثَالَا يُوَسِّعُنْ جِلْدَهُ

كَمَا زِدْتِ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا
وَانْظُرْ دِيوان الْأَعْمَشِ ١٥١ «وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَّاتِ...»
وَانْظُرْ الْمُبَهَّرَةَ ٣/٢٣٠ .

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ،
قالَ : وَالدَّخُوصُ : نَعْتُ لِلْجَارِيَةِ
الشَّابَّةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّارَةِ ،
وقال الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا
الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ نُسخَةِ الصَّحَاحِ
عِنْدَ الصَّاعَانِيِّ ، فَقَالَ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ وَجَدْتُهَا بِهَامِشٍ
بَعْضِ نُسخِ الصَّحَاحِ ، غَيْرَ أَنَّهُ
فِيهَا «لَحْماً» بَدَلَ «شَحْماً» ،
وَمِثْلُهُ لِابْنِ بَرِّيٍّ ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ
عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ .

(وَصِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ) :
سَمِيَّةٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وقال ابنُ فارس : الدَّالُ وَالخَاءُ
وَالشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَالدَّالُ وَالخَاءُ
وَالصَّادُ كَذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[د ر ب ص]

(الدَّرْبَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
هُوَ (السُّكُوتُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،

وَصَوَابُهُ : السُّكُونُ ، بالتَّوْنِ ، (فَرَقًا) ،
أَيَّ مِنْ الْخَوْفِ .

[د ر ص] *

(الدَّرْضُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
الْأَوَّلَى عَنْ اللَّيْثِ ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ اللَّغَةُ
الْفُضْحَى ، وَلَوْ قَالَ : وَيُفْتَحُ ، كَانَ
أَحْسَنَ : (وَلَدُ الْقَنْفَذِ وَالْأَرْزَبِ ،
وَالْيَرْبُوعِ ، وَالْفَارَةِ ، وَالْهَرَّةِ ،
وَنَحْوَهَا) ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَنْفَذَ
وَالْأَرْزَبَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

(و) الدَّرْضُ ، (بِالْكَسْرِ : جَنِينُ
الْأَتَانِ) ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَذَلِكْ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ أَتْنَا
حَمَلَنَ فَارَبِي حَمَلِهِنَّ دُرُوصُ (١)
أَرْبَى : أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (ضَلَّ دَرِيصُ)
- كَرَبِيرٍ - (نَفَقَهُ) ، أَيَّ جُحْرَهُ ،
وَيُرْوَى « ضَلَّ الدَّرِيصُ » (يُضْرَبُ
لِمَنْ يُعْنَى) - هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكملة والعباب ،
وفي اللسان « أَذَلِكْ أَمْ جَابٌ » .

وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ لِمَنْ يَعْنَى (١)
- (بِأَمْرِهِ وَيُعِدُّ حُجَّةً لِحُضْمِهِ ،
فَيَنْسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ) . أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ
أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . (ج : دَرَصَةٌ) ، كَعَبَةِ ،
(وَأَدْرَاصُ) ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، وَعَلَيْهِمَا
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَدَرَصَانُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَدُرُوصُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَأَدْرُصُ) ،
كَافِلِسَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَقَعُوا فِي (أَمْ
أَدْرَاصِ) ، أَيَّ (الدَّاهِيَةِ) ، وَفِي
الْأَسَاسِ : الْمَهْلَكَةُ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ
جِحْرَةٌ (٢) الْفَارِ . وَفِي الْعُبَابِ :
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ الْبَلَاءِ ؛
لِأَنَّ أَمْ أَدْرَاصَ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تُرَابًا ،
إِذَا عَثَرَ فِيهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ لَا يَكَادُ
يَتَخَلَّصُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَطْفِيلَ :

فَمَا أَمْ أَدْرَاصِ بَارِضٍ مَضْلَّةٍ
بِأَغْدَرٍ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا (٣)

(١) وهي رواية نسخة من القاموس .

(٢) في مطبوع التاج : « نَجَرَ » والمثبت من الأساس ،
والنقل عنه .

(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والأساس والمقاييس

[در ق ص]

(الدُّرْدَاقِصُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وصاحبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ لُغَةٌ
فِي الدُّرْدَاقِصِ، بِالسِّينِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ (بِالضَّمِّ :
طَرَفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ،
(ج : الدُّرْدَاقِصَاتُ) ^(١) وَالدُّرْدَاقِصَاتُ
(أَوْ عَظُمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْزِ الرَّأْسِ)،
يَفْصَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُنُقِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
السِّينِ، وَهِيَ لَفْظَةٌ رُومِيَّةٌ .

[در م ص] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّرْمَصَةُ : التَّذَلُّلُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَكَانَ مِيمَةً مُنْقَلِبَةً عَنِ الْبَاءِ .
وَرَجُلٌ دُرَامِصٌ : دُرَافِصٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

[د ص ص] *

(الدَّصْدَصَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) ضبطت في القاموس ضبط قلم بفتح الدال
الأولى في الجمع مع أنه في مفردا نص
على ضمها وضبطت مضمومة .

وَقَالَ : أُمُّ أَذْرَاصِ الْبِرْبُرُوعُ . قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَطْفِيلٌ ،
وَلَيْمًا هُوَ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكٍ مُلَاعِبِ
الْأَسَنَةِ ، قُلْتُ : وَقِيلَ : لَشَرِيحِ بْنِ
الْأَخْوِصِ ، وَفِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ : هُوَ
لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ .

(وَنَاقَةُ دَرُوصٍ) ، كَصَبُورٍ :
(سَرِيعَةٌ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) نَابُ (دَرِصَاءُ) ، وَدَلِصَاءُ :
(تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا كِبَرًا) وَهَرَمًا ، (وَقَدْ
(دَرِصَتْ) وَدَلِصَتْ ، (كَفَرِحَ) ،
وَكَذَلِكَ دَلْقَاءُ ، وَدَلُوقٌ ، وَدُرُومٌ ، كَمَا
سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَخْوَلُ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو أَذْرَاصِ ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَاقَةُ دَرِصٍ
كَدَرُوصٍ ، عَنْهُ أَيْضًا .

[در ف ص]

(الدَّرَافِصُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ (الْعَظِيمُ الضَّخْمُ) ، كَذَا فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (ضَرَبُكَ الْمُنْخُلَ
بِيَدَيْكَ) ^(١)، وَنَصَّ الْعَيْنُ: بِكَفَيْكَ .
(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (دَعَصَ :
خَدَمَ سَائِسًا)، وَكَذَلِكَ، دَعَصَ ،
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

[د ع ص]

(الدَّعْصُ ، بِالْكَسْرِ)، عَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ اللَّيْثُ (و) الدَّعْصَةُ ،
(بِهَاءٍ)، قَالَ فَمَنْ أَنَّثَهُ أَرَادَ الرَّمْلَةَ ،
وَمَنْ ذَكَرَهُ أَرَادَ الْكَيْبَ: (قِطْعَةٌ مِنْ
الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،
(أَوِ الْكَيْبُ مِنْهُ الْمُجْتَمِعُ ، أَوْ)
الْكَيْبُ (الصَّغِيرُ)، نَقَلَهُمَا
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، (ج : دَعَصَ)،
كَعَنَبَ ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ، (وَأَدْعَاَصَ ،
وَدَعْصَةً)، كَعْنَبَةً .

وَقِيلَ : الدَّعْصُ : قُورٌ ^(٢) مِنَ الرَّمْلِ
مُجْتَمِعٌ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الْحَقِيفِ ،

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «بِيَدِكَ» وَالَّذِي

فِي التَّكْمِلَةِ «بِكَفَيْكَ» كَمَا نَقَلَهُ

الْمُصَنِّفُ عَنِ الْعَيْنِ .

(٢) فِي الْعُبَابِ «قُورٌ» .

وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ دِعْصَةٌ ، قَالَ :

خُلِقْتُ غَيْرَ خَلْقَةِ النَّسْوَانِ
إِنْ قُمْتُ فَلَا أَعْلَى قَضِيبُ بَانٍ
وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فِدِعْصَتَانِ
وَكُلَّ إِدٍّ تَفْعَلُ الْعَيْنَانِ ^(١)

(وَدَعْصَهُ) بِالرَّمْحِ دَعْصًا: طَعَنَهُ بِهِ ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (قَتَلَهُ ، كَأَدْعَصَهُ) ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: كَأَنَّهُ أَنْضَجَهُ فَقَتَلَهُ .
(و) دَعَصَ (بِرَجْلِهِ) وَدَحَصَ ،
وَمَحَصَ ، وَقَعَصَ ، إِذَا (ارْتَكَضَ) .

وَالدَّعْصَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمِي
عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فَتَكُونُ رَمْضَاوَهَا أَشَدَّ
حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَرُبَّمَا تَمَثَّلَ الْجَرَمِيُّ أَوْ النَّهْدِيُّ بِهَذَا
الْبَيْتِ :

وَالْمُسْتَجِيرُ بَعْمَرُو عِنْدَ كَرْبَتِهِ
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ ^(٢)

فَيَقُولُ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ ، قَالَ :
هَكَذَا لَعَنَهُمْ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْجُمْهُورَةُ ٢/٢٧١ . وَفِي الْعُبَابِ

وَالْجُمْهُورَةُ «الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرُو» . كَالْمُسْتَجِيرِ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ
يَدُلُّ عَلَى دِقَّةٍ وَلِينٍ ^(١) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ ، كَأَقْعَصِهِ .

وَالْمَدَاعِصُ : الرِّمَاحُ .

وَرَجُلٌ مِدْعَصٌ بِالرُّمَحِ : طَعَانٌ ، قَالَ :

لَتَجِدَنِي بِالسَّالِمِ بِرًا

وَبِالْقِنَاةِ مِدْعَصًا مَكْرًا ^(٢)

وَقَالَ جُوَيْهَرُ بْنُ عَائِذٍ النَّصْرِيُّ :

وَفَلَقَ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا

بِزُرْقِ الْمَنَابِإِ الْمُدْعِصَاتِ زَجُومٌ ^(٣)

وَأَدْعَصَهُ ^(٤) الْمَوْتُ : نَاجَزَهُ ، عَنْ
الصَّاعَانِيِّ .

[د ع ف ص] *

(الدَّعْفِصَةُ ، بِالسَّكْسَرِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رِقَّةٌ وَلِينٌ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالْقَائِمِينَ ٢٨٣/٢ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) جَاءَ هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ فِي

مَادَّةِ (دَعْفَصَ) : أَدْعَصَهُ الْمَوْتُ وَأَدْعَصَهُ
إِذَا نَاجَزَهُ .

(وَالْمُدْعِصُ ، كَمُخْرَجٍ : مَنْ اشْتَدَّ
عَلَيْهِ حَرُّ الرَّمْضَاءِ فَهَلَكَ أَوْ تَفَسَّخَ
قَدَمَاهُ مِنْهُ) ، وَمِنَ السَّائِمَةِ وَالْوُحُوشِ
كَذَلِكَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (أَدْعَصَهُ
الْحَرُّ) إِذْعَاصًا : قَتَلَهُ ، كَمَا يُقَالُ :
أَهْرَأَهُ الْبَرْدُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذْتُهُ مُدَاعِصَةً)
وَمُدَاغِصَةً ، وَمُقَاعِصَةً وَمُرَافِصَةً ،
وَمُحَايِصَةً ، وَمُتَايِصَةً : أَيْ (مُعَاوَذَةً) ^(١) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ (الْمُدْعِصُ) ^(٢) :
الْمَيِّتُ إِذَا (تَفَسَّخَ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأَصُولِ الْمَوْجُودَةِ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ
الْعِبَابِ ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : الشَّيْءُ
الْمَيِّتُ ^(٣) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُنْبِتُ ،
شُبَّهَ بِالدَّعِصِ لَوَرَمِهِ أَوْ ضَعْفِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَدْعِصُ
اللَّحْمُ : تَهَرَأُ فَسَادًا) .

(١) فِي الْقَامُوسِ « مِفْرَاةٌ » بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَمَا أَثْبَتَهُ الشَّارِحُ يُوَافِقُ
التَّكْمِلَةَ وَاللِّسَانُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ (الْمُدْعِصُ) وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ
« الْمُدْعِصُ » وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ .

(٣) وَكَذَلِكَ غَرَى التَّكْمِلَةُ .

(الْمَرْأَةُ الضَّيِّلَةُ) الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[د ع م ص]

(الدُّعْمُوصُ ، بِالضَّمِّ : دُوَيْبَةُ)
تَغُوصُ فِي الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ الدُّعَامِيصُ
وَالدُّعَامِصُ أَيْضًا ، قَالَ الْأَعَشِيُّ
يَهْجُو عُلَقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُورِي الدُّعَامِصَا ^(١)

(أَوْ) السُّدْعُومُوصُ : (دُودَةُ سَوْدَاءُ)
تَكُونُ فِي الْغُدْرَانِ إِذَا نَشَتْ ، قَالَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا اتَّقَى الْبَحْرَانِ غَمَّ الدُّعْمُوصِ

فَعَى أَنْ يَسْبَحَ فِيهِ أَوْ يَغُوصَ ^(٢)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* دُعَامِصُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا غَدِيرُهَا ^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الدُّعْمُوصُ : دُودَةُ

(١) الصِّبْحُ الْمُنِيرُ ١٠٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْبَابُ
وَالْجُمُحُورَةُ ٣/٣٢٥ وَ ٣٨٠ .

(٢) الْبَابُ وَالْجُمُحُورَةُ ٣/٣٢٥ وَفِيهَا «فَعَى أَنْ يَسْبَحَ أَوْ
يَغُوصَ» .

(٣) الْبَابُ .

لَهَا رَأْسَانِ ، تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ .
(و) الدُّعْمُوصُ : (الدَّخَالُ فِي
الْأُمُورِ الزَّوَارُ لِلْمُلُوكِ) ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ :

مِنْ كُلِّ بِطَرِيقٍ لِيَسْطُ
سَرِيقٍ نَقَى اللَّيْثُ وَاضِحٌ

دُعْمُوصِ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ
لِ وَجَائِبِ لِلْخُرْقِ فَاتِحٌ ^(١)

(وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ : «(الْأَطْفَالُ
دُعَامِصُ الْجَنَّةِ» ، أَيْ سَيَّاحُونَ فِي
الْجَنَّةِ لَا يُمْنَعُونَ مِنْ بَيْتٍ) ، كَمَا
أَنَّ الصَّبِيَّانِ فِي الدُّنْيَا لَا يُمْنَعُونَ مِنْ
الدَّخُولِ عَلَى الْحَرَمِ ، وَلَا يَخْتَجِبُ
مِنْهُمْ أَحَدٌ .

قُلْتُ : وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، رَفَعَهُ :
«صِغَارُكُمْ دُعَامِصُ الْجَنَّةِ» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : إِنَّ الدُّعْمُوصَ
(رَجُلٌ زَنَاءٌ مَسَخَهُ اللَّهُ تَعَالَى دُعْمُوصًا) .

(١) ديوانه ٢١ وَالْبَابُ .

(و) يُقَالُ: (دَعَمَصَ الماءُ)، إذا
(كَثُرَتْ) دَعَائِمِيصُهُ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ دُعَيْمِيصٌ هَذَا
الْأَمْرِ)، أَيْ (عَالِمٌ بِهِ، وَ) أَصْلُهُ
(دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ: عَبْدٌ أَسْوَدٌ ذَاهِيَةٌ
خَرِيَّتٌ)، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ الْمُتَقَدِّمُ،
كَمَا يُقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ، وَفِي
الْعُبَابِ: وَيُقَالُ: «أَهْدَى مِنْ
دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ» يُقَالُ: (مَا كَانَ يَدْخُلُ
بِلَادَ وَبَارَ غَيْرُهُ، فَقَامَ فِي الْمَوْسِمِ)
لَمَّا انْصَرَفَ (وَجَعَلَ يَقُولُ:

فَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعًا وَتِسْعِينَ بَكْرَةً
هِجَانًا وَأُذْمَأْ أَهْدِيهَا لِيُوبَارَ) (١)

وَنَصَّ الْعُبَابُ: وَمَنْ يُعْطِنِي،
(فَقَامَ مَهْرِيٌّ وَأَعْطَاهُ) مَا قَالَ (وَتَحَمَّلَ
مَعَهُ بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ
طَمَسَتْ الْجِنَّ عَيْنَ دُعَيْمِيصٍ فَتَحَيَّرَ
وَهَلَكَ) هُوَ وَمَنْ مَعَهُ (فِي تِلْكَ
الرَّمَالِ)، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ
يَهْجُو جَرِيرًا.

(١) العباب هذا وفي نسخة من القاموس «أهْدِهِ
لِيُوبَارَ».

وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَبَاكَ تَطْلُبُ دَارِمًا
كَضَلَالٍ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارٍ (١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّعْمُوسُ: أَوَّلُ خِلَقَةِ (٢) الْفَرَسِ، وَهُوَ
عَلَقَةٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا،
ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقُهُ، فَيَكُونُ دُودَةً إِلَى
أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلًا،
حَكَاهُ سُكْرَاعُ.

[د غ ص]

(الدَّاعِصَةُ: الْعَظْمُ الْمُدَوَّرُ الْمُتَحَرِّكُ
فِي رَأْسِ الرُّكْبَةِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَقِيلَ: يَدِيصُ وَيَمُوجُ فَوْقَ رَضْفِ
الرُّكْبَةِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْعَظْمُ
فِي بَاطِنِ الرُّكْبَةِ الَّذِي يَكْتَنِفُهُ
الْعَصَبُ (٣)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ عَظْمُ
فِي طَرَفِهِ عَصَبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الْوَايِلَةِ،
كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ، كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ.

(و) الدَّاعِصَةُ: (الْمَاءُ الصَّافِي

(١) ديوانه ٤٥٠ والعباب.

(٢) في اللسان «خَلَقَ الْفَرَسَ».

(٣) لقنطه في الجوهرة ٢٧٢/٢ ... الذي عليه شحم
يكتنفه العصب.

الرَّقِيقُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (ج :
دَوَاعِصُ) .

(وَدَغِصَتِ الْإِبِلُ ، كَفَرِحَ) تَدَغِصُ
دَغْصاً ، إِذَا (اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصَّلِيَانِ)
وَالنَّوَى ، (فَالْتَوَى فِي حَيَازِمِهَا)
وَعَلَّاصِمِهَا ، (وَعَصَتْ بِهِ) ، وَمَنْعَهَا أَنْ
تَجْتَرَّ . (وإِبِلٌ دَغَاصَى) ، وَهِيَ تَدَغِصُ
بِالصَّلِيَانِ مِنْ بَيْنِ أَجْنَاسِ الْكَلَالِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدَّغِصُ
مَحْرَكَةٌ : الْإِمْتِلَاءُ مِنَ الْأَكْلِ ، وَمِنْ
الْعَصَبِ) أَيْضاً .
(وَأَدَغَصَهُ : مَلَأَهُ غَيْظاً) .

(و) فِي النُّوَادِرِ : أَدَغَصَهُ الْمَوْتُ
(: نَاجَزَهُ) ، كَأَدَغَصَهُ .

(وَالدَّغْصَانُ : الْغَضَبَانُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمُدَاغَصَةُ :
الِاسْتَعْجَالُ) .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّدَاغِصَةُ : الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ
الْجِلْدَةِ الْكَائِنَةِ فَوْقَ الرُّكْبَةِ ،
وَيُقَالُ : هِيَ الْعَصْبَةُ .

وَالدَّاعِصَةُ أَيْضاً : اللَّحْمُ
الْمُكْنَزُ قَالَ :

* عُجِيزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا (١) *

وَدَغِصَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَمِنَتْ
غَايَةَ السَّمَنِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
اِكْتَنَزَ لَحْمَهُ : كَانَهُ دَاغِصَةً .

وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ مُدَاغِصَةً ، أَيْ مُعَازَةً .

[د غ ف ص]

(الدَّغْفَصَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
هُوَ (السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي كِتَابَيْهِ (٢) .

[د غ م ص] *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّغْمَصَةُ ، بِالْمِيمِ بَدَلِ الْفَاءِ : هُوَ
السَّمْنُ وَكَثْرَةُ اللَّحْمِ ، أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ هَكَذَا ، وَضَبَطَهُ ، وَهُوَ بِرِيعَيْنِهِ

(١) اللسان .

(٢) « السمن وكثرة اللحم » نص التكملة أما نص العباب
فهو « السمن والامتلاء » وفي الجوهرة ٣/٢٣٥
« الدغفصة والدغمة : السمن وكثرة اللحم » وبهاشه
عن نسخة أخرى رمزها ه : « الدغفصة » .

الَّذِي تَقَدَّمَ ، إِنْ لَمْ يُصَحِّفْهُ
الصَّاعَانِي ، فَتَأَمَّلْ .

[د ف ص] *

(الدَّفْصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (فِعْلٌ مُمَاتٌ ،
وَهُوَ الْمُلَوَّسَةُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْبَصَلُ
دَوْفَصًا ، كَجَوْهَرٍ ، (لِمَلَّاسَتِهِ) وَبَيَاضِهِ ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وَذُكِرَ أَنَّ الْحَجَّاجَ
قَالَ لَطَاهِيَةَ : « اتَّخِذْ لَنَا عِبْرِيَّةً وَأَكْثِرْ
دَوْفَصَهَا » ، وَيُرْوَى : فَيَجْنِهَا (١) .

[د ك ص]

(دَكَّنْكَصُ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ اشمُ
(نَهْرٌ بِالْهِنْدِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ) فِي
الْمُحِيطِ ، نَقْلًا عَنِ الْخَلِيلِ .

(وَقَالَ ابْنُ عُزَيْرٍ) (٢) ، كَزُبَيْرٍ ،

(١) تقدم ذكره في (عرب) وفي هامش مطبوع
التاج : « الْعِبْرِيَّةُ : السَّمَاقِيَّةُ ،
وَالْعَبْرَبُ : السَّمَاقُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَنَحْوِهِ فِي الْقَامُوسِ ، وَالْفَيْسَجَسَنُ :
السَّدَابُ » .

(٢) في مطبوع التاج : « عزيز » والمثبت من القاموس
والباب .

فِي كِتَابِهِ دِيَوَانِ الْأَدَبِ وَمِيزَانِ
الْعَرَبِ : (دَكَّنْكَصُوصُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : دَكَّنْكَوُصُ (١) ، (وَكَنَّهَ
وَهَمَّ) مِنْهُمَا ، وَنَصُّ الصَّاعَانِي فِي
الْعُبَابِ : فِي هَذَا الْكَلَامِ نَظَرٌ
مِنْ وَجْهِهِ ، أَوَّلًا : أَنَّ الْخَلِيلَ لَمْ
يَذْكُرْهُ ، وَثَانِيًا : (لِأَنَّ الصَّادَ لَيْسَ فِي
لُغَةِ غَيْرِ الْعَرَبِ (٢) ، وَاصْطَلَحُوا عَلَى
أَنَّهُ يَقُولُوا لِلْمِائَةِ (صَدٌّ) كَقَدْ ، وَكَذَلِكَ
(إِلَى التَّسْعِمَائَةِ) أَيُّ نَهْصَدُ ، وَثَالِثًا :
أَنِّي شَرَقْتُ وَغَرَبْتُ فِي الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ
نِيفًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَشَاهَدْتُ أَكْثَرَ
أَنْهَارِهَا ، وَبَلَغَنِي أَسْمَاءُ مَا لَمْ أَشَاهِدْ
مِنْهَا ، وَهِيَ تُرْبِي عَلَى تِسْعِمَائَةِ نَهْرٍ
فَلَمْ أَرِ هَذَا النَّهْرَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ ،
غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ نَهْرًا عَظِيمًا إِذَا زَادَ الْمَاءُ
يَكُونُ عَرْضُهُ فَرْسَخًا ، وَإِذَا نَقَصَ
يَكُونُ مِثْلَى عَرْضِ دِجْلَةٍ فِي زِيَادَةِ
الْمَاءِ . وَكَقَارِ الْهِنْدِ يَحْجُونَ إِلَيْهِ مِنْ
أَقْطَارِ الْهِنْدِ فَيَتَبَرَّكُونَ بِهِ ، وَيَخْلُقُونَ

(١) هي رواية القاموس المطبوع والباب .

(٢) نص الصفاق « والثاني أن الصاد لا توجد في لغة أهل
الهند البتة وكذلك في لغة المعجم قاطبة واصطلحوا على
أن يقولوا لمائة صد وكذلك إلى التسعمائة .

بِالْكُسْرِ (أَيْضاً) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الواحد والجمع عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ
الليث : جمع دِلَاصٍ دُلُصٌ ، بضمَّتَيْنِ .

(وَأَرْضٌ) دَلَّاصٌ ^(١) (وَنَاقَةٌ دَلَّاصٌ ،
كَكْتَانٍ : مِلْسَاءٌ) ، قَالَ الْأَغْلَبُ :

فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ
بظَرْبِ الْأَرْضِ وَبِالدَّلَّاصِ ^(٢)

قال ابن عَبَّادٍ : وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ
دَلَّاصٌ .

(وَنَاقَةٌ دَلِصَّةٌ ، كزَنْخَةٍ :
سَقَطَ) ^(٣) ، وَفِي الْمَحِيطِ : طَارَ ^(٤)
(وَبَرُّهَا) .

(وَحِمَارٌ أَذْلَصٌ وَأَذْلَصِيٌّ : نَبَتٌ لَهُ
شَعْرٌ جَدِيدٌ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ :

(وَرَجُلٌ أَذْلَصٌ وَدَلِصٌ) ، هَكَذَا
فِي الْأَصُولِ وَفِي الْمُحِيطِ : دَلِصٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَرْضٌ دَلَّاصٌ » ،
وَدَلَّاصٌ : مِلْسَاءٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَضَبَطَ فِيهِ بِكسر الباءِ وَبِشدونِ
تَشْدِيدِ اللامِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ وَضَبَطَ
كَكْتَانٍ .

(٣) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « طَارَ » .

عِنْدَهُ رُؤُوسُهُمْ وَلِحَاهُمْ ، وَيُسْرَحُونَ
فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَى السَّرْرِ ، رَجَاءٌ
تَمْحِصِ ذُنُوبِهِمْ ، عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَمَنْ
أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَنْذُرُونَ حُمَمَهُ
وَرَمَادَهُ فِيهِ ، وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَنْهَارِهِمْ ،
وَأَسْمُهُ كُنْكَ ، فَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيهِ
التَّخْرِيفُ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْهِنْدِ نَهْرٌ
أَسْمُهُ دَكْنَكُصٌ .

[د ل ص] *

(الدَّلِيسُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ) ،
الْأَمْلَسُ ، (كَالدَّلَّاصِ) ، بِالْكَسْرِ ،

وَالدَّلِيسُ ، وَالدَّلَّاصُ ، كَكْتَفٍ
وَكْتَانٍ ، (و) الدَّلِيسُ : (الْبَرِيقُ) ،
(و) أَيْضاً : (مَاءُ الذَّهَبِ) ، وَقِيلَ :
الذَّهَبُ لَهُ بَرِيقٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّةَ ظَهْرِهِ
كَتَانٍ يُجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيسٌ ^(١)

(وَدِرْعٌ دَلَّاصٌ ، كَكْتَابٍ : مِلْسَاءٌ
لَيِّنَةٌ) بَرَّاقَةٌ ، بَيْنَةُ الدَّلِيسِ ، (وَقَدْ
دَلَّصْتُ دَلَّاصَةً ، ج : دِلَاصٌ) ،

(١) دِيْرَانُهُ ١٨١ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ .

(:أَزْلَقُ ، وَهِيَ دَلْصَاءُ) ، زَلَقَاءُ ، كَذَا
فِي الْمُحِيطِ .

(وَالدَّلِصُّ وَالِدَلِصَّةُ) ، بِكَسْرِ
الْلامِ فِيهِمَا : (الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، ج :
دِلَاصٌ) ، بِالْكَسْرِ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَنَابٌ دَلْصَاءٌ) وَدَرْصَاءٌ ، وَدَلْقَاءُ :
(سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ) مِنْ الْهَرَمِ ، (وَقَدْ
دَلَصْتُ ، كَفَرِحَ) ، وَكَذَا دَرِصْتُ ،
وَدَلَقْتُ .

(وَالدَّلْوُصُ ، كَسَنُورٍ : الَّذِي
يَدْبِصُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ
يَتَحَرَّكُ) ، وَأَنشَدَ أَبُو تُرَابٍ :

بَاتَ يَضُوزُ الصَّلِيَّانَ ضَوْزًا
ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلْوُصَا (١)

فَجَاءَ بِالْصَّادِ مَعَ الزَّاي (٢) ،
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْتَدَلِصُّ : التَّلْيِيسُ) (٣) ، كَذَا
فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ التَّلْيِينُ ، يُقَالُ :
دَلَّصْتُ الدَّرْعَ تَدْلِيصًا ، أَيْ لَيَّنْتَهَا .

(و) التَّدْلِيسُ ، أَيْضًا :

- (١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (ضوز) .
(٢) وهو الإكفاء من عيوب القافية .
(٣) في القاموس المطبوع : التلين .

(التَّمْلِيسُ) ، يُقَالُ : دَلَّصَهُ ، إِذَا
مَلَّسَهُ وَبَرَّقَهُ .

وَدَلَّصَ السَّيْلُ الْحَجَرَ : مَلَّسَهُ ، قَالَ
دُو الرُّمَّةُ :

إِلَى صَهْوَةٍ تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ
صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِيسُ :
(النِّكَاحُ خَارِجُ الْفَرْجِ) ، يُقَالُ :
دَلَّصَ فَلَمْ يُوعِبْ ، إِذَا جَامَعَ حَوْلَ
الْفَرْجِ ، وَهُوَ التَّزْلِيقُ أَيْضًا ، وَأَنشَدَ :

وَاحْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكَ
عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضْنَكَ
تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَةً لَا بَلْ نِكَ
فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِي بِكَبِكَ (٢)

- (١) ديوانه ٣٩٦ واللسان ، والصحاح والعياب
والأساس ومادة (صها) . وفي المقاييس
٢٩٦/٢ عجز البيت .

- (٢) اللسان والتكملة والعياب وانظر مادة (كظر) ومادة
(ذلغ) .

وفي هامش مطبوع التاج نقل مصححه عن التكملة تفسير
الرجز هكذا :

«الدمكك : الشديد القوى . والأكظار : جوانب
الفرج . والعضنك : المرأة اللهاء التي ضاق ملتقى
فذلها مع زوارتها وذلك لكثرة اللحم . والأذلغ
والأذلغى والمذلغ : الذكر ، والبكبك : إيمان
قوهم : بك الرجل المرأة ، إذا جهدها في الجماع أو من
قوهم : بكبكك العزبيكية ، وهي شيء تنقله المنز
بولدما أو من قوهم بكبك ، إذا جاء وذهب .»

عن أَبِي عَمْرٍو، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[د ل م ص] *

(الدَّلْمِضُ ، كَعْلَيطٍ وَعُلاَيطٍ) ،
الأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
تَرْكِيبِ « د ل ص » فَهُوَ عِنْدَهُ وَزْنُهُ
فُعَالِيلٌ ، وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَزْنُهُ فُعَامِلٌ ،
وَكَانَهُ قَلْدَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَأَفْرَدَهُ بِتَرْجُمَةٍ
مُسْتَقِيلَةٍ ، وَهُوَ (الْبَرَّاقُ) الَّذِي يَبْرُقُ
لَوْنُهُ .

(وَذَهَبٌ دُلَامِضٌ : لَمَاعٌ) ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّى لِأَبِي دُوَادٍ :
كَكِنَانَةِ الْعُذْرَى زَيْ—

نَهَا مِنَ الذَّهَبِ الدُّلَامِضُ (١)
وَيُرْوَى : الدُّمَالِضُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ دَلْمِضَةٌ ، أَيْ بَرَّاقَةٌ ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(وَأَنْدَلَصَ) الشَّيْءُ (مِنْ يَدِي :
سَقَطَ) ، وَأَنْمَلَصَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْأَنْدِلَاصُ : الْإِنْمِلَاصُ ، وَهُوَ سُرْعَةُ
خُرُوجِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : وَكَانَ الدَّالُّ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى لَيْنٍ وَنَعْمَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَجَرٌ دَلَّاصٌ ، كَكَتَّانٍ : شَدِيدُ
الْمُلُوسَةِ .

والتَّدْلِيصُ (١) : التَّبْرِيقُ وَالتَّذْهِيبُ
وَصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ : مُمْلَسَةٌ .

وَدَلَّصَتِ الْمَرْأَةُ جَبِينَهَا : نَتَفَتَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَدِلَاصٌ ، كَكِتَابٍ : قَرِيبَةٌ بِصَعِيدٍ
مِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَاوِيَةِ .

[د ل ف ص] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّلْفُضُ ، كَسِبَحْلٍ : الدَّابَّةُ ،

(١) | اللسان ، وفي الجمهرة ٣٢٢/٢ وروايته

« كَكِنَانَةِ الرُّغْرَى غَشَاَهَا ... »

وقال ابن دريد : فلا أدري إلى ما نسبت « يعني
الرُّغْرَى فِي الْبَيْتِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّدْلِيصُ » ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ ، إِذْ لَيْسَ
هَذَا مَوْضِعُهُ .

بِالْكَيْكَةِ ، أَى الْبَيْضَةِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بَرْخَرَةً وَاحِدَةً : قَدْ دَمَصَتْ بِهِ ، وَزَكَيْتُ بِهِ ، وَدَمَصَتْ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا : أَرْلَقَتْهُ .

(و) الدَّمَصُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : رِقَّةُ الْحَاجِبِ مِنْ أُخْرٍ وَكَثَافَتُهُ مِنْ قُدُمٍ) ، (و) قِيلَ : هُوَ (قَلَّةُ شَعْرِ الرَّأْسِ) وَرِقَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَقَدْ (دَمِصَ ، كَفَرِحَ ، فِيهِمَا ، وَالتَّعْتُ أَدَمَصُ وَدَمِصَاءُ) .

وَرُبَّمَا قَالُوا : أَدَمَصَ الرَّأْسُ ، إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ وَقَلَّ شَعْرُهُ .

(و) الدَّمِصُ ، (بِالْكَسْرِ : كُلُّ عَرَقٍ^(١) مِنَ الْحَائِطِ خِلا الْعَرَقِ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رَهْصٌ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِيسَ : الدَّالُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ عِنْدِي أَصْلًا ، قَالَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي ذَلِكَ كَلِمَاتٌ إِنْ صَحَّتْ فَهِيَ تَتَقَارَبُ فِي الْقِيَاسِ ، وَذَكَرَ الدَّوْمِصُ وَالْأَدَمِصُ وَالدَّمِصُ ، ثُمَّ قَالَ : وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ .

(١) هذا ضبط القاموس والعباب فيها وفيما تأتي .
أما ضبط اللسان فهو « عِرْق » بكسر فسكون .

قَدْ أَغْتَدَى بِالْأَعْوَجَى التَّارِصِ
مِثْلَ مُدَقِّ الْبِصْلِ الدَّلَامِصِ^(١)
يُرِيدُ أَنَّهُ أَشْهَبُ نَهْدٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَأْسُ دَلَمِصٍ : أَصْلَعُ) .

(وَقَدْ تَدَلَمِصَ رَأْسُهُ : إِذَا صَلَعَ)

[د م ص]

(الدَّمِصُ : الْإِسْرَاعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ فِي
الدَّجَاجَةِ .

(و) الدَّمِصُ : (إِسْقَاطُ الْكَلْبَةِ وَلَدَهَا) ، يُقَالُ : دَمَصَتِ الْكَلْبَةُ بِجُرُوهَا : أَلْقَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ أَسْقَطَتْ ، فِي الْكِلَابِ ، وَجُوزَهُ بَعْضُهُمْ .

وَيُقَالُ : دَمَصَتِ السَّبَاعُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ مَا فِي بَطُونِهَا ، وَكَذَلِكَ ذَوَاتُ الْمَخَالِبِ مِنَ الطَّيْرِ .

(و) الدَّمِصُ أَيْضًا : إِسْقَاطُ (الدَّجَاجَةِ بَيْضُهَا) ، يُقَالُ : دَمَصَتْ

(١) اللسان ومادة (توص) .

(و) قال الجوهري: (الدومض: بيضة الحديد). وقال ثعلب: الدومض: البيض، وقال أبو عمرو: يُقال للبيضة: الدومضة، وأنشد ثعلب لغادية الدبيرة في ابنها مرهب:

يا ليتَه قد كان شيخاً أدمصاً
تُشبه الهامة منه الدومصاً^(١)

ويروى الدومضاً، وقد تقدّم^(٢).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الدُمِضُ: شَجَرٌ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

ودماض، كسحاب: قرية بمصر من الشرقية، ومنها عبد القادر بن أبي بكر بن خضير الشافعي، ولد سنة ٨٤٢.

والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن معبد الفاهري الدماصي، ولد بها سنة ٨١٥، وتحول بمينة سمندود. ثم إلى نبتيت، ثم إلى مصر^(٣)، وقرأ

(١) اللسان.

(٢) في اللسان «وقد تقدم ذكر الدومض».

(٣) كذا في مطبع التاج، ومراده القاهرة؛ لأن المذكور قبلها وهو دماص، ومينة سمندود، ونبتيت كلها من بلاد مصر، وإطلاق مصر على القاهرة شائع في لسان العامة.

[صحيح] البخاري على السخاوي، مات سنة ٨٩١، ذكره السخاوي في الضوء.

[دم ر ص] ^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الدَّمَارِضُ، كعلايط: البراق، كالدمالص، أهمله الجماعة، وذكره صاحب اللسان استطراداً في «دلص»

[دم ق ص] *

(الدَّمَقْضُ، كسبحل وقراطس)، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: هو (القز)، كالدقمس، والدقماس. والدَّمَقْصَى: ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ.

[دم ل ص] *

(الدَّمْلَصُ، كعلايط وعلايط)، أهمله الجوهري هنا، كما تقتضيه كتابته بالأخمس، وهو خطأ، والصواب كتابته بالأسود، فإن الجوهري ذكره استطراداً في «دلص»

(١) كانت هذه المادة المستدركة بعد مادة (دمقص) فقدمناعا.

[د ه م ص] *

(صَنْعَةٌ دِهْمَاصٌ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ :
أَيُّ (مُحْكَمَةً) ، وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ أُمَيَّةَ
ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرْتَاحٌ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتُ الْمُطَحَّرِ الْـ
الْمَحْشُورِ شَيْفَ بَصْنَعَةٍ دِهْمَاصٍ^(١)

[د ي ص] *

(دَاصٌ يَدِيصُ دَيْصَانًا : زَاغٌ
وَحَادٌ) ، وَفِي نُسْخِ الصَّحَاحِ : رَاغٌ ،
بِالرَّاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَبَيَّصَهَا
فَإَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِصُ مَدِيصَهَا^(٢)
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ :

تِلْكَ الثَّرِيَّا قَدْ رَأَى وَبَيَّصَهَا
مَتَى تَدِصُ يَوْمًا أَدِصُ مَدِيصَهَا^(٣)

(و) دَاصَتْ (الْغُدَّةُ) بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ تَدِيصُ دَيْصًا وَدَيْصَانًا :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان والتكملة والعياب
(٢) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/ ٢٧٥ و ٣/ ٢٤٢
(٣) العياب .

عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَالَ : هُوَ
(الْبَرَّاقُ) ، وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
الدَّلْمِصُ ، وَالْدَّلَامِصُ ، قَالَ يَعْقُوبُ ،
وَالْأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ ، فَتَأْمَلْ .

[د ن ف ص] ، [د ن ق ص] *

(الدُّنْفِصَةُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
(دُونِبَةُ ، (و) تُسَمَّى (الْمَرْأَةُ الْفُصَيْلَةُ)
الْجِسْمِ دِنْفِصَةً .

وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ ، فَالَّذِي فِي
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَسَائِرِ نُسْخِ الْقَامُوسِ
بِالْفَاءِ ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
بِالْقَافِ وَصَحَّحَهُ ، فَاَنْظُرْهُ .

[د و ص]

(دَوَّصٌ تَدْوِيصًا) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ (نَزَلَ مِنْ عَلِيًّا إِلَى
سُفْلَى) فِي الْمَرَاتِبِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ
وَالْتَّكْمِلَةِ .

تَزَلَّيْتُ ، وَ (جَاءَتْ وَذَهَبَتْ تَحْتَ يَدِ مُحَرِّكِهَا ، وَكَذَا كُلُّ مَا تَحْرُكُ تَحْتَ يَدِكَ) فَهُوَ يَدِيصُ دِيصَانًا .

(وَرَجُلٌ دِيَّاصٌ) ، إِذَا كَانَ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) رَجُلٌ دِيَّاصٌ : (سَمِينٌ) ، وَامْرَأَةٌ دِيَّاصَةٌ : سَمِينَةٌ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَلَأَنَّهُ إِذَا قُبِضَ عَلَيْهِ ائْتَدَاصَ عَنِ الْيَدِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دِيَّاصٌ إِذَا كُنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَظْلِهِ .

(وَالدَّائِصُ : اللَّصُّ ، ج : دَاصَةٌ) ، كَقَتَائِدٍ وَقَادَةٍ وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ (١) .

(وَالدَّائِصُ أَيْضًا : (مَنْ يَتَتَبَعُ الْوَلَاةَ وَيَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

أَرَى الدُّنْيَا مَعِيشَتَهَا عَنَاءٌ
فَتُخْطِنُنَا وَإِيَّاهَا نَلِيصُ

(١) في مطبوع التاج «وزائد وزادة» والمثبت من اللسان واللباب .

فَإِنْ بَعُدَتْ بَعْدُنَا فِي بُغَاهَا
وَإِنْ قَرُبَتْ فَتَحْنُ لَهَا نَدِيصُ (١)

(و) فِي الْمُحِيطِ : (الْمَدَاصُ : الْمَغَاصُ فِي الْمَاءِ) ، يُقَالُ : أَخْرَجْتُ السَّمَكَةَ مِنْ مَدَاصِهَا .

(وَالدِّيَاصَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الْمَرَأَةُ اللَّحِيمَةُ الْقَصِيرَةُ) الْمُتَرَجِرَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (وَدَاصَ : نَشَطَ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدِّيِصُ : النَّشَاطُ فِي السَّائِسِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَصَّ وَدَصَّ : إِذَا خَدِمَ سَائِسًا .

(و) دَاصَ الرَّجُلُ ، إِذَا (خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ) .

(و) دَاصَ يَدِيصُ : (فَرَّ عَنِ الْحَرْبِ) ، وَهُمْ الدَّاصَةُ : الَّذِينَ يَفِرُّونَ عَنِ الْحَرْبِ ، أَوْ يَتَحَرَّكُونَ لِلْفِرَارِ .

(وَأَتَدَاصَ الشَّيْءُ : انْسَلَّ مِنَ الْيَدِ) .

(و) ائْتَدَاصَ عَلَيْنَا (بِالْشَّرِّ : فَاجَأَ) وَانْهَجَمَ ، (وَلِأَنَّهُ لَمُتَدَاصٌ بِالشَّرِّ) ، أَيْ (مُفَاجِئٌ بِهِ ، وَقَاعٌ فِيهِ) .

[وما يُستَدْرَكُ عليه :

دَاصٌ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ .

وَالدَّيْصُ : حَرَكَةُ الْفِرَارِ .

وَالدَّاصَةُ : السَّفَلَةُ ؛ لَكَثْرَةِ

حَرَكَتِهِمْ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالسِّدْيُوصُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي ^(١)

يَدْبِصُ : أَيْ يَتَحَرَّكُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(فصل الراء) مع الصاد

[ر ب ص] *

(رَبَصَ بِفُلَانٍ رَبْصًا : انْتَهَرَ بِهِ

خَيْرًا أَوْ شَرًّا يَحُلُّ بِهِ ، كَتَرَبَصَ)

بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَتَرَبَّصُوا بِهِ

حَتَّىٰ حِينٍ ^(٢) ﴾ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّرَبُّصُ بِالشَّيْءِ : أَنْ

تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْمًا مَا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

التَّرَبُّصُ : الْإِنْتِظَارُ ، وَزَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَالْمُكْتُ . ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِهِ أَنَّ

التَّرَبُّصَ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ ، كَالرَّبْصِ ، وَهُوَ

(١) لم يذكر في الباب لفظة بالكسر .

(٢) المؤمنون الآية ٢٥ .

نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا عَرَفْتَ ، وَنَصُّ

الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي

الْأَسَاسِ ، غَيْرَ أَنَّ الْبَيْضَاوِيَّ - فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى ﴿ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ ^(١) ﴾ أَثْنَاءَ

أَوَاخِرِ النَّسَاءِ - قَدَّرَ لَهُ مَفْعُولًا ، فَتَأَمَّلْ ،

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : تَرَبَّصَ فَعَلٌ يَتَعَدَّى

بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَرَبَّصَ بِهَا رَبِّبَ الْمُنُونِ لَعَلَّهَا

تُطْلَقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (يُقَالُ :

رَبَصْنِي أَمْرٌ ، وَأَنَا مَرَبُوصٌ) .

(وَالرُّبْصَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْهُ ، وَهِيَ

أَيْضًا) (كَالرُّبْصَةِ فِي اللَّوْنِ) ، أَرَبَصُ

أَرَبِصٌ ، وَهُمْ رَبِصٌ .

(و) الرُّبْصَةُ ، أَيْضًا : (التَّرَبُّصُ) ،

يُقَالُ : لِي فِي مَتَاعِي رُبْصَةٌ : أَيْ

تَرَبُّصٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : لِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رُبْصَةٌ :

أَيْ تَلَبُّصٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لِي

بِالْبُصْرَةِ رُبْصَةٌ ، أَيْ تَرَبُّصٌ .

(١) سورة النساء الآية ١٤١ .

(٢) اللسان والجوهرة ٢٥٩/١ .

(و) قال ابنُ السَّكِّيتِ: يُقَالُ:
(أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ رُبُصَتَهَا فِي بَيْتِ
زَوْجِهَا، وَهِيَ الْوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ
لِزَوْجِهَا إِذَا عُنِنَ عَنْهَا، فَإِنْ أَتَاهَا
وِلَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا).

قال الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى الْإِنْتَظَارِ.

[ر خ ص] *

(الرَّخْصُ، بِالضَّمِّ: ضِدُّ الْغَلَاءِ،
وَقَدْ رَخِصَ السَّعْرُ، (كَكْرَمَ)،
رُخْصًا: انْحَطَّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَحَكَى
بَعْضُ فِيهِ الْفَتْحَ، وَلَمْ يَثْبُتْ، ثُمَّ
قِيلَ: الْأَوَّلَى تَنْظِيرُهُ بِقُرْبَ حَتَّى
يَبْدُلَ عَلَى الْفِعْلِ وَمُضَدَّرُهُ الَّذِي هُوَ
الْقُرْبُ، كَالرَّخْصِ، بِالضَّمِّ، وَرَخِصَ.

(و) الرَّخْصُ، (بِالْفَتْحِ:
الْشَيْءُ النَّاعِمُ) اللَّيِّنُ، (وَقَدْ رَخِصَ،
كَكْرَمَ، رَخَاصَةً، وَرُخُوصَةً)، بِالضَّمِّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: نَعَمٌ وَلَانَ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: امْرَأَةٌ رَخْصَةٌ
الْبَدَنُ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً الْجَنَمِ.

(و) أَصَابِعُ رَخْصَةٍ: غَيْرُ كَزَةٍ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: إِنْ وَصَفَتْ بِهَا الْمَرْأَةُ
فَرُخْصَانُهَا ^(١) نَعْمَةٌ بَشَرَتْهَا وَرِقَّتْهَا،
وَكَذَلِكَ رَخَاصَةُ أَنَامِلِهَا: لَيْنُهَا، وَإِنْ
وَصَفَتْ بِهَا النَّبَاتَ فَرَخَاصَتُهُ:
هَشَاشَتُهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (ج) رَخْصَةٌ
(رَخَائِصُ)، فِي الشَّعْرِ، وَهُوَ (شَاذٌ)،
وَفِي الْمُحْكَمِ: رَخِصَ رَخَاصَةً
وَرُخُوصَةً فَهُوَ رَخِصٌ وَرَخِيسٌ:
نَعَمٌ ^(٢) وَالْأُنْثَى رَخْصَةٌ وَرَخِيسَةٌ.

(وَالرُّخْصَةُ، بِضَمَّةٍ)، وَاقْتَصَرَ
عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، (وَبِضْمَتَيْنِ)،
لُغَةً فِي الْأَوَّلَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ:
(تَرْخِيسُ اللَّهِ الْعَبْدَ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: لِلْعَبْدِ ^(٣)، (فِيمَا يُخَفِّفُهُ
عَلَيْهِ، وَهُوَ (التَّسْهِيلُ)، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ فَيَكُونُ
مَصْدَرًا ثَالِثًا لِلْفِعْلِ رَخِصَ كَكَرَمَ وَجَعَلَهُ
الْمَصْنِفُ فِيمَا اسْتَدْرَكَ أَسْمَاءَ اللَّيْنِ وَالنَّعِيمَةِ
أَوْ صَوَابَهُ «فَرِخَاصَتُهَا» كَمَا جَاءَ فِي
الْعِيَابِ وَكَمَا ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ وَصَفَتْ
بِهَا النَّبَاتَ فَرَخَاصَتُهُ... إلخ.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «تَنَعَّمَ».

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ إِلَى يَأْيَدِنَا.

يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ . وَالْجَمْعُ رُخْصٌ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، يَصِفُ أَتَانًا :

وَقَدْ أَسْرَتْ لِقَاحًا وَهِيَ تَمْنَحُهُ
مِنَ الدَّوَابِّ لَا يُؤْلِيْنَهُ رُخْصًا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرُّخْصَةُ : (النَّوْبَةُ فِي الشُّرْبِ) ، وَهِيَ الْخُرْصَةُ أَيْضًا ، كَالرُّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ رُخْصَتِي مِنَ الْمَاءِ وَخُرْصَتِي ، وَفُرْصَتِي ، أَيْ نَوْبَتِي وَشِرْكِي .

(و) ثَوْبٌ رَخِصٌ وَرَخِيصٌ : نَاعِمٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الرَّخِيصُ : النَّاعِمُ مِنَ الثِّيَابِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْمَوْتُ الرَّخِيصُ : هُوَ (الْمَوْتُ الذَّرِيعُ)^(٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ . (وَأَرْخَصَهُ) اللَّهُ ، فَهُوَ رَخِيصٌ : (جَعَلَهُ رَخِيصًا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) العباب وى مطبوع التاج « لاتولينه »

(٢) هذا نص العباب وقال الليث الموت الرخيص هو الموت الذريع وى التكملة ، وقال الليث : الموت الرخيص : الذريع ، وى اللسان « وموت رخيص : ذريع وى الأساس « ومن المجاز » نزل به الموت الرخيص وهو الوحي الذريع » .

نَغَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نَيْسًا
وَنُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ^(١)
(و) أَرْخَصَ الشَّيْءَ : (وَجَدَهُ رَخِيصًا) .

(و) أَرْخَصَهُ : (اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ رَخِيصًا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَأَسْتَرْخَصَهُ : رَأَاهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ رَخِيصًا ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وَأَرْخَصَهُ : عَدَّاهُ كَذَلِكَ) ، أَيْ رَخِيصًا ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢) : وَاشْتَرَاهُ رَخِيصًا ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا أَنَّ عَلَى الْأَوَّلَى اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِي فِي الْعُبَابِ ، وَإِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ .

(١) اللسان والعباب وانظر مادة (غلا) وفيها : « إِذَا نَضِجَ الْقَدِيرُ » وَقَالَ : فَحَذَفَ الْبَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهَا « يَغْنَى نَغَالِي بِاللَّحْمِ . وَفِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَقُولُ تَغْلِيهِ نَيْسًا إِذَا اشْتَرَيْنَاهُ وَنَيْحُهُ إِذَا طَبَخْنَاهُ لِأَكْلِهِ ، وَنَغَالِي وَنَغْلِي وَاحِدٌ كَذَا فِي اللِّسَانِ » .

(٢) لم يزد الزمخشري بل اقتصر عليه كما فعل الجوهري ، ولغظه في الأساس : « وَارْتَخَصَتْ السَّلْعَةُ : اشْتَرَيْتَهَا رَخِيصَةً ، وَاسْتَرْخَصْتُهَا : عَدَدْتُهَا رَخِيصَةً » .

(وَرَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْخِيصًا)
فَتَرْخَصَ هُوَ) فِيهِ، (أَيُّ) أَخَذَ كُلَّ
مَا طَفَّ لَهُ، وَ (لَمْ يَسْتَقْصِ).

وَنَقُولُ: رَخَّصْتُ فَلَانًا فِي كَذَا
وَكَذَا، أَيْ أَذْنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِي إِيَّاهُ عَنْهُ.

(وَرُخَّصَ، بِالضَّمِّ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ)،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَاخُذُ مِنْ قَوْلِهِمْ:
امْرَأَةٌ رَخَّصَةُ الْبَدَنِ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً
الْجِسْمِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّخْصَانُ، كَعُثْمَانٍ: اللَّيْنُ
وَالنُّعُومَةُ.

وَتَرْخَصَ فِي الْأُمُورِ: أَخَذَ فِيهَا
بِالرُّخْصَةِ.

وَالرَّخِيسُ: الْبَلِيدُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[رِصَص ص]

(رَصَّهُ) يَرْصُهُ رَصًّا: (الْزَقَ
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَضَمَّ)، فَهُوَ مَرْصُوصٌ،
وَرَصِيصٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿كَانَهُمْ
بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾ (١) (كَرَّصَتْهُ)

(١) سورة الصافات الآية ٤.

تَرْصِيصًا، وَكَذَلِكَ رَضَّرَصَهُ، وَكُلُّ
مَا أُحْكِمَ وَجُمِعَ وَضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ، فَقَدْ رُصَّ، وَبُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ،
وَمُرَّصٌ كَمَرْصُوصٍ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: مَرْصُوصٌ لَا يُغَادِرُ مِنْهُ شَيْءٌ
شَيْئًا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَرْصُوصٌ:
يُرِيدُ بِالرَّصَاصِ.

(و) رَصَّتِ (الدَّجَاجَةُ بَيْضَتَهَا)،
وَكَذَا النَّعَامَةُ: (سَوَّيَتْهَا بِمَنْقَارِهَا)
وَرَجَلَيْهَا، لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا.

(وَالرَّصَاصُ، كَسَخَابٍ: م،
وَلَا يُكْسَرُ)، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْعَامَّةِ، وَالرَّصَصُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، مِنْ
رَصَّ بِنَاعَهُ، لَتَدَاخِلَ أَجْزَائُهُ، وَشَاهِدُ
الرَّصَاصِ، بِالْفَتْحِ، قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السِّنَا الْوَبَاصِ
وَابْنُ أَبِيهِ مُسْعَطُ الرِّصَاصِ (١)

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٨٢/١ وضبط «الرصاص»
فيه بالقلم بتشديد الصاد الأول ولعله تطبيع وهو في
اللسان يتخفيفها والسياق كذلك خصوصاً أن الجمهرة
فيها بعد البيت «وأول من أسقط بالرصاص»
وضبطت بدون تشديد

قال: وأوّل من أسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد^(١).

ثم إن الكسر الذي نفاه المصنف، رحمه الله تعالى، ونسبه الجوهري للعامة هو الذي جزم به أبو حاتم، ونقله أبو حيان في تذكرته مقتصرًا عليه، ونقله الزركشي أثناء سورة الصف من التنقيح، وكذا نقله أيضًا بغض شراح الفصيح، قال شيخنا: وكنا نسمع من أفواه الشيخ: أن الرصاص مثلث، ولم نره منصوصاً.

وهو (ضربان: أسود، هو الأسرب والإبار، وأبيض، وهو القلعي والقصدير)، وله خواص منها: (إن طرح يسير منه في قدر لم ينضج لحمها أبداً). والمعروف بالتجربة فيه هو الضرب الأول، (و) كذا (إن طوقت شجرة بطوق

(١) في الجوهرة ١ / ٨٢ «من الأزد» وفي حاشي عن

بعض نسخها «بن الأزد» وظل في اللسان.

منه لم يسقط ثمرها، وكثر)، ذكره أهل النبات وقد جرب ذلك في شجر الرمان، وقال أبو حنين المدائني: كان يقال: الشرب في آنية الرصاص أمان من القولنج.

(وشى مرصص: مطلى به)، وكذلك مرصوص، كما تقدم، عن الفراء.

(والمرصوصة: البئر) التي (طويت به)، عن ابن عباد.

(والرصاص: البيض بغضه فوق بغض). قال امرؤ القيس يصف ناقته:

على نقيق هنيئ له ولعرسه

بمنعرج الوعاء بيض رصاص^(١)

(و) قال أبو عمرو: الرصاص: نقاب المرأة إذا أذنته من عينيها، وقال أبو زيد: النقاب: على مارن الأنف، والترصيص: هو أن تنتقب المرأة فلا يرى إلا عيناها، وتميم

(١) ديوانه ١٧٩ والسان والعباب.

تَقُولُ : هُوَ التَّوْصِيصُ ، بِالْوَاوِ ، (وَقَدْ رَصَّصَتْ) ، عَنِ الْفَرَاءِ ، وَوَصَّصَتْ .
(وَالْأَرْضُ : الْمُتَقَارِبُ الْأَسْنَانِ) ،
وَهِيَ رَصَاءٌ .

(وَفَخَذُ رَصَاءً) : ضِدُّ بَدَاءٍ ، وَهِيَ
الَّتِي (التَّصَقَّتْ بِأَخْتِهَا) ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ .

(وَالْأَرْضُوصَةُ) ، بِالضَّمِّ : (قَلَسُوءَةٌ
كَالْبُطِيخَةِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالرَّصَاصَةُ) ، مُشَدَّدَةٌ : (الْبَخِيلُ)
وَهُوَ مَجَازٌ ، شُبِّهَ بِالْحَجَرِ ، نَقْلُهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّصَاصَةُ :
(حِجَارَةٌ لِأَرْقَةِ بِحَوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ ،
كَالرَّصْرَاصَةِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْلِيَّةُ
يَصِفُ فَرَسًا :

حِجَارَةٌ قَلْتُ بِرَّصْرَاصَةٍ
كُسِينَ غِشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعياب وفيه قبله بيت ورواها هكذا
كان حواميه مُدْبِرًا
خُصِينِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُخْصَبِ
حِجَارَةٌ غَيْلِ بِرَّصْرَاصَةٍ
كُسِينَ طِلَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (هِيَ) أَيْ
الرَّصْرَاصَةُ (: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (رَضْرَصَ
الْبِنَاءَ) ، إِذَا (أَحْكَمَهُ وَشَدَّدَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَضْرَصَ (فِي الْمَكَانِ : ثَبَتَ) .

(وَتَرَا صُوا فِي الصَّفِّ) ، أَيْ صَفٌّ
الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ ، إِذَا (تَلَاصَقُوا
وَانْضَمُّوا) ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
التَّرَاصُ : أَنْ يَلْصُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ وَلَا فُرْجٌ ،
وَأَصْلُهُ تَرَاصَصُوا ، مِنْ رَصَّ الصَّبَا
يُرْصُهُ رَصًا ، فَأَذْغَمَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ : الرِّتْقَاءُ .

وَالرَّصَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَاللَّصِصِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : رَصَّصَ ، إِذَا أَلْحَقَ
فِي السُّؤَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَارْتَصَّتِ الْجَنَادِلُ ، كَثُرَتْ صَصَتْ .

وَرَصَّتْ عَلَى الْقَبْرِ الرِّصَائِصُ ، أَيْ
رُكِمَتْ عَلَيْهِ الْحِجَارَةُ .

(وَارْتَعَصَ : تَلَوَّى) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الْحَبَّةُ ، إِذَا ضُرِبَتْ
فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ، مِثْلَ تَبَعَصَتْ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ
إِلَّا ارْتِعَاعاً كَارْتِعَاعِ الْحَيَّةِ (١)

(و) ارْتَعَصَ : (انْتَفَضَ) ، يُقَالُ :
ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ ، وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

(و) رَوَى صَاحِبُ كِتَابِ
الْحَصَائِلِ (٢) : ارْتَعَصَ (السَّعْرُ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : السُّوقُ : (عَلَا) ،
هَكَذَا رَوَاهُ (٣) لِأَبِي زَيْدٍ ، وَالَّذِي رَوَاهُ
شَمْرٌ ارْتَفَضَ ، بِالْفَاءِ ، قَالَ : وَقَالَ
شَمْرٌ : لَا أَذْرِي مَا ارْتَفَضَ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِالْفَاءِ مِنَ الرُّفْصَةِ (٤)
وَهِيَ النَّوْبَةُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ .

(١) اللسان والصباح واللباب والتكملة ، وفيها : وبينهما
شطور ساقط وهو .

* فِي رَعْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ مَخْشِيَةٍ *
والمشطور الزائد أيضا في الباب ، هذا رأى الجمهور :
٢٥٣/٢ المشطور الثانى وبعده مشطور آخر هو :

* عَلَى شَرَّاسِفِي وَمَنْكِيَه *

(٢) فى مطبوع التاج : الحصائص ، والمثبت من التكملة : ،
وعما سجد بعد فى مادة (رقص) .

(٣) أى رواء البخارى فى كتابه الحصائل عن أبى زيد .

(٤) فى مطبوع التاج : من الفرصة والثبت من التكملة
ومن مادة (رقص) .

وَفِي أَسْنَانِهِ رَصِيصٌ .

وَالرَّصَاصُ : مَنْ يَعْمَلُهُ .

وَمُنْيَةُ الرَّصَاصِ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا
شَيْخُنَا الْخَطِيبُ الْمُفَوَّهُ صَالِحُ بْنُ
مَحْمُودٍ الرَّصَاصِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[ر ع ص] *

(الرَّعَصُ ، كَالْمَنْعِ : النِّفْضُ) ،
بِالنُّونِ وَالْفَاءِ وَالضَّادِ ، عَنِ اللَّيْثِ ،
وَقَدْ رَعَصَ ، أَيْ انْتَفَضَ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ « أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فْتَمَعَكَ
ثُمَّ نَهَضَ ، ثُمَّ رَعَصَ ، فَسَكَنَهُ ، وَقَالَ
اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ » يُرِيدُ أَنَّهُ
لَمَّا قَامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ .

(و) الرَّعَصُ : (أَلْهَزُ وَالْجَذْبُ
وَالْتَحْرِيكُ) ، يُقَالُ : رَعَصَهُ رَعَصاً ، إِذَا
هَزَّهُ وَحَرَّكَهَ ، وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : الثَّوْرُ
يَطْعَنُ الْكَلْبَ بِقَرْنِهِ فَيَحْمِلُهُ فَيَرَعَصُهُ
رَعَصاً ، إِذَا هَزَّهُ وَنَفَضَهُ ، (كَالِإِرْعَاصِ) ،
يُقَالُ : رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ
وَأَرَعَصَتْهَا ، إِذَا حَرَّكَتْهَا .

(وَهُوَ رَقِصُكَ) وَفَرِصُكَ ،
أَي (شَرِيبُكَ) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَارْتَقَصَ السَّعْرُ) ، إِذَا (غَلَا)
وَارْتَفَعَ ، هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي
كِتَابِ الْحَصَائِلِ ^(١) عَنْ أَبِي
زَيْدٍ ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ أَيْضًا ،
وَزَادَ : وَلَا تَقُلْ : وَارْتَقَصَ ، أَي
بِالْقَافِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَلَا تَقُلْ : ارْتَعَصَ ، بِالْعَيْنِ .

(وَتَرَأَفُصُوا الْمَاءَ : تَنَاوَبُوهُ) ،
كَتَفَارُصُوهُ .

[ر ق ص] *

(رَقَصَ الرِّقَاصُ) يَرْقُصُ رَقْصًا :
(لَعِبَ) ، وَكَذَا رَقَصَ الْمُخَنَّثُ
وَالصُّوفِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى فَعَلٍ فَعَلًا ، نَحْوُ طَرَدَ
طَرْدًا ، وَحَلَبَ حَلَبًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَتَيْتُهُ حِينَ
رَقَصَ (الْآلُ) ، أَي (اضْطَرَبَ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَصَائِلُ» وَالْمُنْبِتِ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالْبَابِ (رَقَصَ) .

(و) ارْتَعَصَ (الْبَرْقُ : اغْتَرَصَ) ،
هَكَذَا بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
صَحِيحٌ ، وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ اضْطِرَابَهُ
فِي السَّحَابِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
اغْتَرَصَ بِالضَّادِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الْجَدْيُ : طَفَرَ
نَشَاطًا) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ
هَذَا مَقْلُوبٌ مِنْ اغْتَرَصَ الْفَرَسُ
وَارْتَعَصَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الرَّمْحُ : اشْتَدَّ
اهْتِزَازُهُ) ، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ارْتَعَصَ جِلْدُهُ ، إِذَا اخْتَلَجَ .

وَبَرْقُ رَاعِصٍ : مُضْطَرِبٌ فِي لَمَعَانِهِ .

[ر ف ص] *

(الرَّفْصَةُ بِالضَّمِّ : النُّوبَةُ) تَكُونُ
بَيْنَ الْقَوْمِ ، يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ ،
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأُمَوِيُّ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ
مِنَ الْفُرْصَةِ ، يُقَالُ : جَاءَتْ رَفْصَتُكَ
مِنَ الْمَاءِ ، وَفُرْصَتُكَ .

قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

فَبَيْنَكَ إِذْ رَقَصَ اللّوَامِعُ بِالْفُضْحَى

وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ رُكَامَهَا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْخَمْرُ) إِذَا (غَلَتْ)

رَقَصَتْ، وَيُقَالُ: رَقَصَ الشَّرَابُ، إِذَا

أَخَذَ فِي الْغَلْيَانِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،

وَقَالَ حَسَّانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَأْكِبٍ مُسْتَعِجِلٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَمَنْ رَوَاهُ: رَقَصَ،

أَيُّ بِالْإِسْكَانِ، فَقَدْ أَخْطَأَ (وَالرَّقْصُ)

بِالْفَتْحِ، عَنِ اللَّيْثِ (وَالرَّقْصُ

وَالرَّقْصَانُ مُحَرَّكَتَيْنِ: الْخَبَبُ)،

وَيُقَالُ: ضَرَبَ مِنْهُ، يُقَالُ: رَقَصَ

الْبَعِيرُ رَقْصًا، إِذَا أَسْرَعَ فِي سَبِيلِهِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّحِيحَ فِي مَصْدَرِهِ

التَّحْرِيكُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَسَيُوبَةَ،

(١) شرح ديوان لبید ۳۱۲ والباب والاساس والرواية «إكناها» مكان «ركناها» وفي اللسان صدره.

(٢) ديوانه واللسان والاساس والباب والجمهرة ۳۵۷/۲ وفي الباب قبله بيتان هما :

إِن آتَى نَافِلَتِي فَرَدَّتْهَا

فَقَتَلْتُ فَنُتِلَتْ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلْ

كلتاها حلتب العصير فعاطى

بزجاجة أرخاها للمفصل

وَسَدَّلَ لَذَلِكَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ عَمَّارٍ

الْقُرَيْبِيِّ^(١) :

وَأَذْبَرُوا وَلَهُمْ مِنْ قَوْفِهَا رَقْصٌ

وَالْمَوْتُ يَخْطُرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ^(٢)

وَقَالَ أَوْسٌ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَذَاكُمُ رَقْصًا

تَذْمِي حَرَاقِفُكُمْ فِي مَشِيكُمُ صَكَّكُ^(٣)

وَقَالَ الْمُسَاوِرُ :

وَإِذَا دَعَا الدَّاعِي عَلَى رَقْصَتُمْ

رَقَصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شِعَابِ الْأَحْرَمِ^(٤)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَيْسُ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقْصًا

فَبَايَعُواكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا^(٥)

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَمَا أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خَلَّةٍ^(٦) بَدَلًا

وَلَا بِهَا رَقْصَ الْوَاشِينَ نَسَمِعُ^(٧)

(١) في اللسان «القرىبي» وفي هامشه «كذا في الأصل مضيوطا» وفي شرح القاموس القرىبي بالقاف

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٨١ واللسان .

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه ١٠٧ ، واللسان .

(٦) ضبط (خة) في الأساس بضم الخاء وهي في التكملة واللسان بفتحها .

(٧) اللسان والتكملة والباب والاساس وفيه «يُسْتَمَعُ»

(و) قال أبو عمرو : والرقاصة :
 (الأرض لا تُنبتُ شَيْئاً ، وإنْ مُطِرَتْ)
 ومن المجاز : (أرقص البعير :
 حملهُ على الحَبِّ) ونزاهُ ، قال جريرُ :
 بزرود أرقصت القعود فراشها
 رعنات عنبليها الغدقلى الأرجل^(١)
 وقال عنتره :

ومرقصة رددت الخيل عنها
 وقد همت باللقاء الزمام^(٢)
 قال الأصمعي : يريدُ امرأةً
 منهزمةً ركبَت مهرِياً يُرقصها .
 (و) من المجاز : (ترقص :
 ارتفع وانخفض) .
 قال الراعي :

وإذا ترقصت المفازة غادرت
 ريداً يُبغل خلفها تبغيلاً^(٣)
 أي ارتفعت وانخفضت ، وإنما
 يرقعها ويخفصها السرابُ ،

(١) ديوانه ٤٤٨ والعباب ، ومادة (غغل) وفي المقاييس

٤٢٨/٢ بعض البيت .

(٢) ديوانه ١٥٧ والعباب .

(٣) العباب وفي جبهة أشمار العرب ٣٣٢ « وإذا تمارضت

المفازة .. والبيت في اللسان وانظر (بدل) ، والكلمة .

فَقُولُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
 والرقص ، أي بالفتح ، إنما تيسع
 اللبث ، فإنه ذكره مع الرقص
 والرقصان ، وقال : إن الثلاثة لغات .
 قال : (ولا يكون الرقص) ،
 ونصه : ولا يقال : يرقص (إلا
 للآعب وللإبل) ونحوها ، قال : (ولما
 سواه القفز والنقز) ، وأنشد :

يرب الراقصات إلى قرينش
 يثبن البيت من خلل النقاب^(١)
 وقال الأخطل :

إنسى حلفت برب الراقصات وما
 أضحي بمكة من حجب وأستار^(٢)
 قال : وربما قيل للحمار ، إذا لعب
 أتته ، يرقص .

قلت : وكل ذلك مجاز ، أي
 رقص البعير ، ورقص الحمار ، كما
 نص عليه الزمخشري .

(والرقاصة ، مُشددة : لعبة لهم) ،
 نقله ابن فارس .

(١) العباب .

(٢) ديوانه ١١٩ والعباب .

والرَيْدُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَرْقَصٌ ، كَمَنْبَرٍ : كَثِيرُ
الْحَبِّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعَادِيَةِ الدُّبَيْرِيَّةِ :

* وَزَاغَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدَى مَرْقَصًا ^(١) .

وَأَرْقَصَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَهَا ، وَرَقَصَتْهُ :
نَزَتْهُ ، وَقَالَتْ فِي تَرْقِيعِهِ كَذَا .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الرَّقْصُ فِي اللُّغَةِ :
الْارْتِفَاعُ وَالْانْخِفَاضُ ، وَقَدْ أَرْقَصَ
الْقَوْمُ فِي سَبْرِهِمْ ، إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ
وَيَنْخَفِضُونَ .

وَفَلَاةٌ مَرْقِصَةٌ : تَحْمِلُ سَالِكَهَا عَلَى
الْإِسْرَاعِ .

وَرَقَصَ فِي كَلَامِهِ : أَسْرَعَ .

وَلَهُ رَقْصٌ فِي الْقَوْلِ : عَجَلَةٌ .

وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَقْصَ النَّاسِ عَلَيْنَا :

[أَيْ] ^(٢) سُوءَ كَلَامِهِمْ .

وَرَقَصَ فُؤَادَهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الْفَرَعِ .

وَرَقَصَ الطَّعَامُ ، وَارْتَفَصَ ، إِذَا

(١) اللسان .

(٢) زيادة من الأساس والنقل عنه .

غَلَا وَارْتَفَعَ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغُلِطَ
مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ ^(١) . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

« ر ف ص » .

وَهَذَا كَلَامٌ مَرْقِصٌ مُطْرَبٌ ، وَكُلُّ
ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَهَذِهِ مَرْقِصَةُ الصُّوفِيَّةِ .

وَمَرْقِصٌ ، كَمَقْعَدٍ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ ،
سُمِّيَتْ بِمَرْقِصِ أَحَدِ الْكُهَّانِ ، أَوْ
هِيَ بِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالرَّقَاصُ الْكَلْبِيُّ : شَاعِرٌ ،
وَأَسَمُهُ خُثَيْمُ بْنُ عَدَى بْنِ غُطَيْفِ بْنِ
تُؤَيْلٍ ^(٢) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرٍّ ، وَالرَّضِيُّ
الشَّاطِئِيُّ عَنْ جَمَهْرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ .

وَالرَّقَاصُ : الْبَرِيدُ .

[ر م ص]

(رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ) يَرْمِصُهَا

(١) وفي الأساس بعده : وقيل : قد صح

بالفاء من الرقصة وهي التوبة .

(٢) في مطبوع التاج « تويل » والمثبت من مختصر جمهرة

ابن الكلبي ٢٧٣ ، ٢٧٤ هذا وفي مادة (خم)

خيثم بن عدي بن عطيف الكلبي شاعر .

رَمَصًا : (جَبَرَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عن أَبِي زَيْدٍ .

(و) رَمَصَ (بَيْنَهُمْ : أَصْلَحَ) ،
عَنْهُ أَيْضًا .

(و) رَمَصَتِ (الدَّجَاجَةُ) تَرْمِضُ
رَمَصًا : (ذَرَقَتْ ، وَهِيَ رَمُوضٌ)
كَصَبُورٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : قَبِجَ
اللهُ أُمًّا رَمَصَتْ بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : رَمَصَتْ
(السَّبَاعُ : وَلَدَتْ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
« د م ص » أَيْضًا ذَلِكَ .

(و) رَمَصَ (فُلَانٌ) لِأَهْلِهِ رَمَصًا ،
بِمَعْنَى : (كَسَبَ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
اِكْتَسَبَ .

(و) الرَّمِضُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَسَخٌ أَبْيَضُ
يَجْتَمِعُ فِي الْمُوقِ ، وَقَدْ رَمِصَتْ
عَيْنُهُ كَفَرِحَ ، وَالنَّعْتُ أَرَمِضُ
وَرَمِصَاءُ ، وَفِي الصَّحَاحِ : فَإِنْ سَالَ
فَهُوَ عَمِضٌ ، وَإِنْ جَمَدَ ، فَهُوَ رَمِضٌ ، وَفِي
الْأَسَاسِ : تَقُولُ : مِنْ أَسَاءَةِ الرَّمِضِ

سَرَّةُ الْغَمَضِ ؛ لِأَنَّ الْغَمَضَ : مَا رَطَبَ (١)
وهو خَيْرٌ مِنَ الْيَابِسِ .

وَقِيلَ : الرَّمِضُ وَالْغَمَضُ سَوَاءٌ .

وَقِيلَ : الرَّمِضُ : صِغَرُ الْعَيْنِ
وَلُزُوقُهَا ، وَقَدْ أَرَمَصَهُ السَّدَاءُ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ :

« مُرَمَصَةٌ مِنْ كِبَرٍ مَا قَبِيهٌ » (٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا : « كَانَ الصَّبِيَّانُ
يُضْبِحُونَ غَمَضًا رَمَضًا ، وَيُضْبِحُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا
دَهِينًا » أَيْ فِي صِغَرِهِ .

(و) رَمِضٌ ، (كَأَمِيرٍ : ج) ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ هَكَذَا فِي نُسْخِ الْجُمُهِرَةِ
يَخْطُ أَبِي سَهْلٍ الْهَزَوِيُّ ، وَصَحَّحَهُ ،
وَيَخْطُ الْأَرَزَنِيُّ : وَالرَّمِضُ (٣) ، وَقَدْ
ضَرَبَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَا رَطَبَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَمِضٌ) : بِالْصَّادِ الْمُهْمَلَةِ
وَضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ
رَمِضٍ وَهُوَ قَدْ بَلَغَ الْعَيْنَ : بَلَدٌ =

(والرَّمِصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ) أُمُّ
سُلَيْمٍ ، زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ ،
وَأُمُّ أَنَسٍ : (صَحَابِيَّةٌ) كَبِيرَةُ الْقَدْرِ ،
وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً : الْغُمِصَاءُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّعْرَى الرَّمِصَاءُ : أَحَدُ كَوَكَبِي
الذَّرَاعِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا
وَقِلَّةِ ضَوْئِهَا .

وَرَمَصَ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ وَلَمَسَهُ .

وَرَمَصْتُ إِلَيْهِ : نَظَرْتُ أَخْفَى
نَظْرٍ ، أَرْمُصُ رَمِصاً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وقال ابنُ بَرِّي : أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ
هَذَا الْفَضْلِ : الرَّمِيصُ ، وَهُوَ : بَقْلٌ
أَحْمَرٌ ، قَالَ عَدِي :

* أَحْمَرَ مَطْمُونًا كَمَا الرَّمِيصُ ^(١) *

وَالرَّمِصُ : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

= وفي معجم البلدان (الرمص) : بفتح أوله
وثانيه وصاد مهملة وهو نسخ يجتمع
في الموق ، وهو موضع عن ابن دريد ،
وكذا في اللسان ، وفي العباب رأيت بخط
الأرزني الرمص

(١) ديوانه ٧١ برواية : أخضر مطمونا كما الخويع .
وكذا في اللسان (خرص) وما هنا هو رواية اللسان
(رمص) .

كَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الْجُمُهرَةِ بِخَطِّ
الْأَرْزَنِيِّ ، وَنَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ . مع
الرَّمِيصِ ، وَصَوَّبَهُ الرَّمِصُ ^(١) كَمَا
هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

وَالرَّمَاصَةُ ، كَسَحَابَةٍ وَثِمَامَةٍ : قَرْيَةٌ
شَرْقِيَّ قَلْعَةِ بَنِي رَاشِدٍ بِالْمَغْرِبِ .

[ر و ص] *

(رَاصٌ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ (عَقَلَ بَعْدَ
رُعُونَةٍ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْعَبَابِ
وَالْتَكْمِلَةِ .

[ر ه ص] *

(الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَرَقُ الْأَسْفَلُ
مِنَ الْحَائِطِ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ
إِعْرَابٌ ، وَالْعَرَقُ مُحَرَّكَةٌ : كُلُّ صَفٍّ
مِنَ اللَّيْنِ وَالْآجُرِّ .

قُلْتُ : لَا إِعْرَابَ ، فَقَدْ أَوْرَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَكَذَا الصَّاعِقَانِيُّ

(١) الذي في العباب « بخط أبي سهل الهروي الرمص ،
وضرب عليه بالخمرة وكتب الرميص » وتقدم ما يدل
على ذلك . والذي في الجمهرة المطبوعة ٣٥٩/٢ :
« والرَّمِصُ (بسكون فوق الميم) : موضع
معروف زعموا .

وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَهَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِمْ ،
قَالُوا : يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا
يُقِيمُهُ ؛ إِذَا مَالَ ، وَرَهَصَ : أَصْلَحَ
أَصْلَ الْجِدَارِ الْمُنَشَقِّ ، وَيُقَالُ إِذَا
ثَبَّتَ جِدَاراً : أَحْكَمَ رَهْصَهُ وَأَصْلُ
الرَّهْصِ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ ، (وَذَكَرَ
فِي د م ص) اسْتَطْرَاداً .

(و) الرَّهْصُ : (الطِّينُ الَّذِي يُبْنَى
بِهِ ، يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) هُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى
لَا أَذْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ ، غَيْرَ
أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ فَقَالُوا :
(الرَّهَّاصُ) كَشْدَادٍ : (عَامِلُهُ) .

(و) الرَّهْصُ (كَالْمَنْعِ) : الْعَصْرُ
الشَّدِيدُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْعُسْرُ
الشَّدِيدُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّهْصُ :
(الْمَلَامَةُ) ، يُقَالُ : رَهَصَنِي فُلَانٌ
فِي أَمْرِ فُلَانٍ ، أَيْ لَأْمَنِي ، وَهُوَ مِنَ
الرَّهْصَةِ ، وَتَقُولُ : فُلَانٌ مَا ذَكَرَ عِنْدَهُ
أَحَدٌ إِلَّا غَمَصَهُ ، وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ وَرَهَصَهُ .
(و) الرَّهْصُ : (الاسْتِعْجَالُ) ، يُقَالُ :

رَهَصَنِي فِي الْأَمْرِ ، أَيْ اسْتَعْجَلَنِي فِيهِ .
(و) يُقَالُ : (رَهَصَنِي) فُلَانٌ
(بِحَقِّهِ) ، أَيْ (أَحَذَنِي أَخْذًا
شَدِيدًا) ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَهَصَهُ
بَدِينَهُ رَهْصاً وَلَمْ يَعْتَمَهُ ، أَيْ أَخَذَهُ
بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ .

(وَأَرْهَصَ الْحَائِطَ) ، لُغَةً ضَعِيفَةً
فِي (رَهَصَهُ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَرْهَصَ (اللَّهُ
فُلَاناً : جَعَلَهُ مَعْدِنًا لِلْخَيْرِ) ، وَمَاتَنِي .

(وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ) : الَّذِي يَظْلَعُ
فِي مَشِيَّتِهِ خُبْنًا . وَهُوَ أَيْضاً (لَقَبُ
هَبَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرَةَ) (١) بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مِلْقَطِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ رُوْمَانَ الطَّائِسِيِّ ، لُقِّبَ بِهِ
كَأَنَّهُ مِنْ شَجَاعَتِهِ لَا يَبْرَحُ مَرْكَزَهُ ، (٢)

(١) ضبط الاشتقاق ص ٣٨٥ «عُمَيْرَةُ» بفتح
أوله وكثر ثانيه . ومثله جمهرة أنساب
العرب ٤٠٠ .

(٢) عبارة التكملة «كَأَنَّهُ مِنْ شَجَاعَتِهِ لَا يَبْرَحُ ، فَهُوَ كَالْأَسَدِ
الرَّهِيصِ»

وعبارة الأساس : «وَفُلَانٌ أَسَدٌ رَهِيصٌ : لَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ ، فَكَأَنَّمَا رَهَصَ» .

فَكَانَتْما رَهْصَ ، وهو مَجَازٌ (زَعَمُوا)
- وَهُمْ طَيِّئٌ - . (أَنَّهُ قَاتِلُ عَنْتَرَةَ بْنِ
شَدَادٍ) الْعَبْسِيُّ . وَأَبَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ أَبِي
عُبَيْدٍ [عن] ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ اسْمَهُ
جَبَّارٌ ^(١) بْنُ عَمْرِو ، وَأَنَّ الَّذِي قَتَلَ
عَنْتَرَةَ هُوَ وَزَّرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُدُوسٍ
الَّذِي وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَقَالَ : لَا يَمْلِكُ
رَقَبَتِي عَرَبِيٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَرَهْصُ الْفَرَسِ ، كَعُنْيٍ) ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، (وَفَرِحَ) ، عَنْ الْكِسَائِيِّ
وَأَبَى زَيْدٌ ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ ، قَالَهُ
ثَعْلَبٌ ، وَأَبَاهُ الْكِسَائِيُّ ، (فَهُوَ
رَهِيصٌ وَمَرْهُوَصٌ) ، أَيْ (أَصَابَتْهُ
الرَّهْصَةُ ، وَهِيَ وَقْرَةٌ تُصِيبُ بَاطِنَ
حَافِرِهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّهْصَةُ :
أَنْ يَدُوى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطَوُّهُ ، مِثْلُ الْوَقْرِ .

(وَأَرَهَصَهُ اللَّهُ تَعَالَى) ، مِثْلُ أَوْقَرَهُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَضْلُ الرَّهْصِ : أَنْ
يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ
يُوهِنُهُ ، أَوْ يَنْزِلَ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ
الْإِعْيَاءِ ، وَأَضْلُ الرَّهْصِ : شِدَّةُ الْعَصْرِ .
(وَخُفُّ رَهِيصٌ : أَصَابَهُ الْحَجَرُ)
فَأَوْهَنَهُ .

(وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ : الَّتِي)
تَرَهْصُ أَيْ (تَنْكَبُ الدَّوَابُّ) إِذَا
وَطِئَتْهَا .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ (الصُّخُورُ
الْمُتَرَاهِصَةُ ^(١) الثَّابِتَةُ) ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الْمُتَرَاصِفَةُ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ . وَاحْدَتُهَا الرَّاهِصَةُ ،
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَعَضَّ حديدَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطاً
بِفِيكَ وَأَحْجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاهِصَا ^(٢)
(و) يُقَالُ : (لَمْ يَكُنْ ذَنْبُهُ عَنْ
إِرْهَاصٍ) ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَدِيثِ ،
وَنَصُّهُ « وَأَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٣٨٥ « جَبَّارٌ » كَمَا هُنَا وَفِي

جُمُهرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤٠٠ حَيَّانَ

هَذَا وَزِيَادَةُ « عَنْ » مَثَلًا .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْمُتَرَاصِفَةُ » .
(٢) الصَّبْحُ الْمُبِينُ ١١٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَالِيسُ

٤٤٩/٢ .

• والرَّهْصُ : الْعَمَزُ وَالْعِثَارُ ، عَنْ شَمِرٍ ،
وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ النَّبْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ فِي صِفَةِ
جَمَلٍ :

شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ
بَصَفَحَتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَنْذَابٌ^(١)

وَرَهْصَ الْحَائِطُ : دُعِمَ .

وَقَالَ أَبُو الدَّقَيْشِ : لِلْفَرَسِ عِرْقَانِ فِي
خَيْشُومِهِ ، وَهُمَا النَّاهِقَانِ ، وَإِذَا
رَهَصَهُمَا مَرَضَ لُهُمَا .

وَالْإِرْهَاصُ : الْإِثْبَاتُ ، يُقَالُ :
أَرَهَصَ الشَّيْءَ ، إِذَا أَثْبَتَهُ وَأَسَّسَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَمِنْهُ إِرْهَاصُ النَّبِوَةِ .
وَأَصَابَهُ رَاهِصٌ .

وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ :
وَنَوْءُ الْفَرَعِ الْمُقَدَّمِ إِرْهَاصٌ
لِلْوَسْمِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يُرِيدُ
أَنَّهُ مُقَدَّمَةٌ لَهُ ، وَإِذَا بَنَى بِهِ .

وَرَاهِصٌ : حَرَّةٌ سَوْدَاءُ لِفَزَارَةَ ،
وَعِنْدَهَا آكَامٌ مُتَّصِلَةٌ تُعْرَفُ بِتَلٍّ^(٢)
رَاهِصٌ .

إِرْهَاصٌ » (أَيُّ إِمْرَارٍ وَإِرْصَادٍ ،
وَلِئَمَّا كَانَ عَارِضًا) ، وَأَصْلُهُ مِنَ
الرَّهْصِ ، وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُنْيَانِ .

(و) يُقَالُ : (رَاهِصَ غَرِيمَهُ) ، أَيْ
(رَاصَدَهُ) .

(وَالْمَرَاهِصُ) : الْمَرَاتِبُ وَالدرَجَاتُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ : وَاحِدَتُهَا
مَرَهَصَةٌ ، يُقَالُ : كَيْفَ مَرَهَصَةُ فُلَانٍ
عِنْدَ الْمَلِكِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى
يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاثَةَ :

رَمَى يَكْ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكَّكَ الْعَلَا
وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَى الصَّيْدَ فَرَهَصَهُ : أَوْهَنَهُ .
وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ ، وَرَهِيصَةٌ ،
مَرهُوَصَةٌ ، وَالْجَمْعُ رَهْصَى^(٢) .

(١) فِي الصَّحِيحِ الْمُنِيرِ ١٠٩ ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْبَيَاقُ
وَالْأَسَاسُ وَالْجُمُحُورُ ٣٩٠/٢ وَرَوَايَةُ الْبُيُوتَانِ :
« وَفُضِّلَ أَقْوَامًا عَلَيْكَ مَرَاقِصًا »

وَقَالَ فِي الْبَيَاقِ « وَيُرْوَى : مَرَاقِصًا » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَهْصٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّصِّ فِيهِ .

(١) اللَّسَانُ .

(٢) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (رَاهِصٌ) : « آكَامٌ مُتَّاعِدَةٌ تَسْمَى
تَلًّا رَاهِصٌ » .